۱ / ۱

در صادره ... عند
وانا احوانی ... المیلاد



من ممتلکات ... الفقیر الی الله الغنی الشیخ محمد الجدید
ویسمونه ملا احلوا

مما قدسا ساقته المقادیر الی ید العبد
الفقیر محمد

٣

اللهم اخرجنا من ظلمات الوهم وأكرمنا بنور الفهم وافتح علينا أبواب الفضل ويسر علينا خزائن العلم برحمتك يا أرحم الراحمين

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين يا رب سهل يا كريم بمحمد وآله الطاهرين
الحمد لله المحمود لنعمته المعبود لقدرته المطاع في سلطانه المرهوب لجلاله المرغوب إليه فيما عنده
النافذ أمره في جميع خلقه علا فاستعلا ودنا فتعالى وارتفع فوق كل منظر الذي لا بدء لأوليته ولا غاية
لأزليته القائم قبل الأشياء والدائم الذي به قوامها والقاهر الذي لا يؤوده حفظها والقادر الذي بعظمته تفرد
بالملكوت وبقدرته توحد بالجبروت وبحكمته أظهر حججه على خلقه اخترع الأشياء إنشاء وابتدعها
ابتداء بقدرته وحكمته لا من شيء فيبطل الاختراع ولا لعلة فلا يصح الابتداع خلق ما شاء كيف شاء متوحدا
بذلك لإظهار حكمته وحقيقة ربوبيته لا تضبطه العقول ولا تبلغه الأوهام ولا تدركه الأبصار ولا يحيط
به مقدار عجزت دونه العبارة وكلت دونه الأبصار وضل فيه تصاريف الصفات احتجب بغير حجاب محجوب واستتر
بغير ستر مستور عرف بغير رؤية ووصف بغير صورة ونعت بغير جسم لا إله إلا الله الكبير المتعال
ضلت الأوهام عن بلوغ كنهه وذهلت العقول أن تبلغ غاية نهايته لا يبلغه حد وهم ولا يدركه نفاذ بصر وهو
السميع العليم احتج على خلقه برسله وأوضح الأمور بدلائله وابتعث الرسل مبشرين ومنذرين ليهلك من هلك عن
بينة ويحيى من حي عن بينة وليعقل العباد عن ربهم ما جهلوه فيعرفوه بربوبيته بعد ما أنكروه ويوحدوه بالإلهية
بعد ما أضدوه أحمده حمدا يشفي النفوس ويبلغ رضاه ويؤدي شكر ما وصل إلينا من سوابغ النعماء وجزيل الآلاء
وجميل البلاء وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له إلها واحدا أحدا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا
وأشهد أن محمدا صلى الله عليه وآله عبد انتجبه ورسول ابتعثه على حين فترة من الرسل وطول هجعة من الأمم وانبساط
من الجهل واعتراض من الفتنة وانتقاض من المبرم وعمى عن الحق واعتساف من الجور وامتحاق من الدين وأنزل إليه
الكتاب فيه البيان والتبيان قرآنا عربيا غير ذي عوج لعلهم يتقون قد بينه للناس ونهجه بعلم قد فصله ودين قد أوضحه

وفرائض قد أوجبها وأمور قد كشفها لخلقه وأعلنها فيها دلالة إلى النجاة ومعالم تدعو إلى هداه فبلغ صلى الله عليه وآله ما
أرسل به وصدع بما أمر وأدى ما حمل من أثقال النبوة وصبر لربه وجاهد في سبيله ونصح لأمته ودعاهم إلى النجاة وحثهم
على الذكر ودلهم على سبيل الهدى من بعده بمناهج ودواع أسس للعباد أساسها ومنار رفع أعلامها لكيلا يضلوا من بعده
وكان بهم صلى الله عليه وآله رؤوفا رحيما فلما انقضت مدته واستكملت أيامه توفاه الله عز وجل وقبضه إليه وهو عند الله مرضي
عمله وافر حظه عظيم خطره فمضى صلى الله عليه وآله وخلف في أمته كتاب الله عز وجل ووصيه أمير المؤمنين وإمام المتقين صلوات الله
عليه صاحبين مؤتلفين يشهد كل واحد منهما لصاحبه بالتصديق ينطق الإمام عن الله في الكتاب بما أوجب الله فيه على العباد من طاعته و
طاعة الإمام وولايته وواجب حقه الذي أراد من استكمال دينه وإظهار أمره والاحتجاج بحججه والاستضاءة بنوره في معادن
أهل صفوته ومصطفى أهل خيرته فأوضح الله بأئمة الهدى من أهل بيت نبينا عن دينه وأبلج بهم عن سبيل مناهجه وفتح بهم عن باطن ينابيع
علمه وجعلهم مسالك لمعرفته ومعالم لدينه وحجابا بينه وبين خلقه والباب المؤدي إلى معرفة حقه أطلعهم على المكنون من غيب سره
كلما مضى منهم إمام نصب لخلقه من عقبه إماما بينا وهاديا نيرا وإماما قيما يهدون بالحق وبه يعدلون حجج الله ودعاته ورعاته على خلقه
يدين بهديهم العباد وتستهل بنورهم البلاد وجعلهم الله حياة للأنام ومصابيح للظلام ومفاتيح للكلام ودعائم للإسلام وجعل نظام
طاعته وتمام فرضه التسليم لهم فيما علم والرد إليهم فيما جهل وحظر على غيرهم التهجم على القول بما يجهلون ومنعهم جحد ما لا يعلمون
لما أراد تبارك وتعالى من استنقاذ من شاء من خلقه من ملمات الظلم ومغشيات البهم وصلى الله على محمد وأهل بيته الأخيار الذين أذهب الله
عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا أما بعد فقد فهمت يا أخي ما شكوت من اصطلاح أهل دهرنا على الجهالة وتوازرهم وسعيهم في عمارة طرقها
ومباينتهم العلم وأهله حتى كاد العلم معهم أن يأزر كله وتنقطع مواده لما قد رضوا أن يستندوا إلى الجهل ويضيعوا العلم وأهله
وسألت هل يسع الناس المقام على الجهالة والتدين بغير علم إذ كانوا داخلين في الدين مقرين بجميع أموره على جهة الاستحسان والنشوء عليه
والتقليد للآباء والأسلاف والكبراء والاتكال على عقولهم في دقيق الأشياء وجليلها فاعلم يا أخي رحمك الله أن الله تبارك وتعالى خلق
عباده خلقة منفصلة من البهائم في الفطن والعقول المركبة فيهم محتملة للأمر والنهي وجعلهم جل ذكره صنفين صنفا منهم أهل الصحة والسلامة وصنفا
منهم أهل الضرر والزمانة فخص أهل الصحة والسلامة بالأمر والنهي بعد ما أكمل لهم آلة التكليف ووضع التكليف عن أهل الزمانة والضرر إذ قد
خلقهم خلقة غير محتملة للأدب والتعليم وجعل عز وجل سبب بقائهم أهل الصحة والسلامة وجعل بقاء أهل الصحة والسلامة بالأدب والتعليم فلو كانت
الجهالة جائزة لأهل الصحة والسلامة لجاز وضع التكليف عنهم وفي جواز ذلك بطلان الكتب والرسل والآداب وفي رفع الكتب والرسل
والآداب فساد التدبير والرجوع إلى قول أهل الدهر فوجب في عدل الله وحكمته أن يخص من خلق خلقة محتملة للأمر والنهي بالأمر والنهي لئلا

من خلقه

سدى مهملين وليعظموه بتوحيده ويقروا له بالربوبية وليعلموا أنه خالقهم ورازقهم إذ شواهد ربوبيته دالة ظاهرة وحججه نيرة واضحة وأعلامه لائحة تدعوهم إلى توحيد الله عز وجل وتشهد على أنفسها لصانعها بالربوبية والإلهية لما فيها من آثار صنعه وعجائب تدبيره فندبهم إلى معرفته لئلا يبيح لهم أن يجهلوه ويجهلوا دينه وأحكامه لأن الحكيم لا يبيح الجهل به والإنكار لدينه فقال جل ثناؤه ألم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب أن لا يقولوا على الله إلا الحق وقال بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه فكانوا محصورين بالأمر والنهي مأمورين بقول الحق غير مرخص لهم في المقام على الجهل أمرهم بالسؤال والتفقه في الدين فقال فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم وقال فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون فلو كان يسع أهل الصحة والسلامة المقام على الجهل لما أمرهم بالسؤال ولم يكن يحتاج إلى بعثة الرسل بالكتب والآداب وكانوا يكونون عند ذلك بمنزلة البهائم ومنزلة أهل الضرر والزمانة ولو كانوا كذلك لما بقوا طرفة عين فلما لم يجز بقاؤهم إلا بالأدب والتعليم وجب أنه لا بد لكل صحيح الخلقة كامل الآلة من مؤدب ودليل ومشير وآمر وناه وأدب وتعليم وسؤال ومسألة فأحق ما اقتبسه العاقل والتمسه المتدبر الفطن وسعى له الموفق المصيب العلم بالدين ومعرفة ما استعبد به خلقه من توحيده وشرائعه وأحكامه وأمره ونهيه وزواجره وآدابه إذ كانت الحجة ثابتة والتكليف لازماً والعمر يسيراً والتسويف غير مقبول والشرط من الله جل ذكره فيما استعبد به خلقه أن يؤدوا جميع فرائضه بعلم ويقين وبصيرة ليكون المؤدي لها محموداً عند ربه مستوجباً لثوابه وعظيم جزائه لأن الذي يؤدي بغير علم وبصيرة لا يدري ما يؤدي ولا يدري إلى من يؤدي وإذا كان جاهلاً لم يكن على ثقة مما أدى ولا مصدقاً لأن المصدق لا يكون مصدقاً حتى يكون عارفاً بما صدق به من غير شك ولا شبهة لأن الشاك لا يكون له من الرغبة والرهبة والخضوع والتقرب مثل ما يكون من العالم المستيقن وقد قال الله عز وجل إلا من شهد بالحق وهم يعلمون فصارت الشهادة مقبولة لعلة العلم بالشهادة ولولا العلم بالشهادة لم تكن الشهادة مقبولة والأمر في الشاك المؤدي بغير علم وبصيرة إلى الله جل ذكره إن شاء تطول عليه فقبل عمله وإن شاء رد عليه لأن الشرط عليه من الله أن يؤدي المفروض بعلم وبصيرة ويقين كيلا يكونوا ممن وصفه الله فقال تبارك وتعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف فإن أصابه خير اطمأن به وإن أصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران المبين لأنه كان داخلاً فيه بغير علم ولا يقين فلذلك صار خروجه بغير علم ولا يقين وقد قال العالم عليه السلام من دخل في الإيمان بعلم ثبت فيه ونفعه إيمانه ومن دخل فيه بغير علم خرج منه كما دخل فيه وقال عليه السلام من أخذ دينه من كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله زالت الجبال قبل أن يزول ومن أخذ دينه من أفواه الرجال ردته الرجال وقال عليه السلام من لم يعرف أمرنا من القرآن لم يتنكب الفتن ولهذه العلة انبثقت على أهل دهرنا بثوق هذه الأديان الفاسدة والمذاهب المستشنعة التي قد استوفت شرائط الكفر والشرك كلها وذلك بتوفيق الله تعالى وخذلانه فمن أراد الله توفيقه وأن يكون إيمانه ثابتاً مستقراً سبب له الأسباب التي تؤديه

إلى أن أخذه من كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله بعلم ويقين وبصيرة فذاك أثبت في دينه من الجبال الرواسي ومن أراد الله خذلانه وأن يكون دينه معاراً مستودعاً نعوذ بالله منه سبب له أسباب الاستحسان والتقليد والتأويل من غير علم وبصيرة فذاك في المشيئة إن شاء الله تبارك وتعالى أتم إيمانه وإن شاء سلبه إياه ولا يؤمن عليه أن يصبح مؤمناً ويمسي كافراً أو يمسي مؤمناً ويصبح كافراً لأنه كلما رأى كبيراً من الكبراء مال معه وكلما رأى شيئاً استحسن ظاهره قبله وقد قال العالم عليه السلام إن الله عز وجل خلق النبيين على النبوة فلا يكونون إلا أنبياء وخلق الأوصياء على الوصية فلا يكونون إلا أوصياء وأعار قوماً إيماناً فإن شاء تممه لهم وإن شاء سلبهم إياه قال وفيهم جرى قوله فمستقر ومستودع وذكرت أن أموراً قد أشكلت عليك لا تعرف حقائقها لاختلاف الرواية فيها وأنك تعلم أن اختلاف الرواية فيها لاختلاف عللها وأسبابها وأنك لا تجد بحضرتك من تذاكره وتفاوضه ممن تثق بعلمه فيها وقلت إنك تحب أن يكون عندك كتاب كاف يجمع من جميع فنون علم الدين ما يكتفي به المتعلم ويرجع إليه المسترشد ويأخذ منه من يريد علم الدين والعمل به بالآثار الصحيحة عن الصادقين عليهم السلام والسنن القائمة التي عليها العمل وبها يؤدى فرض الله عز وجل وسنة نبيه صلى الله عليه وآله وقلت لو كان ذلك رجوت أن يكون ذلك سبباً يتدارك الله بمعونته وتوفيقه إخواننا وأهل ملتنا ويقبل بهم إلى مراشدهم فاعلم يا أخي أرشدك الله أنه لا يسع أحداً تمييز شيء مما اختلف الرواية فيه عن العلماء عليهم السلام برأيه إلا على ما أطلقه العالم بقوله عليه السلام اعرضوها على كتاب الله فما وافق كتاب الله عز وجل فخذوه وما خالف كتاب الله فردوه وقوله عليه السلام دعوا ما وافق القوم فإن الرشد في خلافهم وقوله عليه السلام خذوا بالمجمع عليه فإن المجمع عليه لا ريب فيه ونحن لا نعرف من جميع ذلك إلا أقله ولا نجد شيئاً أحوط ولا أوسع من رد علم ذلك كله إلى العالم عليه السلام وقبول ما وسع من الأمر فيه بقوله عليه السلام بأيما أخذتم من باب التسليم وسعكم وقد يسر الله وله الحمد تأليف ما سألت وأرجو أن يكون بحيث توخيت فمهما كان فيه من تقصير فلم تقصر نيتنا في إهداء النصيحة إذ كانت واجبة لإخواننا وأهل ملتنا مع ما رجونا أن نكون مشاركين لكل من اقتبس منه وعمل بما فيه في دهرنا هذا وفي غابره إلى انقضاء الدنيا إذ الرب عز وجل واحد والرسول محمد خاتم النبيين صلى الله عليه وآله واحد والشريعة واحدة وحلال محمد حلال وحرامه حرام إلى يوم القيامة ووسعنا قليلاً كتاب الحجة وإن لم نكمله على استحقاقه لأنا كرهنا أن نبخس حظوظه كلها وأرجو أن يسهل الله عز وجل إمضاء ما قدمنا من النية إن تأخر الأجل صنفنا كتاباً أوسع وأكمل منه نوفيه حقوقه كلها إن شاء الله تعالى وبه الحول والقوة وإليه الرغبة في الزيادة في المعونة والتوفيق والصلاة على سيدنا محمد النبي وآله الطاهرين الأخيار وأول ما أبتدئ به وأفتتح به كتابي هذا كتاب العقل وفضائل العلم وارتفاع درجة أهله وعلو قدرهم ونقص الجهل وخساسة أهله وسقوط منزلتهم إذ كان العقل هو القطب الذي عليه المدار وبه يحتج وله الثواب وعليه العقاب والله الموفق

كتاب العقل والجهل

أخبرنا أبو جعفر محمد بن يعقوب قال حدثني عدة من أصحابنا منهم محمد بن يحيى العطار عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال

العقل استنطقه ثم قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر ثم قال وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا هو احب الي منك ولا اكملتك الا فيمن احب
اما اني اياك آمر واياك انهى واياك اعاقب واياك اثيب ٥ علي بن محمد عن سهل بن زياد عن عمرو بن عثمان عن مفضل بن صالح عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن
نباتة عن علي عليه السلام قال هبط جبرئيل عليه السلام على آدم عليه السلام فقال يا آدم اني امرت ان اخيرك واحدة من ثلاث فاخترها ودع اثنتين فقال له آدم يا
جبرئيل وما الثلاث فقال العقل والحياء والدين فقال آدم اني قد اخترت العقل فقال جبرئيل عليه السلام للحياء والدين انصرفا ودعاه فقالا يا جبرئيل
انا امرنا ان نكون مع العقل حيث كان قال فشأنكما وعرج ٥ احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن بعض اصحابنا رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له
ما العقل قال ما عبد به الرحمن واكتسب به الجنان قال قلت فالذي كان في معاوية فقال تلك النكراء تلك الشيطنة وهي شبيهة بالعقل وليست
بالعقل ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم قال سمعت الرضا عليه السلام يقول صديق كل امرئ عقله وعدوه جهله
وعنه عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم قال قلت لابي الحسن عليه السلام ان عندنا قوما لهم محبة وليست لهم تلك العزيمة يقولون بهذا
القول فقال ليس اولئك ممن عاتب الله انما قال الله فاعتبروا يا اولي الابصار ٥ احمد بن ادريس عن محمد بن حسان عن ابي محمد الرازي عن
سيف بن عميرة عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام من كان عاقلا كان له دين ومن كان له دين دخل الجنة ٥ عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن علي بن يقطين عن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال انما يداق الله العباد في الحساب
يوم القيمة على قدر ما آتاهم من العقول في الدنيا ٥ علي بن محمد بن عبد الله عن ابرهيم بن اسحق الاحمر عن محمد بن سليمان الديلمي عن ابيه قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام فلان من عبادته ودينه وفضله فقال كيف عقله قلت لا ادري فقال ان الثواب على قدر العقل ان رجلا من
بني اسرائيل كان يعبد الله في جزيرة من جزائر البحر خضراء نضرة كثيرة الشجر ظاهرة الماء وان ملكا من الملائكة مر به فقال يا رب
ارني ثواب عبدك هذا فاراه الله ذلك فاستقله الملك فاوحى الله اليه ان اصحبه فاتاه الملك في صورة انسي فقال له من انت قال
انا رجل عابد بلغني مكانك وعبادتك في هذا المكان فاتيتك لاعبد الله معك فكان معه يومه ذلك فلما اصبح قال له
الملك وما لربك حمار فقال لو كان له حمار ما كان يضيع مثل هذا الحشيش فاوحى الله تعالى الى الملك انما اثيبه على قدر عقله ٥ علي بن ابرهيم عن
ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا بلغكم عن رجل حسن حال فانظروا في حسن عقله
فانما يجازى بعقله ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال ذكرت لابي عبد الله عليه السلام رجلا مبتلى بالوضوء
والصلوة وقلت هو رجل عاقل فقال ابو عبد الله واي عقل له وهو يطيع الشيطان فقلت له وكيف يطيع الشيطان
فقال سله هذا الذي يأتيه من اي شيء هو فانه يقول لك من عمل الشيطان ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا رفعه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما قسم الله عز وجل للعباد شيئا افضل من العقل فنوم العاقل افضل من سهر الجاهل واقامة العاقل

افضل

افضل من شخوص الجاهل ولا بعث الله نبيا ولا رسولا حتى يستكمل العقل ويكون عقله افضل من جميع عقول امته وما يضمر النبي صلى الله عليه وآله
في نفسه افضل من اجتهاد المجتهدين وما ادى العبد فرائض الله حتى عقل عنه ولا بلغ جميع العابدين في فضل عبادتهم ما بلغ العاقل والعقلاء
هم اولوا الالباب الذين قال الله تعالى وما يتذكر الا اولوا الالباب ٥ ابو عبد الله الاشعري عن بعض اصحابنا رفعه عن هشام بن الحكم
قال قال لي ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام يا هشام ان الله تبارك وتعالى بشر اهل العقل والفهم في كتابه فقال فبشر عبادي الذين
يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب ٥ يا هشام ان الله تبارك وتعالى
اكمل للناس الحجج بالعقول ونصر النبيين بالبيان ودلهم على ربوبيته بالادلة فقال والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم
ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما انزل الله من السماء من
ماء فاحيا به الارض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والارض لآيات
لقوم يعقلون ٥ يا هشام قد جعل الله ذلك دليلا على معرفته بان لهم مدبرا فقال وسخر لكم الليل والنهار و
الشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون ٥ وقال هو الذي خلقكم من تراب ثم من نطفة
ثم من علقة ثم يخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشدكم ثم لتكونوا شيوخا ومنكم من يتوفى من قبل ولتبلغوا اجلا مسمى
ولعلكم تعقلون ٥ وقال ان في اختلاف الليل والنهار وما انزل الله من السماء من رزق فاحيا به الارض بعد موتها
وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والارض لآيات لقوم يعقلون ٥ وقال يحيي الارض بعد موتها
قد بينا لكم الآيات لعلكم تعقلون ٥ وقال وجنات من اعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد
ونفضل بعضها على بعض في الاكل ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون ٥ وقال ومن آياته يريكم البرق خوفا وطمعا
وينزل من السماء ماء فيحيي به الارض بعد موتها ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون ٥ وقال قل تعالوا اتل ما
حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا ولا تقتلوا اولادكم من املاق نحن نرزقكم واياهم
ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ذلكم وصاكم به لعلكم تعقلون
وقال هل لكم من ما ملكت ايمانكم من شركاء فيما رزقناكم فانتم فيه سواء تخافونهم كخيفتكم انفسكم كذلك نفصل الآيات
لقوم يعقلون ٥ يا هشام ثم وعظ اهل العقل ورغبهم في الآخرة فقال وما الحيوة الدنيا الا لعب ولهو وللدار الآخرة
خير للذين يتقون افلا تعقلون ٥ يا هشام ثم خوف الذين لا يعقلون عقابه فقال عز وجل ثم دمرنا الآخرين وانكم
لتمرون عليهم مصبحين وبالليل افلا تعقلون ٥ وقال انا منزلون على اهل هذه القرية رجزا من السماء بما كانوا يفسقون ٥

ولقد تركنا منها آية بينة لقوم يعقلون يا هشام ان العقل مع العلم فقال وتلك الامثال نضربها للناس وما
يعقلها الا العالمون يا هشام ثم ذم الذين لا يعقلون فقال واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل
نتبع ما الفينا عليه آباءنا اولو كان آباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون وقال ومثل الذين كفروا كمثل الذي
ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء صم بكم عمي فهم لا يعقلون وقال ومنهم من يستمعون اليك افانت تسمع الصم ولو كانوا
لا يعقلون وقال ام تحسب ان اكثرهم يسمعون او يعقلون ان هم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا وقال لا يقاتلونكم
جميعا الا في قرى محصنة او من وراء جدر بأسهم بينهم شديد تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى ذلك بانهم قوم لا يعقلون
وقال وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون يا هشام ثم ذم الله الكثرة فقال وان تطع اكثر من
في الارض يضلوك عن سبيل الله وقال ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم
لا يعلمون وقال ولئن سألتهم من نزل من السماء ماء فاحيا به الارض من بعد موتها ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم
لا يعقلون يا هشام ثم مدح القلة فقال وقليل من عبادي الشكور وقال وقليل ما هم وقال وقال رجل مؤمن من آل فرعون
يكتم ايمانه اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقال وما آمن معه الا قليل وقال ولكن اكثرهم لا يعلمون وقال واكثرهم
لا يعقلون وقال واكثرهم لا يشعرون يا هشام ثم ذكر اولي الالباب باحسن الذكر وحلاهم باحسن الحلية
فقال يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وما يذكر الا اولوا الالباب وقال والراسخون
في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب وقال ان في خلق السموات والارض واختلاف
الليل والنهار لآيات لاولي الالباب وقال افمن يعلم انما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى انما يتذكر اولوا
الالباب وقال امن هو قانت آناء الليل ساجدا وقائما يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون
والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب وقال كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر اولوا
الالباب وقال ولقد آتينا موسى الهدى واورثنا بني اسرائيل الكتاب هدى وذكرى لاولي الالباب وقال وذكر
فان الذكرى تنفع المؤمنين يا هشام ان الله تعالى يقول في كتابه ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب يعني عقل وقال
ولقد آتينا لقمان الحكمة قال الفهم والعقل يا هشام ان لقمان قال لابنه تواضع للحق تكن اعقل الناس وان الكيس لدى الحق يسير يا
بني ان الدنيا بحر عميق قد غرق فيه عالم كثير فلتكن سفينتك فيها تقوى الله وحشوها الايمان وشراعها التوكل وقيمها العقل ودليلها
العلم وسكانها الصبر يا هشام ان لكل شيء دليلا ودليل العقل التفكر ودليل التفكر الصمت ولكل شيء مطية ومطية العقل التواضع وكفى بك

جهلا ان

تركب ما نهيت عنه يا هشام ما بعث الله انبياءه ورسله الى عباده الا ليعقلوا عن الله فاحسنهم استجابة احسنهم معرفة واعلمهم
بامر الله احسنهم عقلا واكملهم عقلا ارفعهم درجة في الدنيا والآخرة يا هشام ان لله على الناس حجتين حجة ظاهرة وحجة
باطنة فاما الظاهرة فالرسل والانبياء والائمة عليهم السلام واما الباطنة فالعقول يا هشام ان العاقل الذي لا يشغل الحلال شكره ولا يغلب
الحرام صبره يا هشام من سلط ثلاثا على ثلاث فكانما اعان على هدم عقله من اظلم نور تفكره بطول امله ومحا طرائف حكمته بفضول كلامه طرائف
واطفأ نور عبرته بشهوات نفسه فكانما اعان هواه على هدم عقله ومن هدم عقله افسد عليه دينه ودنياه يا هشام كيف يزكو عند الله
عملك وانت قد شغلت قلبك عن امر ربك واطعت هواك على غلبة عقلك يا هشام الصبر على الوحدة علامة قوة العقل فمن عقل عن الله
اعتزل اهل الدنيا والراغبين فيها ورغب فيما عند الله وكان الله انسه في الوحشة وصاحبه في الوحدة وغناه في العيلة ومعزه من غير عشيرة
يا هشام نصب الحق لطاعة الله ولا نجاة الا بالطاعة والطاعة بالعلم والعلم بالتعلم والتعلم بالعقل يعتقد ولا علم الا من عالم رباني
ومعرفة العلم بالعقل يا هشام قليل العمل من العالم مقبول مضاعف وكثير العمل من اهل الهوى والجهل مردود يا هشام ان
العاقل رضي بالدون من الدنيا مع الحكمة ولم يرض بالدون من الحكمة مع الدنيا فلذلك ربحت تجارتهم يا هشام ان العقلاء تركوا فضول
الدنيا فكيف الذنوب وترك الدنيا من الفضل وترك الذنوب من الفرض يا هشام ان العاقل نظر الى الدنيا والى اهلها
فعلم انها لا تنال الا بالمشقة ونظر الى الآخرة فعلم انها لا تنال الا بالمشقة فطلب بالمشقة ابقاهما يا هشام ان العقلاء زهدوا في فعلم
الدنيا ورغبوا في الآخرة لانهم علموا ان الدنيا طالبة مطلوبة والآخرة طالبة ومطلوبة فمن طلب الآخرة طلبته الدنيا حتى يستوفي منها
رزقه ومن طلب الدنيا طلبته الآخرة فيأتيه الموت فيفسد عليه دنياه وآخرته يا هشام من اراد الغنى بلا مال وراحة القلب من الحسد
والسلامة في الدين فليتضرع الى الله عز وجل في مسألته بان يكمل عقله فمن عقل قنع بما يكفيه ومن قنع بما يكفيه استغنى ومن لم يقنع
بما يكفيه لم يدرك الغنى ابدا يا هشام ان الله حكى عن قوم صالحين انهم قالوا ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا
وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب حين علموا ان القلوب تزيغ وتعود الى عماها ورداها انه لم يخف الله من لم يعقل
عن الله ومن لم يعقل عن الله لم يعقد قلبه على معرفة ثابتة يبصرها ويجد حقيقتها في قلبه ولا يكون احد كذلك الا من كان قوله
مصدقا لفعله وسره لعلانيته لان الله تبارك اسمه لم يدل على الباطن الخفي من العقل الا بظاهر منه وناطق عنه
يا هشام كان امير المؤمنين عليه السلام يقول ما عبد الله بشيء افضل من العقل وما تم عقل امرئ حتى يكون فيه خصال شتى الكفر والشر
منه مأمونان والرشد والخير منه مأمولان وفضل ماله مبذول وفضل قوله مكفوف ونصيبه من الدنيا القوت لا يشبع من العلم
دهره الذل احب اليه مع الله من العز مع غيره والتواضع احب اليه من الشرف يستكثر قليل المعروف من غيره ويستقل كثير المعروف

ويرى الناس كلهم خيراً منه وانه شرهم في نفسه وهو تمام الامر يا هشام ان العاقل لا يكذب وان كان فيه هواه يا هشام لا دين لمن لا مروة
له ولا مروة لمن لا عقل له وان اعظم الناس قدراً الذي لا يرى الدنيا لنفسه خطراً اما ان ابدانكم ليس لها ثمن الا الجنة فلا تبيعوها
بغيرها يا هشام ان امير المؤمنين عليه السلام كان يقول ان من علامة العاقل ان يكون فيه ثلاث خصال يجيب اذا سئل وينطق اذا عجز القوم
عن الكلام ويشير بالرأي الذي يكون فيه صلاح اهله فمن لم يكن فيه من هذه الخصال الثلاث شيء فهو احمق ان امير المؤمنين عليه السلام
قال لا يجلس في صدر المجلس الا رجل فيه هذه الخصال الثلاث او واحدة منهن فمن لم يكن فيه شيء منهن فجلس فهو احمق وقال الحسن بن علي عليهما السلام
اذا طلبتم الحوائج فاطلبوها من اهلها قيل يا ابن رسول الله ومن اهلها قال الذين قص الله في كتابه وذكرهم فقال انما يتذكر اولوا
الالباب قال هم اولوا العقول وقال علي بن الحسين عليهما السلام مجالسة الصالحين داعية الى الصلاح وآداب العلماء زيادة في العقل
وطاعة ولاة العدل تمام العز واستثمار المال تمام المروة وارشاد المستشير قضاء لحق النعمة وكف الاذى من كمال العقل
وفيه راحة البدن عاجلاً وآجلاً يا هشام ان العاقل لا يحدث من يخاف تكذيبه ولا يسأل من يخاف منعه ولا يعد ما لا يقدر عليه
ولا يرجو ما يعنف برجائه ولا يتقدم على ما يخاف فوته بالعجز عنه علي بن محمد عن سهل بن زياد رفعه قال قال امير المؤمنين عليه السلام
العقل غطاء ستير والفضل جمال ظاهر فاستر خلل خلقك بفضلك وقاتل هواك بعقلك تسلم لك المودة وتظهر لك المحبة
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن سماعة بن مهران قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام وعنده جماعة من مواليه فجرى ذكر العقل والجهل
فقال ابو عبد الله عليه السلام اعرفوا العقل وجنده والجهل وجنده تهتدوا قال سماعة فقلت جعلت فداك لا نعرف الا ما عرفتنا
فقال ابو عبد الله عليه السلام ان الله عز وجل خلق العقل وهو اول خلق من الروحانيين عن يمين العرش من نوره فقال له ادبر فادبر ثم قال
له اقبل فاقبل فقال الله تبارك وتعالى خلقتك خلقاً عظيماً وكرمتك على جميع خلقي قال ثم خلق الجهل من البحر الاجاج ظلمانياً
فقال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فلم يقبل فقال له استكبرت فلعنه ثم جعل للعقل خمسة وسبعين جنداً فلما رأى الجهل ما اكرم الله
به العقل وما اعطاه اضمر له العداوة فقال الجهل يا رب هذا خلق مثلي خلقته وكرمته وقويته وانا ضده ولا قوة لي به فاعطني
من الجند مثل ما اعطيته فقال نعم فان عصيت بعد ذلك اخرجتك وجندك من رحمتي قال قد رضيت فاعطاه خمسة وسبعين جنداً فكان
مما اعطى العقل من الخمسة والسبعين الجند الخير وهو وزير العقل وجعل ضده الشر وهو وزير الجهل والايمان وضده الكفر و
التصديق وضده الجحود والرجاء وضده القنوط والعدل وضده الجور والرضا وضده السخط والشكر وضده الكفران
والطمع وضده اليأس والتوكل وضده الحرص والرأفة وضدها القسوة والرحمة وضدها الغضب والعلم وضده الجهل
والفهم وضده الحمق والعفة وضدها التهتك والزهد وضده الرغبة والرفق وضده الخرق والرهبة وضدها الجرأة

والتواضع

والتواضع وضده الكبر والتؤدة وضدها التسرع والحلم وضده السفه والصمت وضده الهذر والاستسلام وضده الاستكبار
والتسليم وضده الشك والصبر وضده الجزع والصفح وضده الانتقام والغنى وضده الفقر والتذكر وضده السهو والحفظ — والتفكر صح
وضده النسيان والتعطف وضده القطيعة والقنوع وضده الحرص والمؤاساة وضدها المنع والمودة وضدها العداوة و
الوفاء وضده الغدر والطاعة وضدها المعصية والخضوع وضده التطاول والسلامة وضدها البلاء والحب وضده
البغض والصدق وضده الكذب والحق وضده الباطل والامانة وضدها الخيانة والاخلاص وضده الشوب والشهامة وضدها
البلادة والفهم وضده الغباوة والمعرفة وضدها الانكار والمداراة وضدها المكاشفة وسلامة الغيب وضدها المماكرة
والكتمان وضده الافشاء والصلاة وضدها الاضاعة والصوم وضده الافطار والجهاد وضده النكول والحج وضده نبذ الميثاق
وصون الحديث وضده النميمة وبر الوالدين وضده العقوق والحقيقة وضدها الرياء والمعروف وضده المنكر والستر وضده
التبرج والتقية وضدها الاذاعة والانصاف وضده الحمية والتهيئة وضدها البغي والنظافة وضدها القذر والحياء — وضده الخلع والقصد وضده
العدوان والراحة وضدها التعب والسهولة وضدها الصعوبة والبركة وضدها المحق والعافية وضدها البلاء والقوام
وضده المكاثرة والحكمة وضدها الهوى والوقار وضده الخفة والسعادة وضدها الشقاء والتوبة وضدها الاصرار و
الاستغفار وضده الاغترار والمحافظة وضدها التهاون والدعاء وضده الاستنكاف والنشاط وضده الكسل والفرح
وضده الحزن والالفة وضدها الفرقة والسخاء وضده البخل فلا تجتمع هذه الخصال كلها من اجناد العقل الا في نبي او وصي نبي
او مؤمن قد امتحن الله قلبه للايمان واما سائر ذلك من موالينا فان احدهم لا يخلو من ان يكون فيه بعض هذه الجنود حتى يستكمل وينقى
من جنود الجهل فعند ذلك يكون في الدرجة العليا مع الانبياء والاوصياء وانما يدرك ذلك بمعرفة العقل وجنوده وبمجانبة الجهل
وجنوده وفقنا الله واياكم لطاعته ومرضاته جماعة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ما كلم رسول الله صلى الله عليه وآله العباد بكنه عقله قط وقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا معاشر الانبياء امرنا ان نكلم الناس على قدر
عقولهم علي بن محمد عن سهل بن زياد عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن ابيه عليهما السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان قلوب الجهال تستفزها الاطماع
وترتهنها المنى وتستعلقها الخدائع علي بن ابراهيم عن ابيه عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبيد الله الدهقان عن درست عن ابراهيم بن عبد الحميد قال
قال ابو عبد الله عليه السلام اكمل الناس عقلاً احسنهم خلقاً علي عن ابي هاشم الجعفري قال كنا عند الرضا عليه السلام فتذاكرنا العقل والادب فقال
يا ابا هاشم العقل حباء من الله والادب كلفة فمن تكلف الادب قدر عليه ومن تكلف العقل لم يزدد بذلك الا جهلاً علي بن ابراهيم عن ابيه عن يحيى بن
المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له جعلت فداك ان لي جاراً كثير الصلاة كثير الصدقة كثير الحج لا بأس به

قال فقال يا اسحق كيف عقله قال قلت جعلت فداك ليس له عقل قال فقال لا ينتفع بذلك منه الحسين بن محمد عن احمد بن محمد السياري عن ابي يعقوب البغدادي قال قال ابن السكيت لابي الحسن عليه السلام لماذا بعث الله موسى بن عمران بالعصا ويده البيضاء وآلة السحر وبعث عيسى بآلة الطب وبعث محمدا صلى الله عليه وآله وعلى جميع الانبياء بالكلام والخطب فقال ابو الحسن عليه السلام ان الله لما بعث موسى عليه السلام كان الغالب على اهل عصره السحر فاتاهم من عند الله بما لم يكن في وسعهم مثله وما ابطل به سحرهم واثبت به الحجة عليهم وان الله بعث عيسى عليه السلام في وقت قد ظهرت فيه الزمانات واحتاج الناس الى الطب فاتاهم من عند الله بما لم يكن عندهم مثله وبما احيى لهم الموتى وابرأ الاكمه والابرص باذن الله واثبت به الحجة عليهم وان الله بعث محمدا صلى الله عليه وآله في وقت كان الغالب على اهل عصره الخطب والكلام واظنه قال الشعر فاتاهم من عند الله من مواعظه واحكامه ما ابطل به قولهم واثبت به الحجة عليهم قال فقال ابن السكيت تالله ما رأيت مثلك قط فما الحجة على الخلق اليوم قال فقال عليه السلام العقل يعرف به الصادق على الله فيصدقه والكاذب على الله فيكذبه قال فقال ابن السكيت هذا والله هو الجواب الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن المثنى الحناط عن قتيبة الاعشى عن ابن ابي يعفور عن مولى لبني شيبان عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا قام قائمنا وضع الله يده على رؤوس العباد فجمع بها عقولهم وكملت به احلامهم علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان عن علي بن ابراهيم عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال حجة الله على العباد النبي والحجة فيما بين العباد وبين الله العقل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد مرسلا قال قال ابو عبد الله عليه السلام دعامة الانسان العقل والعقل منه الفطنة والفهم والحفظ والعلم وبالعقل يكمل وهو دليله ومبصره ومفتاح امره فاذا كان تأييد عقله من النور كان عالما حافظا ذاكرا فطنا فهما فعلم بذلك كيف ولم وحيث وعرف من نصحه ومن غشه فاذا عرف ذلك عرف مجراه وموصوله ومفصوله واخلص الوحدانية لله والاقرار بالطاعة فاذا فعل ذلك كان مستدركا لما فات وواردا على ما هو آت يعرف ما هو فيه ولاي شيء هو ههنا ومن اين يأتيه والى ما هو صائر وذلك كله من تأييد العقل علي بن محمد عن سهل بن زياد عن اسماعيل بن مهران عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام قال العقل دليل المؤمن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن حماد بن عثمان عن السري بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي لا فقر اشد من الجهل ولا مال اعود من العقل محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن ابن ابي نجران عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال لما خلق الله العقل قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر فقال وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا احسن منك اياك آمر واياك انهى واياك اثيب واياك اعاقب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الهيثم بن ابي مسروق النهدي عن الحسين بن خالد عن اسحاق قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل آتيه واكلمه ببعض كلامي فيعرفه كله ومنهم من آتيه فاكلمه بالكلام فيستوفي كلامي كله ثم يرده علي كما كلمته ومنهم من آتيه فاكلمه فيقول اعد علي فقال يا اسحاق وما تدري لم هذا قلت لا قال الذي تكلمه ببعض كلامك فيعرفه كله فذاك من عجنت نطفته بعقله والذي تكلمه فيستوفي كلامك ثم يجيبك على كلامك فذاك الذي ركب عقله فيه في بطن امه والذي تكلمه بالكلام فيقول اعد علي فذاك الذي ركب عقله فيه بعد ما كبر فهو يقول لك اعد علي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن بعض من رفعه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال

كان عقله من النور

رسول الله صلى الله عليه وآله اذا رأيتم الرجل كثير الصلاة كثير الصيام فلا تباهوا به حتى تنظروا كيف عقله بعض اصحابنا رفعه عن مفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال يا مفضل لا يفلح من لا يعقل ولا يعقل من لا يعلم وسوف ينجب من يفهم ويظفر من يحلم والعلم جنة والصدق عز والجهل ذل والفهم مجد والجود نجح وحسن الخلق مجلبة للمودة والعالم بزمانه لا تهجم عليه اللوابس والحزم مساءة الظن وبين المرء والحكمة نعمة العالم والجاهل شقي بينهما والله ولي من عرفه وعدو من تكلفه والعاقل غفور والجاهل ختور وان شئت ان تكرم فلن وان شئت ان تهان فاخشن ومن كرم اصله لان قلبه ومن خشن عنصره غلظ كبده ومن فرط تورط ومن خاف العاقبة تثبت عن التوغل فيما لا يعلم ومن هجم على امر بغير علم جدع انف نفسه ومن لم يعلم لم يفهم ومن لم يفهم لم يسلم ومن لم يسلم لم يكرم ومن لم يكرم يهضم ومن يهضم كان الوم ومن كان كذلك كان احرى ان يندم محمد بن يحيى رفعه قال قال امير المؤمنين عليه السلام من استحكمت لي فيه خصلة من خصال الخير احتملته عليها واغتفرت فقد ما سواها ولا اغتفر فقد عقل ولا دين لان مفارقة الدين مفارقة الامن فلا يتهنأ بحياة مع مخافة وفقد العقل فقد الحياة ولا يقاس الا بالاموات علي بن ابراهيم بن هاشم عن موسى بن ابراهيم المحاربي عن الحسن بن موسى عن موسى بن عبد الله عن ميمون بن علي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام اعجاب المرء بنفسه دليل على ضعف عقله ابو عبد الله العاصمي عن علي بن الحسن عن علي بن اسباط عن الحسن بن الجهم عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال ذكر عنده اصحابنا وذكر العقل قال فقال لا يعبأ باهل الدين ممن لا عقل له قلت جعلت فداك ان ممن يصف هذا الامر قوما لا بأس بهم عندنا وليست لهم تلك العقول فقال ليس هؤلاء ممن خاطب الله ان الله خلق العقل فقال له اقبل فاقبل وقال له ادبر فادبر فقال وعزتي وجلالي ما خلقت شيئا احسن منك او احب الي منك بك آخذ وبك اعطي علي بن محمد عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليس بين الايمان والكفر الا قلة العقل قيل وكيف ذاك يا ابن رسول الله قال ان العبد يرفع رغبته الى مخلوق فلو اخلص نيته لله لاتاه الذي يريد في اسرع من ذلك عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عبيد الله الدهقان عن احمد بن عمر الحلبي عن يحيى بن عمران عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول بالعقل استخرج غور الحكمة وبالحكمة استخرج غور العقل وبحسن السياسة يكون الادب الصالح قال وكان يقول التفكر حياة قلب البصير كما يمشي الماشي في الظلمات بالنور بحسن التخلص وقلة التربص

تم كتاب العقل والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم رب سهل

باب فرض العلم ووجوب طلبه والحث عليه

اخبرنا محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن الحسن بن ابي الحسين الفارسي عن عبد الرحمن بن زيد عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله طلب العلم فريضة على كل مسلم الا ان الله يحب بغاة العلم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله عن عيسى بن عبد الله العمري عن ابي عبد الله عليه السلام قال طلب العلم فريضة علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن بعض اصحابه قال سئل ابو الحسن عليه السلام هل يسع الناس ترك المسألة عما يحتاجون اليه فقال لا علي بن محمد وغيره عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن محبوب عن هشام بن سالم

عن ابي حمزة عن ابي اسحق السبيعي عمن حدثه قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول ايها الناس اعلموا ان كمال الدين طلب العلم والعمل به الا وان
طلب العلم اوجب عليكم من طلب المال ان المال مقسوم مضمون لكم قد قسمه عادل بينكم وضمنه وسيفي لكم والعلم مخزون عند اهله
وقد امرتم بطلبه من اهله فاطلبوه • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن يعقوب بن يزيد عن ابي عبد الله عن رجل من اصحابنا رفعه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله طلب العلم فريضة على كل مسلم الا وان الله يحب بغاة العلم • علي بن محمد عن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن علي
بن ابي حمزة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول تفقهوا في الدين فانه من لم يتفقه منكم في الدين فهو اعرابي • ان الله تعالى يقول في كتابه
ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون • الحسين بن محمد عن جعفر بن محمد عن القسم بن الربيع عن مفضل
بن عمر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول عليكم بالتفقه في دين الله ولا تكونوا اعرابا فانه من لم يتفقه في دين الله لم ينظر الله اليه يوم القيمة
ولم يزك له عملا • محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال لوددت ان
اصحابي ضربت رؤسهم بالسياط حتى يتفقهوا • علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عمن رواه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال له رجل جعلت فداك
رجل عرف هذا الامر لزم بيته ولم يتعرف الى احد من اخوانه قال فقال كيف يتفقه هذا في دينه •

باب صفة العلم وفضله وفضل العلماء

محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن درست الواسطي
عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال دخل رسول الله صلى الله عليه وآله المسجد فاذا جماعة قد اطافوا برجل فقال ما هذا فقيل علامة فقال وما
العلامة فقالوا له اعلم الناس بانساب العرب ووقائعها وايام الجاهلية والاشعار والعربية فقال النبي صلى الله عليه وآله ذاك علم لا يضر من جهله ولا ينفع من علمه
ثم قال النبي صلى الله عليه وآله انما العلم ثلثة اية محكمة او فريضة عادلة او سنة قائمة وما خلاهن فهو فضل • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد
عن ابي البختري عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان العلماء ورثة الانبياء وذلك ان الانبياء لم يورثوا درهما ولا دينارا وانما اورثوا احاديث
من احاديثهم فمن اخذ بشيء منها فقد اخذ حظا وافرا فانظروا علمكم هذا عمن تاخذونه فان فينا اهل البيت في كل خلف عدولا ينفون عنه
تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتاويل الجاهلين • الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا
اراد الله بعبد خيرا فقهه في الدين • محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام قال الكمال كل الكمال
التفقه في الدين والصبر على النائبة وتقدير المعيشة • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال
العلماء امناء والاتقياء حصون والاوصياء سادة • وفي رواية اخرى العلماء منار والاتقياء حصون والاوصياء سادة
احمد بن ادريس عن محمد بن حسان عن ادريس بن الحسن عن ابي اسحق الكندي عن بشير الدهان قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا خير فيمن لا يتفقه من اصحابنا يا بشير ان الرجل
منهم اذا لم يستغن بفقهه احتاج اليهم فاذا احتاج اليهم ادخلوه في باب ضلالتهم وهو لا يعلم • علي بن محمد عن سهل بن زياد عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام

عن آبائه

عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا خير في العيش الا لرجلين عالم مطاع او مستمع واع • علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير ومحمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال عالم ينتفع بعلمه افضل من سبعين الف عابد • الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق
عن سعدان بن مسلم عن معوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل راوية لحديثكم يبث ذلك في الناس ويشدده في قلوبهم وقلوب شيعتكم ولعل
عابدا من شيعتكم ليست له هذه الرواية ايهما افضل قال الراوية لحديثنا يشد به قلوب شيعتنا افضل من الف عابد •

باب اصناف الناس

علي بن محمد عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابي اسامة عن هشام بن سالم
عن ابي حمزة عن ابي اسحق السبيعي عمن حدثه ممن يوثق به قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول ان الناس آلوا بعد رسول الله صلى الله عليه وآله الى ثلثة آلوا الى عالم
على هدى من الله قد اغناه الله بما علم عن علم غيره وجاهل مدع للعلم لا علم له معجب بما عنده قد فتنته الدنيا وفتن غيره ومتعلم من عالم على
سبيل هدى من الله ونجاة ثم هلك من ادعى وخاب من افترى • الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عائذ عن
ابي خديجة سالم بن مكرم عن ابي عبد الله عليه السلام قال الناس ثلثة عالم ومتعلم وغثاء • محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن العلاء بن رزين عن محمد
بن مسلم عن ابي حمزة الثمالي قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام اغد عالما او متعلما او احب اهل العلم ولا تكن رابعا فتهلك ببغضهم • علي بن ابرهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس عن جميل عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول يغدو الناس على ثلثة اصناف عالم ومتعلم وغثاء فنحن العلماء وشيعتنا
المتعلمون وسائر الناس غثاء •

باب ثواب العالم والمتعلم

محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد ومحمد بن
يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح وعلي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا الى الجنة وان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا به وانه ليستغفر
لطالب العلم من في السماء ومن في الارض حتى الحوت في البحر • وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر النجوم ليلة البدر وان العلماء
ورثة الانبياء ان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما ولكن ورثوا العلم فمن اخذ منه اخذ بحظ وافر • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب
عن جميل بن صالح عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الذي يعلم العلم منكم له اجر مثل اجر المتعلم وله الفضل عليه فتعلموا العلم من حملة العلم وعلموه
اخوانكم كما علمكموه العلماء • علي بن ابرهيم عن احمد بن محمد البرقي عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من علم خيرا
فله مثل اجر من عمل به قلت فان علمه غيره يجري ذلك له قال ان علمه الناس كلهم جرى له قلت فان مات قال وان مات • وبهذا الاسناد عن
محمد بن عبد الحميد عن العلاء بن رزين عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر عليه السلام قال من علم باب هدى فله مثل اجر من عمل به ولا ينقص اولئك من اجورهم
شيئا ومن علم باب ضلال كان عليه مثل اوزار من عمل به ولا ينقص اولئك من اوزارهم شيئا • الحسين بن محمد عن علي بن محمد بن سعد رفعه عن ابي حمزة
عن علي بن الحسين عليه السلام قال لو يعلم الناس ما في طلب العلم لطلبوه ولو بسفك المهج وخوض اللجج ان الله تبارك وتعالى اوحى الى دانيال عليه السلام ان امقت

الى الجاهل المتعجب بحمل العلم التارك للاقتداء بهم ه وان احب عبيدي الى التقي الطالب للثواب الجزيل الملازم للعلماء التابع
للحلماء القابل عن الحكماء ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام
من تعلم العلم وعمل به وعلم لله دعي في ملكوت السموات عظيما فقيل تعلم لله وعمل لله وعلم لله **باب صفة العلماء**
محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن معوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اطلبوا العلم وتزينوا معه بالحلم والوقار و
تواضعوا لمن تعلمونه العلم وتواضعوا لمن طلبتم منه العلم ولا تكونوا علماء جبارين فيذهب باطلكم بحقكم ه علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن
يونس عن حماد بن عثمان عن الحرث بن المغيرة النضري عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل انما يخشى الله من عباده العلماء قال يعني بالعلماء من صدق فعله
قوله ومن لم يصدق فعله قوله فليس بعالم ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن اسمعيل بن مهران عن ابي سعيد القماط عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال امير المؤمنين عليه السلام الا اخبركم بالفقيه حق الفقيه من لم يقنط الناس من رحمة الله ولم يؤمنهم من عذاب الله ولم يرخص لهم في معاصي الله
ولم يترك القرآن رغبة عنه الى غيره الا لا خير في علم ليس فيه تفهم الا لا خير في قراءة ليس فيها تدبر الا لا خير في عبادة ليس فيها تفكر وفي رواية
اخرى الا لا خير في علم ليس فيه تفهم ه الا لا خير في قراءة ليس فيها تدبر الا لا خير في عبادة لا فقه فيها الا لا خير في نسك لا
ورع فيه ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان النيسابوري جميعا عن صفوان بن يحيى عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال ان من علامات
الفقه الحلم والصمت ه احمد بن عبد الله عن احمد بن محمد البرقي عن بعض اصحابه رفعه قال قال امير المؤمنين عليه السلام لا يكون السفه والغرة في قلب العالم ه وبهذا
عن محمد بن خالد عن محمد بن سنان رفعه قال قال عيسى بن مريم عليه السلام يا معشر الحواريين لي اليكم حاجة اقضوها لي قالوا قضيت حاجتك يا روح الله فقام
فغسل اقدامهم فقالوا كنا نحن احق بهذا يا روح الله فقال ان احق الناس بالخدمة العالم انما تواضعت هكذا لكيما تتواضعوا بعدي في الناس
كتواضعي لكم ثم قال عيسى عليه السلام بالتواضع تعمر الحكمة لا بالتكبر وكذلك في السهل ينبت الزرع لا في الجبل ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد
عمن ذكره عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول يا طالب العلم ان للعالم ثلث علامات العلم والحلم والصمت و
للمتكلف ثلث علامات ينازع من فوقه بالمعصية ويظلم من دونه بالغلبة ويظاهر الظلمة **باب حق العالم** ه علي بن محمد بن عبد الله عن احمد بن
محمد عن محمد بن خالد عن سليمان بن جعفر الجعفري عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول ان من حق العالم ان لا تكثر عليه السؤال ولا
تاخذ بثوبه واذا دخلت عليه وعنده قوم فسلم عليهم جميعا وخصه بالتحية دونهم واجلس بين يديه ولا تجلس خلفه ولا تغمز بعينك ولا
تشر بيدك ولا تكثر من القول قال فلان وقال فلان خلافا لقوله ولا تضجر بطول صحبته فانما مثل العالم مثل النخلة تنتظرها حتى يسقط
عليك منها شيء والعالم اعظم اجرا من الصائم القائم الغازي في سبيل الله **باب فقد العلماء** ه عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عمن حدثه عن ابي ايوب الخزاز عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من احد يموت من المؤمنين احب الى ابليس من موت فقيه

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا مات المؤمن الفقيه ثلم في الاسلام ثلمة لا يسدها شيء ه محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن علي بن ابي حمزة قال سمعت ابا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام يقول اذا مات المؤمن بكت عليه الملائكة وبقاع الارض التي
كان يعبد الله عليها وابواب السماء التي كان يصعد فيها باعماله وثلم في الاسلام ثلمة لا يسدها شيء لان المؤمنين الفقهاء حصون الاسلام كحصن
سور المدينة لها ه وعنه عن احمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من احد يموت من المؤمنين احب الى ابليس من موت فقيه
علي بن محمد عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن داود بن فرقد قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان ابي كان يقول ان الله عز وجل لا يقبض
العلم بعد ما يهبطه ولكن يموت العالم فيذهب بما يعلم فتليهم الجفاة فيضلون ويضلون ولا خير في شيء ليس له اصل ه عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد عن محمد بن علي عمن ذكره عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليه السلام يقول انه يسخي نفسي في سرعة الموت والقتل فينا قول الله
عز وجل اولم يروا انا نأتي الارض ننقصها من اطرافها فهو ذهاب العلماء **باب مجالسة العلماء وصحبتهم**
علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس رفعه قال قال لقمن لابنه يا بني اختر المجالس على عينك فان رايت قوما يذكرون الله عز وجل فاجلس معهم فان تكن عالما
نفعك علمك وان تكن جاهلا علموك ولعل الله ان يظلهم برحمته فيعمك معهم واذا رايت قوما لا يذكرون الله فلا تجلس معهم فان تكن عالما لم ينفعك
علمك وان كنت جاهلا يزيدوك جهلا ولعل الله ان يظلهم بعقوبة فيعمك معهم ه علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن محبوب عن
درست بن ابي منصور عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال محادثة العالم على المزابل خير من محادثة الجاهل
على الزرابي ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن شريف بن سابق عن الفضل بن ابي قرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
قالت الحواريون لعيسى يا روح الله من نجالس قال من يذكركم الله رؤيته ويزيد في علمكم منطقه ويرغبكم في الآخرة عمله ه محمد بن اسمعيل عن
الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله مجالسة اهل الدين شرف الدنيا والآخرة ه
علي بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد الاصفهاني عن سليمان بن داود المنقري عن سفيان بن عيينة عن مسعر بن كدام قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول
لمجلس اجلسه الى من اثق به اوثق في نفسي من عمل سنة **باب سؤال العالم وتذاكره** ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن مجدور اصابته جنابة فغسلوه فمات فقال قتلوه الا سألوا فان دواء العي السؤال ه
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة ومحمد بن مسلم وبريد العجلي قال قال ابو عبد الله عليه السلام لحمران بن اعين في شيء سأله انما يهلك
الناس لانهم لا يسألون ه علي بن محمد عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان هذا
العلم عليه قفل ومفتاحه المسألة ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام مثله ه علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد
الرحمن عن ابي جعفر الاحول عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يسع الناس حتى يسألوا ويتفقهوا ويعرفوا امامهم ويسعهم ان ياخذوا بما يقول

وان كانت تقية ۵ علي عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص اف لرجل لا يفرغ نفسه في كل جمعة لامر دينه
فيتعاهده ويسأل عن دينه ۵ وفي رواية اخرى لكل مسلم ۵ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال ان رسول الله
صلى الله عليه وآله قال ان الله عز وجل يقول تذاكر العلم بين عبادي مما تحيى عليه القلوب الميتة اذا هم انتهوا فيه الى امري ۵ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابي الجارود قال سمعت ابا جعفر ع يقول رحم الله عبدا احيى العلم قال قلت وما احياؤه قال ان يذاكر به اهل الدين
واهل الورع ۵ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عبد الله بن محمد الحجال عن بعض اصحابه رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله تذاكروا وتلاقوا وتحدثوا
فان الحديث جلاء للقلوب ان القلوب لترين كما يرين السيف جلاؤه الحديد ۵ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن عمر بن
ابان عن منصور الصيقل قال سمعت ابا جعفر ع يقول تذاكر العلم دراسة والدراسة صلاة حسنة

باب بذل العلم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن منصور بن حازم عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله ع قال قرأت في كتاب علي ع ان الله لم يأخذ
على الجهال عهدا بطلب العلم حتى اخذ على العلماء عهدا ببذل العلم للجهال لان العلم كان قبل الجهل ۵ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
البرقي عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة ومحمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله ع في هذه الآية ولا تصعر خدك للناس قال ليكن الناس عندك في العلم سواء
۵ وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد البرقي عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال زكاة العلم ان تعلمه عباد الله ۵ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس
بن عبد الرحمن عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال قام عيسى بن مريم ع خطيبا في بني اسرائيل فقال يا بني اسرائيل لا تحدثوا الجهال بالحكمة فتظلموها
ولا تمنعوها اهلها فتظلموهم

باب النهي عن القول بغير علم

۵ محمد بن يحيى عن احمد وعبد الله ابني محمد بن عيسى عن علي بن
الحكم عن سيف بن عميرة عن مفضل بن مزيد قال قال لي ابو عبد الله ع انهاك عن خصلتين فيهما هلك الرجال انهاك ان تدين الله بالباطل وتفتي
الناس بما لا تعلم ۵ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قال لي ابو عبد الله ع اياك وخصلتين ففيهما هلك
من هلك اياك ان تفتي الناس برأيك او تدين بما لا تعلم ۵ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة الحذاء
عن ابي جعفر ع قال من افتى الناس بغير علم ولا هدى لعنته ملائكة الرحمة وملائكة العذاب ولحقه وزر من عمل بفتياه ۵ عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن علي الوشاء عن ابان الاحمر عن زياد بن ابي رجاء عن ابي جعفر ع قال ما علمتم فقولوا وما لم تعلموا فقولوا الله اعلم
ان الرجل لينتزع الآية من القرآن يخر فيها ابعد ما بين السماء والارض ۵ محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله
عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال للعالم اذا سئل عن شيء وهو لا يعلمه ان يقول الله اعلم وليس لغير العالم ان يقول ذلك ۵ علي بن ابراهيم
عن احمد بن محمد بن خالد عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال اذا سئل الرجل منكم عما لا يعلم فليقل لا ادري ولا
يقل الله اعلم فيوقع في قلب صاحبه شكا واذا قال المسؤول لا ادري فلا يتهمه السائل ۵ الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد عن علي بن اسباط عن جعفر بن

سماعة

سماعة عن غير واحد عن ابان عن زرارة بن اعين قال سألت ابا جعفر ع ما حق الله على العباد قال ان يقولوا ما يعلمون ويقفوا عند ما
لا يعلمون ۵ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن يونس عن ابي يعقوب اسحق بن عبد الله عن ابي عبد الله ع قال ان الله خص عباده بآيتين من
كتابه ان لا يقولوا حتى يعلموا ولا يردوا ما لم يعلموا وقال عز وجل الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب ان لا يقولوا على الله الا الحق
وقال بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتهم تأويله ۵ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن داود بن فرقد عمن حدثه عن ابن
شبرمة قال ما ذكرت حديثا سمعته من جعفر بن محمد ع الا كاد ان يتصدع قلبي ۵ قال حدثني ابي عن جدي عن رسول الله ص
قال ابن شبرمة واقسم بالله ما كذب ابوه على جده ولا جده على رسول الله ص من عمل بالمقاييس فقد هلك واهلك ومن افتى الناس بغير علم
وهو لا يعلم الناسخ من المنسوخ والمحكم من المتشابه فقد هلك واهلك

باب من عمل بغير علم

۵ عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد قال سمعت ابا عبد الله ع يقول العامل على غير بصيرة كالسائر على غير الطريق لا يزيده
سرعة السير الا بعدا ۵ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن حسين الصيقل قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لا يقبل
الله عملا الا بمعرفة ولا معرفة الا بعمل فمن عرف دلته المعرفة على العمل ومن لم يعمل فلا معرفة له الا ان الايمان بعضه من بعض ۵ عنه عن
محمد عن ابن فضال عمن رواه عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من عمل على غير علم كان ما يفسد اكثر مما يصلح

باب استعمال العلم

۵ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن عمر بن اذينة عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي قال سمعت امير المؤمنين ع
يحدث عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال في كلام له العلماء رجلان رجل عالم آخذ بعلمه فهذا ناج وعالم تارك لعلمه فهذا هالك وان
اهل النار ليتأذون من ريح العالم التارك لعلمه وان اشد اهل النار ندامة وحسرة رجل دعا عبدا الى الله فاستجاب له وقبل
منه فاطاع الله فادخله الله الجنة وادخل الداعي النار بتركه علمه واتباعه الهوى وطول الامل اما اتباع الهوى فيصد عن الحق
وطول الامل ينسي الآخرة ۵ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله ع قال العلم مقرون الى العمل فمن علم عمل
ومن عمل علم والعلم يهتف بالعمل فان اجابه والا ارتحل عنه ۵ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن محمد القاساني عمن ذكره
عن عبد الله بن القسم الجعفري عن ابي عبد الله ع قال ان العالم اذا لم يعمل بعلمه زلت موعظته عن القلوب كما يزل المطر عن الصفا
۵ علي بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن علي بن هاشم بن البريد عن ابيه قال جاء رجل الى علي بن الحسين ع فسأله عن مسائل فاجاب
ثم عاد ليسأل عن مثلها فقال علي بن الحسين ع مكتوب في الانجيل لا تطلبوا علم ما لا تعلمون ولما تعملوا بما علمتم فان العلم
اذا لم يعمل به لم يزدد صاحبه الا كفرا ولم يزدد من الله الا بعدا ۵ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله ع
قال قلت له بم يعرف الناجي قال من كان فعله لقوله موافقا فاثبت له الشهادة ومن لم يكن فعله لقوله موافقا فانما ذلك مستودع

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه رفعه قال قال امير المؤمنين عليه السلام في كلام له خطب به على المنبر ايها الناس اذا علمتم فاعملوا
بما علمتم لعلكم تهتدون ان العالم العامل بغيره كالجاهل الحائر الذي لا يستفيق عن جهله بل قد رايت ان الحجة عليه اعظم والحسرة
ادوم على هذا العالم المنسلخ من علمه منها على هذا الجاهل المتحير في جهله وكلاهما حائر بائر لا ترتابوا فتشكوا ولا تشكوا فتكفروا و
لا ترخصوا لانفسكم فتدهنوا ولا تدهنوا في الحق فتخسروا وان من الحق ان تفقهوا ومن الفقه ان لا تغتروا وان انصحكم لنفسه اطوعكم
لربه واغشكم لنفسه اعصاكم لربه ومن يطع الله يامن ويستبشر ومن يعص الله يخب ويندم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عمن ذكره
عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول اذا سمعتم العلم فاستعملوه ولتتسع قلوبكم فان العلم اذا كثر في قلب رجل
لا يحتمله قدر الشيطان عليه فاذا خاصمكم الشيطان فاقبلوا عليه بما تعرفون فان كيد الشيطان كان ضعيفا فقلت وما الذي نعرفه قال خاصموه بما
ظهر لكم من قدرة الله عز وجل

باب المستاكل بعلمه والمباهي به

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا
عن حماد بن عيسى عن عمر بن اذينة عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله منهومان لا يشبعان
طالب دنيا وطالب علم فمن اقتصر من الدنيا على ما احل الله له سلم ومن تناولها من غير حلها هلك الا ان يتوب او يراجع ومن اخذ العلم من اهله
وعمل بعلمه نجا ومن اراد به الدنيا فهي حظه الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من اراد الحديث لمنفعة الدنيا لم يكن له في الآخرة نصيب ومن اراد به خير الآخرة اعطاه الله خير الدنيا والآخرة علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد
الاصبهاني عن المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اراد الحديث لمنفعة الدنيا لم يكن له في الآخرة نصيب علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم عن
المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا رايتم العالم محبا لدنياه فاتهموه على دينكم فان كل محب لشيء يحوط ما احب وقال
عليه السلام اوحى الله عز وجل الى داود عليه السلام لا تجعل بيني وبينك عالما مفتونا بالدنيا فيصدك عن طريق محبتي فان اولئك قطاع طريق عبادي
المريدين ان ادنى ما انا صانع بهم ان انزع حلاوة مناجاتي من قلوبهم علي بن ابراهيم عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله الفقهاء امناء الرسل ما لم يدخلوا في الدنيا قيل يا رسول الله وما دخولهم في الدنيا قال اتباع السلطان فاذا فعلوا ذلك فاحذروهم
على دينكم محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عمن حدثه عن ابي جعفر عليه السلام قال من طلب العلم ليباهي به العلماء
او يماري به السفهاء او يصرف به وجوه الناس اليه فليتبوأ مقعده من النار ان الرئاسة لا تصلح الا لاهلها

باب لزوم الحجة على العالم وتشديد الامر عليه

علي بن ابراهيم بن هاشم عن القاسم بن محمد عن المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلام قال يا
حفص يغفر للجاهل سبعون ذنبا قبل ان يغفر للعالم ذنب واحد وبهذا الاسناد قال قال ابو عبد الله عليه السلام قال عيسى ابن مريم على نبينا وآله وعليه السلام
ويل للعلماء السوء كيف تلظى عليهم النار علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج قال سمعت

ل ويستبشر صح

عن ابيه صح

ابا عبد الله

على الله صح

ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا بلغت النفس ههنا واشار بيده الى حلقه لم يكن للعالم توبة ثم قرأ انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن يحيى بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابي سعيد المكاري عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل فكبكبوا
فيها هم والغاوون قال هم قوم وصفوا عدلا بالسنتهم ثم خالفوه الى غيره

باب النوادر

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن حفص بن البختري رفعه قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول روحوا انفسكم ببديع الحكمة فانها تكل كما تكل الابدان عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن نوح بن شعيب النيسابوري عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن درست بن ابي منصور عن عروة بن اخي شعيب العقرقوفي عن شعيب عن
ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كان امير المؤمنين عليه السلام يقول يا طالب العلم ان العلم ذو فضائل كثيرة فرأسه التواضع وعينه
البراءة من الحسد واذنه الفهم ولسانه الصدق وحفظه الفحص وقلبه حسن النية وعقله معرفة الاشياء والامور ويده الرحمة و
رجله زيارة العلماء وهمته السلامة وحكمته الورع ومستقره النجاة وقائده العافية ومركبه الوفاء وسلاحه لين الكلمة وسيفه الرضا وقوسه
المداراة وجيشه محاورة العلماء وماله الادب وذخيرته اجتناب الذنوب وزاده المعروف وماؤه الموادعة ودليله الهدى ورفيقه
محبة الاخيار محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله نعم وزير
الايمان العلم ونعم وزير العلم الحلم ونعم وزير الحلم الرفق ونعم وزير الرفق الصبر علي بن محمد عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن
ميمون القداح عن ابي عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله ما العلم قال الانصات قال ثم مه
قال الاستماع قال ثم مه قال الحفظ قال ثم مه قال العمل به قال ثم مه يا رسول الله قال نشره علي بن ابراهيم رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال طلبة
العلم ثلاثة فاعرفهم باعيانهم وصفاتهم صنف يطلبه للجهل والمراء وصنف يطلبه للاستطالة والختل وصنف يطلبه للفقه والعقل فصاحب
الجهل والمراء موذ ممار متعرض للمقال في اندية الرجال بتذاكر العلم وصفة الحلم قد تسربل بالخشوع وتخلى من الورع فدق الله من هذا
خيشومه وقطع منه حيزومه وصاحب الاستطالة والختل ذو خب وملق يستطيل على مثله من اشباهه ويتواضع للاغنياء من دونه
فهو لحلوائهم هاضم ولدينه حاطم فاعمى الله على هذا خبره وقطع من آثار العلماء اثره وصاحب الفقه والعقل ذو كآبة وحزن وسهر قد تحنك
في برنسه وقام الليل في حندسه يعمل ويخشى وجلا داعيا مشفقا مقبلا على شأنه عارفا باهل زمانه مستوحشا من اوثق اخوانه فشد
الله من هذا اركانه واعطاه يوم القيامة امانه وحدثني به محمد بن محمود ابو عبد الله القزويني عن عدة من اصحابنا منهم جعفر بن محمد الصيقل بقزوين عن احمد
بن عيسى العلوي عن عباد بن صهيب البصري عن ابي عبد الله عليه السلام علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان رواة
الكتاب كثير وان رعاته قليل وكم من مستنصح للحديث مستغش للكتاب فالعلماء يحزنهم ترك الرعاية والجهال يحزنهم حفظ الرواية
فراع يرعى حياته وراع يرعى هلكته فعند ذلك اختلف الراعيان وتغاير الفريقان الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن عبد الرحمن بن ابي

الفحص صح

ابن عثمان صح

تحنك صح

نجران عمن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال من حفظ من أحاديثنا أربعين حديثا بعثه الله يوم القيامة عالما فقيها. عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد
عمن ذكره عن زيد الشحام عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فلينظر الإنسان إلى طعامه قال علمه الذي يأخذه عمن يأخذه. محمد بن يحيى عن أحمد بن
محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن داود بن فرقد عن أبي سعيد الزهري عن أبي جعفر عليه السلام قال الوقوف عند الشبهة خير من الاقتحام في الهلكة
وتركك حديثا لم تروه خير من روايتك حديثا لم تحصه. محمد عن أحمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن حمزة بن الطيار أنه عرض على أبي عبد الله عليه السلام
بعض خطب أبيه حتى إذا بلغ موضعا منها قال له كف واسكت ثم قال أبو عبد الله عليه السلام لا يسعكم فيما ينزل بكم مما لا تعلمون إلا الكف عنه
والتثبت والرد إلى أئمة الهدى حتى يحملوكم فيه على القصد ويجلوا عنكم فيه العمى ويعرفوكم فيه الحق قال الله تعالى فاسألوا أهل الذكر
إن كنتم لا تعلمون. علي بن إبراهيم عن أبيه عن القاسم بن محمد عن المنقري عن سفيان بن عيينة قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول وجدت علم
الناس كله في أربع أولها أن تعرف ربك والثاني أن تعرف ما صنع بك والثالث أن تعرف ما أراد منك والرابع أن تعرف ما يخرجك من دينك
علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما حق الله على خلقه فقال أن يقولوا ما يعلمون ويكفوا عما لا
يعلمون فإذا فعلوا ذلك فقد أدوا إلى الله حقه. محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن ابن سنان عن محمد بن مروان العجلي عن علي بن حنظلة قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام
يقول اعرفوا منازل الناس على قدر رواياتهم عنا. الحسين بن الحسن عن محمد بن زكريا الغلابي عن ابن عائشة البصري رفعه أن أمير المؤمنين عليه السلام
قال في بعض خطبه أيها الناس اعلموا أنه ليس بعاقل من انزعج من قول الزور فيه ولا بحكيم من رضي بثناء الجاهل عليه الناس أبناء ما يحسنون
وقدر كل امرئ ما يحسن فتكلموا في العلم تبين أقداركم. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن أبان بن عثمان عن عبد الله بن سليمان قال سمعت أبا جعفر عليه السلام
يقول وعنده رجل من أهل البصرة يقال له عثمان الأعمى وهو يقول إن الحسن البصري يزعم أن الذين يكتمون العلم يؤذي ريح بطونهم أهل
النار فقال أبو جعفر عليه السلام فهلك إذن مؤمن آل فرعون ما زال العلم مكتوما منذ بعث الله نوحا فليذهب الحسن يمينا وشمالا فوالله ما يوجد
العلم إلا هاهنا.

باب رواية الكتب والحديث وفضل الكتابة والتمسك بالكتب

علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن منصور بن يونس عن أبي بصير قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام قول الله جل ثناؤه الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه قال
هو الرجل يسمع الحديث فيحدث به كما سمعه لا يزيد فيه ولا ينقص منه. محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة عن محمد بن مسلم قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام
أسمع الحديث منك فأزيد وأنقص قال إن كنت تريد معانيه فلا بأس. وعنه عن محمد بن الحسين عن ابن سنان عن داود بن فرقد قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام
إني أسمع الكلام منك فأريد أن أرويه كما سمعته منك فلا يجيء قال فتعمد ذلك قلت لا فقال تريد المعاني قلت نعم قال فلا بأس. وعنه عن أحمد بن
محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام الحديث أسمعه منك أرويه عن أبيك أو أسمعه من أبيك أرويه
عنك قال سواء إلا أنك ترويه عن أبي أحب إلي وقال أبو عبد الله عليه السلام لجميل ما سمعته مني فاروه عن أبي. وعنه عن أحمد بن محمد وصالح بن ... عن

ابن محبوب

ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام يجيئني القوم فيستمعون مني حديثكم فأضجر ولا أقوى قال فاقرأ عليهم من أوله حديثا
ومن وسطه حديثا ومن آخره حديثا. عنه بإسناده عن أحمد بن عمر الحلال قال قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام الرجل من أصحابنا يعطيني الكتاب
ولا يقول اروه عني يجوز لي أن أرويه عنه قال فقال إذا علمت أن الكتاب له فاروه عنه. علي بن إبراهيم عن أبيه وأحمد بن محمد بن خالد عن النوفلي عن
السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام إذا حدثتم بحديث فأسندوه إلى الذي حدثكم فإن كان حقا فلكم وإن كان كذبا
فعليه. علي بن محمد عن عبد الله عن أحمد بن محمد عن أبي أيوب المدني عن ابن أبي عمير عن حسين الأحمسي عن أبي عبد الله عليه السلام قال القلب يتكل على الكتابة
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن عاصم بن حميد عن أبي بصير قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول اكتبوا فإنكم لا تحفظون حتى تكتبوا
محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن ابن بكير عن عبيد بن زرارة قال قال أبو عبد الله عليه السلام احتفظوا بكتبكم فإنكم سوف تحتاجون
إليها. عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي عن بعض أصحابه عن أبي سعيد الخيبري عن المفضل بن عمر قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام اكتب وبث
علمك في إخوانك فإن مت فأورث كتبك بنيك فإنه يأتي على الناس زمان هرج لا يأنسون فيه إلا بكتبهم. وبهذا الإسناد عن محمد بن علي رفعه
قال قال أبو عبد الله عليه السلام إياكم والكذب المفترع قيل له وما الكذب المفترع قال أن يحدثك الرجل بالحديث فتتركه وترويه عن الذي حدثك عنه
محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن جميل بن دراج قال قال أبو عبد الله عليه السلام أعربوا حديثنا فإنا قوم فصحاء. علي بن محمد عن
سهل بن زياد عن أحمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن هشام بن سالم وحماد بن عثمان وغيره قالوا سمعنا أبا عبد الله عليه السلام يقول حديثي حديث أبي
وحديث أبي حديث جدي وحديث جدي حديث الحسين وحديث الحسين حديث الحسن وحديث الحسن حديث أمير المؤمنين وحديث أمير المؤمنين حديث رسول
الله وحديث رسول الله قول الله عز وجل. عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن محمد بن الحسن بن أبي خالد شينولة قال قلت لأبي جعفر الثاني عليه السلام جعلت فداك
إن مشايخنا رووا عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام وكانت التقية شديدة فكتموا كتبهم فلم ترو عنهم فلما ماتوا صارت الكتب إلينا فقال حدثوا
بها فإنها حق.

باب التقليد

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عبد الله بن يحيى عن ابن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام
قال قلت له اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أربابا من دون الله فقال أما والله ما دعوهم إلى عبادة أنفسهم ولو دعوهم ما أجابوهم ولكن
أحلوا لهم حراما وحرموا عليهم حلالا فعبدوهم من حيث لا يشعرون. علي بن محمد عن سهل بن زياد عن إبراهيم بن محمد الهمداني عن محمد بن عبيدة
قال قال لي أبو الحسن عليه السلام يا محمد أنتم أشد تقليدا أم المرجئة قال قلت قلدنا وقلدوا فقال لم أسألك عن هذا فلم يكن عندي جواب
أكثر من الجواب الأول فقال أبو الحسن عليه السلام إن المرجئة نصبت رجلا لم تفرض طاعته وقلدوه وأنتم نصبتم رجلا وفرضتم طاعته ثم لم تقلدوه
فهم أشد منكم تقليدا. محمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل اتخذوا
أحبارهم ورهبانهم أربابا من دون الله فقال والله ما صاموا لهم ولا صلوا لهم ولكن أحلوا لهم حراما وحرموا عليهم حلالا فاتبعوهم

باب البدع والرأي والمقاييس

٥ الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن
فضال جميعا عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال خطب امير المؤمنين عليه السلام الناس فقال ايها الناس انما بدء وقوع الفتن اهواء
تتبع واحكام تبتدع يخالف فيها كتاب الله يتولى فيها رجال رجالا فلو ان الباطل خلص لم يخف على ذي حجى ولو ان الحق خلص لم يكن
اختلاف ولكن يؤخذ من هذا ضغث ومن هذا ضغث فيمزجان فيجيئان معا فهنالك استحوذ الشيطان على اوليائه ونجا الذين سبقت
لهم من الله الحسنى ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور العمي يرفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا ظهرت البدع في امتي فليظهر العالم
علمه فمن لم يفعل فعليه لعنة الله ٥ وبهذا الاسناد عن محمد بن جمهور رفعه قال من اتى ذا بدعة فعظمه فانما يسعى في هدم الاسلام ٥ وبهذا الاسناد عن
محمد بن جمهور رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ابى الله لصاحب البدعة بالتوبة قيل يا رسول الله وكيف ذلك قال انه قد اشرب قلبه حبها ٥
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن معاوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان عند كل بدعة تكون من بعدي يكاد
بها الايمان وليا من اهل بيتي موكلا به يذب عنه ينطق بالهام من الله ويعلن الحق وينوره ويرد كيد الكائدين يعبر عن الضعفاء فاعتبروا
يا اولي الابصار وتوكلوا على الله ٥ محمد بن يحيى عن بعض اصحابه ٥ وعلي بن ابراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام وعلي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن محبوب رفعه عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال ان ابغض الخلق الى الله عز وجل لرجلين ٥ رجل وكله الله الى نفسه فهو جائر عن قصد السبيل مشغوف
بكلام بدعة قد لهج بالصوم والصلوة فهو فتنة لمن افتتن به ضال عن هدي من كان قبله مضل لمن اقتدى
به في حياته وبعد موته حمال خطايا غيره رهن بخطيئته ورجل قمش جهلا في جهال الناس عان باغباش الفتنة قد سماه اشباه الناس عالما
ولم يغن فيه يوما سالما بكر فاستكثر ما قل منه خير مما كثر حتى اذا ارتوى من آجن واكتنز من غير طائل جلس بين الناس قاضيا ضامنا
لتخليص ما التبس على غيره وان خالف قاضيا سبقه لم يأمن ان ينقض حكمه من يأتي بعده كفعله بمن كان قبله وان نزلت به احدى المبهمات
هيأ لها حشوا من رأيه ثم قطع فهو من لبس الشبهات في مثل غزل العنكبوت لا يدري اصاب ام اخطأ لا يحسب العلم في شيء مما انكر ولا يرى ان
وراء ما بلغ فيه مذهبا ان قاس شيئا بشيء لم يكذب نظره وان اظلم عليه امر اكتتم به لما يعلم من جهل نفسه لكيلا يقال له لا يعلم ثم جسر فقضى
فهو مفتاح عشوات ركاب شبهات خباط جهالات لا يعتذر مما لا يعلم فيسلم ولا يعض في العلم بضرس قاطع فيغنم يذري الروايات ذرو الريح
الهشيم تبكي منه المواريث وتصرخ منه الدماء يستحل بقضائه الفرج الحرام ويحرم بقضائه الفرج الحلال لا ملي باصدار ما عليه ورد
ولا هو اهل لما منه فرط من ادعائه علم الحق ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن ابان بن عثمان عن ابي شيبة الخراساني قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ان اصحاب المقاييس طلبوا العلم بالمقاييس فلم تزدهم المقاييس من الحق الا بعدا وان دين الله لا يصاب بالمقاييس ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن عيسى
عن الفضل بن شاذان رفعه عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام قال كل بدعة ضلالة وكل ضلالة سبيلها الى النار ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير

المعضلات صح

الدهماء

عن محمد بن حكيم قال قلت لابي الحسن موسى عليه السلام جعلت فداك فقهنا في الدين واغنانا الله بكم عن الناس حتى ان الجماعة منا لتكون في المجلس ما يسأل رجل
صاحبه الا يحضره المسألة ويحضره جوابها فيما من الله علينا بكم فربما ورد علينا الشيء لم يأتنا فيه عنك ولا عن آبائك شيء فنظرنا الى احسن ما يحضرنا
واوفق الاشياء لما جاءنا عنكم فنأخذ به فقال هيهات هيهات في ذلك والله هلك من هلك يا ابن حكيم ٥ قال ثم قال لعن الله ابا حنيفة كان يقول
قال علي وقلت قال محمد بن حكيم لهشام بن الحكم والله ما اردت الا ان يرخص لي في القياس ٥ محمد بن ابي عبد الله رفعه عن يونس بن عبد الرحمن قال قلت
لابي الحسن الاول عليه السلام بما اوحد الله عز وجل فقال يا يونس لا تكونن مبتدعا من نظر برأيه هلك ٥ ومن ترك اهل بيت نبيه عليهم السلام ضل ومن ترك كتاب الله
وقول نبيه صلى الله عليه وآله كفر ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الوشاء عن مثنى الحناط عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ترد علينا اشياء ليس نعرفها في كتاب الله
ولا سنة فننظر فيها فقال لا اما انك ان اصبت لم تؤجر وان اخطأت كذبت على الله عز وجل ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم
عن عمر بن ابان الكلبي عن عبد الرحيم القصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ٥ علي بن ابراهيم
عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن سماعة بن مهران عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال قلت اصلحك الله انا نجتمع فنتذاكر ما عندنا فلا يرد علينا شيء
الا وعندنا فيه شيء مسطر وذلك مما انعم الله به علينا بكم ثم يرد علينا الشيء الصغير ليس عندنا فيه شيء فينظر بعضنا الى بعض وعندنا ما يشبهه
فنقيس على احسنه فقال وما لكم وللقياس انما هلك من هلك من قبلكم بالقياس ٥ ثم قال اذا جاءكم ما تعلمون فقولوا به وان جاءكم ما لا تعلمون
فها واهوى بيده الى فيه ٥ ثم قال لعن الله ابا حنيفة كان يقول قال علي وقلت انا وقالت الصحابة وقلت ثم قال اكنت تجلس اليه فقلت لا
ولكن هذا كلامه فقلت اصلحك الله اتى رسول الله صلى الله عليه وآله الناس بما يكتفون به في عهده قال نعم وما يحتاجون اليه الى يوم القيامة فقلت
فضاع من ذلك شيء فقال لا هو عند اهله ٥ عنه عن محمد عن يونس عن ابان عن ابي شيبة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ضل علم ابن شبرمة عند الجامعة
املاء رسول الله صلى الله عليه وآله وخط علي عليه السلام بيده ان الجامعة لم تدع لاحد كلاما فيها علم الحلال والحرام ان اصحاب القياس طلبوا العلم بالقياس فلم
يزدادوا من الحق الا بعدا ان دين الله لا يصاب بالقياس ٥ محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابان
بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان السنة لا تقاس الا ترى ان المرأة تقضي صومها ولا تقضي صلاتها يا ابان ان السنة اذا قيست محق الدين
٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى قال سألت ابا الحسن موسى عليه السلام عن القياس فقال ما لكم والقياس ان الله لا يسأل كيف
احل وكيف حرم ٥ علي بن ابراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال حدثني جعفر عن ابيه ان عليا عليه السلام قال من نصب نفسه للقياس لم يزل
دهره في القياس ومن دان الله بالرأي لم يزل دهره في ارتماس ٥ قال وقال ابو جعفر عليه السلام من افتى الناس برأيه فقد دان الله بما لا يعلم ومن دان
الله بما لا يعلم فقد ضاد الله حيث احل وحرم فيما لا يعلم ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن يقطين عن الحسين بن مياح عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان ابليس قاس نفسه بآدم فقال خلقتني من نار وخلقته من طين فلو قاس الجوهر الذي خلق الله منه آدم بالنار كان ذلك اكثر نورا وضياء

تردهم

فلا صح

الالتباس

من النار. علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن حريز عن زرارة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الحلال والحرام فقال حلال محمد صلى الله عليه وآله
حلال أبدا إلى يوم القيامة وحرامه حرام أبدا إلى يوم القيامة لا يكون غيره ولا يجيء غيره وقال قال علي عليه السلام ما أحد ابتدع بدعة إلا ترك بها سنة.
علي بن إبراهيم عن أبيه عن أحمد بن عبد الله العقيلي عن عيسى بن عبد الله القرشي قال دخل أبو حنيفة على أبي عبد الله عليه السلام فقال له يا أبا حنيفة بلغني أنك
تقيس قال نعم قال لا تقس فإن أول من قاس إبليس حين قال خلقتني من نار وخلقته من طين فقاس ما بين النار والطين ولو قاس نورية آدم
بنورية النار عرف فضل ما بين النورين وصفاء أحدهما على الآخر. علي عن محمد بن عيسى عن يونس عن قتيبة قال سأل رجل أبا عبد الله عليه السلام عن مسألة
فأجابه فيها فقال الرجل أرأيت إن كان كذا وكذا ما كان يكون القول فيها فقال له مه ما أجبتك فيه من شيء فهو عن رسول الله صلى الله عليه وآله لسنا
من أرأيت في شيء. عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه مرسلا قال قال أبو جعفر عليه السلام لا تتخذوا من دون الله وليجة فلا تكونوا مؤمنين
فإن كل سبب ونسب وقرابة ووليجة وبدعة وشبهة منقطع إلا ما أثبته القرآن.

باب الرد إلى الكتاب والسنة وأنه ليس شيء من الحلال والحرام وجميع ما يحتاج الناس إليه إلا وقد جاء فيه كتاب أو سنة

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن حديد عن مرازم عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله تبارك وتعالى أنزل في القرآن تبيان كل شيء حتى والله
ما ترك الله شيئا يحتاج إليه العباد حتى لا يستطيع عبد يقول لو كان هذا أنزل في القرآن إلا وقد أنزله الله فيه. علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى
عن يونس عن حسين بن المنذر عن عمر بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول إن الله تبارك وتعالى لم يدع شيئا يحتاج إليه الأمة إلا أنزله
في كتابه وبينه لرسوله صلى الله عليه وآله وجعل لكل شيء حدا وجعل عليه دليلا يدل عليه وجعل على من تعدى ذلك الحد حدا. علي عن محمد عن يونس عن أبان
عن سليمان بن هارون قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ما خلق الله حلالا ولا حراما إلا وله حد كحد الدار فما كان من الطريق فهو من الطريق وما
كان من الدار فهو من الدار حتى أرش الخدش فما سواه والجلدة ونصف الجلدة. علي عن محمد بن عيسى عن يونس عن حماد عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول
ما من شيء إلا وفيه كتاب أو سنة. علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن حماد عن عبد الله بن سنان عن أبي الجارود قال قال أبو جعفر عليه السلام إذا حدثتكم بشيء
فاسألوني من كتاب الله عز وجل ثم قال في بعض حديثه إن رسول الله صلى الله عليه وآله نهى عن القيل والقال وفساد المال وكثرة السؤال فقيل
له يا ابن رسول الله أين هذا من كتاب الله عز وجل قال إن الله عز وجل يقول لا خير في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس وقال
ولا تؤتوا السفهاء أموالكم التي جعل الله لكم قياما وقال لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم. محمد بن يحيى عن
أحمد بن محمد عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عمن حدثه عن المعلى بن خنيس قال قال أبو عبد الله عليه السلام ما من أمر يختلف فيه اثنان إلا وله أصل في كتاب الله
ولكن لا تبلغه عقول الرجال. محمد بن يحيى عن بعض أصحابه عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام أيها الناس
إن الله تبارك وتعالى أرسل إليكم الرسول صلى الله عليه وآله وأنزل إليه الكتاب بالحق وأنتم أميون عن الكتاب ومن أنزله وعن الرسول ومن

على حين فترة من الرسل وطول هجعة من الأمم وانبساط من الجهل واعتراض من الفتنة وانتقاض من المبرم وعمى عن الحق واعتساف من
الجور وامتحاق من الدين وتلظ من الحروب على حين اصفرار من رياض جنات الدنيا ويبس من أغصانها وانتثار من ورقها ويأس من
ثمرها واغورار من مائها قد درست أعلام الهدى وظهرت أعلام الردى فالدنيا متجهمة في وجوه أهلها مكفهرة مدبرة غير مقبلة
ثمرتها الفتنة وطعامها الجيفة وشعارها الخوف ودثارها السيف مزقتم كل ممزق وقد أعمت عيون أهلها وأظلمت عليها أيامها
قد قطعوا أرحامهم وسفكوا دماءهم ودفنوا في التراب الموؤدة بينهم من أولادهم يجتاز دونهم طيب العيش ورفاهية خفوض الدنيا
لا يرجون من الله ثوابا ولا يخافون والله منه عقابا حيهم أعمى نجس وميتهم في النار مبلس فجاءهم بنسخة ما في الصحف الأولى وتصديق
الذي بين يديه وتفصيل الحلال من ريب الحرام ذلك القرآن فاستنطقوه ولن ينطق لكم أخبركم عنه إن فيه علم ما مضى وعلم ما يأتي إلى يوم القيامة
وحكم ما بينكم وبيان ما أصبحتم فيه تختلفون فلو سألتموني عنه لعلمتكم. محمد بن يحيى عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن حماد بن عثمان عن عبد الأعلى
بن أعين قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول قد ولدني رسول الله صلى الله عليه وآله وأنا أعلم كتاب الله وفيه بدء الخلق وما هو كائن إلى يوم القيامة وفيه خبر السماء
وخبر الأرض وخبر الجنة وخبر النار وخبر ما كان وما هو كائن أعلم ذلك كما أنظر إلى كفي إن الله يقول فيه تبيان كل شيء. عدة من أصحابنا
عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن إسماعيل بن جابر عن أبي عبد الله عليه السلام قال كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم وفصل ما بينكم ونحن نعلمه
عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن إسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن أبي المغراء عن سماعة عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال قلت له أكل شيء في كتاب الله
وسنة نبيه أو تقولون فيه قال بل كل شيء في كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله.

باب اختلاف الحديث

علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن إبراهيم بن عمر اليماني عن أبان بن أبي عياش عن سليم بن قيس الهلالي قال قلت لأمير المؤمنين عليه السلام إني سمعت من سلمان
والمقداد وأبي ذر شيئا من تفسير القرآن وأحاديث عن نبي الله صلى الله عليه وآله غير ما في أيدي الناس ثم سمعت منك تصديق ما سمعت منهم ورأيت في
أيدي الناس أشياء كثيرة من تفسير القرآن ومن الأحاديث عن نبي الله صلى الله عليه وآله أنتم تخالفونهم فيها وتزعمون أن ذلك كله باطل أفترى
الناس يكذبون على رسول الله صلى الله عليه وآله متعمدين ويفسرون القرآن بآرائهم قال فأقبل علي فقال قد سألت فافهم الجواب إن في أيدي الناس
حقا وباطلا وصدقا وكذبا وناسخا ومنسوخا وعاما وخاصا ومحكما ومتشابها وحفظا ووهما وقد كذب على رسول الله صلى الله عليه وآله على
عهده حتى قام خطيبا فقال أيها الناس قد كثرت علي الكذابة فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ثم كذب عليه من بعده وإنما
أتاكم الحديث من أربعة ليس لهم خامس رجل منافق يظهر الإيمان متصنع بالإسلام لا يتأثم ولا يتحرج أن يكذب على رسول الله صلى الله عليه وآله متعمدا فلو علم
الناس أنه منافق كذاب لم يقبلوا منه ولم يصدقوه ولكنهم قالوا هذا قد صحب رسول الله صلى الله عليه وآله ورآه وسمع منه وأخذوا عنه وهم لا يعرفون
حاله وقد أخبر الله عن المنافقين بما أخبره ووصفهم بما وصفهم فقال عز وجل وإذا رأيتهم تعجبك أجسامهم وإن يقولوا تسمع لقولهم ثم بقوا

بعده فتقربوا إلى أئمة الضلالة والدعاة إلى النار بالزور والكذب والبهتان فولوهم الأعمال وحملوهم على رقاب الناس وأكلوا بهم الدنيا
وإنما الناس مع الملوك والدنيا إلا من عصم الله فهذا أحد الأربعة ورجل سمع من رسول الله ص شيئاً لم يحفظه على وجهه ووهم فيه ولم
يتعمد كذباً فهو في يده يقول به ويعمل به ويرويه فيقول أنا سمعته من رسول الله ص فلو علم المسلمون أنه وهم لم يقبلوه ولو علم هو أنه وهم
لرفضه ورجل ثالث سمع من رسول الله ص شيئاً أمر به ثم نهى عنه وهو لا يعلم أو سمعه ينهى عن شيء ثم أمر به وهو لا يعلم فحفظ منسوخه ولم
يحفظ الناسخ فلو علم أنه منسوخ لرفضه ولو علم المسلمون إذ سمعوه منه أنه منسوخ لرفضوه وآخر رابع لم يكذب على رسول الله ص
مبغض للكذب خوفاً من الله وتعظيماً لرسول الله ص لم ينسه بل حفظ ما سمع على وجهه فجاء به كما سمع لم يزد فيه ولم ينقص منه وعلم الناسخ
من المنسوخ فعمل بالناسخ ورفض المنسوخ فإن أمر النبي ص مثل القرآن ناسخ ومنسوخ وخاص وعام ومحكم ومتشابه قد كان يكون
من رسول الله صلى الله عليه وآله الكلام له وجهان وكلام عام وكلام خاص مثل القرآن وقال الله عز وجل في كتابه ما آتاكم الرسول فخذوه وما
نهاكم عنه فانتهوا فيشتبه على من لم يعرف ولم يدر ما عنى الله به ورسوله ص وليس كل أصحاب رسول الله ص كان يسأله عن الشيء فيفهم وكان
منهم من يسأله ولا يستفهمه حتى إن كانوا ليحبون أن يجيء الأعرابي والطاري فيسأل رسول الله ص حتى يسمعوا وقد كنت أدخل على رسول الله
كل يوم دخلة وكل ليلة دخلة فيخليني فيها أدور معه حيث دار وقد علم أصحاب رسول الله ص أنه لم يصنع ذلك بأحد من الناس غيري فربما كان في
بيتي يأتيني رسول الله ص أكثر ذلك في بيتي وكنت إذا دخلت عليه بعض منازله أخلاني وأقام عني نساءه فلا يبقى عنده غيري وإذا
أتاني للخلوة معي في منزلي لم تقم عني فاطمة ولا أحد من بني وكنت إذا سألته أجابني وإذا سكت عنه وفنيت مسائلي ابتدأني فما نزلت على
رسول الله ص آية من القرآن إلا أقرأنيها وأملاها علي فكتبتها بخطي وعلمني تأويلها وتفسيرها وناسخها ومنسوخها ومحكمها ومتشابهها
وخاصها وعامها ودعا الله أن يعطيني فهمها وحفظها فما نسيت آية من كتاب الله عز وجل ولا علماً أملاه علي وكتبته منذ دعا الله لي بما دعا
وما ترك شيئاً علمه الله من حلال ولا حرام ولا أمر ولا نهي كان أو يكون ولا كتاب منزل على أحد قبله من طاعة أو معصية إلا علمنيه وحفظته
فلم أنس حرفاً واحداً ثم وضع يده على صدري ودعا الله لي أن يملأ قلبي علماً وفهماً وحكماً ونوراً فقلت يا نبي الله بأبي أنت وأمي
منذ دعوت الله لي بما دعوت لم أنس شيئاً ولم يفتني شيء لم أكتبه أفتتخوف علي النسيان فيما بعد فقال لا لست أتخوف عليك النسيان
والجهل عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن أبي أيوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله ع قال قلت له ما بال أقوام يروون
عن فلان وفلان عن رسول الله ص لا يتهمون بالكذب فيجيء منكم خلافه قال إن الحديث ينسخ كما ينسخ القرآن علي بن إبراهيم عن أبيه عن
ابن أبي عمير عن علي بن حديد عن منصور بن حازم قال قلت لأبي عبد الله ع ما بالي أسألك عن المسألة فتجيبني فيها بالجواب ثم يجيئك
غيري فتجيبه فيها بجواب آخر فقال إنا نجيب الناس على الزيادة والنقصان قال قلت فأخبرني عن أصحاب رسول الله ص صدقوا على محمد ص

ام كذبوا

عن المسألة صح

أم كذبوا قال بل صدقوا قال قلت فما بالهم اختلفوا فقال أما تعلم أن الرجل كان يأتي رسول الله ص فيسأله عن المسألة فيجيبه فيها بالجواب ثم
يجيبه بعد ذلك ما ينسخ ذلك الجواب فنسخت الأحاديث بعضها بعضاً علي بن محمد عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن أبي عبيدة عن أبي جعفر ع
قال قال لي يا زياد ما تقول لو أفتينا رجلاً ممن يتولانا بشيء من التقية قال قلت له أنت أعلم جعلت فداك قال إن أخذ به فهو خير له وأعظم أجراً
وفي رواية أخرى إن أخذ به أوجر وإن تركه والله أثم أحمد بن إدريس عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة عن أبي جعفر ع
قال سألته عن مسألة فأجابني ثم جاءه رجل فسأله عنها فأجابه بخلاف ما أجابني ثم جاء آخر فأجابه بخلاف ما أجابني وأجاب صاحبي فلما
خرج الرجلان قلت يا ابن رسول الله رجلان من أهل العراق من شيعتكم قدما يسألان فأجبت كل واحد منهما بغير ما أجبت به صاحبه فقال
يا زرارة إن هذا خير لنا وأبقى لنا ولكم ولو اجتمعتم على أمر واحد لصدقكم الناس علينا ولكان أقل لبقائنا وبقائكم قال ثم قلت لأبي عبد الله ع
شيعتكم لو حملتموهم على الأسنة أو على النار لمضوا وهم يخرجون من عندكم مختلفين قال فأجابني بمثل جواب أبيه محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن
سنان عن نصر الخثعمي قال سمعت أبا عبد الله ع يقول من عرف أنا لا نقول إلا حقاً فليكتف بما يعلم منا فإن سمع منا خلاف ما يعلم فليعلم أن ذلك دفاع
منا عنه علي بن إبراهيم عن أبيه عن عثمان بن عيسى والحسن بن محبوب جميعاً عن سماعة عن أبي عبد الله ع قال سألته عن رجل اختلف عليه رجلان من أهل
دينه في أمر كلاهما يرويه أحدهما يأمر بأخذه والآخر ينهاه عنه كيف يصنع قال يرجئه حتى يلقى من يخبره فهو في سعة حتى يلقاه وفي رواية أخرى
بأيهما أخذت من باب التسليم وسعك علي بن إبراهيم عن أبيه عن عثمان بن عيسى عن الحسين بن المختار عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله ع قال أرأيتك لو حدثتك
بحديث العام ثم جئتني من قابل فحدثتك بخلافه بأيهما كنت تأخذ قال قلت كنت آخذ بالأخير فقال لي رحمك الله وعنه عن أبيه عن إسماعيل
بن مرار عن يونس عن داود بن فرقد عن المعلى بن خنيس قال قلت لأبي عبد الله ع إذا جاء حديث عن أولكم وحديث عن آخركم بأيهما نأخذ فقال خذوا
به حتى يبلغكم عن الحي فإن بلغكم عن الحي فخذوا بقوله قال ثم قال أبو عبد الله ع إنا والله لا ندخلكم إلا فيما يسعكم وفي حديث آخر خذوا بالأحدث محمد بن
يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن داود بن الحصين عن عمر بن حنظلة قال سألت أبا عبد الله ع عن رجلين من أصحابنا بينهما منازعة في
دين أو ميراث فتحاكما إلى السلطان أو إلى القضاة أيحل ذلك قال من تحاكم إليهم في حق أو باطل فإنما تحاكم إلى الطاغوت وما يحكم له فإنما يأخذ سحتاً
وإن كان حقاً ثابتاً له لأنه أخذه بحكم الطاغوت وقد أمر الله أن يكفر به قال الله تعالى يريدون أن يتحاكموا إلى الطاغوت وقد أمروا أن يكفروا
به قلت فكيف يصنعان قال ينظران من كان منكم ممن قد روى حديثنا ونظر في حلالنا وحرامنا وعرف أحكامنا فليرضوا به حكماً فإني قد جعلته
عليكم حاكماً فإذا حكم بحكمنا فلم يقبله منه فإنما استخف بحكم الله وعلينا رد والراد علينا الراد على الله وهو على حد الشرك بالله قلت فإن كان
كل رجل اختار رجلاً من أصحابنا فرضيا أن يكونا الناظرين في حقهما واختلفا فيما حكما وكلاهما اختلفا في حديثكم قال الحكم ما حكم به أعدلهما
وأفقههما وأصدقهما في الحديث وأورعهما ولا يلتفت إلى ما يحكم به الآخر قال قلت فإنهما عدلان مرضيان عند أصحابنا لا يفضل واحد منهما على صاحبه

فقال ينظر الى ما كان من روايتهم عنا في ذلك الذي حكما به المجمع عليه من اصحابك فيؤخذ به من حكمنا ويترك الشاذ الذي ليس بمشهور عند اصحابك فان المجمع
عليه لا ريب فيه وانما الامور ثلثة امر بين رشده فيتبع وامر بين غيه فيجتنب وامر مشكل يرد علمه الى الله والى رسوله صلى الله عليه وآله قال رسول الله
صلى الله عليه وآله حلال بين وحرام بين وشبهات بين ذلك فمن ترك الشبهات نجا من المحرمات ومن اخذ بالشبهات ارتكب المحرمات وهلك من حيث لا يعلم
قلت فان كان الخبران عنكما مشهورين قد رواهما الثقات عنكم قال ينظر فما وافق حكمه حكم الكتاب والسنة وخالف العامة فيؤخذ به ويترك ما
خالف حكمه حكم الكتاب والسنة ووافق العامة قلت جعلت فداك ارأيت ان كان الفقيهان عرفا حكمه من الكتاب والسنة ووجدنا احد الخبرين
موافقا للعامة والآخر مخالفا لها باي الخبرين يؤخذ قال ما خالف العامة ففيه الرشاد فقلت جعلت فداك فان وافقهما الخبران جميعا
قال ينظر الى ما هم اليه اميل حكامهم وقضاتهم فيترك ويؤخذ بالآخر قلت فان وافق حكامهم الخبرين جميعا قال اذا كان ذلك فارجه حتى
تلقى امامك فان الوقوف عند الشبهات خير من الاقتحام في الهلكات

باب الاخذ بالسنة وشواهد الكتاب

علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان على كل حق حقيقة وعلى كل صواب نورا فما وافق كتاب
الله فخذوه وما خالف كتاب الله فدعوه ٥ محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن عبد الله بن ابي يعفور قال وحدثني
حسين بن ابي العلاء انه حضر ابن ابي يعفور في هذا المجلس قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن اختلاف الحديث يرويه من نثق به ومنهم من لا نثق به
قال اذا ورد عليكم حديث فوجدتم له شاهدا من كتاب الله عز وجل او من قول رسول الله صلى الله عليه وآله والا فالذي جاءكم به اولى به ٥ عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ايوب بن الحر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كل شيء مردود الى الكتاب والسنة وكل
حديث لا يوافق كتاب الله فهو زخرف ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ايوب بن راشد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما لم
يوافق من الحديث القرآن فهو زخرف ٥ محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم وغيره عن ابي عبد الله عليه السلام قال خطب النبي صلى الله عليه وآله
بمنى فقال ايها الناس ما جاءكم عني يوافق كتاب الله فانا قلته وما جاءكم يخالف كتاب الله فلم اقله ٥ وبهذا الاسناد عن ابن ابي عمير عن بعض
اصحابه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من خالف كتاب الله وسنة محمد صلى الله عليه وآله فقد كفر ٥ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس رفعه قال قال
علي بن الحسين عليه السلام ان افضل الاعمال عند الله ما عمل بالسنة وان قل ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن ابي سعيد القماط
وصالح بن سعيد عن ابان بن تغلب عن ابي جعفر عليه السلام انه سئل عن مسئلة فاجاب فيها قال فقال الرجل ان الفقهاء لا يقولون هذا فقال
يا ويحك وهل رأيت فقيها قط ان الفقيه حق الفقيه الزاهد في الدنيا الراغب في الآخرة المتمسك بسنة النبي صلى الله عليه وآله ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن ابيه عن ابي اسمعيل ابراهيم بن اسحق الازدي عن ابي عثمان العبدي عن جعفر عن آبائه عن امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله لا قول الا بعمل ولا عمل الا بنية ولا قول وعمل ونية الا باصابة السنة ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر
ولا قول صح

عن ابي جعفر عليه السلام قال ما من احد الا وله شرة وفترة فمن كانت فترته الى سنة فقد اهتدى ومن كانت فترته الى بدعة فقد غوى
علي بن محمد عن احمد بن محمد البرقي عن علي بن حسان ومحمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن حسان عن موسى بن بكر عن زرارة بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام
قال كل من تعدى السنة رد الى السنة ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام
السنة سنتان سنة في فريضة الاخذ بها هدى وتركها ضلالة وسنة في غير فريضة الاخذ بها فضيلة وتركها الى غير
خطيئة ٥ تم كتاب العقل والحمد لله رب العالمين

كتاب التوحيد

باب حدوث العالم واثبات المحدث

اخبرنا ابو جعفر محمد بن يعقوب قال حدثني علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن الحسن بن ابراهيم عن يونس بن عبد
الرحمن عن علي بن منصور قال قال لي هشام بن الحكم كان بمصر زنديق يبلغه عن ابي عبد الله عليه السلام اشياء فخرج الى المدينة ليناظره فلم يصادفه
بها وقيل له انه خارج بمكة فخرج الى مكة ونحن مع ابي عبد الله عليه السلام فصادفنا ونحن مع ابي عبد الله عليه السلام في الطواف وكان اسمه عبد الملك وكنيته
ابو عبد الله فضرب كتفه كتف ابي عبد الله عليه السلام في الطواف فقال له ابو عبد الله عليه السلام ما اسمك فقال اسمي عبد الملك قال فما كنيتك قال كنيتي
ابو عبد الله فقال له ابو عبد الله عليه السلام فمن هذا الملك الذي انت عبده أمن ملوك الارض ام من ملوك السماء واخبرني عن ابنك عبد اله السماء ام عبد
اله الارض قل ما شئت تخصم قال هشام بن الحكم فقلت للزنديق اما ترد عليه قال فقبح قولي فقال ابو عبد الله عليه السلام اذا فرغت من الطواف
فأتنا فلما فرغ ابو عبد الله عليه السلام اتاه الزنديق فقعد بين يدي ابي عبد الله عليه السلام ونحن مجتمعون عنده فقال ابو عبد الله عليه السلام للزنديق اتعلم
ان للارض تحتا وفوقا قال نعم قال فدخلت تحتها قال لا قال فما يدريك ما تحتها قال لا ادري الا اني اظن ان ليس تحتها شيء فقال ابو
عبد الله عليه السلام فالظن عجز لما لا تستيقن ثم قال ابو عبد الله عليه السلام افصعدت السماء قال لا قال افتدري ما فيها قال لا قال عجبا لك لم تبلغ المشرق
ولم تبلغ المغرب ولم تنزل الارض ولم تصعد السماء ولم تجز هناك فتعرف ما خلفهن وانت جاحد بما فيهن وهل يجحد العاقل ما
لا يعرف فقال الزنديق ما كلمني بهذا احد غيرك فقال ابو عبد الله عليه السلام فانت من ذلك في شك فلعله هو ولعله ليس هو فقال الزنديق ولعل
ذلك فقال ابو عبد الله عليه السلام ايها الرجل ليس لمن لا يعلم حجة على من يعلم ولا حجة للجاهل يا اخا اهل مصر تفهم عني فانا لا نشك في الله
ابدا اما ترى الشمس والقمر والليل والنهار يلجان فلا يشتبهان ويرجعان قد اضطرا ليس لهما مكان الا مكانهما فان كانا يقدران على ان يذهبا
فلم يرجعان وان كانا غير مضطرين فلم لا يصير الليل نهارا والنهار ليلا اضطرا والله يا اخا اهل مصر الى دوامهما والذي اضطرهما
احكم منهما واكبر فقال الزنديق صدقت ثم قال ابو عبد الله عليه السلام يا اخا اهل مصر ان الذي تذهبون اليه وتظنون انه الدهر ان كان
الدهر يذهب بهم لم لا يردهم وان كان يردهم لم لا يذهب بهم القوم مضطرون يا اخا اهل مصر لم السماء مرفوعة والارض موضوعة لم لا
تسقط السماء على الارض لم لا تنحدر الارض فوق طباقها ولا يتماسكان ولا يتماسك من عليها قال الزنديق امسكهما الله ربهما وسيدهما
تنحدر صح

فاسلم الزنديق على يدي ابي عبد الله فقال له اكرم ان جعلت فداك ان اسلمت الزنادقة على يديك فقد اسلم الكفار على يدي ابيك
فقال المؤمن الذي اسلم على يدي ابي عبد الله ع اجعلني من تلامذتك فقال ابو عبد الله ع يا هشام بن الحكم خذه اليك فعلمه هشام فكان
معلم اهل الشام واهل مصر الايمان وحسنت طهارته حتى رضي بها ابو عبد الله ع عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن
محمد بن ابي هاشم عن احمد بن محسن الميثمي قال كنت عند ابي منصور المتطبب فقال اخبرني رجل من اصحابي قال كنت انا وابن ابي العوجاء وعبد الله بن
المقفع في المسجد الحرام فقال ابن المقفع ترون هذا الخلق واومى بيده الى موضع الطواف ما منهم احد اوجب له اسم الانسانية الا ذلك الشيخ
الجالس يعني ابا عبد الله جعفر بن محمد ع فاما الباقون فرعاع وبهائم فقال له ابن ابي العوجاء وكيف اوجبت هذا الاسم لهذا الشيخ دون
هؤلاء فقال لاني رايت عنده ما لم ار عندهم فقال له ابن ابي العوجاء ~~وكيف اوجبت هذا الاسم~~ لا بد من اختبار ما قلت فيه منه
قال فقال له ابن المقفع لا تفعل فاني اخاف ان يفسد عليك ما في يدك فقال ليس ذا رايك ولكن تخاف ان يضعف رايك عندي في احلالك اياه المحل الذي
وصفت فقال ابن المقفع اما اذا توهمت علي هذا فقم اليه وتحفظ ما استطعت من الزلل ولا تثني عنانك الى استرسال فيسلمك الى
عقال وسمه ما لك وعليك قال فقام ابن ابي العوجاء وبقيت انا وابن المقفع جالسين فلما رجع الينا ابن ابي العوجاء قال ويلك يا ابن
المقفع ما هذا ببشر وان كان في الدنيا روحاني يتجسد اذا شاء ظاهرا ويتروح اذا شاء باطنا فهو هذا فقال له وكيف ذلك
قال جلست اليه فلما لم يبق عنده غيري ابتداني فقال ان يكن الامر على ما يقول هؤلاء وهو على ما يقولون يعني اهل الطواف فقد سلموا
وعطبتم وان يكن الامر على ما تقولون وليس كما تقولون فقد استويتم وهم فقلت له يرحمك الله واي شيء نقول واي شيء يقولون ما
قولي وقولهم الا واحدا فقال وكيف يكون قولك وقولهم واحدا وهم يقولون ان لهم معادا وثوابا وعقابا ويدينون بان في السماء
الها وانها عمران وانتم تزعمون ان السماء خراب ليس فيها احد قال فاغتنمتها منه فقلت له ما منعه ان كان الامر كما يقولون
ان يظهر لخلقه ويدعوهم الى عبادته حتى لا يختلف منهم اثنان ولم احتجب عنهم وارسل اليهم الرسل ولو باشرهم بنفسه كان اقرب الى الايمان
به فقال لي ويلك وكيف احتجب عنك من اراك قدرته في نفسك نشوءك ولم تكن وكبرك بعد صغرك وقوتك بعد ضعفك وضعفك بعد
قوتك وسقمك بعد صحتك وصحتك بعد سقمك ورضاك بعد غضبك وغضبك بعد رضاك وحزنك بعد فرحك وفرحك بعد حزنك و
حبك بعد بغضك وبغضك بعد حبك وعزمك بعد اناتك واناتك بعد عزمك وشهوتك بعد كراهتك وكراهتك بعد شهوتك ورغبتك بعد رهبتك
ورهبتك بعد رغبتك ورجاءك بعد ياسك وياسك بعد رجائك وخاطرك بما لم يكن في وهمك وعزوب ما انت معتقده عن ذهنك
وما زال يعدد علي قدرته التي هي في نفسي التي لا ادفعها حتى ظننت انه سيظهر فيما بيني وبينه حدثني محمد بن جعفر الاسدي رحمه الله عن محمد بن اسماعيل
البرمكي الرازي عن الحسين بن الحسن بن برد الدينوري عن محمد بن علي عن محمد بن عبد الله الخراساني خادم الرضا ع قال دخل رجل من الزنادقة على

وعنده جماعة فقال ابو الحسن ع ايها الرجل ارايت ان كان القول قولكم وليس هو كما تقولون السنا واياكم شرعا سواء لا يضرنا ما صلينا وصمنا
وزكينا واقررنا فسكت الرجل ثم قال ابو الحسن ع وان كان القول قولنا وهو قولنا الستم قد هلكتم ونجونا فقال رحمك الله
اوجدني كيف هو واين هو فقال ويلك ان الذي ذهبت اليه غلط هو اين الاين بلا اين وكيف الكيف بلا كيف فلا يعرف بالكيفوفية ولا
باينونية ولا يدرك بحاسة ولا يقاس بشيء فقال الرجل فاذا انه لا شيء اذا لم يدرك بحاسة من الحواس فقال ابو الحسن ع ويلك
لما عجزت حواسك عن ادراكه انكرت ربوبيته ونحن اذا عجزت حواسنا عن ادراكه ايقنا انه ربنا بخلاف شيء من الاشياء قال الرجل فاخبرني
متى كان فقال ابو الحسن ع اني لما نظرت الى جسدي ولم يمكني فيه زيادة ولا نقصان في العرض والطول ودفع المكاره عنه وجر المنفعة اليه
علمت ان لهذا البنيان بانيا فاقررت به مع ما ارى من دوران الفلك بقدرته وانشاء السحاب وتصريف الرياح ومجرى الشمس والقمر والنجوم
وغير ذلك من الآيات العجيبات المبينات علمت ان لهذا مقدرا ومنشئا علي بن ابراهيم عن محمد بن اسحاق الخفاف او عن ابيه عن محمد بن اسحاق قال ان عبد الله الديصاني
سال هشام بن الحكم فقال له الك رب فقال بلى فقال اقادر هو قال نعم قادر قاهر قال يقدر ان يدخل الدنيا كلها البيضة لا
يكبر البيضة ولا تصغر الدنيا فقال هشام النظرة فقال له قد انظرتك حولا ثم خرج عنه فركب هشام الى ابي عبد الله ع فاستاذن عليه فاذن
فقال له يا ابن رسول الله اتاني عبد الله الديصاني بمسالة ليس المعول فيها الا على الله وعليك فقال له ابو عبد الله ع عما ذا سالك
قال لي كيت وكيت فقال ابو عبد الله ع يا هشام كم حواسك فقال خمس قال ايها اصغر قال الناظر قال وكم قدر الناظر قال مثل العدسة
او اقل منها فقال له يا هشام فانظر امامك وفوقك واخبرني بما ترى فقال ارى سماء وارضا ودورا وقصورا وبراري وجبالا
وانهارا فقال له ابو عبد الله ع ان الذي قدر ان يدخل الذي تراه العدسة او اقل منها قادر ان يدخل الدنيا كلها البيضة لا تصغر
ولا تكبر البيضة فاكب هشام عليه وقبل يديه وراسه ورجليه وقال حسبي يا ابن رسول الله وانصرف الى منزله وغدا عليه الديصاني فقال
هشام اني جئتك مسلما ولم اجئك متقاضيا للجواب فقال له هشام ان كنت جئت متقاضيا فهاك الجواب فخرج الديصاني عنه حتى اتى باب
ابي عبد الله ع فاستاذن عليه فاذن له فلما قعد قال له يا جعفر بن محمد دلني على معبودي فقال له ابو عبد الله ع ما اسمك فخرج عنه
ولم يخبره باسمه فقال له اصحابه كيف لم تخبره باسمك قال لو كنت قلت له عبد الله كان يقول من هذا الذي انت له عبد فقالوا له عد اليه
وقل له يدلك على معبودك ولا يسالك عن اسمك فرجع اليه فقال له يا جعفر بن محمد دلني على معبودي ولا تسالني عن اسمي فقال له ابو عبد الله ع
اجلس واذا غلام له صغير في كفه بيضة يلعب بها فقال ابو عبد الله ع ناولني يا غلام البيضة فناوله اياها فقال ابو عبد الله ع يا ديصاني
هذا حصن مكنون له جلد غليظ وتحت الجلد الغليظ جلد رقيق وتحت الجلد الرقيق ذهبة مائعة وفضة ذائبة فلا الذهبة المائعة تختلط بالفضة
الذائبة ولا الفضة الذائبة تختلط بالذهبة المائعة فهي على حالها لم يخرج منها خارج مصلح فيخبر عن صلاحها ولا دخل فيها مفسد فيخبر

عن فؤادها الأيدي الذكر خلقتها والأنثى تنفلق عن مثل ألوان الطواويس أترى لها مدبراً قال فأطرق مليّاً ثم قال أشهد أن لا إله
إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً ص عبده ورسوله وأنك إمام وحجة من الله على خلقه وأنا تائب مما كنت فيه ٥ علي بن إبراهيم
عن أبيه عن عباس بن عمرو الفقيمي عن هشام بن الحكم في حديث الزنديق الذي أتى أبا عبد الله عليه السلام وكان من قول أبي عبد الله ع لا يخلو قولك إنهما اثنان
من أن يكونا قديمين قويين أو يكونا ضعيفين أو يكون أحدهما قوياً والآخر ضعيفاً فإن كانا قويين فلم لا يدفع كل واحد منهما صاحبه ويتفرد
بالتدبير وإن زعمت أن أحدهما قوي والآخر ضعيف ثبت أنه واحد كما نقول للعجز الظاهر في الثاني فإن قلت إنهما اثنان لم يخل من أن يكونا
متفقين من كل جهة أو مفترقين من كل جهة فلما رأينا الخلق منتظماً والفلك جارياً والتدبير واحداً والليل والنهار والشمس والقمر دل صحة
الأمر والتدبير وائتلاف الأمر على أن المدبر واحد ثم يلزمك إن ادعيت اثنين فرجة ما بينهما حتى يكونا اثنين فصارت الفرجة ثالثاً بينهما قديماً
معهما فيلزمك ثلاثة فإن ادعيت ثلاثة لزمك ما قلت في الاثنين حتى تكون بينهم فرجة فيكونوا خمسة ثم يتناهى في العدد إلى ما لا نهاية له في
الكثرة قال هشام فكان من سؤال الزنديق أن قال فما الدليل عليه فقال أبو عبد الله ع وجود الأفاعيل دلت على أن صانعاً صنعها ألا
ترى أنك إذا نظرت إلى بناء مشيد مبني علمت أن له بانياً وإن كنت لم تر الباني ولم تشاهده قال فما هو قال شيء بخلاف الأشياء
ارجع بقولي إلى إثبات معنى وأنه شيء بحقيقة الشيئية غير أنه لا جسم ولا صورة ولا يحس ولا يجس ولا يدرك بالحواس الخمس لا تدركه الأوهام
ولا تنقصه الدهور ولا تغيره الأزمان ٥ محمد بن يعقوب قال حدثني عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد البرقي عن أبيه عن علي بن النعمان عن ابن مسكان
عن داود بن فرقد عن أبي سعيد الزهري عن أبي جعفر عليه السلام قال كفى لأولي الألباب بخلق الرب المسخر وملك الرب القاهر وجلال الرب الظاهر
ونور الرب الباهر ٥ وبرهان الرب الصادق ٥ وما أنطق به ألسن العباد وما أرسل به الرسل ٥ وما أنزل على العباد ٥ دليلاً على الرب

باب إطلاق القول بأنه شيء ٥ محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن أبي نجران قال سألت أبا جعفر ع
عن التوحيد فقلت أتوهم شيئاً فقال نعم غير معقول ولا محدود فما وقع وهمك عليه من شيء فهو خلافه لا يشبهه شيء ولا تدركه الأوهام
كيف تدركه الأوهام وهو خلاف ما يعقل وخلاف ما يتصور في الأوهام إنما يتوهم شيء غير معقول ولا محدود ٥ محمد بن أبي عبد الله عن
محمد بن إسماعيل عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح عن الحسين بن سعيد قال سئل أبو جعفر الثاني عليه السلام يجوز أن يقال لله إنه شيء قال نعم تخرجه من الحدين
حد التعطيل وحد التشبيه ٥ علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن أبي المغرا رفعه عن أبي جعفر عليه السلام قال إن الله خلو من خلقه وخلقه خلو
منه وكلما وقع عليه اسم شيء فهو مخلوق ما خلا الله عز وجل ٥ عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي عن أبيه عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن
ابن مسكان عن زرارة بن أعين قال سمعت أبا عبد الله يقول إن الله خلو من خلقه وخلقه خلو منه وكلما وقع عليه اسم شيء ما خلا الله عز وجل فهو
مخلوق والله خالق كل شيء تبارك الذي ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ٥ علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن علي بن عطية عن خيثمة عن أبي جعفر ع

قال

قال إن الله خلو من خلقه وخلقه خلو منه وكلما وقع عليه اسم شيء ما خلا الله تعالى فهو مخلوق والله خالق كل شيء ٥ علي بن إبراهيم عن أبيه عن العباس
بن عمرو الفقيمي عن هشام بن الحكم عن أبي عبد الله ع أنه قال للزنديق حين سأله ما هو قال هو شيء بخلاف الأشياء ارجع بقولي إلى إثبات معنى
وأنه شيء بحقيقة الشيئية غير أنه لا جسم ولا صورة ولا يحس ولا يجس ولا يدرك بالحواس الخمس لا تدركه الأوهام ولا تنقصه الدهور
ولا تغيره الأزمان فقال له السائل فتقول إنه سميع بصير قال هو سميع بصير سميع بغير جارحة وبصير بغير آلة بل يسمع بنفسه ويبصر بنفسه
ليس قولي إنه سميع يسمع بنفسه ويبصر بنفسه أنه شيء والنفس شيء آخر ولكن أردت عبارة عن نفسي إذ كنت مسؤولاً وإفهاماً لك إذ كنت سائلاً
فأقول إنه سميع بكله لا أن الكل منه له بعض ولكني أردت إفهامك والتعبير عن نفسي وليس مرجعي في ذلك إلا إلى أنه السميع البصير العالم الخبير بلا
اختلاف الذات ولا اختلاف المعنى قال له السائل فما هو قال أبو عبد الله ع هو الرب وهو المعبود وهو الله وليس قولي الله إثبات هذه
الحروف ألف ولام وهاء ولا راء ولا باء ولكن ارجع إلى معنى وشيء خالق الأشياء وصانعها ونعت هذه الحروف وهو المعنى سمي به الله والرحمن والرحيم
والعزيز وأشباه ذلك من أسمائه وهو المعبود جل جلاله وعز قال له السائل فإنا لم نجد موهوماً إلا مخلوقاً قال أبو عبد الله ع لو كان ذلك كما
تقول لكان التوحيد عنا مرتفعاً لأنا لم نكلف غير موهوم ولكنا نقول كل موهوم بالحواس مدرك به تحده الحواس وتمثله فهو مخلوق
إذ كان النفي هو الإبطال والعدم والجهة الثانية التشبيه إذ كان التشبيه هو صفة المخلوق الظاهر التركيب والتأليف فلم يكن بد من إثبات
الصانع لوجود المصنوعين والاضطرار إليهم أنهم مصنوعون وأن صانعهم غيرهم وليس مثلهم إذ كان مثلهم شبيهاً بهم في ظاهر التركيب والتأليف
وفيما يجري عليهم من حدوثهم بعد إذ لم يكونوا وتنقلهم من صغر إلى كبر وسواد إلى بياض وقوة إلى ضعف وأحوال موجودة لا حاجة بنا إلى
تفسيرها لبيانها ووجودها قال السائل فله كيفية قال لا لأن الكيفية جهة الصفة والإحاطة ولكن لا بد من الخروج من جهة التعطيل والتشبيه لأن من
نفاه فقد أنكره ودفع ربوبيته وأبطله ومن شبهه بغيره فقد أثبته بصفة المخلوقين المصنوعين الذين لا يستحقون الربوبية ولكن لا بد من إثبات أن
له كيفية لا يستحقها غيره ولا يشارك فيها ولا يحاط بها ولا يعلمها غيره قال السائل فيعاني الأشياء بنفسه قال أبو عبد الله ع هو أجل من أن يعاني
الأشياء بمباشرة ومعالجة لأن ذلك صفة المخلوق الذي لا تجيء الأشياء له إلا بالمباشرة والمعالجة وهو متعال نافذ الإرادة والمشيئة فعال
لما يشاء ٥ عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن محمد بن عيسى عمن ذكره قال سئل أبو جعفر ع أيجوز أن يقال إن الله شيء قال نعم تخرجه من الحدين
حد التعطيل وحد التشبيه

باب أنه لا يعرف إلا به ٥ علي بن محمد عمن ذكره عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن حمران عن الفضل بن السكن
عن أبي عبد الله ع قال قال أمير المؤمنين ع اعرفوا الله بالله والرسول بالرسالة وأولي الأمر بالأمر بالمعروف والعدل والإحسان ومعنى قوله ع اعرفوا الله
بالله يعني أن الله خلق الأشخاص والأنوار والجواهر والأعيان فالأعيان الأبدان والجواهر الأرواح وهو جل وعز لا يشبه جسماً ولا روحاً وليس لأحد في
خلق الروح الحساس الدراك أمر ولا سبب هو المتفرد بخلق الأرواح والأجسام فإذا نفى عنه الشبهين شبه الأبدان وشبه الأرواح فقد عرف الله بالله

بالروح صح

واذا شهد الروح او البدن او النور فلم يعرف الله الا بالله ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا عن علي بن عقبة بن قيس بن سمعان بن
ابي ربيحة مولى رسول الله صلى الله عليه وآله قال سئل امير المؤمنين عليه السلام بم عرفت ربك قال بما عرفني نفسه قيل وكيف عرفك نفسه قال لا يشبهه
صورة ولا يحس بالحواس ٥ ولا يقاس بالناس قريب في بعده ٥ بعيد في قربه ٥ فوق كل شيء ولا يقال شيء فوقه امام كل شيء ولا يقال له امام
داخل في الاشياء لا كشيء داخل في شيء ٥ وخارج من الاشياء لا كشيء خارج من شيء ٥ سبحان من هو هكذا ولا هكذا غيره ولكل شيء
مبتدا ٥ محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني ناظرت قوما فقلت لهم ان الله جل جلاله
اجل واعز واكرم من ان يعرف بخلقه بل العباد يعرفون بالله فقال رحمك الله

باب ادنى المعرفة

٥ محمد بن الحسن عن عبد الله بن الحسن العلوي
وعلي بن ابراهيم عن المختار بن محمد بن المختار الهمداني جميعا عن الفتح بن يزيد عن ابي الحسن عليه السلام قال سألته عن ادنى المعرفة فقال الاقرار بانه لا اله غيره
ولا شبيه له ولا نظير له ٥ وانه قديم مثبت ٥ موجود غير فقيد ٥ وانه ليس كمثله شيء ٥ علي بن محمد عن سهل بن زياد عن طاهر بن حاتم في حال
استقامته انه كتب الى الرجل ما الذي لا يجتزى في معرفة الخالق بدونه فكتب اليه لم يزل عالما وسامعا وبصيرا وهو الفعال لما يريد ٥
وسئل ابو جعفر عليه السلام عن الذي لا يجتزى بدون ذلك من معرفة الخالق فقال ليس كمثله شيء ولا يشبهه شيء لم يزل عالما سميعا بصيرا ٥ محمد بن يحيى
عن محمد بن الحسين عن الحسن بن علي بن يوسف بن بقاح عن سيف بن عميرة عن ابراهيم بن عمر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان امر الله كله عجيب الا انه قد احتج
عليكم بما قد عرفكم من نفسه

باب المعبود

٥ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن الحسن بن محبوب عن ابن رئاب وعن غير واحد عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من عبد الله بالتوهم فقد كفر ومن عبد الاسم دون المعنى فقد كفر ومن عبد الاسم والمعنى فقد اشرك ومن عبد المعنى بايقاع الاسماء عليه بصفاته التي
وصف بها نفسه فعقد عليه قلبه ونطق به لسانه في سرائره وعلانيته فاولئك اصحاب امير المؤمنين عليه السلام حقا وفي حديث آخر اولئك هم المؤمنون
حقا ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن النضر بن سويد عن هشام بن الحكم انه سأل ابا عبد الله عليه السلام عن اسماء الله واشتقاقها الله مما هو مشتق فقال لي يا هشام الله مشتق
من اله والاله يقتضي مألوها والاسم غير المسمى فمن عبد الاسم دون المعنى فقد كفر ولم يعبد شيئا ومن عبد الاسم والمعنى فقد كفر وعبد اثنين ومن عبد المعنى
دون الاسم فذاك التوحيد ٥ افهمت يا هشام قال فقلت زدني قال ان لله تسعة وتسعين اسما فلو كان الاسم هو المسمى لكان كل اسم منها الها ولكن
الله معنى يدل عليه بهذه الاسماء وكلها غيره يا هشام الخبز اسم للمأكول والماء اسم للمشروب والثوب اسم للملبوس والنار اسم للمحرق ٥ افهمت يا هشام
فهما تدفع به وتناضل به اعداءنا والملحدين مع الله عز وجل وثبتك يا هشام قال هشام فوالله ما قهرني احد في التوحيد حتى قمت مقامي هذا
٥ علي بن ابراهيم عن العباس بن معروف عن عبد الرحمن بن ابي نجران قال كتبت الى ابي جعفر عليه السلام او قلت له جعلني الله فداك نعبد الرحمن الرحيم الواحد الاحد
الصمد قال فقال ان من عبد الاسم دون المسمى بالاسماء فقد اشرك وكفر وجحد ولم يعبد شيئا بل اعبد الله الواحد الاحد الصمد المسمى بهذه الاسماء دون الاسماء
ان الاسماء صفات وصف بها نفسه

باب الكون والمكان

٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة قال سأل نافع بن الازرق
ابا جعفر عليه السلام فقال اخبرني عن الله متى كان فقال متى لم يكن حتى اخبرك متى كان سبحان من لم يزل ولا يزال فردا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ٥
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال جاء رجل الى ابي الحسن الرضا عليه السلام من وراء نهر بلخ فقال اني اسألك عن مسألة فان
اجبتني فيها بما عندي قلت بامامتك فقال ابو الحسن عليه السلام سل عما شئت فقال اخبرني عن ربك متى كان وكيف كان وعلى اي شيء كان اعتماده فقال
ابو الحسن عليه السلام ان الله تبارك وتعالى أين الاين بلا اين وكيف الكيف بلا كيف وكان اعتماده على قدرته فقام اليه الرجل فقبل رأسه وقال اشهد ان لا
اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا رسول الله وان عليا وصي رسول الله والقيم بعده بما قام به رسول الله وانكم الائمة الصادقون وانك الخلف من بعدهم
٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال جاء رجل الى ابي جعفر عليه السلام فقال له اخبرني عن ربك
متى كان فقال ويلك انما يقال لشيء لم يكن متى كان ان ربي تبارك وتعالى كان لم يزل حيا بلا كيف ولم يكن له كان ولا كان لكونه كون كيف
ولا كان له اين ولا كان في شيء ولا كان على شيء ولا ابتدع لمكانه مكانا ولا قوي بعد ما كون الاشياء ولا كان ضعيفا قبل ان يكون شيئا
ولا كان مستوحشا قبل ان يبتدع شيئا ولا يشبه شيئا مذكورا ولا كان خلوا من الملك قبل انشائه ولا يكون منه خلوا بعد ذهابه لم يزل
حيا بلا حياة وملكا قادرا قبل ان ينشئ شيئا وملكا جبارا بعد انشائه للكون فليس لكونه كيف ولا له اين ولا له حد ولا يعرف بشيء يشبهه
ولا يهرم لطول البقاء ولا يصعق لشيء بل لخوفه تصعق الاشياء كلها كان حيا بلا حياة حادثة ولا كون موصوف ولا كيف محدود
ولا اين موقوف عليه ولا مكان جاور شيئا بل حي يعرف وملك لم يزل له القدرة والملك انشأ ما شاء حين شاء بمشيئته لا يحد ولا يبعض
ولا يفنى كان اولا بلا كيف ويكون آخرا بلا اين وكل شيء هالك الا وجهه له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين ويلك ايها السائل ان ربي
لا تغشاه الاوهام ولا تنزل به الشبهات ولا يحار من شيء ولا يجاوره شيء ولا تنزل به الاحداث ولا يسأل عن شيء ولا يندم على شيء ولا تأخذه سنة
ولا نوم له ما في السماوات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه رفعه قال اجتمعت اليهود الى رأس الجالوت
فقالوا له ان هذا الرجل عالم يعنون امير المؤمنين عليه السلام فانطلق بنا اليه نسأله فأتوه فقيل لهم هو في القصر فانتظروه حتى خرج فقال له رأس الجالوت
جئناك نسألك فقال سل يا يهودي عما بدا لك فقال اسألك عن ربك متى كان فقال كان بلا كينونية كان بلا كيف كان لم يزل بلا كم وبلا كيف كان
ليس له قبل هو قبل القبل بلا قبل ولا غاية ولا منتهى انقطعت عنه الغاية وهو غاية كل غاية فقال رأس الجالوت امضوا بنا فهو اعلم مما يقال فيه
٥ وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الموصلي عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء حبر من الاحبار الى امير المؤمنين عليه السلام فقال يا امير المؤمنين متى كان ربك
فقال له ثكلتك امك ومتى لم يكن حتى يقال متى كان كان ربي قبل القبل بلا قبل وبعد البعد بلا بعد ولا غاية ولا منتهى لغايته انقطعت الغايات
عنده فهو منتهى كل غاية فقال يا امير المؤمنين افنبي انت فقال ويلك انما انا عبد من عبيد محمد صلى الله عليه وآله وروي انه سئل عليه السلام اين كان ربنا

قبل ان يخلق سماء وارضا فقال عليه السلام اين سؤال عن مكان وكان الله ولا مكان ٥ علي بن محمد عن سهل بن زياد عن عمرو بن عثمان عن محمد بن يحيى عن محمد بن
سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رأس الجالوت لليهود ان المسلمين يزعمون ان عليا عليه السلام من اجدل الناس واعلمهم اذهبوا بنا اليه لعلي اسأله عن مسألة اجدل
واخطئه فيها فاتاه فقال يا امير المؤمنين اني اريد ان اسألك عن مسألة قال سل عما شئت قال يا امير المؤمنين متى كان ربنا قال يا يهودي انما مسألة
يقال متى كان لمن لم يكن فكان متى كان هو كائن بلا كينونية كائن كان بلا كيف يكون بلى يا يهودي ثم بلى يا يهودي كيف يكون له قبل هو قبل
القبل بلا غاية ولا منتهى غاية ولا غاية اليها انقطعت الغايات عنده هو غاية كل غاية فقال اشهد ان دينك الحق وان ما خالفه باطل ٥ علي بن محمد
رفعه عن زرارة قال قلت لابي جعفر عليه السلام اكان الله ولا شيء قال نعم كان ولا شيء قلت فاين كان يكون قال وكان متكئا فاستوى جالسا وقال احلت
يا زرارة وسألت عن المكان اذ لا مكان ٥ علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد عن ابن ابي نصر عن ابي الحسن الموصلي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اتى حبر من الاحبار
امير المؤمنين عليه السلام فقال يا امير المؤمنين متى كان ربك قال ويلك انما يقال متى كان لما لم يكن فاما ما كان فلا يقال متى كان كان قبل القبل بلا قبل
وبعد البعد بلا بعد ولا منتهى غاية لتنتهي غايته فقال له انبي انت فقال لامك الهبل انما انا عبد من عبيد رسول الله صلى الله عليه وآله

باب النسبة

٥ احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان اليهود سألوا
رسول الله فقالوا انسب لنا ربك فلبث ثلاثا لا يجيبهم ثم نزلت قل هو الله احد الى آخرها ٥ ورواه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي ايوب
ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين عن ابن محبوب عن حماد بن عمرو النصيبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قل هو الله احد فقال
نسبة الله الى خلقه احدا صمدا ازليا صمديا لا ظل له يمسكه وهو يمسك الاشياء باظلتها عارف بالمجهول معروف عند كل جاهل فردانيا لا خلقه فيه ولا
هو في خلقه غير محسوس ولا مجسوس لا تدركه الابصار علا فقرب ودنا فبعد ٥ وعصي فغفر واطيع فشكر لا تحويه ارضه ولا
تقله سماواته حامل الاشياء بقدرته ديمومي ازلي لا ينسى ولا يلهو ولا يغلط ولا يلعب ولا لارادته فصل ٥ وفصله جزاء وامره واقع
لم يلد فيورث ولم يولد فيشارك ولم يكن له كفوا احد ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد قال سئل علي بن الحسين عليه السلام قال
عن التوحيد فقال ان الله عز وجل علم انه يكون في آخر الزمان اقوام متعمقون فانزل الله تعالى قل هو الله احد والآيات من سورة الحديد الى قوله عليم بذات الصدور عليم
فمن رام وراء ذلك فقد هلك ٥ محمد بن ابي عبد الله رفعه عن عبد العزيز بن المهتدي قال سألت الرضا عليه السلام عن التوحيد فقال كل من قرأ قل هو الله احد وآمن بها فقد عرف
التوحيد قلت كيف يقرأها قال كما يقرأها الناس وزاد فيه كذلك الله ربي كذلك الله ربي

باب النهي عن الكلام في الكيفية

محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي بصير قال قال ابو جعفر عليه السلام تكلموا في خلق الله ولا تكلموا في الله فان الكلام في الله
لا يزداد صاحبه الا تحيرا وفي رواية اخرى عن حريز تكلموا في كل شيء ولا تتكلموا في ذات الله ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن
الحجاج عن سليمان بن خالد قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله عز وجل يقول وان الى ربك المنتهى فاذا انتهى الكلام الى الله فامسكوا ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه

عن ابن

عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا محمد ان الناس لا يزال بهم المنطق حتى يتكلموا في الله فاذا سمعتم ذلك فقولوا لا اله الا الله
الواحد الذي ليس كمثله شيء ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران عن ابي عبيدة الحذاء قال قال ابو جعفر عليه السلام
يا زياد اياك والخصومات فانها تورث الشك وتحبط العمل وتردي صاحبها وعسى ان يتكلم بالشيء فلا يغفر له انه كان فيما مضى قوم تركوا علم ما
وكلوا به وطلبوا علم ما كفوه حتى انتهى كلامهم الى الله فتحيروا حتى كان الرجل ليدعى من بين يديه فيجيب من خلفه ويدعى من خلفه فيجيب
من بين يديه وفي رواية اخرى حتى تاهوا في الارض ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه عن الحسين بن مياح عن ابيه قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلام يقول من نظر في الله كيف هو هلك ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة بن اعين عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ان ملكا عظيم الشأن كان في مجلس له فتناول الرب تبارك وتعالى ففقد فما يدرى اين هو ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن عبد
الحميد عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال اياكم والتفكر في الله ولكن اذا اردتم ان تنظروا الى عظمته فانظروا الى عظيم خلقه
٥ محمد بن ابي عبد الله رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا ابن آدم لو اكل قلبك طائر لم يشبعه وبصرك لو وضع عليه خرق ابرة لغطاه تريد ان تعرف
بهما ملكوت السماوات والارض ان كنت صادقا فهذه الشمس خلق من خلق الله فان قدرت ان تملأ عينيك منها فهو كما تقول ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن
بن علي عن اليعقوبي عن بعض اصحابنا عن عبد الاعلى مولى آل سام عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان يهوديا يقال له سبخت جاء الى رسول الله
فقال يا رسول الله جئت اسألك عن ربك فان انت اجبتني عما اسألك عنه والا رجعت قال سل عما شئت قال اين ربك قال هو في كل مكان وليس
في شيء من المكان المحدود قال وكيف هو قال وكيف اصف ربي بالكيف والكيف مخلوق والله لا يوصف بخلقه قال فمن اين يعلم انك نبي الله قال فما
بقي حوله حجر ولا غير ذلك الا تكلم بلسان عربي مبين يا سبخت انه رسول الله فقال سبخت ما رأيت كاليوم امرا ابين من هذا ثم قال اشهد ابين
ان لا اله الا الله وانك رسول الله ٣ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن يحيى الخثعمي عن عبد الرحمن بن عتيك القصير قال سألت ابا جعفر عليه السلام
عن شيء من الصفة فرفع يديه الى السماء ثم قال تعالى الجبار تعالى الجبار من تعاطى ما ثم هلك

باب في ابطال الرؤية

محمد بن ابي عبد الله عن علي بن ابي القاسم عن يعقوب بن اسحاق قال كتبت الى ابي محمد عليه السلام اسأله كيف يعبد العبد ربه وهو لا يراه فوقع عليه السلام
يا ابا يوسف جل سيدي ومولاي والمنعم علي وعلى آبائي ان يرى قال وسألته هل رأى رسول الله ربه فوقع عليه السلام ان الله تبارك وتعالى
اري رسوله بقلبه من نور عظمته ما احب ٥ احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى قال سألني ابو قرة المحدث ان ادخله على
ابي الحسن الرضا عليه السلام فاستأذنته في ذلك فاذن لي فدخل عليه فسأله عن الحلال والحرام والاحكام حتى بلغ سؤاله الى التوحيد فقال ابو قرة
انا روينا ان الله قسم الرؤية والكلام بين نبيين فقسم الكلام لموسى ولمحمد الرؤية فقال ابو الحسن عليه السلام فمن المبلغ عن الله عز وجل الى الثقلين من
الجن والانس لا تدركه الابصار ولا يحيطون به علما وليس كمثله شيء اليس محمد قال بلى قال كيف يجيء رجل الى الخلق جميعا فيخبرهم انه جاء من عند الله

وانه يدعوهم الى الله بامر الله فيقول لا تدركه الابصار ولا يحيطون به علما وليس كمثله شيء ثم يقول انا رايته بعيني واحطت به علما وهو على
صورة البشر اما تستحيون ما قدرت الزنادقة ان ترميه بهذا ان يكون ياتي من عند الله بشيء ثم ياتي بخلافه من وجه آخر قال ابو
قرة فانه يقول ولقد رآه نزلة اخرى فقال ابو الحسن عليه السلام ان بعد هذه الآية ما يدل على ما رأى حيث قال ما كذب الفؤاد ما
رأى يقول ما كذب فؤاد محمد ما رأت عيناه ثم اخبر بما رأى فقال لقد رأى من آيات ربه الكبرى فآيات الله غير الله وقد قال الله
ولا يحيطون به علما فاذا رأته الابصار فقد احاطت به العلم ووقعت المعرفة فقال ابو قرة فتكذب بالروايات فقال ابو الحسن عليه السلام
اذا كانت الروايات مخالفة للقرآن كذبتها وما اجمع المسلمون عليه انه لا يحاط به علما ولا تدركه الابصار وليس كمثله شيء ٥ احمد بن
ادريس عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن سيف عن محمد بن عبيد قال كتبت الى ابي الحسن الرضا عليه السلام اسأله عن الرؤية وما ترويه العامة والخاصة
وسألته ان يشرح لي ذلك فكتب بخطه اتفق الجميع لا تمانع بينهم ان المعرفة من جهة الرؤية ضرورة فاذا جاز ان يرى الله بالعين وقعت المعرفة
ضرورة ثم لم تخل تلك المعرفة من ان تكون ايمانا او ليست بايمان فان كانت تلك المعرفة من جهة الرؤية ايمانا فالمعرفة التي في دار الدنيا
من جهة الاكتساب ليست بايمان لانها ضده فلا يكون في الدنيا مؤمن لانهم لم يروا الله عز ذكره وان لم تكن تلك المعرفة التي من جهة الرؤية
ايمانا لم تخل هذه المعرفة التي من جهة الاكتساب ان تزول ولا تزول في المعاد فهذا دليل على ان الله عز وجل لا يرى بالعين اذ العين
تؤدي الى ما وصفناه ٥ وعنه عن احمد بن اسحق قال كتبت الى ابي الحسن الثالث عليه السلام اسأله عن الرؤية وما اختلف فيه الناس فكتب لا تجوز الرؤية
ما لم يكن بين الرائي والمرئي هواء ينفذه البصر فاذا انقطع الهواء عن الرائي والمرئي لم تصح الرؤية وكان في ذلك الاشتباه لان الرائي متى ساوى
المرئي في السبب الموجب بينهما في الرؤية وجب الاشتباه وكان ذلك التشبيه لان الاسباب لا بد من اتصالها بالمسببات ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد
عن عبد الله بن سنان عن ابيه قال حضرت ابا جعفر عليه السلام فدخل عليه رجل من الخوارج فقال له يا ابا جعفر اي شيء تعبد قال الله قال رأيته قال بل لم
تره العيون بمشاهدة الابصار ولكن رأته القلوب بحقائق الايمان لا يعرف بالقياس ولا يدرك بالحواس ولا يشبه بالناس موصوف بالآيات
معروف بالعلامات لا يجور في حكمه ذلك الله لا اله الا هو قال فخرج الرجل وهو يقول الله اعلم حيث يجعل رسالته ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الموصلي عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء حبر من الاحبار الى امير المؤمنين عليه السلام فقال يا امير المؤمنين هل رأيت ربك
حين عبدته قال فقال ويلك ما كنت اعبد ربا لم اره قال وكيف رأيته قال ويلك لا تدركه العيون في مشاهدة الابصار ولكن رأته القلوب بحقائق
الايمان ٥ احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن عاصم بن حميد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ذاكرت ابا عبد الله عليه السلام فيما يروون من الرؤية فقال
الشمس جزء من سبعين جزءا من نور الكرسي والكرسي جزء من سبعين جزءا من نور العرش والعرش جزء من سبعين جزءا من نور الحجاب والحجاب جزء من
سبعين جزءا من نور الستر فان كانوا صادقين فليملؤوا اعينهم من الشمس ليس دونها سحاب ٥ محمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسري بي الى السماء بلغ بي جبرئيل مكانا لم يطأه قط جبرئيل فكشف له فاراه الله من نور عظمته ما احب وفي قوله لا تدركه
الابصار وهو يدرك الابصار ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي نجران عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله لا تدركه الابصار قال احاطة الوهم
الا ترى الى قوله قد جاءكم بصائر من ربكم ليس يعني بصر العيون فمن ابصر فلنفسه ليس يعني من البصر بعينه ومن عمي فعليها ليس يعني عمى العيون انما عنى
احاطة الوهم كما يقال فلان بصير بالشعر وفلان بصير بالفقه وفلان بصير بالدراهم وفلان بصير بالثياب الله اعظم من ان يرى بالعين ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن ابي هاشم الجعفري عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سألته عن الله عز وجل هل يوصف فقال اما تقرأ القرآن قلت بلى قال اما تقرأ قوله لا تدركه الابصار
وهو يدرك الابصار قلت بلى قال فتعرفون الابصار قلت بلى قال ما هي قلت ابصار العيون فقال ان اوهام القلوب اكبر من ابصار العيون فهو
لا تدركه الاوهام وهو يدرك الاوهام ٥ محمد بن ابي عبد الله عمن ذكره عن محمد بن عيسى عن داود بن القاسم ابي هاشم الجعفري قال قلت لابي جعفر عليه السلام لا
تدركه الابصار وهو يدرك الابصار فقال يا ابا هاشم اوهام القلوب ادق من ابصار العيون انت قد تدرك بوهمك السند والهند والبلدان
التي لم تدخلها ولا تدركها ببصرك واوهام القلوب لا تدركه فكيف ابصار العيون ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن هشام بن الحكم قال الاشياء
لا تدرك الا بامرين بالحواس والقلب والحواس ادراكها على ثلاثة معان ادراكا بالمداخلة وادراكا بالمماسة وادراكا بلا مداخلة ولا
مماسة فاما الادراك الذي بالمداخلة فالاصوات والمشام والطعوم واما الادراك بالمماسة فمعرفة الاشكال من التربيع والتثليث ومعرفة
اللين والخشن والحر والبرد واما الادراك بلا مماسة ولا مداخلة فالبصر فانه يدرك الاشياء بلا مماسة ولا مداخلة في حيز غيره ولا في حيزه
وادراك البصر له سبيل وسبب فسبيله الهواء وسببه الضياء فاذا كان السبيل متصلا بينه وبين المرئي والسبب قائم ادرك ما يلاقي من الالوان
والاشخاص فاذا حمل البصر على ما لا سبيل له فيه رجع راجعا فحكى ما وراءه كالناظر في المرآة لا ينفذ بصره في المرآة فاذا لم يكن له سبيل رجع
راجعا يحكي ما وراءه وكذلك الناظر في الماء الصافي يرجع راجعا فيحكي ما وراءه اذ لا سبيل له في انفاذ بصره فاما القلب فانما سلطانه على الهواء
فهو يدرك جميع ما في الهواء ويتوهمه فاذا حمل القلب على ما ليس في الهواء موجودا رجع راجعا فحكى ما في الهواء فلا ينبغي للعاقل ان
يحمل قلبه على ما ليس موجودا في الهواء من امر التوحيد جل الله وعز فانه ان فعل ذلك لم يتوهم الا ما في الهواء موجود كما قلنا في امر البصر تعالى
الله ان يشبهه خلقه

باب النهي عن الصفة بغير ما وصف به نفسه جل وتعالى

علي بن ابراهيم عن ابيه عن العباس بن معروف عن
ابن ابي نجران عن حماد بن عثمان عن عبد الرحيم بن عتيك القصير قال كتبت على يدي عبد الملك بن اعين الى ابي عبد الله عليه السلام ان قوما بالعراق يصفون الله
بالصورة وبالتخطيط فان رأيت جعلني الله فداك ان تكتب الي بالمذهب الصحيح من التوحيد فكتب الي سألت رحمك الله عن التوحيد وما ذهب اليه من قبلك
فتعالى الله الذي ليس كمثله شيء وهو السميع البصير تعالى الله عما يصفه الواصفون المشبهون الله بخلقه المفترون على الله فاعلم رحمك الله ان المذهب
الصحيح في التوحيد ما نزل به القرآن من صفات الله جل وعز فانف عن الله تعالى البطلان والتشبيه فلا نفي ولا تشبيه هو الله الثابت الموجود تعالى الله عما يصفه

الادراك

الواصفون ولا تعدوا القرآن فتضلوا بعد البيان ٥ محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابي حمزة قال قال لي علي بن الحسين عليهما السلام
يا ابا حمزة ان الله لا يوصف بمحدودية عظم ربنا عن الصفة وكيف يوصف بمحدودية من لا يحد ولا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير
٥ محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح عن الحسن بن سعيد عن ابرهيم بن محمد الخزاز ومحمد بن الحسين قالا دخلنا على ابي الحسن علي بن موسى
الرضا عليه السلام فحكينا له ان محمدا صلى الله عليه وآله رأى ربه في صورة الشاب الموفق في سن ابناء ثلاثين سنة وقلنا ان هشام بن سالم وصاحب الطاق والميثمي يقولون
انه اجوف الى السرة والباقي صمد فخر ساجدا ثم قال سبحانك ما عرفوك ولا وحدوك فمن اجل ذلك وصفوك سبحانك لو عرفوك لوصفوك
بما وصفت به نفسك سبحانك كيف طاوعتهم انفسهم ان شبهوك بغيرك اللهم لا اصفك الا بما وصفت به نفسك ولا اشبهك بخلقك انت
اهل لكل خير فلا تجعلني من القوم الظالمين ثم التفت الينا فقال ما توهمتم من شيء فتوهموا الله غيره ثم قال نحن آل محمد النمط الاوسط الذي
لا يدركنا الغالي ولا يسبقنا التالي يا محمد ان رسول الله صلى الله عليه وآله حين نظر الى عظمة ربه كان في هيئة الشاب الموفق وسن ابناء ثلاثين سنة يا محمد
عظم ربي وجل ان يكون في صفة المخلوقين قال قلت جعلت فداك من كانت رجلاه في خضرة قال ذاك محمد كان اذا نظر الى ربه بقلبه جعله في
نور مثل نور الحجب حتى يستبين له ما في الحجب ان نور الله منه اخضر ومنه احمر ومنه ابيض ومنه غير ذلك يا محمد ما شهد له الكتاب والسنة فنحن
القائلون به ٥ علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن احمد بن بشر البرقي قال حدثني عباس بن عامر القصباني قال اخبرني هرون بن الجهم عن ابي حمزة عن
علي بن الحسين عليه السلام قال لو اجتمع اهل السماء والارض ان يصفوا الله بعظمته لم يقدروا ٥ سهل عن ابرهيم بن محمد الهمداني قال كتبت الى الرجل عليه السلام
ان من قبلنا من مواليك قد اختلفوا في التوحيد فمنهم من يقول جسم ومنهم من يقول صورة فكتب بخطه سبحان من لا يحد ولا يوصف ليس كمثله شيء
وهو السميع العليم او قال البصير ٥ سهل عن محمد بن عيسى عن ابرهيم عن محمد بن حكيم قال كتب ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام الى ابي ان الله اعلى واجل واعظم
من ان يبلغ كنه صفته فصفوه بما وصف به نفسه وكفوا عما سوى ذلك ٥ سهل عن السندي بن الربيع عن ابن ابي عمير عن حفص اخي مرازم عن المفضل
قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن شيء من الصفة فقال لا تجاوز ما في القرآن ٥ سهل عن محمد بن علي القاساني قال كتبت اليه ان من قبلنا قد اختلفوا في التوحيد
قال فكتب سبحان من لا يحد ولا يوصف ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ٥ سهل عن بشر بن بشار النيسابوري قال كتبت الى الرجل عليه السلام ان من قبلنا
قد اختلفوا في التوحيد فمنهم من يقول جسم ومنهم من يقول صورة فكتب الي سبحان من لا يحد ولا يوصف ولا يشبهه شيء وليس كمثله شيء
وهو السميع البصير ٥ سهل قال كتبت الى ابي محمد عليه السلام سنة خمس وخمسين ومائتين قد اختلف يا سيدي اصحابنا في التوحيد منهم من يقول جسم ومنهم
من يقول صورة فان رأيت يا سيدي ان تعلمني من ذلك ما اقف عليه ولا اجوزه فعلت متطولا على عبدك فوقع بخطه عليه السلام سألت عن التوحيد
وهذا عنكم معزول الله واحد احد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد خالق وليس بمخلوق يخلق تبارك وتعالى ما يشاء من الاجسام وغير ذلك وليس
بجسم ويصور ما يشاء وليس بصورة جل ثناؤه وتقدست اسماؤه ان يكون له شبه هو لا غيره ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ٥ محمد بن اسمعيل عن الفضل بن

شاذان

شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن الفضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله لا يوصف وكيف يوصف وقد قال في كتابه
وما قدروا الله حق قدره فلا يوصف بقدر الا كان اعظم من ذلك ٥ علي بن محمد عن سهل بن زياد وغيره عن محمد بن سليمان عن علي بن ابرهيم عن عبد الله بن
سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عظيم رفيع لا يقدر العباد على صفته ولا يبلغون كنه عظمته لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار
وهو اللطيف الخبير ولا يوصف بكيف ولا اين وحيث وكيف اصفه بالكيف وهو الذي كيف الكيف حتى صار كيفا فعرفت الكيف بما كيف لنا
من الكيف ام كيف اصفه باين وهو الذي اين الاين حتى صار اينا فعرفت الاين بما اين لنا من الاين ام كيف اصفه بحيث وهو الذي حيث الحيث حتى
صار حيثا فعرفت الحيث بما حيث لنا من الحيث فالله تبارك وتعالى داخل في كل مكان وخارج من كل شيء لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار لا
اله الا هو العلي العظيم وهو اللطيف الخبير

باب النهي عن الجسم والصورة

احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن
صفوان بن يحيى عن علي بن ابي حمزة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام سمعت هشام بن الحكم يروي عنكم ان الله جسم صمدي نوري معرفته ضرورة يمن بها على
من يشاء من خلقه فقال عليه السلام سبحان من لا يعلم احد كيف هو الا هو ليس كمثله شيء وهو السميع البصير لا يحد ولا يحس ولا يجس ولا تدركه الحواس ولا
يحيط به شيء ولا جسم ولا صورة ولا تخطيط ولا تحديد ٥ محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن حمزة بن محمد قال كتبت الى ابي الحسن عليه السلام اسأله عن الجسم
والصورة فكتب سبحان من ليس كمثله شيء لا جسم ولا صورة ٥ ورواه محمد بن ابي عبد الله الا انه لم يسم الرجل ٥ محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن اسمعيل بن بزيع
عن محمد بن زيد قال جئت الى الرضا عليه السلام اسأله عن التوحيد فاملى علي الحمد لله فاطر الاشياء انشاء ومبتدعها ابتداعا بقدرته وحكمته لا من شيء
فيبطل الاختراع ولا لعلة فلا يصح الابتداع خلق ما شاء كيف شاء متوحدا بذلك لاظهار حكمته وحقيقة ربوبيته لا تضبطه العقول ولا
تبلغه الاوهام ولا تدركه الابصار ولا يحيط به مقدار عجزت دونه العبارة وكلت دونه الابصار وضل فيه تصاريف الصفات احتجب بغير حجاب
محجوب واستتر بغير ستر مستور عرف بغير رؤية ووصف بغير صورة ونعت بغير جسم لا اله الا هو الكبير المتعال ٥ محمد بن ابي عبد الله عمن ذكره عن علي
بن العباس عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن حكيم قال وصفت لابي ابرهيم عليه السلام قول هشام بن سالم الجواليقي وحكيت له قول هشام بن الحكم انه جسم فقال ان الله لا
يشبهه شيء اي فحش او خنا اعظم من قول من يصف خالق الاشياء بجسم او صورة او بتحديد واعضاء تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا ٥ علي بن محمد — او بخلقه م
رفعه عن محمد بن الفرج الرخجي قال كتبت الى ابي الحسن عليه السلام اسأله عما قال هشام بن الحكم في الجسم وهشام بن سالم في الصورة فكتب دع عنك حيرة الحيران
واستعذ بالله من الشيطان ليس القول ما قال الهشامان ٥ محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح عن الحسن بن سعيد عن عبد الله بن المغيرة
عن محمد بن زياد قال سمعت يونس بن ظبيان يقول دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقلت له ان هشام بن الحكم يقول قولا عظيما الا اني اختصر لك منه
احرفا فزعم ان الله جسم لان الاشياء شيئان جسم وفعل الجسم فلا يجوز ان يكون الصانع بمعنى الفعل ويجوز ان يكون بمعنى الفاعل فقال ابو
عبد الله عليه السلام ويله اما علم ان الجسم محدود متناه والصورة محدودة متناهية فاذا احتمل الحد احتمل الزيادة والنقصان واذا احتمل الزيادة والنقصان كان

مخلوقاً فإن قلت فما أقول قال لا جسم ولا صورة وهو مجسم الأجسام ومصور الصور لم يتجزأ ولم يتناه ولم يتزايد ولم يتناقص لو كان كما يقولون لم يكن بين الخالق والمخلوق فرق ولا بين المنشئ والمنشأ لكن هو المنشئ فرق بين من جسمه وصوره وأنشأه إذ كان لا يشبهه شيء ولا يشبه هو شيئاً

محمد بن أبي عبد الله عن محمد بن إسماعيل عن علي بن العباس عن الحسن بن عبد الرحمن الحماني قال قلت لأبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام إن هشام بن الحكم زعم أن الله جسم ليس كمثله شيء عالم سميع بصير قادر متكلم ناطق والكلام والقدرة والعلم يجري مجرى واحد ليس شيء منها مخلوقاً فقال قاتله الله أما علم أن الجسم محدود والكلام غير المتكلم معاذ الله وأبرأ إلى الله من هذا القول لا جسم ولا صورة ولا تحديد وكل شيء سواه مخلوق إنما تكون الأشياء بإرادته ومشيته من غير كلام ولا تردد في نفس ولا نطق بلسان

علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن محمد بن حكيم قال وصفت لأبي الحسن عليه السلام قول هشام الجواليقي وما يقول في الشاب الموفق ووصفت له قول هشام بن الحكم فقال إن الله لا يشبهه شيء

باب صفات الذات

علي بن إبراهيم عن محمد بن خالد الطيالسي عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن أبي بصير قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لم يزل الله عز وجل ربنا والعلم ذاته ولا معلوم والسمع ذاته ولا مسموع والبصر ذاته ولا مبصر والقدرة ذاته ولا مقدور فلما أحدث الأشياء وكان المعلوم وقع العلم منه على المعلوم والسمع على المسموع والبصر على المبصر والقدرة على المقدور قال قلت فلم يزل الله متحركاً قال فقال تعالى الله إن الحركة صفة محدثة بالفعل قال قلت فلم يزل الله متكلماً قال فقال إن الكلام صفة محدثة ليست بأزلية كان الله عز وجل ولا متكلم

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول كان الله ولا شيء غيره ولم يزل عالماً بما يكون فعلمه به قبل كونه كعلمه به بعد كونه

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن الكاهلي قال كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام في دعاء الحمد لله منتهى علمه فكتب إلي لا تقولن منتهى علمه فليس لعلمه منتهى ولكن قل منتهى رضاه

محمد بن يحيى عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن أيوب بن نوح أنه كتب إلى أبي الحسن عليه السلام يسأله عن الله عز وجل أكان يعلم الأشياء قبل أن خلق الأشياء وكونها أو لم يعلم ذلك حتى خلقها وأراد خلقها وتكوينها فعلم ما خلق عند ما خلق وما كون عند ما كون فوقع بخطه لم يزل الله عالماً بالأشياء قبل أن يخلق الأشياء كعلمه بالأشياء بعد ما خلق الأشياء

علي بن محمد عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد بن حمزة قال كتبت إلى الرجل عليه السلام أسأله أن مواليك اختلفوا في العلم فقال بعضهم لم يزل الله عالماً قبل فعل الأشياء وقال بعضهم لا نقول لم يزل عالماً لأن معنى يعلم يفعل فإن أثبتنا العلم فقد أثبتنا في الأزل معه شيئاً فإن رأيت جعلني الله فداك أن تعلمني من ذلك ما أقف عليه ولا أجوزه فكتب بخطه لم يزل الله عالماً تبارك وتعالى ذكره

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن عبد الصمد بن بشير عن فضيل بن سكرة قال قلت لأبي جعفر عليه السلام جعلت فداك إن رأيت أن تعلمني هل كان الله جل وجهه يعلم قبل أن يخلق الخلق أنه وحده فقد اختلف مواليك فقال بعضهم قد كان يعلم قبل أن يخلق شيئاً من خلقه وقال بعضهم إنما معنى يعلم يفعل فهو اليوم يعلم أنه لا غيره قبل فعل الأشياء فقالوا إن أثبتنا أنه لم يزل عالماً بأنه لا غيره فقد أثبتنا معه غيره في أزليته فإن رأيت يا سيدي أن تعلمني ما لا أعدوه إلى غيره فكتب عليه السلام ما زال الله عالماً تبارك وتعالى ذكره

باب آخر وهو من الباب الأول

علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال في صفة القديم إنه واحد صمد أحدي المعنى ليس بمعاني كثيرة مختلفة قال قلت جعلت فداك يزعم قوم من أهل العراق أنه يسمع بغير الذي يبصر ويبصر بغير الذي يسمع قال فقال كذبوا وألحدوا وشبهوا تعالى الله عن ذلك إنه سميع بصير يسمع بما يبصر ويبصر بما يسمع قال قلت يزعمون أنه بصير على ما يعقلونه قال فقال تعالى الله إنما يعقل ما كان بصفة المخلوق وليس الله كذلك

علي بن إبراهيم عن أبيه عن العباس بن عمرو عن هشام بن الحكم قال في حديث الزنديق الذي سأل أبا عبد الله عليه السلام أنه قال له أتقول إنه سميع بصير فقال أبو عبد الله عليه السلام هو سميع بصير سميع بغير جارحة وبصير بغير آلة بل يسمع بنفسه ويبصر بنفسه وليس قولي إنه سميع بنفسه أنه شيء والنفس شيء آخر ولكني أردت عبارة عن نفسي إذ كنت مسؤولاً وإفهاماً لك إذ كنت سائلاً فأقول يسمع بكله لا أن كله له بعض لأن الكل لنا له بعض ولكن أردت إفهامك والتعبير عن نفسي وليس مرجعي في ذلك كله إلا أنه السميع البصير العالم الخبير بلا اختلاف الذات ولا اختلاف معنى

باب الإرادة أنها من صفات الفعل وسائر صفات الفعل

محمد بن يحيى العطار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد الأهوازي عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له لم يزل الله مريداً قال إن المريد لا يكون إلا لمراد معه لم يزل الله عالماً قادراً ثم أراد

محمد بن أبي عبد الله عن محمد بن إسماعيل عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح عن علي بن أسباط عن الحسن بن الجهم عن بكير بن أعين قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام علم الله ومشيته هما مختلفان أو متفقان فقال العلم ليس هو المشية ألا ترى أنك تقول سأفعل كذا إن شاء الله ولا تقول سأفعل كذا إن علم الله فقولك إن شاء الله دليل على أنه لم يشأ فإذا شاء كان الذي شاء كما شاء وعلم الله السابق للمشية

أحمد بن إدريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى قال قلت لأبي الحسن عليه السلام أخبرني عن الإرادة من الله ومن الخلق قال فقال الإرادة من الخلق الضمير وما يبدو لهم بعد ذلك من الفعل وأما من الله فإرادته إحداثه لا غير ذلك لأنه لا يروي ولا يهم ولا يتفكر وهذه الصفات منفية عنه وهي صفات الخلق فإرادة الله الفعل لا غير ذلك يقول له كن فيكون بلا لفظ ولا نطق بلسان ولا همة ولا تفكر ولا كيف لذلك كما أنه لا كيف له

علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن أبي عبد الله عليه السلام قال خلق الله المشية بنفسها ثم خلق الأشياء بالمشية

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد البرقي عن محمد بن عيسى عن المشرقي حمزة بن المرتفع عن بعض أصحابنا قال كنت في مجلس أبي جعفر عليه السلام إذ دخل عليه عمرو بن عبيد فقال له جعلت فداك قول الله تبارك وتعالى ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى ما ذلك الغضب فقال أبو جعفر عليه السلام هو العقاب يا عمرو إنه من زعم أن الله قد زال من شيء إلى شيء فقد وصفه صفة مخلوق وإن الله عز وجل لا يستفزه شيء فيغيره

علي بن إبراهيم عن أبيه عن العباس بن عمرو عن هشام بن الحكم في حديث الزنديق الذي سأل أبا عبد الله عليه السلام فكان من سؤاله أن قال له فله رضاً وسخط فقال أبو عبد الله عليه السلام نعم ولكن ليس ذلك على ما يوجد من المخلوقين وذلك أن الرضا حال تدخل عليه فتنقله من حال إلى حال لأن المخلوق أجوف معتمل مركب للأشياء فيه مدخل وخالقنا لا مدخل للأشياء فيه لأنه واحد واحدي الذات واحدي المعنى فرضاه ثوابه وسخطه عقابه من غير شيء يتداخله فيهيجه وينقله من حال إلى حال لأن ذلك من صفة المخلوقين العاجزين المحتاجين

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال المشية محدثة

جملة القول في صفات الذات وصفات الفعل إن كل شيئين وصفت الله بهما وكانا جميعاً في الوجود فذلك صفة فعل وتفسير هذه الجملة

انك تثبت في الوجود ما لا تريد وما لا ترضاه وما يسخطه وما لا يحبه وما يبغضه فلو كانت الارادة من صفات الذات مثل العلم والقدرة كان ما
لا يريد ناقضاً لتلك الصفة ولو كان ما يحب من صفات الذات كان ما يبغض ناقضاً لتلك الصفة الا ترى انا لا نجد في الوجود ما لا يعلم وما لا يقدر عليه وكذلك
صفات ذاته الازلي لسنا نصفه بقدرة وعجز وعلم وجهل ويجوز ان يقال يحب من اطاعه ويبغض من عصاه ويوالي من اطاعه ويعادي من عصاه
وانه يرضى ويسخط ويقال في الدعاء اللهم ارض عني ولا تسخط علي وتولني ولا تعادني ولا يجوز ان يقال يقدر ان يعلم ولا يقدر
ان لا يعلم ويقدر ان يملك ولا يقدر ان لا يملك ويقدر ان يكون عزيزاً حكيماً ولا يقدر ان لا يكون غفوراً ولا يجوز ايضاً ان اراد ان يكون
رباً وقديماً وعزيزاً وحكيماً ومالكاً وعالماً وقادراً لان هذه من صفات الذات والارادة من صفات الفعل الا ترى انه يقال اراد هذا ولم
يرد هذا وصفات الذات تنفي عنه بكل صفة منها ضدها يقال حي وعالم وسميع وبصير وعزيز وحكيم غني ملك حليم عدل كريم فالعلم ضده الجهل
والقدرة ضدها العجز والحياة ضدها الموت والعزة ضدها الذلة والحكمة ضدها الخطأ وضد الحلم العجلة والجهل وضد العدل الجور
والظلم

باب حدوث الاسماء

علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن الحسين بن يزيد عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابراهيم بن عمر عن ابي عبد الله ع
قال ان الله تبارك وتعالى خلق اسماً بالحروف غير متصوت وباللفظ غير منطق وبالشخص غير مجسد وبالتشبيه غير موصوف وباللون غير مصبوغ منفي
عنه الاقطار مبعد عنه الحدود محجوب عنه حس كل متوهم مستتر غير مستور فجعله كلمة تامة على اربعة اجزاء معاً ليس منها واحد قبل الآخر فاظهر
منها ثلاثة اسماء لفاقة الخلق اليها وحجب منها واحداً وهو الاسم المكنون المخزون فهذه الاسماء التي ظهرت فالظاهر هو الله تبارك وتعالى وسخر
سبحانه لكل اسم من هذه الاسماء اربعة اركان فذلك اثنا عشر ركناً ثم خلق لكل ركن منها ثلاثين اسماً فعلاً منسوباً اليها فهو الرحمن الرحيم
الملك القدوس الخالق البارئ المصور الحي القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم العليم الخبير السميع البصير الحكيم العزيز الجبار المتكبر العلي العظيم
المقتدر القادر السلام المؤمن المهيمن البارئ المنشئ البديع الرفيع الجليل الكريم الرازق المحيي المميت الباعث الوارث فهذه الاسماء وما كان
من الاسماء الحسنى حتى تتم ثلاثمائة وستين اسماً فهي نسبة لهذه الاسماء الثلاثة وهذه الاسماء الثلاثة اركان وحجب الاسم الواحد المكنون المخزون
بهذه الاسماء الثلاثة وذلك قوله تعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن اياً ما تدعوا فله الاسماء الحسنى ٥ احمد بن ادريس عن الحسين بن عبد الله عن محمد بن عبد الله
وموسى بن عمر والحسن بن علي بن عثمان عن ابن سنان قال سالت ابا الحسن الرضا ع هل كان الله عز وجل عارفاً بنفسه قبل ان يخلق الخلق قال نعم
قلت يراها ويسمعها قال ما كان محتاجاً الى ذلك لانه لم يكن يسألها ولا يطلب منها هو نفسه ونفسه هو قدرته نافذة فليس يحتاج الى ان يسمي نفسه
ولكنه اختار لنفسه اسماء لغيره يدعوه بها لانه اذا لم يدع باسمه لم يعرف فاول ما اختار لنفسه العلي العظيم لانه اعلى الاشياء كلها فمعناه الله واسمه
العلي العظيم هو اول اسمائه علا على كل شيء ٥ وبهذا الاسناد عن محمد بن سنان قال سالته عن الاسم ما هو قال صفة لموصوف ٥ محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن
اسماعيل عن بعض اصحابه عن بكر بن صالح عن علي بن صالح عن الحسن بن محمد بن خالد بن يزيد عن عبد الاعلى عن ابي عبد الله ع قال اسم الله غير الله وكل شيء وقع عليه

لتلك الصفة صح

ان يقال

بالحروف صح

اسماء صح

اسم شيء

اسم شيء فهو مخلوق ما خلا الله عز وجل فاما ما عبرته الالسن او عملت الايدي فهو مخلوق والله غاية من غاياه والمغيى غير الغاية والغاية موصوفة
وكل موصوف مصنوع وصانع الاشياء غير موصوف بحد مسمى لم يتكون فيعرف كينونيته بصنع غيره ولم يتناه الى غاية الا كانت غيره لا يذل
من فهم هذا الحكم ابداً وهو التوحيد الخالص فارعوه وصدقوه وتفهموه باذن الله من زعم انه يعرف الله بحجاب او بصورة او بمثال فهو مشرك لان حجابه ومثاله
وصورته غيره وانما هو واحد موحد فكيف يوحده من زعم انه عرفه بغيره وانما عرف الله من عرفه بالله فمن لم يعرفه به فليس يعرفه انما يعرف غيره ليس
بين الخالق والمخلوق شيء والله خالق الاشياء لا من شيء كان والله يسمى باسمائه وهو غير اسمائه والاسماء غيره

باب معاني الاسماء واشتقاقها

٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن عبد الله بن سنان قال سالت ابا عبد الله ع عن تفسير
بسم الله الرحمن الرحيم قال الباء بهاء الله والسين سناء الله والميم مجد الله وروى بعضهم ملك الله والله اله كل شيء الرحمن بجميع خلقه والرحيم
بالمؤمنين خاصة ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن النضر بن سويد عن هشام بن الحكم انه سال ابا عبد الله ع عن اسماء الله واشتقاقها الله مما هو مشتق فقال يا هشام
الله مشتق من اله واله يقتضي مألوهاً والاسم غير المسمى فمن عبد الاسم دون المعنى فقد كفر ولم يعبد شيئاً ومن عبد الاسم والمعنى فقد اشرك وعبد اثنين
ومن عبد المعنى دون الاسم فذاك التوحيد افهمت يا هشام قال قلت زدني قال لله تسعة وتسعون اسماً فلو كان الاسم هو المسمى لكان كل اسم منها الهاً
ولكن الله معنى يدل عليه بهذه الاسماء وكلها غيره يا هشام الخبز اسم للماكول والماء اسم للمشروب والثوب اسم للملبوس والنار اسم للمحرق افهمت يا هشام
فهماً تدفع به وتناضل به اعداءنا المتخذين مع الله عز وجل غيره قلت نعم فقال نفعك الله به وثبتك يا هشام قال هشام فوالله ما قهرني احد في التوحيد
حتى قمت مقامي هذا ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي الحسن موسى بن جعفر ع قال سئل عن معنى الله
فقال استولى على ما دق وجل ٥ علي بن محمد عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن العباس بن هلال قال سالت الرضا ع عن قول الله الله نور
السموات والارض فقال هاد لاهل السماء وهاد لاهل الارض ٥ وفي رواية البرقي هدى من في السماء وهدى من في الارض ٥ احمد بن ادريس عن
محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن فضيل بن عثمان عن ابن ابي يعفور قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل هو الاول والآخر وقلت اما الاول
فقد عرفناه واما الآخر فبين لنا تفسيره فقال انه ليس شيء الا يبيد او يتغير او يدخله التغير والزوال او ينتقل من لون الى لون ومن هيئة الى هيئة
ومن صفة الى صفة ومن زيادة الى نقصان ومن نقصان الى زيادة الا رب العالمين فانه لم يزل ولا يزال بحالة واحدة هو الاول قبل كل شيء وهو الآخر
على ما لم يزل ولا يختلف عليه الصفات والاسماء كما يختلف على غيره مثل الانسان الذي يكون تراباً مرة ومرة لحماً ودماً ومرة رفاتاً ورميماً وكالبسر
الذي يكون مرة بلحاً ومرة بسراً ومرة رطباً ومرة تمراً فيتبدل عليه الاسماء والصفات والله عز وجل بخلاف ذلك ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن ابن اذينة عن محمد بن حكيم عن ميمون البان قال سمعت ابا عبد الله ع وقد سئل عن الاول والآخر فقال الاول لا عن اول قبله ولا عن بدء سبقه
والآخر لا عن نهاية كما يعقل من صفة المخلوقين ولكن قديم اول آخر لم يزل ولا يزال بلا بدء ولا نهاية لا يقع عليه الحدوث ولا يحول من حال الى حال

ابي يعفور

كالبسر صح

بدء صح

خالق كل شيء. محمد بن أبي عبد الله رفعه إلى أبي هاشم الجعفري قال كنت عند أبي جعفر الثاني عليه السلام فسأله رجل فقال أخبرني عن الرب تبارك وتعالى
له أسماء وصفات في كتابه وأسماؤه وصفاته هي هو فقال أبو جعفر عليه السلام إن لهذا الكلام وجهين إن كنت تقول هي هو أي أنه ذو عدد وكثرة فتعالى الله
عن ذلك وإن كنت تقول هذه الصفات والأسماء لم تزل فإن لم تزل محتمل معنيين فإن قلت لم تزل عنده في علمه وهو مستحقها فنعم وإن كنت تقول لم يزل تصويرها
وهجاؤها وتقطيع حروفها فمعاذ الله أن يكون معه شيء غيره بل كان الله ولا خلق ثم خلقها وسيلة بينه وبين خلقه يتضرعون بها إليه ويعبدونه
وهي ذكره وكان الله ولا ذكر والمذكور بالذكر هو الله القديم الذي لم يزل والأسماء والصفات مخلوقات والمعاني والمعني بها هو الله الذي لا يليق به
الاختلاف ولا الائتلاف وإنما يختلف ويأتلف المتجزئ فلا يقال الله مؤتلف ولا الله قليل ولا كثير ولكنه القديم في ذاته لأن ما سوى الواحد متجزئ
والله واحد لا متجزئ ولا متوهم بالقلة والكثرة وكل متجزئ أو متوهم بالقلة والكثرة فهو مخلوق دال على خالق له فقولك إن الله قدير خبرت أنه
لا يعجزه شيء فنفيت بالكلمة العجز وجعلت العجز سواه وكذلك قولك عالم إنما نفيت بالكلمة الجهل وجعلت الجهل سواه وإذا أفنى الله الأشياء أفنى الصورة
والهجاء والتقطيع ولا يزال من لم يزل عالما فقال الرجل فكيف سمينا ربنا سميعا فقال لأنه لا يخفى عليه ما يدرك بالأسماع ولم نصفه بالسمع المعقول
في الرأس وكذلك سميناه بصيرا لأنه لا يخفى عليه ما يدرك بالأبصار من لون أو شخص أو غير ذلك ولم نصفه ببصر لحظة العين وكذلك سميناه لطيفا
لعلمه بالشيء اللطيف مثل البعوضة وأخفى من ذلك وموضع النشوء منها والعقل والشهوة للسفاد والحدب على نسلها وإقام بعضها على بعض ونقلها
الطعام والشراب إلى أولادها في الجبال والمفاوز والأودية والقفار فعلمنا أن خالقها لطيف بلا كيف وإنما الكيفية للمخلوق المكيف وكذلك سمينا
ربنا قويا لا بقوة البطش المعروف من المخلوق ولو كانت قوته قوة البطش المعروف من المخلوق لوقع التشبيه ولاحتمل الزيادة وما احتمل الزيادة احتمل النقصان
وما كان ناقصا كان غير قديم وما كان غير قديم كان عاجزا فربنا تبارك وتعالى لا شبه له ولا ضد ولا ند ولا كيف ولا نهاية ولا تبصار بصر
ومحرم على القلوب أن تمثله وعلى الأوهام أن تحده وعلى الضمائر أن تكونه جل وعز عن أداة خلقه وسمات بريته وتعالى عن ذلك علوا كبيرا. علي بن محمد عن
سهل بن زياد عن ابن محبوب عمن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رجل عنده الله أكبر فقال الله أكبر من أي شيء فقال من كل شيء فقال أبو عبد الله عليه السلام حددته فقال الرجل كيف
أقول قال قل الله أكبر من أن يوصف. ورواه محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن مروك بن عبيد عن جميع بن عمير قال قال أبو عبد الله عليه السلام أي شيء الله أكبر فقلت
الله أكبر من كل شيء فقال وكان ثم شيء فيكون أكبر منه فقلت فما هو قال الله أكبر من أن يوصف. علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن هشام
بن الحكم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن سبحان الله فقال أنفة لله. أحمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن علي بن أسباط عن سليمان مولى طربال
عن هشام الجواليقي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله سبحان الله ما يعني به قال تنزيهه. علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن أحمد
بن محمد بن عيسى جميعا عن أبي هاشم الجعفري قال سألت أبا جعفر الثاني عليه السلام ما معنى الواحد فقال إجماع الألسن عليه بالوحدانية كقوله ولئن سألتهم من خلقهم
ليقولن الله.

باب آخر وهو من الباب الأول إلا أن فيه زيادة وهو الفرق ما بين المعاني التي تحت أسماء الله وأسماء المخلوقين

علي بن إبراهيم عن المختار بن محمد بن المختار الهمداني ومحمد بن الحسن عن عبد الله بن الحسن العلوي جميعا عن الفتح بن يزيد الجرجاني عن أبي الحسن عليه السلام قال سمعته يقول وهو اللطيف
الخبير السميع البصير الواحد الأحد الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد لو كان كما يقول المشبهة لم يعرف الخالق من المخلوق ولا المنشئ من المنشأ لكنه المنشئ فرق بين من
جسمه وصوره وأنشأه إذ كان لا يشبهه شيء ولا يشبه هو شيئا قلت أجل جعلني الله فداك لكنك قلت الأحد الصمد وقلت لا يشبهه شيء والله واحد
والإنسان واحد أليس قد تشابهت الوحدانية قال يا فتح أحلت ثبتك الله إنما التشبيه في المعاني فأما في الأسماء فهي واحدة وهي دالة على المسمى
وذلك أن الإنسان وإن قيل واحد فإنه يخبر أنه جثة واحدة وليس باثنين والإنسان نفسه ليس بواحد لأن أعضاءه مختلفة وألوانه مختلفة
ومن ألوانه مختلفة غير واحد وهو أجزاء مجزاة ليست بسواء دمه غير لحمه ولحمه غير دمه وعصبه غير عروقه وشعره غير بشره وسواده غير بياضه وكذلك سائر
جميع الخلق فالإنسان واحد في الاسم ولا واحد في المعنى والله جل جلاله هو واحد لا واحد غيره لا اختلاف فيه ولا تفاوت ولا زيادة ولا نقصان
فأما الإنسان المخلوق المصنوع المؤلف من أجزاء مختلفة وجواهر شتى غير أنه بالاجتماع شيء واحد قلت جعلت فداك فرجت عني فرج الله عنك
فقولك اللطيف الخبير فسره لي كما فسرت الواحد فإني أعلم أن لطفه على خلاف لطف خلقه للفصل غير أني أحب أن تشرح ذلك لي فقال يا فتح إنما
قلنا اللطيف للخلق اللطيف ولعلمه بالشيء اللطيف أولا ترى وفقك الله وثبتك إلى أثر صنعه في النبات اللطيف وغير اللطيف ومن الخلق اللطيف ومن
الحيوان الصغار ومن البعوض والجرجس وما هو أصغر منها ما لا يكاد تستبينه العيون بل لا يكاد يستبان لصغره الذكر من الأنثى والحدث المولود
من القديم فلما رأينا صغر ذلك في لطفه واهتداءه للسفاد والهرب من الموت والجمع لما يصلحه وما في لجج البحار وما في لحاء الأشجار والمفاوز
والقفار وإفهام بعضها عن بعض منطقها وما يفهم به أولادها عنها ونقلها الغذاء إليها ثم تأليف ألوانها حمرة مع صفرة وبياض مع حمرة وأنه
ما لا تكاد عيوننا تستبينه لدمامة خلقها لا تراه عيوننا ولا تلمسه أيدينا علمنا أن خالق هذا الخلق لطيف لطف بخلق ما سميناه بلا علاج ولا أداة ولا آلة
وأن كل صانع شيء فمن شيء صنع والله الخالق اللطيف الجليل خلق وصنع لا من شيء. علي بن محمد مرسلا عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال قال اعلم علمك الله الخير
أن الله تبارك وتعالى قديم والقدم صفته التي دلت العاقل على أنه لا شيء قبله ولا شيء معه في ديمومته فقد بان لنا بإقرار العامة مع معجزة الصفة
أنه لا شيء قبل الله ولا شيء مع الله في بقائه وبطل قول من زعم أنه كان قبله أو كان معه شيء وذلك أنه لو كان معه شيء في بقائه لم يجز أن يكون خالقا له
لأنه لم يزل معه فكيف يكون خالقا لمن لم يزل معه ولو كان قبله شيء كان الأول ذلك الشيء لا هذا وكان الأول أولى بأن يكون خالقا للأول ثم
وصف نفسه تبارك وتعالى بأسماء دعا الخلق إذ خلقهم وتعبدهم وابتلاهم إلى أن يدعوه بها فسمى نفسه سميعا بصيرا قادرا قاهرا حيا قيوما ظاهرا
باطنا لطيفا خبيرا قويا عزيزا حكيما عليما وما أشبه هذه الأسماء فلما رأى ذلك من أسمائه الغالون المكذبون وقد سمعونا نحدث عن الله أنه
لا شيء مثله ولا شيء من الخلق في حاله قالوا أخبرونا إذ زعمتم أنه لا مثل لله ولا شبه له كيف شاركتموه في أسمائه الحسنى فتسميتم بجميعها فإن في ذلك
دليلا على أنكم مثله في حالاته كلها أو في بعضها دون بعض إذ جمعتم الأسماء الطيبة قيل لهم إن الله تبارك وتعالى ألزم العباد أسماء من أسمائه على اختلاف

كما يجمع الاسم الواحد معنيين مختلفين والدليل على ذلك قول الناس الجائز عندهم الشائع وهو الذي خاطب الله به الخلق فكلمهم بما يعقلون ليكون عليهم حجة في تضييع ما ضيعوا فقد يقال للرجل كلب وحمار وثور وسكرة وعلقمة واسد كل ذلك على خلافه وحالاته لم تقع الاسامي على معانيها التي كانت بنيت عليها لان الانسان ليس باسد ولا كلب فافهم ذلك رحمك الله وانما سمي الله بالعالم لغير علم حادث علم به الاشياء استعان به على حفظ ما يستقبل من امره والروية فيما يخلق من خلقه ويفسد ما مضى مما افنى من خلقه مما لو لم يحضره ذلك العلم ويغيبه كان جاهلا ضعيفا كما انا لو راينا علماء الخلق انما سموا بالعلم لعلم حادث اذ كانوا قبله جهلة وربما فارقهم العلم بالاشياء فصاروا الى الجهل وانما سمي الله عالما لانه لا يجهل شيئا فقد جمع الخالق والمخلوق اسم العالم واختلف المعنى على ما رايت وسمي ربنا سميعا لا بجزء فيه يسمع به الصوت ولا يبصر به كما ان جزءنا الذي نسمع به لا نقوى به على البصر ولكنه اخبر انه لا يخفى عليه شيء من الاصوات ليس على حد ما سمينا نحن فقد جمعنا الاسم بالسميع واختلف المعنى وهكذا البصر لا بجزء منه ابصر كما انا نبصر بجزء منا لا ننتفع به في غيره ولكن الله بصير لا يحتمل شخصا منظورا اليه فقد جمعنا الاسم واختلف المعنى وهو قائم ليس على معنى انتصاب وقيام على ساق في كبد كما قامت الاشياء ولكن قائم يخبر انه حافظ كقول الرجل القائم بامرنا فلان والله هو القائم على كل نفس بما كسبت والقائم ايضا في كلام الناس الباقي والقائم ايضا يخبر عن الكفاية كقولك للرجل قم بامر بني فلان اي اكفهم والقائم منا قائم على ساق فقد جمعنا الاسم ولم نجمع المعنى واما اللطيف فليس على قلة وقضافة وصغر ولكن ذلك على النفاذ في الاشياء والامتناع من ان يدرك كقولك للرجل لطف عني هذا الامر ولطف فلان في مذهبه وقوله يخبرك انه غمض فيه العقل وفات الطلب وعاد متعمقا متلطفا لا يدركه الوهم فكذلك لطف الله تبارك وتعالى عن ان يدرك بحد او يحد بوصف واللطافة منا الصغر والقلة فقد جمعنا الاسم واختلف المعنى واما الخبير فالذي لا يعزب عنه شيء ولا يفوته ليس للتجربة ولا للاعتبار بالاشياء فعند التجربة والاعتبار علمان ولولاهما ما علم لان من كان كذلك كان جاهلا والله لم يزل خبيرا بما يخلق والخبير من الناس المستخبر عن جهل المتعلم وقد جمعنا الاسم واختلف المعنى واما الظاهر فليس من اجل انه علا الاشياء بركوب فوقها وقعود عليها وتسنم لذراها ولكن ذلك لقهره ولغلبته الاشياء وقدرته عليها كقول الرجل ظهرت على اعدائي واظهرني الله على خصمي يخبر عن الفلج والغلبة فهكذا ظهور الله على الاشياء ووجه آخر انه الظاهر لمن اراده ولا يخفى عليه شيء وانه مدبر لكل ما برى فاي ظاهر اظهر واوضح من الله تبارك وتعالى لانك لا تعدم صنعته حيثما توجهت وفيك من آثاره ما يغنيك والظاهر منا البارز بنفسه والمعلوم بحده فقد جمعنا الاسم ولم يجمعنا المعنى واما الباطن فليس على معنى الاستبطان للاشياء بان يغور فيها ولكن ذلك منه على استبطانه للاشياء علما وحفظا وتدبيرا كقول القائل ابطنته يعني خبرته وعلمت مكتوم سره والباطن منا الغائب في الشيء المستتر وقد جمعنا الاسم واختلف المعنى واما القاهر فليس على معنى علاج ونصب واحتيال ومداراة ومكر كما يقهر العباد بعضهم بعضا والمقهور منهم يعود قاهرا والقاهر يعود مقهورا ولكن ذلك من الله تبارك وتعالى على ان جميع ما خلق ملبس به الذل لفاعله وقلة الامتناع لما اراد به لم يخرج منه طرفة عين ان يقول له كن فيكون والقاهر منا على ما ذكرت ووصفت

فقد جمعنا

فقد جمعنا الاسم واختلف المعنى وهكذا جميع الاسماء وان كنا لم نستجمعها كلها فقد يكتفي الاعتبار بما القينا اليك والله عوننا وعونك في ارشادنا وتوفيقنا

باب تأويل الصمد

علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد ولقبه شباب الصيرفي عن داود بن القاسم الجعفري قال قلت لابي جعفر عليه السلام جعلت فداك ما الصمد قال السيد المصمود اليه في القليل والكثير

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن الحسن بن السري عن جابر بن يزيد الجعفي قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن شيء من التوحيد فقال ان الله تباركت اسماؤه التي يدعى بها وتعالى في علو كنهه واحد توحد بالتوحيد في توحده ثم اجراه على خلقه فهو واحد صمد قدوس يعبده كل شيء ويصمد اليه كل شيء ووسع كل شيء علما

فهذا هو المعنى الصحيح في تأويل الصمد لا ما ذهب اليه المشبهة ان تأويل الصمد المصمت الذي لا جوف له لان ذلك لا يكون الا من صفة الجسم والله جل ذكره متعال عن ذلك هو اعظم واجل من ان تقع الاوهام على صفته او تدرك كنه عظمته ولو كان تأويل الصمد في صفة الله عز وجل المصمت لكان مخالفا لقوله عز وجل ليس كمثله شيء لان ذلك من صفة الاجسام المصمتة التي لا اجواف لها مثل الحجر والحديد وسائر الاشياء المصمتة التي لا اجواف لها تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا فاما ما جاء في الاخبار من ذلك فالعالم عليه السلام اعلم بما قال وهذا الذي قال عليه السلام ان الصمد هو السيد المصمود اليه هو معنى صحيح موافق لقول الله عز وجل ليس كمثله شيء والمصمود اليه المقصود في اللغة قال ابو طالب في بعض ما كان يمدح به النبي صلى الله عليه وآله من شعره وبالجمرة القصوى اذا صمدوا لها يؤمون قذفا راسها بالجنادل يعني قصدوا نحوها يرمونها بالجنادل يعني الحصا الصغار التي تسمى بالجمار وقال بعض شعراء الجاهلية ما كنت احسب ان بيتا ظاهرا لله في اكناف مكة يصمد يعني يقصد وقال ابن الزبرقان ولا رهيبة الا سيد صمد وقال شداد بن معاوية في حذيفة بن بدر علوته بحسام ثم قلت له خذها حذيف فانت السيد الصمد ومثل هذا كثير والله عز وجل هو السيد الصمد الذي جميع الخلق من الجن والانس اليه يصمدون في الحوائج واليه يلجؤون عند الشدائد ومنه يرجون الرخاء ودوام النعماء ليدفع عنهم الشدائد

باب نفي الحركة والانتقال

محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسماعيل البرمكي عن علي بن عباس الخراذيني عن الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر الجعفري عن ابي ابراهيم عليه السلام قال ذكر عنده قوم يزعمون ان الله تبارك وتعالى ينزل الى السماء الدنيا فقال ان الله لا ينزل ولا يحتاج الى ان ينزل انما منظره في القرب والبعد سواء لم يبعد منه قريب ولم يقرب منه بعيد ولم يحتج الى شيء بل يحتاج اليه وهو ذو الطول لا اله الا هو العزيز الحكيم اما قول الواصفين انه ينزل تبارك وتعالى فانما يقول ذلك من ينسبه الى نقص او زيادة وكل متحرك محتاج الى من يحركه او يتحرك به فمن ظن بالله الظنون هلك فاحذروا في صفاته من ان تقفوا له على حد تحدونه بنقص او زيادة او تحريك او تحرك او زوال او استنزال او نهوض او قعود فان الله جل وعز عن صفة الواصفين ونعت الناعتين وتوهم المتوهمين وتوكل على العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين

وعنه رفعه عن الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر عن ابي ابراهيم عليه السلام انه قال لا اقول انه قائم فازيله عن مكانه ولا احده بلفظ شق فم ولكن كما قال الله تبارك وتعالى كن فيكون بمشيئته من غير تردد في نفس صمدا فردا لم يحتج الى شريك يذكر له ملكه ولا يفتح له ابواب علمه

وعنه عن محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسماعيل عن داود بن عبد الله عن عمرو بن محمد عن عيسى بن يونس قال قال ابن ابي العوجاء لابي عبد الله عليه السلام في بعض ما كان
يحاوره ذكرت الله فاحلت على غائب فقال ابو عبد الله ويلك كيف يكون غائبا من هو مع خلقه شاهد واليهم اقرب من حبل الوريد يسمع كلامهم
ويرى اشخاصهم ويعلم اسرارهم فقال ابن ابي العوجاء اهو في كل مكان أليس اذا كان في السماء كيف يكون في الارض واذا كان في الارض كيف
يكون في السماء فقال ابو عبد الله انما وصفت المخلوق الذي اذا انتقل عن مكان اشتغل به مكان وخلا منه مكان فلا يدري في المكان الذي صار
اليه ما حدث في المكان الذي كان فيه فاما الله العظيم الشأن الملك الديان فلا يخلو منه مكان ولا يشتغل به مكان ولا يكون الى مكان اقرب منه الى
مكان ۵ علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى قال كتبت الى ابي الحسن علي بن محمد عليهما السلام جعلني الله فداك يا سيدي قد روي لنا ان الله في موضع دون
موضع على العرش استوى وانه ينزل كل ليلة في النصف الاخير من الليل الى السماء الدنيا وروي انه ينزل عشية عرفة ثم يرجع الى موضعه فقال بعض
مواليك في ذلك اذا كان في موضع دون موضع فقد يلاقيه الهواء ويتكنف عليه والهواء جسم رقيق يتكنف على كل شيء بقدره فكيف يتكنف عليه جل
ثناؤه على هذا المثال فوقع عليه السلام علم ذلك عنده وهو المقدر له بما هو احسن تقديرا واعلم انه اذا كان في السماء الدنيا فهو كما هو على العرش و
الاشياء كلها له سواء علما وقدرة وملكا واحاطة ۵ وعنه عن محمد بن جعفر الكوفي عن محمد بن عيسى مثله ۵ وفي قوله ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم
عنه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم
ولا خمسة الا هو سادسهم فقال هو واحد واحدي الذات بائن من خلقه وبذاك وصف نفسه وهو بكل شيء محيط بالاشراف والاحاطة والقدرة
لا يعزب عنه مثقال ذرة في السموات ولا في الارض ولا اصغر من ذلك ولا اكبر بالاحاطة والعلم لا بالذات لان الاماكن محدودة تحويها حدود
اربعة فاذا كان بالذات لزمها الحواية ۵ في قوله الرحمن على العرش استوى ۵ علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن الحسن بن موسى الخشاب عن بعض رجاله
عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن قول الله عز وجل الرحمن على العرش استوى فقال استوى على كل شيء فليس شيء اقرب اليه من شيء ۵ وبهذا الاسناد عن سهل عن الحسن بن
محبوب عن محمد بن مارد ان ابا عبد الله عليه السلام سئل عن قول الله عز وجل الرحمن على العرش استوى فقال استوى من كل شيء فليس شيء اقرب اليه من شيء ۵ وعنه عن محمد
بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى الرحمن على العرش استوى فقال استوى في
كل شيء فليس شيء اقرب اليه من شيء لم يبعد منه بعيد ولم يقرب منه قريب استوى في كل شيء ۵ وعنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن
النضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من زعم ان الله من شيء او في شيء او على شيء فقد كفر قلت فسر لي قال اعني بالحواية
من الشيء له او بامساك له او من شيء سبقه وفي رواية اخرى من زعم ان الله من شيء فقد جعله محدثا ومن زعم انه في شيء فقد جعله محصورا
ومن زعم انه على شيء فقد جعله محمولا ۵ في قوله وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله ۵ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم قال قال ابو شاكر
الديصاني ان في القرآن آية هي قوة لنا قلت ما هي فقال وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله فلم ادر بما اجيبه فحججت فخبرت ابا عبد الله عليه السلام فقال هذا كلام

زنديق خبيث اذا رجعت اليه فقل له ما اسمك بالكوفة فانه يقول فلان فقل له ما اسمك بالبصرة فانه يقول فلان فقل كذلك الله ربنا في السماء اله
وفي الارض اله وفي البحار اله وفي القفار اله وفي كل مكان اله قال فقدمت فاتيت ابا شاكر فاخبرته فقال هذه نقلت من الحجاز

باب العرش والكرسي

۵ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي رفعه قال سأل الجاثليق امير المؤمنين عليه السلام فقال اخبرني عن الله عز وجل
يحمل العرش ام العرش يحمله فقال امير المؤمنين عليه السلام الله عز وجل حامل العرش والسموات والارض وما فيهما وما بينهما وذلك قول الله تبارك وتعالى ان الله
يمسك السموات والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده انه كان حليما غفورا قال فاخبرني عن قوله ويحمل عرش ربك
فوقهم يومئذ ثمانية فكيف قال ذلك وقلت انه يحمل العرش والسموات والارض فقال امير المؤمنين عليه السلام ان العرش خلقه الله من انوار اربعة نور
احمر منه احمرت الحمرة ونور اخضر منه اخضرت الخضرة ونور اصفر منه اصفرت الصفرة ونور ابيض منه ابيض البياض وهو العلم الذي
حمله الله الحملة وذلك نور من نور عظمته فبعظمته ونوره ابصر قلوب المؤمنين وبعظمته ونوره عاداه الجاهلون وبعظمته ونوره ابتغى
من في السموات والارض من جميع خلائقه اليه الوسيلة بالاعمال المختلفة والاديان المشتبهة فكل محمول يحمله الله بنوره وعظمته وقدرته لا يستطيع لنفسه ضرا
ولا نفعا ولا موتا ولا حياة ولا نشورا فكل شيء محمول والله تبارك وتعالى الممسك لهما ان تزولا والمحيط بهما من شيء وهو حياة كل شيء ونور كل
شيء سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا قال له فاخبرني عن الله عز وجل اين هو فقال امير المؤمنين عليه السلام هو هاهنا وهاهنا وفوق وتحت ومحيط
بنا ومعنا وهو قوله ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا
فالكرسي محيط بالسموات والارض وما بينهما وما تحت الثرى وان تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفى ۵ وذلك قوله تعالى وسع كرسيه
السموات والارض ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم ۵ فالذين يحملون العرش هم العلماء الذين حملهم الله علمه وليس يخرج عن هذه الاربعة
شيء خلق الله في ملكوته وهو الملكوت الذي اراه الله اصفياءه واراه خليله صلى الله عليه وآله فقال وكذلك نري ابراهيم ملكوت السموات
والارض وليكون من الموقنين ۵ وكيف يحمل حملة العرش الله وبحياته حييت قلوبهم وبنوره اهتدوا الى معرفته ۵ احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن
صفوان بن يحيى قال سألني ابو قرة المحدث ان ادخله على ابي الحسن الرضا عليه السلام فاستأذنته فاذن لي فدخل فسأله عن الحلال والحرام ثم قال له
افتقر ان الله محمول فقال ابو الحسن عليه السلام كل محمول مفعول به مضاف الى غيره محتاج والمحمول اسم نقص في اللفظ والحامل فاعل وهو في اللفظ
مدحة وكذلك قول القائل فوق وتحت واعلى واسفل وقد قال الله تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها ولم يقل في كتبه انه المحمول بل قال انه الحامل في البر والبحر
والممسك السموات والارض ان تزولا والمحمول ما سوى الله ولم يسمع احد آمن بالله وعظمته قط قال في دعائه يا محمول قال ابو قرة فانه قال
ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية وقال الذين يحملون العرش فقال ابو الحسن عليه السلام العرش ليس هو الله والعرش اسم علم وقدرة وعرش فيه كل شيء ثم
اضاف الحمل الى غيره خلق من خلقه لانه استعبد خلقه بحمل عرشه وهم حملة علمه وخلقا يسبحون حول عرشه وهم يعملون بعلمه وملائكة يكتبون اعمال عباده و

كل متعبد امل الارض بالطول والحول بنيته والله على العرش استوى كما قال والعرش ومن يحمله ومن حول العرش والله الحامل لهم الحافظ لهم الممسك القائم على كل
نفس وفوق كل شيء وعلى كل شيء ولا يقال محمول ولا اسفل قولا مفردا لا يوصل بشيء فيفسد اللفظ والمعنى قال ابو قرة فتكذب بالرواية التي جاءت
ان الله اذا غضب انما يعرف غضبه ان الملائكة الذين يحملون العرش يجدون ثقله على كواهلهم فيخرون سجدا فاذا ذهب الغضب خف ورجعوا الى مواقفهم
فقال ابو الحسن عليه السلام اخبرني عن الله تبارك وتعالى منذ لعن ابليس الى يومك هذا هو غضبان عليه فمتى رضي وهو في صفتك لم يزل غضبانا عليه وعلى اوليائه
وعلى اتباعه كيف تجترئ ان تصف ربك بالتغير من حال الى حال وانه يجري عليه ما يجري على المخلوقين سبحانه وتعالى لم يزل مع الزائلين ولم يتغير مع المتغيرين ولم
يتبدل مع المتبدلين ومن دونه في يده وتدبيره وكلهم اليه محتاج وهو غني عمن سواه ٥ محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله
عن الفضيل بن يسار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله جل وعز وسع كرسيه السماوات والارض فقال يا فضيل كل شيء في الكرسي السماوات والارض وكل شيء
في الكرسي ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن ثعلبة عن زرارة بن اعين قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى وسع كرسيه السماوات والارض السماوات
والارض وسعن الكرسي ام الكرسي وسع السماوات والارض فقال بل الكرسي وسع السماوات والارض والعرش وكل شيء وسع الكرسي ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
سعيد عن فضالة بن ايوب عن عبد الله بن بكير عن زرارة بن اعين قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وسع كرسيه السماوات والارض السماوات والارض وسعن
الكرسي او الكرسي وسع السماوات والارض فقال ان كل شيء في الكرسي ٥ محمد عن احمد بن محمد عن علي عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي عبد الله
قال حملة العرش والعرش العلم ثمانية اربعة منا واربعة ممن شاء الله ٥ محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن عبد الله بن كثير عن داود الرقي قال سألت ابا
عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وكان عرشه على الماء فقال ما يقولون قلت يقولون ان العرش كان على الماء والرب فوقه فقال كذبوا من زعم هذا
فقد صير الله محمولا ووصفه بصفة المخلوق ولزمه ان الشيء الذي يحمله اقوى منه ٥ قلت بين لي جعلت فداك فقال ان الله حمل دينه وعلمه الماء قبل ان تكون
ارض او سماء او جن او انس او قمر فلما اراد ان يخلق الخلق نثرهم بين يديه فقال لهم من ربكم فاول من نطق رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين عليه السلام او شمس
والائمة صلوات الله عليهم فقالوا انت ربنا فحملهم العلم والدين ثم قال للملائكة هؤلاء حملة ديني وعلمي وامنائي في خلقي وهم المسؤولون ثم قال لبني
آدم اقروا لله بالربوبية ولهؤلاء النفر بالولاية والطاعة فقالوا نعم ربنا اقررنا فقال الله للملائكة اشهدوا فقالت الملائكة شهدنا على ان لا
يقولوا غدا انا كنا عن هذا غافلين او يقولوا انما اشرك آباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم افتهلكنا بما فعل المبطلون يا داود
ولايتنا مؤكدة عليهم في الميثاق

باب الروح

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن الاحول قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن الروح التي في آدم قوله فاذا سويته ونفخت فيه من روحي قال هذه روح مخلوقة والروح التي في عيسى مخلوقة ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن
عن الحجال عن ثعلبة عن حمران قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وروح منه قال هي روح الله مخلوقة خلقها الله في آدم وعيسى ٥ محمد بن يحيى عن احمد
عن محمد بن خالد عن القاسم بن عروة عن عبد الحميد الطائي عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ونفخت فيه من روحي كيف هذا النفخ فقال ان

الروح متحرك كالريح وانما سمي روحا لانه اشتق اسمه من الريح وانما اخرجه على لفظة الريح لان الارواح مجانسة للريح وانما اضافه الى نفسه لانه اصطفاه
على سائر الارواح كما قال لبيت من البيوت بيتي ولرسول من الرسل خليلي واشباه ذلك وكل ذلك مخلوق مصنوع محدث مربوب مدبر ٥
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن بحر عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال سألت ابا جعفر عليه السلام عما يروون ان الله خلق آدم على صورته
فقال هي صورة محدثة مخلوقة واصطفاها الله واختارها على سائر الصور المختلفة فاضافها الى نفسه كما اضاف الكعبة الى نفسه والروح الى نفسه فقال
بيتي ونفخت فيه من روحي

باب جوامع التوحيد

٥ محمد بن ابي عبد الله ومحمد بن يحيى جميعا رفعاه الى ابي عبد الله عليه السلام ان امير المؤمنين عليه السلام
استنهض الناس في حرب معاوية في المرة الثانية فلما حشد الناس قام خطيبا فقال ٥ الحمد لله الواحد الاحد ٥ الصمد المتفرد ٥ الذي لا من شيء كان
ولا من شيء خلق ما كان قدرة بان بها من الاشياء وبانت الاشياء منه فليست له صفة تنال ولا حد تضرب له فيه الامثال ٥ كل دون صفاته تحبير
اللغات وضل هنالك تصاريف الصفات ٥ وحار في ملكوته عميقات مذاهب التفكير ٥ وانقطع دون الرسوخ في علمه جوامع التفسير ٥ وحال دون
غيبه المكنون حجب من الغيوب ٥ تاهت في ادنى ادانيها طامحات العقول في لطيفات الامور ٥ فتبارك الله الذي لا يبلغه بعد الهمم ٥ ولا يناله
غوص الفطن ٥ وتعالى الله الذي ليس له وقت معدود ٥ ولا اجل ممدود ٥ ولا نعت محدود ٥ سبحان الذي ليس له اول مبتدا ولا غاية منتهى
ولا آخر يفنى ٥ سبحانه هو كما وصف نفسه ٥ والواصفون لا يبلغون نعته ٥ وحد الاشياء كلها عند خلقه ٥ ابانة لها من شبهه وابانة له من شبهها
فلم يحلل فيها فيقال هو فيها كائن ٥ ولم ينأ عنها فيقال له اين ٥ لكنه سبحانه احاط بها علمه ٥ واتقنها صنعه ٥ واحصاها حفظه ٥ لم يعزب عنه
خفيات غيوب الهواء ولا غوامض مكنون ظلم الدجى ٥ ولا ما في السماوات العلى الى الارضين السفلى لكل شيء منها حافظ ورقيب ٥ وكل شيء منها
بشيء محيط والمحيط بما احاط منها الواحد الاحد الصمد الذي لا تغيره صروف الازمان ولا يتكاده صنع شيء كان ٥ انما قال لما شاء كن
فكان ابتدع ما خلق بلا مثال سبق ولا تعب ولا نصب وكل صانع شيء فمن شيء صنع ٥ والله لا من شيء صنع ما خلق ٥ وكل عالم فمن بعد جهل
تعلم والله لم يجهل ولم يتعلم ٥ احاط بالاشياء علما قبل كونها فلم يزدد بكونها علما علمه بها قبل ان يكونها كعلمه بعد تكوينها لم يكونها لتشديد
سلطان ولا خوف من زوال ولا نقصان ولا استعانة على ضد مناو ولا ند مكاثر ولا شريك مكابر لكن خلائق مربوبون وعباد
داخرون ٥ فسبحان الذي لا يؤوده خلق ما ابتدا ولا تدبير ما برا ولا من عجز ولا من فترة بما خلق اكتفى علم ما خلق وخلق ما علم لا بالتفكير
في علم حادث اصاب ما خلق ولا شبهة دخلت عليه فيما لم يخلق لكن قضاء مبرم وعلم محكم وامر متقن توحد بالربوبية وخص نفسه بالوحدانية
واستخلص المجد والثناء وتفرد بالتوحيد والمجد والسناء وتوحد بالتحميد وتمجد بالتمجيد وعلا عن اتخاذ الابناء ٥ وتطهر وتقدس عن
ملامسة النساء ٥ وعز وجل عن مجاورة الشركاء فليس له فيما خلق ضد ٥ ولا له فيما ملك ند ٥ ولم يشرك في ملكه احد ٥ الواحد الاحد الصمد المبيد
للابد والوارث للامد ٥ الذي لم يزل ولا يزال وحدانيا ازليا قبل بدء الدهور ٥ وبعد صروف الامور ٥ الذي لا يبيد ولا ينفد

بذلك اصف ربي فلا اله الا الله من عظيم ما اعظمه ومن جليل ما اجله ومن عزيز ما اعزه وتعالى عما يقول الظالمون علوا كبيرا وهذه الخطبة
من مشهورات خطبه عليه السلام حتى لقد ابتذلها العامة وهي كافية لمن طلب علم التوحيد اذا تدبرها وفهم ما فيها فلو اجتمع السنة الجن والانس ليس
فيها لسان نبي على ان يبينوا التوحيد بمثل ما اتى به بابي وامي عليه السلام ما قدروا عليه ولولا ابانته عليه السلام ما علم الناس كيف يسلكون سبيل التوحيد
الا ترون الى قوله لا من شيء كان ولا من شيء خلق ما كان فنفى بقوله لا من شيء كان معنى الحدوث وكيف اوقع على ما احدثه صفة الخلق والاختراع بلا
اصل ولا مثال نفيا لقول من قال ان الاشياء كلها محدثة بعضها من بعض وابطالا لقول الثنوية الذين زعموا انه لا يحدث شيئا الا من اصل ولا
يدبر الا باحتذاء مثال فدفع عليه السلام بقوله لا من شيء خلق ما كان جميع حجج الثنوية وشبههم لان اكثر ما يعتمد الثنوية في حدوث العالم ان يقولوا
لا يخلو من ان يكون الخالق خلق الاشياء من شيء او من لا شيء فقولهم من شيء خطأ وقولهم من لا شيء مناقضة واحالة لان من توجب شيئا ولا شيء تنفيه
فاخرج امير المؤمنين عليه السلام هذه اللفظة على ابلغ الالفاظ واصحها فقال عليه السلام لا من شيء خلق ما كان فنفى من اذ كانت توجب شيئا ونفى الشيء اذ
كان كل شيء مخلوقا محدثا لا من اصل احدثه الخالق كما قالت الثنوية انه خلق من اصل قديم فلا يكون تدبير الا باحتذاء مثال ثم قوله عليه السلام
ليست له صفة تنال ولا حد يضرب له فيه الامثال كل دون صفاته تحبير اللغات فنفى عليه السلام اقاويل المشبهة حين شبهوه بالسبيكة والبلورة
وغير ذلك من اقاويلهم من الطول والاستواء وقولهم متى ما لم تعقد القلوب منه على كيفية ولم ترجع الى اثبات هيئة لم تعقل شيئا فلم تثبت
صانعا ففسر امير المؤمنين عليه السلام انه واحد بلا كيفية وان القلوب تعرفه بلا تصوير ولا احاطة ثم قوله عليه السلام الذي لا يبلغه بعد الهمم
ولا يناله غوص الفطن وتعالى الذي ليس له وقت معدود ولا اجل ممدود ولا نعت محدود ثم قوله عليه السلام لم يحلل في الاشياء
فيقال هو فيها كائن ولم ينأ عنها فيقال هو منها بائن فنفى عليه السلام بهاتين الكلمتين صفة الاعراض والاجسام لان من صفة
الاجسام التباعد والمباينة ومن صفة الاعراض الكون في الاجسام بالحلول على غير مماسة ومباينة الاجسام على تراخي المسافة ثم قال عليه السلام
لكن احاط بها علمه واتقنها صنعه اي هو في الاشياء بالاحاطة والتدبير وعلى غير ملامسة علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن الحسين بن
يزيد عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى اسمه وتعالى ذكره وجل ثناؤه سبحانه وتقدس وتفرد وتوحد
ولم يزل ولا يزال وهو الاول والآخر والظاهر والباطن فلا اول لاوليته رفيعا في اعلى علوه شامخ الاركان رفيع
البنيان عظيم السلطان منيف الآلاء سني العلياء الذي يعجز الواصفون عن كنه صفته ولا يطيقون حمل معرفة الهيته ولا
يحدون حدوده لانه بالكيفية لا يتناهى اليه علي بن ابراهيم عن المختار بن محمد بن المختار ومحمد بن الحسن عن عبد الله بن الحسن العلوي جميعا عن
الفتح بن يزيد الجرجاني قال ضمني وابا الحسن عليه السلام الطريق في منصرفي من مكة الى خراسان وهو سائر الى العراق فسمعته يقول من اتقى
الله يتقى ومن اطاع الله يطاع فتلطفت في الوصول اليه فوصلت وسلمت عليه فرد علي السلام ثم قال يا فتح من ارضى الخالق لم يبال بسخط

المخلوق

المخلوق ومن اسخط الخالق فقمن ان يسلط الله عليه سخط المخلوق وان الخالق لا يوصف الا بما وصف به نفسه وانى يوصف الذي تعجز الحواس
ان تدركه والاوهام ان تناله والخطرات ان تحده والابصار عن الاحاطة به جل عما وصفه الواصفون وتعالى عما ينعته الناعتون
نأى في قربه وقرب في نأيه فهو في نأيه قريب وفي قربه بعيد كيف الكيف فلا يقال كيف واين الاين فلا يقال اين اذ هو منقطع
الكيفوفية والاينونية محمد بن ابي عبد الله رفعه عن ابي عبد الله عليه السلام قال بينا امير المؤمنين عليه السلام يخطب على منبر الكوفة اذ قام اليه رجل يقال له
ذعلب ذو لسان بليغ في الخطب شجاع القلب فقال يا امير المؤمنين هل رأيت ربك فقال ويلك يا ذعلب ما كنت اعبد ربا لم اره فقال
يا امير المؤمنين كيف رأيته فقال ويلك يا ذعلب لم تره العيون بمشاهدة الابصار ولكن رأته القلوب بحقائق الايمان ويلك يا ذعلب
ان ربي لطيف اللطافة لا يوصف باللطف عظيم العظمة لا يوصف بالعظم كبير الكبرياء لا يوصف بالكبر جليل الجلالة لا يوصف بالغلظ قبل
كل شيء لا يقال شيء قبله وبعد كل شيء لا يقال له بعد شاء الاشياء لا بهمة دراك لا بخديعة في الاشياء كلها غير متمازج
بها ولا باين منها ظاهر لا بتأويل المباشرة متجل لا باستهلال رؤية ناء لا بمسافة قريب لا بمداناة لطيف لا بتجسم موجود لا بعد
عدم فاعل لا باضطرار مقدر لا بحركة مريد لا بهمامة سميع لا بآلة بصير لا باداة لا تحويه الاماكن ولا تضمنه الاوقات ولا
تحده الصفات ولا تأخذه السنات سبق الاوقات كونه والعدم وجوده والابتداء ازله بتشعيره المشاعر عرف ان لا مشعر له وبتجهيره
الجواهر عرف ان لا جوهر له وبمضادته بين الاشياء عرف ان لا ضد له وبمقارنته بين الاشياء عرف ان لا قرين له ضاد النور
بالظلمة واليبس بالبلل والخشن باللين والصرد بالحرور مؤلف بين متعادياتها مفرق بين متدانياتها دالة بتفريقها على
مفرقها وبتأليفها على مؤلفها وذلك قوله تعالى ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون ففرق بين قبل وبعد ليعلم ان
لا قبل له ولا بعد له شاهدة بغرائزها ان لا غريزة لمغرزها مخبرة بتوقيتها ان لا وقت لموقتها حجب بعضها عن بعض ليعلم
ان لا حجاب بينه وبين خلقه كان ربا اذ لا مربوب والها اذ لا مألوه وعالما اذ لا معلوم وسميعا اذ لا مسموع علي بن محمد عن سهل بن
زياد عن شباب الصيرفي واسمه محمد بن الوليد عن علي بن سيف بن عميرة قال حدثني اسماعيل بن قتيبة قال دخلت انا وعيسى شلقان على ابي عبد الله عليه السلام
فابتدأنا فقال عجبا لاقوام يدعون على امير المؤمنين عليه السلام ما لم يتكلم به قط خطب امير المؤمنين عليه السلام الناس بالكوفة فقال الحمد لله الملهم عباده
حمده وفاطرهم على معرفة ربوبيته الدال على وجوده بخلقه وبحدوث خلقه على ازله وباشتباههم على ان لا شبه له المستشهد بآياته
على قدرته الممتنعة من الصفات ذاته ومن الابصار رؤيته ومن الاوهام الاحاطة به لا امد لكونه ولا غاية لبقائه لا تشمله المشاعر
ولا تحجبه الحجب والحجاب بينه وبين خلقه خلقه اياهم لامتناعه مما يمكن في ذواتهم ولامكان مما يمتنع منه ولافتراق الصانع والمصنوع
والحاد والمحدود والرب والمربوب الواحد بلا تأويل عدد والخالق لا بمعنى حركة والبصير لا باداة والسميع لا بتفريق آلة

لا بمماسة، والباطن لا باجتنان، الظاهر البائن لا بتراخي مسافة، أزله نهية لمجاول الأفكار، ودوامه ردع لطامحات العقول
قد حسر كنهه نوافذ الأبصار، وقمع وجوده جوائل الأوهام، فمن وصف الله فقد حده، ومن حده فقد عده، ومن عده فقد أبطل أزله
ومن قال أين فقد غياه، ومن قال علام فقد أخلا منه، ومن قال فيم فقد ضمنه. ورواه محمد بن الحسين عن صالح بن حمزة عن فتح بن عبد الله مولى بني
هاشم قال كتبت إلى أبي إبراهيم عليه السلام أسأله عن شيء من التوحيد فكتب إلي بخطه: الحمد لله الملهم عباده حمده، وذكر مثل ما رواه سهل بن زياد
إلى قوله: وقمع وجوده جوائل الأوهام، ثم زاد فيه: أول الديانة به معرفته، وكمال معرفته توحيده، وكمال التوحيد نفي الصفات عنه، لشهادة
كل صفة أنها غير الموصوف، وشهادة الموصوف أنه غير الصفة، وشهادتهما جميعا بالتثنية الممتنع منه الأزل، فمن وصف الله فقد حده
ومن حده فقد عده، ومن عده فقد أبطل أزله، ومن قال كيف فقد استوصفه، ومن قال فيم فقد ضمنه، ومن قال على م فقد حمله
ومن قال أين فقد أخلا منه، ومن قال ما هو فقد نعته، ومن قال إلى م فقد غاياه، عالم إذ لا معلوم، وخالق إذ لا مخلوق، ورب إذ لا
مربوب، وكذلك يوصف ربنا وفوق ما يصفه الواصفون. عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن أحمد بن النضر وغيره عمن ذكره
عن عمرو بن ثابت عن رجل سماه عن أبي إسحاق السبيعي عن الحارث الأعور قال خطب أمير المؤمنين عليه السلام يوما خطبة بعد العصر فعجب الناس من حسن صفته
وما ذكر من تعظيم الله جل جلاله، قال أبو إسحاق فقلت للحارث أو ما حفظتها قال قد كتبتها فأملاها علينا من كتابه: الحمد لله الذي
لا يموت ولا تنقضي عجائبه، لأنه كل يوم في شأن من إحداث بديع لم يكن، الذي لم يلد فيكون في العز مشاركا، ولم يولد فيكون موروثا
هالكا، ولم تقع عليه الأوهام فتقدره شبحا ماثلا، ولم تدركه الأبصار فيكون بعد انتقالها حائلا، الذي ليست في أوليته نهاية
ولا لآخريته حد ولا غاية، الذي لم يسبقه وقت ولم يتقدمه زمان، ولا يتعاوره زيادة ولا نقصان، ولا يوصف بأين ولا
بم ولا مكان، الذي بطن من خفيات الأمور، وظهر في العقول بما يرى في خلقه من علامات التدبير، الذي سئلت الأنبياء عنه فلم
تصفه بحد ولا ببعض، بل وصفته بفعاله، ودلت عليه بآياته، لا تستطيع عقول المتفكرين جحده، لأن من كانت السماوات والأرض فطرته
وما فيهن وما بينهن وهو الصانع لهن فلا مدفع لقدرته، الذي نأى من الخلق فلا شيء كمثله، الذي خلق خلقه لعبادته، وأقدرهم على
طاعته بما جعل فيهم، وقطع عذرهم بالحجج، فعن بينة هلك من هلك، وعن بينة نجا من نجا، ولله الفضل مبدئا ومعيدا، ثم إن الله وله الحمد
افتتح الحمد لنفسه، وختم أمر الدنيا ومحل الآخرة بالحمد لنفسه، فقال: وقضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين. الحمد لله اللابس الكبرياء
بلا تجسيد، والمرتدي بالجلال بلا تمثيل، والمستوي على العرش بغير زوال، والمتعالي على الخلق بلا تباعد منهم ولا ملامسة منه لهم، ليس
له حد ينتهى إلى حده، ولا له مثل فيعرف بمثله، ذل من تجبر غيره، وصغر من تكبر دونه، وتواضعت الأشياء لعظمته، وانقادت لسلطانه
وعزته، وكلت عن إدراكه طروف العيون، وقصرت دون بلوغ صفته أوهام الخلائق، الأول قبل كل شيء ولا قبل له، والآخر بعد

كل شيء

كل شيء ولا بعد له، الظاهر على كل شيء بالقهر له، والشاهد لجميع الأماكن بلا انتقال إليها، لا تلمسه لامسة ولا تحسه حاسة، هو الذي في السماء
إله وفي الأرض إله وهو الحكيم العليم، أتقن ما أراد من خلقه من الأشباح كلها لا بمثال سبق إليه، ولا لغوب دخل عليه في خلق ما خلق
لديه، ابتدأ ما أراد ابتداءه، وأنشأ ما أراد إنشاءه، على ما أراد من الثقلين الجن والإنس ليعرفوا بذلك ربوبيته، وتمكن فيهم طاعته
نحمده بجميع محامده كلها على جميع نعمائه كلها، ونستهديه لمراشد أمورنا، ونعوذ به من سيئات أعمالنا، ونستغفره للذنوب التي
سبقت منا، ونشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمدا صلى الله عليه وآله عبده ورسوله بعثه بالحق نبيا دالا عليه، وهاديا إليه، فهدى به من الضلالة
واستنقذنا به من الجهالة، من يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما، ونال ثوابا جزيلا، ومن يعص الله ورسوله فقد خسر خسرانا مبينا
واستحق عذابا أليما، فأنجعوا بما يحق عليكم من السمع والطاعة، وإخلاص النصيحة، وحسن المؤازرة، وأعينوا على أنفسكم بلزوم الطريقة
المستقيمة، وهجر الأمور المكروهة، وتعاطوا الحق بينكم، وتعاونوا به دوني، وخذوا على يد الظالم السفيه، ومروا بالمعروف وانهوا
عن المنكر، واعرفوا لذوي الفضل فضلهم، عصمنا الله وإياكم بالهدى، وثبتنا وإياكم على التقوى، وأستغفر الله لي ولكم.
باب النوادر. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن سيف بن عميرة عمن ذكره عن الحارث بن المغيرة قال سأل رجل أبا النضري ع
عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل كل شيء هالك إلا وجهه، فقال: ما يقولون فيه؟ قلت: يقولون يهلك كل شيء إلا وجه الله، فقال: سبحان
الله لقد قالوا قولا عظيما، إنما عنى بذلك وجه الله الذي يؤتى منه. عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن
صفوان الجمال عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل كل شيء هالك إلا وجهه، قال: من أتى الله بما أمر به من طاعة محمد صلى الله عليه وآله فهو الوجه الذي
لا يهلك، وكذلك قال: من يطع الرسول فقد أطاع الله. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن أبي سلام النخاس عن بعض أصحابنا عن أبي
جعفر عليه السلام قال: نحن المثاني التي أعطاها الله نبينا محمدا صلى الله عليه وآله، ونحن وجه الله نتقلب في الأرض بين أظهركم، ونحن عين الله في خلقه
ويده المبسوطة بالرحمة على عباده، عرفنا من عرفنا وجهلنا من جهلنا وإمامة المتقين. الحسين بن محمد الأشعري ومحمد بن يحيى جميعا عن أحمد بن إسحاق
عن سعدان بن مسلم عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها، قال: نحن والله الأسماء الحسنى التي لا يقبل ولله ح
الله من العباد عملا إلا بمعرفتنا. محمد بن أبي عبد الله عن محمد بن إسماعيل عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح عن الحسن بن سعيد عن الهيثم بن عبد الله عن مروان بن
صباح قال قال أبو عبد الله عليه السلام: إن الله خلقنا فأحسن خلقنا، وصورنا فأحسن صورنا، وجعلنا عينه في عباده، ولسانه الناطق في خلقه، ويده
المبسوطة على عباده بالرأفة والرحمة، ووجهه الذي يؤتى منه، وبابه الذي يدل عليه، وخزانه في سمائه وأرضه، بنا أثمرت الأشجار
وأينعت الثمار، وجرت الأنهار، وبنا ينزل غيث السماء، وينبت عشب الأرض، وبعبادتنا عبد الله، ولولا نحن ما عبد الله. محمد بن يحيى عن محمد بن
الحسين عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن عمه حمزة بن بزيع عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فلما آسفونا انتقمنا منهم، فقال: إن الله عز وجل لا يأسف

كاسفنا ولكنه خلق اولياء لنفسه يأسفون ويرضون وهم مخلوقون مربوبون فجعل رضاهم رضاء نفسه وسخطهم سخط نفسه
لانه جعلهم الدعاة اليه والادلاء عليه فلذلك صاروا كذلك وليس ان ذلك يصل الى الله كما يصل الى خلقه لكن هذا معنى ما قال من ذلك وقد قال عز وجل
من اهان لي وليا فقد بارزني بالمحاربة ودعاني اليها وقال من يطع الرسول فقد اطاع الله وقال ان الذين يبايعونك انما يبايعون
الله يد الله فوق ايديهم فكل هذا وشبهه على ما ذكرت لك وهكذا الرضا والغضب وغيرهما من الاشياء مما يشاكل ذلك ولو كان يصل
الى الله الاسف والضجر وهو الذي خلقهما وانشأهما لجاز لقائل هذا ان يقول ان الخالق يبيد يوما ما لانه اذا دخله الغضب والضجر
دخله التغيير واذا دخله التغيير لم يؤمن عليه الابادة ثم لم يعرف المكون من المكون ولا القادر من المقدور عليه ولا الخالق من المخلوق تعالى الله عن هذا القول علوا كبيرا
بل هو الخالق للاشياء لا لحاجة فاذا كان لا لحاجة استحال الحد والكيف فيه فافهم ان شاء الله تعالى. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر
عن محمد بن حمران عن اسود بن سعيد قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام فانشأ يقول ابتداء منه من غير ان اسأله نحن حجة الله ونحن باب الله ونحن
لسان الله ونحن وجه الله ونحن عين الله في خلقه ونحن ولاة امر الله في عباده. محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حسان
الجمال قال حدثني هاشم بن ابي عمار الجنبي قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول انا عين الله وانا يد الله وانا جنب الله وانا باب الله. محمد
بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن عمه حمزة بن بزيع عن علي بن سويد عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل يا حسرتا
على ما فرطت في جنب الله قال جنب الله امير المؤمنين عليه السلام وكذلك ما كان بعده من الاوصياء بالمكان الرفيع الى ان ينتهي الامر الى آخرهم. الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن علي بن الصلت عن الحكم واسماعيل ابني حبيب عن بريد العجلي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول بنا عبد الله وبنا
عرف الله وبنا وحد الله تبارك وتعالى ومحمد حجاب الله تبارك وتعالى. بعض اصحابنا عن محمد بن عبد الله عن عبد الوهاب بن بشر عن موسى بن قادم
عن سليمان عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون قال ان الله اعظم واعز واجل
وامنع من ان يظلم ولكنه خلطنا بنفسه فجعل ظلمنا ظلمه وولايتنا ولايته حيث يقول انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا يعني الائمة
منا ثم قال في موضع آخر وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون ثم ذكر مثله. باب البداء. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
الحجال عن ابي اسحق ثعلبة عن زرارة بن اعين عن احدهما عليهما السلام قال ما عبد الله بشيء مثل البداء وفي رواية ابن ابي عمير عن هشام بن سالم وحفص
بن البختري وغيرهما عن ابي عبد الله عليه السلام قال في هذه الآية يمحو الله ما يشاء ويثبت قال فقال وهل يمحى الا ما كان ثابتا وهل يثبت الا ما لم يكن
علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما بعث الله نبيا حتى يأخذ عليه ثلاث خصال الاقرار له بالعبودية
وخلع الانداد وان الله يقدم ما يشاء ويؤخر ما يشاء. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام
قال سألته عن قول الله عز وجل قضى اجلا واجل مسمى عنده قال هما اجلان اجل محتوم واجل موقوف. احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله

من المكون صح

من ان صح

الحسني

الحسني عن علي بن اسباط عن خلف بن حماد عن ابن مسكان عن مالك الجهني قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل اولم ير الانسان انا خلقناه
من قبل ولم يك شيئا قال فقال لا مقدرا ولا مكونا قال وسألته عن قوله هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا
مذكورا فقال كان مقدرا غير مذكور. محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن الفضيل بن يسار قال سمعت
ابا جعفر عليه السلام يقول العلم علمان فعلم عند الله مخزون لم يطلع عليه احدا من خلقه وعلم علمه ملائكته ورسله فما علمه ملائكته ورسله
فانه سيكون لا يكذب نفسه ولا ملائكته ولا رسله وعلم عنده مخزون يقدم منه ما يشاء ويؤخر منه ما يشاء ويثبت ما يشاء
وبهذا الاسناد عن حماد عن ربعي عن الفضيل قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول من الامور امور موقوفة عند الله عز وجل يقدم منها ما يشاء ويؤخر
منها ما يشاء. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن جعفر بن عثمان عن سماعة عن ابي بصير ووهيب بن حفص عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان لله علمين علم مكنون مخزون لا يعلمه الا هو من ذلك يكون البداء وعلم علمه ملائكته ورسله وانبياءه فنحن نعلمه. محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما بدا لله في شيء الا كان في علمه قبل ان يبدو له
عنه عن احمد عن الحسن بن علي بن فضال عن داود بن فرقد عن عمرو بن عثمان الجهني عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله لم يبد له من جهل. علي بن ابراهيم عن محمد
بن عيسى عن يونس عن منصور بن حازم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام هل يكون اليوم شيء لم يكن في علم الله بالامس قال لا من قال هذا فاخزاه الله
قلت ارأيت ما كان وما هو كائن الى يوم القيمة أليس في علم الله قال بلى قبل ان يخلق الخلق. علي عن محمد عن يونس عن مالك الجهني قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول لو علم الناس ما في القول بالبداء من الاجر ما فتروا عن الكلام فيه. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا عن محمد بن عمرو
الكوفي اخي يحيى عن مرازم بن حكيم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما تنبأ نبي قط حتى يقر لله بخمس خصال بالبداء والمشية والسجود والعبودية
والطاعة. وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن جعفر بن محمد عن يونس عن جهم بن ابي جهمة عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل اخبر محمدا
صلى الله عليه وآله بما كان منذ كانت الدنيا الى انقضاء الدنيا واخبره بالمحتوم من ذلك واستثنى عليه فيما سواه. علي بن ابراهيم عن ابيه عن الريان
بن الصلت قال سمعت الرضا عليه السلام يقول ما بعث الله نبيا قط الا بتحريم الخمر وان يقر لله بالبداء. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد قال سئل العالم
كيف علم الله قال علم وشاء واراد وقدر وقضى فامضى ما قضى وقضى ما قدر وقدر ما اراد فبعلمه كانت المشية وبمشيته كانت
الارادة وبارادته كان التقدير وبتقديره كان القضاء وبقضائه كان الامضاء والعلم متقدم المشية والمشية ثانية والارادة
ثالثة والتقدير واقع على القضاء بالامضاء فلا بداء فالعلم في المعلوم قبل كونه والمشية في المنشأ قبل عينه والارادة في المراد
قبل قيامه والتقدير لهذه المعلومات قبل تفصيلها وتوصيلها عيانا ووقتا والقضاء بالامضاء هو المبرم من المفعولات ذوات الاجسام
المدركات بالحواس من ذوي لون وريح ووزن وكيل وما دب ودرج من انس وجن وطير وسباع وغير ذلك مما يدرك بالحواس فلله تبارك وتعالى

وبما يكون صح

وامضى صح

فلله تبارك وتعالى البداء فيما علم متى شاء وفيما اراد لتقدير الاشياء فاذا وقع القضاء بالامضاء صح

البدا مما لا عين له فاذا وقع العين المفهوم المدرك فلا بداء والله يفعل ما يشاء فبالعلم علم الاشياء قبل كونها وبالمشية عرف صفاتها
وحدودها وانشأها قبل اظهارها وبالارادة ميز انفسها في الوانها وصفاتها وبالتقدير قدر اقواتها وعرف اولها وآخرها
وبالقضاء ابان للناس اماكنها ودلهم عليها وبالامضاء شرح عللها وابان امرها وذلك تقدير العزيز العليم

باب في انه لا يكون شيء في السماء والارض الا بسبعة

٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه ومحمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد جميعا عن فضالة بن ايوب عن محمد بن عمارة عن حريز بن عبد الله وعبد الله بن مسكان جميعا عن ابي عبد الله
انه قال لا يكون شيء في الارض ولا في السماء الا بهذه الخصال السبع بمشية وارادة وقدر وقضاء واذن وكتاب واجل فمن زعم انه
يقدر على نقض واحدة فقد كفر ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن حفص عن محمد بن عمارة عن حريز بن عبد الله وابن مسكان مثله ورواه ايضا عن ابيه عن
محمد بن خالد عن زكريا بن عمران عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال لا يكون شيء في السموات ولا في الارض الا بسبع بقضاء وقدر وارادة
ومشية وكتاب واجل واذن فمن زعم غير هذا فقد كذب على الله او رد على الله عز وجل

ورواه صح

باب المشية والارادة

علي بن محمد عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن محمد بن سليمان الديلمي عن علي بن ابراهيم الهاشمي قال سمعت ابا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام يقول لا
يكون شيء الا ما شاء الله واراد وقدر وقضى قلت ما معنى شاء قال ابتداء الفعل قلت ما معنى قدر قال تقدير الشيء من طوله وعرضه
قلت ما معنى قضى قال اذا قضى امضاه فذلك الذي لا مرد له ٥ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن ابن اذينة عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
شاء واراد وقدر وقضى قال نعم قلت واحب قال لا قلت وكيف شاء واراد وقدر وقضى ولم يحب قال هكذا خرج الينا ٥ علي بن ابراهيم
عن ابيه عن علي بن معبد عن واصل بن سليمان عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول امر الله ولم يشأ وشاء ولم يامر امر ابليس
ان يسجد لآدم وشاء ان لا يسجد ولو شاء لسجد ونهى آدم عن اكل الشجرة وشاء ان ياكل منها ولو لم يشأ لم ياكل ٥ علي بن ابراهيم عن
المختار بن محمد الهمداني ومحمد بن الحسن عن عبد الله بن الحسن العلوي جميعا عن الفتح بن يزيد الجرجاني عن ابي الحسن عليه السلام قال ان لله ارادتين ومشيتين
ارادة حتم وارادة عزم ينهى وهو يشاء ويامر وهو لا يشاء او ما رايت انه نهى آدم وزوجته ان ياكلا من الشجرة وشاء ذلك ولو لم
يشأ ان ياكلا لما غلبت شهوتهما مشية الله تعالى وامر ابراهيم ان يذبح اسحق ولم يشأ ان يذبحه ولو شاء لما غلبت مشية ابراهيم عليه السلام
مشية الله عز وجل ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن درست بن ابي منصور عن فضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول شاء واراد
ولم يحب ولم يرض شاء ان لا يكون شيء الا بعلمه واراد مثل ذلك ولم يحب ان يقال ثالث ثلثة ولم يرض لعباده الكفر ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال قال ابو الحسن الرضا عليه السلام قال الله يا ابن آدم بمشيتي كنت انت الذي تشاء لنفسك ما تشاء وبقوتي اديت الي فرائضي
وبنعمتي قويت على معصيتي جعلتك سميعا بصيرا قويا ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك وذلك اني اولى بحسناتك

منك وانت اولى بسيئاتك مني وذلك انني لا اسئل عما افعل وهم يسئلون

باب الابتلاء والاختبار

٥ علي بن ابراهيم عن
محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن حمزة بن محمد الطيار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من قبض ولا بسط الا ولله فيه مشية وقضاء وابتلاء
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن حمزة بن الطيار عن ابي عبد الله عليه السلام قال انه ليس شيء فيه قبض او بسط مما امر الله
به او نهى عنه الا وفيه لله عز وجل ابتلاء وقضاء

باب السعادة والشقاء

٥ محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن
يحيى عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله خلق السعادة والشقاء قبل ان يخلق خلقه فمن خلقه الله سعيدا لم يبغضه ابدا وان
عمل شرا ابغض عمله ولم يبغضه وان كان شقيا لم يحبه ابدا وان عمل صالحا احب عمله وابغضه لما يصير اليه فاذا احب الله شيئا لم يبغضه ابدا
واذا ابغض شيئا لم يحبه ابدا ٥ علي بن محمد رفعه عن شعيب العقرقوفي عن ابي بصير قال كنت بين يدي ابي عبد الله عليه السلام جالسا وقد سأله سائل
فقال جعلت فداك يا ابن رسول الله من اين لحق الشقاء اهل المعصية حتى حكم لهم في علمه بالعذاب على عملهم فقال ابو عبد الله عليه السلام ايها
السائل حكم الله عز وجل لا يقوم له احد من خلقه بحقه فلما حكم بذلك وهب لاهل محبته القوة على معرفته ووضع عنهم ثقل العمل بحقيقة ما هم
اهله ووهب لاهل المعصية القوة على معصيتهم لسبق علمه فيهم ومنعهم اطاقة القبول منه فوافقوا ما سبق لهم في علمه ولم يقدروا ان ياتوا
حالا تنجيهم من عذابه لان علمه اولى بحقيقة التصديق وهو معنى شاء ما شاء وهو سره ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن النضر بن سويد
عن يحيى بن عمران الحلبي عن معلى ابي عثمان عن علي بن حنظلة عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال يسلك بالسعيد في طريق الاشقياء حتى يقول الناس ما اشبهه بهم بل
هو منهم ثم تتداركه السعادة وقد يسلك بالشقي طريق السعداء حتى يقول الناس ما اشبهه بهم بل هو منهم ثم يتداركه الشقاء ان من كتبه
الله سعيدا وان لم يبق من الدنيا الا فواق ناقة ختم له بالسعادة

الناس صح

باب الخير والشر

٥ عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب وعلي بن الحكم عن معاوية
بن وهب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان مما اوحى الله الى موسى عليه السلام وانزل عليه في التورية اني انا الله لا اله الا انا خلقت الخلق وخلقت
الخير واجريته على يدي من احبه فطوبى لمن اجريته على يديه ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا
جعفر عليه السلام يقول ان في بعض ما انزل الله من كتبه اني انا الله لا اله الا انا خلقت الخير وخلقت الشر فطوبى لمن اجريت على يديه الخير وويل لمن
اجريت على يديه الشر وويل لمن يقول كيف ذا وكيف ذا ٥ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن بكار بن كردم عن مفضل بن عمر وعبد المؤمن الانصاري
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل انا الله لا اله الا انا خالق الخير والشر فطوبى لمن اجريت على يديه الخير وويل لمن اجريت على يديه الشر و
ويل لمن يقول كيف ذا وكيف هذا قال يونس يعني من ينكر هذا الامر بتفقه فيه

عدة من اصحابنا

احب فطوبى لمن اجريته على
يديه وانا الله لا اله الا انا خلقت الخلق وخلقت
الشر واجريته على يدي من اريده صح

باب الجبر والقدر والامر بين الامرين

علي بن محمد عن سهل بن زياد واسحق بن محمد وغيرهما رفعوه قال كان امير المؤمنين عليه السلام جالسا بالكوفة بعد منصرفه من صفين اذ اقبل شيخ فجثا بين
يديه ثم قال له يا امير المؤمنين اخبرنا عن مسيرنا الى اهل الشام ابقضاء من الله وقدر فقال له امير المؤمنين عليه السلام اجل يا شيخ ما علوتم تلعة ولا هبطتم

بطن وادٍ الا بقضاء من الله وقدر فقال له الشيخ عند الله احتسب عنائي يا امير المؤمنين فقال له مه يا شيخ فوالله لقد عظّم الله لكم الاجر في مسيركم وانتم
سائرون وفي مقامكم وانتم مقيمون وفي منصرفكم وانتم منصرفون ولم تكونوا في شيء من حالاتكم مكرهين ولا اليه مضطرين فقال له
الشيخ وكيف لم نكن في شيء من حالاتنا مكرهين ولا اليه مضطرين وكان بالقضاء والقدر مسيرنا ومنقلبنا ومنصرفنا فقال له وتظن انه
كان قضاء حتما وقدرا لازما انه لو كان كذلك لبطل الثواب والعقاب والامر والنهي والزجر من الله وسقط معنى الوعد والوعيد فلم تكن لائمة
للمذنب ولا محمدة للمحسن ولكان المذنب اولى بالاحسان من المحسن ولكان المحسن اولى بالعقوبة من المذنب تلك مقالة اخوان عبدة الاوثان وخصماء الرحمن
وحزب الشيطان وقدرية هذه الامة ومجوسها ان الله تبارك وتعالى كلّف تخييرا ونهى تحذيرا واعطى على القليل كثيرا ولم يعص مغلوبا
ولم يطع مكرها ولم يملك مفوضا ولم يخلق السموات والارض وما بينهما باطلا ولم يبعث النبيين مبشرين ومنذرين عبثا ذلك ظن الذين
كفروا فويل للذين كفروا من النار فانشأ الشيخ يقول انت الامام الذي نرجو بطاعته يوم النجاة من الرحمن غفرانا
اوضحت من امرنا ما كان ملتبسا جزاك ربك بالاحسان احسانا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن حماد بن عثمان عن
ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من زعم ان الله يأمر بالفحشاء فقد كذب على الله ومن زعم ان الخير والشر اليه فقد كذب على الله الحسين عن
معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سألته فقلت الله فوض الامر الى العباد قال الله اعز من ذلك قلت فجبرهم على المعاصي
قال الله اعدل واحكم من ذلك قال ثم قال قال الله يا ابن آدم انا اولى بحسناتك منك وانت اولى بسيئاتك مني عملت المعاصي بقوتي التي جعلتها
فيك علي بن ابراهيم عن ابيه عن اسماعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن قال قال لي ابو الحسن الرضا عليه السلام يا يونس لا تقل بقول القدرية فان القدرية لم يقولوا بقول
اهل الجنة ولا بقول اهل النار ولا بقول ابليس فان اهل الجنة قالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله
وقال اهل النار ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين وقال ابليس رب بما اغويتني فقلت والله ما اقول بقولهم
ولكني اقول لا يكون الا بما شاء الله واراد وقدر وقضى فقال يا يونس ليس هكذا لا يكون الا ما شاء الله واراد وقدر وقضى يا يونس
تعلم ما المشية قلت لا قال هي الذكر الاول فتعلم ما الارادة قلت لا قال هي العزيمة على ما يشاء فتعلم ما القدر قلت لا قال هي الهندسة ووضع
الحدود من البقاء والفناء قال ثم قال والقضاء هو الابرام واقامة العين قال فاستأذنته ان اقبل رأسه وقلت فتحت لي شيئا كنت عنه
في غفلة محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله خلق الخلق فعلم ما هم صائرون اليه
وامرهم ونهاهم فما امرهم به من شيء فقد جعل لهم السبيل الى تركه ولا يكونون آخذين ولا تاركين الا باذن الله علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
بن عبد الرحمن عن حفص بن قرط عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من زعم ان الله يأمر بالسوء والفحشاء فقد كذب على الله ومن
زعم ان الخير والشر بغير مشية الله فقد اخرج الله من سلطانه ومن زعم ان المعاصي بغير قوة الله فقد كذب على الله ومن كذب على الله ادخله الله النار

فان القدرية صح

فاستاذنته صح

عدة

عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن اسماعيل بن جابر قال كان رجل في مسجد المدينة يتكلم في القدر والناس مجتمعون قال
فقلت يا هذا اسألك قال سل قلت يكون في ملك الله تبارك وتعالى ما لا يريد قال فاطرق طويلا ثم رفع رأسه اليّ فقال يا هذا لئن قلت
انه يكون في ملكه ما لا يريد انه لمقهور ولئن قلت لا يكون الا ما يريد اقررت لك بالمعاصي قال فقلت لابي عبد الله عليه السلام سألت هذا
القدري فكان من جوابه كذا وكذا فقال لنفسه نظر اما لو قال غير ما قال لهلك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن الحسن بن زعلان عن ابي طالب القمي عن رجل
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت اجبر الله العباد على المعاصي قال لا قلت ففوض اليهم الامر قال لا قلت فماذا قال لطف من ربك بين ذلك علي بن
ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن غير واحد عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام قالا ان الله ارحم بخلقه من ان يجبر خلقه على الذنوب ثم
يعذبهم عليها والله اعز من ان يريد امرا فلا يكون قال فسئلا عليهما السلام هل بين الجبر والقدر منزلة ثالثة قالا نعم اوسع مما بين السماء والارض
علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن صالح بن سهل عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل عن الجبر والقدر فقال لا جبر ولا قدر ولكن
منزلة بينهما فيها الحق التي بينهما لا يعلمها الا العالم او من علمها اياه العالم علي بن ابراهيم عن محمد عن يونس عن عدة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال له رجل
جعلت فداك اجبر الله العباد على المعاصي قال الله اعدل من ان يجبرهم على المعاصي ثم يعذبهم عليها فقال له جعلت فداك ففوض الله الى العباد
قال فقال لو فوض اليهم لم يحصرهم بالامر والنهي فقال له جعلت فداك فبينهما منزلة قال فقال نعم اوسع ما بين السماء الى الارض محمد بن
عبد الله وعدة عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام ان بعض اصحابنا يقول بالجبر وبعضهم يقول بالاستطاعة
قال فقال لي اكتب بسم الله الرحمن الرحيم قال علي بن الحسين عليهما السلام قال الله عز وجل يا ابن آدم بمشيتي كنت انت الذي تشاء وبقوتي
اديت الي فرائضي وبنعمتي قويت على معصيتي جعلتك سميعا بصيرا ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك وذاك
اني اولى بحسناتك منك وانت اولى بسيئاتك مني وذلك اني لا اسأل عما افعل وهم يسألون قد نظمت لك كل شيء تريد محمد بن
ابي عبد الله عن حسين بن محمد عن محمد بن يحيى عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا جبر ولا تفويض ولكن امر بين امرين قال قلت وما امر بين امرين
قال مثل ذلك رجل رأيته على معصية فنهيته فلم ينته فتركته ففعل تلك المعصية فليس حيث لم يقبل منك فتركته كنت انت الذي امرته
بالمعصية عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال الله اكرم من ان يكلف الناس ما لا يطيقون
والله اعز من ان يكون في سلطانه ما لا يريد

باب الاستطاعة

علي بن ابراهيم عن الحسن بن محمد عن علي بن محمد القاساني عن علي بن اسباط
قال سألت ابا الحسن الرضا عليه السلام عن الاستطاعة فقال يستطيع العبد بعد اربع خصال ان يكون مخلى السرب صحيح الجسم سليم الجوارح له سبب وارد
من الله قال قلت جعلت فداك فسر لي هذا قال ان يكون العبد مخلى السرب صحيح الجسم سليم الجوارح يريد ان يزني فلا يجد امرأة ثم يجدها فاما ان يعصم نفسه
فيمتنع كما امتنع يوسف عليه السلام او يخلي بينه وبين ارادته فيزني فيسمى زانيا ولم يطع الله باكراه ولم يعصه بغلبة محمد بن يحيى وعلي بن ابراهيم جميعا

عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم وعبد الله بن يزيد جميعا عن رجل من اهل البصرة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الاستطاعة فقال ابو عبد الله عليه السلام اتستطيع ان تعمل
ما لم يكوّن قال لا قال فتستطيع ان تنتهي عمّا قد كوّن قال لا قال فقال له ابو عبد الله عليه السلام ان الله خلق خلقا فجعل فيهم آلة الاستطاعة ثم لم
يفوّض اليهم فهم مستطيعون للفعل وقت الفعل مع الفعل اذا فعلوا ذلك الفعل فاذا لم يفعلوه في ملكه لم يكونوا مستطيعين ان يفعلوا
فعلا لم يفعلوه لان الله عز وجل اعزّ من ان يضادّه في ملكه احد قال البصري فالناس مجبورون قال لو كانوا مجبورين كانوا معذورين قال
ففوّض اليهم قال لا قال فما هم قال علم منهم فعلا فجعل فيهم آلة الفعل فاذا فعلوا كانوا مع الفعل مستطيعين قال البصري اشهد انه الحق وانكم
اهل بيت النبوة والرسالة. محمد بن ابي عبد الله عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن علي بن الحكم عن صالح النيلي
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام هل للعباد من الاستطاعة شيء قال فقال لي اذا فعلوا الفعل كانوا مستطيعين بالاستطاعة التي جعلها الله فيهم قال
قلت وما هي قال الآلة مثل الزاني اذا زنى كان مستطيعا للزنا حين زنى ولو انه ترك الزنا ولم يزن كان مستطيعا لتركه اذا ترك
قال ثم قال ليس له من الاستطاعة قبل الفعل قليل ولا كثير ولكن مع الفعل والترك كان مستطيعا قلت فعلى ماذا يعذّبه قال بالحجة البالغة
والآلة التي ركّب فيهم ان الله لم يجبر احدا على معصيته ولا اراد ارادة حتم الكفر من احد ولكن حين كفر كان في ارادة الله ان يكفر وهم
في ارادة الله وفي علمه ان لا يصيروا الى شيء من الخير قلت اراد منهم ان يكفروا قال ليس هكذا اقول ولكني اقول علم انهم سيكفرون فاراد
الكفر لعلمه فيهم وليست ارادة حتم انما هي ارادة اختيار. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن بعض اصحابنا عن عبيد بن زرارة قال حدثني
حمزة بن حمران قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الاستطاعة فلم يجبني فدخلت عليه دخلة اخرى فقلت اصلحك الله انه قد وقع في قلبي منها شيء
لا يخرجه الا شيء اسمعه منك قال فانه لا يضرك ما كان في قلبك قلت اصلحك الله اني اقول ان الله تبارك وتعالى لم يكلف العباد ما لا يستطيعون
ولم يكلفهم الا ما يطيقون وانهم لا يصنعون شيئا من ذلك الا بارادة الله ومشيته وقضائه وقدره قال فقال هذا دين الله الذي انا عليه
وآبائي او كما قال.

باب البيان والتعريف ولزوم الحجة

محمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن
ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابن الطيار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله احتج على الناس بما آتاهم وعرّفهم. محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان
عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام المعرفة من صنع من هي قال من صنع الله ليس للعباد فيها صنع. عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن حمزة بن محمد الطيار عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل وما كان الله ليضل قوما بعد اذ
هداهم حتى يبين لهم ما يتقون قال حتى يعرّفهم ما يرضيه وما يسخطه وقال فالهمها فجورها وتقواها قال بيّن لها ما تأتي وما تترك
وقال انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا قال عرّفناه اما آخذ واما تارك وعن قوله واما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى
على الهدى قال عرّفناهم فاستحبوا العمى على الهدى وهم يعرفون. وفي رواية بيّنا لهم. علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن

عبد الرحمن عن ابي بكر عن حمزة بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل وهديناه النجدين قال نجد الخير والشر.
وبهذا الاسناد عن يونس عن حماد عن عبد الاعلى قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اصلحك الله هل جعل في الناس اداة ينالون بها المعرفة قال فقال لا
قلت فهل كلفوا المعرفة قال لا على الله البيان لا يكلف الله نفسا الا وسعها ولا يكلف الله نفسا الا ما آتاها قال وسألته عن
قوله تعالى وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون قال حتى يعرّفهم ما يرضيه وما يسخطه. وبهذا الاسناد
عن يونس عن سعدان رفعه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله لم ينعم على عبد نعمة الا وقد الزمه فيها الحجة من الله فمن منّ الله عليه فجعله قويا فحجته عليه
القيام بما كلفه واحتمال من هو دونه ممن هو اضعف منه ومن منّ الله عليه فجعله موسعا عليه فحجته عليه ماله ثم تعاهده الفقراء بعد
بنوافله ومن منّ الله عليه فجعله شريفا في بيته جميلا في صورته فحجته عليه ان يحمد الله على ذلك وان لا يتطاول على غيره فيمنع حقوق الضعفاء
لحال شرفه وجماله. محمد بن ابي عبد الله عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن الحسين بن زيد عن درست بن ابي منصور عمن حدثه عن
ابي عبد الله عليه السلام قال ستة اشياء ليس للعباد فيها صنع المعرفة والجهل والرضا والغضب والنوم واليقظة

باب حجج الله على خلقه

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابي شعيب المحاملي عن درست بن ابي منصور عن بريد بن معاوية عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليس لله على خلقه ان يعرفوا وللخلق على
الله ان يعرّفهم ولله على الخلق اذا عرّفهم ان يقبلوا. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن ثعلبة بن ميمون عن عبد الاعلى بن اعين قال
سألت ابا عبد الله عليه السلام من لم يعرف شيئا هل عليه شيء قال لا. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن داود بن فرقد عن ابي الحسن زكريا بن يحيى عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ما حجب الله علمه عن العباد فهو موضوع عنهم. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن ابان الاحمر عن حمزة بن الطيار عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قال لي اكتب فاملى علي ان من قولنا ان الله يحتج على العباد بما آتاهم وعرّفهم ثم ارسل اليهم رسولا وانزل عليهم الكتاب
فامر فيه ونهى امر فيه بالصلاة والصيام فنام رسول الله صلى الله عليه وآله عن الصلاة فقال انا انيمك وانا اوقظك فاذا قمت فصلّ ليعلموا اذا
اصابهم ذلك كيف يصنعون ليس كما يقولون اذا نام عنها هلك وكذلك الصيام انا امرضك وانا اصحّك فاذا شفيتك فاقضه ثم قال ابو
عبد الله عليه السلام وكذلك اذا نظرت في جميع الاشياء لم تجد احدا في ضيق ولم تجد احدا الا ولله عليه الحجة ولله فيه المشيئة ولا اقول انهم ما
شاؤوا صنعوا ثم قال ان الله يهدي ويضل وقال وما امروا الا بدون سعتهم وكل شيء امر الناس به فهم يسعون له وكل شيء لا يسعون
له فهو موضوع عنهم ولكن الناس لا خير فيهم ثم تلا عليه السلام ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج فوضع عنهم
ما على المحسنين من سبيل والله غفور رحيم ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم قال فوضع عنهم لانهم لا يجدون.

باب الهداية انها من الله عز وجل

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل عن اسماعيل السراج عن ابن مسكان عن ثابت بن سعيد قال قال ابو عبد الله عليه السلام
يا ثابت ما لكم وللناس كفوا عن الناس ولا تدعوا احدا الى امركم فوالله لو ان اهل السماوات واهل الارض اجتمعوا على ان يهدوا عبدا يريد

الله صلى الله عليه وآله ما استطاعوا على ان يهدوه ولو ان اهل السماوات واهل الارض اجتمعوا على ان يضلوا عبدا يريد الله هدايته ما استطاعوا ان يضلوه
كفوا عن الناس ولا يقول احد عمي واخي وابن عمي وجاري فان الله اذا اراد بعبد خيرا طيب روحه فلا يسمع معروفا الا عرفه ولا منكرا
الا انكره ثم يقذف الله في قلبه كلمة يجمع بها امره ٣ علي بن ابراهيم عن هاشم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله ع
قال قال اذا اراد الله بعبد خيرا نكت في قلبه نكتة من نور وفتح مسامع قلبه ووكل به ملكا يسدده واذا اراد بعبد سوءا نكت في
قلبه نكتة سوداء وسد مسامع قلبه ووكل به شيطانا يضله ثم تلا هذه الآية فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد
ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كانما يصعد في السماء ٤ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن فضال عن علي بن عقبة عن ابيه عن ابي عبد الله ع
قال سمعته يقول اجعلوا امركم لله ولا تجعلوه للناس فانه ما كان لله فهو لله وما كان للناس فلا يصعد الى الله ولا تخاصموا الناس
لدينكم فان المخاصمة ممرضة للقلب ان الله تبارك وتعالى قال لنبيه صلى الله عليه وآله انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء
وقال افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين ذروا الناس فان الناس اخذوا عن الناس وانكم اخذتم عن رسول الله ص اني سمعت ابي
يقول ان الله عز وجل اذا كتب على عبد ان يدخل في هذا الامر كان اسرع اليه من الطير الى وكره ٥ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان
بن يحيى عن محمد بن مروان عن فضيل بن يسار قال قلت لابي عبد الله ع ندعو الناس الى هذا الامر فقال لا يا فضيل ان الله اذا اراد بعبد خيرا
امر ملكا فاخذ بعنقه فادخله في هذا الامر طائعا او كارها ٥ تم كتاب العقل والتوحيد من كتاب الكافي

ويتلوه ان شاء الله كتاب الحجة الجزء الثاني من كتاب الكافي
تاليف الشيخ ابو جعفر محمد بن يعقوب الكليني رحمة الله عليه

كتاب الحجة بسم الله الرحمن الرحيم باب الاضطرار الى الحجة

قال ابو جعفر محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله عليه حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن العباس بن عمرو الفقيمي عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله ع انه قال
للزنديق الذي سأله من اين اثبت الانبياء والرسل قال انا لما اثبتنا ان لنا خالقا صانعا متعاليا عنا وعن جميع ما خلق وكان
ذلك الصانع حكيما متعاليا لم يجز ان يشاهده خلقه ولا يلامسوه فيباشرهم ويباشروه ويحاجهم ويحاجوه ثبت ان له سفراء في
خلقه يعبرون عنه الى خلقه وعباده ويدلونهم على مصالحهم ومنافعهم وما به بقاؤهم وفي تركه فناؤهم فثبت الآمرون والناهون عن
الحكيم العليم في خلقه والمعبرون عنه جل وعز وهم الانبياء وصفوته من خلقه حكماء مؤدبين بالحكمة مبعوثين بها غير مشاركين للناس
على مشاركتهم لهم في الخلق والتركيب في شيء من احوالهم مؤيدين من عند الحكيم العليم بالحكمة ثم ثبت ذلك في كل دهر وزمان مما اتت به الرسل
والانبياء من الدلائل والبراهين لكيلا تخلو ارض الله من حجة يكون معه علم يدل على صدق مقالته وجواز عدالته ٢ محمد بن اسماعيل عن الفضل بن

اقول للاخلال المشهور انه وجهان احدهما ان مراده ... وثانيهما من باب ... المنسوب بالنسبة الى ... البحث ... ام ن

شاذان عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله ع ان الله اجل واكرم من ان يعرف بخلقه بل الخلق يعرفون بالله قال صدقت
قلت ان من عرف ان له ربا فقد ينبغي له ان يعرف ان لذلك الرب رضى وسخطا وانه لا يعرف رضاه وسخطه الا بوحي او رسول فمن لم ياته
الوحي فقد ينبغي له ان يطلب الرسل فاذا لقيهم عرف انهم الحجة وان لهم الطاعة المفترضة وقلت للناس تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وآله
كان هو الحجة من الله على خلقه قالوا بلى قلت فحين مضى رسول الله ص من كان الحجة على خلقه فقالوا القرآن فنظرت في القرآن فاذا هو
يخاصم به المرجي والقدري والزنديق الذي لا يؤمن به حتى يغلب الرجال بخصومته فعرفت ان القرآن لا يكون حجة الا بقيم فما
قال فيه من شيء كان حقا فقلت لهم من قيم القرآن فقالوا ابن مسعود قد كان يعلم وعمر يعلم وحذيفة يعلم قلت كله قالوا لا فلم اجد احدا
يقال انه يعرف ذلك كله الا عليا صلوات الله عليه واذا كان الشيء بين القوم فقال هذا لا ادري وقال هذا لا ادري وقال هذا لا ادري
وقال هذا انا ادري فاشهد ان عليا ع كان قيم القرآن وكانت طاعته مفترضة وكان الحجة على الناس بعد رسول الله ص وان
ما قال في القرآن فهو حق فقال رحمك الله ٣ علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن ابراهيم عن يونس بن يعقوب قال كان عند ابي عبد الله ع
جماعة من اصحابه منهم حمران بن اعين ومحمد بن النعمان وهشام بن سالم والطيار وجماعة فيهم هشام بن الحكم وهو شاب فقال ابو
عبد الله ع يا هشام الا تخبرني كيف صنعت بعمرو بن عبيد وكيف سألته فقال هشام يا ابن رسول الله اني اجلك واستحييك ولا يعمل لساني
بين يديك فقال ابو عبد الله ع اذا امرتكم بشيء فافعلوا قال هشام بلغني ما كان فيه عمرو بن عبيد وجلوسه في مسجد البصرة فعظم ذلك
علي فخرجت اليه ودخلت البصرة يوم الجمعة فاتيت مسجد البصرة فاذا انا بحلقة كبيرة فيها عمرو بن عبيد وعليه شملة سوداء متزر بها من
صوف وشملة مرتد بها والناس يسألونه فاستفرجت الناس فافرجوا لي ثم قعدت في آخر القوم على ركبتي ثم قلت ايها العالم
اني رجل غريب تاذن لي في مسالة فقال لي نعم فقلت له الك عين فقال يا بني اي شيء هذا من السؤال وشيء تراه كيف تسال عنه
فقلت هكذا مسالتي فقال يا بني سل وان كانت مسالتك حمقاء قلت اجبني فيها قال لي سل قلت الك عين قال نعم قلت فما تصنع بها
قال ارى بها الالوان والاشخاص قلت فلك انف قال نعم قلت فما تصنع به قال اشم به الرائحة قلت الك فم قال نعم قلت فما تصنع به
قال اذوق به الطعم قلت فلك اذن قال نعم قلت فما تصنع بها قال اسمع بها الصوت قلت الك قلب قال نعم قلت فما تصنع به قال
اميز به كلما ورد على هذه الجوارح والحواس قلت اوليس في هذه الجوارح غنى عن القلب فقال لا قلت وكيف ذلك وهي صحيحة سليمة
قال يا بني ان الجوارح اذا شكت في شيء شمته او راته او ذاقته او سمعته ردته الى القلب فيستيقن اليقين ويبطل الشك قال هشام
فقلت له فانما اقام الله القلب لشك الجوارح قال نعم قلت لا بد من القلب والا لم تستيقن الجوارح قال نعم فقلت له يا ابا مروان
فالله تبارك وتعالى لم يترك جوارحك حتى جعل لها اماما يصحح لها الصحيح ويتيقن به ما شك فيه ويترك هذا الخلق كلهم

في حيرتهم وشكهم واختلافهم لا يقيم لهم إماماً يردون إليه شكهم وحيرتهم ويقيم لك إماماً لجوارحك ترد إليه حيرتك وشكك
قال فسكت ولم يقل لي شيئاً ثم التفت إلي فقال لي أنت هشام بن الحكم فقلت لا فقال أمن جلسائه قلت لا قال فمن أين أنت قال قلت من أهل
الكوفة قال فإذاً أنت هو ثم ضمني إليه وأقعدني في مجلسه وزال عن مجلسه وما نطق حتى قمت قال فضحك أبو عبد الله عليه السلام وقال
يا هشام من علمك هذا قلت شيء أخذته منك وألفته فقال هذا والله مكتوب في صحف إبراهيم وموسى ٥ علي بن إبراهيم عن أبيه عمن ذكره
عن يونس بن يعقوب قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فورد عليه رجل من أهل الشام فقال إني رجل صاحب كلام وفقه وفرائض وقد جئت
لمناظرة أصحابك فقال له أبو عبد الله عليه السلام كلامك من كلام رسول الله صلى الله عليه وآله أو من عندك فقال من كلام رسول الله ص ومن عندي فقال أبو
عبد الله عليه السلام فأنت إذاً شريك رسول الله ص قال لا قال فسمعت الوحي عن الله عز وجل يخبرك قال لا قال فتجب طاعتك كما تجب طاعة رسول الله ص
قال لا فالتفت أبو عبد الله إلي فقال يا يونس بن يعقوب هذا قد خصم نفسه قبل أن يتكلم ثم قال يا يونس لو كنت تحسن الكلام كلمته قال يونس
فيا لها من حسرة فقلت جعلت فداك إني سمعتك تنهى عن الكلام وتقول ويل لأصحاب الكلام يقولون هذا ينقاد وهذا لا ينقاد وهذا ينساق وهذا لا
ينساق وهذا نعقله وهذا لا نعقله فقال أبو عبد الله عليه السلام إنما قلت فويل لهم إن تركوا ما أقول وذهبوا إلى ما يريدون
ثم قال اخرج إلى الباب فانظر من ترى من المتكلمين فأدخله قال فأدخلت حمران بن أعين وكان يحسن الكلام وأدخلت الأحول وكان يحسن الكلام
وأدخلت هشام بن سالم وكان يحسن الكلام وأدخلت قيس بن الماصر وكان أحسنهم كلاماً عندي
كلاماً وكان قد تعلم الكلام من علي بن الحسين صلوات الله عليه فلما استقر بنا المجلس وكان أبو عبد الله عليه السلام قبل الحج يستقر أياماً في جبل في طرف الحرم
في فازة له مضروبة قال فأخرج أبو عبد الله عليه السلام رأسه من فازته فإذا هو ببعير يخب فقال هشام ورب الكعبة قال فظننا أن هشاماً رجل من ولد
عقيل كان شديد المحبة له قال فورد هشام بن الحكم وهو أول ما اختطت لحيته وليس فينا إلا من هو أكبر سناً منه قال فوسع له أبو عبد الله عليه السلام وقال
ناصرنا بقلبه ولسانه ويده ثم قال يا حمران كلم الرجل فكلمه فظهر عليه حمران ثم قال يا طاقي كلمه فكلمه فظهر عليه الأحول ثم قال يا هشام بن سالم
كلمه فتعارفا ثم قال أبو عبد الله عليه السلام لقيس الماصر كلمه فكلمه فأقبل أبو عبد الله عليه السلام يضحك من كلامهما مما قد أصاب الشامي فقال للشامي كلم هذا الغلام
يعني هشام بن الحكم فقال نعم فقال لهشام يا غلام سلني في إمامة هذا فغضب هشام حتى ارتعد ثم قال للشامي يا هذا أربك أنظر لخلقه أم خلقهم لأنفسهم
فقال الشامي بل ربي أنظر لخلقه قال ففعل بنظره لهم ماذا قال أقام لهم حجة ودليلاً كيلا يتشتتوا أو يختلفوا يتألفهم ويقيم أودهم ويخبرهم
بفرض ربهم قال فمن هو قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال هشام فبعد رسول الله ص من قال الكتاب والسنة قال هشام فهل نفعنا اليوم الكتاب
والسنة في رفع الاختلاف عنا قال الشامي نعم قال فلم اختلفنا أنا وأنت وصرت إلينا من الشام في مخالفتنا إياك قال فسكت الشامي فقال   اختلفت صح
أبو عبد الله عليه السلام للشامي ما لك لا تتكلم قال الشامي إن قلت لم نختلف كذبت وإن قلت إن الكتاب والسنة يرفعان عنا الاختلاف أبطلت لأنهما يحتملان الوجوه

وإن قلت

وإن قلت قد اختلفنا وكل واحد منا يدعي الحق فلم ينفعنا إذاً الكتاب والسنة إلا أن لي عليه هذه الحجة فقال أبو عبد الله عليه السلام سله تجده ملياً فقال الشامي
يا هذا من أنظر للخلق أربهم أو أنفسهم فقال هشام ربهم أنظر لهم منهم لأنفسهم فقال الشامي فهل أقام لهم من يجمع لهم كلمتهم ويقيم أودهم ويخبرهم
رسول الله ص   بحقهم من باطلهم قال هشام في وقت رسول الله ص أو الساعة قال الشامي في وقت رسول الله ص والساعة من فقال هشام هذا القاعد الذي تشد إليه الرحال
ويخبرنا بأخبار السماء وراثة عن أب عن جد قال الشامي فكيف لي أن أعلم ذلك قال هشام سله عما بدا لك قال الشامي قطعت عذري فعلي السؤال
وكان كذا   فقال أبو عبد الله عليه السلام يا شامي أخبرك كيف كان سفرك وكيف كان طريقك كان كذا وكذا فأقبل الشامي
يقول صدقت أسلمت لله الساعة فقال أبو عبد الله عليه السلام بل آمنت بالله الساعة إن الإسلام
قبل الإيمان وعليه يتوارثون ويتناكحون والإيمان عليه يثابون فقال الشامي صدقت
فأنا الساعة أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وأنك وصي الأوصياء ثم التفت
أبو عبد الله عليه السلام إلى حمران فقال تجري الكلام على الأثر فتصيب والتفت إلى هشام بن سالم
فقال تريد الأثر ولا تعرفه ثم التفت إلى الأحول فقال قياس رواغ تكسر باطلاً بباطل إلا أن باطلك
أظهر ثم التفت إلى قيس الماصر فقال تتكلم وأقرب ما يكون من الخبر عن رسول الله ص أبعد ما يكون منه تمزج الحق مع الباطل وقليل الحق يكفي
عن كثير الباطل أنت والأحول قفازان حاذقان قال يونس فظننت والله أنه يقول لهشام قريباً مما قال لهما ثم قال يا هشام لا تكاد تقع تلوي
رجليك إذا هممت بالأرض طرت مثلك فليكلم الناس فاتق الزلة والشفاعة من ورائها إن شاء الله ٥ عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي
بن الحكم عن أبان قال أخبرني الأحول أن زيد بن علي بن الحسين عليه السلام بعث إليه وهو مستخف قال فأتيته فقال لي يا أبا جعفر ما تقول إن طرقك طارق
منا أتخرج معه قال فقلت له إن كان أباك أو أخاك خرجت معه قال فقال لي فأنا أريد أن أخرج أجاهد هؤلاء القوم فاخرج معي قال
قلت لا ما أفعل جعلت فداك قال فقال لي أترغب بنفسك عني قال قلت له إنما هي نفس واحدة فإن كان لله في الأرض حجة فالمتخلف عنك
ناج والخارج معك هالك وإن لا تكن لله حجة في الأرض فالمتخلف عنك والخارج معك سواء قال فقال لي يا أبا جعفر كنت أجلس مع أبي على
الخوان فيلقمني البضعة السمينة ويبرد لي اللقمة الحارة حتى تبرد شفقة علي ولم يشفق علي من حر النار إذ أخبرك بالدين ولم يخبرني به فقلت
له جعلت فداك من شفقته عليك من حر النار لم يخبرك خاف عليك أن لا تقبله فتدخل النار وأخبرني أنا فإن قبلت نجوت وإن لم أقبل لم يبال
لم يخبرهم   أن أدخل النار ثم قلت له جعلت فداك أنتم أفضل أم الأنبياء قال بل الأنبياء قلت يقول يعقوب ليوسف يا بني لا تقصص رؤياك على إخوتك
فيكيدوا لك كيداً لم يخبرهم حتى كانوا لا يكيدونه ولكن كتمهم ذلك فكذا أبوك كتمك لأنه خاف عليك قال فقال أما والله لئن قلت ذلك لقد حدثني
صاحبك بالمدينة أني أقتل وأصلب بالكناسة وإن عنده لصحيفة فيها قتلي وصلبي فحججت فحدثت أبا عبد الله عليه السلام بمقالة زيد وما قلت له فقال لي

ومن بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوق راسه ومن تحت قدميه ولم تر الا كما سلكا سلكه

باب طبقات الانبياء والرسل والائمة عليهم السلام

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابي يحيى الواسطي عن هشام بن سالم ودرست بن ابي منصور عنه قال قال ابو عبد الله عليه السلام الانبياء والمرسلون على اربع طبقات فنبي منبأ في نفسه لا يعدو غيرها ونبي يرى في النوم ويسمع الصوت ولا يعاينه في اليقظة ولم يبعث الى احد وعليه امام مثل ما كان ابراهيم عليه السلام على لوط عليه السلام ونبي يرى في منامه ويسمع الصوت ويعاين الملك وقد ارسل الى طائفة قلوا او كثروا كيونس قال الله تعالى ليونس وارسلناه الى مائة الف او يزيدون قال يزيدون ثلاثين الفا وعليه امام والذي يرى في منامه ويسمع الصوت ويعاين في اليقظة وهو امام مثل اولي العزم وقد كان ابراهيم عليه السلام نبيا وليس باما حتى قال الله تعالى اني جاعلك للناس اماما قال ومن ذريتي فقال الله تعالى لا ينال عهدي الظالمين من عبد صنما او وثنا لا يكون اماما محمد بن الحسن عمن ذكره عن محمد بن خالد عن محمد بن سنان عن زيد الشحام قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله تبارك وتعالى اتخذ ابراهيم عليه السلام عبدا قبل ان يتخذه نبيا وان الله اتخذه نبيا قبل ان يتخذه رسولا وان الله اتخذه رسولا قبل ان يتخذه خليلا وان الله اتخذه خليلا قبل ان يجعله اماما فلما جمع له الاشياء قال اني جاعلك للناس اماما قال فمن عظمها في عين ابراهيم قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين قال لا يكون السفيه امام التقي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن يحيى الخثعمي عن هشام عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول سادة النبيين والمرسلين خمسة وهم اولو العزم من الرسل وعليهم دارت الرحى نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وآله وعلى جميع الانبياء علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسين عن اسحاق بن عبد العزيز ابي السفاتج عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ان الله اتخذ ابراهيم عبدا قبل ان يتخذه نبيا واتخذه نبيا قبل ان يتخذه رسولا واتخذه رسولا قبل ان يتخذه خليلا واتخذه خليلا قبل ان يتخذه اماما فلما جمع له هذه الاشياء وقبض يده قال له يا ابراهيم اني جاعلك للناس اماما فمن عظمها في عين ابراهيم قال يا رب ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين

باب الفرق بين الرسول والنبي والمحدث

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل وكان رسولا نبيا ما الرسول وما النبي قال النبي الذي يرى في منامه ويسمع الصوت ولا يعاين الملك والرسول الذي يسمع الصوت ويرى في المنام ويعاين الملك قلت الامام ما منزلته قال يسمع الصوت ولا يرى ولا يعاين الملك ثم تلا هذه الآية وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث علي بن ابراهيم عن ابيه عن اسماعيل بن مرار قال كتب الحسن بن العباس المعروفي الى الرضا عليه السلام جعلت فداك اخبرني ما الفرق بين الرسول والنبي والامام قال فكتب او قال الفرق بين الرسول والنبي والامام ان الرسول الذي ينزل عليه جبرئيل فيراه ويسمع كلامه وينزل عليه الوحي وربما راى في منامه نحو رؤيا ابراهيم عليه السلام والنبي ربما سمع الكلام وربما راى الشخص ولم يسمع والامام هو الذي يسمع الكلام ولا يرى الشخص محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن الاحول قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن الرسول والنبي والمحدث قال الرسول الذي ياتيه جبرئيل

قبلا

قبلا فيراه ويكلمه فهذا الرسول واما النبي فهو الذي يرى في منامه نحو رؤيا ابراهيم عليه السلام ونحو ما كان رأى رسول الله صلى الله عليه وآله من اسباب النبوة قبل الوحي حتى اتاه جبرئيل عليه السلام من عند الله بالرسالة وكان محمد صلى الله عليه وآله حين جمع له النبوة وجاءته الرسالة من عند الله يجيئه بها جبرئيل عليه السلام ويكلمه بها قبلا ومن الانبياء من جمع له النبوة ويرى في منامه وياتيه الروح ويكلمه ويحدثه من غير ان يكون يرى في اليقظة واما المحدث فهو الذي يحدث فيسمع ولا يعاين ولا يرى في منامه احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن حسان عن ابن فضال عن علي بن يعقوب الهاشمي عن مروان بن مسلم عن بريد عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام في قوله عز وجل وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث قلت جعلت فداك ليست هذه قراءتنا فما الرسول والنبي والمحدث قال الرسول الذي يظهر له الملك فيكلمه والنبي هو الذي يرى في منامه وربما اجتمعت النبوة والرسالة لواحد والمحدث الذي يسمع الصوت ولا يرى الصورة قال قلت اصلحك الله كيف يعلم ان الذي رأى في النوم حق وانه من الملك قال يوفق لذلك حتى يعرفه لقد ختم الله بكتابكم الكتب وختم بنبيكم الانبياء

باب ان الحجة لا تقوم لله على خلقه الا بامام

محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن الحسن بن محبوب عن داود الرقي عن العبد الصالح عليه السلام قال ان الحجة لا تقوم لله على خلقه الا بامام حتى يعرف الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء قال سمعت الرضا عليه السلام يقول ان ابا عبد الله عليه السلام قال ان الحجة لا تقوم لله عز وجل على خلقه الا بامام حتى يعرف احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن محمد بن عمارة عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال ان الحجة لا تقوم لله عز وجل على خلقه الا بامام حتى يعرف محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن خلف بن حماد عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله عليه السلام الحجة قبل الخلق ومع الخلق وبعد الخلق

باب ان الارض لا تخلو من حجة

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن الحسين بن ابي العلاء قال قلت لابي عبد الله عليه السلام تكون الارض ليس فيها امام قال لا قلت يكون امامان قال لا الا واحدهما صامت علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن منصور بن يونس وسعدان بن مسلم عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان الارض لا تخلو الا وفيها امام كيما ان زاد المؤمنون شيئا ردهم وان نقصوا شيئا اتمه لهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ربيع بن محمد المسلي عن عبد الله بن سليمان العامري عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما زالت الارض الا ولله فيها الحجة يعرف الحلال والحرام ويدعو الناس الى سبيل الله احمد بن مهران عن محمد بن علي عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له تبقى الارض بغير امام قال لا علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن ابي بصير عن احدهما عليهما السلام قال قال ان الله لم يدع الارض بغير عالم ولولا ذلك لم يعرف الحق من الباطل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله اجل واعظم من ان يترك الارض بغير امام عادل علي بن محمد عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن ابي اسامة وعلي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن ابي اسامة وهشام بن سالم عن ابي حمزة عن ابي اسحاق عن بعض من يثق به من اصحاب امير المؤمنين عليه السلام ان امير المؤمنين عليه السلام قال اللهم انك لا تخلي ارضك من حجة لك على خلقك علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال والله ما ترك الله ارضا منذ قبض الله آدم عليه السلام

الا وفيها امام يهتدى به الى الله وهو حجته على عباده ولا تبقى الارض بغير امام حجة لله على عباده ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن بعض اصحابنا عن
ابي علي بن راشد قال قال ابو الحسن عليه السلام ان الارض لا تخلو من حجة وانا والله ذلك الحجة ٥ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام تبقى الارض بغير امام قال لو بقيت الارض بغير امام لساخت ٥ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الرضا عليه السلام
قال قلت له اتبقى الارض بغير امام قال لا قلت فانا نروى عن ابي عبد الله عليه السلام انها لا تبقى الارض بغير امام الا ان يسخط الله على اهل الارض او على
العباد فقال لا لا تبقى اذا لساخت ٥ علي عن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله المؤمن عن ابي هراسة عن ابي جعفر عليه السلام قال لو ان الامام رفع من الارض
ساعة لماجت باهلها كما يموج البحر باهله ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا قال سالت ابا الحسن الرضا عليه السلام هل تبقى الارض بغير امام قال
لا قلت انا نروى انها لا تبقى الا ان يسخط الله عز وجل على العباد قال لا تبقى اذا لساخت

باب انه لو لم يبق في الارض الا رجلان لكان احدهما الحجة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن الطيار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو لم يبق في
الارض الا اثنان لكان احدهما الحجة ٥ احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى جميعا عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن سنان عن حمزة بن الطيار عن ابي
عبد الله قال لو بقي اثنان لكان احدهما الحجة على صاحبه ٥ محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى مثله ٥ محمد بن يحيى عمن ذكره عن الحسن بن موسى
الخشاب عن جعفر بن محمد عن كرام قال قال ابو عبد الله عليه السلام لو كان الناس رجلين لكان احدهما الامام وقال ان آخر من يموت الامام لئلا يحتج احد
على الله عز وجل انه تركه بغير حجة لله عليه ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن علي بن اسمعيل عن ابن سنان عن حمزة بن الطيار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول لو لم يبق في الارض الا اثنان لكان احدهما الحجة او الثاني الحجة الشك من احمد بن محمد ٥ احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن النهدي عن ابيه عن يونس بن يعقوب
عن ابي عبد الله قال سمعته يقول لو لم يكن في الارض الا اثنان لكان الامام احدهما

باب معرفة الامام والرد اليه

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا قال حدثنا محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال قال لي ابو جعفر عليه السلام انما يعبد الله من يعرف الله فاما من
لا يعرف الله فانما يعبده هكذا ضلالا قلت جعلت فداك فما معرفة الله قال تصديق الله عز وجل وتصديق رسوله صلى الله عليه وآله وموالاة
علي عليه السلام والائتمام به وبائمة الهدى عليهم السلام والبراءة الى الله عز وجل من عدوهم هكذا يعرف الله عز وجل ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن الحسن بن علي الوشا عن احمد بن عائذ عن ابيه عن ابن اذينة قال حدثنا غير واحد عن احدهما عليهما السلام انه قال لا يكون العبد مؤمنا حتى يعرف الله ورسوله
والائمة عليهم السلام كلهم وامام زمانه ويرد اليه ويسلم له ثم قال كيف يعرف الآخر وهو يجهل الاول ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب
عن هشام بن سالم عن زرارة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اخبرني عن معرفة الامام منكم واجبة على جميع الخلق فقال ان الله عز وجل بعث محمدا صلى الله عليه وآله
الى الناس اجمعين رسولا وحجة لله على جميع خلقه في ارضه فمن آمن بالله وبمحمد رسول الله واتبعه وصدقه فان معرفة الامام منا واجبة
عليه ومن لم يؤمن بالله وبرسوله ولم يتبعه ولم يصدقه ويعرف حقهما فكيف يجب عليه معرفة الامام وهو لا يؤمن بالله ورسوله ويعرف حقهما

قال قلت فما تقول فيمن يؤمن بالله ورسوله ويصدق رسوله في جميع ما انزل الله يجب على اولئك حق معرفتكم قال نعم أليس هؤلاء يعرفون
فلانا وفلانا قلت بلى قال اترى ان الله هو الذي اوقع في قلوبهم معرفة هؤلاء والله ما اوقع ذلك في قلوبهم الا الشيطان لا والله ما ألهم
المؤمنين حقنا الا الله عز وجل ٥ عنه عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن ابي المقدام عن جابر قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول انما يعرف الله
عز وجل ويعبده من عرف الله وعرف امامه منا اهل البيت ومن لا يعرف الله عز وجل ولا يعرف الامام منا اهل البيت فانما يعرف ويعبد غير الله هكذا والله
ضلالا ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة بن ايوب عن معاوية بن وهب عن ذريح قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الائمة بعد النبي صلى الله عليه وآله
فقال كان امير المؤمنين عليه السلام اماما ثم كان الحسن اماما ثم كان الحسين اماما ثم كان علي بن الحسين اماما ثم كان محمد بن علي اماما من انكر ذلك كان
كمن انكر معرفة الله تبارك وتعالى ومعرفة رسوله صلى الله عليه وآله ثم قال قلت ثم انت جعلت فداك فاعدتها عليه ثلاث مرات فقال لي انما حدثتك لتكون من شهداء
الله تبارك وتعالى في ارضه ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عمن ذكره عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال انكم لا
تكونون صالحين حتى تعرفوا ولا تعرفوا حتى تصدقوا ولا تصدقوا حتى تسلموا ابوابا اربعة لا يصلح اولها الا بآخرها ضل اصحاب الثلاثة وتاهوا تيها
بعيدا ان الله تبارك وتعالى لا يقبل الا العمل الصالح ولا يقبل الله الا الوفاء بالشروط والعهود فمن وفى لله عز وجل بشرطه
واستعمل ما وصف في عهده نال ما عنده واستكمل وعده ان الله تبارك وتعالى اخبر العباد بطرق الهدى وشرع لهم فيها المنار واخبرهم كيف
يسلكون فقال وانّي لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى وقال انما يتقبل الله من المتقين فمن اتقى الله فيما امره
لقي الله مؤمنا بما جاء به محمد صلى الله عليه وآله هيهات هيهات فات قوم وماتوا قبل ان يهتدوا وظنوا انهم آمنوا واشركوا من حيث لا يعلمون
انه من اتى البيوت من ابوابها اهتدى ومن اخذ في غيرها سلك طريق الردى وصل الله طاعة ولي امره بطاعة رسوله وطاعة رسوله بطاعته
فمن ترك طاعة ولاة الامر لم يطع الله ولا رسوله وهو الاقرار بما انزل من عند الله عز وجل خذوا زينتكم عند كل مسجد والتمسوا البيوت التي
اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه فانه اخبركم انهم رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة
يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار ان الله قد استخلص الرسل لامره ثم استخلصهم مصدقين بذلك في نذره فقال وان
من امة الا خلا فيها نذير تاه من جهل واهتدى من ابصر وعقل ان الله عز وجل يقول فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي
في الصدور وكيف يهتدي من لم يبصر وكيف يبصر من لم يتدبر اتبعوا رسول الله واهل بيته واقروا بما نزل من عند الله
واتبعوا آثار الهدى فانهم علامات الامانة والتقى واعلموا انه لو انكر رجل عيسى بن مريم عليه السلام واقر بمن سواه من الرسل لم
يؤمن اقتصوا الطريق بالتماس المنار والتمسوا من وراء الحجب الآثار تستكملوا امر دينكم وتؤمنوا بالله ربكم ٥ عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الحسين بن صغير عمن حدثه عن ربعي بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ابى الله ان يجري الاشياء الا باسباب

فجعل لكل شيء سبباً وجعل لكل سبب شرحاً وجعل لكل شرح علماً وجعل لكل علم باباً ناطقاً عرفه من عرفه وجهله من جهله ذاك رسول الله صلى الله عليه وآله ونحن. محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول كل من دان الله عز وجل بعبادة يجهد فيها نفسه ولا إمام له من الله فسعيه غير مقبول وهو ضال متحير والله شانئ لأعماله ومثله كمثل شاة ضلت عن راعيها وقطيعها فهجمت ذاهبة وجائية يومها فلما جنها الليل بصرت بقطيع غنم مع راعيها فحنت إليها واغترت بها فباتت معها في مربضها فلما أن ساق الراعي قطيعه أنكرت راعيها وقطيعها فهجمت متحيرة تطلب راعيها وقطيعها فبصرت بغنم مع راعيها فحنت إليها واغترت بها فصاح بها الراعي الحقي براعيك وقطيعك فإنك تائهة متحيرة عن راعيك وقطيعك فهجمت ذعرة متحيرة تائهة لا راعي لها يرشدها إلى مرعاها أو يردها فبينا هي كذلك إذا اغتنم الذئب ضيعتها فأكلها وكذلك والله يا محمد من أصبح من هذه الأمة لا إمام له من الله عز وجل ظاهر عادل أصبح ضالاً تائهاً وإن مات على هذه الحالة مات ميتة كفر ونفاق واعلم يا محمد أن أئمة الجور وأتباعهم لمعزولون عن دين الله قد ضلوا وأضلوا فأعمالهم التي يعملونها كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا على شيء ذلك هو الضلال البعيد. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن عبد الله بن عبد الرحمن عن الهيثم بن واقد عن مقرن قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول جاء ابن الكواء إلى أمير المؤمنين عليه السلام فقال يا أمير المؤمنين وعلى الأعراف رجال يعرفون كلاً بسيماهم فقال نحن على الأعراف نعرف أنصارنا بسيماهم ونحن الأعراف الذي لا يعرف الله عز وجل إلا بسبيل معرفتنا ونحن الأعراف يعرفنا الله عز وجل يوم القيامة على الصراط فلا يدخل الجنة إلا من عرفنا وعرفناه ولا يدخل النار إلا من أنكرنا وأنكرناه إن الله تبارك وتعالى لو شاء لعرف العباد نفسه ولكن جعلنا أبوابه وصراطه وسبيله والوجه الذي يؤتى منه فمن عدل عن ولايتنا أو فضل علينا غيرنا فإنهم عن الصراط لناكبون فلا سواء من اعتصم الناس به ولا سواء حيث ذهب الناس إلى عيون كدرة يفرغ بعضها في بعض وذهب من ذهب إلينا إلى عيون صافية تجري بأمر ربها لا نفاد لها ولا انقطاع. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن محمد عن بكر بن صالح عن الريان بن شبيب عن يونس عن أبي أيوب الخزاز عن أبي حمزة قال قال أبو جعفر عليه السلام يا أبا حمزة يخرج أحدكم فراسخ فيطلب لنفسه دليلاً وأنت بطرق السماء أجهل منك بطرق الأرض فاطلب لنفسك دليلاً. علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن أيوب بن الحر عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً فقال طاعة الله ومعرفة الإمام. محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن أبان عن أبي بصير قال قال لي أبو جعفر عليه السلام هل عرفت إمامك قال قلت إي والله قبل أن أخرج من الكوفة فقال حسبك إذاً. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن إسماعيل عن منصور بن يونس عن بريد قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول في قول الله تبارك وتعالى أو من كان ميتاً فأحييناه وجعلنا له نوراً يمشي به في الناس فقال ميت لا يعرف شيئاً ونوراً يمشي به في الناس إماماً يؤتم به كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها قال الذي لا يعرف الإمام. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن أورمة عن محمد بن عبد الله عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أبو جعفر عليه السلام دخل أبو عبد الله الجدلي على أمير المؤمنين عليه السلام

فقال يا أبا عبد الله ألا أخبرك بقول الله عز وجل من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار هل تجزون إلا ما كنتم تعملون قال بلى يا أمير المؤمنين جعلت فداك فقال الحسنة معرفة الولاية وحبنا أهل البيت والسيئة إنكار الولاية وبغضنا أهل البيت ثم قرأ عليه الآية.

باب فرض طاعة الأئمة عليهم السلام

علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال ذروة الأمر وسنامه ومفتاحه وباب الأشياء ورضا الرحمن تبارك وتعالى الطاعة للإمام بعد معرفته ثم قال إن الله تبارك وتعالى يقول من يطع الرسول فقد أطاع الله ومن تولى فما أرسلناك عليهم حفيظاً. الحسين بن محمد الأشعري عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن أبان بن عثمان عن أبي الصباح قال أشهد أني سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول أشهد أن علياً إمام فرض الله طاعته وأن الحسن عليه السلام إمام فرض الله طاعته وأن الحسين عليه السلام إمام فرض الله طاعته وأن علي بن الحسين عليه السلام إمام فرض الله طاعته وأن محمد بن علي إمام فرض الله طاعته. وبهذا الإسناد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي قال حدثنا حماد بن عثمان عن بشير العطار قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول نحن قوم فرض الله طاعتنا وأنتم تأتمون بمن لا يعذر الناس بجهالته. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن بعض أصحابنا عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل وآتيناهم ملكاً عظيماً قال الطاعة المفروضة. عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن أبي خالد القماط عن أبي الحسن العطار قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول أشرك بين الأوصياء والرسل في الطاعة. أحمد بن محمد عن محمد بن أبي عمير عن سيف بن عميرة عن أبي الصباح الكناني قال قال أبو عبد الله عليه السلام نحن قوم فرض الله طاعتنا لنا الأنفال ولنا صفو المال ونحن الراسخون في العلم ونحن المحسودون الذين قال الله أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله. أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسين بن أبي العلاء قال ذكرت لأبي عبد الله عليه السلام قولنا في الأوصياء إن طاعتهم مفترضة قال فقال نعم هم الذين قال الله عز وجل إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا. وبهذا الإسناد عن أحمد بن محمد عن معمر بن خلاد قال سأل رجل فارسي أبا الحسن عليه السلام فقال طاعتك مفترضة فقال نعم قال مثل طاعة علي بن أبي طالب عليه السلام فقال نعم. أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الأئمة هل يجرون في الأمر والطاعة مجرى واحد قال نعم. وبهذا الإسناد عن مروك بن عبيد عن محمد بن زيد الطبري قال كنت قائماً على رأس الرضا عليه السلام بخراسان وعنده عدة من بني هاشم وفيهم إسحاق بن موسى بن عيسى العباسي فقال يا إسحاق بلغني أن الناس يقولون إنا نزعم أن الناس عبيد لنا لا وقرابتي من رسول الله صلى الله عليه وآله ما قلته قط ولا سمعته من أحد من آبائي قاله ولا بلغني عن أحد من آبائي قاله ولكني أقول الناس عبيد لنا في الطاعة موال لنا في الدين فليبلغ الشاهد الغائب. علي بن إبراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن أبي سلمة عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول نحن الذين فرض الله طاعتنا لا يسع الناس إلا معرفتنا ولا يعذر الناس بجهالتنا من عرفنا كان مؤمناً ومن أنكرنا كان كافراً ومن لم يعرفنا ولم ينكرنا كان ضالاً حتى يرجع إلى الهدى الذي افترض الله عليه من طاعتنا الواجبة فإن يمت على ضلالته

أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم وهم الذين قال الله

يعمل اسما يشاء علي عن محمد بن عيسى عن يونس عن محمد بن الفضيل قال سألته عن افضل ما يتقرب به العباد الى الله عز وجل قال افضل ما يتقرب به العباد
الى الله عز وجل طاعة الله وطاعة رسوله وطاعة اولي الامر قال ابو جعفر عليه السلام حبنا ايمان وبغضنا كفر محمد بن الحسن عن سهل بن زياد
عن محمد بن عيسى عن فضالة بن ايوب عن ابان عن عبد الله بن سنان عن اسمعيل بن جابر قال قلت لابي جعفر عليه السلام اعرض عليك ديني الذي ادين الله عز وجل به
قال فقال هات قلت اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله والاقرار بما جاء به من عند الله
وان عليا كان اماما فرض الله طاعته ثم كان بعده الحسن اماما فرض الله طاعته ثم كان بعده الحسين عليه السلام اماما فرض الله طاعته
ثم كان بعده علي بن الحسين اماما فرض الله طاعته حتى انتهى الامر اليه ثم قلت انت يرحمك الله قال فقال هذا دين الله عز وجل
ودين ملائكته علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي حمزة عن ابي اسحق عن بعض اصحاب امير المؤمنين عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام
اعلموا ان صحبة العالم واتباعه دين يدان الله به وطاعته مكسبة للحسنات ممحاة للسيئات وذخيرة للمؤمنين ورفعة فيهم في حياتهم
وجميل بعد مماتهم محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان الله اجل واكرم من ان
يعرف بخلقه بل الخلق يعرفون بالله قال صدقت قلت ان من عرف ان له ربا فقد ينبغي له ان يعرف ان لذلك الرب رضا وسخطا وانه لا يعرف
رضاه وسخطه الا بوحي او رسول فمن لم ياته الوحي فينبغي له ان يطلب الرسل فاذا لقيهم عرف انهم الحجة وان لهم الطاعة المفترضة فقلت
للناس اليس تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان هو الحجة من الله على خلقه قالوا بلى قلت فحين مضى صلى الله عليه وآله من كان الحجة قالوا
القرآن فنظرت في القرآن فاذا هو يخاصم به المرجي والقدري والزنديق الذي لا يؤمن به حتى يغلب الرجال بخصومته فعرفت ان
القرآن لا يكون حجة الا بقيم فما قال فيه من شيء كان حقا فقلت لهم من قيم القرآن فقالوا ابن مسعود قد كان يعلم وعمر يعلم وحذيفة يعلم
قلت كله قالوا لا فلم اجد احدا يقال انه يعلم القرآن كله الا عليا صلوات الله عليه واذا كان الشيء بين القوم فقال هذا لا ادري وقال
هذا لا ادري وقال هذا لا ادري وقال هذا انا ادري فاشهد ان عليا كان قيم القرآن وكانت طاعته مفترضة وكان الحجة على
الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وان ما قال في القرآن فهو حق فقال رحمك الله فقلت ان عليا عليه السلام لم يذهب حتى ترك حجة من بعده كما ترك
رسول الله صلى الله عليه وآله وان الحجة بعد علي الحسن بن علي عليه السلام واشهد على الحسن عليه السلام انه لم يذهب حتى ترك حجة من بعده كما ترك ابوه وجده وان
الحجة بعد الحسن الحسين عليه السلام وكانت طاعته مفترضة فقال رحمك الله فقبلت راسه وقلت واشهد على الحسين عليه السلام انه لم يذهب حتى ترك حجة من بعده
علي بن الحسين عليه السلام وكانت طاعته مفترضة فقال رحمك الله فقبلت راسه وقلت واشهد على علي بن الحسين عليه السلام انه لم يذهب حتى ترك حجة من بعده
محمد بن علي ابا جعفر عليه السلام وكانت طاعته مفترضة فقال رحمك الله فقلت اعطني راسك حتى اقبله فضحك قلت اصلحك الله قد علمت ان اباك لم يذهب
حتى ترك حجة من بعده كما ترك ابوه واشهد بالله انك انت الحجة وان طاعتك مفترضة فقال كف رحمك الله قلت اعطني راسك اقبله فقبلت راسه

فضحك ثم قال سلني عما شئت فلا انكرك بعد اليوم ابدا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي عن القسم بن محمد الجوهري عن الحسين بن
ابي العلا قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الاوصياء طاعتهم مفترضة قال نعم هم الذين قال الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي
الامر منكم وهم الذين قال الله عز وجل انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم
راكعون علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن حماد عن عبد الاعلى قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول السمع والطاعة ابواب
الخير السامع المطيع لا حجة عليه والسامع العاصي لا حجة له وامام المسلمين تمت حجته واحتجاجه يوم يلقى الله عز وجل ثم قال يقول الله تبارك
وتعالى يوم ندعوا كل اناس بامامهم **باب في ان الائمة عليهم السلام شهداء الله عز وجل على خلقه**
علي بن محمد عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن زياد القندي عن سماعة قال قال ابو عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فكيف اذا جئنا من كل
امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال نزلت في امة محمد صلى الله عليه وآله خاصة في كل قرن منهم امام منا شاهد عليهم ومحمد صلى الله عليه وآله
شاهد علينا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عائذ عن عمر بن اذينة عن بريد العجلي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن قول الله عز وجل وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس فقال نحن الامة الوسطى ونحن شهداء الله على خلقه وحججه في
ارضه قلت قول الله عز وجل ملة ابيكم ابرهيم قال ايانا عنى خاصة هو سماكم المسلمين من قبل في الكتب التي مضت وفي هذا القرآن ليكون
الرسول عليكم شهيدا فرسول الله صلى الله عليه وآله الشهيد علينا بما بلغنا عن الله عز وجل ونحن الشهداء على الناس فمن صدق صدقناه يوم القيمة ومن
كذب كذبناه يوم القيمة وبهذا الاسناد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن احمد بن عمر الحلال قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن قول الله عز وجل
افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه فقال امير المؤمنين صلوات الله عليه الشاهد على رسول الله صلى الله عليه وآله ورسول الله صلى الله عليه وآله
على بينة من ربه علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد العجلي قال قلت لابي جعفر عليه السلام قول الله تبارك وتعالى وكذلك جعلناكم
امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا قال نحن الامة الوسط ونحن شهداء الله تبارك وتعالى
على خلقه وحججه في ارضه قلت قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير
لعلكم تفلحون وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتباكم قال ايانا عنى ونحن المجتبون ولم يجعل الله تبارك وتعالى في الدين
من حرج فالحرج اشد من الضيق ملة ابيكم ابرهيم ايانا عنى خاصة وسماكم المسلمين الله عز وجل سمانا المسلمين من قبل في الكتب التي
مضت وفي هذا القرآن ليكون الرسول عليكم شهيدا وتكونوا شهداء على الناس فرسول الله صلى الله عليه وآله الشهيد علينا بما
بلغنا عن الله عز وجل ونحن الشهداء على الناس يوم القيمة فمن صدق يوم القيمة صدقناه ومن كذب كذبناه علي بن ابرهيم عن ابيه عن
حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن سليم بن قيس الهلالي عن امير المؤمنين صلوات الله عليه قال ان الله تبارك وتعالى طهرنا وعصمنا وجعلنا شهداء

على خلقه وحجته في ارضه وجعلنا مع القرآن وجعل القرآن معنا لا نفارقه ولا يفارقنا

باب ان الائمة عليهم السلم هم الهداة

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد وفضالة بن ايوب عن موسى بن بكر عن الفضيل قال سألت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل ولكل قوم هاد فقال كل امام هاد للقرن الذي هو فيهم

علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد العجلي عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله عز وجل انما انت منذر ولكل قوم هاد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله المنذر ولكل زمان منا هاد يهديهم الى ما جاء به نبي الله صلى الله عليه وآله ثم الهداة من بعده علي عليه السلم ثم الاوصياء واحد بعد واحد

الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن محمد بن اسماعيل عن سعدان عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلم انما انت منذر ولكل قوم هاد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله المنذر وعلي الهادي يا ابا محمد هل من هاد اليوم قلت بلى جعلت فداك ما زال منكم هاد من بعد هاد حتى دفعت اليك فقال رحمك الله يا ابا محمد لو كانت اذا نزلت آية على رجل ثم مات ذلك الرجل ماتت الآية مات الكتاب ولكنه حي يجري فيمن بقي كما جرى فيمن مضى

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن منصور عن عبد الرحيم القصير عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله تبارك وتعالى انما انت منذر ولكل قوم هاد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله المنذر وعلي الهادي اما والله ما ذهبت منا وما زالت فينا الى الساعة

باب ان الائمة عليهم السلم ولاة امر الله وخزنة علمه

محمد بن يحيى العطار عن احمد بن ابي زاهر عن الحسن بن موسى عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول نحن ولاة امر الله وخزنة علم الله وعيبة وحي الله

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن علي بن اسباط عن ابيه اسباط عن سورة بن كليب قال قال لي ابو جعفر عليه السلم والله انا لخزان الله في سمائه وارضه لا على ذهب ولا على فضة الا على علمه

علي بن موسى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن خالد البرقي عن النضر بن سويد رفعه عن سدير عن ابي جعفر عليه السلم قال قلت له جعلت فداك ما انتم قال نحن خزان علم الله ونحن تراجمة وحي الله ونحن الحجة البالغة على من دون السماء ومن فوق الارض

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله تبارك وتعالى استكمال حجتي على الاشقياء من امتك من ترك ولاية علي والاوصياء من بعدك فان فيهم سنتك وسنة الانبياء من قبلك وهم خزاني على علمي من بعدك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله لقد انبأني جبرئيل عليه السلم باسمائهم واسماء آبائهم

احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن خالد عن فضالة بن ايوب عن عبد الله بن ابي يعفور قال قال ابو عبد الله عليه السلم يا ابن ابي يعفور ان الله واحد متوحد بالوحدانية متفرد بامره فخلق خلقا فقدرهم لذلك الامر فنحن هم يا ابن ابي يعفور فنحن حجج الله في عباده وخزانه على علمه والقائمون بذلك

علي بن محمد عن سهل بن زياد عن موسى بن القاسم بن معاوية ومحمد بن يحيى عن العمركي بن علي جميعا عن علي بن جعفر عن ابي الحسن موسى عليه السلم قال قال ابو عبد الله عليه السلم ان الله عز وجل خلقنا فاحسن خلقنا وصورنا فاحسن صورنا وجعلنا خزانه في سمائه وارضه ولنا نطقت الشجرة وبعبادتنا عبد الله عز وجل ولولانا ما عبد الله

باب ان الائمة عليهم السلم خلفاء الله عز وجل في ارضه وابوابه التي منها يؤتى

الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن ابي مسعود عن الجعفري قال سمعت ابا الحسن عليه السلم يقول الائمة عليهم السلم خلفاء الله عز وجل في ارضه

عنه عن معلى عن محمد بن جمهور عن سليمان بن سماعة عن عبد الله بن القاسم عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلم الاوصياء هم ابواب الله عز وجل التي يؤتى منها ولولاهم ما عرف الله عز وجل وبهم احتج الله تبارك وتعالى على خلقه

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان قال سألت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله جل جلاله وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم قال هم الائمة عليهم السلم

باب ان الائمة عليهم السلم نور الله عز وجل

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن مرداس قال حدثنا صفوان بن يحيى والحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن ابي خالد الكابلي قال سألت ابا جعفر عليه السلم عن قول الله عز وجل فآمنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا فقال يا ابا خالد النور والله الائمة عليهم السلم من آل محمد صلى الله عليه وآله الى يوم القيامة وهم والله نور الله في السماوات وفي الارض والله يا ابا خالد لنور الامام في قلوب المؤمنين انور من الشمس المضيئة بالنهار وهم والله ينورون قلوب المؤمنين ويحجب الله عز وجل نورهم عمن يشاء فتظلم قلوبهم والله يا ابا خالد لا يحبنا عبد ويتولانا حتى يطهر الله قلبه ولا يطهر الله قلب عبد حتى يسلم لنا ويكون سلما لنا فاذا كان سلما لنا سلمه الله من شديد الحساب وآمنه من فزع يوم القيامة الاكبر

(هامش: الذي انزل وهم والله نور الله صح)

علي بن ابراهيم باسناده عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث الى قوله واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون قال النور في هذا الموضع علي امير المؤمنين والائمة عليهم السلم

احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن ابي الجارود قال قلت لابي جعفر عليه السلم لقد آتى الله اهل الكتاب خيرا كثيرا قال وما ذاك قلت قول الله عز وجل الذين آتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون الى قوله اولئك يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا قال فقال قد آتاكم الله كما آتاهم ثم تلا هذه الآية يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وآمنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا تمشون به يعني اماما تأتمون به

احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن علي بن اسباط والحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن ابي خالد الكابلي قال سألت ابا جعفر عليه السلم عن قول الله عز وجل فآمنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا فقال يا ابا خالد النور والله الائمة عليهم السلم يا ابا خالد لنور الامام في قلوب المؤمنين انور من الشمس المضيئة بالنهار وهم الذين ينورون قلوب المؤمنين ويحجب الله نورهم عمن يشاء فتظلم قلوبهم ويغشاهم بها

علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن عبد الله بن القاسم عن صالح بن سهل الهمداني قال قال ابو عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل الله نور السماوات والارض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح

(هامش: فاطمة عليها السلم — المصباح الحسن)

في زجاجة الزجاجة كأنها كوكب دري فاطمة عليها السلام كوكب دري بين نساء أهل الدنيا توقد من شجرة مباركة إبراهيم عليه السلام زيتونة
لا شرقية ولا غربية لا يهودية ولا نصرانية يكاد زيتها يضيء يكاد العلم ينفجر بها ولو لم تمسسه نار نور على
نور إمام منها بعد إمام يهدي الله لنوره من يشاء يهدي الله للأئمة عليهم السلام من يشاء ويضرب الله الأمثال للناس
قلت أو كظلمات قال الأول وصاحبه يغشاه موج الثاني من فوقه موج ظلمات الثالث بعضها فوق بعض معاوية لعنه الله وفتن بني
أمية إذا أخرج يده المؤمن في ظلمة فتنتهم لم يكد يراها ومن لم يجعل الله له نوراً إماماً من ولد فاطمة عليها السلام فما له من نور إمام يوم
القيامة وقال في قوله تعالى يسعى نورهم بين أيديهم وبأيمانهم أئمة المؤمنين يوم القيامة تسعى بين يدي المؤمنين وبأيمانهم
حتى تنزلهم منازل أهل الجنة ٥ علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن موسى بن القاسم البجلي ومحمد بن يحيى عن العمركي بن علي جميعاً عن علي
بن جعفر عن أخيه موسى عليه السلام مثله ٥ أحمد بن إدريس عن الحسين بن عبيد الله عن محمد بن الحسن وموسى بن عمر عن الحسن بن محبوب عن محمد بن الفضيل عن أبي الحسن عليه السلام
قال سألته عن قول الله تبارك وتعالى يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم قال يريدون ليطفئوا ولاية أمير المؤمنين عليه السلام
بأفواههم قلت قوله تعالى والله متم نوره قال يقول والله متم الإمامة والإمامة هي النور وذلك قوله آمنوا بالله ورسوله
والنور الذي أنزلنا قال النور هو الإمام

باب أن الأئمة عليهم السلام أركان الأرض

أحمد بن مهران عن محمد بن
علي ومحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد جميعاً عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما جاء به علي عليه السلام آخذ به وما نهى عنه أنتهي عنه
جرى له من المفضل بن عمر عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما جاء به علي عليه السلام آخذ به وما نهى عنه أنتهي عنه جرى له من الفضل مثل ما جرى لمحمد صلى الله عليه وآله
ولمحمد صلى الله عليه وآله الفضل على جميع من خلق الله عز وجل المتعقب عليه في شيء من أحكامه كالمتعقب على الله عز وجل وعلى رسوله والراد عليه
في صغيرة أو كبيرة على حد الشرك بالله كان أمير المؤمنين عليه السلام باب الله الذي لا يؤتى إلا منه وسبيله الذي من سلك بغيره هلك وكذلك يجري
لأئمة الهدى واحداً بعد واحد جعلهم الله أركان الأرض أن تميد بأهلها وحجته البالغة على من فوق الأرض ومن تحت الثرى وكان أمير
المؤمنين صلوات الله عليه كثيراً ما يقول أنا قسيم الله بين الجنة والنار وأنا الفاروق الأكبر وأنا صاحب العصا والميسم ولقد أقرت
لي جميع الملائكة والروح والرسل بمثل ما أقروا به لمحمد صلى الله عليه وآله ولقد حملت على مثل حمولته وهي حمولة الرب وإن رسول الله صلى الله عليه وآله يدعى
فيكسى وأدعى فأكسى ويستنطق وأستنطق فأنطق على حد منطقه ولقد أعطيت خصالاً ما سبقني إليها أحد قبلي علمت المنايا
والبلايا والأنساب وفصل الخطاب فلم يفتني ما سبقني ولم يعزب عني ما غاب عني أبشر بإذن الله وأؤدي عنه كل ذلك من الله
مكنني فيه بعلمه ٥ الحسين بن محمد الأشعري عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور العمي عن محمد بن سنان قال حدثنا المفضل قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول
ثم ذكر الحديث الأول ٥ علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد شباب الصيرفي قال حدثنا سعيد الأعرج قال دخلت أنا وسليمان

بن خالد

بن خالد على أبي عبد الله عليه السلام فابتدأنا فقال يا سليمان ما جاء عن أمير المؤمنين عليه السلام يؤخذ به وما نهى عنه ينتهى عنه جرى له من الفضل ما جرى لرسول الله صلى الله عليه وآله
ولرسول الله صلى الله عليه وآله الفضل على جميع من خلق الله المعيب على أمير المؤمنين عليه السلام في شيء من أحكامه كالمعيب على الله عز وجل وعلى رسوله صلى الله عليه وآله والراد
عليه في صغيرة أو كبيرة على حد الشرك بالله كان أمير المؤمنين عليه السلام باب الله الذي لا يؤتى إلا منه وسبيله الذي من سلك بغيره هلك وبذلك جرت
الأئمة عليهم السلام واحداً بعد واحد جعلهم الله أركان الأرض أن تميد بهم والحجة البالغة على من فوق الأرض ومن تحت الثرى وقال قال أمير المؤمنين عليه السلام
أنا قسيم الله بين الجنة والنار وأنا الفاروق الأكبر وأنا صاحب العصا والميسم ولقد أقرت لي جميع الملائكة والروح بمثل ما أقروا لمحمد صلى الله
عليه وآله ولقد حملت على مثل حمولة محمد صلى الله عليه وآله وهي حمولة الرب وإن محمداً صلى الله عليه وآله يدعى فيكسى ويستنطق وأدعى فأكسى وأستنطق
فأنطق على حد منطقه ولقد أعطيت خصالاً لم يعطهن أحد قبلي علمت علم المنايا والبلايا والأنساب وفصل الخطاب فلم يفتني ما سبقني
ولم يعزب عني ما غاب عني أبشر بإذن الله وأؤدي عن الله عز وجل كل ذلك مكنني الله فيه بإذنه ٥ محمد بن يحيى وأحمد بن محمد جميعاً عن محمد بن الحسن
عن علي بن حسان قال حدثني أبو عبد الله الرياحي عن أبي الصامت الحلواني عن أبي جعفر عليه السلام قال فضل أمير المؤمنين عليه السلام ما جاء به أخذ به وما نهى
عنه انتهى عنه جرى له من الطاعة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله ما لرسول الله صلى الله عليه وآله والفضل لمحمد صلى الله عليه وآله المتقدم بين يديه كالمتقدم
بين يدي الله ورسوله والمتفضل عليه كالمتفضل على رسول الله صلى الله عليه وآله والراد عليه في صغيرة أو كبيرة على حد الشرك بالله فإن رسول الله صلى الله عليه وآله
باب الله الذي لا يؤتى إلا منه وسبيله الذي من سلكه وصل إلى الله عز وجل وكذلك كان أمير المؤمنين عليه السلام من بعده وجرى للأئمة عليهم السلام
واحداً بعد واحد جعلهم الله أركان الأرض أن تميد بأهلها وعمد الإسلام ورابطة على سبيل هداه لا يهتدي هاد إلا بهداهم ولا
يضل خارج من الهدى إلا بتقصير عن حقهم أمناء الله على ما أهبط من علم أو عذر أو نذر والحجة البالغة على من في الأرض يجري لآخرهم من الله مثل
الذي جرى لأولهم ولا يصل أحد إلى ذلك إلا بعون الله وقال أمير المؤمنين عليه السلام أنا قسيم الله بين الجنة والنار لا يدخلها داخل إلا
على حد قسمي وأنا الفاروق الأكبر وأنا الإمام لمن بعدي والمؤدي عمن كان قبلي لا يتقدمني أحد إلا أحمد صلى الله عليه وآله وإني وإياه لعلى
سبيل واحد إلا أنه هو المدعو باسمه ولقد أعطيت الست علم المنايا والبلايا والوصايا وفصل الخطاب وإني لصاحب الكرات ودولة
الدول وإني لصاحب العصا والميسم والدابة التي تكلم الناس

باب نادر جامع في فضل الإمام عليه السلام وصفاته

٥ أبو محمد القاسم بن العلاء رحمه الله رفعه عن عبد العزيز بن مسلم قال كنا مع الرضا عليه السلام بمرو فاجتمعنا في الجامع يوم الجمعة
في بدء مقدمنا فأداروا أمر الإمامة وذكروا كثرة اختلاف الناس فيها فدخلت على سيدي عليه السلام فأعلمته خوض الناس فيه فتبسم عليه السلام
ثم قال يا عبد العزيز جهل القوم وخدعوا عن آرائهم إن الله عز وجل لم يقبض نبيه صلى الله عليه وآله حتى أكمل له الدين وأنزل عليه القرآن
فيه تبيان كل شيء بين فيه الحلال والحرام والحدود والأحكام وجميع ما يحتاج إليه الناس كملاً فقال عز وجل ما فرطنا في الكتاب من شيء

حجة

وانزل في حجة الوداع وهي آخر عمره صلى الله عليه وآله اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا
وامر الامامة من تمام الدين ولم يمض صلى الله عليه وآله حتى بين لامته معالم دينهم واوضح لهم سبيلهم وتركهم على قصد سبيل الحق واقام لهم عليا
علما واماما وما ترك شيئا تحتاج اليه الامة الا بينه فمن زعم ان الله عز وجل لم يكمل دينه فقد رد كتاب الله ومن رد كتاب الله فهو كافر هل
يعرفون قدر الامامة ومحلها من الامة فيجوز فيها اختيارهم ان الامامة اجل قدرا واعظم شانا واعلى مكانا وامنع جانبا وابعد غورا
من ان يبلغها الناس بعقولهم او ينالوها بآرائهم او يقيموا اماما باختيارهم ان الامامة خص الله عز وجل بها ابرهيم الخليل صلى الله عليه وآله
بعد النبوة والخلة مرتبة ثالثة وفضيلة شرفه بها واشاد بها ذكره فقال اني جاعلك للناس اماما فقال الخليل عليه السلام سرورا بها
ومن ذريتي قال الله تبارك وتعالى لا ينال عهدي الظالمين فابطلت هذه الآية امامة كل ظالم الى يوم القيمة وصارت في الصفوة ثم اكرمه
الله تعالى بان جعلها في ذريته اهل الصفوة والطهارة فقال ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة وكلا جعلنا صالحين وجعلناهم ائمة
يهدون بامرنا واوحينا اليهم فعل الخيرات واقام الصلوة وايتاء الزكوة وكانوا لنا عابدين فلم تزل في ذريته يرثها بعض
عن بعض قرنا فقرنا حتى ورثها الله عز وجل النبي صلى الله عليه وآله فقال جل وتعالى ان اولى الناس بابرهيم للذين اتبعوه وهذا النبي
والذين آمنوا والله ولي المؤمنين فكانت له خاصة فقلدها رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام بامر الله عز وجل على رسم ما فرض الله
فصارت في ذريته الاصفياء الذين آتاهم الله العلم والايمان بقوله جل وعلا وقال الذين اوتوا العلم والايمان لقد لبثتم
في كتاب الله الى يوم البعث فهي في ولد علي عليه السلام خاصة الى يوم القيمة اذ لا نبي بعد محمد صلى الله عليه وآله فمن اين يختار هؤلاء الجهال ان
الامامة هي منزلة الانبياء وارث الاوصياء ان الامامة خلافة الله وخلافة الرسول صلى الله عليه وآله ومقام امير المؤمنين عليه السلام وميراث الحسن والحسين
عليهما السلام ان الامامة زمام الدين ونظام المسلمين وصلاح الدنيا وعز المؤمنين ان الامامة اس الاسلام النامي وفرعه السامي
بالامام تمام الصلوة والزكوة والصيام والحج والجهاد وتوفير الفيء والصدقات وامضاء الحدود والاحكام ومنع الثغور والاطراف
الامام يحل حلال الله ويحرم حرام الله ويقيم حدود الله ويذب عن دين الله ويدعو الى سبيل ربه بالحكمة والموعظة الحسنة والحجة البالغة
الامام كالشمس الطالعة المجللة بنورها للعالم وهي في الافق بحيث لا تنالها الايدي والابصار الامام البدر المنير والسراج الزاهر والنور — والقفار صح
الساطع والنجم الهادي في غياهب الدجى واجواز البلدان ولجج البحار الامام الماء العذب على الظماء والدال على الهدى و
المنجي من الردى الامام النار على اليفاع الحار لمن اصطلى به والدليل في المهالك من فارقه فهالك الامام السحاب الماطر والغيث
الهاطل والشمس المضيئة والسماء الظليلة والارض البسيطة والعين الغزيرة والغدير والروضة الامام الانيس الرفيق والوالد الشفيق
والاخ الشقيق والام البرة بالولد الصغير ومفزع العباد في الداهية النآد الامام امين الله في خلقه وحجته على عباده وخليفته في بلاده

والداع

والداعي الى الله والذاب عن حرم الله الامام المطهر من الذنوب والمبرأ عن العيوب المخصوص بالعلم الموسوم بالحلم نظام الدين وعز المسلمين
وغيظ المنافقين وبوار الكافرين الامام واحد دهره لا يدانيه احد ولا يعادله عالم ولا يوجد منه بدل ولا له مثل ولا نظير — نظير صح
مخصوص بالفضل كله من غير طلب منه له ولا اكتساب بل اختصاص من المفضل الوهاب فمن ذا الذي يبلغ معرفة الامام او يمكنه اختياره
هيهات هيهات ضلت العقول وتاهت الحلوم وحارت الالباب وخسئت العيون وتصاغرت العظماء وتحيرت الحكماء وتقاصرت الحلماء
وحصرت الخطباء وجهلت الالباء وكلت الشعراء وعجزت الادباء وعييت البلغاء عن وصف شان من شانه او فضيلة من فضائله واقرت
بالعجز والتقصير وكيف يوصف بكله او ينعت بكنهه او يفهم شيء من امره او يوجد من يقوم مقامه او يغني غناه لا كيف واني
وهو بحيث النجم من يد المتناولين ووصف الواصفين فاين الاختيار من هذا واين العقول عن هذا واين يوجد مثل هذا اتظنون ان ذلك
يوجد في غير آل محمد صلى الله عليه وآله كذبتهم والله انفسهم ومنتهم الاباطيل فارتقوا مرتقا صعبا دحضا تزل عنه الى الحضيض اقدامهم
راموا اقامة الامام بعقول حائرة بائرة ناقصة وآراء مضلة فلم يزدادوا منه الا بعدا قاتلهم الله انى يؤفكون لقد راموا صعبا
وقالوا افكا وضلوا ضلالا بعيدا ووقعوا في الحيرة اذ تركوا الامام عن بصيرة وزين لهم الشيطان اعمالهم فصدهم عن السبيل وكانوا — واهل بيته صح
مستبصرين رغبوا عن اختيار الله واختيار رسوله الى اختيارهم والقرآن يناديهم وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة
من امرهم سبحان الله وتعالى عما يشركون وقال عز وجل وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم
الخيرة من امرهم الآية وقال ما لكم كيف تحكمون ام لكم كتاب فيه تدرسون ان لكم فيه لما تخيرون ام لكم علينا — علينا
ايمان بالغة الى يوم القيمة ان لكم لما تحكمون سلهم ايهم بذلك زعيم ام لهم شركاء فليأتوا بشركائهم ان كانوا صادقين
وقال عز وجل افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها ام طبع الله على قلوبهم فهم لا يفقهون ام قالوا سمعنا
وهم لا يسمعون ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون ام قالوا سمعنا وعصينا بل هو فضل الله يؤتيه من يشاء والله
ذو الفضل العظيم فكيف لهم باختيار الامام والامام عالم لا يجهل وراع لا ينكل معدن القدس والطهارة والنسك والزهادة
والعلم والعبادة مخصوص بدعوة الرسول ونسل المطهرة البتول لا مغمز فيه في نسب ولا يدانيه ذو حسب فالبيت من قريش والذروة
من هاشم والعترة من الرسول صلى الله عليه وآله والرضا من الله عز وجل شرف الاشراف والفرع من عبد مناف نامي العلم كامل الحلم مضطلع
بالامامة عالم بالسياسة مفروض الطاعة قائم بامر الله عز وجل ناصح لعباد الله حافظ لدين الله ان الانبياء والائمة صلوات الله عليهم
يوفقهم الله ويؤتيهم من مخزون علمه وحكمه ما لا يؤتيه غيرهم فيكون علمهم فوق علم اهل زمانهم في قوله جل وتعالى افمن يهدي الى الحق احق
ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون وقوله تبارك وتعالى ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وقوله

ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم صح ولو اسمعهم

في طالوت إن الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم والله يؤتي ملكه من يشاء والله واسع عليم وقال لنبيه صلى الله عليه وآله أنزل عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما وقال في الأئمة عليهم السلام من أهل بيت نبيه وعترته وذريته صلوات الله عليهم أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا آل إبراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا وإن العبد إذا اختاره الله عز وجل لأمور عباده شرح صدره لذلك وأودع قلبه ينابيع الحكمة وألهمه العلم إلهاما فلم يعي بعده بجواب ولا يحير فيه عن الصواب فهو معصوم مؤيد موفق مسدد قد أمن من الخطايا والزلل والعثار يخصه الله بذلك ليكون حجته على عباده وشاهده على خلقه وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم فهل يقدرون على مثل هذا فيختارونه أو يكون مختارهم بهذه الصفة فيقدمونه تعدوا وبيت الله الحق ونبذوا كتاب الله وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون وفي كتاب الله الهدى والشفاء فنبذوه واتبعوا أهواءهم فذمهم الله ومقتهم وأتعسهم فقال جل وتعالى ومن أضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله إن الله لا يهدي القوم الظالمين وقال فتعسا لهم وأضل أعمالهم وقال كبر مقتا عند الله وعند الذين آمنوا كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار وصلى الله على النبي محمد وآله وسلم تسليما كثيرا محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن إسحاق بن غالب عن أبي عبد الله عليه السلام في خطبة له يذكر فيها حال الأئمة عليهم السلام وصفاتهم إن الله عز وجل أوضح بأئمة الهدى من أهل بيت نبينا عن دينه وأبلج بهم عن سبيل منهاجه وفتح بهم عن باطن ينابيع علمه فمن عرف من أمة محمد صلى الله عليه وآله واجب حق إمامه وجد طعم حلاوة إيمانه وعلم فضل طلاوة إسلامه لأن الله تبارك وتعالى نصب الإمام علما لخلقه وجعله حجة على أهل مواده وعالمه وألبسه الله تاج الوقار وغشاه من نور الجبار يمد بسبب إلى السماء لا ينقطع عنه مواده ولا ينال ما عند الله إلا بجهة أسبابه ولا يقبل الله أعمال العباد إلا بمعرفته فهو عالم بما يرد عليه من ملتبسات الدجى ومعميات السنن ومشبهات الفتن فلم يزل الله تبارك وتعالى يختارهم لخلقه من ولد الحسين عليه السلام من عقب كل إمام يصطفيهم كلما مضى منهم إمام نصب لخلقه من عقبه إماما علما بينا وهاديا نيرا وإماما قيما وحجة عالما أئمة من الله يهدون بالحق وبه يعدلون حجج الله ودعاته ورعاته على خلقه يدين بهديهم العباد وتستهل بنورهم البلاد وينمو ببركتهم التلاد جعلهم الله حياة للأنام ومصابيح للظلام ومفاتيح للكلام ودعائم للإسلام جرت بذلك فيهم مقادير الله على محتومها فالإمام هو المنتجب المرتضى والهادي المنتجى والقائم المرتجى اصطفاه الله بذلك واصطنعه على عينه في الذر حين ذرأه وفي البرية حين برأه ظلا قبل خلق نسمة عن يمين عرشه محبوا بالحكمة في علم الغيب عنده اختاره بعلمه وانتجبه لطهره بقية من آدم وخيرة من ذرية نوح ومصطفى من آل إبراهيم وسلالة من إسماعيل وصفوة من عترة محمد صلى الله عليه وآله لم يزل مرعيا بعين الله يحفظه ويكلؤه بستره مطرودا عنه حبائل إبليس وجنوده مدفوعا عنه وقوب الغواسق ونفوث كل فاسق مصروفا عنه قوارف السوء مبرأ من العاهات محجوبا عن الآفات معصوما من الزلات

مصونا عن الفواحش كلها معروفا بالحلم والبر في يفاعه منسوبا إلى العفاف والعلم والفضل عند انتهائه مسندا إليه أمر والده صامتا عن المنطق في حياته فإذا انقضت مدة والده إلى أن انتهت به مقادير الله إلى مشيئته وجاءت الإرادة من الله فيه إلى محبته وبلغ منتهى مدة والده صلى الله عليه وآله فمضى وصار أمر الله إليه من بعده وقلده دينه وجعله الحجة على عباده وقيمه في بلاده وأيده بروحه وآتاه علمه وأنبأه فصل بيانه واستودعه سره وانتدبه لعظيم أمره وأنبأه فضل بيان علمه ونصبه علما لخلقه وجعله حجة على أهل عالمه وضياء لأهل دينه والقيم على عباده رضي الله به إماما لهم استودعه سره واستحفظه علمه واستخبأه حكمته واسترعاه لدينه وانتدبه لعظيم أمره وأحيا به مناهج سبيله وفرائضه وحدوده فقام بالعدل عند تحير أهل الجهل وتحيير أهل الجدل بالنور الساطع والشفاء النافع بالحق الأبلج والبيان من كل مخرج على طريق المنهج الذي مضى عليه الصادقون من آبائه عليهم السلام فليس يجهل حق هذا العالم إلا شقي ولا يجحده إلا غوي ولا يصد عنه إلا جري على الله جل وعلا

باب أن الأئمة عليهم السلام ولاة الأمر وهم الناس المحسودون الذين ذكرهم الله عز وجل

الحسين بن محمد بن عامر الأشعري عن معلى بن محمد قال حدثني الحسن بن علي الوشاء عن أحمد بن عائذ عن ابن أذينة عن بريد العجلي قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم فكان جوابه ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء أهدى من الذين آمنوا سبيلا يقولون لأئمة الضلالة والدعاة إلى النار هؤلاء أهدى من آل محمد سبيلا أولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا أم لهم نصيب من الملك يعني الإمامة والخلافة فإذا لا يؤتون الناس نقيرا نحن الناس الذين عنى الله والنقير النقطة التي في وسط النواة أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله نحن الناس المحسودون على ما آتانا الله من الإمامة دون خلق الله أجمعين فقد آتينا آل إبراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما يقول جعلنا منهم الرسل والأنبياء والأئمة فكيف يقرون به في آل إبراهيم وينكرونه في آل محمد صلى الله عليه وآله فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا إن الذين كفروا بآياتنا سوف نصليهم نارا كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب إن الله كان عزيزا حكيما عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن أبي الحسن عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله قال نحن المحسودون محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن محمد الأحول عن حمران بن أعين قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام قول الله عز وجل فقد آتينا آل إبراهيم الكتاب فقال النبوة قلت الحكمة قال الفهم والقضاء قلت وآتيناهم ملكا عظيما فقال الطاعة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن حماد بن عثمان عن أبي الصباح قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله فقال يا

ابانا الصالح نحن والله المحسودون. علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن بريد العجلي عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما جعل منهم الرسل والانبياء والائمة فكيف يقرون في آل ابراهيم عليه السلام وينكرونه في آل محمد قال قلت وآتيناهم ملكا عظيما قال الملك العظيم ان جعل فيهم ائمة من اطاعهم اطاع الله ومن عصاهم عصى الله فهو الملك العظيم.

باب ان الائمة عليهم السلام هم العلامات التي ذكرها الله عز وجل في كتابه

الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن ابي داود المسترق قال حدثنا داود الجصاص قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول وعلامات وبالنجم هم يهتدون قال النجم رسول الله صلى الله عليه وآله والعلامات هم الائمة عليهم السلام. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن اسباط بن سالم قال سأل الهيثم ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وعلامات وبالنجم هم يهتدون فقال رسول الله صلى الله عليه وآله النجم والعلامات هم الائمة عليهم السلام. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء قال سألت الرضا عليه السلام عن قول الله عز وجل وعلامات وبالنجم هم يهتدون قال نحن العلامات والنجم رسول الله صلى الله عليه وآله.

باب ان الآيات التي ذكرها الله عز وجل هم الائمة عليهم السلام

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن احمد بن هلال عن امية بن علي عن داود الرقي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى وما تغني الآيات والنذر عن قوم لا يؤمنون قال الآيات هم الائمة والنذر هم الانبياء صلوات الله عليهم اجمعين. احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن موسى بن محمد العجلي عن يونس بن يعقوب رفعه عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل كذبوا بآياتنا كلها يعني الاوصياء كلهم. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن ابي عمير او غيره عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له جعلت فداك ان الشيعة يسألونك عن تفسير هذه الآية عم يتساءلون عن النبأ العظيم قال ذلك الي ان شئت اخبرتهم وان شئت لم اخبرهم ثم قال لكني اخبرك بتفسيرها قلت عم يتساءلون قال فقال هي في امير المؤمنين عليه السلام كان امير المؤمنين صلوات الله عليه يقول ما لله عز وجل آية هي اكبر مني ولا لله من نبأ اعظم مني.

باب ما فرض الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وآله من الكون مع الائمة عليهم السلام

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابن اذينة عن بريد بن معاوية العجلي قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل اتقوا الله وكونوا مع الصادقين قال ايانا عنى. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا قال سألته عن قول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين قال الصادقون هم الائمة والصديقون بطاعتهم. احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن سعد بن طريف عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من احب ان يحيى حياة تشبه حياة الانبياء ويموت ميتة تشبه ميتة الشهداء ويسكن الجنان التي غرسها الرحمن فليتول عليا وليوال وليه وليقتد بالائمة من بعده فانهم عترتي خلقوا من طينتي اللهم ارزقهم فهمي وعلمي وويل للمخالفين لهم من امتي اللهم لا تنلهم شفاعتي. محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام

يقول

يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تبارك وتعالى يقول استكمال حجتي على الاشقياء من امتك من ترك ولاية علي بن ابي طالب عليه السلام ووالى اعداءه وانكر فضله وفضل الاوصياء من بعده فان فضلك فضلهم وطاعتك طاعتهم وحقك حقهم ومعصيتك معصيتهم وهم الائمة الهداة من بعدك جرى فيهم روحك وروحك ما جرى فيك من ربك وهم عترتك من طينتك ولحمك ودمك وقد اجرى الله عز وجل فيهم سنتك وسنة الانبياء قبلك وهم خزاني على علمي من بعدك حق علي لقد اصطفيتهم وانتجبتهم واخلصتهم وارتضيتهم ونجا من احبهم ووالاهم وسلم لفضلهم ولقد اتاني جبرئيل عليه السلام باسمائهم واسماء آبائهم واحبائهم والمسلمين لفضلهم. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن ابي المغرا عن محمد بن سالم عن ابان بن تغلب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اراد ان يحيى حياتي ويموت ميتتي ويدخل جنة عدن التي غرسها الله ربي بيده فليتول علي بن ابي طالب عليه السلام وليتول وليه وليعاد عدوه وليسلم للاوصياء من بعده فانهم عترتي من لحمي ودمي اعطاهم الله فهمي وعلمي الى الله اشكو امر امتي المنكرين لفضلهم القاطعين فيهم صلتي وايم الله ليقتلن ابني لا انالهم الله شفاعتي. محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن عبد الغفار عن جابر الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سره ان يحيى حياتي ويموت ميتتي ويدخل الجنة التي وعدنيها ربي ويتمسك بقضيب غرسه ربي بيده فليتول علي بن ابي طالب عليه السلام واوصياءه من بعده فانهم لا يدخلونكم في باب ضلال ولا يخرجونكم من باب هدى فلا تعلموهم فانهم اعلم منكم واني سألت ربي ان لا يفرق بينهم وبين الكتاب حتى يردا علي الحوض هكذا وضم بين اصبعيه وعرضه ما بين صنعاء الى ايلة فيه قدحان فضة وذهب عدد النجوم. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة بن ايوب عن الحسن بن زياد عن الفضيل بن يسار قال قال ابو جعفر عليه السلام ان الروح والراحة والفلج والعون والنجاح والبركة والكرامة والمغفرة والمعافاة واليسر والبشرى والرضوان والقرب والنصر والتمكن والرجاء والمحبة من الله عز وجل لمن تولى عليا عليه السلام وائتم به وبرئ من عدوه وسلم لفضله وللاوصياء من بعده حقا علي ان ادخلهم في شفاعتي وحق على ربي تبارك وتعالى ان يستجيب لي فيهم فانهم اتباعي ومن تبعني فانه مني.

باب اهل الذكر الذين امر الله الخلق بسؤالهم هم الائمة عليهم السلام

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال رسول الله صلى الله عليه وآله الذكر انا والائمة عليهم السلام اهل الذكر وقوله عز وجل وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون قال ابو جعفر عليه السلام نحن قومه ونحن المسؤولون. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة عن علي بن حسان عن عمه عبد الرحمن بن كثير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال الذكر محمد صلى الله عليه وآله ونحن اهله المسؤولون قال قلت قوله وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون قال ايانا عنى ونحن اهل الذكر ونحن المسؤولون. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء قال سألت الرضا عليه السلام فقلت له جعلت فداك فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون

فقال نحن اهل الذكر ونحن المسؤولون قلت فانتم المسؤولون ونحن السائلون قال نعم قلت حقا علينا ان نسألكم قال نعم قلت حقا عليكم ان
تجيبونا قال لا ذاك الينا ان شئنا فعلنا وان شئنا لم نفعل اما تسمع قول الله تبارك وتعالى هذا عطاؤنا فامنن او امسك
بغير حساب ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل وانه
لذكر لك ولقومك وسوف تسألون فرسول الله صلى الله عليه وآله الذكر واهل بيته عليهم السلام المسؤولون وهم اهل الذكر ٥ احمد بن محمد
عن الحسين بن سعيد عن حماد عن ربعي عن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون
قال الذكر القرآن ونحن قومه ونحن المسؤولون ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل عن منصور بن يونس عن ابي بكر الحضرمي قال كنت عند ابي
جعفر عليه السلام ودخل عليه الورد اخو الكميت فقال جعلني الله فداك اخترت لك سبعين مسألة ما يحضرني منها مسألة واحدة قال ولا واحدة يا ورد
قال بلى قد يحضرني منها واحدة قال وما هي قال قول الله تبارك وتعالى فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون من هم قال نحن قال قلت
علينا ان نسألكم قال نعم قلت عليكم ان تجيبونا قال ذاك الينا ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن
ابي جعفر عليه السلام قال ان من عندنا يزعمون ان قول الله عز وجل فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون انهم اليهود والنصارى
قال اذا يدعونكم الى دينهم قال ثم قال بيده الى صدره نحن اهل الذكر ونحن المسؤولون ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشاء عن ابي الحسن الرضا عليه السلام
قال سمعته يقول قال علي بن الحسين عليهما السلام على الائمة من الفرض ما ليس على شيعتهم وعلى شيعتنا ما ليس علينا امرهم الله عز وجل ان يسألوا
قال فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فامرهم ان يسألونا وليس علينا الجواب ان شئنا اجبنا وان شئنا امسكنا ٥ احمد بن محمد عن
محمد بن ابي نصر قال كتبت الى الرضا عليه السلام كتابا فكان في بعض ما كتبت قال الله عز وجل فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وقال الله عز وجل
وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم
يحذرون فقد فرضت عليهم المسألة ولم يفرض عليكم الجواب قال قال الله تبارك وتعالى فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون
اهواءهم ومن اضل ممن اتبع هواه

باب ان من وصفه الله تعالى في كتابه بالعلم هم الائمة صلوات الله عليهم

٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن عبد المؤمن بن القاسم الانصاري عن سعد عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله
عز وجل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب قال ابو جعفر عليه السلام انما نحن الذين يعلمون والذين لا يعلمون عدونا
وشيعتنا اولوا الالباب ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله هل يستوي الذين
يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب قال نحن الذين يعلمون وعدونا الذين لا يعلمون وشيعتنا اولوا الالباب

باب ان الراسخين في العلم هم الائمة عليهم السلام

٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد

عن ايوب

عن ايوب بن الحر وعمران بن علي عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال نحن الراسخون في العلم ونحن نعلم تأويله ٥ علي بن محمد عن عبد الله
بن علي عن ابراهيم بن اسحاق عن عبد الله بن حماد عن بريد بن معاوية عن احدهما عليهما السلام في قول الله عز وجل وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم
فرسول الله صلى الله عليه وآله افضل الراسخين في العلم قد علمه الله عز وجل جميع ما انزل عليه من التنزيل والتأويل وما كان الله لينزل عليه شيئا
لم يعلمه تأويله واوصياؤه من بعده يعلمونه كله والذين لا يعلمون تأويله اذا قال العالم فيهم بعلم فاجابهم الله بقوله يقولون آمنا
به كل من عند ربنا والقرآن خاص وعام ومحكم ومتشابه وناسخ ومنسوخ فالراسخون في العلم يعلمونه ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن
محمد عن محمد بن اورمة عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام قال الراسخون في العلم امير المؤمنين عليه السلام والائمة من بعده عليهم السلام

باب ان الائمة قد اوتوا العلم واثبت في صدورهم

٥ احمد بن مهران عن محمد بن علي عن حماد بن عيسى عن الحسين بن
المختار عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول في هذه الآية بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم فاومى بيده الى صدره ٥ عدة عن احمد بن محمد
عن ابن محبوب عن عبد العزيز العبدي عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قال
هم الائمة عليهم السلام ٥ وعنه عن محمد بن علي عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي بصير قال قال ابو جعفر عليه السلام في هذه الآية بل هو آيات بينات في
صدور الذين اوتوا العلم ثم قال اما والله يا ابا محمد ما قال بين دفتي المصحف قلت من هم جعلت فداك قال من عسى ان يكونوا غيرنا
٥ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن يزيد شعر عن هارون بن حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا
العلم قال هم الائمة عليهم السلام خاصة ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل قال سألته عن قول الله عز وجل بل هو
آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قال هم الائمة صلوات الله عليهم خاصة

باب في ان من اصطفاه الله من عباده واورثهم كتابه هم الائمة عليهم السلام

٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن حماد بن عيسى
عن عبد المؤمن عن سالم قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم
ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله قال السابق بالخيرات الامام والمقتصد العارف للامام
والظالم لنفسه الذي لا يعرف الامام ٥ الحسين عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الكريم عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته
عن قوله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فقال اي شيء تقولون انتم قلت نقول انها في الفاطميين
قال ليس حيث تذهب ليس يدخل في هذا من اشار بسيفه ودعا الناس الى خلاف فقلت فاي شيء الظالم لنفسه قال الجالس في
بيته لا يعرف حق الامام والمقتصد العارف بحق الامام والسابق بالخيرات الامام ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن عن احمد بن عمر
قال سألت ابا الحسن الرضا عليه السلام عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا الآية قال فقال ولد فاطمة عليها السلام

والسابق بالخيرات الامام والمقتصد العارف بالامام والظالم لنفسه الذي لا يعرف الامام ۞ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ولاد
قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته اولئك يؤمنون به قال هم الائمة عليهم السلام

باب ان الائمة في كتاب الله اماما امام يدعو الى الله وامام يدعو الى النار

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن غالب عن جابر عن ابي جعفر ع قال لما نزلت هذه الاية يوم ندعو كل اناس
بامامهم قال المسلمون يا رسول الله الست امام الناس كلهم اجمعين قال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله انا رسول الله الى الناس اجمعين
ولكن سيكون من بعدي ائمة على الناس من الله من اهل بيتي يقومون في الناس فيكذبون ويظلمهم ائمة الكفر والضلال واشياعهم
فمن والاهم واتبعهم وصدقهم فهو مني ومعي وسيلقاني الا ومن ظلمهم وكذبهم فليس مني ولا معي وانا منه بريء ۞ محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد ومحمد بن الحسين عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله ع قال قال ان الائمة في كتاب الله عز وجل امامان قال الله تبارك وتعالى
وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا لا بامر الناس يقدمون امر الله قبل امرهم وحكم الله قبل حكمهم قال وجعلناهم ائمة يدعون الى النار
يقدمون امرهم قبل امر الله وحكمهم قبل حكم الله وياخذون باهوائهم خلاف ما في كتاب الله عز وجل باب ۞ محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب قال سالت ابا الحسن ع عن قول الله عز وجل ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والاقربون و
الذين عقدت ايمانكم قال انما عنى بذلك الائمة ع بهم عقد الله ايمانكم ۞ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عز وجل صح
عن موسى بن اكيل النميري عن العلاء بن سيابة عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم قال يهدي الى الامام

باب ان النعمة التي ذكرها الله عز وجل في كتابه الائمة عليهم السلام ۞ الحسين بن محمد عن المعلى

بن محمد عن بسطام بن مرة عن اسحاق بن حسان عن الهيثم بن واقد عن علي بن الحسين العبدي عن سعد الاسكاف عن الاصبغ بن نباتة قال قال
امير المؤمنين ع ما بال اقوام غيروا سنة رسول الله صلى الله عليه وآله وعدلوا عن وصيه لا يتخوفون ان ينزل بهم العذاب ثم تلا
هذه الاية الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار جهنم يصلونها وبئس القرار ثم
قال نحن النعمة التي انعم الله بها على عباده وبنا يفوز من فاز يوم القيمة ۞ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد رفعه في قول الله عز وجل
فباي آلاء ربكما تكذبان ابالنبي ام بالوصي نزلت في الرحمن ۞ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن عبد الله بن
عبد الرحمن عن الهيثم بن واقد عن ابي يوسف البزاز قال تلا ابو عبد الله ع هذه الاية واذكروا آلاء الله قال اتدري ما آلاء الله
قلت لا قال هي اعظم نعم الله على خلقه وهي ولايتنا ۞ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير
قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا الاية قال عنى بها قريشا قاطبة الذين عادوا

رسول الله

رسول الله ص ونصبوا له الحرب وجحدوا وصية وصيه باب ان المتوسمين الذين ذكرهم الله عز وجل في كتابه

هم الائمة عليهم السلام والسبيل فيهم مقيم ۞ احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن ابن ابي عمير قال اخبرني اسباط بياع الزطي
قال كنت عند ابي عبد الله ع فسأله رجل عن قول الله عز وجل ان في ذلك لآيات للمتوسمين وانها لبسبيل مقيم قال فقال نحن المتوسمون
والسبيل فينا مقيم ۞ محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن يحيى بن ابراهيم قال حدثني اسباط بن سالم قال كنت عند ابي عبد الله ع فدخل عليه رجل
من اهل هيت فقال له اصلحك الله ما تقول في قول الله عز وجل ان في ذلك لآيات للمتوسمين قال نحن المتوسمون والسبيل فينا مقيم ۞ للمتوسمين
محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل ان في ذلك لآيات للمتوسمين
قال هم الائمة ع قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله عز وجل في قول الله تبارك وتعالى ان في ذلك لآيات صح
للمتوسمين ۞ محمد بن يحيى عن الحسن بن علي الكوفي عن عبيس بن هشام عن عبد الله بن سليمان عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل ان في ذلك
لآيات للمتوسمين فقال هم الائمة ع وانها لبسبيل مقيم قال لا يخرج منا ابدا ۞ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسلم عن ابراهيم بن ايوب
عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال امير المؤمنين ع في قوله عز وجل ان في ذلك لآيات للمتوسمين قال كان رسول الله ص
المتوسم وانا من بعده والائمة من ذريتي المتوسمون وفي نسخة اخرى عن احمد بن مهران عن محمد بن علي عن محمد بن اسلم عن ابراهيم بن ايوب باسناده

باب عرض الاعمال على النبي والائمة عليهم السلام ۞ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن علي

ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال تعرض الاعمال على رسول الله ص اعمال العباد كل صباح ابرارها وفجارها فاحذروها
وهو قول الله عز وجل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله وسكت ۞ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن وسكت صح
عبد الحميد الطائي عن يعقوب بن شعيب قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال هم الائمة
علي بن ابراهيم عن ابيه عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ما لكم تسوؤون رسول الله ص فقال رجل كيف نسوؤه فقال تسوؤون ح
اما تعلمون ان اعمالكم تعرض عليه فاذا رأى فيها معصية ساءه ذلك فلا تسوؤوا رسول الله وسروه ۞ علي عن ابيه عن القسم بن محمد الزيات عن عبد الله
بن ابان الزيات وكان مكينا عند الرضا ع قال قلت للرضا ع ادع الله لي ولاهل بيتي فقال اولست افعل والله ان اعمالكم لتعرض
علي في كل يوم وليلة قال فاستعظمت ذلك فقال لي اما تقرأ كتاب الله عز وجل وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال
هو والله علي بن ابي طالب ع ۞ احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابي عبد الله الصامت عن يحيى بن مساور عن ابي جعفر ع انه ذكر هذه الاية
فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال هو والله علي بن ابي طالب ع ۞ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشاء قال سمعت الرضا ع
يقول ان الاعمال تعرض على رسول الله صلى الله عليه وآله ابرارها وفجارها باب ۞ احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن موسى بن

القسم عن حفص بن محمد عن يونس بن يعقوب عمن ذكره عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا قال يعني لو
استقاموا على ولاية امير المؤمنين علي عليه السلام والاوصياء من ولده عليهم السلام وقبلوا طاعتهم في امرهم ونهيهم لاسقيناهم ماء غدقا يقول لاشربنا
قلوبهم الايمان والطريقة هي الايمان بولاية علي والاوصياء عليهم السلام ٥ الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة بن ايوب عن الحسين
بن عثمان عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فقال ابو عبد الله عليه السلام
استقاموا على الائمة واحدا بعد واحد تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون ٥

باب ان الائمة عليهم السلام معدن العلم وشجرة النبوة ومختلف الملائكة

٥ احمد بن مهران عن محمد بن علي
عن عبد الواحد عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن الجارود قال قال علي بن الحسين عليه السلام ما ينقم الناس منا فنحن والله شجرة النبوة
وبيت الرحمة ومعدن العلم ومختلف الملائكة ٥ محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن ابي زياد
عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه انا اهل البيت شجرة النبوة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة وبيت الرحمة
ومعدن العلم ٥ احمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن عبد الله بن محمد عن الخشاب قال حدثنا بعض اصحابنا عن خيثمة قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا خيثمة
نحن شجرة النبوة وبيت الرحمة ومفاتيح الحكمة ومعدن العلم وموضع الرسالة ومختلف الملائكة وموضع سر الله ونحن وديعة
الله في عباده ونحن حرم الله الاكبر ونحن ذمة الله ونحن عهد الله فمن وفى بعهدنا فقد وفى بعهد الله ومن خفرها فقد خفر
ذمة الله وعهده

باب ان الائمة عليهم السلام ورثة العلم يورث بعضهم بعضا العلم

٥ عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن بريد بن معوية عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان عليا عليه السلام كان عالما والعلم
يتوارث ولن يهلك عالم الا بقي من بعده من يعلم علمه او ما شاء الله ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة والفضيل عن ابي
جعفر عليه السلام قال ان العلم الذي نزل مع آدم عليه السلام لم يرفع والعلم يتوارث وكان علي عليه السلام عالم هذه الامة وانه لم يهلك منا عالم قط الا
خلفه من اهله من علم مثل علمه او ما شاء الله ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الحميد الطائي عن محمد بن مسلم قال
قال ابو جعفر عليه السلام ان العلم يتوارث ولا يموت عالم الا وترك من يعلم مثل علمه او ما شاء الله ٥ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن
صفوان عن موسى بن بكر عن الفضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان في علي عليه السلام سنة الف نبي من الانبياء وان العلم
الذي نزل مع آدم عليه السلام لم يرفع وما مات عالم فذهب علمه والعلم يتوارث ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب
عن عمر بن ابان قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان العلم الذي نزل مع آدم عليه السلام لم يرفع وما مات عالم فذهب علمه ٥ محمد عن احمد عن علي بن النعمن
رفعه عن ابي جعفر عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام يمصون الثماد ويدعون النهر العظيم قيل له وما النهر العظيم قال رسول الله صلى الله عليه وآله

والعلم الذي

والعلم الذي اعطاه الله ان الله عز وجل جمع لمحمد صلى الله عليه وآله سنن النبيين من آدم وهلم جرا الى محمد صلى الله عليه وآله قيل له وما تلك السنن قال علم النبيين
باسره ٥ وان رسول الله صلى الله عليه وآله صير ذلك كله عند امير المؤمنين عليه السلام فقال له رجل يا ابن رسول الله فامير المؤمنين اعلم ام بعض النبيين فقال
ابو جعفر عليه السلام اسمعوا ما يقول ان الله يفتح مسامع من يشاء اني حدثته ان الله جمع لمحمد صلى الله عليه وآله علم النبيين وانه جمع ذلك كله عند امير المؤمنين
وهو يسئلني اهو اعلم ام بعض النبيين ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الحميد الطائي عن محمد بن مسلم قال قال
ابو جعفر عليه السلام ان العلم يتوارث فلا يموت عالم الا ترك من يعلم مثل علمه او ما شاء الله ٥ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن الحارث بن
المغيرة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان العلم الذي نزل مع آدم عليه السلام لم يرفع وما مات عالم الا وقد ورث علمه ان الارض لا تبقى بغير عالم

باب ان الائمة عليهم السلام ورثة علم النبي وجميع علم الانبياء والاوصياء الذين من قبلهم

٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد العزيز بن المهتدي عن عبد الله بن جندب انه كتب اليه الرضا عليه السلام اما بعد فان محمدا صلى الله عليه وآله كان امين الله
في خلقه فلما قبض عليه السلام كنا اهل البيت ورثته فنحن امناء الله في ارضه عندنا علم المنايا والبلايا وانساب العرب ومولد الاسلام وانا
لنعرف الرجل اذا رايناه بحقيقة الايمان وحقيقة النفاق وان شيعتنا لمكتوبون باسمائهم واسماء آبائهم اخذ الله علينا وعليهم الميثاق
يردون موردنا ويدخلون مدخلنا ليس على ملة الاسلام غيرنا وغيرهم ونحن النجباء النجاة ونحن افراط الانبياء ونحن ابناء الاوصياء
ونحن المخصوصون في كتاب الله عز وجل ونحن اولى الناس بكتاب الله ونحن اولى الناس برسول الله ونحن الذين شرع الله لنا دينه فقال في
كتابه شرع لكم يا آل محمد من الدين ما وصى به نوحا قد وصانا بما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك يا محمد وما وصينا به ابرهيم
وموسى وعيسى فقد علمنا وبلغنا علم ما علمنا واستودعنا علمهم ونحن ورثة اولي العزم من الرسل ان اقيموا الدين يا آل محمد ولا
تتفرقوا فيه وكونوا على جماعة كبر على المشركين من اشرك بولاية علي عليه السلام ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي
جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان اول وصي كان على وجه الارض هبة الله بن آدم وما من نبي مضى الا وله وصي وكان جميع الانبياء
مائة الف نبي وعشرين الف نبي منهم خمسة اولو العزم نوح وابرهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وآله وعليهم اجمعين وان علي بن ابي طالب
كان هبة الله لمحمد وورث علم الاوصياء وعلم من كان قبله اما ان محمدا ورث علم من كان قبله من الانبياء والمرسلين على قائمة العرش مكتوب
حمزة اسد الله واسد رسوله وسيد الشهداء وفي ذؤابة العرش علي امير المؤمنين عليه السلام فهذه حجتنا على من انكر حقنا وجحد ميراثنا عنه
وما منعنا من الكلام وامامنا اليقين فاي حجة يكون ابلغ من هذا ٥ محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد عن عبد الله بن القسم عن
زرعة بن محمد عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان سليمان ورث داود وان محمدا ورث سليمان وانا ورثنا محمدا صلى الله عليه وآله وان عندنا علم التورية
والانجيل والزبور وتبيان ما في الالواح قال قلت ان هذا لهو العلم قال ليس هذا هو العلم ان العلم الذي يحدث يوما بيوم وساعة بعد ساعة

[illegible]

أحمد بن إدريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن شعيب الحداد عن ضريس الكناسي قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام وعنده أبو بصير فقال أبو عبد الله عليه السلام إن داود ورث علم الأنبياء وإن سليمان ورث داود وإن محمدا صلى الله عليه وآله ورث سليمان وإنا ورثنا محمدا صلى الله عليه وآله وإن عندنا صحف إبراهيم وألواح موسى فقال أبو بصير إن هذا لهو العلم فقال يا أبا محمد ليس هذا هو العلم إنما العلم ما يحدث بالليل والنهار يوما بيوم

محمد بن يحيى عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن إسماعيل عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال لي يا أبا محمد إن الله عز وجل لم يعط الأنبياء شيئا إلا وقد أعطاه محمدا صلى الله عليه وآله قال وقد أعطى محمدا صلى الله عليه وآله جميع ما أعطى الأنبياء وعندنا الصحف التي قال الله عز وجل صحف إبراهيم وموسى قلت جعلت فداك هي الألواح قال نعم

محمد عن أحمد بن محمد عن البرقي عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ما الزبور وما الذكر قال الذكر عند الله والزبور الذي أنزل على داود عليه السلام وكل كتاب نزل فهو عند أهل العلم ونحن هم

محمد بن يحيى عن أحمد بن أبي زاهر وغيره عن محمد بن حماد عن أخيه أحمد بن حماد عن إبراهيم عن أبيه عن أبي الحسن الأول عليه السلام قال قلت له جعلت فداك أخبرني عن النبي صلى الله عليه وآله ورث النبيين كلهم قال نعم قلت من لدن آدم عليه السلام حتى انتهى إلى نفسه قال ما بعث الله عز وجل نبيا إلا ومحمد صلى الله عليه وآله أعلم منه قال قلت إن عيسى بن مريم عليه السلام كان يحيي الموتى بإذن الله قال صدقت وسليمان بن داود عليه السلام كان يفهم منطق الطير وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يقدر على هذه المنازل قال فقال إن سليمان بن داود عليه السلام قال للهدهد حين فقده وشك في أمره فقال ما لي لا أرى الهدهد أم كان من الغائبين حين فقده فغضب عليه
~~لأنه كان يدله على الماء فهذا وهو طائر~~ فقال لأعذبنه عذابا شديدا أو لأذبحنه أو ليأتيني بسلطان مبين وإنما غضب عليه لأنه كان يدله على الماء فهذا وهو طائر قد أعطي ما لم يعط سليمان وقد كانت الريح والنمل والإنس والجن والشياطين المردة له طائعين ولم يكن يعرف الماء تحت الهواء وكان الطير يعرفه وإن الله عز وجل يقول في كتابه ولو أن قرآنا سيرت به الجبال أو قطعت به الأرض أو كلم به الموتى وقد ورثنا نحن هذا القرآن الذي فيه ما تسير به الجبال وتقطع به البلدان وتحيا به الموتى ونحن نعرف الماء تحت الهواء وإن في كتاب الله لآيات ما يراد بها أمر إلا أن يأذن الله به مع ما قد يأذن الله مما كتبه الماضون جعله الله لنا في أم الكتاب إن الله عز وجل يقول وما من غائبة في السماء والأرض إلا في كتاب مبين ثم قال ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فنحن الذين اصطفانا الله عز وجل وأورثنا هذا الذي فيه تبيان كل شيء

باب أن الأئمة عليهم السلام عندهم جميع الكتب التي نزلت من عند الله عز وجل وأنهم يعرفونها على اختلاف ألسنتها

علي بن إبراهيم عن أبيه عن الحسن بن إبراهيم عن يونس عن هشام بن الحكم في حديث بريه أنه لما جاء معه إلى أبي عبد الله عليه السلام فلقي أبا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام فحكى له هشام الحكاية فلما فرغ قال أبو الحسن عليه السلام لبريه يا بريه كيف علمك بكتابك قال أنا به عالم قال كيف ثقتك بتأويله قال ما أوثقني بعلمي فيه قال فابتدأ أبو الحسن عليه السلام يقرأ الإنجيل فقال بريه إياك كنت أطلب منذ خمسين سنة أو مثلك قال فآمن بريه وحسن إيمانه وآمنت المرأة التي

كانت مع

كانت معه فدخل هشام وبريه والمرأة على أبي عبد الله عليه السلام فحكى له هشام الذي جرى بين أبي الحسن موسى عليه السلام وبين بريه فقال أبو عبد الله عليه السلام ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم فقال بريه أنى لكم التوراة والإنجيل وكتب الأنبياء قال هي عندنا وراثة من عندهم نقرؤها كما قرؤوها ونقولها كما قالوا إن الله لا يجعل حجة في أرضه يسأل عن شيء فيقول لا أدري

علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل عن بكر بن صالح عن محمد بن سنان عن مفضل بن عمر قال أتينا باب أبي عبد الله عليه السلام ونحن نريد الإذن عليه فسمعناه يتكلم بكلام ليس بالعربية فتوهمنا أنه بالسريانية ثم بكى فبكينا لبكائه ثم خرج إلينا الغلام فأذن لنا فدخلنا عليه فقلت أصلحك الله أتيناك نريد الإذن عليك فسمعناك تتكلم بكلام ليس بالعربية فتوهمنا أنه بالسريانية ثم بكيت فبكينا لبكائك فقال نعم ذكرت إلياس النبي عليه السلام وكان من عباد أنبياء بني إسرائيل فقلت كما كان يقول في سجوده ثم اندفع فيه بالسريانية فلا والله ما رأينا قسا ولا جاثليقا أفصح لهجة منه به ثم فسره لنا بالعربية فقال كان يقول في سجوده أتراك معذبي وقد أظمأت لك هواجري أتراك معذبي وقد عفرت لك في التراب وجهي أتراك معذبي وقد أسهرت لك ليلي قال فأوحى الله إليه أن ارفع رأسك فإني غير معذبك قال فقال إن قلت لا أعذبك ثم عذبتني ماذا ألست عبدك وأنت ربي قال فأوحى الله إليه أن ارفع رأسك فإني غير معذبك فإني إذا وعدت وعدا وفيت به

قساً

أتراك معذبي وقد اجتنبت لك المعاصي

باب أنه لم يجمع القرآن كله إلا الأئمة عليهم السلام وأنهم يعلمون علمه كله

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن عمرو بن أبي المقدام عن جابر قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول ما ادعى أحد من الناس أنه جمع القرآن كله كما أنزل إلا كذاب وما جمعه وحفظه كما أنزله الله تعالى إلا علي بن أبي طالب والأئمة من بعده عليهم السلام

محمد بن الحسين عن محمد بن الحسن عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال ما يستطيع أحد أن يدعي أن عنده جميع القرآن كله ظاهره وباطنه غير الأوصياء عليهم السلام

علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن القاسم بن الربيع عن عبيد بن عبد الله بن أبي هاشم الصيرفي عن عمرو بن مصعب عن سلمة بن محرز قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول إن من علم ما أوتينا تفسير القرآن وأحكامه وعلم تغيير الزمان وحدثانه إذا أراد الله بقوم خيرا أسمعهم ولو أسمع من لم يسمع لولى معرضا كأن لم يسمع ثم أمسك هنيئة ثم قال ولو وجدنا أوعية أو مستراحا لقلنا والله المستعان

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عيسى عن أبي عبد الله المؤمن عن عبد الأعلى مولى آل سام قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول والله إني لأعلم كتاب الله من أوله إلى آخره كأنه في كفي فيه خبر السماء وخبر الأرض وخبر ما كان وخبر ما هو كائن قال الله عز وجل فيه تبيان كل شيء

محمد بن يحيى عن أحمد بن أبي زاهر عن الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن أبي عبد الله عليه السلام قال الذي عنده علم من الكتاب أنا آتيك به قبل أن يرتد إليك طرفك قال ففرج أبو عبد الله عليه السلام بين أصابعه فوضعها على صدره ثم قال وعندنا والله علم الكتاب كله

علي بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين جميعا عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة عن بريد بن معاوية قال قلت لأبي جعفر عليه السلام قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب

قال يا [illegible] علي عليه السلام أولنا وأفضلنا وخيرنا بعد النبي صلى الله عليه وآله

باب ما اعطي الائمة عليهم السلام من اسم الله الاعظم

محمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن محمد بن الفضيل قال اخبرني شريس الوابشي عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال ان اسم الله الاعظم على ثلثة وسبعين حرفا وانما كان عند آصف منها حرف واحد فتكلم به فخسف بالارض ما بينه وبين سرير بلقيس حتى تناول السرير بيده ثم عادت الارض كما كانت اسرع من طرفة العين ونحن عندنا من الاسم الاعظم اثنان وسبعون حرفا وحرف واحد عند الله تبارك وتعالى استأثر به في علم الغيب عنده ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم.

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد عن زكريا بن عمران القمي عن هارون بن الجهم عن رجل من اصحاب ابي عبد الله عليه السلام لم احفظ اسمه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان عيسى بن مريم عليه السلام اعطي حرفين كان يعمل بهما واعطي موسى عليه السلام اربعة احرف واعطي ابراهيم عليه السلام ثمانية احرف واعطي نوح عليه السلام خمسة عشر حرفا واعطي آدم عليه السلام خمسة وعشرين حرفا وان الله تبارك وتعالى جمع ذلك كله لمحمد صلى الله عليه وآله وان اسم الله الاعظم ثلثة وسبعون حرفا اعطي محمد صلى الله عليه وآله اثنين وسبعين حرفا وحجب عنه حرف واحد.

الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن محمد النوفلي عن ابي الحسن صاحب العسكر عليه السلام قال سمعته يقول اسم الله الاعظم ثلثة وسبعون حرفا كان عند آصف حرف فتكلم به فانخرقت له الارض فيما بينه وبين سبأ فتناول عرش بلقيس حتى صيره الى سليمان ثم انبسطت الارض في اقل من طرفة عين وعندنا منه اثنان وسبعون حرفا وحرف عند الله مستأثر به في علم الغيب.

باب ما عند الائمة عليهم السلام من آيات الانبياء عليهم السلام

محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد عن منيع بن الحجاج البصري عن مجاشع عن معلى عن محمد بن الفيض عن ابي جعفر عليه السلام قال كانت عصا موسى لآدم عليه السلام فصارت الى شعيب ثم صارت الى موسى بن عمران عليه السلام وانها لعندنا وان عهدي بها آنفا وهي خضراء كهيئتها حين انتزعت من شجرتها وانها لتنطق اذا استنطقت أعدت لقائمنا عليه السلام يصنع بها ما كان يصنع بها موسى وانها لتروع وتلقف ما يأفكون وتصنع ما تؤمر به انها حيث اقبلت تلقف ما يأفكون بلسانها.

احمد بن ادريس عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر البغدادي عن علي بن اسباط عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول الواح موسى عليه السلام عندنا وعصا موسى عندنا ونحن ورثة النبيين.

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن ابي سعيد الخراساني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام ان القائم اذا قام بمكة واراد ان يتوجه الى الكوفة نادى مناديه الا لا يحمل احد منكم طعاما ولا شرابا ويحمل حجر موسى بن عمران عليه السلام وهو وقر بعير فلا ينزل منزلا الا انبعث عين منه فمن كان جائعا شبع ومن كان ظامئا روي فهو زادهم حتى ينزلوا النجف من ظهر الكوفة.

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن ابي الحسن الاسدي عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال خرج امير المؤمنين عليه السلام ذات ليلة بعد عتمة وهو يقول همهمة همهمة وليلة مظلمة خرج عليكم الامام عليه السلام عليه قميص آدم وفي يده خاتم سليمان وعصا موسى عليهم السلام.

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل عن ابي اسماعيل السراج عن بشر بن جعفر عن مفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال

سمعته

سمعته يقول أتدري ما كان قميص يوسف عليه السلام قال قلت لا قال ان ابراهيم عليه السلام لما اوقدت له النار اتاه جبرئيل عليه السلام بثوب من ثياب الجنة فالبسه اياه فلم يضره معه حر ولا برد فلما حضر ابراهيم الموت جعله في تميمة وعلقه على اسحق وعلقه اسحق على يعقوب فلما ولد يوسف عليه السلام علقه عليه فكان في عضده حتى كان من امره ما كان فلما اخرجه يوسف بمصر من التميمة وجد يعقوب ريحه وهو قوله عز وجل اني لأجد ريح يوسف لولا ان تفندون فهو ذلك القميص الذي انزله الله من الجنة قلت جعلت فداك فالى من صار ذلك القميص قال الى اهله ثم قال كل نبي ورث علما او غيره فقد انتهى الى آل محمد صلى الله عليه وآله.

باب ما عند الائمة عليهم السلام من سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله ومتاعه

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن معاوية بن وهب عن سعيد السمان قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام اذ دخل عليه رجلان من الزيدية فقالا له أفيكم امام مفترض الطاعة قال فقال لا قال فقالا له قد اخبرنا عنك الثقات انك تفتي وتقر وتقول به ونسميهم لك فلان وفلان وهم اصحاب ورع وتشمير وهم ممن لا يكذب فغضب ابو عبد الله عليه السلام فقال ما امرتهم بهذا فلما رأيا الغضب في وجهه خرجا فقال لي أتعرف هذين قلت نعم هما من اهل سوقنا وهما من الزيدية وهما يزعمان ان سيف رسول الله صلى الله عليه وآله عند عبد الله بن الحسن فقال كذبا لعنهما الله والله ما رآه عبد الله بن الحسن بعينيه ولا بواحدة من عينيه ولا رآه ابوه اللهم الا ان يكون رآه عند علي بن الحسين عليه السلام فان كانا صادقين فما علامة في مقبضه وما اثر في موضع مضربه وان عندي لسيف رسول الله صلى الله عليه وآله وان عندي لراية رسول الله صلى الله عليه وآله المغلبة وان عندي الواح موسى وعصاه وان عندي لخاتم سليمان بن داود عليه السلام وان عندي الطست الذي كان موسى يقرب به القربان وان عندي الاسم الذي كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا وضعه بين المسلمين والمشركين لم يصل من المشركين الى المسلمين نشابة وان عندي لمثل الذي جاءت به الملائكة ومثل السلاح فينا كمثل التابوت في بني اسرائيل كانت بنو اسرائيل في اي اهل بيت وجد التابوت على ابوابهم اوتوا النبوة ومن صار اليه السلاح منا اوتي الامامة ولقد لبس ابي درع رسول الله صلى الله عليه وآله فخطت على الارض خطيطا ولبستها انا فكانت وكانت وقائمنا من اذا لبسها ملأها ان شاء الله.

الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن حماد بن عثمان عن عبد الاعلى بن اعين قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول عندي سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله لا انازع فيه ثم قال ان السلاح مدفوع عنه لو وضع عند شر خلق الله لكان خيرهم ثم قال ان هذا الامر يصير الى من يلوى له الحنك فاذا كانت من الله فيه المشية خرج فيقول الناس ما هذا الذي كان ويضع الله له يدا على رأس رعيته.

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ترك رسول الله صلى الله عليه وآله في المتاع سيفا ودرعا وعنزة ورحلا وبغلته الشهباء فورث ذلك كله علي بن ابي طالب عليه السلام.

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان بن عثمان عن فضيل بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام قال لبس ابي درع رسول الله صلى الله عليه وآله ذات الفضول فخطت ولبستها انا ففضلت.

احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عبد الله عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سألته عن ذي الفقار سيف رسول الله صلى الله عليه وآله من اين هو قال هبط به جبرئيل

من السماء وكانت حلقته من فضة وهو عندي ● علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن محمد بن حكيم عن ابي ابرهيم عليه السلام قال السلاح موضوع
عندنا مدفوع عنه لو وضع عند شر خلق الله كان خيرهم ● لقد حدثني ابي انه حيث بنى بالثقفية وكان قد شق له في الجدار فنجد
البيت فلما كانت صبيحة عرسه رمى ببصره فرأى حذوه خمسة عشر مسمارا ففزع لذلك وقال لها تحولي فاني اريد ان ادعو موالي
في حاجة فكشطه فما منها مسمار الا وجده مصرفا طرفه عن السيف وما وصل اليه منها شيء ● محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى
عن ابن مسكان عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عما يتحدث الناس انه دفعت الى ام سلمة صحيفة مختومة فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله
لما قبض ورث علي عليه السلام علمه وسلاحه وما هناك ثم صار الى الحسن ثم صار الى الحسين فلما خشينا ان نغشى استودعها ام سلمة
ثم قبضها بعد ذلك علي بن الحسين عليه السلام قال فقلت نعم ثم صار الى ابيك ثم انتهى اليك وصار بعد ذلك اليك قال نعم ● محمد عن احمد بن محمد عن
الحسين بن سعيد عن فضالة عن عمر بن ابان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عما يتحدث الناس انه دفع الى ام سلمة صحيفة مختومة فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله
لما قبض ورث علي عليه السلام علمه وسلاحه وما هناك ثم صار الى الحسن ثم صار الى الحسين قال قلت ثم صار الى علي بن الحسين ثم صار الى ابنه ثم
انتهى اليك فقال نعم ● محمد بن الحسين وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد شباب الصيرفي عن ابان بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما
حضرت رسول الله صلى الله عليه وآله الوفاة دعا العباس بن عبد المطلب وامير المؤمنين عليه السلام فقال للعباس يا عم محمد تأخذ تراث محمد
وتقضي دينه وتنجز عداته فرد عليه فقال يا رسول الله بابي انت وامي اني شيخ كثير العيال قليل المال من يطيقك وانت تباري الريح قال
فاطرق صلى الله عليه وآله هنيئة ثم قال يا عباس اتأخذ تراث محمد وتنجز عداته وتقضي دينه فقال بابي انت وامي شيخ كثير العيال قليل
المال وانت تباري الريح قال اما اني ساعطيها من يأخذها بحقها ثم قال يا علي يا اخا محمد اتنجز عدات محمد وتقضي دينه وتقبض
تراثه فقال نعم بابي انت وامي ذاك علي ولي قال فنظرت اليه حتى نزع خاتمه من اصبعه فقال تختم بهذا في حياتي قال فنظرت
الى الخاتم حين وضعته في اصبعي فتمنيت من جميع ما ترك الخاتم ثم صاح يا بلال علي بالمغفر والدرع والراية والقميص وذي الفقار
والسحاب والبرد والابرقة والقضيب قال فوالله ما رأيتها غير ساعتي تلك يعني الابرقة فجيء بشقة كادت تخطف الابصار فاذا
هي من ابرق الجنة فقال يا علي ان جبرئيل عليه السلام اتاني بها وقال يا محمد اجعلها في حلقة الدرع واستذفر بها مكان المنطقة ثم دعا بزوجي
نعال عربيين جميعا احدهما مخصوف والآخر غير مخصوف والقميصين القميص الذي اسري به فيه والقميص الذي خرج فيه يوم احد
والقلانس الثلاث قلنسوة السفر وقلنسوة العيدين والجمع وقلنسوة كان يلبسها ويقعد مع اصحابه ثم قال يا بلال علي بالبغلتين الشهباء
والدلدل والناقتين العضباء والقصوى والفرسين الجناح كانت توقف بباب المسجد لحوائج رسول الله صلى الله عليه وآله
يبعث الرجل في حاجته فيركبه فيركضه في حاجة رسول الله صلى الله عليه وآله وحيزوم وهو الذي كان يقول اقدم يا حيزوم والحمار عفير فقال

اقبضها

اقبضها في حياتي فذكر امير المؤمنين عليه السلام ان اول شيء من الدواب توفي عفير ساعة قبض رسول الله صلى الله عليه وآله قطع خطامه ثم مر يركض حتى
اتى بئر بني خطمة بقبا فرمى بنفسه فيها فكانت قبره وروي ان امير المؤمنين عليه السلام قال ان ذلك الحمار كلم رسول الله صلى الله عليه وآله فقال بابي انت وامي
ان ابي حدثني عن ابيه عن جده عن ابيه انه كان مع نوح عليه السلام في السفينة فقام اليه نوح فمسح على كفله ثم قال يخرج من صلب هذا الحمار حمار يركبه
سيد النبيين وخاتمهم فالحمد لله الذي جعلني ذلك الحمار

باب ان مثل سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله مثل التابوت في بني اسرائيل

● عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن معوية بن وهب عن سعيد السمان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انما مثل
السلاح فينا مثل التابوت في بني اسرائيل اي اهل بيت وجد التابوت على بابهم اوتوا النبوة فمن صار اليه السلاح منا اوتي الامامة
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن الحكيم عن نوح بن دراج عن عبد الله بن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انما مثل السلاح
فينا مثل التابوت في بني اسرائيل حيثما دار التابوت دار الملك فاينما دار فينا السلاح دار العلم ● محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان
عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال كان ابو جعفر عليه السلام يقول انما مثل السلاح فينا مثل التابوت في بني اسرائيل حيثما دار التابوت اوتوا النبوة
وحيثما دار السلاح فينا فثم الامر قلت فيكون السلاح مزايلا للعلم قال لا ● عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا
قال قال ابو جعفر عليه السلام انما مثل السلاح فينا كمثل التابوت في بني اسرائيل اينما دار التابوت دار الملك واينما دار السلاح فينا دار
العلم

باب فيه ذكر الصحيفة والجفر والجامعة ومصحف فاطمة عليها السلام

● عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عبد الله بن
الحجال عن احمد بن عمر الحلبي عن ابي بصير قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقلت جعلت فداك اني اسألك عن مسألة ههنا احد يسمع كلامي قال
فرفع ابو عبد الله عليه السلام سترا بينه وبين بيت آخر فاطلع فيه ثم قال يا ابا محمد سل عما بدا لك قال قلت جعلت فداك ان شيعتك يتحدثون
ان رسول الله صلى الله عليه وآله علم عليا عليه السلام بابا يفتح له منه الف باب قال فقال يا ابا محمد علم رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام الف باب يفتح
من كل باب الف باب قال قلت هذا والله العلم قال فنكت ساعة في الارض ثم قال انه لعلم وما هو بذاك ثم قال يا ابا محمد وان
عندنا الجامعة وما يدريهم ما الجامعة قال قلت جعلت فداك وما الجامعة قال صحيفة طولها سبعون ذراعا بذراع رسول الله صلى الله عليه وآله
واملائه من فلق فيه وخط علي بيمينه فيها كل حلال وحرام وكل شيء يحتاج اليه الناس حتى الارش في الخدش وضرب بيده الي
فقال تأذن لي يا ابا محمد قال قلت جعلت فداك انما انا لك فاصنع ما شئت قال فغمزني بيده وقال حتى ارش هذا كأنه مغضب قال قلت
هذا والله العلم قال انه لعلم وليس بذاك ثم سكت ساعة ثم قال وان عندنا الجفر وما يدريهم ما الجفر قال قلت وما الجفر قال وعاء
من ادم فيه علم النبيين والوصيين وعلم العلماء الذين مضوا من بني اسرائيل قال قلت ان هذا هو العلم قال انه لعلم وليس بذاك
ثم سكت ساعة ثم قال وان عندنا لمصحف فاطمة عليها السلام وما يدريهم ما مصحف فاطمة عليها السلام قال قلت وما مصحف فاطمة عليها السلام قال مصحف فيه مثل

قرآنكم هذا ثلاث مرات والله ما فيه من قرآنكم حرف واحد قال قلت هذا والله العلم قال انه لعلم وما هو بذاك ثم سكت ساعة ثم قال
ان عندنا علم ما كان وعلم ما هو كائن الى ان تقوم الساعة قال قلت جعلت فداك هذا والله هو العلم قال انه لعلم وليس بذاك قال قلت
جعلت فداك فاي شيء العلم قال ما يحدث بالليل والنهار والامر بعد الامر والشيء بعد الشيء الى يوم القيمة ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن عمر بن عبد العزيز عن حماد بن عثمن قال سمعت ابا عبد الله عم يقول تظهر الزنادقة في سنة ثمانية وعشرين ومائة وذلك اني نظرت
في مصحف فاطمة عم قال قلت وما مصحف فاطمة قال ان الله عز وجل لما قبض نبيه صلعم دخل على فاطمة عم من وفاته من الحزن
ما لا يعلمه الا الله عز وجل فارسل اليها ملكا يسلي غمها ويحدثها فشكت ذلك الى امير المؤمنين عم فقال اذا احسست بذلك
وسمعت الصوت قولي لي فاعلمته بذلك فجعل امير المؤمنين عم يكتب كلما سمع حتى اثبت من ذلك مصحفا قال ثم قال اما انه ليس فيه شيء
من الحلال والحرام ولكن فيه علم ما يكون ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي العلاء قال سمعت ابا عبد الله عم
يقول ان عندي الجفر الابيض قال قلت فاي شيء فيه قال زبور داود وتوراة موسى وانجيل عيسى وصحف ابرهيم والحلال والحرام
ومصحف فاطمة عم ما ازعم ان فيه قرآنا وفيه ما يحتاج الناس الينا ولا نحتاج الى احد حتى فيه الجلدة ونصف الجلدة وربع الجلدة
وارش الخدش وعندي الجفر الاحمر قال قلت واي شيء في الجفر الاحمر قال السلاح وذلك انما يفتح للدم يفتحه صاحب السيف للقتل
فقال له عبد الله بن ابي يعفور اصلحك الله ايعرف هذا بنو الحسن فقال اي والله كما يعرفون الليل انه ليل والنهار انه نهار ولكنهم يحملهم
الحسد وطلب الدنيا على الجحود والانكار ولو طلبوا الحق بالحق لكان خيرا لهم ٥ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عمن ذكره عن سليمان
بن خالد قال قال ابو عبد الله عم ان في الجفر الذي يذكرونه لما يسوؤهم لانهم لا يقولون الحق والحق فيه فليخرجوا قضايا
علي وفرائضه ان كانوا صادقين ٥ وسلوهم عن الخالات والعمات وليخرجوا مصحف فاطمة عم فان فيه وصية فاطمة عم ومعه سلاح رسول
الله صلى الله عليه واله ان الله عز وجل يقول فأتوا بكتاب من قبل هذا او اثارة من علم ان كنتم صادقين ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبيدة قال سال ابا عبد الله عم بعض اصحابنا عن الجفر فقال هو جلد ثور مملوء علما قال له فالجامعة
قال تلك صحيفة طولها سبعون ذراعا في عرض الاديم مثل فخذ الفالج فيها كل ما يحتاج الناس اليه وليس من قضية الا وهي فيها
حتى ارش الخدش قال فمصحف فاطمة عم قال فسكت طويلا ثم قال انكم لتبحثون عما تريدون وعما لا تريدون ان فاطمة عم مكثت
بعد رسول الله صلعم خمسة وسبعين يوما وكان دخلها حزن شديد على ابيها وكان جبرئيل عم ياتيها فيحسن عزاءها على ابيها ويطيب نفسها
ويخبرها عن ابيها ومكانه ويخبرها بما يكون بعدها في ذريتها وكان علي عم يكتب ذلك فهذا مصحف فاطمة عم ٥ عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن صالح بن سعيد عن احمد بن ابي بشر عن بكر بن كرب الصيرفي قال سمعت ابا عبد الله عم يقول ان عندنا ما لا نحتاج معه الى الناس

الفالج الجمل العظيم ذو السنامين يحمل من السند للفحل

عن بكر صح

وان الناس

وان الناس ليحتاجون الينا وان عندنا كتابا املاء رسول الله صلى الله عليه واله وخط علي عم صحيفة فيها كل حلال وحرام وانكم
لتاتونا بالامر فنعرف اذا اخذتم به ونعرف اذا تركتموه ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن فضيل بن يسار وبريد
بن معوية وزرارة ان عبد الملك بن اعين قال لابي عبد الله عم ان الزيدية والمعتزلة قد اطافوا بمحمد بن عبد الله فهل له سلطان
فقال والله ان عندي لكتابين فيهما تسمية كل نبي وكل ملك يملك الارض لا والله ما محمد بن عبد الله في واحد منهما ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن عبد الصمد بن بشير عن فضيل بن سكرة قال دخلت على ابي عبد الله عم فقال يا فضيل اتدري في
اي شيء كنت انظر قبل قال قلت لا قال كنت انظر في كتاب فاطمة عم ليس من ملك يملك الا وهو مكتوب فيه باسمه واسم ابيه وما
وجدت لولد الحسن فيه شيئا

باب في شان انا انزلناه في ليلة القدر وتفسيرها

٥ محمد بن ابي عبد الله
ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن الحسن بن العباس بن الحريش عن ابي جعفر الثاني عم قال قال ابو
عبد الله عم بينا ابي عم يطوف بالكعبة اذا رجل معتجر قد قيض له فقطع عليه اسبوعه حتى ادخله الى دار جنب الصفا
فارسل الي فكنا ثلثة فقال مرحبا يا ابن رسول الله ثم وضع يده على راسي وقال بارك الله فيك يا امين الله بعد آبائه يا ابا جعفر
ان شئت فاخبرني وان شئت فاخبرتك وان شئت سلني وان شئت سالتك وان شئت فاصدقني وان شئت صدقتك قال كل ذلك اشاء
قال فاياك ان ينطق لسانك عند مسالتي بامر تضمر لي غيره قال انما يفعل ذلك من في قلبه علمان يخالف احدهما صاحبه وان الله
عز وجل ابى ان يكون له علم فيه اختلاف قال هذه مسالتي وقد فسرت طرفا منها اخبرني عن هذا العلم الذي ليس فيه اختلاف
هذه مسالتي وقد فسرت طرفا ~~منها اخبرني عن هذا العلم الذي ليس فيه اختلاف~~ من يعلمه قال اما جملة العلم فعند الله عز وجل
ذكره واما ما لا بد للعباد منه فعند الاوصياء قال ففتح الرجل عجيرته واستوى جالسا وتهلل وجهه وقال هذه اردت ولها
اتيت زعمت ان علم ما لا اختلاف فيه من العلم عند الاوصياء فكيف يعلمونه قال كما كان رسول الله صلعم يعلمه الا انهم لا يرون ما كان
رسول الله صلعم يرى لانه كان نبيا وهم محدثون وانه كان يفد الى الله عز وجل فيسمع الوحي وهم لا يسمعون فقال صدقت يا ابن
رسول الله سآتيك بمسالة صعبة اخبرني عن هذا العلم ما له لا يظهر كما كان يظهر مع رسول الله صلعم قال فضحك ابي عم وقال
ابى الله ان يطلع على علمه الا ممتحنا للايمان به كما قضى على رسول الله صلعم ان يصبر على اذى قومه ولا يجاهدهم الا بامره فكم من اكتتام
قد اكتتم به حتى قيل له اصدع بما تؤمر واعرض عن المشركين وايم الله ان لو صدع قبل ذلك لكان آمنا ولكنه انما نظر في الطاعة
وخاف الخلاف فلذلك كف فوددت ان عينك تكون مع مهدي هذه الامة والملائكة بسيوف آل داود بين السماء والارض تعذب
ارواح الكفرة من الاموات وتلحق بهم ارواح اشباههم من الاحياء ثم اخرج سيفا ثم قال ها ان هذا منها قال فقال ابي اي والذي اصطفى

بلغ

محمداً على البشر قال فوثب الرجل عجلان وقال انا الياس ما سألتك عن امرك وبي منه جهالة غير اني احببت ان يكون هذا الحديث قوة
لاصحابك وسأخبرك بآية انت تعرفها ان خاصموا بها فلجوا قال فقال له ابي ان شئت اخبرتك بها قال قد شئت قال ان شيعتنا ان
قالوا لاهل الخلاف لنا ان الله عز وجل يقول لرسوله صلى الله عليه وآله انا انزلناه في ليلة القدر الى آخرها فهل كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعلم من العلم
شيئاً لا يعلمه في تلك الليلة او يأتيه به جبرئيل عليه السلام في غيرها فانهم سيقولون لا فقل لهم فهل كان لما علم بد من ان يظهر فيقولون لا فقل لهم فهل
كان فيما اظهر رسول الله صلى الله عليه وآله من علم الله عز ذكره اختلاف فان قالوا لا فقل لهم فمن حكم بحكم الله فيه اختلاف فهل خالف رسول الله
صلى الله عليه وآله فيقولون نعم فان قالوا لا فقد نقضوا اول كلامهم فقل لهم ما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم فان قالوا
من الراسخون في العلم فقل من لا يختلف في علمه فان قالوا فمن هو ذاك فقل كان رسول الله صلى الله عليه وآله صاحب ذلك فهل بلّغ او لا فان قالوا قد
بلّغ فقل فهل مات صلى الله عليه وآله والخليفة من بعده يعلم علماً ليس فيه اختلاف فان قالوا لا فقل ان خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله مؤيد ولا
يستخلف رسول الله صلى الله عليه وآله الا من يحكم بحكمه والا من يكون مثله الا النبوة وان كان رسول الله صلى الله عليه وآله لم يستخلف في علمه احداً فقد ضيع من في اصلاب الرجال
ممن يكون بعده فان قالوا لك فان علم رسول الله صلى الله عليه وآله كان من القرآن فقل حم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة الى قوله انا
كنا مرسلين فان قالوا لك لا يرسل الله عز وجل الا الى نبي فقل هذا الامر الحكيم الذي يفرق فيه هو من الملائكة والروح التي تنزل من سماء
الى سماء او من سماء الى ارض فان قالوا من سماء الى سماء فليس في السماء احد يرجع من طاعة الى معصية فان قالوا من سماء الى ارض واهل
الارض احوج الخلق الى ذلك فقل فهل لهم بد من سيد يتحاكمون اليه فان قالوا فان الخليفة هو حكمهم فقل الله ولي الذين آمنوا يخرجهم
من الظلمات الى النور الى قوله خالدون ۵ لعمري ما في الارض ولا في السماء ولي لله عز ذكره الا وهو مؤيد ومن ايد لم يخط
وما في الارض عدو لله عز ذكره الا وهو مخذول ومن خذل لم يصب كما ان الامر لا بد من تنزيله من السماء يحكم به اهل الارض كذلك لا بد
من وال فان قالوا لا نعرف هذا فقل لهم قولوا ما احببتم ابى الله بعد محمد صلى الله عليه وآله ان يترك العباد ولا حجة عليهم قال ابو عبد الله عليه السلام ثم
وقف فقال هاهنا يا ابن رسول الله باب غامض ارأيت ان قالوا حجة الله القرآن قال اذن اقول لهم ان القرآن ليس بناطق يأمر وينهى
ولكن للقرآن اهل يأمرون وينهون واقول لهم قد عرضت لبعض اهل الارض مصيبة ما هي في السنة والحكم الذي ليس فيه اختلاف وليست
في القرآن ابى الله لعلمه بتلك الفتنة ان تظهر في الارض وليس في حكمه راد لها ومفرج عن اهلها فقال هاهنا تفلجون يا ابن رسول الله
اشهد ان الله عز وجل قد علم بما يصيب الخلق من مصيبة في الارض او في انفسهم من الدين او غيره فوضع القرآن دليلا قال فقال الرجل
هل تدري يا ابن رسول الله دليل ما هو قال ابو جعفر عليه السلام نعم فيه جمل الحدود وتفسيرها عند الحكم فقال ابى الله ان يصيب عبداً بمصيبة في
دينه او في نفسه او في ماله ليس في ارضه من حكمه قاض بالصواب في تلك المصيبة قال فقال الرجل اما في هذا الباب فقد فلجتم بحجة الا ان يفتري

من له

ذكره

خصمكم

خصمكم على الله عز وجل فيقول ليس بمحل ذكر حجة ولكن اخبرني عن تفسير لكيلا تأسوا على ما فاتكم مما خص علي به ولا تفرحوا بما آتاكم
قال في ابي فلان واصحابه واحدة مقدمة وواحدة مؤخرة لا تأسوا على ما فاتكم مما خص به علي عليه السلام ولا تفرحوا بما آتاكم
من الفتنة التي عرضت لكم بعد رسول الله صلى الله عليه وآله فقال الرجل اشهد انكم اصحاب الحكم الذي لا اختلاف فيه ثم قام الرجل وذهب
فلم اره ۵ وعن ابي عبد الله عليه السلام قال بينا ابي جالس وعنده نفر اذا استضحك حتى اغرورقت عيناه دموعاً ثم قال هل تدرون ما
اضحكني قال فقالوا لا قال زعم ابن عباس انه من الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فقلت له هل رأيت الملائكة يا ابن عباس تخبرك
بولايتها لك في الدنيا والآخرة مع الامن من الخوف والحزن قال فقال ان الله تبارك وتعالى يقول انما المؤمنون اخوة وقد دخل
في هذا جميع الامة فاستضحكت ثم قلت صدقت يا ابن عباس انشدك الله هل في حكم الله جل ذكره اختلاف قال فقال لا فقلت ما ترى
في رجل ضرب رجلاً اصابعه بالسيف حتى سقطت ثم ذهب وأتى رجل آخر فاطار كفه فأتي به اليك وانت قاض كيف انت صانع
قال اقول لهذا القاطع اعطه دية كفه واقول لهذا المقطوع صالحه على ما شئت وابعث به الى ذوي عدل قلت جاء الاختلاف في
في حكم الله عز ذكره ونقضت القول الاول ابى الله عز ذكره ان يحدث في خلقه شيئاً من الحدود وليس تفسيره في الارض اقطع قاطع الكف
اصلاً ثم اعطه دية الاصابع هكذا حكم الله ليلة تنزل فيها امره ان جحدتها بعد ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله فادخلك الله النار كما اعمى
بصرك يوم جحدتها علي بن ابي طالب عليه السلام قال فلذلك عمي بصري قال وما علمك بذلك فوالله ان عمي بصره الا من صفقة جناح الملك قال
فاستضحكت ثم تركته يومه ذلك لسخافة عقله ثم لقيته فقلت يا ابن عباس ما تكلمت بصدق مثل امس قال لك علي بن ابي طالب عليه السلام
ان ليلة القدر في كل سنة وانه ينزل في تلك الليلة امر السنة وان لذلك الامر ولاة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت من هم فقال انا واحد عشر
من صلبي ائمة محدثون فقلت لا اراها كانت الا مع رسول الله صلى الله عليه وآله فتبدى لك الملك الذي يحدثه فقال كذبت يا عبد الله
رأت عيناي الذي حدثك به علي ولم تره عيناه ولكن وعاه قلبه ووقر في سمعه ثم صفقك بجناحه فعميت قال فقال ابن عباس ما اختلفنا
في شيء فحكمه الى الله فقلت له فهل حكم الله في حكم من حكمه بامرين قال لا فقلت هاهنا هلكت واهلكت ۵ وبهذا الاسناد عن ابي جعفر عليه السلام
قال قال الله عز وجل في ليلة القدر فيها يفرق كل امر حكيم يقول ينزل فيها كل امر حكيم والمحكم ليس بشيئين انما هو شيء واحد
فمن حكم بما ليس فيه اختلاف فحكمه من حكم الله عز وجل ومن حكم بامر فيه اختلاف فرأى انه مصيب فقد حكم بحكم الطاغوت انه لينزل
في ليلة القدر الى ولي الامر تفسير الامور سنة سنة يؤمر فيها في امر نفسه بكذا وكذا وفي امر الناس بكذا وكذا وانه ليحدث لولي الامر
سوى ذلك كل يوم علم الله عز وجل الخاص والمكنون والعجيب المخزون مثل ما ينزل في تلك الليلة من الامر ثم قرأ ولو ان ما في الارض من
شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله ان الله عزيز حكيم ۵ وبهذا الاسناد عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي بن

الحسين صلوات الله عليه يقول انا انزلناه في ليلة القدر قال صدق الله عز وجل انزل الله القرآن في ليلة القدر وما ادريك ما ليلة القدر
قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا ادري قال الله عز وجل ليلة القدر خير من الف شهر ليس فيها ليلة القدر قال لرسول الله صلى الله عليه وآله وهل تدري
لم هي خير من الف شهر قال لا قال لانها تنزل فيها الملائكة والروح باذن ربهم من كل امر واذا اذن الله عز وجل بشيء فقد رضيه سلام
هي حتى مطلع الفجر يقول تسلم عليك يا محمد ملائكتي وروحي بسلامي من اول ما يهبطون الى مطلع الفجر ثم قال في بعض كتابه واتقوا
فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة في انا انزلناه في ليلة القدر وقال في بعض كتابه وما محمد الا رسول قد خلت
من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين
يقول في الآية الاولى ان محمدا حين يموت يقول اهل الخلاف لامر الله عز وجل مضت ليلة القدر مع رسول الله صلى الله عليه وآله فهذه فتنة اصابتهم
خاصة وبها ارتدوا على اعقابهم لانهم ان قالوا لم تذهب فلا بد ان يكون لله عز وجل فيها امر واذا اقروا بالامر لم يكن له من صاحب بد
وعن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي عليه السلام كثيرا ما يقول اجتمع التيمي والعدوي عند رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يقرأ انا انزلناه في ليلة القدر بتخشع
وبكاء فيقولان ما اشد رقتك لهذه السورة فيقول رسول الله صلى الله عليه وآله لما رأت عيني ووعى قلبي ولما يرى قلب هذا من بعدي فيقولان وما
الذي يرى قال فيكتب لهما في التراب تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر قال ثم يقول هل بقي شيء بعد قوله عز وجل كل امر — رأيت وما الذي صح
فيقولان لا فيقول هل تعلمان من المنزل اليه بذلك فيقولان انت يا رسول الله فيقول نعم فيقول هل تكون ليلة القدر من بعدي
فيقولان نعم قال فيقول هل ينزل ذلك الامر فيها فيقولان نعم قال فيقول الى من فيقولان لا ندري فيأخذ برأسي ويقول ان لم
تدريا فادريا هو هذا من بعدي قال فان كانا ليعرفان تلك الليلة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله من شدة ما يداخلهما من الرعب وعن ابي جعفر عليه السلام
قال يا معشر الشيعة خاصموا بسورة انا انزلناه تفلجوا فوالله انها لحجة الله تبارك وتعالى على الخلق بعد رسول الله وانها لسيدة دينكم وانها
لغاية علمنا يا معشر الشيعة خاصموا بحم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين فانها لولاة الامر خاصة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله
يا معشر الشيعة يقول الله تبارك وتعالى وان من امة الا خلا فيها نذير قيل يا ابا جعفر نذيرها محمد صلى الله عليه وآله قال صدق فهل كان نذير وهو حي — خلو صح
من البعثة في اقطار الارض فقال السائل لا قال ابو جعفر عليه السلام ارأيت بعيثه اليس نذيره كما ان رسول الله صلى الله عليه وآله في بعثته من الله عز وجل
نذير فقال بلى قال فكذلك لم يمت محمد الا وله بعيث نذير قال فان قلت لا فقد ضيع رسول الله صلى الله عليه وآله من في اصلاب الرجال من امته قال وما
يكفيهم القرآن قال بلى ان وجدوا له مفسرا قال وما فسره رسول الله صلى الله عليه وآله قال بلى قد فسره لرجل واحد وفسر للامة شأن ذلك الرجل وهو
علي بن ابي طالب عليه السلام قال السائل يا ابا جعفر كان هذا امر خاص لا يحتمله العامة قال ابى الله ان يعبد الا سرا حتى يأتي ابان اجله الذي
يظهر فيه دينه كما انه كان رسول الله صلى الله عليه وآله مع خديجة مستترا حتى امر بالاعلان قال السائل ينبغي لصاحب هذا الدين ان يكتم قال او ما كتم علي

علي بن ابي طالب عليه السلام يوم اسلم مع رسول الله صلى الله عليه وآله حتى ظهر امره قال بلى قال فكذلك امرنا حتى يبلغ الكتاب اجله ۵ وعن ابي جعفر عليه السلام قال
لقد خلق الله جل ذكره ليلة القدر اول ما خلق الدنيا ولقد خلق فيها اول نبي يكون واول وصي يكون ولقد قضى ان يكون
في كل سنة ليلة يهبط فيها بتفسير الامور الى مثلها من السنة المقبلة من جحد ذلك فقد رد على الله عز وجل علمه لانه لا يقوم الانبياء
والرسل والمحدثون الا ان تكون عليهم حجة بما يأتيهم في تلك الليلة مع الحجة التي يأتيهم بها جبرئيل عليه السلام قلت والمحدثون ايضا يأتيهم جبرئيل
او غيره من الملائكة عليهم السلام قال اما الانبياء والرسل صلى الله عليهم فلا شك ولا بد لمن سواهم من اول يوم خلقت فيه الارض الى آخر
فناء الدنيا ان تكون على اهل الارض حجة ينزل ذلك في تلك الليلة الى من احب من عباده وايم الله لقد نزل الروح والملائكة بالامر
في ليلة القدر على آدم عليه السلام وايم الله ما مات آدم الا وله وصي وكل من بعد آدم من الانبياء قد اتاه الامر فيها ووضع لوصيه من بعده
وايم الله ان كان النبي ليؤمر فيما يأتيه من الامر في تلك الليلة من آدم الى محمد صلى الله عليه وآله ان اوص الى فلان ولقد قال الله عز وجل
في كتابه لولاة الامر من بعد محمد صلى الله عليه وآله خاصة ۵ وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف
الذين من قبلهم الى قوله فاولئك هم الفاسقون ۵ يقول استخلفكم لعلمي وديني وعبادتي بعد نبيكم كما استخلف وصاة آدم
من بعده حتى يبعث النبي الذي يليه يعبدونني لا يشركون بي شيئا يقول يعبدونني بايمان لا نبي بعد محمد فمن قال غير ذلك
فاولئك هم الفاسقون ۵ فقد مكن ولاة الامر بعد محمد صلى الله عليه وآله بالعلم ونحن هم فاسألونا فان صدقناكم فاقروا وما انتم بفاعلين
اما علمنا فظاهر واما ابان اجلنا الذي يظهر فيه الدين منا حتى لا يكون بين الناس اختلاف فان له اجلا من ممر الليالي والايام اذا
اتى ظهر وكان الامر واحدا وايم الله لقد قضي الامر ان لا يكون بين المؤمنين اختلاف ولذلك جعلهم شهداء على الناس ليشهد محمد صلى الله عليه وآله
علينا ولنشهد على شيعتنا ولتشهد شيعتنا على الناس ابى الله عز وجل ان يكون في حكمه اختلاف او بين اهل علمه تناقض ثم قال ابو جعفر عليه السلام
فضل ايمان المؤمن بجملة انا انزلناه وبتفسيرها على من ليس مثله في الايمان بها كفضل الانسان على البهائم وان الله عز وجل ليدفع — بجملة م
بالمؤمنين بها عن الجاحدين لها في الدنيا لكمال عذاب الآخرة لمن علم انه لا يتوب منهم ما يدفع بالمجاهدين عن القاعدين ولا اعلم ان في
هذا الزمان جهادا الا الحج والعمرة والجوار قال وقال رجل لابي جعفر عليه السلام يا ابن رسول الله لا تغضب علي قال لماذا قال لما اريد
ان اسألك عنه قال قل قال ولا تغضب قال ولا اغضب قال ارأيت قولك في ليلة القدر وتنزل الملائكة والروح فيها الى الاوصياء
يأتونهم بامر لم يكن رسول الله صلى الله عليه وآله قد علمه او يأتونهم بامر كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعلمه وقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وآله مات وليس من علمه شيء الا
وعلي عليه السلام له واع قال ابو جعفر عليه السلام ما لي ولك ايها الرجل ومن ادخلك علي قال ادخلني عليك القضاء لطلب الدين قال فافهم ما اقول لك ان رسول الله صلى الله عليه وآله
لما اسري به لم يهبط حتى اعلمه الله جل ذكره علم ما قد كان وما سيكون وكان كثير من علمه ذلك جملا يأتي تفسيرها في ليلة القدر وكذلك

كان علي بن أبي طالب ع قد علم جمل العلم ويأتي تفسيره في ليلة القدر كما كان مع رسول الله ص قال السائل أوما كان في الجمل تفسير قال
بلى ولكنه إنما كان يأتي بالأمر من الله تعالى في ليالي القدر إلى النبي ص وإلى الأوصياء افعل كذا وكذا لأمر قد كانوا علموه أمروا كيف
يعملون فيه قلت فسر لي هذا قال لم يمت رسول الله ص إلا حافظا لجملة العلم وتفسيره قلت فالذي كان يأتيه في ليالي القدر علم ما هو قال الأمر
واليسر فيما كان قد علم قال السائل فما يحدث لهم في ليالي القدر علم سوى ما علموا قال هذا مما أمروا بكتمانه ولا يعلم تفسير ما
سألت عنه إلا الله عز وجل قال السائل فهل يعلم الأوصياء ما لا يعلم الأنبياء قال لا وكيف يعلم وصي غير علم ما أوصي إليه قال السائل
فهل يسعنا أن نقول إن أحدا من الوصاة يعلم ما لا يعلم الآخر قال لا لم يمت نبي إلا وعلمه في جوف وصيه وإنما تنزل الملائكة والروح
في ليلة القدر بالحكم الذي يحكم به بين العباد قال السائل وما كانوا علموا ذلك الحكم قال بلى قد علموه ولكنهم لا يستطيعون إمضاء
شيء منه حتى يؤمروا في ليالي القدر كيف يصنعون إلى السنة المقبلة قال السائل يا أبا جعفر لا أستطيع إنكار هذا قال أبو جعفر ع من أنكره
فليس منا قال السائل يا أبا جعفر أرأيت النبي صلى الله عليه وآله هل كان يأتيه في ليالي القدر شيء لم يكن علمه قال لا يحل لك أن تسأل
عن هذا أما علم ما كان وما سيكون فليس يموت نبي ولا وصي إلا والوصي الذي بعده يعلمه أما هذا العلم الذي تسأل عنه فإن الله عز وجل
أبى أن يطلع الأوصياء عليه إلا أنفسهم قال السائل يا ابن رسول الله كيف أعرف أن ليلة القدر تكون في كل سنة قال إذا أتى شهر رمضان
فاقرأ سورة الدخان في كل ليلة مائة مرة فإذا أتت ليلة ثلاث وعشرين فإنك ناظر إلى تصديق الذي سألت عنه وقال قال أبو
جعفر ع لما ترون من بعثه الله عز وجل للشقاء على أهل الضلالة من أجناد الشياطين وأزواجهم أكثر مما ترون خليفة الله
الذي بعثه للعدل والصواب من الملائكة قيل يا أبا جعفر وكيف يكون شيء أكثر من الملائكة قال كما شاء الله عز وجل قال السائل
يا أبا جعفر إني لو حدثت بعض الشيعة بهذا الحديث لأنكروه قال كيف ينكرونه قال يقولون إن الملائكة ع أكثر من الشياطين قال
صدقت افهم عني ما أقول إنه ليس من يوم ولا ليلة إلا وجميع الجن والشياطين تزور أئمة الضلالة ويزور إمام الهدى عددهم من الملائكة
حتى إذا أتت ليلة القدر فيهبط فيها من الملائكة إلى ولي الأمر خلق الله أو قال قيض الله من الشياطين بعددهم ثم زاروا ولي
الضلالة فأتوه بالإفك والكذب حتى لعله يصبح فيقول رأيت كذا وكذا فلو سأل ولي الأمر عن ذلك لقال رأيت شيطانا أخبرك
بكذا وكذا حتى يفسر له تفسيرا ويعلمه الضلالة التي هو عليها وايم الله إن من صدق بليلة القدر ليعلم أنها لنا خاصة لقول رسول الله ص
لعلي صلوات الله عليه حين دنا موته هذا وليكم من بعدي فإن أطعتموه رشدتم ولكن من لا يؤمن بما في ليلة القدر منكر ومن آمن بليلة
القدر ممن على غير رأينا فإنه لا يسعه في الصدق إلا أن يقول إنها لنا ومن لم يقل فإنه كاذب إن الله عز وجل أعظم من أن ينزل الأمر مع
الروح والملائكة إلى كافر فاسق فإن قال إنه ينزل إلى الخليفة الذي هو عليها فليس قولهم ذلك بشيء وإن قالوا إنه ليس ينزل إلى أحد فلا

اي يلقى كذ

جمع م

يكون

يكون أن ينزل شيء إلى غير شيء وإن قالوا وسيقولون ليس هذا بشيء فقد ضلوا ضلالا بعيدا **باب في أن الأئمة عليهم السلام يزدادون**
يزدادون في ليلة الجمعة ٥ حدثني أحمد بن إدريس القمي ومحمد بن يحيى عن الحسن بن علي الكوفي عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن أيوب عن
أبي يحيى الصنعاني عن أبي عبد الله ع قال قال لي يا أبا يحيى إن لنا في ليالي الجمعة لشأنا من الشأن قال قلت جعلت فداك وما ذاك
الشأن قال يؤذن لأرواح الأنبياء الموتى ع وأرواح الأوصياء الموتى وروح الوصي الذي بين ظهرانيكم يعرج بها إلى السماء حتى
توافي عرش ربها فتطوف به أسبوعا وتصلي عند كل قائمة من قوائم العرش ركعتين ثم ترد إلى الأبدان التي كانت فيها فتصبح الأنبياء
والأوصياء قد ملئوا سرورا ويصبح الوصي الذي بين ظهرانيكم وقد زيد في علمه مثل جم الغفير ٥ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر
عن جعفر بن محمد الكوفي عن يوسف الأبزاري عن المفضل قال قال لي أبو عبد الله ع ذات يوم وكان لا يكنيني قبل ذلك يا أبا عبد الله
قال قلت لبيك قال إن لنا في كل ليلة جمعة سرورا قال قلت زادك الله وما ذاك قال إذا كان ليلة الجمعة وافى رسول الله ص العرش
ووافى الأئمة عليهم السلام معه ووافينا معهم فلا ترد أرواحنا إلى أبداننا إلا بعلم مستفاد ولولا ذلك لأنفدنا ٥ محمد بن يحيى
عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد عن الحسين بن أحمد المنقري عن يونس أو المفضل عن أبي عبد الله ع قال ما من ليلة جمعة إلا ولأولياء الله
فيها سرور قلت كيف ذلك جعلت فداك قال إذا كانت ليلة الجمعة وافى رسول الله ص العرش ووافى الأئمة ع ووافيت معهم فما أرجع
إلا بعلم مستفاد ولولا ذلك لنفد ما عندي **باب لولا أن الأئمة عليهم السلام يزدادون لنفد ما عندهم**
علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن صفوان بن يحيى قال سمعت أبا الحسن ع يقول كان جعفر بن محمد ع يقول لولا أنا
نزداد لأنفدنا ٥ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن خالد عن صفوان عن أبي الحسن ع مثله ٥ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد
عن يحيى الحلبي عن ذريح المحاربي قال قال لي أبو عبد الله ع يا ذريح لولا أنا نزداد لأنفدنا ٥ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن أبي نصر عن ثعلبة عن
زرارة قال سمعت أبا جعفر ع يقول لولا أنا نزداد لأنفدنا قال قلت تزدادون شيئا لا يعلمه رسول الله ص قال أما إنه إذا كان ذلك عرض
على رسول الله ص ثم على الأئمة ثم انتهى الأمر إلينا ٥ علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله ع
قال ليس يخرج شيء من عند الله عز وجل حتى يبدأ برسول الله ص ثم بأمير المؤمنين ع ثم بواحد بعد واحد لكيلا يكون آخرنا أعلم من
أولنا **باب أن الأئمة عليهم السلام يعلمون جميع العلوم التي خرجت إلى الملائكة والأنبياء**
والرسل عليهم السلام ٥ علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن عبد الله بن القاسم عن سماعة
عن أبي عبد الله ع قال إن لله تبارك وتعالى علمين علما أظهر عليه ملائكته وأنبياءه ورسله فما أظهر عليه ملائكته ورسله وأنبياءه
فقد علمناه وعلما استأثر به فإذا بدا لله في شيء منه أعلمنا ذلك وعرض على الأئمة الذين كانوا من قبلنا ٥ علي بن محمد عن محمد بن يحيى

خ ل ظهرانيكم

يقول هو

سهل بن زياد عن موسى بن القاسم ومحمد بن يحيى عن العمركي جميعاً عن علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام مثله ۞ عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد
عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن لله عز وجل علمين علماً عنده لم يطلع عليه أحداً من خلقه و
علماً نبذه إلى ملائكته ورسله فما نبذه إلى ملائكته ورسله فقد انتهى إلينا ۞ علي بن إبراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن
ضريس قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول إن لله عز وجل علمين علم مبذول وعلم مكفوف فأما المبذول فإنه ليس من شيء تعلمه الملائكة والرسل
إلا نحن نعلمه وأما المكفوف فهو الذي عند الله عز وجل في أم الكتاب إذا خرج نفذ ۞ أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن إسماعيل
عن علي بن النعمان عن سويد القلاء عن أبي أيوب عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال إن لله عز وجل علمين علم لا يعلمه إلا هو وعلم علمه ملائكته
ورسله فما علمه ملائكته ورسله عليهم السلام فنحن نعلمه ۞

باب نادر فيه ذكر الغيب

۞ عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عيسى عن معمر
بن خلاد قال سأل أبا الحسن عليه السلام رجل من أهل فارس فقال له أتعلمون الغيب فقال قال أبو جعفر عليه السلام يبسط لنا العلم فنعلم ويقبض
عنا فلا نعلم وقال سر الله عز وجل أسره إلى جبرئيل عليه السلام وأسره جبرئيل إلى محمد صلى الله عليه وآله وأسره محمد إلى من شاء الله ۞
محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن سدير الصيرفي قال سمعت حمران بن أعين يسأل أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل
بديع السماوات والأرض قال أبو جعفر عليه السلام إن الله عز وجل ابتدع الأشياء كلها بعلمه على غير مثال كان قبله فابتدع السماوات والأرضين
ولم يكن قبلهن سماوات ولا أرضون أما تسمع لقوله تعالى وكان عرشه على الماء فقال له حمران أرأيت قوله جل ذكره عالم الغيب فلا يظهر على
غيبه أحداً فقال له أبو جعفر عليه السلام إلا من ارتضى من رسول وكان والله محمد ممن ارتضاه وأما قوله عالم الغيب فإن الله عز وجل عالم بما
غاب عن خلقه فيما يقدر من شيء ويقضيه في علمه قبل أن يخلقه وقبل أن يفضيه إلى الملائكة فذلك يا حمران علم موقوف عنده إليه فيه المشيئة
فيقضيه إذا أراد ويبدو له فيه فلا يمضيه فأما العلم الذي يقدره الله عز وجل ويقضيه ويمضيه فهو العلم الذي انتهى إلى رسول الله صلى الله عليه وآله
ثم إلينا ۞ أحمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن عباد بن سليمان عن محمد بن سليمان عن أبيه عن سدير قال كنت أنا وأبو بصير ويحيى البزاز وداود بن كثير في
مجلس أبي عبد الله عليه السلام إذ خرج إلينا وهو مغضب فلما أخذ مجلسه قال يا عجباً لأقوام يزعمون أنا نعلم الغيب ما يعلم الغيب إلا الله
عز وجل لقد هممت بضرب جاريتي فلانة فهربت مني فما علمت في أي بيوت الدار هي قال سدير فلما أن قام من مجلسه وصار في منزله دخلت أنا
وأبو بصير وميسر وقلنا له جعلنا فداك سمعناك وأنت تقول كذا وكذا في أمر جاريتك ونحن نعلم أنك تعلم علماً كثيراً ولا ننسبك إلى
علم الغيب قال فقال يا سدير ألم تقرأ القرآن قلت بلى قال فهل وجدت فيما قرأت من كتاب الله عز وجل قال الذي عنده علم من الكتاب أنا آتيك
به قبل أن يرتد إليك طرفك قال قلت جعلت فداك قد قرأته قال فهل عرفت الرجل وهل علمت ما كان عنده من علم الكتاب قال قلت جعلت
فداك ما أقل هذا فقال يا سدير ما أكثر هذا أن ينسبه الله عز وجل إلى العلم الذي أخبرك به يا سدير فهل وجدت فيما قرأت من كتاب الله عز وجل

أيضاً قل كفى بالله شهيداً بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال قلت قد قرأته جعلت فداك قال أفمن عنده علم الكتاب كله أفهم
أم من عنده علم الكتاب بعضه قلت لا بل من عنده علم الكتاب كله قال فأومأ بيده إلى صدره وقال
علم الكتاب والله كله عندنا علم الكتاب والله كله عندنا ۞ أحمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن أحمد بن الحسن بن علي عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة
عن عمار الساباطي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الإمام يعلم الغيب فقال لا ولكن إذا أراد أن يعلم الشيء أعلمه الله ذلك ۞

باب أن الأئمة عليهم السلام إذا شاؤوا أن يعلموا علموا

۞ علي بن محمد وغيره عن سهل بن زياد عن أيوب بن نوح عن صفوان
بن يحيى عن ابن مسكان عن بدر بن الوليد عن أبي الربيع الشامي عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الإمام إذا شاء أن يعلم علم ۞ أبو علي الأشعري عن محمد
بن عبد الجبار عن صفوان عن ابن مسكان عن بدر بن الوليد عن أبي الربيع عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الإمام إن شاء أن يعلم أعلم ۞ محمد بن يحيى عن عمران
بن موسى عن موسى بن جعفر عن عمرو بن سعيد المدائني عن أبي عبيدة المدائني عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا أراد الإمام أن يعلم شيئاً أعلمه الله ذلك ۞

باب أن الأئمة عليهم السلام يعلمون متى يموتون وأنهم لا يموتون إلا باختيار منهم

محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن سليمان بن سماعة وعبد الله بن محمد عن عبد الله بن القاسم البطل عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله عليه السلام أي إمام
لا يعلم ما يصيبه وإلى ما يصير فليس ذلك بحجة الله على خلقه ۞ علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن الحسن بن محمد بن بشار قال حدثني شيخ من أهل قطيعة
الربيع من العامة ببغداد ممن كان ينقل عنه قال قال لي قد رأيت بعض من يقولون بفضله من أهل هذا البيت فما رأيت مثله قط في فضله
ونسكه فقلت له من وكيف رأيته قال جمعنا أيام السندي بن شاهك ثمانين رجلاً من الوجوه المنسوبين إلى الخير فأدخلنا على موسى بن جعفر
فقال لنا السندي يا هؤلاء انظروا إلى هذا الرجل هل حدث به حدث فإن الناس يزعمون أنه قد فعل به ويكثرون في ذلك وهذا
منزله وفراشه موسع عليه غير مضيق ولم يرد به أمير المؤمنين سوءاً وإنما ينتظر به أن يقدم فيناظر أمير المؤمنين وهذا هو صحيح موسع عليه في
جميع أموره فاسألوه قال ونحن ليس لنا هم إلا النظر إلى الرجل وإلى فضله وسمته فقال موسى بن جعفر عليه السلام أما ما ذكر من التوسعة وما
أشبهها فهو على ما ذكر غير أني أخبركم أيها النفر أني قد سقيت السم في سبع تمرات وأنا غداً أخضر وبعد غد أموت قال فنظرت إلى
السندي بن شاهك يضطرب ويرتعد مثل السعفة ۞ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن أبي جميلة عن عبد الله بن أبي جعفر قال حدثني أخي
عن جعفر عن أبيه أنه أتى علي بن الحسين عليه السلام الليلة التي قبض فيها بشراب فقال يا أبه اشرب هذا فقال يا بني إن هذه الليلة التي أقبض فيها وهي الليلة
التي قبض فيها رسول الله صلى الله عليه وآله ۞ علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد عن الحسن بن الجهم قال قلت للرضا عليه السلام إن أمير المؤمنين عليه السلام
قد عرف قاتله والليلة التي يقتل فيها والموضع الذي يقتل فيه وقوله لما سمع صياح الإوز في الدار صوائح تتبعها نوائح وقول
أم كلثوم لو صليت الليلة داخل الدار وأمرت غيرك يصلي بالناس فأبى عليها وكثر دخوله وخروجه تلك الليلة بلا سلاح وقد عرف عليه السلام

بلغ سماعاً

ان ابن ملجم لعنه الله قاتله بالسيف كان هذا مما لم يجز تعرضه فقال ذلك كان ولكنه خُيّر في تلك الليلة لتمضي مقادير الله عز وجل

علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن بعض اصحابنا عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال ان الله غضب على الشيعة فخيرني نفسي او هم فوقيتهم والله بنفسي ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الوشاء عن مسافر قال قال لي ابو الحسن الرضا عليه السلام يا مسافر هذه القناة فيها حيتان قلت نعم جعلت فداك قال اني رأيت رسول الله البارحة وهو يقول يا علي ما عندنا خير لك ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال كنت عند ابي في اليوم الذي قبض فيه فاوصاني باشياء في غسله وفي كفنه وفي دخوله قبره فقلت يا اباه والله ما رأيتك منذ اشتكيت احسن منك اليوم ما رأيت عليك اثر الموت فقال يا بني اما سمعت علي بن الحسين عليه السلام ينادي من وراء الجدار يا محمد تعال عجل ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عبد الملك بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام قال انزل الله عز وجل النصر على الحسين عليه السلام حتى كان بين السماء والارض ثم خير النصر او لقاء الله فاختار لقاء الله عز وجل

باب ان الائمة عليهم السلام يعلمون علم ما كان وما يكون وانه لا يخفى عليهم الشيء صلوات الله عليهم

٥ احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابراهيم بن اسحاق الاحمر عن عبد الله بن حماد عن سيف التمار قال كنا مع ابي عبد الله عليه السلام جماعة من الشيعة في الحجر فقال علينا عين فالتفتنا يمنة ويسرة فلم نر احدا فقلنا ليس علينا عين فقال ورب الكعبة ورب البنية ثلاث مرات لو كنت بين موسى والخضر عليهما السلام لاخبرتهما اني اعلم منهما ولانبأتهما بما ليس في ايديهما لان موسى والخضر اعطيا علم ما كان ولم يعطيا علم ما يكون وما هو كائن حتى تقوم الساعة وقد ورثناه من رسول الله صلى الله عليه وآله وراثة ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن يونس بن يعقوب عن الحارث بن المغيرة وعدة من اصحابنا منهم عبد الاعلى وابو عبيدة وعبد الله بن بشر الخثعمي سمعوا ابا عبد الله عليه السلام يقول اني لاعلم ما في السموات وما في الارض واعلم ما في الجنة واعلم ما في النار واعلم ما كان وما يكون قال ثم مكث هنيئة فرأى ان ذلك كبر على من سمعه منه فقال علمت ذلك من كتاب الله عز وجل ان الله عز وجل يقول فيه تبيان كل شيء ٥ علي بن محمد عن سهل عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الكريم عن جماعة بن سعد الخثعمي انه قال كان المفضل عند ابي عبد الله عليه السلام فقال له المفضل جعلت فداك يفرض الله طاعة عبد على العباد ويحجب عنه خبر السماء قال لا الله اكرم وارحم وارأف بعباده من ان يفرض طاعة عبد على العباد ثم يحجب عنه خبر السماء صباحا ومساء ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ضريس الكناسي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول وعنده اناس من اصحابه عجبت من قوم يتولونا ويجعلونا ائمة ويصفون ان طاعتنا مفترضة عليهم كطاعة رسول الله صلى الله عليه وآله ثم يكسرون حجتهم ويخصمون انفسهم بضعف قلوبهم فينقصونا حقنا ويعيبون ذلك على من اعطاه الله برهان حق معرفتنا والتسليم لامرنا اترون ان الله تبارك وتعالى افترض طاعة اوليائه على عباده ثم يخفي عنهم اخبار السموات والارض ويقطع عنهم مواد العلم فيما يرد عليهم مما فيه قوام دينهم فقال له حمران جعلت فداك ارأيت ما كان من امر قيام علي بن ابي طالب والحسن والحسين عليهم السلام وخروجهم وقيامهم بدين الله عز ذكره وما اصيبوا من قتل الطواغيت اياهم والظفر بهم حتى قتلوا وغلبوا فقال ابو جعفر عليه السلام يا حمران ان الله تبارك وتعالى قد كان قدر ذلك عليهم وقضاه وامضاه وحتمه على سبيل الاختيار ثم اجراه فبتقدم علم اليهم من رسول الله صلى الله عليه وآله قام علي والحسن والحسين عليهم السلام وبعلم صمت من صمت منا ولو انهم يا حمران حيث نزل بهم ما نزل من امر الله عز وجل واظهار الطواغيت عليهم سألوا الله عز وجل ان يدفع عنهم ذلك والحوا عليه في طلب ازالة ملك الطواغيت وذهاب ملكهم اذا لاجابهم ودفع ذلك عنهم ثم كان انقضاء مدة الطواغيت وذهاب ملكهم اسرع من سلك منظوم انقطع فتبدد وما كان ذلك الذي اصابهم يا حمران لذنب اقترفوه ولا لعقوبة معصية خالفوا الله فيها ولكن لمنازل وكرامة من الله اراد ان يبلغوها فلا تذهبن بك المذاهب فيهم ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن هشام بن الحكم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام بمنى عن خمسمائة حرف من الكلام فاقبلت اقول يقولون كذا وكذا قال فيقول قل كذا وكذا قلت جعلت فداك هذا الحلال والحرام اعلم انك صاحبه وانك اعلم الناس به وهذا هو الكلام فقال لي ويحك يا هشام لا يحتج الله تبارك وتعالى على خلقه بحجة لا يكون عنده كل ما يحتاجون اليه ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول لا والله لا يكون عالم جاهلا ابدا عالما بشيء جاهلا بشيء ثم قال الله اجل واعز واكرم من ان يفرض طاعة عبد يحجب عنه علم سمائه وارضه ثم قال لا يحجب ذلك عنه

باب ان الله عز وجل لم يعلم نبيه علما الا امره ان يعلمه امير المؤمنين عليه السلام وانه كان شريكه في العلم صلوات الله عليهما

٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن عبد الله بن سليمان عن حمران بن اعين عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان جبرئيل عليه السلام اتى رسول الله صلى الله عليه وآله برمانتين فاكل رسول الله صلى الله عليه وآله احداهما وكسر الاخرى بنصفين فاكل نصفا واطعم عليا عليه السلام نصفا ثم قال له رسول الله صلى الله عليه وآله يا اخي هل تدري ما هاتان الرمانتان قال لا قال اما الاولى فالنبوة ليس لك فيها نصيب واما الاخرى فالعلم انت شريكي فيه فقلت اصلحك الله كيف يكون شريكه فيه قال لم يعلم الله محمدا صلى الله عليه وآله علما الا وامره ان يعلمه عليا عليه السلام ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال نزل جبرئيل على رسول الله صلى الله عليه وآله برمانتين من الجنة فاعطاه اياهما فاكل واحدة وكسر الاخرى بنصفين فاعطى عليا عليه السلام نصفها فاكلها فقال يا علي اما الرمانة الاولى التي اكلتها فالنبوة ليس لك فيها شيء واما الاخرى فهو العلم وانت شريكي فيه ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن ابن اذينة عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول نزل جبرئيل عليه السلام برمانتين من الجنة فلقيه علي عليه السلام فقال ما هاتان الرمانتان اللتان في يدك فقال اما هذه فالنبوة ليس لك فيها نصيب واما هذه فالعلم ثم فلقها رسول الله صلى الله عليه وآله بنصفين فاعطاه نصفها واخذ رسول الله صلى الله عليه وآله نصفها ثم قال انت شريكي فيه وانا شريكك فيه قال فلم يعلم والله رسول الله صلى الله عليه وآله حرفا مما علمه الله عز وجل الا وقد علمه عليا ثم انتهى العلم الينا ثم وضع يده على صدره

باب جهات علوم الائمة عليهم السلام

٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن اسماعيل عن عمه حمزة بن بزيع عن علي

الثالث عن ابي الحسن الاول موسى عليه السلام قال مبلغ علمنا على ثلثة وجوه ماض وغابر وحادث فاما الماضي فمفسر واما الغابر فمزبور واما
الحادث فقذف في القلوب ونقر في الاسماع وهو افضل علمنا ولا نبي بعد نبينا محمد بن يحيى عن احمد بن ابي زاهر عن علي بن موسى عن صفوان
بن يحيى عن الحرث بن المغيرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت اخبرني عن علم عالمكم قال وراثة من رسول الله ص ومن علي عليه السلام قال قلت انا
نتحدث انه يقذف في قلوبكم وينكت في اذانكم قال او ذاك علي بن ابرهيم عن ابيه عمن حدثه عن المفضل بن عمر قال قلت لابي الحسن عليه السلام
روينا عن ابي عبد الله ع انه قال ان علمنا غابر ومزبور ونكت في القلوب ونقر في الاسماع فقال اما الغابر فما تقدم من علمنا واما المزبور
فما ياتينا واما النكت في القلوب فالهام واما النقر في الاسماع فامر الملك

باب ان الائمة عليهم السلام لو ستر عليهم لاخبروا كل امرئ بما له وعليه

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن ابان بن عثمان عن عبد الواحد
بن المختار قال قال ابو جعفر عليه السلام لو كان لالسنتكم اوكية لحدثت كل امرئ بما له وعليه وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن عبد الله بن
مسكان قال سمعت ابا بصير يقول قلت لابي عبد الله ع من اين اصاب اصحاب علي عليه السلام ما اصابهم مع علمهم بمناياهم وبلاياهم قال فاجابني
شبه المغضب ممن ذلك الا منهم فقلت ما يمنعك جعلت فداك قال ذلك باب اغلق الا ان الامام الحسين بن علي فتح منه شيئا يسيرا ثم قال يا ابا
محمد ان اولئك كانت على افواههم اوكية

باب التفويض الى رسول الله صلى الله عليه وآله والى الائمة عليهم السلام في امر الدين

محمد بن يحيى عن احمد بن ابي زاهر عن علي بن اسمعيل عن صفوان بن يحيى عن عاصم بن حميد عن ابي اسحق النحوي قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فسمعته يقول
ان الله عز وجل ادب نبيه ص على محبته فقال وانك لعلى خلق عظيم ثم فوض اليه فقال عز وجل وما آتيكم الرسول فخذوه وما
نهاكم عنه فانتهوا وقال عز وجل من يطع الرسول فقد اطاع الله ثم قال وان نبي الله فوض الى علي وائتمنه فسلمتم وجحد الناس
فوالله لنحبكم ان تقولوا اذا قلنا وان تصمتوا اذا صمتنا ونحن فيما بينكم وبين الله عز وجل ما جعل الله لاحد خيرا في خلاف امرنا
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن ابي اسحق قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ثم ذكر نحوه علي بن ابرهيم عن ابيه
عن يحيى بن ابي عمران عن يونس عن بكار بن بكر عن موسى بن اشيم قال كنت عند ابي عبد الله ع فسأله رجل عن آية من كتاب الله عز وجل فاخبره بها
ثم دخل عليه داخل فسأله عن تلك الآية فاخبره بخلاف ما اخبر الاول فدخلني من ذلك ما شاء الله حتى كان قلبي يشرح بالسكاكين فقلت في
نفسي تركت ابا قتادة بالشام لا يخطئ في الواو وشبهه وجئت الى هذا يخطئ هذا الخطأ كله فبينا انا كذلك اذ دخل عليه آخر فسأله عن
تلك الآية فاخبره بخلاف ما اخبرني واخبر صاحبي فسكنت نفسي فعلمت ان ذلك منه تقية قال ثم التفت الي فقال لي يا ابن اشيم ان الله
عز وجل فوض الى سليمان بن داود عليه السلام فقال هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب وفوض الى نبيه صلى الله عليه وآله فقال
ما آتيكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فما فوض الى رسوله ص فقد فوضه الينا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحجال

عن ثعلبة

عن ثعلبة عن زرارة قال سمعت ابا جعفر وابا عبد الله عليهما السلام يقولان ان الله عز وجل فوض الى نبيه صلى الله عليه وآله امر خلقه لينظر كيف
طاعتهم ثم تلا هذه الآية ما آتيكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة
عن فضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لبعض اصحاب قيس الماصر ان الله عز وجل ادب نبيه عليه السلام فاحسن ادبه فلما اكمل
له الادب قال انك لعلى خلق عظيم ثم فوض اليه امر الدين والامة ليسوس عباده فقال عز وجل ما آتيكم الرسول فخذوه وما
نهيكم عنه فانتهوا وان رسول الله ص كان مسددا موفقا مؤيدا بروح القدس لا يزل ولا يخطئ في شيء مما يسوس به الخلق فتادب
باداب الله ثم ان الله عز وجل فرض الصلوة ركعتين ركعتين عشر ركعات فاضاف رسول الله صلى الله عليه وآله الى الركعتين ركعتين والى
المغرب ركعة فصارت عديل الفريضة ولا يجوز تركهن الا في سفر وافرد الركعة في المغرب فتركها قائمة في السفر والحضر فاجاز
الله عز وجل له ذلك كله فصارت الفريضة سبع عشرة ركعة ثم سن رسول الله ص النوافل اربعا وثلثين ركعة مثلي الفريضة فاجاز الله
عز وجل له ذلك والفريضة والنافلة احدى وخمسون ركعة منها ركعتان بعد العتمة جالسا تعد بركعة مكان الوتر وفرض الله
في السنة صوم شهر رمضان وسن رسول الله ص صوم شعبان وثلثة ايام في كل شهر مثلي الفريضة فاجاز الله عز وجل له ذلك وحرم الله
الخمر بعينها وحرم رسول الله ص المسكر من كل شراب فاجاز الله له ذلك وعاف رسول الله ص اشياء وكرهها لم ينه عنها نهي حرام
انما نهى عنها نهي اعافة وكراهة ثم رخص فيها فصار الاخذ برخصه واجبا على العباد كوجوب ما ياخذون بنهيه وعزائمه ولم
يرخص لهم رسول الله ص فيما نهاهم عنه نهي حرام ولا فيما امر به امر فرض لازم فكثير المسكر من الاشربة نهاهم عنه نهي حرام لم يرخص فيه لاحد ولم
يرخص رسول الله ص لاحد تقصير الركعتين اللتين ضمهما الى ما فرض الله عز وجل بل الزمهم ذلك الزاما واجبا لم يرخص لاحد في شيء من
ذلك الا للمسافر وليس لاحد ان يرخص ما لم يرخصه رسول الله ص فوافق امر رسول الله ص امر الله عز وجل ونهيه نهي الله عز ذكره ووجب
على العباد التسليم له كالتسليم لله تبارك وتعالى ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة انه سمع ابا جعفر وابا
عبد الله عليهما السلام يقولان ان الله تبارك وتعالى فوض الى نبيه ص امر خلقه لينظر كيف طاعتهم ثم تلا هذه الآية ما آتيكم الرسول فخذوه
وما نهاكم عنه فانتهوا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحجال عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة مثله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن اسحق
بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى ادب نبيه ص فلما انتهى به الى ما اراد قال له انك لعلى خلق عظيم ففوض اليه
دينه فقال وما آتيكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وان الله عز وجل فرض الفرائض ولم يقسم للجد شيئا وان رسول الله ص
اطعمه السدس فاجاز الله جل ذكره له ذلك وذلك قول الله عز وجل هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن الوشاء عن حماد بن عثمان عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال وضع رسول الله صلى الله عليه وآله دية العين ودية النفس وحرم النبيذ وكل مسكر

لكن رجل وضع رسول الله صلى الله عليه وآله عنده علمه او فيه شيء قال نعم ليعلم من يطع الرسول ممن يعصيه ۝ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن قال وجدت في نوادر محمد بن سنان عن عبد الله بن سنان قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام لا والله ما فوض الله الى احد من خلقه الا الى رسول الله صلى الله عليه وآله والى الائمة عليهم السلام قال الله عز وجل انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله وهي جارية في الاوصياء عليهم السلام ۝ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن زياد عن محمد بن الحسن الميثمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان الله عز وجل ادب رسوله صلى الله عليه وآله حتى قومه على ما اراد ثم فوض اليه فقال عز ذكره ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فما فوض الله الى رسوله فقد فوضه الينا ۝ علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن الحسين بن عبد الرحمن عن صندل الخياط عن زيد الشحام قال سألت ابا عبد الله عليه السلام في قوله تعالى هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب قال اعطى سليمان ملكا عظيما ثم جرت هذه الآية في رسول الله صلى الله عليه وآله فكان له ان يعطي ما شاء من شاء ويمنع من شاء واعطاه افضل مما اعطى سليمان لقوله عز وجل ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا

باب في ان الائمة عليهم السلام بمن يشبهون ممن مضى وكراهية القول فيهم بالنبوة

ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن حمران بن اعين قال قلت لابي جعفر عليه السلام ما موضع العلماء قال مثل ذي القرنين وصاحب سليمان وصاحب موسى عليهم السلام ۝ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين بن ابي العلاء قال قال ابو عبد الله عليه السلام انما الوقوف علينا في الحلال والحرام فاما النبوة فلا ۝ محمد بن يحيى الاشعري عن احمد بن محمد عن البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن ايوب بن الحر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله عز ذكره ختم بنبيكم النبيين فلا نبي بعده ابدا وختم بكتابكم الكتب فلا كتاب بعده ابدا وانزل فيه تبيان كل شيء وخلقكم وخلق السموات والارض ونبأ ما قبلكم وفصل ما بينكم وخبر ما بعدكم وامر الجنة والنار وما انتم صائرون اليه ۝ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن الحارث بن المغيرة قال قال ابو جعفر عليه السلام ان عليا صلوات الله عليه كان محدثا فقلت فتقول نبي قال فحرك يده هكذا ثم قال او كصاحب سليمان او كصاحب موسى او كذي القرنين او ما بلغكم انه قال وفيكم مثله ۝ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد بن معوية عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام قال قلت له ما منزلتكم ومن تشبهون ممن مضى قال صاحب موسى وذو القرنين كانا عالمين ولم يكونا نبيين ۝ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن البرقي عن ابي طالب عن سدير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان قوما يزعمون انكم آلهة يتلون علينا بذلك قرآنا وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله فقال يا سدير سمعي وبصري وبشري ولحمي ودمي وشعري من هؤلاء براء وبرئ الله منهم ما هؤلاء على ديني ولا على دين آبائي والله لا يجمعني الله واياهم يوم القيامة الا وهو ساخط عليهم قال قلت وعندنا قوم يزعمون انكم رسل يقرؤون علينا بذلك قرآنا يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم ۝ فقال يا سدير سمعي وبصري وشعري وبشري ولحمي ودمي من هؤلاء براء وبرئ الله منهم ورسوله ما هؤلاء على ديني ولا على دين آبائي

والله

والله لا يجمعني الله واياهم يوم القيامة الا وهو ساخط عليهم قال قلت فما انتم قال نحن خزان علم الله نحن تراجمة امر الله نحن قوم معصومون امر الله تبارك وتعالى بطاعتنا ونهى عن معصيتنا نحن الحجة البالغة على من دون السماء وفوق الارض ۝ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عبد الله بن بحر عن ابن مسكان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول الائمة عليهم السلام بمنزلة رسول الله صلى الله عليه وآله الا انهم ليسوا بانبياء ولا يحل لهم من النساء ما يحل للنبي فاما ما خلا ذلك فهم فيه بمنزلة رسول الله صلى الله عليه وآله

باب ان الائمة عليهم السلام محدثون مفهمون

محمد بن علي عن احمد بن محمد عن الحجال عن القسم بن محمد عن عبيد بن زرارة قال ارسل ابو جعفر عليه السلام الى زرارة ان يعلم الحكم بن عتيبة ان اوصياء محمد عليه وعليهم السلام محدثون ۝ محمد عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن زياد بن سوقة عن الحكم بن عتيبة قال دخلت على علي بن الحسين عليهما السلام يوما فقال يا حكم هل تدري الآية التي كان علي بن ابي طالب عليه السلام يعرف قاتله بها ويعرف بها الامور العظام التي كان يحدث بها الناس قال الحكم فقلت في نفسي قد وقعت على علم من علم علي بن الحسين عليه السلام اعلم بذلك تلك الامور العظام قال فقلت لا والله لا اعلم قال ثم قلت الآية تخبرني بها يا ابن رسول الله قال هو والله قول الله عز وجل وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث وكان علي بن ابي طالب عليه السلام محدثا فقال له رجل يقال له عبد الله بن زيد كان اخا علي لامه سبحان الله محدثا كانه ينكر ذلك فاقبل علينا ابو جعفر عليه السلام فقال اما والله ان ابن امك بعد قد كان يعرف ذلك قال فلما قال ذلك سكت الرجل فقال هي التي هلك فيها ابو الخطاب فلم يدر ما تأويل المحدث والنبي ۝ احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن اسمعيل قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول الائمة عليهم السلام علماء صادقون محدثون مفهمون ۝ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل عن محمد بن مسلم قال ذكر المحدث عند ابي عبد الله عليه السلام فقال انه يسمع الصوت ولا يرى الشخص فقلت له جعلت فداك كيف يعلم انه كلام الملك قال انه يعطى السكينة والوقار حتى يعلم انه كلام ملك ۝ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن الحارث بن المغيرة عن حمران بن اعين قال قال ابو جعفر عليه السلام ان عليا عليه السلام كان محدثا فخرجت الى اصحابي فقلت جئتكم بعجيبة فقالوا وما هي فقلت سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول كان علي عليه السلام محدثا فقالوا ما صنعت شيئا الا سألته من كان يحدثه فرجعت اليه فقلت اني حدثت اصحابي بما حدثتني فقالوا ما صنعت شيئا الا سألته من كان يحدثه فقال لي يحدثه ملك قلت تقول انه نبي قال فحرك يده هكذا او كصاحب سليمان او كصاحب موسى او كذي القرنين او ما بلغكم انه قال وفيكم مثله

باب فيه ذكر الارواح التي في الائمة عليهم السلام

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن جابر الجعفي قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا جابر ان الله تبارك وتعالى خلق الخلق ثلثة اصناف وهو قول الله عز وجل وكنتم ازواجا ثلثة فاصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة واصحاب المشأمة ما اصحاب المشأمة والسابقون السابقون اولئك المقربون ۝ فالسابقون هم رسل الله عليهم السلام وخاصة الله من خلقه جعل فيهم خمسة ارواح ايدهم بروح القدس فبه عرفوا

الأشياء وأيدهم بروح الإيمان فبه خافوا الله عز وجل وأيدهم بروح القوة فبه قدروا على طاعة الله وأيدهم بروح الشهوة فبه
اشتهوا طاعة الله عز وجل وكرهوا معصيته وجعل فيهم روح المدرج الذي به يذهب الناس ويجيئون وجعل في المؤمنين أصحاب الميمنة
روح الإيمان فبه خافوا الله وجعل فيهم روح القوة فبه قووا على طاعة الله عز وجل وجعل فيهم روح الشهوة فبه اشتهوا طاعة الله وجعل
فيهم روح المدرج الذي به يذهب الناس ويجيئون. محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن موسى بن عمر عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل عن جابر عن أبي
جعفر عليه السلام قال سألته عن علم العالم فقال لي يا جابر إن في الأنبياء والأوصياء خمسة أرواح روح القدس وروح الإيمان وروح الحياة و
روح القوة وروح الشهوة فبروح القدس يا جابر عرفوا ما تحت العرش إلى ما تحت الثرى ثم قال يا جابر إن هذه الأربعة أرواح يصيبها الحدثان
إلا روح القدس فإنها لا تلهو ولا تلعب. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن عبد الله بن إدريس عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن أبي عبد الله عليه السلام قال
سألته عن علم الإمام بما في أقطار الأرض وهو في بيته مرخى عليه ستره فقال يا مفضل إن الله تبارك وتعالى جعل في النبي صلى الله عليه وآله خمسة أرواح
روح الحياة فبه دب ودرج وروح القوة فبه نهض وجاهد وروح الشهوة فبه أكل وشرب وأتى النساء من الحلال وروح الإيمان فبه آمن
وعدل وروح القدس فبه حمل النبوة فإذا قبض النبي صلى الله عليه وآله انتقل روح القدس فصار إلى الإمام وروح القدس لا ينام ولا يغفل ولا
يلهو ولا يسهو والأربعة الأرواح تنام وتغفل وتلهو وتزهو وروح القدس كان يرى به.

باب الروح التي يسدد الله بها الأئمة عليهم السلام

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن أبي الصباح الكناني عن أبي بصير قال
سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى وكذلك أوحينا إليك روحا من أمرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الإيمان
قال خلق من خلق الله عز وجل أعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله يخبره ويسدده وهو مع الأئمة
من بعده. محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن أسباط عن أسباط بن سالم قال سأله رجل من أهل هيت وأنا حاضر عن قول الله عز وجل و
كذلك أوحينا إليك روحا من أمرنا فقال منذ أنزل الله عز وجل ذلك الروح على محمد صلى الله عليه وآله ما صعد إلى السماء وإنه لفينا. علي بن إبراهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل يسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي
قال خلق أعظم من جبرئيل وميكائيل عليهما السلام كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله وهو مع الأئمة وهو من الملكوت. علي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن أبي أيوب
الخزاز عن أبي بصير قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول يسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي قال خلق أعظم من جبرئيل وميكائيل
لم يكن مع أحد ممن مضى غير محمد صلى الله عليه وآله وهو مع الأئمة يسددهم وليس كل ما طلب وجد. محمد بن يحيى عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن علي
بن أسباط عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن العلم أهو شيء يتعلمه العالم من أفواه الرجال أم في الكتاب عندكم
تقرؤونه فتعلمون منه قال الأمر أعظم من ذلك وأوجب أما سمعت قول الله عز وجل وكذلك أوحينا إليك روحا من أمرنا ما كنت تدري

ما الكتاب

ما الكتاب ولا الإيمان ثم قال أي شيء يقول أصحابكم في هذه الآية أيقرون أنه كان في حال لا يدري ما الكتاب ولا الإيمان حتى بعث الله
(فقلت لا أدري جعلت فداك ما يقولون فقال بلى قد كان في حال لا يدري ما الكتاب ولا الإيمان حتى)
عز وجل الروح التي ذكر في الكتاب فلما أوحاها إليه علم بها العلم والفهم وهي الروح التي يعطيها الله عز وجل من شاء فإذا أعطاها
عبدا علمه الفهم. محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن أسباط عن الحسين بن أبي العلاء عن سعد الإسكاف قال أتى رجل أمير المؤمنين عليه السلام يسأله عن
الروح أليس هو جبرئيل فقال له أمير المؤمنين عليه السلام جبرئيل من الملائكة والروح غير جبرئيل فكرر ذلك على الرجل فقال له لقد
قلت عظيما من القول ما أحد يزعم أن الروح غير جبرئيل فقال له أمير المؤمنين صلوات الله عليه إنك ضال تروي عن أهل الضلال يقول الله
عز وجل لنبيه صلى الله عليه وآله أتى أمر الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى عما يشركون ينزل الملائكة بالروح والروح غير الملائكة صلوات الله
عليهم.

باب وقت ما يعلم الإمام جميع علم الإمام الذي قبله عليهم جميعا السلام

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن
الحسين بن سعيد عن علي بن أسباط عن الحكم بن مسكين عن بعض أصحابنا قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام متى يعرف الأخير ما عند الأول قال في آخر دقيقة تبقى من روحه.
محمد عن محمد بن الحسين عن علي بن أسباط عن الحكم بن مسكين عن عبيد بن زرارة وجماعة معه قالوا سمعنا أبا عبد الله عليه السلام يقول يعرف الذي بعد الإمام
علم من كان قبله في آخر دقيقة تبقى من روحه. محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن يعقوب بن يزيد عن علي بن أسباط عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال
قلت له الإمام متى يعرف إمامته وينتهي الأمر إليه قال في آخر دقيقة من حياة الأول.

باب في أن الأئمة عليهم السلام في العلم والشجاعة والطاعة سواء

محمد بن يحيى عن أحمد بن أبي زاهر عن الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن أبي عبد الله عليه السلام قال والذين
آمنوا واتبعتهم ذريتهم بإيمان ألحقنا بهم ذريتهم وما ألتناهم من عملهم من شيء قال الذين آمنوا النبي صلى الله عليه وآله وأمير المؤمنين
صلوات الله عليه وذريته الأئمة والأوصياء صلوات الله عليهم ألحقنا بهم ولم تنقص ذريتهم الحجة التي جاء بها محمد صلى الله عليه وآله في علي و
حجتهم واحدة وطاعتهم واحدة. علي بن محمد بن عبد الله عن أبيه عن محمد بن عيسى عن داود النهدي عن علي بن جعفر عن أبي الحسن عليه السلام قال قال
لي نحن في العلم والشجاعة سواء وفي العطايا على قدر ما نؤمر. أحمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن علي بن إسماعيل عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن الحارث
بن المغيرة عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله نحن في الأمر والفهم والحلال والحرام نجري مجرى واحدا فأما رسول الله صلى الله عليه وآله
وعلي فلهما فضلهما.

باب أن الإمام يعرف الإمام الذي يكون من بعده وأن قول الله عز وجل إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها فيهم عليهم السلام نزلت

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن
أحمد بن عائذ عن ابن أذينة عن بريد العجلي قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى
أهلها وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل قال إيانا عنى أن يؤدي الأول إلى الإمام الذي بعده الكتب والعلم
والسلاح وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل الذي في أيديكم ثم قال للناس يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله و

وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ۞ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عمر قال سألت الرضا عليه السلام عن قول الله
عز وجل إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا قال هم الائمة من آل محمد صلوات الله عليه وعليهم ان يؤدي الامام
الامامة الى من بعده ولا يخص بها غيره ولا يزويها عنه ۞ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الرضا عليه السلام
في قول الله عز وجل ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها قال هم الائمة عليهم السلام يؤدي الامام الى الامام من بعده ولا يخص
بها غيره ولا يزويها عنه ۞ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن اسحق بن عمار عن ابن ابي يعفور عن المعلى بن خنيس قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن قول الله عز وجل ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها قال امر الله الامام الاول ان يدفع الى الامام الذي بعده
كل شيء عنده ۞ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يموت الامام حتى
يعلم من يكون من بعده فيوصي ۞ احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابن ابي عثمان عن المعلى بن خنيس عن ابي عبد الله قال ان الامام
يعرف الامام الذي من بعده فيوصي اليه ۞ احمد عن محمد بن عبد الجبار عن ابي عبد الله البرقي عن فضالة بن ايوب عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ما مات عالم حتى يعلمه الله عز وجل الى من يوصي

باب ان الامامة عهد من الله معهود من واحد الى واحد عليهم السلام

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء قال حدثني عمرو بن ابان عن ابي بصير قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فذكروا الاوصياء وذكرت
اسمعيل فقال لا والله يا ابا محمد ما ذاك الينا وما هو الا الى الله عز وجل ينزل واحدا بعد واحد ۞ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن
سعيد عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن عمرو بن الاشعث قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اترون الموصي منا يوصي الى من يريد لا والله ولكن
عهد من الله ورسوله صلى الله عليه وآله لرجل فرجل حتى ينتهي الامر الى صاحبه ۞ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن حماد بن عيسى عن منهال عن عمرو بن
الاشعث عن ابي عبد الله عليه السلام مثله ۞ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن محمد عن بكر بن صالح عن محمد بن سليمان عن عيثم بن اسلم عن معاوية بن عمار عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ان الامامة عهد من الله تبارك وتعالى معهود لرجال مسمين ليس للامام ان يزويها عن الذي يكون من بعده ان الله تبارك وتعالى اوحى الى
داود عليه السلام ان اتخذ وصيا من اهلك فانه قد سبق في علمي ان لا ابعث نبيا الا وله وصي من اهله وكان لداود عليه السلام اولاد عدة وفيهم غلام
كانت امه عند داود وكان لها محبا فدخل داود عليه السلام عليها حين اتاه الوحي فقال لها ان الله عز وجل اوحى الي يامرني ان اتخذ وصيا من اهلي
فقالت له امرأته فليكن ابني قال ذاك اريد وكان السابق في علم الله المحتوم عنده انه سليمان فاوحى الله تبارك وتعالى الى داود ان لا
تعجل دون ان ياتيك امري فلم يلبث داود ان ورد عليه رجلان يختصمان في الغنم والكرم فاوحى الله عز وجل الى داود ان اجمع ولدك فمن قضى
بهذه القضية فاصاب فهو وصيك من بعدك فجمع داود عليه السلام ولده فلما ان قص الخصمان قال سليمان يا صاحب الكرم متى دخلت غنم هذا الرجل
كرمك قال دخلته ليلا قال قد قضيت عليك يا صاحب الغنم باولاد غنمك واصوافها في عامك هذا ثم قال له داود عليه السلام فكيف لم تقض برقاب

الغنم وقد

الغنم
وقد قوم ذلك علماء بني اسرائيل وكان ثمن الكرم قيمة الغنم فقال سليمان عليه السلام ان الكرم لم يجتث من اصله وانما اكل حمله وهو عائد في قابل
فاوحى الله عز وجل الى داود عليه السلام ان القضاء في هذه القضية ما قضى سليمان به يا داود اردت امرا واردنا امرا غيره فدخل داود على امرأته
فقال اردنا امرا واراد الله امرا غيره ولم يكن الا ما اراد الله عز وجل فقد رضينا بامر الله عز وجل وسلمنا وكذلك الاوصياء عليهم السلام
ليس لهم ان يتعدوا بهذا الامر فيجاوزون صاحبه الى غيره قال الكليني رحمه الله معنى هذا الحديث ان الغنم لو دخلت الكرم نهارا
لم يكن على صاحب الغنم شيء لان لصاحب الغنم ان يسرح غنمه بالنهار ترعى وعلى صاحب الكرم حفظه وعلى صاحب الغنم ان يربط غنمه ليلا
ولصاحب الكرم ان ينام في بيته ۞ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن ابن بكير عن جميل عن عمرو بن مصعب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اترون الموصي
منا يوصي الى من يريد لا والله ولكنه عهد من رسول الله صلى الله عليه وآله الى رجل فرجل حتى انتهى الى نفسه

باب ان الائمة عليهم السلام لم يفعلوا شيئا ولا يفعلون الا بعهد من الله عز وجل وامر منه لا يتجاوزونه

۞ محمد بن يحيى والحسين بن
محمد عن جعفر بن محمد عن علي بن الحسين بن علي عن اسمعيل بن مهران عن ابي جميلة عن معاذ بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الوصية نزلت من السماء
على محمد صلى الله عليه وآله كتابا لم ينزل على محمد صلى الله عليه وآله كتاب مختوم الا الوصية فقال جبرئيل عليه السلام يا محمد هذه وصيتك في امتك عند اهل
بيتك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اي اهل بيتي يا جبرئيل قال نجيب الله منهم وذريته ليرثك علم النبوة كما ورثه ابرهيم وميراثه لعلي وذريتك
من صلبه قال وكان عليها خواتيم قال ففتح علي عليه السلام الخاتم الاول ومضى لما فيها ثم فتح الحسن عليه السلام الخاتم الثاني ومضى لما امر به فيها فلما توفي
الحسن عليه السلام ومضى فتح الحسين عليه السلام الخاتم الثالث فوجد فيها ان قاتل فاقتل وتقتل واخرج باقوام للشهادة لا شهادة لهم الا معك قال
ففعل عليه السلام فلما مضى دفعها الى علي بن الحسين قبل ذلك ففتح الخاتم الرابع فوجد فيها ان اصمت واطرق لما حجب العلم فلما توفي ومضى
دفعها الى محمد بن علي عليه السلام ففتح الخاتم الخامس فوجد فيها ان فسر كتاب الله عز وجل وصدق اباك وورث ابنك واصطنع الامة وقم
بحق الله وقل الحق في الخوف والامن ولا تخش الا الله ففعل ثم دفعها الى الذي يليه قال قلت له جعلت فداك فانت هو قال فقال ما بي
الا ان تذهب يا معاذ فتروي علي قال فقلت اسأل الله الذي رزقك من ابائك هذه المنزلة ان يرزقك من عقبك مثلها قبل الممات
قال قد فعل الله ذلك يا معاذ قال فقلت فمن هو جعلت فداك قال هذا الراقد واشار بيده الى العبد الصالح عليه السلام وهو راقد ۞ احمد بن محمد
ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد عن ابي الحسن الكناني عن جعفر بن نجيح الكندي عن محمد بن احمد بن عبيد الله العمري عن ابيه عن جده عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان الله عز وجل انزل على نبيه صلى الله عليه وآله كتابا قبل وفاته فقال يا محمد هذه وصيتك الى النجبة من اهلك قال وما النجبة يا جبرئيل فقال
علي بن ابي طالب عليه السلام صلوات الله عليه وولده وكان على الكتاب خواتيم من ذهب فدفعه النبي صلى الله عليه وآله الى امير المؤمنين عليه السلام وامره ان
يفك خاتما منه ويعمل بما فيه ففك امير المؤمنين عليه السلام خاتما وعمل بما فيه ثم دفعه الى ابنه الحسن عليه السلام ففك خاتما وعمل بما فيه ثم دفعه الى الحسين عليه السلام

ففك خاتماً فوجد فيه ان اخرج بقوم الى الشهادة فلا شهادة لهم الا معك واشر نفسك لله عز وجل ففعل ثم دفعه الى علي بن الحسين عليه السلام
ففك خاتماً فوجد فيه ان اطرق واصمت والزم منزلك واعبد ربك حتى يأتيك اليقين ففعل ثم دفعه الى ابنه محمد بن علي ع ففك خاتماً فوجد
فيه حدّث الناس وافتهم ولا تخافن الا الله عز وجل فانه لا سبيل لاحد عليك ثم دفعه الى ابنه جعفر ع ففك خاتماً فوجد فيه حدّث
الناس وافتهم وانشر علوم اهل بيتك وصدّق آباءك الصالحين ولا تخافن الا الله عز وجل وانت في حرز وامان ففعل ثم دفعه الى
ابنه موسى ع وكذلك يدفعه موسى الى الذي بعده ثم كذلك الى قيام المهدي صلوات الله عليهم اجمعين ۞ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ضريس الكناسي عن ابي جعفر ع قال قال له حمران جعلت فداك أرأيت ما كان من امر علي والحسن والحسين ع
وخروجهم وقيامهم بدين الله عز وجل وما اصيبوا من قتل الطواغيت اياهم والظفر بهم حتى قتلوا او غلبوا فقال ابو جعفر ع يا حمران
ان الله تبارك وتعالى قد كان قدّر ذلك عليهم وقضاه وامضاه وحتمه ثم اجراه فبتقدم علم ذلك اليهم من رسول الله ص قام علي
والحسن والحسين ع وبعلم صمت من صمت منا ۞ الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن الحارث بن جعفر عن علي بن اسماعيل بن يقطين
عن عيسى بن المستفاد ابي موسى الضرير قال حدثني موسى بن جعفر ع قال قلت لابي عبد الله ع أليس كان امير المؤمنين صلوات الله عليه كاتب
الوصية ورسول الله ص المملي عليه وجبرئيل والملائكة المقربون عليهم السلام شهود قال فاطرق طويلاً ثم قال يا ابا الحسن قد كان ما
قلت ولكن حين نزل برسول الله ص الامر نزلت الوصية من عند الله كتاباً مسجلاً نزل به جبرئيل ع مع امناء الله تبارك وتعالى من الملائكة
فقال جبرئيل يا محمد مر باخراج من عندك الا وصيك ليقبضها منا وتشهدنا بدفعك اياها اليه ضامناً لها يعني علياً ع فامر النبي ص
باخراج من كان في البيت ما خلا علياً ع وفاطمة فيما بين الستر والباب فقال جبرئيل يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول هذا كتاب ما كنت عهدت
اليك وشرطت عليك وشهدت به عليك واشهدت به عليك ملائكتي وكفى بي يا محمد شهيداً قال فارتعدت مفاصل النبي ص فقال يا جبرئيل
ربي هو السلام ومنه السلام واليه يعود السلام صدق الله عز وجل وبرّ هات الكتاب فدفعه اليه وامره بدفعه الى امير المؤمنين ع فقال له اقرأه
فقرأه حرفاً حرفاً فقال يا علي هذا عهد ربي تبارك وتعالى اليّ وشرطه عليّ وامانته وقد بلّغت ونصحت وادّيت فقال علي ع وانا
اشهد لك بابي وامي انت بالبلاغ والنصيحة والتصديق على ما قلت ويشهد لك به سمعي وبصري ولحمي ودمي فقال جبرئيل ع وانا لكما
على ذلك من الشاهدين فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي اخذت وصيتي وعرفتها وضمنت لله ولي الوفاء بما فيها فقال علي ع نعم بابي
وامي علي ضمانها وعلى الله عوني وتوفيقي على ادائها فقال رسول الله ص يا علي اني اريد ان اشهد عليك بموافاتي بها يوم القيامة فقال علي
نعم اشهد فقال النبي ص ان جبرئيل وميكائيل فيما بيني وبينك الآن وهما حاضران معهما الملائكة المقربون لاشهدهم عليك فقال نعم ليشهدوا
وانا بابي انت وامي اشهدهم فاشهدهم رسول الله ص وكان فيما اشترط عليه النبي ص بامر جبرئيل ع فيما امر الله عز وجل ان قال له يا علي تفي

بما فيها من موالاة من والى الله ورسوله والبراءة والعداوة لمن عادى الله ورسوله والبراءة منهم على الصبر منك على كظم الغيظ وعلى ذهاب
حقك وغصب خمسك وانتهاك حرمتك فقال نعم يا رسول الله فقال امير المؤمنين ع والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لقد سمعت جبرئيل
يقول للنبي ص يا محمد عرّفه انه ينتهك الحرمة وهي حرمة الله وحرمة رسوله ص وعلى ان تخضب لحيته من رأسه بدم عبيط قال امير المؤمنين ع
فصعقت حين فهمت الكلمة من الامين جبرئيل ع حتى سقطت على وجهي وقلت نعم قبلت ورضيت وان انتهكت الحرمة وعطلت السنن ومزق
الكتاب وهدمت الكعبة وخضبت لحيتي من رأسي بدم عبيط صابراً محتسباً ابداً حتى اقدم عليك ثم دعا رسول الله ص فاطمة والحسن والحسين
واعلمهم مثل ما اعلم امير المؤمنين ع فقالوا مثل قوله فختمت الوصية بخواتيم من ذهب لم تمسه النار ودفعت الى امير المؤمنين ع فقلت لابي الحسن ع بابي انت وامي الا تذكر ما كان في الوصية فقال سنن الله وسنن رسوله فقلت أكان
في الوصية توثبهم وخلافهم على امير المؤمنين ع فقال نعم والله شيئاً شيئاً وحرفاً حرفاً اما سمعت قول الله عز وجل انا نحن نحيي الموتى ونكتب
ما قدموا وآثارهم وكل شيء احصيناه في امام مبين ۞ والله لقد قال رسول الله ص لامير المؤمنين وفاطمة ع أليس قد
فهمتما ما تقدمت به اليكما وقبلتماه فقالا بلى وصبرنا على ما ساءنا وغاظنا ۞ وفي نسخة الصفواني زيادة ۞ علي بن ابراهيم عن
ابيه عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن ابي عبد الله البزاز عن حريز قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك ما اقل بقاءكم اهل البيت واقرب
آجالكم بعضها من بعض مع حاجة الناس اليكم فقال ان لكل واحد منا صحيفة فيها ما يحتاج اليه ان يعمل به في مدته فاذا انقضى ما فيها مما امر به
عرف ان اجله قد حضر فأتاه النبي ص ينعى اليه نفسه واخبره بما له عند الله عز وجل وان الحسين ع قرأ صحيفته التي اعطيها وفسّر له ما
يأتي بنعي وبقي فيها اشياء لم تنقض فخرج للقتال وكانت تلك الامور التي بقيت ان الملائكة سألت الله عز وجل في نصرته فاذن لها ومكثت
تستعد للقتال وتتأهب لذلك حتى قتل فنزلت وقد انقطعت مدته وقتل ع فقالت الملائكة يا رب اذنت لنا في الانحدار واذنت
لنا في نصرته فانحدرنا وقد قبضته فاوحى الله عز وجل اليهم ان الزموا قبره حتى تروه وقد خرج فانصروه وابكوا عليه وعلى ما فاتكم
من نصرته فانكم قد خصصتم بنصرته وبالبكاء عليه فبكت الملائكة تعزياً وحزناً على ما فاتهم من نصرته فاذا خرج يكونون انصاره

باب الامور التي توجب حجة الامام عليه السلام

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر قال قلت لابي الحسن الرضا ع
اذا مات الامام بم يعرف الذي بعده فقال للامام علامات منها ان يكون اكبر ولد ابيه ويكون فيه الفضل والوصية ويقدم الركب فيقول
الى من اوصى فلان فيقال الى فلان والسلاح فينا بمنزلة التابوت في بني اسرائيل تكون الامامة مع السلاح حيثما كان ۞ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن يزيد شعر عن هارون بن حمزة عن عبد الاعلى قال قلت لابي عبد الله ع المتوثب على هذا الامر المدعي له ما الحجة عليه قال يسأل عن الحلال والحرام
قال ثم اقبل علي فقال ثلاثة من الحجة لم تجتمع في احد الا كان صاحب هذا الامر ان يكون اولى الناس بمن كان قبله ويكون عنده السلاح ويكون صاحب
الوصية الظاهرة التي اذا قدمت المدينة سألت عنها العامة والصبيان الى من اوصى فلان فيقولون الى فلان بن فلان ۞ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير

عن هشام بن سالم وحفص بن البختري عن ابي عبد الله ع قال قيل له بأي شيء يعرف الامام قال بالوصية الظاهرة وبالفضل ان الامام لا يستطيع
احد ان يطعن عليه في فم ولا بطن ولا فرج فيقال كذاب ويأكل اموال الناس وما اشبه هذا ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن اسمعيل عن علي بن الحكم عن [illegible] بن [illegible]
قال قلت لابي عبد الله ع ما علامة الامام الذي بعد الامام فقال طهارة الولادة وحسن المنشأ ولا يلهو ولا يلعب ٥ علي بن ابرهيم عن محمد بن
عيسى عن يونس عن احمد بن عمر عن ابي الحسن الرضا ع قال سألته عن الدلالة على صاحب هذا الامر فقال الدلالة عليه الكبر والفضل والوصية اذا قدم
الركب المدينة فقالوا الى من اوصى فلان قيل الى فلان بن فلان ودوروا مع السلاح حيثما دار فاما المسائل فليس فيها حجة ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن ابي يحيى الواسطي عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع ان الامر في الكبير ما لم تكن به عاهة ٥ احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابي بصير قال قلت لابي
الحسن ع جعلت فداك بم يعرف الامام قال فقال بخصال اما اولها فانه بشيء قد تقدم من ابيه فيه واشار اليه ليكون عليهم حجة ويسأل فيجيب
وان سكت عنه ابتدأ ويخبر بما في غد ويكلم الناس بكل لسان ثم قال لي يا ابا محمد اعطيك علامة قبل ان تقوم فلم البث ان دخل علينا رجل من اهل
خراسان فكلمه الخراساني بالعربية فاجابه ابو الحسن ع بالفارسية فقال له الخراساني والله جعلت فداك ما منعني ان اكلمك بالخراسانية غير اني
ظننت انك لا تحسنها فقال سبحان الله اذا كنت لا احسن اجيبك فما فضلي عليك ثم قال لي يا ابا محمد ان الامام لا يخفى عليه كلام احد من الناس
ولا طير ولا بهيمة ولا شيء فيه الروح فمن لم يكن هذه الخصال فيه فليس هو بامام

باب ثبات الامامة في الاعقاب وانها لا تعود في اخ ولا عم ولا غيرهما من القرابات

٥ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن الحسين بن ثوير
ابن ابي فاختة عن ابي عبد الله ع قال لا تعود الامامة في اخوين بعد الحسن والحسين ع ابدا انما جرت من علي بن الحسين ع كما قال الله تبارك وتعالى
واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله فلا تكون بعد علي بن الحسين ع الا في الاعقاب واعقاب الاعقاب ٥ علي بن محمد عن سهل بن زياد عن
محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ابى الله ان يجعلها لاخوين بعد الحسن والحسين ع ٥ محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن ابي الحسن الرضا ع انه سئل أتكون الامامة في عم او خال فقال لا فقلت ففي اخ قال لا
قلت ففي من قال في ولدي وهو يومئذ لا ولد له ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن سليمان بن جعفر الجعفري عن حماد بن عيسى عن
ابي عبد الله ع انه قال لا تجتمع الامامة في اخوين بعد الحسن والحسين ع انما هي في الاعقاب واعقاب الاعقاب ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن
ابي نجران عن عيسى بن عبد الله بن عمر بن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله ع قال قلت له ان كان كون ولا اراني الله فبمن ائتم فاومى الى ابنه موسى
ع قال قلت فان حدث بموسى حدث فبمن ائتم قال بولده قلت فان حدث بولده حدث وترك اخا كبيرا وابنا صغيرا فبمن ائتم قال
بولده ثم واحدا فواحدا وفي نسخة الصفواني ثم هكذا ابدا

باب ما نص الله عز وجل ورسوله صلى الله على الائمة عليهم السلام واحدا فواحدا

٥ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن ابي سعيد عن محمد بن عيسى عن

يونس

يونس عن ابن مسكان عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فقال نزلت في
علي بن ابي طالب والحسن والحسين ع فقلت له ان الناس يقولون فما له لم يسم عليا واهل بيته ع في كتاب الله عز وجل قال فقال قولوا
لهم ان رسول الله صلى الله عليه وآله نزلت عليه الصلاة ولم يسم الله لهم ثلاثا ولا اربعا حتى كان رسول الله ص هو الذي فسر ذلك لهم ونزلت
عليه الزكاة ولم يسم لهم من كل اربعين درهما درهما حتى كان رسول الله ص هو الذي فسر ذلك لهم ونزل الحج فلم يقل لهم طوفوا اسبوعا
حتى كان رسول الله ص هو الذي فسر ذلك لهم ونزلت اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ونزلت في علي والحسن والحسين ع
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله في علي ع من كنت مولاه فعلي مولاه وقال ع اوصيكم بكتاب الله واهل بيتي فاني سألت الله عز وجل
ان لا يفرق بينهما حتى يوردهما علي الحوض فاعطاني ذلك وقال لا تعلموهم فهم اعلم منكم وقال انهم لن يخرجوكم من باب هدى ولن يدخلوكم
في باب ضلالة فلو سكت رسول الله ص فلم يبين من اهل بيته لادعاها آل فلان وآل فلان ولكن الله عز وجل انزله في كتابه تصديقا لنبيه ص
انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا فكان علي والحسن والحسين وفاطمة ع فادخلهم رسول الله ص
تحت الكساء في بيت ام سلمة ثم قال ٥ اللهم ان لكل نبي اهلا وثقلا وهؤلاء اهل بيتي وثقلي فقالت ام سلمة الست من اهلك فقال انك الى خير
ولكن هؤلاء اهلي وثقلي فلما قبض رسول الله ص كان علي اولى الناس بالناس لكثرة ما بلغ فيه رسول الله ص واقامته للناس واخذه بيده
فلما مضى علي ع لم يكن يستطيع علي ولم يكن ليفعل ان يدخل محمد بن علي ولا العباس بن علي ولا احدا من ولده اذا لقال الحسن والحسين ع
ان الله تبارك وتعالى انزل فينا كما انزل فيك فأمر بطاعتنا كما امر بطاعتك وبلغ فينا رسول الله ص كما بلغ فيك واذهب عنا الرجس كما
اذهبه عنك ٥ فلما مضى علي ع كان الحسن ع اولى بها لكبره فلما توفي لم يستطع ان يدخل ولده ولم يكن ليفعل ذلك والله عز وجل
يقول واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله فيجعلها في ولده اذا لقال الحسين ع امر الله بطاعتي كما امر بطاعتك وطاعة
ابيك وبلغ في رسول الله ص كما بلغ فيك وفي ابيك واذهب الله عني الرجس كما اذهب عنك وعن ابيك فلما صارت الى الحسين ع لم يكن احد
من اهل بيته يستطيع ان يدعي عليه كما كان هو يدعي على اخيه وعلى ابيه لو ارادا ان يصرفا الامر عنه ولم يكونا ليفعلا ثم صارت حين
افضت الى الحسين ع فجرى تأويل هذه الآية واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله ثم صارت من بعد الحسين
لعلي بن الحسين ع ثم صارت من بعد علي بن الحسين الى محمد بن علي ع وقال الرجس هو الشك والله لا نشك في ربنا ابدا ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن ايوب بن الحر وعمران بن علي الحلبي عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع
مثل ذلك ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن ابن مسكان عن عبد الرحيم بن روح القصير عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل
النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله فيمن نزلت فقال

نزلت في الامرة ان هذه الآية جرت في الحسين عليه السلام وفي ولده من بعده فنحن اولى بالامر وبرسول الله صلى الله عليه وآله من المؤمنين والمهاجرين والانصار قلت لولد جعفر
لهم فيها نصيب فقال لا قلت فلولد العباس فيها نصيب فقال لا فعددت عليه بطون بني عبد المطلب كل ذلك يقول لا قال ونسيت
ولد الحسن عليه السلام فدخلت عليه بعد ذلك فقلت له هل لولد الحسن فيها نصيب فقال لا والله يا عبد الرحيم ما لمحمدي فيها نصيب غيرنا ٥ الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن الحسن بن محمد الهاشمي عن ابيه عن احمد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل انما وليكم الله ورسوله
والذين آمنوا قال انما يعني عليا واولاده الائمة عليهم السلام الى يوم القيامة ثم وصفهم الله عز وجل فقال الذين يقيمون الصلوة و
يؤتون الزكوة وهم راكعون ٥ وكان امير المؤمنين عليه السلام في صلوة الظهر وقد صلى ركعتين وهو راكع وعليه حلة قيمتها الف دينار وكان
النبي صلى الله عليه وآله كساه اياها وكان النجاشي اهداها له فجاء سائل فقال السلام عليك يا ولي الله واولى بالمؤمنين من انفسهم تصدق على
مسكين فطرح الحلة اليه واومى بيده اليه ان احملها فانزل الله عز وجل فيه هذه الآية وصير نعمة اولاده بنعمته فكل من بلغ من اولاده
مبلغ الامامة يكون بهذه النعمة مثله فيتصدقون وهم راكعون ٥ والسائل الذي سأل امير المؤمنين عليه السلام من الملائكة والذين يسألون
الائمة من اولاده يكونون من الملائكة ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة والفضيل بن يسار وبكير بن اعين ومحمد بن مسلم
وبريد بن معاوية العجلي وابي الجارود جميعا عن ابي جعفر عليه السلام قال امر الله عز وجل رسوله بولاية علي عليه السلام وانزل عليه انما وليكم الله
ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون ٥ وفرض ولاية اولي الامر فلم يدروا ما هي
فامر الله محمدا صلى الله عليه وآله ان يفسر لهم الولاية كما فسر لهم الصلوة والزكوة والصوم والحج فلما اتاه ذلك من الله ضاق بذلك صدر
رسول الله صلى الله عليه وآله وتخوف ان يرتدوا عن دينهم وان يكذبوه فضاق صدره وراجع ربه عز وجل فاوحى الله عز وجل اليه يا ايها
الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس ٥ فصدع بامر الله تعالى
ذكره فقام بولاية علي عليه السلام يوم غدير خم فنادى الصلوة جامعة وامر الناس ان يبلغ الشاهد الغائب قال عمر بن اذينة قالوا جميعا
غير ابي الجارود وقال ابو جعفر عليه السلام وكانت الفريضة تنزل بعد الفريضة الاخرى وكانت الولاية آخر الفرائض فانزل الله عز وجل اليوم
اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي قال ابو جعفر عليه السلام يقول الله عز وجل لا انزل عليكم بعد هذه فريضة قد اكملت
لكم الفرائض ٥ علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن حماد بن عثمان عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال كنت عنده جالسا
فقال له رجل حدثني عن ولاية علي امن الله او من رسول الله صلى الله عليه وآله فغضب ثم قال ويحك كان رسول الله صلى الله عليه وآله اخوف لله من ان يقول
ما لم يأمره به الله بل افترضه كما افترض الله الصلوة والزكوة والصوم والحج ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد ومحمد بن الحسين جميعا عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن
منصور بن يونس عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول فرض الله عز وجل على العباد خمسا اخذوا اربعا وتركوا واحدا

قلت تسميهن

قلت تسميهن لي جعلت فداك فقال الصلوة وكان الناس لا يدرون كيف يصلون فنزل جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد اخبرهم بمواقيت صلوتهم ثم
نزلت الزكوة فقال يا محمد اخبرهم من زكوتهم ما اخبرتهم من صلوتهم ثم نزل الصوم فكان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كان يوم عاشورا
بعث الى ما حوله من القرى فصاموا ذلك اليوم فنزل شهر رمضان بين شعبان وشوال ثم نزل الحج فنزل جبرئيل عليه السلام فقال اخبرهم من حجهم ما اخبرتهم من
صلوتهم وزكوتهم وصومهم ثم نزلت الولاية وانما اتاه ذلك في يوم الجمعة بعرفة انزل الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم
نعمتي ٥ وكان كمال الدين بولاية علي بن ابي طالب عليه السلام فقال عند ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله امتي حديثو عهد بالجاهلية ومتى اخبرتهم بهذا
في ابن عمي يقول قائل ويقول قائل فقلت في نفسي من غير ان ينطق به لساني فاتتني عزيمة من الله عز وجل بتلة اوعدني ان لم ابلغ
ان يعذبني فنزلت يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس
ان الله لا يهدي القوم الكافرين ٥ فاخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيد علي عليه السلام فقال يا ايها الناس انه لم يكن نبي من الانبياء ممن كان
قبلي الا وقد عمره الله ثم دعاه فاجابه فاوشك ان ادعى فاجيب وانا مسئول وانتم مسئولون فماذا انتم قائلون ٥
فقالوا نشهد انك قد بلغت ونصحت واديت ما عليك فجزاك الله افضل جزاء المرسلين فقال اللهم اشهد ثلاث مرات ثم
قال يا معشر المسلمين هذا وليكم من بعدي فليبلغ الشاهد منكم الغائب قال ابو جعفر عليه السلام كان والله امين الله على خلقه وغيبه ودينه
الذي ارتضاه لنفسه ثم ان رسول الله صلى الله عليه وآله حضره الذي حضر فدعا عليا عليه السلام فقال يا علي اني اريد ان ائتمنك على ما ائتمنني الله
عليه من غيبه وعلمه ومن خلقه ومن دينه الذي ارتضاه لنفسه فلم يشرك والله فيها يا زياد احدا من الخلق ثم ان عليا عليه السلام حضره الذي
حضره فدعا ولده وكانوا اثني عشر ذكرا فقال لهم يا بني ان الله عز وجل قد ابى الا ان يجعل في سنة من يعقوب وان يعقوب دعا
ولده وكانوا اثني عشر ذكرا فاخبرهم بصاحبهم الا واني اخبركم بصاحبكم الا ان هذين ابني رسول الله صلى الله عليه وآله الحسن والحسين عليهما السلام
فاسمعوا لهما واطيعوا ووازروهما فاني قد ائتمنتهما على ما ائتمنني عليه رسول الله صلى الله عليه وآله مما ائتمنه الله عليه من خلقه ومن غيبه ومن دينه
الذي ارتضاه لنفسه فاوجب الله لهما من علي عليه السلام ما اوجب لعلي عليه السلام من رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يكن لاحد منهما فضل على صاحبه الا بكبره وان
الحسين عليه السلام كان اذا حضر الحسن عليه السلام لم ينطق في ذلك المجلس حتى يقوم ثم ان الحسن عليه السلام حضره الذي حضره فسلم ذلك الى الحسين عليه السلام ثم ان
حسينا حضره الذي حضره فدعا ابنته الكبرى فاطمة بنت الحسين عليه السلام فدفع اليها كتابا ملفوفا ووصية ظاهرة وكان علي بن الحسين عليه السلام
مبطونا لا يرون الا انه لما به فدفعت فاطمة الكتاب الى علي بن الحسين عليه السلام ثم صار والله ذلك الكتاب الينا ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن محمد بن جمهور عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن منصور بن يونس عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام مثله ٥ محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن
علي عن صفوان بن يحيى عن صباح الازرق عن ابي بصير قال قلت لابي جعفر عليه السلام ان رجلا من المختارية لقيني فزعم ان محمد بن الحنفية امام

ابو جعفر عليه السلام ثم قال افلا قلته فقال المختار لعيسى ... محمد بن الحنفية قلت لا والله ما دريت ما اقول قال افلا قلت له ان رسول الله ص
اوصى الى علي والحسن والحسين عليهم السلام فلما مضى علي عليه السلام اوصى الى الحسن والحسين عليهما السلام ولو ذهب يزويها عنهما لقالا له نحن وصيان مثلك ولم يكن
ليفعل ذلك واوصى الحسن الى الحسين عليه السلام ولو ذهب يزويها عنه لقال له انا وصي مثلك من رسول الله ص ومن ابي ولم يكن ليفعل ذلك قال الله
عز وجل واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله هي فينا وفي ابنائنا

باب النص والاشارة الى امير المؤمنين عليه السلام

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس عن زيد بن الجهم الهلالي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول لما نزلت ولاية علي بن ابي طالب
وكان من قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سلموا على علي بامرة المؤمنين فكان مما اكد الله عليهما في ذلك اليوم يا زيد قول رسول الله ص لهما
قوما فسلما عليه بامرة المؤمنين فقالا امن الله او من رسوله يا رسول الله فقال لهما رسول الله ص من الله ومن رسوله فانزل الله عز وجل ولا تنقضوا
الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا ان الله يعلم ما تفعلون يعني به قول رسول الله ص لهما وقولهما
امن الله او من رسوله ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا تتخذون ايمانكم دخلا بينكم ان تكون هي ع
ائمة هي ازكى من ائمتكم قال قلت جعلت فداك ائمة قال اي والله ائمة قلت فانا نقرأ اربى فقال ما اربى واومى بيده فطرحها
انما يبلوكم الله به يعني بعلي عليه السلام وليبينن لكم يوم القيمة ما كنتم فيه تختلفون ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة ولكن
يضل من يشاء ولتسئلن يوم القيمة عما كنتم تعملون ولا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها يعني ويهدي من يشاء صح
بعد مقالة رسول الله صلى الله عليه وآله في علي عليه السلام وتذوقوا السوء بما صددتم عن سبيل الله يعني به عليا ولكم عذاب
عظيم. محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين واحمد بن محمد عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول لما
ان قضى محمد ص نبوته واستكمل ايامه اوحى الله عز وجل اليه ان يا محمد قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل العلم الذي
عندك والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة في اهل بيتك عند علي بن ابي طالب عليه السلام فاني لن اقطع العلم العلم وآثار
والايمان والاسم الاكبر وميراث علم النبوة من العقب من ذريتك كما لم اقطعها من ذريات الانبياء عليهم السلام. محمد بن الحسين وغيره عن سهل عن
محمد بن عيسى ومحمد بن يحيى ومحمد بن الحسين جميعا عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر وعبد الكريم بن عمرو عن عبد الحميد بن ابي الديلم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اوصى موسى عليه السلام الى يوشع بن نون واوصى يوشع بن نون الى ولد هرون ولم يوص الى ولده ولا الى ولد موسى ان الله عز وجل
له الخيرة يختار من يشاء ممن يشاء وبشر موسى ويوشع بالمسيح عليه السلام فلما ان بعث الله المسيح عليه السلام قال المسيح لهم انه سوف يأتي من بعدي نبي
اسمه احمد من ولد اسمعيل عليه السلام يجيء بتصديقي وتصديقكم وعذري وعذركم وجرت من بعده في الحواريين في المستحفظين وانما سماهم الله
عز وجل المستحفظين لانهم استحفظوا الاسم الاكبر وهو الكتاب الذي يعلم به علم كل شيء الذي كان مع الانبياء صلوات الله عليهم اجمعين

يقول

يقول الله عز وجل لقد ارسلنا رسلا من قبلك وانزلنا معهم الكتاب والميزان الكتاب الاسم الاكبر وانما عرف مما
يدعى الكتاب التورية والانجيل والفرقان فيها كتاب نوح عليه السلام وفيها كتاب صالح وشعيب وابرهيم فاخبر الله عز وجل ان هذا
لفي الصحف الاولى صحف ابرهيم وموسى فاين صحف ابرهيم انما صحف ابرهيم الاسم الاكبر وصحف موسى الاسم الاكبر فلم تزل
الوصية في عالم بعد عالم حتى دفعوها الى محمد ص فلما بعث الله عز وجل محمدا ص اسلم له العقب من المستحفظين وكذبه بنو اسرائيل
ودعا الى الله عز وجل وجاهد في سبيله ثم انزل الله جل ذكره ان اعلن فضل وصيك فقال يا رب ان العرب قوم جفاة لم يكن فيهم
كتاب ولم يبعث اليهم نبي ولا يعرفون فضل نبوات الانبياء ولا شرفهم ولا يؤمنون بي ان انا اخبرتهم بفضل اهل بيتي فقال الله جل
ذكره ولا تحزن عليهم وقل سلام فسوف يعلمون فذكر من فضل وصيه ذكرا فوقع النفاق في قلوبهم فعلم رسول الله صلى الله عليه وآله
ذلك وما يقولون فقال الله جل ذكره يا محمد ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات
الله يجحدون لكنهم يجحدون بغير حجة لهم وكان رسول الله ص يتألفهم ويستعين ببعضهم على بعض ولا يزال يخرج لهم شيئا
في فضل وصيه حتى نزلت هذه السورة فاحتج عليهم حين اعلم بموته ونعيت اليه نفسه فقال الله جل ذكره فاذا فرغت فانصب والى
ربك فارغب يقول فاذا فرغت فانصب علمك واعلن وصيك فاعلمهم فضله علانية فقال صلى الله عليه وآله من كنت مولاه فعلي مولاه
اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ثلث مرات ثم قال لابعثن رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ليس بفرار يعرض بمن
رجع يجبن اصحابه ويجبنونه وقال صلى الله عليه وآله علي سيد المؤمنين وقال علي عمود الدين وقال هذا الذي يضرب الناس بالسيف على الحق
بعدي وقال الحق مع علي اينما مال وقال اني تارك فيكم امرين ان اخذتم بهما لن تضلوا كتاب الله عز وجل واهل بيتي عترتي ايها الناس
اسمعوا وقد بلغت انكم ستردون علي الحوض فاسئلكم عما فعلتم في الثقلين والثقلان كتاب الله جل ذكره واهل بيتي فلا تسبقوهم
فتهلكوا ولا تعلموهم فانهم اعلم منكم فوقعت الحجة بقول النبي ص وبالكتاب الذي يقرأه الناس فلم يزل يلقي فضل اهل بيته عليهم السلام
بالكلام ويبين لهم بالقرآن انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وقال عز ذكره واعلموا انما غنمتم
من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى ثم قال جل ذكره وآت ذا القربى حقه فكان علي عليه السلام وكان حقه الوصية التي جعلت
له والاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة فقال قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى ثم قال واذا الموؤدة سئلت
باي ذنب قتلت يقول اسألكم عن المودة التي نزلت عليكم فضلها مودة القربى باي ذنب قتلتموهم وقال جل ذكره فاسئلوا
اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال الكتاب الذكر واهله آل محمد عليهم السلام امر الله عز وجل بسؤالهم ولم يؤمروا بسؤال الجهال
وسمى الله عز وجل القرآن ذكرا فقال تبارك وتعالى وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون

وقال عز وجل وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون ۞ وقال عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم
وقال عز وجل ولو ردوه الى الله والى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم فرد الامر امر الناس
الى اولي الامر منهم الذين امر بطاعتهم وبالرد اليهم فلما رجع رسول الله ص من حجة الوداع نزل عليه جبرئيل ع فقال يا ايها الرسول
بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس ان الله لا يهدي القوم
الكافرين ۞ فنادى الناس فاجتمعوا وامر بسمرات فقم شوكهن ثم قال رسول الله ص يا ايها الناس من وليكم واولى
بكم من انفسكم فقالوا الله ورسوله فقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ثلث مرات فوقعت حسكة النفاق
في قلوب القوم وقالوا ما انزل الله جل ذكره هذا على محمد قط وما يريد الا ان يرفع بضبع ابن عمه فلما قدم المدينة اتته الانصار فقالوا
يا رسول الله ان الله جل ذكره قد احسن الينا وشرفنا بك وبنزولك بين ظهرانينا فقد فرح الله صديقنا وكبت عدونا وقد يأتيك وفود
فلا تجد ما تعطيهم فيشمت بك العدو فنحب ان تأخذ ثلث اموالنا حتى اذا قدم عليك وفد مكة وجدت ما تعطيهم فلم يرد
رسول الله ص عليهم شيئا وكان ينتظر ما يأتيه من ربه فنزل عليه جبرئيل ع وقال قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى ولم
يقبل اموالهم فقال المنافقون ما انزل الله هذا على محمد وما يريد الا ان يرفع بضبع ابن عمه ويحمل علينا اهل بيته يقول امس من كنت
مولاه فعلي مولاه واليوم قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى ثم نزل عليه اية الخمس فقالوا يريد ان يعطيهم اموالنا وفيئنا
ثم اتاه جبرئيل ع فقال يا محمد انك قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل الاسم الاكبر وميراث العلم واثار علم النبوة
عند علي ع فاني لم اترك الارض الا ولي فيها عالم تعرف به طاعتي وتعرف به ولايتي ويكون حجة لمن يولد بين قبض النبي الى خروج
النبي الاخر قال فاوصى اليه بالاسم الاكبر وميراث العلم واثار علم النبوة واوصى اليه بالف كلمة والف باب تفتح كل كلمة وكل باب الف كلمة
والف باب ۞ علي بن ابرهيم وصالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن يحيى بن معمر العطار عن بشير الدهان عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص
في مرضه الذي توفي فيه ادعوا لي خليلي فارسلتا الى ابويهما فلما نظر اليهما رسول الله ص اعرض عنهما ثم قال ادعوا لي خليلي فارسل الى علي ع
فلما نظر اليه اكب عليه يحدثه فلما خرج لقياه فقالا له ما حدثك خليلك فقال حدثني الف باب يفتح كل باب الف باب ۞ احمد بن ادريس عن محمد بن
عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس عن ابي بكر الحضرمي عن ابي جعفر ع قال علم رسول الله ص عليا ع حرفا يفتح الف حرف كل حرف
يفتح الف حرف ۞ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال كان في ذؤابة سيف رسول الله ص
صحيفة صغيرة فقلت لابي عبد الله ع اي شيء كان في تلك الصحيفة قال هي الاحرف التي يفتح كل حرف الف حرف قال ابو بصير قال ابو عبد الله ع فما خرج
منها الا حرفان حتى الساعة ۞ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن فضيل سكرة قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك هل للماء الذي يغسل به الميت

حد محدود

حد محدود فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لعلي ع اذا انا مت فاستق ست قرب من ماء بئر غرس فغسلني وكفني وحنطني فاذا
فرغت من غسلي وكفني فخذ بجوامع كفني واجلسني ثم سلني عما شئت فوالله لا تسئلني عن شيء الا اجبتك فيه ۞ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابن ابي سعيد عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله ع قال لما حضر رسول الله ص الموت دخل
عليه علي ع فادخل راسه ثم قال يا علي اذا انا مت فغسلني وكفني ثم اقعدني وسلني واكتب ۞ علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الله
عن شباب الصيرفي عن يونس بن رباط قال دخلت انا وكامل التمار على ابي عبد الله ع فقال له كامل جعلت فداك حديث رواه فلان فقال اذكره
فقال حدثني ان النبي ص حدث عليا ع بالف باب يوم توفي رسول الله ص كل باب يفتح الف باب فذلك الف الف باب فقال لقد كان
ذلك قلت جعلت فداك فظهر ذلك لشيعتكم ومواليكم فقال يا كامل باب او بابان فقلت له جعلت فداك فما يروى من فضلكم من الف الف باب
الا باب او بابان قال فقال وما عسيتم ان ترووا من فضلنا ما تروون من فضلنا الا الفا غير معطوفة ۞ باب الاشارة والنص
على الحسن بن علي عليهما السلم ۞ علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني وعمر بن اذينة عن ابان عن سليم بن قيس قال شهدت
وصية امير المؤمنين ع حين اوصى الى ابنه الحسن ع واشهد على وصيته الحسين ع ومحمدا وجميع ولده ورؤساء شيعته واهل بيته ثم دفع اليه
الكتاب والسلاح وقال لابنه الحسن ع يا بني امرني رسول الله صلى الله عليه وآله ان اوصي اليك وان ادفع اليك كتبي وسلاحي كما اوصى الي رسول الله ص
ودفع الي كتبه وسلاحه وامرني ان امرك اذا حضرك الموت ان تدفعها الى اخيك الحسين ع ثم اقبل على ابنه الحسين ع فقال وامرك رسول الله ص
ان تدفعها الى ابنك هذا ثم اخذ بيد علي بن الحسين ع ثم قال لعلي بن الحسين وامرك رسول الله ان تدفعها الى ابنك محمد بن علي واقرأه من رسول
الله ص ومني السلم ۞ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الصمد بن بشير عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع قال ان امير المؤمنين صلوات الله عليه لما
حضره الذي حضره قال لابنه الحسن ع ادن مني حتى اسر اليك ما اسر رسول الله ص الي واتمنك على ما ائتمنني عليه ففعل ۞ عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي قال حدثني الاجلح وسلمة بن كهيل وداود بن ابي يزيد وزيد اليمامي قالوا حدثنا شهر بن
حوشب ان عليا ع حين سار الى الكوفة استودع ام سلمة كتبه والوصية فلما رجع الحسن ع دفعتها اليه ۞ وفي نسخة الصفواني ۞ احمد بن محمد عن علي بن الحكم
عن سيف عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله ع ان عليا ع حين سار الى الكوفة استودع ام سلمة كتبه والوصية فلما رجع الحسن ع دفعتها اليه ۞ عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال اوصى امير المؤمنين ع الى الحسن واشهد على
وصيته الحسين ومحمدا ع وجميع ولده ورؤساء شيعته واهل بيته ثم دفع اليه الكتاب والسلاح ثم قال لابنه الحسن يا بني امرني رسول الله ص
ان اوصي اليك وان ادفع اليك كتبي وسلاحي كما اوصى الي رسول الله ص ودفع الي كتبه وسلاحه وامرني ان امرك اذا حضرك الموت
ان تدفعه الى اخيك الحسين ع ثم اقبل على ابنه الحسين ع وقال امرك رسول الله ص ان تدفعه الى ابنك هذا ثم اخذ بيد ابن ابنه علي بن الحسين ع ثم قال

لعلي الحسين ع يا بني وامرك رسول الله ص ان تدفعه الى ابنك محمد بن علي ع واقرأه من رسول الله ص ومني السلام ثم اقبل على ابنه الحسن ع فقال يا بني انت
ولي الامر وولي الدم فان عفوت فلك وان قتلت فضربة مكان ضربة ولا تأثم ٥ الحسين بن الحسن الحسني رفعه ومحمد بن الحسن عن ابرهيم بن
اسحق الاحمري رفعه قال لما ضرب امير المؤمنين ع حف به العواد وقيل له يا امير المؤمنين اوص فقال اثنوا لي وسادة ثم قال الحمد لله
حق قدره متبعين امره واحمده كما احب ولا اله الا الله الواحد الاحد الصمد كما انتسب ايها الناس كل امرئ لاق في فراره ما منه
يفر والاجل مساق النفس اليه والهرب منه موافاته كم اطردت الايام ابحثها عن مكنون هذا الامر فابى الله عز ذكره الا اخفاءه هيهات
علم مكنون ٥ اما وصيتي فان لا تشركوا بالله جل ثناؤه شيئا ومحمد صلى الله عليه وآله فلا تضيعوا سنته اقيموا هذين العمودين و
اوقدوا هذين المصباحين وخلاكم ذم ما لم تشردوا حمل كل امرئ منكم مجهوده ٥ وخفف عن الجهلة رب رحيم وامام عليم ودين قويم انا بالامس
صاحبكم واليوم عبرة لكم ٥ وغدا مفارقكم ان تثبت الوطأة في هذه المزلة فذاك المراد وان تدحض القدم فانا كنا في افياء اغصان
وذرى رياح ٥ وتحت ظل غمامة ٥ اضمحل في الجو متلفقها وعفا في الارض محطها وانما كنت جارا جاوركم بدني اياما وستعقبون
مني جثة خلاء ساكنة بعد حركة وكاظمة بعد نطق ليعظكم هدوي وخفوت اطراقي وسكون اطرافي فانه اوعظ لكم من الناطق
البليغ ودعتكم وداع مرصد للتلاقي غدا ترون ايامي ويكشف الله عز وجل عن سرائري وتعرفوني بعد خلو مكاني وقيام غيري مقامي
ان ابق فانا ولي دمي وان افن فالفناء ميعادي ٥ وان اعف فالعفو لي قربة ولكم حسنة ٥ فاعفوا واصفحوا الا تحبون ان يغفر الله
لكم فيا لها حسرة على كل ذي غفلة ٥ ان يكون عمره عليه حجة ٥ او تؤديه ايامه الى شقوة جعلنا الله واياكم ممن لا يقصر به عن طاعة الله رغبة
او تحل به بعد الموت نقمة فانما نحن له وبه ٥ ثم اقبل على الحسن ع فقال يا بني ضربة مكان ضربة ولا تأثم ٥ محمد بن يحيى عن علي بن الحسين عن
علي بن ابرهيم العقيلي يرفعه قال لما ضرب ابن ملجم لعنه الله امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع قال للحسن ع يا بني اذا انا مت فاقتل ابن ملجم
واحفر له في الكناسة ووصف العقيلي الموضع على باب طاق المحامل موضع الشواء والرواس ثم ارم به فيه فانه واد من اودية جهنم

باب الاشارة والنص على الحسين بن علي ع

٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن بكر بن صالح قال الكليني رحمه الله وعدة من اصحابنا عن ابن زياد
عن محمد بن سليمان الديلمي عن هرون بن الجهم عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر ع يقول لما حضر الحسن بن علي ع الوفاة قال للحسين ع يا اخي
اني اوصيك بوصية فاحفظها اذا انا مت فهيئني ثم وجهني الى رسول الله صلى الله عليه وآله لاحدث به عهدا ثم اصرفني الى امي ع ثم ردني
فادفني بالبقيع واعلم انه سيصيبني من عائشة ما يعلم الله والناس صنيعها وعداوتها لله ولرسوله ص وعداوتها لنا اهل البيت فلما قبض
الحسن ع ووضع على السرير ثم انطلقوا به الى مصلى رسول الله ص الذي كان يصلي فيه على الجنائز فصلى عليه الحسين ع وحمل وادخل الى
المسجد فلما اوقف على قبر رسول الله ص ذهب ذو العوينين الى عائشة فقال لها انهم قد اقبلوا بالحسن ع ليدفنوه مع رسول الله ص فخرجت مبادرة

على بغل

على بغل بسرج فكانت اول امرأة ركبت في الاسلام سرجا فقالت نحوا ابنكم عن بيتي فانه لا يدفن في بيتي ويهتك على رسول الله ص حجابه فقال
لها الحسين ع قديما هتكت انت وابوك حجاب رسول الله ص وادخلت عليه بيته من لا يحب قربه وان الله سائلك عن ذلك يا عائشة ٥ محمد بن الحسن
وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان الديلمي عن بعض اصحابنا عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله ع قال لما حضرت الحسن بن علي ع الوفاة
قال يا قنبر انظر هل ترى من وراء بابك مؤمنا من غير آل محمد ع فقال الله ورسوله وابن رسوله اعلم به مني قال ادع لي محمد بن علي فاتيته
فلما دخلت عليه قال هل حدث الا خير قلت اجب ابا محمد فعجل على شسع نعله فلم يسوه وخرج معي يعدو فلما قام بين يديه سلم فقال له
الحسن بن علي ع اجلس فانه ليس مثلك يغيب عن سماع كلام يحيى به الاموات ويموت به الاحياء كونوا اوعية العلم ٥ ومصابيح الهدى
فان ضوء النهار بعضه اضوأ من بعض ٥ اما علمت ان الله جعل ولد ابرهيم ع ائمة وفضل بعضهم على بعض ٥ وآتى داود
زبورا وقد علمت بما استأثر به محمدا صلى الله عليه وآله يا محمد بن علي اني اخاف عليك الحسد وانما وصف الله به الكافرين فقال الله عز وجل
كفارا حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق ولم يجعل الله عز وجل للشيطان عليك سلطانا ٥ يا محمد بن علي الا اخبرك
بما سمعت من ابيك فيك قال بلى قال سمعت اباك ع يقول يوم البصرة من احب ان يبرني في الدنيا والآخرة فليبر محمدا ولدي ٥ يا محمد بن علي
لو شئت ان اخبرك وانت نطفة في ظهر ابيك لاخبرتك ٥ يا محمد بن علي اما علمت ان الحسين بن علي ع بعد وفاة نفسي ومفارقة روحي جسمي امام من
بعدي وعند الله جل اسمه في الكتاب وراثة من النبي صلى الله عليه وآله اضافها الله عز وجل له في وراثة ابيه وامه فعلم الله انكم خير خلقه فاصطفى
منكم محمدا ص واختار محمد عليا ع واختارني علي ع بالامامة واخترت انا الحسين ع فقال له محمد بن علي انت امام وانت وسيلتي الى محمد ص والله
لوددت ان نفسي ذهبت قبل ان اسمع منك هذا الكلام الا وان في رأسي كلاما لا تنزفه الدلاء ولا تغيره نغمة الرياح كالكتاب المعجم في الرق
المنمنم اهم بابدائه فاجدني سبقت اليه سبق الكتاب المنزل او ما جاءت به الرسل وانه لكلام يكل به لسان الناطق ويد
الكاتب حتى لا يجد قلما ويؤتوا بالقرطاس حمما فلا يبلغ فضلك وكذلك يجزي الله المحسنين ولا قوة الا بالله الحسين اعلمنا
علما واثقلنا حلما واقربنا من رسول الله ص رحما كان فقيها قبل ان يخلق وقرأ الوحي قبل ان ينطق ولو علم الله في احد خيرا ما اصطفى
محمدا ص فلما اختار الله محمدا ص واختار محمد عليا ع واختارك علي اماما واخترت الحسين ع سلمنا ورضينا من
هو بغيره يرضى ومن كنا نسلم به من مشكلات امرنا ٥ وبهذا الاسناد عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان عن هرون بن الجهم عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر ع
يقول لما احتضر الحسن بن علي صلوات الله عليهما قال للحسين ع يا اخي اني اوصيك بوصية فاحفظها فاذا انا مت فهيئني ثم وجهني الى رسول الله ص
لاحدث به عهدا ثم اصرفني الى امي فاطمة ع ثم ردني فادفني بالبقيع واعلم انه سيصيبني من الحميراء ما يعلم الناس من صنيعها وعداوتها
لله عز وجل ولرسوله ص وعداوتها لنا اهل البيت فلما قبض الحسن ع وضع على سريره وانطلقوا به الى مصلى رسول الله ص الذي كان يصلي

الجنازة فصلى على الحسن فلما ان صلى عليه حمل فادخل المسجد فلما اوقف على قبر رسول الله صلى الله عليه وآله بلغ عائشة الخبر وقيل لها انهم قد اقبلوا بالحسن بن علي
ليدفن مع رسول الله صلى الله عليه وآله فخرجت مبادرة على بغل بسرج فكانت اول امرأة ركبت في الاسلام سرجا فوقفت وقالت نحوا ابنكم عن بيتي فانه
لا يدفن فيه شيء ولا يهتك على رسول الله صلى الله عليه وآله حجابه فقال لها الحسين عليه السلام قديما هتكت انت وابوك حجاب رسول الله صلى الله عليه وآله وادخلت بيته من لا
يحب رسول الله قربه وان الله سائلك عن ذلك يا عائشة ان اخي امرني ان اقربه من ابيه رسول الله صلى الله عليه وآله ليحدث به عهدا واعلمي ان اخي اعلم الناس
بالله ورسوله واعلم بتأويل كتابه من ان يهتك على رسول الله صلى الله عليه وآله ستره لان الله تبارك وتعالى يقول يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا
بيوت النبي الا ان يؤذن لكم وقد ادخلت انت بيت رسول الله صلى الله عليه وآله الرجال بغير اذنه وقد قال الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا
لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولعمري لقد ضربت انت لابيك وفاروقه عند اذن رسول الله صلى الله عليه وآله المعاول وقال الله عز وجل
ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى ولعمري لقد ادخل ابوك وفاروقه
على رسول الله صلى الله عليه وآله بقربهما منه الاذى وما رعيا من حقه ما امرهما الله به على لسان رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله حرم من المؤمنين امواتا ما حرم منهم احياء
وتالله يا عائشة لو كان هذا الذي كرهتيه من دفن الحسن عند ابيه صلوات الله عليهما جائزا فيما بيننا وبين الله لعلمت انه سيدفن وان رغم معطسك
قال ثم تكلم محمد بن الحنفية وقال يا عائشة يوما على بغل ويوما على جمل فما تملكين نفسك ولا تملكين الارض عداوة لبني هاشم قال
فاقبلت عليه فقالت يا ابن الحنفية هؤلاء الفواطم يتكلمون فما كلامك فقال لها الحسين عليه السلام واني تبعدين محمدا من الفواطم فوالله لقد
ولدته ثلاث فواطم فاطمة بنت عمران بن عائذ بن عمرو بن مخزوم وفاطمة بنت اسد بن هاشم وفاطمة بنت زائدة بن الاصم بن رواحة بن حجر بن عبد معيص بن عامر
فقالت عائشة للحسين عليه السلام نحوا ابنكم واذهبوا به فانكم قوم خصمون قال فمضى الحسين عليه السلام الى قبر امه ثم اخرجه فدفنه بالبقيع

باب الاشارة والنص على علي بن الحسين صلوات الله عليهما

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين واحمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن منصور
بن يونس عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الحسين بن علي عليهما السلام لما حضره الذي حضره دعا ابنته الكبرى فاطمة بنت الحسين عليه السلام فدفع
اليها كتابا ملفوفا ووصية ظاهرة وكان علي بن الحسين عليه السلام مبطونا معهم لا يرون الا انه لما به فدفعت فاطمة الكتاب الى علي بن
الحسين عليه السلام ثم صار والله ذلك الكتاب الينا يا زياد قال قلت ما في ذلك الكتاب جعلني الله فداك قال فيه والله ما يحتاج اليه ولد آدم
منذ خلق الله آدم الى ان تفنى الدنيا والله ان فيه الحدود حتى ان فيه ارش الخدش. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن
سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال لما حضر الحسين عليه السلام ما حضره دفع وصيته الى ابنته فاطمة ظاهرة في كتاب مدرج فلما
ان كان من امر الحسين عليه السلام ما كان دفعت ذلك الى علي بن الحسين عليه السلام قلت له فما فيه يرحمك الله فقال ما يحتاج اليه ولد آدم منذ كانت الدنيا الى ان تفنى
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الحسين بن علي عليهما السلام لما سار الى العراق استودع

ام سلمة رضي الله عنها الكتب والوصية فلما رجع علي بن الحسين عليه السلام دفعتها اليه وفي نسخة الصفواني. علي بن ابراهيم عن ابيه عن حنان بن سدير عن مليح
بن ابي بكر الشيباني قال والله اني لجالس عند علي بن الحسين عليه السلام وعنده ولده اذ جاءه جابر بن عبد الله الانصاري فسلم عليه ثم اخذ بيد ابي
جعفر عليه السلام فخلا به فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله اخبرني اني سادرك رجلا من اهل بيته يقال له محمد بن علي يكنى ابا جعفر عليه السلام فاذا ادركته فاقرأه
مني السلام فقال له ابو جعفر هنيئا لك يا ابه ما خصك الله به من رسول الله صلى الله عليه وآله من بين اهل بيتك لا تطلع اخوتك على هذا فيكيدوا لك كيدا كما كاد
اخوة يوسف ليوسف عليه السلام

باب الاشارة والنص على ابي جعفر عليه السلام

احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن ابي القاسم
الكوفي عن محمد بن سهل عن ابراهيم بن ابي البلاد عن اسماعيل بن محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين عن ابي جعفر عليه السلام قال لما حضر علي بن الحسين عليه السلام الوفاة
قبل ذلك اخرج سفطا او صندوقا عنده فقال يا محمد احمل هذا الصندوق قال فحمل بين اربعة فلما توفي جاء اخوته يدعون ما في الصندوق
فقالوا اعطنا نصيبنا من الصندوق فقال والله ما لكم فيه شيء ولو كان لكم فيه شيء ما دفعه الي وكان في الصندوق سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله
وكتبه. محمد بن يحيى عن عمران بن موسى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله عن عيسى بن عبد الله عن ابيه عن جده قال التفت علي بن الحسين عليه السلام الى ولده
وهو في الموت وهم مجتمعون عنده ثم التفت الى محمد بن علي فقال يا محمد هذا الصندوق فاذهب به الى بيتك قال اما انه لم يكن فيه دينار
ولا درهم ولكن كان مملوءا علما. محمد بن الحسن عن سهل عن محمد بن عيسى عن فضالة بن ايوب عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته
يقول ان عمر بن عبد العزيز كتب الى ابن حزم ان يرسل اليه بصدقة علي وعمر وعثمان وان ابن حزم بعث الى زيد بن الحسن وكان اكبرهم فسأله
الصدقة فقال زيد ان الوالي كان بعد علي الحسن وبعد الحسن الحسين وبعد الحسين علي بن الحسين وبعد علي بن الحسين محمد بن علي فابعث اليه فبعث ابن حزم
الى ابي فارسلني ابي بالكتاب اليه حتى دفعته الى ابن حزم فقال له بعضنا يعرف هذا ولد الحسن قال نعم كما يعرفون ان هذا ليل ولكنهم
يحملهم الحسد ولو طلبوا الحق بالحق لكان خيرا لهم ولكنهم يطلبون الدنيا. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن عبد الكريم
بن عمرو عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله يقول ان عمر بن عبد العزيز كتب الى ابن حزم ثم ذكر مثله الا انه قال فبعث ابن حزم الى
زيد بن الحسن وكان اكبر من ابي. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشاء مثله.

باب الاشارة والنص على ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق صلوات الله عليهما

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان بن عثمان عن ابي الصباح
الكناني قال نظر ابو جعفر عليه السلام الى ابي عبد الله عليه السلام يمشي فقال ترى هذا هذا من الذين قال الله عز وجل ونريد ان نمن على الذين
استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال لما حضرت ابي الوفاة قال يا جعفر اوصيك باصحابي خيرا قلت جعلت فداك والله لادعنهم والرجل منهم يكون في المصر فلا
يسأل احدا. علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن المثنى عن سدير الصيرفي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان من سعادة الرجل

يكون له الولد فيعرف فيه شبه خلقه وخُلقه وشمائله واني لاعرف من ابني هذا شبه خلقي وخُلقي وشمائلي يعني ابا عبد الله ع عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن طاهر قال كنت عند ابي جعفر ع فاقبل جعفر ع فقال ابو جعفر ع هذا خير البرية او اخير احمد بن
محمد عن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا عن يونس بن يعقوب عن طاهر قال كنت عند ابي جعفر ع فاقبل جعفر ع فقال ابو جعفر ع هذا خير البرية
احمد بن مهران عن محمد بن علي عن فضيل بن عثمان عن طاهر قال كنت قاعدا عند ابي جعفر ع فاقبل جعفر ع فقال ابو جعفر ع هذا خير البرية
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر ع قال سئل عن القائم ع فضرب بيده على ابي عبد الله ع
فقال والله هذا قائم آل محمد ص قال عنبسة فلما قبض ابو جعفر ع دخلت على ابي عبد الله ع فاخبرته بذلك
فقال صدق جابر ثم قال لعلكم ترون ان ليس كل امام هو القائم بعد الامام الذي كان قبله علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن
عبد الاعلى عن ابي عبد الله ع قال ان ابي استودعني ما هناك فلما حضرته الوفاة قال ادع لي شهودا فدعوت له اربعة من قريش فيهم نافع مولى
عبد الله بن عمر قال اكتب هذا ما اوصى به يعقوب بنيه يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون واوصى محمد بن
علي الى جعفر بن محمد وامره ان يكفنه في برده الذي كان يصلي فيه الجمعة وان يعممه بعمامته وان يربع قبره ويرفعه اربع اصابع وان يحل عنه
اطماره عند دفنه ثم قال للشهود انصرفوا رحمكم الله فقلت له يا ابت بعد ما انصرفوا ما كان في هذا بان تشهد عليه فقال يا بني كرهت ان
تغلب وان يقال انه لم يوص اليه فاردت ان تكون لك الحجة

باب الاشارة والنص على ابي الحسن موسى ع

احمد بن مهران عن محمد بن علي عن عبد الله القلاء عن الفيض بن المختار قال قلت لابي عبد الله ع خذ بيدي من النار من لنا بعدك فدخل عليه ابو ابراهيم ع
وهو يومئذ غلام فقال هذا صاحبكم فتمسك به عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي ايوب الخزاز عن ثبيت عن معاذ بن كثير عن
ابي عبد الله ع قال قلت له اسأل الله الذي رزق اباك منك هذه المنزلة ان يرزقك من عقبك قبل الممات مثلها فقال قد فعل الله ذلك
قال قلت من هو جعلت فداك فاشار الى العبد الصالح ع وهو راقد فقال هذا الراقد وهو غلام وعنه بالاسناد عن احمد بن محمد قال
ابو علي الارجاني الفارسي عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سالت عبد الرحمن في السنة التي اخذ فيها ابو الحسن الماضي ع فقلت له ان هذا
الرجل قد صار في يد هذا وما ندري الى ما يصير فهل بلغك عنه في احد من ولده شيء فقال لي ما ظننت ان احدا يسالني عن هذه المسألة
دخلت على جعفر بن محمد ع في منزله فاذا هو في بيت كذا في داره في مسجد له وهو يدعو وعلى يمينه موسى بن جعفر ع يؤمّن على
دعائه فقلت له جعلني الله فداك قد عرفت انقطاعي اليك وخدمتي لك فمن ولي الناس بعدك فقال ان موسى قد لبس الدرع وساوى عليه
فقلت له لا احتاج بعد هذا الى شيء احمد بن مهران عن محمد بن علي عن موسى الصيقل عن المفضل بن عمر قال كنت عند ابي عبد الله ع فدخل ابو ابراهيم ع
وهو غلام فقال استوص به وضع امره عند من تثق به من اصحابك احمد بن مهران عن محمد بن علي عن يعقوب بن جعفر الجعفري قال حدثني اسحق بن جعفر

قال كنت

قال كنت عند ابي يوما فاتاه علي بن عمر بن علي فقال جعلت فداك الى من نفزع ويفزع الناس بعدك فقال الى صاحب الثوبين الاصفرين و
الغديرتين يعني الذؤابتين وهو الطالع عليك من الباب يفتح البابين بيده جميعا فما لبثنا ان طلعت علينا كفان آخذة بالبابين
ففتحهما ثم دخل علينا ابو ابراهيم ع علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي نجران عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله ع قال قال له منصور بن حازم بابي انت
وامي ان الانفس يغدى عليها ويراح فاذا كان ذلك فمن فقال ابو عبد الله ع اذا كان ذلك فهو صاحبكم وضرب بيده على منكب ابي الحسن ع
الايمن فيما اعلم وهو يومئذ خماسي وعبد الله بن جعفر جالس معنا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عيسى بن عبد الله بن محمد
بن عمر بن علي بن ابي طالب ع عن ابي عبد الله ع قال قلت له ان كان كون ولا اراني الله ذلك فبمن ائتم قال فاومى الى ابنه موسى قلت فان
حدث بموسى حدث فبمن ائتم قال بولده قلت فان حدث بولده حدث وترك اخا كبيرا وابنا صغيرا فبمن ائتم قال بولده ثم قال هكذا ابدا قلت
فان لم اعرفه ولم اعرف موضعه قال تقول اللهم اني اتولى من بقي من حججك من ولد الامام الماضي فان ذلك يجزيك ان شاء الله احمد بن مهران
عن محمد بن علي عن عبد الله القلاء عن المفضل بن عمر قال ذكر ابو عبد الله ع ابا الحسن ع وهو يومئذ غلام فقال هذا المولود الذي لم يولد
فينا مولود اعظم بركة على شيعتنا منه ثم قال لي لا تجفوا اسماعيل محمد بن يحيى واحمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن الحسين عن احمد بن الحسن
الميثمي عن فيض بن المختار في حديث طويل في امر ابي الحسن ع حتى قال له ابو عبد الله ع هو صاحبك الذي سألت عنه فقم اليه فاقر له بحقه
فقمت حتى قبلت راسه ويده ودعوت الله عز وجل له فقال ابو عبد الله ع اما انه لم يؤذن لنا في اول منك قال قلت جعلت فداك فاخبر به
احدا فقال نعم اهلك وولدك وكان معي اهلي وولدي ورفقائي وكان يونس بن ظبيان من رفقائي فلما اخبرتهم حمدوا الله وقال يونس لا والله
حتى اسمع ذلك منه وكانت به عجلة فخرج فاتبعته فلما انتهيت الى الباب سمعت ابا عبد الله ع يقول له وقد سبقني اليه يا يونس الامر كما
قال لك فيض قال فقال سمعت واطعت فقال لي ابو عبد الله ع خذه اليك يا فيض محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن جعفر بن بشير عن فضيل عن
طاهر عن ابي عبد الله ع قال كان ابو عبد الله ع يلوم عبد الله ويعاتبه ويعظه ويقول ما منعك ان تكون مثل اخيك فوالله اني لاعرف النور
في وجهه فقال عبد الله لم اليس ابي وابوه واحدا وامي وامه واحدة فقال له ابو عبد الله ع انه من نفسي وانت ابني الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن الوشاء عن محمد بن سنان عن يعقوب السراج قال دخلت على ابي عبد الله ع وهو واقف على راس ابي الحسن موسى ع وهو في المهد
فجعل يساره طويلا فجلست حتى فرغ فقمت اليه فقال لي ادن من مولاك فسلم فدنوت فسلمت عليه فرد علي السلام بلسان فصيح ثم قال
لي اذهب فغير اسم ابنتك التي سميتها امس فانه اسم يبغضه الله وكان ولدت لي ابنة سميتها بالحميراء فقال ابو عبد الله ع انته الى امره
ترشد فغيرت اسمها احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد قال دعا ابو عبد الله ع ابا الحسن ع يوما
ونحن عنده فقال لنا عليكم بهذا فهو والله صاحبكم بعدي علي بن محمد عن سهل او غيره عن محمد بن الوليد عن يونس عن داود بن زربي عن ابي ايوب

النحوي قال بعث الي ابو جعفر المنصور في جوف الليل فاتيته فدخلت عليه وهو جالس على كرسي وبين يديه شمعة وفي يده كتاب قال فلما
سلمت عليه رمى بالكتاب الي وهو يبكي فقال لي هذا كتاب محمد بن سليمان يخبرنا ان جعفر بن محمد عليه السلام قد مات فانا لله وانا اليه راجعون
ثلاثا واين مثل جعفر ثم قال لي اكتب قال فكتبت صدر الكتاب ثم قال اكتب ان كان اوصى الى رجل واحد بعينه فقدمه واضرب عنقه قال
فرجع اليه الجواب انه قد اوصى الى خمسة واحدهم ابو جعفر المنصور ومحمد بن سليمان وعبد الله وموسى وحميدة ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن النضر بن
سويد بنحو من هذا الا انه ذكر انه اوصى الى ابي جعفر المنصور وعبد الله وموسى ومحمد بن جعفر ومولى لابي عبد الله عليه السلام قال فقال ابو جعفر
ليس الى قتل هؤلاء سبيل ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن علي بن الحسن عن صفوان الجمال قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن صاحب هذا الامر
فقال ان صاحب هذا الامر لا يلهو ولا يلعب واقبل ابو الحسن موسى عليه السلام وهو صغير ومعه عناق مكية وهو يقول لها اسجدي لربك فاخذه
ابو عبد الله عليه السلام وضمه اليه وقال بابي وامي من لا يلهو ولا يلعب ٥ علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن عيسى بن هشام قال حدثني عمر الرماني عن فيض
بن المختار قال اني لعند ابي عبد الله عليه السلام اذ اقبل ابو الحسن موسى عليه السلام وهو غلام فالتزمته وقبلته فقال ابو عبد الله عليه السلام انتم السفينة وهذا ملاحها
قال فحججت من قابل ومعي الفا دينار فبعثت بالف الى ابي عبد الله عليه السلام والف اليه فلما دخلت على ابي عبد الله عليه السلام قال يا فيض عدلته بي قلت انما
فعلت ذلك لقولك فقال اما والله ما انا فعلت ذلك بل الله عز وجل فعله به

باب الاشارة والنص على ابي الحسن الرضا عليه السلام

٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الحسين بن نعيم الصحاف قال كنت انا وهشام بن الحكم وعلي بن يقطين
ببغداد فقال علي بن يقطين كنت عند العبد الصالح جالسا فدخل عليه ابنه علي فقال لي يا علي بن يقطين هذا علي سيد ولدي اما اني قد
نحلته كنيتي فضرب هشام براحته جبهته ثم قال ويحك كيف قلت فقال علي بن يقطين سمعته والله منه كما قلت فقال هشام اخبرك ان
الامر فيه من بعده ٥ احمد بن مهران عن محمد بن علي عن الحسين بن نعيم الصحاف قال كنت عند العبد الصالح عليه السلام وفي نسخة الصفواني قال كنت انا ثم
ذكر مثله ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن معوية بن حكيم عن نعيم القابوسي عن ابي الحسن عليه السلام انه قال ان ابني علي اكبر ولدي وابرهم عندي
واحبهم الي وهو ينظر معي في الجفر ولم ينظر فيه الا نبي او وصي نبي ٥ احمد بن مهران عن محمد بن علي عن محمد بن سنان واسمعيل بن عباد القصري جميعا
عن داود الرقي قال قلت لابي ابراهيم عليه السلام جعلت فداك اني قد كبرت سني فخذ بيدي من النار قال فاشار الى ابنه ابي الحسن عليه السلام فقال هذا صاحبكم
من بعدي ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن الحسن عن ابن ابي عمير عن محمد بن اسحاق بن عمار قال قلت لابي الحسن الاول الا تدلني
الى من اخذ عنه ديني فقال هذا ابني علي ان ابي اخذ بيدي فادخلني الى قبر رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا بني ان الله عز وجل قال اني
جاعل في الارض خليفة وان الله عز وجل اذا قال قولا وفى به ٥ احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن يحيى بن عمرو
عن داود الرقي قال قلت لابي الحسن موسى عليه السلام اني قد كبرت سني ودق عظمي واني سالت اباك عليه السلام فاخبرني بك فاخبرني من بعدك فقال هذا ابو الحسن الرضا

بن الحكم صح

احمد

احمد بن مهران عن محمد بن علي عن زياد بن مروان القندي وكان من الواقفة قال دخلت على ابي ابراهيم عليه السلام وعنده ابنه ابو الحسن عليه السلام فقال لي يا زياد هذا
ابني فلان كتابه كتابي وكلامه كلامي ورسوله رسولي وما قال فالقول قوله ٥ احمد بن مهران عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل قال حدثني
المخزومي وكانت امه من ولد جعفر بن ابي طالب عليه السلام قال بعث الينا ابو الحسن موسى عليه السلام فجمعنا ثم قال لنا اتدرون لما دعوتكم فقلنا لا فقال
اشهدوا ان ابني هذا وصيي والقيم بامري وخليفتي من بعدي من كان له عندي دين فليأخذه من ابني هذا ومن كانت له عندي عدة
فلينجزها منه ومن لم يكن له بد من لقائي فلا يلقني الا بكتابه ٥ احمد بن مهران عن محمد بن علي عن محمد بن سنان وعلي بن الحكم جميعا عن الحسين بن المختار
قال خرجت الينا الواح من ابي الحسن عليه السلام وهو في الحبس عهدي الى اكبر ولدي ان يفعل كذا وان يفعل كذا وفلان لا تنله شيئا حتى القاك او يقضي الله علي الموت
٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن المغيرة عن الحسين بن المختار قال خرج الينا من ابي الحسن عليه السلام بالبصرة الواح مكتوب
فيها بالعرض عهدي الى اكبر ولدي يعطى فلان كذا وفلان كذا وفلان لا يعطى حتى اجيء او يقضي الله عز وجل علي الموت ان الله يفعل ما يشاء
٥ احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابن محرز عن علي بن يقطين عن ابي الحسن عليه السلام قال كتب الي من الحبس ان فلانا ابني سيد ولدي وقد نحلته كنيتي
احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابي علي الخزاز عن داود بن سليمان قال قلت لابي ابراهيم عليه السلام اني اخاف ان يحدث حدث ولا القاك فاخبرني
من الامام بعدك فقال ابني فلان يعني ابا الحسن عليه السلام ٥ احمد بن مهران عن محمد بن علي عن سعيد بن ابي الجهم عن نصر بن قابوس قال قلت لابي ابراهيم عليه السلام اني
سالت اباك عليه السلام من الذي يكون من بعدك فاخبرني انك انت هو فلما توفي ابو عبد الله عليه السلام ذهب الناس يمينا وشمالا وقلت فيك انا واصحابي
فاخبرني من الذي يكون من بعدك من ولدك فقال ابني فلان ٥ احمد بن مهران عن محمد بن علي عن الضحاك بن الاشعث عن داود بن زربي قال
جئت الى ابي ابراهيم عليه السلام بمال فاخذ بعضه وترك بعضه فقلت اصلحك الله لاي شيء تركته عندي قال ان صاحب هذا الامر يطلبه منك فلما
جاءنا نعيه بعث الي ابو الحسن عليه السلام ابنه فسالني ذلك المال فدفعته اليه ٥ احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابي الحكم الارمني قال حدثني عبد الله بن ابراهيم
بن علي بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب عن يزيد بن سليط الزيدي قال ابو الحكم واخبرني عبد الله بن محمد بن عمارة الجرمي عن يزيد بن سليط قال
لقيت ابا ابراهيم عليه السلام ونحن نريد العمرة في بعض الطريق فقلت جعلت فداك هل تثبت هذا الموضع الذي نحن فيه فقال نعم فهل تثبته انت قلت نعم
اني انا وابي لقيناك ههنا وانت مع ابي عبد الله عليه السلام ومعه اخوتك فقال له ابي بابي انت وامي انتم كلكم ائمة مطهرون والموت لا يعرى منه احد
فاحدث الي شيئا احدث به من يخلفني من بعدي فلا يضل قال نعم يا ابا عبد الله هؤلاء ولدي وهذا سيدهم واشار اليك وقد علم الحكم والفهم
والسخاء والمعرفة بما يحتاج اليه الناس وما اختلفوا فيه من امر دينهم ودنياهم وفيه حسن الخلق وحسن الجواب وهو باب من ابواب الله عز وجل
وفيه اخرى خير من هذا كله فقال له ابي وما هي بابي انت وامي قال عليه السلام يخرج الله عز وجل منه غوث هذه الامة وغياثها وعلمها ونورها
وفضلها وحكمتها خير مولود وخير ناشئ يحقن الله عز وجل به الدماء ويصلح به ذات البين ويلم به الشعث ويشعب به الصدع ويكسو به العاري

وان يفعل كذا صح

ويشبع به الجائع ويؤمن به الخائف وينزل الله به القطر ويرحم به العباد خير كهل وخير ناشئ قوله حكم وصمته علم يبين للناس ما يختلفون فيه
ويسود عشيرته من قبل اوان حلمه فقال له ابي بابي انت وامي وهل ولد قال نعم ومرت به سنون قال يزيد فجاءنا من لم نستطع معه كلاما قال يزيد فقلت
لابي ابراهيم ع فاخبرني انت بمثل ما اخبرني به ابوك ع فقال لي نعم ان ابي ع كان في زمان ليس هذا زمانه فقلت له فمن يرضى منك بهذا
فعليه لعنة الله قال فضحك ابو ابراهيم ضحكا شديدا ثم قال اخبرك يا ابا عمارة اني خرجت من منزلي فاوصيت الى ابني فلان واشركت معه بني
في الظاهر واوصيته في الباطن فافردته وحده ولو كان الامر الي لجعلته في القاسم ابني لحبي اياه ورافتي عليه ولكن ذلك الى الله عز وجل يجعله
حيث يشاء ولقد جاءني بخبره رسول الله صلى الله عليه وآله ثم ارانيه واراني من يكون معه وكذلك لا يوصى الى احد منا حتى ياتي بخبره رسول الله
وجدي علي صلوات الله عليهما ورايت مع رسول الله ص خاتما وسيفا وعصا وكتابا وعمامة فقلت ما هذا يا رسول الله فقال لي اما العمامة
فسلطان الله عز وجل واما السيف فعز الله تبارك وتعالى واما الكتاب فنور الله عز وجل ذكره واما العصا فقوة الله عز وجل واما الخاتم
فجامع هذه الامور ثم قال لي والامر قد خرج منك الى غيرك فقلت يا رسول الله ارنيه ايهم هو فقال رسول الله ص ما رايت من الائمة
احدا اجزع على فراق هذا الامر منك ولو كانت الامامة بالمحبة لكان اسماعيل احب الى ابيك منك ولكن ذلك من الله عز وجل ثم قال ابو
ابراهيم ع ورايت ولدي جميعا الاحياء منهم والاموات فقال لي امير المؤمنين ع هذا سيدهم واشار الى ابني علي فهو مني وانا منه والله
مع المحسنين قال يزيد ثم قال لي ابو ابراهيم ع يا يزيد انها وديعة عندك فلا تخبر بها الا عاقلا او عبدا امتحن الله قلبه او صادقا وان سئلت عن
الشهادة فاشهد بها وهو قول الله عز وجل ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها وقال لنا ايضا ومن اظلم ممن كتم
شهادة عنده من الله قال فقال ابو ابراهيم ع فاقبلت على رسول الله ص فقلت قد جمعتهم لي بابي وامي فايهم هو فقال هو الذي ينظر
بنور الله عز وجل ويسمع بفهمه وينطق بحكمته يصيب فلا يخطئ ويعلم فلا يجهل معلما حكما وعلما هو هذا واخذ بيد علي ابني ثم قال ما اقل
مقامك معه فاذا رجعت من سفرك فاوص واصلح امرك وافرغ مما اردت فانك منتقل عنهم ومجاور غيرهم فاذا اردت فادع عليا ع
فليغسلك وليكفنك فانه طهر لك ولا يستقيم الا ذلك وذلك سنة قد مضت فاضطجع بين يديه وصف اخوته خلفه وعمومته ومره فليكبر
عليك تسعا فانه قد استقامت وصيته ووليك وانت حي ثم اجمع له ولدك من بعدهم فاشهد عليهم واشهد الله عز وجل وكفى بالله شهيدا
قال يزيد ثم قال لي ابو ابراهيم ع اني اوخذ في هذه السنة والامر هو الى ابني علي سمي علي وعلي فاما علي الاول فعلي بن ابي طالب ع
واما الآخر فعلي بن الحسين ع اعطي فهم الاول وحلمه ونصره ووده ودينه ومحنته ومحنة الآخر وصبره على ما يكره وليس له ان يتكلم الا
بعد موت هارون باربع سنين ثم قال لي يا يزيد واذا مررت بهذا الموضع ولقيته وستلقاه فبشره انه سيولد له غلام امين مامون مبارك
وسيعلمك انك قد لقيتني فاخبره عند ذلك ان الجارية التي يكون منها هذا الغلام جارية من اهل بيت مارية جارية رسول الله ص ام ابراهيم
فان

قدرت ان تبلغها مني السلام فافعل قال يزيد فلقيت بعد مضي ابي ابراهيم ع عليا ع فبداني فقال لي يا يزيد ما تقول في العمرة فقلت
بابي انت وامي ذلك اليك وما عندي نفقة فقال سبحان الله ما كنا نكلفك ولا نكفيك فخرجنا حتى انتهينا الى ذلك الموضع فابتدأني
فقال يا يزيد ان هذا الموضع كثيرا ما لقيت فيه جيرتك وعمومتك قلت نعم ثم قصصت عليه الخبر فقال لي اما الجارية فلم تجئ بعد فاذا
جاءت بلغتها منه السلام فانطلقنا الى مكة فاشتراها في تلك السنة فلم تلبث الا قليلا حتى حملت فولدت ذلك الغلام قال يزيد وكان اخوة
علي يرجون ان يرثوه فعادوني اخوته من غير ذنب فقال لهم اسحاق بن جعفر والله لقد رايته وانه ليقعد من ابي ابراهيم بالمجلس الذي لا اجلس
فيه انا ● احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابي الحكم قال حدثني عبد الله بن ابراهيم الجعفري وعبد الله بن محمد بن عمارة عن يزيد بن سليط قال لما اوصى ابو
ابراهيم ع اشهد ابراهيم بن محمد الجعفري واسحاق بن محمد الجعفري واسحاق بن جعفر بن محمد وجعفر بن صالح ومعاوية الجعفري ويحيى بن الحسين بن
زيد بن علي وسعد بن عمران الانصاري ومحمد بن الحارث الانصاري ويزيد بن سليط الانصاري ومحمد بن جعفر بن سعد الاسلمي وهو كاتب الوصية
الاولى اشهدهم انه يشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في
القبور وان البعث حق وان الوعد حق وان الحساب حق والقضاء حق وان الوقوف بين يدي الله حق وان ما جاء به محمد صلى الله عليه وآله حق وان
ما نزل به الروح الامين حق على ذلك احيا وعليه اموت وعليه ابعث ان شاء الله واشهدهم ان هذه وصيتي بخطي وقد نسخت وصية جدي امير المؤمنين
علي بن ابي طالب ع ووصية محمد بن علي قبل ذلك نسختها حرفا بحرف ووصية جعفر بن محمد مثل ذلك واني قد اوصيت الى علي وبني بعد معه
ان شاء وآنس منهم رشدا واحب ان يقرهم فذاك له وان كرههم واحب ان يخرجهم فذاك له ولا امر لهم معه واوصيت اليه بصدقاتي واموالي وموالي
وصبياني الذين خلفت وولدي الى ابراهيم والعباس وقاسم واسماعيل واحمد وام احمد والى علي امر نسائي دونهم وثلث صدقة ابي وثلثي
يضعه حيث يرى ويجعل فيه ما يجعل ذو المال في ماله فان احب ان يبيع او يهب او ينحل او يتصدق بها على من سميت له وعلى غير من سميت
فذاك له وهو انا في وصيتي في مالي وفي اهلي وولدي وان يرى ان يقر اخوته الذين سميتهم في كتابي هذا اقرهم وان كره فله ان يخرجهم
غير مثرب عليه ولا مردود فان آنس منهم غير الذي فارقتهم عليه فاحب ان يردهم في ولاية فذاك له وان اراد رجل منهم ان يزوج اخته فليس
له ان يزوجها الا باذنه وامره فانه اعرف بمناكح قومه واي سلطان او احد من الناس كفه عن شيء او حال بينه وبين شيء مما ذكرت في كتابي
هذا او احد ممن ذكرت فهو من الله ومن رسوله بريء والله ورسوله منه براء وعليه لعنة الله وغضبه ولعنة اللاعنين والملائكة المقربين والنبيين
والمرسلين وجماعة المؤمنين وليس لاحد من السلاطين ان يكفه عن شيء وليس لي عنده تبعة ولا تباعة ولا لاحد من ولدي له قبلي مال فهو مصدق
فيما ذكر فان اقل فهو اعلم وان اكثر فهو الصادق كذلك وانما اردت بادخال الذين ادخلتهم معه من ولدي التنويه باسمائهم والتشريف لهم
وامهات اولادي من اقامت منهن في منزلها وحجابها فلها ما كان يجري عليها في حياتي ان رأى ذلك ومن خرجت منهن الى زوج فليس لها

ترجع إلى محواي إلا أن يرى علي غير ذلك وبناتي بمثل ذلك ولا يزوج بناتي أحد من إخوتهن من أمهاتهن ولا سلطان ولا عم إلا برأيه ومشورته
فإن فعلوا غير ذلك فقد خالفوا الله ورسوله وجاهدوه في ملكه وهو أعرف بمناكح قومه فإن أراد أن يزوج زوج وإن أراد أن يترك
ترك وقد أوصيتهن بمثل ما ذكرت في كتابي هذا وجعلت الله عز وجل عليهن شهيدا وهو وأم أحمد وليس لأحد أن يكشف وصيتي ولا ينشرها
وهو منها على غير ما ذكرت وسميت فمن أساء فعليه ومن أحسن فلنفسه وما ربك بظلام للعبيد وصلى الله على محمد وعلى آله وليس لأحد من سلطان
ولا غيره أن يفض كتابي هذا الذي ختمت عليه الأسفل فمن فعل ذلك فعليه لعنة الله وغضبه ولعنة اللاعنين والملائكة المقربين وجماعة
المؤمنين والمرسلين والمسلمين وعلى من فض كتابي هذا وكتب وختم أبو إبراهيم والشهود وصلى الله على محمد وآله قال أبو الحكم فحدثني عبد الله
بن آدم الجعفري عن يزيد بن سليط قال كان أبو عمران الطلحي قاضي المدينة فلما مضى موسى عليه السلام قدمه إخوته إلى الطلحي القاضي فقال العباس
بن موسى أصلحك الله وأمتع بك إن في أسفل هذا الكتاب كنزا وجوهرا ويريد أن يحتجبه ويأخذه دوننا ولم يدع أبونا رحمه الله شيئا
إلا ألجأه إليه وتركنا عالة ولولا أني أكف نفسي لأخبرتك بشيء على رؤوس الملأ فوثب إليه إبراهيم بن محمد فقال إذا والله تخبر بما لا نقبله منك ولا
نصدقك عليه ثم تكون عندنا ملوما مدحورا نعرفك بالكذب صغيرا وكبيرا وكان أبوك أعرف بك لو كان فيك خير وإن كان أبوك لعارفا
بك في الظاهر والباطن وما كان ليأمنك على تمرتين ثم وثب إليه إسحاق بن جعفر عمه فأخذ بتلبيبه فقال إنك لسفيه ضعيف أحمق اجمع هذا
مع ما كان بالأمس منك وأعانه القوم أجمعون فقال أبو عمران القاضي لعلي قم يا أبا الحسن حسبي ما لعنني أبوك اليوم وقد وسع لك
أبوك ولا والله ما أحد أعرف بالولد من والده ولا والله ما كان أبوك عندنا بمستخف في عقله ولا ضعيف في رأيه فقال العباس للقاضي
أصلحك الله فض الخاتم واقرأ ما تحته فقال أبو عمران لا أفضه حسبي ما لعنني أبوك منذ اليوم فقال العباس فأنا أفضه فقال ذلك إليك
ففض العباس الخاتم فإذا فيه إخراجهم وإقرار علي لها وحده وإدخاله إياهم في ولاية علي إن أحبوا أو كرهوا وإخراجهم من حد الصدقة
وغيرها وكان فتحه عليهم بلاء وفضيحة وذلة ولعلي عليه السلام خيرة وكان في الوصية التي فض العباس تحت الخاتم هؤلاء الشهود إبراهيم بن محمد
وإسحاق بن جعفر وجعفر بن صالح وسعيد بن عمران وأبرزوا وجه أم أحمد في مجلس القاضي وادعوا أنها ليست إياها حتى كشفوا عنها وعرفوها
فقالت عند ذلك قد والله قال سيدي هذا إنك ستؤخذين جبرا وتخرجين إلى المجالس فزجرها إسحاق بن جعفر وقال اسكتي فإن النساء إلى
الضعف ما أظنه قال من هذا شيئا ثم إن عليا عليه السلام التفت إلى العباس فقال يا أخي إني أعلم أنه إنما حملكم على هذه الغرائم والديون التي عليكم
فانطلق يا سعيد فتعين لي ما عليهم ثم اقض عنهم ولا والله لا أدع مواساتكم وبركم ما مشيت على الأرض فقولوا ما شئتم فقال العباس ما
تعطينا إلا من فضول أموالنا وما لنا عندك أكثر فقال قولوا ما شئتم فالعرض عرضكم فإن تحسنوا فذاك لكم عند الله وإن تسيئوا فإن
الله غفور رحيم والله إنكم لتعرفون أنه ما لي يومي هذا ولد ولا وارث غيركم ولئن حبست شيئا مما تظنون أو ادخرته فإنما هو لكم ومرجعه

إليكم

إليكم والله ما ملكت منذ مضى أبوكم رضي الله عنه شيئا إلا وقد سيبته حيث رأيتم فوثب العباس فقال والله ما هو كذلك وما جعل الله لك من
رأي علينا ولكن حسد أبينا لنا وإرادته ما أراد مما لا يسوغه الله إياه ولا إياك وإنك لتعرف أني أعرف صفوان بن يحيى بياع السابري
بالكوفة ولئن سلمت لأغصصنه بريقه وأنت معه فقال علي عليه السلام لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم أما إني يا إخوتي فحريص على مسرتكم
الله يعلم اللهم إن كنت تعلم أني أحب صلاحهم وأني بار بهم واصل لهم رفيق عليهم أعنى بأمورهم ليلا ونهارا فاجزني به خيرا وإن
كنت على غير ذلك فأنت علام الغيوب فاجزني به ما أنا أهله إن كان شرا فشرا وإن كان خيرا فخيرا اللهم أصلحهم وأصلح لهم واخسأ عنا
وعنهم الشيطان وأعنهم على طاعتك ووفقهم لرشدك أما أنا يا أخي فحريص على مسرتكم جاهد على صلاحكم والله على ما نقول وكيل
فقال العباس ما أعرفني بلسانك وليس لمسحاتك عندي طين فافترق القوم على هذا وصلى الله على محمد وآله محمد بن يحيى عن [illegible]
محمد بن علي وعبيد الله بن المرزبان عن ابن سنان قال دخلت على أبي الحسن موسى عليه السلام من قبل أن يقدم العراق بسنة وعلي ابنه جالس بين يديه
فنظر إلي فقال يا محمد أما إنه سيكون في هذه السنة حركة فلا تجزع لذلك قال قلت وما يكون جعلت فداك فقد أقلقني ما ذكرت فقال أصير
إلى الطاغية أما إنه لا يبدأني منه سوء ومن الذي يكون بعده قال قلت وما يكون جعلت فداك قال يضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء
قال قلت وما ذاك جعلت فداك قال من ظلم ابني هذا حقه وجحده إمامته من بعدي كان كمن ظلم علي بن أبي طالب عليه السلام حقه وجحده إمامته
بعد رسول الله صلى الله عليه وآله قال قلت والله لئن مد الله لي في العمر لأسلمن له حقه ولأقرن له بإمامته قال صدقت يا محمد يمد الله في
عمرك وتسلم له حقه وتقر له بإمامته وإمامة من يكون من بعده قال قلت ومن ذاك قال محمد ابنه قال قلت له الرضا والتسليم

باب الإشارة والنص على أبي جعفر الثاني عليه السلام

علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد عن يحيى بن حبيب الزيات
قال أخبرني من كان عند أبي الحسن الرضا عليه السلام جالسا فلما نهضوا قال لهم القوا أبا جعفر فسلموا عليه وأحدثوا به عهدا فلما
نهض القوم التفت إلي فقال يرحم الله المفضل إنه كان ليقنع بدون هذا محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن معمر بن خلاد قال سمعت الرضا عليه السلام وذكر شيئا
فقال ما حاجتكم إلى ذلك هذا أبو جعفر قد أجلسته مجلسي وصيرته مكاني وقال إنا أهل بيت يتوارث أصاغرنا عن أكابرنا القذة
بالقذة محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أبيه محمد بن عيسى قال دخلت على أبي جعفر الثاني عليه السلام فناظرني في أشياء ثم قال لي يا أبا علي ارتفع
الشك ما لأبي غيري عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن جعفر بن يحيى عن مالك بن أشيم عن الحسين بن بشار قال كتب ابن قياما إلى أبي الحسن
الرضا عليه السلام كتابا يقول فيه كيف تكون إماما وليس لك ولد فأجابه أبو الحسن عليه السلام شبه المغضب وما علمك أنه لا يكون لي ولد والله لا تمضي
الأيام والليالي حتى يرزقني الله عز وجل ولدا ذكرا يفرق به بين الحق والباطل بعض أصحابنا عن محمد بن علي عن معاوية بن حكيم عن ابن أبي نصر
قال قال لي ابن النجاشي من الإمام بعد صاحبك فأشتهي أن تسأله حتى أعلم فدخلت على الرضا عليه السلام فأخبرته قال فقال لي الإمام ابني ثم قال هل

أي ما ولد لأبي غيري

يجترئ احد ان يقول ابني وليس له ولد ٭ احمد بن مهران عن محمد بن علي عن معمر بن خلاد قال ذكرنا عند ابي الحسن عليه السلام شيئا بعد ما ولد له ابو جعفر عليه السلام
فقال ما حاجتكم الى ذلك هذا ابو جعفر قد اجلسته مجلسي وصيرته في مكاني ٭ احمد عن محمد بن علي عن ابن قياما الواسطي قال دخلت على علي بن
موسى عليه السلام فقلت له ايكون امامان قال لا الا واحدهما صامت فقلت له هو ذا انت ليس لك صامت ولم يكن ولد له ابو جعفر عليه السلام
بعد فقال لي والله ليجعلن الله مني ما يثبت به الحق واهله ويمحق به الباطل واهله فولد له بعد سنة ابو جعفر عليه السلام وكان ابن قياما واقفيا
احمد عن محمد بن علي عن الحسن بن الجهم قال كنت مع ابي الحسن عليه السلام جالسا فدعا بابنه وهو صغير فاجلسه في حجري فقال لي جرده وانزع قميصه فنزعته
فقال لي انظر بين كتفيه فنظرت فاذا في احد كتفيه شبيه بالخاتم داخل في اللحم ثم قال اترى هذا كان مثله في هذا الموضع من ابي عليه السلام
عنه عن محمد بن علي عن ابي يحيى الصنعاني قال كنت عند ابي الحسن الرضا عليه السلام فجيء بابنه ابي جعفر عليه السلام وهو صغير فقال هذا المولود الذي لم يولد
مولود اعظم بركة على شيعتنا منه ٭ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن صفوان بن يحيى قال قلت للرضا عليه السلام قد كنا نسألك قبل ان يهب الله لك ابا جعفر عليه السلام
فكنت تقول يهب الله لي غلاما فقد وهبه الله لك فاقر عيوننا فلا ارانا الله يومك فان كان كون فالى من فاشار بيده الى ابي
جعفر عليه السلام وهو قائم بين يديه فقلت جعلت فداك هذا ابن ثلث سنين فقال وما يضره من ذلك فقد قام عيسى عليه السلام بالحجة وهو ابن ثلث سنين
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن معمر بن خلاد قال سمعت اسمعيل بن ابرهيم يقول للرضا عليه السلام ان ابني في لسانه ثقل فانا ابعث
به اليك غدا تمسح على رأسه وتدعو له فانه مولاك فقال هو مولى ابي جعفر عليه السلام فابعث به غدا اليه ٭ الحسين بن محمد عن محمد بن احمد النهدي عن
محمد بن خلاد الصيقل عن محمد بن الحسن بن عمار قال كنت عند علي بن جعفر بن محمد جالسا بالمدينة وكنت اقمت عنده سنتين اكتب عنه ما يسمع من اخيه يعني
ابا الحسن عليه السلام اذ دخل عليه ابو جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام المسجد مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله فوثب علي بن جعفر بلا حذاء ولا رداء فقبل
يده وعظمه فقال له ابو جعفر عليه السلام يا عم اجلس رحمك الله فقال يا سيدي كيف اجلس وانت قائم فلما رجع علي بن جعفر الى مجلسه جعل اصحابه
يوبخونه ويقولون انت عم ابيه وانت تفعل به هذا الفعل فقال اسكتوا اذا كان الله عز وجل وقبض على لحيته لم يؤهل هذه الشيبة
واهل هذا الفتى ووضعه حيث وضعه انكر فضله نعوذ بالله مما تقولون بل انا له عبد ٭ الحسين بن محمد عن الخيراني عن ابيه قال كنت واقفا
بين يدي ابي الحسن عليه السلام بخراسان فقال له قائل يا سيدي ان كان كون فالى من قال الى ابي جعفر ابني فكان القائل استصغر سن ابي جعفر عليه السلام
فقال ابو الحسن عليه السلام ان الله تبارك وتعالى بعث عيسى بن مريم عليه السلام رسولا نبيا صاحب شريعة مبتدأة في اصغر من السن الذي فيه ابو جعفر عليه السلام
علي بن ابرهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني جميعا عن زكريا بن يحيى بن النعمان المصري قال سمعت علي بن جعفر يحدث الحسن بن الحسين بن علي
بن الحسين فقال والله لقد نصر الله ابا الحسن الرضا عليه السلام فقال له الحسن اي والله جعلت فداك لقد بغى عليه اخوته فقال علي بن جعفر اي والله
ونحن عمومته بغينا عليه فقال له الحسن جعلت فداك كيف صنعتم فاني لم احضركم قال قال له اخوته ونحن ايضا ما كان فينا امام قط حائل

اللون

اللون فقال لهم الرضا هو ابني قالوا فان رسول الله صلى الله عليه وآله قد قضى بالقافة فبيننا وبينك القافة قال ابعثوا انتم اليهم فاما انا فلا ولا تعلموهم
لما دعوتموهم ولتكونوا في بيوتكم فلما جاؤوا اقعدونا في البستان واصطف عمومته واخوته واخواته واخذوا الرضا عليه السلام والبسوه
جبة صوف وقلنسوة منها ووضعوا على عنقه مسحاة وقالوا له ادخل البستان كانك تعمل فيه ثم جاؤوا بابي جعفر عليه السلام فقالوا
الحقوا هذا الغلام بابيه فقالوا ليس له ههنا اب ولكن هذا عم ابيه وهذا عم ابيه وهذا عمه وهذه عمته وان يكن له ههنا اب فهو
صاحب البستان فان قدميه وقدميه واحدة فلما رجع ابو الحسن عليه السلام قالوا هذا ابوه قال علي بن جعفر فقمت فمصصت ريق ابي جعفر عليه السلام
ثم قلت له اشهد انك امامي عند الله فبكى الرضا عليه السلام ثم قال يا عم الم تسمع ابي وهو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله بابي ابن خيرة الاماء
ابن النوبية الطيبة الفم المنتجبة الرحم ويلهم لعن الله الاعيبس وذريته صاحب الفتنة ويقتلهم سنين وشهورا واياما يسومهم خسفا
ويسقيهم كاسا مصبرة وهو الطريد الشريد الموتور بابيه وجده صاحب الغيبة يقال مات او هلك اي واد سلك افيكون هذا يا
عم الا مني فقلت صدقت جعلت فداك

باب الاشارة والنص على ابي الحسن الثالث عليه السلام

علي بن ابرهيم عن ابيه عن اسمعيل بن مهران قال لما خرج ابو جعفر عليه السلام من المدينة الى بغداد في الدفعة الاولى من خرجتيه قلت له عند خروجه جعلت فداك
اني اخاف عليك في هذا الوجه فالى من الامر بعدك فكر بوجهه الي ضاحكا وقال ليس الغيبة حيث ظننت في هذه السنة فلما اخرج به الثانية
الى المعتصم صرت اليه فقلت له جعلت فداك انت خارج فالى من هذا الامر من بعدك فبكى حتى اخضلت لحيته ثم التفت الي فقال
عند هذه يخاف علي الامر من بعدي الى ابني علي ٭ الحسين بن محمد عن الخيراني عن ابيه انه قال كان يلزم باب ابي جعفر عليه السلام للخدمة التي كان
وكل بها وكان احمد بن محمد بن عيسى يجيء في السحر في كل ليلة ليعرف خبر علة ابي جعفر وكان الرسول الذي يختلف بين ابي جعفر وبين ابي
اذا حضر قام احمد وخلا به ابي فخرجت ذات ليلة وقام احمد عن المجلس وخلا ابي بالرسول واستدار احمد فوقف حيث يسمع الكلام
فقال الرسول لابي ان مولاك يقرأ عليك السلام ويقول لك اني ماض والامر صائر الى ابني علي وله عليكم بعدي ما كان لي عليكم بعد
ابي ثم مضى الرسول ورجع احمد الى موضعه وقال لابي ما الذي قد قال لك قال خيرا قال قد سمعت ما قال فلم تكتمه واعاد ما سمع
فقال له ابي قد حرم الله عليك ما فعلت لان الله تبارك وتعالى يقول ولا تجسسوا فاحفظ الشهادة لعلنا نحتاج اليها يوما واياك
ان تظهرها الى وقتها فلما اصبح ابي كتب نسخة الرسالة في عشر رقاع وختمها ودفعها الى عشرة من وجوه العصابة وقال ان حدث
بي حدث الموت قبل ان اطالبكم بها فافتحوها واعملوا بما فيها فلما مضى ابو جعفر عليه السلام ذكر ابي انه لم يخرج من منزله حتى قطع على يديه
نحو من اربعمائة انسان واجتمع رؤساء العصابة عند محمد بن الفرج يتفاوضون هذا الامر فكتب محمد بن الفرج الى ابي يعلمه باجتماعهم
عنده وانه لولا مخافة الشهرة لصار معهم اليه ويسأله ان يأتيه فركب ابي وصار اليه فوجد القوم مجتمعين عنده فقالوا لابي ما تقول

في هذا الامر فقال الذي له عنده الرقاع احضروا الرقاع فاحضروها فقال لهم هذا ما امرت به فقال بعضهم قد كنا نحب ان يكون معك
في هذا الامر شاهد آخر فقال لهم قد اتاكم الله عز وجل به هذا ابو جعفر الاشعري يشهد لي بسماع هذه الرقاع وسأله ان يشهد
بما عنده فانكر احمد ان يكون سمع من هذا شيئا فدعاه ابو الحسن الى المباهلة فقال خف الله فقال قد سمعت ذلك وهذه مكرمة كنت احب
ان تكون لرجل من العرب لا لرجل من العجم فلم يبرح القوم حتى قالوا بالحق جميعا وفي نسخة الصفواني ابي محمد بن جعفر الكوفي عن محمد بن
عيسى بن عبيد عن محمد بن الحسين الواسطي انه سمع احمد بن ابي خالد مولى ابي جعفر يحكي انه اشهده على هذه الوصية المنسوخة شهد احمد بن
ابي خالد مولى ابي جعفر ان ابا جعفر محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام اشهده انه اوصى الى
علي ابنه بنفسه واخواته وجعل امر موسى اذا بلغ اليه وجعل عبد الله بن المساور قائما على تركته من الضياع والاموال والنفقات والرقيق
وغير ذلك الى ان يبلغ علي بن محمد صير عبد الله بن المساور ذلك اليوم يقوم بامر نفسه واخواته ويصير امر موسى اليه يقوم لنفسه بعدهما
على شرط ابيهما في صدقاته التي تصدق بها وذلك يوم الاحد لثلاث ليال خلون من ذي الحجة سنة عشرين ومائتين وكتب احمد بن ابي خالد
شهادته بخطه وشهد الحسن بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب وهو الجواني على مثل شهادة احمد بن ابي
خالد في صدر هذا الكتاب وكتب شهادته بيده وشهد نصر الخادم وكتب شهادته بيده

باب الاشارة والنص على ابي محمد عليه السلام

علي بن محمد عن محمد بن احمد النهدي عن يحيى بن يسار القنبري قال اوصى ابو الحسن عليه السلام الى ابنه الحسن قبل مضيه
باربعة اشهر واشهدني على ذلك وجماعة من الموالي علي بن محمد عن جعفر بن محمد الكوفي عن بشار بن احمد البصري عن علي بن عمر النوفلي قال كنت مع
ابي الحسن عليه السلام في صحن داره فمر بنا محمد ابنه فقلت له جعلت فداك هذا صاحبنا بعدك فقال لا صاحبكم بعدي الحسن عنه عن بشار بن احمد
عن عبد الله بن محمد الاصفهاني قال قال ابو الحسن عليه السلام صاحبكم بعدي الذي يصلي علي قال ولم نعرف ابا محمد قبل ذلك قال فخرج ابو محمد فصلى عليه
وعنه عن موسى بن جعفر بن وهب عن علي بن جعفر قال كنت حاضرا ابا الحسن عليه السلام لما توفي ابنه فقال للحسن يا بني احدث لله شكرا فقد احدث فيك امرا
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله بن مروان الانباري قال كنت حاضرا عند مضي ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام فجاء ابو الحسن عليه السلام
فوضع له كرسي فجلس عليه وحوله اهل بيته وابو محمد قائم في ناحية فلما فرغ من امر ابي جعفر التفت الى ابي محمد عليه السلام فقال يا بني
احدث لله تبارك وتعالى شكرا فقد احدث فيك امرا علي بن محمد عن محمد بن احمد القلانسي عن علي بن الحسين بن عمرو عن علي بن مهزيار قال قلت لابي
الحسن عليه السلام ان كان كون واعوذ بالله فالى من قال عهدي الى الاكبر من ولدي علي بن محمد عن ابي محمد الاسبارقيني عن علي بن عمرو
العطار قال دخلت على ابي الحسن العسكري عليه السلام وابو جعفر ابنه في الاحياء وانا اظن انه هو فقلت له جعلت فداك من اخص من ولدك
فقال لا تخصوا احدا حتى يخرج اليكم امري قال فكتبت اليه بعد فيمن يكون هذا الامر قال فكتب الي في الكبير من ولدي قال وكان ابو

محمد اكبر من ابي جعفر محمد بن يحيى وغيره عن سعد بن عبد الله عن جماعة من بني هاشم منهم الحسن بن الحسن الافطس انهم حضروا يوم توفي محمد بن علي
بن محمد باب ابي الحسن يعزونه وقد بسط له في صحن داره والناس جلوس حوله فقالوا قدرنا ان يكون حوله من آل ابي طالب وبني
هاشم وقريش مائة وخمسون رجلا سوى مواليه وسائر الناس اذ نظر الى الحسن بن علي قد جاء مشقوق الجيب حتى قام عن يمينه ونحن لا نعرفه
فنظر اليه ابو الحسن عليه السلام بعد ساعة فقال يا بني احدث لله عز وجل شكرا فقد احدث فيك امرا فبكى الفتى وحمد الله واسترجع وقال الحمد لله
رب العالمين وانا اسال الله تمام نعمه لنا فيك وانا لله وانا اليه راجعون فسألنا عنه فقيل هذا الحسن ابنه وقدرنا له في ذلك الوقت
عشرين سنة او ارجح فيومئذ عرفناه وعلمنا انه قد اشار اليه بالامامة واقامه مقامه علي بن محمد عن اسحاق بن محمد عن محمد بن يحيى بن درياب
قال دخلت على ابي الحسن عليه السلام فقال ان الله تبارك وتعالى قد جعل فيك خلفا منه فاحمد الله علي بن محمد عن اسحاق بن محمد عن ابي هاشم الجعفري
قال كنت عند ابي الحسن عليه السلام بعد ما مضى ابنه ابو جعفر واني لافكر في نفسي اريد ان اقول كانهما اعني ابا جعفر وابا محمد في هذا الوقت كابي الحسن موسى
واسماعيل ابني جعفر بن محمد عليهم السلام وان قصتهما كقصتهما اذ كان ابو محمد المرجى بعد ابي جعفر ما لم نكن نعرف له كما بدا له في موسى
بعد مضي اسماعيل ما كشف به عن حاله وهو كما حدثتك نفسك وان كره المبطلون وابو محمد ابني الخلف من بعدي عنده علم ما يحتاج
اليه ومعه آلة الامامة علي بن محمد عن اسحاق بن محمد عن محمد بن يحيى بن درياب عن ابي بكر الفهفكي قال كتب الي ابو الحسن عليه السلام ابو محمد ابني انصح
آل محمد غريزة واوثقهم حجة وهو الاكبر من ولدي وهو الخلف واليه ينتهي عرى الامامة واحكامها فما كنت سائلي فسله عنه فعنده
ما تحتاج اليه علي بن محمد عن اسحاق بن محمد عن شاهويه بن عبد الله الجلاب قال كتب الي ابو الحسن عليه السلام في كتاب اردت ان تسال عن الخلف
بعد ابي جعفر وقلقت لذلك فلا تغتم فان الله عز وجل لا يضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون وصاحبك بعدي ابو محمد ابني
وعنده ما تحتاجون اليه يقدم ما يشاء الله ويؤخر ما يشاء الله ما ننسخ من آية او ننسها نأت بخير منها او مثلها قد كتبت بما
فيه بيان وقناع لذي عقل يقظان علي بن محمد عن رجل ذكره عن محمد بن احمد العلوي عن داود بن القاسم قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول الخلف
من بعدي الحسن فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف فقلت ولم جعلني الله فداك فقال انكم لا ترون شخصه ولا يحل لكم ذكره باسمه فقلت فكيف
نذكره فقال قولوا الحجة من آل محمد عليهم السلام

باب الاشارة الى صاحب الدار عليه السلام

علي بن محمد عن محمد بن علي بن بلال
قال خرج الي من ابي محمد قبل مضيه بسنتين يخبرني بالخلف من بعده ثم خرج الي من قبل مضيه بثلاثة ايام يخبرني بالخلف من بعده محمد بن
يحيى عن احمد بن اسحاق عن ابي هاشم الجعفري قال قلت لابي محمد عليه السلام جلالتك تمنعني من مسألتك فتاذن لي ان اسالك فقال سل قلت يا
سيدي هل لك ولد فقال نعم فقلت فان حدث بك حدث فاين اسال عنه قال بالمدينة علي بن محمد عن جعفر بن محمد الكوفي عن جعفر بن
محمد المكفوف عن عمرو الاهوازي قال اراني ابو محمد ابنه وقال هذا صاحبكم بعدي علي بن محمد عن حمدان القلانسي قال قلت للعمري قد مضى

فاقبل علي ابو الحسن عليه السلام قبل ان انطق فقال نعم يا ابا هاشم بدا لله في ابي محمد بعد ابي جعفر

ابا محمد فقال لي قد مضى ولكن قد خلف فيكم من رقبته مثل هذه وأشار بيده الحسين بن محمد الأشعري عن معلى بن محمد عن أحمد بن محمد بن عبد الله قال
خرج عن أبي محمد عليه السلام حين قتل الزبيري لعنه الله هذا جزاء من اجترأ على الله في أوليائه يزعم أنه يقتلني وليس لي عقب فكيف رأى قدرة
الله فيه وولد له ولد سماه محمدا في سنة ست وخمسين ومائتين علي بن محمد عن الحسين ومحمد ابني علي بن إبراهيم عن محمد بن علي بن عبد الرحمن العبدي
من عبد قيس عن ضوء بن علي العجلي عن رجل من أهل فارس سماه قال أتيت سامراء ولزمت باب أبي محمد عليه السلام فدعاني فدخلت عليه وسلمت
فقال ما الذي أقدمك قال قلت رغبة في خدمتك قال فقال لي فالزم الباب قال فكنت في الدار مع الخدم ثم صرت أشتري لهم الحوائج من
السوق وكنت أدخل عليهم من غير إذن إذا كان في الدار رجال قال فدخلت عليه يوما وهو في دار الرجال فسمعت حركة في البيت فناداني
مكانك لا تبرح فلم أجسر أن أدخل ولا أخرج فخرجت علي جارية معها شيء مغطى ثم ناداني ادخل فدخلت ونادى الجارية فرجعت فقال لها
اكشفي عما معك فكشفت عن غلام أبيض حسن الوجه وكشفت عن بطنه فإذا شعر نابت من لبته إلى سرته أخضر ليس بأسود
فقال هذا صاحبكم ثم أمرها فحملته فما رأيته بعد ذلك حتى مضى أبو محمد عليه السلام

باب في تسمية من رآه عليه السلام

محمد بن عبد الله ومحمد بن يحيى جميعا عن عبد الله بن جعفر الحميري قال اجتمعت أنا والشيخ أبو عمرو رحمه الله عند أحمد بن إسحاق فغمزني أحمد بن إسحاق أن أسأله
عن الخلف فقلت له يا أبا عمرو إني أريد أن أسألك عن شيء وما أنا بشاك فيما أريد أن أسألك عنه فإن اعتقادي وديني أن الأرض لا
تخلو من حجة إلا إذا كان قبل القيامة بأربعين يوما فإذا كان ذلك رفعت الحجة وأغلق باب التوبة فلم يكن ينفع نفسا إيمانها لم تكن
آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا فأولئك أشرار من خلق الله عز وجل وهم الذين تقوم عليهم القيامة ولكني أحببت أن
أزداد يقينا وإن إبراهيم عليه السلام سأل ربه عز وجل أن يريه كيف يحيي الموتى فقال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي وقد أخبرني
أبو علي أحمد بن إسحاق عن أبي الحسن عليه السلام قال سألته وقلت من أعامل أو عمن آخذ وقول من أقبل فقال له العمري ثقتي فما أدى إليك عني
فعني يؤدي وما قال لك عني فعني يقول فاسمع له وأطع فإنه الثقة المأمون وأخبرني أبو علي أنه سأل أبا محمد عليه السلام عن مثل ذلك
فقال له العمري وابنه ثقتان فما أديا إليك عني فعني يؤديان وما قالا لك فعني يقولان فاسمع لهما وأطعهما فإنهما الثقتان
المأمونان فهذا قول إمامين قد مضيا فيك قال فخر أبو عمرو ساجدا وبكى ثم قال سل فقلت له أنت رأيت الخلف من بعد أبي محمد
عليه السلام فقال إي والله ورقبته مثل ذا وأومأ بيده فقلت له فبقيت واحدة فقال لي هات قلت فالاسم قال محرم عليكم أن تسألوا
عن ذلك ولا أقول هذا من عندي فليس لي أن أحلل ولا أحرم ولكن عنه عليه السلام فإن الأمر عند السلطان أن أبا محمد مضى ولم يخلف ولدا وقسم
ميراثه وأخذه من لا حق له فيه وهو ذا عياله يجولون ليس أحد يجسر أن يتعرف إليهم أو ينيلهم شيئا فإذا وقع الاسم وقع الطلب فاتقوا
الله وأمسكوا عن ذلك قال الكليني رحمه الله وحدثني شيخ من أصحابنا ذهب عني اسمه أن أبا عمرو سئل عند أحمد بن إسحاق عن مثل هذا

فأجاب بمثل هذا

فأجاب بمثل هذا علي بن محمد عن محمد بن إسماعيل بن موسى بن جعفر وكان أسن شيخ من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله بالعراق فقال رأيته بين المسجدين
وهو غلام عليه السلام محمد بن يحيى عن الحسين بن رزق الله أبو عبد الله قال حدثني موسى بن محمد بن القاسم بن حمزة بن موسى بن جعفر قال حدثتني
حكيمة ابنة محمد بن علي وهي عمة أبيه أنها رأته ليلة مولده وبعد ذلك علي بن محمد عن حمدان القلانسي قال قلت للعمري قد مضى أبو محمد
فقال قد مضى ولكن قد خلف فيكم من رقبته مثل هذه وأشار بيده علي بن محمد عن فتح مولى الزراري قال سمعت أبا علي بن مطهر يذكر أنه
قد رآه ووصف له قده علي بن محمد عن محمد بن شاذان بن نعيم عن خادم لإبراهيم بن عبدة النيسابوري أنها قالت كنت واقفة مع إبراهيم
على الصفا فجاء عليه السلام حتى وقف على إبراهيم وقبض على كتاب مناسكه وحدثه بأشياء علي بن محمد عن محمد بن علي بن إبراهيم عن أبي عبد الله
بن صالح أنه رآه عند الحجر الأسود والناس يتجاذبون عليه وهو يقول ما بهذا أمروا علي عن أبي علي أحمد بن إبراهيم بن إدريس عن أبيه أنه قال
رأيته عليه السلام بعد مضي أبي محمد حين أيفع وقبلت يديه ورأسه علي عن أبي عبد الله بن صالح وأحمد بن النضر عن القنبري رجل من ولد قنبر الكبير
مولى أبي الحسن الرضا عليه السلام قال جرى حديث جعفر بن علي فذمه فقلت له فليس غيره فهل رأيته فقال لم أره ولكن رآه غيري قلت ومن رآه
قال قد رآه جعفر مرتين وله حديث علي بن محمد عن أبي محمد الوجنائي أنه أخبرني عمن رآه أنه خرج من الدار قبل الحادث بعشرة أيام
وهو يقول اللهم إنك تعلم أنها من أحب البقاع لولا الطرد أو كلام هذا نحوه علي بن محمد عن علي بن قيس عن بعض جلاوزة السواد
قال شاهدت سيماء آنفا بسر من رأى وقد كسر باب الدار فخرج عليه وبيده طبرزين فقال له ما تصنع في داري فقال سيماء إن جعفرا
زعم أن أباك مضى ولا ولد له فإن كانت دارك فقد انصرفت عنك فخرج عن الدار قال علي بن قيس فخرج علينا خادم من خدم الدار
فسألته عن هذا الخبر فقال لي من حدثك بهذا فقلت له حدثني بعض جلاوزة السواد فقال لي لا يكاد يخفى على الناس شيء علي
بن محمد عن جعفر بن محمد الكوفي عن جعفر بن محمد المكفوف عن عمرو الأهوازي قال أرانيه أبو محمد عليه السلام وقال هذا صاحبكم محمد بن يحيى عن
الحسن بن علي النيسابوري عن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن موسى بن جعفر عن أبي نصر ظريف الخادم أنه رآه علي بن محمد عن محمد والحسن ابني علي بن إبراهيم
أنهما حدثاه في سنة تسع وسبعين ومائتين عن محمد بن عبد الرحمن العبدي عن ضوء بن علي العجلي عن رجل من أهل فارس سماه أن أبا محمد عليه السلام أراه
إياه علي بن محمد عن أبي أحمد بن راشد عن بعض أهل المدائن قال كنت حاجا مع رفيق لي فوافينا إلى الموقف فإذا شاب قاعد عليه إزار ورداء
وفي رجليه نعل صفراء قومت الإزار والرداء بمائة وخمسين دينارا وليس عليه أثر السفر فدنا منا سائل فرددناه فدنا من الشاب فسأله
فحمل شيئا من الأرض وناوله فدعا له السائل واجتهد في الدعاء وأطال فقام الشاب وغاب عنا فدنونا من السائل فقلنا له ويحك
ما أعطاك فأرانا حصاة ذهب مضرسة قدرناها عشرين مثقالا فقلت لصاحبي مولانا عندنا ونحن لا ندري ثم ذهبنا في طلبه فدرنا
الموقف كله فلم نقدر عليه فسألنا من كان حوله من أهل مكة والمدينة فقالوا شاب علوي يحج في كل سنة ماشيا

باب في النهي عن الاسم

علي بن محمد عمن ذكره عن محمد بن احمد العلوي عن داود بن القسم الجعفري قال سمعت ابا الحسن العسكري عليه السلام يقول الخلف من بعدي الحسن فكيف لكم بالخلف
من بعد الخلف فقلت ولم جعلني الله فداك فقال انكم لا ترون شخصه ولا يحل لكم ذكره باسمه فقلت فكيف نذكره فقال قولوا الحجة من
آل محمد صلوات الله عليه وسلامه • علي بن محمد عن ابي عبد الله الصالحي قال سألني اصحابنا بعد مضي ابي محمد عليه السلام ان اسأل عن الاسم والمكان
فخرج الجواب ان دللتهم على الاسم اذاعوه وان عرفوا المكان دلوا عليه • عدة من اصحابنا عن جعفر بن محمد عن ابن فضال عن الريان بن
الصلت قال سمعت ابا الحسن الرضا عليه السلام يقول وسئل عن القائم فقال لا يرى جسمه ولا يسمى اسمه • محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب
عن ابن رئاب عن ابي عبد الله عليه السلام قال صاحب هذا الامر لا يسميه باسمه الا كافر **باب نادر في حال الغيبة** علي بن ابرهيم عن ابيه عن
محمد بن خالد عمن حدثه عن المفضل • ومحمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابيه عن بعض اصحابه عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال اقرب
ما يكون العباد من الله عز وجل ذكره وارضى ما يكون عنهم اذا افتقدوا حجة الله جل وعز ولم يظهر لهم ولم يعلموا مكانه وهم في ذلك يعلمون
انه لم تبطل حجة الله جل ذكره ولا ميثاقه فعندها فتوقعوا الفرج صباحا ومساء فان اشد ما يكون غضب الله على اعدائه اذا افتقدوا
حجته ولم يظهر لهم وقد علم ان اولياءه لا يرتابون ولو علم انهم يرتابون ما غيب حجته عنهم طرفة عين ولا يكون
ذلك الا على راس شرار الناس • الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن علي بن مرداس عن صفوان بن يحيى والحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار الساباطي
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ايما افضل العبادة في السر مع الامام منكم المستتر في دولة الباطل او العبادة في ظهور الحق ودولته مع الامام منكم
الظاهر فقال يا عمار الصدقة في السر والله افضل من الصدقة في العلانية وكذلك والله عبادتكم في السر مع امامكم المستتر في دولة الباطل
وتخوفكم من عدوكم في دولة الباطل وحال الهدنة افضل ممن يعبد الله عز وجل ذكره في ظهور الحق مع امام الحق الظاهر في دولة الحق وليست العبادة
مع الخوف في دولة الباطل مثل العبادة والامن في دولة الحق واعلموا ان من صلى منكم اليوم صلاة فريضة في جماعة مستترا بها من عدوه
في وقتها فاتمها كتب الله له خمسين صلاة فريضة في جماعة ومن صلى منكم صلاة فريضة وحده مستترا بها من عدوه في وقتها فاتمها كتب الله
عز وجل له بها خمسا وعشرين صلاة فريضة وحدانية ومن صلى منكم صلاة نافلة لوقتها فاتمها كتب الله له بها عشر صلوات نوافل ومن عمل منكم
حسنة كتب الله عز وجل له بها عشرين حسنة ويضاعف الله عز وجل حسنات المؤمن منكم اذا احسن اعماله ودان بالتقية على دينه وامامه
ونفسه وامسك من لسانه اضعافا مضاعفة ان الله عز وجل كريم قلت جعلت فداك قد والله رغبتني في العمل وحثثتني عليه ولكن احب
ان اعلم كيف صرنا نحن اليوم افضل اعمالا من اصحاب الامام الظاهر منكم في دولة الحق ونحن على دين واحد فقال انكم سبقتموهم الى الدخول في دين
الله عز وجل والى الصلاة والصوم والحج والى كل خير وفقه والى عبادة الله عز ذكره سرا من عدوكم مع امامكم المستتر مطيعين له صابرين
معه منتظرين لدولة الحق خائفين على امامكم وانفسكم من الملوك الظلمة تنظرون الى حق امامكم وحقوقكم في ايدي الظلمة قد منعوكم ذلك و

تنظرون

اضطروكم

اضطروكم الى حرث الدنيا وطلب المعاش مع الصبر على دينكم وعبادتكم وطاعة امامكم والخوف من عدوكم فبذلك ضاعف الله عز وجل لكم
الاعمال فهنيئا لكم قلت جعلت فداك فما ترى اذا ان نكون من اصحاب القائم ويظهر الحق ونحن اليوم في امامتك وطاعتك افضل اعمالا
من اصحاب دولة الحق والعدل فقال سبحان الله اما تحبون ان يظهر الله تبارك وتعالى الحق والعدل في البلاد ويجمع الله الكلمة ويؤلف
الله بين قلوب مختلفة ولا يعصون الله عز وجل في ارضه ويقام حدوده في خلقه ويرد الله الحق الى اهله فيظهر حتى لا يستخفي بشيء من الحق
مخافة احد من الخلق اما والله يا عمار لا يموت منكم ميت على الحال التي انتم عليها الا كان افضل عند الله من كثير من شهد بدرا واحدا فابشروا
• علي بن محمد عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابي اسامة عن هشام ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي حمزة عن ابي اسحق قال
حدثني الثقة من اصحاب امير المؤمنين عليه السلام انهم سمعوا امير المؤمنين عليه السلام يقول في خطبة له اللهم واني لاعلم ان العلم لا
يأرز كله ولا ينقطع مواده وانك لا تخلي ارضك من حجة لك على خلقك ظاهر ليس بالمطاع او خائف مغمور كيلا تبطل حججك ولا
يضل اولياؤك بعد اذ هديتهم بل اين هم وكم اولئك الاقلون عددا والاعظمون عند الله جل ذكره قدرا المتبعون لقادة الدين الائمة
الهادين الذين يتأدبون بآدابهم وينهجون نهجهم فعند ذلك يهجم بهم العلم على حقيقة الايمان فتستجيب ارواحهم لقادة العلم ويستلينون من
حديثهم ما استوعر على غيرهم ويأنسون بما استوحش منه المكذبون واباه المسرفون اولئك اتباع العلماء صحبوا اهل الدنيا بطاعة الله
تبارك وتعالى ولاوليائه ودانوا بالتقية عن دينهم والخوف من عدوهم فارواحهم معلقة بالمحل الاعلى فعلماؤهم واتباعهم خرس صمت في دولة
الباطل منتظرون لدولة الحق وسيحق الله الحق بكلماته ويمحق الباطل ها ها طوبى لهم على صبرهم على دينهم في حال هدنتهم ويا شوقاه الى رؤيتهم
في حال ظهور دولتهم وسيجمعنا الله واياهم في جنات عدن ومن صلح من آبائهم وازواجهم وذرياتهم **باب في الغيبة** محمد بن يحيى
والحسن بن محمد جميعا عن جعفر بن محمد الكوفي عن الحسن بن محمد الصيرفي عن صالح بن خالد عن يمان التمار قال كنا عند ابي عبد الله عليه السلام جلوسا
فقال لنا ان لصاحب هذا الامر غيبة المتمسك فيها بدينه كالخارط للقتاد ثم قال هكذا بيده فايكم يمسك شوك القتاد بيده ثم اطرق مليا
ثم قال ان لصاحب هذا الامر غيبة فليتق الله عبد وليتمسك بدينه • علي بن محمد عن الحسن بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر عن ابيه عن جده علي بن
جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال اذا فقد الخامس من ولد السابع فالله الله في اديانكم لا يزيلكم عنها احد يا بني انه لا بد لصاحب
هذا الامر من غيبة حتى يرجع عن هذا الامر من كان يقول به انما هي محنة من الله عز وجل امتحن بها خلقه لو علم اباؤكم واجدادكم
دينا اصح من هذا لاتبعوه قال فقلت يا سيدي من الخامس من ولد السابع فقال يا بني عقولكم تصغر عن هذا واحلامكم تضيق
عن حمله ولكن ان تعيشوا فسوف تدركونه • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي نجران عن محمد بن المساور عن المفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول اياكم والتنويه اما والله ليغيبن امامكم سنينا من دهركم ولتمحصن حتى يقال مات قتل هلك باي واد سلك ولتدمعن عليه عيون

المؤمنين ولتكفأن كما تكفأ السفن في امواج البحر فلا ينجو الا من اخذ الله ميثاقه وكتب في قلبه الايمان وايده بروح منه ولترفعن اثنتا
عشرة راية مشتبهة لا يدرى اي من اي قال فبكيت ثم قلت فكيف نصنع قال فنظر الى شمس داخلة في الصفة فقال يا ابا عبد الله
ترى هذه الشمس قلت نعم فقال والله لامرنا ابين من هذه الشمس علي بن ابراهيم عن محمد بن الحسين عن ابن ابي نجران عن فضالة بن ايوب عن سدير
الصيرفي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان في صاحب هذا الامر شبها من يوسف ع قال قلت له كانك تذكر حياته او غيبته قال فقال
لي وما ينكر من ذلك هذه الامة اشباه الخنازير ان اخوة يوسف كانوا اسباطا اولاد الانبياء تاجروا يوسف وبايعوه وخاطبوه وهم
اخوته وهو اخوهم فلم يعرفوه حتى قال انا يوسف وهذا اخي فما تنكر هذه الامة الملعونة ان يفعل الله عز وجل بحجته في وقت من الاوقات
كما فعل بيوسف ان يوسف ع كان اليه ملك مصر وكان بينه وبين والده مسيرة ثمانية عشر يوما فلو اراد ان يعلمه لقدر على ذلك لقد سار يعقوب
وولده عند البشارة تسعة ايام من بدوهم الى مصر فما تنكر هذه الامة ان يفعل الله عز وجل بحجته كما فعل بيوسف ان يمشي في اسواقهم
ويطأ بسطهم حتى ياذن الله في ذلك له كما اذن ليوسف قالوا ائنك لانت يوسف قال انا يوسف علي بن ابراهيم عن الحسن بن موسى الخشاب
عن عبد الله بن موسى عن عبد الله بن بكير عن زرارة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان للغلام غيبة قبل ان يقوم قال قلت ولم قال يخاف
واومى بيده الى بطنه ثم قال يا زرارة وهو المنتظر وهو الذي يشك في ولادته منهم من يقول مات ابوه بلا خلف ومنهم من يقول حمل ومنهم
من يقول انه ولد قبل موت ابيه بسنتين وهو المنتظر غير ان الله عز وجل يحب ان يمتحن الشيعة فعند ذلك يرتاب المبطلون يا زرارة
اذا ادركت ذلك الزمان فادع بهذا الدعاء اللهم عرفني نفسك فانك ان لم تعرفني نفسك لم اعرف نبيك اللهم عرفني رسولك فانك
ان لم تعرفني رسولك لم اعرف حجتك اللهم عرفني حجتك فانك ان لم تعرفني حجتك ضللت عن ديني ثم قال يا زرارة لا بد من قتل غلام
بالمدينة قلت جعلت فداك اليس يقتله جيش السفياني قال لا ولكن يقتله آل بني فلان يجيء حتى يدخل المدينة فياخذ الغلام فيقتله
فاذا قتله بغيا وعدوانا وظلما لا يمهلون فعند ذلك توقع الفرج ان شاء الله محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن اسحق بن محمد عن يحيى بن
المثنى عن عبد الله بن بكير عن عبيد بن زرارة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول يفقد الناس امامهم يشهد الموسم فيراهم ولا يرونه
علي بن محمد عن عبد الله بن محمد بن خالد قال حدثني منذر بن محمد بن قابوس عن منصور بن السندي عن ابي داود المسترق عن ثعلبة بن ميمون عن
مالك الجهني عن الحارث بن المغيرة عن الاصبغ بن نباتة قال اتيت امير المؤمنين ع فوجدته متفكرا ينكت في الارض فقلت يا امير المؤمنين
ما لي اراك متفكرا تنكت في الارض ارغبة منك فيها فقال لا والله ما رغبت فيها ولا في الدنيا يوما قط ولكني فكرت في مولود
يكون من ظهري الحادي عشر من ولدي هو المهدي الذي يملأ الارض عدلا وقسطا كما ملئت ظلما وجورا تكون له غيبة وحيرة يضل
فيها اقوام ويهتدي فيها آخرون فقلت يا امير المؤمنين وكم تكون الحيرة والغيبة قال ستة ايام او ستة اشهر او ست سنين فقلت وان هذا

لكائن فقال نعم كما انه مخلوق وانى لك بهذا الامر يا اصبغ اولئك خيار هذه الامة مع خيار ابرار هذه العترة فقلت ثم ما يكون
بعد ذلك فقال ثم يفعل الله ما يشاء فان له بداءات وارادات وغايات ونهايات علي بن ابراهيم عن ابيه عن حنان بن سدير عن معروف
بن خربوذ عن ابي جعفر ع قال انما نحن كنجوم السماء كلما غاب نجم طلع نجم حتى اذا اشرتم باصابعكم وملتم باعناقكم غيب الله عنكم
نجمكم فاستوت بنو عبد المطلب فلم يعرف اي من اي فاذا طلع نجمكم فاحمدوا ربكم محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن الحسن بن معاوية عن عبد الله
بن جبلة عن عبد الله بن بكير عن زرارة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان للقائم غيبة قبل ان يقوم قلت ولم قال انه يخاف واومى بيده الى
بطنه يعني القتل علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان بلغكم عن صاحب هذا الامر غيبة
فلا تنكروها الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن الحسن بن معاوية عن عبد الله بن جبلة عن ابراهيم بن خلف بن عباد الانماطي عن مفضل بن
عمر قال كنت عند ابي عبد الله ع وعنده في البيت اناس فظننت انه انما اراد بذلك غيري فقال اما والله ليغيبن عنكم صاحب هذا الامر وليخملن
حتى يقال مات هلك في اي واد سلك ولتكفأن كما تكفأ السفن في امواج البحر لا ينجو الا من اخذ الله ميثاقه وكتب الايمان في قلبه
وايده بروح منه ولترفعن اثنتا عشرة راية مشتبهة لا يدرى اي من اي قال فبكيت فقال ما يبكيك يا ابا عبد الله فقلت جعلت فداك
كيف لا ابكي وانت تقول اثنتا عشرة راية مشتبهة لا يدرى اي من اي قال وفي مجلسه كوة تدخل فيها الشمس فقال ابينة هذه فقلت نعم
قال امرنا ابين من هذه الشمس الحسين بن محمد عن جعفر بن محمد عن القاسم بن اسماعيل الانباري عن يحيى بن المثنى عن عبد الله بن بكير عن عبيد بن زرارة
عن ابي عبد الله ع قال للقائم غيبتان يشهد في احداهما الموسم يرى الناس ولا يرونه علي بن محمد عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى واحمد
عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي حمزة عن ابي اسحق السبيعي عن بعض اصحاب امير المؤمنين ع ممن يوثق به ان
امير المؤمنين ع تكلم بهذا الكلام وحفظ عنه وخطب به على منبر الكوفة اللهم انه لا بد لك من حجج في ارضك حجة بعد حجة على خلقك يهدونهم الى
دينك ويعلمونهم علمك كيلا يتفرق اتباع اوليائك ظاهر غير مطاع او مكتتم يترقب ان غاب عن الناس شخصهم في حال هدنتهم فلم يغب
عنهم مبثوث علمهم وآدابهم في قلوب المؤمنين مثبتة فهم بها عاملون ويقول ع في هذه الخطبة في موضع آخر فيمن هذا ولهذا يارز
العلم اذا لم يوجد له حملة يحفظونه ويروونه كما سمعوه من العلماء ويصدقون عليهم فيه اللهم فاني لاعلم ان العلم لا يارز كله ولا
ينقطع مواده وانك لا تخلي ارضك من حجة لك على خلقك ظاهر ليس بالمطاع او خائف مغمور كيلا تبطل حججك ولا يضل اولياؤك
بعد اذ هديتهم بل اين هم وكم هم اولئك الاقلون عددا الاعظمون عند الله قدرا علي بن محمد عن سهل بن زياد عن موسى بن القاسم بن معاوية البجلي
عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر ع في قول الله عز وجل قل ارايتم ان اصبح ماؤكم غورا فمن ياتيكم بماء معين قال
اذا غاب عنكم امامكم فمن ياتيكم بامام جديد عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله ع

المنزل

يقول إن بلغكم عن صاحبكم غيبة فلا تنكروها. عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا
بد لصاحب هذا الأمر من غيبة ولا بد له في غيبته من عزلة ونعم المنزل طيبة وما بثلاثين من وحشة. وبهذا الإسناد عن الوشاء عن علي بن الحسن
عن أبان بن تغلب قال قال أبو عبد الله عليه السلام كيف أنت إذا وقعت البطشة بين المسجدين فيأرز العلم كما تأرز الحية في جحرها واختلفت الشيعة وسمى
بعضهم بعضا كذابين وتفل بعضهم في وجوه بعض قلت جعلت فداك ما عند ذلك من خير فقال لي الخير كله عند ذلك ثلاثا. وبهذا الإسناد
عن أحمد بن محمد عن أبيه محمد بن عيسى عن ابن بكير عن زرارة قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن للقائم عليه السلام غيبة قبل أن يقوم إنه يخاف وأومى بيده إلى
بطنه يعني القتل. محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن محبوب عن إسحاق بن عمار قال قال أبو عبد الله عليه السلام للقائم عليه السلام غيبتان إحداهما قصيرة والأخرى طويلة
الغيبة الأولى لا يعلم بمكانه فيها إلا خاصة شيعته والأخرى لا يعلم بمكانه فيها إلا خاصة مواليه. محمد بن يحيى عن أحمد بن إدريس عن الحسن بن علي الكوفي
عن علي بن حسان عن عمه عبد الرحمن بن كثير عن مفضل بن عمر قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لصاحب هذا الأمر غيبتان إحداهما يرجع
منها إلى أهله والأخرى يقال هلك في أي واد سلك قلت كيف نصنع إذا كان كذلك قال إذا ادعاها مدع فاسألوه عن أشياء يجيب فيها
مثله. أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد عن جعفر بن القاسم عن محمد بن الوليد الخزاز عن الوليد بن عقبة عن الحارث بن زياد عن شعيب عن أبي حمزة قال دخلت على
أبي عبد الله عليه السلام فقلت له أنت صاحب هذا الأمر فقال لا فقلت فولدك فقال لا فقلت فولد ولدك هو قال لا فقلت فولد ولد ولدك
فقال لا قلت من هو قال الذي يملأها عدلا كما ملئت ظلما وجورا على فترة من الأئمة كما أن رسول الله صلى الله عليه وآله بعث على فترة من الرسل.
علي بن محمد عن جعفر بن محمد عن موسى بن جعفر البغدادي عن وهب بن شاذان عن الحسن بن أبي الربيع عن محمد بن إسحاق عن أم هانئ قالت سألت أبا جعفر عليه السلام
عن قول الله عز وجل فلا أقسم بالخنس الجوار الكنس قالت فقال إمام يخنس سنة ستين ومائتين ثم يظهر كالشهاب يتوقد في الليلة الظلماء
فإن أدركت زمانه قرت عينك. عدة من أصحابنا عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن الحسن عن عمر بن يزيد عن الحسن بن الربيع الهمداني قال حدثنا
محمد بن إسحاق عن أسيد بن ثعلبة عن أم هانئ قالت لقيت أبا جعفر محمد بن علي عليهما السلام فسألته عن هذه الآية فلا أقسم بالخنس الجوار الكنس قال الخنس
إمام يخنس في زمانه عند انقطاع من علمه عند الناس سنة ستين ومائتين ثم يبدو كالشهاب الواقد في ظلمة الليل فإن أدركت ذلك
قرت عينك. علي بن محمد عن بعض أصحابنا عن أيوب بن نوح عن أبي الحسن الثالث عليه السلام قال إذا رفع علمكم من بين أظهركم فتوقعوا الفرج من تحت
أقدامكم. عدة من أصحابنا عن محمد بن عبد الله عن أيوب بن نوح قال قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام إني أرجو أن تكون صاحب هذا الأمر وأن يسوقه
الله إليك بغير سيف فقد بويع لك وضربت الدراهم باسمك فقال ما منا أحد اختلفت إليه الكتب وأشير إليه بالأصابع وسئل عن المسائل و
حملت إليه الأموال إلا اغتيل أو مات على فراشه حتى يبعث الله عز وجل لهذا الأمر غلاما منا خفي الولادة والمنشأ غير خفي في نسبه.
الحسين بن محمد عن جعفر بن محمد عن علي بن العباس بن عامر عن موسى بن هلال الكندي عن عبد الله بن عطاء عن أبي جعفر عليه السلام قال قلت له إن

شيعتك

شيعتك بالعراق كثيرة ووالله ما في أهل بيتك مثلك فكيف لا تخرج قال فقال يا عبد الله بن عطاء قد أخذت تفرش أذنيك للنوكى إي والله
ما أنا بصاحبكم قال قلت له فمن صاحبنا قال انظروا من عمي على الناس ولادته فذاك صاحبكم إنه ليس منا أحد يشار إليه بالأصابع ويمضغ
بالألسن إلا مات غيظا أو رغم أنفه. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال يقوم القائم
وليس لأحد في عنقه عهد ولا عقد ولا بيعة. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسن بن علي العطار عن جعفر بن محمد عن منصور عمن
ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت إذا أصبحت وأمسيت لا أرى إماما أأتم به ما أصنع قال فأحب من كنت تحب وأبغض من كنت تبغض حتى
يظهره الله عز وجل. الحسين بن محمد عن أحمد بن هلال قال حدثنا عثمان بن عيسى عن خالد بن نجيح عن زرارة بن أعين قال قال أبو عبد الله عليه السلام لا بد للغلام
من غيبة قلت ولم قال يخاف وأومى بيده إلى بطنه وهو المنتظر وهو الذي يشك الناس في ولادته فمنهم من يقول حمل ومنهم
من يقول مات أبوه ولم يخلف ومنهم من يقول ولد قبل موت أبيه بسنتين قال زرارة فقلت وما تأمرني لو أدركت ذلك الزمان قال ادع الله بهذا
الدعاء اللهم عرفني نفسك فإنك إن لم تعرفني نفسك لم أعرف نبيك اللهم عرفني نبيك فإنك إن لم تعرفني نبيك لم أعرفه قط اللهم
عرفني حجتك فإنك إن لم تعرفني حجتك ضللت عن ديني قال أحمد بن هلال سمعت هذا الحديث منذ ست وخمسين سنة. أبو علي الأشعري
عن محمد بن حسان عن محمد بن علي عن عبد الله بن القاسم عن المفضل بن عمر عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فإذا نقر في الناقور قال إن منا إماما
مظفرا مستترا فإذا أراد الله عز ذكره إظهار أمره نكت في قلبه نكتة فظهر فقام بأمر الله تبارك وتعالى. محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن
الحسن عن محمد بن عبد الله عن محمد بن الفرج قال كتب إلي أبو جعفر عليه السلام إذا غضب الله تبارك وتعالى على خلقه نحانا عن جوارهم.

الزمان هم

باب ما يفصل به بين دعوى المحق والمبطل في أمر الإمامة

علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن ابن محبوب عن سلام بن عبد الله ومحمد بن الحسن
وعلي بن محمد عن سهل بن زياد وأبو علي الأشعري عن محمد بن حسان جميعا عن محمد بن علي عن علي بن أسباط عن سلام بن عبد الله الهاشمي قال محمد بن
علي وقد سمعته منه عن أبي عبد الله عليه السلام قال بعث طلحة والزبير رجلا من عبد القيس يقال له خداش إلى أمير المؤمنين صلوات الله عليه وقالا
له إنا نبعثك إلى رجل طال ما كنا نعرفه وأهل بيته بالسحر والكهانة وأنت أوثق من بحضرتنا من أنفسنا من أن تمتنع من ذلك وأن
تحاجه لنا حتى تقفه على أمر معلوم واعلم أنه أعظم الناس دعوى فلا يكسرنك ذلك عنه ومن الأبواب التي يخدع الناس بها الطعام
والشراب والعسل والدهن وأن يخالي الرجل فلا تأكل له طعاما ولا تشرب له شرابا ولا تمس له عسلا ولا دهنا ولا تخل
معه واحذر هذا كله منه وانطلق على بركة الله فإذا رأيته فاقرأ آية السخرة وتعوذ بالله من كيده وكيد الشيطان فإذا جلست إليه
فلا تمكنه من بصرك كله ولا تستأنس به ثم قل له إن أخويك في الدين وابني عمك في القرابة يناشدانك القطيعة ويقولان لك أما تعلم
أنا تركنا الناس لك وخالفنا عشائرنا فيك منذ قبض الله عز وجل محمدا صلى الله عليه وآله فلما نلت أدنى منال ضيعت حرمتنا وقطعت

ثم قد اثبت انها لنا فيك وقد بتنا على التنائي عنك وسعة البلاد دونك واذ كنا نعرفك عنا وعن صلتنا كان اقل لكيد نعملو
اضعفت عنك دفعا لسنا وقد وضح الصبح لذي عينين وقد بلغنا عنك انتهاك لنا ودعاء علينا فما الذي يحملك على ذلك فقد
كنا نرى انك اشجع فرسان العرب اتتخذ اللعن لنا دينا وترى ان ذلك يكسرنا عنك فلما اتى خداش امير المؤمنين ع صنع ما امراه
فلما نظر اليه علي ع وهو يناجي نفسه ضحك وقال ههنا يا اخا عبد قيس واشار له الى مجلس قريب منه فقال ما اوسع المكان اريد ان
اودي اليك رسالة قال بل تطعم وتشرب وتحل ثيابك وتدهن ثم تؤدي رسالتك قم يا قنبر فانزله فقال ما بي الى شيء مما ذكرت حاجة
قال فاخلو بك فقال كل سر لي علانية قال فانشدك بالله الذي هو اقرب اليك من نفسك الحائل بينك وبين قلبك الذي يعلم خائنة
الاعين وما تخفي الصدور اتقدم اليك الزبير بما عرضت عليك قال اللهم نعم قال لو كتمت بعد ما سألتك ما ارتد اليك طرفك فانشدك
الله هل علمك كلاما تقوله اذا اتيتني قال اللهم نعم قال علي ع آية الكرسي قال نعم قال فاقرأها فقرأها وجعل علي ع يكررها ويردد
ويفتح عليه اذا اخطأ حتى اذا قرأها سبعين مرة قال الرجل ما يرى امير المؤمنين ع امره بترددها سبعين مرة قال له اتجد قلبك اطمأن قال
اي والذي نفسي بيده قال فما قالا لك فاخبره فقال قل لهما كفى بمنطقكما حجة عليكما ولكن الله لا يهدي القوم الظالمين زعمتما
انكما اخواي في الدين وابنا عمي في النسب فاما النسب فلا انكره وان كان النسب مقطوعا الا ما وصله الله بالاسلام واما
قولكما انكما اخواي في الدين فان كنتما صادقين فقد فارقتما كتاب الله عز وجل وعصيتما امره بافعالكما في اخيكما في الدين والا فقد
كذبتما وافتريتما بادعائكما انكما اخواي في الدين واما مفارقتكما الناس منذ قبض الله عز وجل محمدا صلى الله عليه وآله فان كنتما فارقتماهم
بحق فقد نقضتما ذلك الحق بفراقكما اياي اخيرا وان فارقتماهم بباطل فقد وقع اثم ذلك الباطل عليكما مع الحدث الذي احدثتما
مع ان صفقتكما بمفارقتكما الناس لم تكن الا لطمع الدنيا زعمتما وذلك قولكما فقطعت رجاءنا لا تعيبان بحمد الله من ديني شيئا
واما الذي صرفني عن صلتكما والذي صرفكما عن الحق وحملكما على خلعه من رقابكما كما يخلع الحرون لجامه وهو الله ربي لا اشرك به
شيئا فلا تقولا اقل نفعا واضعف دفعا فتستحقا اسم الشرك مع النفاق واما قولكما اني اشجع فرسان العرب وهربكما من لعني
ودعائي فان لكل موقف عملا اذا اختلفت الاسنة وماجت لبود الخيل وملأ سحراكما اجوافكما فثم يكفيني الله بكمال القلب واما
اذا ابيتما باني ادعو الله فلا تجزعا من ان يدعو عليكما رجل ساحر من قوم سحرة زعمتما اللهم اقعص الزبير بشر قتلة واسفك
دمه على ضلالة وعرف طلحة المذلة وادخر لهما في الآخرة شرا من ذلك ان كانا ظلماني وافتريا علي وكتما شهادتهما وعصياك وعصيا
رسولك في قل آمين قال خداش آمين ثم قال خداش لنفسه والله ما رأيت لحية قط ابين خطأ منك حامل حجة ينقض بعضها بعضا
لم يجعل الله لها مساكا انا ابرأ الى الله منهما قال علي ع ارجع اليهما واعلمهما ما قلت قال لا والله حتى تسأل الله ان يردني

اليك عاجلا وان يوفقني لرضاه فيك ففعل فلم يلبث ان انصرف وقتل معه يوم الجمل رحمه الله علي بن محمد وغيره عن سهل بن زياد وابي
علي الاشعري عن محمد بن حسان جميعا عن محمد بن علي عن نصر بن مزاحم عن عمر بن سعد عن جراح بن عبد الله عن رافع بن سلمة قال كنت مع علي بن ابي طالب
صلوات الله عليه يوم النهروان فبينا علي ع جالس اذ جاء فارس فقال السلام عليك يا علي فقال له علي ع وعليك السلام ما لك ثكلتك امك لم تسلم
علي بامرة المؤمنين قال بلى ساخبرك عن ذلك كنت اذ كنت على الحق بصفين فلما حكمت الحكمين برئت منك وسميتك مشركا فاصبحت
لا ادري الى اين اصرف ولايتي والله لان اعرف هداك من ضلالتك احب الي من الدنيا وما فيها فقال له علي ع ثكلتك امك قف مني
قريبا اريك علامات الهدى من علامات الضلالة فوقف الرجل قريبا منه فبينما هو كذلك اذ اقبل فارس يركض حتى اتى عليا ع
فقال يا امير المؤمنين ابشر بالفتح اقر الله عينك قد والله قتل القوم اجمعون فقال له من دون النهر او من خلفه قال بل من خلفه فقال كذبت والذي
فلق الحبة وبرأ النسمة لا يعبرون ابدا حتى يقتلوا فقال الرجل فازددت فيه بصيرة فجاء آخر يركض على فرس له فقال له مثل ذلك فرد عليه
امير المؤمنين ع مثل الذي رد على صاحبه قال الرجل الشاك وهممت ان احمل على علي ع فافلق هامته بالسيف ثم جاء فارسان
يركضان قد اعرقا فرسيهما فقالا اقر الله عينك يا امير المؤمنين ابشر بالفتح قد والله قتل القوم اجمعون فقال علي ع امن خلف النهر او
دونه قالا لا بل من خلفه انهم لما اقتحموا خيلهم النهروان وضرب الماء لبات خيولهم رجعوا فاصيبوا فقال امير المؤمنين ع
صدقتما فنزل الرجل عن فرسه فاخذ بيد امير المؤمنين ع وبرجله فقبلهما فقال علي ع هذه لك آية علي بن محمد عن ابي علي محمد بن اسماعيل بن
موسى بن جعفر عن احمد بن القاسم العجلي عن احمد بن يحيى المعروف بكرد عن محمد بن خداهي عن عبد الله بن ايوب عن عبد الله بن هاشم عن عبد الكريم بن
عمرو الخثعمي عن حبابة الوالبية قالت رأيت امير المؤمنين ع في شرطة الخميس ومعه درة لها سبابتان يضرب بها بياعي الجري
والمارماهي والزمار ويقول لهم يا بياعي مسوخ بني اسرائيل وجند بني مروان فقام اليه فرات بن احنف فقال يا امير المؤمنين وما
جند بني مروان قال فقال له اقوام حلقوا اللحى وفتلوا الشوارب فمسخوا فلم ار ناطقا احسن نطقا منه ثم اتبعته فلم ازل
اقفو اثره حتى قعد في رحبة المسجد فقلت له يا امير المؤمنين ما دلالة الامامة يرحمك الله قالت فقال ائتيني بتلك الحصاة واشار
بيده الى حصاة فاتيته بها فطبع لي فيها بخاتمه ثم قال لي يا حبابة اذا ادعى مدع الامامة فقدر ان يطبع كما رأيت فاعلمي انه امام
مفترض الطاعة والامام لا يعزب عنه شيء يريده قالت ثم انصرفت حتى قبض امير المؤمنين ع فجئت الى الحسن ع وهو في مجلس امير المؤمنين ع
والناس يسألونه فقال يا حبابة الوالبية فقلت نعم يا مولاي فقال هاتي ما معك قال فاعطيته فطبع فيها كما طبع امير المؤمنين ع
قالت ثم اتيت الحسين ع وهو في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله فقرب ورحب ثم قال لي ان في الدلالة دليلا على ما
تريدين افتريدين دلالة الامامة فقلت نعم يا سيدي فقال هاتي ما معك فناولته الحصاة فطبع لي فيها قالت ثم اتيت علي بن الحسين ع

وقد بلغ بي الكبر الى ان ارعشت وانا اعد يومئذ مائة وثلث عشرة سنة فرايته راكعا وساجدا ومشغولا بالعبادة فيئست من الدلالة فاومى
الي بالسبابة فعاد الي شبابي قالت فقلت يا سيدي كم مضى من الدنيا وكم بقي منها فقال اما ما مضى فنعم واما ما بقي فلا قالت ثم قال لي هات
ما معك فاعطيته الحصاة فطبع فيها ثم اتيت ابا جعفر عليه السلام فطبع لي فيها ثم اتيت ابا عبد الله عليه السلام فطبع لي فيها ثم اتيت ابا الحسن موسى عليه السلام فطبع لي
فيها ثم اتيت الرضا عليه السلام فطبع لي فيها وعاشت حبابة بعد ذلك تسعة اشهر على ما ذكر محمد بن هشام ٤ محمد بن ابي عبد الله وعلي بن محمد عن اسحق بن محمد
النخعي عن ابي هاشم داود بن القسم الجعفري قال كنت عند ابي محمد عليه السلام فاستؤذن لرجل من اهل اليمن عليه فدخل رجل عبل طويل جسيم
فسلم عليه بالولاية فرد عليه بالقبول وامره بالجلوس فجلس ملاصقا لي فقلت في نفسي ليت شعري من هذا فقال ابو محمد عليه السلام هذا من ولد
الاعرابية صاحبة الحصاة التي طبع اباءي عليهم السلام فيها بخواتيمهم فانطبعت وقد جاء بها معه يريد ان اطبع فيها ثم قال هاتها فاخرج
حصاة وفي جانب منها موضع املس فاخذها ابو محمد عليه السلام ثم اخرج خاتمه فطبع فيها فانطبع فكاني ارى نقش خاتمه الساعة الحسن بن علي
فقلت لليماني رايته قبل هذا قط قال لا والله واني لمنذ دهر حريص على رؤيته حتى كان الساعة اتاني شاب لست اراه فقال لي قم
فادخل فدخلت ثم نهض اليماني وهو يقول رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت ذرية بعضها من بعض اشهد بالله ان حقك لواجب كوجوب
حق امير المؤمنين عليه السلام والائمة صلوات الله عليهم اجمعين ثم مضى فلم اره بعد ذلك قال اسحق قال ابو هاشم الجعفري وسالته عن اسمه
فقال اسمي مهجع بن الصلت بن عقبة بن سمعان بن غانم بن ام غانم وهي الاعرابية اليمانية صاحبة الحصاة التي طبع فيها امير المؤمنين عليه السلام
والسبط الى وقت ابي الحسن عليه السلام ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة وزرارة جميعا عن ابي جعفر عليه السلام
قال لما قتل الحسين عليه السلام ارسل محمد بن الحنفية الى علي بن الحسين عليهما السلام فخلا به فقال له يا ابن اخي قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وآله
دفع الوصية والامامة من بعده الى امير المؤمنين عليه السلام ثم الى الحسن ثم الى الحسين عليه السلام وقد قتل ابوك رضي الله عنه وصلى على روحه ولم يوص وانا
عمك وصنو ابيك وولادتي من علي عليه السلام في سني وقديمي احق بها منك في حداثتك فلا تنازعني في الوصية والامامة ولا تحاجني فقال له
علي بن الحسين عليهما السلام يا عم اتق الله ولا تدع ما ليس لك بحق اني اعظك ان تكون من الجاهلين ان ابي يا عم صلوات الله عليه اوصى الي
قبل ان يتوجه الى العراق وعهد الي في ذلك قبل ان يستشهد بساعة وهذا سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله عندي فلا تتعرض لهذا فاني اخاف عليك
نقص العمر وتشتت الحال ان الله عز وجل جعل الوصية والامامة في عقب الحسين عليه السلام فاذا اردت ان تعلم ذلك فانطلق بنا الى الحجر الاسود
حتى نتحاكم اليه ونسأله عن ذلك قال ابو جعفر وكان الكلام بينهما بمكة فانطلقا حتى اتيا الحجر الاسود حتى نتحاكم اليه ونسأله عن ذلك
قال ابو جعفر وكان الكلام بينهما بمكة فقال علي بن الحسين عليه السلام لمحمد بن الحنفية ابدأ انت فابتهل الى الله عز وجل وسله ان ينطق لك الحجر
ثم سل فابتهل محمد في الدعاء وسأل الله ثم دعا الحجر فلم يجبه فقال علي بن الحسين عليه السلام يا عم لو كنت وصيا واماما لاجابك فقال له محمد

فادع انت

فادع الله انت يا ابن اخي وسله فدعا الله علي بن الحسين عليهما السلام بما اراد ثم قال اسالك بالذي جعل فيك ميثاق الانبياء وميثاق الاوصياء وميثاق
الناس اجمعين لما اخبرتنا من الوصي والامام بعد الحسين بن علي عليه السلام قال فتحرك الحجر حتى كاد ان يزول عن موضعه ثم انطقه الله عز وجل
بلسان عربي مبين فقال اللهم ان الوصية والامامة بعد الحسين بن علي عليهما السلام الى علي بن الحسين بن علي بن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله قال فانصرف محمد بن علي وهو يتولى
علي بن الحسين عليهما السلام ٦ علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام مثله ٧ الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد عن محمد بن علي قال اخبرني
سماعة بن مهران قال اخبرني الكلبي النسابة قال دخلت المدينة ولست اعرف شيئا من هذا الامر فاتيت المسجد فاذا جماعة من قريش فقلت اخبروني
عن عالم اهل هذا البيت فقالوا عبد الله بن الحسن فاتيت منزله فاستاذنت فخرج الي رجل ظننت انه غلام له فقلت له استاذن لي على مولاك فدخل
ثم خرج فقال لي ادخل فدخلت فاذا انا بشيخ معتكف شديد الاجتهاد فسلمت عليه فقال لي من انت فقلت انا الكلبي النسابة فقال لي
ما حاجتك فقلت جئت اسالك فقال امررت بابني محمد قلت بدأت بك فقال سل فقلت اخبرني عن رجل قال لامرأته انت طالق عدد نجوم السماء
فقال تبين برأس الجوزاء والباقي وزر عليه وعقوبة فقلت في نفسي واحدة فقلت ما يقول الشيخ في المسح على الخفين فقال قد مسح قوم
صالحون ونحن اهل البيت لا نمسح فقلت في نفسي ثنتان فقلت ما تقول في اكل الجري احلال هو ام حرام فقال حلال الا انا اهل البيت نعافه
فقلت في نفسي ثلاث فقلت فما تقول في شرب النبيذ فقال حلال الا انا اهل البيت لا نشربه فقمت فخرجت من عنده وانا اقول هذه العصابة
تكذب على اهل هذا البيت فدخلت المسجد فنظرت الى جماعة من قريش وغيرهم من الناس فسلمت عليهم ثم قلت لهم من اعلم اهل هذا البيت فقالوا عبد الله بن الحسن
فقلت قد اتيته فلم اجد عنده شيئا فرفع رجل من القوم راسه فقال ائت جعفر بن محمد عليهما السلام فهو عالم اهل هذا البيت فلامه بعض من كان بالحضرة
فقلت ان القوم انما منعهم من ارشادي اليه اول مرة الحسد فقلت له ويحك اياه اردت فمضيت حتى صرت الى منزله فقرعت الباب فخرج غلام له
فقال ادخل يا اخا كلب فوالله لقد ادهشني فدخلت وانا مضطرب ونظرت فاذا شيخ على مصلى بلا مرفقة ولا بردعة فابتدأني بعد ان سلمت
عليه فقال لي من انت فقلت له انا الكلبي النسابة فضرب بيده على جبهته وقال كذب العادلون بالله وضلوا ضلالا بعيدا وخسروا خسرانا
مبينا يا اخا كلب ان الله عز وجل يقول وعادا وثمود واصحاب الرس وقرونا بين ذلك كثيرا افتنسبها انت فقلت لا جعلت فداك فقال لي
افتنسب نفسك قلت نعم فلان بن فلان بن فلان فقال الى فلان بن فلان الراعي الكردي انما كان فلان الراعي الكردي على جبل آل فلان فنزل الى
امرأة فلان من جبله الذي كان يرعى غنمه عليه فاطعمها شيئا وغشيها فولدت فلانا وفلان بن فلان من فلانة وفلان بن فلان ثم قال
اتعرف هذه الاسامي قلت لا والله جعلت فداك فان رايت ان تكف عن هذا فعلت فقال انما قلت فقلت اني لا اعود قال لا نعود اذا واسأل عما
جئت له فقلت له اخبرني عن رجل قال لامرأته انت طالق عدد نجوم السماء فقال ويحك اما تقرأ سورة الطلاق قلت بلى قال فاقرأ فقرأت فطلقوهن
لعدتهن واحصوا العدة قال اترى ها هنا نجوم السماء قلت لا قلت فرجل قال لامرأته انت طالق ثلاثا قال ترد الى كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله ثم قال

هنا صح

فقلت في نفسي يا سبحان الله غلامه يقول لي بالباب يا اخا كلب ويسألني المولى من انت

لا طلاق إلا على طهر من غير جماع بشاهدين مقبولين فقلت في نفسي واحدة ثم قال سل قلت ما تقول في المسح على الخفين فتبسم ثم قال إذا كان
يوم القيامة ورد الله كل شيء إلى شيئه ورد الجلد إلى الغنم فترى أصحاب المسح أين يذهب وضوؤهم فقلت في نفسي ثنتان ثم التفت إلي فقال سل
فقلت أخبرني عن أكل الجري فقال إن الله عز وجل مسخ طائفة من بني إسرائيل فما أخذ منهم بحرا فهو الجري والزمير والمارماهي وما سوى ذلك
وما أخذ منهم برا فالقردة والخنازير والوبر والورل وما سوى ذلك فقلت في نفسي ثلاث ثم التفت إلي فقال سل وقم فقلت ما تقول في
النبيذ فقال حلال فقلت إنا ننبذ فنطرح فيه العكر وما سوى ذلك ونشربه فقال شه شه تلك الخمرة المنتنة فقلت جعلت فداك فأي نبيذ
تعني فقال إن أهل المدينة شكوا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله تغير الماء وفساد طبائعهم فأمرهم أن ينبذوا فكان الرجل يأمر خادمه أن ينبذ
له فيعمد إلى كف من التمر فيقذف به في الشن فمنه شربه ومنه طهوره فقلت وكم كان عدد التمر الذي كان في الكف فقال ما حمل الكف فقلت
واحدة وثنتان فقال ربما كانت واحدة وربما كانت ثنتين فقلت وكم كان يسع الشن فقال ما بين الأربعين إلى الثمانين إلى ما فوق ذلك
فقلت بالأرطال فقال نعم أرطال بمكيال العراق قال سماعة قال الكلبي ثم نهض عليه السلام وقمت فخرجت وأنا أضرب بيدي على الأخرى وأنا
أقول إن كان شيء فهذا فلم يزل الكلبي يدين الله بحب أهل هذا البيت حتى مات. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أبي يحيى الواسطي عن هشام
بن سالم قال كنا بالمدينة بعد وفاة أبي عبد الله عليه السلام أنا وصاحب الطاق والناس مجتمعون على عبد الله بن جعفر أنه صاحب الأمر بعد أبيه
فدخلنا عليه أنا وصاحب الطاق والناس عنده وذلك أنهم رووا عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال إن الأمر في الكبير ما لم تكن به عاهة فدخلنا
عليه نسأله عما كنا نسأل عنه أباه فسألناه عن الزكاة في كم تجب فقال في مائتين خمسة فقلنا ففي مائة فقال درهمان ونصف فقلنا والله ما
تقول المرجئة هذا فرفع يده إلى السماء فقال والله ما أدري ما تقول المرجئة قال فخرجنا من عنده ضلالا لا ندري إلى أين نتوجه أنا
وأبو جعفر الأحول فقعدنا في بعض أزقة المدينة باكين حيارى لا ندري إلى أين نتوجه ولا من نقصد نقول إلى المرجئة إلى القدرية إلى
الزيدية إلى المعتزلة إلى الخوارج فنحن كذلك إذ رأيت رجلا شيخا لا أعرفه يومئ إلي بيده فخفت أن يكون عينا من عيون أبي جعفر المنصور وذلك
أنه كان له بالمدينة جواسيس ينظرون إلى من اتفقت شيعة جعفر عليه فيضربون عنقه فخفت أن يكون منهم فقلت للأحول تنح فإني خائف
على نفسي وعليك وإنما يريدني لا يريدك فتنح عني لا تهلك وتعين على نفسك فتنحى غير بعيد وتبعت الشيخ وذلك أني ظننت أني لا أقدر على
التخلص منه فما زلت أتبعه وقد عزمت على الموت حتى ورد بي على باب أبي الحسن عليه السلام ثم خلاني ومضى فإذا خادم بالباب فقال لي ادخل رحمك الله
فدخلت فإذا أبو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام فقال لي ابتداء منه لا إلى المرجئة ولا إلى القدرية ولا إلى الزيدية ولا إلى المعتزلة ولا إلى
الخوارج إلي إلي فقلت جعلت فداك مضى أبوك قال نعم قلت مضى موتا قال نعم قلت فمن لنا من بعده فقال إن شاء الله أن يهديك هداك قلت
جعلت فداك إن عبد الله يزعم أنه من بعد أبيه فقال يريد عبد الله أن لا يعبد الله قال قلت جعلت فداك فمن لنا من بعده فقال إن شاء الله أن يهديك هداك قال
جعلت

قلت جعلت فداك فأنت هو قال لا ما أقول ذلك قال فقلت في نفسي لم أصب طريق المسألة ثم قلت له جعلت فداك عليك إمام قال لا فداخلني
شيء لا يعلمه إلا الله عز وجل إعظاما له وهيبة أكثر مما كان يحل بي من أبيه إذا دخلت عليه ثم قلت له جعلت فداك أسألك عما كنت أسأل أباك فقال
سل تخبر ولا تذع فإن أذعت فهو الذبح فسألته فإذا هو بحر لا ينزف قلت جعلت فداك شيعتك وشيعة أبيك ضلال فألقي إليهم وأدعوهم
إليك فقد أخذت علي الكتمان قال من آنست منه رشدا فألق إليه وخذ عليه الكتمان فإن أذاعوا فهو الذبح وأشار بيده إلى حلقه قال فخرجت
من عنده فلقيت أبا جعفر الأحول فقال لي ما وراءك قلت الهدى فحدثته بالقصة قال ثم لقينا الفضيل وأبا بصير فدخلا عليه وسمعا كلامه
وساءلاه وقطعا عليه بالإمامة ثم لقينا الناس أفواجا فكل من دخل عليه قطع إلا طائفة عمار وأصحابه وبقي عبد الله لا يدخل إليه إلا قليل
من الناس فلما رأى ذلك قال ما حال الناس فأخبر أن هشاما صد عنك الناس قال هشام فأقعد لي بالمدينة غير واحد ليضربوني. علي بن إبراهيم
عن أبيه عن محمد بن فلان الرافقي قال كان لي ابن عم يقال له الحسن بن عبد الله وكان زاهدا وكان من أعبد أهل زمانه وكان يتقيه السلطان
لجده في الدين واجتهاده وربما استقبل السلطان بكلام صعب يعظه ويأمره بالمعروف وينهاه عن المنكر وكان السلطان يحتمله لصلاحه فلم
تزل هذه حالته حتى كان يوم من الأيام إذ دخل عليه أبو الحسن موسى عليه السلام وهو في المسجد فرآه فأومأ إليه فأتاه فقال له يا أبا علي ما أحب إلي
ما أنت فيه وأسرني إلا أنه ليست لك معرفة فاطلب المعرفة قال جعلت فداك وما المعرفة قال اذهب فتفقه واطلب الحديث قال عمن قال عن
فقهاء أهل المدينة ثم اعرض علي الحديث قال فذهب فكتب ثم جاءه فقرأه عليه فأسقطه كله ثم قال له اذهب فاعرف المعرفة وكان الرجل
معنيا بدينه قال فلم يزل يترصد أبا الحسن عليه السلام حتى خرج إلى ضيعة له فلقيه في الطريق فقال له جعلت فداك إني أحتج عليك بين يدي الله
عز وجل فدلني على المعرفة قال فأخبره بأمير المؤمنين عليه السلام وما كان بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وأخبره بأمر الرجلين فقبل منه ثم قال له
فمن كان بعد أمير المؤمنين عليه السلام قال الحسن ثم الحسين حتى انتهى إلى نفسه ثم سكت قال فقال له جعلت فداك فمن هو اليوم قال إن أخبرتك تقبل قال
بلى جعلت فداك قال أنا هو قال فشيء أستدل به قال اذهب إلى تلك الشجرة وأشار إلى أم غيلان فقل لها يقول لك موسى بن جعفر أقبلي
قال فأتيتها فرأيتها والله تخد الأرض خدا حتى وقفت بين يديه ثم أشار إليها فرجعت قال فأقر به ثم لزم الصمت والعبادة فكان لا يراه أحد يتكلم
بعد ذلك. محمد بن يحيى وأحمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن إبراهيم بن هاشم مثله. محمد بن يحيى وأحمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن أحمد بن الحسين عن محمد بن الطيب عن عبد الوهاب
بن منصور عن محمد بن أبي العلاء قال سمعت يحيى بن أكثم قاضي سامراء بعد ما جهدت به وناظرته وحاورته وواصلته وسألته عن علوم آل محمد
فقال بينا أنا ذات يوم دخلت أطوف بقبر رسول الله صلى الله عليه وآله فرأيت محمد بن علي الرضا عليه السلام يطوف به فناظرته في مسائل عندي فأخرجها
إلي فقلت له والله إني أريد أن أسألك مسألة وإني والله لأستحيي من ذلك فقال لي أنا أخبرك قبل أن تسألني تسألني عن الإمام فقلت هو والله
هذا فقال أنا هو فقلت علامة فكان في يده عصا فنطقت وقالت إن مولاي إمام هذا الزمان وهو الحجة. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد أو غيره

عن علي بن الحكم عن الحسين بن عمر بن يزيد قال دخلت على الرضا عليه السلام وانا يومئذ واقف وقد كان ابي سأل اباه عن سبع مسائل فاجابه في ست وامسك
عن السابعة فقلت والله لاسألنه عما سأل ابي اباه فان اجاب بمثل جواب ابيه كانت دلالة فسألته فاجاب بمثل جواب ابيه ابي في المسائل
الست فلم يزد في الجواب واوا ولا ياء وامسك عن السابعة وقد كان ابي قال لابيه اني احتج عليك عند الله يوم القيامة انك زعمت ان عبد الله
لم يكن اماما فوضع يده على عنقه ثم قال له نعم احتج علي بذلك عند الله عز وجل فما كان فيه من اثم فهو في رقبتي فلما ودعته قال انه ليس احد
من شيعتنا يبتلى ببلية او يشتكي فيصبر على ذلك الا كتب الله له اجر الف شهيد فقلت في نفسي والله ما كان لهذا ذكر فلما مضيت وكنت
في بعض الطريق خرج بي عرق المديني فلقيت منه شدة فلما كان من قابل حججت فدخلت عليه وقد بقي من وجعي بقية فشكوت اليه وقلت له
جعلت فداك عوذ رجلي وبسطتها بين يديه فقال لي ليس على رجلك هذه بأس ولكن ارني رجلك الصحيحة فبسطتها بين يديه فعوذها فلما
قمت لم البث الا يسيرا حتى خرج بي العرق وكان وجعه يسيرا ٩ احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابن قياما الواسطي وكان من الواقفة قال دخلت على علي بن
موسى الرضا عليه السلام فقلت له يكون امامان قال لا الا واحدهما صامت فقلت له هو ذا انت ليس لك صامت ولم يكن ولد له ابو جعفر عليه السلام
بعد فقال لي والله ليجعلن الله مني ما يثبت به الحق واهله ويمحق به الباطل واهله فولد له بعد سنة ابو جعفر عليه السلام فقيل لابن قياما الا
تقنعك هذه الآية فقال اما والله انها لآية عظيمة ولكن كيف اصنع بما قال ابو عبد الله عليه السلام في ابنه ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء قال
اتيت خراسان وانا واقف فحملت معي متاعا وكان معي ثوب وشي في بعض الرزم ولم اشعر به ولم اعرف مكانه فلما قدمت مرو ونزلت
في بعض منازلها لم اشعر الا ورجل مدني من بعض مولديها فقال لي ان ابا الحسن الرضا عليه السلام يقول لك ابعث الي الثوب الوشي الذي عندك قال
فقلت ومن اخبر ابا الحسن الرضا عليه السلام بقدومي وانا قدمت انفا وما عندي ثوب وشي فرجع اليه وعاد الي فقال يقول لك بلى هو في موضع كذا
وكذا ورزمته كذا وكذا فطلبته حيث قال فوجدته في اسفل الرزمة فبعثت به اليه ٥ ابن فضال عن عبد الله بن المغيرة قال كنت واقفا وحججت
على تلك الحال فلما صرت بمكة خلج في صدري شيء فتعلقت بالملتزم ثم قلت اللهم قد علمت طلبتي وارادتي فارشدني الى خير الاديان
فوقع في نفسي ان آتي الرضا عليه السلام فاتيت المدينة فوقفت ببابه وقلت للغلام قل لمولاك رجل من اهل العراق بالباب قال فسمعت نداءه
وهو يقول ادخل يا عبد الله بن المغيرة ادخل يا عبد الله بن المغيرة فدخلت فلما نظر الي قال لي قد اجاب الله دعاءك وهداك لدينه فقلت اشهد
انك حجة الله وامينه على خلقه ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله قال كان عبد الله بن هليل يقول بعبد الله فصار الى العسكر
فرجع عن ذلك فسألته عن سبب رجوعه فقال اني عرضت لابي الحسن عليه السلام ان اسأله عن ذلك فوافقني في طريق ضيق فمال نحوي حتى اذا حاذاني اقبل
نحوي بشيء من فيه فوقع على صدري فاخذته فاذا هو رق فيه مكتوب ما كان هنالك ولا كذلك ٥ علي بن محمد عن بعض اصحابنا ذكر اسمه قال
حدثنا محمد بن ابراهيم قال اخبرنا موسى بن محمد بن اسماعيل بن عبيد الله بن العباس بن علي بن ابي طالب عليه السلام قال حدثني جعفر بن زيد بن موسى عن ابيه عن آبائه

الوشي نقش الثوب ويكون من كل لون ... الوشي من الثياب معروف ... والجمع وشاء على فعال

الرزمة بالكسر ما شد في ثوب واحد ... ورزم الثياب ترزيما شدها رزما قاموس

اي عبد الله الافطح ما كان في مقام الامامة ... ولا صاحب الامامة ... منه

قالوا جاءت ام اسلم يوما الى النبي صلى الله عليه وآله وهو في منزل ام سلمة فسألتها عن رسول الله صلى الله عليه وآله فقالت خرج في بعض الحوائج والساعة يجيء فانتظرته
عندها حتى جاء صلى الله عليه وآله فقالت ام اسلم بابي انت وامي يا رسول الله اني قد قرأت الكتب وعلمت كل نبي ووصي فموسى كان له وصي
في حياته ووصي بعد موته وكذلك عيسى فمن وصيك يا رسول الله فقال لها يا ام اسلم وصيي في حياتي وبعد مماتي واحد ثم قال لها
يا ام اسلم من فعل فعلي هذا فهو وصيي ثم ضرب بيده الى حصاة من الارض ففركها باصبعه فجعلها شبه الدقيق ثم عجنها ثم طبعها بخاتمه
ثم قال من فعل فعلي هذا فهو وصيي في حياتي وبعد مماتي فخرجت من عنده فاتيت امير المؤمنين عليه السلام فقلت بابي انت وامي انت وصي رسول
الله صلى الله عليه وآله قال نعم يا ام اسلم ثم ضرب بيده الى حصاة ففركها فجعلها كهيئة الدقيق ثم عجنها وختمها بخاتمه ثم قال يا ام اسلم من فعل
فعلي هذا فهو وصيي فاتيت الحسن عليه السلام وهو غلام فقلت له يا سيدي انت وصي ابيك فقال نعم يا ام اسلم وضرب بيده واخذ حصاة ففعل بها
كفعلهما فخرجت من عنده فاتيت الحسين عليه السلام واني لمستصغرة لسنه فقلت له بابي انت وامي انت وصي اخيك فقال نعم يا ام اسلم ايتيني بحصاة
ففعل كفعلهم فعمرت ام اسلم حتى لحقت بعلي بن الحسين عليه السلام بعد قتل الحسين عليه السلام في منصرفه فسألته انت وصي ابيك فقال نعم ثم فعل كفعلهم صلوات
الله عليهم اجمعين ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن الجارود عن موسى بن بكر بن داب عمن حدثه عن ابي جعفر عليه السلام ان زيد بن
علي بن الحسين عليه السلام دخل على ابي جعفر محمد بن علي ومعه كتب من اهل الكوفة يدعونه فيها الى انفسهم ويخبرونه باجتماعهم ويأمرونه
بالخروج فقال له ابو جعفر عليه السلام هذه الكتب ابتداء منهم او جواب ما كتبت به اليهم ودعوتهم اليه فقال بل ابتداء من القوم لمعرفتهم بحقنا و
بقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وآله ولما يجدون في كتاب الله عز وجل من وجوب مودتنا وفرض طاعتنا ولما نحن فيه من الضيق والضنك والبلاء
فقال له ابو جعفر عليه السلام ان الطاعة مفروضة من الله عز وجل وسنة امضاها في الاولين وكذلك يجريها في الآخرين والطاعة لواحد منا
والمودة للجميع وامر الله يجري لاوليائه بحكم موصول وقضاء مفصول وحتم مقضي وقدر مقدور واجل مسمى لوقت معلوم فلا يستخفنك
الذين لا يوقنون انهم لن يغنوا عنك من الله شيئا فلا تعجل فان الله لا يعجل لعجلة العباد ولا تسبقن الله فتعجزك البلية فتصرعك
قال فغضب زيد عند ذلك ثم قال ليس الامام منا من جلس في بيته وارخى ستره وثبط عن الجهاد ولكن الامام منا من منع حوزته وجاهد في سبيل الله
حق جهاده ودفع عن رعيته وذب عن حريمه قال ابو جعفر عليه السلام هل تعرف يا اخي من نفسك شيئا مما نسبتها اليه فتجيء عليه بشاهد من كتاب الله
او حجة من رسول الله صلى الله عليه وآله او تضرب به مثلا فان الله عز وجل احل حلالا وحرم حراما وفرض فرائض وضرب امثالا وسن سننا ولم يجعل
الامام القائم بامره في شبهة فيما فرض له من الطاعة ان يسبقه بامر قبل محله او يجاهد فيه قبل حلوله وقد قال الله عز وجل في الصيد لا
تقتلوا الصيد وانتم حرم أفقتل الصيد اعظم ام قتل النفس التي حرم الله وجعل لكل شيء محلا وقال عز وجل واذا حللتم فاصطادوا
وقال عز وجل لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام فجعل الشهور عدة معلومة فجعل منها اربعة حرما وقال فسيحوا في الارض اربعة

ذباب

أشهر واعلموا أنكم غير معجزي الله ثم قال تبارك وتعالى فإذا انسلخ الأشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم فجعل
لذلك محلا وقال ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب أجله فجعل لكل شيء محلا ولكل أجل كتابا فإن كنت على بينة
من ربك ويقين من أمرك وتبيان من شأنك فشأنك وإلا فلا ترومن أمرا أنت منه في شك وشبهة ولا تتعاط زوال ملك لم ينقض أكله
ولم ينقطع مداه ولم يبلغ الكتاب أجله فلو قد بلغ مداه وانقطع أكله وبلغ الكتاب أجله لانقطع الفصل وتتابع النظام ولأعقب الله في
التابع والمتبوع الذل والصغار أعوذ بالله من إمام ضل عن وقته فكان التابع فيه أعلم من المتبوع أتريد يا أخي أن تحيي ملة قوم قد كفروا بآيات الله
وعصوا رسوله واتبعوا أهواءهم بغير هدى من الله وادعوا الخلافة بلا برهان من الله ولا عهد من رسوله أعيذك بالله يا أخي أن تكون غدا
المصلوب بالكناسة ثم ارفضت عيناه وسالت دموعه ثم قال الله بيننا وبين من هتك سترنا وجحدنا حقنا وأفشى سرنا ونسبنا إلى غير جدنا
وقال فينا ما لم نقله في أنفسنا. بعض أصحابنا عن محمد بن حسان عن محمد بن رنجويه عن عبد الله بن الحكم الأرمني عن عبد الله بن إبراهيم بن محمد الجعفري قال
أتينا خديجة بنت عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام نعزيها بابن بنتها فوجدنا عندها موسى بن عبد الله بن الحسن فإذا هي في ناحية قريبا من النساء
فعزيناهم ثم أقبلنا عليه فإذا هو يقول لابنة أبي يشكر الراثية قولي فقالت: أعدد رسول الله وأعدد بعده أسد الإله وثالثا عباسا
وأعدد علي الخير وأعدد جعفرا وأعدد عقيلا بعده الرواسا فقال أحسنت وأطربتني زيديني فاندفعت تقول: ومنا
إمام المتقين محمد وحمزة منا والمهذب جعفر ومنا علي صهره وابن عمه وفارسه ذاك الإمام المطهر فأقمنا عندها حتى
كان الليل الزحي ثم قالت خديجة سمعت عمي محمد بن علي صلوات الله عليه وهو يقول إنما تحتاج المرأة في المأتم إلى النوح لتسيل دمعتها
ولا ينبغي لها أن تقول هجرا فإذا جاء الليل فلا تؤذي الملائكة بالنوح ثم خرجنا فغدونا إليها غدوة فتذاكرنا عندها اختزال
منزلها من دار أبي عبد الله جعفر بن محمد فقال هذه دار تسمى دار السرقة فقالت هذا ما اصطفى مهدينا تعني محمد بن عبد الله بن الحسن تمازحه بذلك
فقال موسى بن عبد الله والله لأخبرنكم بالعجب رأيت أبي رحمه الله لما أخذ في أمر محمد بن عبد الله وأجمع على لقاء أصحابه فقال لا أجد هذا الأمر يستقيم
إلا أن ألقى أبا عبد الله جعفر بن محمد فانطلق وهو متكئ علي فانطلقت معه حتى أتينا أبا عبد الله عليه السلام فلقيناه خارجا يريد المسجد فاستوقفه
أبي وكلمه فقال له أبو عبد الله عليه السلام ليس هذا موضع ذلك نلتقي إن شاء الله فرجع أبي مسرورا ثم أقام حتى إذا كان الغد أو بعده بيوم انطلقنا
حتى أتيناه فدخل عليه أبي ودخلت معه فابتدأ الكلام ثم قال له فيما يقول قد علمت جعلت فداك أن السن لي عليك وأن في قومك من هو أسن منك
ولكن الله عز وجل قد قدم لك فضلا ليس هو لأحد من قومك وقد جئتك معتمدا لما أعلم من برك وأعلم فديتك أنك إذا أجبتني لم
يتخلف عني أحد من أصحابي ولم يختلف علي اثنان من قريش ولا غيرهم فقال له أبو عبد الله عليه السلام إنك تجد غيري أطوع لك مني ولا حاجة لك
في والله إنك لتعلم أني أريد البادية أو أهم بها فأثقل عنها وأريد الحج فما أدركه إلا بعد كد وتعب ومشقة على نفسي فاطلب غيري وسله ذلك ولا تعلمهم

أنك

أنك جئتني فقال له إن الناس مادون أعناقهم إليك وإن أجبتني لم يتخلف عني أحد ولك أن لا تكلف قتالا ولا مكروها قال وهجم علينا ناس
فدخلوا وقطعوا كلامنا فقال أبي جعلت فداك ما تقول فقال نلتقي إن شاء الله فقال أليس على ما أحب قال على ما تحب إن شاء الله من إصلاحك
ثم انصرف حتى جاء البيت فبعث رسولا إلى محمد في جبل بجهينة يقال له الأشقر على ليلتين من المدينة فبشره وأعلمه أنه قد ظفر له بوجه
حاجته وما طلب ثم عاد بعد ثلاثة أيام فوقفنا بالباب ولم نكن نحجب إذا جئنا فأبطأ الرسول ثم أذن لنا فدخلنا عليه فجلست في ناحية
الحجرة ودنا أبي إليه فقبل رأسه ثم قال جعلت فداك قد عدت إليك راجيا مؤملا قد انبسط رجائي وأملي ورجوت الدرك لحاجتي
فقال له أبو عبد الله عليه السلام يا ابن عم إني أعيذك بالله من التعرض لهذا الأمر الذي أمسيت فيه وإني لخائف عليك أن يكسبك شرا فجرى الكلام
بينهما حتى أفضى إلى ما لم يكن يريد وكان من قوله بأي شيء كان الحسين أحق بها من الحسن فقال أبو عبد الله عليه السلام رحم الله الحسن ورحم الحسين وكيف ذكرت
هذا قال لأن الحسين عليه السلام كان ينبغي له إذا عدل أن يجعلها في الأسن من ولد الحسن فقال أبو عبد الله إن الله تبارك وتعالى لما أن أوحى إلى
محمد صلى الله عليه وآله أوحى إليه بما شاء ولم يؤامر أحدا من خلقه وأمر محمد صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام بما شاء ففعل ما أمر به ولسنا نقول فيه إلا ما قال
رسول الله صلى الله عليه وآله من تبجيله وتصديقه فلو كان أمر الحسين عليه السلام أن يصيرها في الأسن أو ينقلها في ولدهما يعني الوصية لفعل ذلك الحسين وما هو
بالمتهم عندنا في الذخيرة لنفسه ولقد ولى وترك ذلك ولكنه مضى لما أمر به وهو جدك وعمك فإن قلت خيرا فما أولاك به وإن قلت
هجرا فيغفر الله لك أطعني يا ابن عم واسمع كلامي فوالله الذي لا إله إلا هو لا آلوك نصحا وحرصا فكيف ولا أراك تفعل وما لأمر الله من
مرد فسر أبي عند ذلك فقال له أبو عبد الله والله إنك لتعلم أنه الأحول الأكشف الأخضر المقتول بسدة أشجع عند بطن مسيلها فقال
أبي ليس هو ذلك والله ليحاربن باليوم يوما وبالساعة ساعة وبالسنة سنة وليقومن بثأر بني أبي طالب جميعا فقال له أبو عبد الله عليه السلام يغفر الله
لك ما أخوفني أن يكون هذا البيت يلحق صاحبنا: منتك نفسك في الخلاء ضلالا. لا والله لا يملك أكثر من حيطان المدينة ولا
يبلغ عمله الطائف إذا أحفل يعني إذا أجهد نفسه وما للأمر من بد أن يقع فاتق الله وارحم نفسك وبني أبيك فوالله إني لأراه أشأم سلخة
أخرجتها أصلاب الرجال إلى أرحام النساء والله إنه المقتول بسدة أشجع بين دورها والله لكأني به صريعا مسلوبا بزته بين
رجليه لبنة ولا ينفع هذا الغلام ما يسمع قال موسى بن عبد الله يعنيني وليخرجن معه فيهزم ويقتل صاحبه ثم يمضي فيخرج معه
راية أخرى فيقتل كبشها ويتفرق جيشها فإن أطاعني فليطلب الأمان عند ذلك من بني العباس حتى يأتيه الله بالفرج ولقد علمت بأن هذا
الأمر لا يتم وإنك لتعلم ونعلم أن ابنك الأحول الأخضر الأكشف المقتول بسدة أشجع بين دورها عند بطن مسيلها فقام أبي وهو يقول
بل يغني الله عنك ولتعودن أو ليفيء الله بك وبغيرك وما أردت بهذا إلا امتناع غيرك وأن تكون ذريعتهم إلى ذلك فقال أبو
عبد الله عليه السلام الله يعلم ما أريد إلا نصحك ورشدك وما علي إلا الجهد فقام أبي يجر ثوبه مغضبا فلحقه أبو عبد الله عليه السلام فقال له أخبرك أني

سمعت عمك وهو خالك يذكر انك وبني ابيك ستقتلون فان اطعتني ورأيت ان تدفع بالتي هي احسن فافعل والله الذي لا اله الا هو عالم
الغيب والشهادة الرحمن الرحيم الكبير المتعال على خلقه لوددت اني فديتك بولدي وباحبهم الي وباحب اهل بيتي الي وما يعدلك
عندي شيء فلا ترى اني غششتك فخرج ابي من عنده مغضبا اسفا قال فما اقمنا بعد ذلك الا قليلا عشرين ليلة او نحوها حتى قدمت
رسل ابي جعفر فاخذوا ابي وعمومتي سليمان بن حسن وحسن بن حسن وابراهيم بن حسن وداود بن حسن وعلي بن حسن وسليمان بن داود بن حسن وعلي
بن ابراهيم بن حسن وحسن بن جعفر بن حسن وطباطبا ابراهيم بن اسماعيل بن حسن وعبد الله بن داود قال فصفدوا في الحديد ثم حملوا في محامل
اعراء لا وطاء فيها ووقفوا بالمصلى لكي يشتمهم الناس قال فكف الناس عنهم ورقوا لهم للحال التي هم فيها ثم انطلقوا بهم حتى وقفوا
عند باب مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله قال عبد الله بن ابراهيم الجعفري فحدثتنا خديجة بنت عمر بن علي انهم لما اوقفوا عند باب
المسجد الباب الذي يقال له باب جبرئيل اطلع عليهم ابو عبد الله ع وعامة رداءه مطروح بالارض ثم اطلع من باب المسجد فقال
لعنكم الله يا معاشر الانصار ثلاثا ما على هذا عاهدتم رسول الله صلى الله عليه وآله ولا بايعتموه اما والله ان كنت حريصا ولكني غلبت وليس للقضاء مدفع ثم
قام واخذ احدى نعليه فادخلها رجله والاخرى في يده وعامة رداءه يجره في الارض ثم دخل بيته فحم عشرين ليلة لم يزل يبكي فيه الليل
والنهار حتى خفنا عليه فهذا حديث خديجة قال الجعفري وحدثنا موسى بن عبد الله بن الحسن انه لما طلع بالقوم في المحامل قام ابو عبد الله ع
من المسجد ثم اهوى الى المحمل الذي فيه عبد الله بن الحسن يريد كلامه فمنع اشد المنع واهوى اليه الحرسي فدفعه وقال تنح عن هذا فان الله سيكفيك
ويكفي غيرك ثم دخل بهم الزقاق ورجع ابو عبد الله ع الى منزله فلم يبلغ بهم البقيع حتى ابتلي الحرسي بلاء شديدا رمحته ناقته فدقت
وركه فمات فيها ومضى بالقوم فاقمنا بعد ذلك حينا ثم اتي محمد بن عبد الله بن حسن فاخبر ان اباه وعمومته قتلوا قتلهم ابو جعفر الا حسن
بن جعفر وطباطبا وعلي بن ابراهيم وسليمان بن داود وداود بن حسن وعبد الله بن داود قال فظهر محمد بن عبد الله عند ذلك ودعا الناس لبيعته
قال فكنت ثالث ثلاثة بايعوه واستوسق الناس لبيعته ولم يختلف عليه قرشي ولا انصاري ولا عربي قال وشاور عيسى بن زيد وكان
من ثقاته وكان على شرطه فشاوره في البعثة الى وجوه قومه فقال له عيسى بن زيد ان دعوتهم دعاء يسيرا لم يجيبوك او تغلظ عليهم فخلني واياهم
فقال له محمد امض الى من اردت منهم فقال ابعث الى رئيسهم وكبيرهم يعني ابا عبد الله جعفر بن محمد فانك اذا اغلظت عليه علموا جميعا انك ستمرهم
على الطريق التي امررت عليها ابا عبد الله ع قال فوالله ما لبثنا ان اتي بابي عبد الله ع حتى اوقف بين يديه فقال له عيسى بن زيد اسلم
تسلم فقال له ابو عبد الله ع احدثت نبوة بعد محمد صلى الله عليه وآله فقال له محمد لا ولكن بايع تأمن على نفسك ومالك وولدك ولا تكلفن
حربا فقال له ابو عبد الله ع ما فيّ حرب ولا قتال ولقد تقدمت الى ابيك وحذرته الذي حاق به ولكن لا ينفع حذر من قدر يا ابن
اخي عليك بالشباب ودع عنك الشيوخ فقال له محمد ما اقرب ما بيني وبينك في السن فقال له ابو عبد الله ع اني لم اعازك ولم اجئ لاتقدم

عليك

عليك في الذي انت فيه فقال له محمد لا والله لا بد من ان تبايع فقال له ابو عبد الله ع ما فيّ يا ابن اخي طلب ولا هرب واني لاريد الخروج الى البادية
فيصدني ذلك ويثقل علي حتى تكلمني في ذلك الاهل غير مرة وما يمنعني منه الا الضعف والله والرحم ان تدبر عنا ونشقى بك فقال
له يا ابا عبد الله قد والله مات ابو الدوانيق يعني ابا جعفر فقال له ابو عبد الله ع وما تصنع بي وقد مات قال اريد الجمال بك قال
ما الى ما تريد سبيل لا والله ما مات ابو الدوانيق الا ان يكون مات موت النوم قال والله لتبايعني طائعا او مكرها ولا تحمد في
بيعتك فابى عليه اباء شديدا فامر به الى الحبس فقال له عيسى بن زيد اما ان طرحناه في السجن وقد خرب السجن وليس اليوم عليه غلق
خفنا ان يهرب منه فضحك ابو عبد الله ع ثم قال لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم او تراك تسجنني قال نعم والذي اكرم محمدا
بالنبوة لاسجننك ولاشددن عليك فقال عيسى بن زيد احبسوه في المخبأ وذلك دار ريطة اليوم فقال له ابو عبد الله ع اما والله
اني سأقول ثم اصدق فقال له عيسى بن زيد لو تكلمت لكسرت فمك فقال له ابو عبد الله ع اما والله يا اكشف يا ازرق لكاني بك تطلب لنفسك
جحرا تدخل فيه وما انت في المذكورين عند اللقاء واني لاظنك اذا صفق خلفك طرت مثل الهيق النافر فنفر عليه محمد بانتهار احبسه
وشدد عليه واغلظ عليه فقال له ابو عبد الله ع اما والله لكاني بك خارجا من سدة اشجع الى بطن الوادي وقد حمل عليك فارس
معلم في يده طرادة نصفها ابيض ونصفها اسود على فرس كميت اقرح فطعنك فلم يصنع فيك شيئا وضرب خيشوم فرسك فطرحك وحمل
عليك آخر خارج من زقاق آل ابي عمار الدئليين عليه غديرتان مضفورتان قد خرجتا من تحت بيضة كثير شعر الشاربين فهو والله صاحبك
فلا رحم الله رمته فقال له محمد يا ابا عبد الله حسبت فاخطأت وقام اليه السراقي بن سلخ الحوت فدفع في ظهره حتى ادخل السجن واصطفى ما كان
له من مال وما كان لقومه ممن لم يخرج مع محمد قال فطلع باسماعيل بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب وهو شيخ كبير ضعيف قد ذهبت احدى عينيه
وذهبت رجلاه وهو يحمل حملا فدعاه الى البيعة فقال له يا ابن اخي اني شيخ كبير ضعيف وانا الى برك وعونك احوج فقال له لا بد من ان
تبايع فقال له واي شيء تنتفع ببيعتي والله اني لاضيق عليك مكان اسم رجل ان كتبته قال لا بد لك ان تفعل واغلظ له في القول فقال
له اسماعيل ادع لي جعفر بن محمد فلعلنا نبايع جميعا قال فدعا جعفرا ع فقال له اسماعيل جعلت فداك ان رأيت ان تبين له فافعل لعل
الله يكفه عنا قال قد اجمعت الا اكلمه فلير في رأيه فقال اسماعيل لابي عبد الله ع انشدك الله هل تذكر يوما اتيت اباك محمد بن علي ع
وعلي حلتان صفراوان فادام النظر الي فبكى فقلت له ما يبكيك فقال لي يبكيني انك تقتل عند كبر سنك ضياعا لا ينتطح في دمك
عنزان قال قلت فمتى ذاك قال اذا دعيت الى الباطل فابيته واذا نظرت الى الاحول مشؤوم قومه ينتمي من آل الحسن على منبر رسول
الله صلى الله عليه وآله يدعو الى نفسه قد تسمى بغير اسمه فاحدث عهدك واكتب وصيتك فانك مقتول في يومك او من غد فقال له ابو عبد الله ع
نعم وهذا ورب الكعبة لا يصوم من شهر رمضان الا اقله فاستودعك الله يا ابا الحسن واعظم الله اجرنا فيك واحسن الخلافة على من خلفت وانا

تسجنني صح

فلعلنا

سوقنا الیه الحجرین ثم قال یا اسمعیل رد جعفراً الی الحبس قال فوالله ما امسینا حتی دخل علیه بنو اخیه بنو معویة بن عبد الله
بن جعفر فتوطئوه حتی قتلوه وبعث محمد بن عبد الله الی جعفر فخلی سبیله قال واقمنا بعد ذلک حتی استهللنا شهر رمضان فبلغنا خروج عیسی بن موسی
یرید المدینة فتقدم محمد بن عبد الله علی مقدمته یزید بن معویة بن عبد الله بن جعفر وکان علی مقدمة عیسی بن موسی ولد الحسن بن زید بن الحسن بن الحسن
وقاسم ومحمد بن زید وعلی وابرهیم بنو الحسن بن زید فهزم یزید بن معویة وقدم عیسی بن موسی المدینة وصار القتال بالمدینة فنزل
بذباب ودخلت علینا المسودة من خلفنا وخرج محمد فی اصحابه حتی بلغ السوق فاوصلهم ومضی ثم تبعهم حتی انتهی الی مسجد الخوامین فنظر
الی ما هناک فضاء لیس فیه مسود ولا مبیض فاستقدم حتی انتهی الی شعب فزارة ثم دخل هذیل ثم مضی الی اشجع فخرج الیه الفارس الذی قال
ابو عبد الله علیه السلام من خلفه من سکة هذیل فطعنه فلم یصنع فیه شیئا وحمل علی الفارس فضرب خیشوم فرسه بالسیف فطعنه الفارس فانفذه فی الدرع
وانثنی علیه محمد فضربه فاثخنه وخرج علیه حمید بن قحطبة وهو مدبر علی الفارس یضربه من زقاق العماریین فطعنه طعنة انفذ السنان
فیه فکسر الرمح وحمل علی حمید فطعنه حمید بزج الرمح فصرعه ثم نزل الیه فضربه حتی اثخنه وقتله واخذ راسه ودخل الجند من
کل جانب واخذت المدینة واجلینا هرابا فی البلاد قال موسی بن عبد الله فانطلقت حتی لحقت بابرهیم بن عبد الله فوجدت عیسی بن زید مکمنا
عنده فاخبرته بسوء تدبیره وخرجنا معه حتی اصیب رحمه الله ثم مضیت مع ابن اخی الاشتر عبد الله بن محمد بن عبد الله بن حسن حتی اصیب بالسند
ثم رجعت شریدا طریدا تضیق علی البلاد فلما ضاقت علی الارض واشتد الخوف ذکرت ما قال ابو عبد الله علیه السلام فجئت الی المهدی وقد حج
وهو یخطب الناس فی ظل الکعبة فما شعر الا وانی قد قمت من تحت المنبر فقلت لی الامان یا امیر المؤمنین وادلک علی نصیحة لک عندی فقال نعم
ما هی قلت ادلک علی موسی بن عبد الله بن حسن فقال لی نعم لک الامان فقلت له اعطنی ما اثق به فاخذت منه عهودا ومواثیق ووثقت لنفسی
ثم قلت انا موسی بن عبد الله فقال لی اذن تکرم وتحبا فقلت له اقطعنی الی بعض اهل بیتک یقوم بامری عندک فقال لی انظر الی من اردت
فقلت عمک العباس بن محمد فقال العباس لا حاجة لی فیک فقلت ولکن لی فیک الحاجة اسالک بحق امیر المؤمنین الا قبلتنی فقبلنی شاء او ابی وقال لی ‏ ولکن لی
المهدی من یعرفک وحوله اصحابنا او اکثرهم فقلت هذا الحسن بن زید یعرفنی وهذا موسی بن جعفر یعرفنی وهذا الحسن بن عبد الله بن عباس یعرفنی
فقالوا نعم یا امیر المؤمنین کانه لم یغب عنا ثم قلت للمهدی یا امیر المؤمنین لقد اخبرنی بهذا المقام ابو هذا الرجل واشرت الی موسی بن جعفر قال
موسی بن عبد الله وکذبت علی جعفر کذبة فقلت له وامرنی ان اقرئک السلام وقال انه امام عدل وسخاء قال فامر لموسی بن جعفر بخمسة آلاف دینار
فامر لی موسی منها بالفی دینار ووصل عامة اصحابه ووصلنی فاحسن صلتی فحیث ما ذکر ولد محمد بن علی بن الحسین فقولوا صلی الله علیهم وملائکته
وحملة عرشه والکرام الکاتبون وخصوا ابا عبد الله علیه السلام باطیب ذلک وجزی موسی بن جعفر عنی خیرا فانا والله مولاهم بعد الله وبهذا
الاسناد عن عبد الله بن جعفر بن ابرهیم الجعفری قال حدثنا عبد الله بن المفضل مولی عبد الله بن جعفر بن ابی طالب قال لما خرج الحسین بن علی المقتول

بفخ واحتوی علی المدینة دعا موسی بن جعفر الی البیعة فاتاه فقال له یا ابن عم لا تکلفنی ما کلف ابن عمک عمک ابا عبد الله فیخرج منی ما لا
ارید کما خرج من ابی عبد الله ما لم یکن یرید فقال له الحسین انما عرضت علیک امرا فان اردته دخلت فیه وان کرهته لم احملک علیه والله المستعان
ثم ودعه فقال له ابو الحسن موسی بن جعفر حین ودعه یا ابن عم انک مقتول فاجد الضراب فان القوم فساق یظهرون ایمانا ویسترون
شرکا وانا لله وانا الیه راجعون احتسبکم عند الله من عصبة ثم خرج الحسین وکان من امره ما کان قتلوا کلهم کما قال علیه السلام وبهذا
الاسناد عن عبد الله بن ابرهیم الجعفری قال کتب یحیی بن عبد الله بن الحسن الی موسی بن جعفر اما بعد فانی اوصی نفسی بتقوی الله وبها اوصیک
فانها وصیة الله فی الاولین ووصیته فی الآخرین خبرنی من ورد علی من اعوان الله علی دینه ونشر طاعته بما کان من تحننک مع خذلانک
وقد شاورت فی الدعوة للرضا من آل محمد صلی الله علیه وآله وقد احتجبتها واحتجبها ابوک من قبلک وقدیما ادعیتم ما لیس لکم وبسطتم آمالکم
الی ما لم یعطکم الله فاستهویتم واضللتم وانا محذرک ما حذرک الله من نفسه فکتب الیه ابو الحسن موسی بن جعفر علیه السلام من موسی بن
ابی عبد الله جعفر وعلی مشترکین فی التذلل لله وطاعته الی یحیی بن عبد الله بن حسن اما بعد فانی احذرک الله ونفسی واعلمک الیم عذابه
وشدید عقابه وتکامل نقماته واوصیک ونفسی بتقوی الله فانها زین الکلام وتثبیت النعم اتانی کتابک تذکر فیه انی مدع وابی من
قبل وما سمعت ذلک منی وستکتب شهادتهم ویسئلون ولم یدع حرص الدنیا ومطالبها لاهلها مطلبا لآخرتهم حتی یفسد علیهم
مطلب آخرتهم فی دنیاهم وذکرت انی ثبطت الناس عنک لرغبتی فیما فی یدیک وما منعنی من مدخلک الذی انت فیه لو کنت راغبا ضعف
عن سنة ولا قلة بصیرة بحجة ولکن الله تبارک وتعالی خلق الناس امشاجا وغرائب وغرائز فاخبرنی عن حرفین اسالک عنهما ما ‏ ما العترف
العترف فی بدنک وما الصهلج فی الانسان ثم اکتب الی بخبر ذلک وانا متقدم الیک احذرک معصیة الخلیفة واحثک علی بره وطاعته
وان تطلب لنفسک امانا قبل ان تاخذک الاظفار ویلزمک الخناق من کل مکان فتروح الی النفس من کل مکان ولا تجده حتی یمن
الله علیک بمنه وفضله ورقة الخلیفة ابقاه الله فیؤمنک ویرحمک ویحفظ فیک ارحام رسول الله صلی الله علیه وآله والسلام علی
من اتبع الهدی انا قد اوحی الینا ان العذاب علی من کذب وتولی قال الجعفری
فبلغنی ان کتاب موسی بن جعفر وقع فی یدی هارون فلما قراه قال الناس یحملونی علی موسی بن جعفر
وهو بریء مما یرمی به تم الجزء الثانی من کتاب الکافی ویتلوه فی الجزء الثالث ان شاء
الله وعونه الجزء الثالث وهو باب کراهیة
التوقیت والتوفیق علی الله وصلی الله علی محمد وآله اجمعین

باب کراهیة التوقیت بسم الله الرحمن الرحیم علی بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زیاد ومحمد بن یحیی عن احمد بن
محمد جمیعا عن الحسن بن محبوب عن ابی حمزة الثمالی قال سمعت ابا جعفر علیه السلام یقول یا ثابت ان الله تبارک وتعالی قد کان وقت هذا الامر فی السبعین

فلما ان قتل الحسين عليه السلام اشتد غضب الله على اهل الارض فاخره الى اربعين ومائة فحدثناكم فاذعتم الحديث فكشفتم قناع الستر ولم يجعل الله له بعد
ذلك وقتا عندنا ويمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب قال ابو حمزة فحدثت بذلك ابا عبد الله عليه السلام فقال قد كان ذلك ٥ محمد بن يحيى
عن سلمة بن الخطاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام اذ دخل عليه مهزم فقال له جعلت فداك اخبرني عن هذا الامر الذي
ننتظر متى هو فقال يا مهزم كذب الوقاتون وهلك المستعجلون ونجا المسلمون ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن القسم بن محمد
عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن القائم عليه السلام فقال كذب الوقاتون انا اهل بيت لا نوقت ٥ احمد بن محمد قال قال
ابي ابى الله الا ان يخالف وقت الموقتين ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الخزاز عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي عن الفضيل بن يسار عن ابي
جعفر عليه السلام قال قلت لهذا الامر وقت فقال كذب الوقاتون كذب الوقاتون كذب الوقاتون ٥ ان موسى عليه السلام لما خرج وافدا الى ربه واعدهم
ثلثين يوما فلما زاده الله على الثلثين عشرا قال قومه قد اخلفنا موسى فصنعوا ما صنعوا فاذا حدثناكم الحديث فجاء على ما حدثناكم فقولوا
صدق الله واذا حدثناكم الحديث فجاء على خلاف ما حدثناكم به فقولوا صدق الله تؤجروا مرتين ٥ محمد بن يحيى واحمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن
السياري عن الحسن بن علي بن يقطين عن اخيه الحسين عن ابيه علي بن يقطين قال قال لي ابو الحسن عليه السلام الشيعة تربى بالاماني منذ مائتي سنة قال وقال
يقطين لابنه علي بن يقطين ما بالنا قيل لنا فكان وقيل لكم فلم يكن قال فقال له علي ان الذي قيل لنا ولكم كان من مخرج واحد غير ان امركم حضر
فاعطيتم محضه فكان كما قيل لكم وان امرنا لم يحضر فعللنا بالاماني فلو قيل لنا ان هذا الامر لا يكون الا الى مائتي سنة او ثلاثمائة سنة لقست القلوب
ولرجع عامة الناس عن الاسلام ولكن قالوا ما اسرعه وما اقربه تألفا لقلوب الناس وتقريبا للفرج ٥ الحسين بن محمد عن جعفر بن محمد عن القسم بن
اسمعيل الانباري عن الحسن بن علي عن ابرهيم بن مهزم عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ذكرنا عنده ملوك آل فلان فقال انما هلك الناس من استعجالهم
لهذا الامر ان الله لا يعجل لعجلة العباد ان لهذا الامر غاية ينتهى اليها فلو قد بلغوها لم يستقدموا ساعة ولم يستأخروا باب التمحيص
والامتحان علي بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن يعقوب السراج وعلي بن رئاب عن ابي عبد الله عليه السلام ان امير المؤمنين صلوات الله عليه لما بويع بعد مقتل عثمان
وخطب خطبة ذكرها يقول فيها الا ان بليتكم قد عادت كهيئتها يوم بعث الله نبيه صلى الله عليه وآله والذي بعثه بالحق لتبلبلن بلبلة ولتغربلن
غربلة حتى يعود اسفلكم اعلاكم واعلاكم اسفلكم وليسبقن سباقون كانوا قصروا وليقصرن سباقون كانوا سبقوا والله ما كتمت وسمة
ولا كذبت كذبة ولقد نبئت بهذا المقام وهذا اليوم ٥ محمد بن يحيى والحسن بن محمد عن جعفر بن محمد عن القسم بن اسمعيل الانباري عن الحسن بن علي
عن ابي المغرا عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ويل لطغاة العرب من امر قد اقترب قلت جعلت فداك كم مع القائم من العرب قال نفر يسير
قلت والله ان من يصف هذا الامر منهم لكثير قال لا بد للناس من ان يمحصوا ويميزوا ويغربلوا ويستخرج في الغربال خلق كثير ٥ محمد بن يحيى والحسن بن
محمد عن جعفر بن محمد عن الحسن بن محمد الصيرفي عن جعفر بن محمد الصيقل عن ابيه عن منصور قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا منصور ان هذا الامر لا يأتيكم الا بعد اياس

ولا والله حتى تمحصوا ولا والله حتى تميزوا ولا والله حتى يشقى من يشقى ويسعد من يسعد ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول
الم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا آمنا وهم لا يفتنون ٥ ثم قال لي ما الفتنة قلت جعلت فداك الذي عندنا الفتنة
في الدين فقال يفتنون كما يفتن الذهب ثم قال يخلصون كما يخلص الذهب ٥ علي بن ابرهيم عن محمد بن علي عن يونس عن سليمان بن صالح رفعه الى ابي
جعفر عليه السلام قال قال ان حديثكم هذا لتشمئز منه قلوب الرجال فمن اقر به فزيدوه ومن انكره فذروه انه لا بد من ان تكون فتنة يسقط
فيها كل بطانة ووليجة حتى يسقط فيها من يشق الشعرة بشعرتين حتى لا يبقى الا نحن وشيعتنا ٥ عنه الحسين وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن
عن محمد بن منصور الصيقل عن ابيه قال كنت انا والحرث بن المغيرة وجماعة من اصحابنا جلوسا وابو عبد الله عليه السلام يسمع كلامنا فقال لنا في
اي شيء انتم هيهات هيهات لا والله لا يكون ما تمدون اليه اعينكم حتى تغربلوا لا والله لا يكون ما تمدون اليه اعينكم الا بعد اياس لا والله
لا يكون ما تمدون اليه اعينكم حتى يشقى من يشقى ويسعد من يسعد باب انه من عرف امامه لم يضره تقدم هذا الامر او تأخر علي بن ابرهيم
عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة قال قال ابو عبد الله عليه السلام اعرف امامك فانك اذا عرفته لم يضرك تقدم هذا الامر او تأخر ٥
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن صفوان بن يحيى عن محمد بن مروان عن الفضيل بن يسار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تبارك
وتعالى يوم ندعو كل اناس بامامهم فقال يا فضيل اعرف امامك فانك اذا عرفت امامك لم يضرك تقدم هذا الامر او تأخر ومن
عرف امامه ثم مات قبل ان يقوم صاحب هذا الامر كان بمنزلة من كان قاعدا في عسكره لا بل بمنزلة من قعد تحت لوائه قال وقال بعض
اصحابه بمنزلة من استشهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله ٥ علي بن محمد رفعه عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك
متى الفرج فقال يا ابا بصير وانت ممن يريد الدنيا من عرف هذا الامر فقد فرج عنه لانتظاره ٥ علي بن ابرهيم عن صالح
بن السندي عن جعفر بن بشير عن اسمعيل بن محمد الخزاعي قال سأل ابو بصير ابا عبد الله عليه السلام وانا اسمع فقال تراني ادرك القائم عليه السلام
فقال يا ابا بصير الست تعرف امامك فقال اي والله وانت هو وتناول يده فقال والله ما تبالي يا ابا بصير الا تكون محتبيا بسيفك في ظل
رواق القائم عليه السلام ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن محمد بن مروان عن فضيل بن يسار قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول من مات
ليس له امام فميتته ميتة جاهلية ومن مات وهو عارف لامامه لم يضره تقدم هذا الامر او تأخر فكان كمن هو مع القائم عليه السلام في فسطاطه ٥ الحسين بن علي العلوي
عن سهل بن جمهور عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن الحسن بن الحسين العرني عن علي بن هاشم عن ابيه عن ابي جعفر قال ما ضر من مات منتظرا لامرنا
الا يموت في وسط فسطاط المهدي وعسكره ٥ علي بن محمد عن سهل بن زياد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول اعرف العلامة فاذا عرفته لم يضرك تقدم هذا الامر او تأخر ان الله عز وجل يقول يوم ندعو كل اناس بامامهم فمن
عرف امامه كان كمن كان في فسطاط المنتظر باب من ادعى الامامة وليس لها باهل ومن جحد الائمة او بعضهم ومن

كما يخلص صح
لم يضره تقدم هذا الامر او تاخر ومن مات وهو عارف لامامه صح
وسط صح

اثبت الامامة لمن ليس لها باهل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابي سلام عن سورة بن كليب عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له قول الله
عز وجل ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة قال من قال اني امام وليس بامام قلت وان كان علويا
قال وان كان علويا قلت وان كان من ولد علي بن ابي طالب عليه السلام قال وان كان محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابان عن الفضيل
عن ابي عبد الله عليه السلام قال من ادعى الامامة وليس من اهلها فهو كافر الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن عبد الله بن عبد الرحمن عن الحسين بن
المختار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله قال كل من زعم انه امام وليس بامام قلت
وان كان فاطميا علويا قال وان كان فاطميا علويا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشاء عن داود الحمار عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سمعته يقول ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم من ادعى امامة من الله ليست له ومن جحد اماما من الله
ومن زعم ان لهما في الاسلام نصيبا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن يحيى اخي اديم عن الوليد بن صبيح قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان
هذا الامر لا يدعيه غير صاحبه الا بتر الله عمره محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اشرك مع امام
امامته من عند الله من ليست امامته من الله كان مشركا بالله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس عن محمد بن مسلم قال قلت ولا اعرفه صح
لابي عبد الله عليه السلام رجل قال لي اعرف الآخر من الائمة ولا يضرك ان لا تعرف الاول قال فقال لعن الله هذا فاني ابغضه وهل عرف
الآخر الا بالاول الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن صفوان عن ابن مسكان قال سألت الشيخ عليه السلام عن الائمة صلوات الله عليهم
قال من انكر واحدا من الاحياء فقد انكر الاموات عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابي وهب عن محمد بن منصور قال سألته
عن قول الله عز وجل واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها اباءنا والله امرنا بها قل ان الله لا يأمر بالفحشاء اتقولون
على الله ما لا تعلمون قال فقال هل رايت احدا زعم ان الله امر بالزنا وشرب الخمر او شيء من هذه المحارم فقلت لا فقال ما هذه
الفاحشة التي يدعون ان الله امرهم بها قلت الله اعلم ووليه فقال فان هذا في ائمة الجور ادعوا ان الله امرهم بالايتمام بقوم لم يأمرهم
الله بالايتمام بهم فرد الله ذلك عليهم فاخبر انهم قد قالوا عليه الكذب وسمى ذلك منهم فاحشة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن
سعيد عن ابي وهب عن محمد بن منصور قال سألت عبدا صالحا عليه السلام عن قول الله عز وجل قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن
قال فقال ان القرآن له ظهر وبطن فجميع ما حرم في القرآن هو الظاهر والباطن من ذلك ائمة الجور وجميع ما احل الله تعالى في الكتاب هو الظاهر والباطن من ذلك
ائمة الحق محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن ثابت عن جابر قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل ومن
الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله قال هم والله اولياء فلان وفلان اتخذوهم ائمة دون الامام الذي
جعله الله للناس اماما فلذلك قال ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب ان القوة لله جميعا وان الله شديد العذاب

اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة
فنتبرأ منهم كما تبرؤوا منا كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين من النار ثم قال ابو جعفر عليه السلام
هم والله يا جابر ائمة الظلمة واشياعهم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن ابي داود المسترق عن علي بن ميمون عن ابن ابي يعفور قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ثلثة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم من ادعى امامة من الله ليست له ومن جحد
اماما من الله ومن زعم ان لهما في الاسلام نصيبا **باب فيمن دان الله عز وجل بغير امام من الله جل جلاله**
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن عليه السلام في قول الله عز وجل ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله قال يعني من اتخذ
دينه رأيه بغير امام من ائمة الهدى محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام
يقول كل من دان الله عز وجل بعبادة يجهد فيها نفسه ولا امام له من الله فسعيه غير مقبول وهو ضال متحير والله شانئ لاعماله
ومثله كمثل شاة ضلت عن راعيها وقطيعها فهجمت ذاهبة وجائية يومها فلما جنها الليل بصرت بقطيع غنم مع غير راعيها فحنت اليها
واغترت بها فباتت معها في ربضتها فلما ان ساق الراعي قطيعه انكرت راعيها وقطيعها فهجمت متحيرة تطلب راعيها وقطيعها
فبصرت بغنم مع راعيها فحنت اليها واغترت بها فصاح بها الراعي الحقي براعيك وقطيعك فانك تائهة متحيرة عن راعيك وقطيعك
فهجمت ذعرة متحيرة تائهة لا راعي لها يرشدها الى مرعاها او يردها فبينا هي كذلك اذا اغتنم الذئب ضيعتها فاكلها وكذلك والله يا محمد من
اصبح من هذه الامة لا امام له من الله عز وجل ظاهر عادل اصبح ضالا تائها وان مات على هذه الحال مات ميتة كفر ونفاق
واعلم يا محمد ان ائمة الجور واتباعهم لمعزولون عن دين الله قد ضلوا واضلوا فاعمالهم التي يعملونها كرماد اشتدت به الريح
في يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا على شيء ذلك هو الضلال البعيد عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب
عن عبد العزيز العبدي عن عبد الله بن ابي يعفور قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني اخالط الناس فيكثر عجبي من اقوام لا يتولونكم
ويتولون فلانا وفلانا لهم امانة وصدق ووفاء واقوام يتولونكم ليس لهم تلك الامانة ولا الوفاء والصدق قال فاستوى
ابو عبد الله عليه السلام جالسا فاقبل علي كالغضبان ثم قال لا دين لمن دان الله بولاية امام جائر ليس من الله ولا عتب على من دان الله بولاية امام
عادل من الله قلت لا دين لاولئك ولا عتب على هؤلاء قال نعم لا دين لاولئك ولا عتب على هؤلاء ثم قال الا تسمع لقول الله عز وجل
الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور يعني من ظلمات الذنوب الى نور التوبة والمغفرة لولايتهم كل امام عادل من
الله عز وجل وقال عز وجل والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات انما عنى بهذا انهم
كانوا على نور الاسلام فلما ان تولوا كل امام جائر ليس من الله خرجوا بولايتهم من نور الاسلام الى ظلمات الكفر فاوجب الله لهم النار

مع الكفار فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. وعنه عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني عن ابي جعفر عليه السلام قال قال الله تبارك وتعالى
لاعذبن كل رعية في الاسلام دانت بولاية كل امام جائر ليس من الله وان كانت الرعية في اعمالها برة تقية ولاعفون عن كل رعية في الاسلام
دانت بولاية كل امام عادل من الله وان كانت الرعية في انفسها ظالمة مسيئة. علي بن محمد عن ابن جمهور عن ابيه عن صفوان عن ابن مسكان
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل لا يستحيي ان يعذب امة دانت بامام ليس من الله وان كانت في اعمالها برة
تقية وان الله ليستحيي ان يعذب امة دانت بامام من الله وان كانت في اعمالها ظالمة مسيئة.

باب من مات وليس له امام من ائمة الهدى وهو من الباب الاول

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابن اذينة عن الفضيل بن يسار قال ابتدأنا ابو عبد الله عليه السلام
يوما وقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من مات وليس عليه امام فميتته ميتة جاهلية فقلت قال ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله فقال اي والله
قد قال قلت فكل من مات وليس له امام فميتته ميتة جاهلية قال نعم. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء قال حدثني
عبد الكريم بن عمرو عن ابن ابي يعفور قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول رسول الله صلى الله عليه وآله من مات وليس له امام فميتته ميتة
جاهلية قال قلت ميتة كفر قال ميتة ضلال قلت فمن مات اليوم وليس له امام فميتته ميتة جاهلية فقال نعم. احمد بن ادريس عن محمد بن
عبد الجبار عن صفوان عن الفضيل عن الحارث بن المغيرة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله من مات لا يعرف امامه مات ميتة
جاهلية قال نعم قلت جاهلية جهلاء او جاهلية لا يعرف امامه قال جاهلية كفر ونفاق وضلال. بعض اصحابنا عن محمد بن عبد الله عن عبد الله
الحسني عن مالك بن عامر عن المفضل بن زائدة عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام من دان الله بغير سماع عن صادق الزمه الله التيه الى العناء
ومن ادعى سماعا من غير الباب الذي فتحه الله فهو مشرك وذلك الباب المأمون على سر الله المكنون.

باب فيمن عرف الحق من اهل البيت ومن انكر

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سليمان بن جعفر قال سمعت الرضا عليه السلام يقول ان علي بن عبد الله بن الحسين بن
علي بن ابي طالب وامرأته وبنيه من اهل الجنة ثم قال من عرف هذا الامر من ولد علي وفاطمة عليهما السلام لم يكن كالناس. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد قال
حدثني الوشاء قال حدثنا احمد بن عمر الحلال قال قلت لابي الحسن عليه السلام اخبرني عمن عاندك ولم يعرف حقك من ولد فاطمة عليها السلام هو وسائر
الناس سواء في العقاب فقال كان علي بن الحسين عليه السلام يقول عليهم ضعفا العقاب. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن يحيى بن احمد قال حدثنا علي بن اسماعيل
الميثمي قال حدثني ربعي بن عبد الله قال قال لي عبد الرحمن بن ابي عبد الله قلت لابي عبد الله عليه السلام المنكر لهذا الامر من بني هاشم وغيرهم سواء فقال
لا تقل المنكر ولكن قل الجاحد من بني هاشم وغيرهم قال ابو الحسن فتفكرت فيه فذكرت قول الله عز وجل في اخوة يوسف فعرفهم وهم له منكرون.
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال سألت الرضا عليه السلام قلت الجاحد منكم ومن غيركم سواء فقال الجاحد منا له ذنبان والمحسن له حسنتان.

باب ما يجب على الناس عند مضي الامام عليه السلام

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن يعقوب بن شعيب

قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اذا حدث على الامام حدث كيف يصنع الناس قال اين قول الله عز وجل فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين
ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون قال هم في عذر ما داموا في الطلب وهؤلاء الذين ينتظرونهم في عذر حتى
يرجع اليهم اصحابهم. علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن قال حدثنا حماد عن عبد الاعلى قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول العامة
ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال من مات وليس له امام مات ميتة جاهلية فقال الحق والله قلت فان اماما هلك ورجل بخراسان
لا يعلم من وصيه لم يسعه ذلك قال لا يسعه ان الامام اذا هلك وقعت حجة وصيه على من هو معه في البلد وحق النفر على من ليس بحضرته اذا
بلغهم ان الله عز وجل يقول فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم
لعلهم يحذرون قلت فنفر قوم فهلك بعضهم قبل ان يصل فيعلم قال ان الله عز وجل يقول ومن يخرج من بيته مهاجرا
الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله قلت فبلغ البلد بعضهم فوجدك مغلقا عليك بابك ومرخى
عليك سترك لا تدعوهم الى نفسك ولا يكون من يدلهم عليك فبما يعرفون ذلك قال بكتاب الله المنزل قلت فيقول الله عز وجل
كيف قال اراك قد تكلمت في هذا قبل اليوم قلت اجل قال فذكر ما انزل الله في علي عليه السلام وما قال له رسول الله صلى الله عليه وآله في
حسن وحسين عليهما السلام وما خص الله به عليا عليه السلام وما قال فيه رسول الله صلى الله عليه وآله من وصيته اليه ونصبه اياه وما يصيبهم واقرار الحسن والحسين
بذلك ووصيته الى الحسن عليه السلام وتسليم الحسين له يقول الله عز وجل النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم واولوا
الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله قلت فان الناس تكلموا في ابي جعفر عليه السلام ويقولون كيف تخطت من ولد ابيه من له مثل قرابته
ومن هو اسن منه وقصرت عمن هو اصغر منه فقال يعرف صاحب هذا الامر بثلاث خصال لا تكون في غيره هو اولى الناس بالذي قبله
وهو وصيه وعنده سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله ووصيته وذلك عندي لا انازع فيه قلت ان ذلك مستور مخافة السلطان قال لا يكون في
ستر الا وله حجة ظاهرة ان ابي استودعني ما هناك فلما حضرته الوفاة قال ادع لي شهودا فدعوت اربعة من قريش فيهم نافع مولى عبد الله
بن عمر قال اكتب هذا ما اوصى به يعقوب بنيه يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون واوصى محمد بن علي الى جعفر
بن محمد وامره ان يكفنه في برده الذي كان يصلي فيه الجمع وان يعممه بعمامته وان يربع قبره ويرفعه اربع اصابع ثم يخلي عنه فقال
اطووه ثم قال للشهود انصرفوا رحمكم الله فقلت بعد ما انصرفوا ما كان في هذا يا ابت ان تشهد عليه فقال اني كرهت ان تغلب وان يقال
انه لم يوص فاردت ان تكون لك حجة فهو الذي اذا قدم الرجل البلد قال من وصي فلان قيل فلان قلت فان اشرك في الوصية قال
تسألونه فانه سيبين لكم. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن بريد بن معاوية العجلي عن محمد بن مسلم قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام اصلحك الله بلغنا شكواك واشفقنا فلو اعلمتنا او علمتنا من فقال ان عليا عليه السلام كان عالما والعلم يتوارث

منهم طائفة

فلا يهلك عالم الا بقي من بعده من يعلم مثل علمه او ما شاء الله قلت افيسع الناس اذا مات العالم الا يعرفوا الذي بعده فقال اما اهل هذه
البلدة فلا يعني المدينة واما غيرها من البلدان فبقدر مسيرهم ان الله عز وجل يقول وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر
من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون قال قلت ارأيت من مات
في ذلك فقال هو بمنزلة من خرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله قال قلت فاذا قدموا
باي شيء يعرفون صاحبهم قال يعطى السكينة والوقار والهيبة

باب في ان الامام متى يعلم ان الامر قد صار اليه

احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابي جرير القمي قال قلت لابي الحسن ع جعلت فداك قد عرفت انقطاعي الى ابيك ثم اليك
ثم حلفت له وحق رسول الله ص وحق فلان وفلان حتى انتهيت اليه بانه لا يخرج مني ما تخبرني به الى احد من الناس وسألته عن ابيه احي هو او ميت
فقال قد والله مات فقلت جعلت فداك ان شيعتك يروون ان فيه سنة اربعة انبياء فقال قد والله الذي لا اله الا هو هلك قلت هلاك
غيبة او هلاك موت فقال هلاك موت فقلت لعلك مني في تقية فقال سبحان الله قلت فاوصى اليك قال نعم قلت فاشرك معك فيها احدا قال
لا قلت فعليك من اخوتك امام قال لا قلت فانت الامام قال نعم ٢ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط قال قلت للرضا ع ان رجلا
عنى اخاك ابرهيم فذكر له ان اباك في الحياة وانك تعلم من ذلك ما لا يعلم فقال سبحان الله يموت رسول الله ص ولا يموت موسى ع
قد والله مضى كما مضى رسول الله ص ولكن الله تبارك وتعالى لم يزل منذ قبض نبيه ص هلم جرا يمن بهذا الدين على اولاد الاعاجم ويصرفه عن
قرابة نبيه ص هلم جرا فيعطي هؤلاء ويمنع هؤلاء لقد قضيت عنه في هلال ذي الحجة الف دينار بعد ان اشفى على طلاق نسائه وعتق
مماليكه ولكن قد سمعت ما لقي يوسف من اخوته ٣ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء قال قلت لابي الحسن ع انهم رووا عنك في موت ابي الحسن ع
ان رجلا قال لك علمت ذلك بقول سعيد فقال جاء سعيد بعد ما علمت به قبل مجيئه قال وسمعته يقول طلقت ام فروة بنت اسحق في رجب
بعد موت ابي الحسن ع بيوم قلت طلقتها وقد علمت بموت ابي الحسن قال نعم قلت قبل ان يقدم عليك سعيد قال نعم ٤ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن
صفوان قال قلت للرضا ع اخبرني عن الامام متى يعلم انه امام حين يبلغه ان صاحبه قد مضى او حين يمضي مثل ابي الحسن قبض ببغداد وانت ههنا
قال يعلم ذلك حين يمضي صاحبه قلت باي شيء قال يلهمه الله ٥ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن ابي الفضل الشهباني عن هرون بن الفضل قال رايت
ابا الحسن علي بن محمد ع في اليوم الذي توفي فيه ابو جعفر ع فقال انا لله وانا اليه راجعون مضى ابو جعفر ع فقيل له وكيف عرفت قال
لانه تداخلني ذلة لله لم اكن اعرفها ٦ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن مسافر قال امر ابو ابرهيم ع حين اخرج به ابا الحسن ع ان ينام
على بابه في كل ليلة ابدا ما كان حيا الى ان ياتيه خبره قال فكنا في كل ليلة نفرش لابي الحسن في الدهليز ثم ياتي بعد العشاء فينام
فاذا اصبح انصرف الى منزله قال فمكث على هذه الحال اربع سنين فلما كان ليلة من الليالي ابطأ عنا وفرش له فلم يات كما كان ياتي فاستوحش

المثاني

محمد الجواد والد علي الهادي

العيال وذعروا ودخلنا امر عظيم من ابطائه فلما كان من الغد اتى الدار ودخل الى العيال وقصد الى ام احمد فقال لها هات التي اودعك ابي
فصرخت ولطمت وجهها وشقت جيبها وقالت مات والله سيدي فكفها وقال لها لا تكلمي بشيء ولا تظهريه حتى يجيء الخبر الى الوالي
فاخرجت اليه سفطا والفي دينار او اربعة الاف دينار فدفعت ذلك اجمع اليه دون غيره وقالت انه قال لي فيما بيني وبينه وكانت اثيرة
عنده احتفظي بهذه الوديعة عندك لا تطلعي عليها احدا حتى اموت فاذا مضيت فمن اتاك من ولدي فطلبها منك فادفعيها اليه واعلمي
اني قد مت وقد جاءني والله علامة سيدي فقبض ذلك منها وامرهم بالامساك جميعا الى ان ورد الخبر وانصرف فلم يعد لشيء مما كان
يفعل فما لبثنا الا اياما يسيرة حتى جاءت الخريطة بنعيه فعددنا الايام وتفقدنا الوقت فاذا هو قد مات في الوقت الذي فعل ابو الحسن ع
ما فعل من تخلفه عن المبيت وقبضه لما قبض

باب حالات الائمة عليهم السلام في السن

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب
عن هشام بن سالم عن يزيد الكناسي قال سألت ابا جعفر ع اكان عيسى بن مريم ع حين تكلم في المهد حجة الله على اهل زمانه فقال كان يومئذ
نبيا حجة لله غير مرسل اما تسمع لقوله حين قال اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلني نبيا وجعلني مباركا اين ما كنت واوصاني
بالصلوة والزكوة ما دمت حيا قلت فكان يومئذ حجة لله على زكريا في تلك الحال وهو في المهد فقال كان عيسى ع في تلك الحال
اية للناس ورحمة من الله لمريم حين تكلم فعبر عنها وكان نبيا حجة على من سمع كلامه في تلك الحال ثم صمت فلم يتكلم حتى مضت له سنتان
وكان زكريا الحجة لله عز وجل على الناس بعد صمت عيسى ع بسنتين ثم مات زكريا فورثه ابنه يحيى الكتاب والحكمة وهو صبي صغير اما
تسمع لقوله عز وجل يا يحيى خذ الكتاب بقوة واتيناه الحكم صبيا فلما بلغ عيسى سبع سنين تكلم بالنبوة والرسالة حين اوحى الله تعالى
اليه وكان عيسى الحجة على يحيى وعلى الناس اجمعين وليس تبقى الارض يا با خالد يوما واحدا بغير حجة لله على الناس منذ يوم خلق الله ادم ع
واسكنه الارض فقلت جعلت فداك اكان علي ع حجة من الله ورسوله على هذه الامة في حيوة رسول الله ص فقال نعم
يوم اقامه للناس ونصبه علما ودعاهم الى ولايته وامرهم بطاعته قلت وكانت طاعة علي ع واجبة على الناس في حيوة رسول الله ص
وبعد وفاته فقال نعم ولكنه صمت فلم يتكلم مع رسول الله ص وكانت الطاعة لرسول الله ص على امته وعلى علي ع في حيوة رسول الله ص
وكانت الطاعة من الله ومن رسوله على الناس كلهم لعلي ع بعد وفاة رسول الله ص وكان علي ع حكيما عالما ٢ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن صفوان بن يحيى قال قلت للرضا ع قد كنا نسألك قبل ان يهب الله لك ابا جعفر ع فكنت تقول يهب الله لي غلاما فقد وهبه الله لك
فاقر عيوننا فلا ارانا الله يومك فان كان كون فالى من فاشار بيده الى ابي جعفر ع وهو قائم بين يديه فقلت جعلت فداك هذا ابن
ثلاث سنين قال وما يضره من ذلك شيء قد قام عيسى ع بالحجة وهو ابن ثلاث سنين ٣ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن سيف عن بعض اصحابنا
عن ابي جعفر الثاني ع قال قلت له انهم يقولون في حداثة سنك فقال ان الله تبارك وتعالى اوحى الى داود ان يستخلف سليمان وهو صبي

يرعى الغنم فأنكر ذلك عُبّاد بني إسرائيل وعلماؤهم فأوحى الله تعالى إلى داود عليه السلام أن خذ عصا المتكلمين وعصا سليمان واجعلهما في بيت واختم عليها
بخواتيم القوم فإذا كان من الغد فمن كان عصاه قد أورقت وأثمرت فهو الخليفة فأخبرهم داود عليه السلام فقالوا قد رضينا وسلّمنا ٥ علي بن
محمد وغيره عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن مصعب بن سعد عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال أبو بصير دخلت إليه ومعي غلام
يقودني خماسي لم يبلغ فقال لي كيف أنتم إذا احتج عليكم بمثل سنه ٦ سهل بن زياد عن علي بن مهزيار عن محمد بن إسماعيل بن بزيع قال سألته يعني
أبا جعفر عليه السلام عن شيء من أمر الإمام فقلت يكون الإمام ابن أقل من سبع سنين فقال نعم وأقل من خمس سنين فقال سهل فحدثني علي بن مهزيار
بهذا في سنة إحدى وعشرين ومائتين ٧ الحسين بن محمد عن الخيراني عن أبيه قال كنت واقفاً بين يدي أبي الحسن عليه السلام بخراسان فقال له قائل يا
سيدي إن كان كون فإلى من قال إلى أبي جعفر ابني فكأن القائل استصغر سن أبي جعفر عليه السلام فقال أبو الحسن عليه السلام إن الله تبارك وتعالى
بعث عيسى بن مريم عليه السلام رسولاً نبياً صاحب شريعة مبتدأة في أصغر من السن الذي فيه أبو جعفر عليه السلام ٨ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن علي بن أسباط قال رأيت أبا جعفر عليه السلام وقد خرج علي فأحددت النظر إليه وجعلت أنظر إلى رأسه ورجليه لأصف قامته لأصحابنا
بمصر فبينا أنا كذلك حتى قعد فقال يا علي إن الله احتج في الإمامة بمثل ما احتج به في النبوة فقال وآتيناه الحكم صبياً ولما بلغ أشده
وبلغ أربعين سنة فقد يجوز أن يؤتى الحكمة وهو صبي ويجوز أن يؤتاها وهو ابن أربعين سنة ٩ علي بن إبراهيم عن أبيه عن علي بن حسان قال قلت
لأبي جعفر يا سيدي إن الناس ينكرون عليك حداثة سنك فقال وما ينكرون من ذلك قول الله عز وجل لقد قال لنبيه قل هذه
سبيلي أدعو إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني فوالله ما تبعه إلا علي عليه السلام وله تسع سنين وأنا ابن تسع سنين

باب أن الإمام لا يغسله إلا الإمام من الأئمة

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن أحمد بن عمر الحلال أو غيره عن الرضا عليه السلام قال قلت له إنهم يحاجونا يقولون
إن الإمام لا يغسله إلا الإمام قال فقال ما يدريهم من غسله فما قلت لهم قال فقلت جعلت فداك قلت لهم إن قال مولاي إنه غسله تحت عرش
ربي فقد صدق وإن قال غسله في تخوم الأرض فقد صدق قال لا فقلت فما أقول لهم قال قل لهم إني غسلته فقلت أقول لهم إنك غسلته قال نعم
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور قال حدثنا أبو معمر قال سألت الرضا عليه السلام عن الإمام يغسله الإمام قال سنة موسى بن عمران ٢
وعنه عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن يونس عن طلحة قال قلت للرضا عليه السلام إن الإمام لا يغسله إلا الإمام فقال أما تدرون من حضر لعله
قد حضره خير ممن غاب عنه الذين حضروا يوسف في الجب حين غاب عنه أبواه وأهل بيته

باب مواليد الأئمة عليهم السلام

علي بن محمد عن عبد الله بن إسحاق العلوي عن محمد بن زيد الرزامي عن محمد بن سليمان الديلمي عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير قال حججنا مع أبي عبد الله عليه السلام
في السنة التي ولد فيها ابنه موسى عليه السلام فلما نزلنا الأبواء وضع لنا الغداء وكان إذا وضع الطعام لأصحابه أكثر وأطاب قال فبينا نحن
نأكل إذ أتاه رسول حميدة فقال له إن حميدة تقول قد أنكرت نفسي وقد وجدت ما كنت أجد إذا حضرت ولادتي وقد أمرتني أن لا أستبقك

بابنك هذا

بابنك هذا فقام أبو عبد الله عليه السلام فانطلق مع الرسول فلما انصرف قال له أصحابه سرك الله وجعلنا فداك فما أنت صنعت من حميدة
قال سلمها الله وقد وهب لي غلاماً وهو خير من برأ الله في خلقه ولقد أخبرتني حميدة عنه بأمر ظنت أني لا أعرفه ولقد كنت أعلم
به منها فقلت جعلت فداك وما الذي أخبرتك به حميدة عنه قال ذكرت أنه سقط من بطنها حين سقط واضعاً يديه على الأرض رافعاً
رأسه إلى السماء فأخبرتها أن ذلك أمارة رسول الله صلى الله عليه وآله وأمارة الوصي من بعده فقلت جعلت فداك وما هذا من أمارة
رسول الله صلى الله عليه وآله وأمارة الوصي من بعده فقال لي إنه لما كانت الليلة التي علق فيها بجدي أتى آت جد أبي بكأس فيه
شربة أرق من الماء وألين من الزبد وأحلى من الشهد وأبرد من الثلج وأبيض من اللبن فسقاه إياه وأمره بالجماع فقام فجامع
فعلق بجدي ولما أن كانت الليلة التي علق فيها بأبي أتى آت جدي فسقاه كما سقى جد أبي وأمره بمثل الذي أمره فقام فجامع فعلق
بأبي ولما أن كانت الليلة التي علق فيها بي أتى آت أبي فسقاه بما سقاهم وأمره بالذي أمرهم به فقام فجامع فعلق بي ولما أن كانت
الليلة التي علق فيها بابني أتاني آت كما أتاهم ففعل بي كما فعل بهم فقمت بعلم الله وإني مسرور بما يهب الله لي فجامعت فعلق بابني هذا
المولود فدونكم فهو والله صاحبكم من بعدي وإن نطفة الإمام مما أخبرتك وإذا سكنت النطفة في الرحم أربعة أشهر وأنشئ فيها
الروح بعث الله تبارك وتعالى ملكاً يقال له حيوان فكتب على عضده الأيمن وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً لا مبدل لكلماته
وهو السميع العليم وإذا وقع من بطن أمه وقع واضعاً يديه على الأرض رافعاً رأسه إلى السماء فأما وضعه يديه على الأرض فإنه
يقبض كل علم لله أنزله من السماء إلى الأرض وأما رفعه رأسه إلى السماء فإن منادياً ينادي به من بطنان العرش من قبل رب العزة من
الأفق الأعلى باسمه واسم أبيه يقول يا فلان بن فلان اثبت تثبت فلعظيم ما خلقتك أنت صفوتي من خلقي وموضع سري وعيبة علمي وأميني
على وحيي وخليفتي في أرضي لك ولمن تولاك أوجبت رحمتي ومنحت جناني وأحللت جواري ثم وعزتي وجلالي لأصلين من
عاداك أشد عذابي وإن وسعت عليه في دنياي من سعة رزقي فإذا انقضى الصوت صوت المنادي أجابه هو واضعاً يديه رافعاً
رأسه إلى السماء يقول شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولوا العلم قائماً بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم قال فإذا قال
ذلك أعطاه الله العلم الأول والعلم الآخر واستحق زيارة الروح في ليلة القدر قلت جعلت فداك الروح ليس هو جبرئيل قال الروح أعظم
من جبرئيل إن جبرئيل من الملائكة وإن الروح هو خلق أعظم من الملائكة أليس يقول الله تبارك وتعالى تنزل الملائكة والروح
محمد بن يحيى وأحمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن أحمد بن الحسن عن المختار بن زياد عن محمد بن سليمان عن أبيه عن أبي بصير مثله ٢ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن
سعدان عن عبد الله بن القاسم عن الحسن بن راشد قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن الله تبارك وتعالى إذا أحب أن يخلق الإمام أمر ملكاً
فأخذ شربة من ماء تحت العرش فيسقيها أباه فمن ذلك يخلق الإمام فيمكث أربعين يوماً وليلة في بطن أمه لا يسمع الصوت ثم يسمع بعد ذلك الكلام

فاذا ولد بعث ذلك الملك فكتب بين عينيه وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم
فاذا مضى الامام الذي كان قبله رفع لهذا منار من نور ينظر به الى اعمال الخلائق فبهذا يحتج الله على خلقه. محمد بن يحيى عن محمد
بن محمد عن علي بن حديد عن منصور بن يونس عن يونس بن ظبيان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله عز وجل اذا اراد
ان يخلق الامام من الامام بعث ملكاً فاخذ شربة من ماء تحت العرش ثم اوقعها او دفعها الى الامام فيشربها فيمكث في الرحم اربعين
يوماً لا يسمع الكلام ثم يسمع الكلام بعد ذلك فاذا وضعته امه بعث الله اليه ذلك الملك الذي اخذ الشربة فكتب على عضده الايمن
وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً لا مبدل لكلماته فاذا قام بهذا الامر رفع الله له في كل بلدة مناراً ينظر به الى
اعمال العباد. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الربيع بن محمد المسلي عن محمد بن مروان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
ان الامام ليسمع في بطن امه فاذا ولد خط بين كتفيه وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم
فاذا صار الامر اليه جعل الله له عموداً من نور يبصر به ما يعمل اهل كل بلدة. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن ابن
مسعود عن عبد الله بن ابراهيم الجعفري قال سمعت اسحاق بن جعفر يقول سمعت ابي عليه السلام يقول الاوصياء اذا حملت بهم امهاتهم
اصابها فترة شبه الغشية فاقامت في ذلك يومها ذلك ان كان نهاراً او ليلتها ان كان ليلاً ثم ترى في منامها رجلاً يبشرها
بغلام عليم حليم فتفرح لذلك ثم تنتبه من نومها فتسمع من جانبها الايمن في جانب البيت صوتاً يقول حملت بخير وتصيرين الى
خير وجئت بخير ابشري بغلام حليم عليم وتجد خفة في بدنها ثم تجد بعد ذلك اتساعاً من جنبيها وبطنها فاذا كان لتسع من شهرها
سمعت في البيت حساً شديداً فاذا كانت الليلة التي تلد فيها ظهر لها في البيت نور تراه لا يراه غيرها الا ابوه فاذا ولدته
ولدته قاعداً وتفتحت له حتى يخرج متربعاً ثم يستدير بعد وقوعه الى الارض فلا يخطئ القبلة حتى كانت بوجهه ثم يعطس ثلاثاً
يشير باصبعه بالتحميد ويقع مسروراً مختوناً ورباعيتاه من فوق واسفل وناباه وضاحكاه ومن بين يديه مثل سبيكة الذهب نور
ويقيم يومه وليلته تسيل يداه ذهباً وكذلك الانبياء اذا ولدوا وانما الاوصياء اعلاق من الانبياء عليهم السلام. عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن جميل بن دراج قال روى غير واحد من اصحابنا انه قال لا تتكلموا في الامام فان الامام يسمع الكلام
وهو في بطن امه فاذا وضعته كتب الملك بين عينيه وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً لا مبدل لكلماته وهو
السميع العليم فاذا قام بالامر رفع له في كل بلدة منار ينظر منه الى اعمال العباد. علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد قال كنت
انا وابن فضال جلوساً اذ اقبل يونس فقال دخلت على ابي الحسن الرضا عليه السلام فقلت له جعلت فداك قد اكثر الناس في العمود قال فقال لي يا يونس
ما تراه أتراه عموداً من حديد يرفع لصاحبك قال قلت ما ادري قال لكنه ملك موكل بكل بلدة يرفع الله به اعمال تلك البلدة قال

وتفتحت بدل
حسيا صح
ورباعيتاه صح
جلوسا م

فقام ابن فضال فقبل رأسه وقال رحمك الله يا محمد لا تزال تجيء بالحديث الحق الذي يفرج الله به عنا. علي بن محمد عن بعض اصحابنا
عن ابن ابي عمير عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال للامام عشر علامات يولد مطهراً مختوناً واذا وقع على الارض وقع على
راحته رافعاً صوته بالشهادتين ولا يجنب وتنام عينه ولا ينام قلبه ولا يتثاءب ولا يتمطى ويرى من خلفه كما يرى من امامه
ونجوه كرائحة المسك والارض موكلة بستره وابتلاعه واذا لبس درع رسول الله صلى الله عليه وآله كانت عليه وفقاً واذا لبسها غيره
من الناس طويلهم وقصيرهم زادت عليه شبراً وهو محدث الى ان تنقضي ايامه عليه السلام. باب خلق ابدان الائمة وارواحهم
وقلوبهم عليهم السلام. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابي يحيى الواسطي عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله خلقنا من عليين
وخلق ارواحنا من فوق ذلك وخلق ارواح شيعتنا من عليين وخلق اجسادهم من دون ذلك فمن اجل ذلك القرابة بيننا وبينهم
وقلوبهم تحن الينا. احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن شعيب عن عمران بن اسحاق الزعفراني عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سمعته يقول ان الله خلقنا من نور عظمته ثم صور خلقنا من طينة مخزونة مكنونة من تحت العرش فاسكن ذلك النور فيه فكنا
نحن خلقاً وبشراً نورانيين لم يجعل لاحد في مثل الذي خلقنا منه نصيباً وخلق ارواح شيعتنا من طينتنا وابدانهم من طينة مخزونة
مكنونة اسفل من ذلك الطينة ولم يجعل الله لاحد في مثل الذي خلقهم منه نصيباً الا الانبياء صلوات الله عليهم ولذلك صرنا
نحن وهم الناس وصار سائر الناس همجاً للنار والى النار. علي بن ابراهيم عن علي بن حسان ومحمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب وغيره عن علي بن حسان
عن علي بن عطية عن علي بن رئاب رفعه الى امير المؤمنين عليه السلام قال قال امير المؤمنين ان لله عز وجل نهراً دون عرشه ودون النهر الذي
دون عرشه نور نوره وان في حافتي النهر روحين مخلوقين روح القدس وروح من امره وان لله عز وجل عشر طينات خمسة
من الجنة وخمسة من الارض ففسر الجنان وفسر الارض ثم قال ما من نبي ولا ملك من بعد جبلته الا نفخ فيه من احدى الروحين وجعل النبي
صلى الله عليه وآله من احدى الطينتين قلت لابي الحسن الاول عليه السلام ما الجبل فقال الخلق غيرنا اهل البيت فان الله عز وجل خلقنا من العشر طينات
ونفخ فينا من الروحين جميعاً فاطيب بها طيباً. وروى غيره عن ابي الصامت قال طين الجنان جنة عدن وجنة المأوى والنعيم والفردوس
والخلد وطين الارض مكة والمدينة والكوفة وبيت المقدس والحائر. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن ابي نهشل قال
حدثني محمد بن اسماعيل عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان الله تبارك وتعالى خلقنا من اعلى عليين وخلق قلوب شيعتنا مما
خلقنا منه وخلق ابدانهم من دون ذلك فقلوبهم تهوي الينا لانها خلقت مما خلقنا منه ثم تلا هذه الآية كلا ان كتاب الابرار لفي عليين وما ادراك
ما عليون كتاب مرقوم يشهده المقربون وخلق عدونا من سجين وخلق قلوب شيعتهم مما خلقهم منه وابدانهم
من دون ذلك فقلوبهم تهوي اليهم لانها خلقت مما خلقوا منه ثم تلا هذه الآية كلا ان كتاب الفجار لفي سجين وما ادراك ما سجين

كتاب صح

كتاب من قوم **باب التسليم وفضل المسلمين** * عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن سدير قال قلت
لأبي جعفر عليه السلام إني تركت مواليك مختلفين يتبرأ بعضهم من بعض قال فقال وما أنت وذاك إنما كلف الناس ثلاثة معرفة الأئمة والتسليم
لهم فيما ورد عليهم والرد إليهم فيما اختلفوا فيه * عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد البرقي عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن حماد بن عثمان عن عبد الله
الكاهلي قال قال أبو عبد الله عليه السلام لو أن قوما عبدوا الله وحده لا شريك له وأقاموا الصلوة وآتوا الزكوة وحجوا البيت وصاموا
شهر رمضان ثم قالوا لشيء صنعه الله أو صنعه رسول الله صلى الله عليه وآله ألا صنع خلاف الذي صنع أو وجدوا ذلك في قلوبهم لكانوا بذلك مشركين
ثم تلا هذه الآية فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا
تسليما * ثم قال أبو عبد الله عليه السلام عليكم بالتسليم * محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن زيد الشحام
عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له إن عندنا رجلا يقال له كليب فلا يجيء عنكم شيء إلا قال أنا أسلم فسميناه كليب تسليم قال فترحم
عليه ثم قال أتدرون ما التسليم فسكتنا فقال هو والله الإخبات قول الله عز وجل الذين آمنوا وعملوا الصالحات وأخبتوا إلى ربهم *
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن أبان عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا
قال الاقتراف التسليم لنا والصدق علينا وألا يكذب علينا * علي بن محمد عن عبد الله بن أحمد عن علي بن الحكم عن أبيه عن محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس
عن بشير الدهان عن كامل التمار قال قال أبو جعفر عليه السلام قد أفلح المؤمنون * أتدري من هم قلت أنت أعلم قال قد أفلح المؤمنون
المسلمون إن المسلمين هم النجباء فالمؤمن غريب فطوبى للغرباء * علي بن محمد عن بعض أصحابنا عن الخشاب عن العباس بن عامر عن ربيع المسلي عن يحيى
بن زكريا الأنصاري عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول من سره أن يستكمل الإيمان كله فليقل القول مني في جميع الأشياء قول
آل محمد عليهم السلام فيما أسروا وما أعلنوا وفيما بلغني عنهم وفيما لم يبلغني * علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة عن زرارة أو بريد عن أبي
جعفر عليه السلام قال لقد خاطب الله أمير المؤمنين عليه السلام في كتابه قال قلت في أي موضع قال في قوله ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم
جاءوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما * فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما
شجر بينهم * فيما تعاقدوا عليه لئن أمات الله محمدا ألا يردوا هذا الأمر في بني هاشم * ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت
عليهم من القتل أو العفو ويسلموا تسليما * أحمد بن مهران رحمه الله عن عبد العظيم الحسني عن علي بن أسباط عن علي بن عقبة عن الحكم بن أيمن عن أبي
بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه إلى آخر الآية قال هم المسلمون
لآل محمد عليهم السلام الذين إذا سمعوا الحديث لم يزيدوا فيه ولم ينقصوا منه جاءوا به كما سمعوه **باب أن الواجب على**
الناس بعد ما يقضون مناسكهم أن يأتوا الإمام فيسألونه عن معالم دينهم ويعلمونهم ولايتهم ومودتهم له

علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة عن الفضيل عن أبي جعفر عليه السلام قال نظر إلى الناس يطوفون حول الكعبة فقال هكذا كانوا
يطوفون في الجاهلية إنما أمروا أن يطوفوا بها ثم ينفروا إلينا فيعلمونا ولايتهم ومودتهم ويعرضوا علينا نصرتهم ثم قرأ هذه الآية
واجعل أفئدة من الناس تهوي إليهم * الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن أسباط عن داود بن النعمان عن أبي عبيدة قال سمعت أبا جعفر عليه السلام
ورأى الناس بمكة وما يعملون قال فقال فعال كفعال الجاهلية أما والله ما أمروا بهذا وما أمروا إلا أن يقضوا تفثهم وليوفوا
نذورهم فيمروا بنا فيخبرونا بولايتهم ويعرضوا علينا نصرتهم * علي بن إبراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير ومحمد بن يحيى عن أحمد بن
محمد بن عيسى عن ابن فضال جميعا عن أبي جميلة عن خالد بن عمار عن سدير قال سمعت أبا جعفر عليه السلام وهو داخل وأنا خارج وأخذ بيدي ثم استقبل
البيت فقال يا سدير إنما أمر الناس أن يأتوا هذه الأحجار فيطوفوا بها ثم يأتونا فيعلمونا ولايتهم لنا وهو قول الله عز وجل وإني لغفار
لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى * ثم أومأ بيده إلى صدره إلى ولايتنا ثم قال يا سدير فأريك الصادين عن دين الله ثم نظر إلى أبي
حنيفة وسفيان الثوري في ذلك الزمان وهم حلق في المسجد فقال هؤلاء الصادون عن دين الله بلا هدى من الله ولا كتاب مبين إن هؤلاء
الأخابث لو جلسوا في بيوتهم فجال الناس فلم يجدوا أحدا يخبرهم عن الله تبارك وتعالى وعن رسول الله صلى الله عليه وآله حتى يأتونا فنخبرهم عن
الله تبارك وتعالى وعن رسوله صلى الله عليه وآله **باب أن الأئمة عليهم السلام تدخل الملائكة بيوتهم وتطأ بسطهم وتأتيهم**
بالأخبار عليهم السلام عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن ابن سنان عن مسمع كردين البصري قال كنت لا أزيد على أكلة بالليل والنهار
فربما استأذنت على أبي عبد الله عليه السلام وأجد المائدة قد رفعت لعلي لا أراها بين يديه فإذا دخلت دعا بها فأصبت معه من الطعام
ولا أتأذى بذلك وإذا عقبت بالطعام عند غيره لم أقدر على أن أقر ولم أنم من النفخة فشكوت ذلك إليه وأخبرته بأني إذا أكلت عنده
لم أتأذ به فقال يا أبا سيار إنك تأكل طعام قوم صالحين تصافحهم الملائكة على فرشهم قال قلت ويظهرون لكم قال فمسح يده على
بعض صبيانه فقال هم ألطف بصبياننا منا بهم * محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن خالد عن محمد بن القاسم عن الحسين بن أبي العلاء عن أبي عبد الله عليه السلام
قال قال يا حسين وضرب بيده على مساور في البيت مساور طالما اتكت عليها الملائكة وربما التقطنا من زغبها * محمد عن أحمد بن
محمد عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية الأحمسي عن أبي حمزة الثمالي قال دخلت على علي بن الحسين عليه السلام فاحتبست في الدار ساعة ثم دخلت البيت
وهو يلتقط شيئا وأدخل يده من وراء الستر فناوله من كان في البيت فقلت جعلت فداك هذا الذي أراك تلتقطه أي شيء هو فقال
فضلة من زغب الملائكة نجمعه إذا خلونا نجعله سيحا لأولادنا فقلت جعلت فداك وإنهم ليأتونكم فقال يا أبا حمزة إنهم ليزاحمونا على
تكأتنا * محمد عن محمد بن الحسين عن محمد بن أسلم عن علي بن أبي حمزة عن أبي الحسن عليه السلام قال سمعته يقول ما من ملك يهبطه الله في أمر ما يهبطه إلا بدأ

نعم جرى ذلك عليه وان مختلف الملائكة من عند الله تبارك وتعالى الى صاحب هذا الامر

باب ان الجن يأتيهم فيسألونهم عن معالم دينهم ويتوجهون في امورهم عليهم السلام

بعض اصحابنا عن محمد بن علي عن يحيى بن مساور عن سعد الاسكاف قال اتيت ابا جعفر ع في بعض ما اتيته فجعل يقول لا تعجل حتى حميت الشمس علي وجعلت اتتبع الافياء فما لبثت ان خرج علي قوم كانهم الجراد الصفر عليهم البتوت قد انتهكتهم العبادة فقال فوالله لانساني ما كنت فيه من حسن هيئة القوم فلما دخلت عليه قال لي اراني قد شققت عليك قلت اجل والله لقد انساني ما كنت فيه قوم مروا بي لم ار قوما احسن هيئة منهم في زي رجل واحد كان الوانهم الجراد الصفر قد انتهكتهم العبادة فقال يا سعد رأيتهم قلت نعم قال اولئك اخوانك من الجن قال فقلت يأتونك قال نعم يأتونا يسألونا عن معالم دينهم وحلالهم وحرامهم

علي بن محمد عن سهل بن زياد عن علي بن حسان عن ابرهيم بن اسمعيل عن ابن جبل عن ابي عبد الله ع قال كنا ببابه فخرج علينا قوم اشباه الزط عليهم ازر واكسية فسألنا ابا عبد الله ع عنهم فقال هؤلاء اخوانكم من الجن

احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى عن الحسن بن علي الكوفي عن ابن فضال عن بعض اصحابنا عن سعد الاسكاف قال اتيت ابا جعفر ع اريد الاذن عليه فاذا رحال ابل على الباب مصفوفة واذا الاصوات قد ارتفعت ثم خرج قوم معتمين بالعمائم يشبهون الزط قال فدخلت على ابي جعفر ع فقلت جعلت فداك ابطأ اذنك علي اليوم ورأيت قوما خرجوا علي معتمين بالعمائم فانكرتهم فقال او تدري من اولئك يا سعد قال قلت لا قال فقال اولئك اخوانكم من الجن يأتونا فيسألونا عن حلالهم وحرامهم ومعالم دينهم

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابرهيم بن ابي البلاد عن سدير الصيرفي قال اوصاني ابو جعفر ع بحوائج له بالمدينة فخرجت فبينا انا بين فج الروحاء على راحلتي اذا انسان يلوي بثوبه قال فملت اليه وظننت انه عطشان فناولته الاداوة فقال لي لا حاجة لي بها وناولني كتابا طينه رطب قال فلما نظرت الى الخاتم اذا خاتم ابي جعفر ع فقلت متى عهدك بصاحب الكتاب قال الساعة واذا في الكتاب اشياء يأمرني بها ثم التفت فاذا ليس عندي احد قال ثم قدم ابو جعفر ع فلقيته فقلت جعلت فداك رجل اتاني بكتابك وطينه رطب فقال يا سدير ان لنا خدما من الجن فاذا اردنا السرعة بعثناهم وفي رواية اخرى قال ان لنا اتباعا من الجن كما ان لنا اتباعا من الانس فاذا اردنا امرا بعثناهم

علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عمن ذكره عن محمد بن جحرش قال حدثتني حكيمة بنت موسى قالت رأيت الرضا ع واقفا على باب بيت الحطب وهو يناجي ولست ارى احدا فقلت يا سيدي لمن تناجي فقال هذا عامر الزهرائي اتاني يسألني ويشكو الي فقلت يا سيدي احب ان اسمع كلامه فقال لي انك اذا سمعت به حممت سنة فقلت يا سيدي احب ان اسمعه فقال لي اسمعي فاستمعت فسمعت شبه الصفير وركبتني الحمى فحممت سنة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن ابرهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمان عن ابرهيم بن ايوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال بينا امير المؤمنين ع على المنبر اذ اقبل ثعبان من ناحية باب من ابواب المسجد فهم الناس ان يقتلوه فارسل امير المؤمنين ع ان كفوا فكفوا واقبل الثعبان ينساب حتى انتهى الى المنبر فتطاول فسلم على امير المؤمنين ع فاشار امير المؤمنين ع اليه ان يقف حتى يفرغ من خطبته فلما فرغ من خطبته اقبل عليه فقال من انت فقال انا عمرو بن عثمان خليفتك على الجن وان ابي مات واوصاني ان آتيك فاستطلع رأيك وقد اتيتك يا امير المؤمنين فما تأمرني به وما ترى فقال له امير المؤمنين ع اوصيك بتقوى الله وان تنصرف فتقوم مقام ابيك في الجن فانك خليفتي عليهم قال فودع عمرو امير المؤمنين ع وانصرف فهو خليفته على الجن فقلت له جعلت فداك فيأتيك عمرو وذاك الواجب عليه قال نعم

علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن محمد بن اورمة عن احمد بن النضر عن النعمان بن بشير قال كنت مزاملا لجابر بن يزيد الجعفي فلما ان كنا بالمدينة دخل على ابي جعفر ع فودعه وخرج من عنده وهو مسرور حتى وردنا الاخيرجة اول منزل نعدل من فيد الى المدينة يوم جمعة فصلينا الزوال فلما نهض بنا البعير اذا انا برجل طوال آدم معه كتاب فناوله جابرا فتناوله فقبله ووضعه على عينيه واذا هو من محمد بن علي الى جابر بن يزيد وعليه طين اسود رطب فقال له متى عهدك بسيدي فقال الساعة فقال له قبل الصلاة او بعد الصلاة فقال بعد الصلاة قال ففك الخاتم واقبل يقرؤه ويقبض وجهه حتى اتى على آخره ثم امسك الكتاب فما رأيته ضاحكا ولا مسرورا حتى وافى الكوفة فلما وافينا الكوفة ليلا بت ليلتي فلما اصبحت اتيته اعظاما له فوجدته قد خرج علي وفي عنقه كعاب قد علقها وقد ركب قصبة وهو يقول اجد منصور بن جمهور اميرا غير مأمور وابياتا من نحو هذا فنظر في وجهي ونظرت في وجهه فلم يقل لي شيئا ولم اقل له واقبلت ابكي لما رأيته واجتمع علي وعليه الصبيان والناس وجاء حتى دخل الرحبة واقبل يدور مع الصبيان والناس يقولون جن جابر بن يزيد جن جابر فوالله ما مضت الايام حتى ورد كتاب هشام بن عبد الملك الى واليه ان انظر رجلا يقال له جابر بن يزيد الجعفي فاضرب عنقه وابعث الي برأسه فالتفت الى جلسائه فقال لهم من جابر بن يزيد الجعفي قالوا اصلحك الله كان رجلا له فضل وعلم وحديث وحج فجن وهو ذا في الرحبة مع الصبيان على القصب يلعب معهم قال فاشرف عليه فاذا هو مع الصبيان يلعب على القصب فقال الحمد لله الذي عافاني من قتله قال ولم تمض الايام حتى دخل منصور بن جمهور الكوفة وصنع ما كان يقول جابر

باب في ان الائمة عليهم السلام اذا ظهر امرهم حكموا بحكم داود وآل داود ولا يسألون البينة

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور عن فضل الاعور عن ابي عبيدة الحذاء قال كنا زمان ابي جعفر ع حين قبض نتردد كالغنم لا راعي لها فلقينا سالم بن ابي حفصة فقال لي يا ابا عبيدة من امامك فقلت ائمتي آل محمد ع فقال هلكت واهلكت اما سمعت انا وانت ابا جعفر ع يقول من مات وليس عليه امام مات ميتة جاهلية فقلت بلى لعمري ولقد كان قبل ذلك بثلاث او نحوها دخلت على ابي عبد الله ع فرزق الله المعرفة فقلت لابي عبد الله ع ان سالما قال لي كذا وكذا قال فقال يا ابا عبيدة انه لا يموت منا ميت حتى يخلف من بعده من يعمل بمثل عمله ويسير بسيرته ويدعو الى ما دعا اليه يا ابا عبيدة انه لم يمنع ما اعطي داود ان اعطي سليمان ثم قال يا ابا عبيدة اذا قام قائم آل محمد ع حكم بحكم داود وسليمان لا يسأل بينة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد

عن محمد بن سنان عن ابان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا تذهب الدنيا حتى يخرج رجل مني يحكم بحكومة آل داود ولا يسأل البينة يعطي كل نفس حقها
محمد بن احمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار الساباطي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام بما تحكمون اذا حكمتم قال بحكم الله وحكم داود فاذا
ورد علينا الشيء الذي ليس عندنا تلقانا به روح القدس ٥ محمد بن احمد عن محمد بن خالد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عمران بن اعين عن جعيد
الهمداني عن علي بن الحسين عليه السلام قال سألته بأي حكم تحكمون قال بحكم آل داود فان اعيانا شيء تلقانا به روح القدس ٥ احمد بن مهران رحمه الله
عن محمد بن علي عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار الساباطي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما منزلة الائمة عليهم السلام قال كمنزلة ذي القرنين وكمنزلة يوشع
وكمنزلة آصف صاحب سليمان قال فبما تحكمون قال بحكم الله وحكم آل داود وحكم محمد صلى الله عليه وآله ويتلقانا به روح القدس

باب ان مستقى العلم من بيت آل محمد عليهم السلام

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب قال حدثنا يحيى بن عبد الله ابي الحسن صاحب الديلم قال سمعت جعفر بن محمد
يقول وعنده اناس من اهل الكوفة عجبا للناس انهم اخذوا علمهم كله عن رسول الله صلى الله عليه وآله فعملوا به واهتدوا ويرون ان
اهل بيته لم يأخذوا علمه ونحن اهل بيته وذريته في منازلنا نزل الوحي ومن عندنا خرج العلم اليهم افيرون انهم علموا واهتدوا و
جهلنا نحن وضللنا ان هذا المحال ٥ علي بن محمد بن عبد الله عن ابراهيم بن اسحاق الاحمر عن عبد الله بن حماد عن صباح المزني عن الحارث بن حصيرة عن الحكم
بن عتيبة قال لقي رجل الحسين بن علي عليه السلام بالثعلبية وهو يريد كربلاء فدخل عليه فسلم عليه فقال له الحسين عليه السلام من اي البلاد انت قال من اهل الكوفة
قال اما والله يا اخا اهل الكوفة لو لقيتك بالمدينة لاريتك اثر جبرئيل عليه السلام من دارنا ونزوله بالوحي على جدي يا اخا اهل الكوفة افمستقى الناس
العلم من عندنا فعلموا وجهلنا هذا ما لا يكون

باب انه ليس شيء من الحق في يدي الناس الا ما خرج من عند الائمة عليهم السلام وان كل شيء لم يخرج من عندهم فهو باطل

علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول
ليس عند احد من الناس حق ولا صواب ولا احد من الناس يقضي بقضاء حق الا ما خرج منا اهل البيت فاذا تشعبت بهم الامور كان
الخطأ منهم والصواب من علي عليه السلام ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن مثنى عن زرارة قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام فقال له
رجل من اهل الكوفة يسأله عن قول امير المؤمنين عليه السلام سلوني عما شئتم فلا تسألوني عن شيء الا انبأتكم به قال انه ليس احد عنده علم
شيء الا خرج من عند امير المؤمنين عليه السلام فليذهب الناس حيث شاؤوا فوالله ليس الامر الا من ههنا واشار بيده الى بيته ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن الوشاء عن ثعلبة بن ميمون عن ابي مريم قال قال ابو جعفر عليه السلام لسلمة بن كهيل والحكم بن عتيبة شرقا وغربا فلا تجدان علما صحيحا الا شيئا
خرج من عندنا اهل البيت ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن معلى بن عثمان عن ابي بصير قال قال لي
الحكم بن عتيبة ممن قال الله عز وجل ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين فليشرق الحكم وليغرب
اما والله لا يصيب العلم الا من اهل بيت نزل عليهم جبرئيل عليه السلام ٥ علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن ابان بن عثمان عن ابي بصير

قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن شهادة ولد الزنا تجوز فقال لا فقلت ان الحكم بن عتيبة يزعم انها تجوز فقال اللهم لا تغفر ذنبه ما قال الله
للحكم انه لذكر لك ولقومك فليذهب الحكم يمينا وشمالا فوالله لا يؤخذ العلم الا من اهل بيت نزل عليهم جبرئيل عليه السلام ٥ عنه عن بعض اصحابنا
عن يحيى بن الحسين بن زيد عن يزيد عن ابيه قال حدثني سلام ابو علي الخراساني عن سلام بن سعيد المخزومي قال بينا انا جالس عند ابي عبد الله عليه السلام
اذ دخل عليه عباد بن كثير عابد اهل البصرة وابن شريح فقيه اهل مكة وعند ابي عبد الله عليه السلام ميمون القداح مولى ابي جعفر عليه السلام فسأله
عباد بن كثير فقال يا ابا عبد الله في كم ثوب كفن رسول الله صلى الله عليه وآله قال في ثلاثة اثواب ثوبين صحاريين وثوب حبرة وكان في
البرد قلة فكأنما ازور عباد بن كثير من ذلك فقال ابو عبد الله عليه السلام ان نخلة مريم انما كانت عجوة ونزلت من السماء فما نبت من اصلها كان
عجوة وما كان من لقاط فهو لون فلما خرجوا من عنده قال عباد بن كثير لابن شريح والله ما ادري ما هذا المثل الذي ضربه لي ابو عبد الله
فقال ابن شريح هذا الغلام يخبرك فانه منهم يعني ميمون فسأله فقال ميمون اما تعلم ما قال لك قال لا والله قال انه ضرب لك مثل نفسه
فاخبرك انه ولد من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله وعلم رسول الله صلى الله عليه وآله عندهم فما جاء من عندهم فهو صواب وما جاء من عند غيرهم فهو لقاط

باب فيما جاء ان حديثهم صعب مستصعب

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن جابر قال قال ابو جعفر عليه السلام قال رسول الله
صلى الله عليه وآله ان حديث آل محمد عليهم السلام صعب مستصعب لا يؤمن به الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد امتحن الله قلبه للايمان فما ورد
عليكم من حديث آل محمد صلى الله عليه وآله فلانت له قلوبكم وعرفتموه فاقبلوه وما اشمأزت منه قلوبكم وانكرتموه فردوه الى الله والى الرسول
والى العالم من آل محمد عليهم السلام وانما الهالك ان يحدث احدكم بشيء منه لا يحتمله فيقول والله ما كان هذا والله ما كان هذا والانكار
هو الكفر ٥ احمد بن ادريس عن عمران بن موسى عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ذكرت التقية يوما عند
علي بن الحسين عليه السلام فقال والله لو علم ابو ذر ما في قلب سلمان لقتله ولقد آخى رسول الله صلى الله عليه وآله بينهما فما ظنكم بسائر الخلق ان علم العلماء
صعب مستصعب لا يحتمله الا نبي مرسل او ملك مقرب او عبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان فقال وانما صار سلمان من العلماء لانه امرؤ
منا اهل البيت فلذلك نسبته الى العلماء ٥ علي بن ابراهيم عن البرقي عن ابن سنان او غيره رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال ان حديثنا صعب مستصعب
لا يحتمله الا صدور منيرة او قلوب سليمة او اخلاق حسنة ان الله تبارك وتعالى اخذ من شيعتنا الميثاق كما اخذ على بني آدم
الست بربكم فمن وفى لنا وفى الله له بالجنة ومن ابغضنا ولم يؤد الينا حقنا ففي النار خالدا مخلدا ٥ محمد بن يحيى وغيره عن
محمد بن احمد عن بعض اصحابنا قال كتبت الى ابي الحسن صاحب العسكر عليه السلام جعلت فداك ما معنى قول الصادق عليه السلام حديثنا لا يحتمله
ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا مؤمن امتحن الله قلبه للايمان فجاء الجواب انما معنى قول الصادق عليه السلام اي لا يحتمله ملك ولا نبي
ولا مؤمن ان الملك لا يحتمله حتى يخرجه الى ملك غيره والنبي لا يحتمله حتى يخرجه الى نبي غيره والمؤمن لا يحتمله حتى يخرجه الى مؤمن

غيره فهذا معنى قول جدي ع. احمد بن محمد عن محمد بن يحيى عن منصور بن العباس عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن عبد الخالق وابي
بصير قال قال لي ابو عبد الله ع يا ابا محمد ان عندنا والله سرا من سر الله وعلما من علم الله والله ما يحتمله ملك مقرب ولا نبي مرسل
ولا مؤمن امتحن الله قلبه للايمان والله ما كلف الله ذلك احدا غيرنا ولا استعبد بذلك احدا غيرنا وان عندنا سرا من سر الله وعلما
من علم الله امرنا الله بتبليغه فبلغنا عن الله عز وجل ما امرنا بتبليغه فلم نجد له موضعا ولا اهلا ولا حمالة يحتملونه حتى خلق الله
لذلك اقواما خلقوا من طينة خلق منها محمد وآله وذريته ع ومن نور خلق الله منه محمدا ص وذريته وصنعهم بفضل صنع رحمته
التي صنع منها محمدا ص وذريته ع فبلغنا عن الله عز وجل ما امرنا بتبليغه فقبلوه واحتملوا ذلك فبلغهم ذلك عنا فقبلوه واحتملوه
وبلغهم ذكرنا فمالت قلوبهم الى معرفتنا وحديثنا فلولا انهم خلقوا من هذا لما كانوا كذلك لا والله ما احتملوه ثم قال ان الله عز وجل
خلق اقواما لجهنم والنار فامرنا ان نبلغهم كما بلغناهم واشمأزوا من ذلك ونفرت قلوبهم وردوه علينا ولم يحتملوه وكذبوا به و
قالوا ساحر كذاب فطبع الله على قلوبهم وانساهم ذلك ثم اطلق الله لسانهم ببعض الحق فهم ينطقون به وقلوبهم منكرة ليكون ذلك
دفعا عن اوليائه واهل طاعته ولولا ذلك ما عبد الله في ارضه فامرنا بالكف عنهم والستر والكتمان فاكتموا عمن امر الله بالكف عنه
واستروا عمن امر الله بالستر والكتمان عنه قال ثم رفع يده وبكى وقال اللهم ان هؤلاء لشرذمة قليلون فاجعل محيانا
محياهم ومماتنا مماتهم ولا تسلط عليهم عدوا لك فتفجعنا بهم فانك ان افجعتنا بهم لم تعبد ابدا في ارضك وصلى الله على محمد وآله
وسلم تسليما

باب ما امر النبي صلى الله عليه وآله بالنصيحة لائمة المسلمين واللزوم لجماعتهم ومن هم

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله ع ان رسول الله ص خطب
الناس في مسجد الخيف فقال نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها وحفظها وبلغها من لم يسمعها فرب حامل فقه غير فقيه ورب
حامل فقه الى من هو افقه منه ثلاث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم اخلاص العمل لله والنصيحة لائمة المسلمين واللزوم لجماعتهم فان دعوتهم محيطة
من ورائهم المسلمون اخوة تتكافى دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم. ورواه ايضا عن حماد بن عثمان عن ابان عن ابن ابي يعفور مثله وزاد
فيه وهم يد على من سواهم وذكر في حديثه انه خطب في حجة الوداع بمنى في مسجد الخيف. محمد بن الحسن عن بعض اصحابنا عن علي بن الحكم عن
الحكم بن مسكين عن رجل من قريش من اهل مكة قال قال سفيان الثوري اذهب بنا الى جعفر بن محمد قال فذهبت معه اليه فوجدناه قد ركب دابته
فقال له سفيان يا ابا عبد الله حدثنا بحديث خطبة رسول الله ص في مسجد الخيف قال دعني حتى اذهب في حاجتي فاني قد ركبت
فاذا جئت حدثتك فقال اسألك بقرابتك من رسول الله ص لما حدثتني قال فنزل فقال له سفيان مر لي بدواة وقرطاس حتى
اثبته فدعا به ثم قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم خطبة رسول الله صلى الله عليه وآله في مسجد الخيف نضر الله عبدا سمع مقالتي

لجماعتهم صح

فوعاها

فوعاها وبلغها من لم تبلغه يا ايها الناس ليبلغ الشاهد الغائب فرب حامل فقه ليس بفقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه
ثلاث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم اخلاص العمل لله والنصيحة لائمة المسلمين واللزوم لجماعتهم فان دعوتهم محيطة من ورائهم
المؤمنون اخوة تتكافى دماؤهم وهم يد على من سواهم يسعى بذمتهم ادناهم فكتبه سفيان ثم عرضه عليه وركب ابو عبد الله ع
وجئت انا وسفيان فلما كنا في بعض الطريق قال لي كما انت حتى انظر في هذا الحديث فقلت له قد والله الزم ابو عبد الله ع
رقبتك شيئا لا يذهب من رقبتك ابدا فقال واي شيء ذلك فقلت له ثلاث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم اخلاص العمل لله قد عرفناه والنصيحة
لائمة المسلمين من هؤلاء الائمة الذين يجب علينا نصيحتهم معاوية بن ابي سفيان ويزيد بن معاوية ومروان بن الحكم وكل من لا تجوز شهادته
عندنا ولا تجوز الصلاة خلفهم وقوله واللزوم لجماعتهم فاي الجماعة مرجئ يقول من لم يصل ولم يصم ولم يغتسل من جنابة وهدم الكعبة
ونكح امه فهو على ايمان جبرئيل وميكائيل او قدري يقول لا يكون ما شاء الله عز وجل ويكون ما شاء ابليس او حروري يتبرأ من علي بن ابي طالب عليه السلام
وشهد عليه بالكفر او جهمي يقول انما هي معرفة الله وحده ليس الايمان شيء غيرها قال ويحك واي شيء يقولون فقلت يقولون ان
علي بن ابي طالب ع والله الامام الذي يجب علينا نصيحته ولزوم جماعتهم اهل بيته قال فاخذ الكتاب فخرقه ثم قال لا تخبر
بها احدا. علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن عيسى عن احمد بن محمد جميعا عن حماد بن عيسى عن حريز عن بريد بن معاوية عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص
ما نظر الله عز وجل الى ولي له يجهد نفسه بالطاعة لامامه والنصيحة الا كان معنا في الرفيق الاعلى. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله ع قال من فارق جماعة المسلمين قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه
وبهذا الاسناد عن ابي عبد الله ع قال من فارق جماعة المسلمين ونكث صفقة الامام جاء الى الله عز وجل اجذم

باب ما يجب من حق الامام على الرعية وحق الرعية على الامام

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن حماد بن عثمان عن ابي حمزة قال سألت
ابا جعفر ع ما حق الامام على الناس قال حقه عليهم ان يسمعوا له ويطيعوا قلت فما حقهم عليه قال يقسم بينهم بالسوية ويعدل في
الرعية فاذا كان ذلك في الناس فلا يبالي من اخذ ههنا وههنا. محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن منصور بن يونس
عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع مثله الا انه قال هكذا وهكذا يعني من بين يديه وخلفه وعن يمينه وعن شماله. محمد بن يحيى العطار عن بعض
اصحابنا عن هارون بن مسلم عن مسعدة عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع لا تختانوا ولاتكم ولا تغشوا هداتكم ولا تجهلوا
ائمتكم ولا تصدعوا عن حبلكم فتفشلوا وتذهب ريحكم وعلى هذا فليكن تأسيس اموركم والزموا هذه الطريقة فانكم لو عاينتم
ما عاين من قد مات منكم ممن خالف ما قد تدعون اليه لبدرتم وخرجتم ولسمعتم ولكن محجوب عنكم ما قد عاينوا وقريبا ما يطرح
الحجاب. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عبد الرحمن بن حماد وغيره عن حنان بن سدير الصيرفي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول نعيت

وهكذا وهكذا

النبي صلى الله عليه وآله وهو صحيح ليس به وجع قال نزل به الروح الأمين فقال فنادى الصلاة جامعة وأمر المهاجرين والأنصار بالسلاح وجمع الناس
فصعد النبي صلى الله عليه وآله المنبر فنعى إليهم نفسه ثم قال أذكّر الله الوالي من بعدي على أمتي ألا يرحم على جماعة المسلمين فأجلّ كبيرهم ورحم ضعيفهم
ولم يجرهم في بعوثهم فيقطع نسل أمتي ثم قال قد بلغت ونصحت فاشهدوا وقال أبو عبد الله ع هذا آخر كلام تكلم به رسول الله ص على منبره
محمد بن علي وغيره عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن رجل عن حبيب بن أبي ثابت قال جاء إلى أمير المؤمنين ع عسل وتين من همدان
وحلوان فأمر العرفاء أن يأتوا باليتامى فأمكنهم من رؤوس الأزقاق يلعقونها وهو يقسمها للناس قدحا قدحا فقيل له يا أمير المؤمنين
ما لهم يلعقونها فقال إن الإمام أبو اليتامى وإنما ألعقتهم هذا برعاية الآباء عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد البرقي وعلي بن إبراهيم عن أبيه
جميعا عن القاسم بن محمد الأصبهاني عن سليمان بن داود المنقري عن سفيان بن عيينة عن أبي عبد الله ع أن النبي ص قال أنا أولى بكل مؤمن من
نفسه وعلي أولى به من بعدي فقيل له ما معنى ذلك فقال قول النبي ص من ترك دينا أو ضياعا فعلي ومن ترك مالا فلورثته فالرجل
ليست له على نفسه ولاية إذا لم يكن له مال وليس له على عياله أمر ولا نهي إذا لم يجر عليهم النفقة والنبي وأمير المؤمنين عليهما السلام ومن بعدهما
ألزمهم هذا فمن هناك صاروا أولى بهم من أنفسهم وما كان سبب إسلام عامة اليهود إلا من بعد هذا القول من رسول الله ص وإنهم آمنوا
على أنفسهم وعلى عيالاتهم عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن أبان بن عثمان عن صباح بن سيابة عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص
أيما مؤمن أو مسلم مات وترك دينا لم يكن في فساد ولا إسراف فعلى الإمام أن يقضيه فإن لم يقضه فعليه إثم ذلك إن الله تبارك وتعالى
يقول إنما الصدقات للفقراء والمساكين الآية فهو من الغارمين وله سهم عند الإمام فإن حبسه فإثمه عليه علي بن إبراهيم عن صالح
بن السندي عن جعفر بن بشير عن حنان بن سدير عن أبيه عن أبي جعفر ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تصلح الإمامة إلا لرجل فيه ثلاث
خصال ورع يحجزه عن معاصي الله وحلم يملك به غضبه وحسن الولاية على من يلي حتى يكون لهم كالوالد الرحيم وفي رواية أخرى حتى
يكون للرعية كالأب الرحيم علي بن محمد عن سهل بن زياد عن معاوية بن حكيم عن محمد بن أسلم عن رجل من طبرستان يقال له محمد قال قال معاوية
ولقيت الطبري محمدا بعد ذلك فأخبرني قال سمعت علي بن موسى ع يقول المغرم إذا تدين أو استدان في حق الوهم من معاوية أجل
سنة فإن اتسع وإلا قضى عنه الإمام من بيت المال باب أن الأرض كلها للإمام ع محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن
محبوب عن هشام بن سالم عن أبي خالد الكابلي عن أبي جعفر ع قال وجدنا في كتاب علي ع إن الأرض لله يورثها من يشاء من
عباده والعاقبة للمتقين أنا وأهل بيتي الذين أورثنا الله الأرض ونحن المتقون والأرض كلها لنا فمن أحيا أرضا من المسلمين
فليعمرها وليؤد خراجها إلى الإمام من أهل بيتي وله ما أكل منها فإن تركها أو أخربها وأخذها رجل من المسلمين من بعده فعمرها وأحياها
فهو أحق بها من الذي تركها يؤدي خراجها إلى الإمام من أهل بيتي وله ما أكل منها حتى يظهر القائم ع من أهل بيتي بالسيف فيحويها

ويمنعها

ويمنعها ويخرجهم منها كما حواها رسول الله ص ومنعها إلا ما كان في أيدي شيعتنا فإنه يقاطعهم على ما في أيديهم ويترك الأرض في
أيديهم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد قال حدثني أحمد بن محمد بن عبد الله عمن رواه قال الدنيا وما فيها لله تبارك وتعالى ولرسوله
ولنا فمن غلب على شيء منها فليتق الله وليؤد حق الله تبارك وتعالى وليبر إخوانه فإن لم يفعل ذلك فالله ورسوله ونحن براء
منه محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن عمر بن يزيد قال رأيت مسمعا بالمدينة وقد كان حمل إلى أبي عبد الله ع تلك السنة مالا
فرده أبو عبد الله ع فقلت له لم رد عليك أبو عبد الله ع المال الذي حملته إليه قال فقال لي إني قلت له حين حملت إليه المال إني كنت
وليت البحرين الغوص فأصبت أربعمائة ألف درهم وقد جئتك بخمسها بثمانين ألف درهم وكرهت أن أحبسها عنك وأن أعرض لها
وهي حقك الذي جعله الله تبارك وتعالى في أموالنا فقال وما لنا من الأرض وما أخرج الله منها إلا الخمس يا أبا سيار إن الأرض
كلها لنا فما أخرج الله منها من شيء فهو لنا فقلت له وأنا أحمل إليك المال كله فقال يا أبا سيار قد طيبناه لك وأحللناك
منه فضم إليك مالك وكل ما في أيدي شيعتنا من الأرض فهم فيه محللون حتى يقوم قائمنا ع فيجبيهم طسق ما كان في أيديهم ويترك الأرض
في أيديهم وأما ما كان في أيدي غيرهم فإن كسبهم من الأرض حرام عليهم حتى يقوم قائمنا ع فيأخذ الأرض من أيديهم ويخرجهم
صغرة قال عمر بن يزيد فقال لي أبو سيار ما أرى أحدا من أصحاب الضياع ولا ممن يلي الأعمال يأكل حلالا غيري إلا من طيبوا له ذلك
محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن أبي عبد الله الرازي عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن أبيه عن أبي بصير عن أبي عبد الله ع قال قلت له أما على الإمام
زكاة فقال أحلت يا أبا محمد أما علمت أن الدنيا والآخرة للإمام يضعها حيث يشاء ويدفعها إلى من يشاء جائز له ذلك من الله عز وجل إن الإمام
يا أبا محمد لا يبيت ليلة أبدا ولله في عنقه حق يسأله عنه محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن عبد الله بن أحمد عن علي بن النعمان عن صالح بن حمزة
عن أبان بن مصعب عن يونس بن ظبيان أو المعلى بن خنيس قال قلت لأبي عبد الله ع ما لكم من هذه الأرض فتبسم ثم قال إن الله تبارك وتعالى
بعث جبرئيل ع وأمره أن يخرق بإبهامه ثمانية أنهار في الأرض منها سيحان وجيحان وهو نهر بلخ والخشوع وهو نهر الشاش
ومهران وهو نهر الهند ونيل مصر ودجلة والفرات فما سقت أو استقت فهو لنا وما كان لنا فهو لشيعتنا وليس لعدونا منه شيء
إلا ما غصب عليه وإن ولينا لفي أوسع فيما بين ذه إلى ذه يعني بين السماء والأرض ثم تلا هذه الآية قل هي للذين آمنوا في الحياة
الدنيا المغصوبين عليها خالصة لهم يوم القيامة بلا غصب علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن محمد بن الريان قال كتبت إلى
العسكري ع جعلت فداك روي لنا أن ليس لرسول الله ص من الدنيا إلا الخمس فجاء الجواب إن الدنيا وما عليها
لرسول الله ص محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد رفعه عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر ع قال قال رسول الله ص إن الله خلق آدم وأقطعه
الدنيا قطيعة فما كان لآدم ع فلرسول الله ص وما كان لرسول الله ص فهو للأئمة من آل محمد عليهم السلام محمد بن إسماعيل عن الفضل بن

شاذان وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان جبرئيل عليه السلام كرى برجله خمسة انهار و
لسان الماء يتبعه الفرات ودجلة ونيل مصر ومهران ونهر بلخ فما سقت او سقي منها فللامام والبحر المطيف بالدنيا ٥ علي بن ابراهيم عن
السري بن الربيع قال لم يكن ابن ابي عمير يعدل بهشام بن الحكم شيئا وكان لا يغب اتيانه ثم انقطع عنه وخالفه وكان سبب
ذلك ان ابا مالك الحضرمي كان احد رجال هشام ووقع بينه وبين ابن ابي عمير ملاحاة في شيء من الامامة قال ابن ابي عمير
الدنيا كلها للامام عليه السلام على جهة الملك وانه اولى بها من الذين هي في ايديهم وقال ابو مالك كذلك املاك الناس لهم الا
ما حكم الله به للامام من الفيء والخمس والمغنم فذلك له وذلك ايضا قد بين الله للامام اين يضعه وكيف يضعه فتراضيا
بهشام بن الحكم وصارا اليه فحكم هشام لابي مالك على ابن ابي عمير فغضب ابن ابي عمير وهجر هشاما بعد ذلك

باب سيرة الامام عليه السلام في نفسه وفي المطعم والملبس اذا ولي الامر

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن حماد عن حميد وجابر العبدي
قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان الله جعلني اماما لخلقه ففرض علي التقدير في نفسي ومطعمي ومشربي وملبسي كضعفاء الناس
كي يقتدي الفقير بفقري ولا يطغي الغني غناه ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن المعلى بن خنيس قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام يوما جعلت فداك ذكرت آل فلان وما هم فيه من النعيم فقلت لو كان هذا اليكم لعشنا معكم فقال هيهات
هيهات يا معلى اما والله ان لو كان ذاك ما كان الا سياسة الليل وسياحة النهار ولبس الخشن واكل الجشب فزوي ذلك عنا فهل رأيت
ظلامة قط صيرها الله نعمة الا هذه ٥ علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وغيرهما باسانيد مختلفة
في احتجاج امير المؤمنين عليه السلام على عاصم بن زياد حين لبس العباء وترك الملاء وشكاه اخوه الربيع بن زياد الى امير المؤمنين عليه السلام انه
قد غم اهله واحزن ولده بذلك فقال امير المؤمنين عليه السلام علي بعاصم بن زياد فجيء به فلما رآه عبس في وجهه فقال له اما استحييت
من اهلك اما رحمت ولدك اترى الله احل لك الطيبات وهو يكره اخذك منها انت اهون على الله من ذلك او ليس الله يقول
والارض وضعها للانام فيها فاكهة والنخل ذات الاكمام او ليس الله يقول مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ
لا يبغيان الى قوله يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان فبالله لابتذال نعم الله بالفعال احب اليه من ابتذالها بالمقال
وقد قال الله عز وجل واما بنعمة ربك فحدث فقال عاصم يا امير المؤمنين فعلى ما اقتصرت في مطعمك على الجشوبة وفي ملبسك
على الخشونة فقال ويحك ان الله عز وجل فرض على ائمة العدل ان يقدروا انفسهم بضعفة الناس كيلا يتبيغ بالفقير فقره
فالقى عاصم بن زياد العباء ولبس الملاء ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن محمد بن يحيى الخزاز عن حماد بن عثمان قال حضرت
ابا عبد الله عليه السلام وقال له رجل اصلحك الله ذكرت ان علي بن ابي طالب عليه السلام كان يلبس الخشن يلبس القميص باربعة دراهم وما

اشبه ذلك ونرى عليك اللباس الجيد فقال له ان علي بن ابي طالب عليه السلام كان يلبس ذلك في زمان لا ينكر ولو لبس مثل ذلك اليوم شهر به
فخير لباس كل زمان لباس اهله غير ان قائمنا اهل البيت عليهم السلام اذا قام لبس ثياب علي بن ابي طالب عليه السلام وسار بسيرة علي بن ابي
طالب عليه السلام

باب نادر

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن ايوب بن نوح قال عطس يوما وانا
عنده فقلت له جعلت فداك ما يقال للامام اذا عطس قال تقولون صلى الله عليك ٥ محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد قال حدثني اسحق
بن ابراهيم الدينوري عن عمر بن زاهر عن ابي عبد الله عليه السلام قال سأله رجل عن القائم عليه السلام يسلم عليه بامرة المؤمنين قال لا ذاك اسم سمى الله به
امير المؤمنين عليه السلام لم يسم به احد قبله ولا يتسمى به بعده الا كافر قلت جعلت فداك كيف يسلم عليك قال تقول السلام عليك
يا بقية الله ثم قرأ بقية الله خير لكم ان كنتم مؤمنين ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عمر قال سألت ابا
الحسن عليه السلام لم سمي امير المؤمنين قال لانه كان يميرهم العلم اما سمعت في كتاب الله ونمير اهلنا ٥ وفي رواية اخرى قال لان ا
ميرة المؤمنين من عنده يميرهم العلم ٥ علي بن ابراهيم عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابي الربيع القزاز عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام
قال قلت له لم سمي امير المؤمنين قال الله عز وجل سماه وهكذا انزل في كتابه واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم
ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم وان محمدا رسولي وان عليا امير المؤمنين عليه السلام

باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن بعض اصحابنا عن حنان بن سدير عن سالم الحناط
قال قلت لابي جعفر عليه السلام اخبرني عن قول الله تبارك وتعالى نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان
عربي مبين قال هي الولاية لامير المؤمنين عليه السلام ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن الحكم بن مسكين عن اسحق بن عمار عن رجل عن ابي عبد الله
في قول الله عز وجل انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها
الانسان انه كان ظلوما جهولا قال هي ولاية امير المؤمنين عليه السلام ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن ابي زاهر عن الحسن بن موسى الخشاب
عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل والذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم
قال بما جاء به محمد صلى الله عليه وآله من الولاية ولم يخلطوها بولاية فلان وفلان فهو الملبس بالظلم ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن الحسين بن نعيم الصحاف قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل فمنكم مؤمن ومنكم كافر فقال عرف الله
ايمانهم بولايتنا وكفرهم بها يوم اخذ الميثاق في صلب آدم عليه السلام وهم ذر ٥ احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن يعقوب بن يزيد عن ابن محبوب
عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن عليه السلام في قول الله عز وجل يوفون بالنذر الذي اخذ عليهم من ولايتنا ٥ محمد بن اسمعيل عن الفضل بن
شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله جل وعز ولو انهم اقاموا التوراة والانجيل وما انزل اليهم

ربهم في الولاية. الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الوشاء عن مثنى عن زرارة عن عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر عم في قول
الله تعالى قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى قال هم الائمة عم. الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن علي
بن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عم في قول الله عز وجل ومن يطع الله ورسوله في ولاية علي والائمة من بعده
فقد فاز فوزا عظيما هكذا نزلت. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن النضر عن محمد بن مروان رفعه اليهم في قول الله عز وجل
وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله في علي والائمة كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
السياري عن علي بن عبد الله قال سأله رجل عن قوله تعالى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى قال من قال بالائمة واتبع امرهم
ولم يجز طاعتهم. الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن احمد بن محمد عن عبد الله رفعه في قوله تعالى لا اقسم بهذا البلد ووالد وما ولد — وانت حل بهذا البلد صح
قال امير المؤمنين وما ولد من الائمة عم. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة ومحمد بن عبد الله عن علي بن حسان عن عبد الرحمن
بن كثير عن ابي عبد الله عم في قوله تعالى واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى قال امير المؤمنين
والائمة عم. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان قال سألت ابا عبد الله عم عن قول الله عز وجل وممن خلقنا
امة يهدون بالحق وبه يعدلون قال هم الائمة عم. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة عن علي بن حسان عن عبد الرحمن
بن كثير عن ابي عبد الله عم في قوله تعالى هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب قال امير المؤمنين
والائمة عم واخر متشابهات قال فلان وفلان فاما الذين في قلوبهم زيغ اصحابهم واهل ولايتهم فيتبعون ما
تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم امير المؤمنين والائمة عم.
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن مثنى عن عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر عم في قوله تعالى ام حسبتم ان تتركوا ولما
يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة يعني بالمؤمنين الائمة
عم لم يتخذوا الولائج من دونهم. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن صفوان عن ابن مسكان عن الحلبي عن ابي عبد الله عم
في قوله تعالى وان جنحوا للسلم فاجنح لها قلت ما السلم قال الدخول في امرنا. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح
عن زرارة عن ابي جعفر عم في قوله تعالى لتركبن طبقا عن طبق قال يا زرارة اولم تركب هذه الامة بعد نبيها طبقا عن طبق في
امر فلان وفلان وفلان. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن جندب قال سألت ابا الحسن عم
عن قول الله عز وجل ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون قال امام الى امام. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب
عن محمد بن النعمان عن سلام عن ابي جعفر عم في قوله تعالى آمنا بالله وما انزل الينا قال انما عنى بذلك عليا وفاطمة والحسن والحسين عم

بعدهم في الائمة عم ثم يرجع القول من الله في الناس فقال فان آمنوا يعني الناس بمثل ما آمنتم به يعني عليا وفاطمة والحسن والحسين
والائمة عم فقد اهتدوا وان تولوا فانما هم في شقاق. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن مثنى عن عبد الله بن عجلان
عن ابي جعفر عم في قوله تعالى ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا قال هم الائمة عم ومن اتبعهم.
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابن اذينة عن مالك الجهني قال قلت لابي عبد الله عم قوله عز وجل واوحي
الي هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ قال من بلغ ان يكون اماما من آل محمد صلوات الله عليهم فهو ينذر بالقرآن كما انذر به رسول
الله صلى الله عليه وآله. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن مفضل بن صالح عن جابر عن ابي جعفر عم
في قول الله عز وجل ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزما قال عهدنا اليه في محمد ص والائمة من بعده فترك — فنسي صح
ولم يكن له عزم انهم هكذا وانما سمي اولو العزم اولي العزم لانه عهد اليهم في محمد ص والاوصياء من بعده والمهدي
وسيرته واجمع عزمهم على ان ذلك كذلك والاقرار به. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن جعفر بن محمد بن
عبيد الله عن محمد بن عيسى القمي عن محمد بن سليمان عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عم في قوله ولقد عهدنا الى آدم
من قبل كلمات في محمد ص وعلي وفاطمة والحسن والحسين والائمة عم من ذريتهم فنسي هكذا والله انزلت على محمد صلى الله عليه وآله
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن خالد بن ماد عن محمد بن الفضيل عن الثمالي عن ابي جعفر عم قال اوحى الله الى نبيه صلى الله عليه وآله
فاستمسك بالذي اوحي اليك انك على صراط مستقيم قال انك على ولاية علي وعلي عم هو الصراط المستقيم.
علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن منخل عن جابر عن ابي جعفر عم قال نزل
جبرئيل عم بهذه الآية على محمد ص بئسما اشتروا به انفسهم ان يكفروا بما انزل الله في علي عم بغيا. وبهذا الاسناد
عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن منخل عن جابر قال نزل جبرئيل عم بهذه الآية على محمد ص هكذا وان كنتم في ريب مما
نزلنا على عبدنا في علي عم فأتوا بسورة من مثله. وبهذا الاسناد عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن منخل عن ابي عبد الله عم
قال نزل جبرئيل عم على محمد ص بهذه الآية هكذا يا ايها الذين اوتوا الكتاب آمنوا بما نزلنا في علي نورا مبينا.
علي بن محمد عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابي طالب عن يونس بن بكار عن ابيه عن جابر عن ابي جعفر عم ولو انهم فعلوا ما يوعظون به في علي
لكان خيرا لهم. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن مثنى الحناط عن عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر عم في قوله عز وجل
يا ايها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين قال في ولايتنا.
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن عبد الله بن ادريس عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قلت لابي عبد الله عم قوله بل تؤثرون الحياة الدنيا

قال ولاية شبوية والآخرة خير وأبقى قال ولاية أمير المؤمنين عليه السلم قال إن هذا لفي الصحف الأولى صحف إبراهيم وموسى
أحمد بن إدريس عن محمد بن حسان عن محمد بن علي عن عمار بن مروان عن منخل عن جابر عن أبي جعفر عليه السلم قال جاءكم محمد بما لا تهوى أنفسكم بموالاة علي
فاستكبرتم ففريقا من آل محمد كذبتم وفريقا تقتلون . الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن عبد الله بن إدريس عن محمد بن سنان عن الرضا عليه السلم في
قول الله عز وجل كبر على المشركين بولاية علي ما تدعوهم إليه يا محمد من ولاية علي هكذا في الكتاب مخطوطة . الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن أحمد بن محمد عن ابن هلال عن أبيه عن أبي السفاتج عن أبي بصير عن أبي عبد الله ع في قول الله عز وجل الحمد لله الذي هدانا
لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله فقال إذا كان يوم القيمة دعي بالنبي صلى الله عليه وآله وبأمير المؤمنين وبالأئمة
من ولده عليهم السلم فينصبون للناس فإذا رأتهم شيعتهم قالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
يعني هدانا الله في ولاية أمير المؤمنين عليه السلم والأئمة من ولده عليهم السلم . الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن أورمة ومحمد بن عبد الله عن علي
بن حسان عن عبد الله بن كثير عن أبي عبد الله عليه السلم في قوله تعالى عم يتساءلون عن النبأ العظيم قال النبأ العظيم الولاية وسألته
عن قوله هنالك الولاية لله الحق قال ولاية أمير المؤمنين عليه السلم . علي بن إبراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن علي بن أبي حمزة
عن أبي بصير عن أبي جعفر ع قوله تعالى فأقم وجهك للدين حنيفا قال هي الولاية . عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن إبراهيم الهمداني
يرفعه إلى أبي عبد الله ع في قوله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيمة قال الأنبياء والأوصياء عليهم السلم . علي بن محمد عن علي
بن زياد عن الحسن عن عمر بن يزيد عن محمد بن جمهور عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال سألت أبا عبد الله عليه السلم عن قول الله تعالى ائت بقرآن
غير هذا أو بدله قال قالوا أو بدل عليا عليه السلم . علي بن محمد عن سهل بن زياد عن إسمعيل بن مهران عن الحسن القمي عن إدريس بن عبد الله
عن أبي عبد الله قال سألته عن تفسير هذه الآية ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين قال عنى بها لم نك من أتباع الأئمة
عليهم السلم الذين قال الله تبارك وتعالى فيهم والسابقون السابقون أولئك المقربون أما ترى الناس يسمون الذي
يلي السابق في الحلبة مصلي فذلك الذي عنى حيث قال لم نك من المصلين لم نك من أتباع السابقين . أحمد بن مهران عن عبد العظيم بن
عبد الله الحسني عن موسى بن محمد عن يونس بن يعقوب عمن ذكره عن أبي جعفر ع في قول الله تبارك وتعالى وأن لو استقاموا على الطريقة
لأسقيناهم ماء غدقا يقول لأشربنا قلوبهم الإيمان والطريقة هي ولاية علي بن أبي طالب والأوصياء عليهم السلم . الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة بن أيوب عن الحسين بن عثمان عن أبي أيوب عن محمد بن مسلم قال سألت أبا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل
الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فقال أبو عبد الله ع استقاموا على الأئمة واحدا بعد واحد تتنزل عليهم الملائكة
ألا تخافوا ولا تحزنوا وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون . الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن محمد بن الفضيل عن

أبي حمزة قال سألت أبا جعفر عليه السلم عن قوله تعالى قل إنما أعظكم بواحدة فقال إنما أعظكم بولاية علي عليه السلم هي الواحدة التي
قال الله تبارك وتعالى إنما أعظكم بواحدة . الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن أورمة وعلي بن عبد الله عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن
كثير عن أبي عبد الله ع في قول الله عز وجل إن الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لن تقبل
توبتهم قال نزلت في فلان وفلان وفلان آمنوا بالنبي صلى الله عليه وآله في أول الأمر وكفروا حيث عرضت عليهم الولاية حين قال
النبي ص من كنت مولاه فعلي مولاه ثم آمنوا بالبيعة لأمير المؤمنين عليه السلم ثم كفروا حيث مضى رسول الله ص فلم يقروا بالبيعة
ثم ازدادوا كفرا بأخذهم من بايعه بالبيعة لهم فهؤلاء لم يبق فيهم من الإيمان شيء . وبهذا الإسناد عن أبي عبد الله ع في قول الله
إن الذين ارتدوا على أدبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى فلان وفلان وفلان ارتدوا عن الإيمان في ترك ولاية أمير المؤمنين ع
قلت قوله تعالى ذلك بأنهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله سنطيعكم في بعض الأمر قال نزلت والله فيهما وفي أتباعهما
وهو قول الله عز وجل الذي نزل به جبرئيل عليه السلم على محمد ص ذلك بأنهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله في علي عليه السلم
سنطيعكم في بعض الأمر الذي دعوتمونا إليه وهو الخمس ألا نعطيهم منه شيئا وقوله كرهوا ما نزل الله والذي نزل الله ما افترض
على خلقه من ولاية أمير المؤمنين عليه السلم وكان معهم أبو عبيدة وكان كاتبهم فأنزل الله أم أبرموا أمرا فإنا مبرمون أم يحسبون
أنا لا نسمع سرهم ونجواهم الآية . وبهذا الإسناد عن أبي عبد الله ع ومن يرد فيه بإلحاد بظلم قال نزلت فيهم حيث دخلوا
الكعبة فتعاهدوا وتعاقدوا على كفرهم وجحودهم بما نزل الله في أمير المؤمنين ع فألحدوا في البيت بظلمهم الرسول ص و
وليه فبعدا للقوم الظالمين . الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن أسباط عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله ع في قوله
فستعلمون من هو في ضلال مبين يا معشر المكذبين حيث أنبأتكم رسالة ربي في ولاية علي ع والأئمة من بعده من هو
في ضلال مبين كذا أنزلت وفي قوله تعالى إن تلووا أو تعرضوا فقال إن تلووا الأمر وتعرضوا عما أمرتم به فإن الله كان بما
تعملون خبيرا وفي قوله فلنذيقن الذين كفروا بتركهم ولاية أمير المؤمنين ع عذابا شديدا في الدنيا ولنجزينهم أسوأ الذي
كانوا يعملون . الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن أسباط عن علي بن منصور عن إبراهيم بن عبد الحميد عن الوليد بن صبيح عن أبي عبد الله عليه السلم
ذلك بأنه إذا دعي الله وحده وأهل الولاية كفرتم . علي بن إبراهيم عن أحمد بن محمد عن محمد بن خالد عن محمد بن سليمان عن أبيه عن أبي بصير عن أبي عبد الله ع
في قوله تعالى سأل سائل بعذاب واقع للكافرين بولاية علي ع ليس له دافع ثم قال هكذا والله نزل بها جبرئيل عليه السلم على محمد صلى الله عليه وآله
محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن سيف عن أخيه عن أبيه عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلم في قوله إنكم لفي قول مختلف في أمر الولاية
يؤفك عنه من أفك قال من أفك عن الولاية أفك عن الجنة . الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن يونس قال أخبرني من رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلم

قال من أفك صح

فينصبون

في قول الله عز وجل فلا اقتحم العقبة وما ادريك ما العقبة فك رقبة يعني بقوله فك رقبة ولاية امير المؤمنين عليه السلام فان
ذلك فك رقبة. وبهذا الاسناد عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى وبشر الذين آمنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم قال
ولاية امير المؤمنين عليه السلام. علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى هذان
خصمان اختصموا في ربهم فالذين كفروا بولاية علي عليه السلام قطعت لهم ثياب من نار. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن
اورمة عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قوله تعالى هنالك الولاية لله الحق قال ولاية امير المؤمنين عليه السلام
محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى صبغة الله ومن احسن من الله صبغة
قال صبغ المؤمنين بالولاية في الميثاق. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن المفضل بن صالح عن محمد بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في
في قوله عز وجل رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا يعني الولاية من دخل في الولاية دخل في بيت الانبياء عليهم السلام وقوله
انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا يعني الائمة عليهم السلام وولايتهم من دخل فيها دخل في بيت النبي صلى الله عليه وآله
وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن محمد بن الفضيل عن الرضا عليه السلام قال قلت قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا
هو خير مما يجمعون قال بولاية محمد وآل محمد عليهم السلام خير مما يجمع هؤلاء من دنياهم. احمد بن مهران رحمه الله عن عبد العظيم بن عبد الله
الحسني عن علي بن اسباط عن ابراهيم بن عبد الحميد عن زيد الشحام قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام ونحن في الطريق في ليلة الجمعة اقرأ فانها ليلة
الجمعة قرآنا فقرأت ان يوم الفصل ميقاتهم اجمعين يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون الا من رحم الله
فقال ابو عبد الله عليه السلام نحن والله الذي رحم الله ونحن والله الذي استثنى الله لكنا نغني عنهم. احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله
عن يحيى بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما نزلت وتعيها اذن واعية قال رسول الله صلى الله عليه وآله هي اذنك يا علي. احمد بن مهران
عن عبد العظيم بن عبد الله عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال نزل جبرئيل عليه السلام بهذه الآية على محمد صلى الله عليه وآله هكذا فبدل الذين
ظلموا قولا غير الذي قيل لهم فانزلنا على الذين ظلموا آل محمد حقهم رجزا من السماء بما كانوا يفسقون
وبهذا الاسناد عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال نزل جبرئيل عليه السلام بهذه الآية هكذا
ان الذين ظلموا آل محمد حقهم لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا الا طريق جهنم خالدين فيها ابدا وكان
ذلك على الله يسيرا ثم قال يا ايها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم في ولاية علي عليه السلام فآمنوا خيرا لكم
وان تكفروا بولاية علي فان لله ما في السماوات وما في الارض. احمد بن مهران رحمه الله عن عبد العظيم عن بكار عن جابر عن ابي
جعفر عليه السلام قال هكذا انزلت هذه الآية ولو انهم فعلوا ما يوعظون به في علي لكان خيرا لهم. احمد عن عبد العظيم عن الحسين بن

آل محمد حقهم

مياح المدائني

مياح المدائني عن مالك الجهني قال قلت لابي عبد الله عليه السلام واوحي الي هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ قال من بلغ ان يكون اماما من آل محمد
ينذر بالقرآن كما ينذر به رسول الله صلى الله عليه وآله. احمد عن عبد العظيم عن الحسين بن مياح عمن اخبره قال قرأ رجل عند ابي عبد الله عليه السلام قل اعملوا فسيرى
الله عملكم ورسوله والمؤمنون فقال ليس هكذا هي انما هي والمأمونون فنحن المأمونون. احمد عن عبد العظيم عن محمد بن
الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال نزل جبرئيل عليه السلام بهذه الآية هكذا وقل الحق من ربكم في ولاية علي فمن شاء فليؤمن
ومن شاء فليكفر انا اعتدنا للظالمين آل محمد نارا. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن محمد بن الفضيل عن ابي
الحسن عليه السلام في قوله عز وجل وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا قال هم الاوصياء. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن
محبوب عن الاحول عن سلام بن المستنير عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني قال
ذاك رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين عليه السلام والاوصياء من بعدهم. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن حنان عن سالم الحناط قال
سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين فقال ابو جعفر عليه السلام
آل محمد لم يبق فيها غيرهم. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن اسماعيل بن سهل عن القاسم بن عروة عن ابي السفاتج عن زرارة عن
ابي جعفر عليه السلام في قوله فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون قال هذه نزلت في امير المؤمنين عليه السلام
واصحابه الذين عملوا ما عملوا يرون امير المؤمنين عليه السلام في اغبط الاماكن لهم فيسيء وجوههم ويقال لهم هذا الذي كنتم به
تدعون الذي انتحلتم اسمه. محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى
وشاهد ومشهود قال النبي صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين عليه السلام. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عمر الحلال قال سألت
ابا الحسن عليه السلام عن قوله تعالى فاذن مؤذن بينهم ان لعنة الله على الظالمين قال المؤذن امير المؤمنين عليه السلام. الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن محمد بن اورمة عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى وهدوا الى الطيب من القول وهدوا الى صراط
الحميد قال ذاك حمزة وجعفر وعبيدة وسلمان وابو ذر والمقداد بن الاسود وعمار هدوا الى امير المؤمنين عليه السلام وقوله تعالى حبب
اليكم الايمان وزينه في قلوبكم يعني امير المؤمنين عليه السلام وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان الاول والثاني والثالث. محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن ابي عبيدة قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قوله تعالى ائتوني بكتاب من قبل هذا او اثارة
من علم فانما عنى بذلك علم اوصياء الانبياء عليهم السلام. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد عن علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن عليه السلام
يقول لما رأى رسول الله صلى الله عليه وآله تيما وعديا وبني امية يركبون منبره افظعه فانزل الله تبارك وتعالى قرآنا يتأسى به واذ قلنا للملائكة
اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس ابى ثم اوحى اليه يا محمد اني امرت فلم اطع فلا تجزع انت اذا امرت فلم تطع في وصيك

ان كنتم صادقين قال عنى بالكتاب التوراة والانجيل واثارة من علم

بهذه الآية هكذا فأبى اكثر الناس بولاية علي الا كفورا قال ونزل جبرئيل عليه السلام

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الحسين بن نعيم الصحاف قال سألت ابا عبد الله ع عن قوله عز وجل فمنكم كافر ومنكم مؤمن فقال عرف الله ايمانهم بولايتنا وكفرهم بها يوم اخذ عليهم الميثاق وهم ذر في صلب آدم ع وسألته عن قوله اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان توليتم فانما على رسولنا البلاغ المبين فقال اما والله ما هلك من كان قبلكم وما هلك من هلك حتى يقوم قائمنا الا في ترك ولايتنا وجحود حقنا وما خرج رسول الله صلى الله عليه وآله من الدنيا حتى الزم رقاب هذه الامة حقنا والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم

محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن موسى بن القسم البجلي عن علي بن جعفر عن اخيه موسى ع في قوله تعالى وبئر معطلة وقصر مشيد قال البئر المعطلة الامام الصامت والقصر المشيد الامام الناطق ورواه محمد بن يحيى عن العمركي عن علي بن جعفر عن ابي الحسن ع مثله

علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحكم بن بهلول عن رجل عن ابي عبد الله ع في قوله تعالى ولقد اوحي اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك قال يعني ان اشركت في الولاية غيره بل الله فاعبد وكن من الشاكرين يعني بل الله فاعبد بالطاعة وكن من الشاكرين ان عضدتك باخيك وابن عمك

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن الحسن بن محمد الهاشمي قال حدثني ابي عن احمد بن عيسى قال حدثني جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ع في قوله عز وجل يعرفون نعمت الله ثم ينكرونها قال لما نزلت انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون اجتمع نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله في مسجد المدينة فقال بعضهم لبعض ما تقولون في هذه الآية فقال بعضهم ان كفرنا بهذه الآية نكفر بسائرها وان آمنا فان هذا ذل حين يسلط علينا ابن ابي طالب فقالوا قد علمنا ان محمدا صادق فيما يقول ولكنا نتولاه ولا نطيع عليا فيما امرنا قال فنزلت هذه الآية يعرفون نعمت الله ثم ينكرونها يعني ولاية علي واكثرهم الكافرون بالولاية

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن محمد بن النعمان عن سلام قال سألت ابا جعفر ع عن قوله عز وجل الذين يمشون على الارض هونا قال هم الاوصياء من مخافة عدوهم

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن بسطام بن مرة عن اسحق بن حسان عن الهيثم بن واقد عن علي بن الحسين العبدي عن سعد الاسكاف عن الاصبغ بن نباتة انه سأل امير المؤمنين ع عن قوله ان اشكر لي ولوالديك الي المصير فقال الوالدان اللذان اوجب الله لهما الشكر هما اللذان ولدا العلم وورثا الحكم وامر الناس بطاعتهما ثم قال الله الي المصير فمصير العباد الى الله والدليل على ذلك الوالدان ثم عطف القول على ابن حنتمة وصاحبه فقال في الخاص والعام وان جاهداك على ان تشرك بي يقول في الوصية وتعدل عمن امرت بطاعته فلا تطعهما ولا تسمع قولهما ثم عطف القول على الوالدين فقال وصاحبهما في الدنيا معروفا يقول عرف الناس فضلهما وادع الى سبيلهما وذلك قوله واتبع سبيل من اناب الي ثم الي مرجعكم فقال الى الله ثم الينا فاتقوا الله ولا تعصوا الوالدين فان رضاهما رضا الله وسخطهما سخط الله

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن [illegible] عن ابيه عن عمرو بن حريث قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل كشجرة طيبة اصلها ثابت

وفرعها

وفرعها في السماء قال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اصلها وامير المؤمنين ع فرعها والائمة من ذريتهما اغصانها وعلم الائمة ثمرها وشيعتهم المؤمنون ورقها هل فيها فضل قال قلت لا والله قال والله ان المؤمن ليولد فتورق ورقة فيها وان المؤمن ليموت فتسقط ورقة منها

محمد بن يحيى عن حمدان بن سليمان عن عبد الله بن محمد اليماني عن منيع بن الحجاج عن يونس عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله ع في قوله عز وجل لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل يعني في الميثاق او كسبت في ايمانها خيرا قال الاقرار بالانبياء والاوصياء وامير المؤمنين ع خاصة قال لا ينفع ايمانها لانها سلبت

وبهذا الاسناد عن يونس عن صباح المزني عن ابي حمزة عن ابي عبد الله ع في قول الله جل وعز بلى من كسب سيئة واحاطت به خطيئته قال اذا جحد امامة امير المؤمنين ع فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمن عن ابي عبيدة الحذاء قال سألت ابا عبد الله ع عن الاستطاعة وقول الناس فقال وتلا هذه الآية ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم يا ابا عبيدة الناس مختلفون في اصابة القول وكلهم هالك قال قلت قوله الا من رحم ربك قال هم شيعتنا ولرحمته خلقهم وهو قوله ولذلك خلقهم يقول لطاعة الامام الرحمة التي يقول ورحمتي وسعت كل شيء يقول علم الامام ووسع علمه الذي هو من علمه كل شيء هم شيعتنا ثم قال فسأكتبها للذين يتقون يعني ولاية غير الامام وطاعته ثم قال يجدونه مكتوبا عندهم في التورية والانجيل يعني النبي ص والوصي والقائم يأمرهم بالمعروف اذا قام وينهاهم عن المنكر والمنكر من انكر فضل الامام وجحده ويحل لهم الطيبات اخذ العلم من اهله ويحرم عليهم الخبائث والخبائث قول من خالف ويضع عنهم اصرهم وهي الذنوب التي كانوا فيها قبل معرفتهم فضل الامام والاغلال التي كانت عليهم والاغلال ما كانوا يقولون مما لم يكونوا امروا به من ترك فضل الامام فلما عرفوا فضل الامام وضع عنهم اصرهم والاصر الذنب وهي الآصار ثم نسبهم فقال الذين آمنوا به يعني بالامام وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون يعني الذين اجتنبوا الجبت والطاغوت ان يعبدوها والجبت والطاغوت فلان وفلان وفلان والعبادة طاعة الناس لهم ثم قال انيبوا الى ربكم واسلموا له ثم جزاهم فقال لهم البشرى في الحيوة الدنيا وفي الآخرة والامام يبشرهم بقيام القائم ع وبظهوره وبقتل اعدائهم وبالنجاة في الآخرة والورود على محمد صلى الله عليه وآله الصادقين على الحوض

علي بن محمد عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار الساباطي قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل افمن اتبع رضوان الله كمن باء بسخط من الله ومأويه جهنم وبئس المصير هم درجات عند الله فقال الذين اتبعوا رضوان الله هم الائمة ع وهم والله يا عمار درجات للمؤمنين وبولايتهم ومعرفتهم ايانا يضاعف الله لهم اعمالهم ويرفع الله لهم الدرجات العلى

علي بن محمد وغيره عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن زياد القندي عن عمار الاسدي عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه ولايتنا اهل البيت

بيده الى صدره فمن استولتنا المرء فرض الله له عملا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن سماعة بن مهران
عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله جل وعز يؤتكم كفلين من رحمته قال الحسن والحسين ويجعل لكم نورا تمشون به قال امام
تأتمون به علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد الجوهري عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع في قوله ويستنبئونك احق هو قال ما تقول في علي
قل اي وربي انه لحق وما انتم بمعجزين علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان الديلمي عن ابيه عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله ع قال قلت
جعلت فداك قوله فك رقبة قال الناس كلهم عبيد النار غيرك واصحابك فان الله فك رقابكم من النار بولايتنا اهل البيت
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سماعة عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل واوفوا بعهدي قال بولاية امير المؤمنين ع اوف بعهدكم
اوف لكم بالجنة محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن الحسن بن عبد الرحمن عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل واذا تتلى
عليهم آياتنا بينات قال الذين كفروا للذين آمنوا اي الفريقين خير مقاما واحسن نديا قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله
دعا قريشا الى ولايتنا فنفروا وانكروا فقال الذين كفروا من قريش للذين آمنوا الذين اقروا لامير المؤمنين ع ولنا اهل البيت
اي الفريقين خير مقاما واحسن نديا تعييرا منهم فقال الله ردا عليهم وكم اهلكنا قبلهم من قرن من الامم السالفة هم احسن
اثاثا ورئيا قلت قوله من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن مدا قال كلهم كانوا في الضلالة لا يؤمنون بولاية امير المؤمنين
ولا بولايتنا فكانوا ضالين مضلين فيمد لهم في ضلالتهم وطغيانهم حتى يموتوا فيصيرهم الله شرا مكانا واضعف جندا قلت
قوله حتى اذا رأوا ما يوعدون اما العذاب واما الساعة فسيعلمون من هو شر مكانا واضعف جندا قال اما قوله حتى اذا
رأوا ما يوعدون فهو خروج القائم وهو الساعة فسيعلمون ذلك اليوم وما نزل بهم من الله على يدي قائمه فذلك قوله من هو
شر مكانا يعني عند القائم واضعف جندا قلت قوله ويزيد الله الذين اهتدوا هدى قال يزيدهم ذلك اليوم هدى
على هدى باتباعهم القائم حيث لا يجحدونه ولا ينكرونه قلت قوله لا يملكون الشفاعة الا من اتخذ عند الرحمن عهدا
قال الا من دان الله عز وجل بولاية امير المؤمنين ع والائمة من بعده فهو العهد عند الله قلت قوله ان الذين آمنوا وعملوا
الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا قال ولاية امير المؤمنين ع هي الود الذي قال الله عز وجل قلت فانما يسرناه بلسانك
لتبشر به المتقين وتنذر به قوما لدا قال انما يسره الله على لسانه حين اقام امير المؤمنين ع علما فبشر به المؤمنين وانذر
به الكافرين وهم الذين ذكرهم الله عز وجل في كتابه لدا اي كفارا قال وسألته عن قول الله عز وجل لتنذر قوما
ما انذر آباؤهم فهم غافلون قال لتنذر القوم الذين انت فيهم كما انذر آباؤهم فهم غافلون عن الله وعن رسوله وعن وعيده
لقد حق القول على اكثرهم ممن لا يقرون بولاية امير المؤمنين ع والائمة من بعده فهم لا يؤمنون بامامة امير المؤمنين

[illegible]

يسره

والاوصياء

والاوصياء من بعده فلما لم يقروا كانت عقوبتهم ما ذكر الله عز وجل انا جعلنا في اعناقهم اغلالا فهي الى الاذقان فهم مقمحون في
نار جهنم ثم قال وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون عقوبة منه لهم حيث
انكروا ولاية امير المؤمنين ع والائمة من بعده هذا في الدنيا وفي الآخرة في نار جهنم مقمحون ثم قال يا محمد وسواء عليهم
أأنذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون بالله وبولاية علي ع ومن بعده ثم قال انما تنذر من اتبع الذكر يعني امير المؤمنين ع و
خشي الرحمن بالغيب فبشره يا محمد بمغفرة واجر كريم علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الماضي ع
قال سألته عن قول الله عز وجل يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم قال يريدون ليطفئوا ولاية امير المؤمنين ع بافواههم
قلت والله متم نوره قال والله متم الامامة لقوله عز وجل الذين آمنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا فالنور
هو الامام قلت هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق قال هو الذي امر رسوله بالولاية لوصيه والولاية هي دين
الحق قلت ليظهره على الدين كله قال يظهره على جميع الاديان عند قيام القائم ع لقول الله والله متم نوره بولاية القائم ع ولو
كره الكافرون بولاية علي ع قلت هذا تنزيل قال نعم اما هذا الحرف فتنزيل واما غيره فتأويل قلت ذلك بانهم آمنوا ثم كفروا
قال ان الله تبارك وتعالى سمى من لم يتبع رسوله في ولاية وصيه منافقين وجعل من جحد وصيه امامته كمن جحد محمدا وانزل
بذلك قرآنا فقال يا محمد اذا جاءك المنافقون بولاية وصيك قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك لرسوله والله يشهد
ان المنافقين بولاية علي لكاذبون اتخذوا ايمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله والسبيل هو الوصي انهم ساء
ما كانوا يعملون ذلك بانهم آمنوا برسالتك وكفروا بولاية وصيك فطبع الله على قلوبهم فهم لا يفقهون قلت ما معنى
لا يفقهون قال يقول لا يعقلون بنبوتك قلت واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله قال واذا قيل لهم
ارجعوا الى ولاية علي يستغفر لكم النبي من ذنوبكم لووا رؤوسهم قال الله ورأيتهم يصدون عن ولاية علي وهم مستكبرون
عليه ثم عطف القول من الله بمعرفته بهم فقال سواء عليهم أستغفرت لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم ان الله
لا يهدي القوم الفاسقين يقول الظالمين لوصيك قلت افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى امن يمشي سويا على صراط
مستقيم قال ان الله ضرب مثل من حاد عن ولاية علي كمن يمشي على وجهه لا يهتدي لامره وجعل من تبعه سويا على صراط مستقيم
والصراط المستقيم امير المؤمنين ع قال قلت قوله انه لقول رسول كريم قال يعني جبرئيل عن الله في ولاية علي ع قلت وما هو بقول
شاعر قليلا ما تؤمنون قال قالوا ان محمدا كذاب على ربه وما امره الله بهذا في علي فانزل الله بذلك قرآنا فقال ان
ولاية علي تنزيل من رب العالمين ولو تقول علينا محمد بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين

ثم عطف القول فقال ان ولاية علي لتذكرة للمتقين للعالمين وانا لنعلم ان منكم مكذبين وان عليا لحسرة على الكافرين
وان ولايته لحق اليقين فسبح يا محمد باسم ربك العظيم فسبح باسم ربك يقول اشكر ربك العظيم الذي اعطاك هذا الفضل قلت قوله   يا محمد م
لما سمعنا الهدى آمنا به قال الهدى الولاية آمنا بمولانا فمن آمن بولاية مولاه فلا يخاف بخسا ولا رهقا قلت تنزيل
قال لا تأويل قلت قوله لا املك لكم ضرا ولا رشدا قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله دعا الناس الى ولاية علي فاجتمعت
اليه قريش فقالوا يا محمد اعفنا من هذا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله هذا الى الله ليس الي فاتهموه وخرجوا من عنده فانزل الله عز وجل
قل اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا قل اني لن يجيرني من الله احد ولن اجد من دونه ملتحدا الا بلاغا من الله ورسالاته   ان عصيته م
في علي قلت هذا تنزيل قال نعم ثم قال توكيدا ومن يعص الله ورسوله في ولاية علي فان له نار جهنم خالدين فيها ابدا
قلت حتى اذا رأوا ما يوعدون فسيعلمون من اضعف ناصرا واقل عددا يعني بذلك القائم وانصاره قلت واصبر على ما
يقولون قال يقولون فيك واهجرهم هجرا جميلا وذرني يا محمد والمكذبين بوصيك اولي النعمة ومهلهم قليلا
قلت ان هذا تنزيل قال نعم ليستيقن الذين اوتوا الكتاب قال يستيقنون ان الله ورسوله ووصيه حق قلت ويزداد
الذين آمنوا ايمانا قال ويزدادون بولاية الوصي ايمانا قلت ولا يرتاب الذين اوتوا الكتاب والمؤمنون قال
بولاية علي قلت ما هذا الارتياب قال يعني بذلك اهل الكتاب والمؤمنين الذين ذكر الله تعالى فقال ولا يرتابون في الولاية قلت
وما هي الا ذكرى للبشر قال نعم ولاية علي قلت انها لاحدى الكبر قال الولاية قلت لمن شاء منكم ان يتقدم او يتأخر
قال من تقدم الى ولايتنا اخر عن سقر ومن تأخر عنا تقدم الى سقر الا اصحاب اليمين قال هم والله شيعتنا قلت لم نك من
المصلين قال انا لم نتول وصي محمد والاوصياء من بعده ولا يصلون عليهم قلت فما لهم عن التذكرة معرضين قال عن الولاية معرضين
قلت كلا انها تذكرة قال الولاية قلت قوله يوفون بالنذر ويخافون قال يوفون لله بالنذر الذي اخذ عليهم في الميثاق
من ولايتنا قلت انا نحن نزلنا عليك القرآن تنزيلا قال بولاية علي تنزيلا قلت هذا تنزيل قال نعم ذا تأويل قلت
ان هذه تذكرة قال الولاية قلت يدخل من يشاء في رحمته قال في ولايتنا قال والظالمين اعد لهم عذابا اليما
الا ترى ان الله يقول وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون قال ان الله اعز وامنع من ان يظلم او ينسب نفسه الى ظلم
ولكن الله خلطنا بنفسه فجعل ظلمنا ظلمه وولايتنا ولايته ثم انزل بذلك قرآنا على نبيه فقال وما ظلمونا ولكن كانوا
انفسهم يظلمون قلت هذا تنزيل قال نعم قلت ويل يومئذ للمكذبين قال يقول ويل للمكذبين يا محمد بما اوحيت اليك من ولاية علي
الم نهلك الاولين ثم نتبعهم الآخرين قال الاولين الذين كذبوا الرسل في طاعة الاوصياء كذلك نفعل بالمجرمين

قال

قال نزل جبرئيل في آل محمد بعد كرب في وصيه ما ركب قلت لنحن المسبحون قال نحن والله سبحنا النبي صلى الله عليه وآله ابرهيم عن نزلوا سابقوا الناس منازل آله
قلت يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن قال نحن والله المأذون لهم يوم القيمة والقائلون صوابا قلت ما
تقولون اذا تكلمتم قال نمجد ربنا ونصلي على نبينا ونشفع لشيعتنا فلا يردنا ربنا قلت كلا ان كتاب الفجار لفي سجين
قال هم الذين فجروا في حق الائمة واعتدوا عليهم قلت ثم يقال هذا الذي كنتم به تكذبون قال يعني امير المؤمنين ع قلت تنزيل
قال نعم محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن الحسين بن عبد الرحمن عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل ومن اعرض عن
ذكري فان له معيشة ضنكا قال يعني به ولاية امير المؤمنين ع قال وهو متحير في القيمة يقول لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا
قال كذلك اتتك آياتنا فنسيتها قال الآيات الائمة فنسيتها وكذلك اليوم تنسى يعني تركتها وكذلك اليوم تترك في النار كما
تركت الائمة عليهم السلام فلم تطع امرهم ولم تسمع قولهم وكذلك نجزي من اسرف ولم يؤمن بآيات ربه ولعذاب الآخرة اشد
وابقى قال يعني من اشرك بولاية امير المؤمنين ع غيره ولم يؤمن بآيات ربه وترك الائمة معاندة فلم يتبع آثارهم
ولم يتولهم قلت الله لطيف بعباده يرزق من يشاء قال ولاية امير المؤمنين ع قلت من كان يريد حرث الآخرة قال
معرفة امير المؤمنين ع والائمة نزد له في حرثه قال نزيده منها قال يستوفي نصيبه من دولتهم ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته
منها وما له في الآخرة من نصيب قال ليس له في دولة الحق مع القائم نصيب

باب فيه نتف وجوامع من الرواية في الولاية

محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله عن محمد بن يحيى وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن بكير بن اعين قال كان ابو جعفر ع يقول
ان الله عز وجل اخذ ميثاق شيعتنا بالولاية وهم ذر يوم اخذ الميثاق على الذر والاقرار له بالربوبية ولمحمد صلى الله عليه وآله بالنبوة
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي عن ابي جعفر ع وعن عقبة عن ابي جعفر ع قال
ان الله تبارك وتعالى خلق الخلق فخلق ما احب مما احب وكان ما احب ان خلقه من طينة الجنة وخلق ما ابغض مما ابغض وكان
ما ابغض ان خلقه من طينة النار ثم بعثهم في الظلال فقلت واي شيء الظلال قال الم تر الى ظلك في الشمس شيء وليس بشيء ثم
بعث الله فيهم النبيين يدعونهم الى الاقرار بالله وهو قوله ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله ثم دعاهم الى الاقرار بالنبيين
فاقر بعضهم وانكر بعض ثم دعاهم الى ولايتنا فاقر بها والله من احب وانكرها من ابغض وهو قوله وما كانوا ليؤمنوا بما
كذبوا به من قبل ثم قال ابو جعفر ع كان التكذيب ثم محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن سيف عن العباس بن عامر عن احمد بن
رزق الغمشاني عن محمد بن عبد الرحمن عن ابي عبد الله ع قال ولايتنا ولاية الله التي لم يبعث نبي قط الا بها محمد بن يحيى عن عبد الله بن
محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكناني عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول والله ان في السماء لسبعين صفا

قلت ونحشره يوم القيمة اعمى قال
يعني اعمى البصر في الآخرة اعمى
القلب في الدنيا عن ولاية امير المؤمنين
ع

فالملائكة لو اجتمع اهل الارض كلهم يحصون عدد كل صنف منهم ما احصوهم وانهم ليدينون بولايتنا ٥ محمد عن الحسين عن ابن عيسى
عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن عليه السلام قال ولاية علي عليه السلام مكتوبة في جميع صحف الانبياء ولن يبعث الله رسولاً الا بنبوة محمد صلى الله عليه وآله
ووصية علي عليه السلام ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور قال حدثنا يونس عن حماد بن عثمان عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال
ان الله عز وجل نصب علياً عليه السلام علماً بينه وبين خلقه فمن عرفه كان مؤمناً ومن انكره كان كافراً ومن جهله كان ضالاً ومن نصب
معه شيئاً كان مشركاً ومن جاء بولايته دخل الجنة ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر
يقول ان علياً عليه السلام باب فتحه الله فمن دخله كان مؤمناً ومن خرج منه كان كافراً ومن لم يدخل فيه ولم يخرج منه كان في الطبقة الذين
قال الله تبارك وتعالى لي فيهم المشيئة ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابي محبوب عن ابن رئاب عن بكير بن اعين قال كان ابو جعفر عليه السلام يقول ان الله
عز وجل اخذ ميثاق شيعتنا بالولاية لنا وهم ذر يوم اخذ الميثاق على الذر بالاقرار له بالربوبية ولمحمد صلى الله عليه وآله بالنبوة
وعرض الله عز وجل على محمد ص امته في الطين وهم اظلة وخلقهم من الطينة التي خلق منها آدم عليه السلام وخلق الله عز وجل ارواح
شيعتنا قبل ابدانهم بالفي عام وعرضهم عليه وعرفهم رسول الله ص وعرفهم علياً عليه السلام ونحن نعرفهم في لحن القول

في معرفة اوليائنا والتفويض اليهم ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله عليه السلام ان رجلاً جاء الى امير المؤمنين
وهو مع اصحابه فسلم عليه ثم قال له انا والله احبك واتولاك فقال له امير المؤمنين عليه السلام كذبت قال بلى والله اني احبك واتولاك فكرر
ثلاثاً فقال له امير المؤمنين عليه السلام كذبت ما انت كما قلت ان الله خلق الارواح قبل الابدان بالفي عام ثم عرض علينا المحب لنا فوالله
ما رأيت روحك فيمن عرض فاين كنت فسكت الرجل عند ذلك ولم يراجعه وفي رواية اخرى قال ابو عبد الله عليه السلام كان في النار ٥ محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عمرو بن ميمون عن عمار بن مروان عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال انا لنعرف الرجل اذا رأيناه بحقيقة الايمان
وحقيقة النفاق ٥ احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى عن الحسن بن علي الكوفي عن عبيس بن هشام عن عبد الله بن سليمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته
عن الامام فوض الله اليه كما فوض الى سليمان بن داود عليه السلام فقال نعم وذلك ان رجلاً سأله عن مسألة فاجابه فيها وسأله آخر
عن تلك المسألة فاجابه بغير جواب الاول ثم سأله آخر فاجابه بغير جواب الاولين ثم قال هذا عطاؤنا فامنن او امسك
بغير حساب وهكذا هي في قراءة علي عليه السلام قال قلت اصلحك الله فحين اجابهم بهذا الجواب يعرفهم الامام قال سبحان الله اما
تسمع الله يقول ان في ذلك لآيات للمتوسمين وهم الائمة وانها لبسبيل مقيم لا يخرج منها ابداً ثم قال لي نعم ان الامام اذا
ابصر الى الرجل عرفه وعرف لونه وان سمع كلامه من خلف حائط عرفه وعرف ما هو ان الله عز وجل يقول ومن آياته خلق
السموات والارض واختلاف السنتكم والوانكم ان في ذلك لآيات للعالمين وهم العلماء فليس يسمع شيئاً من الامر ينطق

به الاعز فيه ناج او هالك فلذلك يجيبهم بالذي يجيبهم

ابواب التاريخ ابواب مولد النبي صلى الله عليه وآله ووفاته

ولد النبي صلى الله عليه وآله لاثنتي عشرة ليلة مضت من شهر ربيع الاول في عام الفيل يوم الجمعة مع الزوال وروي ايضاً عند طلوع الفجر
قبل ان يبعث باربعين سنة وحملت به امه في ايام التشريق عند الجمرة الوسطى وكانت في منزل عبد الله بن عبد المطلب وولدته في شعب ابي
طالب في دار محمد بن يوسف في الزاوية القصوى عن يسارك وانت داخل الدار وقد اخرجت الخيزران ذلك البيت فصيرته مسجداً
يصلي الناس فيه وبقي بمكة بعد مبعثه ثلاث عشرة سنة ثم هاجر الى المدينة ومكث بها عشر سنين ثم قبض عليه السلام لاثنتي عشرة ليلة مضت
من ربيع الاول يوم الاثنين وهو ابن ثلاث وستين سنة وتوفي ابوه عبد الله بن عبد المطلب بالمدينة عند اخواله وهو ابن شهرين وماتت
امه آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب وهو عليه السلام ابن اربع سنين ومات عبد المطلب وللنبي ص نحو
ثمان سنين وتزوج خديجة وهو ابن بضع وعشرين سنة فولد له منها قبل مبعثه عليه السلام القاسم ورقية وزينب وام كلثوم وولد
له بعد المبعث الطيب والطاهر وفاطمة عليها السلام وروي ايضاً انه لم يولد له بعد المبعث الا فاطمة عليها السلام وان الطيب والطاهر ولدا
قبل مبعثه وماتت خديجة عليها السلام حين خرج رسول الله صلى الله عليه وآله من الشعب [illegible]
خديجة بسنة فلما فقدهما رسول الله ص شنأ المقام بمكة ودخله حزن شديد و[illegible]
القرية الظالم اهلها فليس لك بمكة ناصر بعد ابي طالب وامره بالهجرة ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن [illegible]
حماد الكاتب عن الحسين بن عبد الله قال قلت لابي عبد الله عليه السلام كان رسول الله ص سيد ولد آدم فقال كان والله سيد من خلق الله وما برأ الله
برية خيراً من محمد صلى الله عليه وآله ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحجال عن حماد عن ابي عبد الله عليه السلام وذكر رسول الله ص فقال قال امير المؤمنين عليه السلام
ما برأ الله نسمة خيراً من محمد ص ٥ احمد بن ادريس عن الحسين بن عبد الله عن محمد بن عيسى ومحمد بن عبد الله عن علي بن حديد عن مرازم عن ابي عبد الله
قال قال الله تبارك وتعالى يا محمد اني خلقتك وعلياً نوراً يعني روحاً بلا بدن قبل ان اخلق سمواتي وارضي وعرشي وبحري فلم
تزل تهللني وتمجدني ثم جمعت روحيكما فجعلتهما واحدة فكانت تمجدني وتقدسني وتهللني ثم قسمتها ثنتين وقسمت
الثنتين ثنتين فصارت اربعة محمد واحد وعلي واحد والحسن والحسين اثنان ثم خلق الله فاطمة عليها السلام من نور ابتدأها
روحاً بلا بدن ثم مسحنا بيمينه فافضى نوره فينا ٥ احمد عن الحسين عن محمد بن عبد الله عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام
يقول اوحى الله عز وجل الى محمد ص يا محمد اني خلقتك ولم تك شيئاً ونفخت فيك من روحي كرامة مني اكرمتك بها حين اوجبت لك الطاعة
على خلقي جميعاً فمن اطاعك فقد اطاعني ومن عصاك فقد عصاني واوجبت ذلك في علي وفي نسله ممن اختصصته منهم لنفسي
محمد الاشعري عن علي بن محمد عن ابي الفضل عبد الله بن ادريس عن محمد بن سنان قال كنت عند ابي جعفر الثاني عليه السلام فاجريت اختلاف الشيعة

فقال يا محمد إن الله تبارك وتعالى لم يزل منفرداً بوحدانيته ثم خلق محمداً وعلياً وفاطمة عليهم السلام فمكثوا ألف دهر ثم خلق جميع الأشياء
فأشهدهم خلقها وأجرى طاعتهم عليها وفوض أمورها إليهم فهم يحلون ما يشاؤون ويحرمون ما يشاؤون ولن يشاؤوا إلا أن يشاء الله
تبارك وتعالى ثم قال يا محمد هذه الديانة التي من تقدمها مرق ومن تخلف عنها محق ومن لزمها لحق خذها إليك يا محمد عدة من أصحابنا
عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن صالح بن سهل عن أبي عبد الله عليه السلام أن بعض قريش قال لرسول الله صلى الله عليه وآله بأي شيء سبقت الأنبياء وأنت بعثت
آخرهم وخاتمهم قال إني كنت أول من آمن بربي وأول من أجاب حين أخذ الله عز وجل ميثاق النبيين وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم
قالوا بلى فكنت أنا أول نبي قال بلى فسبقتهم بالإقرار بالله عز وجل علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن علي بن إبراهيم عن علي بن حماد عن المفضل
قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام كيف كنتم حيث كنتم في الأظلة فقال يا مفضل كنا عند ربنا ليس عنده أحد غيرنا في ظلة خضراء نسبحه ونقدسه
ونهلله ونمجده وما من ملك مقرب ولا ذي روح غيرنا حتى بدا له في خلق الأشياء فخلق ما شاء كيف شاء من الملائكة وغيرهم ثم
أنهى علم ذلك إلينا سهل بن زياد عن محمد بن الوليد قال سمعت يونس بن يعقوب عن سنان بن طريف عن أبي عبد الله عليه السلام يقول قال إنا أول
أهل بيت نوه الله بأسمائنا إنه لما خلق السماوات والأرض أمر منادياً فنادى أشهد أن لا إله إلا الله ثلاثاً وأشهد أن محمداً رسول الله
ثلاثاً أشهد أن علياً أمير المؤمنين حقاً ثلاثاً أحمد بن إدريس عن الحسين بن عبيد الله الصغير عن محمد بن إبراهيم الجعفري عن أحمد بن علي بن محمد بن عبد الله
بن عمر بن علي بن أبي طالب عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله عز وجل كان إذ لا كان فخلق الكان والمكان وخلق نور الأنوار الذي نورت
منه الأنوار وأجرى فيه من نوره الذي نورت منه الأنوار وهو النور الذي خلق منه محمداً وعلياً فلم يزالا نورين أولين إذ لا شيء كون
قبلهما فلم يزالا يجريان طاهرين مطهرين في الأصلاب الطاهرة حتى افترقا في أطهر طاهرين في عبد الله وأبي طالب عليهما السلام الحسين بن محمد
عن عبد الله عن محمد بن سنان عن المفضل عن جابر بن يزيد قال قال لي أبو جعفر عليه السلام يا جابر إن الله عز وجل أول ما خلق خلق محمداً صلى الله عليه وآله وعترته
الهداة المهتدين فكانوا أشباح نور بين يدي الله عز وجل قلت وما الأشباح قال ظل النور أبدان نورانية بلا أرواح
وكان مؤيداً بروح واحدة وهي روح القدس فبه كان يعبد الله وعترته ولذلك خلقهم حلماء علماء بررة أصفياء يعبدون
الله بالصلاة والصوم والسجود والتسبيح والتهليل ويصلون الصلوات ويحجون ويصومون علي بن محمد وغيره عن سهل بن زياد
عن محمد بن الوليد شباب الصيرفي عن مالك بن إسماعيل النهدي عن عبد السلام بن حارث عن سالم بن أبي حفصة العجلي عن أبي جعفر عليه السلام قال كان
في رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاثة لم تكن في أحد غيره لم يكن له فيء وكان لا يمر في طريق فيمر فيه بعد يومين أو ثلاثة إلا عرف أنه قد مر فيه
لطيب عرفه وكان لا يمر بحجر ولا بشجر إلا سجد له علي بن إبراهيم عن أبيه عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن حماد بن عثمان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام
قال لما عرج برسول الله صلى الله عليه وآله انتهى به جبرئيل إلى مكان فخلى عنه فقال له يا جبرئيل أتخليني على هذه الحال فقال امضه

فوالله لقد وطئت مكاناً ما وطئه بشر وما مشى فيه بشر قبلك عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد الجوهري عن
علي بن أبي حمزة قال سأل أبو بصير أبا عبد الله عليه السلام وأنا حاضر فقال جعلت فداك كم عرج برسول الله صلى الله عليه وآله فقال مرتين فأوقفه جبرئيل
موقفاً فقال له مكانك يا محمد فلقد وقفت موقفاً ما وقفه ملك قط ولا نبي إن ربك يصلي فقال يا جبرئيل وكيف يصلي قال يقول
سبوح قدوس أنا رب الملائكة والروح سبقت رحمتي غضبي فقال اللهم عفوك عفوك قال وكان كما قال الله قاب قوسين أو أدنى
فقال له أبو بصير جعلت فداك ما قاب قوسين أو أدنى قال ما بين سيتها إلى رأسها فقال كان بينهما حجاب يتلألأ يخفق ولا أعلمه
إلا وقد قال زبرجد فنظر في مثل سم الإبرة إلى ما شاء الله من نور العظمة فقال الله تبارك وتعالى يا محمد قال لبيك ربي قال من لأمتك من
بعدك قال الله أعلم قال علي بن أبي طالب أمير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين قال ثم قال أبو عبد الله لأبي بصير يا أبا محمد
والله ما جاءت ولاية علي من الأرض ولكن جاءت من السماء مشافهة عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن علي بن سيف عن عمرو بن شمر عن جابر قال قلت
لأبي جعفر عليه السلام صف لي نبي الله عليه السلام قال كان نبي الله أبيض مشرب حمرة أدعج العينين مقرون الحاجبين شثن الأطراف كأن الذهب
أفرغ على براثنه عظيم مشاشة المنكبين إذا التفت يلتفت جميعاً من شدة استرساله سربته سائلة من لبته إلى سرته عاتقه
كأنها وسط الفضة المصفاة وكأن عنقه إلى كاهله إبريق فضة يكاد أنفه إذا شرب أن يرد الماء وإذا مشى تكفأ
كأنه ينزل في صبب لم ير مثل نبي الله صلى الله عليه وآله قبله ولا بعده صلى الله عليه وآله عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن أبي جميلة عن محمد الحلبي عن كلها صح
أبي عبد الله عليه السلام قال إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال إن الله عز وجل مثل لي أمتي في الطين وعلمني أسماءهم كما علم آدم الأسماء كلها فمر بي أصحاب
الرايات فاستغفرت لعلي وشيعته إن ربي وعدني في شيعة علي خصلة قيل يا رسول الله وما هي قال المغفرة لمن آمن منهم وأن لا يغادر
منهم صغيرة ولا كبيرة ولهم تبدل السيئات حسنات علي بن إبراهيم عن أبيه عن الحسن بن سيف عن أخيه عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال خطب
رسول الله صلى الله عليه وآله الناس ثم رفع يده اليمنى قابضاً على كفه ثم قال أتدرون أيها الناس ما في كفي قالوا الله ورسوله أعلم فقال فيها
أسماء أهل الجنة وأسماء آبائهم وقبائلهم إلى يوم القيامة ثم رفع يده الشمال فقال أيها الناس أتدرون ما في كفي قالوا الله ورسوله أعلم
فقال فيها أسماء أهل النار وأسماء آبائهم وقبائلهم إلى يوم القيامة ثم قال حكم الله وعدل حكم الله وعدل فريق في الجنة وفريق في
السعير محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن إسحاق بن غالب عن أبي عبد الله عليه السلام في خطبة له خاصة يذكر فيها حال النبي والأئمة عليهم السلام
وصفاتهم فلم يمنع ربنا لحلمه وأناته وعطفه ما كان من عظيم جرمهم وقبيح أفعالهم أن انتجب لهم أحب أنبيائه إليه وأكرمهم عليه
محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله في حومة العز مولده وفي دومة الكرم محتده غير مشوب حسبه ولا ممزوج نسبه ولا مجهول عند أهل
العلم صفته بشرت به الأنبياء في كتبها ونطقت به العلماء بنعتها وتأملته الحكماء بوصفها مهذب لا يداني هاشمي لا يوازى

ابطحي لا يسامى شيمته الحياء وطبيعته السخاء مجبول على اوقار النبوة واخلاقها مطبوع على اوصاف الرسالة واحلامها
الى ان انتهت به اسباب مقادير الله الى اوقاتها وجرى بامر الله القضاء فيه الى نهاياتها اداه محتوم قضاء الله الى غاياتها تبشر
بكل امة من بعدها ويدفعه كل اب الى اب من ظهر الى ظهر لم يخلطه في عنصره سفاح ولم ينجسه في ولادته نكاح من لدن آدم الى
ابيه عبد الله في خير فرقة واكرم سبط وامنع رهط واكلأ حمل واودع حجر اصطفاه الله وارتضاه واجتباه واتاه من العلم مفاتيحه
ومن الحكم ينابيعه ابتعثه رحمة للعباد وربيعا للبلاد وانزل الله اليه الكتاب فيه البيان والتبيان قرآنا عربيا غير ذي عوج لعلهم يتقون
قد بينه للناس ونهجه بعلم قد فصله ودين قد اوضحه وفرائض قد اوجبها وحدود حدها للناس وبينها وامور قد كشفها لخلقه
واعلنها فيها دلالة الى النجاة ومعالم تدعو الى هداه فبلغ رسول الله صلعم ما ارسل به وصدع بما امر وادى ما حمل من اثقال النبوة
وصبر لربه وجاهد في سبيله ونصح لامته ودعاهم الى النجاة وحثهم على الذكر ودلهم على سبيل الهدى بمناهج ودواع اسس للعباد
اساسها ومنار رفع لهم اعلامها كيلا يضلوا من بعده وكان بهم رؤفا رحيما محمد بن يحيى عن سعد بن عبد الله عن جماعة من اصحابنا
عن احمد بن هلال عن امية بن علي القيسي قال حدثني درست بن ابي منصور انه سال ابا الحسن الاول عليه السلام اكان رسول الله صلعم محجوجا بابي طالب
فقال لا ولكنه كان مستودعا للوصايا فدفعها اليه صلى الله عليه قال قلت فدفع اليه الوصايا على انه محجوج به فقال لو كان محجوجا به ما دفع
اليه الوصية قال فقلت فما كان حال ابي طالب قال اقر بالنبي صلعم وبما جاء به ودفع اليه الوصايا ومات من يومه الحسين بن محمد الاشعري عن معلى
بن محمد عن منصور بن العباس عن علي بن اسباط عن يعقوب بن سالم عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله بات آل محمد
عليهم السلام باطول ليلة حتى ظنوا ان لا سماء تظلهم ولا ارض تقلهم لان رسول الله صلعم وتر الاقربين والابعدين في الله فبيناهم كذلك اذ
اتاهم آت لا يرونه ويسمعون كلامه فقال السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله وبركاته ان في الله عزاء من كل مصيبة ونجاة من كل هلكة
ودركا لما فات كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيامة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد
فاز وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور ان الله اختاركم وفضلكم وطهركم وجعلكم اهل بيت نبيه واستودعكم علمه واورثكم
كتابه وجعلكم تابوت علمه وعصا عزه وضرب لكم مثلا من نوره وعصمكم من الزلل وآمنكم من الفتن فتعزوا بعزاء الله
فان الله لم ينزع منكم رحمته ولن يزيل عنكم نعمته فانتم اهل الله عز وجل الذين بهم تمت النعمة واجتمعت الفرقة وائتلفت الكلمة
وانتم اولياؤه فمن تولاكم فاز ومن ظلم حقكم زهق مودتكم من الله واجبة في كتابه على عباده المؤمنين ثم الله على نصركم اذا يشاء
قدير فاصبروا لعواقب الامور فانها الى الله تصير قد قبلكم الله من نبيه وديعة واستودعكم اولياءه المؤمنين في الارض فمن
ادى امانته آتاه الله صدقه فانتم الامانة المستودعة ولكم المودة الواجبة والطاعة المفروضة وقد قبض رسول الله صلى الله عليه وآله

وقد اكمل

اكمل لكم الدين وبين لكم سبيل المخرج فلم يترك لجاهل حجة فمن جهل او تجاهل او انكر او نسي او تناسى فعلى الله حسابه
والله من وراء حوائجكم واستودعكم الله والسلام عليكم فسالت ابا جعفر عليه السلام ممن اتاهم التعزية فقال من الله تبارك وتعالى
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن اسماعيل بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلعم اذا كان
في الليلة الظلماء رئي له نور كانه شقة قمر احمد بن ادريس عن الحسين بن عبيد الله عن ابي عبد الله الحسيني الصغير عن محمد بن ابراهيم الجعفري
عن احمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن عمر بن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله عليه السلام قال نزل جبرئيل عليه السلام على النبي صلعم فقال يا محمد ان ربك يقرئك
السلام ويقول اني قد حرمت النار على صلب انزلك وبطن حملك وحجر كفلك فالصلب صلب ابيك عبد الله بن عبد المطلب والبطن الذي
حملك فآمنة بنت وهب واما حجر كفلك فحجر ابي طالب وفي رواية ابن فضال وفاطمة بنت اسد محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير
عن جميل بن دراج عن زرارة بن اعين عن ابي عبد الله عليه السلام قال يحشر عبد المطلب يوم القيامة امة وحده عليه سيماء الانبياء وهيبة الملوك
علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن الهيثم بن واقد عن مقرن عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان عبد المطلب اول من قال بالبداء يبعث
يوم القيامة امة وحده عليه بهاء الملوك وسيماء الانبياء بعض اصحابنا عن ابن جمهور عن ابيه عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن عبد الرحمن بن الحجاج
عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر جميعا عن ابي عبد الله عليه السلام قال يبعث عبد المطلب امة وحده عليه بهاء الملوك وسيماء الانبياء
وذلك انه اول من قال بالبداء قال وكان عبد المطلب ارسل رسول الله صلى الله عليه وآله الى رعاته في ابل قد ندت له فجمعها
فابطا عليه فاخذ بحلقة باب الكعبة وجعل يقول يا رب اتهلك آلك ان تفعل فامر ما بدا لك فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله
بالابل وقد وجه عبد المطلب في كل طريق وفي كل شعب في طلبه وجعل يصيح يا رب اتهلك آلك ان تفعل فامر ما بدا لك ولما رأى
رسول الله صلعم اخذه فقبله وقال يا بني لا وجهتك بعد هذا في شيء فاني اخاف ان تغتال فتقتل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى
عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله عليه السلام لما ان وجه صاحب الحبشة بالخيل ومعهم الفيل ليهدم البيت مروا
بابل لعبد المطلب فساقوها فبلغ ذلك عبد المطلب فاتى صاحب الحبشة فدخل الآذن فقال هذا عبد المطلب بن هاشم قال وما
يشاء فقال الترجمان جاء في ابل له ساقوها يسالك ردها فقال ملك الحبشة لاصحابه هذا رئيس قوم وزعيمهم جئت الى بيته الذي
يعبده لاهدمه وهو يسالني اطلاق ابله اما لو سالني الامساك عن هدمه لفعلت ردوا عليه ابله فقال عبد المطلب لترجمانه ما قال
الملك فاخبره فقال عبد المطلب انا رب الابل ولهذا البيت رب يمنعه فردت عليه ابله وانصرف عبد المطلب نحو منزله فمر بالفيل
في منصرفه فقال للفيل يا محمود فحرك الفيل راسه فقال له اتدري لم جاؤوا بك فقال الفيل براسه لا فقال عبد المطلب جاؤوا
بك لتهدم بيت ربك افتراك فاعل ذلك فقال براسه لا فانصرف عبد المطلب الى منزله فلما اصبحوا غدوا به لدخول الحرم فابى وامتنع

ومحمد بن يحيى عن سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن ابن فضال عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام صح

واحدة ل

ليهدم ل

عليهم فقال عبد المطلب لبعض مواليه عند ذلك اعل الجبل فانظر ترى شيئا فقال أرى سوادا من قبل البحر فقال له يصيبه بصرك اجمع
فقال لا ولاوشك ان يصيب فلما ان قرب قال هو طير كثير ولا اعرفه يحمل كل طير في منقاره حصاة مثل حصاة الحذف او دون حصاة
الحذف فقال عبد المطلب ورب عبد المطلب ما تريد الا القوم حتى لما صارت فوق رؤوسهم اجمع القت الحصاة فوقعت كل حصاة
على هامة رجل فخرجت من دبره فقتلته فما انفلت منهم الا رجل واحد يخبر الناس فلما ان اخبرهم القت عليه حصاة فقتلته علي
ابن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن رفاعة عن ابي عبد الله ع قال كان عبد المطلب يفرش له بفناء الكعبة لا يفرش لاحد غيره وكان له
ولد يقومون على رأسه فيمنعون من دنا منه فجاء رسول الله ص وهو طفل يدرج حتى جلس على فخذيه فاهوى بعضهم اليه لينحيه عنه
فقال له عبد المطلب دع ابني فان الملك قد اتاه محمد بن يحيى عن سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن علي بن المعلى عن اخيه محمد عن درست بن
ابي منصور عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال لما ولد النبي صلى الله عليه وآله مكث اياما ليس له لبن فالقاه ابو طالب على ثدي
نفسه فانزل الله فيه لبنا فرضع منه اياما حتى وقع ابو طالب ع على حليمة السعدية فدفعه اليها علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام
بن سالم عن ابي عبد الله ع قال ان مثل ابي طالب مثل اصحاب الكهف اسروا الايمان واظهروا الشرك فآتاهم الله اجرهم مرتين
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن بكر بن محمد الازدي عن اسحق بن جعفر عن ابيه قال قيل له انهم يزعمون ان ابا طالب كان كافرا فقال
كذبوا كيف يكون كافرا وهو يقول الم تعلموا انا وجدنا محمدا نبيا كموسى خط في اول الكتب وفي حديث آخر كيف يكون كافرا
وهو يقول لقد علموا ان ابننا لا مكذب لدينا ولا يعبا بقيل الاباطل وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله ع قال بينا النبي ص في المسجد الحرام وعليه ثياب له جدد فالقى المشركون عليه
سلا ناقة فملؤا ثيابه بها فدخله من ذلك ما شاء الله فذهب الى ابي طالب فقال له يا عم كيف ترى حسبي فيكم فقال له وما ذاك يا ابن اخي فاخبره
الخبر فدعا ابو طالب حمزة واخذ السيف وقال لحمزة خذ السلا ثم توجه الى القوم والنبي معه فاتى قريشا وهم حول الكعبة فلما
رأوه عرفوا الشر في وجهه ثم قال لحمزة امر السلا على اسبلتهم ففعل ذلك حتى اتى على آخرهم ثم التفت ابو طالب الى النبي ص فقال
يا ابن اخي هذا حسبك فينا علي عن ابيه عن ابن ابي نصر عن ابراهيم بن محمد الاشعري عن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله ع قال لما توفي ابو
طالب نزل جبرئيل على رسول الله ص فقال يا محمد اخرج من مكة فليس لك فيها ناصر وثارت قريش بالنبي ص فخرج هاربا حتى جاء الى
جبل بمكة يقال له الحجون فصار اليه علي بن محمد بن عبد الله ومحمد بن يحيى عن محمد بن عبد الله رفعه عن ابي عبد الله ع قال ان ابا طالب اسلم بحساب
الجمل قال بكل لسان محمد بن يحيى عن احمد وعبد الله ابني محمد بن عيسى عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن ابي زياد عن ابي عبد الله ع قال اسلم
ابو طالب بحساب الجمل وعقد بيده ثلاثا وستين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن يحيى بن علوان الكلبي عن علي بن حزور الغنوي عن اصبغ

بوجهه ع

بن نباتة

بن نباتة الحنظلي قال رأيت امير المؤمنين ع يوم افتتح البصرة وركب بغلة رسول الله ص ثم قال ايها الناس الا اخبركم بخير الخلق يوم يجمعهم الله
فقام اليه ابو ايوب الانصاري فقال بلى يا امير المؤمنين حدثنا فانك كنت تشهد ونغيب فقال ان خير الخلق يوم يجمعهم الله سبعة من ولد
عبد المطلب لا ينكر فضلهم الا كافر ولا يجحد به الا جاحد فقام عمار بن ياسر رحمه الله فقال يا امير المؤمنين سمهم لنا لنعرفهم فقال
ان خير الخلق يوم يجمعهم الله الرسل وان افضل الرسل محمد صلى الله عليه وآله وان افضل كل امة بعد نبيها وصي نبيها حتى يدركه نبي الا وان افضل
الاوصياء وصي محمد ع الا وان افضل الخلق بعد الاوصياء الشهداء الا وان افضل الشهداء حمزة بن عبد المطلب وجعفر بن ابي طالب له
جناحان خضيبان يطير بهما في الجنة لم يحل احد من هذه الامة بجناحين غيره شيء كرم الله به محمدا ص وشرفه والسبطان الحسن والحسين والمهدي
يجعله الله من شاء منا اهل البيت ثم تلا هذه الآية ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليما محمد بن الحسين عن سهل بن زياد عن ابن فضال
عن علي بن النعمان عن ابي مريم الانصاري عن ابي جعفر ع قال قلت له كيف كانت الصلاة على النبي ص قال لما غسله امير المؤمنين ع وكفنه
سجاه ثم ادخل عليه عشرة فداروا حوله ثم وقف امير المؤمنين ع في وسطهم فقال ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا
صلوا عليه وسلموا تسليما فيقول القوم كما يقول حتى صلى عليه اهل المدينة واهل العوالي محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن سيف عن ابيه عن
عقبة بن بشير عن ابي جعفر ع قال قال النبي ص لعلي ع يا علي ادفني في هذا المكان وارفع قبري من الارض اربع اصابع ورش
عليه من الماء علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله ع قال اتى العباس امير المؤمنين ع فقال يا علي ان الناس
قد اجتمعوا ان يدفنوا رسول الله ص في بقيع المصلى وان يؤمهم رجل منهم فخرج امير المؤمنين ع الى الناس فقال ايها الناس
ان رسول الله ص امام حيا وميتا وقال اني ادفن في البقعة التي اقبض فيها ثم قام على الباب فصلى عليه ثم امر الناس عشرة عشرة يصلون
عليه ثم يخرجون محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن سيف عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال لما قبض النبي ص صلت عليه الملائكة
والمهاجرون والانصار فوجا فوجا قال وقال امير المؤمنين ع سمعت رسول الله ص يقول في صحته وسلامته انما انزلت هذه الآية
علي في الصلاة علي بعد قبض الله لي ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما بعض اصحابنا
رفعه عن محمد بن سنان عن داود بن كثير الرقي قال قلت لابي عبد الله ع ما معنى السلام على رسول الله ص فقال ان الله تبارك وتعالى لما خلق نبيه
ووصيه وابنته وابنيه وجميع الائمة ع وخلق شيعتهم اخذ عليهم الميثاق وان يصبروا ويصابروا ويرابطوا وان يتقوا الله
ووعدهم ان يسلم لهم الارض المباركة والحرم الآمن وان ينزل لهم البيت المعمور ويظهر لهم السقف المرفوع ويريحهم من عدوهم والارض
التي يبدلها الله من السلام ويسلم ما فيها لهم لا شية فيها قال لا خصومة فيها لعدوهم وان يكون لهم فيها ما يحبون واخذ رسول الله ص

الم

ويريحهم ع

بجمله

على جميع الائمة وبعهم الميثاق بذلك وانما عليكم تذكرون نقض الميثاق وتجديده على الله ان يعجله جل وعز ويعجل لكم معه
ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول اللهم صل على محمد صفيك وخليلك ونجيك المدبر لامرك

باب النهي عن الاشراف على قبر النبي صلى الله عليه وآله

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عبد الرحيم عن جعفر بن المثنى الخطيب قال كنت بالمدينة وسقف المسجد الذي يشرف على القبر قد سقط والفعلة يصعدون وينزلون ونحن جماعة فقلت لاصحابنا من منكم له موعد يدخل على ابي عبد الله عليه السلام الليلة فقال مهران بن ابي نصر انا وقال اسمعيل بن عمار الصيرفي انا فقلنا لهما سلاه عن الصعود لنشرف على قبر النبي ص فلما كان من الغد لقيناهما فاجتمعنا جميعا فقال لا [illegible] شيئا يذهب منه بصره او يراه قائما يصلي او يراه مع بعض ازواجه صلى الله عليه وآله

مولد امير المؤمنين عليه السلام

ولد امير المؤمنين عليه السلام بعد عام الفيل بثلاثين سنة وقتل عليه السلام في شهر رمضان لتسع بقين منه ليلة الاحد سنة اربعين من الهجرة وهو ابن ثلاث وستين سنة بقي بعد قبض النبي ص ثلثين سنة وامه فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف وهو اول هاشمي ولده هاشم مرتين

الحسين بن محمد عن محمد بن يحيى الفارسي عن ابي حنيفة محمد بن يحيى عن الوليد بن ابان عن محمد بن عبد الله بن مسكان عن ابيه قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان فاطمة بنت اسد جاءت الى ابي طالب لتبشره بمولد النبي ص فقال ابو طالب اصبري سبتا ابشرك بمثله الا النبوة وقال السبت ثلثون سنة وكان بين رسول الله ص وامير المؤمنين عليه السلام ثلثون سنة

علي بن محمد بن عبد الله عن السياري عن محمد بن جمهور عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان فاطمة بنت اسد ام امير المؤمنين عليه السلام كانت اول امرأة هاجرت الى رسول الله ص من مكة الى المدينة على قدميها وكانت من ابر الناس برسول الله ص فسمعت رسول الله ص وهو يقول ان الناس يحشرون يوم القيمة عراة كما ولدوا فقالت واسوأتاه فقال لها رسول الله ص فاني اسأل الله عز وجل ان يبعثك كاسية وسمعته يذكر ضغطة القبر فقالت واضعفاه فقال لها رسول الله ص فاني اسأل الله ان يكفيك ذلك فقالت لرسول الله يوما اني اريد ان اعتق جاريتي هذه فقال لها ان فعلت اعتق الله بكل عضو منها عضوا منك من النار فلما مرضت اوصت الى رسول الله ص وامرت ان يعتق خادمها واعتقل لسانها فجعلت تومي الى رسول الله ص ايماء فقبل رسول الله ص وصيتها فبينما هو ذات يوم قاعد اذ اتاه امير المؤمنين عليه السلام وهو يبكي فقال له رسول الله ص ما يبكيك فقال ماتت امي فاطمة فقال رسول الله ص امي والله وقام مسرعا حتى دخل فنظر اليها وبكى ثم امر النساء ان يغسلنها وقال ص اذا فرغتن فلا تحدثن شيئا حتى تعلمنني فلما فرغن اعلمنه بذلك فاعطاهن احد قميصيه الذي يلي جسده وامرهن ان يكفنها فيه وقال للمسلمين اذا رأيتموني قد فعلت شيئا لم افعله قبل ذلك فسلوني لم فعلته فلما فرغن من غسلها وكفنها دخل صلوات الله عليه فحمل جنازتها على عاتقه فلم يزل تحت جنازتها حتى اوردها قبرها ثم وضعها ودخل القبر فاضطجع فيه ثم قام فاخذها على يديه حتى وضعها في القبر ثم انكب عليها طويلا يناجيها ويقول لها ابنك ابنك ثم خرج وسوى عليها

ثم انكب

ثم انكب على قبرها فسمعوه يقول لا اله الا الله اللهم اني استودعها اياك ثم انصرف فقال له المسلمون انا رأيناك فعلت اشياء لم تفعلها قبل اليوم فقال اليوم فقدت بر ابي طالب ان كانت ليكون عندها الشيء فتؤثرني به على نفسها وولدها واني ذكرت القيمة وان الناس يحشرون عراة فقالت واسوأتاه فضمنت لها ان يبعثها الله عز وجل كاسية وذكرت ضغطة القبر فقالت واضعفاه فضمنت لها ان يكفيها الله تبارك وتعالى ذلك فكفنتها بقميصي واضطجعت في قبرها لذلك وانكببت عليها فلقنتها ما تسأل عنه فانها سئلت عن ربها فقالت وسئلت عن رسولها فاجابت وسئلت عن وليها وامامها فارتج عليها فقلت ابنك ابنك

بعض اصحابنا عمن ذكره عن ابن محبوب عن عمرو بن ابان الكلبي عن المفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لما ولد رسول الله ص فتح لآمنة بياض فارس وقصور الشام فجاءت فاطمة بنت اسد ام امير المؤمنين عليه السلام الى ابي طالب ضاحكة مستبشرة فاعلمته ما قالت آمنة فقال لها ابو طالب وتتعجبين من هذا انك تحبلين وتلدين بوصيه ووزيره

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن البرقي عن احمد بن زيد النيسابوري قال حدثني عمر بن ابراهيم الهاشمي عن عبد الملك بن عمر عن اسيد بن صفوان صاحب رسول الله ص قال لما كان اليوم الذي قبض فيه امير المؤمنين عليه السلام ارتج الموضع بالبكاء ودهش الناس كيوم قبض النبي ص وجاء رجل باكيا وهو مسرع مسترجع وهو يقول اليوم انقطعت خلافة النبوة حتى وقف على باب البيت الذي فيه امير المؤمنين عليه السلام فقال رحمك الله يا ابا الحسن كنت اول القوم اسلاما واخلصهم ايمانا واشدهم يقينا واخوفهم لله واعظمهم عناء واحوطهم على رسول الله ص وآمنهم على اصحابه وافضلهم مناقب واكرمهم سوابق وارفعهم درجة واقربهم من رسول الله ص واشبههم به هديا وخلقا وسمتا وفعلا واشرفهم منزلة واكرمهم عليه فجزاك الله عن الاسلام وعن رسوله وعن المسلمين خيرا قويت حين ضعف اصحابه وبرزت حين استكانوا ونهضت حين وهنوا ولزمت منهاج رسول الله ص اذ هم اصحابه كنت خليفته حقا لم تنازع ولم تضرع برغم المنافقين وغيظ الكافرين وكره الحاسدين وصغر الفاسقين فقمت بالامر حين فشلوا ونطقت حين تتعتعوا ومضيت بنور الله اذ وقفوا فاتبعوك فهدوا وكنت اخفضهم صوتا واعلاهم قنوتا واقلهم كلاما واشجعهم قلبا واشدهم يقينا واحسنهم عملا واعرفهم بالامور كنت والله يعسوبا للدين اولا وآخرا الاول حين تفرق الناس والآخر حين فشلوا كنت للمؤمنين ابا رحيما اذ صاروا عليك عيالا فحملت اثقال ما عنه ضعفوا وحفظت ما اضاعوا ورعيت ما اهملوا وشمرت اذ اجتمعوا وعلوت اذ هلعوا وصبرت اذ اسرعوا وادركت اوتار ما طلبوا ونالوا بك ما لم يحتسبوا كنت للكافرين عذابا صبا ونهبا وللمؤمنين عمدا وحصنا فطرت والله بنعمائها وفزت بحبائها واحرزت سوابقها وذهبت بفضائلها لم تفلل حجتك ولم يزغ قلبك ولم تضعف بصيرتك ولم تجبن نفسك ولم تخن كنت كالجبل لا تحركه العواصف وكنت كما قال عليه السلام آمن الناس في صحبتك وذات يدك وكنت كما قال ضعيفا في بدنك قويا في امر الله متواضعا في نفسك عظيما

كبيراً في الارض جليلاً عند المؤمنين لم يكن لاحد فيك مهمز ولا لقائل فيك مغمز ولا لاحد فيك مطمع ولا لاحد عندك هوادة
الضعيف الذليل عندك قوي عزيز حتى تاخذ له بحقه والقوي العزيز عندك ضعيف ذليل حتى تاخذ منه الحق والقريب والبعيد عندك
في ذلك سواء شانك الحق والصدق والرفق وقولك حكم وحتم وامرك حلم وحزم ورايك علم وعزم فيما فعلت وقد نهج السبيل
وسهل العسير واطفئت النيران واعتدل بك الدين وقوي بك الاسلام والمؤمنون وسبقت سبقاً بعيداً واتعبت من بعدك تعباً
شديداً فجللت عن البكاء وعظمت رزيتك في السماء وهدت مصيبتك الانام فانا لله وانا اليه راجعون رضينا عن الله قضاه
وسلمنا لله امره فوالله لن يصاب المسلمون بمثلك ابداً كنت للمؤمنين كهفاً وحصناً وقنة راسياً وعلى الكافرين غلظة وغيظاً
فالحقك الله بنبيه ولا احرمنا اجرك ولا اضلنا بعدك وسكت القوم حتى انقضى كلامه وبكى وابكى اصحاب رسول الله
ثم طلبوه فلم يصادفوه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن حكم عن صفوان الجمال قال كنت انا وعامر وعبد الله بن جذاعة
الازدي عند ابي عبد الله عليه السلام قال فقال له عامر جعلت فداك ان الناس يزعمون ان امير المؤمنين عليه السلام دفن بالرحبة قال لا
قال فاين دفن قال انه لما مات امير المؤمنين عليه السلام احتمله الحسن عليه السلام فاتى به ظهر الكوفة قريباً من النجف يسرة عن الغري يمنة عن الحيرة فدفنه
بين ذكوات بيض قال فلما كان بعد ذهبت الى الموضع فتوهمت موضعاً منه ثم اتيته فاخبرته فقال لي اصبت رحمك الله ثلاث مرات
احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن القاسم بن محمد عن عبد الله بن سنان قال اتاني عمر بن يزيد فقال لي اركب فركبت معه فمضينا حتى اتينا منزل
حفص الكناسي فاستخرجته فركب معنا ثم مضينا حتى اتينا الغري فانتهينا الى قبر فقال انزلوا هذا قبر امير المؤمنين عليه السلام فقلنا
من اين علمت فقال اتيته مع ابي عبد الله عليه السلام حيث كان بالحيرة غير مرة وخبرني انه قبره عليه السلام محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن
محمد عن عبد الله بن القاسم عن عيسى شلقان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان امير المؤمنين عليه السلام له خؤولة في بني مخزوم وان شاباً
منهم اتاه فقال يا خالي ان اخي مات وقد حزنت عليه حزناً شديداً قال فقال له تشتهي ان تراه قال بلى قال فارني قبره قال فخرج
ومعه بردة رسول الله صلى الله عليه وآله متزراً بها فلما انتهى الى القبر تلملمت شفتاه ثم ركضه برجله فخرج من قبره وهو يقول بلسان
الفرس فقال له امير المؤمنين عليه السلام الم تمت وانت رجل من العرب قال بلى ولكنا متنا على سنة فلان وفلان فانقلبت السنتنا محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد وعلي بن محمد عن سهل بن زياد جميعاً عن ابن محبوب عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال لما قبض امير المؤمنين عليه السلام قام الحسن بن علي عليه السلام
في مسجد الكوفة فحمد الله واثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وآله ثم قال ايها الناس انه قد قبض في هذه الليلة رجل ما سبقه الاولون
ولا يدركه الآخرون انه كان لصاحب راية رسول الله صلى الله عليه وآله عن يمينه جبرئيل وعن يساره ميكائيل لا ينثني حتى يفتح الله له والله ما ترك بيضاء
ولا حمراء الا سبعمائة درهم فضلت عن عطائه اراد ان يشتري بها خادماً لاهله والله لقد قبض في الليلة التي قبض فيها وصي موسى

يوشع بن نون والليلة التي عرج فيها بعيسى بن مريم والليلة التي نزل فيها القرآن علي بن محمد رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام لما غسل
امير المؤمنين عليه السلام نودوا من جانب البيت ان اخذتم مقدم السرير كفيتم مؤخره وان اخذتم مؤخره كفيتم مقدمه عبد الله بن جعفر وسعد بن
عبد الله جميعاً عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسين بن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ولدت
فاطمة بنت محمد عليها السلام بعد مبعث رسول الله صلى الله عليه وآله بخمس سنين وتوفيت ولها ثمان عشرة سنة وخمسة وسبعون يوماً سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام انه سمعه يقول لما قبض امير المؤمنين عليه السلام اخرجه الحسن والحسين عليهما السلام ورجلان
آخران حتى اذا خرجوا من الكوفة تركوها عن ايمانهم ثم اخذوا في الجبانة حتى مروا به الى الغري فدفنوه وسووا قبره فانصرفوا

مولد فاطمة الزهراء عليها السلام

ولدت فاطمة عليها السلام بعد مبعث رسول الله صلى الله عليه وآله بخمس سنين وتوفيت عليها السلام ولها ثماني عشرة سنة وخمسة
وسبعون يوماً وبقيت بعد ابيها صلى الله عليه وآله خمسة وسبعين يوماً محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبيدة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان فاطمة
مكثت بعد رسول الله صلى الله عليه وآله خمسة وسبعين يوماً وكان دخلها حزن شديد على ابيها وكان ياتيها جبرئيل عليه السلام فيحسن عزاها على ابيها ويطيب
نفسها ويخبرها عن ابيها ومكانه ويخبرها بما يكون بعدها في ذريتها وكان علي عليه السلام يكتب ذلك محمد بن يحيى عن العمركي بن علي عن علي بن جعفر
عن اخيه ابي الحسن عليه السلام قال ان فاطمة عليها السلام صديقة شهيدة وان بنات الانبياء لا يطمثن احمد بن مهران رحمه الله رفعه واحمد بن ادريس
عن محمد بن عبد الجبار الشيباني قال حدثني القاسم بن محمد الرازي قال حدثني علي بن محمد الهرمزاني عن ابي عبد الله الحسين بن علي عليه السلام
قال لما قبضت فاطمة عليها السلام دفنها امير المؤمنين عليه السلام سراً وعفى على موضع قبرها ثم قام فحول وجهه الى قبر رسول الله صلى الله عليه وآله فقال السلام
عليك يا رسول الله عني والسلام عليك عن ابنتك وزائرتك والبائتة في الثرى ببقعتك والمختار الله لها سرعة اللحاق
بك قل يا رسول الله عن صفيتك صبري وعفا عن سيدة نساء العالمين تجلدي الا ان في التاسي لي بسنتك في فرقتك موضع
تعز فلقد وسدتك في ملحودة قبرك وفاضت نفسك بين نحري وصدري وفي كتاب الله لي انعم القبول انا لله وانا اليه راجعون
قد استرجعت الوديعة واخذت الرهينة واختلست الزهراء فما اقبح الخضراء والغبراء يا رسول الله اما حزني فسرمد واما
ليلي فمسهد وهم لا يبرح من قلبي او يختار الله لي دارك التي انت فيها مقيم كمد مقيح وهم مهيج سرعان ما فرق بيننا والى الله
اشكو وستنبئك ابنتك بتظافر امتك على هضمها فاحفها السؤال واستخبرها الحال فكم من غليل معتلج بصدرها لم تجد
الى بثه سبيلاً وستقول ويحكم الله وهو خير الحاكمين سلام مودع لا قال ولا سئم فان انصرف فلا عن ملالة وان اقم فلا
عن سوء ظن بما وعد الله الصابرين واه واهاً والصبر ايمن واجمل ولولا غلبة المستولين لجعلت المقام واللبث لزاماً
معكوفاً ولاعولت اعوال الثكلى على جليل الرزية فبعين الله تدفن ابنتك سراً وتهضم حقها وتمنع ارثها ولم يتباعد العهد ولم يخلق

منك الذكرى والى الله يا رسول الله المشتكى وفيك يا رسول الله احسن العزاء صلى الله عليك وعليها السلام والرضوان عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الرحمن بن سالم عن المفضل عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت لابي عبد الله عليه السلام من غسل فاطمة قال ذاك امير المؤمنين
وكاني استعظمت ذلك من قوله فقال كانك ضقت بما اخبرتك به قال فقلت قد كان ذلك جعلت فداك قال فقال لا تضيقن فانها صديقة ولم
يكن يغسلها الا صديق اما علمت ان مريم لم يغسلها الا عيسى محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد
الجعفي عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام قالا ان فاطمة عليها السلام لما ان كان من امرهم ما كان اخذت بتلابيب عمر فجذبته اليها ثم قالت اما والله
يا ابن الخطاب لولا اني اكره ان يصيب البلاء من لا ذنب له لعلمت اني ساقسم على الله ثم اجده سريع الاجابة وبهذا الاسناد عن
صالح بن عقبة عن يزيد بن عبد الملك عن ابي جعفر عليه السلام قال لما ولدت فاطمة عليها السلام اوحى الله عز وجل الى ملك فانطق به لسان محمد صلى الله عليه وآله
فسماها فاطمة ثم قال اني فطمتك بالعلم وفطمتك من الطمث ثم قال ابو جعفر عليه السلام والله لقد فطمها الله بالعلم وعن الطمث في الميثاق
وبهذا الاسناد عن صالح بن عقبة عن عمرو بن شمر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله لفاطمة عليها السلام يا فاطمة قومي فاخرجي تلك الصحفة
فقامت فاخرجت صحفة فيها ثريد وعراق يفور فاكل النبي صلى الله عليه وآله وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام ثلاثة عشر يوما ثم ان ام ايمن رأت الحسين
معه شيئا فقالت له من اين لك هذا قال انا لنأكله منذ ايام فاتت ام ايمن فاطمة فقالت يا فاطمة اذا كان عند ام ايمن شيء فانما
هو لفاطمة وولدها واذا كان عند فاطمة شيء فليس لام ايمن منه شيء فاخرجت لها منه فاكلت منه ام ايمن ونفدت الصحفة فقال لها
النبي صلى الله عليه وآله اما لولا انك اطعمتيها لاكلت منها انت وذريتك الى ان تقوم الساعة ثم قال ابو جعفر عليه السلام والصحفة عندنا يخرج بها قائمنا
عليه السلام في زمانه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول بينا رسول الله صلى الله عليه وآله جالس
اذ دخل عليه ملك له اربعة وعشرون وجها فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله حبيبي جبرئيل لم ارك في مثل هذه الصورة فقال الملك لست بجبرئيل
يا محمد بعثني الله ان ازوج النور من النور قال من ممن قال فاطمة من علي قال فلما ولى الملك اذا بين كتفيه محمد رسول الله صلى الله عليه وآله علي وصيه
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله منذ كم كتب هذا بين كتفيك فقال من قبل ان يخلق الله آدم باثنين وعشرين الف عام علي بن محمد وغيره عن سهل بن
زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال سألت الرضا عليه السلام عن قبر فاطمة عليها السلام فقال دفنت في بيتها فلما زادت بنو امية في المسجد صارت في
المسجد عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشاء عن الخيبري عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول لولا ان الله تبارك وتعالى
خلق امير المؤمنين عليه السلام لفاطمة ما كان لها كفو على ظهر الارض من آدم فمن دونه

مولد الحسن بن علي صلوات الله عليهما

ولد الحسن بن علي عليهما السلام في شهر رمضان في سنة بدر سنة اثنتين بعد الهجرة وروي انه ولد في سنة ثلاث ومضى عليه السلام في شهر صفر في
آخر سنة تسع واربعين ومضى وهو ابن سبع واربعين سنة واشهر وامه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله محمد بن يحيى عن الحسين بن اسحاق عن علي بن مهزيار
عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان عمن سمع ابا جعفر عليه السلام يقول لما حضرت الحسن عليه السلام الوفاة بكى فقيل له يا ابن رسول الله
تبكي ومكانك من رسول الله صلى الله عليه وآله الذي انت به وقد قال فيك ما قال وقد حججت عشرين حجة ماشيا وقد قاسمت مالك ثلاث مرات
حتى النعل بالنعل فقال انما ابكي لخصلتين لهول المطلع وفراق الاحبة سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر عن ابراهيم بن مهزيار
عن اخيه علي عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قبض الحسن بن علي عليهما السلام وهو ابن سبع واربعين سنة
في عام خمسين عاش بعد رسول الله صلى الله عليه وآله اربعين سنة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي
قال ان جعدة بنت الاشعث بن قيس الكندي سمت الحسن بن علي عليهما السلام وسمت مولاة له فاما مولاته فقاءت السم واما الحسن فاستمسك
في بطنه ثم انتفط به فمات محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن القاسم النهدي عن اسماعيل بن مهران عن الكناسي عن ابي عبد الله عليه السلام
قال خرج الحسن بن علي عليهما السلام في بعض عمره ومعه رجل من ولد الزبير كان يقول بامامته فنزلوا في منهل من تلك المناهل تحت
نخل يابس قد يبس من العطش ففرش للحسن عليه السلام تحت نخلة وفرش للزبيري بحذاه تحت نخلة اخرى قال فقال الزبيري ورفع رأسه
لو كان في هذا النخل رطب لاكلنا منه فقال له الحسن وانك لتشتهي الرطب فقال الزبيري نعم قال فرفع يده الى السماء فدعا بكلام
لم افهمه فاخضرت النخلة ثم صارت الى حالها فاورقت وحملت رطبا فقال الجمال الذي اكتروا منه سحر والله قال فقال الحسن
ويلك ليس بسحر ولكن دعوة ابن نبي مستجابة قال فصعدوا الى النخلة فصرموا ما كان فيها فكفاهم احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد
بن الحسن عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الحسن عليه السلام قال ان لله مدينتين احداهما بالمشرق والاخرى
بالمغرب عليهما سور من حديد وعلى كل واحد منها الف الف مصراع وفيها سبعون الف الف لغة يتكلم كل لغة بخلاف لغة
صاحبها وانا اعرف جميع اللغات وما فيهما وما بينهما وما عليهما حجة غيري وغير الحسين اخي الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد
عن محمد بن علي عن النعمان عن صندل عن ابي اسامة عن ابي عبد الله عليه السلام قال خرج الحسن بن علي عليهما السلام الى مكة سنة ماشيا فورمت قدماه فقال له
بعض مواليه لو ركبت لسكن عنك هذا الورم فقال كلا اذا اتينا هذا المنزل فانه يستقبلك اسود ومعه دهن فاشتر منه ولا تماكسه فقال
له مولاه بابي انت وامي ما قدمنا منزلا فيه احد يبيع هذا الدواء فقال بلى انه امامك دون المنزل فسار اميالا فاذا هو بالاسود
فقال الحسن عليه السلام لمولاه دونك الرجل فخذ منه الدهن واعطه الثمن فقال الاسود يا غلام لمن اردت هذا الدهن فقال للحسن بن علي عليهما السلام فقال انطلق
اليه فانطلق فادخله اليه فقال له بابي انت وامي لم اعلم انك تحتاج الى هذا او ترى ذلك ولست آخذ له ثمنا انما انا مولاك ولكن
ادع الله ان يرزقني ذكرا سويا يحبكم اهل البيت فاني خلفت اهلي تمخض فقال انطلق الى منزلك فقد وهب الله لك ذكرا سويا وهو من
شيعتنا

مولد الحسين بن علي عليهما السلام

ولد الحسين عليه السلام في سنة ثلاث وقبض عليه السلام في شهر المحرم من سنة احدى وستين من الهجرة

ولد سبع وخمسون سنة واشهر قتله عبيد الله بن زياد لعنه الله في خلافة يزيد بن معوية لعنه الله وهو على الكوفة وكان على الخيل التي حاربته وقتله عمر بن سعد لعنه الله بكربلا يوم الاثنين لعشر خلون من المحرم وامه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله ١ سعد واحمد بن محمد جميعا عن ابرهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قبض الحسين بن علي ع يوم عاشورا وهو ابن سبع وخمسين سنة ٢ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الرحمن العرزمي عن ابي عبد الله ع قال كان بين الحسن والحسين ع طهر وكان بينهما في الميلاد ستة اشهر وعشرا ٣ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا والحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن ابي عبد الله ع قال لما حملت فاطمة ع بالحسين جاء جبرئيل ع الى رسول الله ص فقال ان فاطمة ستلد غلاما تقتله امتك من بعدك فلما حملت فاطمة بالحسين ع كرهت حمله وحين وضعته كرهت وضعه ثم قال ابو عبد الله ع لم تر في الدنيا ام تلد غلاما تكرهه ولكنها كرهته لما علمت انه سيقتل قال وفيه نزلت هذه الاية ووصينا الانسان بوالديه حسنا حملته امه كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلثون شهرا ٤ محمد بن يحيى عن علي بن اسمعيل عن محمد بن عمرو الزيات عن رجل من اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال ان جبرئيل ع نزل على محمد صلى الله عليه وآله فقال له يا محمد ان الله يبشرك بمولود يولد من فاطمة ع تقتله امتك من بعدك فقال يا جبرئيل وعلى ربي السلام لا حاجة لي في مولود يولد من فاطمة تقتله امتي من بعدي فعرج ثم هبط ع فقال له مثل ذلك فقال يا جبرئيل وعلى ربي السلام لا حاجة لي في مولود تقتله امتي من بعدي فعرج جبرئيل ع الى السماء ثم هبط فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام ويبشرك بانه جاعل في ذريته الامامة والولاية والوصية فقال اني قد رضيت ثم ارسل الى فاطمة ع ان الله يبشرني بمولود يولد لك تقتله امتي من بعدي فارسلت اليه لا حاجة لي في مولود تقتله امتك من بعدك فارسل اليها ان الله قد جعل في ذريته الامامة والولاية والوصية فارسلت اليه اني قد رضيت فحملته كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلثون شهرا حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة قال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضيه واصلح لي في ذريتي فلولا انه قال اصلح لي في ذريتي لكانت ذريته كلهم ائمة ولم يرضع الحسين من فاطمة ع ولا من انثى كان يؤتى به النبي صلى الله عليه وآله فيضع ابهامه في فيه فيمص منها ما يكفيه اليومين والثلث فنبت لحم الحسين ع من لحم رسول الله ص ودمه ولم يولد لستة اشهر الا عيسى بن مريم والحسين بن علي ع ٥ وفي رواية اخرى عن ابي الحسن الرضا ع ان النبي ص كان يؤتى به الحسين فيلقمه لسانه فيمصه فيجتزي به ولم يرتضع من انثى ٦ علي بن محمد رفعه عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل فنظر نظرة في النجوم فقال اني سقيم قال حسب فرأى ما يحل بالحسين ع فقال اني سقيم لما يحل بالحسين ع ٧ احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن محمد بن عيسى بن عبيد عن علي بن اسباط عن سيف بن عميرة عن محمد بن حمران قال قال ابو عبد الله ع لما كان من امر الحسين ع ما كان ضجت الملائكة الى الله

بالبكاء وقالت يفعل هذا بالحسين صفيك وابن نبيك قال فاقام الله لهم ظل القائم ع وقال بهذا انتقم لهذا ٨ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عبد الملك بن اعين عن ابي جعفر ع قال انزل النصر على الحسين بن علي ع حتى كان بين السماء والارض ثم خير النصر او لقاء الله فاختار لقاء الله ٩ الحسين بن محمد قال حدثني ابو كريب وابو سعيد الاشج قال حدثنا عبد الله بن ادريس عن ابيه ادريس بن عبد الله الاودي قال لما قتل الحسين ع اراد القوم ان يوطئوه الخيل فقالت فضة لزينب يا سيدتي ان سفينة كسر به في البحر فخرج الى جزيرة فاذا هو باسد فقال يا ابا الحارث انا مولى رسول الله ص فهمهم بين يديه حتى وقفه على الطريق والاسد رابض في ناحية فدعيني امضي اليه واعلمه ما هم صانعون غدا قال فمضت اليه فقالت يا ابا الحارث فرفع راسه ثم قالت اتدري ما يريدون ان يعملوا غدا بابي عبد الله ع يريدون ان يوطئوا الخيل ظهره قال فمشى حتى وضع يديه على جسد الحسين ع فاقبلت الخيل فلما نظروا اليه قال لهم عمر بن سعد لعنه الله فتنة لا تثيروها انصرفوا فانصرفوا ١٠ علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن احمد عن الحسن عن يونس عن مصقلة الطحان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لما قتل الحسين ع اقامت امراته الكلبية عليه ماتما وبكت وبكين النساء والخدم حتى جفت دموعهن وذهبت فبينا هي كذلك اذ رات جارية من جواريها تبكي ودموعها تسيل فدعتها فقالت لها ما لك انت من بيننا تسيل دموعك قالت اني لما اصابني الجهد شربت شربة سويق قال فامرت بالطعام والاسوقة فاكلت وشربت واطعمت وسقت وقالت انما نريد بذلك ان نتقوى على البكاء على الحسين ع قال واهدي الى الكلبية جونا لتستعين بها على ماتم الحسين ع فلما رات الجون قالت ما هذه قالوا هدية اهداها فلان لتستعيني بها على ماتم الحسين فقالت لسنا في عرس فما نصنع بها ثم امرت بهن فاخرجن من الدار فلما اخرجن من الدار لم يحس لها حس كانما طرن بين السماء والارض ولم ير لهن بها بعد خروجهن من الدار اثر

مولد علي بن الحسين عليهما السلام

ولد علي بن الحسين ع في سنة ثمان وثلاثين وقبض في سنة خمس وتسعين وله سبع وخمسون سنة وامه سلامة بنت يزدجرد بن شهريار بن شيرويه بن كسرى ابرويز وكان يزدجرد آخر ملوك الفرس ١ الحسين بن الحسن الحسني رحمه الله وعلي بن محمد بن عبد الله جميعا عن ابرهيم بن اسحق الاحمر عن عبد الرحمن بن عبد الله الخزاعي عن نصر بن مزاحم عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال لما اقدمت بنت يزدجرد على عمر اشرف لها عذارى المدينة واشرق المسجد بضوئها لما دخلته فلما نظر اليها عمر غطت وجهها وقالت اف بيروج بادا هرمز فقال عمر اتشتمني هذه وهم بها فقال له امير المؤمنين ع ليس ذلك لك خيرها رجلا من المسلمين واحسبها بفيئه فخيرها فجاءت حتى وضعت يدها على راس الحسين ع فقال لها امير المؤمنين ع ما اسمك فقالت جهان شاه فقال لها امير المؤمنين ع بل شهربانويه ثم قال للحسين ع يا ابا عبد الله لتلدن لك منها خير اهل الارض فولدت علي بن الحسين ع وكان يقال لعلي بن الحسين ع ابن الخيرتين فخيرة الله من العرب هاشم ومن العجم فارس وروي ان ابا الاسود الدؤلي قال فيه

وان غلاما بين كسرى وهاشم لاكرم من نيطت عليه التمائم ٤ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام
يقول كان لعلي بن الحسين عليه السلام ناقة حج عليها اثنتين وعشرين حجة ما قرعها قرعة قط قال فجاءت بعد موته وما شعرنا بها الا وقد جاءني بعض خدمنا
او بعض الموالي فقال ان الناقة قد خرجت فاتت قبر علي بن الحسين عليه السلام فانبركت عليه فدلكت بجرانها القبر وهي ترغو فقلت ادركوها
وجيئوني بها قبل ان يعلموا بها او يروها قال وما كانت رأت القبر قط ٥ علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن حفص بن البختري عمن ذكره عن ابي
جعفر عليه السلام قال لما مات علي بن الحسين عليه السلام جاءت ناقة له من الرعي حتى ضربت بجرانها على القبر وتمرغت عليه فامرت بها فردت الى مرعاها
وان ابي عليه السلام كان يحج عليها ويعتمر ولم يقرعها قرعة قط ٦ الحسين بن محمد بن عامر عن احمد بن اسحاق بن سعد عن سعدان بن مسلم عن ابي عمارة عن
رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما كان في الليلة التي وعد فيها علي بن الحسين عليه السلام قال لمحمد عليه السلام يا بني ابغني وضوءا قال فقمت
فجئته بوضوء قال لا ابغي هذا فان فيه شيئا ميتا قال فخرجت فجئت بالمصباح فاذا فيه فارة ميتة فجئته بوضوء غيره فقال يا بني هذه الليلة
التي وعدتها فاوصى بناقته ان يحظر لها حظار وان يقام لها علف فجعلت فيه قال فلم تلبث ان خرجت حتى اتت القبر فضربت بجرانها
ورغت وهملت عيناها فاتي محمد بن علي عليه السلام فقيل له ان الناقة قد خرجت فاتاها فقال صه الان قومي بارك الله فيك فلم تفعل فقال
وان كان ليحج عليها الى مكة فيعلق السوط على الرحل فما يقرعها حتى يدخل المدينة قال وكان علي بن الحسين عليه السلام يخرج في الليلة الظلماء فيحمل
الجراب فيه الصرر من الدنانير والدراهم حتى يأتي بابا بابا فيقرعه ثم يناول من يخرج اليه فلما مات علي بن الحسين عليه السلام فقدوا ذاك فعلموا
ان علي بن الحسين عليه السلام كان يفعله ٧ محمد بن يحيى عن عمه عبد الله بن الصلت عن الحسن بن علي بن بنت الياس عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سمعته يقول ان علي بن الحسين
لما حضرته الوفاة اغمي عليه ثم فتح عينيه وقرأ اذا وقعت الواقعة وانا فتحنا لك فتحا وقال الحمد لله الذي صدقنا وعده
واورثنا الارض نتبوأ من الجنة حيث نشاء فنعم اجر العاملين ثم قبض من ساعته ولم يقل شيئا ٨ سعد بن عبد الله
عبد الله بن جعفر الحميري عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قبض علي بن الحسين عليه السلام وهو ابن سبع وخمسين سنة في عام خمس وتسعين عاش بعد الحسين عليه السلام خمسا وثلاثين سنة

باب مولد ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام

ولد ابو جعفر عليه السلام سنة سبع وخمسين وقبض عليه السلام سنة اربع عشرة ومائة وله سبع وخمسون سنة ودفن بالبقيع
بالمدينة في القبر الذي دفن فيه ابوه علي بن الحسين عليه السلام وكانت امه ام عبد الله بنت الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام وعلى ذريتهم الهادين
١ محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن عبد الله بن احمد عن صالح بن مزيد عن عبد الله بن المغيرة عن ابي الصباح عن ابي جعفر عليه السلام قال كانت امي قاعدة عند
جدار فتصدع الجدار وسمعنا هدة شديدة فقالت بيدها لا وحق المصطفى ما اذن الله لك في السقوط فبقي معلقا في الجو حتى
جازته فتصدق ابي عنها بمائة دينار قال ابو الصباح وذكر ابو عبد الله عليه السلام جدته ام ابيه يوما فقال كانت صديقة لم يدرك في آل

الحسن امرأة مثلها ٢ محمد بن الحسن عن عبد الله بن الحسن بن احمد مثله ٣ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان
جابر بن عبد الله الانصاري كان آخر من بقي من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وكان رجلا منقطعا الينا اهل البيت فكان يقعد في
مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وهو معتجر بعمامة سوداء وكان ينادي يا باقر العلم يا باقر العلم فكان اهل المدينة يقولون جابر يهجر فكان يقول
لا والله ما اهجر ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انك ستدرك رجلا مني اسمه اسمي وشمائله شمائلي يبقر العلم بقرا فذاك الذي دعاني
الى ما اقول قال فبينا جابر يتردد ذات يوم في بعض طرق المدينة اذ مر بطريق في ذلك الطريق كتاب فيه محمد بن علي فلما نظر اليه قال يا
غلام اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر ثم قال شمائل رسول الله صلى الله عليه وآله والذي نفسي بيده يا غلام ما اسمك قال اسمي محمد بن علي بن الحسين فاقبل عليه
يقبل رأسه ويقول بابي انت وامي ابوك رسول الله صلى الله عليه وآله يقرئك السلام ويقول لك ذلك قال فرجع محمد بن علي بن الحسين الى ابيه وهو ذعر فاخبره
الخبر فقال له يا بني وقد فعلها جابر قال نعم قال الزم بيتك يا بني فكان جابر يأتيه طرفي النهار وكان اهل المدينة يقولون وا عجباه لجابر يأتي
هذا الغلام طرفي النهار وهو آخر من بقي من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يلبث ان مضى علي بن الحسين عليه السلام فكان محمد بن علي يأتيه على وجه الكرامة لصحبته
لرسول الله صلى الله عليه وآله قال فجلس يحدثهم عن الله تبارك وتعالى فقال اهل المدينة ما رأينا احدا اجرأ من هذا فلما رأى ما يقولون حدثهم عن رسول
الله صلى الله عليه وآله فقال اهل المدينة ما رأينا احدا قط اكذب من هذا يحدثنا عمن لم يره فلما رأى ما يقولون حدثهم عن جابر بن عبد الله قال فصدقوه
وكان جابر بن عبد الله يأتيه فيتعلم منه ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن مثنى الحناط عن ابي بصير قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام
فقلت له انتم ورثة رسول الله صلى الله عليه وآله قال نعم قلت رسول الله صلى الله عليه وآله وارث الانبياء علم كما علموا قال نعم قلت فانتم تقدرون على
ان تحيوا الموتى وتبرئوا الاكمه والابرص قال نعم باذن الله ثم قال لي ادن مني يا ابا محمد فدنوت منه فمسح على وجهي وعلى عيني فابصرت الشمس
والسماء والارض والبيوت وكل شيء في البلد ثم قال لي اتحب ان تكون هكذا ولك ما للناس وعليك ما عليهم يوم القيامة او تعود كما كنت ولك
الجنة خالصا قلت اعود كما كنت فمسح على عيني فعدت كما كنت قال فحدثت ابن ابي عمير بهذا فقال اشهد ان هذا حق كما ان النهار حق ٦ محمد بن يحيى
عن محمد بن احمد عن محمد بن الحسين عن محمد بن علي عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال كنت عنده يوما اذ وقع زوج ورشان على الحائط وهدلا
هديلهما فرد ابو جعفر عليه السلام عليهما كلامهما ساعة ثم نهضا فلما طار على الحائط هدل الذكر على الانثى ساعة ثم نهضا فقلت جعلت فداك
ما هذا الطير فقال يا ابن مسلم كل شيء خلقه الله من طير او بهيمة او شيء فيه روح فهو اسمع لنا واطوع من ابن آدم ان هذا الورشان ظن بامرأته فحلفت له
ما فعلت فقالت ترضى بمحمد بن علي فرضيا بي فاخبرته انه لها ظالم فصدقها ٧ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن صالح بن حمزة عن ابيه عن ابي
بكر الحضرمي قال لما حمل ابو جعفر عليه السلام الى الشام الى هشام بن عبد الملك وصار ببابه قال لاصحابه ومن كان بحضرته من بني امية اذا رأيتموني
قد وبخت محمد بن علي ثم رأيتموني قد سكت فليقبل عليه كل رجل منكم فليوبخه ثم امر ان يؤذن له فلما دخل ابو جعفر عليه السلام قال بيده السلام عليكم فعمهم
ثم

جميعا بالسلام ثم جلس فازداد هشام عليه حنقا بتركه السلام عليه بالخلافة وجلوسه بغير إذن فأقبل يوبخه ويقول فيما يقول له يا محمد بن علي
لا يزال الرجل منكم قد شق عصا المسلمين ودعا إلى نفسه وزعم أنه الإمام سفها وقلة علم ووبخه بما أراد أن يوبخه فلما سكت أقبل عليه القوم رجل
بعد رجل يوبخه حتى انقضى آخرهم فلما سكت القوم نهض عليه السلام قائما ثم قال أيها الناس أين تذهبون وأين يراد بكم بنا هدى الله
أولكم وبنا يختم آخركم فإن يكن لكم ملك معجل فإن لنا ملكا مؤجلا وليس بعد ملكنا ملك لأنا أهل العاقبة يقول الله عز وجل و
العاقبة للمتقين فأمر به إلى الحبس فلما صار إلى الحبس تكلم فلم يبق في الحبس رجل إلا ترشفه وحن إليه فجاء صاحب الحبس إلى هشام فقال يا
أمير المؤمنين إني خائف عليك من أهل الشام أن يحولوا بينك وبين مجلسك هذا ثم أخبره بخبره فأمر به فحمل على البريد هو وأصحابه ليردوا إلى
المدينة وأمر أن لا يخرج لهم الأسواق وحال بينهم وبين الطعام والشراب فساروا ثلاثا لا يجدون طعاما ولا شرابا حتى انتهوا إلى مدين
فأغلق باب المدينة دونهم فشكا أصحابه الجوع والعطش قال فصعد جبلا ليشرف عليهم فقال بأعلى صوته يا أهل المدينة الظالم أهلها
أنا بقية الله يقول الله عز وجل بقية الله خير لكم إن كنتم مؤمنين وما أنا عليكم بحفيظ قال وكان فيهم شيخ كبير فأتاهم فقال
لهم يا قوم هذه والله دعوة شعيب النبي عليه السلام والله لئن لم تخرجوا إلى هذا الرجل بالأسواق لتؤخذن من فوقكم ومن تحت أرجلكم فصدقوني
في هذه المرة وأطيعوني وكذبوني فيما تستأنفون فإني لكم ناصح قال فبادروا فأخرجوا إلى محمد بن علي عليه السلام وأصحابه الأسواق فبلغ
هشام بن عبد الملك خبر الشيخ فبعث إليه فحمله فلم يدر ما صنع به. سعد بن عبد الله والحميري جميعا عن إبراهيم بن مهزيار عن أخيه علي بن مهزيار عن الحسين
بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال قبض محمد بن علي الباقر عليه السلام وهو ابن سبع وخمسين سنة في عام أربع عشرة ومائة
عاش بعد علي بن الحسين عليه السلام تسع عشرة سنة وشهرين.

مولد أبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام

ولد أبو عبد الله عليه السلام سنة ثلث وثمانين
ومضى عليه السلام في شوال من سنة ثمان وأربعين ومائة وله خمس وستون سنة ودفن في البقيع في القبر الذي دفن فيه أبوه وجده والحسن بن علي عليهم السلام
وأمه أم فروة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر وأمها أسماء بنت عبد الرحمن بن أبي بكر. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن عبد الله بن أحمد عن إبراهيم بن الحسن
قال حدثني وهب بن حفص عن إسحاق بن جرير قال قال أبو عبد الله عليه السلام كان سعيد بن المسيب والقاسم بن محمد بن أبي بكر وأبو خالد الكابلي
من ثقات علي بن الحسين عليه السلام قال وكانت أمي ممن آمنت واتقت وأحسنت والله يحب المحسنين قال وقالت أمي قال أبي يا أم فروة
إني لأدعو الله لمذنبي شيعتنا في اليوم والليلة ألف مرة لأنا نحن فيما ينوبنا من الرزايا نصبر على ما نعلم من الثواب وهم يصبرون على ما لا
يعلمون. بعض أصحابنا عن ابن جمهور عن أبيه عن سليمان بن سماعة عن عبد الله بن القاسم عن المفضل بن عمر قال وجه أبو جعفر المنصور إلى الحسن بن
زيد وهو واليه على الحرمين أن أحرق على جعفر بن محمد داره فألقى النار في دار أبي عبد الله عليه السلام فأخذت النار في الباب والدهليز
فخرج أبو عبد الله عليه السلام يتخطى النار ويمشي فيها ويقول أنا ابن أعراق الثرى أنا ابن إبراهيم خليل الله عليه السلام. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الرقي عن

ابيه

أبيه عمن ذكره عن رفيد مولى يزيد بن عمر بن هبيرة قال سخط علي ابن هبيرة وحلف علي ليقتلني فهربت منه وعذت بأبي عبد الله عليه السلام فأعلمته
خبري فقال لي انصرف وأقرئه مني السلام وقل له إني قد آجرت عليك مولاك رفيدا فلا تهجه بسوء فقلت له جعلت فداك شامي خبيث
الرأي فقال اذهب إليه كما أقول لك فأقبلت فلما كان في بعض البوادي استقبلني أعرابي فقال أين تذهب إني أرى وجه مقتول
ثم قال لي أخرج يدك ففعلت فقال يد مقتول ثم قال لي أبرز رجلك فأبرزت رجلي فقال رجل مقتول ثم قال أبرز جسدك ففعلت
فقال جسد مقتول ثم قال لي أخرج لسانك ففعلت فقال لي امض فلا بأس عليك فإن في لسانك رسالة لو أتيت بها الجبال الرواسي
لانقادت لك قال فجئت حتى وقفت على باب ابن هبيرة فاستأذنت فلما دخلت عليه قال أتتك بخائن رجلاه يا غلام النطع والسيف ثم أمر بي
فكتفت وشد رأسي وقام على رأسي السياف ليضرب عنقي فقلت أيها الأمير لم تظفر بي عنوة وإنما جئتك من ذات نفسي وههنا أمر أذكره لك
ثم أنت وشأنك فقال قل فقلت أخلني فأمر من حضر فخرجوا فقلت له جعفر بن محمد يقرئك السلام ويقول لك قد آجرت عليك مولاك رفيدا
فلا تهجه بسوء فقال والله لقد قال لك جعفر هذه المقالة وأقرأني السلام فحلفت له فردها علي ثلاثا ثم حل أكتافي ثم قال لا يقنعني
منك حتى تفعل بي ما فعلت بك قلت ما تنطلق يدي بذاك ولا تطيب به نفسي فقال والله ما يقنعني إلا ذاك ففعلت به كما فعل بي
وأطلقته فناولني خاتمه وقال أموري في يدك فدبر فيها ما شئت. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن الخيبري عن يونس بن ظبيان
ومفضل بن عمر وأبو سلمة السراج والحسين بن ثوير بن أبي فاختة قالوا كنا عند أبي عبد الله عليه السلام فقال عندنا خزائن الأرض ومفاتيحها
ولو شئت أن أقول بإحدى رجلي أخرجي ما فيك من الذهب لأخرجت قال ثم قال بإحدى رجليه فخطها في الأرض خطا فانفجرت الأرض ثم قال
بيده فأخرج سبيكة ذهب قدر شبر ثم قال انظروا حسنا فنظرنا فإذا سبائك كثيرة بعضها على بعض يتلألأ فقال له بعضنا جعلت فداك
أعطيتم ما أعطيتم وشيعتكم محتاجون قال فقال إن الله سيجمع لنا ولشيعتنا الدنيا والآخرة ويدخلهم جنات النعيم ويدخل عدونا الجحيم.
الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد عن بعض أصحابه عن أبي بصير قال كان لي جار يتبع السلطان فأصاب مالا فأعد قيانا وكان يجمع الجميع إليه ويشرب
المسكر ويؤذيني فشكوته إلى نفسه غير مرة فلم ينته فلما أن ألححت عليه قال لي يا هذا أنا رجل مبتلى وأنت رجل معافى فلو عرضتني
لصاحبك رجوت أن ينقذني الله بك فوقع ذلك له في قلبي فلما صرت إلى أبي عبد الله عليه السلام ذكرت له حاله فقال لي إذا رجعت إلى الكوفة سيأتيك
فقل له يقول لك جعفر بن محمد دع ما أنت عليه وأضمن لك على الله الجنة فلما رجعت إلى الكوفة أتاني فيمن أتى فاحتبسته حتى خلا منزلي ثم قلت له يا هذا
إني ذكرتك لأبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام فقال لي إذا رجعت إلى الكوفة سيأتيك فقل له يقول لك جعفر بن محمد دع ما أنت عليه وأضمن لك على
الله الجنة قال فبكى ثم قال الله قال لك أبو عبد الله هذا قال فحلفت له أنه قال لي ما قلت فقال لي حسبك ومضى فلما كان بعد أيام
بعث إلي فدعاني فإذا هو خلف داره عريان فقال لي يا أبا بصير لا والله ما بقي في منزلي شيء إلا وقد أخرجته وأنا كما ترى قال فمضيت إلى إخواننا

فجمعت له ما كتبه ثم لم يأت عليه أيام يسيرة حتى بعث إليّ أن ادخل عليّ فأتيته فجعلت أختلف إليه أعالجه حتى نزل به الموت فكنت عنده جالساً
وهو يجود بنفسه فغشي عليه غشية ثم أفاق فقال لي يا أبا بصير قد وفى صاحبك لنا ثم قبض رحمة الله عليه فلما حججت أتيت أبا عبد الله عليه السلام
فاستأذنت عليه فأذن لي فلما دخلت قال لي ابتداءً من داخل البيت وإحدى رجليّ في الصحن والأخرى في دهليز داره يا أبا بصير قد وفينا
لصاحبك ٥ أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن جعفر بن محمد بن الأشعث قال قال لي أتدري ما سبب دخولنا في هذا
الأمر ومعرفتنا به وما كان عندنا منه ذكر ولا معرفة شيء مما عند الناس قال قلت له ما ذاك قال إن أبا جعفر يعني أبا الدوانيق قال
لأبي محمد بن الأشعث يا محمد ابغ لي رجلاً له عقل يؤدي عني فقال له إني قد أصبته لك هذا فلان بن مهاجر خالي قال فأتني به قال
فأتيته بخالي فقال له أبو جعفر يا ابن مهاجر خذ هذا المال وأت المدينة وأت عبد الله بن الحسن بن الحسن وعدة من أهل بيته فيهم جعفر بن محمد
فقل لهم إني رجل غريب من أهل خراسان وبها شيعة من شيعتكم وجهوا إليكم بهذا المال وادفع إلى كل رجل منهم على شرط كذا وكذا
فإذا قبضوا المال فقل إني رسول وأحب أن يكون معي خطوطكم بقبضكم ما قبضتم فأخذ المال وأتى المدينة فرجع إلى أبي الدوانيق ومحمد
بن الأشعث عنده فقال له أبو الدوانيق ما وراءك قال أتيت القوم وهذه خطوطهم بقبضهم المال خلا جعفر بن محمد فإني أتيته وهو يصلي في
مسجد الرسول صلى الله عليه وآله فجلست خلفه وقلت ينصرف فأذكر له ما ذكرت لأصحابه فعجل وانصرف ثم التفت إليّ فقال يا هذا اتق الله
ولا تغرّ أهل بيت محمد فإنهم قريبو العهد من دولة بني مروان وكلهم محتاج فقلت وما ذاك أصلحك الله قال فأدنى رأسه مني وأخبرني
بجميع ما جرى بيني وبينك حتى كأنه كان ثالثنا قال فقال له أبو جعفر يا ابن مهاجر اعلم أنه ليس من أهل بيت نبوة إلا وفيه محدَّث
وإن جعفر بن محمد محدثنا اليوم فكانت هذه الدلالة سبب قولنا بهذه المقالة ٥ سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر جميعاً عن إبراهيم بن مهزيار
عن أخيه علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن أبي بصير قال قبض أبو عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام وهو ابن خمس وستين سنة
في عام ثمان وأربعين ومائة وعاش بعد أبي جعفر عليه السلام أربعاً وثلاثين سنة ٥ سعد بن عبد الله عن أبي جعفر محمد بن عمرو بن سعيد عن يونس بن يعقوب عن أبي
الحسن الأول عليه السلام قال سمعته يقول أنا كفنت أبي في ثوبين شطويين كان يحرم فيهما وفي قميص من قمصه وفي عمامة كانت لعلي بن الحسين عليه السلام
وفي برد اشتريته بأربعين ديناراً

مولد أبي الحسن موسى عليه السلام

ولد أبو الحسن موسى عليه السلام بالأبواء سنة ثمان ومائة (في الهامش: وعشرين ومائة)
وقال بعضهم تسع وعشرين ومائة وقبض عليه السلام لست خلون من رجب سنة ثلاث وثمانين ومائة وهو ابن أربع أو خمس وخمسين سنة وقبض عليه السلام
ببغداد في حبس السندي بن شاهك وكان هارون حمله من المدينة لعشر ليال بقين من شوال سنة تسع وسبعين ومائة وقد قدم هارون
المدينة منصرفه من عمرة شهر رمضان ثم شخص هارون إلى الحج وحمله معه ثم انصرف على طريق البصرة فحبسه عند عيسى بن جعفر ثم أشخصه
إلى بغداد فحبسه عند السندي بن شاهك فتوفي عليه السلام في حبسه ودفن ببغداد في مقبرة قريش وأمه أم ولد يقال لها حميدة ٥ الحسين بن محمد عن

الأشعري عن معلى بن محمد عن علي بن السندي القمي قال حدثنا عيسى بن عبد الرحمن عن أبيه قال دخل ابن عكاشة على أبي جعفر عليه السلام وكان أبو عبد الله
قائماً عنده فقدم إليه عنباً فقال حبة حبة يأكله الشيخ الكبير والصبي الصغير وثلاثة وأربعة يأكله من يظن أنه لا يشبع وكله حبتين حبتين
فإنه يستحب فقال لأبي جعفر عليه السلام لأي شيء لا تزوج أبا عبد الله فقد أدرك التزويج قال وبين يديه صرة مختومة فقال
أما إنه سيجيء نخاس من أهل بربر فينزل دار ميمون فنشتري له بهذه الصرة جارية قال فأتى لذلك ما أتى فدخلنا يوماً على أبي جعفر عليه السلام فقال
ألا أخبركم عن النخاس الذي ذكرته لكم قد قدم فاذهبوا فاشتروا بهذه الصرة منه جارية قال فأتينا النخاس فقال قد بعت ما كان
عندي إلا جاريتين مريضتين إحداهما أمثل من الأخرى قلنا فأخرجهما حتى ننظر إليهما فأخرجهما فقلنا بكم تبيعنا هذه المتماثلة
قال بسبعين ديناراً قلنا أحسن قال لا أنقص من سبعين ديناراً قلنا له نشتريها منك بهذه الصرة ما بلغت ولا ندري ما فيها
وكان عنده رجل أبيض الرأس واللحية قال فكوا وزنوا فقال النخاس لا تفكوا فإنها إن نقصت حبة من سبعين ديناراً لم أبايعكم فقال
الشيخ ادنوا فدنونا وفككنا الخاتم ووزنا الدنانير فإذا هي سبعون ديناراً لا تزيد ولا تنقص فأخذنا الجارية فأدخلناها
على أبي جعفر عليه السلام وجعفر قائم عنده فأخبرنا أبا جعفر بما كان فحمد الله وأثنى عليه ثم قال لها ما اسمك قالت حميدة فقال حميدة
في الدنيا محمودة في الآخرة أخبريني عنك أبكر أنت أم ثيب قالت بكر قال وكيف ولا يقع في يدي النخاسين شيء إلا أفسدوه فقالت
كان يجيئني فيقعد مني مقعد الرجل من المرأة فيسلط الله عليه رجلاً أبيض الرأس واللحية فلا يزال يلطمه حتى يقوم عني ففعل بي مراراً
وفعل الشيخ مراراً فقال يا جعفر خذها إليك فولدت خير أهل الأرض موسى بن جعفر عليه السلام ٥ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن عبد الله
بن الحسين عن ابن سنان عن سابق بن الوليد عن المعلى بن خنيس أن أبا عبد الله عليه السلام قال حميدة مصفاة من الأدناس كسبيكة الذهب ما زالت الأملاك
تحرسها حتى أديت إليّ كرامة من الله لي والحجة من بعدي ٥ عدة من أصحابنا عن أحمد وعلي بن إبراهيم عن أبيه جميعاً عن أبي قتادة القمي عن أبي
خالد الزبالي قال لما أقدم بأبي الحسن موسى عليه السلام على المهدي القدمة الأولى نزل زبالة فكنت أحدثه فرآني مغموماً فقال لي يا أبا خالد ما لي
أراك مغموماً فقلت وكيف لا أغتم وأنت تحمل إلى هذه الطاغية ولا أدري ما يحدث فيك فقال ليس عليّ بأس إذا كان شهر كذا
وكذا ويوم كذا فوافني في أول الميل فما كان لي هم إلا إحصاء الشهور والأيام حتى كان ذلك اليوم فوافيت الميل فما زلت عنده حتى
كادت الشمس أن تغيب ووسوس الشيطان في صدري وتخوفت أن أشك فيما قال فبينا أنا كذلك إذ نظرت إلى سواد قد أقبل من
ناحية العراق فاستقبلتهم فإذا أبو الحسن عليه السلام أمام القطار على بغلة فقال إيه يا أبا خالد قلت لبيك يا ابن رسول الله فقال لا
تشكنّ ود الشيطان أنك شككت فقلت الحمد لله الذي خلصك منهم فقال إن لي إليهم عودة لا أتخلص منهم ٥ أحمد بن مهران وعلي بن إبراهيم
جميعاً عن محمد بن علي عن الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر بن إبراهيم قال كنت عند أبي الحسن موسى عليه السلام إذ أتاه رجل نصراني ونحن معه بالعريض

فقال له النصراني اني اتيتك من بلد بعيد وسفر شاق وسألت ربي منذ ثلثين سنة ان يرشدني الى خير الاديان والى خير العباد
واعلمهم واتاني آت في النوم فوصف لي رجلاً بعليا دمشق فانطلقت حتى اتيته فكلمته فقال انا اعلم اهل ديني وغيري اعلم
مني فقلت ارشدني الى من هو اعلم منك فاني لا استعظم السفر ولا تبعد علي الشقة ولقد قرأت الانجيل كلها ومزامير داود وقرأت
اربعة اسفار من التوراة وقرأت ظاهر القرآن حتى استوعبته كله فقال لي العالم ان كنت تريد علم النصرانية فانا اعلم
العرب والعجم بها وان كنت تريد علم اليهود فباطي بن شرحبيل السامري اعلم الناس بها اليوم وان كنت تريد علم الاسلام وعلم التوراة
وعلم الانجيل والزبور وكتاب هود وكلما انزل على نبي من الانبياء في دهرك ودهر غيرك وما انزل من السماء من خبر فعلمه احد
او لم يعلم به احد فيه تبيان كل شيء وشفاء للعالمين وروح لمن استروح اليه وبصيرة لمن اراد الله به خيراً وانس الى الحق فارشدك
اليه فأته ولو مشياً على رجليك فان لم تقدر فحبواً على ركبتيك فان لم تقدر فزحفاً على استك فان لم تقدر فعلى وجهك فقلت
لا بل انا اقدر على المسير في البدن والمال قال فانطلق من فورك حتى تأتي يثرب فقلت لا اعرف يثرب قال فانطلق حتى تأتي مدينة
النبي صلى الله عليه وآله الذي بعث في العرب وهو النبي العربي الهاشمي فاذا دخلتها فسل عن بني غنم بن مالك بن النجار وهو عند باب مسجدها
واظهر بزة النصرانية وحليتها فان واليها يتشدد عليهم والخليفة اشد ثم تسأل عن بني عمرو بن مبذول وهو ببقيع الزبير
ثم تسأل عن موسى بن جعفر واين منزله واين هو مسافر ام حاضر فان كان مسافراً فالحقه فان سفره اقرب مما ضربت اليه ثم اعلمه ان
مطران عليا الغوطة غوطة دمشق هو الذي ارشدني اليك وهو يقرئك السلام كثيراً ويقول لك اني لاكثر مناجاة ربي ان يجعل اسلامي
على يديك فقص هذه القصة وهو قائم معتمد على عصاه ثم قال ان اذنت لي يا سيدي كفرت لك وجلست فقال آذن لك ان تجلس
ولا آذن لك ان تكفر فجلس ثم القى عنه برنسه ثم قال جعلت فداك تأذن لي في الكلام فقال نعم ما جئت الا له فقال له النصراني
اردد على صاحبي السلام او ما ترد السلام فقال ابو الحسن عليه السلام على صاحبك ان هداه الله فاما التسليم فذاك اذا صار في ديننا فقال
النصراني اني اسألك اصلحك الله قال سل قال اخبرني عن كتاب الله عز وجل الذي انزل على محمد صلى الله عليه وآله ونطق به ثم وصفه
بما وصفه فقال حم والكتاب المبين ۝ انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين ۝ فيها يفرق كل امر حكيم
ما تفسيرها في الباطن فقال اما حم فهو محمد صلى الله عليه وآله وهو في كتاب هود الذي انزل عليه وهو منقوص الحروف واما الكتاب
المبين فهو امير المؤمنين علي عليه السلام واما الليلة ففاطمة عليها السلام واما قوله فيها يفرق كل امر حكيم يقول يخرج منها خير كثير فرجل حكيم
ورجل حكيم ورجل حكيم فقال الرجل صف لي الاول والآخر من هؤلاء الرجال فقال ان الصفات تشتبه ولكن الثالث من القوم اصف
لك ما يخرج من نسله وانه عندكم لفي الكتب التي نزلت عليكم ان لم تغيروا وتحرفوا وتكفروا وقديماً ما فعلتم قال له النصراني اني

لا استر

لا استر عنك ما علمت ولا اكذبك وانت تعلم ما اقول في صدق ما اقول وكذبه والله لقد اعطاك الله من فضله وقسم عليك من نعمه ما لا
يخطره الخاطرون ولا يستره الساترون ولا يكذب فيه من كذب فقولي لك في ذلك الحق كما ذكرت فهو كما ذكرت فقال له ابو ابراهيم
اعجلك ايضاً خبراً لا يعرفه الا قليل ممن قرأ الكتب اخبرني ما اسم ام مريم واي يوم نفخت فيه مريم ولكم من ساعة من النهار واي يوم وضعت
مريم فيه عيسى عليه السلام ولكم من ساعة من النهار فقال النصراني لا ادري فقال ابو ابراهيم اما ام مريم فاسمها مرثا وهي وهيبة بالعربية واما
اليوم الذي حملت فيه مريم فهو يوم الجمعة للزوال وهو اليوم الذي هبط فيه الروح الامين وليس للمسلمين عيد كان اولى منه عظمه الله تبارك وتعالى
وعظمه محمد صلى الله عليه وآله فامر ان يجعله عيداً فهو يوم الجمعة واما اليوم الذي ولدت فيه مريم فهو يوم الثلثا لاربع ساعات ونصف من النهار والنهر
الذي ولدت عليه مريم عيسى عليه السلام هل تعرفه قال لا قال هو الفرات وعليه شجر النخل والكرم وليس يساوى بالفرات شيء للكروم والنخل فاما
اليوم الذي حجبت فيه لسانها ونادى قيدوس ولده واشياعه فاعانوه واخرجوا آل عمران لينظروا الى مريم فقالوا لها ما قص الله
عليك في كتابه وعلينا في كتابه فهل فهمته قال نعم وقرأته اليوم الاحدث قال اذا لا تقوم من مجلسك حتى يهديك الله قال النصراني ما كان
اسم امي بالسريانية وبالعربية فقال كان اسم امك بالسريانية عنقالية وعنقورة كان اسم جدتك لابيك واما اسم امك بالعربية فهي مية
واما اسم ابيك فعبد المسيح وهو عبد الله بالعربية وليس للمسيح عبد قال صدقت وبررت فما كان اسم جدي قال كان اسم جدك جبرئيل
وهو عبد الرحمن سميته في مجلسي هذا قال اما انه كان مسلماً قال ابو ابراهيم نعم وقتل شهيداً دخلت عليه اجناد فقتلوه في
منزله غيلة والاجناد من اهل الشام قال فما كان اسمي قبل كنيتي قال اسمك عبد الصليب قال فما تسميني قال اسميك عبد الله قال
فاني آمنت بالله العظيم وشهدت ان لا اله الا الله وحده لا شريك له فرداً احداً ليس كما يصفه النصارى ۝ وليس كما يصفه اليهود
ولا جنس من اجناس الشرك واشهد ان محمداً صلى الله عليه وآله عبده ورسوله ارسله بالحق فابان به لاهله وعمي المبطلون وانه كان
رسول الله صلى الله عليه وآله الى الناس كافة الى الاحمر والاسود كل فيه مشترك فابصر من ابصر واهتدى من اهتدى وعمي المبطلون وضل
عنهم ما كانوا يدعون واشهد ان وليه نطق بحكمته وان من كان قبله من الانبياء نطقوا بالحكمة البالغة وتوازروا
على الطاعة لله وفارقوا الباطل واهله والرجس واهله وهجروا سبيل الضلالة ونصرهم الله بالطاعة له وعصمهم من
المعصية فهم لله اولياء وللدين انصار يحثون على الخير ويأمرون به آمنت بالصغير منهم والكبير ومن ذكرت منهم ومن لم اذكر
وآمنت بالله تبارك وتعالى رب العالمين ۝ ثم قطع زناره وقطع صليباً كان في عنقه من ذهب ثم قال مرني حتى اضع صدقتي حيث
تأمرني فقال ههنا اخ لك كان على مثل دينك وهو رجل من قومك من قيس بن ثعلبة وهو في نعمة كنعمتك فتواسيا وتجاورا ولست
ادع ان اورد عليكما حقكما في الاسلام فقال والله اصلحك الله اني لغني ولقد تركت ثلثمائة طروق بين فرس وفرسة وتركت الف بعير

فحقك فيها او تروح حتى فقال لكا انت معي الله وهو له وانت تحد نسبك علي خالك فحسن اسلامه وتزوج امراة من بني فهر واصدقها
ابو ابرهيم عم الكم خمسين دينارا من صدقة علي بن ابي طالب الكم واخدمه وبواه واقام حتى اخرج ابو ابرهيم الكم فمات بعد
مخرجه بثمان وعشرين ليلة ٥ علي بن ابرهيم واحمد بن مهران جميعا عن محمد بن علي عن الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر قال كنت عند ابي ابرهيم
واتاه رجل من اهل نجران اليمن من الرهبان ومعه راهبة فاستاذن لهما الفضل بن سوار فقال له اذا كان غدا فات بهما عند بئر ام
خير قال فوافينا من الغد فوجدنا القوم قد وافوا فامر بخصفة بواري ثم جلس وجلسوا فبدات الراهبة بالمسائل فسالت عن مسائل
كثيرة كل ذلك يجيبها وسالها ابو ابرهيم عم عن اشياء لم يكن عندها فيه شي ثم اسلمت ثم اقبل الراهب يساله وكان يجيبه في كل
ما يساله فقال الراهب قد كنت قويا علي ديني وما خلفت احدا من النصارى في الارض يبلغ مبلغي في العلم ولقد سمعت برجل في
الهند اذا شاء حج الى بيت المقدس في يوم وليلة ثم يرجع الى منزله بارض الهند فسالت عنه باي ارض هو فقيل لي انه بسندان
وسالت الذي اخبرني فقال هو علم الاسم الذي ظفر به اصف صاحب سليمان لما اتى بعرش سبا وهو الذي ذكره الله لكم في كتابكم
ولنا معشر الاديان في كتبنا فقال له ابو ابرهيم عم فكم لله من اسم لا يرد فقال الراهب الاسماء كثيرة فاما المحتوم منها الذي لا
يرد سائله فسبعة فقال له ابو الحسن الكم فاخبرني عما تحفظ منها قال الراهب لا والله الذي انزل التورية علي موسى وجعل عيسى
عبرة للعالمين وفتنة لشكر اولي الالباب ٥ وجعل محمدا الطاهر عليه واله بركة ورحمة وجعل عليا عم عبرة وبصيرة وجعل الاوصياء من نسله
ونسل محمد ما ادري ولو دريت ما احتجت فيه الى كلامك ولا جئتك ولا سالتك فقال له ابو ابرهيم الكم عد الى حديث الهندي فقال
له الراهب سمعت بهذه الاسماء ولا ادري ما بطانتها ولا شرائحها ولا ادري ما هي وكيف هي ولا بدعائها فانطلقت حتى قدمت
سندان الهند فسالت عن الرجل فقيل لي انه بنى ديرا في جبل فصار لا يخرج ولا يرى الا في كل سنة مرتين وزعمت الهند ان الله
فجر له عينا في ديره وزعمت الهند انه يزرع له من غير زرع يلقيه ويحرث له من غير حرث يعمله فانتهيت الى بابه فاقمت ثلاثا لا
ادق الباب ولا اعالج الباب فلما كان اليوم الرابع فتح الله الباب وجاءت بقرة عليها حطب تجر ضرعها يكاد يخرج ما في ضرعها
من اللبن فدفعت الباب فانفتح فتبعتها ودخلت فوجدت الرجل قائما ينظر الى السماء فيبكي وينظر الى الارض فيبكي وينظر الى
الجبال فيبكي فقلت سبحان الله ما اقل ضربك في دهرنا هذا فقال لي والله ما انا الا حسنة من حسنات رجل خلفته وراء
ظهرك فقلت له اخبرت ان عندك اسما من اسماء الله تبلغ به في كل يوم وليلة بيت المقدس وترجع الى بيتك فقال لي وهل تعرف
بيت المقدس قلت لا اعرف الا بيت المقدس الذي بالشام قال ليس بيت المقدس ولكنه البيت المقدس وهو بيت ال محمد فقلت
له اما ما سمعت به الى يومي هذا فهو بيت المقدس فقال لي تلك محاريب الانبياء وانما كان يقال لها حظيرة المحاريب حتى جاءت

الفترة

الفترة التي كانت بين محمد صلى الله عليه وعيسى وقرب البلاء من اهل الشرك وحلت النقمات في دور الشياطين فحولوا وبدلوا ونقلوا تلك الاسماء
وهو قول الله تبارك وتعالى البطن لال محمد والظهر مثل ان هي الا اسماء سميتموها انتم واباؤكم ما انزل الله بها من سلطان فقلت
له اني قد ضربت اليك من بلد بعيد تعرضت اليك بحارا وغموما وهموما وخوفا واصبحت وامسيت مؤيسا الا اكون ظفرت
بحاجتي فقال لي ما ارى امك حملت بك الا وقد حضرها ملك كريم ولا اعلم ان اباك حين اراد الوقوع بامك الا وقد اغتسل وجاءها
على طهر ولا ازعم الا انه قد كان درس السفر الرابع من سهره ذلك فختم له بخير ارجع من حيث جئت فانطلق حتى تنزل مدينة محمد
التي يقال لها طيبة وقد كان اسمها في الجاهلية يثرب ثم اعمد الى موضع منها يقال له البقيع ثم سل عن دار يقال لها دار مروان
فانزلها واقم ثلاثا ثم سل الشيخ الاسود الذي يكون على بابها يعمل البواري وهي في بلادهم اسمها الخصف فالطف بالشيخ وقل له
بعثني اليك نزيلك الذي كان ينزل في الزاوية في البيت الذي فيه الخشيبات الاربع ثم سله عن فلان بن فلان الفلاني وسله اين
ناديه وسله اي ساعة يمر فيها فليريكاه او يصفه لك فتعرفه بالصفة وساصفه لك قلت فاذا لقيته فاصنع ماذا قال سله عما
كان وعما هو كائن وسله عن معالم دين من مضى ومن بقي فقال له ابو ابرهيم الكم قد نصحك صاحبك الذي لقيت فقال الراهب
ما اسمه جعلت فداك قال هو متمم بن فيروز وهو من ابناء الفرس وهو ممن امن بالله وحده لا شريك له وعبده بالاخلاص والايقان
وفر من قومه لما خافهم فوهب له ربه حكما وهداه لسبيل الرشاد وجعله من المتقين وعرف بينه وبين عباده المخلصين وما من سنة
الا وهو يزور فيها مكة حاجا ويعتمر في راس كل شهر مرة ويجيء من موضعه من الهند الى مكة فضلا من الله وعونا وكذلك يجزي الله
الشاكرين ٥ ثم ساله الراهب عن مسائل كثيرة كل ذلك يجيبه فيها وسال الراهب عن اشياء لم يكن عند الراهب فيها شيء فاخبره
بها ثم ان الراهب قال اخبرني عن ثمانية احرف نزلت فتبين في الارض منها اربعة وبقي في الهواء منها اربعة على من نزلت تلك الاربعه
التي في الهواء ومن يفسرها قال ذاك قائمنا الكم ينزله الله عليه فيفسره وينزل عليه ما لم ينزل على الصديقين والرسل والمهتدين
ثم قال الراهب فاخبرني عن الاثنين من تلك الاربعة الاحرف التي في الارض ما هي قال اخبرك بالاربعة كلها اما اولهن فلا اله الا الله
وحده لا شريك له باقيا والثانية محمد رسول الله صلى الله عليه مخلصا والثالثة نحن اهل البيت والرابعة شيعتنا منا ونحن من رسول الله
ورسول الله صلى الله عليه واله من الله بسبب فقال له الراهب اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وان ما جاء به من عند الله
حق وانكم صفوة الله من خلقه وان شيعتكم المطهرون المستبدلون ولهم عاقبة الله والحمد لله رب العالمين فدعا ابو ابرهيم الكم
بجبة خز وقميص قوهي وطيلسان وخف وقلنسوة فاعطاه اياه وصلى الظهر وقال اختتن فقال اختتنت في سابعي ٥ عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن المغيرة قال مر العبد الصالح عم بامراة بمنى وهي تبكي وصبيانها حولها يبكون وقد ماتت لها

بقرة فدنا منها ثم قال لها ما يبكيك يا امة الله قالت يا عبد الله ان لنا صبيانا ايتاما وكانت لي بقرة معيشتي ومعيشة صبياني
كان منها وقد ماتت وبقيت منقطعا بي وبولدي لا حيلة لنا فقال يا امة الله هل لك ان احييها لك فالهمت ان قالت نعم يا عبد الله
فتنحى وصلى ركعتين ثم رفع يده هنيئة وحرك شفتيه ثم قام فصوت بالبقرة فنخسها نخسة او ضربها برجله فاستوت على الارض
قائمة فلما نظرت المراة الى البقرة صاحت وقالت عيسى بن مريم ورب الكعبة فخالط الناس وصار بينهم ومضى عليه السلام احمد بن مهران
رحمه الله عن محمد بن علي عن سيف بن عميرة عن اسحق بن عمار قال سمعت العبد الصالح ينعى الى رجل نفسه فقلت في نفسي وانه ليعلم متى
يموت الرجل من شيعته فالتفت الي شبه المغضب فقال يا اسحق قد كان رشيد الهجري يعلم علم المنايا والبلايا والامام اولى بعلم ذلك
ثم قال يا اسحق اصنع ما انت صانع فان عمرك قد فني وانك تموت الى سنتين واخوتك واهل بيتك لا يلبثون بعدك الا
يسيرا حتى تتفرق كلمتهم ويخون بعضهم بعضا حتى يشمت بهم عدوهم فكان هذا في نفسك فقلت فاني استغفر الله عما عرض في
صدري فلم يلبث اسحق بعد هذا المجلس الا يسيرا حتى مات فما اتى عليهم الا قليل حتى قام بنو عمار باموال الناس فافلسوا
علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن موسى بن القسم البجلي عن علي بن جعفر قال جاءني محمد بن اسمعيل وقد اعتمرنا عمرة رجب ونحن يومئذ بمكة فقال
يا عم اني اريد بغداد وقد احببت ان اودع عمي ابا الحسن يعني موسى بن جعفر عليه السلام واحببت ان تذهب معي اليه فخرجت معه نحو
اخي وهو في داره التي بالحوبة وذلك بعد المغرب بقليل فضربت الباب فاجابني اخي فقال من هذا فقلت علي فقال هو ذا اخرج
وكان بطيء الوضوء فقلت العجل قال واعجل فخرج وعليه ازار ممشق قد عقده في عنقه حتى قعد تحت عتبة الباب فقال علي بن جعفر
فانكببت عليه فقبلت راسه وقلت قد جئتك في امر ان تره صوابا فالله وفق له وان يكن غير ذلك فما اكثر ما نخطي قال وما هو
قلت هذا ابن اخيك يريد ان يودعك ويخرج الى بغداد فقال لي ادعه فدعوته وكان متنحيا فدنا منه فقبل راسه وقال جعلت
فداك اوصني فقال اوصيك ان تتقي الله في دمي فقال مجيبا له من ارادك بسوء فعل الله به وجعل يدعو على من يريده بسوء ثم عاد
فقبل راسه ثم قال يا عم اوصني فقال اوصيك ان تتقي الله في دمي فدعا على من اراده فقال فعل الله به وفعل ثم عاد فقبل راسه
ثم قال يا عم اوصني فقال اوصيك ان تتقي الله في دمي فدعا على من اراده ثم تنحى عنه ومضيت معه فقال لي اخي يا علي مكانك
مكاني فدخل منزله ثم دعاني فدخلت اليه فتناول صرة فيها مائة دينار فاعطانيها وقال قل لابن اخيك يستعين بها على سفره قال
علي فاخذتها فادرجتها في حاشية ردائي ثم ناولني مائة اخرى وقال اعطه ايضا ثم ناولني صرة اخرى وقال اعطه ايضا فقلت
جعلت فداك اذا كنت تخاف منه مثل الذي ذكرت فلم تعينه على نفسك فقال اذا وصلته وقطعني قطع الله اجله ثم تناول مخدة
ادم فيها ثلاثة الاف درهم وضح فقال اعطه هذه ايضا قال فخرجت اليه فاعطيته المائة الاولى ففرح بها فرحا شديدا ودعا لعمه

ثم اعطيته الثانية والثالثة ففرح حتى ظننت انه سيرجع ولا يخرج ثم اعطيته الثلاثة الاف درهم فمضى على وجهه حتى دخل على
هرون فسلم عليه بالخلافة وقال ما ظننت ان في الارض خليفتين حتى رايت عمي موسى بن جعفر يسلم عليه بالخلافة فارسل هرون اليه
بمائة الف درهم فرماه الله بالذبحة فما نظر منها الى درهم ولا مسه سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر جميعا عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي
بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير قال قبض موسى بن جعفر عليه السلام وهو ابن اربع وخمسين سنة في عام ثلاث و
ثمانين ومائة وعاش بعد جعفر عليه السلام خمسا وثلاثين سنة **مولد ابي الحسن الرضا عليه السلام** ولد ابو الحسن الرضا عليه السلام سنة ثمان واربعين ومائة
وقبض عليه السلام في صفر من سنة ثلاث ومائتين وهو ابن خمس وخمسين سنة وقد اختلف في تاريخه الا ان هذا التاريخ هو اقصد ان شاء الله
وتوفي عليه السلام بطوس في قرية يقال لها سناباذ من نوقان على دعوة ودفن بها عليه السلام وكان المامون اشخصه من المدينة الى مرو على طريق
البصرة وفارس فلما خرج المامون وشخص الى بغداد اشخصه معه فتوفي في هذه القرية وامه ام ولد يقال لها ام البنين محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن احمر قال قال لي ابو الحسن الاول عليه السلام هل علمت احدا من اهل المغرب قدم قلت لا فقال بلى قد قدم
رجل فانطلق بنا فركب وركبت معه حتى انتهينا الى الرجل فاذا رجل من اهل المدينة معه رقيق فقلت له اعرض علينا فعرض علينا
سبع جوار كل ذلك يقول ابو الحسن عليه السلام لا حاجة لي فيها ثم قال اعرض علينا فقال ما عندي الا جارية مريضة فقال له ما عليك ان
تعرضها فابى عليه فانصرف ثم ارسلني من الغد فقال قل له كم كان غايتك فيها فاذا قال كذا وكذا فقل قد اخذتها فاتيته
فقال ما كنت اريد ان انقصها من كذا وكذا فقلت قد اخذتها فقال هي لك ولكن اخبرني من الرجل الذي كان معك بالامس فقلت رجل من
بني هاشم قال من اي بني هاشم فقلت ما عندي اكثر من هذا فقال اخبرك عن هذه الوصيفة اني اشتريتها من اقصى المغرب فلقيتني امراة
من اهل الكتاب فقالت ما هذه الوصيفة معك قلت اشتريتها لنفسي فقالت ما يكون ينبغي ان تكون هذه عند مثلك ان هذه الجارية
ينبغي ان تكون عند خير اهل الارض فلا تلبث عنده الا قليلا حتى تلد منه غلاما ما يولد بشرق الارض ولا غربها مثله قال فاتيته
بها فلم تلبث عنده الا قليلا حتى ولدت الرضا عليه السلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عمن ذكره عن صفوان بن يحيى قال لما مضى ابو ابراهيم عليه السلام
وتكلم ابو الحسن عليه السلام خفنا عليه من ذلك فقيل له انك قد اظهرت امرا عظيما وانا نخاف عليك هذا الطاغية قال فقال ليجهد جهده
فلا سبيل له علي احمد بن مهران رحمه الله عن محمد بن علي عن الحسن بن منصور عن اخيه قال دخلت على الرضا عليه السلام في بيت داخل في جوف بيت ليلا
فرفع يده فكانت كان في البيت عشرة مصابيح واستاذن عليه رجل فخلا يده ثم اذن له علي بن محمد عن ابن جمهور عن ابراهيم بن عبد الله عن
احمد بن عبد الله عن الغفاري قال كان لرجل من آل ابي رافع مولى النبي صلى الله عليه وآله يقال له طيس علي حق فتقاضاني والح علي واعانه
الناس فلما رايت ذلك صليت الصبح في مسجد الرسول صلى الله عليه وآله ثم توجهت نحو الرضا عليه السلام وهو يومئذ بالعريض فلما قربت من بابه اذا هو قد

طلع على حمار وعليه قميص ورداء فلما نظرت اليه استحييت منه فلما لحقني وقف فنظر الي فسلمت عليه وكان شهر رمضان فقلت جعلني الله فداك
ان لمولاك طيس علي حقا وقد والله شهرني وانا اظن في نفسي انه يأمره بالكف عني ووالله ما قلت له كم له علي ولا سميت له
شيئا فامرني بالجلوس الى رجوعه فلم ازل حتى صليت المغرب وانا صائم فضاق صدري واردت ان انصرف فاذا هو قد طلع علي
وحوله الناس وقد قعد له السؤال وهو يتصدق عليهم فمضى ودخل بيته ثم خرج ودعاني فقمت اليه ودخلت معه فجلس وجلست فجعلت
احدثه عن ابن المسيب وكان كثيرا ما احدثه عنه فلما فرغت قال لا اظنك افطرت بعد فقلت لا فدعا لي بطعام فوضع بين يدي وامر الغلام
ان يأكل معي فاصبت والغلام من الطعام فلما فرغنا قال لي ارفع الوسادة وخذ ما تحتها فرفعتها واذا دنانير فاخذتها ووضعتها
في كمي وامر اربعة من عبيده ان يكونوا معي حتى يبلغوني منزلي فقلت جعلت فداك ان طائف ابن المسيب يدور واكره ان يلقاني ومعي عبيدك
فقال لي اصبت اصاب الله بك الرشاد وامرهم ان ينصرفوا اذا رددتهم فلما قربت من منزلي وآنست رددتهم فصرت الى منزلي ودعوت بالسراج
ونظرت الى الدنانير فاذا هي ثمانية واربعون دينارا وكان حق الرجل علي ثمانية وعشرين دينارا وكان فيها دينار يلوح فاعجبني حسنه
فاخذته وقربته من السراج فاذا عليه نقش واضح حق الرجل ثمانية وعشرون دينارا وما بقي فهو لك ولا والله ما عرفت ما له علي والحمد
لله رب العالمين الذي اعز وليه علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابنا عن ابي الحسن الرضا ع انه خرج من المدينة في السنة التي حج فيها
هرون يريد الحج فانتهى الى جبل عن يسار الطريق وانت ذاهب الى مكة يقال له فارع فنظر اليه ابو الحسن ع ثم قال باني فارع و
هادمه يقطع اربا اربا فلم ندر ما معنى ذلك فلما ولى وافى هرون ونزل بذلك الموضع صعد جعفر بن يحيى ذلك الجبل وامر ان يبنى له
فيه مجلس فلما رجع من مكة صعد اليه فامر بهدمه فلما انصرف الى العراق قطع اربا اربا محمد بن احمد عن محمد بن الحسن عن محمد بن عيسى عن محمد بن حمزة بن القاسم عن
ابراهيم بن موسى قال الححت على ابي الحسن الرضا ع في شيء اطلبه منه وكان يعدني فخرج ذات يوم ليستقبل والي المدينة وكنت معه فجاء الى قرب قصر
فلان فنزل تحت شجرات ونزلت معه انا وليس معنا ثالث فقلت جعلت فداك هذا العيد قد اظلنا ولا والله ما املك درهما فما سواه فحك
بسوطه الارض حكا شديدا ثم ضرب بيده فتناول منه سبيكة ذهب ثم قال انتفع بها واكتم ما رايت علي بن ابراهيم عن ياسر الخادم والريان
بن الصلت جميعا قال لما انقضى امر المخلوع واستوى الامر للمأمون كتب الى الرضا ع يستقدمه الى خراسان فاعتل عليه ابو الحسن ع
بعلل فلم يزل المأمون يكاتبه في ذلك حتى علم انه لا محيص له وانه لا يكف عنه فخرج ع ولابي جعفر ع سبع سنين فكتب اليه المأمون
لا تأخذ على طريق الجبل وقم وخذ على طريق البصرة والاهواز وفارس حتى وافى مرو فعرض عليه المأمون ان يتقلد الامر والخلافة
فابى ابو الحسن ع قال فولاية العهد فقال على شروط اسألكها قال المأمون سل ما شئت فكتب الرضا ع اني داخل في ولاية العهد على
ان لا آمر ولا انهى ولا افتي ولا اقضي ولا اولي ولا اعزل ولا اغير شيئا مما هو قائم وتعفيني من ذلك كله فاجابه المأمون الى ذلك كله

وكان كبيرا من المدينه

قال فحدثني ياسر قال فلما حضر العيد بعث المأمون الى الرضا ع يسأله ان يركب ويحضر العيد ويصلي ويخطب فبعث اليه الرضا ع
قد علمت ما كان بيني وبينك من الشروط في دخول هذا الامر فبعث اليه المأمون انما اريد بذلك ان تطمئن قلوب الناس ويعرفوا فضلك
فلم يزل ع يراده الكلام في ذلك فالح عليه فقال يا امير المؤمنين ان اعفيتني من ذلك فهو احب الي وان لم تعفني خرجت كما خرج رسول الله صلى الله عليه وآله
وامير المؤمنين ع فقال المأمون اخرج كيف شئت فامر المأمون القواد والناس ان يبكروا الى باب ابي الحسن قال فحدثني ياسر الخادم
انه قعد الناس لابي الحسن ع في الطرقات والسطوح الرجال والنساء والصبيان واجتمع القواد والجند على باب ابي الحسن ع فلما طلعت الشمس
قام ع فاغتسل وتعمم بعمامة بيضاء من قطن القى طرفا منها على صدره وطرفا بين كتفيه وتشمر ثم قال لجميع مواليه افعلوا مثل
ما فعلت ثم اخذ بيده عكازا ثم خرج ونحن بين يديه وهو حاف قد شمر سراويله الى نصف الساق وعليه ثياب مشمرة فلما
مشى ومشينا بين يديه رفع رأسه الى السماء فكبر اربع تكبيرات فخيل الينا ان السماء والحيطان تجاوبه والقواد والناس على الباب
قد تهيؤوا ولبسوا السلاح وتزينوا باحسن الزينة فلما طلعنا عليهم بهذه الصورة وطلع الرضا ع وقف على الباب وقفة ثم قال
الله اكبر الله اكبر الله اكبر على ما هدانا الله اكبر على ما رزقنا من بهيمة الانعام والحمد لله على ما ابلانا نرفع بها اصواتنا قال
ياسر فتزعزعت مرو بالبكاء والضجيج والصياح لما نظروا الى ابي الحسن ع وسقط القواد عن دوابهم ورموا بخفافهم لما
رأوا ابا الحسن ع حافيا وكان يمشي ويقف في كل عشر خطوات ويكبر ثلاث مرات قال ياسر فتخيل الينا ان السماء والارض والجبال تجاوبه
وصارت مرو ضجة واحدة من البكاء وبلغ المأمون ذلك فقال له الفضل بن سهل ذو الرياستين يا امير المؤمنين ان بلغ الرضا
المصلى على هذا السبيل افتتن به الناس والرأي ان تسأله ان يرجع فبعث اليه المأمون فسأله الرجوع فدعا ابو الحسن ع بخفه فلبسه
وركب ورجع علي بن ابراهيم عن ياسر قال لما خرج المأمون من خراسان يريد بغداد وخرج الفضل ذو الرياستين وخرجنا مع ابي الحسن ع
ورد على الفضل بن سهل ذي الرياستين كتاب من اخيه الحسن بن سهل ونحن في بعض المنازل اني نظرت في تحويل السنة في حساب النجوم
فوجدت فيه انك تذوق في شهر كذا وكذا يوم الاربعاء حر الحديد وحر النار واري ان تدخل انت وامير المؤمنين والرضا الحمام
في هذا اليوم وتحتجم فيه وتصب على يديك الدم ليزول عنك نحسه فكتب ذو الرياستين الى المأمون بذلك وسأله ان يسأل ابا الحسن
ذلك فكتب المأمون الى ابي الحسن ع يسأله ذلك فكتب اليه ابو الحسن لست بداخل الحمام غدا ولا ارى لك ولا للفضل ان تدخلا الحمام
غدا فاعاد عليه الرقعة مرتين فكتب اليه ابو الحسن ع يا امير المؤمنين لست بداخل الحمام غدا فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله في هذه
الليلة في النوم فقال لي يا علي لا تدخل الحمام غدا ولا ارى لك ولا للفضل ان تدخلا الحمام غدا فكتب اليه المأمون صدقت يا سيدي و
صدق رسول الله صلى الله عليه وآله لست بداخل الحمام غدا والفضل اعلم قال فقال ياسر فلما امسينا وغابت الشمس قال لنا الرضا ع قولوا نعوذ

بالله من شر ما يريد بي في هذه الليلة فلم نزل نعوذ بالله فلما صلى الرضا عليه السلام الصبح قال لي اصعد السطح فاستمع هل تسمع شيئا فلما صعدت سمعت
الضجة والنحيب وكثر ذلك واذا نحن بالمأمون قد دخل من الباب الذي كان له الى دار ابي الحسن عليه السلام وهو يقول يا سيدي يا ابا الحسن
آجرك الله في الفضل فانه قد ابى وكان دخل الحمام فدخل عليه قوم بالسيوف فقتلوه واخذ ممن دخل عليه ثلاثة نفر كان احدهم ابن خالة الفضل
ابن ذي القلمين قال فاجتمع الجند والقواد ومن كان من رجال الفضل على باب المأمون فقالوا هذا اغتاله وقتله يعنون المأمون ولنطلبن
بدمه وجاؤوا بالنيران ليحرقوا الباب فقال المأمون لابي الحسن عليه السلام يا سيدي ترى ان تخرج اليهم وتفرقهم قال فقال ياسر فركب
ابو الحسن عليه السلام وقال لي اركب فركبت فلما خرجنا من باب الدار نظر الى الناس وقد تزاحموا فقال لهم بيده تفرقوا تفرقوا قال ياسر فاقبل الناس
والله يقع بعضهم على بعض وما اشار الى احد الا ركض ومر . الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن مسافر وعن الوشاء عن مسافر قال لما اراد هارون
بن المسيب ان يواقع محمد بن جعفر قال لي ابو الحسن الرضا عليه السلام اذهب اليه وقل له لا تخرج غدا فانك ان خرجت غدا هزمت وقتل اصحابك فان
سألك من اين علمت هذا فقل رأيته في النوم فقال نام العبد ولم يغسل استه ثم خرج فانهزم وقتل اصحابه قال وحدثني مسافر قال
كنت مع ابي الحسن الرضا عليه السلام بمنى فمر يحيى بن خالد فغطى رأسه من الغبار فقال مساكين لا يدرون ما يحل بهم في هذه السنة ثم قال
واعجب من هذا هارون وانا كهاتين وضم اصبعيه قال مسافر فوالله ما عرفت معنى حديثه حتى دفناه معه . علي بن محمد عن سهل بن زياد عن علي بن
محمد القاساني قال اخبرني بعض اصحابنا انه حمل الى ابي الحسن الرضا عليه السلام مالا له خطر فلم اره سر به قال فاغتممت لذلك وقلت في
نفسي قد حملت هذا المال ولم يسر به فقال يا غلام الطست والماء قال فقعد على كرسي وقال بيده للغلام صب علي الماء قال فجعل
يسيل من بين اصابعه في الطست ذهب ثم التفت الي فقال من كان هكذا لا يبالي بالذي حملته اليه . سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر جميعا
عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان قال قبض علي بن موسى عليه السلام وهو ابن تسع واربعين سنة واشهر في عام
اثنين ومائتين عاش بعد موسى عليه السلام عشرين سنة الا شهرين او ثلاثة .

مولد ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام

ولد عليه السلام في شهر
رمضان من سنة خمس وتسعين ومائة وقبض عليه السلام سنة عشرين ومائتين في آخر ذي القعدة وهو ابن خمس وعشرين سنة وشهرين وثمانية عشر يوما
ودفن ببغداد في مقابر قريش عند قبر جده موسى عليه السلام وقد كان المعتصم اشخصه الى بغداد في اول هذه السنة التي توفي فيها عليه السلام
وامه ام ولد يقال لها سبيكة نوبية وقيل ايضا ان اسمها كان خيزران وروي انها كانت من اهل بيت مارية ام ابراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وآله
احمد بن ادريس عن محمد بن حسان عن علي بن خالد قال محمد وكان زيديا قال كنت بالعسكر فبلغني ان هناك رجلا محبوسا اتي به من ناحية الشام
مكبولا وقالوا انه تنبأ قال علي بن خالد فاتيت الباب وداريت البوابين والحجبة حتى وصلت اليه فاذا رجل له فهم فقلت يا هذا
ما قصتك وما امرك قال اني كنت رجلا بالشام اعبد الله في الموضع الذي يقال له موضع راس الحسين عليه السلام فبينا انا في عبادتي اذ

اتاني

اتاني شخص فقال لي قم بنا فقمت معه فبينا انا معه اذا انا في مسجد الكوفة فقال لي تعرف هذا المسجد فقلت نعم هذا مسجد الكوفة قال فصلى وصليت
معه فبينا انا معه اذا انا في مسجد الرسول صلى الله عليه وآله بالمدينة فسلم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلمت وصلى وصليت معه فبينا انا معه اذا انا بمكة فلم ازل
معه حتى قضى مناسكه وقضيت مناسكي معه فبينا انا معه اذا انا في الموضع الذي كنت اعبد الله فيه بالشام ومضى الرجل فلما كان
العام القابل اذا انا به فعل مثل فعلته الاولى فلما فرغنا من مناسكنا وردني الى الشام وهم بمفارقتي قلت له سألتك بالحق الذي
اقدرك على ما رأيت الا اخبرتني من انت فقال انا محمد بن علي بن موسى قال فتراقى الخبر حتى انتهى الى محمد بن عبد الملك الزيات فبعث الي
واخذني وكبلني في الحديد وحملني الى العراق قال فقلت له فارفع القصة الى محمد بن عبد الملك ففعل وذكر في قصته ما كان فوقع في قصته قل للذي
اخرجك من الشام في ليلة الى الكوفة ومن الكوفة الى المدينة ومن المدينة الى مكة وردك من مكة الى الشام ان يخرجك من حبسك هذا قال علي
بن خالد فغمني ذلك من امره ورققت له وامرته بالعزاء والصبر قال ثم بكرت عليه فاذا الجند وصاحب الحرس وصاحب السجن وخلق الله فقلت ما هذا
فقالوا المحمول من الشام الذي تنبأ افتقد البارحة فلا يدرى اخسفت به الارض او اختطفه الطير . الحسين بن محمد الاشعري قال حدثني
شيخ من اصحابنا يقال له عبد الله بن رزين قال كنت مجاورا بالمدينة مدينة الرسول صلى الله عليه وآله وكان ابو جعفر عليه السلام يجيء في كل يوم مع الزوال
الى المسجد فينزل في الصحن ويصير الى رسول الله صلى الله عليه وآله ويسلم عليه ويرجع الى بيت فاطمة عليها السلام فيخلع نعليه ويقوم فيصلي فوسوس الي الشيطان فقال اذا نزل فاذهب حتى تأخذ
من التراب الذي يطأ عليه فجلست في ذلك اليوم انتظره لافعل هذا فلما ان كان وقت الزوال اقبل عليه السلام على حمار له فلم ينزل في الموضع الذي كان ينزل فيه و
جاء حتى نزل على الصخرة التي على باب المسجد ثم دخل فسلم على رسول الله صلى الله عليه وآله قال ثم رجع الى المكان الذي كان يصلي فيه ففعل
هذا اياما فقلت اذا خلع نعليه جئت فاخذت الحصى الذي يطأ عليه بقدميه فلما كان من الغد جاء عند الزوال فنزل على الصخرة
ثم دخل فسلم على رسول الله صلى الله عليه وآله ثم جاء الى الموضع الذي كان يصلي فيه فصلى في نعليه ولم يخلعهما حتى فعل ذلك اياما فقلت في نفسي لم يتهيأ
لي ههنا ولكن اذهب الى باب الحمام فاذا دخل الى الحمام اخذت من التراب الذي يطأ عليه فسألت عن الحمام الذي يدخله فقيل لي انه
يدخل حماما بالبقيع لرجل من ولد طلحة فتعرفت اليوم الذي يدخل فيه الحمام وصرت الى باب الحمام وجلست الى الطلحي احدثه وانا انتظر
مجيئه عليه السلام فقال الطلحي ان اردت دخول الحمام فقم فادخل فانه لا يتهيأ لك ذلك بعد ساعة قلت ولم قال لان ابن الرضا يريد
دخول الحمام قال قلت ومن ابن الرضا قال رجل من آل محمد له صلاح وورع قلت له ولا يجوز ان يدخل معه الحمام غيره قال نخلي
الحمام اذا جاء قال فبينا انا كذلك اذ اقبل عليه السلام ومعه غلمان له وبين يديه غلام معه حصير حتى ادخله المسلخ فبسطه ووافى فسلم
ودخل الحجرة على حماره ودخل المسلخ ونزل على الحصير فقلت للطلحي هذا الذي وصفته بما وصفت من الصلاح والورع فقال يا هذا لا والله ما
فعل هذا قط الا في هذا اليوم فقلت في نفسي هذا من عملي انا جنيته ثم قلت انتظره حتى يخرج فلعلي انال ما اردت اذا خرج فلما خرج وتلبس

دعا بالحمار فادخل المسجد وركب من فوق الحصير وخرج عليه السلام فقلت في نفسي قد والله اذيته ولا اعود ادوره ولا اريد منه ابدا وصح عزمي على ذلك
فلما كان وقت الزوال من ذلك اليوم اقبل على حماره حتى نزل في الموضع الذي كان نزل فيه في الصحن فدخل فسلم على رسول الله صلى الله عليه وآله ثم جاء
الى الموضع الذي كان يصلي فيه في بيت فاطمة عليها السلام وخلع نعليه وقام يصلي ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط قال خرج عليه السلام علي
فنظرت الى رأسه ورجليه لاصف قامته لاصحابنا بمصر فبينا انا كذلك حتى قعد وقال يا علي ان الله احتج في الامامة بمثل ما احتج
به في النبوة فقال وآتيناه الحكم صبيا ٥ قال ولما بلغ اشده وبلغ اربعين سنة فقد يجوز ان يؤتى الحكمة صبيا ويجوز
ان يعطاها وهو ابن اربعين سنة ٥ علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن محمد بن الريان قال احتال المأمون على ابي جعفر عليه السلام بكل حيلة فلم
يمكنه فيه شيء فلما اعتل واراد ان يبني عليه ابنته دفع الى مائتي وصيفة من اجمل ما يكون الى كل واحدة منهن جاما فيه جوهر يستقبلن
ابا جعفر عليه السلام اذا قعد موضع الاخيار فلم يلتفت اليهن وكان رجل يقال له مخارق صاحب صوت وعود وضرب طويل اللحية فدعاه
المأمون فقال يا امير المؤمنين ان كان في شيء من امر الدنيا فانا اكفيك امره فقعد بين يدي ابي جعفر عليه السلام فشهق مخارق شهقة
اجتمع عليه اهل الدار وجعل يضرب بعوده ويغني فلما فعل ساعة واذا ابو جعفر لا يلتفت اليه لا يمينا ولا شمالا ثم رفع اليه رأسه وقال
اتق الله يا ذا العثنون قال فسقط المضراب من يده والعود فلم ينتفع بيديه الى ان مات قال فسأله المأمون عن حاله قال لما صاح
بي ابو جعفر فزعت فزعة لا افيق منها ابدا ٥ علي بن محمد عن سهل بن زياد عن داود بن القاسم الجعفري قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام
ومعي ثلاث رقاع غير معنونة واشتبهت علي فاغتممت فتناول احداها فقال هذه رقعة زياد بن شبيب ثم تناول الثانية فقال هذه رقعة
فلان فبهت انا فنظر الي فتبسم قال واعطاني ثلاثمائة دينار وامرني ان احملها الى بعض بني عمه وقال اما انه سيقول لك دلني على
حريف يشتري لي بها متاعا فدله عليه قال فاتيته بالدنانير فقال لي يا ابا هاشم دلني على حريف يشتري لي بها متاعا فقلت نعم قال وكلمني
جمال ان اكلمه له يدخله في بعض اموره فدخلت عليه لاكلمه له فوجدته ياكل ومعه جماعة ولم يمكني كلامه فقال يا ابا هاشم كل ووضع بين
يدي ثم قال ابتداء منه من غير مسألة يا غلام انظر الجمال الذي اتانا به ابو هاشم فضمه اليك قال ودخلت معه ذات يوم بستانا فقلت
له جعلت فداك اني لمولع باكل الطين فادع الله لي فسكت ثم قال لي بعد ايام ابتداء منه يا ابا هاشم قد اذهب الله عنك اكل الطين قال ابو
هاشم فما شيء ابغض الي منه اليوم ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن علي عن محمد بن حمزة الهاشمي عن علي بن محمد او محمد بن علي الهاشمي قال
دخلت على ابي جعفر عليه السلام صبيحة عرسه حيث بنى بابنة المأمون وكنت تناولت من الليل دواء فاول من دخل عليه في صبيحته انا وقد
اصابني العطش وكرهت ان ادعو بالماء فنظر ابو جعفر عليه السلام في وجهي وقال اظنك عطشانا فقلت اجل فقال يا غلام او يا جارية اسقنا ماء
فقلت في نفسي الساعة ياتونه بماء يسمونه به فاغتممت لذلك فاقبل الغلام ومعه الماء فتبسم في وجهي ثم قال يا غلام ناولني الماء فتناول

ثم ناولني فشربت ثم عطشت ايضا وكرهت ان ادعو بالماء ففعل ما فعل بالاولى فلما جاء الغلام ومعه القدح قلت في نفسي مثل ما قلت في
الاولى فتناول القدح ثم شرب فناولني وتبسم قال محمد بن حمزة فقال لي هذا الهاشمي وانا اظنه كما يقولون ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه قال
استأذن على ابي جعفر عليه السلام قوم من اهل النواحي من الشيعة فاذن لهم فدخلوا فسألوه في مجلس واحد عن ثلاثين الف مسألة فاجاب عليه السلام وله عشر
سنين ٥ علي بن محمد عن سهل بن زياد عن علي بن الحكم عن دعبل بن علي انه دخل على ابي الحسن الرضا عليه السلام وامر له بشيء فاخذه ولم يحمد الله قال فقال له لم لم تحمد الله
قال ثم دخلت بعد على ابي جعفر عليه السلام وامر لي بشيء فقلت الحمد لله فقال لي تأدبت ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن محمد بن سنان
قال دخلت على ابي الحسن عليه السلام فقال يا محمد حدث بآل فرج حدث فقلت مات عمر فقال الحمد لله حتى احصيت له اربعا وعشرين مرة فقلت
يا سيدي لو علمت ان هذا يسرك لجئت حافيا اعدو اليك قال يا محمد او لا تدري ما قال لعنه الله لمحمد بن علي ابي قال قلت لا قال خاطبه في
شيء فقال اظنك سكران فقال ابي اللهم ان كنت تعلم اني امسيت لك صائما فاذقه طعم الحرب وذل الاسر فوالله ان ذهبت الايام حتى
حرب ماله وما كان له ثم اخذ اسيرا وهو ذا قد مات لا رحمه الله وقد اذال الله عز وجل منه وما زال يديل اولياءه من اعدائه ٥ احمد بن ادريس عن محمد بن
حسان عن ابي هاشم الجعفري قال صليت مع ابي جعفر عليه السلام في مسجد المسيب وصلى بنا في موضع القبلة سواء وذكر ان السدرة التي في المسجد كانت
يابسة ليس عليها ورق فدعا بماء وتهيأ تحت السدرة فعاشت السدرة واورقت وحملت من عامها ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحجال وعمرو بن
عثمان عن رجل من اهل المدينة عن المطرفي قال مضى ابو الحسن الرضا عليه السلام ولي عليه اربعة آلاف درهم فقلت في نفسي ذهب مالي فارسل الي ابو جعفر عليه السلام
اذا كان غدا فأتني وليكن معك ميزان واوزان فدخلت على ابي جعفر عليه السلام فقال لي مضى ابو الحسن ولك عليه اربعة آلاف درهم فقلت نعم فرفع
المصلى الذي كان تحته فاذا تحته دنانير فدفعها الي ٥ سعد بن عبد الله والحميري جميعا عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي عن الحسين بن سعيد عن محمد بن
سنان قال قبض محمد بن علي عليه السلام وهو ابن خمس وعشرين سنة وثلاثة اشهر واثني عشر يوما توفي يوم الثلاثاء لست خلون من ذي الحجة سنة عشرين
ومائتين عاش بعد ابيه تسع عشرة سنة الا خمسا وعشرين يوما

مولد ابي الحسن علي بن محمد الهادي عليه السلام

ولد عليه السلام للنصف
من ذي الحجة سنة اثني عشر ومائتين ٥ وروي انه ولد في رجب سنة اربع عشرة ومائتين وروي انه قبض عليه السلام في رجب سنة اربع وخمسين ومائتين وله
احدى واربعون سنة ٥ وستة اشهر واربعون سنة على المولد الآخر الذي روي وكان المتوكل اشخصه مع يحيى بن هرثمة بن اعين من المدينة
الى سر من رأى فتوفي بها عليه السلام ودفن في داره وامه ام ولد يقال لها سمانة ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن خيران الاسباطي قال
قدمت على ابي الحسن عليه السلام المدينة فقال لي ما خبر الواثق عندك قلت جعلت فداك خلفته في عافية انا من اقرب الناس عهدا به منذ عشرة ايام
قال فقال لي ان اهل المدينة يقولون انه مات فلما ان قال لي الناس علمت انه هو ثم قال لي ما فعل جعفر قلت تركته اسوأ الناس حالا في
السجن قال فقال اما انه صاحب الامر ما فعل ابن الزيات قلت جعلت فداك الناس معه والامر امره قال فقال اما انه شؤم عليه قال ثم

لي لا بد أن تجري مقادير الله وأحكامه يا خيران مات الواثق وقد قعد المتوكل جعفر وقد قتل ابن الزيات فقلت متى جعلت فداك قال بعد
خروجك بستة أيام ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن أحمد بن محمد بن عبد الله عن محمد بن يحيى عن صالح بن سعيد قال دخلت على أبي الحسن عليه السلام فقلت له
جعلت فداك في كل الأمور أرادوا إطفاء نورك والتقصير بك حتى أنزلوك هذا الخان الأشنع خان الصعاليك فقال ههنا أنت يا ابن سعيد
ثم أومى بيده وقال انظر فنظرت وإذا أنا بروضات آنقات وروضات باسرات فيهن خيرات عطرات وولدان كأنهن اللؤلؤ المكنون
وأطيار وظباء وأنهار تفور فحار بصري وحسرت عيني فقال حيث كنا فهذا لنا عتيد لسنا في خان الصعاليك ٥ الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن أحمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن محمد عن إسحاق الجلاب قال اشتريت لأبي الحسن عليه السلام غنما كثيرة فدعاني فأدخلني من إصطبل داره إلى
موضع واسع لا أعرفه فجعلت أفرق تلك الغنم فيمن أمرني به فبعثت إلى أبي جعفر عليه السلام وإلى والدته وغيرهما ممن أمرني ثم استأذنته في
الانصراف إلى بغداد إلى والدي وكان ذلك اليوم يوم التروية فكتب إلي تقيم غدا عندنا ثم تنصرف قال فأقمت فلما كان يوم عرفة
أقمت عنده وبت ليلة الأضحى في رواق له فلما كان في السحر أتاني فقال يا إسحاق قم قال فقمت ففتحت عيني فإذا أنا على بابي ببغداد
قال فدخلت على والدي وأتاني أصحابي فقلت لهم عرفت بالعسكر وخرجت ببغداد إلى العيد ٥ علي بن محمد عن إبراهيم بن محمد الطاهري قال
مرض المتوكل من خراج خرج به وأشرف منه على الهلاك فلم يجسر أحد أن يمسه بحديدة فنذرت أمه إن عوفي أن تحمل إلى أبي الحسن علي بن
محمد مالا جليلا من مالها وقال له الفتح بن خاقان لو بعثت إلى هذا الرجل فسألته فإنه لا يخلو أن يكون عنده صفة أن يفرج بها
عنك فبعث إليه ووصف له علته فرد إليه الرسول بأن يؤخذ كسب الشاة فيداف بماء ورد فيوضع عليه فلما رجع الرسول وأخبرهم أقبلوا
يهزؤون من قوله فقال له الفتح هو والله أعلم بما قال وأحضر الكسب وعمل كما قال ووضع عليه فغلبه النوم وسكن ثم انفتح وخرج منه
ما كان فيه وبشرت أمه بعافيته فحملت إليه عشرة آلاف دينار تحت خاتمها ثم استقل من علته فسعى إليه البطحائي العلوي بأن أموالا تحمل
إليه وسلاحا فقال لسعيد الحاجب اهجم عليه بالليل وخذ ما تجد عنده من الأموال والسلاح واحمله إلي قال إبراهيم بن محمد فقال لي سعيد الحاجب
صرت إلى داره بالليل ومعي سلم فصعدت السطح فلما نزلت على بعض الدرج في الظلمة لم أدر كيف أصل إلى الدار فناداني
يا سعيد مكانك حتى يأتوك بشمعة فلم ألبث أن أتوني بشمعة فنزلت فوجدته عليه جبة صوف وقلنسوة منها وسجادة على حصير بين يديه
فلم أشك أنه كان يصلي فقال لي دونك البيوت فدخلتها وفتشتها فلم أجد فيها شيئا ووجدت البدرة في بيته مختومة بخاتم أم المتوكل و
كيسا مختوما وقال لي دونك المصلى فرفعته فوجدت سيفا في جفن غير ملبس فأخذت ذلك وصرت إليه فلما نظر إلى خاتم أمه على البدرة
بعث إليها فخرجت إليه فأخبرني بعض خدم الخاصة أنها قالت له كنت قد نذرت في علتك لما أيست منك إن عوفيت حملت إليه من مالي عشرة
آلاف دينار فحملتها إليه وهذا خاتمي على الكيس وفتح الكيس الآخر فإذا فيه أربعمائة دينار فضم إلى البدرة بدرة أخرى وأمرني بحمل ذلك إليه

فحملته

فحملته ورددت السيف والكيس وقلت له يا سيدي عز علي فقال لي سيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون ٥ الحسين بن محمد عن المعلى بن
محمد عن أحمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن محمد النوفلي قال قال لي محمد بن الفرج إن أبا الحسن كتب إليه يا محمد اجمع أمرك وخذ حذرك قال فأنا في
جمع أمري ليس أدري ما كتب إلي حتى ورد علي رسول حملني من مصر مقيدا وضرب على كل ما أملك وكنت في السجن ثمان سنين ثم ورد علي منه
في السجن كتاب فيه يا محمد لا تنزل في ناحية الجانب الغربي فقرأت الكتاب فقلت يكتب إلي بهذا وأنا في السجن إن هذا لعجب فما مكثت أن
خلي عني والحمد لله قال وكتب إليه محمد بن الفرج يسأله عن ضياعه فكتب إليه سوف ترد عليك وما يضرك أن لا ترد عليك فلما شخص محمد بن
الفرج إلى العسكر كتب له برد ضياعه ومات قبل ذلك قال وكتب أحمد بن الخضيب إلى محمد بن الفرج يسأله الخروج إلى العسكر فكتب إلى
أبي الحسن يشاوره فكتب إليه اخرج فإن فيه فرجك إن شاء الله تعالى فخرج فلم يلبث إلا يسيرا حتى مات ٥ الحسين بن محمد عن رجل عن أحمد بن محمد قال
أخبرني أبو يعقوب قال رأيته يعني محمدا قبل موته بالعسكر في عشية وقد استقبل أبا الحسن فنظر إليه واعتل من غد فدخلت إليه عائدا
بعد أيام من علته وقد ثقل فأخبرني أنه بعث إليه بثوب فأخذه وأدرجه ووضعه تحت رأسه قال فكفن فيه قال أحمد قال أبو يعقوب
رأيت أبا الحسن مع ابن الخضيب فقال له ابن الخضيب سر جعلت فداك فقال له أنت المقدم فما لبثنا إلا أربعة أيام حتى وضع الدهق على ساق
ابن الخضيب ثم نعي قال وروي عنه حين ألح عليه ابن الخضيب في الدار التي يطلبها منه بعث إليه لأقعدن بك من الله عز وجل مقعدا
لا يبقى لك باقية فأخذه الله عز وجل في تلك الأيام ٥ محمد بن يحيى عن بعض أصحابنا قال أخذت نسخة كتاب المتوكل إلى أبي الحسن الثالث عليه السلام
من يحيى بن هرثمة في سنة ثلاث وأربعين ومائتين وهذه نسخته بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد فإن أمير المؤمنين عارف بقدرك
راع لقرابتك موجب لحقك يقدر من الأمور فيك وفي أهل بيتك ما أصلح الله به حالك وحالهم وثبت به عزك وعزهم وأدخل
اليمن والأمن عليك وعليهم يبتغي بذلك رضا ربه وأداء ما افترض عليه فيك وفيهم وقد رأى أمير المؤمنين صرف عبد الله بن محمد عما كان يتولاه
من الحرب والصلاة بمدينة رسول الله صلى الله عليه وآله إذ كان على ما ذكرت من جهالته بحقك واستخفافه بقدرك وعندما قرفك به
ونسبك إليه من الأمر الذي قد علم أمير المؤمنين براءتك منه وصدق نيتك في ترك محاولته وأنك لم تؤهل نفسك له وقد ولى أمير المؤمنين
ما كان يلي من ذلك محمد بن الفضل وأمره بإكرامك وتبجيلك والانتهاء إلى أمرك ورأيك والتقرب إلى الله تعالى وإلى أمير المؤمنين بذلك
وأمير المؤمنين مشتاق إليك يحب إحداث العهد بك والنظر إليك فإن نشطت لزيارته والمقام قبله ما رأيت شخصت ومن أحببت
من أهل بيتك ومواليك وحشمك على مهلة وطمأنينة ترحل إذا شئت وتنزل إذا شئت وتسير كيف شئت وإن أحببت أن يكون
يحيى بن هرثمة مولى أمير المؤمنين ومن معه من الجند مشيعين لك يرحلون برحيلك ويسيرون بسيرك فالأمر في ذلك إليك حتى
توافي أمير المؤمنين فما أحد من إخوته وولده وأهل بيته وخاصته ألطف منه منزلة ولا أحمد لهم أثرة ولا هو لهم أنظر وعليهم

احمد

اشفق وبهم ابر واليهم امكن منه اليك ان شاء الله والسلام عليك ورحمة الله وبركاته وكتب ابرهيم بن العباس وصلى الله على محمد وآله وسلم
الحسين الحسني قال حدثني ابو الطيب المثنى يعقوب بن ياسر قال كان المتوكل يقول ويحكم قد اعياني امر ابن الرضا ابى ان يشرب
معي او ينادمني او اجد منه فرصة في هذا فقالوا له فان لم تجد منه فهذا اخوه موسى قصاف عزاف ياكل ويشرب ويعشق قال
ابعثوا اليه فجيئوا به حتى نموه به على الناس ونقول ابن الرضا فكتب اليه واشخص مكرما وتلقاه جميع بني هاشم والقواد والناس
على انه اذا وافى اقطعه قطيعة وبنى له فيها وحول الخمارين والقيان اليه ووصله وبره وجعل له منزلا سريا حتى يزوره هو فيه
فلما وافى موسى تلقاه ابو الحسن عليه السلام في قنطرة وصيف وهو موضع يتلقى فيه القادمون فسلم عليه ووفاه حقه ثم قال له ان
هذا الرجل قد احضرك ليهتكك ويضع منك فلا تقر له انك شربت نبيذا قط فقال له موسى فاذا كان دعاني لهذا فما
حيلتي قال فلا تضع قدرك ولا تفعل فانما اراد هتكك فابى عليه فكرر عليه فلما راى انه لا يجيب قال اما ان هذا مجلس لا
تجتمع انت وهو عليه ابدا فاقام ثلث سنين يبكر كل يوم فيقال له قد تشاغل اليوم فروح فيروح فيقال قد سكر فبكر فيبكر فيقال
شرب دواء فما زال على هذا ثلث سنين حتى قتل المتوكل ولم يجتمع معه عليه. بعض اصحابنا عن محمد بن علي قال اخبرني زيد بن علي
بن الحسين بن زيد قال مرضت فدخل الطبيب علي ليلا فوصف لي دواء بليل آخذه كذا وكذا يوما فلم يمكنني فلم يخرج الطبيب من الباب
حتى ورد علي نصر بقارورة فيها ذلك الدواء بعينه فقال لي ابو الحسن يقرئك السلام ويقول خذ هذا الدواء كذا وكذا يوما فاخذ
فشربته فبرأت قال محمد بن علي قال لي زيد بن علي يا ابا الطاهر ابى الغلاة عن هذا الحديث

باب مولد ابي محمد الحسن بن علي عليهما السلام

ولد عليه السلام في شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وثلثين ومائتين وقبض عليه السلام يوم الجمعة لثمان ليال خلون من شهر ربيع الاول سنة ستين ومائتين
وهو ابن ثمان وعشرين سنة ودفن في داره في البيت الذي دفن فيه ابوه بسر من راى وامه ام ولد يقال لها حديث. الحسين بن محمد
الاشعري ومحمد بن يحيى وغيرهما قالوا كان احمد بن عبيد الله بن خاقان على الضياع والخراج بقم فجرى في مجلسه يوما ذكر العلوية و
مذاهبهم وكان شديد النصب فقال ما رايت ولا عرفت بسر من راى رجلا من العلوية مثل الحسن بن علي بن محمد بن الرضا في هديه و
سكونه وعفافه ونبله وكرمه عند اهل بيته وبني هاشم وتقديمهم اياه على ذوي السن منهم والخطر وكذلك القواد والوزراء و
عامة الناس فاني كنت يوما قائما على راس ابي وهو يوم مجلسه للناس اذ دخل عليه حجابه فقالوا ابو محمد بن الرضا بالباب فقال
بصوت عال ائذنوا له فتعجبت مما سمعت منهم انهم جسروا يكنون رجلا على ابي بحضرته ولم يكن عنده الا خليفة او ولي
عهد او من امر السلطان ان يكنى فدخل رجل اسمر حسن القامة جميل الوجه جيد البدن حدث السن له جلالة وهيبة فلما نظر اليه
ابي قام فمشى اليه خطا ولا اعلمه فعل هذا باحد من بني هاشم والقواد فلما دنا منه عانقه وقبل وجهه وصدره واخذ بيده

واجلسه

فبكر

ولد عليه السلام في شهر رمضان

واجلسه على مصلاه الذي كان عليه وجلس الى جنبه مقبلا عليه بوجهه وجعل يكلمه ويفديه بنفسه وانا متعجب مما ارى منه اذ دخل
الحاجب فقال الموفق قد جاء وكان الموفق اذا دخل على ابي تقدم حجابه وخاصة قواده فقاموا بين مجلس ابي وبين باب الدار
سماطين الى ان يدخل ويخرج فلم يزل ابي مقبلا على ابي محمد يحدثه حتى نظر الى غلمان الخاصة فقال حينئذ اذا شئت جعلني الله
فداك ثم قال لحجابه خذوا به خلف السماطين لا يراه هذا يعني الموفق فقام وقام ابي وعانقه ومضى فقلت لحجاب ابي وغلمانه
ويلكم من هذا الذي كنيتموه على ابي وفعل به ابي هذا الفعل فقالوا هذا علوي يقال له الحسن بن علي يعرف بابن الرضا فازددت
تعجبا ولم ازل يومي ذلك قلقا متفكرا في امره وامر ابي وما رايت فيه حتى كان الليل وكانت عادته ان يصلي العتمة ثم يجلس فينظر
فيما يحتاج اليه من المؤامرات وما يرفعه الى السلطان فلما صلى وجلس جئت فجلست بين يديه وليس عنده احد فقال لي يا احمد الك حاجة
قلت نعم يا ابه فان اذنت لي سالتك عنها فقال قد اذنت لك يا بني فقل ما احببت قلت يا ابه من الرجل الذي رايتك بالغداة فعلت
ما فعلت من الاجلال والكرامة والتبجيل وفديته بنفسك وابويك فقال يا بني ذاك امام الرافضة ذاك الحسن بن علي المعروف
بابن الرضا فسكت ساعة ثم قال يا بني لو زالت الامامة عن خلفاء بني العباس ما استحقها احد من بني هاشم غير هذا وان هذا
ليستحقها في فضله وعفافه وهديه وصيانته وزهده وعبادته وجميل اخلاقه وصلاحه ولو رايت اباه رايت رجلا جزلا
نبيلا فاضلا فازددت قلقا وتفكرا وغيظا على ابي وما سمعت منه واستزدته في فعله وقوله فيه ما قال فلم يكن لي همة
الا السؤال عن خبره والبحث عن امره فما سالت احدا من بني هاشم والقواد والكتاب والقضاة والفقهاء وسائر الناس الا وجدته
عنده في غاية الاجلال والاعظام والمحل الرفيع والقول الجميل والتقديم له على جميع اهل بيته ومشايخه فعظم قدره عندي اذ
لم ار له وليا ولا عدوا الا وهو يحسن القول فيه والثناء عليه فقال له بعض من حضر مجلسه من الاشعريين يا ابا بكر فما خبر اخيه جعفر
فقال ومن جعفر فنسال عن خبره او يقرن بالحسن جعفر معلن الفسق فاجر ماجن شريب للخمور اقل من رايته من الرجال واهتكهم لنفسه
خفيف قليل في نفسه ولقد ورد على السلطان واصحابه في وقت وفاة الحسن بن علي ما تعجبت منه وما ظننت انه يكون وذلك انه لما
اعتل بعث الى ابي ان ابن الرضا قد اعتل فركب من ساعته فبادر الى دار الخلافة ثم رجع مستعجلا ومعه خمسة من خدم امير المؤمنين كلهم
من ثقاته وخاصته فيهم نحرير فامرهم بلزوم دار الحسن وتعرف خبره وحاله وبعث الى نفر من المتطببين فامرهم بالاختلاف اليه
وتعاهده صباحا ومساء فلما كان بعد ذلك بيومين او ثلثة اخبر انه قد ضعف فامر المتطببين بلزوم داره وبعث الى قاضي القضاة
فاحضره مجلسه وامره ان يختار من اصحابه عشرة ممن يوثق به في دينه وامانته وورعه فاحضرهم فبعث بهم الى دار الحسن وامرهم بلزومه
ليلا ونهارا فلم يزالوا هناك حتى توفي عليه السلام فصارت سر من راى ضجة واحدة وبعث السلطان الى داره من فتشها وفتش حجرها

وختم على جميع ما فيها وطلبوا أثر ولده وجاؤوا بنساء يعرفن الحمل فدخلن على جواريه ينظرن إليهن فذكر بعضهن أن هناك
جارية بها حبل فجعلت في حجرة ووكل بها نحرير الخادم وأصحابه ونسوة معهم ثم أخذوا بعد ذلك في تهيئته وعطلت الأسواق
وركبت بنو هاشم والقواد وأبي وسائر الناس إلى جنازته فكانت سر من رأى يومئذ شبيها بالقيامة فلما فرغوا من تهيئته بعث السلطان
إلى أبي عيسى بن المتوكل فأمره بالصلاة عليه فلما وضعت الجنازة للصلاة عليه دنا أبو عيسى منه فكشف عن وجهه فعرضه على بني هاشم من العلوية
والعباسية والقواد والكتاب والقضاة والمعدلين وقال هذا الحسن بن علي بن محمد ابن الرضا مات حتف أنفه على فراشه حضره من حضره من خدم أمير المؤمنين
وثقاته فلان وفلان ومن القضاة فلان وفلان ومن المتطببين فلان وفلان ثم غطى وجهه وأمر بحمله فحمل من وسط داره ودفن
في البيت الذي دفن فيه أبوه فلما دفن أخذ السلطان والناس في طلب ولده وكثر التفتيش في المنازل والدور وتوقفوا عن قسمة ميراثه ولم
يزل الذين وكلوا بحفظ الجارية التي توهم عليها الحمل لازمين حتى تبين بطلان الحمل فلما بطل الحمل عنهن قسم ميراثه بين أمه وأخيه جعفر
وادعت أمه وصيته وثبت ذلك عند القاضي والسلطان على ذلك يطلب أثر ولده فجاء جعفر بعد ذلك إلى أبي فقال اجعل لي مرتبة أخي وأوصل
إليك في كل سنة عشرين ألف دينار فزبره أبي وأسمعه وقال له يا أحمق السلطان جرد سيفه في الذين زعموا أن أباك وأخاك أئمة ليردهم
عن ذلك فلم يتهيأ له ذلك فإن كنت عند شيعة أبيك وأخيك إماما فلا حاجة بك إلى السلطان أن يرتبك مراتبهما ولا غير السلطان وإن لم تكن
عندهم بهذه المنزلة لم تنلها بنا واستقله أبي عند ذلك واستضعفه وأمر أن يحجب عنه فلم يأذن له في الدخول عليه حتى مات أبي وخرجنا
وهو على تلك الحال والسلطان يطلب أثر ولد الحسن بن علي ع علي بن محمد عن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى بن جعفر ع قال كتب أبو محمد
إلى أبي القاسم إسحاق بن جعفر الزبيري قبل موت المعتز بنحو عشرين يوما الزم بيتك حتى يحدث الحادث فلما قتل بريحة كتب إليه قد حدث
الحادث فما تأمرني فكتب ليس هذا الحادث الحادث الآخر وكان من المعتز ما كان وعنه قال كتب إلى رجل آخر يقتل ابن محمد بن داود
بن عبد الله قبل قتله بعشرة أيام فلما كان في اليوم العاشر قتل علي بن محمد عن محمد بن إبراهيم المعروف بابن الكردي عن محمد بن علي بن إبراهيم بن موسى
بن جعفر قال ضاق بنا الأمر فقال لي أبي امض بنا حتى نصير إلى هذا الرجل يعني أبا محمد فإنه قد وصف عنه سماحة فقلت تعرفه فقال ما أعرفه
ولا رأيته قط قال فقصدناه فقال لي أبي وهو في طريقه ما أحوجنا إلى أن يأمر لنا بخمسمائة درهم مائتا درهم للكسوة ومائتا درهم
للدقيق ومائة للنفقة فقلت في نفسي ليته أمر لي بثلاثمائة درهم مائة أشتري بها حمارا ومائة للنفقة ومائة للكسوة وأخرج إلى الجبل
قال فلما وافينا الباب خرج إلينا غلامه فقال يدخل علي بن إبراهيم ومحمد ابنه فلما دخلنا عليه وسلمنا قال لأبي يا علي ما خلفك عنا
إلى هذا الوقت فقال يا سيدي استحييت أن ألقاك على هذه الحال فلما خرجنا من عنده جاءنا غلامه فناول أبي صرة فقال هذه
خمسمائة درهم مائتان للكسوة ومائتان للدقيق ومائة للنفقة وأعطاني صرة فقال هذه ثلاثمائة درهم اجعل مائة في ثمن حمار ومائة للكسوة

اجعل صح

الكردي خ

ومائة للنفقة ولا تخرج إلى الجبل وصر إلى سوراء فصار إلى سوراء وتزوج بامرأة فدخله اليوم ألف دينار ومع هذا يقول بالوقف فقال
محمد بن إبراهيم فقلت له ويحك أتريد أمرا أبين من هذا قال فقال هذا أمر قد جرينا عليه علي بن محمد عن أبي علي محمد بن علي بن إبراهيم قال حدثني
أحمد بن الحارث القزويني قال كنت مع أبي بسر من رأى وكان أبي يتعاطى البيطرة في مربط أبي محمد قال وكان عند المستعين بغل لم ير مثله
حسنا وكبرا وكان يمنع ظهره واللجام والسرج وكان قد جمع عليه الراضة فلم يمكن لهم حيلة في ركوبه قال فقال له بعض ندمائه يا
أمير المؤمنين ألا تبعث إلى الحسن ابن الرضا حتى يجيء فإما أن يركبه وإما أن يقتله فتستريح منه قال فبعث إلى أبي محمد ع ومضى معه أبي فلما
دخل أبو محمد ع الدار كنت معه فنظر أبو محمد إلى البغل واقفا في صحن الدار فعدل إليه فوضع يده على كفله قال فنظرت إلى البغل وقد
عرق حتى سال العرق منه ثم صار إلى المستعين فسلم عليه فرحب به وقرب فقال يا أبا محمد ألجم هذا البغل فقال أبو محمد لأبي ألجمه يا غلام
فقال المستعين ألجمه أنت فوضع طيلسانه ثم قام فألجمه ثم رجع إلى مجلسه وقعد فقال له يا أبا محمد أسرجه فقال لأبي يا غلام أسرجه فقال
أسرجه أنت فقام ثانية فأسرجه ورجع فقال له ترى أن تركبه فقال نعم فركبه من غير أن يمتنع عليه ثم ركضه في الدار ثم حمله على الهملجة فمشى
أحسن مشي يكون ثم رجع فنزل فقال له المستعين يا أبا محمد كيف رأيته قال يا أمير المؤمنين ما رأيت مثله حسنا وفراهة وما يصلح أن يكون
مثله إلا لأمير المؤمنين قال فقال يا أبا محمد فإن أمير المؤمنين قد حملك عليه فقال أبو محمد لأبي يا غلام خذه فأخذه فقاده علي عن أبي أحمد بن راشد
عن أبي هاشم الجعفري قال شكوت إلى أبي محمد ع الحاجة فحك بسوطه الأرض قال وأحسبه غطاه بمنديل وأخرج خمسمائة دينار فقال يا أبا هاشم
خذ وأعذرنا علي بن محمد عن أبي عبد الله بن صالح عن أبيه عن أبي علي المطهر أنه كتب إليه سنة القادسية يعلمه انصراف الناس وأنه يخاف العطش
فكتب ع امضوا فلا خوف عليكم إن شاء الله فمضوا سالمين والحمد لله رب العالمين علي بن محمد عن علي بن الحسن بن الفضل اليماني قال نزل بالجعفري من آل
جعفر خلق لا قبل له بهم فكتب إلى أبي محمد يشكو ذلك فكتب إليه تكفونهم إن شاء الله فخرج إليهم في نفر يسير والقوم يزيدون على عشرين ألفا
وهو في أقل من ألف فاستباحهم علي بن محمد عن محمد بن إسماعيل العلوي قال حبس أبو محمد عند علي بن نارمش وهو أنصب الناس وأشدهم على آل أبي
طالب وقيل له افعل به وافعل فما أقام عنده إلا يوما حتى وضع خديه له وكان لا يرفع بصره إليه إجلالا وإعظاما فخرج من عنده
وهو أحسن الناس بصيرة وأحسنهم فيه قولا علي بن محمد ومحمد بن أبي عبد الله عن إسحاق بن محمد النخعي قال حدثني سفيان بن محمد الضبعي قال كتبت إلى أبي محمد
أسأله عن الوليجة وهو قول الله عز وجل ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة فقلت في نفسي لا في الكتاب من ترى المؤمنين ههنا
فرجع الجواب الوليجة الذي يقام دون ولي الأمر وحدثتك نفسك عن المؤمنين من هم في هذا الموضع فهم الأئمة الذين يؤمنون على الله فيجيز أمانهم
إسحاق قال حدثني أبو هاشم الجعفري قال شكوت إلى أبي محمد ضيق الحبس وكتل القيد فكتب إلي أنت مصلي اليوم الظهر في منزلك فأخرجت في
وقت الظهر فصليت في منزلي كما قال ع وكنت مضيقا فأردت أن أطلب منه دنانير في الكتاب فاستحييت فلما صرت إلى منزلي وجه إلي بمائة دينار

فقال الحاجب صح

أبو هاشم صح

بالقادسية صح

وقلت صح

وكتب إلي إذا كانت لك حاجة فلا تستحي ولا تحتشم واطلبها فإنك ترى ما تحب إن شاء الله. إسحق عن أحمد بن محمد بن الأقرع قال حدثني أبو حمزة نصير الخادم قال سمعت أبا محمد غير مرة يكلم غلمانه بلغاتهم ترك وروم وصقالبة فتعجبت من ذلك وقلت هذا ولد بالمدينة ولم يظهر لأحد حتى مضى أبو الحسن عليه السلام ولا رآه أحد فكيف هذا أحدث نفسي بذلك فأقبل علي فقال إن الله تبارك وتعالى بين حجته من سائر خلقه بكل شيء ويعطيه اللغات ومعرفة الأنساب والآجال والحوادث ولولا ذلك لم يكن بين الحجة والمحجوج فرق. إسحق عن الأقرع قال كتبت إلى أبي محمد أسأله عن الإمام هل يحتلم وقلت في نفسي بعدما فصل الكتاب الاحتلام شيطنة وقد أعاذ الله تبارك وتعالى أولياءه عن ذلك فورد الجواب حال الأئمة في المنام حالهم في اليقظة لا يغير النوم منهم شيئا وقد أعاذ الله عز وجل أولياءه من لمة الشيطان كما حدثتك نفسك. إسحق قال حدثني الحسن بن ظريف قال اختلج في صدري مسألتان أردت الكتاب فيهما إلى أبي محمد عليه السلام فكتبت أسأله عن القائم إذا قام بما يقضي وأين مجلسه الذي يقضي فيه بين الناس وأردت أن أسأله عن شيء لحمى الربع فأغفلت خبر الحمى فجاء الجواب سألت عن القائم فإذا قام قضى بين الناس بعلمه كقضاء داود عليه السلام لا يسأل البينة وكنت أردت أن تسأل عن لحمى الربع فأنسيت فاكتب في ورقة وعلقها على المحموم فإنه يبرأ بإذن الله إن شاء الله يا نار كوني بردا وسلاما على إبراهيم فعلقنا عليه ما ذكر أبو محمد عليه السلام فأفاق. إسحق قال حدثني إسماعيل بن محمد بن علي بن إسماعيل بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب قال قعدت لأبي محمد على ظهر الطريق فلما مر بي شكوت إليه الحاجة وحلفت له أنه ليس عندي درهم فما فوقها ولا غداء ولا عشاء قال فقال تحلف بالله كاذبا وقد دفنت مائتي دينار وليس قولي هذا دفعا لك عن العطية أعطه يا غلام ما معك فأعطاني غلامه مائة دينار ثم أقبل علي فقال لي إنك تحرمها أحوج ما تكون إليها يعني الدنانير التي دفنت وصدق عليه السلام وكان كما قال دفنت مائتي دينار وقلت تكون ظهرا وكهفا لنا فاضطررت ضرورة شديدة إلى شيء أنفقه وانغلقت علي أبواب الرزق فنبشت عنها فإذا ابن لي قد عرف موضعها فأخذها وهرب فما قدرت منها على شيء. إسحق قال حدثني علي بن زيد بن علي بن الحسين بن علي قال كان لي فرس وكنت به معجبا أكثر ذكره في المحال فدخلت على أبي محمد ع يوما فقال لي ما فعل فرسك فقلت هو عندي وهو ذا على بابك وعنه نزلت فقال لي استبدل به قبل المساء إن قدرت على مشتري ولا تؤخر ذلك ودخل علينا داخل وانقطع الكلام فقمت متفكرا ومضيت إلى منزلي فأخبرت أخي الخبر فقال ما أدري ما أقول في هذا وشححت به ونفست على الناس ببيعه وأمسينا فأتانا السائس وقد صلينا العتمة فقال يا مولاي نفق فرسك فاغتممت وعلمت أنه عنى هذا بذلك القول قال ثم دخلت على أبي محمد ع بعد أيام وأنا أقول في نفسي ليته أخلف علي دابة إذ كنت اغتممت بقوله فلما جلست قال نعم نخلف عليك دابة يا غلام أعطه برذوني الكميت هذا خير من فرسك وأوطأ وأطول عمرا. إسحق قال حدثني محمد بن الحسن بن شمون قال حدثني أحمد بن محمد قال كتبت إلى أبي محمد ع حين أخذ المهتدي في قتل الموالي يا سيدي الحمد لله الذي شغله عنا فقد بلغني أنه يتهددك ويقول والله لأجلينهم عن جديد الأرض فوقع أبو محمد عليه السلام بخطه ذاك

أقصر

أقصر لعمره عد من يومك هذا خمسة أيام ويقتل في اليوم السادس بعد هوان واستخفاف يمر به فكان كما قال عليه السلام. إسحق قال حدثني محمد بن الحسن بن شمون قال كتبت إلى أبي محمد ع أسأله أن يدعو الله لي من وجع عيني وكانت إحدى عيني ذاهبة والأخرى على شرف ذهاب فكتب إلي حبس الله عليك عينك فأفاقت الصحيحة ووقع في آخر الكتاب آجرك الله وأحسن ثوابك فاغتممت لذلك ولم أعرف في أهلي أحدا مات فلما كان بعد أيام جاءتني وفاة ابني طيب فعلمت أن التعزية له. إسحق قال حدثني عمر بن أبي مسلم قال قدم علينا بسر من رأى رجل من أهل مصر يقال له سيف بن الليث يتظلم إلى المهتدي في ضيعة له قد غصبها إياه شفيع الخادم وأخرجه منها فأشرنا عليه أن يكتب إلى أبي محمد ع يسأله تسهيل أمرها فكتب إليه أبو محمد ع لا بأس عليك ضيعتك ترد عليك فلا تتقدم إلى السلطان والق الوكيل الذي في يده الضيعة قد كتب إلي عند خروجك من مصر أن أطلبك وأرد الضيعة عليك فردها عليه بحكم القاضي ابن أبي الشوارب وشهادة الشهود ولم يحتج إلى أن يتقدم إلى المهتدي فصارت الضيعة له وفي يده ولم يكن لها خبر بعد ذلك قال وحدثني سيف بن الليث هذا قال خلفت ابنا لي عليلا بمصر عند خروجي عنها وابنا لي آخر أسن منه كان وصيي وقيمي على عيالي وفي ضياعي فكتبت إلى أبي محمد ع أسأله الدعاء لابني العليل فكتب إلي قد عوفي ابنك المعتل ومات الكبير وصيك وقيمك فاحمد الله ولا تجزع فيحبط الله أجرك فورد علي الخبر أن ابني قد عوفي من علته ومات الكبير يوم ورد علي جواب أبي محمد عليه السلام. إسحق قال حدثني يحيى القنبري قال كان لأبي محمد وكيل وقد اتخذ معه في الدار حجرة يكون فيها معه خادم أبيض فأراد الوكيل الخادم على نفسه فأبى إلا أن يأتيه بنبيذ فاحتال له بنبيذ ثم أدخله عليه وبينه وبين أبي محمد ثلاثة أبواب مغلقة قال فحدثني الوكيل قال إني لمنتبه إذ أنا بالأبواب تفتح حتى جاء بنفسه فوقف على باب الحجرة ثم قال يا هؤلاء اتقوا الله خافوا الله فلما أصبحنا أمر ببيع الخادم وإخراجي من الدار. إسحق قال أخبرني محمد بن الربيع الشيباني قال ناظرت رجلا من الثنوية بالأهواز ثم قدمت سر من رأى وقد علق بقلبي شيء من مقالته فإني لجالس على باب أحمد بن الخضيب إذ أقبل أبو محمد ع من دار العامة يؤم الموكب فنظر إلي وأشار بسبحته أحد أحد فرد فسقطت مغشيا علي. إسحق عن أبي هاشم الجعفري قال دخلت على أبي محمد ع يوما وأنا أريد أن أسأله ما أصوغ به خاتما أتبرك به فجلست وأنسيت ما جئت له فلما ودعت ونهضت رمى إلي بالخاتم فقال أردت فضة فأعطيناك خاتما ربحت الفص والكرى هنأك الله يا أبا هاشم فقلت يا سيدي أشهد أنك ولي الله وإمامي الذي أدين الله بطاعته فقال غفر الله لك يا أبا هاشم. إسحق قال حدثني محمد بن القاسم أبو العيناء الهاشمي مولى عبد الصمد بن علي عتاقة قال كنت أدخل على أبي محمد ع فأعطش وأنا عنده فأجله أن أدعو بالماء فيقول يا غلام اسقه وربما حدثت نفسي بالنهوض فأفكر في ذلك فيقول يا غلام دابته. علي بن محمد عن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى بن جعفر قال دخل العباسيون على صالح بن وصيف ودخل صالح بن علي وغيره من المنحرفين عن هذه الناحية على صالح بن وصيف عندما حبس أبا محمد فقال لهم صالح وما أصنع قد وكلت به رجلين من أشر من قدرت عليه فقد صارا من العبادة والصلاة والصيام إلى أمر عظيم فقلت لهما

فقال أما تقول في رجل يصوم النهار ويقوم الليل كله لا يتكلم ولا يتشاغل واذا نظرنا اليه ارتعدت فرائصنا وداخلنا ما لا نملكه من انفسنا فلما
سمعوا ذلك انصرفوا خائبين ٥ علي بن محمد عن الحسن بن الحسين قال حدثني محمد بن الحسن المكفوف قال حدثني بعض اصحابنا عن بعض فصادي العسكر من
النصارى ان ابا محمد ع بعث الي يوما في وقت صلاة الظهر فقال لي افصد هذا العرق قال وناولني عرقا لم افهمه من العروق التي تفصد
فقلت في نفسي ما رايت امرا اعجب من هذا يامرني ان افصده في وقت الظهر وليس بوقت فصد والثانية عرق لا افهمه ثم قال لي انتظر
وكن في الدار فلما امسى دعاني وقال لي سرح الدم فسرحت الدم ثم قال لي امسك فامسكت ثم قال لي كن في الدار فلما كان نصف الليل
ارسل الي وقال لي سرح الدم قال فتعجبت اكثر من عجبي الاول وكرهت ان اساله قال فسرحت فخرج دم ابيض كانه الملح قال ثم قال
احبس قال فحبست قال ثم قال لي كن في الدار فلما اصبحت امر قهرمانه ان يعطيني ثلاثة دنانير فاخذتها وخرجت حتى اتيت ابن
بختيشوع النصراني فقصصت عليه القصة قال فقال لي والله ما افهم ما تقول ولا اعرفه في شيء من الطب ولا قراته في كتاب ولا اعلم
في دهرنا اعلم بكتب النصرانية من فلان الفارسي فاخرج اليه قال فاكتريت زورقا الى البصرة واتيت الاهواز ثم صرت الى فارس الى
صاحبي فاخبرته الخبر قال فقال لي انظرني اياما فانظرته ثم اتيته متقاضيا قال فقال لي ان هذا الذي تحكيه عن هذا الرجل فعله
المسيح في دهره مرة ٥ علي بن محمد عن بعض اصحابنا قال كتب محمد بن حجر الى ابي محمد ع يشكو عبد العزيز بن دلف ويزيد بن عبد الله فكتب اليه اما
عبد العزيز فقد كفيته واما يزيد فان لك وله مقاما بين يدي الله عز وجل فمات عبد العزيز وقتل يزيد محمد بن حجر ٥ علي بن محمد عن بعض اصحابنا
قال سلم ابو محمد ع الى نحرير فكان يضيق عليه ويؤذيه قال فقالت له امراته ويلك اتق الله لا تدري من في منزلك وعرفته
صلاحه وقالت اني اخاف عليك منه فقال لارمينه بين السباع ثم فعل ذلك به فرئي ع قائما يصلي وهي حوله ٥
محمد بن يحيى عن احمد بن اسحق قال دخلت على ابي محمد ع فسالته ان يكتب لانظر الى خطه فاعرفه اذا ورد فقال نعم ثم قال يا احمد
ان الخط سيختلف عليك من بين القلم الغليظ الى القلم الدقيق فلا تشكن ثم دعا بالدواة فكتب وجعل يستمد الى مجرى الدواة
فقلت في نفسي وهو يكتب استوهبه القلم الذي كتب به فلما فرغ من الكتابة اقبل يحدثني وهو يمسح القلم بمنديل الدواة ساعة
ثم قال هاك يا احمد فناولنيه فقلت جعلت فداك اني مغتم لشيء يصيبني في نفسي وقد اردت ان اسال اباك فلم يقض لي ذلك
فقال وما هو يا احمد فقلت سيدي روي لنا عن ابائك ان نوم الانبياء على اقفيتهم ونوم المؤمنين على ايمانهم ونوم المنافقين على شمائلهم
ونوم الشياطين على وجوههم فقال ع كذلك هو فقلت يا سيدي فاني اجهد ان انام على يميني فما يمكنني ولا ياخذني النوم عليها
فسكت ساعة ثم قال يا احمد ادن مني فدنوت منه فقال ادخل يدك تحت ثيابك فادخلتها فاخرج يده من تحت ثيابه وادخلها
تحت ثيابي فمسح بيده اليمنى على جانبي الايسر وبيده اليسرى على جانبي الايمن ثلاث مرات قال احمد فما اقدر ان انام على يساري منذ فعل

ذلك بي ع وما ياخذني نوم عليها اصلا **مولد صاحب الامر عليه السلام** ولد ع للنصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين
الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد قال خرج عن ابي محمد ع حين قتل الزبيري هذا جزاء من افترى على الله في اوليائه
زعم انه يقتلني وليس لي عقب فكيف راى قدرة الله سبحانه وتعالى وولد له ولد سماه م ح م د سنة ست وخمسين ومائتين ٥ علي بن محمد قال
حدثني محمد والحسن ابنا علي بن ابرهيم في سنة تسع وسبعين ومائتين قالا حدثنا محمد بن علي بن عبد الرحمن العبدي من عبد قيس عن ضوء بن علي
العجلي عن رجل من اهل فارس سماه قال اتيت سر من راى ولزمت باب ابي محمد ع فدعاني من غير ان استاذن فلما دخلت وسلمت قال
لي يا ابا فلان كيف حالك ثم قال لي اقعد يا فلان ثم سالني عن جماعة من رجال ونساء من اهلي ثم قال لي ما الذي اقدمك قلت رغبة في
خدمتك قال فقال الزم الدار قال فكنت في الدار مع الخدم ثم صرت اشتري لهم الحوائج من السوق وكنت ادخل عليه من غير اذن اذا
كان في دار الرجال فدخلت عليه يوما وهو في دار الرجال فسمعت حركة في البيت فناداني مكانك لا تبرح فلم اجسر اخرج ولا
ادخل فخرجت علي جارية معها شيء مغطى ثم ناداني ادخل فدخلت ونادى الجارية فرجعت فقال لها اكشفي عما معك فكشفت عن
غلام ابيض حسن الوجه وكشف عن بطنه فاذا شعر نابت من لبته الى سرته اخضر ليس باسود فقال هذا صاحبكم ثم امرها فحملته
فما رايته بعد ذلك حتى مضى ابو محمد ع فقال ضوء بن علي فقلت للفارسي كم كنت تقدر له من السنين قال سنتين قال العبدي فقلت
لضوء كم تقدر له انت قال اربع عشرة قال ابو علي وابو عبد الله ونحن نقدر له احدى وعشرين سنة ٥ علي بن محمد عن غير واحد من اصحابنا
القميين عن محمد بن محمد العامري عن ابي سعيد غانم الهندي قال كنت بمدينة الهند المعروفة بقشمير الداخلة واصحاب لي يقعدون
على كراسي عن يمين الملك اربعون رجلا كلهم يقرا الكتب الاربعة التورية والانجيل والزبور وصحف ابرهيم نقضي بين الناس ونفقههم
في دينهم ونفتيهم في حلالهم وحرامهم يفزع الناس الينا الملك فمن دونه فتجارينا ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله فقلنا هذا النبي المذكور
في الكتب قد خفي علينا امره ويجب علينا الفحص عنه وطلب اثره واتفق راينا وتوافقنا على ان اخرج فارتاد لهم فخرجت ومعي
مال جليل فسرت اثني عشر شهرا حتى قربت من كابل فعرض لي قوم من الترك فقطعوا علي واخذوا مالي وجرحت جراحات شديدة
ودفعت الى مدينة كابل فانفذني ملكها لما وقف على خبري الى مدينة بلخ وعليها اذ ذاك داود بن العباس بن ابي اسود فبلغه خبري
واني خرجت مرتادا من الهند وتعلمت الفارسية وناظرت الفقهاء واصحاب الكلام فارسل الي داود بن العباس فاحضرني مجلسه
وجمع علي الفقهاء فناظروني فاعلمتهم اني خرجت من بلدي اطلب هذا النبي الذي وجدته في الكتب فقالوا لي من هو وما اسمه
فقلت محمد فقالوا هو نبينا الذي تطلب فسالتهم عن شرائعه فاعلموني فقلت لهم انا اعلم ان محمدا نبي ولا اعلمه هذا الذي
تصفون ام لا فاعلموني موضعه لاقصده فاسائله عن علامات عندي ودلالات فان كان صاحبي الذي طلبت امنت به فقالوا قد

مضى الكلم فقلت فمن وصيه خليفته فقالوا ابو بكر قلت فسموه لي فان هذه كنيته قالوا عبد الله بن عثمان ونسبوه الى قريش قلت فانسبوا
لي محمدا نبيكم فنسبوه لي فقلت ليس هذا صاحبي الذي طلبت صاحبي الذي اطلبه خليفته اخوه في الدين وابن عمه في النسب وزوج
ابنته وابو ولده ليس لهذا النبي ذرية على الارض غير ولد هذا الرجل الذي هو خليفته قال فوثبوا بي وقالوا ايها الامير ان هذا
قد خرج من الشرك الى الكفر هذا حلال الدم فقلت لهم يا قوم انا رجل معي دين متمسك به لا افارقه حتى ارى ما هو اقوى منه
اني وجدت صفة هذا الرجل في الكتب التي انزلها الله عز وجل على انبيائه وانما خرجت من بلاد الهند ومن العز الذي كنت فيه
طلبا له فلما فحصت عن امر صاحبكم الذي ذكرتم لم يكن النبي الموصوف في الكتب فكفوا عني وبعث العامل الى رجل يقال له
الحسين بن اسكيب فدعاه فقال له ناظر هذا الرجل الهندي فقال له الحسين اصلحك الله عندك الفقهاء والعلماء وهم اعلم وابصر
بمناظرته فقال له ناظره كما اقول لك واخل به والطف له فقال لي الحسين بن اسكيب بعدما فاوضته ان صاحبك الذي تطلبه هو النبي الذي
وصفه هؤلاء وليس الامر في خليفته كما قالوا هذا النبي محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ووصيه علي بن ابي طالب بن عبد المطلب وهو زوج
فاطمة بنت محمد وابو الحسن والحسين سبطي محمد قال غانم ابو سعيد فقلت الله اكبر هذا الذي طلبت فانصرفت الى داود بن العباس
فقلت له ايها الامير وجدت ما طلبت فانا اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله قال فبرني
ووصلني وقال للحسين تفقده قال فمضيت اليه حتى آنست به وفقهني فيما احتجت اليه من الصلوة والصيام والفرائض قال فقلت
له انا نقرأ في كتبنا ان محمدا خاتم النبيين لا نبي بعده وان الامر من بعده الى وصيه ووارثه وخليفته من بعده ثم الى الوصي بعد
الوصي لا يزال امر الله جاريا في اعقابهم حتى تنقضي الدنيا فمن وصي وصي محمد قال الحسن ثم الحسين ابنا محمد ثم ساق الامر في
الوصية حتى انتهى الى صاحب الزمان ع ثم اعلمني ما حدث فلم يكن لي همة الا طلب الناحية فوافى قم وقعد مع اصحابنا في سنة اربع
وستين ومائتين وخرج معهم حتى وافى بغداد ومعه رفيق له من اهل السند كان صحبه على المذهب قال فحدثني غانم قال وانكرت من رفيقي
بعض اخلاقه فهجرته وخرجت حتى صرت الى العباسية اتهيأ للصلوة واصلي واني لواقف متفكر فيما قصدت لطلبه اذا انا بآت قد
اتاني فقال انت فلان اسمه بالهند فقلت نعم فقال اجب مولاك فمضيت معه فلم يزل يتخلل بي الطرق حتى اتى دارا وبستانا
فاذا انا به ع جالس فقال مرحبا يا فلان بكلام الهند كيف حالك وكيف خلفت فلانا وفلانا وفلانا حتى عد الاربعين كلهم
فسألني عنهم واحدا واحدا ثم اخبرني بما تجارينا كل ذلك بكلام الهند ثم قال اردت ان تحج مع اهل قم قلت نعم يا سيدي
فقال لا تحج معهم وانصرف سنتك هذه وحج في قابل ثم القى الي صرة كانت بين يديه فقال لي اجعلها نفقتك ولا تدخل الى
بغداد الى فلان سماه ولا تطلعه على شيء وانصرف الينا الى البلد ثم وافانا بعض الفيوج فاعلمونا ان اصحابنا انصرفوا من العقبة

ومضى

ومضى نحو خراسان فلما كان في قابل حج وارسل الينا بهدية من طرف خراسان فاقام بها مدة ثم مات رحمه الله. علي بن محمد عن سعد
بن عبد الله قال ان الحسن بن النضر وابا صدام وجماعة تكلموا بعد مضي ابي محمد ع فيما في ايدي الوكلاء وارادوا الفحص فجاء
الحسن بن النضر الى ابي صدام فقال اني اريد الحج فقال له ابو صدام اخره هذه السنة فقال له الحسن اني افزع في المنام ولا بد من الخروج
واوصى الى احمد بن يعلى بن حماد واوصى للناحية بمال وامره ان لا يخرج شيئا الا من يده الى يده بعد ظهوره فقال الحسن لما وافيت
بغداد اكتريت دارا فنزلتها فجاءني بعض الوكلاء بثياب ودنانير وخلفها عندي فقلت له ما هذا قال هو ما ترى ثم جاءني
آخر بمثلها وآخر حتى كبسوا الدار ثم جاءني احمد بن اسحق بجميع ما كان معه فتعجبت وبقيت متفكرا فوردت علي رقعة الرجل ع اذا مضى من
النهار كذا وكذا فاحمل ما معك فرحلت وحملت ما معي وفي الطريق صعلوك يقطع الطريق في ستين رجلا فاجتزت عليه وسلمني الله
فوافيت العسكر ونزلت فوردت علي رقعة ان احمل ما معك فعبيته في صنان الحمالين فلما بلغت الدهليز اذا فيه اسود قائم فقال
انت الحسن بن النضر فقلت نعم قال ادخل فدخلت الدار ودخلت بيتا وفرغت صنان الحمالين واذا في زاوية البيت خبز كثير فاعطى
كل واحد من الحمالين رغيفين واخرجوا واذا بيت عليه ستر فنوديت منه يا حسن بن النضر احمد الله على ما من به عليك ولا تشكن
فود الشيطان انك شككت واخرج الي ثوبين وقيل لي خذهما فستحتاج اليهما فاخذتهما وخرجت قال سعد فانصرف الحسن بن النضر ومات
في شهر رمضان وكفن في الثوبين. علي بن محمد عن محمد بن حمويه السويداوي عن محمد بن ابراهيم بن مهزيار قال شككت عند مضي ابي محمد ع
واجتمع عند ابي مال جليل فحمله وركب السفينة وخرجت معه مشيعا فوعك وعكا شديدا فقال يا بني ردني فهو الموت وقال لي اتق الله
في هذا المال واوصى الي فمات فقلت في نفسي لم يكن ابي ليوصي بشيء غير صحيح احمل هذا المال الى العراق واكتري دارا على الشط ولا
اخبر احدا بشيء وان وضح لي شيء كوضوحه في ايام ابي محمد ع انفذته والا قصفت به فقدمت العراق واكتريت دارا على الشط وبقيت اياما
فاذا انا برقعة مع رسول فيها يا محمد معك كذا وكذا في جوف كذا وكذا حتى قص علي جميع ما معي مما لم احط به علما فسلمته الى الرسول وبقيت
اياما لا يرفع لي راس فاغتممت فخرج الي قد اقمناك مكان ابيك فاحمد الله. محمد بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله النسائي قال اوصلت
اشياء للمرزباني الحارثي فيها سوار ذهب فقبلت ورد علي السوار فامرت بكسره فكسرته فاذا في وسطه مثاقيل حديد ونحاس
او صفر فاخرجته وانفذت الذهب فقبل. علي بن محمد عن الفضل الخزاز المدائني مولى خديجة بنت محمد ابي جعفر قال ان قوما من اهل المدينة
من الطالبيين كانوا يقولون بالحق وكانت الوظائف ترد عليهم في وقت معلوم فلما مضى ابو محمد ع رجع قوم منهم عن القول بالولد فوردت
الوظائف على من ثبت منهم على القول بالولد وقطع عن الباقين فلا يذكرون في الذاكرين والحمد لله رب العالمين. علي بن محمد قال اوصل رجل
من اهل السواد مالا فرد عليه وقيل له اخرج حق ولد عمك منه وهو اربعمائة درهم وكان الرجل في يده ضيعة لولد عمه فيها شركة قد

عليه فنظروا فاذا الذي لولده عنده من ذلك المال الدنانير دراهم فاخرجها وانفذ اليه فقبل. القسم بن العلا قال ولد لي عدة بنين فكنت اكتب
واسأل الدعاء فلا يكتب الي لهم بشيء فماتوا كلهم فلما ولد لي الحسن ابني كتبت اسأل الدعاء فاجبت يبقى والحمد لله. علي عن ابي عبد الله
بن صالح قال خرجت سنة من السنين ببغداد فاستأذنت في الخروج فلم يؤذن لي فاقمت اثنين وعشرين يوما وقد خرجت القافلة الى النهروان
فاذن لي في الخروج يوم الاربعاء وقيل لي اخرج فيه فخرجت وانا آيس من القافلة ان الحقها فوافيت النهروان والقافلة مقيمة فما كان الا
ان اعلفت جمالي شيئا حتى رحلت القافلة فرحلت وقد دعا لي بالسلامة فلم القَ سوءا والحمد لله. علي عن نصر بن الصباح البجلي عن محمد بن يوسف الشاشي
قال خرج بي ناصور على مقعدتي فاريته الاطباء وانفقت عليه مالا فقالوا لا نعرف له دواء فكتبت رقعة اسال الدعاء فوقع الي
البسك الله العافية وجعلك معنا في الدنيا والآخرة قال فما اتت علي جمعة حتى عوفيت وصار مثل راحتي فدعوت طبيبا من اصحابنا واريته اياه
فقال ما عرفنا لهذا دواء. علي عن علي بن الحسين اليماني قال كنت ببغداد فتهيأت قافلة لليمانيين فاردت الخروج معها فكتبت التمس الاذن
في ذلك فخرج لا تخرج معهم فليس لك في الخروج معهم خيرة واقم بالكوفة قال واقمت وخرجت القافلة فخرجت عليهم حنظلة فاجتاحتهم
وكتبت استأذن في ركوب الماء فلم يؤذن لي فسألت عن المراكب التي خرجت في تلك السنة في البحر فما سلم منها مركب خرج عليها قوم من الهند
يقال لهم البوارج فقطعوا عليها قال ووردت العسكر فاتيت الدرب مع المغيب ولم اكلم احدا ولم اتعرف الى احد وانا اصلي في المسجد بعد
فراغي من الزيارة اذا بخادم قد جاءني فقال لي قم فقلت له الى اين فقال لي الى المنزل قلت ومن انا لعلك ارسلت الى غيري فقال لا
ما ارسلت الا اليك انت علي بن الحسين رسول جعفر بن ابراهيم فمر بي حتى انزلني في بيت الحسين بن احمد ثم ساره فلم ادر ما قال له حتى اتاني
جميع ما احتاج اليه وجلست عنده ثلاثة ايام واستاذنته في الزيارة من داخل فاذن لي فزرت ليلا. الحسن بن الفضل بن زيد اليماني قال
كتب ابي بخطه كتابا فورد جوابه ثم كتبت بخطي فورد جوابه ثم كتب بخطه رجل من فقهاء اصحابنا فلم يرد جوابه فنظرنا فكانت العلة
ان الرجل تحول قرمطيا قال الحسن بن الفضل فزرت العراق ووردت طوس وعزمت ان لا اخرج الا عن بينة من امري ونجاح من حوائجي
ولو احتجت ان اقيم بها حتى اتصدق قال وفي خلال ذلك يضيق صدري بالمقام واخاف ان يفوتني الحج قال فجئت يوما الى محمد بن احمد
فقال لي صر الى مسجد كذا وكذا وانه يلقاك رجل قال فصرت اليه فدخل علي رجل فلما نظر الي ضحك وقال لا تغتم فانك ستحج في هذه السنة
وتنصرف الى اهلك وولدك سالما قال فاطمأننت وسكن قلبي واقول ذا مصداق ذلك والحمد لله قال ثم وردت العسكر فخرجت الي
صرة فيها دنانير وثوب فاغتممت وقلت في نفسي جزائي عند القوم هذا واستعملت الجهل فرددتها وكتبت رقعة ولم يشر الذي قبضها
مني علي بشيء ولم يتكلم فيها بحرف ثم ندمت بعد ذلك ندامة شديدة وقلت في نفسي كفرت بردي على مولاي وكتبت رقعة اعتذر من
فعلي وابوء بالاثم واستغفر من ذلك وانفذتها وقمت اتمسح فانا في ذلك افكر في نفسي واقول ان ردت علي الدنانير لم احلل صرارها

ولم احدث

ولم احدث فيها حتى احملها الى ابي فانه اعلم مني ليعمل فيها بما شاء فخرج الى الرسول الذي حمل الي الصرة اسات اذ لم تعلم الرجل انا ربما فعلنا
ذلك بموالينا وربما سالونا ذلك يتبركون به وخرج الي اخطات في ردك برنا فاذا استغفرت الله فالله يغفر لك فاما اذا كانت عزيمتك
وعقد نيتك الا تحدث فيها حدثا ولا تنفقها في طريقك فقد صرفناها عنك فاما الثوب فلا بد منه لتحرم فيه قال وكتبت في معنيين واردت
ان اكتب في الثالث وامتنعت منه مخافة ان يكره ذلك فورد جواب المعنيين والثالث الذي طويت مفسرا والحمد لله قال وكنت وافقت
جعفر بن ابراهيم النيسابوري بنيسابور على ان اركب معه وازامله فلما وافيت بغداد بدا لي فاستقلته وذهبت اطلب عديلا فلقيني ابن الوجناء
بعد ان كنت صرت اليه وسالته ان يكتري لي فوجدته كارها فقال لي انا في طلبك وقد قيل لي انه يصحبك فاحسن معاشرته واطلب له
عديلا واكتر له. علي بن محمد عن الحسن بن عبد الحميد قال شككت في امر حاجز فجمعت شيئا ثم صرت الى العسكر فخرج الي ليس فينا شك ولا
فيمن يقوم مقامنا بامرنا رد ما معك الى حاجز بن يزيد. علي بن محمد عن محمد بن صالح قال لما مات ابي وصار الامر لي كان لابي على الناس سفاتج من مال
الغريم فكتبت اليه اعلمه فكتب طالبهم واستقض عليهم فقضاني الناس الا رجل واحد كانت عليه سفتجة باربعمائة دينار فجئت اليه اطالبه
فماطلني واستخف بي ابنه وسفه علي فشكوته الى ابيه فقال وكان ماذا فقبضت على لحيته واخذت برجله وسحبته الى وسط الدار وركلته
ركلا كثيرا فخرج ابنه يستغيث باهل بغداد ويقول قمي رافضي قد قتل والدي فاجتمع علي منهم الخلق فركبت دابتي وقلت احسنتم
يا اهل بغداد تميلون مع الظالم على الغريب المظلوم انا رجل من اهل همدان من اهل السنة وهذا ينسبني الى اهل قم والرفض ليذهب
بحقي ومالي قال فمالوا عليه وارادوا ان يدخلوا على حانوته حتى سكنتهم وطلب الي صاحب السفتجة وحلف بالطلاق ان يوفيني مالي حتى
اخرجتهم عنه. علي عن عدة من اصحابنا عن احمد بن الحسن والعلاء بن رزق الله عن بدر غلام احمد بن الحسن قال وردت الجبل وانا لا اقول بالامامة
احبهم جملة الى ان مات يزيد بن عبد الله فاوصى في علته ان يدفع الشهري السمند وسيفه ومنطقته الى مولاه فخفت ان انا لم ادفع الشهري
الى اذكوتكين نالني منه استخفاف فقومت الدابة والسيف والمنطقة في نفسي بسبعمائة دينار ولم اطلع عليه احدا فاذا الكتاب قد ورد
علي من العراق وجه السبعمائة دينار التي لنا قبلك من ثمن الشهري والسيف والمنطقة. علي عمن حدثه قال ولد لي ولد فكتبت استاذن
في طهره يوم السابع فورد لا تفعل فمات يوم السابع او الثامن ثم كتبت بموته فورد ستخلف غيره وغيره تسميه احمد ومن بعد احمد جعفرا فجاء كما
قال وتهيات للحج وودعت الناس وكنت على الخروج فورد نحن لذلك كارهون والامر اليك قال فضاق صدري واغتممت وكتبت انا
مقيم على السمع والطاعة غير اني مغتم بتخلفي عن الحج فوقع لا يضيقن صدرك فانك ستحج من قابل ان شاء الله قال فلما كان من قابل
كتبت استاذن فورد الاذن فكتبت اني عادلت محمد بن العباس وانا واثق بديانته وصيانته فورد الاسدي نعم العديل فان قدم فلا تختر
عليه فقدم الاسدي فعادلته. الحسن بن علي العلوي قال اودع المجروح مرداس بن علي مالا للناحية وكان عند مرداس مال لتميم بن حنظلة

فورد على مرداس انفذ ما لك ثم معك او دعك الشيرازي علي بن محمد عن الحسن بن عيسى العريضي ابي محمد قال لما مضى ابو محمد عم ورد رجل
من اهل مصر بمال الى مكة للناحية فاختلف عليه فقال بعض الناس ان ابا محمد عم مضى عن غير خلف والخلف جعفر وقال بعضهم مضى ابو محمد
عن خلف فبعث رجلا يكنى بابي طالب فورد العسكر ومعه كتاب فصار الى جعفر وساله عن برهان فقال لم يتهيا في هذا الوقت
فصار الى الباب وانفذ الكتاب الى اصحابنا فخرج اليه آجرك الله في صاحبك فقد مات واوصى بالمال الذي كان معه الى ثقة
ليعمل فيه بما يجب واجيب عن كتابه علي بن محمد قال حمل رجل من اهل آبة شيئا يوصله ونسي سيفا بآبة فانفذ ما كان معه فكتب اليه ما
خبر السيف الذي نسيته الحسن بن خفيف عن ابيه قال بعث بخدم الى مدينة الرسول صلعم ومعهم خادمان وكتب الى خفيف ان يخرج معهم
فخرج معهم فلما وصلوا الى الكوفة شرب احد الخادمين مسكرا فما خرجوا من الكوفة حتى ورد كتاب من العسكر برد الخادم الذي شرب
المسكر وعزل عن الخدمة علي بن محمد عن احمد ابي علي بن غياث عن احمد بن الحسن قال اوصى يزيد بن عبد الله بدابة وسيف ومال وانفذ ثمن الدابة
وغير ذلك ولم يبعث السيف فورد كان مع ما بعثتم سيف فلم يصل او كما قال علي بن محمد عن محمد بن علي بن شاذان النيسابوري قال اجتمع
عندي خمسمائة درهم تنقص عشرين درهما فانفت ان ابعث بخمسمائة تنقص عشرين درهما فوزنت من عندي عشرين درهما وبعثتها الى الاسدي
ولم اكتب ما لي فيها فورد وصلت خمسمائة درهم لك منها عشرون درهما الحسين بن محمد الاشعري قال كان يرد كتاب ابي محمد عم في
الاجراء على الجنيد قاتل فارس وابي الحسن وآخر فلما مضى ابو محمد عم ورد استيناف من الصاحب لاجراء ابي الحسن وصاحبه ولم يرد في
امر الجنيد بشيء قال فاغتممت لذلك فورد نعي الجنيد بعد ذلك علي بن محمد عن محمد بن صالح قال كانت لي جارية كنت معجبا بها فكتبت
استامر في استيلادها فورد استولدها ويفعل الله ما يشاء فوطئتها فحبلت ثم اسقطت فماتت علي بن محمد قال كان ابن العجمي جعل ثلثه
للناحية وكتب بذلك وقد كان قبل اخراجه الثلث دفع مالا لابنه ابي المقدام لم يطلع عليه احد فكتب اليه فاين المال الذي عزلته لابي
المقدام علي بن محمد عن ابي عقيل عيسى بن نصر قال كتب علي بن زياد الصيمري يسال كفنا فكتب اليه انك تحتاج اليه في سنة ثمانين فمات في
سنة ثمانين وبعث اليه بالكفن قبل موته بايام علي بن محمد عن محمد بن هرون بن عمران الهمداني قال كان للناحية علي خمسمائة دينار فضقت
بها ذرعا ثم قلت في نفسي لي حوانيت اشتريتها بخمسمائة وثلثين دينارا وقد جعلتها للناحية بخمسمائة دينار ولم انطق بها فكتب
الى محمد بن جعفر اقبض الحوانيت من محمد بن هرون بالخمسمائة الدينار التي لنا عليه علي بن محمد قال باع جعفر فيمن باع صبية جعفرية
كانت في الدار يربونها فبعث بعض العلويين واعلم المشتري خبرها فقال المشتري قد طابت نفسي بردها وان لا ارزا من ثمنها شيئا
فخذها فذهب العلوي فاعلم اهل الناحية الخبر فبعثوا الى المشتري باحد واربعين دينارا وامروه بدفعها الى صاحبها الحسين بن الحسن
العلوي قال كان رجل من ندماء روز حسني وآخر معه فقال له هو ذا يجبي الاموال وله وكلاء وسموا جميع الوكلاء في النواحي وانهي

ذلك الي

ذلك الى عبيد الله بن سليمان الوزير فهم الوزير بالقبض عليهم فقال السلطان اطلبوا اين هذا الرجل فان هذا امر غليظ فقال عبيد الله بن سليمان
نقبض على الوكلاء فقال السلطان لا ولكن دسوا لهم قوما لا يعرفون بالاموال فمن قبض منهم شيئا قبض عليه قال فخرج بان يتقدم
الى جميع الوكلاء ان لا ياخذوا من احد شيئا وان يمتنعوا من ذلك ويتجاهلوا الامر فاندس لمحمد بن احمد رجل لا يعرفه وخلا به فقال
معي مال اريد ان اوصله فقال له محمد غلطت انا لا اعرف من هذا شيئا فلم يزل يتلطفه ومحمد يتجاهل عليه وبثوا الجواسيس و
امتنع الوكلاء كلهم لما كان تقدم اليهم علي بن محمد قال خرج نهي عن زيارة مقابر قريش والحاير فلما كان بعد اشهر دعا الوزير الباقطائي
فقال له الق بني الفرات والبرسيين وقل لهم لا تزوروا مقابر قريش فقد امر الخليفة ان يتفقد كل من زار فيقبض عليه

باب ما جاء في الاثني عشر والنص عليهم عليهم السلم

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن ابي هاشم داود بن القسم الجعفري عن ابي جعفر الثاني عم قال
اقبل امير المؤمنين عم ومعه الحسن بن علي عم وهو متكئ على يد سلمان فدخل المسجد الحرام فجلس اذ اقبل رجل حسن الهيئة واللباس فسلم
على امير المؤمنين عم فرد عليه السلم فجلس ثم قال يا امير المؤمنين اسالك عن ثلث مسائل ان اخبرتني بهن علمت ان القوم ركبوا من
امرك ما قضي عليهم وان ليسوا بمامونين في دنياهم وآخرتهم وان تكن الاخرى علمت انك وهم شرع سواء فقال له امير المؤمنين عم
سلني عما بدا لك قال اخبرني عن الرجل اذا نام اين تذهب روحه وعن الرجل كيف يذكر وينسى وعن الرجل كيف يشبه ولده الاعمام والاخوال
فالتفت امير المؤمنين عم الى الحسن فقال يا ابا محمد اجبه قال فاجابه الحسن عم فقال الرجل اشهد ان لا اله الا الله ولم ازل اشهد
بها واشهد ان محمدا رسول الله ولم ازل اشهد بها واشهد انك وصي رسول الله والقائم بحجته واشار الى امير المؤمنين عم
ولم ازل اشهد بها واشهد انك وصيه والقائم بحجته بعده واشهد على علي بن الحسين انه القائم بامر الحسين بعده واشهد على محمد
بن علي بانه القائم بامر علي بن الحسين واشهد على جعفر بن محمد بانه القائم بامر محمد واشهد على موسى بانه القائم بامر جعفر بن محمد
واشهد على علي بن موسى بانه القائم بامر موسى بن جعفر واشهد على محمد بن علي انه القائم بامر علي بن موسى واشهد على علي بن محمد بانه القائم
بامر محمد بن علي واشهد على الحسن بن علي بانه القائم بامر علي بن محمد واشهد على رجل من ولد الحسن لا يكنى ولا يسمى حتى يظهر امره
فيملاها عدلا كما ملئت جورا والسلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ثم قام فمضى فقال امير المؤمنين عم يا ابا محمد اتبعه فانظر
اين يقصد فخرج الحسن بن علي عم فقال ما كان الا ان وضع رجله خارجا من المسجد فما دريت اين اخذ من ارض الله فرجعت الى امير المؤمنين عم
فاعلمته فقال يا ابا محمد اتعرفه قلت الله ورسوله وامير المؤمنين اعلم قال هو الخضر عم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن
الصفار عن احمد بن ابي عبد الله عن ابي هاشم مثله سواء قال محمد بن يحيى فقلت لمحمد بن الحسن يا ابا جعفر وددت ان هذا الخبر
جاء من غير جهة احمد بن ابي عبد الله قال فقال لقد حدثني قبل الحيرة بعشر سنين محمد بن يحيى ومحمد بن عبد الله عن عبد الله بن جعفر

عن الحسن بن ظريف وعلي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن بكر بن صالح عن عبد الرحمن بن سالم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
ابي لجابر بن عبد الله الانصاري ان لي اليك حاجة فمتى يخف عليك ان اخلو بك فاسالك عنها فقال له جابر اي الاوقات
احببته فخلا به في بعض الايام فقال له يا جابر اخبرني عن اللوح الذي رايته في يدي امي فاطمة عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وآله
وما اخبرتك به امي انه في ذلك اللوح مكتوب فقال جابر اشهد بالله اني دخلت على امك فاطمة عليها السلام في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله
فهنيتها بولادة الحسين عليه السلام ورايت في يديها لوحا اخضر ظننت انه من زمرد ورايت فيه كتابا ابيض شبه لون الشمس فقلت
لها بابي وامي يا بنت رسول الله صلى الله عليه وآله ما هذا اللوح فقالت هذا لوح اهداه الله عز وجل الى رسوله صلى الله عليه وآله فيه اسم ابي واسم
بعلي واسم ابني واسم الاوصياء من ولدي فاعطانيه ابي ليبشرني بذلك قال جابر فاعطتنيه امك فاطمة عليها السلام فقراته واستنسخته
فقال له ابي فهل لك يا جابر ان تعرضه علي قال نعم فمشى معه ابي الى منزل جابر فاخرج صحيفة من رق فقال يا جابر انظر في كتابك
لاقرا عليك فنظر جابر في نسخته فقراه ابي فما خالف حرف حرفا فقال جابر فاشهد بالله اني هكذا رايته في اللوح مكتوبا
بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله العزيز الحكيم لمحمد نبيه ونوره وسفيره وحجابه ودليله نزل به الروح
الامين من عند رب العالمين عظم يا محمد اسمائي واشكر نعمائي ولا تجحد آلائي اني انا الله لا اله الا انا قاصم
الجبارين ومديل المظلومين وديان الدين اني انا الله لا اله الا انا فمن رجا غير فضلي او خاف غير عدلي عذبته عذابا
لا اعذبه احدا من العالمين فاياي فاعبد وعلي فتوكل اني لم ابعث نبيا فاكملت ايامه وانقضت مدته الا جعلت
له وصيا واني فضلتك على الانبياء وفضلت وصيك على الاوصياء واكرمتك بشبليك وسبطيك حسن وحسين فجعلت حسنا
معدن علمي بعد انقضاء مدة ابيه وجعلت حسينا خازن وحيي واكرمته بالشهادة وختمت له بالسعادة فهو افضل من استشهد
وارفع الشهداء درجة جعلت كلمتي التامة معه وحجتي البالغة عنده بعترته اثيب واعاقب اولهم علي سيد العابدين
وزين اوليائي الماضين وابنه شبيه جده المحمود محمد الباقر علمي والمعدن لحكمتي سيهلك المرتابون في جعفر الراد عليه
كالراد علي حق القول مني لاكرمن مثوى جعفر ولاسرنه في اشياعه وانصاره واوليائه اتيحت بعده موسى فتنة
عمياء حندس لان خيط فرضي لا ينقطع وحجتي لا تخفى وان اوليائي يسقون بالكاس الاوفى من جحد واحدا منهم
فقد جحد نعمتي ومن غير آية من كتابي فقد افترى علي وويل للمفترين الجاحدين عند انقضاء مدة موسى عبدي وحبيبي
وخيرتي في علي وليي وناصري ومن اضع عليه اعباء النبوة وامتحنه بالاضطلاع بها يقتله عفريت مستكبر يدفن
في المدينة التي بناها العبد الصالح الى جنب شر خلقي حق القول مني لاسرنه بمحمد ابنه وخليفته من بعده ووارث علمه فهو معدن

الايام صح

واستنسخته صح

علمي

علمي وموضع سري وحجتي على خلقي لا يؤمن عبد به الا جعلت الجنة مثواه وشفعته في سبعين من اهل بيته كلهم قد استوجبوا
النار واختم بالسعادة لابنه علي وليي وناصري والشاهد في خلقي واميني على وحيي اخرج منه الداعي الى سبيلي والخازن
لعلمي الحسن واكمل ذلك بابنه م ح م د رحمة للعالمين عليه كمال موسى وبهاء عيسى وصبر ايوب فيذل اوليائي في زمانه
وتتهادى رؤوسهم كما تتهادى رؤوس الترك والديلم فيقتلون ويحرقون ويكونون خائفين مرعوبين وجلين تصبغ الارض
بدمائهم ويفشو الويل والرنة في نسائهم اولئك اوليائي حقا بهم ادفع كل فتنة عمياء حندس وبهم اكشف الزلازل و
ادفع الآصار والاغلال اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون قال عبد الرحمن بن سالم قال ابو بصير لو
لم تسمع في دهرك الا هذا الحديث لكفاك فصنه الا عن اهله علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابان بن ابي عياش
عن سليم بن قيس ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة وعلي بن محمد عن احمد بن هلال عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن ابان بن ابي عياش عن
سليم بن قيس قال سمعت عبد الله بن جعفر الطيار يقول كنا عند معوية انا والحسن والحسين وعبد الله بن عباس وعمر بن ام سلمة واسامة
بن زيد فجرى بيني وبين معوية كلام فقلت لمعوية سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انا اولى بالمؤمنين من انفسهم ثم اخي علي بن ابي
طالب اولى بالمؤمنين من انفسهم فاذا استشهد علي فالحسن بن علي اولى بالمؤمنين من انفسهم ثم ابني الحسين من بعده اولى بالمؤمنين من انفسهم
فاذا استشهد فابنه علي بن الحسين اولى بالمؤمنين من انفسهم وستدركه يا علي ثم ابنه محمد بن علي اولى بالمؤمنين من انفسهم وستدركه
يا حسين ثم تكمله اثني عشر اماما تسعة من ولد الحسين قال عبد الله بن جعفر واستشهدت الحسن والحسين وعبد الله بن عباس وعمر بن ام
سلمة واسامة بن زيد فشهدوا لي عند معوية قال سليم وقد سمعت ذلك من سلمان وابي ذر والمقداد وذكروا انهم سمعوا ذلك
من رسول الله صلى الله عليه وآله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن القسم عن حنان بن السراج عن داود بن سليمان
الكسائي عن ابي الطفيل قال شهدت جنازة ابي بكر يوم مات وشهدت عمر حين بويع وعلي عليه السلام جالس ناحية فاقبل غلام يهودي
جميل بهي عليه ثياب حسان وهو من ولد هارون حتى قام على راس عمر فقال يا امير المؤمنين انت اعلم هذه الامة بكتابهم
وامر نبيهم قال فطاطا عمر راسه فقال اياك اعني واعاد عليه القول فقال له عمر لم ذاك قال اني جئتك مرتادا لنفسي شاكا
في ديني فقال دونك هذا الشاب قال ومن هذا الشاب قال هذا علي بن ابي طالب ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله وهذا ابو الحسن والحسين ابني
رسول الله صلى الله عليه وآله وهذا زوج فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله فاقبل اليهودي على علي عليه السلام فقال اكذاك انت قال نعم قال اني اريد ان
اسالك عن ثلاث وثلاث وواحدة قال فتبسم امير المؤمنين عليه السلام من غير تبسم وقال يا هاروني ما منعك ان تقول سبعا قال اسالك
عن ثلاث فان اجبتني سالت عما بعدهن وان لم تعلمهن علمت انه ليس فيكم عالم قال علي عليه السلام فاني اسالك بالاله الذي تعبده لئن

الحديث صح

ابان صح

انا اجيبك في كل ما تريد لتدين دينك ولتدخلن في ديني قال ما جئتك الا لذاك قال فسل قال اخبرني عن اول قطرة دم
قطرت على وجه الارض اي شيء هو فاجابه امير المؤمنين عم فقال اخبرني عن الثلث الاخر اخبرني عن محمد ص كم له من امام عادل
وفي اي جنة يكون ومن ساكنه معه في جنته قال يا هاروني ان لمحمد ص اثني عشر امام عدل لا يضرهم خذلان من خذلهم
ولا يستوحشون بخلاف من خالفهم وانهم في الدين ارسب من الجبال الرواسي في الارض ومسكن محمد ص في جنته معه اولئك
الاثني عشر الامام العدل فقال صدقت والله الذي لا اله الا هو اني لاجدها في كتاب ابي هارون كتبه بيده واملاه موسى
عمي قال فاخبرني عن الواحد اخبرني عن وصي محمد كم يعيش من بعده وهل يموت او يقتل قال يا هاروني يعيش بعده ثلثين سنة
لا يزيد يوما ولا ينقص يوما ثم يضرب ضربة هاهنا يعني على قرنه فتخضب هذه من هذه قال فصاح الهاروني وقطع
كستيجه وهو يقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وانك وصيه ينبغي
ان تفوق ولا تفاق وان تعظم ولا تستضعف قال ثم مضى به امير المؤمنين عم الى منزله فعلمه معالم الدين محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن الحسين
عن ابي سعيد العصفوري عن عمرو بن ثابت عن ابي حمزة قال سمعت علي بن الحسين عم يقول ان الله خلق محمدا وعليا واحدى عشر من ولده
من نور عظمته فاقامهم اشباحا في ضياء نوره يعبدونه قبل خلق الخلق يسبحون الله ويقدسونه وهم الائمة من ولد رسول الله ص
محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد الخشاب عن ابن سماعة عن علي بن الحسن بن رباط عن ابن اذينة عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عم يقول
الاثنا عشر الامام من آل محمد عليهم السلم كلهم محدث من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله ومن ولد علي ورسول الله ص وعلي عم هما
الوالدان عم فقال علي بن راشد وكان اخا علي بن الحسين عم لامه وانكر ذلك فصرر ابو جعفر عم وقال اما ان ابن امك
كان احدهم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن مسعدة بن زياد عن ابي عبد الله عم ومحمد بن الحسين عن ابرهيم عن ابي يحيى المدائني عن
ابي هارون العبدي عن ابي سعيد الخدري قال كنت حاضرا لما هلك ابو بكر واستخلف عمر اقبل يهودي من عظماء يهود يثرب
وتزعم يهود المدينة انه اعلم اهل زمانه حتى رفع الى عمر فقال له يا عمر اني جئتك اريد الاسلام فان اخبرتني عما اسالك
عنه فانت اعلم اصحاب محمد بالكتاب والسنة وجميع ما اريد ان اسال عنه قال فقال عمر اني لست هناك لكني
ارشدك الى من هو اعلم امتنا بالكتاب والسنة وجميع ما قد تسال عنه وهو ذاك فاومى الى علي عم فقال
له اليهودي يا عمر ان كان هذا كما تقول فما لك ولبيعة الناس وانما ذاك اعلمكم فزبره عمر ثم ان اليهودي قام
الى علي عم فقال انت كما ذكر عمر فقال وما قال عمر فاخبره قال فان كنت كما قال سالتك عن اشياء اريد ان اعلم
هل يعلمه احد منكم فاعلم انكم في دعواكم خير الامم واعلمها صادقين ومع ذلك ادخل في دينكم الاسلام فقال امير المؤمنين عم

نعم انا كما

نعم انا كما ذكر لك عمر سل عما بدا لك اخبرك به ان شاء الله قال اخبرني عن ثلث وثلث وواحدة فقال له علي عم يا يهودي
ولم لم تقل اخبرني عن سبع فقال له اليهودي انك ان اخبرتني بالثلاث سالتك عن البقية والا كففت فان انت اجبتني
في هذه السبع فانت اعلم اهل الارض وافضلهم واولى الناس بالناس فقال له سل عما بدا لك يا يهودي قال اخبرني
عن اول حجر وضع على وجه الارض واول شجرة غرست على وجه الارض واول عين نبعت على وجه الارض فاخبره امير
المؤمنين عم ثم قال له اليهودي اخبرني عن هذه الامة كم لها من امام هدى واخبرني عن نبيكم محمد اين منزله في الجنة
واخبرني من معه في الجنة فقال له امير المؤمنين عم ان لهذه الامة اثني عشر اماما هدى من ذرية نبيها وهم مني واما
منزل نبينا في الجنة ففي افضلها واشرفها جنة عدن واما من معه في منزله فيها فهؤلاء الاثني عشر من ذريته وامهم
ام امهم وذراريهم لا يشركهم فيها احد محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن محبوب عن ابي الجارود عن ابي جعفر عن جابر بن عبد الله
الانصاري قال دخلت على فاطمة عم وبين يديها لوح فيه اسماء الاوصياء من ولدها فعددت اثني عشر آخرهم القائم
ثلاثة منهم محمد وثلاثة منهم علي علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عم قال
ان الله عز وجل ارسل محمدا ص الى الجن والانس وجعل من بعده اثني عشر وصيا منهم من سبق ومنهم من بقي وكل
وصي جرت به سنة والاوصياء الذين من بعد محمد ص على سنة اوصياء عيسى عم وكانوا اثني عشر وكان امير المؤمنين عم على سنة المسيح عم
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن ابي عبد الله ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد جميعا عن الحسن بن العباس بن الحريش عن ابي جعفر الثاني عم
ان امير المؤمنين عم قال لابن العباس ان ليلة القدر في كل سنة وانه ينزل في تلك الليلة امر السنة ولذلك الامر ولاة بعد رسول الله ص
ابن العباس من هم قال انا واحدى عشر من صلبي ائمة محدثون وبهذا الاسناد قال قال رسول الله ص لاصحابه آمنوا بليلة القدر انها
تكون لعلي بن ابي طالب عم ولولده الاحدى عشر من بعدي وبهذا الاسناد ان امير المؤمنين قال لابي بكر يوما لا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله
امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون واشهد ان رسول الله ص مات شهيدا والله ليأتينك فايقن اذا جاءك فان الشيطان غير متخيل به
فاخذ علي بيد ابي بكر فاراه النبي ص فقال له يا ابا بكر آمن بعلي وباحد عشر من ولده انهم مثلي الا النبوة وتب الى الله مما في يدك فانه لا حق
لك فيه قال ثم ذهب فلم ير ابو علي الاشعري عن الحسن بن عبيد الله عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن سماعة عن علي بن الحسن بن رباط عن ابن اذينة عن
زرارة قال سمعت ابا جعفر عم يقول الاثنا عشر الامام من آل محمد ص كلهم محدث من ولد رسول الله ص وولد علي بن ابي طالب فرسول الله ص وعلي
هما الوالدان علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سعيد بن غزوان عن ابي بصير عن ابي جعفر عم قال يكون تسعة ائمة بعد الحسين بن علي
تاسعهم قائمهم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عم يقول نحن اثنا عشر اماما منهم حسن وحسين ثم الائمة

من ولد الحسين ع محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن الحسين عن ابي سعيد العصفوري عن عمرو بن ثابت عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص
اني واثني عشر من ولدي وانت يا علي زر الارض يعني اوتادها وجبالها بنا اوتد الله الارض ان تسيخ باهلها فاذا ذهب الاثنا عشر
من ولدي ساخت الارض باهلها ولم ينظروا وبهذا الاسناد عن ابي سعيد رفعه عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص من ولدي اثنا عشر نقيبا
نجباء محدثون مفهمون آخرهم القائم بالحق يملأها عدلا كما ملئت جورا علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن
شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن كرام قال حلفت فيما بيني وبين نفسي الا آكل طعاما بنهار ابدا حتى يقوم قائم آل محمد
فدخلت على ابي عبد الله ع قال فقلت له رجل من شيعتكم جعل لله عليه الا يأكل طعاما بنهار ابدا حتى يقوم قائم آل محمد قال
فصم اذا يا كرام ولا تصم العيدين ولا ثلاثة التشريق ولا اذا كنت مسافرا ولا مريضا فان الحسين ع لما قتل عجت السماوات والارض
ومن عليهما والملائكة فقالوا يا ربنا ائذن لنا في هلاك الخلق حتى نجدهم عن جديد الارض بما استحلوا حرمتك وقتلوا صفوتك
فاوحى الله عز وجل اليهم يا ملائكتي ويا سماواتي ويا ارضي اسكنوا ثم كشف حجابا من الحجب فاذا خلفه محمد ص واثنا عشر وصيا له عليهم السلام
واخذ بيد فلان القائم من بينهم فقال يا ملائكتي ويا سماواتي ويا ارضي بهذا انتصر قالها ثلاث مرات محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن محمد
بن الحسين عن ابي طالب عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران قال كنت انا وابو بصير ومحمد بن عمران مولى ابي جعفر ع في منزله بمكة فقال محمد بن عمران
سمعت ابا عبد الله ع يقول نحن اثنا عشر محدثا فقال له ابو بصير سمعت من ابي عبد الله ع فحلفه مرة او مرتين انه سمعه فقال ابو بصير
لكني سمعته من ابي جعفر ع **باب في انه اذا قيل في الرجل شيء فلم يكن فيه وكان في ولده او ولد ولده فانه هو**
الذي قيل فيه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل اوحى الى
عمران اني واهب لك ذكرا سويا مباركا يبرئ الاكمه والابرص ويحيي الموتى باذن الله وجاعله رسولا الى بني اسرائيل فحدث عمران امرأته
حنة بذلك وهي ام مريم فلما حملت كان حملها بها عند نفسها غلام فلما وضعتها قالت رب اني وضعتها انثى وليس الذكر كالانثى اي لا تكون
البنت رسولا يقول الله عز وجل والله اعلم بما وضعت فلما وهب الله عز وجل لمريم عيسى كان هو الذي بشر به عمران ووعده اياه فاذا
قلنا في الرجل منا شيئا وكان في ولده او ولد ولده فلا تنكروا ذلك محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن
عمر اليماني عن ابي عبد الله ع قال اذا قلنا في رجل قولا فلم يكن فيه وكان في ولده او ولد ولده فلا تنكروا ذلك فان الله يفعل
ما يشاء الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول قد يقوم الرجل بعدل او يجور
وينسب اليه ولم يكن قام به فيكون ذلك ابنه او ابن ابنه من بعده فهو هو **باب ان الائمة عليهم السلام كلهم قائمون بامر الله عز وجل**
هادون اليه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن زيد ابي الحسن عن الحكم بن ابي نعيم قال اتيت ابا جعفر ع وهو بالمدينة فقلت

الجد القطع

قيل صح

ذلك صح

له علي نذر بين الركن والمقام ان انا لقيتك الا اخرج من المدينة حتى اعلم انك قائم آل محمد ام لا فلم يجبني بشيء فاقمت ثلاثين يوما ثم استقبلني
في طريق فقال يا حكم وانك لهاهنا بعد فقلت اني اخبرتك بما جعلت لله علي فلم تأمرني ولم تنهني عن شيء ولم تجبني بشيء فقال بكر علي غدوة
المنزل فغدوت عليه فقال ع سل عن حاجتك فقلت اني جعلت لله علي نذرا وصياما وصدقة بين الركن والمقام ان انا لقيتك الا
اخرج من المدينة حتى اعلم انك قائم آل محمد ص ام لا فان كنت انت رابطتك وان لم تكن انت سرت في الارض فطلبت المعاش فقال
يا حكم كلنا قائم بامر الله قلت فانت المهدي قال كلنا نهدي الى الله قلت فانت صاحب السيف قال كلنا صاحب السيف ووارث
السيف قلت فانت الذي تقتل اعداء الله ويعز بك اولياء الله ويظهر بك دين الله فقال يا حكم كيف اكون انا وقد بلغت خمسا واربعين
سنة وان صاحب هذا الامر اقرب عهدا باللبن مني واخف على ظهر الدابة الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عائذ
عن ابي خديجة عن ابي عبد الله ع انه سئل عن القائم فقال كلنا قائم بامر الله واحد بعد واحد حتى يجيء صاحب السيف فاذا جاء صاحب
السيف جاء بامر غير الذي كان علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن عبد الله بن القاسم البطل عن عبد الله
بن سنان قال قلت لابي عبد الله ع يوم ندعو كل اناس بامامهم قال امامهم الذي بين اظهرهم وهو قائم اهل زمانه **باب**
صلة الامام عليه السلام الحسين بن محمد بن عامر باسناده رفعه قال قال ابو عبد الله ع من زعم ان الامام يحتاج الى ما في
ايدي الناس فهو كافر انما الناس يحتاجون ان يقبل منهم الامام قال الله عز وجل خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم
بها عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشاء عن عيسى بن سليمان النحاس عن المفضل بن عمر عن الخيبري ويونس بن ظبيان قالا سمعنا
ابا عبد الله ع يقول ما من شيء احب الى الله من اخراج الدراهم الى الامام وان الله ليجعل له الدرهم في الجنة مثل جبل احد ثم قال ان الله
عز وجل يقول في كتابه من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة قال هو والله في صلة الامام خاصة
وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن حماد بن ابي طلحة عن معاذ صاحب الاكسية قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الله لم
يسأل خلقه ما في ايديهم قرضا من حاجة به الى ذلك وما كان لله من حق فانما هو لوليه احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي المغرا عن اسحاق
بن عمار عن ابي ابراهيم ع قال سألته عن قول الله عز وجل من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له وله اجر كريم قال
نزلت في صلة الامام علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن الحسن بن مياح عن ابيه قال قال لي ابو عبد الله ع يا مياح درهم يوصل به الامام
اعظم وزنا من احد علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن بعض رجاله عن ابي عبد الله ع قال درهم يوصل به الامام افضل من الفي الف
درهم فيما سواه من وجوه البر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اني لآخذ من احدكم الدرهم
واني لمن اكثر اهل المدينة مالا ما اريد بذلك الا ان تطهروا **باب الفيء والانفال وتفسير الخمس وحدوده وما يجب فيه**

ان الله تبارك وتعالى جعل الدنيا كلها باسرها لخليفته حيث يقول للملائكة اني جاعل في الارض خليفة فكانت الدنيا باسرها
لآدم وصارت بعده لابرار ولده وخلفائه فما غلب عليه اعداؤهم ثم رجع اليهم بحرب او غلبة سمي فيئا وهو ان يفيء اليهم بغلبة
وحرب وكان حكمه فيه ما قال الله عز وجل واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى
والمساكين وابن السبيل فهو لله وللرسول ولقرابة الرسول فهذا هو الفيء الراجع وانما يكون الراجع ما كان في يد غيرهم
فأخذ منهم بالسيف واما ما رجع اليهم من غير ان يوجف عليه بخيل ولا ركاب فهو الانفال هو لله وللرسول خاصة ليس لاحد فيه الشركة
وانما جعل الشركة في شيء قوتل عليه فجعل لمن قاتل من الغنائم اربعة اسهم وللرسول سهم والذي للرسول صلى الله عليه وآله يقسمه على ستة
اسهم ثلاثة له وثلاثة لليتامى والمساكين وابن السبيل واما الانفال فليس هذه سبيلها كانت للرسول عليه السلام خاصة وكانت فدك لرسول الله
خاصة لانه صلى الله عليه وآله فتحها وامير المؤمنين عليه السلام لم يكن معهما احد فزال عنها اسم الفيء ولزمها اسم الانفال وكذلك الآجام والمعادن
والبحار والمفاوز هي للامام خاصة فان عمل فيها قوم باذن الامام فلهم اربعة اخماس وللامام خمس والذي للامام يجري مجرى الخمس
ومن عمل فيها بغير اذن الامام فالامام يأخذه كله ليس لاحد فيه شيء وكذلك من عمر شيئا او اجرى قناة او عمل في ارض خراب بغير اذن صاحب
الارض فليس له ذلك فان شاء اخذها منه كلها وان شاء تركها في يده ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عثمان
عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول نحن والله الذين عنى الله بذي القربى الذين قرنهم الله
بنفسه ونبيه صلى الله عليه وآله فقال ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين منا
خاصة ولم يجعل لنا سهما في الصدقة اكرم الله نبيه صلى الله عليه وآله واكرمنا ان يطعمنا اوساخ ما في ايدي الناس ٥ الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه
وللرسول ولذي القربى قال هم قرابة رسول الله صلى الله عليه وآله والخمس لله وللرسول ولنا ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري
عن ابي عبد الله عليه السلام قال الانفال ما لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب او قوم صالحوا او قوم اعطوا بايديهم وكل ارض خربة وبطون الاودية
فهو لرسول الله صلى الله عليه وآله وهو للامام من بعده يضعه حيث يشاء ٥ علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن بعض اصحابنا عن العبد الصالح عليه السلام
قال الخمس من خمسة اشياء من الغنائم والغوص ومن الكنوز ومن المعادن والملاحة يؤخذ من كل هذه الصنوف الخمس فيجعل لمن جعله الله
له ويقسم الاربعة الاخماس بين من قاتل عليه وولي ذلك ويقسم بينهم الخمس على ستة اسهم سهم لله وسهم لرسول الله وسهم لذي القربى
وسهم لليتامى وسهم للمساكين وسهم لابناء السبيل فسهم الله وسهم رسول الله لاولي الامر من بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وراثة وله ثلاثة اسهم
سهمان وراثة وسهم مقسوم له من الله وله نصف الخمس كملا ونصف الخمس الباقي بين اهل بيته فسهم ليتاماهم وسهم لمساكينهم وسهم لابناء

سبيلهم

سبيلهم يقسم بينهم على الكتاب والسنة ما يستغنون به في سنتهم فان فضل عنهم شيء فهو للوالي وان عجز او نقص عن استغنائهم كان على
الوالي ان ينفق من عنده بقدر ما يستغنون به وانما صار عليه ان يمونهم لان له ما فضل عنهم وانما جعل الله هذا الخمس خاصة لهم دون
مساكين الناس وابناء سبيلهم عوضا لهم من صدقات الناس تنزيها من الله لهم لقرابتهم برسول الله صلى الله عليه وآله وكرامة من الله لهم
عن اوساخ الناس فجعل لهم خاصة من عنده ما يغنيهم به عن ان يصيرهم في موضع الذل والمسكنة ولا بأس بصدقات بعضهم على بعض
وهؤلاء الذين جعل الله لهم الخمس هم قرابة النبي صلى الله عليه وآله الذين ذكرهم الله تعالى فقال وانذر عشيرتك الاقربين وهم بنو عبد
المطلب انفسهم الذكر منهم والانثى ليس فيهم من اهل بيوتات قريش ولا من العرب احد ولا فيهم ولا منهم في هذا الخمس من مواليهم وقد
تحل صدقات الناس لمواليهم وهم والناس سواء ومن كانت امه من بني هاشم وابوه من سائر قريش فان الصدقات تحل له وليس له
من الخمس شيء لان الله عز وجل يقول ادعوهم لآبائهم وللامام صفو المال ان يأخذ من هذه الاموال صفوها الجارية الفارهة والدابة
الفارهة والثوب والمتاع مما يحب او يشتهي فذلك له قبل القسمة وقبل اخراج الخمس وله ان يسد بذلك المال جميع ما ينوبه من مثل
اعطاء المؤلفة قلوبهم وغير ذلك مما ينوبه فان بقي بعد ذلك شيء اخرج الخمس منه فقسمه في اهله وقسم الباقي على من ولي ذلك وان لم يبق
بعد سد النوائب شيء فلا شيء لهم وليس لمن قاتل شيء من الارضين ولا ما غلبوا عليه الا ما احتوى عليه العسكر وليس للاعراب من القسمة شيء
وان قاتلوا مع الوالي لان رسول الله صلى الله عليه وآله صالح الاعراب ان يدعهم في ديارهم ولا يهاجروا على انه ان دهم رسول الله صلى الله عليه وآله من عدوه دهم
ان يستنفرهم فيقاتل بهم وليس لهم في الغنيمة نصيب وسنته جارية فيهم وفي غيرهم والارضون التي اخذت عنوة بخيل ورجال فهي
موقوفة متروكة في يد من يعمرها ويحييها ويقوم عليها على ما يصالحهم الوالي على قدر طاقتهم من الحق النصف والثلث والثلثين وعلى
قدر ما يكون لهم صلاحا ولا يضرهم فاذا اخرج منها ما اخرج بدأ فاخرج منه العشر من الجميع مما سقت السماء او سقي سيحا ونصف العشر
مما سقي بالدوالي والنواضح فاخذه الوالي فوجهه في الجهة التي وجهها الله على ثمانية اسهم للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة
قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل ثمانية اسهم يقسم بينهم في مواضعهم بقدر ما يستغنون به في سنتهم بلا ضيق ولا تقتير
فان فضل من ذلك شيء رد الى الوالي وان نقص من ذلك شيء ولم يكتفوا به كان على الوالي ان يمونهم من عنده بقدر سعتهم حتى يستغنوا
ويؤخذ بعد ما بقي من العشر فيقسم بين الوالي وبين شركائه الذين هم عمال الارض واكرتها فيدفع اليهم انصباؤهم على ما صالحهم عليه ويؤخذ
الباقي فيكون بعد ذلك ارزاق اعوانه على دين الله وفي مصلحة ما ينوبه من تقوية الاسلام وتقوية الدين في وجوه الجهاد وغير ذلك مما فيه مصلحة
العامة ليس لنفسه من ذلك قليل ولا كثير وله بعد الخمس الانفال والانفال كل ارض خربة قد باد اهلها وكل ارض لم يوجف عليها بخيل
ولا ركاب ولكن صالحوا صلحا واعطوا بايديهم على غير قتال وله رؤوس الجبال وبطون الاودية والآجام وكل ارض ميتة لا رب لها

ولا صفو الملوك ما كان في ايديهم من غير وجه الغصب لان الغصب كله مردود وهو وارث من لا وارث له يعول من لا حيلة له وقال ان الله لم
يترك شيئا من صنوف الاموال الا وقد قسمه واعطى كل ذي حق حقه الخاصة والعامة والفقراء والمساكين وكل صنف من صنوف الناس
فقال لو عدل في الناس لاستغنوا ثم قال ان العدل احلى من العسل ولا يعدل الا من يحسن العدل قال وكان رسول الله صلى الله عليه وآله
يقسم صدقات البوادي في البوادي وصدقات اهل الحضر في اهل الحضر ولا يقسم بينهم بالسوية على ثمانية حتى يعطي اهل كل سهم ثمنا
ولكن يقسمها على قدر من يحضره من اصناف الثمانية على قدر ما يقيم كل صنف منهم يقدر لسنته ليس في ذلك شيء موقوت ولا مسمى ولا مؤلف
انما يضع ذلك على قدر ما يرى وما يحضره حتى يسد فاقة كل قوم منهم وان فضل من ذلك فضل عرضوا المال جملة الى غيرهم والانفال
الى الوالي وكل ارض فتحت ايام النبي ص الى آخر الابد وما كان افتتاحا بدعوة اهل الجور واهل العدل لان ذمة رسول الله ص
في الاولين والآخرين ذمة واحدة لان رسول الله ص قال المسلمون اخوة تتكافى دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم وليس في مال الخمس زكاة
لان فقراء الناس جعل ارزاقهم في اموال الناس على ثمانية اسهم فلم يبق منهم احد وجعل للفقراء قرابة الرسول ص نصف الخمس فاغناهم
به عن صدقات الناس وصدقات النبي ص وولي الامر فلم يبق فقير من فقراء الناس ولم يبق فقير من فقراء قرابة رسول الله ص الا وقد
استغنى فلا فقير ولذلك لم يكن على مال النبي ص والوالي زكاة لانه لم يبق فقير محتاج ولكن عليهم اشياء تنوبهم من وجوه ولهم من تلك
الوجوه كما عليهم ■ علي بن محمد عن بعض اصحابنا اظنه السياري عن علي بن اسباط قال لما ورد ابو الحسن موسى عليه السلام على المهدي رآه يرد
المظالم فقال يا امير المؤمنين ما بال مظلمتنا لا ترد فقال له وما ذاك يا ابا الحسن قال ان الله تبارك وتعالى لما فتح على نبيه ص
فدك وما والاها لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب فانزل الله على نبيه ص وآت ذا القربى حقه فلم يدر رسول الله ص من هم فراجع في ذلك
جبرئيل عليه السلام وراجع جبرئيل ع ربه فاوحى الله اليه ان ادفع فدك الى فاطمة ع فدعاها رسول الله فقال لها يا فاطمة ان الله امرني
ان ادفع اليك فدك فقالت قد قبلت يا رسول الله من الله ومنك فلم يزل وكلاؤها فيها حياة رسول الله ص فلما ولي ابو بكر اخرج عنها
وكلاءها فاتته فسألته ان يردها عليها فقال لها ائتيني باسود او احمر يشهد لك بذلك فجاءت بامير المؤمنين ع وام ايمن فشهدا لها
فكتب لها بترك التعرض فخرجت والكتاب معها فلقيها عمر فقال ما هذا معك يا بنت محمد قالت كتاب كتبه لي ابن ابي قحافة قال ارينيه
فابت فانتزعه من يدها ونظر فيه ثم تفل فيه ومحاه وخرقه فقال لها هذا لم يوجف عليه ابوك بخيل ولا ركاب فضعي الحبال
في رقابنا فقال له المهدي يا ابا الحسن حدها لي فقال حد منها جبل احد وحد منها عريش مصر وحد منها سيف البحر وحد منها
دومة الجندل فقال له كل هذا قال نعم يا امير المؤمنين هذا كله ان هذا كله مما لم يوجف على اهله رسول الله ص بخيل ولا ركاب
فقال كثير وانظر فيه ■ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر ع يقول الانفال هو النفل

وفي سورة الانفال جدع الانف ■ احمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن الرضا عليه السلام قال سئل عن قول الله عز وجل واعلموا انما غنمتم من شيء فان
لله خمسه وللرسول ولذي القربى فقيل له فما كان لله فلمن هو فقال لرسول الله ص وما كان لرسول الله ص فهو للامام فقيل له
ارأيت ان كان صنف من الاصناف اكثر وصنف اقل ما يصنع به قال ذاك الى الامام ارأيت رسول الله ص كيف يصنع اليس انما كان يعطي
على ما يرى كذلك الامام ■ علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام انه سئل عن معادن الذهب
والفضة والحديد والرصاص والصفر فقال عليها الخمس ■ علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن زرارة قال الامام يجري وينفل
ويعطي ما شاء قبل ان تقع السهام وقد قاتل رسول الله ص بقوم لم يجعل لهم في الفيء نصيبا وان شاء قسم ذلك بينهم ■ محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عبد الصمد بن بشير عن حكيم مؤذن بني عيسى قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل واعلموا انما غنمتم
من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى فقال ابو عبد الله ع بمرفقيه على ركبتيه ثم اشار بيده ثم قال هي والله الافادة يوما
بيوم الا ان ابي جعل شيعتنا في حل ليزكوا ■ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين بن عثمان عن سماعة قال سألت ابا الحسن عليه السلام
عن الخمس فقال في كل ما افاد الناس من قليل او كثير ■ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن مهزيار قال كتبت اليه جعلت لك الفداء تعلمني ما
الفائدة وما حدها رأيك ابقاك الله ان تمن علي ببيان ذلك لكيلا اكون مقيما على حرام لا صلاة لي ولا صوم فكتب الفائدة مما
يفيد اليك في تجارة من ربحها وحرث بعد الغرام او جائزة ■ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر قال كتبت الى ابي جعفر عليه السلام الخمس
اخرجه قبل المؤونة او بعد المؤونة فكتب بعد المؤونة ■ احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال كل شيء قوتل
عليه على شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ص فان لنا خمسه ولا يحل لاحد ان يشتري من الخمس شيئا حتى يصل الينا حقنا
■ احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن يونس بن يعقوب عن عبد العزيز بن نافع قال طلبنا الاذن على ابي عبد الله ع وارسلنا اليه فارسل الينا
ادخلوا اثنين اثنين فدخلت انا ورجل معي فقلت للرجل احب ان تكون تحل بالمسألة فقال نعم فقال له جعلت فداك
ان ابي كان ممن سباه بنو امية وقد علمت ان بني امية لم يكن لهم ان يحرموا ولا يحللوا ولم يكن لهم مما في ايديهم قليل ولا كثير
وانما ذلك لكم فاذا ذكرت رد الذي كنت فيه دخلني من ذلك ما يكاد يفسد علي عقلي ما انا فيه فقال له انت في حل مما كان من ذلك
وكل من كان في مثل حالك من ورائي فهو في حل من ذلك قال فقمنا وخرجنا فسبقنا معتب الى النفر القعود الذين ينتظرون اذن
ابي عبد الله ع فقال لهم قد ظفر عبد العزيز بن نافع بشيء ما ظفر بمثله احد قط قيل له وما ذاك ففسره لهم فقام اثنان فدخلا على
ابي عبد الله ع فقال احدهما جعلت فداك ان ابي كان من سبايا بني امية وقد علمت ان بني امية لم يكن لهم من ذلك قليل
ولا كثير وانا احب ان تجعلني من ذلك في حل فقال وذلك الينا ما ذاك الينا ما لنا ان نحل ولا ان نحرم فخرج الرجلان وغضب ابو عبد الله ع

فلم يدخل عليه احد في تلك الليلة الا بدأه ابو عبد الله عليه السلام فقال الا تعجبون من فلان يجيئني يستحلني مما صنعت بنو امية كانه يرى
ان ذلك لنا ولم ينتفع احد في تلك الليلة بقليل ولا كثير الا الاولين فانهما غنيا بحاجتهما. علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن
ضريس الكناسي قال قال ابو عبد الله عليه السلام من اين دخل على الناس الزنا قلت لا ادري جعلت فداك قال من قبل خمسنا اهل البيت الا
شيعتنا الاطيبين فانه محلل لهم لميلادهم. علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن شعيب عن ابي الصباح قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام نحن
قوم فرض الله طاعتنا لنا الانفال ولنا صفو المال. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن رفاعة عن ابان بن تغلب عن

الانفال صح

ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يموت لا وارث له ولا مولى قال هو من اهل هذه الآية يسئلونك عن الانفال. علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام عن الكنز كم فيه قال الخمس وعن المعادن كم فيها قال الخمس وكذلك الرصاص والصفر والحديد وكل ما كان
من المعادن يؤخذ منها ما يؤخذ من الذهب والفضة. محمد بن يحيى عن محمد بن سنان عن صباح الازرق عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال ان اشد ما
فيه الناس يوم القيامة ان يقوم صاحب الخمس فيقول يا رب خمسي وقد طيبنا ذلك لشيعتنا لتطيب ولادتهم ولتزكو اولادهم. محمد بن يحيى عن محمد
بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن علي عن ابي الحسن عليه السلام قال سألته عما يخرج من البحر من اللؤلؤ والياقوت والزبرجد وعن معادن
الذهب والفضة ما فيه قال اذا بلغ ثمنه دينارا ففيه الخمس. محمد بن الحسين وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن علي بن مهزيار قال كتبت اليه يا سيدي
رجل دفع اليه مال يحج به هل عليه في ذلك المال حين يصير اليه الخمس او على ما فضل في يده بعد الحج فكتب عليه السلام ليس عليه الخمس. سهل بن زياد
عن محمد بن عيسى عن علي بن الحسين بن عبد ربه قال سرح الرضا عليه السلام بصلة الى ابي فكتب اليه ابي هل علي فيما سرحت الي خمس فكتب اليه لا خمس عليك
فيما سرح به صاحب الخمس. سهل عن ابراهيم بن محمد الهمداني قال كتبت الى ابي الحسن عليه السلام اقرأني علي بن مهزيار كتاب ابيك عليه السلام فيما اوجبه على
صاحب الضياع نصف السدس بعد المؤنة وانه ليس على من لم تقم ضيعته بمؤنته نصف السدس ولا غير ذلك فاختلف من قبلنا في

اصحاب صح

ذلك فقالوا يجب على الضياع الخمس بعد المؤنة مؤنة الضيعة وخراجها لا مؤنة الرجل وعياله فكتب عليه السلام بعد مؤنته ومؤنة عياله
وبعد خراج السلطان. سهل عن احمد بن المثنى قال حدثني محمد بن زيد الطبري قال كتب رجل من تجار فارس من بعض موالي ابي الحسن الرضا عليه السلام
يسأله الاذن في الخمس فكتب اليه بسم الله الرحمن الرحيم ان الله واسع كريم ضمن على العمل الثواب وعلى الضيق الهم لا
يحل مال الا من وجه احله الله وان الخمس عوننا على ديننا وعلى عيالاتنا وعلى موالينا وما نبذله ونشتري من اعراضنا
ممن نخاف سطوته فلا تزووه عنا ولا تحرموا انفسكم دعانا ما قدرتم عليه فان اخراجه مفتاح رزقكم وتمحيص ذنوبكم
وما تمهدون لانفسكم ليوم فاقتكم والمسلم من يفي لله بما عهد اليه وليس المسلم من اجاب باللسان وخالف بالقلب والسلام
وبهذا الاسناد عن محمد بن زيد قال قدم قوم من خراسان على ابي الحسن الرضا عليه السلام فسألوه ان يجعلهم في حل من الخمس فقال ما امحل هذا تمحضونا

بالمودة

بالمودة بالسنتكم وتزوون عنا حقا جعله الله لنا وجعلنا له وهو الخمس لا نجعل لا نجعل لاحد منكم في حل. علي بن ابراهيم
عن ابيه قال كنت عند ابي جعفر الثاني عليه السلام اذ دخل عليه صالح بن محمد بن سهل وكان يتولى له الوقف بقم فقال يا سيدي اجعلني من عشرة الاف
في حل فاني انفقتها فقال له انت في حل فلما خرج صالح قال ابو جعفر عليه السلام احدهم يثب على اموال حق آل محمد وايتامهم ومساكينهم وفقرائهم
وابناء سبيلهم فيأخذه ثم يجيء فيقول اجعلني في حل اتراه ظن اني اقول لا افعل والله ليسألنهم الله يوم القيامة عن
ذلك سؤالا حثيثا. علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن العنبر وغوص اللؤلؤ فقال عليه السلام الخمس

تم وكمل الجزء الثاني من كتاب الحجة ويتلوه كتاب الايمان والكفر ان شاء الله والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على خير خلقه محمد وآله الطيبين الطاهرين

بسم الله الرحمن الرحيم رب سهل ولا تعسر يا كريم كتاب الايمان والكفر من كتاب الكافي
تصنيف الشيخ ابي جعفر محمد بن يعقوب الكليني رضي الله عنه وارضاه باب طينة المؤمن والكافر اخبرنا محمد بن يعقوب
قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعي عن عبد الله رجل عن علي بن الحسين عليهما السلام قال ان الله عز وجل خلق النبيين
من طينة عليين قلوبهم وابدانهم وخلق قلوب المؤمنين من تلك الطينة وجعل خلق ابدان المؤمنين من دون ذلك وخلق الكفار
من طينة سجين قلوبهم وابدانهم فخلط بين الطينتين فمن هذا يلد المؤمن الكافر ويلد الكافر المؤمن ومن هاهنا يصيب المؤمن السيئة
ومن هاهنا يصيب الكافر الحسنة فقلوب المؤمنين تحن الى ما خلقوا منه وقلوب الكافرين تحن الى ما خلقوا منه. محمد بن يحيى عن محمد بن
الحسين عن النضر بن شعيب عن عبد الغفار الجازي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل خلق المؤمن من طينة الجنة وخلق
الكافر من طينة النار وقال اذا اراد الله عز وجل بعبد خيرا طيب روحه وجسده فلا يسمع شيئا من الخير الا عرفه ولا يسمع
شيئا من المنكر الا انكره قال وسمعته يقول الطينات ثلاثة طينة الانبياء والمؤمن من تلك الطينة الا ان الانبياء هم من صفوتها هم الاصل ولهم
فضلهم والمؤمنون الفرع من طين لازب كذلك لا يفرق الله عز وجل بينهم وبين شيعتهم وقال طينة الناصب من حمأ مسنون واما
المستضعفون فمن تراب لا يتحول مؤمن عن ايمانه ولا ناصب عن نصبه ولله المشيئة فيهم. علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن صالح بن
سهل قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك من اي شيء خلق الله عز وجل طينة المؤمن فقال من طينة الانبياء فلن تنجس ابدا. محمد بن
يحيى وغيره عن احمد بن محمد وغير واحد عن محمد بن خلف عن ابي نهشل قال حدثني محمد بن اسماعيل عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان الله
عز وجل خلقنا من اعلى عليين وخلق قلوب شيعتنا مما خلقنا منه وخلق ابدانهم من دون ذلك وقلوبهم تهوي الينا لانها خلقت
مما خلقنا منه ثم تلا هذه الآية كلا ان كتاب الابرار لفي عليين وما ادريك ما عليون كتاب مرقوم يشهده المقربون وخلق

عدونا من سجين وخلق قلوب شيعتهم مما خلقهم منه وأبدانهم من دون ذلك فقلوبهم تهوي إليهم لأنها خلقت مما خلقوا منه ثم تلا
هذه الآية كلا إن كتاب الفجار لفي سجين وما أدراك ما سجين كتاب مرقوم ويل يومئذ للمكذبين ٥ عدة من أصحابنا
عن سهل بن زياد وعن واحد عن الحسين بن الحسن جميعاً عن محمد بن أورمة عن محمد بن علي عن إسماعيل بن يسار عن عثمان بن يوسف قال أخبرني عبد الله
بن كيسان عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له جعلت فداك أنا مولاك عبد الله بن كيسان قال أما النسب فأعرفه وأما أنت فلست أعرفك قال
له جعلت فداك أنا مولاك عبد الله بن كيسان قال أما النسب فأعرفه وأما أنت فلست أعرفك قال قلت له إني ولدت بالجبل و
في أرض فارس وإنني أخالط الناس في التجارات وغير ذلك فأخالط الرجل فأرى له حسن السمت وحسن الخلق والأمانة ثم أفتشه
فأفتشه عن عداوتكم وأخالط الرجل فأرى منه سوء الخلق وقلة الأمانة ودعارة فأفتشه عن ولايتكم فكيف يكون ذلك فقال
لي أما علمت يا ابن كيسان أن الله عز وجل أخذ طينة من الجنة وطينة من النار فخلطهما جميعاً ثم نزع هذه من هذه وهذه من هذه
فما رأيت من أولئك من الأمانة وحسن الخلق وحسن السمت فمما مستهم من طينة الجنة وهم يعودون إلى ما خلقوا منه وما رأيت من هؤلاء
من قلة الأمانة وسوء الخلق والدعارة فمما مستهم من طينة النار وهم يعودون إلى ما خلقوا منه ٥ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن
خالد عن صالح بن سهل قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام المؤمنون من طينة الأنبياء قال نعم ٥ علي بن محمد عن صالح بن أبي حماد عن الحسين بن يزيد
عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن إبراهيم عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله عز وجل لما أراد أن يخلق آدم بعث جبرئيل عليه السلام في أول
ساعة من يوم الجمعة فقبض بيمينه قبضة بلغت قبضته من السماء السابعة إلى السماء الدنيا وأخذ من كل سماء تربة وقبض قبضة أخرى
من الأرض السابعة العليا إلى الأرض السابعة القصوى فأمر الله عز وجل كلمته فأمسك القبضة الأولى بيمينه والقبضة الأخرى
بشماله ففلق الطين فلقتين فذرا من الأرض ذرواً ومن السماوات ذرواً فقال للذي بيمينه منك الرسل والأنبياء والأوصياء و
الصديقون والمؤمنون والسعداء ومن أريد كرامته فوجب لهم ما قال كما قال وقال للذي بشماله منك الجبارون والمشركون
والكافرون والطواغيت ومن أريد هوانه وشقوته فوجب لهم ما قال كما قال ثم إن الطينتين خلطتا جميعاً وذلك قول الله
عز وجل إن الله فالق الحب والنوى فالحب طينة المؤمنين التي ألقى الله عليها محبته والنوى طينة الكافرين الذين
نأوا عن كل خير وإنما سمي النوى من أجل أنه نأى عن كل خير وتباعد عنه وقال الله عز وجل يخرج الحي من الميت ويخرج الميت
من الحي فالحي المؤمن الذي تخرج طينته من طينة الكافر والميت الذي يخرج من الحي هو الكافر الذي يخرج من طينة
المؤمن فالحي المؤمن والميت الكافر وذلك قوله عز وجل أو من كان ميتاً فأحييناه فكان موته اختلاط طينته مع
طينة الكافر وكان حياته حين فرق الله بينهما بكلمته كذلك يخرج الله عز وجل المؤمن في الميلاد من الظلمة بعد دخوله فيها

إلى النور ويخرج الكافر من النور إلى الظلمة بعد دخوله إلى النور وذلك قوله عز وجل لينذر من كان حياً ويحق القول
على الكافرين ٥ باب آخر منه وفيه زيادة وقوع التكليف الأول ٥ أبو علي الأشعري ومحمد بن يحيى عن محمد بن إسماعيل عن علي بن الحكم عن أبان
بن عثمان عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال لو علم الناس كيف ابتداء الخلق ما اختلف اثنان إن الله عز وجل قبل أن يخلق الخلق قال
كن ماء عذباً أخلق منك جنتي وأهل طاعتي وكن ملحاً أجاجاً أخلق منك ناري وأهل معصيتي ثم أمرهما فامتزجا فمن ذلك صار
يلد المؤمن الكافر والكافر المؤمن ثم أخذ طيناً من أديم الأرض فعركه عركاً شديداً فإذا هم كالذر يدبون فقال لأصحاب اليمين
إلى الجنة بسلام وقال لأصحاب الشمال إلى النار ولا أبالي ثم أمر ناراً فأسعرت فقال لأصحاب الشمال ادخلوها فهابوها فقال لأصحاب
اليمين ادخلوها فدخلوها فقال كوني برداً وسلاماً فكانت برداً وسلاماً فقال أصحاب الشمال يا رب أقلنا فقال
قد أقلتكم فادخلوها فذهبوا فهابوها فثم ثبتت الطاعة والمعصية فلا يستطيع هؤلاء أن يكونوا من هؤلاء ولا هؤلاء من
هؤلاء ٥ علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة عن زرارة أن رجلاً سأل أبا جعفر عليه السلام عن قوله جل وعز وإذ أخذ ربك
من بني آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى إلى آخر الآية فقال وأبوه يسمع
حدثني أبي أن الله عز وجل قبض قبضة من تراب التربة التي خلق منها آدم عليه السلام فصب عليها الماء العذب الفرات ثم تركها
أربعين صباحاً ثم صب عليها الماء المالح الأجاج فتركها أربعين صباحاً فلما اختمرت الطينة أخذها فعركها عركاً شديداً
فخرجوا كالذر من يمينه وشماله وأمرهم جميعاً أن يقعوا في النار فدخل أصحاب اليمين فصارت عليهم برداً وسلاماً وأبى أصحاب
الشمال أن يدخلوها ٥ علي بن إبراهيم عن أبيه عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن أبان بن عثمان عن محمد بن علي الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله عز وجل
لما أراد أن يخلق آدم عليه السلام أرسل الماء على الطين ثم قبض قبضة فعركها ثم فرقها فرقتين بيده ثم ذرأهم فإذا هم يدبون ثم رفع لهم
ناراً فأمر أهل الشمال أن يدخلوها فذهبوا إليها فهابوها ولم يدخلوها ثم أمر أهل اليمين أن يدخلوها فذهبوا فدخلوها فأمر الله
عز وجل النار فكانت عليهم برداً وسلاماً فلما رأى ذلك أهل الشمال قالوا ربنا أقلنا فأقالهم ثم قال لهم ادخلوها فذهبوا فقاموا
عليها ولم يدخلوها فأعادهم طيناً وخلق منها آدم عليه السلام وقال أبو عبد الله عليه السلام فلن يستطيع هؤلاء أن يكونوا من هؤلاء ولا هؤلاء أن
يكونوا من هؤلاء قال فيرون أن رسول الله صلى الله عليه وآله أول من دخل تلك النار فلذلك قوله عز وجل قل إن كان للرحمن
ولد فأنا أول العابدين ٥ باب آخر منه ٥ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن داود العجلي عن زرارة عن
حمران عن أبي جعفر عليه السلام قال إن الله تبارك وتعالى حيث خلق الخلق خلق ماء عذباً وماء مالحاً أجاجاً فامتزج الماءان فأخذ طيناً من
أديم الأرض فعركه عركاً شديداً فقال لأصحاب اليمين وهم كالذر يدبون إلى الجنة بسلام وقال لأصحاب الشمال إلى النار ولا أبالي

وانني صح
ثم افتشه صح
فاخذ صح
خلطتا
خلطتا صح
بسلام صح
مالحاً

ثم قال ألست بربكم قالوا بلى شهدنا على أنفسنا أن تقولوا يوم القيامة إنا كنا عن هذا غافلين ۝ ثم أخذ الميثاق على النبيين فقال
ألست بربكم وأن هذا محمد رسولي وأن هذا علي أمير المؤمنين قالوا بلى فثبتت لهم النبوة وأخذ الميثاق على أولي العزم أنني
ربكم ومحمد رسولي وعلي أمير المؤمنين وأوصياؤه من بعده ولاة أمري وخزان علمي عليهم السلام وأن المهدي أنتصر به لديني
وأظهر به دولتي وأنتقم به من أعدائي وأعبد به طوعا وكرها قالوا أقررنا يا رب وشهدنا ولم يجحد آدم ولم يقر فثبتت العزيمة
لهؤلاء الخمسة في المهدي ولم يكن لآدم عزم على الإقرار به وهو قوله عز وجل ولقد عهدنا إلى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزما
قال إنما هو فترك ثم أمر نارا فأججت فقال لأصحاب الشمال ادخلوها فهابوها وقال لأصحاب اليمين ادخلوها فدخلوها
فكانت عليهم بردا وسلاما فقال أصحاب الشمال يا رب أقلنا فقال قد أقلتكم اذهبوا فادخلوها فهابوها فثم ثبتت الطاعة
والولاية والمعصية ۝ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد وعلي بن إبراهيم عن أبيه عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني قال
سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول إن الله عز وجل لما أخرج ذرية آدم عليه السلام من ظهره ليأخذ عليهم الميثاق بالربوبية له وبالنبوة لكل نبي فكان
أول من أخذ له عليهم الميثاق بنبوته محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله ثم قال الله عز وجل لآدم انظر ماذا ترى قال فنظر آدم إلى ذريته وهم
ذر قد ملؤوا السماء قال آدم يا رب ما أكثر ذريتي ولأمر ما خلقتهم فما تريد منهم بأخذك الميثاق عليهم قال الله عز وجل يعبدونني
لا يشركون بي شيئا ويؤمنون برسلي ويتبعونهم قال آدم يا رب فما لي أرى بعض الذر أعظم من بعض وبعضهم له نور
كثير وبعضهم له نور قليل وبعضهم ليس له نور فقال الله عز وجل كذلك خلقتهم لأبلوهم في كل حالاتهم قال آدم يا رب
فتأذن لي في الكلام فأتكلم قال الله عز وجل تكلم فإن روحك من روحي وطبيعتك خلاف كينونتي قال آدم يا رب فلو كنت خلقتهم
على مثال واحد وقدر واحد وطبيعة واحدة وجبلة واحدة وألوان واحدة وأعمار واحدة وأرزاق سواء لم يبغ بعضهم على بعض ولم يكن
بينهم تحاسد ولا تباغض ولا اختلاف في شيء من الأشياء قال الله عز وجل يا آدم بروحي نطقت وبضعف طبيعتك
تكلفت ما لا علم لك به وأنا الخالق العالم بعلمي خالفت بين خلقهم وبمشيئتي يمضي فيهم أمري وإلى تدبيري وتقديري
صائرون لا تبديل لخلقي إنما خلقت الجن والإنس ليعبدون ۝ وخلقت الجنة لمن أطاعني وعبدني منهم واتبع رسلي
ولا أبالي وخلقت النار لمن كفر بي وعصاني ولم يتبع رسلي ولا أبالي وخلقتك وخلقت ذريتك من غير فاقة بي إليك
وإليهم وإنما خلقتك وخلقتهم لأبلوك وأبلوهم أيكم أحسن عملا في دار الدنيا في حياتكم وقبل مماتكم وكذلك خلقت
الدنيا والآخرة والحياة والموت والطاعة والمعصية والجنة والنار وكذلك أردت في تقديري وتدبيري وبعلمي النافذ
فيهم خالفت بين صورهم وأجسامهم وألوانهم وأعمارهم وأرزاقهم وطاعتهم ومعصيتهم فجعلت منهم السعيد والشقي والبصير والأعمى

والقصير والطويل

فثبت خ
وعلي صح
يا رب صح
فأتكلم صح
فتأ صح
وجبلة واحدة صح

والقصير والطويل والجميل والدميم والعالم والجاهل والغني والفقير والمطيع والعاصي والصحيح والسقيم ومن به الزمانة ومن لا
عاهة به فينظر الصحيح إلى الذي به العاهة فيحمدني على عافيته وينظر الذي به العاهة إلى الصحيح فيدعوني ويسألني أن
أعافيه ويصبر على بلائي فأثيبه جزيل عطائي وينظر الغني إلى الفقير فيحمدني ويشكرني وينظر الفقير إلى الغني فيدعوني
ويسألني وينظر المؤمن إلى الكافر فيحمدني على ما هديته فلذلك خلقتهم لأبلوهم في السراء والضراء وفيما أعافيهم
وفيما أبتليهم وفيما أعطيهم وفيما أمنعهم وأنا الله الملك القادر ولي أن أمضي جميع ما قدرت على ما دبرت ولي أن أغير من
ذلك ما شئت إلى ما شئت وأقدم من ذلك ما أخرت وأؤخر من ذلك ما قدمت وأنا الله الفعال لما أريد لا أسأل عما أفعل
وأنا أسأل خلقي عما هم فاعلون ۝ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن إسماعيل عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي
وعقبة جميعا عن أبي جعفر عليه السلام قال إن الله عز وجل خلق الخلق فخلق من أحب مما أحب وكان ما أحب أن خلقه من طينة الجنة
وخلق من أبغض مما أبغض وكان ما أبغض أن خلقه من طينة النار ثم بعثهم في الظلال فقلت وأي شيء الظلال فقال ألم
تر إلى ظلك في الشمس شيئا وليس بشيء ثم بعث فيهم النبيين فدعوهم إلى الإقرار بالله عز وجل وهو قول الله عز وجل ولئن سألتهم
من خلقهم ليقولن الله ثم دعوهم إلى الإقرار بالنبيين فأقر بعضهم وأنكر بعضهم ثم دعوهم إلى ولايتنا فأقر بها والله
من أحب وأنكرها من أبغض وهو قوله وما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل ثم قال أبو جعفر عليه السلام كان التكذيب ثم ۝

باب أن رسول الله صلى الله عليه وآله أول من أجاب وأقر لله عز وجل بالربوبية

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن صالح بن سهل عن أبي عبد الله عليه السلام أن بعض قريش قال لرسول الله صلى الله عليه وآله بأي شيء سبقت الأنبياء
وأنت بعثت آخرهم وخاتمهم فقال إني كنت أول من آمن بربي وأول من أجاب حيث أخذ الله ميثاق النبيين
وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى فكنت أنا أول من قال بلى فسبقتهم بالإقرار بالله عز وجل ۝ أحمد بن محمد عن محمد
بن خالد عن بعض أصحابنا عن عبد الله بن سنان قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام جعلت فداك إني لأرى بعض أصحابنا يعتريه النزق والحدة
والطيش فأغتم لذلك غما شديدا وأرى من خالفنا فأراه حسن السمت قال لا تقل حسن السمت فإن السمت سمت الطريق ولكن
قل حسن السيماء فإن الله عز وجل يقول سيماهم في وجوههم قال قلت فأراه حسن السيماء وله وقار فأغتم لذلك قال لا تغتم
لما رأيت من نزق أصحابك ولما رأيت من حسن سيماء من خالفك إن الله تبارك وتعالى لما أراد أن يخلق آدم خلق تلك الطينتين ثم
فرقهما فرقتين فقال لأصحاب اليمين كونوا خلقا بإذني فكانوا خلقا بمنزلة الذر يدرج ثم رفع لهم نارا فقال ادخلوها
بإذني فدخلوها فكان أول من دخلها محمد صلى الله عليه وآله ثم اتبعه أولو العزم من الرسل وأوصياؤهم وأتباعهم ثم قال لأصحاب

وأقر صح
وقال لأصحاب الشمال كونوا خلقا بإذني فكانوا خلقا بمنزلة الذر
يسعى صح

الشمال ادخلوها باذني فقالوا ربنا خلقتنا لتحرقنا فعصوا فقال لاصحاب اليمين اخرجوا باذني من النار فخرجوا لم تكلم
النار فيهم كلما ولم يؤثر فيهم اثرا فلما راهم اصحاب الشمال قالوا ربنا نرى اصحابنا قد سلموا فاقلنا وامرنا بالدخول قال
قد اقلتكم فادخلوها فلما دنوا واصابهم الوهج رجعوا فقالوا يا ربنا لا صبر لنا على الاحتراق فعصوا فامرهم بالدخول
ثلاثا كل ذلك يعصون ويرجعون وامر اولئك ثلاثا كل ذلك يطيعون ويخرجون فقال لهم كونوا طينا باذني فخلق منه
آدم قال فمن كان من هؤلاء لا يكون من هؤلاء ومن كان من هؤلاء لا يكون من هؤلاء وما رأيت من نزق اصحابك وخلقهم فمما اصابهم
من لطخ اصحاب الشمال وما رأيت من حسن سيماء من خالفهم ووقارهم فمما اصابهم من لطخ اصحاب اليمين ۞ محمد بن يحيى عن محمد
بن الحسين عن علي بن اسماعيل عن محمد بن اسماعيل عن سعدان بن مسلم عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله
باي شيء سبقت ولد آدم قال اني اول من اقر بربي ان الله عز وجل اخذ ميثاق النبيين واشهدهم على انفسهم الست
بربكم قالوا بلى فكنت اول من اجاب ۞ باب كيف اجابوا وهم ذر ۞ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص
عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام كيف اجابوا وهم ذر قال جعل فيهم ما اذا سألهم اجابوه يعني في الميثاق ۞ باب فطرة
الخلق على التوحيد ۞ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت فطرة الله التي فطر الناس عليها قال التوحيد
۞ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل فطرة الله التي فطر الناس عليها
ما تلك الفطرة قال هي الاسلام فطرهم الله حين اخذ ميثاقهم على التوحيد قال الست بربكم وفيه المؤمن والكافر ۞ محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن زرارة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل فطرة الله التي فطر الناس عليها
قال فطرهم جميعا على التوحيد ۞ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول
الله عز وجل حنفاء لله غير مشركين به ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير او تهوي به الريح
في مكان سحيق قال الحنيفية من الفطرة التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله قال فطرهم على المعرفة به قال زرارة
وسألته عن قول الله عز وجل واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست
بربكم قالوا بلى الآية قال اخرج من ظهر آدم ذريته الى يوم القيامة فخرجوا كالذر فعرفهم واراهم نفسه ولولا ذلك لم
يعرف احد ربه وقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كل مولود يولد على الفطرة يعني على المعرفة بان الله عز وجل خالقه
كذلك قوله ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله ۞ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد
الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فطرة الله التي فطر الناس عليها قال فطرهم على التوحيد ۞ باب كون

المؤمن في صلب الكافر ۞ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن علي بن ميسرة قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان نطفة المؤمن
لتكون في صلب المشرك فلا يصيبه من الشر شيء حتى اذا صار في رحم المشركة لم يصبها من الشر شيء حتى تضعه فاذا وضعته لم يصبه
من الشر شيء حتى يجري عليه القلم ۞ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن يقطين عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال قلت له اني قد
اشفقت من دعوة ابي عبد الله عليه السلام على يقطين وما ولد فقال يا ابا الحسن ليس حيث تذهب انما المؤمن في صلب الكافر بمنزلة الحصاة
في اللبنة يجيء المطر فيغسل اللبنة ولا يضر الحصاة شيئا ۞ باب اذا اراد الله عز وجل ان يخلق المؤمن ۞
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابراهيم بن مسلم الحلواني عن ابي اسماعيل الصيقل الرازي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان في الجنة
لشجرة تسمى المزن فاذا اراد الله عز وجل ان يخلق مؤمنا اقطر منها قطرة فلا تصيب بقلة ولا ثمرة اكل منها مؤمن او كافر
الا اخرج الله عز وجل من صلبه مؤمنا ۞ باب ان الصبغة هي الاسلام ۞ علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى
عن احمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل صبغة الله ومن احسن من الله صبغة
قال الاسلام وقال في قوله عز وجل فقد استمسك بالعروة الوثقى قال هي الايمان بالله وحده لا شريك له ۞ عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن داود بن سرحان عن عبد الله بن فرقد عن حمران عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل صبغة الله
ومن احسن من الله صبغة قال الصبغة هي الاسلام ۞ حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن غير واحد عن ابان عن محمد بن مسلم
عن احدهما عليهما السلام في قول الله عز وجل صبغة الله ومن احسن من الله صبغة قال الصبغة هي الاسلام وقال في قول الله عز وجل
فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى قال هي الايمان ۞ باب في ان السكينة هي الايمان
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل انزل السكينة في قلوب المؤمنين
قال هو الايمان قال وسألته عن قول الله عز وجل وايدهم بروح منه قال هو الايمان ۞ عنه عن احمد عن صفوان عن ابان عن
الفضيل قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اولئك كتب في قلوبهم الايمان هل لهم فيما كتب في قلوبهم صنع قال لا ۞ عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال السكينة الايمان ۞ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن حفص بن البختري وهشام بن سالم وغيرهما عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل هو الذي انزل السكينة في قلوب
المؤمنين قال هو الايمان ۞ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن جميل قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل
هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين قال هو الايمان قال قلت وايدهم بروح منه قال هو الايمان وعن قوله والزمهم كلمة
التقوى قال هو الايمان ۞ باب الاخلاص ۞ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام

في قول الله عز وجل حنيفا مسلما قال خالصا مخلصا ليس فيه شيء من عبادة الاوثان عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه
رفعه الى ابي جعفر عم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا ايها الناس انما هو الله والشيطان والحق والباطل والهدى
والضلالة والرشد والغي والعاجلة والآجلة والعاقبة والحسنات والسيئات فما كان من حسنات فلله وما كان من سيئات
فللشيطان عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن ابي الحسن الرضا عم ان امير المؤمنين عم كان يقول طوبى لمن
اخلص لله العبادة والدعاء ولم يشغل قلبه بما ترى عيناه ولم ينس ذكر الله بما تسمع اذناه ولم يحزن صدره بما اعطي غيره
علي بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن سفيان بن عيينة عن ابي عبد الله عم في قول الله عز وجل ليبلوكم ايكم احسن عملا
قال ليس يعني اكثر عملا ولكن اصوبكم عملا وانما الاصابة خشية الله والنية الصادقة والخشية ثم قال الابقاء على العمل
حتى يخلص اشد من العمل والعمل الخالص الذي لا تريد ان يحمدك عليه احد الا الله عز وجل والنية افضل من العمل الا وان النية
هي العمل ثم تلا قوله عز وجل قل كل يعمل على شاكلته يعني على نيته وبهذا الاسناد قال سألته عن قول الله عز وجل الا من
اتى الله بقلب سليم قال السليم الذي يلقى ربه وليس فيه احد سواه قال وكل قلب فيه شرك او شك فهو ساقط وانما
ارادوا الزهد في الدنيا لتفرغ قلوبهم للآخرة وبهذا الاسناد عن سفيان بن عيينة عن السدي عن ابي جعفر عم قال ما اخلص عبد
الايمان بالله اربعين يوما او قال ما اجمل عبد ذكر الله اربعين يوما الا زهده الله في الدنيا وبصره داءها ودواءها واثبت
الحكمة في قلبه وانطق بها لسانه ثم تلا ان الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم وذلة في الحيوة الدنيا
وكذلك نجزي المفترين فلا ترى صاحب بدعة الا ذليلا ومفتريا على الله وعلى رسوله واهل بيته الا ذليلا

باب الشرائع

علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن محمد بن مروان جميعا عن ابان
بن عثمان عمن ذكره عن ابي عبد الله عم قال ان الله تبارك وتعالى اعطى محمدا صلى الله عليه وآله شرائع نوح وابراهيم وموسى وعيسى عليهم السلام
التوحيد والاخلاص وخلع الانداد والفطرة الحنيفية السمحة لا رهبانية ولا سياحة احل فيها الطيبات وحرم فيها
الخبائث ووضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم ثم افترض عليه فيها الصلوة والزكوة والصيام والحج و
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والحلال والحرام والمواريث والحدود والفرائض والجهاد في سبيل الله وزاده الوضوء و
فضله بفاتحة الكتاب وبخواتيم سورة البقرة والمفصل واحل له المغنم والفيء ونصره بالرعب وجعل له الارض مسجدا
وطهورا وارسله كافة الى الابيض والاسود والجن والانس واعطاه الجزية واسر المشركين وفداهم ثم كلف ما لم يكلف
احد من الانبياء انزل عليه سيف من السماء في غير غمد وقيل له قاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك عدة من اصحابنا عن احمد بن

محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران قال قلت لابي عبد الله عم قول الله عز وجل فاصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل فقال
نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وعليهم قلت كيف صاروا اولي العزم قال لان نوحا بعث بكتاب وشريعة وكل من جاء
بعد نوح اخذ بكتاب نوح وشريعته ومنهاجه حتى جاء ابراهيم عم بالصحف وبعزيمة ترك كتاب نوح لا كفرا به فكل نبي
جاء بعد ابراهيم عم اخذ بشريعة ابراهيم ومنهاجه وبالصحف حتى جاء موسى عم بالتوراة وشريعته ومنهاجه وبعزيمة ترك الصحف
فكل نبي جاء بعد موسى عم اخذ بالتوراة وشريعته ومنهاجه حتى جاء المسيح عم بالانجيل وبعزيمة ترك شريعة موسى
ومنهاجه فكل نبي جاء بعد المسيح عم اخذ بشريعته ومنهاجه حتى جاء محمد صلى الله عليه وآله فجاء بالقرآن وبشريعته ومنهاجه
فحلاله حلال الى يوم القيمة وحرامه حرام الى يوم القيمة فهؤلاء اولوا العزم من الرسل عم

باب دعائم الاسلام

الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد الزيادي عن الحسن بن علي الوشاء قال حدثنا ابان بن عثمان عن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عم قال بني الاسلام
على خمس على الصلوة والزكوة والصوم والحج والولاية ولم يناد بشيء كما نودي بالولاية علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الرحمن عن
عجلان ابي صالح قال قلت لابي عبد الله عم اوقفني على حدود الايمان فقال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا صلى الله عليه وآله رسول الله والاقرار
بما جاء به من عند الله وصلوة الخمس واداء الزكوة وصوم شهر رمضان وحج البيت وولاية ولينا وعداوة عدونا والدخول مع الصادقين
ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عباس بن عامر عن ابان بن عثمان عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عم قال بني الاسلام على خمس
الصلوة والزكوة والحج والصوم والولاية ولم يناد بشيء كما نودي بالولاية فاخذ الناس باربع وتركوا هذه يعني الولاية محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن العرزمي عن ابيه عن الصادق عم قال اثافي الاسلام ثلاثة الصلوة والزكوة والولاية لا تصح
واحدة منهن الا بصاحبتيها علي بن ابراهيم عن ابيه وعبد الله بن الصلت جميعا عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن زرارة عن ابي جعفر عم قال
بني الاسلام على خمسة اشياء على الصلوة والزكوة والصوم والحج والولاية قال زرارة فقلت واي شيء من ذلك افضل فقال الولاية افضل
لانها مفتاحهن والوالي هو الدليل عليهن قلت ثم الذي يلي ذلك في الفضل فقال الصلوة ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال الصلوة عمود دينكم
قال قلت ثم الذي يليها في الفضل قال الزكوة لانه قرنها بها وبدأ بالصلوة قبلها وقال رسول الله صلى الله عليه وآله الزكوة تذهب الذنوب قلت و
الذي يليها في الفضل قال الحج قال الله عز وجل ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين
وقال رسول الله صلى الله عليه وآله لحجة مقبولة خير من عشرين صلوة نافلة ومن طاف بهذا البيت طوافا احصى فيه اسبوعه واحسن ركعتيه
غفر له وقال في يوم عرفة ويوم المزدلفة ما قال قلت فماذا يتبعه قال الصوم قلت وما بال الصوم صار آخر ذلك اجمع قال قال رسول الله
الصوم جنة من النار قال ثم قال ان افضل الاشياء ما اذا فاتك لم تكن منه توبة دون ان ترجع اليه فتؤديه بعينه ان الصلوة والزكوة

والحج والولاية ليس ينفع شيء مكانها دون أدائها وإن الصوم إذا فاتك أو قصرت أو سافرت فيه أديت مكانه أياما غيرها وجزيت
ذلك الذنب بصدقة ولا قضاء عليك وليس من تلك الأربعة شيء يجزيك مكانه غيره قال ثم قال ذروة الأمر وسنامه ومفتاحه
وباب الأشياء ورضا الرحمن الطاعة للإمام بعد معرفته إن الله عز وجل يقول من يطع الرسول فقد أطاع الله ومن تولى فما أرسلناك
عليهم حفيظا أما لو أن رجلا قام ليله وصام نهاره وتصدق بجميع ماله وحج جميع دهره ولم يعرف ولاية ولي الله فيواليه
ويكون جميع أعماله بدلالته إليه ما كان له على الله حق في ثوابه ولا كان من أهل الإيمان ثم قال أولئك المحسن منهم يدخله الله الجنة
بفضل رحمته. أحمد بن محمد عن صفوان بن يحيى عن عيسى بن السري أبي اليسع قال قلت لأبي عبد الله ع أخبرني بدعائم الإسلام التي لا
يسع أحدا التقصير عن معرفة شيء منها الذي من قصر عن معرفة شيء منها فسد عليه دينه ولم يقبل منه عمله ومن عرفها وعمل بها صلح له
دينه وقبل منه عمله ولم يضق به مما هو فيه لجهل شيء من الأمور جهله فقال شهادة أن لا إله إلا الله والإيمان بأن محمدا رسول الله
والإقرار بما جاء به من عند الله وحق في الأموال الزكاة والولاية التي أمر الله عز وجل بها ولاية آل محمد ص قال فقلت له هل في الولاية
شيء دون شيء فضل يعرف لمن أخذ به قال نعم قال الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر
منكم وقال رسول الله ص من مات لا يعرف إمامه مات ميتة جاهلية وكان رسول الله ص وكان عليا ع وقال الآخرون
كان معاوية ثم كان الحسن ثم كان الحسين وقال الآخرون يزيد بن معاوية وحسين بن علي ولا سواء ولا سواء قال ثم سكت ثم قال
أزيدك فقال له حكم الأعور نعم جعلت فداك قال ثم كان علي بن الحسين ثم كان محمد بن علي أبا جعفر وكانت الشيعة قبل أن يكون
أبو جعفر وهم لا يعرفون مناسك حجهم وحلالهم وحرامهم حتى كان أبو جعفر ففتح لهم وبين لهم مناسك حجهم وحلالهم
وحرامهم حتى صار الناس يحتاجون إليهم من بعد ما كانوا يحتاجون إلى الناس وهكذا يكون الأمر والأرض لا تكون إلا بإمام و
من مات لا يعرف إمامه مات ميتة جاهلية وأحوج ما تكون إلى ما أنت عليه إذا بلغت نفسك هذه وأهوى بيده إلى حلقه وانقطعت
عنك الدنيا تقول لقد كنت على أمر حسن. أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن عيسى بن السري أبي اليسع عن أبي عبد الله ع
مثله. عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن مثنى الحناط عن عبد الله بن عجلان عن أبي جعفر ع قال بني الإسلام
على خمس الولاية والصلاة والزكاة وصوم شهر رمضان والحج. علي بن إبراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن أبان عن الفضيل عن
أبي جعفر ع قال بني الإسلام على خمس الصلاة والزكاة والصوم والحج والولاية ولم يناد بشيء ما نودي بالولاية يوم الغدير. علي بن إبراهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس عن حماد بن عثمان عن عيسى بن السري قال قلت لأبي عبد الله ع حدثني عما بنيت عليه دعائم الإسلام إذا أنا أخذت
بها زكى عملي ولم يضرني جهل ما جهلت بعده فقال شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا صلى الله عليه وآله رسول الله والإقرار بما جاء به

محمد بن يحيى عن صح

من عند الله وحق في الأموال من الزكاة والولاية التي أمر الله بها ولاية آل محمد ع فإن رسول الله ص قال من مات ولا يعرف إمامه مات ميتة
جاهلية قال الله عز وجل أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم وكان علي ع ثم صار من بعده الحسن ثم من بعده الحسين ثم من بعده
علي بن الحسين ثم من بعده محمد بن علي ثم هكذا يكون الأمر إن الأرض لا تصلح إلا بإمام ومن مات لا يعرف إمامه مات ميتة جاهلية
وأحوج ما يكون أحدكم إلى معرفته إذا بلغت نفسه هاهنا قال وأهوى بيده إلى صدره يقول حينئذ لقد كنت على أمر حسن.
عنه عن أبي الجارود قال قلت لأبي جعفر ع يا ابن رسول الله هل تعرف مودتي لكم وانقطاعي إليكم وموالاتي إياكم قال فقال نعم
قال فقلت فإني أسألك مسألة تجيبني فيها فإني مكفوف البصر قليل المشي ولا أستطيع زيارتكم كل حين قال هات حاجتك قلت أخبرني
بدينك الذي تدين الله به أنت وأهل بيتك لأدين الله عز وجل به قال إن كنت أقصرت الخطبة فقد أعظمت المسألة والله لأعطينك
ديني ودين آبائي الذي ندين الله عز وجل به شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا صلى الله عليه وآله عبده ورسوله والإقرار بما جاء به من عند الله
والولاية لولينا والبراءة من عدونا والتسليم لأمرنا وانتظار قائمنا والاجتهاد والورع. علي بن إبراهيم عن صالح بن السندي
عن جعفر بن بشير عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير قال سمعته يسأل أبا عبد الله ع فقال له جعلت فداك أخبرني عن الدين الذي افترض الله عز وجل
على العباد ما لا يسعهم جهله ولا يقبل منهم غيره ما هو فقال أعد علي فأعاد عليه فقال شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله
وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وحج البيت من استطاع إليه سبيلا وصوم شهر رمضان ثم سكت قليلا ثم قال والولاية مرتين ثم قال هذا
الذي فرض الله على العباد ولا يسأل الرب العباد يوم القيامة فيقول ألا زدتني على ما افترضت عليك ولكن من زاد زاده الله إن رسول الله ص
سن سننا حسنة جميلة ينبغي للناس الأخذ بها. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة بن أيوب عن أبي زيد الحلال
عن عبد الحميد بن أبي العلاء الأزدي قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إن الله عز وجل فرض على خلقه خمسا فرخص في أربع ولم يرخص في
واحدة. عنه عن معلى بن محمد عن الوشاء عن أبان عن إسماعيل الجعفي قال دخل رجل على أبي جعفر ع ومعه صحيفة فقال له أبو جعفر ع
هذه صحيفة مخاصم سأل عن الدين الذي يقبل الله فيه العمل فقال رحمك الله هذا الذي أريد فقال له أبو جعفر ع شهادة أن لا إله إلا
الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله وتقر بما جاء من عند الله والولاية لنا أهل البيت والبراءة من عدونا والتسليم
لأمرنا والورع والتواضع وانتظار قائمنا فإن لنا دولة إذا شاء الله جاء بها. علي بن إبراهيم عن أبيه وأبو علي الأشعري عن
محمد بن عبد الجبار جميعا عن صفوان عن عمرو بن حريث قال دخلت على أبي عبد الله ع وهو في منزل أخيه عبد الله بن محمد فقلت له جعلت فداك
ما حولك إلى هذا المنزل قال طلب النزهة فقلت جعلت فداك ألا أقص عليك ديني فقال بلى فقلت أدين الله عز وجل بشهادة أن لا إله
إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا ص عبده ورسوله وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور وإقام الصلاة وإيتاء

واطيعوا صح

دين الائمة عليهم السلام الذي علموه

صلى الله عليه وآله

الزكوة وصوم شهر رمضان وحج البيت والولاية لعلي امير المؤمنين بعد النبي ص والولاية للحسن والحسين والولاية لعلي بن الحسين والولاية
لمحمد بن علي ولك من بعد صلوات الله عليهم اجمعين وانكم ائمتي عليه احيا وعليه اموت وادين الله به فقال يا عمرو هذا والله
دين الله ودين آبائي الذي ادين الله به في السر والعلانية فاتق الله وكف لسانك الا من خير ولا تقل اني هديت نفسي بل الله هداك
فادّ شكر ما انعم الله به عليك ولا تكن ممن اذا اقبل طعن في عينه واذا ادبر طعن في قفاه ولا تحمل الناس على كاهلك فانك
اوشك ان حملت الناس على كاهلك ان يصدعوا شعب كاهلك ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن سليمان
بن خالد عن ابي جعفر عليه السلم قال الا اخبرك بالاسلام اصله وفرعه وذروته وسنامه قلت بلى جعلت فداك قال اما اصله
فالصلوة وفرعه الزكوة وذروته وسنامه الجهاد ثم قال ان شئت اخبرتك بابواب الخير قلت نعم جعلت فداك قال الصوم جنة
والصدقة تذهب بالخطيئة وقيام الرجل في جوف الليل بذكر الله ثم قرأ تتجافى جنوبهم عن المضاجع

باب ان الاسلام يحقن به الدم وان الثواب على الايمان

ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحكم بن ايمن عن القاسم شريك المفضل
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول الاسلام يحقن به الدم وتؤدى به الامانة وتستحل به الفروج والثواب على الايمان
ه علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن العلاء عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلم قال الايمان اقرار وعمل والاسلام اقرار بلا عمل علي بن
ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن جميل بن دراج قال سألت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل قالت الاعراب آمنا
قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم فقال لي الا ترى ان الايمان غير الاسلام
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سفيان بن السمط قال سأل رجل ابا عبد الله عليه السلم عن الاسلام والايمان ما الفرق
بينهما فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه ثم التقيا في الطريق وقد ازف من الرجل الرحيل فقال له ابو عبد الله ع كانه قد ازف
منك الرحيل فقال نعم فقال فالقني في البيت فلقيه فسأله عن الاسلام والايمان ما الفرق بينهما فقال الاسلام هو الظاهر
الذي عليه الناس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا ص رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وحج البيت وصيام
شهر رمضان فهذا الاسلام وقال الايمان معرفة هذا الامر مع هذا فان اقر بها ولم يعرف هذا الامر كان مسلما وكان ضالا
ه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد جميعا عن الوشاء عن ابان عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلم قال سمعته
يقول قالت الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا فمن زعم انهم آمنوا فقد كذب ومن زعم انهم لم
يسلموا فقد كذب ه احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حكم بن ايمن عن قاسم شريك المفضل قال سمعت ابا عبد الله ع يقول الاسلام
يحقن به الدم ويؤدى به الامانة ويستحل به الفروج والثواب على الايمان

باب ان الايمان يشرك الاسلام والاسلام لا يشرك الايمان

يشرك

ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن سماعة قال قلت لابي
عبد الله ع اخبرني عن الاسلام والايمان أهما مختلفان فقال ان الايمان يشارك الاسلام والاسلام لا يشارك الايمان فقلت
فصفهما لي فقال الاسلام شهادة ان لا اله الا الله والتصديق برسول الله ص به حقنت الدماء وعليه جرت المناكح والمواريث
وعلى ظاهره جماعة الناس والايمان الهدى وما يثبت في القلوب من صفة الاسلام وما ظهر من العمل والايمان ارفع من الاسلام بدرجة
ان الايمان يشارك الاسلام في الظاهر والاسلام لا يشارك الايمان في الباطن وان اجتمعا في القول والصفة ه علي بن ابراهيم عن
محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن موسى بن بكر عن فضيل بن يسار عن ابي عبد الله ع قال ان الايمان يشارك الاسلام ولا يشاركه الاسلام
يشارك الايمان ه علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن فضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الايمان يشارك
الاسلام ولا يشاركه الاسلام ان الايمان ما وقر في القلوب والاسلام ما عليه المناكح والمواريث وحقن الدماء والايمان يشرك
الاسلام والاسلام لا يشرك الايمان ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن محبوب عن ابي الصباح الكناني قال
قلت لابي عبد الله ع ايهما افضل الايمان او الاسلام فان من قبلنا يقولون ان الاسلام افضل من الايمان فقال الايمان ارفع
من الاسلام قلت فاوجدني ذلك قال ما تقول فيمن احدث في الكعبة متعمدا قلت يقتل قال اصبت الا ترى ان الكعبة
قال ما تقول فيمن احدث في المسجد الحرام متعمدا قال قلت يضرب ضربا شديدا قال اصبت صح
افضل من المسجد وان الكعبة تشرك المسجد والمسجد لا يشرك الكعبة وكذلك الايمان يشرك الاسلام والاسلام لا يشرك
الايمان ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن حمران بن اعين عن ابي جعفر
قال سمعته يقول الايمان ما استقر في القلب وافضى به الى الله عز وجل وصدقه العمل بالطاعة لله والتسليم لامره والاسلام ما ظهر
من قول او فعل وهو الذي عليه جماعة الناس من الفرق كلها وبه حقنت الدماء وعليه جرت المواريث وجاز النكاح واجتمعوا
على الصلوة والزكوة والصوم والحج فخرجوا بذلك من الكفر واضيفوا الى الايمان والاسلام لا يشرك الايمان والايمان يشرك
الاسلام وهما في القول والفعل يجتمعان كما صارت الكعبة في المسجد والمسجد ليس في الكعبة وكذلك الايمان يشرك الاسلام
والاسلام لا يشرك الايمان وقد قال الله عز وجل قالت الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل
الايمان في قلوبكم فقول الله عز وجل اصدق القول قلت فهل للمؤمن فضل على المسلم في شيء من الفضائل والاحكام
والحدود وغير ذلك فقال لا هما يجريان في ذلك مجرى واحدا ولكن للمؤمن فضل على المسلم في اعمالهما وما يتقربان به الى
الله عز وجل قلت اليس الله يقول من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وزعمت انهم مجتمعون على الصلوة والزكوة والحج
والصوم مع المؤمن قال اليس قد قال الله عز وجل فيضاعفه له اضعافا كثيرة فالمؤمنون هم الذين يضاعف الله عز وجل

لهم حسناتهم لكل حسنة سبعين ضعفا فهذا فضل المؤمن ويزيده الله عز وجل في حسناته على قدر صحة ايمانه اضعافا كثيرة ويفعل الله
عز وجل بالمؤمنين ما يشاء من الخير قلت ارايت من دخل في الاسلام اليس هو داخلا في الايمان فقال لا ولكنه قد اضيف الى الايمان
وخرج من الكفر وساضرب لك مثلا تعقل به فضل الايمان على الاسلام ارايت لو ابصرت رجلا في المسجد اكنت تشهد انك
رايته في الكعبة قلت لا يجوز لي ذلك قال فلو ابصرت رجلا في الكعبة اكنت شاهدا انه قد دخل المسجد قلت نعم قال
وكيف ذلك قلت انه لا يصل الى دخول الكعبة حتى يدخل المسجد فقال اصبت واحسنت ثم قال كذلك الايمان والاسلام

باب آخر منه وفيه ان الاسلام قبل الايمان

علي بن ابراهيم عن العباس بن معروف عن عبد الرحمن بن ابي نجران
عن حماد بن عثمن عن عبد الرحيم القصير قال كتبت مع عبد الملك بن اعين الى ابي عبد الله عليه السلام اسأله عن الايمان ما هو فكتب الي
مع عبد الملك بن اعين سألت رحمك الله عن الايمان والايمان هو الاقرار باللسان وعقد في القلب وعمل بالاركان والايمان بعضه من
بعض وهو دار وكذلك الاسلام دار والكفر دار فقد يكون العبد مسلما قبل ان يكون مؤمنا ولا يكون مؤمنا حتى يكون مسلما
فالاسلام قبل الايمان وهو يشارك الايمان فاذا اتى العبد كبيرة من كبائر المعاصي او صغيرة من صغائر المعاصي التي نهى الله عز وجل
عنها كان خارجا من الايمان ساقطا عنه اسم الايمان وثابتا عليه اسم الاسلام فان تاب واستغفر عاد الى دار الايمان ولا
يخرجه الى الكفر الا الجحود والاستحلال ان يقول للحلال هذا حرام وللحرام هذا حلال ودان بذلك فعندها يكون خارجا
من الاسلام والايمان داخلا في الكفر وكان بمنزلة من دخل الحرم ثم دخل الكعبة واحدث في الكعبة حدثا فاخرج عن الكعبة
وعن الحرم فضربت عنقه وصار الى النار ۞ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران قال سألته عن الايمان
والاسلام قلت له افرق بين الاسلام والايمان قال فاضرب لك مثلا قال قلت اورد ذلك قال مثل الايمان والاسلام مثل الكعبة
الحرام من الحرم قد يكون في الحرم ولا يكون في الكعبة ولا يكون في الكعبة حتى يكون في الحرم وقد يكون مسلما ولا يكون مؤمنا
ولا يكون مؤمنا حتى يكون مسلما قال قلت فيخرج من الايمان شيء قال نعم قلت فيصيره الى ماذا قال الى الاسلام او الكفر وقال لو ان
رجلا دخل الكعبة فافلت منه بوله اخرج من الكعبة ولم يخرج من الحرم فغسل ثوبه وتطهر ثم لم يمنع ان يدخل الكعبة ولو ان رجلا
دخل الكعبة فبال فيها معاندا اخرج من الكعبة ومن الحرم وضربت عنقه

باب

علي بن محمد عن بعض اصحابه عن آدم
بن اسحق عن عبد الرزاق بن مهران عن الحسين بن ميمون عن محمد بن سالم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان اناسا تكلموا في هذا القرآن بغير علم
وذلك ان الله تبارك وتعالى يقول هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين
في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله الآية فالمنسوخات من المتشابهات

والمحكمات

والمحكمات من الناسخات ان الله عز وجل بعث نوحا الى قومه ان اعبدوا الله واتقوه واطيعون ثم دعاهم الى الله وحده وان يعبدوه ولا
يشركوا به شيئا ثم بعث الانبياء عليهم السلام على ذلك الى ان بلغوا محمدا صلى الله عليه وآله فدعاهم الى ان يعبدوا الله عز وجل ولا يشركوا به شيئا
وقال شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبر
على المشركين ما تدعوهم اليه الله يجتبي اليه من يشاء ويهدي اليه من ينيب فبعث الانبياء الى قومهم بشهادة ان لا اله الا الله
والاقرار بما جاء من عند الله فمن آمن مخلصا ومات على ذلك ادخله الله الجنة بذلك وذلك ان الله ليس بظلام للعبيد وذلك
ان الله لم يكن يعذب عبدا حتى يغلظ عليه في القتل والمعاصي التي اوجب الله عليه بها النار لمن عمل بها فلما استجاب لكل نبي من استجاب
له من قومه من المؤمنين جعل لكل نبي منهم شرعة ومنهاجا والشرعة والمنهاج سبيل وسنة وقال الله عز وجل لمحمد صلى الله عليه وآله
انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده وامر كل نبي بالاخذ بالسبيل والسنة وكان من السبيل والسنة التي
امر الله عز وجل بها موسى عليه السلام ان جعل عليهم السبت فكان من اعظم السبت ولم يستحل ان يفعل ذلك من خشية الله ادخله الله الجنة ومن
استخف بحقه واستحل ما حرم الله عليه من العمل الذي نهاه الله عنه فيه ادخله الله عز وجل النار وذلك حيث استحلوا الحيتان واحتبسوها واكلوها
يوم السبت غضب الله عليهم من غير ان يكونوا اشركوا بالرحمن ولا شكوا في شيء مما جاء به موسى عليه السلام قال الله عز وجل ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم
في السبت فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين ثم بعث الله عز وجل عيسى عليه السلام بشهادة ان لا اله الا الله والاقرار بما جاء به من عند الله وجعل
لهم شرعة ومنهاجا فهدمت السبت الذي امروا به ان يعظموه قبل ذلك وعامة ما كانوا عليه من السبيل والسنة التي جاء بها موسى عليه السلام
فمن لم يتبع سبيل عيسى عليه السلام ادخله الله النار وان كان الذي جاء به النبيون جميعا ان لا يشركوا بالله شيئا ثم بعث الله عز وجل محمدا صلى الله عليه وآله
وهو بمكة عشر سنين فلم يمت بمكة في تلك العشر سنين احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله الا ادخله الله الجنة باقراره وهو
ايمان التصديق ولم يعذب الله احدا ممن مات وهو متبع لمحمد صلى الله عليه وآله على ذلك الا من اشرك بالرحمن وتصديق ذلك ان الله عز وجل
انزل عليه في سورة بني اسرائيل بمكة وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا الى قوله تعالى انه كان بعباده خبيرا بصيرا
ادب وعظة وتعليم ونهي خفيف ولم يعد عليه ولم يتواعد عليها ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق نحن نرزقهم واياكم ان قتلهم
كان خطأ كبيرا ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ومن قتل مظلوما
فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل انه كان منصورا ۞ ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشده
واوفوا بالعهد ان العهد كان مسؤولا ۞ واوفوا الكيل اذا كلتم وزنوا بالقسطاس المستقيم ذلك خير واحسن تأويلا
ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا ولا تمش في الارض مرحا انك لن تخرق الارض

ولم تبلغ الجبال طولا كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها ذلك مما اوحى اليك ربك من الحكمة ولا تجعل مع الله الها آخر فتلقى في
جهنم ملوما مدحورا وانزل في والليل اذا يغشى وانذرتكم نارا تلظى لا يصليها الا الاشقى الذي كذب وتولى
فهذا مشرك وانزل في اذا السماء انشقت واما من اوتي كتابه وراء ظهره فسوف يدعو ثبورا ويصلى سعيرا انه كان في
اهله مسرورا انه ظن ان لن يحور بلى فهذا مشرك وانزل في تبارك كلما القي فيها فوج سألهم خزنتها الم يأتكم نذير قالوا
بلى قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء فهؤلاء مشركون وانزل في الحاقة واما من اوتي كتابه بشماله فيقول يا
ليتني لم اوت كتابيه ولم ادر ما حسابيه يا ليتها كانت القاضية ما اغنى عني ماليه الى قوله انه كان لا يؤمن بالله العظيم فهذا
مشرك وانزل في طسم وبرزت الجحيم للغاوين وقيل لهم اين ما كنتم تعبدون من دون الله هل ينصرونكم او ينتصرون فكبكبوا
فيها هم والغاوون وجنود ابليس اجمعون جنود ابليس ذريته من الشياطين وقوله وما اضلنا الا المجرمون يعني المشركين
الذين اقتدوا بهم هؤلاء فاتبعوهم على شركهم وهم قوم محمد صلى الله عليه وآله ليس فيهم من اليهود والنصارى احد وتصديق ذلك قول
الله عز وجل كذبت قبلهم قوم نوح كذب اصحاب الايكة كذبت قوم لوط ليس هم اليهود الذين قالوا عزير ابن الله ولا النصارى
الذين قالوا المسيح ابن الله سيدخل الله اليهود والنصارى النار ويدخل كل قوم باعمالهم وقولهم وما اضلنا الا المجرمون اذ دعونا
الى سبيلهم ذلك قول الله عز وجل فيهم حين جمعهم الى النار قالت اخراهم لاولاهم ربنا هؤلاء اضلونا فآتهم عذابا ضعفا
من النار وقوله كلما دخلت امة لعنت اختها حتى اذا اداركوا فيها جميعا برئ بعضهم من بعض ولعن بعضهم بعضا يريد بعضهم
ان يحج بعضا رجاء الفلج فيفلتوا من عظيم ما نزل بهم وليس باوان بلوى ولا اختبار ولا قبول معذرة ولات حين نجاة
والآيات واشباههن مما نزل به بمكة ولا يدخل الله النار الا مشركا فلما اذن الله لمحمد صلى الله عليه وآله في الخروج من مكة الى المدينة بنى الاسلام
على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا صلى الله عليه وآله عبده ورسوله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وحج البيت وصيام شهر رمضان وانزل
عليه الحدود وقسمة الفرائض واخبره بالمعاصي التي اوجب الله عليها وبها النار لمن عمل بها وانزل في بيان القاتل ومن يقتل مؤمنا
متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما ولا يلعن الله مؤمنا قال الله عز وجل ان الله لعن
الكافرين واعد لهم سعيرا خالدين فيها ابدا لا يجدون وليا ولا نصيرا وكيف يكون في المشية وقد الحق به حين جزاه
جهنم الغضب واللعنة قد بين ذلك من الملعونين في كتابه وانزل في مال اليتيم من اكله ظلما ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما
انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا وذلك ان آكل مال اليتيم يجيء يوم القيامة والنار تلتهب في بطنه حتى يخرج لهب النار
من فيه حتى يعرفه اهل الجمع انه آكل مال اليتيم وانزل في الكيل ويل للمطففين ولم يجعل الويل لاحد حتى يسميه كافرا قال الله عز وجل

وانزل في الواقعة فاما ان كان من المكذبين الضالين فنزل من حميم وتصلية جحيم فهؤلاء مشركون صح

فويل

فويل للذين كفروا من مشهد يوم عظيم وانزل في العهد ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الآخرة
ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم والخلاق النصيب فمن لم يكن له نصيب في الآخرة فباي شيء يدخل الجنة
وانزل بالمدينة الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك وحرم ذلك على المؤمنين فلم يسم الله الزاني
مؤمنا ولا الزانية مؤمنة وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس يمتري فيه اهل العلم انه قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن
ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن فانه اذا فعل ذلك خلع عنه الايمان كخلع القميص وانزل بالمدينة والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا
باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا من بعد ذلك
واصلحوا فان الله غفور رحيم فبرأه الله ما كان مقيما على الفرية من ان يسمى بالايمان قال الله عز وجل افمن كان مؤمنا
كمن كان فاسقا لا يستوون وجعله الله منافقا قال الله عز وجل ان المنافقين هم الفاسقون وجعله الله من اولياء
ابليس قال الا ابليس كان من الجن ففسق عن امر ربه وجعله ملعونا فقال ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا
في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون وليست تشهد الجوارح على
مؤمن انما تشهد على من حقت عليه كلمة العذاب فاما المؤمن فيعطى كتابه بيمينه قال الله عز وجل فاما من اوتي كتابه بيمينه
فاولئك يقرءون كتابهم ولا يظلمون فتيلا وسورة النور انزلت بعد سورة النساء وتصديق ذلك ان الله عز وجل انزل عليه
في سورة النساء واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن اربعة منكم فان شهدوا فامسكوهن في البيوت حتى
يتوفاهن الموت او يجعل الله لهن سبيلا والسبيل الذي قال الله عز وجل سورة انزلناها وفرضناها وانزلنا فيها آيات
بينات لعلكم تذكرون الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله ان كنتم تؤمنون
بالله واليوم الآخر وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكناني
عن ابي جعفر عليه السلام قال قيل لامير المؤمنين عليه السلام من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله كان مؤمنا قال
فاين فرائض الله قال وسمعته يقول كان علي عليه السلام يقول لو كان الايمان كلاما لم ينزل فيه صوم ولا صلاة ولا حلال ولا
حرام قال وقلت لابي جعفر عليه السلام ان عندنا قوما يقولون اذا شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله فهو مؤمن قال
فلم يضربون الحدود ولم تقطع ايديهم وما خلق الله عز وجل خلقا اكرم على الله من المؤمن لان الملائكة خدام المؤمنين وان
جوار الله للمؤمنين وان الجنة للمؤمنين وان الحور العين للمؤمنين ثم قال فما بال من جحد الفرائض كان كافرا علي بن ابراهيم عن ابيه عن
باب
محمد بن عيسى عن يونس عن سلام الجعفي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الايمان فقال الايمان ان يطاع الله فلا يعصى

ليس يمتري ع صح

سقون

باب في ان الايمان مبثوث لجوارح البدن كلها علي بن ابرهيم عن ابيه عن بكر بن صالح عن القسم بن بريد قال حدثنا ابو عمرو الزبيري عن ابي
عبد الله ع قال قلت له ايها العالم اخبرني اي الاعمال افضل عند الله قال ما لا يقبل الله شيئا الا به قلت وما هو قال الايمان
بالله الذي لا اله الا هو اعلى الاعمال درجة واشرفها منزلة واسناها حظا قلت الا تخبرني عن الايمان اقول هو وعمل ام قول
بلا عمل فقال الايمان عمل كله والقول بعض ذلك العمل بفرض من الله عز وجل بين في كتابه واضح نوره ثابتة حجته يشهد
له به الكتاب ويدعوه اليه قال قلت صفه لي جعلت فداك حتى افهمه قال الايمان حالات ودرجات وطبقات ومنازل فمنه
التام المنتهي تمامه ومنه الناقص البين نقصانه ومنه الراجح الزائد رجحانه قلت ان الايمان ليتم وينقص ويزيد قال
نعم قلت كيف ذلك قال لان الله تبارك وتعالى فرض الايمان على جوارح بني آدم وقسمه عليها وفرقه فيها فليس من جوارحه
جارحة الا وقد وكلت من الايمان بغير ما وكلت به اختها فمنها قلبه الذي به يعقل ويفقه ويفهم وهو امير بدنه الذي
لا ترد الجوارح ولا تصدر الا عن رأيه وامره ومنها عيناه اللتان يبصر بهما واذناه اللتان يسمع بهما ويداه اللتان
يبطش بهما ورجلاه اللتان يمشي بهما وفرجه الذي الباه من قبله ولسانه الذي ينطق به ورأسه الذي فيه وجهه فليس
من هذه جارحة الا وقد وكلت من الايمان بغير ما وكلت به اختها بفرض من الله تبارك وتعالى ينطق به الكتاب لها ويشهد
به عليها ففرض على القلب غير ما فرض على السمع وفرض على السمع غير ما فرض على العينين وفرض على العينين غير ما فرض
على اللسان وفرض على اللسان غير ما فرض على اليدين وفرض على اليدين غير ما فرض على الرجلين وفرض على الرجلين غير ما
فرض على الفرج وفرض على الفرج غير ما فرض على الوجه فاما ما فرض على القلب من الايمان فالاقرار والمعرفة والعقد
والرضا والتسليم بان لا اله الا الله وحده لا شريك له الها واحدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا وان محمدا عبده
ورسوله ص والاقرار بما جاء به من عند الله من نبي او كتاب فذلك ما فرض الله على القلب من الاقرار والمعرفة وهو عمله وهو
قول الله عز وجل الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ولكن من شرح بالكفر صدرا وقال الا بذكر الله تطمئن القلوب
وقال الذين آمنوا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم وقال ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر
لمن يشاء ويعذب من يشاء فذلك ما فرض الله على القلب من الاقرار والمعرفة وهو عمله وهو رأس الايمان وفرض الله على اللسان
القول والتعبير عن القلب بما عقد عليه واقر به قال الله تبارك وتعالى وقولوا للناس حسنا وقال قولوا آمنا بالله وما
انزل الينا وما انزل اليكم والهنا والهكم واحد ونحن له مسلمون ۵ فهذا ما فرض الله على اللسان وهو عمله وفرض على
السمع ان يتنزه عن الاستماع الى ما حرم الله وان يعرض عما لا يحل له مما نهى الله عز وجل عنه والاصغاء الى ما اسخط

عز وجل امر

الله عز وجل فقال في ذلك وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم
حتى يخوضوا في حديث غيره ثم استثنى الله عز وجل موضع النسيان فقال واما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى
مع القوم الظالمين وقال فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هداهم الله واولئك
هم اولوا الالباب وقال عز وجل قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون ۵ والذين هم عن اللغو معرضون
والذين هم للزكوة فاعلون ۵ وقال واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقالوا لنا اعمالنا ولكم اعمالكم وقال واذا مروا
باللغو مروا كراما فهذا ما فرض الله على السمع من الايمان ان لا يصغي الى ما لا يحل له وهو عمله وهو من الايمان وفرض
على البصر ان لا ينظر الى ما حرم الله عليه وان يعرض عما نهى الله عنه مما لا يحل له وهو عمله وهو من الايمان فقال تبارك وتعالى
قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم فنهاهم ان ينظروا الى عوراتهم وان ينظر المرء الى فرج اخيه ويحفظ
فرجه ان ينظر اليه وقال وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن من ان تنظر احداهن الى فرج اختها
وتحفظ فرجها من ان ينظر اليها وقال كل شيء في القرآن من حفظ الفرج فهو من الزنا الا هذه الآية فانها من النظر ثم نظم ما
فرض على القلب واللسان والسمع والبصر في آية اخرى فقال وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم
ولا جلودكم يعني بالجلود الفروج والافخاذ وقال ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل
اولئك كان عنه مسئولا ۵ فهذا ما فرض الله على العينين من غض البصر عما حرم الله وهو عملهما وهو من الايمان وفرض الله
على اليدين ان لا يبطش بهما الى ما حرم الله وان يبطش بهما الى ما امر الله عز وجل وفرض عليهما من الصدقة وصلة الرحم والجهاد
في سبيل الله والطهور للصلوة فقال يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق
وامسحوا برؤسكم وارجلكم الى الكعبين وقال فاذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى اذا اثخنتموهم فشدوا
الوثاق فاما منا بعد واما فداء حتى تضع الحرب اوزارها فهذا ما فرض الله على اليدين لان الضرب من علاجهما
وفرض الله على الرجلين ان لا يمشي بهما الى شيء من معاصي الله وفرض عليهما المشي الى ما يرضي الله عز وجل فقال ولا تمش في
الارض مرحا انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا وقال واقصد في مشيك واغضض من صوتك ان انكر
الاصوات لصوت الحمير ۵ وقال فيما شهدت الايدي والارجل على انفسهما وعلى اربابهما من تضييعهما لما امر
الله عز وجل وفرضه عليها اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون فهذا ايضا
مما فرض الله عز وجل على اليدين وعلى الرجلين وهو عملهما وهو من الايمان وفرض على الوجه السجود له بالليل والنهار في مواقيت

الابادی خ

الصلوة فقال يا ايها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون وهذه
فريضة جامعة على الوجه واليدين والرجلين وقال في موضع آخر وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا وقال فيما
فرض الله على الجوارح من الطهور والصلوة بها وذلك ان الله عز وجل لما صرف نبيه صلى الله عليه وآله الى الكعبة عن بيت المقدس
فانزل الله عز وجل وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤوف رحيم فسمى الصلوة ايمانا فمن لقي الله عز وجل
حافظا لجوارحه موفيا كل جارحة من جوارحه ما فرض الله عز وجل عليها لقي الله عز وجل مستكملا لايمانه وهو من اهل الجنة ومن
خان في شيء منها او تعدى ما امر الله عز وجل فيها لقي الله عز وجل ناقص الايمان قلت قد فهمت نقصان الايمان وتمامه
فمن اين جاءت زيادته فقال قال الله عز وجل واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا فاما الذين
آمنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم وقال
نحن نقص عليك نبأهم بالحق انهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى ولو كان كله واحدا لا زيادة
فيه ولا نقصان لم يكن لاحد منهم فضل على الآخر ولاستوت النعم فيه ولاستوى الناس وبطل التفضيل ولكن بتمام
الايمان دخل المؤمنون الجنة وبالزيادة في الايمان تفاضل المؤمنون بالدرجات عند الله عز وجل وبالنقصان دخل
المفرطون النار. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن البرقي عن النضر بن سويد
عن يحيى بن عمران الحلبي عن عبيد الله بن الحسن عن الحسن بن هارون قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام ان السمع والبصر والفؤاد كل
اولئك كان عنه مسؤولا قال يسأل السمع عما سمع والبصر عما نظر اليه والفؤاد عما عقد عليه. ابو علي الاشعري عن محمد بن
عبد الجبار عن صفوان او غيره عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الايمان فقال شهادة ان لا اله الا الله
والاقرار بما جاء من عند الله وما استقر في القلوب من التصديق بذلك قال قلت الشهادة أليست عملا قال بلى قلت العمل من
الايمان قال نعم الايمان لا يكون الا بعمل والعمل منه ولا يثبت الايمان الا بعمل. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
عثمان بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ما الاسلام فقال دين الله اسمه الاسلام وهو دين
الله عز وجل قبل ان تكونوا حيث كنتم وبعد ان تكونوا فمن اقر بدين الله فهو مسلم ومن عمل بما امر الله عز وجل به فهو مؤمن
عنه عن ابيه عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن ايوب بن الحر عن ابي بصير قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام فقال له سلام ان
خيثمة بن ابي خيثمة يحدثنا عنك انه سألك عن الاسلام فقلت له ان الاسلام من استقبل قبلتنا وشهد شهادتنا ونسك نسكنا
ووالى ولينا وعادى عدونا فهو مسلم فقال صدق خيثمة قلت وسألك عن الايمان فقلت الايمان بالله والتصديق بكتاب الله

وان لا يعصى الله

وان لا يعصى الله فقال صدق خيثمة. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن الايمان فقال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله قال قلت أليس هذا عمل قال بلى قلت فالعمل من الايمان قال
لا يثبت له الايمان الا بالعمل والعمل منه. بعض اصحابنا عن علي بن العباس عن علي بن ميسر عن حماد بن عمرو النصيبي قال سأل
رجل العالم عليه السلام فقال ايها العالم اخبرني اي الاعمال افضل عند الله عز وجل قال ما لا يقبل عمل الا به فقال وما ذلك فقال الايمان
بالله الذي هو اعلى الاعمال درجة واسناها حظا واشرفها منزلة قلت اخبرني عن الايمان اقول وعمل ام قول بلا عمل فقال الايمان
عمل كله والقول بعض ذلك العمل بفرض من الله عز وجل بينه في كتابه واضح نوره ثابتة حجته يشهد له بها الكتاب ويدعوا اليه
قلت صفه لي حتى افهمه فقال ان الايمان حالات ودرجات وطبقات ومنازل فمنه التام المنتهى تمامه ومنه الناقص المنتهى
نقصانه ومنه الزائد الراجح زيادته قلت وان الايمان ليتم ويزيد وينقص قال نعم قلت وكيف ذلك قال لان الله تبارك وتعالى
فرض الايمان على جوارح بني آدم وقسمه عليها وفرقه فيها فليس من جوارحهم جارحة الا وقد وكلت من الايمان بغير ما وكلت به
اختها فمنها قلبه الذي يعقل به ويفقه ويفهم وهو امير بدنه الذي لا ترد الجوارح ولا تصدر الا عن رأيه وامره ومنها
يداه اللتان يبطش بهما ورجلاه اللتان يمشي بهما وفرجه الذي الباه من قبله ولسانه الذي ينطق به الكتاب ويشهد به عليها
وعيناه اللتان يبصر بهما واذناه اللتان يسمع بهما وفرض على القلب غير ما فرض على اللسان وفرض على اللسان غير ما فرض على
العينين وفرض على العينين غير ما فرض على السمع وفرض على السمع غير ما فرض على اليدين وفرض على اليدين غير ما فرض على الرجلين
وفرض على الرجلين غير ما فرض على الفرج وفرض على الفرج غير ما فرض على الوجه فاما ما فرض على القلب من الايمان فالاقرار والمعرفة
والتصديق والتسليم والعقد والرضا بان لا اله الا الله وحده لا شريك له احدا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا وان محمدا عبده
ورسوله. محمد بن الحسن عن بعض اصحابنا عن الاشعث بن محمد عن محمد بن حفص بن خارجة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول وسأله رجل
عن قول المرجئة في الكفر والايمان وقال انهم يحتجون علينا ويقولون كما ان الكافر عندنا هو الكافر عند الله فكذلك نجد المؤمن
اذا اقر بايمانه انه عند الله مؤمن فقال سبحان الله وكيف يستوي هذان والكفر اقرار من العبد فلا يكلف بعد اقراره ببينة
والايمان دعوى لا تجوز الا ببينة وبينته عمله ونيته فاذا اتفقا فالعبد عند الله مؤمن والكفر موجود بكل جهة من هذه الجهات
الثلث من نية او قول او عمل والاحكام تجري على القول والعمل فما اكثر من يشهد له المؤمنون بالايمان ويجري عليه احكام المؤمنين وهو
عند الله كافر وقد اصاب من اجرى عليه احكام المؤمنين بظاهر قوله وعمله **باب السبق الى الايمان** علي بن ابراهيم
عن ابيه عن بكر بن صالح عن القاسم بن بريد قال حدثنا ابو عمرو الزبيري عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ان للايمان درجات ومنازل يتفاضل

المؤمنون فيها عند الله قال نعم قلت صفه لي رحمك الله حتى افهمه قال ان الله عز وجل سبق بين المؤمنين كما يسبق بين الخيل يوم الرهان
ثم فضلهم على درجاتهم في السبق اليه فجعل كل امرئ منهم على درجة سبقه لا ينقصه فيها من حقه ولا يتقدم مسبوق سابقا ولا
مفضول فاضلا تفاضل بذلك اوائل هذه الامة واواخرها ولو لم يكن للسابق الى الايمان فضل على المسبوق اذا للحق آخر
هذه الامة اولها نعم ولتقدموهم اذا لم يكن لمن سبق الى الايمان الفضل على من ابطأ عنه ولكن بدرجات الايمان قدم الله السابقين
وبالابطاء عن الايمان اخر الله المقصرين لانا نجد من المؤمنين من الآخرين من هو اكثر عملا من الاولين واكثرهم صلاة وصوما
وحجا وزكاة وجهادا وانفاقا ولو لم يكن سوابق يفضل بها المؤمنون بعضهم بعضا عند الله لكان الآخرون بكثرة العمل
مقدمين على الاولين ولكن ابى الله عز وجل ان يدرك آخر درجات الايمان اولها ويقدم فيها من اخر الله او يؤخر فيها من قدم الله
قلت اخبرني عما ندب الله عز وجل المؤمنين اليه من الاستباق الى الايمان فقال قول الله عز وجل سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة
عرضها كعرض السماء والارض اعدت للذين آمنوا بالله ورسله وقال السابقون السابقون اولئك المقربون وقال
والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه فبدأ بالمهاجرين
الاولين على درجة سبقهم ثم ثنى بالانصار ثم ثلث بالتابعين لهم باحسان فوضع كل قوم على قدر درجاتهم ومنازلهم
عنده ثم ذكر ما فضل الله عز وجل به اولياءه بعضهم على بعض فقال عز وجل تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض
منهم من كلم الله ورفع بعضهم فوق بعض درجات الى آخر الآية وقال ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض وقال انظر
كيف فضلنا بعضهم على بعض وللآخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا وقال هم درجات عند الله وقال ويؤت
كل ذي فضل فضله وقال الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله باموالهم وانفسهم اعظم درجة عند الله
وقال وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما درجات منه ومغفرة ورحمة وقال لا يستوي منكم من انفق
من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وقال يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين
اوتوا العلم درجات وقال ذلك بانهم لا يصيبهم ظمأ ولا مخمصة في سبيل الله ولا يطؤون موطئا يغيظ الكفار ولا
ينالون من عدو نيلا الا كتب لهم به عمل صالح وقال وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله وقال فمن يعمل مثقال
ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره فهذا ذكر درجات الايمان ومنازله عند الله عز وجل

باب درجات المؤمنين

عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن الحسن بن محبوب عن عمار بن ابي الاحوص عن ابي عبد الله ع
قال ان الله عز وجل وضع الايمان على سبعة اسهم على البر والصدق واليقين والرضا والوفاء والعلم والحلم ثم قسم ذلك بين

ولا نصب صح

الناس فمن جعل فيه هذه السبعة الاسهم فهو كامل محتمل وقسم لبعض الناس السهم ولبعض السهمين ولبعض الثلاثة حتى انتهوا الى سبعة
ثم قال لا تحملوا على صاحب السهم سهمين ولا على صاحب السهمين ثلاثة فتبهظوهم ثم قال كذلك حتى انتهى الى السبعة ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم عن ابي اليقظان عن يعقوب بن الضحاك عن رجل
من اصحابنا سراج وكان خادما لابي عبد الله ع قال بعثني ابو عبد الله ع في حاجة وهو بالحيرة انا وجماعة من مواليه قال
فانطلقنا فيها ثم رجعنا مغتمين قال وكان فراشي في الحائر الذي كنا فيه نزولا فجئت وانا بحال فرميت بنفسي فبينا انا
كذلك اذا انا بابي عبد الله ع قد اقبل قال فقال قد اتيناك او قال جئناك فاستويت جالسا وجلس على صدر فراشي فسألني
عما بعثني له فاخبرته فحمد الله ثم جرى ذكر قوم فقلت جعلت فداك انا نبرأ منهم انهم لا يقولون ما نقول قال فقال يتولونا
ولا يقولون ما تقولون تبرؤون منهم قال قلت نعم قال فهو ذا عندنا ما ليس عندكم فينبغي لنا ان نبرأ منكم قال قلت لا جعلت
فداك قال وهو ذا عند الله ما ليس عندنا افتراه اطرحنا قال قلت لا والله جعلت فداك ما نفعل قال فتولوهم ولا تبرؤوا منهم
ان من المسلمين من له سهم ومنهم من له سهمان ومنهم من له ثلاثة اسهم ومنهم من له اربعة اسهم ومنهم من له خمسة اسهم ومنهم من له
ستة اسهم ومنهم من له سبعة اسهم فليس ينبغي ان يحمل صاحب السهم على ما عليه صاحب السهمين ولا صاحب السهمين على ما عليه صاحب الثلاثة
ولا صاحب الثلاثة على ما عليه صاحب الستة ولا صاحب الستة على ما عليه صاحب السبعة وسأضرب لك مثلا ان رجلا كان له
جار وكان نصرانيا فدعاه الى الاسلام وزينه له فاجابه فأتاه سحيرا فقرع عليه الباب فقال له من هذا قال انا فلان قال
وما حاجتك فقال توضأ والبس ثوبيك ومر بنا الى الصلاة قال فتوضأ ولبس ثوبيه وخرج معه قال فصليا ما شاء الله
ثم صليا الفجر ثم مكثا حتى اصبحا فقام الذي كان نصرانيا يريد منزله فقال له الرجل اين تذهب النهار قصير والذي بينك
وبين الظهر قليل قال فجلس معه الى ان صلى الظهر ثم قال وما بين الظهر والعصر قليل فاحتبسه حتى صلى العصر قال ثم قام
واراد ان ينصرف الى منزله فقال له ان هذا آخر النهار واقل من اوله فاحتبسه حتى صلى المغرب ثم اراد ان ينصرف الى
منزله فقال له انما بقيت صلاة واحدة قال فمكث حتى صلى العشاء الآخرة ثم تفرقا فلما كان سحيرا غدا عليه فضرب عليه الباب
فقال من هذا قال انا فلان قال وما حاجتك قال توضأ والبس ثوبيك واخرج بنا فصل قال اطلب لهذا الدين من هو افرغ مني
وانا انسان مسكين وعلي عيال فقال ابو عبد الله ع ادخله في شيء اخرجه منه او قال ادخله في مثل ذه واخرجه من مثل هذه

حكاية لطيفة فتأمل

على ما عليه صاحب الاربعة ولا صاحب
الاربعة على ما عليه صاحب الخمسة
ولا صاحب الخمسة صح

باب آخر منه

احمد بن محمد عن الحسن بن موسى عن احمد بن عمر عن يحيى بن ابان عن شهاب قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول لو علم الناس كيف خلق الله تبارك وتعالى هذا الخلق لم يلم احد احدا فقلت اصلحك الله وكيف ذاك فقال ان الله تبارك

خلق أجزاء بلغ فيها تسعة وأربعين جزءاً ثم جعل الأجزاء أعشاراً فجعل الجزء عشرة أعشار ثم قسمه بين الخلق فجعل في رجل عشر جزء
وفي آخر عشري جزء حتى بلغ به جزءاً تاماً وفي آخر جزءاً وعشر جزء وآخر جزءاً وعشري جزء وآخر جزءاً وثلاثة أعشار جزء حتى
بلغ به جزأين تامين ثم بحساب ذلك حتى بلغ بأرفعهم تسعة وأربعين جزءاً فمن لم يجعل فيه إلا عشر جزء لم يقدر على أن يكون مثل صاحب العشرين
وكذلك صاحب العشرين لا يكون مثل صاحب الثلاثة الأعشار وكذلك من تم له جزء لا يقدر على أن يكون مثل صاحب الجزأين ولو
علم الناس أن الله عز وجل خلق هذا الخلق على هذا لم يلم أحد أحداً. محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن بعض أصحابه عن الحسن بن علي بن
عثمان عن محمد بن حماد الخزاز عن عبد العزيز القراطيسي قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام يا عبد العزيز إن الإيمان عشر درجات
بمنزلة السلم يصعد منه مرقاة بعد مرقاة فلا يقولن صاحب الاثنين لصاحب الواحد لست على شيء حتى ينتهي إلى العاشر فلا
تسقط من هو دونك فيسقطك من هو فوقك وإذا رأيت من هو أسفل منك بدرجة فارفعه إليك برفق ولا تحملن عليه ما لا يطيق فتكسره
فإن من كسر مؤمناً فعليه جبره. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن سدير قال قال لي أبو جعفر عليه السلام إن
المؤمنين على منازل منهم على واحدة ومنهم على اثنتين ومنهم على ثلاث ومنهم على أربع ومنهم على خمس ومنهم على ست ومنهم على سبع فلو
ذهبت تحمل على صاحب الواحدة اثنتين لم يقو وعلى صاحب الاثنتين ثلاثاً لم يقو وعلى صاحب الثلاث أربعاً لم يقو وعلى صاحب الأربع
خمساً لم يقو وعلى صاحب الخمس ستاً لم يقو وعلى صاحب الست سبعاً لم يقو وعلى هذه الدرجات. عنه عن علي بن الحكم عن محمد بن سنان
عن الصباح بن سيابة عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما أنتم والبراءة يبرأ بعضكم من بعض إن المؤمنين بعضهم أفضل من بعض وبعضهم أكثر
صلاة من بعض وبعضهم أنفذ بصراً من بعض وهي الدرجات.

باب نسبة الإسلام

عدة من أصحابنا عن أحمد بن
محمد بن خالد عن بعض أصحابنا رفعه قال قال أمير المؤمنين عليه السلام لأنسبن الإسلام نسبة لم ينسبه أحد قبلي ولا ينسبه أحد
بعدي إلا بمثل ذلك إن الإسلام هو التسليم والتسليم هو اليقين واليقين هو التصديق والتصديق هو الإقرار والإقرار هو العمل
والعمل هو الأداء إن المؤمن لم يأخذ دينه عن رأيه ولكن أتاه من ربه فأخذه إن المؤمن يرى يقينه في عمله والكافر يرى
إنكاره في عمله فوالذي نفسي بيده ما عرفوا أمرهم فاعتبروا إنكار الكافرين والمنافقين بأعمالهم الخبيثة. عنه عن أبيه
عن عبد الله بن القاسم عن مدرك بن عبد الرحمن عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الإسلام عريان فلباسه
الحياء وزينته الوفاء ومروءته العمل الصالح وعماده الورع ولكل شيء أساس وأساس الإسلام حبنا أهل البيت. علي بن إبراهيم
عن أبيه عن علي بن معبد عن عبد الله بن القاسم عن مدرك بن عبد الرحمن عن أبي عبد الله عليه السلام مثله. عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن
عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن أبي جعفر الثاني عليه السلام عن أبيه عن جده صلوات الله عليهم قال قال أمير المؤمنين عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله

إن الله عز وجل خلق الإسلام فجعل له عرصة وجعل له نوراً وجعل له حصناً وجعل له ناصراً فأما عرصته فالقرآن وأما
نوره فالحكمة وأما حصنه فالمعروف وأما أنصاره فأنا وأهل بيتي وشيعتنا فأحبوا أهل بيتي وشيعتهم وأنصارهم فإنه
لما أسري بي إلى السماء الدنيا فنسبني جبرئيل عليه السلام لأهل السماء استودع الله عز وجل حبي وحب أهل بيتي وشيعتهم في قلوب
الملائكة فهو عندهم وديعة إلى يوم القيامة ثم هبط بي إلى الأرض فنسبني لأهل الأرض فاستودع الله عز وجل حبي وحب أهل بيتي
وشيعتهم في قلوب مؤمني أمتي فمؤمنو أمتي يحفظون وديعتي في أهل بيتي إلى يوم القيامة ألا فلو أن الرجل من أمتي عبد الله عز وجل
عمره أيام الدنيا ثم لقي الله عز وجل مبغضاً لأهل بيتي وشيعتي ما فرج الله صدره إلا عن نفاق.

باب

محمد بن يحيى
عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن عبد الملك بن غالب عن أبي عبد الله عليه السلام قال ينبغي للمؤمن أن يكون فيه
ثماني خصال وقوراً عند الهزاهز صبوراً عند البلاء شكوراً عند الرخاء قانعاً بما رزقه الله لا يظلم الأعداء ولا يتحامل
للأصدقاء بدنه منه في تعب والناس منه في راحة إن العلم خليل المؤمن والحلم وزيره والعقل أمير جنوده والرفق أخوه
والبر والده. علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام الإيمان
له أركان أربعة التوكل على الله وتفويض الأمر إلى الله والرضا بقضاء الله والتسليم لأمر الله عز وجل. عدة من أصحابنا
عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عمن ذكره عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال إنكم لا تكونون صالحين حتى تعرفوا
ولا تعرفون حتى تصدقوا ولا تصدقون حتى تسلموا أبواباً أربعة لا يصلح أولها إلا بآخرها ضل أصحاب الثلاثة وتاهوا
تيهاً بعيداً إن الله تبارك وتعالى لا يقبل إلا العمل الصالح ولا يتقبل الله إلا بالوفاء بالشروط والعهود ومن وفى الله عز وجل
بشروطه واستكمل ما وصف في عهده نال ما عنده واستكمل وعده إن الله عز وجل أخبر العباد بطرق الهدى وشرع لهم فيها
المنار وأخبرهم كيف يسلكون فقال وإني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدى وقال إنما يتقبل الله
من المتقين فمن اتقى الله عز وجل فيما أمره لقي الله عز وجل مؤمناً بما جاء به محمد صلى الله عليه وآله هيهات هيهات فات
قوم وماتوا قبل أن يهتدوا وظنوا أنهم آمنوا وأشركوا من حيث لا يعلمون إنه من أتى البيوت من أبوابها اهتدى
ومن أخذ في غيرها سلك طريق الردى وصل الله طاعة ولي أمره بطاعة رسوله صلى الله عليه وآله وطاعة رسوله بطاعته فمن ترك
طاعة ولاة الأمر لم يطع الله ولا رسوله صلى الله عليه وآله وهو الإقرار بما نزل من عند الله خذوا زينتكم عند كل مسجد والتمسوا
البيوت التي أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه فإنه أخبركم أنهم رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاة
وإيتاء الزكاة يخافون يوماً تتقلب فيه القلوب والأبصار إن الله عز وجل قد استخلص الرسل لأمره ثم استخلصهم

مصدّق بذلك في بدنه فقال وان من آية الاخلاق فيها بذر تاه من جهل واهتدى من ابصر وعقل ان الله عز وجل يقول
فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور وكيف يهتدي من لم يبصر وكيف يبصر من لم ينذر اتبعوا رسول
الله صلى الله عليه وآله واقروا بما نزل من عند الله واتبعوا آثار الهدى فانهم علامات الامانة والتقى واعلموا انه لو
انكر رجل عيسى بن مريم عليه السلام واقر بمن سواه من الرسل لم يؤمن اقتصوا الطريق بالتماس المنار والتمسوا من وراء الحجب
الآثار تستكملوا امر دينكم وتؤمنوا بالله ربكم عنه عن ابيه عن سليمان الجعفري عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال رفع الى رسول الله
قوم في بعض غزواته فقال من القوم فقالوا مؤمنون يا رسول الله فقال وما بلغ من ايمانكم قالوا الصبر عند البلاء والشكر عند الرخاء
والرضا بالقضاء فقال رسول الله صلى الله عليه وآله حلماء علماء كادوا من الفقه ان يكونوا انبياء ان كنتم كما تصفون فلا تبنوا
ما لا تسكنون ولا تجمعوا ما لا تأكلون واتقوا الله الذي اليه ترجعون باب علي بن ابراهيم عن ابيه
ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد جميعا عن الحسن بن محبوب عن يعقوب السراج عن جابر عن ابي
جعفر عليه السلام وباسانيد مختلفة عن الاصبغ بن نباتة قال خطبنا امير المؤمنين عليه السلام في داره او قال في القصر ونحن مجتمعون ثم
امر صلوات الله عليه فكتب في كتاب وقرئ على الناس وروى غيره ان ابن الكواء سأل امير المؤمنين عليه السلام عن صفة الاسلام و
النفاق والكفر فقال اما بعد فان الله تبارك وتعالى شرع الاسلام وسهل شرائعه لمن ورده واعز اركانه لمن حاربه
وجعله عزا لمن تولاه وسلما لمن دخله وهدى لمن ائتم به وزينة لمن تجلله وعذرا لمن انتحله وعروة لمن اعتصم به و
حبلا لمن استمسك به وبرهانا لمن تكلم به ونورا لمن استضاء به وشاهدا لمن خاصم به وفلجا لمن حاج به وعلما لمن
وعاه وحديثا لمن روى وحكما لمن قضى وحلما لمن جرب ولباسا لمن تدبر وفهما لمن تفطن ويقينا لمن عقل وبصيرة
لمن عزم وآية لمن توسم وعبرة لمن اتعظ ونجاة لمن صدق وتؤدة لمن اصلح وزلفى لمن اقترب وثقة لمن توكل
ورجاء لمن فوض وسبقة لمن احسن وخيرا لمن سارع وجنة لمن صبر ولباسا لمن اتقى وظهيرا لمن رشد وكهفا
لمن آمن وامنة لمن اسلم ورجاء لمن صدق وغنى لمن قنع فذلك الحق سبيله الهدى ومأثرته المجد وصفته الحسنى
فهو ابلج المنهاج مشرق المنار ذاكي المصباح رفيع الغاية يسير المضمار جامع الحلبة سريع السبقة اليم النقمة كامل العدة
كريم الفرسان فالايمان منهاجه والصالحات مناره والفقه مصابيحه والدنيا مضماره والموت غايته والقيامة حلبته
والجنة سبقته والنار نقمته والتقوى عدته والمحسنون فرسانه فبالايمان يستدل على الصالحات وبالصالحات
يعمر الفقه وبالفقه يرهب الموت وبالموت تختم الدنيا وبالدنيا تحوز القيامة وبالقيامة تزلف الجنة والجنة حسرة

التؤدة بسكون الهمزة وفتحها الرزانة والتأني

اهل النار

اهل النار والنار موعظة للمتقين والتقوى سنخ الايمان باب صفة الايمان بالاسناد الاول
عن ابن محبوب عن يعقوب السراج عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال سئل امير المؤمنين عليه السلام عن الايمان فقال ان الله عز وجل جعل
الايمان على اربع دعائم على الصبر واليقين والعدل والجهاد فالصبر من ذلك على اربع شعب على الشوق والاشفاق و
الزهد والترقب فمن اشتاق الى الجنة سلا عن الشهوات ومن اشفق من النار رجع عن المحرمات ومن زهد في الدنيا هانت
عليه المصيبات ومن راقب الموت سارع الى الخيرات واليقين على اربع شعب تبصرة الفطنة وتأول الحكمة ومعرفة
العبرة وسنة الاولين فمن ابصر الفطنة عرف الحكمة ومن تأول الحكمة عرف العبرة ومن عرف العبرة عرف السنة ومن عرف
السنة فكأنما كان مع الاولين واهتدى الى التي هي اقوم ونظر الى من نجا بما نجا ومن هلك بما هلك وانما اهلك الله
من اهلك بمعصيته وانجى من انجى بطاعته والعدل على اربع شعب غامض الفهم وغمر العلم وزهرة الحكم وروضة الحلم فمن
فهم فسر جميع العلم ومن علم عرف شرائع الحكم ومن حلم لم يفرط في امره وعاش في الناس حميدا والجهاد على اربع شعب على
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والصدق في المواطن وشنآن الفاسقين فمن امر بالمعروف شد ظهر المؤمن ومن نهى
عن المنكر ارغم انف المنافق وامن كيده ومن صدق في المواطن قضى الذي عليه ومن شنئ الفاسقين غضب لله ومن غضب
لله غضب الله له فذلك الايمان ودعائمه وشعبه باب فضل الايمان على الاسلام وفضل اليقين على الايمان
ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا اخا جعف ان الايمان افضل
من الاسلام وان اليقين افضل من الايمان وما من شيء اعز من اليقين عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد والحسين بن محمد
عن معلى بن محمد جميعا عن الوشاء عن ابي الحسن عليه السلام قال سمعته يقول الايمان فوق الاسلام بدرجة والتقوى فوق الايمان
بدرجة واليقين فوق التقوى بدرجة وما قسم في الناس شيء اقل من اليقين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن
محبوب عن علي بن رئاب عن حمران بن اعين قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان الله فضل الايمان على الاسلام بدرجة كما فضل
الكعبة على المسجد الحرام عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن هارون بن الجهم او غيره عن عمر بن ابان الكلبي عن عبد الحميد
الواسطي عن ابي بصير قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا ابا محمد الاسلام درجة قلت نعم قال والايمان على الاسلام درجة قال قلت نعم
قال والتقوى على الايمان درجة قال قلت نعم قال واليقين على التقوى درجة قال قلت نعم قال فما اوتي الناس اقل من
اليقين وانما تمسكتم بادنى الاسلام فاياكم ان ينفلت من ايديكم علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس قال سألت ابا الحسن الرضا عليه السلام
عن الايمان والاسلام فقال قال ابو جعفر عليه السلام انما هو الاسلام والايمان فوقه بدرجة والتقوى فوق الايمان بدرجة واليقين فوق التقوى

قال ع

بدرجة ولم يُقسم بين الناس شيء أقل من اليقين قال قلت فأي شيء اليقين قال التوكل على الله والتسليم لله والرضا بقضاء الله والتفويض
إلى الله قال قلت فما تفسير ذلك قال هكذا قال أبو جعفر عليه السلام ٥ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن الرضا عليه السلام
قال الإيمان فوق الإسلام بدرجة والتقوى فوق الإيمان بدرجة واليقين فوق التقوى بدرجة ولم يُقسم بين الناس شيء أقل من اليقين ٦

باب حقيقة الإيمان واليقين

١ عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن محمد بن عذافر عن أبيه
عن أبي جعفر عليه السلام قال بينا رسول الله صلى الله عليه وآله في بعض أسفاره إذ لقيه ركب فقالوا السلام عليك يا رسول الله فقال ما أنتم فقالوا
نحن مؤمنون يا رسول الله فقال فما حقيقة إيمانكم قالوا الرضا بقضاء الله والتفويض إلى الله والتسليم لأمر الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
علماء حكماء كادوا أن يكونوا من الحكمة أنبياء فإن كنتم صادقين فلا تبنوا ما لا تسكنون ولا تجمعوا ما لا تأكلون واتقوا الله
الذي إليه ترجعون ٢ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى وعلي بن إبراهيم عن أبيه جميعا عن ابن محبوب عن أبي محمد الوابشي وإبراهيم بن مهزم عن
إسحاق بن عمار قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن رسول الله صلى الله عليه وآله صلى بالناس الصبح فنظر إلى شاب في المسجد وهو يخفق ويهوي برأسه
مصفرا لونه قد نحف جسمه وغارت عيناه في رأسه فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله كيف أصبحت يا فلان قال أصبحت يا رسول الله موقنا
فعجب رسول الله صلى الله عليه وآله من قوله وقال إن لكل يقين حقيقة فما حقيقة يقينك فقال إن يقيني يا رسول الله هو الذي أحزنني وأسهر ليلي
وأظمأ هواجري فعزفت نفسي عن الدنيا وما فيها حتى كأني أنظر إلى عرش ربي وقد نصب للحساب وحشر الخلائق لذلك وأنا فيهم وكأني
أنظر إلى أهل الجنة يتنعمون في الجنة ويتعارفون على الأرائك متكئون وكأني أنظر إلى أهل النار وهم فيها معذبون مصطرخون
وكأني الآن أسمع زفير النار يدور في مسامعي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لأصحابه هذا عبد نور الله قلبه بالإيمان ثم قال له الزم ما
أنت عليه فقال الشاب ادع الله لي يا رسول الله أن أرزق الشهادة معك فدعا له رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يلبث أن خرج في بعض غزوات النبي
فاستشهد بعد تسعة نفر وكان هو العاشر ٣ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عبد الله بن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال استقبل
رسول الله صلى الله عليه وآله حارثة بن مالك بن النعمان الأنصاري فقال له كيف أنت يا حارثة بن مالك فقال يا رسول الله مؤمن حقا فقال له رسول الله
لكل شيء حقيقة فما حقيقة قولك فقال يا رسول الله عزفت نفسي عن الدنيا فأسهرت ليلي وأظمأت هواجري وكأني أنظر إلى عرش
ربي وقد وضع للحساب وكأني أنظر إلى أهل الجنة يتزاورون في الجنة وكأني أسمع عواء أهل النار في النار فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
عبد نوّر الله قلبه أبصرت فاثبت فقال يا رسول الله ادع الله لي أن يرزقني الشهادة معك فقال اللهم ارزق حارثة الشهادة فلم
يلبث إلا أياما حتى بعث رسول الله صلى الله عليه وآله سرية فبعثه فيها فقاتل فقتل تسعة أو ثمانية ثم قتل ٤ وفي رواية القاسم بن بريد عن أبي بصير قال استشهد
مع جعفر بن أبي طالب عليه السلام بعد تسعة نفر وكان هو العاشر ٤ علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال
أمير المؤمنين صلوات الله عليه إن على كل حق حقيقة وعلى كل صواب نورا

باب التفكر

١ علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن
السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول نبه بالتفكر قلبك وجافِ عن الليل جنبك واتق الله ربك ٢ علي بن إبراهيم عن
أبيه عن بعض أصحابه عن أبان عن الحسن الصيقل قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عما يروي الناس تفكر ساعة خير من قيام ليلة قلت كيف يتفكر
قال يمر بالخربة أو بالدار فيقول أين ساكنوك أين بانوك ما لك لا تتكلمين ٣ عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن
محمد بن الحصين عن بعض رجاله عن أبي عبد الله عليه السلام قال أفضل العبادة إدمان التفكر في الله وفي قدرته ٤ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى
عن معمر بن خلاد قال سمعت أبا الحسن الرضا عليه السلام يقول ليس العبادة كثرة الصلاة والصوم إنما العبادة التفكر في أمر الله عز وجل
٥ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن إسماعيل بن سهل عن حماد عن ربعي قال قال أبو عبد الله عليه السلام قال أمير المؤمنين عليه السلام التفكر يدعو إلى البر والعمل به

باب المكارم

١ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الهيثم بن أبي مسروق عن يزيد بن إسحاق شعر عن الحسن بن عطية عن أبي عبد الله عليه السلام
قال المكارم عشر فإن استطعت أن تكون فيك فلتكن فإنها تكون في الرجل ولا تكون في ولده وتكون في الولد ولا تكون في أبيه وتكون
في العبد ولا تكون في الحر قيل وما هن قال صدق البأس وصدق اللسان وأداء الأمانة وصلة الرحم وإقراء الضيف وإطعام السائل
والمكافأة على الصنائع والتذمم للجار والتذمم للصاحب ورأسهن الحياء ٢ عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن
عيسى عن عبد الله بن مسكان عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله عز وجل خص رسله بمكارم الأخلاق فامتحنوا أنفسكم فإن كانت
فيكم فاحمدوا الله واعلموا أن ذلك من خير وإلا تكن فيكم فاسألوا الله وارغبوا إليه فيها قال فذكرها عشرة اليقين والقناعة
والصبر والشكر والحلم وحسن الخلق والسخاء والغيرة والشجاعة والمروءة قال وروى بعضهم بعد هذه الخصال العشرة
وزاد فيها الصدق وأداء الأمانة ٣ عنه عن بكر بن صالح عن جعفر بن محمد الهاشمي عن إسماعيل بن عباد قال بكر وأظنني قد سمعته
من إسماعيل عن عبد الله بن بكير عن أبي عبد الله عليه السلام قال إنا لنحب من كان عاقلا فهما فقيها حليما مداريا صبورا صدوقا وفيا
إن الله عز وجل خص الأنبياء بمكارم الأخلاق فمن كانت فيه فليحمد الله على ذلك ومن لم تكن فيه فليتضرع إلى الله عز وجل
وليسأله إياها قال قلت جعلت فداك وما هن قال هن الورع والقناعة والصبر والشكر والحلم والحياء والسخاء والشجاعة
والغيرة والبر وصدق الحديث وأداء الأمانة ٤ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله
عليه السلام قال إن الله عز وجل ارتضى لكم الإسلام دينا فأحسنوا صحبته بالسخاء وحسن الخلق ٥ علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن
السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام الإيمان أربعة أركان الرضا بالقضاء والتوكل على الله وتفويض الأمر إلى
الله والتسليم لأمر الله ٦ [illegible] عن الحسن بن علي عن عبد الله بن سنان عن رجل من بني هاشم قال أربع من كن فيه كمل
إسلامه ولو كان من قرنه إلى قدمه خطايا لم ينقصه الصدق والحياء وحسن الخلق والشكر ٧ عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد

وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي حمزة عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا اخبركم بخير رجالكم قلنا بلى يا رسول الله قال ان من خير رجالكم التقي النقي السمح الكفين النقي الطرفين البر بوالديه ولا يلجئ عياله الى غيره

باب فضل اليقين

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن المثنى بن الوليد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليس شيء الا وله حد قال قلت جعلت فداك فما حد التوكل قال اليقين قلت فما حد اليقين قال الا تخاف مع الله شيئا

عنه عن معلى عن الحسن بن علي الوشاء عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ولاد الحناط وعبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال من صحة يقين المرء المسلم ان لا يرضي الناس بسخط الله ولا يلومهم على ما لم يؤته الله فان الرزق لا يسوقه حرص حريص ولا يرده كراهية كاره ولو ان احدكم فر من رزقه كما يفر من الموت لادركه رزقه كما يدركه الموت ثم قال ان الله بعدله وقسطه جعل الروح والراحة في اليقين والرضا وجعل الهم والحزن في الشك والسخط

ابن محبوب عن هشام بن سالم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان العمل الدائم القليل على اليقين افضل عند الله من العمل الكثير على غير يقين

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه على المنبر لا يجد احدكم طعم الايمان حتى يعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه وان ما اخطأه لم يكن ليصيبه

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام ان امير المؤمنين صلوات الله عليه جلس الى حائط مائل يقضي بين الناس فقال بعضهم لا تقعد تحت هذا الحائط فانه معور فقال امير المؤمنين عليه السلام حرس امرأ اجله فلما قام سقط الحائط قال وكان امير المؤمنين عليه السلام مما يفعل هذا واشباهه وهذا اليقين

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان الجمال قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل واما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما فقال اما انه ما كان ذهبا ولا فضة وانما كان اربع كلمات لا اله الا انا من ايقن بالموت لم يضحك سنه ومن ايقن بالحساب لم يفرح قلبه ومن ايقن بالقدر لم يخش الا الله

عنه عن علي بن الحكم عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول لا يجد عبد طعم الايمان حتى يعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه وان ما اخطأه لم يكن ليصيبه وان الضار النافع هو الله عز وجل

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة عن سعيد بن قيس الهمداني قال نظرت يوما في الحرب الى رجل عليه ثوبان فحركت فرسي فاذا هو امير المؤمنين عليه السلام فقلت يا امير المؤمنين في مثل هذا الموضع فقال نعم يا سعيد بن قيس انه ليس من عبد الا وله من الله عز وجل حافظ وواقية معه ملكان يحفظانه من ان يسقط من راس جبل او يقع في بئر فاذا نزل القضاء خليا بينه وبين كل شيء

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط قال سمعت ابا الحسن الرضا عليه السلام

يقول

يقول كان في الكنز الذي قال الله عز وجل وكان تحته كنز لهما كان فيه بسم الله الرحمن الرحيم عجبت لمن ايقن بالموت كيف يفرح وعجبت لمن ايقن بالقدر كيف يحزن وعجبت لمن رأى الدنيا وتقلبها باهلها كيف يركن اليها وينبغي لمن عقل عن الله ان لا يتهم الله في قضائه ولا يستبطئه في رزقه فقلت جعلت فداك اريد ان اكتبه قال فضرب والله يده الى الدواة ليضعها بين يدي فتناولت يده فقبلتها واخذت الدواة فكتبته

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الرحمن العرزمي عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان قنبر غلام علي يحب عليا عليه السلام حبا شديدا فاذا خرج علي صلوات الله عليه خرج على اثره بالسيف فرآه ذات ليلة فقال يا قنبر ما لك فقال جئت لامشي خلفك فان الناس كما تراهم يا امير المؤمنين فخفت عليك قال ويحك امن اهل السماء تحرسني ام من اهل الارض فقال لا بل من اهل الارض فقال ان اهل الارض لا يستطيعون بي شيئا الا باذن الله من السماء فارجع فرجع

علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عمن ذكره قال قيل للرضا عليه السلام انك تتكلم بهذا الكلام والسيف يقطر دما فقال ان لله واديا من ذهب حماه باضعف خلقه النمل فلو رامه البخاتي لم تصل اليه

باب الرضا بالقضاء

[عن بن ابي عمير ع]

علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اشياخ بني النجاشي عن ابي عبد الله عليه السلام قال رأس طاعة الله الصبر والرضا عن الله فيما احب العبد او كره ولا يرضى عبد عن الله فيما احب او كره الا كان خيرا له فيما احب او كره

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان اعلم الناس بالله ارضاهم بقضاء الله عز وجل

عنه عن علي بن ابراهيم بن ابي البلاد عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليه السلام قال الصبر والرضا عن الله رأس طاعة الله ومن صبر ورضي عن الله فيما قضى عليه فيما احب او كره لم يقض الله عز وجل له فيما احب او كره الا ما هو خير له

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن داود الرقي عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل ان من عبادي المؤمنين عبادا لا يصلح لهم امر دينهم الا بالغنى والسعة والصحة في البدن فابلوهم بالغنى والسعة وصحة البدن فيصلح عليهم امر دينهم وان من عبادي المؤمنين لعبادا لا يصلح لهم امر دينهم الا بالفاقة والمسكنة والسقم في ابدانهم فابلوهم بالفاقة والمسكنة والسقم فيصلح عليهم امر دينهم وانا اعلم بما يصلح عليه امر دين عبادي المؤمنين وان من عبادي المؤمنين لمن يجتهد في عبادتي فيقوم من رقاده ولذيذ وساده فيتهجد لي الليالي فيتعب نفسه في عبادتي فاضربه بالنعاس الليلة والليلتين نظرا مني له وابقاء عليه فينام حتى يصبح فيقوم وهو ماقت لنفسه زارئ عليها ولو اخلي بينه وبين ما يريد من عبادتي لدخله العجب من ذلك فيصيره العجب الى الفتنة باعماله فيأتيه من ذلك ما فيه هلاكه لعجبه باعماله ورضاه عن نفسه حتى يظن انه قد فاق العابدين وجاز في عبادته حد التقصير فيتباعد مني عند ذلك وهو يظن انه يتقرب الي فلا يتكل العاملون على اعمالهم التي يعملونها لثوابي فانهم لو اجتهدوا واتعبوا انفسهم وافنوا اعمارهم في عبادتي

كانوا مقصرين غير بالغين في عبادتهم كنه عبادتي فيما يطلبون عندي من كرامتي والنعيم في جناتي ورفيع درجات العلى في جواري و
لكن فبرحمتي فليثقوا وبفضلي فليفرحوا والى حسن الظن بي فليطمئنوا فان رحمتي عند ذلك تداركهم ومني يبلغهم رضواني و
ومغفرتي تلبسهم عفوي فاني انا الله الرحمن الرحيم وبذلك تسميت ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان
جمال عن ابي الحسن الاول ع قال ينبغي لمن عقل عن الله ان لا يستبطئه في رزقه ولا يتهمه في قضائه ٥ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن محمد بن اسمعيل عن علي بن النعمان عن عمرو بن نهيك بياع الهروي قال قال ابو عبد الله ع قال الله عز وجل عبدي المؤمن لا
اصرفه في شيء الا جعلته خيرا له فليرض بقضائي وليصبر على بلائي وليشكر نعمائي اكتبه يا محمد من الصديقين عندي ٥ محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله ع قال فيما اوحى الله عز وجل الى موسى بن
عمران ع يا موسى بن عمران ما خلقت خلقا احب الي من عبدي المؤمن واني انما ابتليه لما هو خير له وازوي عنه لما هو خير له واعافيه
لما هو خير له وانا اعلم بما يصلح عليه عبدي فليصبر على بلائي وليشكر نعمائي وليرض بقضائي اكتبه في الصديقين عندي اذا عمل
برضائي واطاع امري ٥ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن فضيل بن عثمان عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله ع قال
عجبت للمرء المسلم لا يقضي الله عز وجل له قضاء الا كان خيرا له وان قرض بالمقاريض كان خيرا له وان ملك مشارق الارض ومغاربها كان
خيرا له ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن سنان عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي عن ابي جعفر ع قال احق خلق الله ان يسلم لما
قضى الله عز وجل من عرف الله عز وجل ومن رضي بالقضاء اتى عليه القضاء وعظم الله اجره ومن سخط القضاء مضى عليه القضاء و
حبط الله اجره ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن علي بن هاشم بن البريد عن ابيه قال قال علي بن الحسين صلوات الله عليهما الزهد
عشرة اجزاء اعلى درجة الزهد ادنى درجة الورع واعلى درجة الورع ادنى درجة اليقين واعلى درجة اليقين ادنى درجة الرضا
٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن علي بن اسباط عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال لقي الحسن بن علي عبد الله بن جعفر فقال يا
عبد الله كيف يكون المؤمن مؤمنا وهو يسخط قسمه ويحقر منزلته والحاكم عليه الله وانا الضامن لمن لم يهجس في قلبه الا الرضا
ان يدعو الله فيستجاب له ٥ عنه عن ابيه عن ابن سنان عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال قلت له باي شيء يعلم المؤمن بانه مؤمن قال بالتسليم لله
والرضا فيما ورد عليه من سرور او سخط ٥ عنه عن ابيه عن ابن سنان عن الحسين بن المختار عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله ع قال لم يكن
رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لشيء قد مضى لو كان غيره **باب التفويض الى الله عز وجل والتوكل عليه** ٥ محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن مفضل عن ابي عبد الله ع قال اوحى الله عز وجل الى داود ع ما اعتصم بي عبد من عبادي دون احد من
خلقي عرفت ذلك من نيته ثم تكيده السموات والارض ومن فيهن الا جعلت له المخرج من بينهن ٥ وما اعتصم عبد من عبادي باحد من خلقي عرفت

هجس الشيء في صدره يهجس خطر باله ق

ذلك م

ذلك من نيته الا قطعت اسباب السموات من يديه واسخت الارض من تحته ولم ابال باي واد هلك ٥ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن ابن محبوب عن ابي حفص الاعشى عن عمر بن خالد عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين صلوات الله عليهما قال خرجت حتى انتهيت الى هذا الحائط
فاتكيت عليه فاذا رجل عليه ثوبان ابيضان ينظر في تجاه وجهي ثم قال لي يا علي بن الحسين ما لي اراك كئيبا حزينا اعلى الدنيا فرزق الله حاضر
للبر والفاجر قلت ما على هذا احزن وانه لكما تقول قال فعلى الآخرة فوعد صادق يحكم فيه ملك قاهر او قال قادر قلت ما على هذا احزن
وانه لكما تقول فقال مم حزنك قلت مما نتخوف من فتنة ابن الزبير وما فيه الناس قال فضحك ثم قال يا علي بن الحسين هل رايت احدا دعا
الله فلم يجبه قلت لا قال فهل رايت احدا توكل على الله فلم يكفه قلت لا قال فهل رايت احدا سال الله فلم يعطه قلت لا ثم غاب عني ٥ علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب مثله ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن حسان عن عمه عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله ع قال ان الغنى والعز
يجولان فاذا ظفرا بموضع التوكل اوطنا ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي عن علي بن حسان مثله ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال ايما عبد اقبل قبل ما يحب الله عز وجل اقبل الله قبل ما يحب ومن اعتصم بالله
عصمه الله ومن اقبل الله قبله وعصمه لم يبال لو سقطت السماء على الارض او كانت نازلة نزلت على اهل الارض فشملتهم بلية كان في
حزب الله بالتقوى من كل بلية اليس الله عز وجل يقول ان المتقين في مقام امين ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن غير واحد عن علي بن
اسباط عن احمد بن عمر الحلال عن علي بن سويد عن ابي الحسن الاول ع قال سالته عن قول الله عز وجل ومن يتوكل على الله فهو حسبه فقال التوكل
على الله درجات منها ان تتوكل على الله في امورك كلها فما فعل بك كنت عنه راضيا تعلم انه لا يألوك خيرا وفضلا وتعلم ان الحكم في ذلك له
فتوكل على الله بتفويض ذلك اليه وثق به فيها وفي غيرها ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن يحيى بن المبارك عن
عبد الله بن جبلة عن معاوية بن وهب عن ابي عبد الله ع قال من اعطي ثلاثا لم يمنع ثلاثا من اعطي الدعاء اعطي الاجابة ومن اعطي الشكر اعطي
الزيادة ومن اعطي التوكل اعطي الكفاية ٥ ثم قال اتلوت كتاب الله عز وجل ومن يتوكل على الله فهو حسبه وقال لئن شكرتم لازيدنكم
وقال ادعوني استجب لكم ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن ابي علي عن محمد بن الحسن عن الحسين بن راشد عن الحسين بن علوان قال كنا في مجلس
نطلب فيه العلم وقد نفدت نفقتي في بعض الاسفار فقال لي بعض اصحابنا من تؤمل لما قد نزل بك فقلت فلانا فقال اذا والله لا تسعف حاجتك
ولا يبلغك املك ولا تنجح طلبتك قلت وما علمك رحمك الله قال ان ابا عبد الله ع حدثني انه قرا في بعض الكتب ان الله تبارك وتعالى
يقول وعزتي وجلالي ومجدي وارتفاعي على عرشي لاقطعن امل كل مؤمل من الناس غيري باليأس ولاكسونه ثوب المذلة عند
الناس ولانحينه من قربي ولابعدنه من فضلي ايؤمل غيري في الشدائد والشدائد بيدي ويرجو غيري ويقرع بالفكر باب غيري
وبيدي مفاتيح الابواب وهي مغلقة وبابي مفتوح لمن دعاني فمن ذا الذي املني لنوائبه فقطعته دونها ومن ذا الذي رجاني لعظيمة فقطعت
رجاه مني ٥ جعلت امال عبادي عندي محفوظة فلم يرضوا بحفظي وملأت سمواتي ممن لا يمل من تسبيحي وامرتهم ان لا يغلقوا الابواب بيني وبين

عبادي فلم يثقوا بقولي الم يعلم من طرقته نائبة من نوائبي انه لا يملك كشفها احد غيري الا من بعد اذني فما لي اراه لاهياً عني اعطيته
بجودي ما لم يسألني ثم انتزعته عنه فلم يسألني رده وسأل غيري افيراني ابدأ بالعطايا قبل المسألة ثم اسأل فلا اجيب سائلي
ابخيل انا فيبخلني عبدي او ليس الجود والكرم لي او ليس العفو والرحمة بيدي او ليس انا محل الآمال فمن يقطعها دوني افلا
يخشى المؤملون ان يؤملوا غيري فلو ان اهل سماواتي واهل ارضي املوا جميعاً ثم اعطيت كل واحد منهم مثل ما امل الجميع ما
انتقص من ملكي مثل عضو ذرة وكيف ينقص ملك انا قيمه فيا بؤساً للقانطين من رحمتي ويا بؤساً لمن عصاني ولم يراقبني محمد بن يحيى
عن محمد بن الحسين عن بعض اصحابنا عن عباد بن يعقوب الرواجني عن سعيد بن عبد الرحمن قال كنت مع موسى بن عبد الله بينبع وقد نفدت نفقتي في بعض
الاسفار فقال لي بعض ولد الحسين من تؤمل لما قد نزل بك فقلت موسى بن عبد الله فقال اذاً لا تقضى حاجتك ثم لا تنجح طلبتك قلت ولم
ذاك قال لاني قد وجدت في بعض كتب آبائي ان الله عز وجل يقول ثم ذكر مثله فقلت يا ابن رسول الله امله علي فاملاه علي فقلت
لا والله ما اسأله حاجة بعدها

باب الخوف والرجاء

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن منصور بن يونس
عن الحارث بن المغيرة او ابيه عن ابي عبد الله ع قال قلت له ما كان في وصية لقمان قال كان فيها الاعاجيب وكان اعجب ما كان فيها ان قال لابنه خف الله
خيفة لو جئته ببر الثقلين لعذبك وارج الله رجاء لو جئته بذنوب الثقلين لرحمك ثم قال ابو عبد الله ع كان ابي يقول انه ليس من
عبد مؤمن الا في قلبه نوران نور خيفة ونور رجاء لو وزن هذا لم يزد على هذا ولو وزن هذا لم يزد على هذا محمد بن الحسن عن سهل بن
زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحاق بن عمار قال قال ابو عبد الله ع يا اسحاق خف الله كأنك تراه وان كنت لا تراه فانه يراك
وان كنت ترى انه لا يراك فقد كفرت وان كنت تعلم انه يراك ثم برزت له بالمعصية فقد جعلته من اهون الناظرين عليك محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن الهيثم بن واقد قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من خاف الله اخاف الله منه كل شيء ومن لم يخف الله
اخافه الله من كل شيء عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن حمزة بن عبد الله الجعفري عن جميل بن دراج عن ابي حمزة قال قال ابو
عبد الله ع من عرف الله خاف الله ومن خاف الله سخت نفسه عن الدنيا عنه عن ابن ابي نجران عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال قلت
له قوم يعملون بالمعاصي ويقولون نرجو فلا يزالون كذلك حتى يأتيهم الموت فقال هؤلاء قوم يترجحون في الاماني كذبوا ليسوا
براجين من رجا شيئاً طلبه ومن خاف من شيء هرب منه ورواه علي بن محمد رفعه قال قلت لابي عبد الله ع ان قوماً من مواليك يلمون بالمعاصي
ويقولون نرجو فقال كذبوا ليسوا لنا بموال اولئك قوم ترجحت بهم الاماني من رجا شيئاً عمل له ومن خاف من شيء هرب منه عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه عن صالح بن حمزة رفعه قال قال ابو عبد الله ع ان من العبادة شدة الخوف من الله عز وجل يقول
الله عز وجل انما يخشى الله من عباده العلماء وقال جل ثناؤه فلا تخشوا الناس واخشون وقال تبارك وتعالى ومن يتق الله يجعل

له مخرجاً قال وقال ابو عبد الله ع ان حب الشرف والذكر لا يكونان في قلب الخائف الراهب علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد بن خالد عن
الحسن بن الحسين عن محمد بن سنان عن ابي سعيد المكاري عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين صلوات الله عليهما قال ان رجلاً ركب البحر باهله
فكسر بهم فلم ينج ممن كان في السفينة الا امرأة الرجل فانها نجت على لوح من الواح السفينة حتى الجئت على جزيرة من جزائر البحر وكان في
تلك الجزيرة رجل يقطع الطريق ولم يدع لله حرمة الا انتهكها فلم يعلم الا والمرأة قائمة على رأسه فرفع رأسه اليها فقال
انسية ام جنية فقالت انسية فلم يكلمها كلمة حتى جلس منها مجلس الرجل من اهله فلما ان هم بها اضطربت فقال لها ما لك تضطربين
فقالت افرق من هذا واومأت بيدها الى السماء قال فصنعت من هذا شيئاً قالت لا وعزته قال فانت تفرقين هذا الفرق
ولم تصنعي من هذا شيئاً وانما استكرهتك استكراهاً فانا والله اولى بهذا الفرق والخوف واحق منك قال فقام ولم يحدث شيئاً ورجع
الى اهله وليست له همة الا التوبة والمراجعة فبينا هو يمشي اذ صادفه راهب يمشي في الطريق فحميت عليهما الشمس فقال الراهب للشاب ادع الله
يظلنا بغمامة فقد حميت علينا الشمس فقال الشاب ما اعلم ان لي عند ربي حسنة فاتجاسر على ان اسأله شيئاً قال فادعو انا وتؤمن
انت قال نعم فاقبل الراهب يدعو والشاب يؤمن فما كان باسرع من ان اظلتهما غمامة فمشيا تحتها ملياً من النهار ثم تفرقت الجادة
جادتين فاخذ الشاب في واحدة واخذ الراهب في واحدة فاذا السحابة مع الشاب فقال الراهب انت خير مني لك استجيب ولم يستجب
لي فاخبرني ما قصتك فاخبره بخبر المرأة فقال غفر الله لك ما مضى حيث دخلك الخوف فانظر كيف تكون فيما تستقبل محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن حمزة بن حمران قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان مما حفظ من خطب النبي صلى الله عليه وآله انه قال ايها
الناس ان لكم معالم فانتهوا الى معالمكم وان لكم نهاية فانتهوا الى نهايتكم الا ان المؤمن يعمل بين مخافتين بين اجل قد مضى
لا يدري ما الله صانع فيه وبين اجل قد بقي لا يدري ما الله قاض فيه فليأخذ العبد المؤمن من نفسه لنفسه ومن دنياه لآخرته
وفي الشبيبة قبل الكبر وفي الحياة قبل الممات فوالذي نفس محمد بيده ما بعد الدنيا من مستعتب وما بعدها من دار الا الجنة والنار
عنه عن احمد عن ابن محبوب عن داود الرقي عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل ولمن خاف مقام ربه جنتان قال من علم ان الله يراه ويسمع ما
يقول ويعلم ما يعمله من خير او شر فيحجزه ذلك عن القبيح من الاعمال فذلك الذي خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى عنه عن
احمد بن محمد عن ابن سنان عن ابن مسكان عن الحسن بن ابي سارة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لا يكون المؤمن مؤمناً حتى يكون خائفاً راجياً
ولا يكون خائفاً راجياً حتى يكون عاملاً لما يخاف ويرجو علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن فضيل بن عثمان عن ابي عبيدة الحذاء
عن ابي عبد الله ع قال المؤمن بين مخافتين ذنب قد مضى لا يدري ما صنع الله فيه وعمر قد بقي لا يدري ما يكتسب فيه من المهالك
فهو لا يصبح الا خائفاً ولا يصلحه الا الخوف علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال كان ابي ع يقول انه

ليس من عبد مؤمن إلا وفي قلبه نوران نور خيفة ونور رجاء لو وزن هذا لم يزد على هذا ولو وزن هذا لم يزد على هذا

باب حسن الظن بالله عز وجل

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن داود بن كثير عن أبي عبيدة الحذاء عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله تبارك وتعالى لا يتكل العاملون على أعمالهم التي يعملونها لثوابي فإنهم لو اجتهدوا وأتعبوا أنفسهم أعمارهم في عبادتي كانوا مقصرين غير بالغين في عبادتهم كنه عبادتي فيما يطلبون عندي من كرامتي والنعيم في جناتي ورفيع الدرجات العلى في جواري ولكن برحمتي فليثقوا وبفضلي فليفرحوا وإلى حسن الظن بي فليطمئنوا فإن رحمتي عند ذلك تدركهم ومني يبلغهم رضواني ومغفرتي تلبسهم عفوي فإني أنا الله الرحمن الرحيم وبذلك تسميت ◌ ابن محبوب عن جميل بن صالح عن بريد بن معاوية عن أبي جعفر عليه السلام قال وجدنا في كتاب علي عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال وهو على منبره والذي لا إله إلا هو ما أعطي مؤمن قط خير الدنيا والآخرة إلا بحسن ظنه بالله ورجائه له وحسن خلقه والكف عن اغتياب المؤمنين والذي لا إله إلا هو لا يعذب الله مؤمنا بعد التوبة والاستغفار إلا بسوء ظنه بالله وتقصيره من رجائه وسوء خلقه واغتيابه للمؤمنين والذي لا إله إلا هو لا يحسن ظن عبد مؤمن بالله إلا كان الله عند ظن عبده المؤمن لأن الله كريم بيده الخيرات يستحيي أن يكون عبده المؤمن قد أحسن به الظن ثم يخلف ظنه ورجاءه فأحسنوا بالله الظن وارغبوا إليه ◌ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال أحسن الظن بالله فإن الله عز وجل يقول أنا عند ظن عبدي المؤمن بي إن خيرا فخيرا وإن شرا فشرا ◌ علي بن إبراهيم عن أبيه عن القاسم بن محمد عن المنقري عن سفيان بن عيينة قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول حسن الظن بالله أن لا ترجو إلا الله ولا تخاف إلا ذنبك

باب الاعتراف بالتقصير

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن سعد بن أبي خلف عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال قال لبعض ولده يا بني عليك بالجد لا تخرجن نفسك من حد التقصير في عبادة الله عز وجل وطاعته فإن الله لا يعبد حق عبادته ◌ عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن بعض العراقيين عن محمد بن المثنى الحضرمي عن أبيه عن عثمان بن زيد عن جابر قال قال لي أبو جعفر عليه السلام يا جابر لا أخرجك الله من النقص والتقصير ◌ عنه عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم قال سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول إن رجلا في بني إسرائيل عبد الله أربعين سنة ثم قرب قربانا فلم يقبل منه فقال لنفسه ما أتيت إلا منك وما الذنب إلا لك قال فأوحى الله عز وجل إليه ذمك لنفسك أفضل من عبادتك أربعين سنة ◌ أبو علي الأشعري عن عيسى بن أيوب عن علي بن مهزيار عن الفضل بن يونس عن أبي الحسن عليه السلام قال أكثر من أن تقول اللهم لا تجعلني من المعارين ولا تخرجني من التقصير قلت أما المعارون فقد عرفت أن الرجل يعار الدين ثم يخرج منه فما معنى لا تخرجني من التقصير فقال كل عمل تريد به الله عز وجل فكن فيه مقصرا عند نفسك فإن الناس كلهم في أعمالهم فيما بينهم وبين الله مقصرون إلا من عصمه الله عز وجل

باب الطاعة والتقوى

علي بن إبراهيم عن أبيه عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن محمد أخي عرام عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال لا تذهب بكم المذاهب فوالله ما شيعتنا إلا من أطاع الله عز وجل ◌ عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن عاصم بن حميد عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام قال خطب رسول الله صلى الله عليه وآله في حجة الوداع فقال يا أيها الناس والله ما من شيء يقربكم من الجنة ويباعدكم من النار إلا وقد أمرتكم به وما من شيء يقربكم من النار ويباعدكم من الجنة إلا وقد نهيتكم عنه ألا وإن الروح الأمين نفث في روعي أنه لن تموت نفس حتى تستكمل رزقها فاتقوا الله وأجملوا في الطلب ولا يحمل أحدكم استبطاء شيء من الرزق أن يطلبه بغير حله فإنه لا يدرك ما عند الله عز وجل إلا بطاعته ◌ أبو علي الأشعري عن محمد بن سالم وأحمد بن أبي عبد الله عن أبيه جميعا عن أحمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال قال لي يا جابر أيكتفي من ينتحل التشيع أن يقول بحبنا أهل البيت فوالله ما شيعتنا إلا من اتقى الله وأطاعه وما كانوا يعرفون يا جابر إلا بالتواضع والتخشع والأمانة وكثرة ذكر الله والصوم والصلاة والبر بالوالدين والتعهد للجيران من الفقراء وأهل المسكنة والغارمين والأيتام وصدق الحديث وتلاوة القرآن وكف الألسن عن الناس إلا من خير وكانوا أمناء عشائرهم في الأشياء قال جابر فقلت يا ابن رسول الله ما نعرف اليوم أحدا بهذه الصفة فقال يا جابر لا تذهبن بك المذاهب حسب الرجل أن يقول أحب عليا وأتولاه ثم لا يكون مع ذلك فعالا فلو قال إني أحب رسول الله فرسول الله صلى الله عليه وآله خير من علي ثم لا يتبع سيرته ولا يعمل بسنته ما نفعه حبه إياه شيئا فاتقوا الله واعملوا لما عند الله ليس بين الله وبين أحد قرابة أحب العباد إلى الله عز وجل وأكرمهم عليه أتقاهم وأعملهم بطاعته يا جابر والله ما يتقرب إلى الله تبارك وتعالى إلا بالطاعة وما معنا براءة من النار ولا على الله لأحد من حجة من كان لله مطيعا فهو لنا ولي ومن كان لله عاصيا فهو لنا عدو وما تنال ولايتنا إلا بالعمل والورع ◌ علي بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن أبي عمير عن هشام بن الحكم عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا كان يوم القيامة يقوم عنق من الناس فيأتون باب الجنة فيضربونه فيقال لهم من أنتم فيقولون نحن أهل الصبر فيقال لهم على ما صبرتم فيقولون كنا نصبر على طاعة الله ونصبر عن معاصي الله فيقول الله عز وجل صدقوا أدخلوهم الجنة وهو قول الله عز وجل إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب ◌ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن سنان عن فضيل بن عثمان عن أبي عبيدة عن أبي جعفر عليه السلام قال كان أمير المؤمنين صلوات الله عليه يقول لا يقل عمل مع تقوى وكيف يقل ما يتقبل ◌ حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن بعض أصحابه عن أبان عن عمرو بن خالد عن أبي جعفر عليه السلام قال يا معشر الشيعة شيعة آل محمد كونوا النمرقة الوسطى يرجع إليكم الغالي ويلحق بكم التالي فقال له رجل من الأنصار يقال له سعد جعلت فداك ما الغالي قال قوم يقولون فينا ما لا نقوله في أنفسنا فليس أولئك منا ولسنا منهم قال فما التالي قال المرتاد يريد الخير يبلغه الخير يؤجر عليه ثم أقبل علينا فقال والله ما معنا من الله براءة ولا بيننا وبين الله قرابة ولا لنا على الله حجة ولا نتقرب إلى الله إلا بالطاعة فمن كان منكم مطيعا لله تنفعه ولايتنا ومن كان منكم عاصيا لله لم تنفعه ولايتنا

ديكم لا تغترّوا وبحكم لا تغترّوا * عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن مفضّل بن عمر قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فذكرنا الاعمال فقلت انا ما اضعف عملي فقال مه استغفر الله ثم قال لي ان قليل العمل مع التقوى خير من كثير بلا تقوى قلت كيف يكون كثير بلا تقوى قال نعم مثل الرجل يطعم طعامه ويرفق جيرانه ويوطئ رحله فاذا ارتفع له الباب من الحرام دخل فيه * فهذا العمل بلا تقوى ويكون الآخر ليس عنده فاذا ارتفع له الباب من الحرام لم يدخل فيه * الحسين بن محمد عن معلّى بن محمد عن ابي داود المسترق عن محسن الميثمي عن يعقوب بن شعيب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما نقل الله عزّ وجلّ عبدا من ذلّ المعاصي الى عزّ التقوى الا اغناه الله من غير مال واعزّه من غير عشيرة وآنسه من غير بشر

باب الورع

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي المغرا عن زيد الشحام عن عمرو بن سعيد بن هلال الثقفي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له اني لا القاك الا في السنين فاخبرني بشيء آخذ به فقال اوصيك بتقوى الله والورع والاجتهاد واعلم انه لا ينفع اجتهاد لا ورع فيه * محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن حديد بن حكيم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اتقوا الله وصونوا دينكم بالورع * ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن يزيد بن خليفة قال وعظنا ابو عبد الله عليه السلام فامر وزهّد ثم قال عليكم بالورع فانه لا ينال ما عند الله الا بالورع * عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضّال عن ابي جميلة عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا ينفع اجتهاد لا ورع فيه * عنه عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن الحسن بن زياد الصيقل عن فضيل بن يسار قال قال ابو جعفر عليه السلام ان اشدّ العبادة الورع * محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن حنان بن سدير قال قال ابو الصباح الكناني لابي عبد الله عليه السلام ما نلقى من الناس فيك فقال ابو عبد الله عليه السلام وما الذي يلقى من الناس فيّ فقال لا يزال يكون بيننا وبين الرجل الكلام فيقول جعفريّ خبيث فقال يعيّركم الناس بي فقال له ابو الصباح نعم قال فقال ما اقلّ والله من يتّبع جعفرا منكم انما اصحابي من اشتدّ ورعه وعمل لخالقه ورجا ثوابه هؤلاء اصحابي * حنان بن سدير عن ابي سارة الغزّال عن ابي جعفر عليه السلام قال قال الله عزّ وجلّ ابن آدم اجتنب ما حرّمت عليك تكن من اورع الناس * علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد عن القاسم بن محمد عن سليمان المنقري عن حفص بن غياث قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الورع من الناس فقال الذي يتورّع عن محارم الله عزّ وجلّ * محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن ابي اسامة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول عليكم بتقوى الله والورع والاجتهاد وصدق الحديث واداء الامانة وحسن الخلق وحسن الجوار وكونوا دعاة الى انفسكم بغير السنتكم وكونوا زينا ولا تكونوا شينا وعليكم بطول الركوع والسجود فان احدكم اذا اطال الركوع والسجود هتف ابليس من خلفه وقال يا ويله اطاع وعصيت وسجد وابيت * محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن ابي زيد عن ابيه قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فدخل عيسى بن عبد الله القمي فرحّب به وقرّب مجلسه ثم قال يا عيسى بن عبد الله ليس منّا ولا كرامة من كان في مصر فيه مائة الف او يزيدون وكان في ذلك المصر احد

اورع منه

اورع منه * عنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضّال عن علي بن عقبة عن ابي كهمس عن عمرو بن سعيد بن هلال قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اوصني قال اوصيك بتقوى الله والورع والاجتهاد واعلم انه لا ينفع اجتهاد لا ورع فيه * عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي الصباح الكناني عن ابي جعفر عليه السلام قال اعينونا بالورع فانه من لقي الله عزّ وجلّ منكم بالورع كان له عند الله فرجا ان الله عزّ وجلّ يقول ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصدّيقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا فمنّا النبي ومنّا الصدّيق والشهداء والصالحون * علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبد الله عليه السلام قال انا لا نعدّ الرجل مؤمنا حتى يكون لجميع امرنا متّبعا مريدا الا وان من اتّباع امرنا وارادته الورع فتزيّنوا به يرحمكم الله وكيدوا اعداءنا به ينعشكم الله * محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحجّال عن العلاء عن ابن ابي يعفور قال قال ابو عبد الله عليه السلام كونوا دعاة للناس بغير السنتكم ليروا منكم الورع والاجتهاد والصلاة والخير فان ذلك داعية * الحسين بن محمد عن معلّى بن محمد عن محمد بن علي عن محمد بن حمزة العلوي قال اخبرني عبيد الله بن علي عن ابي الحسن الاوّل عليه السلام قال كثيرا ما كنت اسمع ابي يقول ليس من شيعتنا من لا تتحدّث المخدّرات بورعه في خدورهنّ وليس من اوليائنا من هو في قرية فيها عشرة آلاف رجل فيهم من خلق الله اورع منه

باب العفّة

علي بن ابراهيم عن ابيه عن حمّاد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال ما عبد الله بشيء افضل من عفّة بطن وفرج * محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن حنان بن سدير عن ابيه قال قال ابو جعفر عليه السلام ان افضل العبادة عفّة البطن والفرج * عدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القدّاح عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول افضل العبادة العفاف * عدّة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن معلّى ابي عثمان عن ابي بصير قال قال رجل لابي جعفر عليه السلام اني ضعيف العمل قليل الصيام ولكني ارجو ان لا آكل الا حلالا قال فقال له ايّ الاجتهاد افضل من عفّة بطن وفرج * علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اكثر ما تلج به امّتي النار الاجوفان البطن والفرج * وباسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاث اخافهنّ على امّتي من بعدي الضلالة بعد المعرفة ومضلّات الفتن وشهوة البطن والفرج * ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن بعض اصحابه عن ميمون القدّاح قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ما من عبادة افضل من عفّة بطن وفرج * محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن منصور بن حازم عن ابي جعفر عليه السلام قال ما من عبادة افضل عند الله من عفّة بطن وفرج

باب اجتناب المحارم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن داود بن كثير الرقّي عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عزّ وجلّ ولمن خاف مقام ربّه جنّتان قال من علم ان الله عزّ وجلّ يراه ويسمع ما يقوله ويفعله من خير او شرّ فيحجزه ذلك عن القبيح من الاعمال فذلك الذي خاف مقام ربّه ونهى النفس عن الهوى * علي بن ابراهيم عن ابيه عن

بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابي جعفر ع قال كل عين باكية يوم القيمة غير ثلث عين سهرت في سبيل الله وعين فاضت من خشية الله وعين غضت عن محارم الله ٥ علي عن محمد بن عيسى عن يونس عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال فيما ناجى الله عز وجل به موسى ع يا موسى ما تقرب الي المتقربون بمثل الورع عن محارمي فاني ابيحهم جنات عدن لا اشرك معهم احدا ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي عبد الله ع قال من اشد ما فرض الله على خلقه ذكر الله كثيرا ثم قال لا اعني سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وان كان منه ولكن ذكر الله عند ما احل وحرم فان كان طاعة عمل بها وان كان معصية تركها ٥ ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا قال اما والله ان كانت اعمالهم اشد بياضا من القباطي ولكن كانوا اذا عرض لهم الحرام لم يدعوه ٥ علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من ترك معصية الله مخافة الله تبارك وتعالى ارضاه الله يوم القيمة

باب اداء الفرائض

٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابي حمزة الثمالي قال قال علي بن الحسين ص من عمل بما افترض الله عليه فهو من خير الناس ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل اصبروا وصابروا قال الصبر على الفرائض ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن حماد بن عيسى عن ابي السفاتج عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل اصبروا وصابروا ورابطوا قال اصبروا على الفرائض وصابروا على المصائب ورابطوا على الائمة عليهم السلام وفي رواية ابن محبوب عن ابي السفاتج وزاد فيها واتقوا الله ربكم فيما افترض عليكم ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص اعمل بفرائض الله تكن اتقى الناس ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله ع قال قال الله تبارك وتعالى ما تحبب الي عبدي باحب مما افترضت عليه

باب استواء العمل والمداومة عليه

٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال قال ابو عبد الله ع اذا كان الرجل على عمل فليدم عليه سنة ثم يتحول عنه ان شاء الى غيره وذلك ان ليلة القدر يكون فيها في عامه ذلك ما شاء الله ان يكون ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر ع قال قال احب الاعمال الى الله عز وجل ما داوم عليه العبد وان قل ٥ ابو علي الاشعري عن عيسى بن ايوب عن علي بن مهزيار عن فضالة بن ايوب عن معوية بن عمار عن نجية عن ابي جعفر ع قال ما من شيء احب الى الله عز وجل من عمل يداوم عليه وان قل ٥ عنه عن فضالة بن ايوب عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال كان علي بن الحسين صلوات الله عليهما يقول اني لاحب ان ادوم على العمل وان قل ٥ عنه عن فضالة عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال كان علي بن الحسين ع يقول اني لاحب ان اقدم على ربي وعملي مستو ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن اسمعيل عن جعفر بن بشير عن عبد الكريم بن عمرو عن سليمان بن خالد قال قال ابو عبد الله ع اياك ان تفرض على نفسك فريضة فتفارقها اثني عشر هلالا

باب العبادة

٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله ع قال في التوراة مكتوب يا ابن آدم تفرغ لعبادتي املأ قلبك غنى ولا اكلك الى طلبك وعلي ان اسد فاقتك واملأ قلبك خوفا مني وان لا تفرغ لعبادتي املأ قلبك شغلا بالدنيا ثم لا اسد فاقتك واكلك الى طلبك ٥ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن ابي جميلة قال قال ابو عبد الله ع قال الله تبارك وتعالى يا عبادي الصديقين تنعموا بعبادتي في الدنيا فانكم تتنعمون بها في الآخرة ٥ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عمرو بن جميع عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله افضل الناس من عشق العبادة فعانقها واحبها بقلبه وباشرها بجسده وتفرغ لها فهو لا يبالي على ما اصبح من الدنيا على عسر ام على يسر ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن شاذان بن الخليل قال وكتبت من كتابه باسناد له يرفعه الى عيسى بن عبد الله قال قال عيسى بن عبد الله لابي عبد الله ع جعلت فداك ما العبادة قال حسن النية بالطاعة من الوجوه التي يطاع الله عز وجل منها اما انك يا عيسى لا تكون مؤمنا حتى تعرف الناسخ من المنسوخ قال قلت جعلت فداك وما معرفة الناسخ من المنسوخ قال فقال اليس تكون مع الامام موطنا نفسك على حسن النية في طاعته فيمضي ذلك الامام ويأتي امام آخر فتوطن نفسك على حسن النية في طاعته قال قلت نعم قال هذا معرفة الناسخ من المنسوخ ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن جميل عن هارون بن خارجة عن ابي عبد الله ع قال ان العباد ثلاثة قوم عبدوا الله عز وجل خوفا فتلك عبادة العبيد وقوم عبدوا الله تبارك وتعالى طلب الثواب فتلك عبادة الاجراء وقوم عبدوا الله عز وجل حبا له فتلك عبادة الاحرار وهي افضل العبادة ٥ علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ما اقبح الفقر بعد الغنى واقبح الخطيئة بعد المسكنة واقبح من ذلك العابد لله ثم يدع عبادته ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن علي بن الحسين ع قال من عمل بما افترض الله عليه فهو من اعبد الناس

باب النية

٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة عن علي بن الحسين صلوات الله عليهما قال لا عمل الا بنية ٥ علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص نية المؤمن خير من عمله ونية الكافر شر من عمله وكل عامل يعمل على نيته ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ان العبد المؤمن الفقير ليقول يا رب ارزقني حتى افعل كذا وكذا من البر ووجوه الخير فاذا علم الله عز وجل ذلك منه بصدق نية كتب الله له من الاجر مثل ما يكتب له لو عمله ان الله عز وجل واسع كريم ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن اسباط عن محمد بن اسحق بن الحسين عن عمرو عن حسن بن ابان عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله ع عن حد العبادة التي اذا فعلها فاعلها كان مؤديا فقال حسن النية بالطاعة ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن احمد بن يونس عن ابي هاشم قال قال ابو عبد الله ع انما خلد اهل النار في النار لان نياتهم كانت في الدنيا ان لو خلدوا فيها

على حسن النية صح

عز وجل

عن ابي حمزة صح

ان يعصوا الله ابداً وانما خلد اهل الجنة في الجنة لان نياتهم كانت في الدنيا ان لو بقوا فيها ان يطيعوا الله ابداً فبالنيات خلد هؤلاء وهؤلاء ثم تلا قوله تعالى قل كل يعمل على شاكلته قال على نيته

باب

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن الاحول عن سلام بن المستنير عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا ان لكل عبادة شرة ثم تصير الى فترة فمن صارت شرة عبادته الى سنتي فقد اهتدى ومن خالف سنتي فقد ضل وكان عمله في تباب اما اني اصلي وانام واصوم وافطر واضحك وابكي فمن رغب عن منهاجي وسنتي فليس مني وقال كفى بالموت موعظة وكفى باليقين غنى وكفى بالعبادة شغلاً

تباب خ

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحجال عن ثعلبة قال قال ابو عبد الله عليه السلام لكل احد شرة ولكل شرة فترة فطوبى لمن كانت فترته الى خير

باب الاقتصاد في العبادة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان هذا الدين متين فاوغلوا فيه برفق ولا تكرهوا عبادة الله الى عباد الله فتكونوا كالراكب المنبت الذي لا سفراً قطع ولا ظهراً ابقى

محمد بن سنان عن محمد بن سوقة عن ابي جعفر مثله

علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعاً عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تكرهوا الى انفسكم العبادة

عن سفيان خ

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل عن حنان بن سدير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله عز وجل اذا احب عبداً فعمل قليلاً جزاه بالقليل الكثير ولم يتعاظمه ان يجزي بالقليل الكثير له

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم عن منصور عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال مر بي ابي وانا بالطواف وانا حدث وقد اجتهدت في العبادة فرآني وانا اتصاب عرقاً فقال لي يا جعفر يا بني ان الله عز وجل اذا احب عبداً ادخله الجنة ورضي عنه باليسير

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري وغيره عن ابي عبد الله عليه السلام قال اجتهدت في العبادة وانا شاب فقال لي ابي يا بني دون ما اراك تصنع فان الله عز وجل اذا احب عبداً رضي عنه باليسير

حميد بن زياد عن الخشاب عن ابن بقاح عن معاذ بن ثابت عن عمرو بن جميع عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي ان هذا الدين متين فاوغل فيه برفق ولا تبغض الى نفسك عبادة ربك ان المنبت يعني المفرط لا ظهراً ابقى ولا ارضاً قطع فاعمل عمل من يرجو ان يموت هرماً واحذر حذر من يتخوف ان يموت غداً

باب من بلغه ثواب من الله عز وجل على عمل

اجر خ

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من سمع شيئاً من الثواب على شيء فصنعه كان له وان لم يكن على ما بلغه

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن عمران الزعفراني عن محمد بن مروان قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول من بلغه ثواب من الله على عمل ففعل ذلك العمل التماس ذلك الثواب اوتيه وان لم يكن الحديث كما بلغه

باب الصبر

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال الصبر راس الايمان

ابو علي الاشعري عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن العلاء بن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام

ذهب الراس صح

قال الصبر من الايمان بمنزلة الراس من الجسد فاذا ذهب الراس ذهب الجسد كذلك اذا ذهب الصبر ذهب الايمان

علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني جميعاً عن القسم بن محمد الاصبهاني عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا حفص ان من صبر صبر قليلاً وان من جزع جزع قليلاً ثم قال عليك بالصبر في جميع امورك فان الله عز وجل بعث محمداً صلى الله عليه وآله فامره بالصبر والرفق فقال واصبر على ما يقولون واهجرهم هجراً جميلاً وذرني والمكذبين اولي النعمة وقال تبارك وتعالى ادفع بالتي هي احسن السيئة فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم فصبر صلى الله عليه وآله حتى نالوه بالعظائم ورموه بها فضاق صدره فانزل الله عز وجل ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين ثم كذبوه ورموه فحزن لذلك فانزل الله عز وجل قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا واوذوا حتى اتاهم نصرنا فالزم النبي صلى الله عليه وآله نفسه الصبر فتعدوا فذكروا الله تبارك وتعالى وكذبوه فقال قد صبرت في نفسي واهلي وعرضي ولا صبر لي على ذكر الهي فانزل الله عز وجل ولقد خلقنا السموات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب فاصبر على ما يقولون فصبر صلى الله عليه وآله في جميع احواله ثم بشر في عترته بالائمة ووصفوا بالصبر فقال جل ثناؤه وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون فعند ذلك قال صلى الله عليه وآله الصبر من الايمان كالراس من الجسد فشكر الله عز وجل ذلك له فانزل الله عز وجل وتمت كلمة ربك الحسنى على بني اسرائيل بما صبروا ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون فقال صلى الله عليه وآله انه بشرى وانتقام فاباح الله عز وجل له قتال المشركين فانزل اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد

قتلوهم ص

حيث ثقفتموهم فقتلهم الله على يدي رسوله صلى الله عليه وآله واحبائه وجعل له ثواب صبره مع ما ادخر له في الآخرة فمن صبر واحتسب لم يخرج من الدنيا حتى يقر الله له عينه في اعدائه مع ما يدخر له في الآخرة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي محمد عبد الله السراج رفعه الى علي بن الحسين عليه السلام قال الصبر من الايمان بمنزلة الراس من الجسد ولا ايمان لمن لا صبر له

علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن فضيل بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام قال الصبر من الايمان بمنزلة الراس من الجسد فاذا ذهب الراس ذهب الجسد وكذلك اذا ذهب الصبر ذهب الايمان

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الحر حر على جميع احواله ان نابته نائبة صبر لها وان تداكت عليه المصائب لم تكسره وان اسر وقهر واستبدل باليسر عسراً كما كان يوسف الصديق الامين عليه السلام لم يضرر حريته ان استعبد واسر وقهر ولم تضرره ظلمة الجب ووحشته وما ناله ان من الله عليه فجعل الجبار العاتي له عبداً بعد اذ كان مالكاً فارسله الله عز وجل ورحم به امة وكذلك الصبر يعقب خيراً فاصبروا ووطنوا انفسكم

على الصبر توجروا. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن عبد الله بن بكير عن حمزة بن حمران عن ابي جعفر عليه السلام قال الجنة محفوفة بالمكاره
والصبر فمن صبر على المكاره في الدنيا دخل الجنة وجهنم محفوفة باللذات والشهوات فمن اعطى نفسه لذتها وشهوتها دخل النار. علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عبد الله بن مرحوم عن ابي سيار عن ابي عبد الله ع قال اذا دخل المؤمن قبره كانت الصلوة عن يمينه والزكوة
عن يساره والبر مطل عليه ويتنحى الصبر ناحية فاذا دخل عليه الملكان اللذان يليان مسائلته قال الصبر للصلوة والزكوة والبر
دونكم صاحبكم فان عجزتم عنه فانا دونه. علي عن ابيه عن حفص بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون عن ابي عبد الله ع قال دخل امير المؤمنين
صلوات الله عليه المسجد فاذا هو برجل على باب المسجد كئيب حزين فقال له امير المؤمنين ع ما لك قال يا امير المؤمنين اصبت بابي واخي واخشى
ان اكون قد وجلت فقال له امير المؤمنين ع عليك بتقوى الله والصبر تقدم عليه غدا فالصبر في الامور بمنزلة الراس من الجسد فاذا
فارق الراس الجسد فسد الجسد واذا فارق الصبر الامور فسدت الامور. محمد بن يحيى عن علي بن الحكم عن سماعة بن مهران عن ابي الحسن ع
قال قال لي ما حبسك عن الحج فقلت جعلت فداك وقع علي دين كثير وذهب مالي وديني الذي قد لزمني هو اعظم من ذهاب مالي
فلولا ان رجلا من اصحابنا اخرجني ما قدرت ان اخرج فقال لي ان تصبر تغتبط والا تصبر ينفذ الله مقاديره راضيا كنت
ام كارها. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن ابي الجارود عن الاصبغ قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه الصبر صبران
صبر عند المصيبة حسن جميل واحسن من ذلك الصبر عند ما حرم الله عز وجل عليك والذكر ذكران ذكر الله عز وجل عند المصيبة
وافضل من ذلك ذكر الله عند ما حرم عليك فيكون حاجزا. ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن العباس بن عامر عن
العرزمي عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص سياتي على الناس زمان لا ينال الملك فيه الا بالقتل والتجبر ولا
الغنى الا بالغصب والبخل ولا المحبة الا باستخراج الدين واتباع الهوى فمن ادرك ذلك الزمان فصبر على الفقر وهو يقدر على
الغنى وصبر على البغضة وهو يقدر على المحبة وصبر على الذل وهو يقدر على العز اتاه الله ثواب خمسين صديقا ممن
صدق بي. عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن اسمعيل بن مهران عن درست بن ابي منصور عن عيسى بن بشير عن ابي
حمزة قال قال ابو جعفر ع لما حضرت ابي علي بن الحسين ع الوفاة ضمني الى صدره وقال يا بني اوصيك بما اوصاني به ابي
حين حضرته الوفاة وبما ذكر ان اباه اوصاه به يا بني اصبر على الحق وان كان مرا. عنه عن ابيه رفعه عن ابي جعفر ع قال الصبر صبران
صبر على البلاء حسن جميل وافضل الصبرين الورع عن المحارم. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي محمد الخزاز عن يحيى بن سليم الطائفي قال
اخبرني عمرو بن شمر اليماني يرفع الحديث الى علي ع قال قال رسول الله ص الصبر ثلاثة صبر عند المصيبة وصبر على
الطاعة وصبر عن المعصية فمن صبر على المصيبة حتى يردها بحسن عزائها كتب الله له ثلاثمائة درجة ما بين الدرجة

عن احمد بن محمد ع

الى الدرجة كما بين السماء الى الارض ومن صبر على الطاعة كتب الله له ستمائة درجة ما بين الدرجة الى الدرجة كما بين تخوم الارض الى
منتهى العرش ومن صبر عن المعصية كتب الله له تسعمائة درجة ما بين الدرجة الى الدرجة كما بين تخوم الارض الى منتهى العرش.
عنه عن علي بن الحكم عن يونس بن يعقوب قال امرني ابو عبد الله ع ان آتي المفضل واعزيه باسمعيل وقال اقرء المفضل السلام
وقل له انا قد اصبنا باسمعيل فصبرنا فاصبر كما صبرنا انا اردنا امرا واراد الله عز وجل امرا فسلمنا لامر الله عز وجل. علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي حمزة الثمالي قال قال ابو عبد الله ع من ابتلي من المؤمنين ببلاء فصبر عليه كان له مثل اجر الف شهيد.
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن سماعة عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل انعم على قوم فلم
يشكروا فصارت عليهم وبالا وابتلى قوما بالمصائب فصبروا فصارت عليهم نعمة. علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن اسمعيل عن
الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابان بن ابي مسافر عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل يا
ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا قال اصبروا على المصائب وفي رواية ابن ابي يعفور قال صابروا على المصائب.
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن عيسى عن علي بن محمد بن ابي جميلة عن جده ابي جميلة عن بعض اصحابه قال لولا ان الصبر خلق
قبل البلاء لتفطر المؤمن كما تتفطر البيضة على الصفا. ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن اسحق بن عمار وعبد الله
بن سنان عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص قال الله عز وجل اني جعلت الدنيا بين عبادي قرضا فمن اقرضني منها قرضا
اعطيته بكل واحدة عشرا الى سبعمائة ضعف وما شئت من ذلك ومن لم يقرضني منها قرضا فاخذت منه شيئا قسرا
فصبر اعطيته ثلاث خصال لو اعطيت واحدة منهن ملائكتي لرضوا بها مني قال ثم تلا ابو عبد الله ع قول الله عز وجل الذين اذا
اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم فهذه واحدة من ثلاث خصال
ورحمة اثنتان واولئك هم المهتدون ثلاث ثم قال ابو عبد الله ع هذا لمن اخذ الله منه شيئا قسرا. علي بن ابرهيم عن
ابيه وعلي بن محمد القاساني عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود عن يحيى بن آدم عن شريك عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر ع
قال مروة الصبر في حال الحاجة والفاقة والتعفف والغنى اكثر من مروة الاعطاء. ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن محمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر قال قلت لابي جعفر ع يرحمك الله ما الصبر الجميل قال ذلك صبر ليس فيه شكوى الى الناس.
حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن بعض اصحابه عن ابان عن عبد الرحمن بن سيابة عن ابي النعمان عن ابي عبد الله ع او ابي جعفر ع قال من
لا يعد الصبر لنوائب الدهر يعجز. ابو علي الاشعري عن معلى بن محمد عن الوشاء عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال انا صبر
وشيعتنا اصبر منا قلت جعلت فداك كيف صار شيعتكم اصبر منكم قال لانا نصبر على ما نعلم وشيعتنا يصبرون على ما لا يعلمون.

عمرو بن شمر صح

عن ابي عبد الله ع صح

باب الشكر

علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الطاعم الشاكر له من الاجر
كاجر الصائم المحتسب والمعافى الشاكر له من الاجر كاجر المبتلى الصابر والمعطى الشاكر له من الاجر كاجر المحروم القانع ‌ وبهذا الاسناد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما فتح الله على عبد باب شكر فخزن عنه باب الزيادة ‌ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن جعفر بن محمد البغدادي
عن عبد الله بن اسحق الجعفري عن ابي عبد الله عليه السلام قال مكتوب في التوراة اشكر من انعم عليك وانعم على من شكرك فانه لا زوال للنعماء
اذا شكرت ولا بقاء لها اذا كفرت الشكر زيادة في النعم وامان من الغير ‌ عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي
عن علي بن اسباط عن يعقوب بن سالم عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال المعافى الشاكر له من الاجر ما للمبتلى الصابر والمعطى الشاكر له
من الاجر كالمحروم القانع ‌ عنه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن داود بن الحصين عن فضل البقباق قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل
واما بنعمة ربك فحدث قال الذي انعم عليك بما فضلك واعطاك واحسن اليك ثم قال فحدث بدينه وما اعطاه الله وما انعم به عليه
‌ حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن وهيب بن حفص عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله عند عائشة
ليلتها فقالت يا رسول الله لم تتعب نفسك وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فقال يا عائشة الا اكون عبدا شكورا
قال وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يقوم على اطراف اصابع رجليه فانزل الله سبحانه وتعالى طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى ‌ عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن حسن بن جهم عن ابي اليقظان عن عبيد الله بن الوليد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ثلاث لا يضر
معهن شيء الدعاء عند الكرب والاستغفار عند الذنب والشكر عند النعمة ‌ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك
عن عبد الله بن جبلة عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اعطي الشكر اعطي الزيادة يقول الله تبارك وتعالى لئن شكرتم لازيدنكم
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن اسحق بن عمار عن رجل من اصحابنا سمعه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما انعم الله على عبد من نعمة
فعرفها بقلبه وحمد الله عز وجل ظاهرا بلسانه فتم كلامه حتى يؤمر له بالمزيد ‌ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه
عن محمد بن هشام عن ميسر عن ابي عبد الله عليه السلام قال شكر النعمة اجتناب المحارم وتمام الشكر قول الرجل الحمد لله رب العالمين ‌ علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن عيينة عن عمر بن يزيد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول شكر كل نعمة وان عظمت ان تحمد الله عز وجل عليها ‌ عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام هل للشكر حد اذا فعله العبد كان شاكرا
قال نعم قلت ما هو قال يحمد الله على كل نعمة عليه في اهل ومال وان كان فيما انعم الله عليه في ماله حق اداه ومنه قوله عز وجل سبحان الذي
سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين ومنه قوله تعالى رب انزلني منزلا مباركا وانت خير المنزلين وقوله عز وجل رب ادخلني مدخل
صدق واخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا ‌ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد قال سمعت ابا الحسن

عيينه

صلوات

صلوات الله عليه يقول من حمد الله على النعمة فقد شكره وكان الحمد افضل من تلك النعمة ‌ عنه عن احمد عن علي بن الحكم عن صفوان الجمال عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قال لي ما انعم الله على عبد بنعمة صغرت او كبرت فقال الحمد لله الا ادى شكرها ‌ ابو علي الاشعري عن عيسى بن
ايوب عن علي بن مهزيار عن القسم بن محمد عن اسمعيل بن ابي الحسن عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال من انعم الله عليه بنعمة فعرفها بقلبه فقد ادى شكرها
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الرجل منكم ليشرب الشربة من الماء فيوجب الله له بها
الجنة ثم قال انه ليأخذ الاناء فيضعه على فيه فيسمي ثم يشرب فينحيه وهو يشتهيه فيحمد الله ثم يعود فيشرب ثم ينحيه فيحمد الله
ثم يعود فيشرب ثم ينحيه فيحمد الله فيوجب الله عز وجل بها له الجنة ‌ ابن ابي عمير عن الحسن بن عطية عن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
اني سألت الله ان يرزقني مالا فرزقني واني سألت الله ان يرزقني ولدا فرزقني وسألته ان يرزقني دارا فرزقني وقد خفت
ان يكون ذلك استدراجا فقال اما والله مع الحمد فلا ‌ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن حماد بن عثمن قال خرج ابو عبد الله عليه السلام من
المسجد وقد ضاعت دابته فقال لئن ردها الله علي لاشكرن الله حق شكره قال فما لبث ان اتي بها فقال الحمد لله فقال قائل
له جعلت فداك اليس قلت لاشكرن الله حق شكره فقال ابو عبد الله عليه السلام الم تسمعني قلت الحمد لله ‌ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن المثنى الحناط عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا ورد عليه امر يسره قال
الحمد لله على هذه النعمة واذا ورد عليه امر يغتم به قال الحمد لله على كل حال ‌ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن ابي بصير
عن ابي جعفر عليه السلام قال تقول ثلاث مرات اذا نظرت الى المبتلى من غير ان تسمعه الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به ولو شاء فعل
قال من قال ذلك لم يصبه ذلك البلاء ابدا ‌ حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن غير واحد عن ابان بن عثمن عن حفص الكناسي عن
ابي عبد الله عليه السلام قال ما من عبد يرى مبتلى فيقول الحمد لله الذي عدل عني ما ابتلاك به وفضلني عليك بالعافية اللهم عافني
مما ابتليته به الا لم يبتل بذلك البلاء ابدا ‌ عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن علي بن عيسى عن خالد بن نجيح عن ابي عبد الله عليه السلام قال
اذا رأيت الرجل قد ابتلي وانعم الله عليك فقل اللهم اني لا اسخر ولا افخر ولكن احمدك على عظيم نعمائك علي ‌ عنه عن ابيه عن هرون
بن الجهم عن حفص بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا رأيتم اهل البلاء فاحمدوا الله ولا تسمعوهم
فان ذلك يحزنهم ‌ عنه عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان في سفر يسير على ناقة له
اذ نزل فسجد خمس سجدات فلما ركب قالوا يا رسول الله انا رأيناك صنعت شيئا لم تصنعه فقال نعم استقبلني جبرئيل
فبشرني ببشارات من الله عز وجل فسجدت لله شكرا لكل بشرى سجدة ‌ عنه عن عثمان بن عيسى عن يونس بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا
ذكر احدكم نعمة الله عز وجل فليضع خده على التراب شكرا لله فان كان راكبا فلينزل فليضع خده على التراب وان لم يكن يقدر

عثمان ع

على النزول للشكر فليضع خده على قربوس سرجه فان لم يقدر فليضع كفه على خده ثم ليحمد الله على ما انعم عليه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن عطية عن هشام بن احمر قال كنت اسير مع ابي الحسن عليه السلام في بعض اطراف المدينة اذ ثنى رجله عن دابته فخر ساجدا فاطال واطال ثم رفع راسه وركب دابته فقلت جعلت فداك قد اطلت السجود فقال انني ذكرت نعمة انعم الله بها علي فاحببت ان اشكر ربي علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله صاحب السابري فيما اعلم او غيره عن ابي عبد الله ع قال اوحى الله عز وجل الى موسى اشكرني حق شكري فقال يا رب وكيف اشكرك حق شكرك وليس من شكر اشكرك به الا وانت انعمت به علي قال يا موسى الان شكرتني حين علمت ان ذلك مني ابن ابي عمير عن ابن رئاب عن اسماعيل بن الفضل قال قال ابو عبد الله ع اذا اصبحت وامسيت فقل عشر مرات اللهم ما اصبحت بي من نعمة او عافية في دين او دنيا فمنك وحدك لا شريك لك لك الحمد ولك الشكر بها علي حتى ترضى وبعد الرضا فانك اذا قلت ذلك كنت قد اديت شكر ما انعم الله به عليك في ذلك اليوم وفي تلك الليلة ابن ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله ع قال كان نوح ع يقول ذلك اذا اصبح فسمي بذلك عبدا شكورا وقال قال رسول الله ص من صدق الله نجا علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد عن المنقري عن سفيان بن عيينة عن عمار الدهني قال سمعت علي بن الحسين ع يقول ان الله عز وجل يحب كل قلب حزين ويحب كل عبد شكور يقول الله تبارك وتعالى لعبد من عبيده يوم القيامة اشكرت فلانا فيقول بل شكرتك يا رب فيقول لم تشكرني اذ لم تشكره ثم قال اشكركم لله اشكركم للناس

باب حسن الخلق

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن جميل بن دراج عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال ان اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان عن رجل من اهل المدينة عن علي بن الحسين ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما يوضع في ميزان امرء يوم القيامة افضل من حسن الخلق محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ولاد الحناط عن ابي عبد الله ع قال اربع من كن فيه كمل ايمانه وان كان من قرنه الى قدمه ذنوبا لم ينقصه ذلك وهو الصدق واداء الامانة والحياء وحسن الخلق عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن عنبسة العابد قال قال لي ابو عبد الله ع ما يقدم المؤمن على الله عز وجل بعمل بعد الفرائض احب الى الله من ان يسع الناس بخلقه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ذريح عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ان صاحب الخلق الحسن له مثل اجر الصائم القائم علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين الاحمسي وعبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال ان الخلق الحسن يميث الخطيئة كما تميث الشمس الجليد عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال البر وحسن الخلق يعمران الديار ويزيدان في الاعمار عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد قال حدثني يحيى بن عمرو عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله ع اوحى الله تبارك وتعالى الى بعض انبيائه الخلق الحسن يميث الخطيئة كما تميث الشمس الجليد

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الوشاء عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال هلك رجل على عهد النبي ص فاتي الحفارين فاذا بهم لم يحفروا شيئا وشكوا ذلك الى رسول الله ص فقالوا يا رسول الله ما يعمل حديدنا في الارض فكانما نضرب به في الصفا فقال ولم ان كان صاحبكم لحسن الخلق ائتوني بقدح من ماء فاتوه به فادخل يده فيه ثم رشه على الارض رشا ثم قال احفروا قال فحفر الحفارون فكانما كان رملا يتهايل عليهم عنه عن محمد بن سنان عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال ان الخلق منيحة يمنحها الله عز وجل خلقه فمنه سجية ومنه نية فقلت فايتهما افضل فقال صاحب السجية هو مجبول لا يستطيع غيره وصاحب النية يصبر على الطاعة تصبرا فهو افضلهما وعنه عن بكر بن صالح عن الحسن بن علي عن عبد الله بن ابراهيم عن علي بن ابي علي اللهبي عن ابي عبد الله ع قال ان الله تبارك وتعالى ليعطي العبد من الثواب على حسن الخلق كما يعطي المجاهد في سبيل الله يغدو عليه ويروح عنه عن عبد الله الحجال عن ابي عثمان القابوسي عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال ان الله تبارك وتعالى اعار اعداءه اخلاقا من اخلاق اوليائه ليعيش اولياؤه مع اعدائه في دولاتهم وفي رواية اخرى ولولا ذلك لما تركوا وليا لله الا قتلوه علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن العلاء بن كامل قال قال ابو عبد الله ع اذا خالطت الناس فان استطعت ان لا تخالط احدا من الناس الا كانت يدك العليا عليه فافعل فان العبد يكون فيه بعض التقصير من العبادة ويكون له حسن خلق فيبلغه الله عز وجل بخلقه درجة الصائم القائم عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن بحر السقاء قال قال لي ابو عبد الله ع يا بحر حسن الخلق يسر ثم قال الا اخبرك بحديث ما هو في يدي احد من اهل المدينة قلت بلى قال بينا رسول الله ص ذات يوم جالس في المسجد اذ جاءت جارية لبعض الانصار وهو قائم فاخذت بطرف ثوبه فقام لها النبي ص فلم تقل شيئا ولم يقل لها النبي ص شيئا حتى فعلت ذلك ثلاث مرات فقام لها النبي ص في الرابعة وهي خلفه فاخذت هدبة من ثوبه ثم رجعت فقال لها الناس فعل الله بك وفعل حبست رسول الله ص ثلاث مرات لا تقولين له شيئا ولا هو يقول لك شيئا ما كانت حاجتك اليه قالت ان لنا مريضا فارسلني اهلي لاخذ هدبة من ثوبه يستشفي بها فلما اردت اخذها رآني فقام فاستحييت ان آخذها وهو يراني واكره ان استامره في اخذها فاخذتها علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حبيب الخثعمي عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله افاضلكم احسنكم اخلاقا الموطؤون اكنافا الذين يألفون ويؤلفون وتوطأ رحالهم عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع المؤمن مألوف ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال ان حسن الخلق يبلغ بصاحبه درجة الصائم القائم

باب حسن البشر

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسن بن الحسين قال سمعت ابا عبد الله ع يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا بني عبد المطلب انكم لن

تسعوا الناس بأموالكم فالقوهم بطلاقة الوجه وحسن البشر. ورواه القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن أبي عبد الله عليه السلام إلا أنه قال
يا بني هاشم. عنه عن محمد بن عيسى عن سماعة بن مهران عن أبي عبد الله عليه السلام قال ثلاث من أتى الله بواحدة منهن أوجب الله له الجنة الإنفاق من
إقتار والبشر لجميع العالم والإنصاف من نفسه. علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام
قال أتى رسول الله صلى الله عليه وآله رجل فقال أوصني فكان فيما أوصاه أن قال الق أخاك بوجه منبسط. عنه عن ابن محبوب عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله
قال قلت له ما حد حسن الخلق فقال تلين جانبك وتطيب كلامك وتلقى أخاك ببشر حسن. عنه عن أبيه عن حماد عن ربعي عن الفضيل قال صنائع
المعروف وحسن البشر يكسبان المحبة ويدخلان الجنة والبخل وعبوس الوجه يبعدان عن الله ويدخلان النار. عدة من أصحابنا عن
أحمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حسن البشر يذهب بالسخيمة. باب الصدق
وأداء الأمانة. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الحسين بن أبي العلاء عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله عز وجل لم يبعث نبيا
إلا بصدق الحديث وأداء الأمانة إلى البر والفاجر. عنه عن عثمان بن عيسى عن إسحاق بن عمار وغيره عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا تغتروا بصلاتهم
ولا بصيامهم فإن الرجل ربما لهج بالصلاة والصوم حتى لو تركه استوحش ولكن اختبروهم عند صدق الحديث وأداء الأمانة. عدة
من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن أبي نجران عن مثنى الحناط عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال من صدق لسانه زكا عمله. محمد بن يحيى عن
محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن عمرو بن أبي المقدام قال قال لي أبو جعفر عليه السلام في أول دخلة دخلت عليه تعلموا الصدق
قبل الحديث. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي عن الحسن بن محبوب عن أبي كهمس قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام عبد الله بن أبي يعفور يقرئك السلام
قال وعليك وعليه السلام إذا أتيت عبد الله فاقرأه السلام وقل له إن جعفر بن محمد يقول لك انظر ما بلغ به علي عليه السلام عند رسول الله صلى الله عليه وآله
فالزمه فإن عليا عليه السلام إنما بلغ ما بلغ به عند رسول الله صلى الله عليه وآله بصدق الحديث وأداء الأمانة. علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير
عن أبي إسماعيل البصري عن الفضيل بن يسار قال قال أبو عبد الله عليه السلام إن الصادق أول من يصدقه الله عز وجل أنه صادق وتصدقه
نفسه أنه صادق. ابن أبي عمير عن منصور بن حازم عن أبي عبد الله عليه السلام قال إنما سمي إسماعيل صادق الوعد لأنه وعد رجلا في مكان
سنة فسماه الله عز وجل صادق الوعد ثم إن الرجل أتاه بعد ذلك فقال له إسماعيل ما زلت منتظرا لك. أبو علي الأشعري عن محمد
بن سالم عن أحمد بن النضر الخزاز عن جده الربيع بن سعد قال قال لي أبو جعفر عليه السلام يا ربيع إن الرجل ليصدق حتى يكتبه الله صديقا
عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن الوشاء عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن العبد ليصدق حتى يكتب عند الله
عز وجل من الصادقين ويكذب حتى يكتب عند الله من الكاذبين فإذا صدق قال الله عز وجل صدق وبر وإذا كذب قال الله عز وجل كذب
وفجر. عنه عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن عبد الله بن أبي يعفور عن أبي عبد الله عليه السلام قال كونوا دعاة للناس بالخير بغير ألسنتكم ليروا منكم

الاجتهاد

الاجتهاد والصدق والورع. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم قال قال أبو الوليد حسن بن زياد الصيقل قال أبو عبد الله عليه السلام
من صدق لسانه زكا عمله ومن حسنت نيته زيد في رزقه ومن حسن بره بأهل بيته مد له في عمره. عنه عن أبي طالب رفعه قال قال
أبو عبد الله عليه السلام لا تنظروا إلى طول ركوع الرجل وسجوده فإن ذلك شيء اعتاده فلو تركه استوحش لذلك ولكن انظروا إلى صدق
حديثه وأداء أمانته. باب الحياء. عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن أبي عبيدة الحذاء
عن أبي عبد الله عليه السلام قال الحياء من الإيمان والإيمان في الجنة. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن الحسن الصيقل قال
قال أبو عبد الله عليه السلام الحياء والعفاف والعي أعني عي اللسان لا عي القلب من الإيمان. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن أحمد بن محمد النهدي عن مصعب بن
يزيد عن العوام بن الزبير عن أبي عبد الله عليه السلام قال من رق وجهه رق علمه. علي بن إبراهيم عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن يحيى أخي دارم
عن معاذ بن كثير عن أحدهما عليهما السلام قال الحياء والإيمان مقرونان في قرن فإذا ذهب أحدهما تبعه صاحبه. عدة من أصحابنا عن سهل
بن زياد عن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن يقطين عن الفضيل بن كثير عمن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا إيمان لمن لا حياء له. عدة من أصحابنا
عن أحمد بن أبي عبد الله عن بعض أصحابنا رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الحياء حياءان حياء عقل وحياء حمق فحياء العقل
هو العلم وحياء الحمق هو الجهل. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن بكر بن صالح عن الحسن بن علي عن عبد الله بن إبراهيم عن علي بن أبي علي اللهبي عن أبي عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أربع من كن فيه وكان من قرنه إلى قدمه ذنوبا بدلها الله حسنات الصدق والحياء وحسن الخلق والشكر
باب العفو. علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في خطبته
ألا أخبركم بخير خلائق الدنيا والآخرة العفو عمن ظلمك وتصل من قطعك والإحسان إلى من أساء إليك وإعطاء من حرمك. عدة من
أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد عن يونس بن يعقوب عن عمر بن دينار الرقي عن أبي إسحاق السبيعي رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ألا أدلكم على خير أخلاق الدنيا والآخرة تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتعفو عمن ظلمك. علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله
بن عبد الرحمن عن أبي عبد الله شعيب العقرقوفي عن حمران بن أعين قال قال أبو عبد الله عليه السلام ثلاث من مكارم الدنيا والآخرة تعفو عمن ظلمك
وتصل من قطعك وتحلم إذا جهل عليك. علي عن أبيه ومحمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن أبي عمير عن إبراهيم بن عبد الحميد عن أبي حمزة الثمالي
عن علي بن الحسين عليه السلام قال سمعته يقول إذا كان يوم القيامة جمع الله تبارك وتعالى الأولين والآخرين في صعيد واحد ثم ينادي مناد أين أهل الفضل قال
فيقوم عنق من الناس فتلقاهم الملائكة فيقولون وما كان فضلكم فيقولون كنا نصل من قطعنا ونعطي من حرمنا
ونعفو عمن ظلمنا قال فيقال لهم صدقتم ادخلوا الجنة. عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن جهم بن الحكم المدائني عن إسماعيل
بن أبي زياد السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليكم بالعفو فإن العفو لا يزيد العبد إلا عزا فتعافوا يعزكم الله

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن أبي خالد القماط عن حمران عن أبي جعفر عليه السلام قال الندامة على العفو أفضل وأيسر من الندامة
على العقوبة ٭ عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن عبد الله عن معتب قال كان أبو الحسن موسى عليه السلام في حائط له يصرم فنظر
إلى غلام له قد أخذ كارة من تمر فرمى بها وراء الحائط فأتيته فأخذته وذهبت به إليه فقلت له جعلت فداك إني وجدت هذا
وهذه الكارة فقال للغلام يا فلان قال لبيك قال أتجوع قال لا يا سيدي قال فتعرى قال لا يا سيدي قال فلأي شيء أخذت هذه
قال اشتهيت ذلك قال اذهب فهي لك وقال خلوا عنه ٭ عنه عن ابن فضال قال سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول ما التقت فئتان قط إلا نصر أعظمهما
عفوا ٭ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال إن رسول الله صلى الله عليه وآله أتي باليهودية التي سمت الشاة
للنبي صلى الله عليه وآله فقال لها ما حملك على ما صنعت فقالت قلت إن كان نبيا لم يضره وإن كان ملكا أرحت الناس منه قال فعفا رسول الله صلى الله عليه وآله
عنها ٭ علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال ثلاث لا يزيد الله بهن المرء المسلم إلا عزا الصفح عمن
ظلمه وإعطاء من حرمه والصلة لمن قطعه ٭

باب كظم الغيظ

علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام
بن الحكم عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليه السلام يقول ما أحب أن لي بذل نفسي حمر النعم وما تجرعت من جرعة أحب إلي من جرعة غيظ
لا أكافي بها صاحبها ٭ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان وعلي بن النعمان عن عمار بن مروان عن زيد الشحام عن أبي عبد الله عليه السلام قال نعم الجرعة
الغيظ لمن صبر عليها فإن عظيم الأجر لمن عظيم البلاء وما أحب الله عز وجل قوما إلا ابتلاهم ٭ عنه عن علي بن النعمان ومحمد بن سنان عن عمار
بن مروان عن أبي الحسن الأول عليه السلام قال اصبر على أعداء النعم فإنك لن تكافي من عصى الله فيك بأفضل من أن تطيع الله فيه ٭ عنه عن محمد
بن سنان عن ثابت مولى آل حريز عن أبي عبد الله عليه السلام قال كظم الغيظ عن العدو في دولاتهم تقية حزم لمن أخذ به وتحرز من التعرض للبلاء في الدنيا
ومعاندة الأعداء في دولاتهم ومماظتهم في غير تقية ترك أمر الله فجاملوا الناس يسمن ذلك لكم عندهم ولا تعادوهم فتحملوهم على رقابكم
فتذلوا ٭ علي بن إبراهيم عن أبيه عن بعض أصحابه عن مالك بن حصين السكوني قال قال أبو عبد الله عليه السلام ما من عبد كظم غيظا إلا زاده الله عز وجل عزا في الدنيا
والآخرة وقد قال الله عز وجل والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين وأثابه الله مكان غيظه ذلك ٭ عدة من أصحابنا
عن أحمد بن محمد بن خالد عن إسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة قال حدثني من سمع أبا عبد الله عليه السلام يقول من كظم غيظا ولو شاء أن يمضيه أمضاه
ملأ الله قلبه يوم القيامة رضاه ٭ أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن غالب بن عثمان عن عبد الله بن منذر عن الوصافي عن
أبي جعفر عليه السلام قال من كظم غيظا وهو يقدر على إمضائه حشا الله قلبه أمنا وإيمانا يوم القيامة ٭ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن
بن علي الوشاء عن عبد الكريم بن عمرو عن أبي أسامة زيد الشحام عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال يا زيد إن الله عز وجل اصطفى الإسلام واختاره
فأحسنوا صحبته بالسخاء وحسن الخلق ٭ علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن حفص بياع السابري عن أبي حمزة عن علي بن الحسين صلوات الله عليهما

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أحب السبيل إلى الله عز وجل جرعتان جرعة غيظ يردها بحلم وجرعة مصيبة يردها بصبر ٭
علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد عن ربعي عمن حدثه عن أبي جعفر عليه السلام قال قال لي أبي عليه السلام يا بني ما من شيء أقر لعين أبيك من جرعة غيظ عاقبتها
صبر وما يسرني أن لي بذل نفسي حمر النعم ٭ علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن معاوية بن وهب عن معاذ بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام
قال اصبروا على أعداء النعم فإنك لن تكافي من عصى الله فيك بأفضل من أن تطيع الله فيه ٭ عنه عن أبيه عن ابن أبي عمير عن خلاد
عن الثمالي عن علي بن الحسين صلوات الله عليهما قال قال ما أحب أن لي بذل نفسي حمر النعم وما تجرعت من جرعة أحب إلي من جرعة غيظ
لا أكافي بها صاحبها ٭ عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن الوشاء عن مثنى الحناط عن أبي حمزة قال قال أبو عبد الله عليه السلام ما من جرعة يتجرعها
العبد أحب إلى الله عز وجل من جرعة غيظ يتجرعها عند ترددها في قلبه إما بصبر وإما بحلم ٭

باب الحلم

محمد بن يحيى عن
أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن محمد بن عبيد الله قال سمعت الرضا عليه السلام يقول لا يكون الرجل عابدا حتى يكون حليما
وإن الرجل كان إذا تعبد في بني إسرائيل لم يعد عابدا حتى يصمت قبل ذلك عشر سنين ٭ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن النعمان
عن ابن مسكان عن أبي حمزة قال المؤمن خلط علمه بالحلم يجلس ليعلم وينطق ليفهم لا يحدث أمانته الأصدقاء ولا يكتم شهادته
الأعداء ولا يفعل شيئا من الحق رياء ولا يتركه حياء إن زكي خاف مما يقولون ويستغفر الله مما لا يعلمون لا يغره قول من جهله
ويخشى إحصاء ما قد عمله ٭ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال كان علي بن
الحسين عليه السلام يقول إنه ليعجبني الرجل أن يدركه حلمه عند غضبه ٭ عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن علي بن حكم عن أبي جميلة عن جابر عن أبي
جعفر عليه السلام قال إن الله عز وجل يحب الحيي الحليم ٭ عنه عن علي بن حكم عن أبي جميلة عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما أعز الله
بجهل قط ولا أذل بحلم قط ٭ عنه عن بعض أصحابه رفعه قال قال أبو عبد الله عليه السلام كفى بالحلم ناصرا وقال إذا لم تكن حليما فتحلم
محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن عبد الله بن الحجال عن حفص بن أبي عائشة قال بعث أبو عبد الله عليه السلام غلاما له في حاجة فأبطأ فخرج
أبو عبد الله عليه السلام على أثره لما أبطأ فوجده نائما فجلس عند رأسه يروحه حتى انتبه فلما انتبه قال له أبو عبد الله عليه السلام يا فلان والله
ما ذلك لك تنام الليل والنهار لك الليل ولنا منك النهار ٭ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن النعمان عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن الله يحب الحيي الحليم العفيف المتعفف ٭ أبو علي الأشعري عن محمد بن علي بن محبوب عن أيوب بن
نوح عن عباس بن عامر عن ربيع بن محمد المسلي عن أبي محمد عن عمران عن سعيد بن يسار عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا وقع بين رجلين منازعة نزل
ملكان فيقولان للسفيه منهما قلت وقلت وأنت أهل لما قلت ستجزى بما قلت ويقولان للحليم منهما صبرت وحلمت سيغفر الله لك
إن أتممت ذلك قال فإن رد الحليم عليه ارتفع الملكان ٭

باب الصمت وحفظ اللسان

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن

أبي نصر قال قال أبو الحسن ع من علامات الفقه الحلم والعلم والصمت إن الصمت باب من أبواب الحكمة إن الصمت يكسب المحبة
إنه دليل على كل خير عنه عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن أبي حمزة قال سمعت أبا جعفر ع يقول إنما شيعتنا الخرس عنه عن ابن
محبوب عن أبي علي الجواني قال شهدت أبا عبد الله ع وهو يقول لمولى له يقال له سالم ووضع يده على شفتيه وقال يا سالم
احفظ لسانك تسلم ولا تحمل الناس على رقابنا عنه عن عثمان بن عيسى قال حضرت أبا الحسن صلوات الله عليه وقال له رجل أوصني
فقال احفظ لسانك تعز ولا تمكن الناس من قيادك فتذل رقبتك عنه عن الهيثم بن أبي مسروق عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله
قال قال رسول الله ص لرجل أتاه ألا أدلك على أمر يدخلك الله به الجنة قال بلى يا رسول الله قال أنل مما أنالك الله قال فإن كنت
أحوج ممن أنيله قال فانصر المظلوم قال فإن كنت أضعف ممن أنصره قال فاصنع للأخرق يعني أشر عليه قال فإن كنت أخرق
ممن أصنع له قال فاصمت لسانك إلا من خير أما يسرك أن تكون فيك خصلة من هذه الخصال تجرك إلى الجنة عدة من
أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الأشعري عن ابن القداح عن أبي عبد الله ع قال قال لقمان لابنه يا بني إن كنت زعمت أن الكلام
من فضة فإن السكوت من ذهب علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن الحلبي رفعه قال قال رسول الله ص أمسك لسانك فإنها
صدقة تصدق بها على نفسك ثم قال ولا يعرف عبد حقيقة الإيمان حتى يخزن من لسانه علي بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن إسماعيل عن
الفضل بن شاذان جميعا عن ابن أبي عمير عن إبراهيم بن عبد الحميد عن عبد الله بن علي الحلبي عن أبي عبد الله ع في قول الله عز وجل ألم
تر إلى الذين قيل لهم كفوا أيديكم قال يعني كفوا ألسنتكم علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن الحلبي رفعه قال قال رسول الله ص
نجاة المؤمن من حفظ لسانه يونس عن مثنى عن أبي بصير قال سمعت أبا جعفر ع يقول كان أبو ذر رحمه الله يقول يا مبتغي العلم
إن هذا اللسان مفتاح خير ومفتاح شر فاختم على لسانك كما تختم على ذهبك وورقك حميد بن زياد عن الخشاب عن ابن بقاح عن
ابن أبي عمير عن عبد الله (؟) عن أبي عبد الله ع قال كان المسيح ع يقول لا تكثروا الكلام في غير ذكر الله فإن الذين يكثرون الكلام في غير ذكر الله
قاسية قلوبهم ولكن لا يعلمون عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن أبي نجران عن أبي جميلة عمن ذكره عن أبي عبد الله ع قال ما من يوم
إلا وكل عضو من أعضاء الجسد يكفر اللسان يقول نشدتك الله أن نعذب فيك محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن إبراهيم
بن مهزم الأسدي عن أبي حمزة عن علي بن الحسين ع قال إن لسان ابن آدم يشرف على جميع جوارحه كل صباح فيقول كيف
أصبحتم فيقولون بخير إن تركتنا ويقولون الله الله فينا ويناشدونه ويقولون إنما نثاب ونعاقب بك علي بن إبراهيم عن
أبيه ومحمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن أبي عمير عن إبراهيم بن عبد الحميد عن قيس بن سمعان (؟) عن ذكره عن بعض أصحابنا
رفعه قال جاء رجل إلى النبي ص فقال يا رسول الله أوصني قال احفظ لسانك قال يا

رسول الله أوصني قال احفظ لسانك ويحك وهل يكب الناس على مناخرهم في النار إلا حصائد ألسنتهم أبو علي الأشعري عن محمد
بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من لم يحسب كلامه من عمله كثرت خطاياه وحضر عذابه
علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص يعذب الله اللسان بعذاب لا يعذب به شيئا
من الجوارح فيقول أي رب عذبتني بعذاب لم تعذب به شيئا من الجوارح فيقال له خرجت منك كلمة فبلغت مشارق الأرض
ومغاربها فسفك بها الدم الحرام وانتهب بها المال الحرام وانتهك بها الفرج الحرام وعزتي لأعذبنك بعذاب لا أعذب
به شيئا من جوارحك وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص إن كان في شيء شؤم ففي اللسان عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد و
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد جميعا عن الوشاء قال سمعت الرضا ع يقول كان الرجل من بني إسرائيل إذا أراد العبادة صمت قبل ذلك
عشر سنين محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن بكر بن صالح عن الغفاري عن جعفر بن إبراهيم قال سمعت أبا عبد الله ع يقول قال رسول الله ص
من رأى موضع كلامه من عمله قل كلامه إلا فيما يعنيه أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن عثمان بن عيسى عن سعيد بن يسار عن منصور
بن يونس عن أبي عبد الله ع قال في حكمة آل داود على العاقل أن يكون عارفا بزمانه مقبلا على شأنه حافظا للسانه محمد بن يحيى عن
علي بن الحسن بن أبي الحسين عن بعض رجاله عن أبي عبد الله ع قال لا يزال العبد المؤمن يكتب محسنا ما دام ساكتا فإذا تكلم كتب
محسنا أو مسيئا

باب المداراة

علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص
ثلاث من لم يكن فيه لم يتم له عمل ورع يحجزه عن معاصي الله وخلق يداري به الناس وحلم يرد به جهل الجاهل محمد بن يحيى عن
أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الحسين بن الحسن قال سمعت جعفرا ع يقول جاء جبرئيل ع إلى النبي ص فقال يا محمد ربك يقرئك السلام
ويقول لك دار خلقي عنه عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني عن أبي جعفر ع قال في التوراة مكتوب
فيما ناجى الله عز وجل به موسى بن عمران ع يا موسى اكتم مكتوم سري في سريرتك وأظهر في علانيتك المداراة عني لعدوي و
عدوك من خلقي ولا تستسب لي عندهم بإظهار مكتوم سري فتشرك عدوك وعدوي في سبي أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد
الجبار عن محمد بن إسماعيل عن ابن بزيع عن حمزة بن بزيع عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص أمرني ربي بمداراة الناس
كما أمرني بأداء الفرائض علي بن إبراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص مداراة
الناس نصف الإيمان والرفق بهم نصف العيش ثم قال أبو عبد الله ع خالطوا الأبرار سرا وخالطوا الفجار جهارا
ولا تميلوا عليهم فيظلموكم فإنه سيأتي عليكم زمان لا ينجو فيه من ذوي الدين إلا من ظنوا أنه أبله وصبر نفسه على أن يقال إنه أبله
لا عقل له علي بن إبراهيم عن بعض أصحابه ذكره عن محمد بن سنان عن حذيفة بن منصور قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إن قوما من الناس قلت

مداراتهم للناس فإن أقواماً من قريش والله ما كان بأحسابهم بأس ولكن قوماً من غير قريش حسنت مداراتهم للناس فألحقوا بالبيت الرفيع
قال ثم قال من كف يده عن الناس فإنما يكف عنهم يداً واحدة ويكفون عنه أيدي كثيرة

باب الرفق

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عمن ذكره عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه عن أبي جعفر عليه السلام قال إن لكل شيء قفلاً وقفل الإيمان الرفق. وبإسناده قال قال أبو جعفر عليه السلام من قسم له الرفق قسم له الإيمان. علي بن إبراهيم عن أبيه عن صفوان بن يحيى عن يحيى الأزرق عن حماد بن بشير عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله تبارك وتعالى رفيق يحب الرفق فمن رفقه بعباده تسليله أضغانهم ومضادتهم لهواهم وقلوبهم ومن رفقه بهم أنه يدعهم على الأمر يريد إزالتهم عنه رفقاً بهم لكيلا يلقي عليهم عرى الإيمان ومثاقلته جملة واحدة فيضعفوا فإذا أراد ذلك نسخ الأمر بالآخر فصار منسوخاً. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن معاوية بن وهب عن معاذ بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الرفق يمن والخرق شؤم. عنه عن ابن محبوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال إن الله عز وجل رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف. علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن الرفق لم يوضع على شيء إلا زانه ولا نزع من شيء إلا شانه. علي بن إبراهيم عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن عمرو بن أبي المقدام رفعه إلى النبي صلى الله عليه وآله قال إن في الرفق الزيادة والبركة ومن يحرم الرفق يحرم الخير. عنه عن عبد الله بن المغيرة عمن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما زوي الرفق عن أهل بيت إلا زوي عنهم الخير. عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن إبراهيم بن محمد الثقفي عن علي بن المعلى عن إسماعيل بن يسار عن أحمد بن زياد بن أرقم الكوفي عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال أيما أهل بيت أعطوا حظهم من الرفق فقد وسع الله عليهم في الرزق والرفق في تقدير المعيشة خير من السعة في المال والرفق لا يعجز عنه شيء والتبذير لا يبقى معه شيء إن الله عز وجل رفيق يحب الرفق. علي بن إبراهيم رفعه عن صالح بن عقبة عن هشام بن أحمر عن أبي الحسن عليه السلام قال قال لي وجرى بيني وبين رجل من القوم كلام فقال لي ارفق بهم فإن كفر أحدهم في غضبه ولا خير فيمن كان كفره في غضبه. عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن حسان عن موسى بن بكر عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال الرفق نصف العيش. علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن الله يحب الرفق ويعين عليه فإذا ركبتم الدواب العجف فأنزلوها منازلها فإن كانت الأرض مجدبة فانجوا عليها وإن كانت مخصبة فأنزلوها منازلها. عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن أبي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لو كان الرفق خلقاً يرى ما كان مما خلق الله شيء أحسن منه. أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة عن عمر بن حنظلة عن أحدهما عليهما السلام قال إن الله عز وجل رفيق يحب الرفق ومن رفقه بكم تسليله أضغانكم ومضادة قلوبكم وإنه ليريد تحويل العبد عن الأمر فيتركه عليه حتى يحوله بالناسخ كراهية تثاقل الحق عليه. علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما اصطحب اثنان إلا كان أعظمهما أجراً وأحبهما إلى الله عز وجل أرفقهما بصاحبه. أبو علي الأشعري عن محمد بن حسان عن الحسن بن الحسين عن الفضيل بن عثمان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول من كان رفيقاً في أمره نال ما يريد من الناس

باب التواضع

علي بن إبراهيم عن أبيه عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن أبي عبد الله عليه السلام قال أرسل النجاشي إلى جعفر بن أبي طالب وأصحابه فدخلوا عليه وهو في بيت له جالس على التراب وعليه خلقان الثياب قال فقال جعفر فأشفقنا منه حين رأيناه على تلك الحال فلما رأى ما بنا وتغير وجوهنا قال الحمد لله الذي نصر محمداً وأقر عينه ألا أبشركم فقلت بلى أيها الملك فقال إنه جاءني الساعة من نحو أرضكم عين من عيوني هناك فأخبرني أن الله عز وجل قد نصر نبيه محمداً صلى الله عليه وآله وأهلك عدوه وأسر فلان وفلان وفلان التقوا بواد يقال له بدر كثير الأراك لكأني أنظر إليه حيث كنت أرعى لسيدي هناك وهو رجل من بني ضمرة فقال له جعفر أيها الملك فما لي أراك جالساً على التراب وعليك هذه الخلقان فقال له يا جعفر إنا نجد فيما أنزل الله عز وجل على عيسى عليه السلام أن من حق الله على عباده أن يحدثوا له تواضعاً عندما يحدث لهم من نعمة فلما أحدث الله عز وجل لي نعمة بمحمد صلى الله عليه وآله أحدثت لله هذا التواضع فلما بلغ النبي صلى الله عليه وآله قال لأصحابه إن الصدقة تزيد صاحبها كثرة فتصدقوا يرحمكم الله وإن التواضع يزيد صاحبه رفعة فتواضعوا يرفعكم الله وإن العفو يزيد صاحبه عزاً فاعفوا يعزكم الله. علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول إن في السماء ملكين موكلين بالعباد فمن تواضع لله رفعاه ومن تكبر وضعاه. ابن أبي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن أبي عبد الله عليه السلام قال أفطر رسول الله صلى الله عليه وآله عشية خميس في مسجد قبا فقال هل من شراب فأتاه أوس بن خولي الأنصاري بعس مخيض بعسل فلما وضعه على فيه نحاه ثم قال شرابان يكتفى بأحدهما من صاحبه لا أشربه ولا أحرمه ولكن أتواضع لله فإنه من تواضع لله رفعه الله ومن تكبر خفضه الله ومن اقتصد في معيشته رزقه الله ومن بذر حرمه الله ومن أكثر ذكر الموت أحبه الله. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن داود الحمار عن أبي عبد الله عليه السلام مثله وقال من أكثر ذكر الله أظله الله في جنته. عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يذكر أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وآله ملك فقال إن الله تبارك وتعالى يخيرك أن تكون عبداً رسولاً متواضعاً أو ملكاً رسولاً قال فنظر إلى جبرئيل عليه السلام وأومأ بيده أن تواضع فقال عبداً رسولاً متواضعاً فقال الرسول مع أنه لا ينقصك مما عند ربك شيئاً قال ومعه مفاتيح خزائن الأرض. علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال من التواضع أن ترضى بالمجلس دون المجلس وأن تسلم على من تلقى وأن تترك المراء وإن كنت محقاً ولا تحب أن تحمد على التقوى. علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن علي بن يقطين عمن رواه عن أبي عبد الله عليه السلام قال أوحى الله عز وجل إلى موسى عليه السلام أن يا موسى أتدري لم اصطفيتك بكلامي دون خلقي

قال يا رب ولم ذاك قال فاوحى الله تبارك وتعالى اليه يا موسى اتدري لما اصطفيتك بكلامي دون خلقي اني قلبت عبادي ظهرا لبطن فلم
اجد فيهم احدا اذل لي نفسا منك يا موسى انك اذا صليت وضعت خدك على التراب او قال على الارض علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال مر علي بن الحسين صلوات الله عليهما على المجذومين وهو راكب حماره وهم يتغدون
فدعوه الى الغداء فقال اما اني لولا اني صائم لفعلت فلما صار الى منزله امر بطعام فصنع وامر ان يتنوقوا فيه ثم دعاهم فتغدوا
عنده وتغدى معهم عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن هارون بن خارجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان من التواضع ان
يجلس الرجل دون شرفه عنه عن ابن فضال ومحسن بن احمد عن يونس بن يعقوب قال نظر ابو عبد الله عليه السلام الى رجل من اهل المدينة قد اشترى
لعياله شيئا وهو يحمله فلما رآه الرجل استحيا منه فقال ابو عبد الله عليه السلام اشتريته لعيالك وحملته اليهم اما والله لولا اهل المدينة لاحببت
ان اشتري لعيالي الشيء ثم احمله اليهم عنه عن ابيه عن عبد الله بن القسم عن عمرو بن ابي المقدام عن ابي عبد الله عليه السلام قال فيما اوحى الله عز وجل
الى داود عليه السلام يا داود كما ان اقرب الناس من الله المتواضعون كذلك ابعد الناس من الله المتكبرون عنه عن ابيه عن علي بن الحكم عن
ابي بصير قال دخلت على ابي الحسن موسى عليه السلام في السنة التي قبض فيها ابو عبد الله عليه السلام فقلت جعلت فداك ما لك ذبحت كبشا ونحر فلان
بدنة فقال يا ابا محمد ان نوحا عليه السلام كان في السفينة وكان فيها ما شاء الله وكانت السفينة مأمورة فطافت بالبيت وهو طواف النساء
وخلى سبيلها نوح عليه السلام فاوحى الله عز وجل الى الجبال اني واضع سفينة نوح عبدي على جبل منكن فتطاولت وشمخت وتواضع
الجودي وهو جبل عندكم فضربت السفينة بجؤجؤها الجبل قال فقال نوح عليه السلام عند ذلك يا ماري اتقن وهو بالسريانية يا رب اصلح قال
فظننت ان ابا الحسن عليه السلام عرض بنفسه عنه عن عدة من اصحابنا عن علي بن اسباط عن الحسن بن الجهم عن ابي الحسن عليه السلام قال التواضع ان
تعطي الناس ما تحب ان تعطاه وفي حديث آخر قال قلت ما حد التواضع الذي اذا فعله العبد كان متواضعا فقال التواضع درجات
منها ان يعرف المرء قدر نفسه فينزلها منزلتها بقلب سليم لا يحب ان ياتي الى احد الا مثل ما يؤتى اليه ان راى سيئة درأها بالحسنة [قدر نفسه]
كاظم الغيظ عاف عن الناس والله يحب المحسنين

باب الحب في الله والبغض في الله

عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن عيسى واحمد بن محمد بن خالد وعلي بن ابراهيم عن ابيه وسهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من احب لله وابغض لله واعطى لله فهو ممن كمل ايمانه ابن محبوب عن مالك بن عطية عن سعيد الاعرج عن ابي عبد الله عليه السلام قال من
اوثق عرى الايمان ان تحب في الله وتبغض في الله وتعطي في الله وتمنع في الله ابن محبوب عن ابي جعفر محمد بن النعمان الاحول صاحب الطاق
عن سلام بن المستنير عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ود المؤمن للمؤمن في الله من اعظم شعب الايمان الا ومن احب في الله وابغض
في الله واعطى في الله ومنع في الله فهو من اصفياء الله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الوشاء عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام [ومنع في الله]

قال سمعته يقول ان المتحابين في الله يوم القيامة على منابر من نور قد اضاء نور وجوههم ونور اجسادهم ونور منابرهم كل شيء حتى
يعرفوا به فيقال هؤلاء المتحابون في الله علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن فضيل بن يسار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الحب والبغض
أمن الايمان هو فقال وهل الايمان الا الحب والبغض ثم تلا هذه الآية حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر و
الفسوق والعصيان اولئك هم الراشدون عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي عن ابي الحسن علي بن يحيى فيما اعلم عن عمرو
بن مدرك الطائي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لاصحابه اي عرى الايمان اوثق فقالوا الله ورسوله اعلم وقال بعضهم
الصلاة وقال بعضهم الزكاة وقال بعضهم الصيام وقال بعضهم الحج والعمرة وقال بعضهم الجهاد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لكل ما
قلتم فضل وليس به ولكن اوثق عرى الايمان الحب في الله والبغض في الله وتوالي اولياء الله والتبري من اعداء الله
عنه عن محمد بن علي عن عمر بن جبلة الاحمسي عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله المتحابون في الله يوم
القيامة على ارض زبرجدة خضراء في ظل عرشه عن يمينه وكلتا يديه يمين وجوههم اشد بياضا واضوأ من الشمس الطالعة يغبطهم
بمنزلتهم كل ملك مقرب وكل نبي مرسل يقول الناس من هؤلاء فيقال هؤلاء المتحابون في الله عنه عن ابيه عن النضر بن سويد عن هشام
بن سالم عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين صلوات الله عليهما قال اذا جمع الله عز وجل الاولين والآخرين قام مناد فنادى يسمع الناس
فيقول اين المتحابون في الله قال فيقوم عنق من الناس فيقال لهم اذهبوا الى الجنة بغير حساب قال فتلقاهم الملائكة فيقولون
الى اين فيقولون الى الجنة بغير حساب فيقولون فاي ضرب انتم من الناس فيقولون نحن المتحابون في الله فيقولون واي شيء كانت
اعمالكم قالوا كنا نحب في الله ونبغض في الله قال فيقولون نعم اجر العاملين عنه عن علي بن حسان عمن ذكره عن داود بن فرقد
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان من علامات المؤمن علمه بالله من يحب ومن يبغض علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم و
حفص بن البختري عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الرجل ليحبكم وما يعرف ما انتم عليه فيدخله الله الجنة بحبكم وان الرجل ليبغضكم وما
يعرف ما انتم عليه فيدخله الله النار ببغضكم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن العرزمي عن ابيه عن جابر الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام
قال اذا اردت ان تعلم ان فيك خيرا فانظر الى قلبك فان كان يحب اهل طاعة الله ويبغض اهل معصيته ففيك خير والله يحبك
واذا كان يبغض اهل طاعة الله ويحب اهل معصيته فليس فيك خير والله يبغضك والمرء مع من احب عنه عن ابي علي الواسطي عن الحسين بن
ابان عمن ذكره عن ابي جعفر عليه السلام قال لو ان رجلا احب رجلا لله لاثابه الله على حبه اياه وان كان المحبوب في علم الله من اهل النار ولو
ان رجلا ابغض رجلا لله لاثابه الله على بغضه اياه وان كان المبغض في علم الله من اهل الجنة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن
سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن بشير الكناسي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قد يكون حب في الله ورسوله وحب في الدنيا فما كان

في اسمه ورسوله فهو على الله وما كان في الدنيا فليس بشيء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله ع
قال ان المسلمين يلتقيان فافضلهما اشدهما حبا لصاحبه عنه عن احمد بن محمد بن ابي نصر وابن فضال عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله ع قال
ما التقى مؤمنان قط الا كان افضلهما اشدهما حبا لصاحبه الحسين بن محمد عن محمد بن عمران السبيعي عن عبد الله بن جبلة عن اسحاق
بن عمار عن ابي عبد الله ع قال كل من لم يحب على الدين ولم يبغض على الدين فلا دين له

باب ذم الدنيا والزهد فيها

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الهيثم بن واقد الجريري عن ابي عبد الله ع قال من زهد في الدنيا اثبت الله الحكمة في قلبه
وانطق بها لسانه وبصره عيوب الدنيا داءها ودواءها واخرجه من الدنيا سالما الى دار السلام علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن
محمد القاساني جميعا عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول جعل الخير كله
في بيت وجعل مفتاحه الزهد في الدنيا ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يجد الرجل حلاوة الايمان في قلبه حتى لا يبالي من اكل الدنيا
ثم قال ابو عبد الله ع حرام على قلوبكم ان تعرف حلاوة الايمان حتى تزهد في الدنيا علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي ايوب الخزاز
عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال قال امير المؤمنين ع ان من اعون الاخلاق على الدين الزهد في الدنيا علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد
عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن علي بن هاشم بن البريد عن ابيه ان رجلا سأل علي بن الحسين ع عن الزهد فقال عشرة اشياء
فاعلى درجة الزهد ادنى درجة الورع واعلى درجة الورع ادنى درجة اليقين واعلى درجة اليقين ادنى درجة الرضا الا وان الزهد في
آية من كتاب الله عز وجل لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم وعنه عن القاسم عن المنقري عن سفيان بن عيينة قال
سمعت ابا عبد الله ع وهو يقول كل قلب فيه شك او شرك فهو ساقط وانما ارادوا بالزهد في الدنيا لتفرغ قلوبهم للآخرة
علي عن ابيه عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع ان علامة الراغب في ثواب الآخرة
زهده في عاجل زهرة الدنيا اما ان زهد الزاهد في هذه الدنيا لا ينقصه مما قسم الله عز وجل له فيها وان زهد وان حرص
الحريص على عاجل زهرة الدنيا لا يزيده فيها وان حرص فالمغبون من حرم حظه من الآخرة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن يحيى
الخثعمي عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله ع قال ما اعجب رسول الله صلى الله عليه وآله شيء من الدنيا الا ان يكون فيها جائعا خائفا عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال خرج النبي ص وهو محزون
فاتاه ملك ومعه مفاتيح خزائن الارض يقول لك ربك افتح وخذ منها ما شئت من غير ان ينقص شيئا عندي فقال رسول الله ص
الدنيا دار من لا دار له ولها يجمع من لا عقل له فقال الملك والذي بعثك بالحق لقد سمعت هذا الكلام من ملك يقوله في السماء
الرابعة حين اعطيت المفاتيح علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله ع قال مر رسول الله ص بجدي اسك

جدي اسك تقطع الاذنين

بهاء

ملقى على مزبلة ميتا فقال لاصحابه كم يساوي هذا فقالوا لعله لو كان حيا لم يساو درهما فقال النبي ص والذي نفسي بيده للدنيا
اهون على الله من هذا الجدي على اهله علي بن ابراهيم عن علي بن محمد القاساني عمن ذكره عن عبد الله بن القاسم عن ابي عبد الله ع قال اذا
اراد الله بعبد خيرا زهده في الدنيا وفقهه في الدين وبصره عيوبها ومن اوتيهن فقد اوتي خير الدنيا والآخرة وقال لم يطلب احد الحق
بباب افضل من الزهد في الدنيا وهو ضد لما طلب اعداء الحق قلت جعلت فداك مما ذا قال من الرغبة فيها وقال الا من صبار كريم فانما
هي ايام قلائل الا انه حرام عليكم ان تجدوا طعم الايمان حتى تزهدوا في الدنيا قال وسمعت ابا عبد الله ع يقول اذا تخلى المؤمن من الدنيا
سما ووجد حلاوة حب الله وكان عند اهل الدنيا كانه قد خولط وانما خالط القوم حلاوة حب الله فلم يشتغلوا بغيره قال وسمعته
يقول ان القلب اذا صفا ضاقت به الارض حتى يسمو علي عن علي بن محمد القاساني عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن عبد
الرزاق بن همام عن معمر بن راشد عن الزهري محمد بن مسلم بن شهاب قال سئل علي بن الحسين صلوات الله عليهما اي الاعمال افضل عند الله عز وجل
فقال ما من عمل بعد معرفة الله جل وعز ومعرفة رسوله ص افضل من بغض الدنيا وان لذلك لشعبا كثيرة وللمعاصي شعبا فاول
ما عصي الله به الكبر وهي معصية ابليس حين ابى واستكبر وكان من الكافرين والحرص وهي معصية آدم وحوا حين قال الله عز وجل
لهما كلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين فاخذا ما لا حاجة بهما اليه فدخل ذلك على ذريتهما الى يوم القيامة وذلك ان
اكثر ما يطلب ابن آدم ما لا حاجة به اليه ثم الحسد وهي معصية ابن آدم حيث حسد اخاه فقتله فتشعب من ذلك حب النساء وحب الدنيا
وحب الرياسة وحب الراحة وحب الكلام وحب العلو والثروة فصرن سبع خصال فاجتمعن كلهن في حب الدنيا فقال الانبياء
والعلماء بعد معرفة ذلك حب الدنيا رأس كل خطيئة والدنيا دنياآن دنيا بلاغ ودنيا ملعونة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن ابن بكير عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان في طلب الدنيا اضرارا بالآخرة وفي طلب الآخرة اضرارا بالدنيا
فاضروا بالدنيا فانها احق بالاضرار محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي ايوب الخزاز عن ابي عبيدة الحذاء قال قلت لابي
جعفر ع حدثني بما انتفع به فقال يا ابا عبيدة اكثر ذكر الموت فانه لم يكثر انسان ذكر الموت الا زهد في الدنيا عنه عن علي بن الحكم عن
الحكم بن ايمن عن داود الابزاري قال قال ابو جعفر ع ملك ينادي كل يوم ابن آدم لد للموت واجمع للفناء وابن للخراب عنه عن علي بن
الحكم عن عمر بن ابان عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال قال علي بن الحسين ع ان الدنيا قد ارتحلت مدبرة
وان الآخرة قد ارتحلت مقبلة ولكل واحد منهما بنون فكونوا من ابناء الآخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا وكونوا من الزاهدين في الدنيا
الراغبين في الآخرة الا ان الزاهدين في الدنيا اتخذوا الارض بساطا والتراب فراشا والماء طيبا وقرضوا من الدنيا تقريضا الا
ومن اشتاق الى الجنة سلا عن الشهوات ومن اشفق من النار رجع عن المحرمات ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصائب الا ان لله عبادا

كمن رأى أهل الجنة في الجنة مخلدين وكمن رأى أهل النار في النار معذبين، شرورهم مأمونة وقلوبهم محزونة، أنفسهم عفيفة وحوائجهم خفيفة، صبروا أياماً قليلة فصاروا بعقبى راحة طويلة، أما الليل فصافّون أقدامهم تجري دموعهم على خدودهم وهم يجأرون إلى ربهم يسعون في فكاك رقابهم، وأما النهار فحلماء علماء بررة أتقياء كأنهم القداح قد براهم الخوف من العبادة ينظر إليهم الناظر فيقول مرضى وما بالقوم من مرض، أم خولطوا فقد خالط القوم أمر عظيم من ذكر النار وما فيها. عنه عن علي بن الحكم عن أبي عبد الله المؤمن عن جابر قال دخلت على أبي جعفر عليه السلام فقال يا جابر والله إني لمحزون وإني لمشغول القلب، قلت جعلت فداك وما شغلك وما حزن قلبك؟ فقال يا جابر إنه من دخل قلبه صافي خالص دين الله شغل قلبه عما سواه، يا جابر ما الدنيا وما عسى أن تكون الدنيا هل هي إلا طعام أكلته أو ثوب لبسته أو امرأة أصبتها، يا جابر إن المؤمنين لم يطمئنوا إلى الدنيا ببقائهم فيها ولم يأمنوا قدومهم الآخرة، يا جابر الآخرة دار قرار والدنيا دار فناء وزوال ولكن أهل الدنيا أهل غفلة، وكأن المؤمنين هم الفقهاء أهل فكرة وعبرة لم يصمهم عن ذكر الله جل اسمه ما سمعوا بآذانهم ولم يعمهم عن ذكر الله ما رأوا من الزينة بأعينهم ففازوا بثواب الآخرة كما فازوا بذلك العلم. واعلم يا جابر أن أهل التقوى أيسر أهل الدنيا مؤونة وأكثرهم لك معونة، تذكر فيعينونك وإن نسيت ذكروك، قوالون بأمر الله قوامون على أمر الله، قطعوا محبتهم بمحبة ربهم ووحشوا الدنيا لطاعة مليكهم ونظروا إلى الله عز وجل وإلى محبته بقلوبهم وعلموا أن ذلك هو المنظور إليه لعظيم شأنه، فأنزل الدنيا كمنزل نزلته ثم ارتحلت عنه أو كمال وجدته في منامك فاستيقظت وليس معك منه شيء، إني إنما ضربت لك هذا مثلاً لأنها عند أهل اللب والعلم بالله كفيء الظلال، يا جابر فاحفظ ما استرعاك الله عز وجل من دينه وحكمته، ولا تسألن عما لك عنده إلا ما له عند نفسك، فإن تكن الدنيا على غير ما وصفت لك فتحول إلى دار المستعتب، فلعمري لرب حريص على أمر قد شقي به حين أتاه، ولرب كاره لأمر قد سعد به حين أتاه، وذلك قول الله عز وجل "وليمحص الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين". عنه عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر عن أبي إبراهيم عليه السلام قال قال أبو ذر رحمه الله جزى الله الدنيا عني مذمة بعد رغيفين من الشعير أتغدى بأحدهما وأتعشى بالآخر وبعد شملتي الصوف أتزر بإحداهما وأرتدي بالأخرى. وعنه عن علي بن الحكم عن المثنى عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان أبو ذر رحمه الله يقول في خطبته يا مبتغي العلم كأن شيئاً من الدنيا لم يكن شيئاً إلا ما ينفع خيره ويضر شره إلا من رحم الله، يا مبتغي العلم لا يشغلك أهل ولا مال عن نفسك، أنت يوم تفارقهم كضيف بت فيهم ثم غدوت عنهم إلى غيرهم، والدنيا والآخرة كمنزل تحولت منه إلى غيره، وما بين الموت والبعث إلا كنومة نمتها ثم استيقظت منها، يا مبتغي العلم قدم لمقامك بين يدي الله عز وجل فإنك مثاب بعملك كما تدين تدان، يا مبتغي العلم. عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن القاسم عن جده الحسن بن راشد عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما لي وللدنيا وما أنا والدنيا، إنما مثلي كمثل راكب رفعت له شجرة في يوم صائف فقال تحتها ثم راح

علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يحيى بن عقبة الأزدي عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أبو جعفر عليه السلام مثل الحريص على الدنيا كمثل دودة القز كلما ازدادت على نفسها لفاً كان أبعد لها من الخروج حتى تموت غماً. قال وقال أبو عبد الله عليه السلام كان فيما وعظ به لقمان ابنه يا بني إن الناس قد جمعوا قبلك لأولادهم فلم يبق ما جمعوا ولم يبق من جمعوا له، وإنما أنت عبد مستأجر قد أمرت بعمل ووعدت عليه أجراً فأوف عملك واستوف أجرك، ولا تكن في هذه الدنيا بمنزلة شاة وقعت في زرع أخضر فأكلت حتى سمنت فكان حتفها عند سمنها، ولكن اجعل الدنيا بمنزلة قنطرة على نهر جزت عليها وتركتها ولم ترجع إليها آخر الدهر، أخربها ولا تعمرها فإنك لم تؤمر بعمارتها، واعلم أنك ستسأل غداً إذا وقفت بين يدي الله عز وجل عن أربع: شبابك فيما أبليته، وعمرك فيما أفنيته، ومالك مما اكتسبته وفيما أنفقته، فتأهب لذلك وأعد له جواباً، ولا تأس على ما فاتك من الدنيا فإن قليل الدنيا لا يدوم بقاؤه وكثيرها لا يؤمن بلاؤه، فخذ حذرك وجد في أمرك، واكشف الغطاء عن وجهك، وتعرض لمعروف ربك، وجدد التوبة في قلبك، واكمش في فراغك قبل أن يقصد قصدك ويقضى قضاؤك ويحال بينك وبين ما تريد. علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن محبوب عن بعض أصحابه عن ابن أبي يعفور قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول فيما ناجى الله عز وجل به موسى عليه السلام: يا موسى لا تركن إلى الدنيا ركون الظالمين وركون من اتخذها أباً وأماً، يا موسى لو وكلتك إلى نفسك لتنظر لها إذاً لغلب عليك حب الدنيا وزهرتها، يا موسى نافس في الخير أهله واستبقهم إليه فإن الخير كاسمه، واترك من الدنيا ما بك الغنى عنه، ولا تنظر عينك إلى كل مفتون بها وموكل إلى نفسه، واعلم أن كل فتنة بدؤها حب الدنيا، ولا تغبط أحداً بكثرة المال فإن مع كثرة المال تكثر الذنوب لواجب الحقوق، ولا تغبطن أحداً برضى الناس عنه حتى تعلم أن الله راض عنه، ولا تغبطن أحداً بطاعة الناس له فإن طاعة الناس له واتباعهم إياه على غير الحق هلاك له ولمن اتبعه. علي بن إبراهيم عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن غياث بن إبراهيم عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن في كتاب علي صلوات الله عليه: إنما مثل الدنيا كمثل الحية ما ألين مسها وفي جوفها السم الناقع، يحذرها الرجل العاقل ويهوي إليها الصبي الجاهل. علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن أبي جميلة قال قال أبو عبد الله عليه السلام كتب أمير المؤمنين صلوات الله عليه إلى بعض أصحابه يعظه: أوصيك ونفسي بتقوى من لا تحل معصيته ولا يرجى غيره ولا الغنى إلا به، فإن من اتقى الله عز وقوي وشبع وروي ورفع عقله عن أهل الدنيا فبدنه مع أهل الدنيا وقلبه وعقله معاين الآخرة، فأطفأ بضوء قلبه ما أبصرت عيناه من حب الدنيا، فقذر حرامها وجانب شبهاتها وأضر والله بالحلال الصافي إلا ما لا بد له منه من كسرة يشد بها صلبه وثوب يواري به عورته من أغلظ ما يجد وأخشنه، ولم يكن له فيما لا بد له منه ثقة ولا رجاء، فوقعت ثقته ورجاؤه على خالق الأشياء، فجد واجتهد وأتعب بدنه حتى بدت الأضلاع وغارت العينان، فأبدل الله له من ذلك قوة في بدنه وشدة في عقله، وما ذخر له في الآخرة أكثر، فارفض الدنيا فإن حب الدنيا يعمي ويصم ويبكم ويذل الرقاب، فتدارك ما بقي من عمرك ولا

تقتل غدا بعد غد فانما هلك من كان قبلك بامساكهم بالاماني والتسويف حتى اتاهم امر الله بغتة وهم غافلون فنقلوا على اعوادهم
الى قبورهم المظلمة الضيقة وقد اسلمهم الاولاد والاهلون فانقطع الى الله بقلب منيب من رفض الدنيا وعزم ليس فيه انكسار
ولا انخزال اعاننا الله واياك على طاعته ووفقنا الله واياك لمرضاته • علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة وغيره عن طلحة
بن زيد عن ابي عبد الله ع قال مثل الدنيا كمثل ماء البحر كلما شرب منه العطشان ازداد عطشا حتى يقتله • الحسين بن محمد عن معلى بن
محمد عن الوشاء قال سمعت الرضا ع يقول قال عيسى بن مريم صلوات الله عليه للحواريين يا بني اسرائيل لا تأسوا على ما فاتكم من الدنيا
كما لا يأسى اهل الدنيا على ما فاتهم من دينهم اذا اصابوا دنياهم

باب [illegible]

الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن
الحسن بن علي الوشاء عن عاصم بن حميد عن ابي عبيدة عن ابي جعفر ع قال ان الله عز وجل يقول وعزتي وجلالي وعظمتي وعلوي وارتفاع
مكاني لا يؤثر عبد هواي على هوى نفسه الا كففت عليه ضيعته وضمنت السموات والارض رزقه وكنت له من وراء تجارة كل تاجر • محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن ابن سنان عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال قال الله جل وعز وعزتي وجلالي وعظمتي وبهائي وعلو
ارتفاعي لا يؤثر عبد مؤمن هواي على هواه في شيء من امر الدنيا الا جعلت غناه في نفسه وهمته في آخرته وضمنت السموات والارض رزقه
وكنت له من وراء تجارة كل تاجر

باب القناعة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن
زيد الشحام عن عمرو بن هلال قال قال ابو جعفر ع اياك ان تطمح بصرك الى من هو فوقك فكفى بما قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وآله فلا
تعجبك اموالهم ولا اولادهم وقال ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم زهرة الحيوة الدنيا فان دخلك من ذلك
شيء فاذكر عيش رسول الله ص فانما كان قوته الشعير وحلواه التمر ووقوده السعف اذا وجده • الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد وعلي بن محمد عن صالح بن ابي حماد جميعا عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة سالم بن مكرم عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص
من سألنا اعطيناه ومن استغنى اغناه الله • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن الهيثم بن واقد عن ابي عبد الله ع قال من رضي من الله
باليسير من المعاش رضي الله عنه باليسير من العمل • عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن عبد الله بن القسم عن عمرو بن ابي المقدام عن ابي عبد الله ع
قال مكتوب في التوراة ابن آدم كن كيف شئت كما تدين تدان من رضي من الله بالقليل من الرزق قبل الله منه اليسير من العمل ومن رضي باليسير من الحلال
خفت مؤنته وزكت مكسبته وخرج من حد الفجور • علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن محمد بن عرفة عن ابي الحسن الرضا ع قال من لم يقنعه من الرزق الا
الكثير لم يكفه من العمل الا الكثير ومن كفاه من الرزق القليل فانه يكفيه من العمل القليل • علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع
قال كان امير المؤمنين صلوات الله عليه يقول ابن آدم ان كنت تريد من الدنيا ما يكفيك فان ايسر ما فيها يكفيك وان كنت انما تريد ما لا يكفيك فان كل ما
فيها لا يكفيك • محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن محمد الاسدي عن سالم بن مكرم عن ابي عبد الله ع قال اشتدت حال رجل من اصحاب النبي ص

فقالت له امرأته لو اتيت رسول الله ص فسألته فجاء الى النبي ص فلما رآه النبي صلى الله عليه وآله قال من سألنا اعطيناه ومن استغنى اغناه الله فقال الرجل
ما يعني غيري فرجع الى امرأته فاعلمها فقالت ان رسول الله صلى الله عليه وآله بشر فاعلمه فاتاه فلما رآه رسول الله ص قال من سألنا اعطيناه ومن استغنى
اغناه الله حتى فعل الرجل ذلك ثلاثا ثم ذهب الرجل فاستعار معولا ثم اتى الجبل فصعده فقطع حطبا ثم جاء به فباعه بنصف مد من دقيق
فرجع به فاكله ثم ذهب من الغد فجاء باكثر من ذلك فباعه فلم يزل يعمل ويجمع حتى اشترى معولا ثم جمع حتى اشترى بكرين وغلاما ثم اثرى
حتى ايسر فجاء الى النبي ص فاعلمه كيف جاء يسأله وكيف سمع النبي ص فقال النبي صلى الله عليه وآله قلت لك من سألنا اعطيناه ومن استغنى اغناه الله
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن الحسين بن الفرات عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص من اراد ان يكون اغنى
الناس فليكن بما في يد الله اوثق منه بما في يد غيره • عنه عن ابن فضال عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن ابي جعفر او ابي عبد الله ع قال من قنع بما
رزقه الله فهو من اغنى الناس • عنه عن ابن فضال عن ابن بكير عن حمزة بن حمران قال شكى رجل الى ابي عبد الله ع انه يطلب فيصيب ولا يقنع وتنازعه
نفسه الى ما هو اكثر منه وقال علمني شيئا انتفع به فقال ابو عبد الله ع ان كان ما يكفيك يغنيك فادنى ما فيها يغنيك وان كان ما
يكفيك لا يغنيك فكل ما فيها لا يغنيك • عنه عن عدة من اصحابنا عن ابان بن سويد رفعه قال قال امير المؤمنين ع من رضي من الدنيا بما يجزيه كان
ايسر ما فيها يكفيه ومن لم يرض من الدنيا بما يجزيه لم يكن فيها شيء يكفيه

باب الكفاف

علي بن ابراهيم عن ابيه عن [illegible]
بن حميد عن ابي عبيدة الحذاء قال سمعت ابا جعفر ع يقول قال رسول الله ص قال الله عز وجل ان من اغبط اوليائي عندي عبدا مؤمنا ذا حظ من
صلاح احسن عبادة ربه وعبد الله في الغيب وكان غامضا في الناس جعل رزقه كفافا فصبر عليه تعجلت منيته فقل تراثه وقلت بواكيه • علي بن
ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص طوبى لمن اسلم وكان عيشه كفافا • النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع
قال قال رسول الله ص اللهم ارزق محمدا وآل محمد ومن احب محمدا وآل محمد العفاف والكفاف وارزق من ابغض محمدا وآل محمد المال والولد
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن يعقوب بن يزيد عن ابراهيم بن محمد النوفلي رفعه الى علي بن الحسين صلوات الله عليهما قال مر رسول الله ص براعي
ابل فبعث يستسقيه فقال اما ما في ضروعها فصبوح الحي واما ما في آنيتنا فغبوقهم فقال رسول الله ص اللهم اكثر ماله وولده ثم مر براعي
غنم فبعث اليه يستسقيه فحلب له ما في ضروعها واكفأ ما في انائه في اناء رسول الله ص وبعث اليه بشاة وقال هذا ما عندنا وان احببت
ان نزيدك زدناك قال فقال رسول الله ص اللهم ارزقه الكفاف فقال له بعض اصحابه يا رسول الله دعوت للذي ردك بدعاء عامتنا
نحبه ودعوت للذي اسعفك بحاجتك بدعاء كلنا نكرهه فقال رسول الله ص ان ما قل وكفى خير مما كثر والهى اللهم ارزق محمدا وآل محمد
الكفاف • عنه عن ابيه عن ابي البختري عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل يقول يحزن عبدي المؤمن ان قترت عليه وذلك اقرب له مني
ويفرح عبدي المؤمن ان وسعت عليه وذلك ابعد له مني • الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن بكر بن محمد الازدي عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل

ان اغبط اوليائي عندي عبدا مومنا ذا حظ من صلاح احسن عبادة ربه وعبد الله في السريرة وكان غامضا في الناس فلم يشر
اليه بالاصابع وكان رزقه كفافا فصبر عليه فعجلت به المنية فقل تراثه وقلت بواكيه

باب تعجيل فعل الخير

محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان قال حدثني حمزة بن حمران قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اذا هم احدكم بخير فلا يؤخره فان العبد ربما
صلى الصلوة او صام اليوم فيقال له اعمل ما شئت بعدها فقد غفر لك عنه عن علي بن الحكم عن ابي جميلة قال قال ابو عبد الله ع افتتحوا
بخير واملوا على حفظتكم في اوله خيرا وفي آخره خيرا يغفر لكم ما بين ذلك ان شاء الله عنه عن ابن ابي عمير عن مرازم بن حكيم عن ابي عبد الله ع قال
كان ابي يقول اذا هممت بخير فبادر فانك لا تدري ما يحدث علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر ع
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله يحب من الخير ما يعجل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمن
عن بشير بن يسار عن ابي عبد الله ع قال اذا اردت شيئا من الخير فلا تؤخره فان العبد يصوم اليوم الحار يريد ما عند الله فيعتقه الله به من النار
ولا تستقل ما تتقرب به الى الله عز وجل ولو شق تمرة عنه عن ابن فضال عن ابن بكير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال من هم بخير فليعجله
ولا يؤخره فان العبد ربما عمل العمل فيقول الله تبارك وتعالى قد غفرت لك ولا اكتب عليك شيئا ابدا ومن هم بسيئة فلا يعملها
فانه ربما عمل العبد السيئة فيراه الرب سبحانه فيقول لا وعزتي وجلالي لا اغفرها ابدا علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن
ابي عبد الله ع قال اذا هممت بشيء من الخير فلا تؤخره فان الله عز وجل ربما اطلع على العبد وهو على شيء من الطاعة فيقول وعزتي و
جلالي لا اعذبك بعدها ابدا واذا هممت بسيئة فلا تعملها فانه ربما اطلع الله على العبد وهو على شيء من المعصية فيقول وعزتي وجلالي
لا اغفر لك بعدها ابدا ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد بن حمران عن ابي عبد الله ع قال اذا هم احدكم
بخير او صلة فان عن يمينه وشماله شيطانين فليبادر لا يكفاه عن ذلك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابي الجارود قال
سمعت ابا جعفر ع يقول من هم بشيء من الخير فليعجله فان كل شيء فيه تأخير فان للشيطان فيه نظرة محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن اسباط عن
العلاء عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان الله ثقل الخير على اهل الدنيا كثقله في موازينهم يوم القيمة وان الله عز وجل خفف
الشر على اهل الدنيا كخفته في موازينهم يوم القيمة

باب الانصاف والعدل

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم
عن الحسن بن حمزة عن جده ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين صلوات الله عليهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول في آخر خطبته طوبى لمن طاب خلقه
وطهرت سجيته وصلحت سريرته وحسنت علانيته وانفق الفضل من ماله وامسك الفضل من قوله وانصف الناس من نفسه
عنه عن محمد بن سنان عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله ع قال من يضمن لي اربعة باربعة ابيات في الجنة انفق ولا تخف فقرا وافش السلام
في العالم واترك المراء وان كنت محقا وانصف الناس من نفسك عنه عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن عقبة عن جارود ابي المنذر

قال سمعت ابا عبد الله ع يقول سيد الاعمال ثلثة انصاف الناس من نفسك حتى لا ترضى بشيء الا رضيت لهم مثله ومواساتك
الاخ في المال وذكر الله على كل حال ليس سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فقط ولكن اذا ورد عليك شيء من امر الله
عز وجل اخذت به واذا ورد عليك شيء نهى الله عز وجل عنه تركته عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابرهيم بن محمد
الثقفي عن علي بن المعلى عن يحيى بن احمد عن ابي محمد الميثمي عن رومي بن زرارة عن ابيه عن ابي جعفر ع قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه
في كلام له الا انه من ينصف الناس من نفسه لم يزده الله الا عزا عنه عن عثمن بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع
قال ثلثة هم اقرب الخلق الى الله عز وجل يوم القيمة حتى يفرغ من الحساب رجل لم تدعه قدرة في حال غضبه الى ان يحيف
على من تحت يده ورجل مشى بين اثنين فلم يمل مع احدهما على الآخر بشعيرة ورجل قال بالحق فيما له وعليه عنه عن ابيه عن
النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن زرارة عن الحسن البزاز عن ابي عبد الله ع قال في حديث له الا اخبركم باشد ما فرض الله على خلقه
فذكر ثلثة اشياء اولها انصاف الناس من نفسك علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله
سيد الاعمال انصاف الناس من نفسك ومواساة الاخ في الله وذكر الله على كل حال علي عن ابيه عن ابن محبوب عن هشام بن سالم
عن زرارة عن الحسن البزاز قال قال لي ابو عبد الله ع الا اخبرك باشد ما فرض الله على خلقه ثلاث قلت بلى قال انصاف الناس من
نفسك ومواساتك لاخيك وذكر الله في كل موطن اما اني لا اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وان كان
هذا من ذلك ولكن ذكر الله في كل موطن اذا هجمت على طاعة او على معصية ابن محبوب عن ابي اسامة قال قال ابو عبد الله ع اما
المؤمن بشيء اشد عليه من خصال ثلث يحرمها قيل وما هن قال المواساة في ذات يده والانصاف من نفسه وذكر الله كثيرا اما
اني لا اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولكن ذكر الله عند ما احل له وذكر الله عند ما حرم عليه عدة من
اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن يحيى بن ابرهيم بن ابي البلاد عن ابيه عن جده ابي البلاد رفعه قال جاء اعرابي الى النبي ص وهو
يريد بعض غزواته فاخذ بغرز راحلته فقال يا رسول الله علمني عملا ادخل به الجنة فقال ما احببت ان ياتيه الناس اليك فاته اليهم
وما كرهت ان ياتيه الناس اليك فلا تاته اليهم خل سبيل الراحلة ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عثمن بن عيسى عن هشام عن
الحلبي عن ابي عبد الله ع قال العدل احلى من الماء يصيبه الظمآن ما اوسع العدل اذا عدل فيه وان قل علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن محبوب عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال من انصف الناس من نفسه رضي به حكما لغيره محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان
عن يوسف بن عمران بن ميثم عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله ع قال اوحى الله عز وجل الى آدم صلى الله عليه وآله اني ساجمع لك الكلام في
اربع كلمات قال يا رب وما هن قال واحدة لي وواحدة لك وواحدة فيما بيني وبينك وواحدة فيما بينك وبين الناس قال يا رب

بينهن لي حتى اعلمهن قال اما التي لي فتعبدني لا تشرك بي شيئا واما التي لك فاجزيك بعملك احوج ما تكون اليه واما
التي بيني وبينك فعليك الدعاء وعلي الاجابة واما التي بينك وبين الناس فترضى للناس ما ترضى لنفسك وتكره لهم ما تكره
لنفسك ۞ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن غالب بن عثمان عن روح ابن اخت المعلى عن ابي عبد الله عليه السلام قال اتقوا
الله واعدلوا فانكم تعيبون على قوم لا تعدلون ۞ عنه عن ابن محبوب عن معاوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام قال العدل احلى من الشهد
والين من الزبد واطيب ريحا من المسك ۞ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن عثمان بن جبلة عن ابي جعفر عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاث خصال من كن فيه او واحدة منهن كان في ظل عرش الله يوم لا ظل الا ظله ۞ رجل اعطى
الناس من نفسه ما هو سائلهم ورجل لم يقدم رجلا ولم يؤخر رجلا حتى يعلم ان ذلك لله رضا ورجل لم يعب اخاه المسلم بعيب حتى
ينفي ذلك العيب عن نفسه فانه لا ينفي منها عيبا الا بدا له عيب وكفى بالمرء شغلا بنفسه عن الناس ۞ عنه عن عبد الرحمن بن حماد الكوفي
عن عبد الله بن ابراهيم الغفاري عن جعفر بن ابراهيم الجعفري عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من واسى الفقير من ماله وانصف
الناس من نفسه فذلك المؤمن حقا ۞ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن خالد بن نافع بياع السابري عن يوسف البزاز قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما تدارأ اثنان في امر قط فاعطى احدهما النصف صاحبه فلم يقبل منه الا اديل منه ۞ محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال ان لله جنة لا يدخلها الا ثلاثة احدهم من حكم في نفسه
بالحق ۞ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال العدل احلى من الماء يصيبه الظمآن ما اوسع
العدل اذا عدل فيه وان قل

باب الاستغناء عن الناس

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن
عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال شرف المؤمن قيام الليل وعزه استغناؤه عن الناس ۞ علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن
محمد القاساني جميعا عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا اراد احدكم
ان لا يسأل ربه شيئا الا اعطاه فلييأس من الناس كلهم ولا يكون له رجاء الا عند الله فاذا علم الله عز وجل ذلك من قلبه لم يسأل
الله شيئا الا اعطاه ۞ وبهذا الاسناد عن المنقري عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن علي بن الحسين صلوات الله عليهما قال رأيت الخير كله
قد اجتمع في قطع الطمع عما في ايدي الناس ومن لم يرج الناس في شيء ورد امره الى الله عز وجل في جميع اموره استجاب الله عز وجل
له في كل شيء ۞ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي العلاء عن عبد الاعلى بن اعين قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول طلب الحوائج
الى الناس استلاب للعز ومذهبة للحياء واليأس مما في ايدي الناس عز للمؤمن في دينه ۞ والطمع هو الفقر الحاضر ۞ عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال قلت لابي الحسن عليه السلام جعلت فداك اكتب لي الى اسمعيل بن داود الكاتب لعلي اصيب منه

قال انا اظن

قال انا اظن بك ان تطلب مثل هذا او شبهه ولكن عول على مالي ۞ عنه عن ابيه عن حماد بن عيسى عن معاوية بن عمار عن نجم بن حطيم الغنوي عن ابي جعفر عليه السلام
قال اليأس مما في ايدي الناس عز للمؤمن في دينه اوما سمعت قول حاتم ۞ اذا ما عزمت اليأس الفيته الغنى ۞ اذا عرفته النفس والطمع الفقر ۞
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين صلوات الله عليه يقول ليجتمع في قلبك
الافتقار الى الناس والاستغناء عنهم فيكون افتقارك اليهم في لين كلامك وحسن بشرك ويكون استغناؤك عنهم في نزاهة عرضك
وبقاء عزك ۞ علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد قال حدثني علي بن عمر عن يحيى بن عمران عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول ثم ذكر مثله
علي بن

باب صلة الرحم

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله جل ذكره
واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا قال فقال هي ارحام الناس ان الله عز وجل امر بصلتها وعظمها
الا ترى انه جعلها منه ۞ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن اسحق بن عمار قال بلغني عن ابي عبد الله عليه السلام ان رجلا اتى النبي صلى الله
عليه وآله فقال يا رسول الله اهل بيتي ابوا الا توثبا علي وقطيعة لي وشتيمة فارفضهم قال اذا يرفضكم الله جميعا قال فكيف اصنع قال تصل
من قطعك وتعطي من حرمك وتعفو عمن ظلمك فانك اذا فعلت ذلك كان لك عليهم من الله عز وجل ظهير ۞ وعنه عن احمد بن محمد بن عيسى
عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن عبيد الله قال قال ابو الحسن الرضا عليه السلام يكون الرجل يصل رحمه فيكون قد بقي من عمره ثلاث سنين فيصيرها الله
ثلاثين سنة ويفعل الله ما يشاء ۞ وعنه عن علي بن الحكم عن خطاب الاعور عن ابي حمزة قال قال ابو جعفر عليه السلام صلة الارحام تزكي الاعمال وتنمي
الاموال وتدفع البلوى وتيسر الحساب وتنسئ في الاجل ۞ عنه عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن ابي المقدام عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
اوصي الشاهد من امتي والغائب منهم ومن في اصلاب الرجال وارحام النساء الى يوم القيمة ان يصل الرحم ولو كانت منه على مسيرة سنة فان ذلك
من الدين ۞ وعنه عن علي بن الحكم عن حفص عن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال صلة الارحام تحسن الخلق وتسمح الكف وتطيب النفس وتزيد
في الرزق وتنسئ في الاجل ۞ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول
ان الرحم معلقة بالعرش تقول اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني وهي رحم آل محمد ۞ وهو قول الله عز وجل الذين يصلون ما امر الله
به ان يوصل ورحم كل ذي رحم ۞ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن يونس بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام اول ناطق من
الجوارح يوم القيمة الرحم تقول يا رب من وصلني في الدنيا فصل اليوم ما بينك وبينه ومن قطعني في الدنيا فاقطع اليوم ما بينك وبينه ۞ عنه عن
احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قال ابو عبد الله عليه السلام صل رحمك ولو بشربة من ماء وافضل ما توصل به الرحم كف الاذى عنها وصلة
الرحم منسأة في الاجل محبة في الاهل ۞ علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن الفضيل بن يسار قال قال ابو جعفر عليه السلام
ان الرحم معلقة يوم القيمة بالعرش تقول اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني ۞ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع

عن حنان بن سدير عن أبيه عن أبي جعفر عليه السلام قال قال أبو ذر رحمه الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول حافتا الصراط يوم القيامة الرحم
والأمانة فإذا مر الوصول للرحم المؤدي للأمانة نفذ معهما إلى الجنة وإذا مر الخائن للأمانة القطوع للرحم لم ينفعه معهما عمل
وتكفأ به الصراط في النار ه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حفص بن قرط عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال
صلة الأرحام تحسن الخلق وتسمح الكف وتطيب النفس وتزيد في الرزق وتنسئ في الأجل ه عنه عن عثمان بن عيسى عن خطاب الأعور عن أبي
حمزة قال قال أبو جعفر عليه السلام صلة الأرحام تزكي الأعمال وتدفع البلوى وتنمي الأموال وتنسئ له في عمره وتوسع في رزقه
وتحبب في أهل بيته فليتق الله وليصل رحمه ه علي بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن أبي عمير عن إبراهيم بن عبد الحميد
عن الحكم الحناط قال قال أبو عبد الله عليه السلام صلة الرحم وحسن الجوار يعمران الديار ويزيدان في الأعمار ه عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد
عن جعفر بن محمد الأشعري عن عبد الله بن ميمون القداح عن أبي عبيدة الحذاء عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن أعجل الخير ثوابا صلة الرحم
علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سره النسأ في الأجل والزيادة في الرزق فليصل رحمه
علي بن إبراهيم عن أبيه عن صفوان بن يحيى عن إسحاق بن عمار قال قال أبو عبد الله عليه السلام ما نعلم شيئا يزيد في العمر إلا صلة الرحم حتى إن الرجل يكون أجله
ثلاث سنين فيكون وصولا للرحم فيزيد الله في عمره ثلاثين سنة فيجعلها ثلاثا وثلاثين سنة ويكون أجله ثلاثا وثلاثين سنة فيكون قاطعا
للرحم فينقصه الله ثلاثين سنة ويجعل أجله ثلاث سنين ه الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن أبي الحسن الرضا عليه السلام مثله ه علي بن إبراهيم
عن أبيه عن بعض أصحابه عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال لما خرج أمير المؤمنين صلوات الله عليه يريد البصرة نزل بالربذة فأتاه رجل من
محارب فقال يا أمير المؤمنين إني تحملت في قومي حمالة وإني سألت في طوائف منهم المواساة والمعونة فسبقت إلي ألسنتهم بالنكد فمرهم يا أمير المؤمنين
بمعونتي وحثهم على مواساتي فقال أين هم فقال هؤلاء فريق منهم حيث ترى قال فنص راحلته فادلفت كأنها ظليم فادلف بعض أصحابه
في طلبها فلأيا بلأي ما لحقت فانتهى إلى القوم فسلم عليهم وسألهم ما يمنعهم من مواساة صاحبهم فشكوه وشكاهم فقال أمير المؤمنين عليه السلام
وصل امرؤ عشيرته فإنهم أولى ببره وذات يده ووصلت العشيرة أخاها إن عثر به دهر وأدبرت عنه دنيا فإن المتواصلين المتباذلين
مأجورون وإن المتقاطعين المتدابرين موزورون قال ثم بعث راحلته وقال حل ه محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن عثمان بن عيسى عن
عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام لن يرغب المرء عن عشيرته وإن كان ذا مال وولد وعن مودتهم وكرامتهم ودفاعهم بأيديهم وألسنتهم
هم أشد الناس حيطة من ورائه وأعطفهم عليه وألمهم لشعثه إن أصابته مصيبة أو نزل به بعض مكاره الأمور ومن يقبض يده عن عشيرته
فإنما يقبض عنهم يدا واحدة ويقبض عنه منهم أيدي كثيرة ومن يلن حاشيته يعرف صديقه منه المودة ومن بسط يده بالمعروف إذا وجده
يخلف الله له ما أنفق في دنياه ويضاعف له في آخرته ولسان الصدق للمرء يجعله الله في الناس خير من المال يأكله ويورثه لا يزداد

الأرحام صح

حل كلمة زجر للناقة خاصة ق

أحدكم كبرا وعظما في نفسه ونأيا عن عشيرته إن كان موسرا في المال ولا يزدادن أحدكم في أخيه زهدا ولا منه بعدا إذا لم ير منه مروة
وكان معوزا في المال لا يغفل أحدكم عن القرابة بها الخصاصة أن يسدها بما لا ينفعه إن أمسكه ولا يضره إن استهلكه ه عدة من
أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن سليمان بن هلال قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إن آل فلان يبر بعضهم بعضا ويتواصلون
فقال إذا تنمي أموالهم وينمون فلا يزالون في ذلك حتى يتقاطعوا فإذا فعلوا ذلك انقشع عنهم ه عنه عن عمرو عن واصل عن زياد القندي
عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن القوم ليكونون فجرة ولا يكونون بررة فيصلون أرحامهم فتنمي أموالهم وتطول
أعمارهم فكيف إذا كانوا أبرارا بررة ه وعنه عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام
صلوا أرحامكم ولو بالتسليم يقول الله تبارك وتعالى واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا ه محمد بن يحيى عن
أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن صفوان الجمال قال وقع بين أبي عبد الله عليه السلام وبين عبد الله بن الحسن كلام حتى وقعت الضوضاء بينهم واجتمع
الناس فافترقا عشيتهما بذلك وغدوت في حاجة فإذا أنا بأبي عبد الله عليه السلام على باب عبد الله بن الحسن وهو يقول للجارية قولي لأبي محمد قال
فخرج فقال يا أبا عبد الله ما بكر بك فقال إني تلوت آية في كتاب الله عز وجل البارحة فأقلقتني قال وما هي قال قول الله جل ذكره والذين
يصلون ما أمر الله به أن يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب فقال صدقت لكأني لم أقرأ هذه الآية من كتاب الله عز وجل قط
فاعتنقا وبكيا ه وعنه عن علي بن الحكم عن عبد الله بن سنان عن غياث قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إن لي ابن عم أصله فيقطعني وأصله فيقطعني حتى لقد
هممت لقطيعته إياي أن أقطعه قال إنك إذا وصلته وقطعك وصلكما الله جميعا وإن قطعته وقطعك قطعكما الله ه عنه عن علي بن الحكم عن
داود بن فرقد قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام إني أحب أن يعلم الله أني قد أذللت رقبتي في رحمي وأني لأبادر أهل بيتي أصلهم قبل أن
يستغنوا عني ه عنه عن الوشاء عن محمد بن الفضيل الصيرفي عن الرضا عليه السلام قال إن رحم آل محمد الأئمة عليهم السلام لمعلقة بالعرش تقول اللهم
صل من وصلني واقطع من قطعني ثم هي جارية بعدها في أرحام المؤمنين ثم تلا هذه الآية واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام ه عدة
من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن ابن فضال عن ابن بكير عن عمر بن يزيد قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله جل وعز الذين يصلون ما أمر الله
به أن يوصل فقال قرابتك ه علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان وهشام بن الحكم ودرست بن أبي منصور عن عمر بن يزيد قال
قلت لأبي عبد الله عليه السلام الذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل قال نزلت في رحم آل محمد صلى الله عليه وآله وقد تكون في قرابتك ثم قال فلا تكونن
ممن يقول للشيء إنه في شيء واحد ه عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن محمد بن علي عن أبي جميلة عن الوصافي عن علي بن الحسين عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله من سره أن يمد الله في عمره وأن يبسط له في رزقه فليصل رحمه فإن الرحم لها لسان يوم القيامة ذلق تقول يا رب صل
من وصلني واقطع من قطعني فالرجل ليرى بسبيل خير إذا أتته الرحم التي قطعها فتهوي به إلى أسفل قعر في النار ه علي بن محمد عن صالح

بن ابي حماد عن الحسن بن علي عن صفوان عن الجهم بن حميد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام تكون لي القرابة على غير امري الهم علي حق قال نعم حق الرحم
لا يقطعه شيء واذا كانوا على امرك كان لهم حقان حق الرحم وحق الاسلام ۝ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن اسحق بن عمار قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول ان صلة الرحم والبر ليهونان الحساب ويعصمان من الذنوب فصلوا ارحامكم وبروا باخوانكم ولو بحسن السلام
ورد الجواب ۝ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الصمد بن بشير قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام صلة الرحم تهون الحساب يوم القيمة
وهي منساة في العمر وتقي مصارع السوء وصدقة الليل تطفئ غضب الرب ۝ علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن عثمان عمن ذكره
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان صلة الرحم تزكي الاعمال وتنمي الاموال وتيسر الحساب وتدفع البلوى وتزيد في الرزق ۝ باب

البر بالوالدين

۝ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن الحسن بن محبوب عن ابي ولاد الحناط قال سالت
ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وبالوالدين احسانا ما هذا الاحسان فقال الاحسان ان تحسن صحبتهما وان لا تكلفهما ان يسالاك
شيئا مما يحتاجان اليه وان كانا مستغنيين اليس يقول الله عز وجل لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قال ثم قال ابو
عبد الله عليه السلام واما قول الله عز وجل اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما قال ان
اضجراك فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما ان ضرباك قال وقل لهما قولا كريما قال ان ضرباك فقل لهما غفر الله لكما فذلك منك
قول كريم قال واخفض لهما جناح الذل من الرحمة قال لا تملا عينيك من النظر اليهما الا برحمة ورقة ولا ترفع صوتك فوق
اصواتهما ولا يدك فوق ايديهما ولا تقدم قدامهما ۝ ابن محبوب عن خالد بن نافع البجلي عن محمد بن مروان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان
رجلا اتى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اوصني فقال لا تشرك بالله شيئا وان حرقت بالنار وعذبت الا وقلبك مطمئن
بالايمان ووالديك فاطعهما وبرهما حيين كانا او ميتين وان امراك ان تخرج من اهلك ومالك فافعل فان ذلك من الايمان
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سيف عن ابي عبد الله عليه السلام قال يأتي يوم القيمة شيء مثل الكبة فيدفع في ظهر المؤمن فيدخله الجنة
فيقال هذا البر ۝ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت اي الاعمال افضل قال
الصلوة لوقتها وبر الوالدين والجهاد في سبيل الله ۝ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن درست بن ابي منصور
عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وآله ما حق الوالد على ولده قال لا يسميه باسمه ولا يمشي بين يديه ولا يجلس
قبله ولا يستسب له ۝ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن بحر عن عبد الله بن مسكان عمن رواه عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال وانا عنده لعبد الواحد الانصاري في بر الوالدين في قول الله عز وجل وبالوالدين احسانا فظننا انها الاية التي في بني اسرائيل
وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه فلما كان بعد سالته فقال هي التي في لقمان ووصينا الانسان بوالديه حسنا وان جاهداك

على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فقال لا بل يامر بصلتهما وان جاهداه على الشرك ما زاد حقهما الا عظما ۝ عنه عن محمد بن علي
عن الحكم بن مسكين عن محمد بن مروان قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما يمنع الرجل منكم ان يبر والديه حيين او ميتين يصلي عنهما ويتصدق
عنهما ويحج عنهما ويصوم عنهما فيكون الذي صنع لهما وله مثل ذلك فيزيده الله عز وجل ببره وصلته خيرا كثيرا ۝ محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام ادعو لوالدي اذا كانا لا يعرفان الحق قال ادع لهما وتصدق
عنهما وان كانا حيين لا يعرفان الحق فدارهما فان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان الله عز وجل بعثني بالرحمة لا بالعقوق ۝ علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله من ابر قال امك قال ثم من قال
امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال اباك ۝ ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اني راغب في الجهاد نشيط قال فقال له النبي صلى الله عليه وآله فجاهد في سبيل الله فانك ان تقتل
تكن حيا عند الله ترزق وان تمت فقد وقع اجرك على الله وان رجعت رجعت من الذنوب كما ولدت قال يا رسول الله ان لي والدين
كبيرين يزعمان انهما يانسان بي ويكرهان خروجي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله فقر مع والديك فوالذي نفسي بيده لانسهما بك يوما وليلة خير
من جهاد سنة ۝ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن معوية بن وهب عن زكريا بن ابراهيم قال كنت نصرانيا فاسلمت وحججت فدخلت
على ابي عبد الله عليه السلام فقلت اني كنت على النصرانية واني اسلمت فقال واي شيء رايت في الاسلام قلت قول الله عز وجل ما كنت تدري ما الكتاب
ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء فقال لقد هداك الله ثم قال اللهم اهده ثلاثا سل عما شئت يا بني فقلت ان ابي وامي على
النصرانية واهل بيتي وامي مكفوفة البصر فاكون معهم واكل في آنيتهم فقال ياكلون لحم الخنزير فقلت لا ولا يمسونه فقال لا باس فانظر
امك فبرها فاذا ماتت فلا تكلها الى غيرك كن انت الذي تقوم بشانها ولا تخبرن احدا انك اتيتني حتى تاتيني بمنى ان شاء الله قال
فاتيته بمنى والناس حوله كانه معلم صبيان هذا يساله وهذا يساله فلما قدمت الكوفة الطفت لامي وكنت اطعمها وافلي ثوبها وراسها
واخدمها فقالت لي يا بني ما كنت تصنع بي هذا وانت على ديني فما الذي ارى منك منذ هاجرت فدخلت في الحنيفية فقلت رجل
من ولد نبينا امرني بهذا فقالت هذا الرجل هو نبي فقلت لا ولكنه ابن نبي فقالت يا بني ان هذا نبي ان هذه وصايا الانبياء فقلت يا امه
انه ليس يكون بعد نبينا نبي ولكنه ابنه فقالت يا بني دينك خير دين اعرضه علي فعرضته عليها فدخلت في الاسلام وعلمتها فصلت الظهر والعصر والمغرب
والعشاء الاخرة ثم عرض لها عارض في الليل فقالت يا بني اعد علي ما علمتني فاعدته عليها فاقرت به وماتت فلما اصبحت كان المسلمون
الذين غسلوها وكنت انا الذي صليت عليها ونزلت في قبرها ۝ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم وعدة من اصحابنا عن احمد
بن ابي عبد الله عن اسمعيل بن مهران جميعا عن سيف بن عميرة عن عبد الله بن مسكان عن عمار بن حيان قال خبرت ابا عبد الله عليه السلام ببر اسمعيل ابني

فلا تطعهما فقال ان ذلك اعظم ان تامر بصلتهما وحقهما على كل حال وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم

الطفت صح

فقال لقد كنت أحبه وقد ازددت له حبا إن رسول الله صلى الله عليه وآله أتته أخت له من الرضاعة فلما نظر إليها سر بها وبسط ملحفته لها وأجلسها
عليها ثم أقبل يحدثها ويضحك في وجهها ثم قامت فذهبت وجاء أخوها فلم يصنع به ما صنع بها فقيل له يا رسول الله صنعت بأخته ما
لم تصنع به وهو رجل فقال لأنها كانت أبر بوالديها منه. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عبد الله بن
مسكان عن إبراهيم بن شعيب قال قلت لأبي عبد الله ع إن أبي قد كبر جدا وضعف فنحن نحمله إذا أراد الحاجة فقال إن استطعت أن تلي ذلك
منه فافعل ولقمه بيدك فإنه جنة لك غدا. عنه عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن أبي الصباح عن جابر قال سمعت رجلا يقول لأبي عبد الله ع
إن لي أبوين مخالفين فقال برهما كما تبر المسلمين ممن يتولانا. علي بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن مالك بن
عطية عن عنبسة بن مصعب عن أبي جعفر ع قال ثلاث لم يجعل الله لأحد فيهن رخصة أداء الأمانة إلى البر والفاجر والوفاء بالعهد للبر
والفاجر وبر الوالدين برين كانا أو فاجرين. علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله ع قال إن من السنة والبر أن يكنى
الرجل باسم أبيه. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد وعلي بن محمد عن صالح بن أبي حماد جميعا عن الوشاء عن أحمد بن عائذ عن أبي خديجة سالم بن مكرم
عن معلى بن خنيس عن أبي عبد الله ع قال جاء رجل وسأل النبي صلى الله عليه وآله عن بر الوالدين فقال ابرر أمك ابرر أمك ابرر أمك ابرر
أباك ابرر أباك ابرر أباك وبدأ بالأم قبل الأب. الوشاء عن أحمد بن عائذ عن أبي خديجة عن أبي عبد الله ع قال جاء رجل إلى النبي ص فقال
إني ولدت بنتا وربيتها حتى إذا بلغت فألبستها وحليتها ثم جئت بها إلى قليب فدفعتها في جوفه وكان آخر ما سمعت منها وهي تقول يا أبتاه
فما كفارة ذلك فقال ألك أم حية قال لا قال فلك خالة حية قال نعم قال فابررها فإنها بمنزلة الأم يكفر عنك ما صنعت قال أبو
خديجة فقلت لأبي عبد الله ع متى كان هذا فقال كان في الجاهلية وكانوا يقتلون البنات مخافة أن يسبين فيلدن في قوم آخرين. محمد بن
يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن حنان بن سدير عن أبيه قال قلت لأبي جعفر ع هل يجزي الولد والده فقال ليس له جزاء إلا
في خصلتين يكون الوالد مملوكا فيشتريه ابنه فيعتقه أو يكون عليه دين فيقضيه عنه. علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد
الرحمن عن عمرو بن شمر عن جابر قال أتى رسول الله ص رجل فقال إني رجل شاب نشيط وأحب الجهاد ولي والدة تكره ذلك فقال له النبي ص
ارجع فكن مع والدتك فوالذي بعثني بالحق نبيا لأنسها بك ليلة خير من جهاد في سبيل الله سنة. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن
علي عن عبد الله بن سنان عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر ع قال إن العبد ليكون بارا بوالديه في حياتهما ثم يموتان فلا يقضي عنهما ديونهما
ولا يستغفر لهما فيكتبه الله عاقا وإنه ليكون عاقا لهما في حياتهما غير بار بهما فإذا ماتا قضى دينهما واستغفر لهما فيكتبه الله عز وجل
بارا. **باب الاهتمام بأمور المسلمين والنصيحة لهم ونفعهم** علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله ع
قال قال رسول الله ص من أصبح لا يهتم بأمور المسلمين فليس بمسلم. وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص أنسك الناس نسكا أنصحهم

النسك العبادة

جيبا

جيبا وأسلمهم قلبا لجميع المسلمين. علي بن إبراهيم عن علي بن محمد القاساني عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن سفيان بن عيينة قال سمعت
أبا عبد الله ع يقول عليك بالنصح لله في خلقه فلن تلقاه بعمل أفضل منه. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن محمد بن القاسم
الهاشمي عن أبي عبد الله ع قال من لم يهتم بأمور المسلمين فليس بمسلم. عنه عن سلمة بن الخطاب عن سليمان بن سماعة عن عمه عاصم الكوزي عن أبي
عبد الله ع أن النبي صلى الله عليه وآله قال من أصبح لا يهتم بأمور المسلمين فليس منهم ومن سمع رجلا ينادي يا للمسلمين فلم يجبه فليس بمسلم.
علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص الخلق عيال الله فأحب الخلق إلى الله من نفع عيال الله
وأدخل على أهل بيت سرورا. عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة قال حدثني من سمع أبا عبد الله ع يقول
سئل رسول الله ص من أحب الناس إلى الله عز وجل قال أنفع الناس للناس. عنه عن علي بن الحكم عن مثنى بن الوليد الحناط عن فطر بن خليفة عن
عمر بن علي بن الحسين عن أبيه صلوات الله عليهما قال قال رسول الله ص من رد عن قوم من المسلمين عادية ماء أو نار وجبت له الجنة. عنه عن ابن
فضال عن ثعلبة بن ميمون عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله ع في قول الله عز وجل وقولوا للناس حسنا قال قولوا للناس أحسن ما تحبون أن
يقال فيكم. عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن رجل عن أبي عبد الله ع في قول الله عز وجل وجعلني
مباركا أينما كنت قال نفاعا. **باب إجلال الكبير** علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله ع
قال قال رسول الله ص من إجلال الله عز وجل إجلال ذي الشيبة المسلم. عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد رفعه قال قال أبو عبد الله ع ليس منا من
لم يوقر كبيرنا ويرحم صغيرنا. علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عبد الله بن أبان عن الوصافي قال قال أبو عبد الله ع عظموا كباركم وصلوا
أرحامكم وليس تصلونهم بشيء أفضل من كف الأذى عنهم. **باب أخوة المؤمنين بعضهم لبعض** عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد
عن عثمان بن عيسى عن المفضل بن عمر قال قال أبو عبد الله ع إنما المؤمنون إخوة بنو أب وأم وإذا ضرب على رجل منهم عرق سهر له الآخرون.
عنه عن أبيه عن فضالة بن أيوب عن عمر بن أبان عن جابر الجعفي قال تقبضت بين يدي أبي جعفر ع فقلت جعلت فداك ربما حزنت من غير مصيبة
تصيبني أو أمر ينزل بي حتى يعرف ذلك أهلي في وجهي وصديقي فقال نعم يا جابر إن الله عز وجل خلق المؤمنين من طينة الجنان وأجرى
فيهم من ريح روحه فلذلك المؤمن أخو المؤمن لأبيه وأمه فإذا أصاب روحا من تلك الأرواح في بلد من البلدان حزن حزنت هذه لأنها
منها. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن أبي عبد الله ع قال المؤمن أخو المؤمن عينه ودليله لا يخونه ولا يظلمه
ولا يغشه ولا يعده عدة فيخلفه. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى وعدة من أصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن
أبي بصير قال سمعت أبا عبد الله ع يقول المؤمن أخو المؤمن كالجسد الواحد إن اشتكى شيئا منه وجد ألم ذلك في سائر جسده وأرواحهما
من روح واحدة وإن روح المؤمن لأشد اتصالا بروح الله من اتصال شعاع الشمس بها. عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن عبد الرحمن بن أبي نجران

عن مثنى الحناط عن الحارث بن المغيرة قال قال ابو عبد الله ع المسلم اخو المسلم هو عينه ومرآته ودليله لا يخونه ولا يخدعه ولا يظلمه ولا يكذبه
ولا يغتابه ● علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري قال كنت عند ابي عبد الله ع ودخل عليه رجل فقال لي تحبه فقلت نعم فقال
لي ولم لا تحبه وهو اخوك وشريكك في دينك وعونك على عدوك ورزقه على غيرك ● ابو علي الاشعري عن الحسين بن الحسن عن محمد بن
اورمة عن بعض اصحابه عن محمد بن الحسين عن محمد بن الفضيل عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول المؤمن اخو المؤمن لابيه وامه لان الله عز وجل
خلق المؤمنين من طينة الجنان واجرى في صورهم من ريح الجنة فلذلك هم اخوة لاب وام ● محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن علي بن
عقبة عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول المؤمن اخو المؤمن عينه ودليله لا يخونه ولا يظلمه ولا يغشه ولا يعده عدة فيخلفه
احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن عبد الله عن رجل عن جميل عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول المؤمنون خدم بعضهم لبعض قلت وكيف يكونون
خدما بعضهم لبعض قال يفيد بعضهم بعضا الحديث ● علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن ابي عمير عن اسماعيل البصري
عن الفضيل بن يسار قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان نفرا من المسلمين خرجوا الى سفر لهم فضلوا الطريق فاصابهم عطش شديد
فتكفنوا ولزموا اصول الشجر فجاءهم شيخ عليه ثياب بيض فقال قوموا فلا بأس عليكم فهذا الماء فقاموا فشربوا وارتووا فقالوا
من انت يرحمك الله فقال انا من الجن الذين بايعوا رسول الله ص واله اني سمعت رسول الله ص واله يقول المؤمن اخو المؤمن عينه ودليله
فلم تكونوا تضيعوا بحضرتي ● علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن حماد بن عيسى عن ربعي عن الفضيل بن يسار قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يغشه ولا يخذله ولا يغتابه ولا يخونه ولا يحرمه قال ربعي فسألني رجل
من اصحابنا بالمدينة فقال سمعت الفضيل يقول ذلك قال فقلت له نعم فقال فاني سمعت ابا عبد الله ع يقول المسلم اخو المسلم لا يظلمه
ولا يغشه ولا يخذله ولا يغتابه ولا يخونه ولا يحرمه

باب فيما يوجب الحق لمن انتحل الايمان وينقضه

علي بن ابراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول وسئل عن ايمان من يلزمنا حقه واخوته كيف هو وبما يثبت
وبما يبطل فقال ان الايمان قد يتخذ على وجهين اما احدهما فهو الذي يظهر لك من صاحبك فاذا ظهر لك منه مثل الذي تقول انت به ثبتت
ولايته واخوته الا ان يجيء منه نقض للذي وصف من نفسه واظهره لك فان جاء منه ما تستدل به على نقض الذي اظهر لك خرج عندك
مما وصف لك واظهر وكان لما اظهر لك ناقضا الا ان يدعي انه انما عمل ذلك تقية ومع ذلك ينظر فيه فان كان ليس مما يمكن ان تكون
التقية في مثله لم يقبل منه ذلك لان للتقية مواضع من ازالها عن مواضعها لم تستقم له وتفسير ما يتقى مثل قوم سوء ظاهر حكمهم و
فعلهم على غير حكم الحق وفعله فكل شيء يعمل المؤمن بينهم لمكان التقية مما لا يؤدي الى الفساد في الدين فانه جائز

باب في ان التواخي لم يقع على الدين وانما هو التعارف

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن حمزة بن محمد الطيار عن ابيه عن ابي جعفر ع قال لم تتواخوا على هذا الامر لكن
علي

بينهم ص

انما

انما تعارفتم عليه ● عنه عن احمد بن محمد عن عثمن بن عيسى عن ابن مسكان وسماعة جميعا عن ابي عبد الله ع قال لم تتواخوا على هذا الامر وانما تعارفتم عليه

باب حق المؤمن على اخيه واداء حقه

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال
من حق المؤمن على اخيه المؤمن ان يشبع جوعته ويواري عورته ويفرج عنه كربته ويقضي دينه فاذا مات خلفه في اهله وولده ●
عنه عن علي بن الحكم عن عبد الله بن بكير الهجري عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله ع قال قلت له ما حق المسلم على المسلم قال له سبع حقوق واجبات ما منهن
حق الا وهو عليه واجب ان ضيع منها شيئا خرج من ولاية الله وطاعته ولم يكن لله فيه من نصيب قلت له جعلت فداك وما هي قال يا
معلى اني عليك شفيق اخاف ان تضيع ولا تحفظ وتعلم ولا تعمل قال قلت له لا قوة الا بالله قال ايسر حق منها ان تحب له
ما تحب لنفسك وتكره له ما تكره لنفسك والحق الثاني ان تجتنب سخطه وتتبع مرضاته وتطيع امره والحق الثالث ان تعينه بنفسك
ومالك ولسانك ويدك ورجلك والحق الرابع ان تكون عينه ودليله ومرآته والحق الخامس ان لا تشبع ويجوع ولا تروى ويظمأ
ولا تلبس ويعرى والحق السادس ان يكون لك خادم وليس لاخيك خادم فواجب ان تبعث خادمك فيغسل ثيابه ويصنع طعامه ويمهد
فراشه والحق السابع ان تبر قسمه وتجيب دعوته وتعود مريضه وتشهد جنازته واذا علمت ان له حاجة تبادره الى قضائها
ولا تلجئه ان يسألكها ولكن تبادره مبادرة فاذا فعلت ذلك وصلت ولايتك بولايته وولايته بولايتك ● عنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن
علي بن سيف عن ابيه سيف عن عبد الاعلى بن اعين قال كتب اصحابنا يسألون ابا عبد الله ع عن اشياء وامروني ان اسأله عن حق المسلم على   المسلم ص
اخيه فسألته فلم يجبني فلما جئت لاودعه فقلت سألتك فلم تجبني فقال اني اخاف ان تكفروا ان من اشد ما افترض الله على
خلقه ثلاثا انصاف المؤمن من نفسه حتى لا يرضى لاخيه من نفسه الا بما يرضى لنفسه منه ومواساة الاخ في المال وذكر الله على كل حال ليس   المال ص
سبحان الله والحمد لله ولكن عند ما حرم الله عليه فيدعه ● عنه عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن جميل عن مرازم عن ابي عبد الله ع قال ما عبد الله
بشيء افضل من اداء حق المؤمن ● علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابي عبد الله ع قال حق المسلم على المسلم ان لا
يشبع ويجوع اخوه ولا يروى ويعطش اخوه ولا يكتسي ويعرى اخوه فما اعظم حق المسلم على اخيه المسلم وقال احب لاخيك المسلم
ما تحبه لنفسك واذا احتجت فاسأله وان سألك فاعطه لا تمله خيرا ولا يمله لك كن له ظهرا فانه لك ظهر اذا غاب فاحفظه في
غيبته واذا شهد فزره واجله واكرمه فانه منك وانت منه فان كان عليك عاتبا فلا تفارقه حتى تسل سخيمته وان اصابه خير فاحمد   الرجل لاخيه ص
الله وان ابتلي فاعضده وان تمحل له فاعنه واذا قال الرجل لاخيه اف انقطع ما بينهما من الولاية واذا قال انت عدوي كفر احدهما
فاذا اتهمه انماث الايمان في قلبه كما ينماث الملح في الماء ● وقال بلغني انه قال ان المؤمن ليزهر نوره لاهل السماء كما تزهر نجوم السماء
لاهل الارض وقال ان المؤمن ولي الله يعينه ويصنع له ولا يقول عليه الا الحق ولا يخاف غيره ● ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار

عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابي عبد الله ع قال للمسلم على اخيه المسلم من الحق ان يسلم عليه اذا لقيه ويعوده اذا مرض وينصح له اذا غاب ويسمته
اذا عطس ويجيبه اذا دعاه ويتبعه اذا مات ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن علي بن عقبة مثله ٥ علي بن ابراهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن سعيد بن يونس عن ابي المأمون الحارثي قال قلت لابي عبد الله ع ما حق المؤمن على المؤمن قال ان من حق المؤمن على المؤمن
المودة له في صدره والمواساة له في ماله والخلف له في اهله والنصرة له على من ظلمه وان كان نافلة في المسلمين وكان غائبا اخذ له بنصيبه واذا
مات الزيارة الى قبره وان لا يظلمه وان لا يغشه وان لا يخونه وان لا يخذله وان لا يكذبه وان لا يقول له اف واذا قال له اف فليس
بينهما ولاية واذا قال له انت عدوي فقد كفر احدهما واذا اتهمه انماث الايمان في قلبه كما ينماث الملح في الماء ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن ابن ابي عمير عن ابي علي صاحب الكلل عن ابان بن تغلب قال كنت اطوف مع ابي عبد الله ع فعرض لي رجل من اصحابنا كان سألني الذهاب معه
في حاجة فاشار الي فكرهت ان ادع ابا عبد الله ع واذهب اليه فبينا انا اطوف اذ اشار الي ايضا فرآه ابو عبد الله ع فقال يا ابان اياك
يريد هذا قلت نعم قال فمن هو قلت رجل من اصحابنا قال هو على مثل ما انت عليه قلت نعم قال فاذهب اليه قلت فاقطع الطواف قال نعم
قلت وان كان طواف الفريضة قال نعم قال فذهبت معه ثم دخلت عليه بعد فسألته فقلت اخبرني عن حق المؤمن على المؤمن فقال يا ابان دعه
لا ترده قلت بلى جعلت فداك فلم ازل اردد عليه فقال يا ابان تقاسمه شطر مالك ثم نظر الي فرأى ما دخلني فقال يا ابان اما تعلم ان الله
عز وجل قد ذكر المؤثرين على انفسهم قلت بلى جعلت فداك فقال اذا انت قاسمته فلم تؤثره بعد انما انت وهو سواء انما تؤثره اذا انت
اعطيته من النصف الآخر ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان عن عيسى بن ابي منصور قال كنت عند ابي عبد الله ع
انا وابن ابي يعفور وعبد الله بن طلحة فقال ابتداء منه يا ابن ابي يعفور قال رسول الله صلى الله عليه وآله ست خصال من كن فيه كان بين يدي الله عز وجل
وعن يمين الله فقال ابن ابي يعفور وما هن جعلت فداك قال يحب المرء المسلم لاخيه ما يحب لاعز اهله ويكره المرء المسلم لاخيه ما يكره لاعز اهله
ويناصحه الولاية فبكى ابن ابي يعفور وقال كيف يناصحه الولاية قال يا ابن ابي يعفور اذا كان منه بتلك المنزلة بثه همه ففرح لفرحه ان هو
فرح وحزن لحزنه ان هو حزن وان كان عنده ما يفرج عنه فرج عنه والا دعا الله له قال ثم قال ابو عبد الله ع ثلاث لكم وثلاث
لنا ان تعرفوا فضلنا وان تطؤوا عقبنا وتنتظروا عاقبتنا فمن كان هكذا كان بين يدي الله عز وجل فيستضيء بنورهم من هو اسفل منهم واما
الذين عن يمين الله فلو انهم يراهم من دونهم لم يهنئهم العيش مما يرون من فضلهم فقال ابن ابي يعفور وما لهم لا يرون وهم عن يمين الله فقال يا ابن ابي يعفور
انهم محجوبون بنور الله اما بلغك الحديث ان رسول الله ص كان يقول ان لله خلقا عن يمين العرش بين يدي الله وعن يمين الله وجوههم ابيض من الثلج
واضوء من الشمس الضاحية يسأل السائل ما هؤلاء فيقال هؤلاء الذين تحابوا في جلال الله ٥ عنه عن عثمان بن عيسى عن محمد بن عجلان قال كنت عند
ابي عبد الله ع فدخل رجل فسلم فسأله كيف من خلفت من اخوانك قال فاحسن الثناء وزكى واطرى فقال له كيف عيادة اغنيائهم على فقرائهم

فقال

فقال قليلة قال فكيف مشاهدة اغنيائهم لفقرائهم قال قليلة قال فكيف صلة اغنيائهم لفقرائهم في ذات ايديهم فقال انك لتذكر اخلاقا قل ما هي
عندنا فقال فكيف تزعم هؤلاء انهم شيعة ٥ ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن ابي اسماعيل قال قلت لابي جعفر ع جعلت فداك ان الشيعة
عندنا كثير فقال فهل يعطف الغني على الفقير وهل يتجاوز المحسن عن المسيء ويتواسون فقلت لا فقال ليس هؤلاء شيعة الشيعة من يفعل هذا
٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن العلاء بن الفضيل عن ابي عبد الله ع قال كان ابو جعفر ع يقول عظموا اصحابكم ووقروهم ولا يتهجم
بعضكم بعضا ولا تضاروا ولا تحاسدوا واياكم والبخل كونوا عباد الله المخلصين ٥ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن علي بن
عقبة عن سعيد بن الحسن قال قال ابو جعفر ع ايجيء احدكم الى اخيه فيدخل يده في كيسه فيأخذ حاجته فلا يدفعه فقلت ما اعرف ذلك فينا فقال ابو جعفر
فلا شيء اذا قلت فالهلاك اذا فقال ان القوم لم يعطوا احلامهم بعد ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن اورمة عن علي بن خنيس قال
سألت ابا عبد الله ع عن حق المؤمن فقال سبعون حقا لا اخبرك الا بسبعة فاني عليك مشفق اخشى ان لا تحتمل فقلت بلى ان شاء الله فقال لا
تشبع ويجوع ولا تكتسي ويعرى وتكون دليله وقميصه الذي يلبسه ولسانه الذي يتكلم به وتحب له ما تحب لنفسك وان كانت لك جارية
بعثتها لتمهد فراشه وتسعى في حوائجه بالليل والنهار فاذا فعلت ذلك وصلت ولايتك بولايتنا وولايتنا بولاية الله عز وجل ٥ عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي المغرا عن ابي عبد الله ع قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يخونه ويحق على المسلمين الاجتهاد في
التواصل والتعاون على التعاطف والمواساة لاهل الحاجة وتعاطف بعضهم على بعض حتى تكونوا كما امركم الله عز وجل رحماء بينكم متراحمين مغتمين لما
غاب عنكم من امرهم على ما مضى عليه معشر الانصار على عهد رسول الله ص ٥ قال النبي ص حق على المسلم اذا اراد سفرا ان يعلم اخوانه وحق على
اخوانه اذا قدم ان يأتوه

باب التراحم والتعاطف

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن محبوب عن شعيب العقرقوفي قال
سمعت ابا عبد الله ع يقول لاصحابه اتقوا الله وكونوا اخوة بررة متحابين في الله متواصلين متراحمين تزاوروا وتلاقوا وتذاكروا امرنا
واحيوه ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن كليب الصيداوي عن ابي عبد الله ع قال تواصلوا وتباروا وتراحموا وكونوا اخوة بررة
كما امركم الله عز وجل ٥ عنه عن محمد بن سنان عن عبد الله بن يحيى الكاهلي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول تواصلوا وتباروا وتراحموا وتعاطفوا
عنه عن علي بن الحكم عن ابي المغرا عن ابي عبد الله ع قال يحق على المسلمين الاجتهاد في التواصل والتعاون على التعاطف والمواساة لاهل الحاجة وتعاطف
بعضهم على بعض حتى تكونوا كما امركم الله عز وجل رحماء بينهم متراحمين مغتمين لما غاب عنكم من امرهم على ما مضى عليه معشر الانصار على عهد رسول الله ص

باب زيارة الاخوان

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابي حمزة عن ابي عبد الله ع قال من زار اخاه
لله لا لغيره التماس موعد الله وتنجز ما عند الله وكل الله به سبعين الف ملك ينادونه الا طبت وطابت لك الجنة ٥ عنه عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن
خيثمة قال دخلت على ابي جعفر ع اودعه فقال يا خيثمة ابلغ من ترى من موالينا السلام واوصهم بتقوى الله العظيم وان يعود غنيهم على فقيرهم

وقويهم على ضعيفهم وان تشهدوا جنائز ميتهم وان تلاقوا في بيوتهم فان لقيا بعضهم بعضا حياة لامرنا رحم الله عبدا احيا امرنا
يا خيثمة ابلغ موالينا انا لا نغني عنهم من الله شيئا الا بعمل وانهم لن ينالوا ولايتنا الا بالورع وان اشد الناس حسرة يوم القيمة
من وصف عدلا ثم خالفه الى غيره علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص حدثني
جبرئيل ع ان الله عز وجل اهبط الى الارض ملكا فاقبل ذلك الملك يمشي حتى وقع الى باب عليه رجل يستاذن على رب الدار فقال له الملك
ما حاجتك الى رب هذه الدار قال اخ لي مسلم زرته في الله تبارك وتعالى قال له الملك ما جاء بك الا ذاك قال ما جاء بي الا ذاك قال فاني رسول الله
اليك وهو يقرئك السلام ويقول لك وجبت لك الجنة وقال الملك ان الله عز وجل يقول ايما مسلم زار مسلما فليس اياه زار اياي زار وثوابه
علي الجنة علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي الهذلي عن الحصين عن ابي عبد الله ع قال من زار اخاه في الله قال الله عز وجل اياي زرت وثوابك
علي ولست ارضى لك ثوابا دون الجنة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن يعقوب بن شعيب قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول من زار اخاه في جانب المصر ابتغاء وجه الله فهو زوره وحق على الله ان يكرم زوره عنه عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن جابر عن ابي جعفر ع
قال قال رسول الله ص من زار اخاه في بيته قال الله عز وجل له انت ضيفي وزائري علي قراك وقد اوجبت لك الجنة بحبك اياه عنه عن علي بن
الحكم عن اسحق بن عمار عن ابي غرة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من زار اخاه في الله في مرض او صحة لا ياتيه خداعا ولا استبدالا الا وكل
به سبعين الف ملك ينادون في قفاه ان طبت وطابت لك الجنة فانتم زوار الله وانتم وفد الرحمن حتى ياتي منزله فقال له يسير جعلت فداك
فان كان المكان بعيدا قال نعم يا يسير وان كان المكان مسيرة سنة فان الله جواد والملائكة كثير يشيعونه حتى يرجع الى منزله علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي النهدي عن ابي عبد الله ع قال من زار اخاه في الله ولله جاء يوم القيمة يخطر بين قباطي من نور لا يمر بشيء
الا اضاء له حتى يقف بين يدي الله عز وجل فيقول الله عز وجل له مرحبا واذا قال مرحبا اجزل الله له العطية محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
محمد بن خالد والحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن بشير عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال ان العبد المسلم اذا خرج من بيته
زائرا اخاه لله لا لغيره التماس وجه الله رغبة فيما عنده وكل الله عز وجل به سبعين الف ملك ينادونه من خلفه الى ان يرجع الى منزله
الا طبت وطابت لك الجنة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن اسحق عن بكر بن محمد عن ابي عبد الله ع قال ما زار مسلم اخاه المسلم في الله ولله الا ناداه
الله عز وجل ايها الزائر طبت وطابت لك الجنة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن ابي ايوب
عن محمد بن قيس عن ابي جعفر ع قال ان لله عز وجل جنة لا يدخلها الا ثلثة رجل حكم على نفسه بالحق ورجل زار اخاه المؤمن في الله ورجل
اثر اخاه المؤمن في الله محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي عن ابي جعفر ع قال
ان المؤمن ليخرج الى اخيه يزوره فيوكل الله عز وجل به ملكا فيضع جناحا في الارض وجناحا في السماء يظله فاذا دخل منزله نادى الجبار تبارك وتعالى

ايها العبد المعظم لحقي المتبع لاثار نبيي حق علي اعظامك سلني اعطك ادعني اجبك اسكت ابتدئك فاذا انصرف شيعه الملك يظله
بجناحه حتى يدخل الى منزله ثم يناديه الله تبارك وتعالى ايها العبد المعظم لحقي حق علي اكرامك قد اوجبت لك جنتي وشفعتك في عبادي
صالح بن عقبة عن عقبة عن ابي عبد الله ع قال لزيارة مؤمن في الله خير من عتق عشر رقاب مؤمنات ومن اعتق رقبة مؤمنة
وقى الله كل عضو عضوا من النار حتى ان الفرج يقي الفرج صالح بن عقبة عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله ع قال ايما ثلثة مؤمنين اجتمعوا
عند اخ لهم يامنون بوائقه ولا يخافون غوائله ويرجون ما عنده ان دعوا الله اجابهم وان سالوا اعطاهم وان استزادوا زادهم
وان سكتوا ابتداهم علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب قال سمعت ابا حمزة يقول سمعت العبد الصالح ع يقول من زار اخاه المؤمن
لله لا لغيره يطلب به ثواب الله وتنجز ما وعده الله عز وجل وكل الله به سبعين الف ملك من حين يخرج من منزله حتى يعود اليه ينادونه الا
طبت وطابت لك الجنة تبوات من الجنة منزلا علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه
لقاء الاخوان مغنم جسيم وان قلوا

باب المصافحة

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون
عن يحيى بن زكريا عن ابي عبيدة قال كنت زميل ابي جعفر ع وكنت ابدا بالركوب ثم يركب هو فاذا استوينا سلم وساءل مساءلة رجل
لا عهد له بصاحبه وصافح قال وكان اذا نزل قبلي فاذا استويت انا وهو على الارض سلم وساءل مساءلة من لا عهد له بصاحبه
فقلت يا ابن رسول الله انك لتفعل شيئا ما يفعله احد من قبلنا وان فعل مرة فكثير فقال اما علمت ما في المصافحة ان المؤمنين يلتقيان فيصافح كل واحد منهما
صاحبه فما تزال الذنوب تتحات عنهما كما يتحات الورق عن الشجر والله ينظر اليهما حتى يفترقا عنه عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابي خالد
عن ابي جعفر ع قال ان المؤمنين اذا التقيا وتصافحا ادخل الله يده بين ايديهما فصافح اشدهما حبا لصاحبه ابن فضال عن علي بن عقبة
عن ايوب بن السميدع عن مالك بن اعين الجهني عن ابي جعفر ع قال ان المؤمنين اذا التقيا وتصافحا ادخل الله عز وجل يده بين ايديهما واقبل
بوجهه على اشدهما حبا لصاحبه فاذا اقبل الله عز وجل بوجهه عليهما تحاتت عنهما الذنوب كما يتحات الورق عن الشجر علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر ع قال ان المؤمنين اذا التقيا فتصافحا اقبل الله عز وجل عليهما بوجهه
وتساقطت عنهما الذنوب كما يتساقط الورق عن الشجر عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان الجمال عن ابي عبيدة
الحذاء قال زاملت ابا جعفر ع في شق محمل من المدينة الى مكة فنزل في بعض الطريق فلما قضى حاجته وعاد قال هات يدك يا ابا عبيدة
فناولته يدي فغمزها حتى وجدت الاذى في اصابعي ثم قال يا ابا عبيدة ما من مسلم لقي اخاه المسلم فصافحه وشبك اصابعه في اصابعه
الا تناثرت عنهما ذنوبهما كما يتناثر الورق من الشجر في اليوم الشاتي علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن يحيى الحلبي عن مالك الجهني قال قال لي
ابو جعفر ع يا مالك انتم شيعتنا الا ترى انك تفرط في امرنا انه لا يقدر على صفة الله فكما لا يقدر على صفة الله كذلك لا يقدر على صفتنا

لا يقدر على صفتنا كذلك لا يقدر على صفة المؤمن ان المؤمن ليلقى المؤمن فيصافحه فلا يزال الله ينظر اليهما والذنوب تتحات عن وجوههما كما يتحات الورق عن الشجر حتى يفترقا فكيف يقدر على من هو كذلك. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عمر بن عبد العزيز عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال زاملت ابا جعفر ع فحططنا الرحل ثم مشى قليلا ثم جاء فاخذ بيدي فغمزها غمزة شديدة فقلت جعلت فداك او ما كنت معك في المحمل فقال اما علمت ان المؤمن اذا جال جولة ثم اخذ بيد اخيه نظر الله اليهما بوجهه فلم يزل مقبلا عليهما بوجهه ويقول للذنوب تحات عنهما فتتحات يا ابا حمزة كما يتحات الورق عن الشجر فيفترقان وما عليهما من ذنب. علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال سألته عن حد المصافحة فقال دور نخلة. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمرو الافرق عن ابي جعفر ع قال ينبغي للمؤمنين اذا توارى احدهما عن صاحبه بشجرة ثم التقيا ان يتصافحا. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه عن محمد بن المثنى عن ابيه عن عثمان بن يزيد عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا التقى احدكم اخاه فليسلم عليه وليصافحه فان الله عز وجل اكرم بذلك الملائكة فاصنعوا صنع الملائكة. عنه عن محمد بن علي عن ابن بقاح عن سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص اذا التقيتم فتلاقوا بالتسليم والتصافح واذا تفرقتم فتفرقوا بالاستغفار. عنه عن موسى بن القسم عن جده معوية بن وهب او غيره عن رزين عن ابي عبد الله ع قال كان المسلمون اذا غزوا مع رسول الله صلى الله عليه وآله ثم خرجوا الى الفضاء نظر بعضهم الى بعض فتصافحوا. عنه عن ابيه عمن حدثه عن زيد بن الجهم الهلالي عن مالك بن اعين عن ابي جعفر ع قال اذا صافح الرجل صاحبه فالذي يلزم التصافح اعظم اجرا من الذي يدع الا وان الذنوب لتتحات فيما بينهم حتى لا يبقى ذنب. عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار قال دخلت على ابي عبد الله ع فنظر الي بوجه قاطب فقلت ما الذي غيرك لي فقال الذي غيرك لاخوانك بلغني يا اسحاق انك اقعدت ببابك بوابا يرد عنك فقراء الشيعة فقلت جعلت فداك اني خفت الشهرة فقال افلا خفت البلية او ما علمت ان المؤمنين اذا التقيا فتصافحا انزل الله عز وجل الرحمة عليهما فكانت تسعة وتسعين لاشدهما حبا لصاحبه فاذا توافقا غمرتهما الرحمة واذا قعدا يتحدثان قالت الحفظة بعضها لبعض اعتزلوا بنا فلعل لهما سرا وقد ستر الله عليهما فقلت اليس الله عز وجل يقول ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد فقال يا اسحق ان كانت الحفظة لا تسمع فان عالم السر يسمع ويرى. عنه عن اسمعيل بن مهران عن ايمن بن محرز عن ابي عبد الله ع قال ما صافح رسول الله ص رجلا قط فنزع يده حتى يكون هو الذي ينزع يده منه. علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن ربعي عن زرارة عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول ان الله عز وجل لا يوصف وكيف يوصف وقال في كتابه وما قدروا الله حق قدره فلا يوصف بقدرة الا كان اعظم من ذلك وان النبي ص لا يوصف وكيف يوصف عبد احتجب الله عز وجل بسبع وجعل طاعته في الارض كطاعته في السماء فقال وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا ومن اطاع هذا فقد اطاعني ومن عصاه فقد عصاني وفوض اليه وانا لا نوصف

وكيف

وكيف يوصف قوم رفع الله عنهم الرجس وهو الشك والمؤمن لا يوصف وان المؤمن ليلقى اخاه فيصافحه فلا يزال الله ينظر اليهما والذنوب تتحات عن وجوههما كما تتحات الاوراق عن الشجر. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن فضيل بن عثمان عن ابي عبيدة قال سمعت ابا جعفر ع يقول اذا التقى المؤمنان فتصافحا اقبل الله بوجهه عليهما وتحاتت الذنوب عن وجوههما حتى يفترقا. علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال تصافحوا فانها تذهب بالسخيمة. عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله ع قال لقي النبي ص حذيفة فمد النبي ص يده فكف حذيفة يده فقال النبي ص يا حذيفة بسطت يدي اليك فكففت يدك عني فقال حذيفة يا رسول الله بيدك الرغبة ولكني كنت جنبا فلم احب ان تمس يدي يدك وانا جنب فقال النبي ص اما تعلم ان المسلمين اذا التقيا فتصافحا تحاتت ذنوبهما كما يتحات ورق الشجر. الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن بكر بن محمد عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله ع ان الله جل وعز لا يقدر احد قدره وكذلك لا يقدر قدر نبيه وكذلك لا يقدر قدر المؤمن انه ليلقى اخاه فيصافحه فينظر الله اليهما والذنوب تتحات عن وجوههما حتى يفترقا كما تتحات الريح الشديدة الورق عن الشجر. علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن رفاعة قال سمعته يقول مصافحة المؤمن افضل من مصافحة الملائكة

باب المعانقة

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي عن ابي جعفر وابي عبد الله ع قالا ايما مؤمن خرج الى اخيه يزوره عارفا بحقه كتب الله له بكل خطوة حسنة ومحيت عنه سيئة ورفعت له درجة فاذا طرق الباب فتحت له ابواب السماء فاذا التقيا وتصافحا وتعانقا اقبل الله عليهما بوجهه ثم باهى بهما الملائكة فيقول انظروا الى عبدي تزاورا وتحابا في حق علي ان لا اعذبهما بالنار بعد ذا الموقف فاذا انصرف شيعه ملائكة عدد نفسه وخطاه وكلامه يحفظونه من بلاء الدنيا وبوائق الآخرة الى مثل تلك الليلة من قابل فان مات فيما بينهما اعفي من الحساب وان كان المزور يعرف من حق الزائر ما عرفه الزائر من حق المزور كان له مثل اجره. علي بن ابرهيم عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال ان المؤمنين اذا اعتنقا غمرتهما الرحمة فاذا التزما لا يريدان بذلك الا وجه الله ولا يريدان غرضا من اغراض الدنيا قيل لهما مغفورا لكما فاستأنفا فاذا اقبلا على المسألة قالت الملائكة بعضها لبعض تنحوا عنهما فان لهما سرا وقد ستر الله عليهما قال اسحق فقلت جعلت فداك فلا يكتب عليهما لفظهما وقد قال الله عز وجل ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد قال فتنفس ابو عبد الله ع الصعداء ثم بكى حتى اخضلت دموعه لحيته وقال يا اسحق ان الله تبارك وتعالى انما امر الملائكة ان تعتزل عن المؤمنين اذا التقيا اجلالا لهما وانه وان كانت الملائكة لا تكتب لفظهما ولا تعرف كلامهما فانه يعرفه ويحفظه عليهما عالم السر واخفى

باب التقبيل

ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عبيس بن هشام عن الحسين بن احمد المنقري عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله ع قال ان لكم لنورا تعرفون به في الدنيا حتى ان احدكم اذا لقي اخاه قبله في موضع النور من جبهته. علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن رفاعة بن موسى عن ابي عبد الله ع قال لا يقبل رأس احد ولا يده الا يد رسول الله ص او من اريد به رسول الله ص

او من اريد به رسول الله ص علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن زيد النرسي عن علي بن مزيد صاحب السابري قال دخلت على ابي عبد الله ع فتناولت
يده فقبلتها فقال اما انها لا تصلح الا لنبي او وصي نبي • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن يونس بن يعقوب قال قلت لابي عبد الله ع
ناولني يدك اقبلها فاعطانيها فقلت جعلت فداك راسك ففعل فقبلته فقلت جعلت فداك رجلاك فقال اقسمت اقسمت اقسمت ثلاثا وبقي
شيء وبقي شيء وبقي شيء • محمد بن يحيى عن العمركي بن علي عن علي بن جعفر عن ابي الحسن ع قال من قبل للرحم ذا قرابة فليس عليه شيء وقبلة الاخ على
الخد وقبلة الامام بين عينيه • وعنه عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن سنان عن ابي الصباح مولى آل سام عن ابي عبد الله ع قال ليس القبلة على الفم
الا للزوجة والولد الصغير

باب تذاكر الاخوان

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة بن ايوب
عن علي بن ابي حمزة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول شيعتنا الرحماء بينهم الذين اذا خلوا ذكروا الله ان ذكرنا من ذكر الله انا اذا ذكرنا ذكر الله
واذا ذكر عدونا ذكر الشيطان • محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن يزيد بن عبد الملك عن ابي عبد الله ع قال تزاوروا
فان في زيارتكم احياء لقلوبكم وذكرا لاحاديثنا واحاديثنا تعطف بعضكم على بعض فان اخذتم بها رشدتم ونجوتم وان تركتموها
ضللتم وهلكتم فخذوا بها وانا بنجاتكم زعيم • عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن شمعون عن منصور بن يونس عن عباد بن كثير قال قلت لابي عبد الله ع
اني مررت بقاص وهو يقول هذا المجلس الذي لا يشقى به جليس قال فقال ابو عبد الله ع هيهات هيهات اخطات استاههم الحفرة ان لله ملائكة
سياحين سوى الكرام الكاتبين فاذا مروا بقوم يذكرون محمدا وآل محمد قالوا قفوا فقد اصبتم حاجتكم فيجلسون فيتفقهون معهم
فاذا قاموا عادوا مرضاهم وشهدوا جنائزهم وتعاهدوا غائبهم فذلك المجلس الذي لا يشقى به جليس • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن علي بن الحكم عن المسود النهدي عن ميسر عن ابي عبد الله ع قال ان من الملائكة الذين في السماء ليطلعون الى الواحد والاثنين والثلاثة
وهم يذكرون فضل آل محمد ص قال فيقولون اما ترون الى هؤلاء في قلتهم وكثرة عدوهم يصفون فضل آل محمد ص قال فتقول الطائفة الاخرى
من الملائكة ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم • عنه عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابن بكير عن ميسر
قال قال لي اتخلون وتتحدثون وتقولون ما شئتم فقلت اي والله انا لنخلو ونتحدث ونقول ما شئنا فقال اما والله لوددت اني معكم في
بعض تلك المواطن اما والله اني لاحب ريحكم وارواحكم وانكم على دين الله ودين ملائكته فاعينوا بورع واجتهاد • الحسين بن محمد
ومحمد بن يحيى جميعا عن علي بن محمد بن سعد عن محمد بن مسلم عن احمد بن زكريا عن محمد بن خالد بن ميمون عن عبد الله بن سنان عن غياث بن ابراهيم عن ابي عبد الله ع
قال ما اجتمع ثلاثة من المؤمنين فصاعدا الا حضر من الملائكة مثلهم فان دعوا بخير امنوا وان استعاذوا من شر دعوا الله ليصرفه عنهم وان
سالوا حاجة تشفعوا الى الله عز وجل وسالوه قضاها وما اجتمع ثلاثة من الجاحدين الا حضرهم عشرة اضعافهم من الشياطين فان تكلموا
تكلم الشيطان بنحو كلامهم وان ضحكوا ضحكوا معهم وان نالوا من اولياء الله نالوا معهم فمن ابتلي من المؤمنين بهم فاذا خاضوا في ذلك فليقم ولا

يكن من الشيطان

يكن شرك شيطان ولا جليسه فان غضب الله عز وجل لا يقوم له شيء ولعنته لا يردها شيء ثم قال صلوات الله عليه فان لم يستطع فلينكر بقلبه وليقم
ولو حلب شاة او فواق ناقة • وبهذا الاسناد عن محمد بن سليمان عن محمد بن محفوظ عن ابي المغرا قال سمعت ابا الحسن ع يقول ليس شيء انكى لابليس وجنوده
من زيارة الاخوان في الله بعضهم لبعض قال وان المؤمنين يلتقيان فيذكران الله ثم يذكران فضلنا اهل البيت فلا يبقى على وجه ابليس مضغة لحم الا
تخدد حتى ان روحه لتستغيث من شدة ما يجد من الالم فتحس ملائكة السماء وخزان الجنان فيلعنونه حتى لا يبقى ملك مقرب الا لعنه فيقع خاسئا حسيرا
مدحورا

باب ادخال السرور على المؤمنين

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة
الثمالي قال سمعت ابا جعفر ع يقول قال رسول الله ص من سر مؤمنا فقد سرني ومن سرني فقد سر الله • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن
رجل من اهل الكوفة يكنى ابا محمد عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال تبسم الرجل في وجه اخيه حسنة وصرفه القذى عنه حسنة وما عبد الله بشيء
احب الى الله من ادخال السرور على المؤمن • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عبد الله بن مسكان عن عبيد الله بن الوليد الوصافي قال سمعت
ابا جعفر ع يقول ان فيما ناجى الله عز وجل به عبده موسى ع قال ان لي عبادا ابيحهم جنتي واحكمهم فيها قال يا رب ومن هؤلاء الذين تبيحهم جنتك وتحكمهم
فيها قال من ادخل على مؤمن سرورا ثم قال ان مؤمنا كان في مملكة جبار فولع به فهرب منه الى دار الشرك فنزل برجل من اهل الشرك فاظله وارفقه
واضافه فلما حضره الموت اوحى الله عز وجل اليه وعزتي وجلالي لو كان لك في جنتي مسكن لاسكنتك فيها ولكنها محرمة على من مات بي مشركا ولكن يا نار
هيديه ولا تؤذيه ويؤتى برزقه طرفي النهار قلت من الجنة قال من حيث شاء الله • عنه عن بكر بن صالح عن الحسن بن علي عن عبد الله بن ابراهيم عن علي بن ابي علي اللهبي
عن ابي عبد الله ع عن ابيه عن علي بن الحسين صلوات الله عليهم قال قال رسول الله ص ان احب الاعمال الى الله عز وجل ادخال السرور على المؤمنين • علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن
عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال اوحى الله عز وجل الى داود ع ان العبد من عبادي ليأتيني بالحسنة فابيحه جنتي فقال داود ع يا رب وما تلك الحسنة
قال يدخل على عبدي المؤمن سرورا ولو بتمرة قال داود ع يا رب حق لمن عرفك ان لا يقطع رجاءه منك • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن خلف
بن حماد عن مفضل بن عمر عن ابي عبد الله ع قال لا يرى احدكم اذا ادخل على مؤمن سرورا انه عليه ادخله فقط بل والله علينا بل والله على رسول الله ص
علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي الجارود عن ابي ... سمعته يقول ان احب الاعمال
الى الله عز وجل ادخال السرور على المؤمن شبعة مسلم او قضاء دينه • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن سدير قال قال ابو عبد الله ع
في حديث طويل اذا بعث الله عز وجل المؤمن من قبره خرج معه مثال يقدم امامه كلما راى المؤمن هولا من اهوال يوم القيامة قال له المثال لا تفزع
ولا تحزن وابشر بالسرور والكرامة من الله عز وجل حتى يقف بين يدي الله فيحاسبه حسابا يسيرا ويامر به الى الجنة والمثال امامه فيقول له المؤمن رحمك الله
نعم الخارج خرجت معي من قبري وما زلت تبشرني بالسرور والكرامة من الله حتى رايت ذلك فيقول من انت فيقول انا السرور الذي كنت ادخلته على
اخيك المؤمن في الدنيا خلقني الله عز وجل منه لابشرك • محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن السياري عن محمد بن

عامل على الأهواز وفارس فقال بعض أهل عمله لأبي عبد الله ع إن في ديوان النجاشي علي خراجا وهو مؤمن يدين بطاعتك فإن رأيت أن تكتب
إليه كتابا قال فكتب إليه أبو عبد الله ع بسم الله الرحمن الرحيم سر أخاك يسرك الله فلما ورد عليه دخل عليه وهو في مجلسه فلما خلا ناوله
الكتاب وقال هذا كتاب أبي عبد الله ع فقبله ووضعه على عينيه وقال له ما حاجتك قال خراج علي في ديوانك فقال له وكم هو قال عشرة آلاف
درهم فدعا كاتبه وأمره بأدائها عنه ثم أخرجه منها وأمر أن يثبتها له لقابل ثم قال له هل سررتك فقال نعم جعلت فداك ثم أمر له بمركب
وجارية وغلام وأمر له بتخت ثياب في كل ذلك يقول له هل سررتك فيقول نعم جعلت فداك فكلما قال نعم زاده حتى فرغ ثم قال له احمل فرش هذا
البيت الذي كنت جالسا فيه حين دفعت إلي كتاب مولاي الذي ناولتني فيه وارفع إلي حوائجك قال ففعل فخرج الرجل فصار إلى أبي عبد الله ع
بعد ذلك فحدثه بالحديث على جهته فجعل يسر بما فعل فقال الرجل يا ابن رسول الله كأنه قد سرك ما فعل بي فقال إي والله لقد سر الله ورسوله
أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي بن فضال عن منصور عن عمار أبي اليقظان عن أبان بن تغلب قال سألت أبا عبد الله ع عن حق المؤمن
على المؤمن فقال حق المؤمن على المؤمن أعظم من ذلك لو حدثتكم لكفرتم إن المؤمن إذا خرج من قبره خرج معه مثال من قبره يقول له أبشر بالكرامة
من الله عز وجل والسرور فيقول له بشرك الله بخير قال ثم يمضي معه يبشره بمثل ما قال وإذا مر بهول قال ليس هذا لك وإذا مر بخير قال هذا
لك فلا يزال معه يؤمنه مما يخاف ويبشره بما يحب حتى يقف معه بين يدي الله عز وجل فإذا أمر به إلى الجنة قال له المثال أبشر فإن الله
قد أمر بك إلى الجنة قال فيقول له من أنت رحمك الله تبشرني من حين خرجت من قبري وآنستني في طريقي وخبرتني عن ربي قال فيقول أنا السرور
الذي كنت تدخله على إخوانك في الدنيا خلقت منه لأبشرك وأونس وحشتك ٥ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال مثله ٥ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد
عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص أحب الأعمال إلى الله عز وجل سرور تدخله على مؤمن تطرد عنه جوعته أو تكشف عنه كربته
٥ علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن الحكم بن مسكين عن أبي عبد الله ع قال من أدخل على مؤمن سرورا خلق الله عز وجل من ذلك السرور خلقا فيلقاه
عند موته فيقول له أبشر يا ولي الله بكرامة من الله ورضوان ثم لا يزال معه حتى يدخله قبره فيقول له مثل ذلك فإذا بعث يلقاه فيقول له مثل ذلك ثم لا
يزال معه عند كل هول يبشره ويقول له مثل ذلك فيقول له من أنت رحمك الله فيقول أنا السرور الذي أدخلته على فلان ٥ الحسين بن محمد عن أحمد بن
إسحاق عن سعدان بن مسلم عن عبد الله بن سنان قال كان رجل عند أبي عبد الله ع فقرأ هذه الآية والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا
فقد احتملوا بهتانا وإثما مبينا قال فقال أبو عبد الله ع فما ثواب من أدخل عليه السرور فقلت جعلت فداك عشر حسنات فقال إي والله وألف
ألف حسنة ٥ عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن أورمة عن علي بن يحيى عن الوليد بن العلاء عن ابن سنان عن أبي عبد الله ع قال من أدخل السرور
على مؤمن فقد أدخله على رسول الله صلى الله عليه وآله ومن أدخله على رسول الله ص فقد وصل ذلك إلى الله وكذلك من أدخل عليه كربا
بن مسكين عن المفضل عن أبي عبد الله ع قال أيما مسلم لقي مسلما فسره سره الله ٥ علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن الحكم عن أبي عبد الله

قال من أحب الأعمال إلى الله عز وجل إدخال السرور على المؤمن إشباع جوعته أو تنفيس كربته أو قضاء دينه ٥

باب قضاء حاجة المؤمن

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن بكار بن كردم عن المفضل عن أبي عبد الله ع قال قال لي يا مفضل اسمع ما أقول لك واعلم أنه الحق
وافعله وأخبر به علية إخوانك قلت جعلت فداك وما علية إخوانك قال الراغبون في قضاء حوائج إخوانهم قال ثم قال ومن قضى لأخيه
المؤمن حاجة قضى الله عز وجل له يوم القيامة مائة ألف حاجة من ذلك أولها الجنة ومن ذلك أن يدخل قرابته ومعارفه وإخوانه الجنة
بعد أن لا يكونوا نصابا وكان المفضل إذا سأل الحاجة أخا من إخوانه قال له أما تشتهي أن تكون من علية الإخوان ٥ عنه عن محمد بن زياد
قال حدثني خالد بن يزيد عن المفضل بن عمر عن أبي عبد الله ع قال إن الله عز وجل خلق خلقا من خلقه انتجبهم لقضاء حوائج فقراء شيعتنا
ليثيبهم على ذلك الجنة فإن استطعت أن تكون منهم فكن ثم قال لنا والله رب نعبده لا نشرك به شيئا ٥ عنه عن محمد بن زياد عن الحكم بن
أيمن عن صدقة الأحدب عن أبي عبد الله ع قال قضاء حاجة المؤمن خير من عتق ألف رقبة وخير من حملان ألف فرس في سبيل الله ٥ علي بن إبراهيم
عن أبيه عن محمد بن زياد مثل الحديثين ٥ علي بن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن زياد عن صندل عن أبي الصباح الكناني قال قال أبو عبد الله ع لقضاء حاجة
امرئ مؤمن أحب إلى الله عز وجل من عشرين حجة كل حجة ينفق فيها صاحبها مائة ألف ٥ عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه
عن هرون بن الجهم عن إسماعيل بن عمار الصيرفي قال قلت لأبي عبد الله ع جعلت فداك المؤمن رحمة على المؤمن قال نعم قلت وكيف ذلك قال أيما مؤمن
أتى أخاه في حاجة فإنما ذلك رحمة من الله ساقها إليه وسببها له فإن قضى حاجته كان قد قبل الرحمة بقبولها وإن رده عن حاجته وهو
يقدر على قضائها فإنما رد عن نفسه رحمة من الله عز وجل ساقها إليه وسببها له وذخر الله عز وجل تلك الرحمة إلى يوم القيامة حتى يكون المردود
عن حاجته هو الحاكم فيها إن شاء صرفها إلى نفسه وإن شاء صرفها إلى غيره يا إسماعيل فإذا كان يوم القيامة وهو الحاكم في رحمة من الله قد شرعت له
فإلى من ترى يصرفها قلت لا أظن يصرفها عن نفسه قال لا تظن ولكن استيقن فإنه لن يردها عن نفسه يا إسماعيل من أتاه أخوه في حاجة يقدر على
قضائها فلم يقضها له سلط الله عليه شجاعا ينهش إبهامه في قبره إلى يوم القيامة مغفورا له أو معذبا ٥ علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير
عن الحكم بن أيمن عن أبان بن تغلب قال سمعت أبا عبد الله ع يقول من طاف بالبيت أسبوعا كتب الله عز وجل له ستة آلاف حسنة ومحا عنه ستة آلاف
سيئة ورفع له ستة آلاف درجة قال وزاد فيه إسحاق بن عمار وقضى له ستة آلاف حاجة قال ثم قال وقضاء حاجة المؤمن أفضل من طواف
وطواف حتى عد عشرا ٥ الحسين بن محمد عن أحمد بن إسحاق عن بكر بن محمد عن أبي عبد الله ع قال ما قضى مسلم لمسلم حاجة إلا ناداه الله تبارك وتعالى
علي ثوابك ولا أرضى لك بدون الجنة ٥ عنه عن سعدان بن مسلم عن إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله ع قال من طاف بهذا البيت طوافا واحدا كتب الله عز وجل
له ستة آلاف حسنة ومحا عنه ستة آلاف سيئة ورفع له ستة آلاف درجة حتى إذا كان عند الملتزم فتح الله له سبعة أبواب من أبواب الجنة قلت له
جعلت فداك هذا الفضل كله في الطواف قال نعم وأخبرك بأفضل من ذلك قضاء حاجة المسلم أفضل من طواف وطواف حتى بلغ عشرا

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابراهيم الخارقي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من مشى في حاجة اخيه المؤمن يطلب بذلك ما عند الله حتى يقضيها

له كتب الله عز وجل له بذلك مثل اجر حجة وعمرة مبرورتين وصوم شهرين من اشهر الحرم واعتكافهما في المسجد الحرام ومن مشى فيها بنية ولم

تقض كتب الله له بذلك مثل حجة مبرورة فارغبوا في الخير ۵ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن اورمة عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي

بصير قال قال ابو عبد الله ع تنافسوا في المعروف لاخوانكم وكونوا من اهله فان للجنة بابا يقال له المعروف لا يدخله الا من اصطنع

المعروف في الحيوة الدنيا فان العبد ليمشي في حاجة اخيه المؤمن فيوكل الله عز وجل به ملكين واحدا عن يمينه وآخر عن شماله يستغفران له ربه

ويدعوان بقضاء حاجته ثم قال والله لرسول الله ص اسر بقضاء حاجة المؤمن اذا وصلت اليه من صاحب الحاجة ۶ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد

بن خالد عن ابيه عن خلف بن حماد عن بعض اصحابه عن ابي جعفر ع قال والله لان احج حجة احب الي من ان اعتق رقبة ورقبة ورقبة ومثلها ومثلها حتى

بلغ عشرا ومثلها ومثلها حتى بلغ السبعين ولان اعول اهل بيت من المسلمين اسد جوعتهم واكسو عورتهم واكف وجوههم عن الناس احب

الي من ان احج حجة وحجة وحجة ومثلها ومثلها حتى بلغ عشرا ومثلها ومثلها حتى بلغ السبعين ۷ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي صاحب

الشعير عن محمد بن قيس عن ابي جعفر ع قال اوحى الله عز وجل الى موسى ع ان من عبادي من يتقرب الي بالحسنة فاحكمه في الجنة فقال موسى يا رب

وما تلك الحسنة قال يمشي مع اخيه المؤمن في قضاء حاجته قضيت ام لم تقض ۸ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن جعفر

قال سمعت ابا الحسن ع يقول من اتاه اخوه المؤمن في حاجة فانما هي رحمة من الله عز وجل ساقها اليه فان قبل ذلك فقد وصله بولايتنا وهو موصول

بولاية الله وان رده عن حاجته وهو يقدر على قضائها سلط الله عليه شجاعا من نار ينهشه في قبره الى يوم القيمة مغفورا له او معذبا

فان عذره الطالب كان اسوأ حالا ۹ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي عن ابي جعفر ع

قال ان المؤمن لترد عليه الحاجة لاخيه فلا تكون عنده فيهتم بها قلبه فيدخله الله تبارك وتعالى بهمه الجنة **باب السعي في حاجة المؤمن**

۱ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله ع قال قال مشي الرجل في حاجة اخيه المؤمن يكتب له عشر

حسنات ويمحى عنه عشر سيئات ويرفع له عشر درجات قال ولا اعلمه الا قال ويعدل عشر رقاب وافضل من اعتكاف شهر في المسجد الحرام

۲ عنه عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد قال سمعت ابا الحسن ع يقول ان لله عبادا في الارض يسعون في حوائج الناس هم الآمنون يوم القيمة ومن ادخل

على مؤمن سرورا فرح الله قلبه يوم القيمة ۳ عنه عن احمد عن عثمان بن عيسى عن رجل عن ابي عبيدة الحذاء قال قال ابو جعفر ع من مشى في حاجة اخيه المسلم

اظله الله بخمسة وسبعين الف ملك ولم يرفع قدما الا كتب الله له حسنة وحط بها عنه سيئة ويرفع له بها درجة فاذا فرغ من حاجته كتب الله

عز وجل له بها اجر حاج ومعتمر ۴ عنه عن احمد عن محمد بن سنان عن حسين بن خارجة عن صدقة عن رجل من اهل حلوان عن ابي عبد الله ع قال لان امشي

في حاجة اخ لي مسلم احب الي من ان اعتق الف نسمة واحمل في سبيل الله على الف فرس مسرجة ملجمة ۵ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابراهيم بن عمر اليماني

عن ابي عبد الله ع قال ما من مؤمن يمشي لاخيه المؤمن في حاجة الا كتب الله عز وجل له بكل خطوة حسنة وحط بها عنه سيئة ورفع له بها درجة

وزيد بعد ذلك عشر حسنات وشفع في عشر حاجات ۶ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن ابي ايوب الخزاز عن ابي عبد الله ع قال

من سعى في حاجة لاخيه المسلم طلب وجه الله كتب الله عز وجل له الف الف حسنة يغفر فيها لاقاربه وجيرانه واخوانه ومعارفه ومن صنع اليه

معروفا في الدنيا فاذا كان يوم القيمة قيل له ادخل النار فمن وجدته فيها صنع اليك معروفا في الدنيا فاخرجه باذن الله عز وجل الا ان يكون

ناصبيا ۷ عنه عن ابيه عن خلف بن حماد عن اسحق بن عمار عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال من سعى في حاجة لاخيه المسلم فاجتهد فيها فاجرى الله على يديه

قضاءها كتب الله عز وجل له حجة وعمرة واعتكاف شهرين في المسجد الحرام وصيامهما وان اجتهد ولم يجر الله قضاءها على يديه كتب الله عز وجل

له حجة وعمرة ۸ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله ع قال كفى بالمرء اعتمادا على اخيه ان ينزل به حاجته ۹ عنه عن احمد بن

محمد عن بعض اصحابنا عن صفوان الجمال قال كنت جالسا مع ابي عبد الله ع اذ دخل عليه رجل من اهل مكة يقال له ميمون فشكى اليه تعذر الكراء عليه

فقال لي قم فاعن اخاك فقمت معه فيسر الله كراه فرجعت الى مجلسي فقال ابو عبد الله ع ما صنعت في حاجة اخيك فقلت قضاها الله بابي انت

وامي فقال اما انك ان تعين اخاك المسلم احب الي من طواف اسبوع بالبيت مبتدئا ثم قال ان رجلا اتى الحسن بن علي ع فقال بابي انت

وامي اعني على قضاء حاجة فانتعل وقام معه فمر على الحسين صلوات الله عليه وهو قائم يصلي فقال له اين كنت عن ابي عبد الله تستعينه على

حاجتك قال قد فعلت بابي انت وامي فذكر انه معتكف فقال له اما انه لو اعانك كان خيرا له من اعتكافه شهرا ۱۰ علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن علي

عن ابي جميلة عن ابن سنان قال قال ابو عبد الله ع قال الله عز وجل الخلق عيالي فاحبهم الي الطفهم بهم واسعاهم في حوائجهم ۱۱ عدة من اصحابنا

عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن بعض اصحابه عن ابي عمارة قال كان حماد بن ابي حنيفة اذا لقيني قال كرر علي حديثك فاحدثه قلت روينا ان عابد

بني اسرائيل كان اذا بلغ الغاية في العبادة صار مشاء في حوائج الناس عانيا بما يصلحهم **باب تفريج كرب المؤمن**

۱ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن زيد الشحام قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من اغاث اخاه المؤمن اللهفان اللهثان عند جهده فنفس

كربته واعانه على نجاح حاجته كتب الله عز وجل له بذلك ثنتين وسبعين رحمة من الله يعجل له منها واحدة يصلح بها امر معيشته ويدخر

له احدى وسبعين رحمة لافزاع يوم القيمة واهواله ۲ علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص

من اعان مؤمنا نفس الله عز وجل عنه ثلاثا وسبعين كربة واحدة في الدنيا وثنتين وسبعين كربة عند الكرب العظمى قال حيث يتشاغل الناس

بانفسهم ۳ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن نعيم عن مسمع ابي سيار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من نفس عن مؤمن كربة نفس الله عنه كرب الآخرة

وخرج من قبره وهو ثلج الفؤاد ومن اطعمه من جوع اطعمه الله من ثمار الجنة ومن سقاه شربة سقاه الله من الرحيق المختوم ۴ الحسين بن محمد عن معلى

بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن الرضا ع قال من فرج عن مؤمن فرج الله قلبه يوم القيمة ۵ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن ذريح قال سمعت

أبا عبد الله عليه السلام يقول أيما مؤمن نفّس عن مؤمن كربة وهو معسر يسّر الله له حوائجه في الدنيا والآخرة قال ومن ستر على مؤمن عورة يخافها ستر الله
عليه سبعين عورة من عورات الدنيا والآخرة قال والله في عون المؤمن ما كان المؤمن في عون أخيه فانتفعوا بالعظة وارغبوا في الخير

باب إطعام المؤمن

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن أبي يحيى الواسطي عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال من أشبع مؤمنا وجبت له الجنة ومن أشبع كافرا
كان حقا على الله أن يملأ جوفه من الزقوم مؤمنا كان أو كافرا. عنه عن أحمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن بعض أصحابنا عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال لأن
أطعم رجلا من المسلمين أحب إلي من أن أطعم أفقا من الناس قلت وما الأفق قال مائة ألف أو يزيدون. عنه عن أحمد عن صفوان بن يحيى عن أبي حمزة
عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أطعم ثلاثة نفر من المسلمين أطعمه الله من ثلاث جنان في ملكوت السماوات الفردوس وجنة عدن وطوبى وشجرة
تخرج في جنة عدن غرسها ربنا بيده. علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن إبراهيم بن عمر اليماني عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما من رجل يدخل بيته مؤمنين
فيطعمهما شبعهما إلا كان أفضل من عتق نسمة. عنه عن أبيه عن حماد عن إبراهيم عن أبي حمزة عن علي بن الحسين عليه السلام قال من أطعم مؤمنا من جوع أطعمه الله من ثمار
الجنة ومن سقى مؤمنا من ظمأ سقاه الله من الرحيق المختوم. عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الأشعري عن عبد الله بن ميمون القداح عن
أبي عبد الله عليه السلام قال من أطعم مؤمنا حتى يشبعه لم يدر أحد من خلق الله ما له من الأجر في الآخرة لا ملك مقرب ولا نبي مرسل إلا الله رب العالمين ثم
قال من موجبات المغفرة إطعام المسلم السغبان ثم تلا قول الله عز وجل أو إطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة أو مسكينا ذا متربة.
علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سقى مؤمنا شربة من ماء من حيث يقدر على الماء أعطاه الله بكل شربة
سبعين ألف حسنة وإن سقاه من حيث لا يقدر على الماء فكأنما أعتق عشر رقاب من ولد إسماعيل. عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان
بن عيسى عن حسين بن نعيم الصحاف قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام أتحب إخوانك يا حسين قلت نعم قال تنفع فقراءهم قلت نعم قال أما إنه يحق عليك أن
تحب من يحب الله أما والله لا تنفع منهم أحدا حتى تحبه أتدعوهم إلى منزلك قلت نعم ما آكل إلا ومعي منهم الرجلان والثلاثة والأقل والأكثر فقال أبو
عبد الله عليه السلام أما إن فضلهم عليك أعظم من فضلك عليهم فقلت جعلت فداك أطعمهم طعامي وأوطئهم رحلي ويكون فضلهم علي أعظم قال نعم
إنهم إذا دخلوا منزلك دخلوا بمغفرتك ومغفرة عيالك وإذا خرجوا من منزلك خرجوا بذنوبك وذنوب عيالك. علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن
أبي عمير عن أبي محمد الوابشي قال ذكر أصحابنا عند أبي عبد الله عليه السلام فقلت ما أتغدى ولا أتعشى إلا ومعي منهم الاثنان والثلاثة وأقل وأكثر فقال
فضلهم عليك أعظم من فضلك عليهم فقلت جعلت فداك وكيف وأنا أطعمهم طعامي وأنفق عليهم من مالي ويخدمهم عيالي فقال إنهم إذا دخلوا عليك دخلوا
برزق من الله عز وجل كثير وإذا خرجوا خرجوا بالمغفرة لك. عنه عن أبيه عن ابن أبي عمير عن محمد بن شعيب عن عبيد الله الوصافي عن أبي جعفر عليه السلام قال لأن أطعم
رجلا مسلما أحب إلي من أن أعتق أفقا من الناس قلت وكم الأفق قال عشرة آلاف. علي عن أبيه عن حماد بن عيسى عن ربعي قال قال أبو عبد الله عليه السلام من أطعم
أخاه في الله كان له من الأجر مثل من أطعم فئاما من الناس قلت وما الفئام قال مائة ألف من الناس. علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن

الحكم عن سدير الصيرفي قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام ما منعك أن تعتق كل يوم نسمة قلت لا يحتمل مالي ذلك قال تطعم كل يوم مسلما فقلت موسرا أو معسرا فقال
إن الموسر قد يشتهي الطعام. عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن صفوان الجمال عن أبي عبد الله عليه السلام قال أكلة يأكلها أخي المسلم
عندي أحب إلي من أن أعتق رقبة. عنه عن إسماعيل بن مهران عن صفوان الجمال عن أبي عبد الله عليه السلام قال لأن أشبع رجلا من إخواني أحب إلي من أن أدخل سوقكم
هذا فأبتاع منها رأسا فأعتقه. عنه عن علي بن الحكم عن أبان بن عثمان عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله عن أبي عبد الله عليه السلام قال لأن آخذ خمسة دراهم وأدخل إلى سوقكم
هذا فأبتاع بها الطعام وأجمع نفرا من المسلمين أحب إلي من أن أعتق نسمة. عنه عن الوشاء عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال سئل محمد بن علي عليهما السلام
ما يعدل عتق رقبة قال إطعام رجل مسلم. محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن محمد بن إسماعيل عن صالح بن عقبة عن أبي شبل قال قال أبو عبد الله عليه السلام ما أرى شيئا
يعدل زيارة المؤمن إلا إطعامه وحق على الله أن يطعم من أطعم مؤمنا من طعام الجنة. محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن إسماعيل عن صالح بن عقبة عن زيد الشحام عن أبي
عبد الله عليه السلام قال لأن أطعم مؤمنا محتاجا أحب إلي من أن أزوره ولأن أزوره أحب إلي من أن أعتق عشر رقاب. صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد عن أبي عبد الله
وزيد بن عبد الملك عن أبي عبد الله عليه السلام قال من أطعم مؤمنا موسرا كان له يعدل عتق رقبة من ولد إسماعيل ينقذه من الذبح ومن أطعم مؤمنا محتاجا
كان له يعدل مائة رقبة من ولد إسماعيل ينقذها من الذبح. صالح بن عقبة عن نصر بن قابوس عن أبي عبد الله عليه السلام قال لإطعام مؤمن أحب إلي من عتق عشر رقاب
وعشر حجج قال قلت عشر رقاب وعشر حجج قال فقال يا نصر إن لم تطعموه مات أو تذلونه فيجيء إلى ناصب فيسأله والموت خير له من مسألة ناصب يا نصر
من أحيا مؤمنا فكأنما أحيا الناس جميعا فإن لم تطعموه فقد أمتموه وإن أطعمتموه فقد أحييتموه

باب من كسا مؤمنا

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن عمر بن عبد العزيز عن جميل بن دراج عن أبي عبد الله عليه السلام قال من كسا أخاه كسوة شتاء أو صيف كان حقا على الله أن يكسوه من
ثياب الجنة وأن يهون عليه من سكرات الموت وأن يوسع عليه في قبره وأن يلقى الملائكة إذا خرج من قبره بالبشرى وهو قول الله عز وجل في كتابه وتتلقاهم
الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون. عنه عن أحمد بن محمد عن بكر بن صالح عن الحسن بن علي عن عبد الله بن جعفر بن إبراهيم عن أبي عبد الله عليه السلام
قال من كسا أحدا من فقراء المسلمين ثوبا من عري أو أعانه بشيء مما يقوته من معيشته وكل الله عز وجل به سبعة آلاف ملك من الملائكة يستغفرون
لكل ذنب عمله إلى أن ينفخ في الصور. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن صفوان عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كسا أحدا من فقراء
المسلمين ثوبا من عري أو أعانه بشيء مما يقوته على معيشته وكل الله عز وجل به سبعين ألف ملك من الملائكة يستغفرون لكل ذنب عمله إلى أن ينفخ
في الصور. علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن إبراهيم بن عمر عن أبي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليه السلام قال من كسا مؤمنا كساه الله من الثياب الخضر
وقال في حديث آخر لا يزال في ضمان الله ما دام عليه سلك. عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام
أنه كان يقول من كسا مؤمنا ثوبا من عري كساه الله من إستبرق الجنة ومن كسا مؤمنا ثوبا من غنى لم يزل في ستر من الله ما بقي من الثوب خرقة

باب في إلطاف المؤمن وإكرامه

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الحسين بن هاشم عن سعدان بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال من أخذ من وجه

المؤمن قرأه كتب الله عز وجل له عشر حسنات ومن تبسم في وجه أخيه كانت له حسنة ٥ عنه عن أحمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن جميل بن دراج عن أبي عبد الله ع قال من
قال لأخيه مرحباً كتب الله له مرحباً إلى يوم القيامة ٥ عنه عن أحمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله ع قال من أتاه أخوه المسلم فأكرمه فإنما
أكرم الله عز وجل ٥ عنه عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن نصر بن إسحاق عن الحارث بن النعمان عن الهيثم بن حماد عن أبي داود عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ما في أمتي عبد ألطف أخاه في الله بشيء من لطف إلا أخدمه الله من خدم الجنة ٥ وعنه عن أحمد بن محمد عن بكر بن صالح عن الحسن بن علي عن عبد الله بن جعفر بن إبراهيم عن أبي
عبد الله ع قال قال رسول الله ص من أكرم أخاه المؤمن بكلمة يلطفه بها وفرج عنه كربته لم يزل في ظل الله الممدود عليه الرحمة ما كان في ذلك ٥ عنه
عن أحمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن جميل عن أبي عبد الله ع قال سمعته يقول إن مما خص الله عز وجل به المؤمن أن يعرفه بر إخوانه وإن قل وليس
البر بالكثرة وذلك أن الله عز وجل يقول في كتابه ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ثم قال ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون
ومن عرفه الله عز وجل بذلك أحبه الله ومن أحبه الله عز وجل وفاه أجره يوم القيامة بغير حساب ثم قال يا جميل ارو هذا الحديث لإخوانك
فإنه ترغيب لإخوانك في البر ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن إسماعيل عن صالح بن عقبة عن المفضل عن أبي عبد الله ع قال
إن المؤمن ليتحف أخاه التحفة قلت وأي شيء التحفة قال من مجلس وطعام ومتكأ وكسوة وسلام فتطاول الجنة مكافأة له ويوحي
الله عز وجل إليها أني قد حرمت طعامك على أهل الدنيا إلا على نبي أو وصي نبي فإذا كان يوم القيامة أوحى الله عز وجل إليها أن
كافي أوليائي بتحفهم فيخرج منها وصفاء ووصائف معهم أطباق مغطاة بمناديل من لؤلؤ فإذا نظروا إلى جهنم وهولها وإلى الجنة
وما فيها طارت عقولهم وامتنعوا أن يأكلوا فينادي مناد من تحت العرش إن الله عز وجل قد حرم جهنم على من أكل من طعام جنته
فيمد القوم أيديهم فيأكلون ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن محمد بن عيسى عن محمد بن فضيل عن أبي حمزة عن أبي جعفر ع قال يجب للمؤمن على المؤمن أن
يستر عليه سبعين كبيرة ٥ الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى جميعاً عن علي بن محمد بن سعد عن محمد بن مسلم عن محمد بن علي بن عدي قال أملى علي محمد بن سليمان عن إسحاق بن
عمار قال قال أبو عبد الله ع أحسن يا إسحاق إلى أوليائي ما استطعت فما أحسن مؤمن إلى مؤمن ولا أعانه إلا خمش وجه إبليس وقرح قلبه

باب في خدمته ٥ محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن إبراهيم بن محمد الثقفي عن إسماعيل بن أبان عن صالح بن أبي الأسود رفعه عن أبي المعتمر قال
سمعت أمير المؤمنين ع يقول قال رسول الله ص أيما مسلم خدم قوماً من المسلمين إلا أعطاه الله مثل عددهم خداماً في الجنة

باب في نصيحة المؤمن ٥ عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عمر بن أبان عن عيسى بن أبي منصور عن أبي عبد الله ع قال يجب للمؤمن على المؤمن
أن يناصحه ٥ عنه عن ابن محبوب عن معاوية بن وهب عن أبي عبد الله ع قال يجب للمؤمن على المؤمن النصيحة له في المشهد والمغيب ٥ ابن محبوب
عن ابن رئاب عن أبي عبيدة الحذاء عن أبي جعفر ع قال يجب للمؤمن على المؤمن النصيحة ٥ ابن محبوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر ع قال قال رسول الله ص
لينصح الرجل منكم أخاه كنصيحته لنفسه ٥ علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص إن أعظم الناس

منزلة

الطف ٥

منزلة عند الله يوم القيامة أمشاهم في أرضه بالنصيحة لخلقه ٥ علي بن إبراهيم عن أبيه عن القاسم بن محمد عن المنقري عن سفيان بن عيينة قال سمعت أبا عبد الله ع
يقول عليكم بالنصح لله في خلقه فلن تلقاه بعمل أفضل منه

باب الإصلاح بين الناس محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن
أبي طلحة عن حبيب الأحول قال سمعت أبا عبد الله ع يقول صدقة يحبها الله إصلاح بين الناس إذا تفاسدوا وتقارب بينهم إذا تباعدوا
عنه عن محمد بن سنان عن حذيفة بن منصور عن أبي عبد الله ع مثله ٥ عنه عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله ع قال لأن أصلح بين اثنين أحب
إلي من أن أتصدق بدينارين ٥ عنه عن أحمد بن محمد عن ابن سنان عن مفضل قال قال أبو عبد الله ع إذا رأيت بين اثنين من شيعتنا منازعة
فافتدها من مالي ٥ ابن سنان عن أبي حنيفة سابق الحاج قال مر بنا المفضل وأنا وختني نتشاجر في ميراث فوقف علينا ساعة
ثم قال لنا تعالوا إلى المنزل فأتيناه فأصلح بيننا بأربعمائة درهم فدفعها إلينا من عنده حتى إذا استوثق كل واحد منا من صاحبه
قال أما إنها ليست من مالي ولكن أبو عبد الله ع أمرني إذا تنازع رجلان من أصحابنا في شيء أن أصلح بينهما وأفتديها من ماله فهذا من
مال أبي عبد الله ع ٥ علي بن إبراهيم عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله ع قال المصلح ليس بكاذب ٥ علي عن أبيه عن ابن
أبي عمير عن علي بن إسماعيل عن إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله ع في قول الله عز وجل ولا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم أن تبروا وتتقوا
وتصلحوا بين الناس قال إذا دعيت لصلح بين اثنين فلا تقل علي يمين ألا أفعل ٥ عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب
عن معاوية بن وهب أو معاوية بن عمار عن أبي عبد الله ع قال أبلغ عني كذا وكذا في أشياء أمر بها قلت فأبلغهم عنك وأقول عني ما
قلت لي وغير الذي قلت قال نعم إن المصلح ليس بكذاب

إنما هو المصلح ليس بكذب ٥

باب في إحياء المؤمن ٥ عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد
عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن أبي عبد الله ع قال قلت له قول الله عز وجل من قتل نفساً بغير نفس فكأنما قتل الناس جميعاً ومن أحياها
فكأنما أحيا الناس جميعاً قال من أخرجها من ضلال إلى هدى فكأنما أحياها ومن أخرجها من هدى إلى ضلال فقد قتلها ٥
عنه عن علي بن الحكم عن أبان بن عثمان عن فضيل بن يسار قال قلت لأبي جعفر ع قول الله عز وجل في كتابه ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعاً قال
من حرق أو غرق قلت فمن أخرجها من ضلال إلى هدى قال ذاك تأويلها الأعظم ٥ محمد بن يحيى عن أحمد وعبد الله ابني محمد بن عيسى عن علي بن الحكم
عن أبان مثله ٥ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن خالد عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن أبي خالد القماط عن حمران قال قلت لأبي عبد الله ع
أسألك أصلحك الله فقال نعم فقلت كنت على حال وأنا اليوم على حال أخرى كنت أدخل الأرض فأدعو الرجل والاثنين والمرأة فينقذ الله
من شاء وأنا اليوم لا أدعو أحداً فقال وما عليك أن تخلي بين الناس وبين ربهم فمن أراد الله أن يخرجه من ظلمة إلى نور أخرجه
ثم قال ولا عليك إن آنست من أحد خيراً أن تنبذ إليه الشيء نبذاً قلت أخبرني عن قول الله عز وجل ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعاً
قال من حرق أو غرق ثم سكت ثم قال تأويلها الأعظم أن دعاها فاستجابت له

باب في الدعاء للأهل إلى الإيمان ٥

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن سليمان بن خالد قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إن لي أهل بيت وهم يسمعون مني
أفأدعوهم إلى هذا الأمر فقال نعم إن الله عز وجل يقول في كتابه يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا وقودها الناس
والحجارة **باب في ترك دعاء الناس** علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن كليب بن معاوية الصيداوي قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام
إياكم والناس إن الله عز وجل إذا أراد بعبد خيرا نكت في قلبه نكتة فتركه وهو يجول لذلك ويطلبه ثم قال لو أنكم إذا كلمتم
الناس قلتم ذهبنا حيث ذهب الله واخترنا من اختار الله اختار الله محمدا واخترنا آل محمد صلى الله عليه وآله وعليهم محمد بن يحيى
عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن إسماعيل عن أبي إسماعيل السراج عن ابن مسكان عن ثابت أبي سعيد قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام يا ثابت ما لكم وللناس
كفوا عن الناس ولا تدعوا أحدا إلى أمركم فوالله لو أن أهل السماوات وأهل الأرض اجتمعوا على أن يضلوا عبدا يريد الله هداه ما
استطاعوا كفوا عن الناس ولا يقول أحدكم أخي وابن عمي وجاري فإن الله عز وجل إذا أراد بعبد خيرا طيب روحه فلا يسمع
بمعروف إلا عرفه ولا بمنكر إلا أنكره ثم يقذف الله عز وجل في قلبه كلمة يجمع بها أمره أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان
بن يحيى عن محمد بن مروان عن الفضيل قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ندعو الناس إلى هذا الأمر فقال يا فضيل إن الله عز وجل إذا أراد
بعبد خيرا أمر ملكا فأخذ بعنقه حتى أدخله في هذا الأمر طائعا أو كارها محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عقبة
عن أبيه قال قال أبو عبد الله عليه السلام اجعلوا أمركم هذا لله ولا تجعلوه للناس فإنه ما كان لله فهو لله وما كان للناس فلا يصعد
إلى السماء ولا تخاصموا بدينكم الناس فإن المخاصمة ممرضة للقلب إن الله عز وجل قال لنبيه إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي
من يشاء وقال أفأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين ذروا الناس فإن الناس أخذوا عن الناس وإنكم أخذتم عن رسول
الله صلى الله عليه وآله وعلي عليه السلام ولا سواء وإنني سمعت أبي يقول إذا كتب الله على عبد أن يدخله في هذا الأمر كان أسرع إليه من الطير إلى وكره علي بن
إبراهيم عن محمد بن عيسى عن ابن أذينة عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله عز وجل خلق قوما للحق فإذا مر بهم الباب من الحق قبلته قلوبهم — عن أبيه صح
وإن كانوا لا يعرفونه وإذا مر بهم الباب من الباطل أنكرته قلوبهم وإن كانوا لا يعرفونه وخلق قوما لغير ذلك فإذا مر بهم الباب من
الحق أنكرته قلوبهم وإن كانوا لا يعرفونه وإذا مر بهم الباب من الباطل قبلته قلوبهم وإن كانوا لا يعرفونه علي بن إبراهيم عن أبيه
عن ابن أبي عمير عن عبد الحميد بن أبي العلاء عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله عز وجل إذا أراد بعبد خيرا نكت في قلبه نكتة من نور وأضاء
لها سمعه وقلبه حتى يكون أحرص على ما في أيديكم منكم وإذا أراد بعبد سوءا نكت في قلبه نكتة سوداء فأظلم لها سمعه وقلبه
ثم تلا هذه الآية فمن يرد الله أن يشرح صدره للإسلام ومن يرد أن يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد
في السماء عنه عن أبيه عن ابن أبي عمير عن محمد بن حمران عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله عز وجل إذا أراد بعبد خيرا نكت في قلبه

نكتة

نكتة بيضاء وفتح مسامع قلبه ووكل به ملكا يسدده وإذا أراد بعبد سوءا نكت في قلبه نكتة سوداء وسد مسامع قلبه
ووكل به شيطانا يضله **باب أن الله عز وجل يعطي الدين من يحبه** محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال
عن ابن بكير عن حمزة بن حمران عن عمر بن حنظلة قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام يا أبا الصخر إن الله عز وجل يعطي الدنيا من يحب ويبغض ولا
يعطي هذا الأمر إلا صفوته من خلقه أنتم والله على ديني ودين آبائي إبراهيم وإسماعيل لا أعني علي بن الحسين ولا محمد بن علي وإن كان هؤلاء
على دين هؤلاء الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن عاصم بن حميد عن مالك بن أعين الجهني قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول يا مالك
إن الله عز وجل يعطي الدنيا من يحب ويبغض ولا يعطي دينه إلا من يحب عنه عن معلى عن الوشاء عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي عن حمزة — عن الحكم بن حنظلة
بن حمران عن أبي جعفر عليه السلام قال إن هذه الدنيا يعطيها الله البر والفاجر ولا يعطي الإيمان إلا صفوته من خلقه محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي
بن النعمان عن أبي سليمان عن ميسر قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام إن الدنيا يعطيها الله عز وجل من أحب ومن أبغض وإن الإيمان لا يعطيه إلا من أحب
باب سلامة الدين محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن النعمان عن أيوب بن الحر عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فوقاه الله سيئات ما مكروا
فقال أما لقد بسطوا عليه وقتلوه ولكن أتدرون ما وقاه وقاه أن يفتنوه في دينه علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن عبيدة عن أبي جميلة
قال قال أبو عبد الله عليه السلام كان في وصية أمير المؤمنين عليه السلام لأصحابه اعلموا أن القرآن هدى الليل والنهار ونور الليل المظلم على ما كان
من جهد وفاقة فإذا حضرت بلية فاجعلوا أموالكم دون أنفسكم وإذا نزلت نازلة فاجعلوا أنفسكم دون دينكم واعلموا أن الهالك
من هلك دينه والحريب من حرب دينه ألا وإنه لا فقر بعد الجنة ألا وإنه لا غنى بعد النار لا يفك أسيرها ولا يبرأ ضريرها علي عن أبيه — وإنه
عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن فضيل بن يسار عن أبي جعفر عليه السلام قال سلامة الدين وصحة البدن خير من المال والمال زينة من زينة
الدنيا حسنة محمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد عن ربعي عن الفضيل عن أبي جعفر عليه السلام مثله عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد
عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب عن بعض أصحابه قال كان رجل يدخل على أبي عبد الله عليه السلام من أصحابه فغبر زمانا لا يحج فدخل عليه بعض معارفه
فقال له فلان ما فعل قال فجعل يضجع الكلام يظن أنه إنما يعني الميسرة والدنيا فقال أبو عبد الله عليه السلام كيف دينه فقال كما تحب فقال
هو والله الغني **باب التقية** علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم وغيره عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل
أولئك يؤتون أجرهم مرتين بما صبروا قال بما صبروا على التقية ويدرؤون بالحسنة السيئة قال الحسنة التقية والسيئة الإذاعة
ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عمر الأعجمي قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام يا أبا عمر إن تسعة أعشار الدين في التقية ولا دين لمن لا تقية له
والتقية في كل شيء إلا في النبيذ والمسح على الخفين عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن أبي بصير
قال قال أبو عبد الله عليه السلام التقية من دين الله قلت من دين الله قال إي والله من دين الله ولقد قال يوسف أيتها العير إنكم لسارقون والله

كانوا اسروا ايمانا ولقد قال ابرهيم اني سقيم والله ما كان سقيما ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن
سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن حسين بن ابي العلا عن حبيب بن بشر قال قال ابو عبد الله ع سمعت ابي يقول لا والله ما على وجه الارض شيء
احب الي من التقية يا حبيب انه من كانت له تقية رفعه الله يا حبيب من لم يكن له تقية وضعه الله يا حبيب ان الناس انما هم في هدنة فلو قد كان
ذلك كان هذا ٥ ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن العباس بن عامر عن جابر المكفوف عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله ع قال
اتقوا على دينكم واحجبوه بالتقية فانه لا ايمان لمن لا تقية له انما انتم في الناس كالنحل في الطير لو ان الطير تعلم ما في اجواف النحل ما
بقي منها شيء الا اكلته ولو ان الناس علموا ما في اجوافكم انكم تحبونا اهل البيت لاكلوكم بالسنتهم ولنحلوكم في السر والعلانية
رحم الله عبدا منكم كان على ولايتنا ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن عمر عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل ولا تستوي الحسنة
ولا السيئة قال الحسنة التقية والسيئة الاذاعة وقوله عز وجل ادفع بالتي هي احسن السيئة قال التي هي احسن التقية فاذا
الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي عمرو الكناني قال قال لي
ابو عبد الله ع يا ابا عمرو ارايتك لو حدثتك بحديث او افتيتك بفتيا ثم جئتني بعد ذلك فسالتني عنه فاخبرتك بخلاف ما
كنت اخبرتك او افتيتك بخلاف ذلك بايهما كنت تاخذ قلت باحدثهما وادع الآخر فقال قد اصبت يا ابا عمرو ابى الله الا ان يعبد سرا
اما والله لئن فعلتم ذلك انه لخير لي ولكم وابى الله عز وجل لنا ولكم في دينه الا التقية ٥ عنه عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن درست
الواسطي قال قال ابو عبد الله ع ما بلغت تقية اهل الكهف انهم كانوا ليشهدون الاعياد ويشدون الزنانير فاعطاهم الله (احد تقية اصحاب صح)
اجرهم مرتين ٥ عنه عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن حماد بن واقد اللحام قال استقبلت ابا عبد الله ع في طريق فاعرضت
عنه بوجهي ومضيت فدخلت عليه بعد ذلك فقلت جعلت فداك اني لالقاك فاصرف وجهي كراهة ان اشق عليك فقال لي رحمك الله
لكن رجلا لقيني امس في موضع كذا وكذا فقال عليك السلام يا ابا عبد الله ما احسن ولا اجمل ٥ علي بن ابرهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة (امس صح)
قال قيل لابي عبد الله ع ان الناس يروون ان عليا ع قال على منبر الكوفة ايها الناس انكم ستدعون الى سبي فسبوني ثم تدعون
الى البراءة مني فلا تبرؤوا مني فقال ما اكثر ما يكذب الناس على علي ع ثم قال انما قال انكم ستدعون الى سبي فسبوني ثم
تدعون الى البراءة مني واني لعلى دين محمد صلى الله عليه وآله ولم يقل لا تبرؤوا مني فقال له السائل ارايت ان اختار القتل (ع / ستدعون)
دون البراءة فقال والله ما ذلك عليه وما له الا ما مضى عليه عمار بن ياسر حيث اكرهه اهل مكة وقلبه مطمئن بالايمان فانزل
الله عز وجل فيه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان فقال له النبي ص عندها يا عمار ان عادوا فعد فقد انزل الله عز وجل عذرك وامرك
ان تعود ان عادوا ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن هشام الكندي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اياكم ان تعملوا عملا نعير به

فان ولد السو

فان ولد السوء يعير والده بعمله كونوا لمن انقطعتم اليه زينا ولا تكونوا عليه شينا صلوا في عشائرهم وعودوا مرضاهم واشهدوا
جنائزهم ولا يسبقونكم الى شيء من الخير فانتم اولى به منهم والله ما عبد الله بشيء احب اليه من الخبء قلت وما الخبء قال التقية
عنه عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد قال سالت ابا الحسن ع عن القيام للولاة فقال قال ابو جعفر ع التقية من ديني ودين آبائي
ولا ايمان لمن لا تقية له ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن ربعي عن زرارة عن ابي جعفر ع قال التقية في كل ضرورة وصاحبها اعلم
بها حين تنزل به ٥ علي عن ابيه عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله ع قال كان ابي ع يقول واي شيء اقر لعيني
من التقية ان التقية جنة المؤمن ٥ علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل عن محمد بن مروان قال قال لي ابو عبد الله ع ما منع ميثم
رحمه الله من التقية فوالله لقد علم ان هذه الآية نزلت في عمار واصحابه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ٥ ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن شعيب الحداد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال انما جعلت التقية ليحقن بها الدم فاذا بلغ الدم
فليس تقية ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال كلما تقارب هذا الامر كان اشد
للتقية ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن اسمعيل الجعفي ومعمر بن يحيى بن سام ومحمد بن مسلم وزرارة قالوا سمعنا
ابا جعفر ع يقول التقية في كل شيء يضطر اليه ابن آدم فقد احله الله عز وجل له ٥ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن
مسكان عن حريز عن ابي عبد الله قال التقية ترس الله بينه وبين خلقه ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور
عن الحسين بن المختار عن ابي بصير قال قال ابو جعفر ع خالطوهم بالبرانية وخالفوهم بالجوانية اذا كانت الامرة صبيانية ٥ محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن زكريا المؤمن عن عبد الله بن اسد عن عبد الله بن عطا قال قلت لابي جعفر ع رجلان من اهل الكوفة اخذا فقيل
لهما ابرءا من امير المؤمنين ع فبرئ واحد منهما وابى الآخر فخلي سبيل الذي برئ وقتل الآخر فقال اما الذي برئ فرجل فقيه في
دينه واما الذي لم يبرأ فرجل تعجل الى الجنة ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن صالح قال قال ابو عبد الله ع احذروا
عواقب العثرات ٥ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن عبد الله بن ابي يعفور قال
سمعت ابا عبد الله ع يقول التقية ترس المؤمن والتقية حرز المؤمن ولا ايمان لمن لا تقية له ان العبد ليقع اليه الحديث من حديثنا
فيدين الله عز وجل به فيما بينه وبينه فيكون له عزا في الدنيا ونورا في الآخرة وان العبد ليقع اليه الحديث من حديثنا فيذيعه فيكون
له ذلا في الدنيا وينزع الله ذلك النور منه

باب الكتمان

٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن مالك بن عطية
عن ابي حمزة عن علي بن الحسين ع قال وددت والله اني افتديت خصلتين في الشيعة لنا ببعض لحم ساعدي النزق وقلة الكتمان
٥ عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن ابي اسامة زيد الشحام قال قال ابو عبد الله ع امر الناس بخصلتين فضيعوهما

فصاروا بها على غيرهم الصبر والكتمان. علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن يونس بن عمار عن سليمان بن خالد قال قال أبو عبد الله ع
يا سليمان إنكم على دين من كتمه أعزه الله ومن أذاعه أذله الله. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن بكير عن رجل عن أبي جعفر ع
قال دخلنا عليه جماعة فقلنا يا ابن رسول الله إنا نريد العراق فأوصنا فقال أبو جعفر ع ليقو شديدكم ضعيفكم وليعد غنيكم على
فقيركم ولا تبثوا سرنا ولا تذيعوا أمرنا وإذا جاءكم عنا حديث فوجدتم عليه شاهدا أو شاهدين من كتاب الله عز وجل فخذوا به
وإلا فقفوا عنده ثم ردوه إلينا حتى يستبين لكم واعلموا أن المنتظر لهذا الأمر له مثل أجر الصائم القائم ومن أدرك
قائمنا فخرج معه فقتل عدونا كان له مثل أجر عشرين شهيدا ومن قتل مع قائمنا كان له مثل أجر خمسة وعشرين شهيدا. عنه عن أحمد بن محمد
عن محمد بن سنان عن عبد الأعلى قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إنه ليس من احتمال أمرنا التصديق له والقبول فقط من احتمال أمرنا ستره
وصيانته من غير أهله فأقرئهم السلام وقل لهم رحم الله عبدا اجتر مودة الناس إلى نفسه حدثوهم بما يعرفون واستروا عنهم ما ينكرون
ثم قال والله ما الناصب لنا حربا بأشد علينا مؤونة من الناطق علينا بما نكرهه فإذا عرفتم من عبد إذاعة فامشوا إليه وردوه عنها فإن
قبل منكم وإلا فتحملوا عليه بمن يثقل عليه ويسمع منه فإن الرجل منكم يطلب الحاجة فيلطف فيها حتى تقضى له فالطفوا في حاجتي
كما تلطفون في حوائجكم فإن هو قبل منكم وإلا فادفنوا كلامه تحت أقدامكم ولا تقولوا إنه يقول ويقول فإن ذلك يحمل علي وعليكم
أما والله لو كنتم تقولون ما أقول لأقررت أنكم أصحابي هذا أبو حنيفة له أصحاب وهذا الحسن البصري له أصحاب وأنا امرؤ من قريش
قد ولدني رسول الله ص وعلمت كتاب الله وفيه تبيان كل شيء بدء الخلق وأمر السماء وأمر الأرض وأمر الأولين وأمر الآخرين
وأمر ما كان وما يكون كأني أنظر إلى ذلك نصب عيني. عنه عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الربيع المسلي عن عبد الله بن سليمان عن أبي
عبد الله ع قال ما زال سرنا مكتوما حتى صار في يدي ولد كيسان فتحدثوا به في الطريق وقرى السواد. عنه عن أحمد بن محمد عن
ابن محبوب عن جميل بن صالح عن أبي عبيدة الحذاء قال سمعت أبا جعفر ع يقول والله إن أحب أصحابي إلي أورعهم وأفقههم وأكتمهم
لحديثنا وإن أسوأهم عندي حالا وأمقتهم الذي إذا سمع الحديث ينسب إلينا ويروى عنا فلم يقبله اشمأز منه وجحده وكفر
من دان به وهو لا يدري لعل الحديث من عندنا خرج وإلينا أسند فيكون بذلك خارجا من ولايتنا. عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد
بن خالد عن أبيه عن عبد الله بن يحيى عن حريز عن معلى بن خنيس قال قال أبو عبد الله ع يا معلى اكتم أمرنا ولا تذعه فإنه من كتم أمرنا ولم يذعه
أعزه الله به في الدنيا وجعله نورا بين عينيه في الآخرة يقوده إلى الجنة يا معلى من أذاع أمرنا ولم يكتمه أذله الله به في الدنيا ونزع
النور من بين عينيه في الآخرة وجعله ظلمة تقوده إلى النار يا معلى إن التقية من ديني ودين آبائي ولا دين لمن لا تقية له يا معلى إن
الله يحب أن يعبد في السر كما يحب أن يعبد في العلانية يا معلى إن المذيع لأمرنا كالجاحد له. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسن بن علي

عن مروان بن مسلم عن عمار قال قال لي أبو عبد الله ع أخبرت بما أخبرتك به أحدا قلت لا إلا سليمان بن خالد قال أحسنت أما سمعت قول الشاعر
فلا يعدون سري وسرك ثالثا ألا كل سر جاوز اثنين شائع. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال سألت أبا الحسن الرضا ع
عن مسألة فأبى وأمسك ثم قال لو أعطيناكم كلما تريدون كان شرا لكم وأخذ برقبة صاحب هذا الأمر قال أبو جعفر ع ولاية الله أسرها
إلى جبرئيل وأسرها جبرئيل إلى محمد ص وأسرها محمد ص إلى علي وأسرها علي إلى من شاء الله ثم أنتم تذيعون ذلك من الذي أمسك
حرفا سمعه قال أبو جعفر ع في حكمة آل داود ينبغي للمسلم أن يكون مالكا لنفسه مقبلا على شأنه عارفا بأهل زمانه فاتقوا
الله ولا تذيعوا حديثنا فلولا أن الله يدافع عن أوليائه وينتقم لأوليائه من أعدائه أما رأيت ما صنع الله بآل برمك وما انتقم لأبي
الحسن صلوات الله عليه وقد كان بنو الأشعث على خطر عظيم فدفع الله عنهم بولايتهم لأبي الحسن ع وأنتم بالعراق ترون أعمال
هؤلاء الفراعنة وما أمهل الله لهم فعليكم بتقوى الله ولا تغرنكم الحياة الدنيا ولا تغتروا بمن أمهل له فكأن الأمر قد وصل إليكم.
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن عمر بن أبان عن أبي بصير عن أبي عبد الله ع قال سمعته يقول قال رسول الله ص
طوبى لعبد نومة عرفه الله ولم يعرفه الناس أولئك مصابيح الهدى وينابيع العلم ينجلي عنهم كل فتنة مظلمة ليسوا بالمذاييع
البذر ولا بالجفاة المرائين. علي بن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن عيسى عن يونس عن أبي الحسن الصباح عن أبي عبد الله ع قال قال أمير المؤمنين
طوبى لكل عبد نومة لا يؤبه له يعرف الناس ولا يعرفه الناس يعرفه الله منه برضوان أولئك مصابيح الهدى ينجلي عنهم كل فتنة
مظلمة ويفتح لهم باب كل رحمة ليسوا بالبذر المذاييع ولا الجفاة المرائين وقال قولوا الخير تعرفوا به واعملوا الخير تكونوا من أهله
ولا تكونوا عجلا مذاييع فإن خياركم الذين إذا نظر إليهم ذكر الله وشراركم المشاؤون بالنميمة المفرقون بين الأحبة المبتغون
للبرآء المعايب. عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عمن أخبره قال قال أبو عبد الله ع كفوا ألسنتكم والزموا بيوتكم فإنه
لا يصيبكم أمر تخصون به أبدا ولا تزال الزيدية لكم وقاء أبدا. عنه عن عثمان بن عيسى عن أبي الحسن صلوات الله عليه قال إن كان في
يدك هذه شيء فإن استطعت أن لا تعلم هذه فافعل قال وكان عنده إنسان فتذاكروا الإذاعة فقال احفظ لسانك تعز ولا تمكن الناس
من قياد رقبتك فتذل. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن خالد بن نجيح عن أبي عبد الله ع قال إن أمرنا مستور مقنع بالميثاق
فمن هتك علينا أذله الله عز وجل. الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى جميعا عن علي بن محمد بن سعد عن محمد بن مسلم عن محمد بن سعيد بن غزوان عن عيسى بن
الحكم عن عمر بن أبان عن عيسى بن أبي منصور قال سمعت أبا عبد الله ع يقول نفس المهموم لنا المغتم لظلمنا تسبيح وهمه لأمرنا عبادة
وكتمانه لسرنا جهاد في سبيل الله قال لي محمد بن سعيد اكتب هذا الحديث بالذهب فما كتبت شيئا أحسن منه.

باب المؤمن وعلاماته وصفاته

محمد بن جعفر عن محمد بن إسماعيل عن عبد الله بن زاهر عن الحسن بن يحيى عن قثم بن قتادة الحراني عن عبد الله بن يونس عن أبي عبد الله ع

قال قام رجل يقال له همام وكان عابدا ناسكا مجتهدا الى امير المؤمنين عليه السلام وهو يخطب فقال يا امير المؤمنين صف لنا صفة المؤمن كاننا
ننظر اليه فقال يا همام المؤمن هو الكيس الفطن بشره في وجهه وحزنه في قلبه اوسع شيء صدرا واذل شيء نفسا زاجر عن كل
فان حاض على كل حسن لا حقود ولا حسود ولا وثاب ولا سباب ولا عياب ولا مغتاب يكره الرفعة ويشنا السمعة
طويل الغم بعيد الهم كثير الصمت وقور ذكور صبور شكور مغموم بفكره مسرور بفقره سهل الخليقة لين العريكة رصين
الوفا قليل الاذى لا متافك ولا متهتك ان ضحك لم يخرق وان غضب لم ينزق ضحكه تبسم واستفهامه تعلم ومراجعته
تفهم كثير علمه عظيم حلمه كثير الرحمة لا يبخل ولا يعجل ولا يضجر ولا يبطر ولا يحيف في حكمه ولا يجور في علمه نفسه
اصلب من الصلد ومكادحته احلى من الشهد لا جشع ولا هلع ولا عنف ولا صلف ولا متكلف ولا متعمق جميل المنازعة
كريم المراجعة عدل ان غضب رفيق ان طلب لا يتهور ولا يتهتك ولا يتجبر خالص الود وثيق العهد وفي العقد
شفيق وصول حليم خمول قليل الفضول راض عن الله عز وجل مخالف لهواه لا يغلظ على من دونه ولا يخوض فيما لا يعنيه
ناصر للدين محام عن المؤمنين كهف للمسلمين لا يخرق الثناء سمعه ولا ينكي الطمع قلبه ولا يصرف اللعب حكمه ولا يطلع الجاهل
علمه قوال عمال عالم حازم لا بفحاش ولا بطياش وصول في غير عنف بذول في غير سرف لا بختال ولا بغدار
ولا يقتفي اثرا رفيق بالخلق ساع في الارض عون للضعيف غوث للملهوف لا يهتك سترا ولا يكشف سرا كثير البلوى
قليل الشكوى ان راى خيرا ذكره وان عاين شرا ستره يستر العيب ويحفظ الغيب ويقيل العثرة ويغفر الزلة لا يطلع على
نصح فيذره ولا يدع جنح حيف فيصلحه امين رصين تقي نقي زكي رضي يقبل العذر ويجمل الذكر ويحسن بالناس
الظن ويتهم على العيب نفسه يحب في الله بفقه وعلم ويقطع في الله بحزم وعزم لا يخرق به فرح ولا يطيش به مرح
مذكر للعالم معلم للجاهل لا يتوقع له بائقة ولا يخاف له غائلة كل سعي اخلص عنده من سعيه وكل نفس عنده اصلح من
نفسه عالم بعيبه شاغل بغمه لا يثق بغير ربه قريب وحيد حزين يحب في الله ويجاهد في الله ليتبع رضاه ولا ينتقم
لنفسه بنفسه ولا يوالي في سخط ربه مجالس لاهل الفقر مصادق لاهل الصدق مؤازر لاهل الحق عون للغريب اب
لليتيم بعل للارملة حفي باهل المسكنة مرجو لكل كريهة مامول لكل شدة هشاش بشاش لا بعباس ولا بجساس
صليب كظام بسام دقيق النظر عظيم الحذر لا يجهل وان جهل عليه يحلم عقل فاستحيا وقنع فاستغنى حياؤه يعلو شهوته
ووده يعلو حسده وعفوه يعلو حقده لا ينطق بغير صواب ولا يلبس الا الاقتصاد مشيه التواضع خاضع لربه بطاعته
راض في كل حالاته نيته خالصة اعماله ليس فيها غش ولا خديعة نظره عبرة وسكوته فكرة وكلامه حكمة مناصحا متباذلا

مواخيا

ص نح

حو نخ

خ لا يجهل وان جهل عليه

عنه صح

متواخيا ناصح في السر والعلانية لا يهجر اخاه ولا يغتابه ولا يمكر به ولا ياسف على ما فاته ولا يحزن على ما اصابه ولا يرجو
ما لا يجوز له الرجاء ولا يفشل في الشدة ولا يبطر في الرخاء يمزج العلم بالحلم والعقل بالصبر تراه بعيدا كسله دائما
نشاطه قريبا امله قليلا زلله متوقعا لاجله خاشعا قلبه ذاكرا ربه قانعة نفسه منفيا جهله سهلا امره حزينا
لذنبه ميتة شهوته كظوما غيظه صافيا خلقه امنا منه جاره ضعيفا كبره قانعا بالذي قدر له متينا صبره محكما امره
كثيرا ذكره يخالط الناس ليعلم ويصمت ليسلم ويسال ليفهم ويتجر ليغنم لا ينصت للخير ليفخر به ولا يتكلم ليتجبر به على
من سواه نفسه منه في عناء والناس منه في راحة اتعب نفسه لاخرته فاراح الناس من نفسه ان بغي عليه صبر حتى يكون الله الذي
ينتصر له بعده عمن تباعد منه بغض ونزاهة ودنوه ممن دنا منه لين ورحمة ليس تباعده تكبرا ولا عظمة ولا دنوه
خديعة ولا خلابة بل يقتدي بمن كان قبله من اهل الخير فهو امام لمن بعده من اهل البر قال فصاح همام صيحة ثم وقع مغشيا عليه فقال
امير المؤمنين عليه السلام اما والله لقد كنت اخافها عليه وقال هكذا تصنع الموعظة البالغة باهلها فقال له قائل فما بالك يا امير المؤمنين
فقال ان لكل اجلا لن يعدوه وسببا لا يجاوزه فمهلا لا تعد فانما نفث على لسانك شيطان علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن جميل
بن صالح عن عبد الله بن غالب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ينبغي للمؤمن ان يكون فيه ثمان خصال وقور عند الهزاهز صبور عند البلاء شكور
عند الرخاء قانع بما رزقه الله لا يظلم الاعداء ولا يتحامل للاصدقاء بدنه منه في تعب والناس منه في راحة ان العلم خليل
المؤمن والحلم وزيره والصبر امير جنوده والرفق اخوه واللين والده ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن منصور
بن يونس عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلام قال المؤمن يصمت ليسلم وينطق ليغنم لا يحدث امانته الاصدقاء ولا يكتم شهادته من البعداء
ولا يعمل شيئا من الخير رياء ولا يتركه حياء ان زكي خاف مما يقولون ويستغفر الله لما لا يعلمون لا يغره قول من جهله ويخاف احصاء
ما عمله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض من رواه رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال المؤمن له قوة في دين وحزم في لين وايمان
في يقين وحرص في فقه ونشاط في هدى وبر في استقامة وعلم في حلم وكيس في رفق وسخاء في حق وقصد في غنى وتجمل
في فاقة وعفو في قدرة وطاعة لله في نصيحة وانتهاء في شهوة وورع في رغبة وحرص في جهاد وصلاة في شغل وصبر في شدة
وفي الهزاهز وقور وفي المكاره صبور وفي الرخاء شكور ولا يغتاب ولا يتكبر ولا يقطع الرحم وليس بواهن ولا فظ ولا غليظ
لا يسبقه بصره ولا يغلبه فرجه ولا يحسد الناس يعير ولا يعير ولا يسرف ينصر المظلوم ويرحم المسكين نفسه منه في عناء
والناس منه في راحة لا يرغب في عز الدنيا ولا يجزع من ذلها للناس هم قد اقبلوا عليه وله هم قد شغله لا يرى في حلمه نقص
ولا في رايه وهن ولا في دينه ضياع يرشد من استشاره ويساعد من ساعده ويكيع عن الخنا والجهل عنه عن بعض اصحابنا

خ خلقه صح منها صح

ولا يفضحه بطنه صح

رفعه عن احدهما عليهما السلام قال مرّ امير المؤمنين عليه السلام بمجلس من قريش فاذا هو بقوم بيض ثيابهم صافية الوانهم كثير ضحكهم يشيرون باصابعهم الى
من يمرّ بهم ثم مرّ بمجلس للاوس والخزرج فاذا قوم بليت منهم الابدان ودقت منهم الرقاب واصفرت منهم الالوان وقد تواضعوا
بالكلام فتعجب علي عليه السلام من ذلك ودخل على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال بابي انت وامي اني مررت بمجلس لآل فلان ثم وصفهم
ومررت بمجلس للاوس والخزرج فوصفهم ثم قال وجميع مؤمنون فاخبرني يا رسول الله بصفة المؤمن فنكس رسول الله صلى الله عليه وآله ثم رفع رأسه
فقال عشرون خصلة في المؤمن فان لم تكن فيه لم يكمل ايمانه ان من اخلاق المؤمنين يا علي الحاضرون الصلاة والمسارعون الى الزكاة
والمطعمون المسكين الماسحون رأس اليتيم المطهرون اطمارهم المتزرون على اوساطهم الذين ان حدثوا لم يكذبوا واذا وعدوا
لم يخلفوا واذا ائتمنوا لم يخونوا وان تكلموا صدقوا رهبان بالليل اسد بالنهار صائمون النهار قائمون الليل لا يؤذون
جارا ولا يتأذى بهم جار الذين مشيهم على الارض هون وخطاهم الى بيوت الارامل وعلى اثر الجنائز جعلنا الله واياكم
من المتقين ۞ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن القاسم بن عروة عن ابي العباس قال قال ابو عبد الله عليه السلام من سرته حسنته وساءته سيئته فهو
مؤمن ۞ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن الحسن بن علان عن ابي اسحاق الخراساني عن عمرو بن جميع العبدي عن ابي عبد الله عليه السلام قال شيعتنا هم
الشاحبون الذابلون الناحلون الذين اذا جنهم الليل استقبلوه بحزن ۞ علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر
اليماني عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال شيعتنا اهل الهدى واهل التقى واهل الخير واهل الايمان واهل الفتح والظفر ۞ عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل عن منصور بن بزرج عن مفضل قال قال ابو عبد الله عليه السلام اياك والسفلة فانما شيعة علي عليه السلام من عف
بطنه وفرجه واشتد جهاده وعمل لخالقه ورجا ثوابه وخاف عقابه فاذا رأيت اولئك فاولئك شيعة جعفر ۞ عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال شيعة علي كانوا خمص البطون ذبل الشفاه
اهل رأفة وعلم وحلم يعرفون بالرهبانية فاعينوا على ما انتم عليه بالورع والاجتهاد ۞ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن
رجل قال قال ابو عبد الله عليه السلام انما المؤمن الذي اذا غضب لم يخرجه غضبه من حق واذا رضي لم يدخله رضاه في باطل واذا قدر لم يأخذ
اكثر من ماله ۞ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد عن ابي جعفر عليه السلام قال قال لي ابو جعفر عليه السلام يا سليمان اتدري من المسلم
قلت جعلت فداك انت اعلم قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ثم قال وتدري من المؤمن قال قلت انت اعلم قال المؤمن من
ائتمنه المسلمون على اموالهم وانفسهم والمسلم حرام على المسلم ان يظلمه او يخذله او يدفعه دفعة تعنته ۞ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن
محبوب عن ابي ايوب عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه السلام قال انما المؤمن الذي اذا رضي لم يدخله رضاه في اثم ولا باطل واذا سخط لم يخرجه سخطه
من قول الحق والذي اذا قدر لم تخرجه قدرته الى التعدي الى ما ليس له بحق ۞ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابي البختري رفعه

قال

قال سمعته يقول المؤمنون هينون لينون كالجمل الانف ان قيد انقاد وان انيخ على صخرة استناخ ۞ علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثلاثة من علامات المؤمن العلم بالله ومن يحب ومن يكره ۞ وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله المؤمن كمثل شجرة
لا يتحات ورقها في شتاء ولا صيف قالوا يا رسول الله وما هي قال النخلة ۞ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن اورمة عن ابي ابراهيم
الاعجمي عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال المؤمن حليم لا يجهل وان جهل عليه يحلم ولا يظلم وان ظلم غفر ولا يبخل وان بخل عليه صبر
۞ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن منذر بن جيفر عن آدم ابي الحسين اللؤلؤي عن ابي عبد الله عليه السلام قال المؤمن من طاب مكسبه
وحسنت خليقته وصحت سريرته وانفق الفضل من ماله وامسك الفضل من كلامه وكفى الناس شره وانصف الناس من نفسه ۞ ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي عن ابي كهمس عن سليمان بن خالد عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا انبئكم بالمؤمن من ائتمنه المؤمنون
على انفسهم واموالهم الا انبئكم بالمسلم من سلم المسلمون من يده ولسانه والمهاجر من هجر السيئات وترك ما حرم الله والمؤمن حرام على المؤمن ان
يظلمه او يخذله او يغتابه او يدفعه دفعة ۞ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن مفضل بن عمر عن ابي ايوب العطار عن جابر قال قال ابو عبد الله عليه السلام
انما شيعة علي الحلماء العلماء الذبل الشفاه تعرف الرهبانية على وجوههم ۞ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن محبوب عن
عبد الله بن سنان عن معروف بن خربوذ عن ابي جعفر عليه السلام قال صلى امير المؤمنين عليه السلام بالناس الصبح بالعراق فلما انصرف وعظهم فبكى وابكاهم
من خوف الله ثم قال اما والله لقد عهدت اقواما على عهد خليلي رسول الله صلى الله عليه وآله وانهم ليصبحون ويمسون شعثا غبرا خمصا بين اعينهم
كركب المعزى يبيتون لربهم سجدا وقياما يراوحون بين اقدامهم وجباههم يناجون ربهم ويسألونه فكاك رقابهم من النار
والله لقد رأيتهم مع هذا وهم خائفون مشفقون ۞ عنه عن السندي بن محمد عن محمد بن الصلت عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليه السلام قال صلى امير المؤمنين
صلوات الله عليه الفجر ثم لم يزل في موضعه حتى صارت الشمس على قيد رمح فاقبل على الناس بوجهه فقال والله لقد ادركت اقواما
يبيتون لربهم سجدا وقياما يخالفون بين جباههم وركبهم كان زفير النار في آذانهم اذا ذكر الله عندهم مادوا كما يميد الشجر
كانما القوم باتوا غافلين قال ثم قام فما رئي ضاحكا حتى قبض عليه السلام ۞ علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن المفضل بن
عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا اردت ان تعرف اصحابي فانظر الى من اشتد ورعه وخاف خالقه ورجا ثوابه فاذا رأيت هؤلاء فهؤلاء
اصحابي ۞ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عمرو بن الاشعث عن عبد الله بن حماد الانصاري
عن عمرو بن ابي المقدام عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام شيعتنا المتباذلون في ولايتنا المتحابون في مودتنا المتزاورون
في احياء امرنا الذين ان غضبوا لم يظلموا وان رضوا لم يسرفوا بركة على من جاوروا سلم لمن خالطوا ۞ عنه عن محمد بن علي عن محمد بن سنان عن
عيسى النهريري عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من عرف الله وعظمه منع فاه من الكلام وبطنه من الطعام وعنى نفسه بالصيام

الانف: انف البعير اشتكى انفه من البرة فهو انف وفي الحديث المؤمن كالجمل الانف اي الآنف وذلك للوجع الذي به فهو ذلول منقاد ص

القيد بالكسر القدر ق

والقيام قالوا بابائنا وامهاتنا يا رسول الله هؤلاء اولياء الله قال ان اولياء الله سكتوا فكان سكوتهم ذكرا ونظروا فكان نظرهم
عبرة ونطقوا فكان نطقهم حكمة ومشوا فكان مشيهم بين الناس بركة لولا الآجال التي قد كتبت عليهم لم تستقر ارواحهم في اجسادهم
خوفا من العذاب وشوقا الى الثواب عنه عن بعض اصحابه من العراقيين رفعه قال خطب الناس الحسن بن علي عليهما السلم فقال ايها الناس
انا اخبركم عن اخ لي كان من اعظم الناس في عيني وكان رأس ما عظم به في عيني صغر الدنيا في عينه كان خارجا من سلطان بطنه
فلا يشتهي ما لا يجد ولا يكثر اذا وجد كان خارجا من سلطان فرجه فلا يستخف له عقله ولا رأيه كان خارجا من سلطان الجهالة
فلا يمد يده الا على ثقة لمنفعة كان لا يتشهى ولا يتسخط ولا يتبرم كان اكثر دهره صماتا فاذا قال بذ القائلين كان
لا يدخل في مراء ولا يشارك في دعوى ولا يدلي بحجة حتى يرى قاضيا وكان لا يغفل عن اخوانه ولا يخص نفسه بشيء دونهم
كان ضعيفا مستضعفا فاذا جاء الجد كان ليثا عاديا كان لا يلوم احدا فيما يقع العذر في مثله حتى يرى اعتذارا كان
يفعل ما يقول ويفعل ما لا يقول كان اذا ابتزه امران لا يدري ايهما افضل نظر الى اقربهما الى الهوى فخالفه كان لا
يشكو وجعا الا عند من يرجو عنده البرء ولا يستشير الا من يرجو عنده النصيحة كان لا يتبرم ولا يتسخط ولا يتشكى ولا
ينتقم ولا يغفل عن العدو فعليكم بمثل هذه الاخلاق الكريمة ان اطقتموها فان لم تطيقوها كلها فاخذ القليل خير
من ترك الكثير ولا حول ولا قوة الا بالله علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن مهزم وبعض اصحابنا عن محمد بن علي عن محمد بن اسحق الكاهلي
وابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن العباس بن عامر عن ربيع بن محمد جميعا عن مهزم الاسدي قال قال لي ابو عبد الله ع يا مهزم شيعتنا
من لا يعدو صوته سمعه ولا شحناؤه بدنه ولا يمتدح بنا معلنا ولا يجالس لنا عائبا ولا يخاصم لنا قاليا ان لقي مؤمنا اكرمه
وان لقي جاهلا هجره قلت جعلت فداك فكيف اصنع بهؤلاء المتشيعة فقال فيهم التمييز وفيهم التبديل وفيهم التمحيص تاتي عليهم
سنون تفنيهم وطاعون يقتلهم واختلاف يبددهم شيعتنا من لا يهر هرير الكلب ولا يطمع طمع الغراب ولا يسال عدونا
وان مات جوعا قلت جعلت فداك فاين اطلب هؤلاء قال في اطراف الارض اولئك الخفيض عيشهم المنتقلة دارهم ان شهدوا
لم يعرفوا وان غابوا لم يفتقدوا ومن الموت لا يجزعون وفي القبور يتزاورون وان لجأ اليهم ذو حاجة منهم رحموه لن تختلف
قلوبهم وان اختلف بهم الدار ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا المدينة وعلي الباب وكذب من زعم انه يدخل المدينة لا من قبل
الباب وكذب من زعم انه يحبني ويبغض عليا عليه السلم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن ابي
عبد الله ع قال من عامل الناس فلم يظلمهم وحدثهم فلم يكذبهم ووعدهم فلم يخلفهم كان ممن حرمت غيبته وكملت مروته
وظهر عدله ووجبت اخوته عنه عن ابن فضال عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة الثمالي عن عبد الله بن الحسن عن امه فاطمة بنت الحسين بن علي عليهم السلم قال قال رسول

الله صلى الله عليه وآله ثلث خصال من كن فيه استكمل خصال الايمان اذا رضي لم يدخله رضاه في باطل واذا غضب لم يخرجه الغضب عن الحق
واذا قدر لم يتعاط ما ليس له عنه عن ابيه عن عبد الله بن القسم عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع ان لاهل الدين علامات
يعرفون بها صدق الحديث واداء الامانة ووفاء بالعهد وصلة الارحام ورحمة الضعفاء وقلة المراقبة للنساء او قال قلة المواتاة
للنساء وبذل المعروف وحسن الخلق وسعة الخلق واتباع العلم وما يقرب الى الله عز وجل زلفى طوبى لهم وحسن مآب
وطوبى شجرة في الجنة اصلها في دار النبي محمد ص وليس من مؤمن الا وفي داره غصن منها ولا يخطر على قلبه شهوة شيء الا اتاه به
ذلك ولو ان راكبا مجدا سار في ظلها مائة عام ما خرج منه ولو طار من اسفلها غراب ما بلغ اعلاها حتى يسقط هرما الا
ففي هذا فارغبوا ان المؤمن من نفسه في شغل والناس منه في راحة اذا جن عليه الليل افترش وجهه وسجد لله عز وجل بمكارم
بدنه يناجي الذي خلقه في فكاك رقبته الا فهكذا فكونوا عنه عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن سليمان بن عمرو النخعي قال
وحدثني الحسين بن سيف عن اخيه علي عن سليمان عمن ذكره عن ابي جعفر ع قال سئل النبي ص عن خيار العباد فقال الذين اذا احسنوا
استبشروا واذا اساؤوا استغفروا واذا اعطوا شكروا واذا ابتلوا صبروا واذا غضبوا عفوا وباسناده عن جميع عن ابي جعفر ع
قال قال النبي ص ان خياركم اولو النهى قيل يا رسول الله ومن اولو النهى قال هم اولو الاخلاق الحسنة والاحلام الرزينة وصلة
الارحام والبررة بالامهات والآباء المتعاهدين للفقراء والجيران واليتامى ويطعمون الطعام ويفشون السلام في العالم
ويصلون والناس نيام غافلون عنه عن الهيثم النهدي عن عبد العزيز بن عمر عن بعض اصحابه عن يحيى بن عمران الحلبي قال قلت لابي عبد الله ع
اي الخصال بالمرء اجمل فقال وقار بلا مهابة وسماح بلا طلب مكافاة وتشاغل بغير متاع الدنيا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسن بن محبوب عن ابي ولاد الحناط عن ابي عبد الله ع قال كان علي بن الحسين ع يقول ان المعرفة بكمال دين المسلم تركه الكلام فيما
لا يعنيه وقلة مرائه وحلمه وصبره وحسن خلقه علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن محمد بن عرفة عن ابي عبد الله ع قال قال النبي ص الا
اخبركم باشبهكم بي قالوا بلى يا رسول الله قال احسنكم خلقا والينكم كنفا وابركم بقرابته واشدكم حبا لاخوانه في دينه
واصبركم على الحق واكظمكم للغيظ واحسنكم عفوا واشدكم من نفسه انصافا في الرضا والغضب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن
محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة عن علي بن الحسين ع قال من اخلاق المؤمن الانفاق على قدر الاقتار والتوسع على قدر التوسع
وانصاف الناس وابتداؤه اياهم بالسلام عليهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير عن سدير عن ابي جعفر ع قال ان المؤمن
اصلب من الجبل الجبل يستقل منه والمؤمن لا يستقل من دينه شيء علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن اسحق بن عمار عن ابي
عبد الله ع قال المؤمن حسن المعونة خفيف المؤونة جيد التدبير لمعيشته لا يلسع من جحر مرتين علي بن محمد بن بندار عن ابرهيم بن اسحق

والكنف بالتحريك الجانب والناحية

عن سهل بن الحارث عن الدلهاث مولى الرضا عليه السلام قال سمعته يقول لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يكون فيه ثلث خصال سنة من ربه وسنة من نبيه وسنة من وليه فاما السنة من ربه فكتمان سره قال الله عز وجل عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول واما السنة من نبيه فمداراة الناس فان الله عز وجل امر نبيه صلى الله عليه وآله بمداراة الناس فقال خذ العفو وأمر بالعرف واما السنة من وليه فالصبر في البأساء والضراء

باب في قلة عدد المؤمنين

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن قتيبة الاعشى قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول المؤمنة اعز من المؤمن والمؤمن اعز من الكبريت الاحمر فمن رأى منكم الكبريت الاحمر عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن ابي نجران عن مثنى الحناط عن كامل التمار قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول الناس كلهم بهائم ثلثا الا قليلا من المؤمنين والمؤمن غريب ثلث مرات علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن ابن رئاب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لابي بصير اما والله لو اني اجد منكم ثلثة مؤمنين يكتمون حديثي ما استحللت ان اكتمهم حديثا محمد بن الحسن وعلي بن محمد بن بندار عن ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد الانصاري عن سدير الصيرفي قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقلت له والله ما يسعك القعود فقال ولم يا سدير قلت لكثرة مواليك وشيعتك وانصارك والله لو كان لامير المؤمنين عليه السلام ما لكم من الشيعة والانصار والموالي ما طمع فيه تيم ولا عدي فقال يا سدير وكم عسى ان يكونوا قلت مائة الف قال مائة الف قلت نعم ومائتي الف قال ومائتي الف قلت نعم ونصف الدنيا فسكت عني ثم قال يخف عليك ان تبلغ معنا الى ينبع قلت نعم فامر بحمار وبغل ان يسرجا فبادرت فركبت الحمار فقال يا سدير ترى ان تؤثرني بالحمار قلت البغل ازين وانبل قال الحمار ارفق بي فنزلت فركب الحمار وركبت البغل فمضينا فحانت الصلوة فقال يا سدير انزل بنا نصلي ثم قال هذه ارض سبخة لا تجوز الصلوة فيها فسرنا حتى صرنا الى ارض حمراء ونظر الى غلام يرعى جداء فقال والله يا سدير لو كان لي شيعة بعدد هذه الجداء ما وسعني القعود ونزلنا وصلينا فلما فرغنا من الصلوة عطفت على الجداء فعددتها فاذا هي سبعة عشر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن سماعة بن مهران قال قال لي عبد صالح عليه السلام يا سماعة امنوا على فرشهم واخافوني اما والله لقد كانت الدنيا وما فيها الا واحد يعبد الله ولو كان معه غيره لاضافه الله عز وجل اليه حيث يقول ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين فصبر بذلك ما شاء الله ثم ان الله آنسه باسمعيل واسحاق فصاروا ثلثة اما والله ان المؤمن لقليل وان اهل الكفر لكثير اتدري لم ذاك فقلت لا ادري جعلت فداك فقال صيروا انسا للمؤمنين يبثون اليهم ما في صدورهم فيستريحون الى ذلك ويسكنون اليه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن اورمة عن النضر عن يحيى بن ابي خالد القماط عن حمران بن اعين قال قلت لابي جعفر عليه السلام جعلت فداك ما اقلنا لو اجتمعنا على شاة ما افنيناها فقال الا احدثك باعجب من ذلك المهاجرون والانصار ذهبوا الا واشار بيده ثلثة قال حمران فقلت جعلت

فداك

فداك ما حال عمار قال رحم الله عمارا ابا اليقظان بايع وقتل شهيدا فقلت في نفسي ما شيء افضل من الشهادة فنظر الي فقال لعلك ترى انه مثل الثلثة ايهات ايهات الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول ليس كل من يقول بولايتنا مؤمنا ولكن جعلوا انسا للمؤمنين

باب الرضا بموهبة الايمان والصبر على كل شيء بعده

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن فضيل بن يسار عن عبد الواحد بن المختار الانصاري قال قال ابو جعفر عليه السلام يا عبد الواحد ما يضر رجلا اذا كان على ذا الرأي ما قال الناس له ولو قالوا مجنون وما يضره ولو كان على رأس جبل يعبد الله حتى يجيئه الموت علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله تبارك وتعالى لو لم يكن في الارض الا مؤمن واحد لاستغنيت به عن جميع خلقي ولجعلت له من ايمانه انسا لا يحتاج الى احد محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن الحسين بن موسى عن فضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال ما يبالي من عرفه الله هذا الامر ان يكون على قلة جبل يأكل من نبات الارض حتى يأتيه الموت علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن كليب بن معاوية عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ما ينبغي للمؤمن ان يستوحش الى اخيه فمن دونه المؤمن عزيز في دينه عنه عن احمد بن محمد بن خالد عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان وسيف بن عميرة عن فضيل بن يسار قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام في مرضة مرضها لم يبق منه الا رأسه فقال يا فضيل انني كثيرا ما اقول ما على رجل عرفه الله هذا الامر لو كان في رأس جبل حتى يأتيه الموت يا فضيل بن يسار ان الناس اخذوا يمينا وشمالا وانا وشيعتنا هدينا الصراط المستقيم يا فضيل بن يسار ان المؤمن لو اصبح له ما بين المشرق والمغرب كان ذلك خيرا له ولو اصبح مقطعا اعضاؤه كان ذلك خيرا له يا فضيل بن يسار ان الله لا يفعل بالمؤمن الا ما هو خير له يا فضيل بن يسار لو عدلت الدنيا عند الله عز وجل جناح بعوضة ما سقى عدوه منها شربة ماء يا فضيل بن يسار انه من كان همه هما واحدا كفاه الله همه ومن كان همه في كل واد لم يبال الله باي واد هلك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن منصور الصيقل والمعلى بن خنيس قالا سمعنا ابا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل ما ترددت في شيء انا فاعله كترددي في موت عبدي المؤمن انني لاحب لقاءه ويكره الموت فاصرفه عنه وانه ليدعوني فاجيبه وانه ليسألني فاعطيه ولو لم يكن في الدنيا الا واحد من عبيدي مؤمن لاستغنيت به عن جميع خلقي ولجعلت له من ايمانه انسا لا يستوحش الى احد

باب في سكون المؤمن الى المؤمن

علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن محمد عن يونس عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان المؤمن ليسكن الى المؤمن كما يسكن الظمآن الى الماء البارد

باب فيما يدفع الله بالمؤمن

محمد بن يحيى عن علي بن الحسن التيمي عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل ليدفع بالمؤمن الواحد عن القرية الفناء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال لا يصيب قرية عذاب وفيها سبعة من المؤمنين

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن غير واحد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قيل له في العذاب اذا نزل بقوم يصيب المؤمنين قال نعم ولكن يخلص بعده

باب في ان المؤمن صنفان

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابي الحسن الكاهلي (؟) عن ابي عبد الله عليه السلام قال المؤمن مؤمنان فمؤمن صدق بعهد الله ووفى بشرطه وذلك قول الله عز وجل رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فذلك الذي لا تصيبه اهوال الدنيا ولا اهوال الآخرة وذلك ممن يشفع ولا يشفع له ومؤمن كخامة الزرع تعوج احيانا وتقوم احيانا فذلك ممن تصيبه اهوال الدنيا واهوال الآخرة وذلك ممن يشفع له ولا يشفع

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الله (؟) عن خالد العمي عن خضر بن عمرو عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول المؤمن مؤمنان مؤمن وفى لله بشروطه التي اشترطها عليه فذلك مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا وذلك ممن يشفع ولا يشفع له وذلك ممن لا تصيبه اهوال الدنيا ولا اهوال الآخرة ومؤمن زلت به قدم فذلك كخامة الزرع كيفما كفأته الريح انكفأ وذلك ممن تصيبه اهوال الدنيا واهوال الآخرة ويشفع له وهو على خير

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن يونس بن يعقوب عن سليم (؟) الانصاري عن ابي جعفر عليه السلام قال قام رجل بالبصرة الى امير المؤمنين عليه السلام فقال يا امير المؤمنين اخبرنا عن الاخوان فقال الاخوان صنفان اخوان الثقة واخوان المكاشرة فاما اخوان الثقة فهم الكف والجناح والاهل والمال فاذا كنت من اخيك على حد الثقة فابذل له مالك وبدنك وصاف من صافاه وعاد من عاداه واكتم سره وعيبه واظهر منه الحسن واعلم ايها السائل انهم اقل من الكبريت الاحمر واما اخوان المكاشرة فانك تصيب لذتك منهم فلا تقطعن ذلك منهم ولا تطلبن ما وراء ذلك من ضميرهم وابذل لهم ما بذلوا لك من طلاقة الوجه وحلاوة اللسان

باب ما اخذه الله على المؤمن من الصبر على ما يلحقه فيما ابتلي به

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله اخذ ميثاق المؤمن على ان لا يصدق في مقالته ولا ينتصف من عدوه وما من مؤمن يشفي نفسه الا بفضيحتها لان كل مؤمن ملجم

عنه عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن ابي حمزة الثمالي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله اخذ ميثاق المؤمن على بلايا اربع ايسرها عليه مؤمن يقول بقوله يحسده او منافق يقفو اثره او شيطان يغويه او كافر يرى جهاده فما بقاء المؤمن بعد هذا

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن ابن مسكان (؟) عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما افلت المؤمن من واحدة من ثلاث ولربما اجتمعت الثلاث عليه اما بعض من يكون معه في الدار يغلق عليه بابه يؤذيه او جار يؤذيه او من في طريقه الى حوائجه يؤذيه ولو ان مؤمنا على قلة جبل لبعث الله عز وجل عليه شيطانا يؤذيه ويجعل الله له من ايمانه انسا لا يستوحش معه الى احد

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن داود بن سرحان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اربع لا يخلو منهن المؤمن او واحدة منهن مؤمن يحسده وهو اشدهن عليه ومنافق يقفو اثره او عدو يجاهده او شيطان يغويه

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن سنان عن عمار بن مروان عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل جعل وليه في الدنيا غرضا لعدوه

عنه عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن محمد بن عجلان قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فشكى اليه رجل الحاجة فقال اصبر فان الله سيجعل لك فرجا قال ثم سكت ساعة ثم اقبل على الرجل فقال اخبرني عن سجن الكوفة كيف هو فقال اصلحك الله ضيق منتن واهله باسوأ حال قال فانما انت في السجن فتريد ان تكون فيه في سعة اما علمت ان الدنيا سجن المؤمن

عنه عن محمد بن علي عن ابراهيم بن اسحاق الحذاء عن محمد بن صغير عن جده شعيب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول الدنيا سجن المؤمن فاي سجن جاء منه خير

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن داود بن النعمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال المؤمن مكفر وفي رواية اخرى وذلك ان معروفه يصعد الى الله فلا ينتشر في الناس والكافر مشكور

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من مؤمن الا وقد وكل الله به اربعة شيطانا يغويه يريد ان يضله وكافرا يغتاله ومؤمنا يحسده وهو اشدهم عليه ومنافقا يتتبع عثراته

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن عمرو بن شمر عن جابر قال سمعته يقول اذا مات المؤمن خلي على جيرانه من الشياطين عدد ربيعة ومضر كانوا مشتغلين به

سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما كان ولا يكون وليس بكائن مؤمن الا وله جار يؤذيه ولو ان مؤمنا في جزيرة من جزائر البحر لابتعث الله له من يؤذيه

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي اسحاق (؟) عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما كان ولا يكون ولا هو كائن الى ان تقوم الساعة مؤمن الا وله جار يؤذيه

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما كان ولا يكون الى ان تقوم الساعة مؤمن الا وله جار يؤذيه

باب شدة ابتلاء المؤمن

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان اشد الناس بلاء الانبياء ثم الذين يلونهم ثم الامثل فالامثل

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن يقطين (؟) عن عبد الرحمن بن الحجاج قال ذكر عند ابي عبد الله عليه السلام البلاء وما يخص الله عز وجل به المؤمن فقال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله من اشد الناس بلاء في الدنيا فقال النبيون ثم الامثل فالامثل ويبتلى المؤمن بعد على قدر ايمانه وحسن اعماله فمن صح ايمانه وحسن عمله اشتد بلاؤه ومن سخف ايمانه وضعف عمله قل بلاؤه

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان عظيم الاجر مع عظيم البلاء وما احب الله قوما الا ابتلاهم

علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن حماد بن عيسى عن ربعي عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال اشد الناس بلاء الانبياء ثم الاوصياء ثم الاماثل فالاماثل

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان لله عز وجل عبادا في الارض من خالص عباده ما ينزل من السماء تحفة الى الارض الا صرفها عنهم الى غيرهم ولا بلية الا صرفها اليهم

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن عبيد (؟) عن الحسين بن علوان عن ابي عبد الله عليه السلام قال وعنده سدير ان الله اذا احب عبدا غته بالبلاء غتا وانا واياكم يا سدير لنصبح به ونمسي

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن

عن الوليد بن العلاء عن حماد عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى اذا احب عبدا غته بالبلاء غتا وثجه بالبلاء ثجا فاذا دعاه
قال لبيك عبدي لئن عجلت لك ما سالت اني على ذلك لقادر ولئن ادخرت لك فما ادخرت لك فهو خير لك ٥ عنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن زيد الزراد
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان عظيم البلاء يكافأ به عظيم الجزاء فاذا احب الله عبدا ابتلاه بعظيم البلاء فمن رضي فله عند الله الرضا ومن
سخط البلاء فله عند الله السخط ٥ عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن زكريا بن الحر عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلام قال انما يبتلى المؤمن في الدنيا
على قدر دينه او قال على حسب دينه ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن بعض اصحابه عن محمد بن المثنى الحضرمي عن محمد بن بهلول بن مسلم العبدي
عن ابي عبد الله عليه السلام قال انما المؤمن بمنزلة كفة الميزان كلما زيد في ايمانه زيد في بلائه ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول المؤمن لا يمضي عليه اربعون ليلة الا عرض له امر يحزنه يذكر به ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن معاوية بن عمار عن ناجية
قال قلت لابي جعفر عليه السلام ان المغيرة يقول ان المؤمن لا يبتلى بالجذام ولا بالبرص ولا بكذا ولا بكذا فقال ان كان لغافلا عن صاحب ياسين
انه كان مكنعا ثم رد اصابعه فقال كاني انظر الى تكنيعه اتاهم فانذرهم ثم عاد اليهم من الغد فقتلوه ثم قال ان المؤمن يبتلى بكل بلية
ويموت بكل ميتة الا انه لا يقتل نفسه ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن ابراهيم بن محمد الاشعري عن عبيد بن زرارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ان المؤمن من الله عز وجل لبافضل مكان ثلاثا انه ليبتليه بالبلاء ثم ينزع نفسه عضوا عضوا من
جسده وهو يحمد الله على ذلك ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن فضيل بن عثمان عن ابي عبيدة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان في الجنة منزلة لا يبلغها عبد
الا بالابتلاء في جسده ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابراهيم بن محمد الاشعري عن ابي يحيى الحناط عن عبد الله بن ابي يعفور
قال شكوت الى ابي عبد الله عليه السلام ما القى من الاوجاع وكان مسقاما فقال لي يا عبد الله لو يعلم المؤمن ما له من الاجر في المصائب لتمنى انه قرض
بالمقاريض ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن يونس بن رباط قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان اهل الحق لم يزالوا منذ كانوا في شدة
اما ان ذلك الى مدة قليلة وعافية طويلة ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن حسين بن المختار عن ابي اسامة عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله
عز وجل ليتعاهد المؤمن بالبلاء كما يتعاهد الرجل اهله بالهدية من الغيبة ويحميه الدنيا كما يحمي الطبيب المريض ٥ علي عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة
عن محمد بن يحيى الخثعمي عن محمد بن بهلول العبدي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لم يؤمن الله المؤمن من هزاهز الدنيا ولكنه آمنه من العمى فيها والشقاء
في الآخرة ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن نعيم الصحاف عن ذريح المحاربي عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول اني لاكره
للرجل ان يعافى في الدنيا فلا يصيبه شيء من المصائب ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن نوح بن شعيب عن ابي داود المسترق رفعه قال
قال ابو عبد الله عليه السلام دعي النبي صلى الله عليه وآله الى طعام فلما دخل منزل الرجل نظر الى دجاجة فوق حائط قد باضت فتقع البيضة على وتد في حائط فثبتت عليه ولم تسقط
ولم تنكسر فتعجب النبي صلى الله عليه وآله منها فقال له الرجل اعجبت من هذه البيضة والذي بعثك بالحق ما رزئت شيئا قط فنهض رسول الله صلى الله عليه وآله

مكنعا صح

عبد صح

وتد في صح

فيه حكاية البيضة على الحائط

ولم

ولم يأكل من طعامه شيئا فقال من لم يرزأ فما لله فيه من حاجة ٥ عنه عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن عبد الرحمن البصري عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لا حاجة لله فيمن ليس له في ماله وبدنه نصيب ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عثمان النوا عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل
يبتلي المؤمن بكل بلية ويميته بكل ميتة ولا يبتليه بذهاب عقله ترك له ليوحد الله به ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي عن ابن فضال عن
عقبة عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال انه ليكون للعبد منزلة عند الله فما ينالها الا باحدى خصلتين اما بذهاب ماله او ببلية في
جسده ٥ عنه عن ابن فضال عن مثنى الحناط عن ابي اسامة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل لولا ان يجد عبدي المؤمن في قلبه لعصبت راس الكافر
بعصابة حديد لا يصدع راسه ابدا ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن عثمان عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله مثل المؤمن كمثل خامة الزرع تكفئها الرياح كذا وكذا وكذلك المؤمن تكفئه الاوجاع والامراض ومثل المنافق كمثل الارزبة
المستقيمة التي لا يصيبها شيء حتى ياتيه الموت فيقصفه قصفا ٥ علي بن ابراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
النبي صلى الله عليه وآله يوما لاصحابه ملعون كل مال لا يزكى ملعون كل جسد لا يزكى ولو في كل اربعين يوما مرة فقيل يا رسول الله اما
زكاة المال فقد عرفناها فما زكاة الاجساد فقال لهم ان تصاب بآفة قال فتغيرت وجوه الذين سمعوا ذلك منه فلما رآهم قد تغيرت
الوانهم فقال لهم هل تدرون ما عنيت بقولي قالوا لا يا رسول الله قال بلى الرجل يخدش الخدشة وينكب النكبة ويعثر العثرة
ويمرض المرضة ويشاك الشوكة وما اشبه هذا حتى ذكر في حديثه اختلاج العين ٥ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن
ابن بكير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام ايبتلى المؤمن بالجذام والبرص واشباه هذا قال فقال وهل كتب البلاء الا على المؤمن ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن رواه عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان المؤمن ليكرم على الله حتى لو ساله الجنة بما فيها اعطاه الله ذلك من غير ان
ينقص من ملكه شيء وان الكافر ليهون على الله حتى لو ساله الدنيا بما فيها اعطاه ذلك من غير ان ينقص من ملكه شيئا وان الله عز وجل
ليتعاهد عبده المؤمن بالبلاء كما يتعاهد الغائب اهله بالطرف وانه ليحميه الدنيا كما يحمي الطبيب المريض ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب
عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان في كتاب علي عليه السلام ان اشد الناس بلاء النبيون ثم الوصيون ثم الامثل فالامثل وانما يبتلى المؤمن على
قدر اعماله الحسنة فمن صح دينه وحسن عمله اشتد بلاؤه وذلك ان الله عز وجل لم يجعل الدنيا ثوابا لمؤمن ولا عقوبة لكافر ومن سخف
دينه وضعف عمله قل بلاؤه وان البلاء اسرع الى المؤمن التقي من المطر الى قرار الارض ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن مالك بن
عطية عن يونس بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان هذا الذي ظهر بوجهي يزعم الناس ان الله لم يبتل به عبدا له فيه حاجة قال فقال لي لقد
كان مؤمن آل فرعون مكنع الاصابع فكان يقول هكذا ويمد يديه ويقول يا قوم اتبعوا المرسلين ثم قال لي اذا كان الثلث الاخير من الليل
في اوله فتوضا وقم الى صلاتك التي تصليها فاذا كنت في السجدة الاخيرة من الركعتين الاوليين فقل وانت ساجد يا علي يا عظيم يا رحمن يا رحيم

اما ترى ايوب كيف سلط ابليس على ماله وعلى ولده وعلى اهله وعلى كل شيء منه ولم يسلط على عقله صح

الارزبة صح
الرياح صح

يا سامع الدعوات يا معطي الخيرات صل على محمد وآل محمد واعطني من خير الدنيا والآخرة ما انت اهله واصرف عني من شر الدنيا والآخرة ما انت اهله
واذهب عني بهذا الوجع وتسميه فانه قد غاظني واحزنني والح في الدعاء قال فما وصلت الى الكوفة حتى اذهب الله به عني كله

باب فضل فقراء المسلمين

علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن محمد بن سنان عن العلاء عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله ع قال ان فقراء المؤمنين يتقلبون
في رياض الجنة قبل اغنيائهم باربعين خريفا ثم قال ساضرب لك مثل ذلك انما مثل ذلك مثل سفينتين مر بهما على عاشر فنظر في احديهما فلم
ير فيها شيئا فقال اسربوها ونظر في الاخرى فاذا هي موقورة فقال احبسوها ﴿ عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن سعدان قال قال ابو عبد الله ع المصائب منح من الله والفقر مخزون عند الله ﴿ وعنه رفعه عن ابي عبد الله ع
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي ان الله عز وجل جعل الفقر امانة عند خلقه فمن ستره اعطاه الله مثل اجر الصائم القائم ومن افشاه
الى من يقدر على قضاء حاجته فلم يفعل فقد قتله اما انه ما قتله بسيف ولا رمح ولكنه قتله بما نكأ من قلبه ﴿ عنه عن محمد بن علي عن داود الحذاء
عن محمد بن صغير عن جده شعيب عن مفضل قال قال ابو عبد الله ع كلما ازداد العبد ايمانا ازداد ضيقا في معيشته ﴿ وبهذا الاسناد قال قال
ابو عبد الله لولا الحاح المؤمنين على الله عز وجل في طلب الرزق لنقلهم من الحال التي هم فيها الى حال اضيق منها ﴿ عنه عن بعض اصحابه رفعه
قال قال ابو عبد الله ما اعطي عبد من الدنيا الا اعتبارا ولا زوي عنه الا اختبارا ﴿ عنه عن نوح بن شعيب وابي اسحق الخفاف
عن رجل عن ابي عبد الله قال ليس لمصاص شيعتنا في دولة الباطل الا القوت شرقوا ان شئتم او غربوا لن ترزقوا الا القوت ﴿
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن الحسن الاشعري عن بعض مشايخه عن ادريس بن عبد الله عن ابي عبد الله ع قال قال النبي ص يا علي الحاجة امانة الله
عند خلقه فمن كتمها على نفسه اعطاه الله ثواب من صلى ومن كشفها الى من يقدر ان يفرج عنه ولم يفعل فقد قتله اما انه لم يقتله بسيف
ولا سنان ولا سهم ولكن قتله بما نكأ من قلبه ﴿ وعنه عن احمد عن علي بن الحكم عن سعدان قال قال ابو عبد الله ع ان الله عز وجل يلتفت يوم القيامة
الى فقراء المؤمنين شبيها بالمعتذر اليهم فيقول وعزتي وجلالي ما افقرتكم في الدنيا من هوان بكم علي ولترون ما اصنع بكم اليوم فمن
زود منكم في دار الدنيا معروفا فليأخذ بيده فليدخله الجنة قال فيقول رجل منهم يا رب ان اهل الدنيا تنافسوا في دنياهم فنكحوا
النساء ولبسوا الثياب اللينة واكلوا الطعام وسكنوا الدور وركبوا المشهور من الدواب فاعطني مثل ما اعطيتهم فيقول تبارك وتعالى
لك ولكل عبد منكم مثل ما اعطيت اهل الدنيا منذ كانت الدنيا الى ان انقضت الدنيا سبعون ضعفا ﴿ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
ابرهيم بن عقبة عن اسمعيل بن سهل واسمعيل بن عباد جميعا يرفعانه الى ابي عبد الله ع قال ما كان من ولد آدم مؤمن الا فقيرا ولا كافر الا
غنيا حتى جاء ابرهيم ع فقال ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا فصير الله في هؤلاء اموالا وحاجة وفي هؤلاء اموالا وحاجة ﴿
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال جاء رجل موسر الى رسول الله ص نقي الثوب فجلس الى

رسول

قال صح

رسول الله ص فجاء رجل معسر درن الثوب فجلس الى جنب الموسر فقبض الموسر ثيابه من تحت فخذيه فقال له رسول الله ص اخفت ان يمسك
من فقره شيء قال لا قال فخفت ان يصيبه من غناك شيء قال لا قال فخفت ان يوسخ ثوبك قال لا قال فما حملك على ما صنعت فقال يا رسول الله
ان لي قرينا يزين لي كل قبيح ويقبح لي كل حسن وقد جعلت له نصف مالي فقال رسول الله ص للمعسر اتقبل قال لا فقال له الرجل لم قال اخاف
ان يدخلني ما دخلك ﴿ علي بن ابرهيم عن علي بن محمد القاساني عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله ع قال في
مناجاة موسى ع يا موسى اذا رايت الفقر مقبلا فقل مرحبا بشعار الصالحين واذا رايت الغنى مقبلا فقل ذنب عجلت عقوبته ﴿ علي بن
ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال النبي صلى الله عليه وآله طوبى للمساكين بالصبر وهم الذين يرون ملكوت السموات والارض وبهذا الاسناد
قال قال النبي ص يا معشر المساكين طيبوا نفسا واعطوا الله الرضا من قلوبكم يثبكم الله عز وجل على فقركم فان لم تفعلوا فلا ثواب لكم ﴿ عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عيسى الفراء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال اذا كان يوم القيمة امر الله تبارك وتعالى مناديا ينادي بين يديه
اين الفقراء فيقوم عنق من الناس كثير فيقول عبادي فيقولون لبيك ربنا فيقول اني لم افقركم لهوان بكم علي ولكني انما اخترتكم لمثل هذا اليوم
تصفحوا وجوه الناس فمن صنع اليكم معروفا لم يصنعه الا في فكافوه عني بالجنة ﴿ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابرهيم الحذاء عن محمد بن صغير عن جده
شعيب عن مفضل قال قال ابو عبد الله ع لولا الحاح هذه الشيعة على الله عز وجل في طلب الرزق لنقلهم من الحال التي هم فيها الى ما هو اضيق منها ﴿
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن محمد بن الحسين بن كثير الخزاز قال قال لي اما تدخل السوق اما ترى الفاكهة تباع والشيء مما تشتهيه
فقلت بلى فقال اما ان لك بكل ما تراه فلا تقدر على شرائه حسنة ﴿ عدة عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن علي بن عفان عن مفضل بن عمر عن
ابي عبد الله ع قال ان الله جل ثناؤه ليعتذر الى عبده المؤمن المحوج في الدنيا كما يعتذر الاخ الى اخيه فيقول وعزتي ما احوجتك في الدنيا من هوان
كان بك علي فارفع هذا السجف فانظر الى ما عوضتك من الدنيا قال فيرفع فيقول ما ضرني ما منعتني مع ما عوضتني ﴿ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله ع قال اذا كان يوم القيمة قام عنق من الناس حتى ياتوا باب الجنة فيضربوا باب الجنة فيقال لهم
من انتم فيقولون نحن الفقراء فيقال لهم اقبل الحساب فيقولون ما اعطيتمونا شيئا تحاسبونا عليه فيقول الله عز وجل صدقوا ادخلوا
الجنة ﴿ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن مبارك غلام شعيب قال سمعت ابا الحسن موسى ع يقول ان الله عز وجل يقول اني
لم اغن الغني لكرامة به علي ولم افقر الفقير لهوان به علي وهو مما ابتليت به الاغنياء بالفقراء ولولا الفقراء لم يستوجب الاغنياء
الجنة ﴿ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن اسحق بن عيسى عن اسحق بن عمار والمفضل بن عمر قالا قال ابو عبد الله ع مياسير شيعتنا امناؤنا
على محاويجهم فاحفظونا فيهم يحفظكم الله ﴿ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع الفقر
ازين للمؤمن من العذار على خد الفرس ﴿ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن عبد الله بن غالب عن ابيه عن سعيد بن المسيب قال سالت

عن ابي عبد الله عليه السلام

ل
امناؤنا

علي بن الحسين صلوات الله عليهما عن قول الله عز وجل ولولا أن يكون الناس أمة واحدة قال عنى بذلك أمة محمد صلى الله عليه وآله أن يكونوا على دين واحد كفارا
كلهم لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ولو فعل الله ذلك بأمة محمد صلى الله عليه وآله لحزن المؤمنون وغمهم ذلك ولم يناكحوهم
ولم يوارثوهم

باب

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن أبان بن عبد الملك قال حدثني بكر الأرقط عن أبي عبد الله عليه السلام أو عن
شعيب عن أبي عبد الله عليه السلام أنه دخل عليه واحد فقال له أصلحك الله إني رجل منقطع إليكم بمودتي وقد أصابتني خلة وقد تقربت بذلك
إلى أهل بيتي وقومي فلم يزدني بذلك منهم إلا بعدا قال فما آتاك الله خير مما أخذ منك قال جعلت فداك ادع الله أن يغنيني عن خلقه قال إن الله
قسم رزق من شاء على يدي من شاء ولكن سل الله أن يغنيك عن الحاجة التي تضطرك إلى لئام خلقه ٥ عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن
علي بن أسباط عن بكر عن أبي عبد الله عليه السلام قال الفقر الموت الأحمر فقلت لأبي عبد الله عليه السلام الفقر من الدينار والدرهم فقال لا ولكن من الدين

باب أن للقلب أذنين ينفث فيهما الملك والشيطان

علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما من قلب
إلا وله أذنان على إحديهما ملك مرشد وعلى الأخرى شيطان مفتن هذا يأمره وهذا يزجره الشيطان يأمره بالمعاصي والملك يزجره عنها وهو
قول الله عز وجل عن اليمين وعن الشمال قعيد ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد ٥ الحسين بن محمد عن أحمد بن إسحاق عن سعدان عن أبي بصير عن أبي عبد الله
قال إن للقلب أذنين فإذا هم العبد بذنب قال له روح الإيمان لا تفعل وقال له الشيطان افعل وإذا كان على بطنها نزع منه روح الإيمان ٥
محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن أبان بن تغلب عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما من مؤمن إلا ولقلبه أذنان في جوفه أذن ينفث فيها ينفث صح
الوسواس الخناس وأذن ينفث فيها الملك فيؤيد الله المؤمن بالملك فذلك قوله وأيدهم بروح منه

باب الروح الذي أيد به المؤمن

الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى جميعا عن علي بن محمد بن سعد عن محمد بن مسلم عن أبي سلمة عن محمد بن سعيد بن غزوان عن ابن أبي نجران عن محمد بن سنان عن أبي خديجة
قال دخلت على أبي الحسن عليه السلام فقال لي إن الله تبارك وتعالى أيد المؤمن بروح منه تحضره في كل وقت يحسن فيه ويتقي ويغيب عنه في كل وقت
يذنب فيه ويعتدي فهي معه تهتز سرورا عند إحسانه وتسيخ في الثرى عند إساءته فتعاهدوا عباد الله نعمه بإصلاحكم أنفسكم
تزدادوا يقينا وتربحوا نفيسا ثمينا رحم الله امرءا هم بخير فعمله أو هم بشر فارتدع عنه ثم قال نحن نؤيد الروح بالطاعة لله والعمل

باب الذنوب

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان أبي يقول ما من شيء أفسد
للقلب من خطيئة إن القلب ليواقع الخطيئة فما تزال به حتى تغلب عليه فيصير أعلاه أسفله ٥ عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان
بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عمن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فما أصبرهم على النار فقال ما أصبرهم على فعل ما يعلمون أنه يصيرهم عمن
إلى النار ٥ عنه عن أبيه عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال أما إنه ليس من عرق يضرب ولا نكبة ولا صداع ولا مرض إلا
بذنب وذلك قول الله عز وجل في كتابه وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير قال ثم قال وما يعفو الله أكثر مما يؤاخذ به ٥

علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد عن حريز عن الفضيل بن يسار عن أبي جعفر عليه السلام قال ما من نكبة تصيب العبد إلا بذنب وما يعفو الله عنه أكثر ٥ علي عن أبيه عن النوفلي
عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول لا تبدين عن واضحة وقد عملت الأعمال الفاضحة ولا يأمن البيات من عمل السيئات
عنه عن أبيه عن ابن أبي عمير عن إبراهيم بن عبد الحميد عن أبي أسامة عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول تعوذوا بالله من سطوات الله بالليل والنهار قال
قلت وما سطوات الله قال الأخذ على المعاصي ٥ عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن سليمان الجعفري عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن
أبي جعفر عليه السلام قال الذنوب كلها شديدة وأشدها ما نبت عليه اللحم والدم لأنه إما مرحوم وإما معذب والجنة لا يدخلها إلا طيب
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن أبان عن الفضيل بن يسار عن أبي جعفر عليه السلام قال إن العبد ليذنب الذنب فيزوى عنه الرزق ٥ علي بن محمد عن صالح
بن أبي حماد عن محمد بن إبراهيم النوفلي عن الحسين بن مختار عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ملعون ملعون من عبد الدينار
والدرهم ملعون ملعون من كمه أعمى ملعون ملعون من نكح بهيمة ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي جعفر
قال سمعته يقول اتقوا المحقرات من الذنوب فإن لها طالبا يقول أحدكم أذنب وأستغفر إن الله عز وجل يقول سنكتب ما قدموا وآثارهم وآثارهم
وكل شيء أحصيناه في إمام مبين ٥ وقال عز وجل إنها إن تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة أو في السماوات أو في الأرض يأت بها
الله إن الله لطيف خبير ٥ أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة عن سليمان بن طريف عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته
يقول إن الذنب يحرم العبد الرزق ٥ محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن أبان بن عثمان عن الفضيل عن أبي جعفر عليه السلام قال إن الرجل ليذنب
الذنب فيدرأ عنه الرزق وتلا هذه الآية إذ أقسموا ليصرمنها مصبحين ولا يستثنون فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون ٥
عنه عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن أبي بصير قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إذا أذنب الرجل خرج في قلبه نكتة سوداء
فإن تاب انمحت وإن زاد زادت حتى تغلب على قلبه فلا يفلح بعدها أبدا ٥ عنه عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن أبي أيوب عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام
قال إن العبد يسأل الله عز وجل الحاجة فيكون من شأنه قضاؤها إلى أجل قريب أو إلى وقت بطيء فيذنب العبد ذنبا فيقول الله تبارك وتعالى
للملك لا تقض حاجته واحرمه إياها فإنه تعرض لسخطي واستوجب الحرمان مني ٥ ابن محبوب عن مالك بن عطية عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام
قال سمعته يقول إنه ما من سنة أقل مطرا من سنة ولكن الله يضعه حيث يشاء إن الله عز وجل إذا عمل قوم بالمعاصي صرف عنهم ما كان
قدر لهم من المطر في تلك السنة إلى غيرهم وإلى الفيافي والبحار والجبال وإن الله ليعذب الجعل في جحرها بحبس المطر عن الأرض التي
هي بمحلتها بخطايا من بحضرتها وقد جعل الله لها السبيل في مسلك سوى محلة أهل المعاصي قال ثم قال أبو جعفر عليه السلام فاعتبروا يا أولي
الأبصار ٥ أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الرجل يذنب الذنب فيحرم صلاة الليل وإن العمل عن عبد الله بن بكير
السيء أسرع في صاحبه من السكين في اللحم ٥ عنه عن ابن فضال عن ابن بكير عن أبي عبد الله عليه السلام قال إنه ليهم بسيئة فلا يعملها فإنه ربما عمل العبد

السيئة فيراه الرب تبارك وتعالى فيقول وعزتي لا اغفر لك بعد ذلك ابدا. الحسين بن محمد عن محمد بن احمد النهدي عن عمرو بن عثمان عن رجل عن ابي الحسن ع
قال حق على الله ان لا يعصى في دار الا اضحاها للشمس حتى تطهرها. عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن
عبد الرحمن الاصم عن مسمع بن عبد الملك عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ان العبد ليحبس على ذنب من ذنوبه مائة عام وانه لينظر الى
ازواجه في الجنة يتنعمن. ابو علي الاشعري عن عيسى بن ايوب عن علي بن مهزيار عن القسم بن عروة عن ابن بكير عن زرارة عن ابي جعفر ع قال ما من
عبد الا وفي قلبه نكتة بيضاء فاذا اذنب ذنبا خرج في النكتة نكتة سوداء فاذا تاب ذهب ذلك السواد وان تمادى في الذنوب
زاد ذلك السواد حتى يغطي البياض فاذا تغطى البياض لم يرجع صاحبه الى خير ابدا وهو قول الله عز وجل كلا بل ران على قلوبهم ما
كانوا يكسبون. عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن ابي الحسن الرضا ع قال قال امير المؤمنين ع لا تبدين عن واضحة
وقد عملت الاعمال الفاضحة ولا تأمن البيات وقد عملت السيئات. محمد بن يحيى وابو علي الاشعري عن الحسين بن اسحق عن علي بن مهزيار
عن حماد بن عيسى عن ابي عمرو المدائني عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول كان ابي ع يقول ان الله قضى قضاء حتما الا ينعم على العبد
بنعمة فيسلبها اياه حتى يحدث العبد ذنبا يستحق بذلك النقمة. علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن سدير قال
سأل رجل ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل فقالوا ربنا باعد بين اسفارنا وظلموا انفسهم الاية فقال هؤلاء قوم كانت لهم قرى
متصلة ينظر بعضهم الى بعض وانهار جارية واموال ظاهرة فكفروا بانعم الله عز وجل وغيروا ما بانفسهم من عافية الله فغير الله
ما بهم من نعمة وان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم فارسل الله عليهم سيل العرم فغرق قراهم وخرب ديارهم واذهب
باموالهم وابدلهم مكان جناتهم جنتين ذواتي اكل خمط واثل وشيء من سدر قليل ثم قال ذلك جزيناهم بما كفروا وهل
نجازي الا الكفور. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن سماعة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ما انعم الله على عبد بنعمة فسلبها اياه حتى
يذنب ذنبا يستحق بذلك السلب. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن الهيثم بن واقد الجزري قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول ان الله عز وجل بعث نبيا من انبيائه الى قومه واوحى اليه ان قل لقومك انه ليس من اهل قرية ولا ناس كانوا على طاعتي
فاصابهم فيها سراء فتحولوا عما احب الى ما اكره الا تحولت لهم عما يحبون الى ما يكرهون وليس من اهل قرية ولا اهل بيت كانوا
على معصيتي فاصابهم فيها ضراء فتحولوا عما اكره الى ما احب الا تحولت لهم عما يكرهون الى ما يحبون وقل لهم ان رحمتي سبقت
غضبي فلا تقنطوا من رحمتي فانه لا يتعاظم عندي ذنب اغفره وقل لهم لا يتعرضوا معاندين لسخطي ولا يستخفوا باوليائي
فان لي سطوات عند غضبي لا يقوم لها شيء من خلقي. علي بن ابرهيم الهاشمي عن جده محمد بن الحسن بن محمد بن عبيد الله عن سليمان الجعفري عن
الرضا ع قال اوحى الله عز وجل الى نبي من الانبياء اذا اطعت رضيت واذا رضيت باركت وليس لبركتي نهاية واذا عصيت غضبت

واذا غضبت

الولد

واذا غضبت لعنت ولعنتي تبلغ السابع من الورى. محمد بن يحيى عن علي بن الحسن بن علي عن محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله ع انه قال
ان احدكم ليكثر به الخوف من السلطان وما ذلك الا بالذنوب فتوقوها ما استطعتم ولا تمادوا فيها. علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس رفعه
قال قال امير المؤمنين ع لا وجع اوجع للقلوب من الذنوب ولا خوف اشد من الموت وكفى بما سلف تفكرا وكفى بالموت واعظا. احمد بن محمد
الكوفي عن علي بن الحسن الميثمي عن العباس بن هلال الشامي مولى لابي الحسن موسى ع قال سمعت الرضا ع يقول كلما احدث العباد من الذنوب ما لم
يكونوا يعملون احدث الله لهم من البلاء ما لم يكونوا يعرفون. علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي عبد الله ع قال يقول
الله عز وجل اذا عصاني من عرفني سلطت عليه من لا يعرفني. عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن ابن عرفة عن ابي الحسن ع قال ان
لله عز وجل في كل يوم وليلة مناديا ينادي مهلا مهلا عباد الله عن معاصي الله فلولا بهائم رتع وصبية رضع وشيوخ ركع لصب
عليكم العذاب صبا ترضون به رضا.

باب الكبائر

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن
الحلبي عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما قال الكبائر
التي اوجب الله عز وجل عليها النار. عنه عن ابن محبوب قال كتب معي بعض اصحابنا الى ابي الحسن ع يسأله عن الكبائر كم هي وما هي فكتب
الكبائر من اجتنب ما وعد الله عليه النار كفر عنه سيئاته اذا كان مؤمنا والسبع الموجبات قتل النفس الحرام وعقوق الوالدين
واكل الربا والتعرب بعد الهجرة وقذف المحصنة واكل مال اليتيم والفرار من الزحف. علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن
مسكان عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول الكبائر سبع قتل المؤمن متعمدا وقذف المحصنة والفرار من الزحف والتعرب
بعد الهجرة واكل مال اليتيم ظلما واكل الربا بعد البينة وكل ما اوجب الله عليه النار. يونس عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول ان من الكبائر عقوق الوالدين واليأس من روح الله والامن من مكر الله. وقد روي ان اكبر الكبائر الشرك بالله. يونس
عن حماد عن نعمان الرازي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من زنى خرج من الايمان. عنه عن محمد بن عبدة قال قلت لابي عبد الله ع لا يزني الزاني
وهو مؤمن قال لا اذا كان على بطنها سلب الايمان فاذا قام رد اليه فان عاد سلب قلت فانه يريد ان يعود فقال ما اكثر من يريد
ان يعود فلا يعود اليه ابدا. يونس عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم
قال الفواحش الزنا والسرقة واللمم الرجل يلم بالذنب فيستغفر الله منه قلت بين الضلال والكفر منزلة فقال ما اكثر عرى الايمان.
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن عبيد بن زرارة قال سألت ابا عبد الله ع عن الكبائر فقال هن في كتاب علي ع
سبع الكفر بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين واكل الربا بعد البينة واكل مال اليتيم ظلما والفرار من الزحف والتعرب
بعد الهجرة قال فقلت فهذا اكبر المعاصي قال نعم قلت فاكل درهم من مال اليتيم ظلما اكبر ام ترك الصلوة قال ترك الصلوة قلت فما عددت

ترك الصلاة في الكبائر فقال ايّ شيء اوّل ما قلت لك قال قلت الكفر قال فان تارك الصلاة كافر يعني من غير علة • عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن حديد عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام الحكم ما من عبد
الا وعليه اربعون جنة حتى يعمل اربعين كبيرة فاذا عمل اربعين كبيرة انكشفت عنه الجنن فيوحي الله عز وجل اليهم ان استروا عبدي باجنحتكم فتستره الملائكة
باجنحتها قال فما يدع شيئا من القبيح الا قارفه حتى يمتدح الى الناس بفعله القبيح فيقول الملائكة يا رب هذا عبدك ما يدع شيئا
الا ركبه وانا لنستحيي مما يصنع فيوحي الله عز وجل اليهم ان ارفعوا اجنحتكم عنه فاذا فعل ذلك اخذ في بغضنا اهل البيت فعند
ذلك ينهتك ستره في السماء وستره في الارض فيقول الملائكة يا رب هذا عبدك قد بقي مهتوك الستر فيوحي الله عز وجل اليهم
لو كانت لله فيه حاجة ما امركم ان ترفعوا اجنحتكم عنه • ورواه ابن فضال عن ابن مسكان • علي بن ابراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة
بن صدقة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول الكبائر القنوط من رحمة الله والاياس من روح الله والامن من مكر الله وقتل النفس التي حرم
الله وعقوق الوالدين • واكل مال اليتيم ظلما واكل الربا بعد البينة والتعرب بعد الهجرة وقذف المحصنة • والفرار من الزحف فقيل
له ارأيت المرتكب للكبيرة يموت عليها اتخرجه من الايمان وان عذب بها فيكون عذابه كعذاب المشركين او له انقطاع قال يخرج
من الاسلام اذا زعم انها حلال ولذلك يعذب اشد العذاب وان كان معترفا بانها كبيرة وهي عليه حرام وانه يعذب عليها وانها غير حلال
فانه معذب عليها وهو اهون عذابا من الاول ويخرجه من الايمان ولا يخرجه من الاسلام • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير قال
قلت لابي جعفر عليه السلام في قول رسول الله صلى الله عليه وآله اذا زنى الرجل فارقه روح الايمان قال هو قوله وايدهم بروح منه ذلك الذي يفارقه •
علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن ربعي عن ابي عبد الله عليه السلام قال يسلب منه روح الايمان ما دام على بطنها فاذا نزل عاد الايمان قال قلت له ارأيت
ان هم قال لا ارأيت ان هم ان يسرق أتقطع يده • علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سوية بن عمار عن صباح بن سيابة قال كنت عند
ابي عبد الله عليه السلام فقال له محمد بن عبدة يزني الرجل وهو مؤمن قال لا اذا كان على بطنها سلب الايمان منه فاذا قام رد عليه قلت فانه
اراد ان يعود قال ما اكثر ما يهم ان يعود ثم لا يعود • الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته
يقول الكبائر سبعة منها قتل النفس متعمدا • والشرك بالله العظيم وقذف المحصنة • واكل الربا بعد البينة • والفرار من الزحف • والتعرب
بعد الهجرة • وعقوق الوالدين • واكل مال اليتيم ظلما قال والتعرب والشرك واحد • ابان عن زياد الكناسي قال قال ابو عبد الله عليه السلام
والذي اذا دعاه ابوه لعن اباه والذي اذا اجابه ابنه يضربه • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه رفعه عن محمد بن داود الغنوي عن
الاصبغ بن نباتة قال جاء رجل الى امير المؤمنين عليه السلام فقال يا امير المؤمنين ان ناسا زعموا ان العبد لا يزني وهو مؤمن ولا يسرق
وهو مؤمن ولا يشرب الخمر وهو مؤمن ولا ياكل الربا وهو مؤمن ولا يسفك الدم الحرام وهو مؤمن فقد ثقل علي هذا وحرج منه صدري

فاذا عمل اربعين كبيرة صح

عن الفضيل صح

خ عبيد

ويناكحني

حتى زعم ان هذا العبد يصلي صلاتي ويدعو دعائي وانكحه ويوارثني واوارثه وقد خرج من الايمان من اجل ذنب يسير اصابه فقال
امير المؤمنين عليه السلام صدقت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول والدليل عليه كتاب الله خلق الله عز وجل الناس على ثلاث طبقات وانزلهم
ثلاث منازل وذلك قول الله عز وجل في الكتاب اصحاب الميمنة واصحاب المشأمة والسابقون فاما ما ذكر من امر السابقين فانهم انبياء
مرسلون وغير مرسلين جعل الله فيهم خمسة ارواح روح القدس وروح الايمان وروح القوة وروح الشهوة وروح البدن فبروح القدس
بعثوا انبياء مرسلين وغير مرسلين وبها علموا الاشياء وبروح الايمان عبدوا الله عز وجل ولم يشركوا به شيئا وبروح القوة جاهدوا عدوهم
وعالجوا معاشهم وبروح الشهوة اصابوا لذيذ الطعام ونكحوا الحلال من شباب النساء • وبروح البدن دبوا ودرجوا فهؤلاء
مغفور لهم مصفوح عن ذنوبهم ثم قال قال الله عز وجل تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات وآتينا
عيسى بن مريم البينات وايدناه بروح القدس ثم قال في جماعتهم وايدهم بروح منه يقول اكرمهم بها ففضلهم على من سواهم فهؤلاء
مغفور لهم مصفوح عن ذنوبهم ثم ذكر اصحاب الميمنة وهم المؤمنون حقا باعيانهم جعل الله عز وجل فيهم اربعة ارواح روح الايمان
وروح القوة وروح الشهوة وروح البدن فلا يزال العبد يستكمل هذه الارواح الاربعة حتى تأتي عليه حالات فقال الرجل يا امير المؤمنين
ما هذه الحالات فقال اما اولهن فهو كما قال الله عز وجل ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكيلا يعلم بعد علم شيئا فهذا
ينتقص منه جميع الارواح وليس بالذي يخرج من دين الله لان الفاعل به رده الى ارذل عمره فهو لا يعرف للصلاة وقتا ولا
يستطيع التهجد بالليل ولا بالنهار ولا القيام في الصف مع الناس فهذا نقصان من روح الايمان وليس يضره شيئا ومنهم من ينتقص منه
روح القوة فلا يستطيع جهاد عدوه ولا يستطيع طلب المعيشة ومنهم من ينتقص منه روح الشهوة فلو مرت به اصبح بنات آدم لم يحن اليها
ولم يقم وتبقى روح البدن فيه فهو يدب ويدرج حتى يأتيه ملك الموت فهذا بحال خير لان الله عز وجل هو الفاعل به وقد تأتي عليه
حالات في قوته وشبابه فيهم بالخطيئة فيشجعه روح القوة ويزين له روح الشهوة ويقوده روح البدن حتى توقعه في الخطيئة فاذا لامسها
نقص من الايمان وتفصى منه فليس يعود فيه حتى يتوب فاذا تاب تاب الله عليه وان عاد ادخله الله نار جهنم فاما اصحاب المشأمة
فهم اليهود والنصارى يقول الله عز وجل الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم يعرفون محمدا صلى الله عليه وآله والولاية في التوراة
والانجيل كما يعرفون ابناءهم في منازلهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون الحق من ربك انك الرسول اليهم فلا تكونن
من الممترين فلما جحدوا ما عرفوا ابتلاهم بذلك فسلبهم روح الايمان واسكن ابدانهم ثلاثة ارواح روح القوة وروح الشهوة وروح البدن
ثم اضافهم الى الانعام فقال ان هم الا كالانعام لان الدابة انما تحمل بروح القوة وتعتلف بروح الشهوة وتسير بروح
البدن فقال السائل احييت قلبي باذن الله يا امير المؤمنين • علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن داود قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول

من صح

رسول الله صلى الله عليه وآله اذا زنا الرجل فارقه روح الايمان قال فقال هو مثل قول الله عز وجل ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ثم قال غير
هذا ابين منه ذلك قول الله عز وجل وايدهم بروح منه هو الذي فارقه ۞ يونس عن ابن بكير عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله لا يغفر
ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء الكبائر فما سواها قال قلت دخلت الكبائر في الاستثناء قال نعم ۞ يونس عن اسحق بن عمار قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام الكبائر فيها استثناء ان يغفر لمن يشاء قال نعم ۞ يونس عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول
ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا قال معرفة الامام واجتناب الكبائر التي اوجب الله عليها النار ۞ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
محمد بن حكيم قال قلت لابي الحسن عليه السلام الكبائر تخرج من الايمان فقال نعم وما دون الكبائر قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يزني الزاني وهو مؤمن ولا
يسرق السارق وهو مؤمن ۞ ابن ابي عمير عن علي بن الزيات عن عبيد بن زرارة قال دخل ابن قيس الماصر وعمرو بن ذر واظن معهما ابو حنيفة على
ابي جعفر عليه السلام فتكلم ابن قيس الماصر فقال انا لا نخرج اهل دعوتنا واهل ملتنا من الايمان في المعاصي والذنوب قال فقال له ابو جعفر عليه السلام
يا ابن قيس اما رسول الله صلى الله عليه وآله فقد قال لا يزني الزاني وهو مؤمن ولا يسرق السارق وهو مؤمن فاذهب انت واصحابك حيث شئت ۞ علي
ابن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن سنان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يرتكب الكبيرة من الكبائر فيموت هل يخرجه ذلك من الاسلام
وان عذب كان عذابه كعذاب المشركين ام له مدة وانقطاع فقال من ارتكب كبيرة من الكبائر فزعم انها حلال اخرجه ذلك من الاسلام
وعذب اشد العذاب وان كان معترفا انه ذنب ومات عليه اخرجه من الايمان ولم يخرجه من الاسلام وكان عذابه اهون من عذاب الاول ۞
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني قال حدثني ابو جعفر الثاني عليه السلام قال سمعت ابي يقول سمعت ابي موسى
بن جعفر عليه السلام يقول دخل عمرو بن عبيد على ابي عبد الله عليه السلام فلما سلم وجلس تلا هذه الآية الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش ثم امسك
فقال له ابو عبد الله عليه السلام ما اسكتك قال احب ان اعرف الكبائر من كتاب الله عز وجل فقال نعم يا عمرو واكبر الكبائر الاشراك بالله يقول
الله عز وجل من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة وبعده الاياس من روح الله لان الله عز وجل يقول انه لا ييأس من روح الله الا القوم
الكافرون ۞ ثم الامن لمكر الله لان الله عز وجل يقول فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون ۞ ومنها عقوق الوالدين لان الله سبحانه
جعل العاق جبارا شقيا وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق لان الله عز وجل يقول فجزاؤه جهنم خالدا فيها الى آخر الآية وقذف المحصنة
لان الله عز وجل يقول لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم واكل مال اليتيم لان الله عز وجل يقول انما يأكلون في بطونهم
نارا وسيصلون سعيرا ۞ والفرار من الزحف لان الله عز وجل يقول ومن يولهم يومئذ دبره الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة فقد
باء بغضب من الله ومأواه جهنم وبئس المصير ۞ واكل الربا لان الله عز وجل يقول الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي
يتخبطه الشيطان من المس والسحر لان الله عز وجل يقول ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق ۞ والزنا لان الله عز وجل يقول و

يفعل

يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا واليمين الغموس الفاجرة لان الله عز وجل يقول الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الآخرة والغلول لان الله عز وجل يقول ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة ومنع
الزكاة المفروضة لان الله عز وجل يقول فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم وشهادة الزور وكتمان الشهادة لان الله عز وجل
يقول ومن يكتمها فانه آثم قلبه ۞ وشرب الخمر لان الله عز وجل نهى عنها كما نهى عن عبادة الاوثان وترك الصلاة متعمدا او شيئا مما فرض الله
لان رسول الله صلى الله عليه وآله قال من ترك الصلاة متعمدا فقد برئ من ذمة الله وذمة رسول الله صلى الله عليه وآله ونقض العهد وقطيعة الرحم لان
الله عز وجل يقول اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار قال فخرج عمرو وله صراخ من بكائه وهو يقول هلك من قال برأيه ونازعكم
في الفضل والعلم **باب استصغار الذنوب** ۞ علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن
ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي اسامة زيد الشحام قال قال ابو عبد الله عليه السلام اتقوا المحقرات من الذنوب فانها لا تغفر قلت
وما المحقرات قال الرجل يذنب الذنب فيقول طوبى لي لو لم يكن لي غير ذلك ۞ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال
سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول لا تستكثروا كثير الخير ولا تستقلوا قليل الذنوب فان قليل الذنوب يجتمع حتى يكون كثيرا وخافوا الله في
السر حتى تعطوا من انفسكم النصف ۞ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال والحجال جميعا عن ثعلبة عن زياد قال ابو
عبد الله عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله نزل بارض قرعاء فقال لاصحابه ائتوا بحطب فقالوا يا رسول الله نحن بارض قرعاء ما بها من حطب قال فليأت
كل انسان بما قدر عليه فجاؤوا به حتى رموا بين يديه بعضه على بعض فقال رسول الله صلى الله عليه وآله هكذا تجتمع الذنوب ثم قال اياكم والمحقرات من
الذنوب فان لكل شيء طالبا الا وان طالبها يكتب ما قدموا وآثارهم وكل شيء احصيناه في امام مبين **باب الاصرار
على الذنوب** ۞ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عبد الله بن محمد النهيكي عن عمار بن مروان القندي عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا صغيرة
مع الاصرار ولا كبيرة مع الاستغفار ۞ ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل ولم
يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون قال الاصرار ان يذنب الذنب فلا يستغفر الله ولا يحدث نفسه بتوبة فذلك الاصرار ۞ علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا والله لا يقبل الله شيئا من طاعته على الاصرار على شيء من معاصيه
باب في اصول الكفر واركانه الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن بكر بن محمد عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام اصول الكفر ثلاثة الحرص
والاستكبار والحسد فاما الحرص فان آدم عليه السلام حين نهي عن الشجرة حمله الحرص على ان اكل منها واما الاستكبار فابليس حيث امر بالسجود لآدم
فابى واما الحسد فابنا آدم حيث قتل احدهما صاحبه ۞ علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
اركان الكفر اربعة الرغبة والرهبة والسخط والغضب ۞ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن نوح بن شعيب عن عبيد الله الدهقان عن عبد الله بن سنان

عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ان اول ما عصي الله به ست حب الدنيا وحب الرياسة وحب الطعام وحب النوم وحب الراحة وحب النساء ٭
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله ع ان رجلا من خثعم جاء الى النبي ص فقال له اي الاعمال ابغض الى الله عز وجل
فقال الشرك بالله قال ثم ماذا قال قطيعة الرحم قال ثم ماذا قال الامر بالمنكر والنهي عن المعروف ٭ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
حسن بن عطية عن يزيد الصائغ قال قلت لابي عبد الله ع رجل على هذا الامر ان حدث كذب وان وعد اخلف وان ائتمن خان ما منزلته
قال هي ادنى المنازل من الكفر وليس بكافر ٭ علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من علامة الشقاء
جمود العين وقسوة القلب وشدة الحرص في طلب الدنيا والاصرار على الذنب ٭ علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عن داود بن النعمان
عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال خطب رسول الله ص الناس فقال الا اخبركم بشراركم قالوا بلى يا رسول الله قال الذي يمنع رفده ويضرب
عبده ويتزود وحده فظنوا ان الله عز وجل لم يخلق خلقا هو شر من هذا ثم قال الا اخبركم بمن هو شر من ذلك قالوا بلى يا رسول
الله قال الذي لا يرجى خيره ولا يؤمن شره فظنوا ان الله عز وجل لم يخلق خلقا هو شر من هذا ثم قال الا اخبركم بمن هو شر من
ذلك قالوا بلى يا رسول الله قال المتفحش اللعان الذي اذا ذكر عنده المؤمنون لعنهم واذا ذكروه لعنوه ٭ عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن بعض اصحابنا عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ثلاث من كن فيه كان منافقا وان صام وصلى
وزعم انه مسلم من اذا ائتمن خان واذا حدث كذب واذا وعد اخلف ان الله عز وجل قال في كتابه ان الله لا يحب الخائنين
وقال ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين وقوله عز وجل واذكر في الكتاب اسمعيل انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا
٭ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص الا اخبركم بابعدكم مني شبها قالوا
بلى يا رسول الله قال الفاحش المتفحش البذي البخيل المختال الحقود الحسود القاسي القلب البعيد من كل خير يرجى غير المأمون من كل شر
يتقى ٭ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن منصور بن العباس عن علي بن اسباط رفعه الى سلمان قال اذا اراد الله عز وجل هلاك عبد نزع
منه الحياء فاذا نزع منه الحياء لم تلقه الا خائنا مخونا فاذا كان خائنا مخونا نزعت منه الامانة فاذا نزعت منه الامانة لم تلقه
فظا غليظا فاذا كان فظا غليظا نزعت منه ربقة الايمان فاذا نزعت منه ربقة الايمان لم تلقه الا شيطانا ملعونا ٭ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن
زياد الكرخي عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ثلاث ملعون ملعون من فعلهن المتغوط في ظل النزال والمانع الماء
المنتاب والساد الطريق المعربة ٭ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابرهيم الكرخي عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ثلاث
ملعون من فعلهن المتغوط في ظل النزال والمانع الماء المنتاب والساد الطريق المسلوك ٭ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
علي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي حمزة عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ص الا اخبركم بشرار رجالكم قلنا بلى يا رسول

قال صح

المختال صح

فاذا نزعت منه ربقة الايمان صح

قال

قال ان من شرار رجالكم البهات الجريء الفاحش الآكل وحده والمانع رفده والضارب عبده والملجئ عياله الى غيره ٭ علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ميسر عن ابيه عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص ستة لعنتهم وكل نبي مجاب الزائد في كتاب الله والتارك لسنتي
والمكذب بقدر الله والمستحل من عترتي ما حرم الله والمستأثر بالفيء المستحل له

باب الرياء

٭ عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله ع انه قال لعباد بن كثير البصري في المسجد ويلك يا عباد اياك والرياء فانه من عمل
لغير الله وكله الله الى من عمل له ٭ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اجعلوا
امركم هذا لله ولا تجعلوه للناس فانه ما كان لله فهو لله وما كان للناس فلا يصعد الى الله ٭ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي المغرا
عن يزيد بن خليفة قال قال ابو عبد الله ع كل رياء شرك انه من عمل للناس كان ثوابه على الناس ومن عمل لله كان ثوابه على الله ٭ محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن جراح المدائني عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل فمن كان يرجو لقاء
ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا قال الرجل يعمل شيئا من الثواب لا يطلب به وجه الله انما يطلب تزكية الناس يشتهي
ان يسمع به الناس فهذا الذي اشرك بعبادة ربه ثم قال ما من عبد اسر خيرا فذهبت الايام ابدا حتى يظهر الله له خيرا وما من عبد يسر شرا
فذهبت الايام حتى يظهر الله له شرا ٭ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن محمد بن عرفة قال قال لي الرضا ع ويحك يا ابن عرفة اعملوا لغير رياء
ولا سمعة فانه من عمل لغير الله وكله الله الى ما عمل ويحك ما عمل احد عملا الا رداه الله به ان خيرا فخير وان شرا فشر ٭ محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن علي بن الحكم عن عمر بن يزيد قال اني لاتعشى مع ابي عبد الله ع اذ تلا هذه الآية بل الانسان على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره يا ابا حفص
ما يصنع الانسان ان يتقرب الى الله عز وجل بخلاف ما يعلم الله ان رسول الله ص كان يقول من اسر سريرة رداه الله رداءها ان خيرا
فخير وان شرا فشر ٭ علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال النبي ص ان الملك ليصعد بعمل العبد مبتهجا
به فاذا صعد بحسناته يقول الله عز وجل اجعلوها في سجين انه ليس اياي اراد به ٭ وباسناده قال قال امير المؤمنين ع ثلاث علامات
للمرائي ينشط اذا راى الناس ويكسل اذا كان وحده ويحب ان يحمد في جميع اموره ٭ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن
بن عيسى عن علي بن سالم قال سمعت ابا عبد الله ع يقول قال الله عز وجل انا خير شريك من اشرك معي غيري في عمل عمله لم اقبله الا ما كان
خالصا ٭ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن داود عن ابي عبد الله ع قال من اظهر للناس ما يحب الله وبارز الله بما كرهه لقي الله وهو
ماقت له ٭ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن فضل ابي العباس عن ابي عبد الله ع قال ما يصنع احدكم ان يظهر حسنا ويسر سيئا
اليس يرجع الى نفسه فيعلم ان ذلك ليس كذلك والله عز وجل يقول بل الانسان على نفسه بصيرة ان السريرة اذا صحت قويت العلانية
٭ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة عن معوية عن الفضل عن ابي عبد الله ع مثله ٭ علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر

بن بشير عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ع ما من عبد يسر خيرا الا لم تذهب الايام حتى يظهر الله له خيرا وما من عبد يسر شرا الا
لم تذهب الايام حتى يظهر الله له شرا، عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن يحيى بن بشير عن ابيه عن ابي عبد الله ع قال من اراد الله
عز وجل بالقليل من عمله اظهر الله له اكثر مما اراد ومن اراد الناس بالكثير من عمله في تعب من بدنه وسهر من ليله ابى الله عز وجل الا ان يقلله ومن اراده
في عين من سمعه، علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص سياتي على الناس زمان تخبث فيه سرائرهم
وتحسن فيه علانيتهم طمعا في الدنيا لا يريدون به ما عند ربهم يكون دينهم رياء لا يخالطهم خوف يعمهم الله بعقاب فيدعونه
دعاء الغريق فلا يستجيب لهم، محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عمر بن يزيد قال اني لاتعشى مع ابي عبد الله ع اذ تلا هذه الاية
بل الانسان على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره يا ابا حفص ما يصنع الانسان ان يعتذر الى الناس بخلاف ما يعلم الله منه ان رسول الله ص
كان يقول من اسر سريرة البسه الله رداءها ان خيرا فخير وان شرا فشر، عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن بعض اصحابه
عن ابي جعفر ع انه قال الابقاء على العمل اشد من العمل قال وما الابقاء على العمل قال يصل الرجل بصلة وينفق نفقة لله وحده
لا شريك له فكتب له سرا ثم يذكرها فتمحى فتكتب له علانية ثم يذكرها فتمحى فتكتب له رياء، عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع اخشوا الله خشية ليست بتعذير واعملوا
في غير رياء ولا سمعة فانه من عمل لغير الله وكله الله الى عمله، علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن زرارة عن ابي جعفر ع
قال سالته عن الرجل يعمل الشيء من الخير فيراه انسان فيسره ذلك قال لا باس ما من احد الا وهو يحب ان يظهر له في الناس الخير اذا لم يكن
صنع ذلك لذلك **باب طلب الرياسة** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد عن ابي الحسن ع انه ذكر
رجلا فقال انه يحب الرياسة فقال ما ذئبان ضاريان في غنم قد تفرق رعاؤها باضر في دين المسلم من الرياسة، عنه عن احمد عن سعيد
بن جناح عن اخيه ابي عامر عن رجل عن ابي عبد الله ع قال من طلب الرياسة هلك، عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة
عن عبد الله بن مسكان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اياكم وهؤلاء الرؤساء الذين يترأسون فوالله ما خفقت النعال خلف رجل الا
هلك واهلك، عنه عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن [illegible] رفعه قال قال ابو عبد الله ع ملعون ملعون من تراس ملعون من هم بها ملعون من
حدث نفسه بها، محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن ايوب عن ابي عقيلة الصيرفي قال حدثنا كرام عن ابي حمزة الثمالي قال قال ابو عبد الله ع
اياك والرياسة واياك ان تطأ اعقاب الرجال قال قلت جعلت فداك اما الرياسة فقد عرفتها واما ان اطأ اعقاب الرجال فما ثلثا ما في
يدي الا مما وطئت اعقاب الرجال فقال لي ليس حيث تذهب اياك ان تنصب رجلا دون الحجة فتصدقه في كل ما قال، علي بن ابراهيم عن محمد بن
عيسى عن يونس عن ابي الربيع الشامي عن ابي جعفر ع قال قال لي ويحك يا ابا الربيع لا تطلبن الرياسة ولا تكن ذنبا ولا تاكل بنا الناس فيفقرك الله

ذنبا

ولا تقل

ولا تقل فينا ما لا نقول في انفسنا فانك موقوف ومسؤول لا محالة فان كنت صادقا صدقناك وان كنت كاذبا كذبناك، عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد عن منصور بن العباس عن ابن مياح عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من اراد الرياسة هلك، علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
عن العلاء عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اترى لا اعرف خياركم من شراركم بلى والله ان شراركم من احب ان يوطأ عقبه
انه لا بد من كذاب او عاجز الراي **باب اختتال الدنيا بالدين** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن اسماعيل بن جابر عن
يونس بن ظبيان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول قال رسول الله ص ان الله عز وجل يقول ويل للذين يختلون الدنيا بالدين وويل
للذين يقتلون الذين يامرون بالقسط من الناس وويل للذين يسير المؤمن فيهم بالتقية ابي يغترون ام علي يجترؤون فبي حلفت
لاتيحن لهم فتنة تترك الحليم منهم حيرانا **باب من وصف عدلا وعمل بغيره** علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن [illegible]
عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله ع قال ان اشد الناس حسرة يوم القيامة من وصف عدلا ثم عمل بغيره، محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن قتيبة
الاعشى عن ابي عبد الله ع انه قال من اشد الناس عذابا يوم القيامة من وصف عدلا وعمل بغيره، علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم
عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله ع قال ان من اعظم الناس حسرة يوم القيامة من وصف عدلا ثم خالفه الى غيره، محمد بن يحيى عن الحسين بن اسحق
عن علي بن مهزيار عن عبد الله بن يحيى عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل فكبكبوا فيها هم والغاوون قال يا ابا بصير
هم قوم وصفوا عدلا بالسنتهم ثم خالفوه الى غيره، محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن علي بن عطية عن خيثمة قال قال لي ابو جعفر ع
ابلغ شيعتنا انه لن ينال ما عند الله الا بعمل وابلغ شيعتنا ان اعظم الناس حسرة يوم القيامة من وصف عدلا ثم خالفه الى غيره **باب
المراء والخصومة ومعاداة الرجال** علي بن ابراهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع اياكم والمراء
والخصومة فانهما يمرضان القلوب على الاخوان وينبت عليهما النفاق، وباسناده قال قال النبي ص ثلث من لقي الله عز وجل بهن دخل
الجنة من اي باب شاء من حسن خلقه وخشي الله في المغيب والمحضر وترك المراء وان كان محقا، وباسناده قال من نصب الله غرضا للخصومة
اوشك ان يكثر الانتقال، علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن عمار بن مروان قال قال ابو عبد الله ع لا تمارين حليما
ولا سفيها فان الحليم يقليك والسفيه يؤذيك، علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسن بن عطية عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص
ما كاد جبرئيل ع ياتيني الا قال يا محمد اتق شحناء الرجال وعداوتهم، عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسن بن الحسين الكندي عن
ابي عبد الله ع قال قال جبرئيل ع للنبي ص اياك وملاحاة الرجال، عنه عن عثمان بن عيسى عن عبد الرحمن بن سيابة عن ابي عبد الله ع
اياكم والمشارة فانها تورث المعرة وتظهر العورة، محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عنبسة العابد عن ابي عبد الله ع قال اياكم
والخصومة فانها تشغل القلب وتورث النفاق وتكسب الضغائن، علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسن بن عطية عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله

قال قال رسول الله ص ما كاد جبرئيل يأتيني إلا قال يا محمد اتق شحناء الرجال وعداوتهم ۵ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عبد الله بن مسكان
عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ما أتاني جبرئيل قط إلا وعظني فآخر قوله لي إياك ومشارة الناس فإنها تكشف العورة وتذهب
بالعز ۵ علي بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن أبي عمير عن إبراهيم بن عبد الحميد عن الوليد بن صبيح قال سمعت أبا عبد الله ع
يقول قال رسول الله ص ما عهد إلي جبرئيل في شيء ما عهد إلي في معاداة الرجال ۵ عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن بعض أصحابه رفعه
قال قال أبو عبد الله ع من زرع العداوة حصد ما بذر ۵

باب الغضب

۵ علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله ع
قال قال رسول الله ص الغضب يفسد الإيمان كما يفسد الخل العسل ۵ أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن أبيه عن ميسر قال ذكر
الغضب عند أبي عبد الله ع فقال إن الرجل ليغضب فما يرضى أبدا حتى يدخل النار فأيما رجل غضب على قوم وهو قائم فليجلس من فوره ذلك فإنه
سيذهب عنه رجز الشيطان وأيما رجل غضب على ذي رحم فليدن منه فليمسه فإن الرحم إذا مست سكنت ۵ علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن داود
بن فرقد قال قال أبو عبد الله ع الغضب مفتاح كل شر ۵ عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن أبي عبد الله ع قال سمعت
أبي يقول أتى رسول الله ص رجل بدوي فقال إني أسكن البادية فعلمني جوامع الكلام فقال آمرك أن لا تغضب فأعاد عليه الأعرابي المسألة ثلاث مرات حتى
رجع الرجل إلى نفسه فقال لا أسأل عن شيء بعد هذا ما أمرني رسول الله ص إلا بالخير قال وكان أبي يقول أي شيء أشد من الغضب إن الرجل ليغضب فيقتل
النفس التي حرم الله ويقذف المحصنة ۵ عنه عن ابن فضال عن إبراهيم بن محمد الأشعري عن عبد الأعلى قال قلت لأبي عبد الله ع علمني عظة أتعظ بها فقال إن رسول الله
أتاه رجل فقال له يا رسول الله علمني عظة أتعظ بها فقال له انطلق ولا تغضب ثم عاد إليه فقال له انطلق ولا تغضب ثلاث مرات ۵ عنه عن إسماعيل بن مهران عن سيف
بن عميرة عمن سمع أبا عبد الله ع يقول من كف غضبه ستر الله عورته ۵ عنه عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني عن أبي جعفر ع قال مكتوب في التوراة
فيما ناجى الله عز وجل به موسى ع يا موسى أمسك غضبك عمن ملكتك عليه أكف عنك غضبي ۵ عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد عن يحيى
بن عمرو عن عبد الله بن سنان قال قال أبو عبد الله ع أوحى الله عز وجل إلى بعض أنبيائه يا ابن آدم اذكرني في غضبك أذكرك في غضبي لا أمحقك فيمن أمحق
وارض بي منتصرا فإن انتصاري لك خير من انتصارك لنفسك ۵ أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن عبد الله بن سنان عن أبي
عبد الله ع مثله وزاد فيه وإذا ظلمت بمظلمة فارض بانتصاري فإن انتصاري لك خير من انتصارك لنفسك ۵ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن إسحاق
بن عمار قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إن في التوراة مكتوبا يا ابن آدم اذكرني حين تغضب أذكرك عند غضبي فلا أمحقك فيمن أمحق وإذا ظلمت بمظلمة
فارض بانتصاري فإن انتصاري لك خير من انتصارك لنفسك ۵ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد وعلي بن محمد عن صالح بن أبي حماد جميعا عن الوشاء عن أحمد بن
عائذ عن أبي خديجة عن معلى بن خنيس عن أبي عبد الله ع قال قال رجل للنبي ص يا رسول الله علمني قال اذهب ولا تغضب فقال الرجل قد اكتفيت بذاك فمضى إلى أهله
فإذا بين قومه حرب قد قاموا صفوفا ولبسوا السلاح فلما رأى ذلك لبس سلاحه ثم قام معهم ثم ذكر قول النبي ص لا تغضب فرمى السلاح ثم جاء يمشي

فليجلس صح
الرجل صح

إلى القوم الذين هم عدو قومه فقال يا هؤلاء ما كانت لكم من جراحة أو قتل أو ضرب ليس فيه أثر فعلي في مالي أنا أوفيكموه فقال القوم فما كان فهو لكم
نحن أولى بذلك منكم قال فاصطلح القوم وذهب الغضب ۵ عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن إبراهيم عن أبيه جميعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن أبي
حمزة الثمالي عن أبي جعفر ع قال إن هذا الغضب جمرة من الشيطان توقد في قلب ابن آدم وإن أحدكم إذا غضب احمرت عيناه وانتفخت أوداجه ودخل
الشيطان فيه فإذا خاف أحدكم ذلك من نفسه فليلزم الأرض فإن رجز الشيطان ليذهب عنه عند ذلك ۵ عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن بعض
أصحابه رفعه قال قال أبو عبد الله ع الغضب ممحقة لقلب الحكيم وقال من لم يملك غضبه لم يملك عقله ۵ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن
عاصم بن حميد عن أبي حمزة عن أبي جعفر ع قال قال رسول الله ص من كف نفسه عن أعراض الناس أقال الله نفسه يوم القيامة ومن كف غضبه عن الناس كف الله
تبارك وتعالى عنه عذاب يوم القيامة ۵ عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن أبي حمزة عن أبي جعفر ع قال من كف غضبه عن الناس كف الله عنه
عذاب يوم القيامة

باب الحسد

۵ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر ع قال إن الرجل ليأتي
بأي بادرة فيكفر وإن الحسد ليأكل الإيمان كما تأكل النار الحطب ۵ عنه عن أحمد بن محمد عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان
عن جراح المدائني عن أبي عبد الله ع قال إن الحسد يأكل الإيمان كما تأكل النار الحطب ۵ عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن داود الرقي
قال سمعت أبا عبد الله ع يقول اتقوا الله ولا يحسد بعضكم بعضا إن عيسى بن مريم ع كان من شرائعه السيح في البلاد فخرج في بعض سيحه ومعه رجل من
أصحابه قصير وكان كثير اللزوم لعيسى ع فلما انتهى عيسى إلى البحر قال بسم الله بصحة يقين منه فمشى على ظهر الماء فقال الرجل القصير حين نظر إلى عيسى ع جازه
بسم الله بصحة يقين منه فمشى على الماء ولحق بعيسى فدخله العجب بنفسه فقال هذا عيسى روح الله يمشي على الماء وأنا أمشي على الماء فما فضله علي قال
فرمس في الماء فاستغاث بعيسى فتناوله من الماء فأخرجه ثم قال له ما قلت يا قصير قال قلت هذا روح الله يمشي على الماء وأنا أمشي على الماء فدخلني
من ذلك عجب فقال له عيسى لقد وضعت نفسك في غير الموضع الذي وضعك الله فيه فمقتك الله على ما قلت فتب إلى الله عز وجل مما قلت قال فتاب
الرجل وعاد إلى مرتبته التي وضعه الله فيها فاتقوا الله ولا يحسدن بعضكم بعضا ۵ علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله ع قال قال
رسول الله ص كاد الفقر أن يكون كفرا وكاد الحسد أن يغلب القدر ۵ علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن معاوية بن وهب قال قال أبو عبد الله ع آفة
الدين الحسد والعجب والفخر ۵ يونس عن داود الرقي عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص قال الله عز وجل لموسى بن عمران يا ابن عمران لا تحسدن الناس
على ما آتيتهم من فضلي ولا تمدن عينيك إلى ذلك ولا تتبعه نفسك فإن الحاسد ساخط لنعمي صاد لقسمي الذي قسمت بين عبادي ومن يك كذلك
فلست منه وليس مني ۵ علي بن إبراهيم عن أبيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن فضيل بن عياض عن أبي عبد الله ع قال إن المؤمن يغبط ولا يحسد والمنافق يحسد ولا يغبط

باب العصبية

۵ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن داود بن النعمان عن منصور بن حازم عن أبي عبد الله ع قال من تعصب أو تعصب له
فقد خلع ربقة الإيمان من عنقه ۵ علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم ودرست بن أبي منصور عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص

قالا قال صح
القصير صح
فرمس
ولا يحسد صح

من تعصب او تعصب له فقد خلع ربقة الايمان من عنقه علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كان في قلبه حبة
من خردل من عصبية بعثه الله يوم القيمة مع اعراب الجاهلية ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن حفص عن محمد بن مسلم
عن ابي عبد الله ع قال من تعصب عصبه الله بعصابة من نار عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان بن مهران عن
عامر بن السمط عن حبيب بن ابي ثابت عن علي بن الحسين ع قال لم يدخل الجنة حمية غير حمية حمزة بن عبد المطلب وذلك حين اسلم غضبا للنبي صلى الله عليه وآله في حديث
السلا الذي القي على النبي صلى الله عليه وآله عنه عن ابيه عن ابن فضال عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله ع قال ان الملائكة كانوا يحسبون ان ابليس منهم
وكان في علم الله انه ليس منهم فاستخرج ما في نفسه بالحمية والغضب فقال خلقتني من نار وخلقته من طين علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني
عن القسم بن محمد عن المنقري عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال سئل علي بن الحسين ع عن العصبية فقال العصبية التي ياثم عليها صاحبها
ان يرى الرجل شرار قومه خيرا من خيار قوم آخرين وليس من العصبية ان يحب الرجل قومه ولكن من العصبية ان يعين قومه على الظلم

باب الكبر

علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابان عن حكيم قال سالت ابا عبد الله ع عن ادنى الالحاد قال ان الكبر ادناه محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول الكبر قد يكون في شرار الناس من كل جنس والكبر رداء الله فمن
نازع الله عز وجل رداءه لم يزده الله الا سفالا ان رسول الله صلى الله عليه وآله مر في بعض طرق المدينة وسوداء تلقط السرقين فقيل
لها تنحي عن طريق رسول الله فقالت ان الطريق لمعرض فهم بها بعض القوم ان يتناولها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله دعوها فانها جبارة
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن العلاء بن الفضيل عن ابي عبد الله ع قال قال ابو جعفر ع العز رداء الله والكبر
ازاره فمن تناول شيئا منه اكبه الله في جهنم ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة عن معمر بن عمر بن عطا عن ابي جعفر ع قال
الكبر رداء الله والمتكبر ينازع الله رداءه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن ابي جميلة عن ليث المرادي عن ابي عبد الله ع
الكبر رداء الله فمن نازع الله شيئا من ذلك اكبه الله في النار عنه عن ابيه عن القسم بن عروة عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابي جعفر وابي عبد الله ع
قالا لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال ذرة من كبر علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن احدهما ع قال لا يدخل الجنة
من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من الكبر قال فاسترجعت فقال ما لك تسترجع قلت لما سمعت منك فقال ليس حيث تذهب انما اعني الجحود
انما هو الجحود ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ايوب بن الحر عن عبد الاعلى عن ابي عبد الله ع قال الكبر ان تغمص الناس
وتسفه الحق محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عبد الاعلى بن اعين قال قال ابو عبد الله ع قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان اعظم الكبر
غمص الخلق وسفه الحق قال قلت وما غمص الخلق وسفه الحق قال يجهل الحق ويطعن على اهله فمن فعل ذلك فقد نازع الله عز وجل رداءه علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن بكير عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ان في جهنم لواديا للمتكبرين يقال له سقر شكى الى الله عز وجل شدة حره وساله ان ياذن

له ان يتنفس فتنفس فاحرق جهنم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن داود بن فرقد عن اخيه قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان المتكبرين
يجعلون في صور الذر يتوطاهم الناس حتى يفرغ الله من الحساب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن غير واحد عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب
بن سالم عن عبد الاعلى عن ابي عبد الله ع قال قلت له ما الكبر فقال اعظم الكبر ان تسفه الحق وتغمص الناس قلت وما سفه الحق قال يجهل الحق
ويطعن على اهله عنه عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن عمر بن يزيد عن ابيه قال قلت لابي عبد الله ع انني آكل الطعام الطيب واشم الريح الطيبة
واركب الدابة الفارهة ويتبعني الغلام فترى في هذا شيئا من التجبر فلا افعله فاطرق ابو عبد الله ع ثم قال انما الجبار الملعون من غمص الناس
وجهل الحق قال عمر فقلت اما الحق فلا اجهله والغمص لا ادري ما هو قال من حقر الناس وتجبر عليهم فذلك الجبار محمد بن جعفر عن محمد بن عبد الحميد عن عاصم بن حميد عن ابي
حمزة عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم شيخ زان وملك جبار
ومقل مختال عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن مروك بن عبيد عمن حدثه عن ابي عبد الله ع قال ان يوسف ع لما قدم عليه الشيخ يعقوب ع
دخله عز الملك فلم ينزل اليه فهبط عليه جبرئيل ع فقال يا يوسف ابسط راحتك فخرج منها نور ساطع فصار في جو السماء فقال يوسف
يا جبرئيل ما هذا النور الذي خرج من راحتي فقال نزعت النبوة من عقبك عقوبة لما لم تنزل الى الشيخ يعقوب فلا يكون من عقبك نبي
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال ما من عبد الا وفي راسه حكمة وملك يمسكها فاذا تكبر قال له اتضع وضعك
الله فلا يزال اعظم الناس في نفسه واصغر الناس في اعين الناس واذا تواضع رفعها الله عز وجل ثم قال له انتعش نعشك الله فلا يزال
اصغر الناس في نفسه وارفع الناس في اعين الناس محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن بعض اصحابه عن النهدي عن يزيد بن اسحق شعر عن عبد الله بن المنذر عن عبد الله
بن بكير قال قال ابو عبد الله ع ما من احد يتيه الا من ذلة يجدها في نفسه وفي حديث آخر عن ابي عبد الله ع قال ما من رجل تكبر او تجبر الا لذلة وجدها
في نفسه

باب العجب

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن اسباط عن رجل من اصحابنا من اهل خراسان من ولد ابراهيم بن سيار يرفعه
عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل علم ان الذنب خير للمؤمن من العجب ولولا ذلك ما ابتلي مؤمن بذنب ابدا عنه عن سعيد بن جناح عن
اخيه ابي عامر عن رجل عن ابي عبد الله ع قال من دخله العجب هلك علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عن احمد بن عمر الحلال عن علي بن سويد عن ابي الحسن ع
قال سالته عن العجب الذي يفسد العمل فقال العجب درجات منها ان يزين للعبد سوء عمله فيراه حسنا فيعجبه ويحسب انه يحسن صنعا ومنها
ان يؤمن العبد بربه فيمن على الله عز وجل ولله عليه فيه المن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله ع قال ان الرجل ليذنب
الذنب فيندم عليه ويعمل العمل فيسره ذلك فيتراخى عن حاله تلك فلان يكون على حاله تلك خير له مما دخل فيه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن [illegible]
[illegible] عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال اتى عالم عابدا فقال له كيف صلاتك فقال مثلي يسال عن صلاته وانا اعبد الله منذ كذا وكذا فقال فكيف
بكاؤك فقال ابكي حتى تجري دموعي فقال له العالم فان ضحكك وانت خائف افضل من بكائك وانت مدل ان المدل لا يصعد من عمله شيء عنه

عنه عن محمد بن ابي داود عن بعض اصحابنا عن احدهما عليهما السلام قال دخل رجلان المسجد احدهما عابد والآخر فاسق فخرجا من المسجد والفاسق صديق والعابد
فاسق وذلك انه يدخل العابد المسجد مدلا بعبادته يدل بها فتكون فكرته في ذلك وتكون فكرة الفاسق في التندم على فسقه ويستغفر الله عز وجل مما
صنع من الذنوب علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قلت لابي عبد الله ع الرجل يعمل العمل وهو خائف مشفق ثم يعمل
شيئا من البر فيدخله شبه العجب به فقال هو في حاله الاولى وهو خائف احسن حالا منه في حال عجبه علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن
بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله بينما موسى ع جالس اذ اقبل ابليس وعليه برنس ذو الوان فلما دنا من موسى خلع البرنس وقام
الى موسى فسلم عليه فقال له موسى من انت فقال انا ابليس فقال انت فلا قرب الله دارك قال اني انما جئت لاسلم عليك لمكانك من الله عز وجل قال
فقال له موسى فما هذا البرنس قال به اختطف قلوب بني آدم فقال موسى فاخبرني بالذنب الذي اذا اذنبه ابن آدم استحوذت عليه قال اذا اعجبته نفسه
واستكثر عمله وصغر في عينه ذنبه وقال قال الله عز وجل لداود ع يا داود بشر المذنبين وانذر الصديقين قال كيف ابشر المذنبين وانذر الصديقين
قال يا داود بشر المذنبين اني اقبل التوبة واعفو عن الذنب وانذر الصديقين ان لا يعجبوا باعمالهم فانه ليس عبد انصبه للحساب الا هلك

باب حب الدنيا والحرص عليها

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن درست بن ابي منصور عن رجل عن ابي عبد الله ع وهشام عن ابي عبد الله ع
قال راس كل خطيئة حب الدنيا علي عن ابيه عن ابن فضال عن ابن بكير عن حماد بن بشير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ما ذئبان ضاريان في غنم قد فارقها
رعاؤها احدهما في اولها والآخر في آخرها بافسد فيها من حب المال والشرف في دين المسلم عنه عن ابيه عن عثمان بن عيسى عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي
جعفر ع قال ما ذئبان ضاريان في غنم ليس لها راع هذا في اولها وهذا في آخرها باسرع فيها من حب المال والشرف في دين المؤمن محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى الخزاز عن غياث بن ابراهيم عن ابي عبد الله ع قال ان الشيطان يدير ابن آدم في كل شيء فاذا اعياه جثم له عند المال فاخذ برقبته
عنه عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ابي اسامة زيد عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من لم يتعز بعزاء الله تقطعت نفسه حسرات على الدنيا ومن
اتبع بصره ما في ايدي الناس كثر همه ولم يشف غيظه ومن لم ير لله عز وجل عليه نعمة الا في مطعم او مشرب او ملبس فقد قصر عمله ودنى عذابه
عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله ويعقوب بن يزيد عن زياد القندي عن ابي وكيع عن ابي اسحاق السبيعي عن الحارث الاعور عن امير المؤمنين صلوات الله عليه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الدينار والدرهم اهلكا من كان قبلكم وهما مهلكاكم علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يحيى بن عقبة الازدي عن ابي عبد الله ع
قال قال ابو جعفر ع مثل الحريص على الدنيا مثل دودة القز كلما ازدادت على نفسها لفا كان ابعد لها من الخروج حتى تموت غما قال
ابو عبد الله ع اغنى الغنى من لم يكن للحرص اسيرا وقال لا تشعروا قلوبكم الاشتغال بما قد فات فتشغلوا اذهانكم عن الاستعداد لما لم يات علي بن ابراهيم عن
ابيه وعلي بن محمد جميعا عن القاسم بن محمد عن سليمان المنقري عن عبد الرزاق بن همام عن معمر بن راشد عن الزهري محمد بن مسلم بن عبيد الله قال سئل علي بن الحسين ع
اي الاعمال افضل عند الله عز وجل قال ما من عمل بعد معرفة الله جل وعز ومعرفة رسوله صلى الله عليه وآله افضل من بغض الدنيا فان لذلك لشعبا كثيرة وللمعاصي

شعب

شعب فاول ما عصي الله به الكبر معصية ابليس حين ابى واستكبر وكان من الكافرين والحرص وهي معصية آدم وحواء عليهما السلام حين قال الله عز وجل لهما
كلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين فاخذا ما لا حاجة بهما اليه فدخل ذلك على ذريتهما الى يوم القيامة وذلك ان اكثر ما يطلب ابن آدم
ما لا حاجة به اليه ثم الحسد وهي معصية ابن آدم حيث حسد اخاه فقتله فتشعب من ذلك حب النساء وحب الدنيا وحب الرئاسة وحب الراحة وحب
الكلام وحب العلو والثروة فصرن سبع خصال فاجتمعن كلهن في حب الدنيا فقال الانبياء والعلماء بعد معرفة ذلك حب الدنيا راس كل خطيئة
والدنيا دنياءان دنيا بلاغ ودنيا ملعونة وبهذا الاسناد عن المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله ع قال في مناجاة موسى ع يا موسى ان الدنيا
دار عقوبة عاقبت فيها آدم عند خطيئته وجعلتها ملعونة ملعون ما فيها الا ما كان فيها لي يا موسى ان عبادي الصالحين زهدوا في الدنيا
بقدر علمهم وسائر الخلق رغبوا فيها بقدر جهلهم وما من احد عظمها فقرت عينه فيها ولم يحقرها احد الا انتفع بها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال
عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله ع قال ما ذئبان ضاريان في غنم قد فارقها رعاؤها واحد في اولها وهذا في آخرها بافسد فيها من حب المال
والشرف في دين المسلم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن منصور بن العباس عن سعيد بن جناح عن عثمان بن سعيد عن عبد الحميد بن علي الكوفي عن مهاجر
الاسدي عن ابي عبد الله ع قال مر عيسى بن مريم ع على قرية قد مات اهلها وطيرها ودوابها فقال اما انهم لم يموتوا الا بسخطة ولو ماتوا متفرقين
لتدافنوا فقال الحواريون يا روح الله وكلمته ادع الله ان يحييهم لنا فيخبرونا ما كانت اعمالهم فنجتنبها فدعا عيسى ع ربه فنودي من الجو ان
نادهم فقام عيسى ع بالليل على شرف من الارض فقال يا اهل هذه القرية فاجابه منهم مجيب لبيك يا روح الله وكلمته فقال ويحكم ما كانت اعمالكم
قال عبادة الطاغوت وحب الدنيا مع خوف قليل وامل بعيد وغفلة في لهو ولعب فقال كيف كان حبكم للدنيا قال كحب الصبي لامه اذا اقبلت علينا
فرحنا وسررنا واذا ادبرت عنا بكينا وحزنا قال كيف كانت عبادتكم للطاغوت قال الطاعة لاهل المعاصي قال كيف كان عاقبة امركم قال
بتنا ليلة في عافية واصبحنا في الهاوية فقال وما الهاوية فقال سجين قال وما سجين قال جبال من جمر توقد علينا الى يوم القيامة قال فما
قلتم وما قيل لكم قال قلنا ردنا الى الدنيا فنزهد فيها قيل لنا كذبتم قال ويحك كيف لم يكلمني غيرك من بينهم قال يا روح الله انهم ملجمون بلجام من نار
بايدي ملائكة غلاظ شداد واني كنت فيهم ولم اكن منهم فلما نزل العذاب عمني معهم فانا معلق بشعرة على شفير جهنم لا ادري اكبكب فيها
ام انجو منها فالتفت عيسى ع الى الحواريين فقال يا اولياء الله اكل الخبز اليابس بالملح الجريش والنوم على المزابل خير كثير مع عافية الدنيا والآخرة
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال ما فتح الله على عبد بابا من امر الدنيا الا فتح الله عليه من الحرص مثله علي بن ابراهيم
عن ابيه عن القاسم بن محمد عن المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله ع قال قال عيسى بن مريم ع تعملون للدنيا وانتم ترزقون فيها بغير عمل ولا
تعملون للآخرة وانتم لا ترزقون فيها الا بالعمل ويلكم علماء سوء الاجر تأخذون والعمل تضيعون يوشك رب العمل ان يقبل عمله
ويوشك ان تخرجوا من ضيق الدنيا الى ظلمة القبر كيف يكون من اهل العلم من هو في مسيره الى آخرته وهو مقبل على دنياه وما يضره احب اليه مما ينفعه

عنه عن أبيه عن محمد بن عمرو وفيما أعلم عن أبي علي الحذاء عن حريز عن زرارة ومحمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال أبعد ما يكون العبد من الله إذا لم يهمه إلا بطنه وفرجه
محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن محمد بن سنان رفعه عن عبد العزيز العبدي عن عبد الله بن أبي يعفور عن أبي عبد الله عليه السلام قال من أصبح وأمسى والدنيا
أكبر همه جعل الله الفقر بين عينيه وشتت أمره ولم ينل من الدنيا إلا ما قسم له ومن أصبح وأمسى والآخرة أكبر همه جعل الله الفقر بين عينيه وشتت
أمره ولم ينل من الدنيا إلا ما قسم له ومن أصبح وأمسى والآخرة أكبر همه جعل الله الغنى في قلبه وجمع له أمره علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن
يونس عن ابن سنان عن حفص بن قرط عن أبي عبد الله عليه السلام قال من كثر اشتباكه بالدنيا كان أشد لحسرته عند فراقها علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن محبوب عن عبد الله
العبدي عن ابن أبي يعفور قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول من تعلق قلبه بالدنيا تعلق قلبه بثلاث خصال هم لا يفنى وأمل لا يدرك ورجاء
لا ينال

باب الطمع

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن علي بن حسان عمن حدثه عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما أقبح بالمؤمن أن تكون
له رغبة تذله عنه عن أبيه عمن ذكره رفعه قال قال أبو جعفر عليه السلام بئس العبد عبد له طمع يقوده وبئس العبد عبد له رغبة تذله علي بن إبراهيم عن أبيه
عن القاسم بن محمد عن المنقري عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال قال علي بن الحسين عليه السلام رأيت الخير كله قد اجتمع في قطع الطمع عما في أيدي الناس
محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن بعض أصحابه عن علي بن سليمان بن رشيد عن موسى بن سلام عن سعدان عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له الذي يثبت الإيمان في العبد قال الورع
والذي يخرجه منه قال الطمع

باب الخرق

عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن حمزة عن محمد بن عبد الرحمن بن
أبي ليلى عن أبي جعفر عليه السلام قال من قسم له الخرق حجب عنه الإيمان محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله لو كان الخرق خلقا يرى ما كان شيء مما خلق الله عز وجل أقبح منه

باب سوء الخلق

علي بن إبراهيم عن
أبيه عن ابن أبي عمير عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن سوء الخلق ليفسد العمل كما يفسد الخل العسل علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني
عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله أبى الله عز وجل لصاحب الخلق السيئ بالتوبة قيل وكيف ذاك يا رسول الله قال لأنه إذا تاب من ذنب وقع في
ذنب أعظم منه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن إسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عمن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن سوء الخلق ليفسد
الإيمان كما يفسد الخل العسل عنه عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن عبد الله بن عثمان عن الحسين بن مهران عن إسحاق بن غالب عن أبي عبد الله عليه السلام قال من ساء خلقه
عذب نفسه عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد عن يحيى بن عمرو عن عبد الله بن سنان قال قال أبو عبد الله عليه السلام أوحى الله تبارك وتعالى إلى بعض
أنبيائه الخلق السيئ يفسد العمل كما يفسد الخل العسل

باب السفه

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن
ابن سنان عن أبي الفضل بن أبي قرة عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن السفه خلق لئيم يستطيل على من دونه ويخضع لمن فوقه محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن
بعض أصحابه عن أبي المغرا عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا تسفهوا فإن أئمتكم ليسوا بسفهاء وقال أبو عبد الله عليه السلام من كافأ السفيه بالسفه فقد رضي
بما أتي إليه حيث احتذى مثاله علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج عن أبي الحسن عليه السلام في رجلين يتسابان فقال البادي منهما أظلم

ووزره

ووزره ووزر صاحبه عليه ما لم يتعد المظلوم عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن صفوان بن يحيى عن عيص بن القاسم عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن أبغض خلق
الله عبد اتقى الناس لسانه

باب البذاء

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن أبي المغرا عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال
إن من علامات شرك الشيطان الذي لا يشك فيه أن يكون فحاشا لا يبالي ما قال ولا ما قيل فيه علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عبد الله بن سنان
عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا رأيتم الرجل لا يبالي ما قال ولا ما قيل له فإنه لغية أو شرك شيطان عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد
بن خالد عن عثمان بن عيسى عن حماد بن عثمان عن أبان بن أبي عياش عن سليم بن قيس عن أمير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن الله حرم الجنة على كل فحاش
بذي قليل الحياء لا يبالي ما قال ولا ما قيل له فإنك إن فتشته لم تجده إلا لغية أو شرك شيطان فقيل يا رسول الله وفي الناس شرك شيطان
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله أما تقرأ قول الله عز وجل وشاركهم في الأموال والأولاد قال وسأل رجل فقيها هل في الناس من لا يبالي ما قيل له
قال من تعرض للناس يشتمهم وهو يعلم أنهم لا يتركونه فذلك الذي لا يبالي ما قال ولا ما قيل فيه محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن
أبي جميلة رفعه عن أبي جعفر عليه السلام قال إن الله يبغض الفاحش المتفحش أبو علي الأشعري عن محمد بن سالم عن أحمد بن النضر عن عمرو بن نعمان الجعفي قال
كان لأبي عبد الله عليه السلام صديق لا يكاد يفارقه إذا ذهب مكانا فبينما هو يمشي معه في الحذائين ومعه غلام له سندي يمشي خلفهما إذا التفت الرجل
يريد غلامه ثلاث مرات فلم يره فلما نظر في الرابعة قال يا ابن الفاعلة أين كنت قال فرفع أبو عبد الله عليه السلام يده فصك بها جبهة نفسه ثم قال سبحان الله
تقذف أمه قد كنت أرى لك ورعا فإذا ليس لك ورع فقال جعلت فداك إن أمه سندية مشركة فقال أما علمت أن لكل أمة نكاحا تنح عني
به عن الزنا علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن الفحش لو كان مثالا لكان مثال سوء
محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عمر بن يزيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان في بني إسرائيل رجل فدعا الله أن يرزقه غلاما ثلاث سنين فلما
رأى أن الله لا يجيبه قال يا رب أبعيد أنا منك فلا تسمعني أم قريب أنت مني فلا تجيبني قال فأتاه آت في منامه فقال إنك تدعو الله منذ ثلاث سنين بلسان
بذي وقلب عات غير تقي ونية غير صادقة فاقلع عن بذائك وليتق الله قلبك ولتحسن نيتك قال ففعل الرجل ذلك ثم دعا الله فولد له غلام
عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن من شر عباد الله من تكره مجالسته لفحشه
عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن أبي عبيدة عن أبي عبد الله عليه السلام قال البذاء من الجفاء والجفاء في النار محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد
بن سنان عن ابن مسكان عن الحسن الصيقل قال قال أبو عبد الله عليه السلام إن الفحش والبذاء والسلاطة من النفاق عنه عن أحمد بن محمد عن علي بن النعمان عن عمرو بن شمر عن جابر
عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن الله يبغض الفاحش البذيء والسائل الملحف علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعائشة يا عائشة إن الفحش لو كان ممثلا لكان مثال سوء الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن أحمد بن محمد عن بعض رجاله قال قال
من فحش على أخيه المسلم نزع الله منه بركة رزقه ووكله إلى نفسه وأفسد عليه معيشته عنه عن معلى بن محمد عن أحمد بن حسان عن سماعة قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام

فقال لي مبتديا يا سماعة ما هذا الذي كان بينك وبين جمالك إياك أن تكون فحاشا أو صخابا أو لعانا فقلت والله لقد كان ذلك إنه ظلمني
فقال إن كان ظلمك لقد أربيت عليه إن هذا ليس من فعالي ولا آمر به شيعتي استغفر ربك ولا تعد قلت أستغفر الله ولا أعود

باب من يتقى شره

○ عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن أبي بصير عن أبي عبد الله ع قال إن النبي ص بينا هو ذات يوم عند عائشة
إذ استأذن عليه رجل فقال رسول الله ص بئس أخو العشيرة فقامت عائشة فدخلت البيت فأذن رسول الله ص للرجل فلما دخل أقبل
عليه رسول الله ص بوجهه وبشره إليه يحدثه حتى إذا فرغ وخرج من عنده قالت عائشة يا رسول الله بينا أنت تذكر هذا الرجل بما ذكرته به إذ أقبلت
عليه بوجهك وبشرك فقال رسول الله ص عند ذلك إن من شر عباد الله من تكره مجالسته لفحشه ○ علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله ع
قال قال رسول الله ص شر الناس عند الله عز وجل يوم القيامة الذين يكرمون اتقاء شرهم ○ عنه عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن سنان قال قال
أبو عبد الله ع من خاف الناس لسانه فهو في النار ○ عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن أبي حمزة عن جابر بن عبد الله قال قال
رسول الله ص وإن شر الناس يوم القيامة الذين يكرمون اتقاء شرهم

باب البغي

○ عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الأشعري
عن ابن القداح عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص إن أعجل الشر عقوبة البغي ○ علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله ع قال
يقول إبليس لجنوده ألقوا بينهم الحسد والبغي فإنهما يعدلان عند الله الشرك ○ علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد عن حريز عن مسمع أبي سيار أن أبا عبد الله ع
كتب إليه في كتاب انظر أن لا تكلمن بكلمة بغي أبدا وإن أعجبتك نفسك وعشيرتك ○ علي عن أبيه عن ابن محبوب عن ابن رئاب ويعقوب السراج جميعا عن أبي عبد الله ع
قال قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه أيها الناس إن البغي يقود أصحابه إلى النار وإن أول من بغى على الله عز وجل عناق بنت آدم فأول قتيل قتله الله عناق
وكان مجلسها جريبا في جريب وكان لها عشرون إصبعا في كل إصبع ظفران مثل المنجلين فسلط الله عليها أسدا كالفيل وذئبا كالبعير ونسرا مثل
البغل فقتلنها وقد قتل الله الجبابرة على أفضل أحوالهم وآمن ما كانوا

باب الفخر والكبر

○ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن
الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن أبي حمزة الثمالي قال قال علي بن الحسين صلوات الله عليهما عجبا للمتكبر الفخور الذي كان بالأمس نطفة ثم هو غدا جيفة
○ علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص آفة الحسب الافتخار والعجب ○ أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن إسماعيل عن
حنان عن عقبة بن بشير الأسدي قال قلت لأبي جعفر ع أنا عقبة بن بشير الأسدي وأنا في الحسب الضخم من قومي قال فقال ما تمن علينا بحسبك إن الله رفع
بالإيمان من كان الناس يسمونه وضيعا إذا كان مؤمنا ووضع بالكفر من كان الناس يسمونه شريفا إذا كان كافرا فليس لأحد فضل على أحد إلا بالتقوى
○ عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن عيسى بن الضحاك قال قال أبو جعفر ع عجبا للمختال الفخور وإنما خلق من نطفة ثم يعود جيفة
وهو فيما بين ذلك لا يدري ما يصنع به ○ علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله ع قال أتى رسول الله ص رجل فقال يا رسول الله أنا فلان بن
فلان حتى عد تسعة فقال له رسول الله ص أما إنك عاشرهم في النار ○ علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص

عل الاصل صح

آفة الحسب الافتخار

باب القسوة

○ عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن عمرو بن عثمان عن علي بن عيسى رفعه قال فيما ناجى الله عز وجل به موسى ع يا موسى لا
تطول في الدنيا أملك فيقسو قلبك والقاسي القلب مني بعيد ○ علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن محبوب عن إسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عمن ذكره عن أبي عبد الله ع قال
إذا خلق الله عز وجل العبد في أصل الخلقة كافرا لم يمت حتى يحبب الله إليه الشر فيقرب منه فابتلاه بالكبر والجبرية فقسى قلبه وساء خلقه
وغلظ وجهه وظهر فحشه وقل حياؤه وكشف الله ستره وركب المحارم فلم ينزع عنها ثم ركب معاصي الله وأبغض طاعته ووثب على الناس لا يشبع
من الخصومات فاسألوا الله العافية واطلبوها منه ○ علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله ع قال قال أمير المؤمنين ع إن للشيطان لمة
ولمة من الملك فلمة الملك الرقة والفهم ولمة الشيطان السهو والقسوة

باب الظلم

○ عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه
عن هارون بن الجهم عن المفضل بن صالح عن سعد بن طريف عن أبي جعفر ع قال الظلم ثلاثة ظلم يغفره الله وظلم لا يغفره الله وظلم لا يدعه الله فأما الظلم الذي
لا يغفره الله فالشرك وأما الظلم الذي يغفره فظلم الرجل نفسه فيما بينه وبين الله وأما الظلم الذي لا يدعه الله فالمداينة بين العباد ○ عنه عن
محمد بن علي عمن ذكره عن أبي عبد الله ع في قول الله عز وجل إن ربك لبالمرصاد قال قنطرة على الصراط لا يجوزها عبد بمظلمة ○ علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي
عمير عن وهب بن عبد ربه وعبيد الله الطويل عن شيخ من النخع قال قلت لأبي جعفر ع إني لم أزل واليا منذ زمن الحجاج إلى يومي هذا فهل لي من توبة قال فسكت ثم أعدت
عليه فقال لا حتى تؤدي إلى كل ذي حق حقه ○ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن إبراهيم بن عبد الحميد عن الوليد بن صبيح عن أبي عبد الله ع
قال ما من مظلمة أشد من مظلمة لا يجد صاحبها عليها عونا إلا الله ○ عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن إسماعيل بن مهران عن درست بن أبي منصور عن
عيسى بن بشير عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر ع قال لما حضر علي بن الحسين ع الوفاة ضمني إلى صدره ثم قال يا بني أوصيك بما أوصاني به أبي حين حضرته الوفاة وبما ذكر أن أباه
أوصاه به قال يا بني إياك وظلم من لا يجد عليك ناصرا إلا الله ○ عنه عن أبيه عن هارون بن الجهم عن حفص بن عمر عن أبي عبد الله ع قال قال أمير المؤمنين ع من خاف
القصاص كف عن ظلم الناس ○ أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن إسحاق بن عمار قال قال أبو عبد الله ع من أصبح لا ينوي ظلم أحد غفر الله له
ما أذنب ذلك اليوم ما لم يسفك دما أو يأكل مال يتيم حراما ○ علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من أصبح لا يهم
بظلم أحد غفر الله له ما اجترم ○ علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله ع قال من ظلم مظلمة أخذ بها في نفسه أو في ماله أو في ولده
○ ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص اتقوا الظلم فإنه ظلمات يوم القيامة ○ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن
منصور بن حازم عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله ع اتقوا الظلم فإنه ظلمات يوم القيامة ○ علي بن إبراهيم عن ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن زرارة عن أبي جعفر ع قال
ما من أحد يظلم بمظلمة إلا أخذه الله بها في نفسه أو ماله وأما الظلم الذي بينه وبين الله عز وجل فإذا تاب غفر له ○ عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه
عن عمار بن حكيم عن عبد الأعلى مولى آل سام قال قال أبو عبد الله ع مبتدئا من ظلم سلط الله عليه من يظلمه أو على عقبه أو على عقب عقبه قال قلت هو يظلم
فيسلط الله على عقبه أو على عقب عقبه فقال إن الله عز وجل يقول وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

انبيائه
عنه عن ابن محبوب عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل [اوحى] الى نبي من اوليائه في مملكة جبار من الجبابرة ان ائت هذا الجبار فقل له
اني لم استعملك على سفك الدماء واتخاذ الاموال وانما استعملتك لتكف عني اصوات المظلومين فاني لن ادع ظلامتهم وان كانوا كفارا ⁕ الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من اكل مال اخيه ظلما ولم يرده اليه اكل جذوة من النار
يوم القيمة ⁕ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله ع قال العامل بالظلم والمعين له والراضي به شركاء ثلاثتهم ⁕
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان العبد ليكون مظلوما فما يزال يدعو حتى يكون ظالما
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابيه عن ابي نهشل عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال من عذر ظالما بظلمه سلط الله عليه من يظلمه فان دعا
لم يستجب له ولم يأجره الله على ظلامته ⁕ عنه عن محمد بن علي عن ابرهيم بن عبد الحميد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال ما انتصر الله
من ظالم الا بظالم وذلك قول الله عز وجل وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا ⁕ علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله من ظلم احدا ففاته فليستغفر الله له فانه كفارة له ⁕ احمد بن محمد الكوفي عن ابرهيم بن الحسين عن محمد بن خلف عن موسى بن ابرهيم المروزي
عن ابي الحسن موسى ع قال قال رسول الله صلعم من اصبح وهو لا يهم بظلم احد غفر الله له ما اجترم ⁕ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن ابي
حمزة عن ابي بصير قال دخل رجلان على ابي عبد الله ع في مداراة بينهما ومعاملة فلما ان سمع كلامهما قال اما انه ما ظفر احد بخير من ظفر بالظلم اما ان المظلوم
ياخذ من دين الظالم اكثر مما ياخذ الظالم من مال المظلوم ثم قال من يفعل الشر بالناس فلا ينكر الشر اذا فعل به اما انه انما يحصد ابن آدم ما
يزرع وليس يحصد احد من المر حلوا ولا من الحلو مرا فاصطلح الرجلان قبل ان يقوما ⁕ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عمن ذكره
عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من خاف القصاص كف عن ظلم الناس

باب اتباع الهوى

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن
ابي محمد الوابشي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول احذروا اهواءكم كما تحذرون اعداءكم فليس شيء اعدى للرجال من اتباع اهوائهم وحصائد السنتهم
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن القسم عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله صلعم يقول الله عز وجل وعزتي وجلالي وكبريائي
ونوري وعلوي وارتفاع مكاني لا يؤثر عبد هواه على هواي الا شتت عليه امره ولبست عليه دنياه وشغلت قلبه بها ولم اوته منها الا ما
قدرت له ⁕ وعزتي وجلالي وعظمتي ونوري وعلوي وارتفاع مكاني لا يؤثر عبد هواي على هواه الا استحفظته ملائكتي وكفلت السموات والارضين
رزقه وكنت له من وراء تجارة كل تاجر واتته الدنيا وهي راغمة ⁕ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن يحيى بن عقيل قال
قال امير المؤمنين صلوات الله عليه انما اخاف عليكم اثنتين اتباع الهوى وطول الامل اما اتباع الهوى فانه يصد عن الحق واما طول الامل فينسي
الآخرة ⁕ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قال لي ابو الحسن ع اتق
المرتقى السهل اذا كان منحدره وعرا قال وكان ابو عبد الله ع يقول لا تدع النفس وهواها فان هواها في رداها وترك النفس وما تهوى داؤها

بن خالد

السنتهم

وعظمتي

وكف النفس

وكف النفس عن هواها دواؤها

باب المكر والغدر والخديعة

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم رفعه قال قال امير المؤمنين ع
لولا المكر والخديعة في النار لكنت امكر الناس ⁕ علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس منا من ماكر
مسلما ⁕ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله ع قال سألته عن قريتين من اهل الحرب لكل واحدة منهما ملك على حدة
اقتتلوا ثم اصطلحوا ثم ان احد الملكين غدر بصاحبه فجاء الى المسلمين فصالحهم على ان يغزوا معهم تلك المدينة فقال ابو عبد الله ع لا ينبغي للمسلمين
ان يغدروا ولا يأمروا بالغدر ولا يقاتلوا مع الذين غدروا ولكنهم يقاتلون المشركين حيث وجدوهم ولا يجوز عليهم ما عاهد عليه الكفار ⁕
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عمرو بن الاشعث عن عبد الله بن حماد الانصاري عن يحيى بن عبد الله بن الحسن عن ابي عبد الله ع
قال قال رسول الله صلعم يجيء كل غادر يوم القيمة بامام مائل شدقه حتى يدخل النار ⁕ علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن
ابي الحسن العبدي عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين ع ذات يوم وهو يخطب على المنبر بالكوفة يا ايها الناس لولا
كراهية الغدر لكنت من ادهى الناس الا ان لكل غدرة فجرة ولكل فجرة كفرة الا وان الغدر والفجور والخيانة في النار

باب الكذب

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن اسحق بن عمار عن ابي النعمان قال قال ابو جعفر ع يا ابا النعمان لا تكذب علينا كذبة فتسلب الحنيفية
ولا تطلبن ان تكون رأسا فتكون ذنبا ولا تستأكل الناس بنا فتفتقر فانك موقوف لا محالة ومسئول فان صدقت صدقناك وان كذبت
كذبناك ⁕ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عمن حدثه عن ابي جعفر ع قال كان علي بن الحسين ع يقول لولده اتقوا
الكذب الصغير منه والكبير في كل جد وهزل فان الرجل اذا كذب في الصغير اجترى على الكبير اما علمتم ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ما يزال
العبد يصدق حتى يكتبه الله صديقا وما يزال العبد يكذب حتى يكتبه الله كذابا ⁕ عنه عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع
قال ان الله عز وجل جعل للشر اقفالا وجعل مفاتيح تلك الاقفال الشراب والكذب شر من الشراب ⁕ عنه عن ابيه عمن ذكره عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي
ليلى عن ابيه عن ابي جعفر ع قال ان الكذب هو خراب الايمان ⁕ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد وعلي بن محمد عن صالح بن ابي حماد جميعا عن الوشاء عن احمد بن عائذ
عن ابي خديجة عن ابي عبد الله ع قال الكذب على الله وعلى رسوله من الكبائر ⁕ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابان الاحمر عن فضيل بن
يسار عن ابي جعفر ع قال ان اول من يكذب الكذاب الله عز وجل ثم الملكان اللذان معه ثم هو يعلم انه كاذب ⁕ علي بن الحكم عن عمر بن يزيد قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول ان الكذاب يهلك بالبينات ويهلك اتباعه بالشبهات ⁕ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي نجران عن معاوية بن وهب قال
سمعت ابا عبد الله ع يقول ان آية الكذاب بان يخبرك خبر السماء والارض والمشرق والمغرب فاذا سألته عن حرام الله وحلاله لم يكن عنده شيء ⁕
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الكذبة لتفطر الصائم قلت واينا لا يكون ذلك منه
قال ليس حيث ذهبت انما ذلك الكذب على الله وعلى رسوله وعلى الائمة ع ⁕ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن بعض اصحابه رفعه الى ابي عبد الله ع قال

قال ذكر الحائك لابي عبد الله ع انه ملعون فقال انما ذاك الذي يحوك الكذب على الله وعلى رسوله ص ❁ عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن القسم
بن عروة عن عبد الحميد الطائي عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين ع لا يجد عبد طعم الايمان حتى يترك الكذب هزله وجده ❁ علي بن ابراهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قلت لابي عبد الله ع الكذاب هو الذي يكذب في الشيء قال لا ما من احد الا يكون ذلك منه ولكن المطبوع على
الكذب ❁ عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن الحسن بن ظريف عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال قال عيسى بن مريم ع من كثر كذبه ذهب بهاؤه ❁ عنه عن عمرو بن
عثمان عن محمد بن سالم رفعه قال قال امير المؤمنين ع ينبغي للرجل المسلم ان يجتنب مواخاة الكذاب فانه يكذب حتى يجيء بالصدق فلا يصدق ❁ عنه عن
ابراهيم بن محمد الاشعري عن عبيد بن زرارة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان مما اعان الله على الكذابين النسيان ❁ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي يحيى
الواسطي عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال الكلام ثلاثة صدق وكذب واصلاح بين الناس قال قيل له جعلت فداك ما الاصلاح بين الناس
قال تسمع من الرجل كلاما يبلغه فتخبث نفسه فتقول سمعت من فلان قال فيك من الخير كذا وكذا خلاف ما سمعت منه ❁ علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن
ابي نصر عن حماد بن عثمان عن الحسن الصيقل قال قلت لابي عبد الله ع انا قد روينا عن ابي جعفر ع في قول يوسف ع ايتها العير انكم لسارقون فقال والله ما سرقوا وما
كذب وقال ابراهيم ع بل فعله كبيرهم هذا فاسألوهم ان كانوا ينطقون فقال والله ما فعلوا وما كذب قال فقال ابو عبد الله ع ما عندكم فيها
يا صيقل قلت ما عندنا فيها الا التسليم قال فقال ان الله عز وجل احب اثنين وابغض اثنين احب الخطر فيما بين الصفين واحب الكذب في الاصلاح
وابغض الخطر في الطرقات وابغض الكذب في غير الاصلاح ان ابراهيم انما قال بل فعله كبيرهم هذا ارادة الاصلاح ودلالة على انهم لا يعقلون وقال يوسف ع
ارادة الاصلاح ❁ عنه عن ابيه عن صفوان عن ابي مخلد السراج عن عيسى بن حسان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول كل كذب مسؤول عنه صاحبه يوما الا كذبا في
ثلاثة رجل كائد في حربه فهو موضوع عنه او رجل اصلح بين اثنين يلقى هذا بغير ما يلقى به هذا يريد بذلك الاصلاح فيما بينهما او رجل وعد اهله
شيئا وهو لا يريد ان يتم لهم ❁ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال المصلح ليس بكذاب
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن يحيى الكاهلي عن محمد بن مالك عن عبد الاعلى مولى آل سام قال حدثني ابو عبد الله ع بحديث فقلت له جعلت فداك
اليس زعمت لي الساعة كذا وكذا فقال لا فعظم ذلك علي فقلت بلى والله زعمت فقال لا والله ما زعمته قال فعظم علي فقلت بلى والله قد قلته قال نعم قد
قلته اما علمت ان كل زعم في القرآن كذب ❁ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن ابي اسحاق الخراساني قال كان امير المؤمنين ع يقول اياكم والكذب
فان كل راج طالب وكل خائف هارب ❁ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحجال عن معمر بن عمرو عن عطاء عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص   ثعلبة عن صح
لا كذب على مصلح ثم تلا ايتها العير انكم لسارقون ثم قال والله ما سرقوا وما كذب ثم تلا بل فعله كبيرهم هذا فاسألوهم ان كانوا ينطقون

ثم قال والله ما فعلوه وما كذب ❁

باب ذي اللسانين

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عون القلانسي عن ابن ابي
يعفور عن ابي عبد الله ع قال من لقي المسلمين بوجهين ولسانين جاء يوم القيامة وله لسانان من نار ❁ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن ابي   عن عبد الله بن مسكان صح

عن الزهري

عن الزهري عن ابي جعفر ع قال بئس العبد عبد يكون ذا وجهين وذا لسانين يطري اخاه شاهدا ويأكله غائبا ان اعطي حسده وان ابتلي خذله ❁ علي بن ابراهيم
عن ابيه عن علي بن اسباط عن عبد الرحمن بن حماد رفعه قال قال الله تبارك وتعالى لعيسى بن مريم ع يا عيسى ليكن لسانك في السر والعلانية لسانا واحدا وكذلك قلبك اني احذرك
نفسك وكفى بي خبيرا لا يصلح لسانان في فم واحد ولا سيفان في غمد واحد ولا قلبان في صدر واحد وكذلك الاذهان

باب الهجرة

الحسين بن محمد عن جعفر بن محمد عن القسم بن الربيع ومن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد رفعه قال في وصية المفضل سمعت ابا عبد الله ع يقول لا
يفترق رجلان على الهجران الا استوجب احدهما البراءة واللعنة وربما استحق ذلك كلاهما فقال له معتب جعلني الله فداك هذا الظالم فما بال
المظلوم قال لانه لا يدعو اخاه الى صلته ولا يتغامس له عن كلامه سمعت ابي يقول اذا تنازع اثنان فعاز احدهما الآخر فليرجع المظلوم
الى صاحبه حتى يقول لصاحبه اي اخي انا الظالم حتى يقطع الهجران بينه وبين صاحبه فان الله تبارك وتعالى حكم عدل يأخذ للمظلوم من الظالم ❁
علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص لا هجرة فوق
ثلاث ❁ حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن وهيب بن حفص عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله ع عن الرجل يصرم ذوي قرابته ممن لا يعرف الحق قال لا
ينبغي له ان يصرمه ❁ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن مرازم بن حكيم قال كان عند ابي عبد الله ع رجل من اصحابنا يلقب شلقان وكان
قد صيره في نفقته وكان سيئ الخلق فهجره فقال لي يوما يا مرازم وتكلم عيسى فقلت نعم قال اصبت لا خير في المهاجرة ❁ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
محمد بن سنان عن ابي سعيد القماط عن داود بن كثير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول قال ابي قال رسول الله ص ايما مسلمين تهاجرا فمكثا ثلاثا لا يصطلحان الا   يصطلحان صح
كانا خارجين من الاسلام ولم يكن بينهما ولاية فايهما سبق الى كلام اخيه كان السابق الى الجنة يوم الحساب ❁ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة
عن زرارة عن ابي جعفر ع قال ان الشيطان يغري بين المؤمنين ما لم يرجع احدهم عن دينه فاذا فعلوا ذلك استلقى على قفاه وتمدد ثم قال فزت
فرحم الله امرأ الف بين وليين لنا يا معشر المؤمنين تألفوا وتعاطفوا ❁ الحسين بن محمد عن علي بن محمد بن سعد عن محمد بن مسلم عن محمد بن محفوظ عن داود بن
النعمان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال لا يزال ابليس فرحا ما اهتجر المسلمان فاذا التقيا اصطكت ركبتاه وتخلعت اوصاله ونادى
يا ويله ما لقي من الثبور ❁

باب قطيعة الرحم

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن مسمع بن عبد الملك عن ابي عبد الله ع قال قال
رسول الله ص الا ان في التباغض الحالقة لا اعني حالقة الشعر ولكن حالقة الدين ❁ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن محمد بن   في حديث صح
الفضيل عن حذيفة بن منصور قال قال ابو عبد الله ع اتقوا الحالقة فانها تميت الرجال قلت وما الحالقة قال قطيعة الرحم ❁ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
عثمان بن عيسى عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال قلت له ان اخوتي وبني عمي قد ضيقوا علي الدار والجأوني منها الى بيت ولو تكلمت اخذت ما في
ايديهم قال فقال لي اصبر فان الله سيجعل لك فرجا قال فانصرفت ووقع الوباء في سنة احدى وثلثين فماتوا والله كلهم فما بقي منهم احد قال فخرجت
فلما دخلت عليه قال ما حال اهل بيتك قال قلت قد ماتوا والله كلهم فما بقي منهم احد فقال هو بما صنعوا بك وبعقوقهم اياك وقطع رحمهم بتروا

انهم لقوا وانهم صدقوا عليك فقال لقد لقي والله عنه عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه السلام قال في كتاب علي عليه السلام
ثلاث خصال لا يموت صاحبهن ابدا حتى يرى وبالهن البغي وقطيعة الرحم واليمين الكاذبة يبارز الله بها وان اعجل الطاعة ثوابا لصلة الرحم
وان القوم ليكونون فجارا فيتواصلون فتنمى اموالهم ويثرون وان اليمين الكاذبة وقطيعة الرحم ليذران الديار بلاقع من اهلها
وتنقل الرحم وان نقل الرحم انقطاع النسل ❁ علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن عنبسة العابد قال جاء رجل فشكا الى ابي عبد الله عليه السلام
اقاربه فقال له اكظم غيظك وافعل فقال انهم يفعلون ويفعلون فقال تريد ان تكون مثلهم فلا ينظر الله اليكم ❁ علي بن ابراهيم عن ابيه عن
النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تقطع رحمك وان قطعتك ❁ عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه رفعه
عن ابي حمزة الثمالي قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه في خطبته اعوذ بالله من الذنوب التي تعجل الفناء فقام اليه عبد الله بن الكواء اليشكري
فقال يا امير المؤمنين او تكون ذنوب تعجل الفناء فقام اليه عبد الله بن الكواء اليشكري فقال يا امير المؤمنين او تكون ذنوب تعجل الفناء فقال نعم ويلك
قطيعة الرحم ان اهل البيت ليجتمعون ويتواسون وهم فجرة فيرزقهم الله وان اهل البيت ليتفرقون ويقطع بعضهم بعضا فيحرمهم الله
وهم اتقياء ❁ عنه عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام اذا قطعوا الارحام جعلت الاموال في ايدي الاشرار

باب العقوق

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن حديد بن حكيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ادنى العقوق اف ولو علم الله عز وجل شيئا
اهون منه لنهى عنه ❁ علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن ابي الحسن عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كن بارا واقتصر على الجنة وان كنت عاقا
فاقتصر على النار ❁ ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عيسى بن هشام عن صالح الحذاء عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كان يوم القيامة
كشف غطاء من اغطية الجنة فوجد ريحها من كانت له روح من مسيرة خمسمائة عام الا صنف واحد قلت من هم قال العاق لوالديه ❁ علي بن ابراهيم عن ابيه
عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله فوق كل ذي بر بر حتى يقتل الرجل في سبيل الله فاذا قتل في سبيل الله فليس فوقه بر
وان فوق كل عقوق عقوقا حتى يقتل الرجل احد والديه فاذا فعل ذلك فليس فوقه عقوق ❁ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل
بن مهران عن سيف عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال من نظر الى ابويه نظر ماقت وهما ظالمان له لم يقبل الله له صلاة ❁ عنه عن محمد بن علي عن محمد بن فرات عن ابي جعفر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في كلام له اياكم وعقوق الوالدين فان ريح الجنة توجد من مسيرة الف عام ولا يجدها عاق ولا قاطع رحم ولا شيخ زان
ولا جار ازاره خيلاء انما الكبرياء لله رب العالمين ❁ عنه عن يحيى بن ابراهيم بن ابي البلاد عن ابيه عن جده عن ابي عبد الله عليه السلام قال لو علم الله شيئا
ادنى من اف لنهى عنه وهو من ادنى العقوق ومن العقوق ان ينظر الرجل الى والديه فيحد النظر اليهما ❁ عنه عن ابيه عن علي بن الجهم عن عبد الله بن سليمان
عن ابي جعفر عليه السلام قال ان ابي نظر الى رجل ومعه ابنه يمشي والابن متكئ على ذراع الاب قال فما كلمه ابي مقتا له حتى فارق الدنيا ❁ ابو علي الاشعري
عن محمد بن عيسى عن احمد عن ابان بن عثمان عن حديد بن حكيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ادنى العقوق اف ولو علم الله ايسر منه لنهى عنه

باب الانتفاء

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال كفر بالله من تبرأ من نسب وان دق ❁ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي المغراء عن
ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال كفر بالله من تبرأ من نسب وان دق ❁ علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن ابن ابي عمير وابن فضال عن رجال شتى عن ابي جعفر
وابي عبد الله عليهما السلام انهما قالا كفر بالله العظيم الانتفاء من حسب وان دق

باب من اذى المسلمين واحتقرهم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن ابن محبوب عن هشام بن سالم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال الله عز وجل ليأذن بحرب مني من اذى عبدي المؤمن وليأمن غضبي من اكرم عبدي
المؤمن ولو لم يكن من خلقي في الارض فيما بين المشرق والمغرب الا مؤمن واحد مع امام عادل لاستغنيت بعبادتهما عن جميع ما خلقت في ارضي
ولقامت سبع سموات وارضين بهما ولجعلت لهما من ايمانهما انسا لا يحتاجان الى انس سواهما ❁ عنه عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن منذر بن يزيد عن المفضل
بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا كان يوم القيمة نادى مناد اين الصدود لاوليائي فيقوم قوم ليس على وجوههم لحم فيقال هؤلاء الذين اذوا
المؤمنين ونصبوا لهم وعاندوهم وعنفوهم في دينهم ثم يؤمر بهم الى جهنم ❁ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون
عن حماد بن بشير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله تبارك وتعالى من اهان لي وليا فقد ارصد لمحاربتي ❁ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن الحسين بن عثمان عن محمد بن ابي حمزة عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال من حقر مؤمنا مسكينا او غير مسكين لم يزل الله عز وجل حاقرا له ماقتا حتى يرجع
عن محقرته اياه ❁ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن معلى بن خنيس قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله تبارك وتعالى يقول من اهان
لي وليا فقد ارصد لمحاربتي وانا اسرع شيء الى نصرة اوليائي ❁ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل قد نابذني من اذل عبدي المؤمن ❁ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار جميعا
عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن حماد بن بشير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل من اهان لي وليا فقد ارصد لمحاربتي وما تقرب
الي عبد بشيء احب الي مما افترضت عليه وانه ليتقرب الي بالنافلة حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به و
لسانه الذي ينطق به ويده التي يبطش بها ان دعاني اجبته وان سألني اعطيته وما ترددت عن شيء انا فاعله كترددي عن موت المؤمن
يكره الموت واكره مساءته ❁ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن ابي سعيد القماط عن ابان بن تغلب عن ابي جعفر عليه السلام قال لما اسري
بالنبي صلى الله عليه وآله قال يا رب ما حال المؤمن عندك قال يا محمد من اهان لي وليا فقد بارزني بالمحاربة وانا اسرع شيء الى نصرة اوليائي وما ترددت عن
شيء انا فاعله كترددي عن وفاة المؤمن يكره الموت واكره مساءته وان من عبادي المؤمنين من لا يصلحه الا الغنى ولو صرفته الى غير ذلك لهلك وان من عبادي
المؤمنين من لا يصلحه الا الفقر ولو صرفته الى غير ذلك لهلك وما يتقرب الي عبد من عبادي بشيء احب الي مما افترضت عليه وانه ليتقرب الي بالنافلة
حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ولسانه الذي ينطق به ويده التي يبطش بها ان دعاني اجبته وان سألني
اعطيته ❁ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال من استذل مؤمنا او احتقره لقلة ذات يده ولفقره شهره الله يوم القيامة على رؤوس الخلائق

علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن عيسى عن يونس عن سويد بن [illegible] وهب عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص لقد اسري بي فاوحى الي ربي من وراء الحجاب ما اوحى وشافهني
ان قال لي يا محمد من اذل لي وليا فقد ارصدني بالمحاربة ومن حاربني حاربته قلت يا رب ومن وليك هذا فقد علمت ان من حاربك حاربته قال
ذاك من اخذت ميثاقه لك ولوصيك ولذريتكما بالولاية ٥ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله ع قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل من استذل عبدي المؤمن فقد بارزني بالمحاربة وما ترددت في شيء انا فاعله كترددي في عبدي المؤمن اني احب
لقاءه فيكره الموت فاصرفه عنه وانه ليدعوني في الامر فاستجيب له بما هو خير له

باب من طلب عثرات المؤمنين وعوراتهم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابراهيم [illegible] عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابي جعفر وابي عبد الله ع قال اقرب ما يكون العبد الى الكفر
ان يؤاخي الرجل على الدين فيحصي عليه عثراته وزلاته ليعنفه بها يوما ما ٢ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول قال رسول الله ص يا معشر من اسلم بلسانه ولم يخلص الايمان الى قلبه لا تذموا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم فانه من تتبع عوراتهم تتبع الله
عورته ومن تتبع الله عورته يفضحه ولو في بيته ٣ عنه عن علي بن النعمان عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع مثله ٤ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم
عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابي جعفر ع قال ان اقرب ما يكون العبد الى الكفر ان يؤاخي الرجل الرجل على الدين فيحصي عليه عثراته وزلاته
ليعنفه بها يوما ما ٥ عنه عن الحجال عن عاصم بن حميد عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص يا معشر من اسلم بلسانه ولم يسلم بقلبه لا تتبعوا
عثرات المسلمين فانه من تتبع عثرات المسلمين تتبع الله عثرته ومن تتبع الله عثرته يفضحه ولو في جوف بيته ٦ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن اسمعيل
عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم او الحلبي عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص لا تطلبوا عثرات المؤمنين فانه من تتبع عثرات اخيه تتبع الله عثرته ومن تتبع الله
عثرته يفضحه ولو في جوف بيته ٧ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن ابي جعفر ع قال اقرب ما يكون العبد الى الكفر
ان يؤاخي الرجل الرجل على الدين فيحصي عليه زلاته ليعيره بها يوما ما ٨ عنه عن ابن فضال عن ابن بكير عن ابي عبد الله ع قال ابعد ما يكون العبد من الله
ان يكون الرجل يواخي الرجل وهو يحفظ زلاته ليعيره بها يوما ما

باب التعيير

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن عثمان عن عمار عن
ابي عبد الله ع قال من انب مؤمنا انبه الله في الدنيا والآخرة ٢ عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسمعيل بن عمار عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال قال
رسول الله ص من اذاع فاحشة كان كمبتديها ومن عير مؤمنا بشيء لم يمت حتى يركبه ٣ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابي عبد الله ع
قال من عير مؤمنا بذنب لم يمت حتى يركبه ٤ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن حسين بن عمر بن سليمان عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال
من لقي اخاه بما يؤنبه انبه الله في الدنيا والآخرة

باب الغيبة والبهت

علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع
قال قال رسول الله ص الغيبة اسرع في دين الرجل المسلم من الاكلة في جوفه قال وقال رسول الله ص الجلوس في المسجد انتظار الصلوة
عبادة ما لم يحدث قيل يا رسول الله وما يحدث قال الاغتياب ٢ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال من قال في مؤمن ما راته

عيناه وسمعته اذناه فهو من الذين قال الله عز وجل فيهم ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب اليم ٣ الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن داود بن سرحان قال سألت ابا عبد الله ع عن الغيبة قال هو ان تقول لاخيك في دينه ما لم يفعل وتبث عليه امرا قد ستره
الله عليه لم يقم عليه فيه حد ٤ عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن هارون بن الجهم عن حفص بن عمر عن ابي عبد الله ع قال سئل النبي ص ما
كفارة الاغتياب قال تستغفر لمن اغتبته كلما ذكرته ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله ع
قال من بهت مؤمنا او مؤمنة بما ليس فيه بعثه الله يوم القيمة في طينة خبال حتى يخرج مما قال قلت وما طينة خبال قال صديد يخرج
من فروج المومسات ٦ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن العباس بن عامر عن ابان عن رجل لا نعلمه الا يحيى الازرق قال قال لي ابو الحسن ع من ذكر رجلا
من خلفه بما هو فيه مما عرفه الناس لم يغتبه ومن ذكره من خلفه بما هو فيه مما لا يعرفه الناس اغتابه ومن ذكره بما ليس فيه فقد بهته ٧ علي بن ابراهيم عن
محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن سيابة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول الغيبة ان تقول في اخيك ما ستره الله عليه واما الامر الظاهر
فيه مثل الحدة والعجلة فلا والبهتان ان تقول فيه ما ليس فيه

باب الرواية على المؤمن

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن
مفضل بن عمر قال قال لي ابو عبد الله ع من روى على مؤمن رواية يريد بها شينه وهدم مروته ليسقط من اعين الناس اخرجه الله من ولايته
الى ولاية الشيطان فلا يقبله الشيطان ٢ عنه عن احمد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان قال قلت له عورة المؤمن على المؤمن حرام قال نعم قلت تعني
سفليه قال ليس حيث تذهب انما هو اذاعة سره ٣ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن حسين بن مختار عن زيد عن ابي عبد الله ع فيما جاء في الحديث
عورة المؤمن على المؤمن حرام قال ما هو ان ينكشف فترى منه شيئا انما هو ان تروي عليه او تعيبه

باب الشماتة

عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن الحسن بن علي بن فضال عن ابراهيم بن محمد الاشعري عن ابان بن عبد الملك عن ابي عبد الله ع انه قال لا تبدي الشماتة لاخيك فيرحمه الله
ويصيرها بك وقال من شمت بمصيبة نزلت باخيه لم يخرج من الدنيا حتى يفتتن

باب السباب

علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص سباب المؤمن كالمشرف على الهلكة ٢ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن
عبد الله بن بكير عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص سباب المؤمن فسوق وقتاله كفر واكل لحمه معصية وحرمة ماله كحرمة دمه ٣ عنه عن الحسن بن
محبوب عن هشام بن سالم عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال ان رجلا من بني تميم اتى النبي ص فقال اوصني فكان فيما اوصاه ان قال لا
تسبوا الناس فتكتسبوا العداوة بينهم ٤ ابن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي الحسن موسى ع في رجلين يتسابان قال البادي منهما اظلم ووزره
ووزر صاحبه عليه ما لم يعتذر الى المظلوم ٥ ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال ما شهد رجل
على رجل بكفر قط الا باء به احدهما ان كان شهد على كافر صدق وان كان مؤمنا رجع الكفر عليه واياكم والطعن على المؤمنين ٦ الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن علي بن ابي حمزة عن احدهما ع قال سمعته يقول ان اللعنة اذا خرجت من في صاحبها ترددت فان وجدت مساغا والا

رهنت على صاحبها ● محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن علي بن عقبة عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان اللعنة
اذا خرجت من في صاحبها ترددت فان وجدت مساغا والا رجعت على صاحبها ● ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اذا قال الرجل لاخيه المؤمن اف خرج من ولايته واذا قال انت عدوي كفر احدهما ولا يقبل الله من مؤمن
عملا وهو مضمر على اخيه المؤمن سوءا ● محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن حماد بن عثمان عن ربعي عن الفضيل عن ابي جعفر ع قال ما من انسان يطعن في
عين مؤمن الا مات بشر ميتة وكان قمنا ان لا يرجع الى خير

باب التهمة وسوء الظن

علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر
اليماني عن ابي عبد الله ع قال اذا اتهم المؤمن اخاه انماث الايمان من قلبه كما ينماث الملح في الماء ● عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه
عن الحسين بن حازم عن حسين بن عمر بن يزيد عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من اتهم اخاه في دينه فلا حرمة بينهما ومن عامل اخاه بمثل ما
عامل به الناس فهو بريء مما ينتحل ● عنه عن ابيه عمن حدثه عن الحسين بن المختار عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع في كلام له ضع امر اخيك على احسنه حتى
ياتيك ما يغلبك منه ولا تظنن بكلمة خرجت من اخيك سوءا وانت تجد لها في الخير محملا

باب من لم يناصح اخاه المؤمن

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
الحسن بن علي بن النعمان عن ابي حفص الاعشى عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول قال رسول الله ص من سعى في حاجة لاخيه فلم ينصحه فقد خان الله ورسوله
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ايما مؤمن مشى في حاجة اخيه فلم يناصحه فقد خان الله ورسوله
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد وابو علي الاشعري عن محمد بن حسان جميعا عن ادريس بن الحسن عن مصبح بن هلقام قال اخبرنا ابو بصير قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول ايما رجل من اصحابنا استعان به رجل من اخوانه في حاجة فلم يبالغ له فيها بكل جهد فقد خان الله ورسوله والمؤمنين قال
ابو بصير قلت لابي عبد الله ع ما تعني بقولك والمؤمنين قال من لدن امير المؤمنين ع الى آخرهم ● عنهما جميعا عن محمد بن علي عن ابي جميلة قال سمعت ابا
عبد الله ع يقول من مشى في حاجة اخيه ثم لم يناصحه فيها كان كمن خان الله ورسوله وكان الله خصمه ● عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه
عن حسين بن حازم عن حسين بن عمر بن يزيد عن ابيه عن ابي عبد الله ع قال من استشار اخاه فلم يمحضه محض الراي سلبه الله عز وجل رايه ● علي بن ابراهيم عن محمد
بن عيسى عن يونس عن سماعة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ايما مؤمن مشى مع اخيه المؤمن في حاجة فلم يناصحه فقد خان الله عز وجل ورسوله ص

باب خلف الوعد

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم قال سمعت ابا عبد الله ع يقول عدة المؤمن اخاه نذر لا كفارة له فمن
اخلف فبخلف الله بدا ولمقته تعرض وذلك قوله عز وجل يا ايها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون
علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن شعيب العقرقوفي عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليف اذا وعد

باب من حجب اخاه المؤمن

ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد جميعا عن محمد بن علي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله ع
ايما مؤمن كان بينه وبين مؤمن حجاب ضرب الله بينه وبين الجنة سبعين الف سور ما بين السور الى السور مسيرة الف عام ● علي بن محمد عن ابن جمهور عن احمد

بن الحسين عن ابيه عن اسماعيل بن محمد عن محمد بن سنان قال كنت عند الرضا ع فقال لي يا محمد انه كان في زمن بني اسرائيل اربعة نفر من المؤمنين فاتى واحد
منهم الثلاثة وهم مجتمعون في منزل احدهم في مناظرة بينهم فقرع الباب فخرج اليه الغلام فقال اين مولاك فقال ليس هو في البيت فرجع
الرجل ودخل الغلام الى مولاه فقال له من كان الذي قرع الباب قال كان فلان فقلت له لست في المنزل فسكت ولم يكترث ولم يلم غلامه ولا
اغتم احد منهم لرجوعه عن الباب واقبلوا في حديثهم فلما كان من الغد بكر اليهم الرجل فاصابهم وقد خرجوا يريدون ضيعة لبعضهم فسلم
عليهم وقال انا معكم فقالوا له نعم ولم يعتذروا اليه وكان الرجل محتاجا ضعيف الحال فلما كانوا في بعض الطريق اذا غمامة قد اظلتهم فظنوا انه مطر
فبادروا فلما استوت الغمامة على رؤسهم اذا مناد ينادي من جوف الغمامة قد اختطفت الثلاثة نفر وبقي الرجل مرعوبا يعجب مما نزل بالقوم ولا
يدري ما السبب فرجع الى المدينة فلقي يوشع بن نون فاخبره الخبر وما رأى وما سمع فقال يوشع بن نون اما علمت ان الله سخط عليهم بعد ان كان
عنهم راضيا وذلك بفعلهم بك قال وما فعلهم بي فحدثه يوشع فقال الرجل فانا اجعلهم في حل واعفو عنهم قال لو كان هذا قبل لنفعهم
فاما الساعة فلا وعسى ان ينفعهم من بعد ● عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن بكر بن صالح عن محمد بن سنان عن مفضل عن ابي عبد الله ع قال ايما
مؤمن كان بينه وبين مؤمن حجاب ضرب الله بينه وبين الجنة سبعين الف سور غلظ كل سور مسيرة الف عام ما بين السور الى السور مسيرة الف عام
علي بن ابراهيم عن ابيه عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال قلت له جعلت فداك ما تقول في مسلم اتى
مسلما زائرا وهو في منزله فاستاذن عليه فلم ياذن له ولم يخرج اليه قال يا ابا حمزة ايما مسلم اتى مسلما زائرا او طالب حاجة وهو في منزله فاستاذن عليه
فلم ياذن له ولم يخرج اليه لم يزل في لعنة الله حتى يلتقيا فقلت جعلت فداك في لعنة الله حتى يلتقيا قال نعم يا ابا حمزة

باب من استعان به اخوه فلم يعنه

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد وابو علي الاشعري عن محمد بن حسان عن محمد بن علي عن سعدان عن حسين بن امين عن ابي جعفر ع
قال من بخل بمعونة اخيه المسلم والقيام له في حاجته الا ابتلي بمعونة من ياثم عليه ولا يؤجر ● علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن ابي عبد الله ع
قال ايما رجل من شيعتنا اتى رجلا من اخوانه فاستعان به في حاجته فلم يعنه وهو يقدر الا ابتلاه الله عز وجل بان يقضي حوائج عدو من اعدائنا يعذبه
الله عليها يوم القيامة ● ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان عن محمد بن اسلم عن الخطاب بن مصعب عن سدير عن ابي عبد الله ع قال لم يدع رجل معونة اخيه المسلم حتى يسعى فيها
ويواسيه الا ابتلي بمعونة من ياثم ولا يؤجر ● الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن جعفر عن ابي الحسن ع قال سمعته يقول من قصده رجل
من اخوانه مستجيرا به في بعض احواله فلم يجره بعد ان يقدر عليه فقد قطع ولاية الله عز وجل

باب من منع مؤمنا شيئا من عنده او من عند غيره

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وابو علي الاشعري عن محمد بن حسان جميعا عن محمد بن علي عن محمد بن سنان عن فرات بن احنف عن ابي عبد الله ع قال ايما مؤمن منع مؤمنا شيئا
مما يحتاج اليه وهو يقدر عليه من عنده او من عند غيره اقامه الله يوم القيامة مسودا وجهه مزرقة عيناه مغلولة يداه الى عنقه فيقال هذا الخائن الذي خان الله
ورسوله ثم يؤمر به الى النار ● ابن سنان عن يونس بن ظبيان قال قال ابو عبد الله ع يا يونس من حبس حق المؤمن اقامه الله عز وجل يوم القيامة خمسمائة عام على رجليه

حتى يسيل عرقه او دمه وينادي منادٍ من عند الله عز وجل هذا الظالم الذي حبس عن الله حقه فيوبخ اربعين يوماً ثم يؤمر به الى النار ❀ محمد بن يحيى عن مفضل
بن عمر قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام من كانت له دار فاحتاج مؤمن الى سكناها فمنعه اياها قال الله عز وجل يا ملائكتي ابخل عبدي على عبدي بسكنى الدنيا
وعزتي وجلالي لا يسكن جناني ابداً ❀ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول من اتاه اخوه المؤمن
في حاجة فانما هي رحمة من الله ساقها اليه فان قبل ذلك فقد وصله بولايتنا وهو موصول بولاية الله عز وجل وان رده عن حاجته وهو يقدر على قضائها
سلط الله عليه شجاعاً من نار ينهشه في قبره الى يوم القيامة مغفوراً له او معذباً فان عذره الطالب كان اسوء حالاً قال وسمعته يقول من قصد اليه
رجل من اخوانه مستجيراً به في بعض احواله فلم يجره بعد ان يقدر عليه فقد قطع ولاية الله عز وجل

باب من اخاف مؤمناً

❀ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن عيسى عن الانصاري عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من نظر الى مؤمن نظرة ليخيفه بها
اخافه الله عز وجل يوم لا ظل الا ظله ❀ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي اسحاق الخفاف عن بعض الكوفيين عن ابي عبد الله عليه السلام قال من روع مؤمناً
بسلطان ليصيبه منه مكروه فلم يصبه فهو في النار ومن روع مؤمناً بسلطان ليصيبه منه مكروه فاصابه فهو مع فرعون وآل فرعون في النار
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اعان على مؤمن بشطر كلمة لقي الله عز وجل يوم القيامة مكتوب بين عينيه آيس من رحمتي

باب النميمة

❀ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا انبئكم
بشراركم قالوا بلى يا رسول الله قال المشاؤون بالنميمة المفرقون بين الاحبة الباغون للبراء المعايب ❀ محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن عيسى عن
يوسف بن عقيل عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال محرمة الجنة على القتاتين المشائين بالنميمة ❀ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي الحسن الاصفهاني
عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام شراركم المشاؤون بالنميمة المفرقون بين الاحبة المبتغون للبراء المعايب

باب الاذاعة

❀ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن محمد بن عجلان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله عز وجل عيّر اقواماً بالاذاعة في قوله عز وجل
واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به فاياكم والاذاعة ❀ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن محمد الخزاز عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اذاع علينا حديثنا
فهو بمنزلة من جحدنا حقنا قال وقال للمعلى بن خنيس المذيع لحديثنا كالجاحد له ❀ يونس عن ابن مسكان عن ابن ابي يعفور قال قال ابو عبد الله عليه السلام من اذاع
علينا حديثنا سلبه الله الايمان ❀ يونس عن يونس بن يعقوب عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما قتلنا من اذاع حديثنا قتل خطأ ولكن قتلنا قتل عمد
❀ يونس عن العلاء عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول يحشر العبد يوم القيامة وما ندى دماً فيدفع اليه شبه المحجمة او فوق ذلك فيقال له هذا سهمك
من دم فلان فيقول يا رب انك لتعلم انك قبضتني وما سفكت دماً فيقول بلى سمعت من فلان رواية كذا وكذا فرويتها عليه فنقلت حتى صار الى فلان الجبار
فقتله عليها وهذا سهمك من دمه ❀ يونس عن ابن مسكان عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام وتلا هذه الآية ذلك بانهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير
الحق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون قال والله ما قتلوهم بايديهم ولا ضربوهم باسيافهم ولكنهم سمعوا احاديثهم فاذاعوها فاخذوا عليها فقتلوا فصار

قتلاً واعتداءً ومعصية ❀ عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل
ويقتلون الانبياء بغير الحق فقال اما والله ما قتلوهم باسيافهم ولكن اذاعوا سرهم وافشوا عليهم فقتلوا ❀ عنه عن عثمان
بن عيسى عن محمد بن عجلان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل عيّر قوماً بالاذاعة فقال واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به فاياكم
والاذاعة ❀ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن عثمان عمن اخبره عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اذاع علينا شيئاً من امرنا فهو كمن قتلنا عمداً ولم يقتلنا
خطأً ❀ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن نصر بن صاعد مولى ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول مذيع السر شاك
وقائله عند غير اهله كافر ومن تمسك بالعروة الوثقى فهو ناج قلت ما هو قال التسليم ❀ علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن رجل من الكوفيين عن
ابي خالد الكابلي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل جعل الدين دولتين دولة آدم وهي دولة الله ودولة ابليس فاذا اراد الله ان يعبد
علانية كانت دولة آدم واذا اراد الله ان يعبد في السر كانت دولة ابليس والمذيع لما اراد الله ستره مارق من الدين ❀ ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلام قال من استفتح نهاره باذاعة سرنا سلط الله عليه حر الحديد وضيق المحابس

باب من اطاع المخلوق في معصية الخالق

❀ علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من
طلب رضا الناس بسخط الله جعل الله حامده من الناس ذاماً ❀ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن
عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من طلب مرضاة الناس بما يسخط الله كان حامده من الناس ذاماً ومن آثر طاعة الله
بغضب الناس كفاه الله عداوة كل عدو وحسد كل حاسد وبغي كل باغ وكان الله عز وجل له ناصراً وظهيراً ❀ عنه عن شريف بن سابق عن
الفضل بن ابي قرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال كتب رجل الى الحسين عليه السلام عظني بحرفين فكتب اليه من حاول امراً بمعصية الله كان افوت لما يرجو واسرع لمجيء
ما يحذر ❀ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن العلاء عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر عليه السلام لا دين لمن دان بطاعة من عصى الله ولا دين لمن
دان بفرية باطل على الله ولا دين لمن دان بجحود شيء من آيات الله ❀ علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عن ابيه عن جابر بن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ارضى سلطاناً جائراً بسخط الله خرج من دين الله

باب في عقوبات المعاصي العاجلة

❀ علي بن ابراهيم عن ابيه وعدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد جميعاً عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خمس ان ادركتموهن فتعوذوا بالله
منهن لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوها الا ظهر فيهم الطاعون والاوجاع التي لم تكن في اسلافهم الذين مضوا ولم ينقصوا المكيال والميزان
الا اخذوا بالسنين وشدة المؤونة وجور السلطان ولم يمنعوا الزكاة الا منعوا القطر من السماء ولولا البهائم لم يمطروا ولم ينقضوا عهد الله
وعهد رسوله الا سلط الله عليهم عدوهم واخذوا بعض ما في ايديهم ولم يحكموا بغير ما انزل الله الا جعل الله بأسهم بينهم ❀ علي بن ابراهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد جميعاً عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال وجدنا في كتاب رسول الله صلى الله عليه وآله اذا ظهر الزنا من بعدي كثر موت الفجاءة واذا

طففوا المكيال والميزان اخذهم الله بالسنين والنقص واذا منعوا الزكاة منعت الارض بركتها من الزرع والثمار والمعادن كلها واذا جاروا
في الاحكام تعاونوا على الظلم والعدوان واذا نقضوا العهد سلط الله عليهم عدوهم واذا قطعوا الارحام جعلت الاموال في ايدي الاشرار
واذا لم يامروا بالمعروف ولم ينهوا عن المنكر ولم يتبعوا الاخيار من اهل بيتي سلط الله عليهم اشرارهم فيدعو خيارهم فلا يستجاب لهم
باب مجالسة اهل المعاصي علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي زياد النهدي عن عبد الله بن صالح عن ابي عبد الله ع قال لا ينبغي للمؤمن
ان يجلس مجلسا يعصى الله فيه ولا يقدر على تغييره عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن بكر بن محمد عن الجعفري قال سمعت ابا الحسن ع يقول ما لي
رايتك عند عبد الرحمن بن يعقوب فقال انه خالي فقال انه يقول في الله قولا عظيما يصف الله ولا يوصف فاما جلست معه وتركتنا واما جلست معنا وتركته
فقلت هو يقول ما شاء اي شيء علي منه اذا لم اقل ما يقول فقال ابو الحسن ع اما تخاف ان تنزل به نقمة فتصيبكم جميعا اما علمت بالذي كان من اصحاب
موسى ع وكان ابوه من اصحاب فرعون فلما لحقت خيل فرعون موسى تخلف عنه ليعظ اباه فيلحقه بموسى فمضى ابوه وهو يراغمه حتى بلغا طرفا
البحر فغرقا جميعا فاتى موسى الخبر فقال هو في رحمة الله ولكن النقمة اذا نزلت لم يكن لها عمن قارب المذنب دفاع ابو علي الاشعري عن
محمد بن عبد الجبار عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله ع انه قال لا تصحبوا اهل البدع ولا تجالسوهم فتصيروا عند الناس
كواحد منهم قال رسول الله ص المرء على دين خليله وقرينه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن داود بن سرحان عن ابي عبد الله
قال قال رسول الله ص اذا رايتم اهل الريب والبدع من بعدي فاظهروا البراءة منهم واكثروا من سبهم والقول فيهم والوقيعة وباهتوهم كيلا
يطمعوا في الفساد في الاسلام ويحذرهم الناس ولا يتعلمون من بدعهم يكتب الله لكم بذلك الحسنات ويرفع لكم به الدرجات في الآخرة عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن محمد بن يوسف عن ميسر عن ابي عبد الله ع قال لا ينبغي للمسلم ان يواخي الفاجر ولا الاحمق ولا الكذاب عنه عن عمرو بن عثمان
عن محمد بن سالم الكندي عمن حدثه عن ابي عبد الله ع قال كان امير المؤمنين صلوات الله عليه اذا صعد المنبر قال ينبغي للمسلم ان يجتنب مواخاة ثلاثة الماجن
والاحمق والكذاب فاما الماجن فيزين لك فعله ويحب ان تكون مثله ولا يعينك على امر دينك ومعادك ومقاربته جفاء وقسوة ومدخله
ومخرجه عليك عار واما الاحمق فانه لا يشير عليك بخير ولا يرجى لصرف السوء عنك ولو اجهد نفسه وربما اراد منفعتك فضرك فموته
خير من حياته وسكوته خير من نطقه وبعده خير من قربه واما الكذاب فانه لا يهنئك معه عيش ينقل حديثك وينقل اليك الحديث كلما افنى احدوثة
مطها باخرى حتى انه يحدث بالصدق فما يصدق ويغري بين الناس بالعداوة فينبت السخائم في الصدور فاتقوا الله وانظروا لانفسكم
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عمرو بن عثمان عن محمد بن عذافر عن بعض اصحابه عن محمد بن مسلم او ابي حمزة عن ابي عبد الله عن ابيه ع قال قال لي علي بن الحسين ع
يا بني انظر خمسة فلا تصاحبهم ولا تحادثهم ولا ترافقهم في طريق فقلت يا ابه من هم قال اياك ومصاحبة الكذاب فانه بمنزلة السراب
يقرب لك البعيد ويباعد لك القريب واياك ومصاحبة الفاسق فانه بايعك باكلة او اقل من ذلك واياك ومصاحبة البخيل فانه يخذلك

ما احوج

ما احوج ما تكون اليه واياك ومصاحبة الاحمق فانه يريد ان ينفعك فيضرك واياك ومصاحبة القاطع لرحمه فاني وجدته ملعونا في كتاب الله
عز وجل في ثلاث مواضع قال الله عز وجل فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم
واعمى ابصارهم وقال الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار
وقال في البقرة الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك هم الخاسرون
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن شعيب العقرقوفي قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم
آيات الله يكفر بها ويستهزأ بها الى آخر الآية فقال انما عنى بهذا الرجل يجحد الحق ويكذب به ويقع في الائمة فقم من عنده ولا تقاعده كائنا
من كان علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عن سيف بن عميرة عن عبد الاعلى بن اعين عن ابي عبد الله ع قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس
مجلسا ينتقص فيه امام او يعاب فيه مؤمن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله ع قال قال
امير المؤمنين صلوات الله عليه من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يقوم مكان ريبة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عبد الاعلى قال
سمعت ابا عبد الله ع يقول من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يقعدن في مجلس يعاب فيه امام او ينتقص فيه مؤمن الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد بن سعد عن محمد بن مسلم عن اسحاق بن موسى قال حدثني اخي وعمي عن ابي عبد الله ع قال ثلاثة مجالس يمقتها الله ويرسل نقمته على اهلها
فلا تقاعدوهم ولا تجالسوهم مجلسا فيه من يصف لسانه كذبا في فتياه ومجلسا ذكر اعدائنا فيه جديد وذكرنا فيه رث ومجلسا فيه من يصد
عنا وانت تعلم قال ثم تلا ابو عبد الله ع ثلاث آيات من كتاب الله كانما كن في فيه او قال في كفه ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله
عدوا بغير علم واذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب
هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب وعنه عن احمد بن محمد عن داود بن فرقد قال حدثني محمد بن سعيد الجمحي قال حدثني هشام بن
سالم عن ابي عبد الله ع قال اذا ابتليت باهل النصب ومجالستهم فكن كانك على الرضف حتى تقوم فان الله يمقتهم ويلعنهم فاذا رأيتهم يخوضون
في ذكر امام من الائمة فقم فان سخط الله ينزل هناك عليهم ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله ع
قال من قعد عند سباب لاولياء الله فقد عصى الله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن القاسم بن عروة عن عبيد بن زرارة عن ابيه عن ابي
جعفر ع قال من قعد في مجلس يسب فيه امام من الائمة يقدر على الانتصاف فلم يفعل البسه الله الذل في الدنيا وعذبه في الآخرة وسلبه
صالح ما من به عليه من معرفتنا الحسين بن محمد وعلي بن محمد عن علي بن محمد بن سعد عن محمد بن مسلم عن الحسن بن علي بن النعمان قال حدثني ابي علي بن النعمان عن
اليمان بن عبد الله قال رأيت يحيى بن ام الطويل وقف بالكناسة ثم نادى باعلى صوته معشر اولياء الله انا برآء مما تسمعون من سب عليا ع
فعليه لعنة الله ونحن برآء من آل مروان وما يعبدون من دون الله ثم يخفض صوته فيقول من سب اولياء الله فلا تقاعدوه ومن شك فيما نحن عليه فلا

تفاعنوم ومن احتاج الى مسئلتكم من اخوانكم فعد حسنتم ثم يغفر الله لعبدنا اللطيف من ان احاط بهم سرادقها وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي
الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقا **باب اصناف الناس** عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن سليم مولى طربال قال حدثني هشام
عن حمزة بن الطيار قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام الناس على ستة اصناف قال قلت اتاذن لي ان اكتبها قال نعم قلت ما اكتب قال اكتب اهل الوعيد من اهل الجنة
واهل النار واكتب وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا قال قلت من هؤلاء قال وحشي منهم قال واكتب وآخرون مرجون
لامر الله اما يعذبهم واما يتوب عليهم قال واكتب الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا لا يستطيعون — الذين صح
حيلة الى الكفر ولا يهتدون سبيلا الى الايمان فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم قال واكتب اصحاب الاعراف قال قلت وما اصحاب الاعراف قال قوم
استوت حسناتهم وسيئاتهم فان ادخلهم النار فبذنوبهم وان ادخلهم الجنة فبرحمته علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن حماد عن حمزة بن
الطيار قال قال ابو عبد الله عليه السلام على ستة فرق يؤولون كلهم الى ثلث فرق الايمان والكفر والضلال وهم اهل الوعيدين الذين وعدهم الله الجنة — الناس صح
والنار والمؤمنون والكافرون والمستضعفون والمرجون لامر الله اما يعذبهم واما يتوب عليهم والمعترفون بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر
سيئا واهل الاعراف علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن زرارة قال دخلت انا وحمران او انا وبكير على ابي جعفر عليه السلام قال قلت له انا
نمد المطمار قال وما المطمار قلت التر فمن وافقنا من علوي وغيره توليناه ومن خالفنا من علوي وغيره برئنا منه فقال لي يا زرارة قول الله اصدق
من قولك فاين الذين قال الله عز وجل الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا اين المرجون لامر الله
اين الذين خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا اين اصحاب الاعراف اين المؤلفة قلوبهم وزاد حماد في الحديث قال فارتفع صوت ابي جعفر عليه السلام وصوتي
حتى كاد يسمعه من على باب الدار وزاد فيه جميل عن زرارة فلما كثر الكلام بيني وبينه قال لي يا زرارة حقا على الله ان يدخل الضلال الجنة
باب الكفر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن داود بن كثير الرقي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام سنن رسول الله صلى الله عليه وآله كفرائض الله عز وجل
فقال ان الله عز وجل فرض فرائض موجبات على العباد فمن ترك فريضة من الموجبات فلم يعمل بها وجحدها كان كافرا وامر رسول الله بامور كلها
حسنة فليس من ترك بعض ما امر الله عز وجل به عباده من الطاعة بكافر ولكنه تارك للفضل منقوص من الخير علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى
عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال والله ان الكفر لاقدم من الشرك واخبث واعظم قال ثم ذكر كفر ابليس حين قال الله عز وجل له اسجد لآدم
فابى ان يسجد والكفر اعظم من الشرك فمن اختار على الله عز وجل وابى الطاعة واقام على الكبائر فهو كافر ومن نصب دينا غير دين المؤمنين فهو
مشرك علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال ذكر عنده سالم بن ابي حفصة واصحابه فقال انهم ينكرون
ان يكون من حارب عليا عليه السلام مشركين فقال ابو جعفر عليه السلام فانهم يزعمون انهم كفار ثم قال لي ان الكفر اقدم من الشرك ثم ذكر كفر ابليس حين قال له اسجد
فابى ان يسجد وقال الكفر اقدم من الشرك فمن اجترى على الله فابى الطاعة واقام على الكبائر فهو كافر يعني مستخف كافر عنه عن عبد الله بن بكير
كافرا

عن زرارة عن حمران بن اعين قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا قال اما آخذ فهو شاكر
واما تارك فهو كافر الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن حماد بن عثمان عن عبيد بن زرارة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ومن يكفر
بالايمان فقد حبط عمله وهو في الآخرة قال ترك العمل الذي اقر به من ذلك ان يترك الصلوة من غير سقم ولا شغل عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن علي بن اسباط عن موسى بن بكر قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن الكفر والشرك ايهما اقدم قال فقال لي ما عهدي بك تخاصم الناس قلت امرني هشام
بن سالم ان اسألك عن ذلك فقال لي الكفر اقدم وهو الجحود قال الله عز وجل الا ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن زرارة قال قلت لابي جعفر عليه السلام ايدخل النار مؤمن قال لا والله قلت فما يدخلها الا كافر قال لا الا
من شاء الله قال فلما رددت عليه مرارا قال لي اي زرارة اني اقول لا واقول الا من شاء الله وانت تقول لا ولا تقول الا من شاء الله قال فحدثني
هشام بن الحكم وحماد عن زرارة قال قلت في نفسي شيخ لا علم له بالخصومة قال فقال لي يا زرارة ما تقول فيمن اقر لكم بالحكم اتقتله ما تقول في خدمكم
واهليكم اتقتلهم قال فقلت انا والله الذي لا علم لي بالخصومة علي بن ابراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام وسئل
الكفر والشرك ايهما اقدم فقال الكفر اقدم وذلك ان ابليس اول من كفر وكان كفره غير شرك لانه لم يدع الى عبادة غير الله وانما دعا الى ذلك بعد — الى صح
فاشرك هارون عن مسعدة بن صدقة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام وسئل ما بال الزاني لا تسميه كافرا وتارك الصلوة قد سميته كافرا وما الحجة في ذلك
فقال لان الزاني وما اشبهه انما يفعل ذلك لمكان الشهوة لانها تغلبه وتارك الصلوة لا يتركها الا استخفافا بها وذلك لانك لا تجد الزاني
ياتي المرأة الا وهو مستلذ لاتيانه اياها قاصدا اليها وكل من ترك الصلوة قاصدا اليها فليس يكون قصده لتركها اللذة واذا نفيت اللذة
وقع الاستخفاف وقع الكفر قال وسئل ابو عبد الله عليه السلام وقيل له ما فرق بين من نظر الى امرأة فزنى بها او خمر فشربها وبين من ترك الصلوة حتى لا يكون
الزاني وشارب الخمر مستخفا كما يستخف تارك الصلوة وما الحجة في ذلك وما العلة التي تفرق بينهما قال الحجة ان كلما ادخلت انت نفسك فيه لم يدعك
اليه داع ولم يغلبك غالب شهوة مثل الزنا وشرب الخمر وانت دعوت نفسك الى ترك الصلوة وليس ثم شهوة فهو الاستخفاف بعينه وهذا
فرق ما بينهما محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال من شك في الله وفي رسوله صلى الله عليه وآله فهو كافر علي بن ابراهيم
عن ابيه عن صفوان عن منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام من شك في رسول الله صلى الله عليه وآله قال كافر قلت فمن شك في كفر الشاك فهو كافر فامسك عني فرددت — ثلث صح
عليه ثلث مرات فاستبنت في وجهه الغضب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن عبيد بن زرارة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ومن
يكفر بالايمان فقد حبط عمله فقال ترك العمل الذي اقر به قلت فما موضع ترك العمل حتى يدعه اجمع قال منه الذي يدع الصلوة متعمدا لا من سكر ولا
من علة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم وحماد عن ابي مسروق قال سألني ابو عبد الله عليه السلام عن اهل البصرة فقال لي ما هم قلت مرجئة وقدرية
وحرورية فقال لعن الله تلك الملل الكافرة المشركة التي لا تعبد الله على شيء عنه عن الخطاب بن سلمة وابان عن الفضيل قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام وعنده رجل

فلما قعدت قام الرجل فخرج فقال لي يا فضيل ما هذا عندك قلت وما هو قال حروري قلت كافر قال إي والله مشرك. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب
عن أبي أيوب عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا جعفر ع يقول كل شيء يجره الإقرار والتسليم فهو الإيمان وكل شيء يجره الإنكار والجحود فهو الكفر. الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان عن أبي حمزة قال سمعت أبا جعفر ع يقول إن عليا ع باب فتحه الله فمن دخله كان مؤمنا ومن خرج
منه كان كافرا. عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن إسحاق بن عمار وابن سنان وسماعة عن أبي بصير عن أبي عبد الله ع قال قال
رسول الله ص طاعة علي ذل ومعصيته كفر بالله قيل يا رسول الله وكيف تكون طاعة علي ع ذلا ومعصيته كفرا بالله قال إن عليا ع يحملكم على الحق
فإن أطعتموه ذللتم وإن عصيتموه كفرتم بالله عز وجل. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء قال حدثني إبراهيم بن أبي بكر قال سمعت أبا الحسن
يقول إن عليا ع باب من أبواب الهدى فمن دخل من باب علي ع كان مؤمنا ومن خرج منه كان كافرا ومن لم يدخل فيه ولم يخرج منه كان في الطبقة
الذين لله تعالى فيهم المشيئة. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن بكير عن زرارة عن أبي عبد الله ع قال لو أن العباد إذا جهلوا وقفوا ولم يجحدوا لم يكفروا
علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن فضيل بن يسار عن أبي جعفر ع قال إن الله عز وجل نصب عليا ع علما بينه وبين خلقه فمن عرفه كان مؤمنا
ومن أنكره كان كافرا ومن جهله كان ضالا ومن نصب معه شيئا كان مشركا ومن جاء بولايته دخل الجنة ومن جاء بعداوته دخل النار. يونس عن موسى
بن بكر عن أبي إبراهيم ع قال إن عليا ع باب من أبواب الجنة فمن دخل بابه كان مؤمنا ومن خرج من بابه كان كافرا ومن لم يدخل فيه ولم يخرج منه
كان في الطبقة التي لله فيهم المشيئة

باب وجوه الكفر

علي بن إبراهيم عن أبيه عن بكر بن صالح عن القاسم بن يزيد عن أبي عمرو الزبيري عن أبي
عبد الله ع قال قلت له أخبرني عن وجوه الكفر في كتاب الله عز وجل قال الكفر في كتاب الله عز وجل على خمسة أوجه فمنها كفر الجحود والجحود على وجهين والكفر
بترك ما أمر الله وكفر البراءة وكفر النعم فأما كفر الجحود فهو الجحود بالربوبية وهو قول من يقول لا رب ولا جنة ولا نار وهو قول صنفين من
الزنادقة يقال لهم الدهرية وهم الذين يقولون وما يهلكنا إلا الدهر وهو دين وضعوه لأنفسهم بالاستحسان منهم على غير تثبت منهم ولا
تحقيق لشيء مما يقولون قال الله عز وجل إن هم إلا يظنون أن ذلك كما يقولون وقال إن الذين كفروا سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا
يؤمنون يعني بتوحيد الله فهذا أحد وجوه الكفر وأما الوجه الآخر من الجحود على معرفة وهو أن يجحد الجاحد وهو يعلم أنه حق قد استقر
عنده وقد قال الله عز وجل وجحدوا بها واستيقنتها أنفسهم ظلما وعلوا وقال الله عز وجل وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا
به فلعنة الله على الكافرين فهذا تفسير وجهي الجحود والوجه الثالث من الكفر كفر النعم وذلك قوله تعالى يحكي قول سليمان ع هذا من فضل ربي ليبلوني
أأشكر أم أكفر ومن شكر فإنما يشكر لنفسه ومن كفر فإن ربي غني كريم وقال لئن شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم إن عذابي لشديد وقال فاذكروني
أذكركم واشكروا لي ولا تكفرون والوجه الرابع من الكفر ترك ما أمر الله عز وجل به وهو قول الله عز وجل وإذ أخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم
ولا تخرجون أنفسكم من دياركم ثم أقررتم وأنتم تشهدون ثم أنتم هؤلاء تقتلون أنفسكم وتخرجون فريقا منكم من ديارهم تظاهرون عليهم
بالإثم والعدوان وإن يأتوكم أسارى تفادوهم وهو محرم عليكم إخراجهم أفتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل
ذلك منكم فكفرهم بترك ما أمر الله عز وجل به ونسبهم إلى الإيمان ولم يقبله منهم ولم ينفعهم عنده فقال فما جزاء من يفعل ذلك منكم إلا خزي في
الحياة الدنيا ويوم القيامة يردون إلى أشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون والوجه الخامس من الكفر كفر البراءة وذلك قوله عز وجل
يحكي قول إبراهيم كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء أبدا حتى تؤمنوا بالله وحده يعني تبرأنا منكم وقال يذكر إبليس وتبريه من أوليائه
من الإنس يوم القيامة إني كفرت بما أشركتمون من قبل وقال إنما اتخذتم من دون الله أوثانا مودة بينكم في الحياة الدنيا ثم يوم القيامة يكفر بعضكم
ببعض ويلعن بعضكم بعضا يعني يتبرأ بعضكم من بعض

باب دعائم الكفر وشعبه

علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن إبراهيم بن عمر
اليماني عن عمر بن أذينة عن أبان بن أبي عياش عن سليم بن قيس الهلالي عن أمير المؤمنين ع قال بني الكفر على أربع دعائم الفسق والغلو والشك والشبهة
والفسق على أربع شعب على الجفاء والعمى والغفلة والعتو فمن جفا احتقر الحق ومقت الفقهاء وأصر على الحنث العظيم ومن عمي نسي الذكر و
اتبع الظن وبارز خالقه وألح عليه الشيطان وطلب المغفرة بلا توبة ولا استكانة ولا غفلة ومن غفل جنى على نفسه وانقلب على ظهره وحسب غيه
رشدا وغرته الأماني وأخذته الحسرة والندامة إذا قضي الأمر وانكشف عنه الغطاء وبدا له ما لم يكن يحتسب ومن عتا عن أمر الله شك ومن شك تعالى
الله عليه فأذله بسلطانه وصغره بجلاله كما اغتر بربه الكريم وفرط في أمره والغلو على أربع شعب على التعمق بالرأي والتنازع فيه والزيغ والشقاق
فمن تعمق لم ينب إلى الحق ولم يزدد إلا غرقا في الغمرات ولم تنحسر عنه فتنة إلا غشيته أخرى وانخرق دينه فهو يهوي في أمر مريج ومن نازع في الرأي
وخاصم شهر بالفشل من طول اللجاج ومن زاغ قبحت عنده الحسنة وحسنت عنده السيئة ومن شاق اعورت عليه طرقه واعترض عليه أمره فضاق
عليه مخرجه إذا لم يتبع سبيل المؤمنين والشك على أربع شعب على المرية والهوى والتردد والاستسلام وهو قوله عز وجل فبأي آلاء ربك تتمارى
وفي رواية أخرى على المرية والهول من الحق والتردد والاستسلام للجهل وأهله فمن هاله ما بين يديه نكص على عقبيه ومن امترى في الدين تردد في
الريب وسبقه الأولون من المؤمنين وأدركه الآخرون ووطئته سنابك الشيطان ومن استسلم لهلكة الدنيا والآخرة هلك فيما بينهما ومن نجا من ذلك
فمن فضل اليقين ولم يخلق الله خلقا أقل من اليقين والشبهة على أربع شعب إعجاب بالزينة وتسويل النفس وتأول العوج ولبس الحق بالباطل وذلك
بأن الزينة تصدف عن البينة وأن تسويل النفس تقحم على الشهوة وأن العوج يميل بصاحبه ميلا عظيما وأن اللبس ظلمات بعضها فوق بعض فذلك
الكفر ودعائمه وشعبه

باب صفة النفاق والمنافق

قال والنفاق على أربع دعائم على الهوى والهوينا والحفيظة و
الطمع فالهوى على أربع شعب على البغي والعدوان والشهوة والطغيان فمن بغى كثرت غوائله وتخلى منه وقصر عليه ومن اعتدى لم يؤمن بوائقه و
لم يسلم قلبه ولم يملك نفسه عن الشهوات ومن لم يعذل نفسه في الشهوات خاض في الخبيثات ومن طغى ضل على عمد بلا حجة والهوينا على أربع شعب على الغرة
والأمل والهيبة والمماطلة وذلك لأن الهيبة ترد عن الحق والمماطلة تفرط في العمل حتى يقدم عليه الأجل ولولا الأمل علم الإنسان حسب ما هو فيه

ولو علم حسب ما هو فيه مات خفاتاً من الهول والوجل والمطل يقصر بالمرء عن العمل والحفيظة على أربع شعب على الكبر والفخر والحمية والعصبية فمن
استكبر أدبر عن الحق ومن فخر فجر ومن حمي أصر على الذنب ومن أخذته العصبية جار فبئس الأمر أمر بين إدبار وفجور وإصرار وجور على الصراط
والطمع على أربع شعب الفرح والمرح واللجاجة والتكاثر فالفرح مكروه عند الله والمرح خيلاء واللجاجة بلاء لمن اضطرته إلى حمل الآثام والتكاثر
لهو ولعب وشغل واستبدال الذي هو أدنى بالذي هو خير فذلك النفاق ودعائمه وشعبه والله قاهر فوق عباده تعالى ذكره وجل وجهه وأحسن
كل شيء خلقه وانبسطت يداه ووسعت كل شيء رحمته وظهر أمره وأشرق نوره وفاضت بركته واستضاءت حكمته وهيمن كتابه وفلجت حجته
وخلص دينه واستظهر سلطانه وحقت كلمته وأقسطت موازينه وبلغت رسله فجعل السيئة ذنباً والذنب فتنة والفتنة دنساً وجعل الحسنى
عتبى والعتبى توبة والتوبة طهوراً فمن تاب اهتدى ومن افتتن غوى ما لم يتب إلى الله عز وجل ويعترف بذنبه ولا يهلك على الله إلا
هالك الله الله فما أوسع ما لديه من التوبة والرحمة والبشرى والحلم العظيم وما أنكل ما عنده من الأنكال والجحيم والبطش الشديد فمن ظفر
بطاعته اجتلب كرامته ومن دخل في معصيته ذاق وبال نقمته وعما قليل ليصبحن نادمين. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن مهزيار عن محمد بن عبد الحميد
والحسين بن سعيد جميعاً عن محمد بن الفضيل قال كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام أسأله عن مسألة فكتب إلي أن المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم وإذا
قاموا إلى الصلاة قاموا كسالى يراؤون الناس ولا يذكرون الله إلا قليلاً مذبذبين بين ذلك لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء ومن يضلل الله
فلن تجد له سبيلاً ليسوا من الكافرين وليسوا من المؤمنين وليسوا من المسلمين يظهرون الإيمان ويصيرون إلى الكفر والتكذيب لعنهم الله.
عنه عن محمد بن جمهور عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم عن الهيثم بن واقد عن محمد بن سليمان عن ابن مسكان عن أبي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلام قال إن المنافق ينهى ولا ينتهي ويأمر بما
لا يأتي وإذا قام إلى الصلاة اعترض قلت يا ابن رسول الله وما الاعتراض قال الالتفات وإذا ركع ربض يمسي وهمه العشاء وهو مفطر ويصبح
وهمه النوم ولم يسهر إن حدثك كذبك وإن ائتمنته خانك وإن غبت اغتابك وإن وعدك أخلفك. عنه عن ابن جمهور عن سليمان بن سماعة عن عبد الملك
بن بحر رفعه مثل ذلك وزاد فيه إذا ركع ربض وإذا سجد نقر وإذا جلس شغر. أبو علي الأشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عثمان بن عيسى عن عبد
بنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله مثل المنافق مثل جذع أراد صاحبه أن ينتفع به في بعض بنائه فلم يستقم له في الموضع الذي
أراد فحوله في موضع آخر فلم يستقم فكان آخر ذلك أن أحرقه بالنار. عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسين بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن
عن مسمع بن عبد الملك عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما زاد خشوع الجسد على ما في القلب فهو عندنا نفاق.

باب الشرك

علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن بريد العجلي عن أبي جعفر عليه السلام قال سألته عن أدنى ما يكون به العبد مشركاً قال فقال من قال للنواة إنها حصاة وللحصاة إنها
نواة ثم دان به. عنه عن عبد الله بن مسكان عن أبي العباس قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن أدنى ما يكون به الإنسان مشركاً قال فقال من ابتدع رأياً فأحب عليه
أو أبغض عليه. عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن سماعة عن أبي بصير وإسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل

وما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون قال يطيع الشيطان من حيث لا يعلم فيشرك. علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن بكير عن ضريس عن أبي عبد الله عليه السلام
في قول الله عز وجل وما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون قال شرك طاعة وليس شرك عبادة. وعن قوله عز وجل ومن الناس من يعبد الله على
حرف فقال إن الآية تنزل في الرجل ثم تكون في أتباعه قلت كل من نصب دونكم شيئاً فهو ممن يعبد الله على حرف فقال نعم وقد يكون محضاً.
يونس عن داود بن فرقد عن حسان الجمال عن عميرة عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول أمر الناس بمعرفتنا والرد إلينا والتسليم لنا ثم قال وإن صاموا
وصلوا وشهدوا أن لا إله إلا الله وجعلوا في أنفسهم أن لا يردوا إلينا كانوا بذلك مشركين. علي بن إبراهيم عن أبيه عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن عبد الله بن يحيى
الكاهلي قال قال أبو عبد الله عليه السلام لو أن قوماً عبدوا الله وحده لا شريك له وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وحجوا البيت وصاموا شهر رمضان ثم قالوا
لشيء صنعه الله أو صنعه النبي صلى الله عليه وآله ألا صنع خلاف الذي صنع أو وجدوا ذلك في قلوبهم لكانوا بذلك مشركين ثم تلا هذه الآية فلا وربك لا يؤمنون
حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليماً ثم قال أبو عبد الله عليه السلام فعليكم بالتسليم. عدة من أصحابنا
عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن عبد الله بن يحيى عن عبد الله بن مسكان عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل اتخذوا أحبارهم ورهبانهم
أرباباً من دون الله فقال أما والله ما دعوهم إلى عبادة أنفسهم ولو دعوهم إلى عبادة أنفسهم ما أجابوهم ولكن أحلوا لهم حراماً وحرموا
عليهم حلالاً فعبدوهم من حيث لا يشعرون. علي بن محمد عن صالح بن أبي حماد وعلي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال من أطاع
رجلاً في معصية فقد عبده.

باب الشك

علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن الحسين بن الحكم قال كتبت إلى العبد الصالح عليه السلام أخبره أني شاك
وقد قال إبراهيم رب أرني كيف تحيي الموتى فإني أحب أن تريني شيئاً فكتب إليه أن إبراهيم كان مؤمناً وأحب أن يزداد إيماناً وأنت شاك والشاك
لا خير فيه وكتب إنما الشك ما لم يأت اليقين فإذا جاء اليقين لم يجز الشك وكتب إن الله عز وجل يقول وما وجدنا لأكثرهم من عهد وإن
وجدنا أكثرهم لفاسقين قال نزلت في الشاك. عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن أسباط عن أبي إسحاق الخراساني قال كان أمير المؤمنين صلوات الله عليه
يقول في خطبته لا ترتابوا فتشكوا ولا تشكوا فتكفروا. عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن خلف بن حماد عن أبي أيوب الخزاز عن محمد بن
مسلم قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام جالساً عن يساره وزرارة عن يمينه فدخل عليه أبو بصير فقال يا أبا عبد الله ما تقول فيمن شك في الله فقال كافر يا أبا
محمد قال فشك في رسول الله صلى الله عليه وآله فقال كافر ثم التفت إلى زرارة فقال إنما يكفر إذا جحد. عنه عن أبيه عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران
عن هارون بن خارجة عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قال بشك. الحسين بن محمد عن
أحمد بن إسحاق عن بكر بن محمد عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الشك والمعصية في النار ليسا منا ولا إلينا. عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن عثمان بن عيسى
عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال من شك في الله بعد مولده على الفطرة لم يفئ إلى خير أبداً. عنه عن أبيه رفعه إلى أبي جعفر عليه السلام قال لا ينفع مع الشك والجحود عمل
وفي وصية المفضل قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول من شك أو ظن فأقام على أحدهما أحبط الله عمله إن حجة الله هي الحجة الواضحة. عنه عن علي بن أسباط

العلا بن رزين عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلم قال قلت انا لنرى الرجل له عبادة واجتهاد وخشوع ولا يقول بالحق فهل ينفعه ذلك شيئا فقال يا ابا
محمد انما مثل اهل البيت مثل اهل بيت كانوا في بني اسرائيل كان لا يجتهد احد منهم اربعين ليلة الا دعا فاجيب وان رجلا منهم اجتهد اربعين ليلة
ثم دعا فلم يستجب له فاتى عيسى بن مريم عليه السلم يشكو اليه ما هو فيه ويسأله الدعاء قال فتطهر عيسى وصلى ثم دعا الله عز وجل فاوحى الله عز وجل
اليه يا عيسى ان عبدي اتاني من غير الباب الذي اوتى منه انه دعاني وفي قلبه شك منك فلو دعاني حتى ينقطع عنقه وتنتثر انامله ما
استجبت له قال فالتفت اليه عيسى ع فقال تدعو ربك وانت في شك من نبيه فقال يا روح الله وكلمته قد كان والله ما قلت فادع الله ان يذهب
به عني قال فدعا له عيسى فتاب الله عليه وقبل منه وصار في حد اهل بيته

باب الضلال

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن
الحجاج عن هاشم صاحب البريد قال كنت انا ومحمد بن مسلم وابو الخطاب مجتمعين فقال لنا ابو الخطاب ما تقولون فيمن لم يعرف هذا الامر فقلت من
لم يعرف هذا الامر فهو كافر فقال ابو الخطاب ليس بكافر حتى تقوم عليه الحجة فاذا قامت عليه الحجة فلم يعرف فهو كافر فقال له محمد بن مسلم سبحان الله
ماله اذا لم يعرف ولم يجحد يكفر ليس بكافر اذا لم يجحد قال فلما حججت دخلت على ابي عبد الله ع فاخبرته بذلك فقال انك قد حضرت وغابا
ولكن موعدكم الليلة الجمرة الوسطى بمنى فلما كانت الليلة اجتمعنا عنده انا وابو الخطاب ومحمد بن مسلم فتناول وسادة فوضعها في صدره ثم قال
لنا ما تقولون في خدمكم ونسائكم واهليكم اليس يشهدون ان لا اله الا الله قلت بلى قال اليس يشهدون ان محمدا رسول الله ص قلت بلى
قال اليس يصومون ويصلون ويحجون قلت بلى قال فيعرفون ما انتم عليه قلت لا قال فما هم عندكم قلت من لم يعرف هذا الامر فهو كافر قال سبحان الله
اما رايت اهل الطريق واهل المياه قلت بلى قال اليس يصلون ويصومون ويحجون اليس يشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
قلت بلى قال فيعرفون ما انتم عليه قلت لا قال فما هم عندكم قلت من لم يعرف فهو كافر قال سبحان الله اما رايت الكعبة والطواف واهل اليمن
وتعلقهم باستار الكعبة قلت بلى قال اليس يشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويصلون ويصومون ويحجون قلت بلى قال فيعرفون
ما انتم عليه قلت لا قال فما تقولون فيهم قلت من لم يعرف فهو كافر قال سبحان الله هذا قول الخوارج ثم قال ان شئتم اخبرتكم فقلت انا لا
فقال اما انه شر عليكم ان تقولوا بشيء ما لم تسمعوه منا قال فظننت انه يديرنا على قول محمد بن مسلم. علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل
عن زرارة عن ابي جعفر ع قال قلت له ما تقول في مناكحة الناس فاني قد بلغت ما تراه وما تزوجت قط قال وما يمنعك من ذلك قلت ما يمنعني
الا انني اخشى ان لا تحل لي مناكحتهم فما تأمرني فقال فكيف تصنع وانت شاب اتصبر قلت اتخذ الجواري قال فهات الآن فبما تستحل الجواري
قلت ان الامة ليست بمنزلة الحرة ان رابتني بشيء بعتها واعتزلتها قال فحدثني بما استحللتها قال فلم يكن عندي جواب فقلت له فما ترى
اتزوج قال ما ابالي ان تفعل قلت ارايت قولك ما ابالي ان تفعل فان ذلك على جهتين تقول لست ابالي ان تأثم من غير ان امرك فما تأمرني افعل
ذلك بامرك فقال لي قد كان رسول الله ص تزوج وقد كان من امر امرأة نوح وامرأة لوط ما قد كان انهما قد كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين

فقلت ان رسول الله ص ليس في ذلك بمنزلتي انما هي تحت يده وهي مقرة بحكمه مقرة بدينه قال فقال لي ما ترى من الخيانة في قول الله عز وجل فخانتاهما
ما يعني بذلك الا الفاحشة وقد زوج رسول الله ص فلانا قال قلت اصلحك الله ما تأمرني انطلق فاتزوج بامرك فقال لي ان كنت فاعلا
فعليك بالبلهاء من النساء قلت وما البلهاء قال ذوات الخدور العفائف فقلت من هي على دين سالم بن ابي حفصة قال لا فقلت من هي على دين
ربيعة الرأي فقال لا ولكن العواتق اللواتي لا ينصبن كفرا ولا يعرفن ما تعرفون قلت وهل تعدو ان تكون مؤمنة او كافرة فقال
تصوم وتصلي وتتقي الله ولا تدري ما امركم فقلت قد قال الله عز وجل هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن لا والله لا يكون احد من الناس
ليس بمؤمن ولا كافر قال فقال ابو جعفر ع قول الله اصدق من قولك يا زرارة ارأيت قول الله عز وجل خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا
عسى الله ان يتوب عليهم فلما قال عسى فقلت ما هم الا مؤمنين او كافرين قال فقال ما تقول في قوله عز وجل الا المستضعفين من الرجال والنساء
والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا الى الايمان فقلت ما هم الا مؤمنين او كافرين فقال والله ما هم بمؤمنين ولا كافرين
ثم اقبل علي فقال ما تقول في اصحاب الاعراف فقلت ما هم الا مؤمنين او كافرين ان دخلوا الجنة فهم مؤمنون وان دخلوا النار فهم كافرون
فقال والله ما هم بمؤمنين ولا كافرين ولو كانوا مؤمنين لدخلوا الجنة كما دخلها المؤمنون ولو كانوا كافرين لدخلوا النار كما دخلها الكافرون
ولكنهم قوم استوت حسناتهم وسيئاتهم فقصرت بهم الاعمال وانهم لكما قال الله عز وجل فقلت امن اهل الجنة هم ام من اهل النار فقال
اتركهم حيث تركهم الله قلت افترجئهم قال نعم ارجئهم كما ارجاهم الله ان شاء ادخلهم الجنة برحمته وان شاء ساقهم الى النار بذنوبهم ولم يظلمهم فقلت
هل يدخل الجنة كافر قال لا قلت فهل يدخل النار الا كافر قال فقال لا الا ان يشاء الله يا زرارة اني اقول ما شاء الله وانت لا تقول ما
شاء الله اما انك ان كبرت رجعت وتحللت عنك عقدك

باب المستضعف

علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن بعض اصحابه عن
زرارة قال سألت ابا جعفر ع عن المستضعف فقال هو الذي لا يهتدي حيلة الى الكفر فيكفر ولا يهتدي سبيلا الى الايمان لا يستطيع ان يؤمن
ولا يستطيع ان يكفر فهم الصبيان ومن كان من الرجال والنساء على مثل عقول الصبيان مرفوع عنهم القلم. علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن
دراج عن زرارة عن ابي جعفر ع قال المستضعفون الذين لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا قال لا يستطيعون حيلة الى الايمان ولا يكفرون الصبيان
واشباه عقول الصبيان من الرجال والنساء. عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن زرارة قال سألت ابا جعفر ع عن المستضعف فقال
هو الذي لا يستطيع حيلة يدفع بها عنه الكفر ولا يهتدي بها الى سبيل الايمان لا يستطيع ان يؤمن ولا يكفر قال والصبيان ومن كان من الرجال والنساء
على مثل عقول الصبيان. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن عبد الله بن جندب عن سفيان بن السمط البجلي قال قلت لابي عبد الله ع ما تقول في المستضعفين
فقال لي شبيها بالفزع فتركتم احدا يكون مستضعفا واين المستضعفون فوالله لقد مشى بامركم هذا العواتق الى العواتق في خدورهن وتحدثت به السقايات
في طريق المدينة. عنه عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان قال سألت ابا عبد الله ع عن المستضعفين فقال هم اهل الولاية فقلت اي ولاية

فقال إنما هي ليست الولاية في الدين ولكنها الولاية في المناكحة والموارثة والمخالطة وهم ليسوا بالمؤمنين ولا بالكفار ومنهم المرجون لأمر الله
عز وجل ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن مثنى عن إسماعيل الجعفي قال سألت أبا جعفر ع عن الدين الذي لا يسع العباد جهله فقال الدين واسع
ولكن الخوارج ضيقوا على أنفسهم من جهلهم قلت جعلت فداك فأحدثك بديني الذي أنا عليه فقال بلى قلت أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله
والإقرار بما جاء من عند الله وأتولاكم وأبرأ من عدوكم ومن ركب رقابكم وتأمر عليكم وظلمكم حقكم فقال ما جهلت شيئا هو والله الذي نحن عليه
قلت فهل سلم أحد لا يعرف هذا الأمر فقال لا إلا المستضعفين قلت من هم قال نساؤكم وأولادكم ثم قال أرأيت أم أيمن فإني أشهد أنها من أهل الجنة
وما كانت تعرف ما أنتم عليه ٥ علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله ع من عرف اختلاف الناس فليس بمستضعف
محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن جميل بن دراج قال قلت لأبي عبد الله ع إني ربما ذكرت هؤلاء المستضعفين فأقول نحن وهم في منازل الجنة
فقال أبو عبد الله ع لا يفعل الله ذلك بكم أبدا ٥ عنه عن علي بن الحسن التيمي عن أخويه محمد وأحمد ابني الحسن عن علي بن يعقوب عن مروان بن مسلم عن أيوب بن الحر قال
قال رجل لأبي عبد الله ع ونحن عنده جعلت فداك إنا نخاف أن ننزل بذنوبنا منازل المستضعفين قال فقال لا والله لا يفعل الله ذلك بكم أبدا
علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن رجل عن أبي عبد الله ع مثله ٥ علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن أبي المغراء عن أبي بصير عن أبي عبد الله ع قال من عرف اختلاف
الناس فليس بمستضعف ٥ عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن إسماعيل بن مهران عن محمد بن منصور الخزاعي عن علي بن سويد عن أبي الحسن موسى ع قال سألته
عن الضعفاء فكتب إلي الضعيف من لم ترفع إليه حجة ولم يعرف الاختلاف فإذا عرف الاختلاف فليس بمستضعف ٥ بعض أصحابنا عن علي بن الحكم عن
حبيب الخثعمي عن أبي سارة إمام مسجد بني هلال عن أبي عبد الله ع قال ليس اليوم مستضعف أبلغ الرجال الرجال والنساء النساء باب المرجون
لأمر الله ٥ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر عن زرارة عن أبي جعفر ع في قول الله عز وجل وآخرون مرجون لأمر الله قال قوم كانوا
مشركين فقتلوا مثل حمزة وجعفر وأشباههما من المؤمنين ثم إنهم دخلوا في الإسلام فوحدوا الله وتركوا الشرك ولم يعرفوا الإيمان بقلوبهم فيكونوا
من المؤمنين فتجب لهم الجنة ولم يكونوا على جحودهم فيكفروا فتجب لهم النار فهم على تلك الحال إما يعذبهم وإما يتوب عليهم ٥ عدة من أصحابنا عن سهل
بن زياد عن علي بن حسان عن موسى بن بكر الواسطي عن رجل قال قال أبو جعفر ع المرجون قوم كانوا مشركين فقتلوا مثل حمزة وجعفر وأشباههما
من المؤمنين ثم إنهم بعد ذلك دخلوا في الإسلام فوحدوا الله وتركوا الشرك ولم يكونوا يعرفون فيكونوا من المؤمنين ولم يؤمنوا فتجب لهم الجنة ولم يكفروا
فتجب لهم النار فهم على تلك الحال مرجون لأمر الله باب أصحاب الأعراف ٥ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير وعلي بن إبراهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل جميعا عن زرارة قال قال لي أبو جعفر ع ما تقول في أصحاب الأعراف فقلت ما هم إلا مؤمنون أو كافرون إن دخلوا الجنة
فهم مؤمنون وإن دخلوا النار فهم كافرون فقال والله ما هم بمؤمنين ولا كافرين ولو كانوا مؤمنين لدخلوا الجنة كما دخلها المؤمنون ولو كانوا
كافرين لدخلوا النار كما دخلها الكافرون ولكنهم قوم استوت حسناتهم وسيئاتهم فقصرت بهم الأعمال وإنهم لكما قال الله عز وجل فقلت أمن أهل الجنة

هم ام

هم أم من أهل النار فقال اتركهم حيث تركهم الله عز وجل قلت أفترجئهم قال نعم أرجئهم كما أرجأهم الله إن شاء أدخلهم الجنة برحمته وإن شاء ساقهم
إلى النار بذنوبهم ولم يظلمهم فقلت هل يدخل الجنة كافر قال لا قلت هل يدخل النار إلا كافر قال فقال لا إلا أن يشاء الله يا زرارة إنني أقول
ما شاء الله وأنت لا تقول ما شاء الله أما إنك إن كبرت رجعت وتحللت عنك عقدك ٥ عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن حسان عن موسى بن بكر
عن رجل قال قال أبو جعفر ع الذين خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا فأولئك قوم مؤمنون يحدثون في إيمانهم من الذنوب التي يعيبها
المؤمنون ويكرهونها فأولئك عسى الله أن يتوب عليهم باب في صنوف أهل الخلاف ٥ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن مروان بن عبيد عن
رجل عن أبي عبد الله ع قال لعن الله القدرية لعن الله الخوارج لعن الله المرجئة لعن الله المرجئة قال قلت لعنت هؤلاء مرة مرة ولعنت هؤلاء مرتين قال
إن هؤلاء يقولون إن قتلتنا مؤمنون فدماؤنا متلطخة بثيابهم إلى يوم القيامة إن الله حكى عن قوم في كتابه لن نؤمن لرسول حتى يأتينا
بقربان تأكله النار قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي قلتم فلم قتلتموهم إن كنتم صادقين قال كان بين القاتلين والقائلين خمسمائة
عام فألزمهم الله القتل برضاهم بما فعلوا ٥ علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن محمد بن حكيم وحماد بن عثمان عن أبي مسروق قال سألني أبو عبد الله ع عن
أهل البصرة ما هم فقلت مرجئة وقدرية وحرورية فقال لعن الله تلك الملل الكافرة المشركة التي لا تعبد الله على شيء ٥ محمد بن يحيى عن أحمد بن
محمد عن علي بن الحكم عن منصور بن يونس عن سليمان بن خالد عن أبي عبد الله ع قال أهل الشام شر من أهل الروم وأهل المدينة شر من أهل مكة وأهل مكة
يكفرون بالله جهرة ٥ عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن أبي بصير عن أحدهما ع قال إن أهل مكة ليكفرون بالله جهرة
وإن أهل المدينة أخبث من أهل مكة أخبث منهم سبعين ضعفا ٥ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن سيف بن عميرة عن أبي بكر
الحضرمي قال قلت لأبي عبد الله ع أهل الشام شر أم أهل الروم فقال إن الروم كفروا ولم يعادونا وإن أهل الشام كفروا وعادونا ٥ عنه عن
محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن أبان بن عثمان عن الفضيل بن يسار عن أبي عبد الله ع قال لا تجالسوهم يعني المرجئة لعنهم الله ولعن الله مللهم المشركة الذين
لا يعبدون الله على شيء من الأشياء باب المؤلفة قلوبهم ٥ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر وعلي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن
يونس عن رجل جميعا عن زرارة عن أبي جعفر ع قال المؤلفة قلوبهم قوم وحدوا الله عز وجل وخلعوا عبادة من دون الله ولم تدخل المعرفة في قلوبهم
أن محمدا ص رسول الله وكان رسول الله ص يتألفهم ويعرفهم لكيما يعرفوا ويعلمهم ٥ علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن زرارة
عن أبي جعفر ع قال سألته عن قول الله عز وجل والمؤلفة قلوبهم قال هم قوم وحدوا الله عز وجل وخلعوا عبادة من يعبد من دون الله وشهدوا
أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ص وهم في ذلك شكاك في بعض ما جاء به محمد ص فأمر الله عز وجل نبيه ص أن يتألفهم بالمال والعطاء لكي
يحسن إسلامهم ويثبتوا على دينهم الذي دخلوا فيه وأقروا به وإن رسول الله ص يوم حنين تألف رؤساء العرب من قريش وسائر مضر منهم أبو سفيان بن حرب وعيينة بن حصن
الفزاري وأشباههم من الناس فغضبت الأنصار واجتمعت إلى سعد بن عبادة فانطلق بهم إلى رسول الله ص بالجعرانة فقال يا رسول الله أتأذن لي في الكلام

فقال الغمر فقال لو كان هذا الامر من هذه الاموال التي قسمت بين قومك شيئا امر الله رضينا وان كان غير ذلك لم نرض قال زرارة وسمعت ابا جعفر يقول
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا معشر الانصار اكلكم على قول سيدكم سعد فقالوا سيدنا الله ورسوله ثم قالوا في الثالثة نحن على مثل قوله ورايه قال زرارة فسمعت
ابا جعفر ع يقول فحط الله نورهم وفرض الله للمؤلفة قلوبهم سهما في القرآن ٥ علي عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل عن زرارة عن ابي جعفر ع المؤلفة قلوبهم لم
يكونوا قط اكثر منهم اليوم ٥ علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن اسحاق بن غالب قال قال ابو عبد الله ع يا اسحاق كم ترى اهل هذه الآية
ان اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون قال ثم قال هم اكثر من ثلثي الناس ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن حسان عن موسى
بن بكر عن رجل قال قال ابو جعفر ع ما كانت المؤلفة قلوبهم قط اكثر منهم اليوم وهم قوم وحدوا الله وخرجوا من الشرك ولم تدخل معرفة محمد
قلوبهم وما جاء به فتالفهم رسول الله صلى الله عليه وآله وتالفهم المؤمنون بعد رسول الله صلى الله عليه وآله لكيما يعرفوا

باب في ذكر المنافقين والضلال وابليس في الدعوة

٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل قال كان الطيار يقول لي ابليس ليس من الملائكة وانما امرت الملائكة بالسجود لآدم فقال ابليس
لا اسجد فما لابليس يعصي حين لم يسجد وليس هو من الملائكة قال فدخلت انا وهو على ابي عبد الله ع قال فاحسن والله في المسألة فقال جعلت فداك
ارايت ما ندب الله عز وجل اليه المؤمنين من قوله يا ايها الذين آمنوا ادخل في ذلك المنافقون معهم قال نعم والضلال وكل من اقر بالدعوة الظاهرة وكان ابليس
ممن اقر بالدعوة الظاهرة معهم

باب في قوله تعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف

٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن ابن اذينة عن الفضيل وزرارة عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمان به وان اصابته فتنة انقلب
على وجهه خسر الدنيا والآخرة قال زرارة سالت عنها ابا جعفر ع فقال هؤلاء قوم عبدوا الله وخلعوا عبادة من يعبد من دون الله وشكوا في محمد ص
وما جاء به فتكلموا بالاسلام وشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقروا بالقرآن وهم في ذلك شاكون في محمد ص وما جاء به وليسوا شكاكا
في الله قال الله عز وجل ومن الناس من يعبد الله على حرف يعني على شك في محمد صلى الله عليه وآله وما جاء به فان اصابه خير يعني عافية في نفسه وماله وولده
اطمان به ورضي به وان اصابته فتنة يعني بلاء في جسده او ماله تطير وكره المقام على الاقرار بالنبي ص فرجع الى الوقوف والشك فنصب العداوة لله ولرسوله
والجحود بالنبي ص وما جاء به ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر عن زرارة عن ابي جعفر ع قال سألته عن قول الله عز وجل ومن الناس من يعبد الله
على حرف قال هم قوم وحدوا الله وخلعوا عبادة من يعبد من دون الله فخرجوا من الشرك ولم يعرفوا ان محمدا ص رسول الله فهم يعبدون الله على شك
في محمد ص وما جاء به فاتوا رسول الله ص وقالوا ننظر فان كثرت اموالنا وعوفينا في انفسنا واولادنا علمنا انه صادق وانه رسول الله ص
وان كان غير ذلك نظرنا قال الله عز وجل فان اصابه خير اطمان به يعني عافية في الدنيا وان اصابته فتنة يعني بلاء في نفسه انقلب على وجهه انقلب على
شكه الى الشرك خسر الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران المبين ٥ يدعو من دون الله ما لا يضره وما لا ينفعه قال ينقلب مشركا يدعو غير الله ويعبد غيره
فمنهم من يعرف فيدخل الايمان قلبه فيؤمن ويصدق ويزول عن منزلته من الشك الى الايمان ومنهم من يثبت على شكه ومنهم من ينقلب الى الشرك ٥ علي بن ابراهيم عن

محمد بن عيسى عن يونس عن رجل عن زرارة مثله

باب نادر

علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابن اذينة عن ابان بن ابي عياش عن سليم
بن قيس قال سمعت عليا صلوات الله عليه يقول واتاه رجل فقال له ما ادنى ما يكون به العبد مؤمنا وادنى ما يكون به العبد كافرا وادنى ما يكون به العبد ضالا
فقال له قد سألت فافهم الجواب اما ادنى ما يكون به العبد مؤمنا ان يعرفه الله تبارك وتعالى نفسه فيقر له بالطاعة ويعرفه نبيه ص فيقر له بالطاعة ويعرفه
امامه وحجته في ارضه وشاهده على خلقه فيقر له بالطاعة قلت يا امير المؤمنين وان جهل جميع الاشياء الا ما وصفت قال نعم اذا امر اطاع واذا نهي
انتهى وادنى ما يكون به العبد كافرا من زعم ان شيئا نهى الله عنه ان الله عز وجل امر به ونصبه دينا يتولى عليه ويزعم انه يعبد الذي امره به وانما
يعبد الشيطان وادنى ما يكون به العبد ضالا ان لا يعرف حجة الله تبارك وتعالى وشاهده على عباده الذي امر الله عز وجل بطاعته وفرض ولايته
قلت يا امير المؤمنين صفهم لي فقال الذين قرنهم الله عز وجل بنفسه ونبيه فقال يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قلت
يا امير المؤمنين جعلني الله فداك اوضح لي فقال الذين قال رسول الله ص في آخر خطبته يوم قبضه الله عز وجل اليه اني قد تركت فيكم امرين لن تضلوا بعدي ان
تمسكتم بهما كتاب الله وعترتي اهل بيتي فان اللطيف الخبير قد عهد الي انهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض كهاتين وجمع بين مسبحتيه ولا اقول كهاتين وجمع
بين المسبحة والوسطى فتسبق احداهما الاخرى فتمسكوا بهما لا تزلوا ولا تضلوا ولا تقدموهم فتضلوا

باب

٥ علي بن ابراهيم
عن القاسم بن محمد عن المنقري عن سفيان بن عيينة عن ابي عبد الله ع قال ان بني امية اطلقوا للناس تعليم الايمان ولم يطلقوا تعليم الشرك لكي اذا
حملوهم عليه لم يعرفوه

باب في ثبوت الايمان وهل يجوز ان ينقله الله

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن حسين بن
نعيم الصحاف قال قلت لابي عبد الله ع لم يكون الرجل عند الله مؤمنا قد ثبت له الايمان عنده ثم ينقله الله بعد من الايمان الى الكفر قال فقال ان الله هو
العدل انما دعا العباد الى الايمان به لا الى الكفر ولا يدعو احدا الى الكفر به فمن آمن بالله ثم ثبت له الايمان عند الله عز وجل لم ينقله الله بعد ذلك من الايمان الى
الكفر قلت له فيكون الرجل كافرا قد ثبت له الكفر عند الله عز وجل ثم ينقله الله بعد ذلك من الكفر الى الايمان قال فقال ان الله عز وجل خلق الناس كلهم
على الفطرة التي فطرهم عليها لا يعرفون ايمانا بشريعة ولا كفرا بجحود ثم بعث الله الرسل تدعو العباد الى الايمان به فمنهم من هدى الله ومنهم من لم يهده الله

باب المعارين

٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال سمعته يقول ان الله عز وجل خلق خلقا
للايمان لا زوال له وخلق خلقا للكفر لا زوال له وخلق خلقا بين ذلك واستودع بعضهم الايمان فان يشاء ان يتمه لهم اتمه وان يشاء ان يسلبهم اياه
سلبهم وكان فلان منهم معارا ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن القاسم بن محمد الجوهري عن كليب بن معاوية الاسدي عن ابي
عبد الله ع قال ان العبد يصبح مؤمنا ويمسي كافرا ويصبح كافرا ويمسي مؤمنا وقوم يعارون الايمان ثم يسلبونه ويسمون المعارين ثم قال فلان منهم ٥
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري وغيره عن عيسى شلقان قال كنت قاعدا فمر ابو الحسن موسى ع ومعه بهمة قال قلت يا غلام ما ترى ما يصنع ابوك
يامرنا بالشيء ثم ينهانا عنه امرنا ان نتولى ابا الخطاب ثم امرنا ان نلعنه ونتبرأ منه فقال ابو الحسن ع وهو غلام ان الله خلق خلقا للايمان لا زوال له وخلق

خلقًا للكفر لا زوال له، وخلق طبقًا بين ذلك أعاره الإيمان يسمّون المعارين، وكان لهم إن شاء سلبهم، وكان أبو الخطاب ممن أعير الإيمان، قال فذكرت ذلك لـ
أبي عبد الله فأخبرته بما قلت لأبي الحسن وما قال لي، فقال أبو عبد الله إنه شعبة نبوة. علي بن إبراهيم عن أبيه عن إسماعيل بن مرار عن يونس عن بعض أصحابنا
عن أبي الحسن قال إن الله عز وجل خلق النبيين على النبوة فلا يكونون إلا أنبياء، وخلق المؤمنين على الإيمان فلا يكونون إلا مؤمنين، وأعار قومًا إيمانًا
فإن شاء تمّمه لهم وإن شاء سلبهم إياه، قال وفيهم جرت فمستقر ومستودع، وقال لي إن فلانًا كان مستودعًا إيمانه فلما كذب علينا سلب إيمانه
ذلك. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن جبير عن إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله قال إن الله عز وجل جبل النبيين على نبوتهم وجبل
الأوصياء على وصاياهم فلا يرتدون أبدًا، وجبل بعض المؤمنين على الإيمان فلا يرتدون أبدًا، ومنهم من أعير الإيمان عارية فإذا هو دعا وألحّ في الدعاء مات
على الإيمان. باب في علامة المعار. عنه عن أحمد عن محمد بن سنان عن المفضل الجعفي قال قال أبو عبد الله إن الحسرة والندامة والويل كله
لمن لم ينتفع بما أبصره ولم يدر ما الأمر الذي هو عليه مقيم أنفع له أم ضر، قلت فبما يعرف الناجي من هؤلاء جعلت فداك قال من كان فعله لقوله موافقًا
فأثبت له الشهادة بالنجاة، ومن لم يكن فعله لقوله موافقًا فإنما ذلك مستودع. باب سهو القلب. علي بن إبراهيم عن أبيه عن
عثمان بن عيسى عن سماعة عن أبي بصير وغيره قال قال أبو عبد الله إن القلب ليكون الساعة من الليل والنهار ما فيه كفر ولا إيمان كالثوب الخلق، قال قلت له فتجد
ذلك من نفسك قال نعم تكون النكتة من الله عز وجل في القلب بما شاء من إيمان وكفر. عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسين عن ابن أبي عمير مثله.
محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن أبي بصير قال سمعت أبا جعفر يقول يكون القلب ما فيه إيمان ولا
كفر شبه المضغة أما يجد أحدكم ذلك. محمد بن يحيى عن العمركي بن علي عن علي بن جعفر عن أبي الحسن موسى قال إن الله عز وجل خلق قلوب المؤمنين مطوية مبهمة
على الإيمان فإذا أراد استنارة ما فيها نضحها بالحكمة وزرعها بالعلم وزارعها والقيّم عليها رب العالمين. محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن
الحسين بن المختار عن أبي بصير عن أبي عبد الله قال إن القلب ليرجج فيما بين الصدر والحنجرة حتى يعقد على الإيمان فإذا عقد على الإيمان قرّ وذلك قول الله عز وجل
ومن يؤمن بالله يهد قلبه. عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن أبي جميلة عن محمد الحلبي عن أبي عبد الله قال إن القلب ليتجلجل في الجوف يطلب
الحق فإذا أصابه اطمأن وقرّ، ثم تلا أبو عبد الله هذه الآية فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام إلى قوله كأنما يصّعّد في السماء. علي بن إبراهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس عن أبي المغرا عن أبي بصير عن أبي عبد الله قال سمعته يقول إن القلب ليكون في الساعة من الليل والنهار ليس فيه إيمان ولا كفر أما تجد ذلك، ثم
يكون بعد ذلك نكتة من الله في قلب عبده بما شاء إن شاء بإيمان وإن شاء بكفر. عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن
عن عبد الله بن القاسم عن يونس بن ظبيان عن أبي عبد الله قال إن الله عز وجل خلق قلوب المؤمنين مبهمة على الإيمان فإذا أراد استنارة ما فيها فتحها بالحكمة
وزرعها بالعلم وزارعها والقيّم عليها رب العالمين. باب في ظلمة قلب المنافق وإن أعطي اللسان ونور قلب المؤمن وإن قصّر
محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن عمر عن أبي عبد الله قال إنك لتجد الرجل لا يخطئ بلام ولا واو خطيبًا مصقعًا ولقلبه أشد

ظلمة من الليل المظلم، وتجد الرجل لا يستطيع يعبّر عما في قلبه بلسانه وقلبه يزهر كما يزهر المصباح. عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن
هارون بن الجهم عن المفضل بن سعد عن أبي جعفر قال إن القلوب أربعة: قلب فيه نفاق وإيمان، وقلب منكوس، وقلب مطبوع، وقلب أزهر
أجرد، فقلت ما الأزهر قال فيه كهيئة السراج، فأما المطبوع فقلب المنافق، وأما الأزهر فقلب المؤمن إن أعطاه شكر وإن ابتلاه صبر،
وأما المنكوس فقلب المشرك، ثم قرأ هذه الآية أفمن يمشي مكبًّا على وجهه أهدى أمّن يمشي سويًّا على صراط مستقيم، فأما القلب الذي
فيه إيمان ونفاق فهم قوم كانوا بالطائف فإن أدرك أحدهم أجله على نفاقه هلك وإن أدركه على إيمانه نجا. عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب
عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر قال القلوب ثلاثة: قلب منكوس لا يعي شيئًا من الخير وهو قلب الكافر، وقلب فيه نكتة سوداء فالخير والشر
فيه يعتلجان فأيهما كانت منه غلب عليه، وقلب مفتوح فيه مصابيح تزهر ولا يطفأ نوره إلى يوم القيامة وهو قلب المؤمن. باب في تنقّل أحوال
القلب. علي بن إبراهيم عن أبيه وعدة من أصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد جميعًا عن ابن محبوب عن محمد بن النعمان الأحول عن سلام بن المستنير
قال كنت عند أبي جعفر فدخل عليه حمران بن أعين وسأله عن أشياء، فلما همّ حمران بالقيام قال لأبي جعفر أخبرك أطال الله بقاءك لنا وأمتعنا
بك إنا نأتيك فما نخرج من عندك حتى ترق قلوبنا وتسلو أنفسنا عن الدنيا ويهون علينا ما في أيدي الناس من هذه الأموال، ثم نخرج من عندك
فإذا صرنا مع الناس والتجار أحببنا الدنيا، قال فقال أبو جعفر إنما هي القلوب مرة تصعب ومرة تسهل، ثم قال أبو جعفر أما إن أصحاب
محمد صلى الله عليه وآله قالوا يا رسول الله نخاف علينا النفاق، قال فقال ولم تخافون ذلك، قالوا إذا كنا عندك فذكّرتنا ورغّبتنا وجلنا
ونسينا الدنيا وزهدنا حتى كأنا نعاين الآخرة والجنة والنار ونحن عندك، فإذا خرجنا من عندك ودخلنا هذه البيوت وشممنا الأولاد
ورأينا العيال والأهل يكاد أن نحوّل عن الحالة التي كنا عليها عندك وحتى كأنا لم نكن على شيء، أفتخاف علينا أن يكون ذلك نفاقًا، فقال
لهم رسول الله صلى الله عليه وآله كلا إن هذه خطوات الشيطان فيرغّبكم في الدنيا، والله لو تدومون على الحالة التي وصفتم أنفسكم بها لصافحتكم الملائكة
ومشيتم على الماء، ولولا أنكم تذنبون فتستغفرون الله لخلق الله خلقًا حتى يذنبوا ثم يستغفروا الله فيغفر لهم، إن المؤمن مفتّن توّاب، أما سمعت
قول الله عز وجل إن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين، وقال استغفروا ربكم ثم توبوا إليه. باب الوسوسة وحديث النفس. الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن الوشاء عن محمد بن حمران قال سألت أبا عبد الله عن الوسوسة وإن كثرت فقال لا شيء فيها تقول لا إله إلا الله. علي بن إبراهيم عن أبيه
عن ابن أبي عمير عن جميل بن دراج عن أبي عبد الله قال قلت له إنه يقع في قلبي أمر عظيم فقال قل لا إله إلا الله، قال جميل فكلما وقع في قلبي شيء قلت
لا إله إلا الله فيذهب عني. ابن أبي عمير عن محمد بن حمران عن أبي عبد الله قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله هلكت، فقال له
أتاك الخبيث فقال لك من خلقك فقلت الله، فقال لك الله من خلقه، فقال إي والذي بعثك بالحق لكان كذا، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ذاك والله محض الإيمان.
قال ابن أبي عمير فحدثت بذلك عبد الرحمن بن الحجاج فقال حدثني أبي عن أبي عبد الله أن رسول الله إنما عنى بقوله هذا والله محض الإيمان خوفه أن يكون قد هلك

حيث عرض له ذلك في قلبه. عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن علي بن مهزيار قال كتب رجل الى ابي جعفر عليه السلام يشكو اليه لمماً يخطر على باله فاجابه في بعض كلامه ان الله عز وجل ان شاء ثبتك فلا يجعل لابليس عليك طريقا قد شكى قوم الى النبي صلى الله عليه وآله لمماً يعرض لهم لان تهوي بهم الريح او يقطعوا احب اليهم من ان يتكلموا به فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اتجدون ذلك قالوا نعم فقال والذي نفسي بيده ان ذلك لصريح الايمان فاذا وجدتموه فقولوا آمنا بالله ورسوله ولا حول ولا قوة الا بالله. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن محمد عن محمد بن بكر بن جناح عن زكريا بن محمد عن ابي اليسع داود الابزاري عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله انني نافقت فقال والله ما نافقت ولو نافقت ما اتيتني تعلمني ما الذي رابك اظن العدو الحاضر اتاك فقال لك من خلقك فقلت الله خلقني فقال لك من خلق الله فقال اي والذي بعثك بالحق لكان كذا فقال ان الشيطان اتاكم من قبل الاعمال فلم يقو عليكم فاتاكم من هذا الوجه لكي يستزلكم فاذا كان كذلك فليذكر احدكم الله عز وجل وحده.

باب الاعتراف بالذنوب والندم عليها

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي الاحمسي عن ابي جعفر عليه السلام قال والله ما ينجو من الذنب الا من اقر به قال وقال ابو جعفر عليه السلام كفى بالندم توبة. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال لا والله ما اراد الله من الناس الا خصلتين ان يقروا له بالنعم فيزيدهم وبالذنوب فيغفرها لهم. علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان الرجل ليذنب الذنب فيدخله الله به الجنة قلت يدخله الله بالذنب الجنة قال نعم انه ليذنب فلا يزال منه خائفا ماقتا لنفسه فيرحمه الله فيدخله الجنة. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن معوية بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انه والله ما خرج عبد من ذنب باصرار وما خرج عبد من ذنب الا باقرار. الحسين بن محمد عن محمد بن عمران بن الحجاج السبيعي عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول من اذنب ذنبا فعلم ان الله مطلع عليه ان شاء عذبه وان شاء غفر له غفر الله له وان لم يستغفر. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن محمد بن ابي هاشم عن عنبسة العابد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله يحب العبد ان يطلب اليه في الجرم العظيم ويبغض العبد ان يستخف بالجرم اليسير. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن اسمعيل بن سهل عن حماد عن ربعي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الندم على الشر يدعو الى تركه. محمد بن يحيى عن علي بن الحسن الدقاق عن عبد الله بن محمد عن احمد بن عمر عن زيد القتات عن ابان بن تغلب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما من عبد اذنب ذنبا فندم عليه الا غفر الله له قبل ان يستغفر وما من عبد انعم الله عليه نعمة فعرف انها من عند الله الا غفر الله له قبل ان يحمده.

باب ستر الذنوب

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن العباس مولى الرضا عليه السلام قال سمعته يقول المستتر بالحسنة يعدل سبعين حسنة والمذيع بالسيئة مخذول والمستتر بالسيئة مغفور له. محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن ياسر عن اليسع بن حمزة عن الرضا عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله المستتر بالحسنة يعدل سبعين حسنة والمذيع بالسيئة مخذول والمستتر بها مغفور له.

باب من يهم بالحسنة او السيئة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن جميل بن دراج عن زرارة عن احدهما عليهما السلام قال ان الله تبارك وتعالى جعل لآدم في ذريته من هم بحسنة ولم يعملها كتبت له حسنة

ومن هم بحسنة

ومن هم بحسنة وعملها كتبت له عشرا ومن هم بسيئة لم تكتب عليه ومن هم بها وعملها كتبت عليه سيئة. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان المؤمن ليهم بالحسنة ولا يعمل بها فتكتب له حسنة وان هو عملها كتبت له عشر حسنات وان المؤمن ليهم بالسيئة ان يعملها فلا يعملها فلا تكتب عليه. عنه عن علي بن حفص العوسي عن علي بن السائح عن عبد الله بن موسى بن جعفر عن ابيه قال سألته عن الملكين هل يعلمان بالذنب اذا اراد العبد ان يفعله او الحسنة فقال ريح الكنيف والطيب سواء قلت لا قال ان العبد اذا هم بالحسنة خرج نفسه طيب الريح فقال صاحب اليمين لصاحب الشمال قم فانه قد هم بالحسنة فاذا فعلها كان لسانه قلمه وريقه مداده فاثبتها له واذا هم بالسيئة خرج نفسه منتن الريح فيقول صاحب الشمال لصاحب اليمين قف فانه قد هم بالسيئة فاذا هو فعلها كان لسانه قلمه وريقه مداده واثبتها عليه. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن فضل بن عثمان المرادي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله اربع من كن فيه لم يهلك على الله بعدهن الا هالك يهم العبد بالحسنة فيعملها فان لم يعملها كتب الله له حسنة بحسن نيته وان هو عملها كتب الله له عشرا ويهم بالسيئة ان يعملها فان لم يعملها لم يكتب عليه شيء وان هو عملها اجل سبع ساعات وقال صاحب الحسنات لصاحب السيئات وهو صاحب الشمال لا تعجل عسى ان يتبعها بحسنة تمحوها فان الله عز وجل يقول ان الحسنات يذهبن السيئات او الاستغفار فان قال استغفر الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة العزيز الحكيم الغفور الرحيم ذو الجلال والاكرام واتوب اليه لم يكتب عليه شيء وان مضت سبع ساعات ولم يتبعها بحسنة واستغفار قال صاحب الحسنات لصاحب السيئات اكتب على الشقي المحروم.

باب التوبة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن معوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا تاب العبد توبة نصوحا احبه الله فستر عليه في الدنيا والآخرة فقلت وكيف يستر عليه قال ينسي ملكيه ما كتبا عليه من الذنوب ويوحي الى جوارحه اكتمي عليه ذنوبه ويوحي الى بقاع الارض اكتمي ما كان يعمل عليك من الذنوب فيلقى الله حين يلقاه وليس شيء يشهد عليه بشيء من الذنوب. علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام في قول الله عز وجل فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف قال الموعظة التوبة. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكناني قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا توبوا الى الله توبة نصوحا قال يتوب العبد من الذنب ثم لا يعود فيه واحب العباد الى الله تبارك وتعالى المفتنون التوابون. علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يا ايها الذين آمنوا توبوا الى الله توبة نصوحا قال هو الذنب الذي لا يعود فيه ابدا قلت واينا لم يعد فقال يا ابا محمد ان الله يحب من عباده المفتن التواب. علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا رفعه قال ان الله عز وجل اعطى التائبين ثلث خصال لو اعطى خصلة منها جميع اهل السموات واهل الارض لنجوا بها قوله عز وجل ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين فمن احبه الله لم يعذبه وقوله الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين آمنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما

قال محمد بن الفضيل سألت عنها ابا الحسن عليه السلام فقال يتوب من الذنب ثم لا يعود فيه

فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من آبائهم وازواجهم وذرياتهم
انك انت العزيز الحكيم وقوله عز وجل والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون
ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا الا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم
حسنات وكان الله غفورا رحيما ﴿٥﴾ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال يا محمد بن مسلم ذنوب المؤمن اذا
تاب منها مغفورة له فليعمل المؤمن لما يستأنف بعد التوبة والمغفرة اما والله انها ليست الا لاهل الايمان قلت فان عاد بعد التوبة والاستغفار من الذنوب
وعاد في التوبة فقال يا محمد بن مسلم اترى العبد المؤمن يندم على ذنبه ويستغفر منه ويتوب ثم لا يقبل الله توبته قلت فانه فعل ذلك مرارا يذنب
ثم يتوب ويستغفر فقال كلما عاد المؤمن بالاستغفار والتوبة عاد الله عليه بالمغفرة وان الله غفور رحيم يقبل التوبة ويعفو عن السيئات
فاياك ان تقنط المؤمنين من رحمة الله ﴿٥﴾ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول
الله عز وجل اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون قال هو العبد يهم بالذنب ثم يتذكر فيمسك فذلك قوله تذكروا فاذا هم مبصرون
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن ابي عبيدة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان الله تعالى اشد فرحا بتوبة عبده من رجل اضل راحلته
وزاده في ليلة ظلماء فوجدها فالله اشد فرحا بتوبة عبده من ذلك الرجل براحلته حين وجدها ﴿٥﴾ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن
اسماعيل عن عبد الله بن عثمان عن ابي جميلة قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله يحب العبد المفتن التواب ومن لم يكن ذلك منه كان افضل ﴿٥﴾ عنه عن محمد بن
محمد عن علي بن النعمان عن محمد بن سنان عن يوسف ابي يعقوب بياع الارز عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول التائب من الذنب كمن لا ذنب له والمقيم
على الذنب وهو مستغفر منه كالمستهزئ ﴿٥﴾ علي بن ابراهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله
عز وجل اوحى الى داود عليه السلام ان ائت عبدي دانيال فقل له انك عصيتني فغفرت لك وعصيتني فغفرت لك وعصيتني فغفرت لك فان انت عصيتني الرابعة
لم اغفر لك فاتاه داود عليه السلام فقال يا دانيال اني رسول الله اليك وهو يقول لك انك عصيتني فغفرت لك وعصيتني فغفرت لك وعصيتني فغفرت
لك فان انت عصيتني الرابعة لم اغفر لك فقال له دانيال قد ابلغت يا نبي الله فلما كان في السحر قام دانيال فناجى ربه فقال يا رب ان داود نبيك
اخبرني عنك انني قد عصيتك فغفرت لي وعصيتك فغفرت لي وعصيتك فغفرت لي واخبرني عنك انني ان عصيتك الرابعة لم تغفر لي فوعزتك لئن لم تعصمني لاعصينك
ثم لاعصينك ثم لاعصينك ﴿٥﴾ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن موسى بن القاسم عن جده الحسن بن راشد عن معاوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
اذا تاب العبد توبة نصوحا احبه الله فستر عليه فقلت وكيف يستر عليه قال ينسي ملكيه ما كانا يكتبان عليه ويوحي الله الى جوارحه والى
بقاع الارض ان اكتمي عليه ذنوبه فيلقى الله عز وجل حين يلقاه وليس شيء يشهد عليه بشيء من الذنوب ﴿٥﴾ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن
محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل يفرح بتوبة عبده المؤمن اذا تاب كما يفرح احدكم بضالته اذا وجدها باب

ويقهم السيئات ومن تق السيئات يومئذ فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم

وعصيتك فغفرت لي

الاستغفار من الذنب ﴿٥﴾ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران عن زرارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان العبد اذا اذنب ذنبا
اجل من غدوة الى الليل فان استغفر الله لم يكتب عليه ﴿٥﴾ عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير وابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ابي ايوب عن
ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من عمل سيئة اجل فيها سبع ساعات من النهار فان قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم ثلاث مرات لم
يكتب عليه ﴿٥﴾ علي بن ابراهيم عن ابيه وابو علي الاشعري ومحمد بن يحيى جميعا عن الحسين بن اسحاق عن علي بن مهزيار عن فضالة بن ايوب عن عبد الصمد بن بشير عن
ابي عبد الله عليه السلام قال العبد المؤمن اذا اذنب ذنبا اجله الله سبع ساعات فان استغفر الله لم يكتب عليه شيء وان مضت الساعات ولم يستغفر كتبت
عليه سيئة وان المؤمن ليذكر ذنبه بعد عشرين سنة حتى يستغفر ربه فيغفر له وان الكافر لينساه من ساعته ﴿٥﴾ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن
غير واحد عن ابان عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يتوب الى الله عز وجل في كل يوم سبعين مرة فقلت أكان يقول
استغفر الله واتوب اليه قال لا ولكن كان يقول اتوب الى الله قلت ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يتوب ولا يعود ونحن نتوب ونعود فقال الله المستعان
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي ايوب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من عمل سيئة اجل فيها سبع ساعات من النهار فان قال استغفر الله الذي
لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه ثلاث مرات لم يكتب عليه ﴿٥﴾ عنه عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن بياع الاكسية عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ان المؤمن ليذنب الذنب فيذكر بعد عشرين سنة فيستغفر الله منه فيغفر له وانما يذكره ليغفر له وان الكافر ليذنب الذنب فينساه من ساعته ﴿٥﴾
عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من مؤمن يقارف في يومه وليلته اربعين كبيرة
فيقول وهو نادم استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم بديع السماوات والارض ذو الجلال والاكرام واسأله ان يصلي على محمد وآل محمد وان يتوب علي
الا غفرها الله عز وجل له ولا خير فيمن يقارف في يوم اكثر من اربعين كبيرة ﴿٥﴾ عنه عن عدة من اصحابنا رفعوه قال لكل شيء دواء ودواء
الذنوب الاستغفار ﴿٥﴾ ابو علي الاشعري ومحمد بن يحيى جميعا عن الحسين بن اسحاق وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن علي بن مهزيار عن النضر بن سويد عن عبد الله بن
سنان عن حفص قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما من مؤمن يذنب ذنبا الا اجله الله عز وجل سبع ساعات من النهار فان هو تاب لم يكتب عليه شيء وان هو
لم يفعل كتب عليه سيئة فاتاه عباد البصري فقال له بلغنا انك قلت ما من عبد يذنب ذنبا الا اجله الله سبع ساعات من النهار فقال ليس هكذا
قلت ولكني قلت ما من مؤمن وكذلك كان قولي ﴿٥﴾ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان قال قال ابو عبد الله عليه السلام من قال استغفر الله
مائة مرة في كل يوم غفر الله له سبعمائة ذنب ولا خير في عبد يذنب في كل يوم سبعمائة ذنب باب فيما اعطى الله عز وجل آدم عليه السلام وقت التوبة
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن بكير عن ابي عبد الله عليه السلام او عن ابي جعفر عليه السلام قال ان آدم عليه السلام قال يا رب سلطت علي الشيطان واجريته
مني مجرى الدم فاجعل لي شيئا فقال يا آدم جعلت لك ان من هم من ذريتك بسيئة لم تكتب عليه فان عملها كتبت عليه سيئة ومن هم منهم بحسنة فان لم
يعملها كتبت له حسنة فان هو عملها كتبت له عشرا قال يا رب زدني قال جعلت لك ان من عمل منهم سيئة ثم استغفر غفر له قال يا رب زدني قال

لهم التوبة او بسطتها لهم حتى تبلغ النفس هذه قال يا رب حسبي ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص
من تاب قبل موته بسنة قبل الله توبته ثم قال ان السنة لكثير من تاب قبل موته بشهر قبل الله توبته ثم قال ان الشهر لكثير من تاب قبل موته بجمعة
قبل الله توبته ثم قال ان الجمعة لكثير من تاب قبل موته بيوم قبل الله توبته ثم قال ان يوما لكثير من تاب قبل ان يعاين قبل الله توبته ٥ علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل عن زرارة عن ابي جعفر ع قال اذا بلغت النفس هذه واهوى بيده الى حلقه لم يكن للعالم توبة وكانت للجاهل توبة
٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن معوية بن وهب قال خرجنا الى مكة ومعنا شيخ متأله متعبد لا يعرف هذا الامر يتم الصلوة في الطريق ومعه ابن اخ
له مسلم فمرض الشيخ فقلت لابن اخيه لو عرضت هذا الامر على عمك لعل الله ان يخلصه فقال كلهم دعوا الشيخ حتى يموت على حاله فانه حسن الهيئة فلم يصبر ابن
اخيه حتى قال له يا عم ان الناس ارتدوا بعد رسول الله ص الا نفرا يسيرا وكان لعلي بن ابي طالب ع من الطاعة ما كان لرسول الله ص وآله
وكان بعد رسول الله الحق والطاعة له قال فتنفس الشيخ وشهق وقال انا على هذا وخرجت نفسه فدخلنا على ابي عبد الله ع فعرض علي بن السري
هذا الكلام على ابي عبد الله ع فقال هو رجل من اهل الجنة قال له علي بن السري انه لم يعرف شيئا من هذا غير ساعته تلك قال فتريدون منه ماذا قد
دخل والله الجنة **باب اللمم** ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال قلت له ارايت قول الله عز وجل
الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم قال هو الذنب يلم به الرجل فيمكث ما شاء الله ثم يلم به بعد ٥ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن صفوان بن يحيى عن العلاء عن محمد بن مسلم عن احدهما ع قال قلت له الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم قال الهنة بعد الهنة اي الذنب
بعد الذنب يلم به العبد ٥ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله ع ما من مؤمن الا وله ذنب يهجره زمانا ثم يلم به
وذلك قول الله عز وجل الا اللمم ٥ وسالته عن قول الله عز وجل الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم قال الفواحش الزنا والسرقة
واللمم الرجل يلم بالذنب فيستغفر الله منه ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحارث بن بهرام عن عمرو بن جميع قال قال ابو عبد الله ع من جاءنا يلتمس الفقه
والقرآن وتفسيره فدعوه ومن جاءنا يبدي عورة قد سترها الله فنحوه فقال له رجل من القوم جعلت فداك والله اني لمقيم على ذنب منذ دهر اريد
ان اتحول عنه الى غيره فما اقدر عليه فقال له ان كنت صادقا فان الله يحبك وما يمنعه ان ينقلك منه الى غيره الا لكي تخافه ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن
حماد بن عيسى عن حريز عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال ما من ذنب الا وقد طبع عليه عبد مؤمن يهجره الزمان ثم يلم به وهو قول الله عز وجل الذين يجتنبون
كبائر الاثم والفواحش الا اللمم قال اللمام العبد الذي يلم بالذنب بعد الذنب ليس من سليقته اي من طبيعته ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان المؤمن لا يكون سجيته الكذب والبخل والفجور وربما الم من ذلك شيئا
لا يدوم عليه قيل فيزني قال نعم ولكن لا يولد له من تلك النطفة **باب ان الذنوب ثلثة** ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الرحمن بن حماد عن بعض اصحابه
رفعه قال صعد امير المؤمنين صلوات الله عليه المنبر بالكوفة فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس ان الذنوب ثلثة ثم امسك فقال له حبة العرني يا

امير المؤمنين

امير المؤمنين قلت الذنوب ثلثة ثم امسكت فقال ما ذكرتها الا وانا اريد ان افسرها ولكن عرض لي بهر حال بيني وبين الكلام نعم الذنوب ثلثة فذنب مغفور
وذنب غير مغفور وذنب نرجو لصاحبه ونخاف عليه قال يا امير المؤمنين فبينها لنا قال نعم اما الذنب المغفور فعبد عاقبه الله على ذنبه
في الدنيا فالله احكم واكرم من ان يعاقب عبده مرتين واما الذنب الذي لا يغفر فمظالم العباد بعضهم لبعض ان الله تبارك وتعالى اذا برز لخلقه
اقسم قسما على نفسه فقال وعزتي وجلالي لا يجوزني ظلم ظالم ولو كف بكف ولو مسحة بكف ولو نطحة ما بين القرناء الى الجماء فيقتص
للعباد بعضهم من بعض حتى لا يبقى لاحد على احد مظلمة ثم يبعثهم للحساب واما الذنب الثالث فذنب ستره الله على خلقه ورزقه التوبة
منه فاصبح خاشعا من ذنبه راجيا لربه فنحن له كما هو لنفسه نرجو له الرحمة ونخاف عليه العذاب ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن عيسى عن يونس عن
ابن بكير عن زرارة عن حمران قال سالت ابا جعفر ع عن رجل اقيم عليه الحد في الرجم ايعاقب في الآخرة قال ان الله عز وجل اكرم من ذلك
باب تعجيل عقوبة الذنب ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن حمزة بن حمران عن ابيه عن ابي جعفر ع
قال ان الله تبارك وتعالى اذا كان من امره ان يكرم عبدا وله ذنب ابتلاه بالسقم فان لم يفعل ذلك به ابتلاه بالحاجة فان لم يفعل
ذلك به شدد عليه الموت ليكافيه بذلك الذنب قال واذا كان من امره ان يهين عبدا وله عنده حسنة صحح بدنه فان لم يفعل ذلك به وسع
في رزقه فان هو لم يفعل ذلك به هون عليه الموت ليكافيه بتلك الحسنة ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسمعيل بن ابرهيم عن حكيم بن عتيبة قال
قال ابو عبد الله ع ان العبد اذا كثرت ذنوبه ولم يكن عنده من العمل ما يكفرها ابتلاه بالحزن ليكفرها ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن
محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص وآله قال الله عز وجل وعزتي وجلالي لا اخرج عبدا من الدنيا وانا اريد
ان ارحمه حتى استوفي منه كل خطيئة عملها اما بسقم في جسده واما بضيق في رزقه واما بخوف في دنياه فان بقيت عليه بقية شددت عليه عند
الموت وعزتي وجلالي لا اخرج عبدا من الدنيا وانا اريد ان اعذبه حتى اوفيه كل حسنة عملها اما بسعة في رزقه واما بصحة في جسمه
واما بامن في دنياه فان بقيت عليه بقية هونت عليه بها الموت ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابان بن
تغلب قال قال ابو عبد الله ع ان المؤمن ليهول عليه في نومه فيغفر له ذنوبه وانه ليمتهن في بدنه فيغفر له ذنوبه ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن السري بن خالد عن ابي عبد الله ع قال اذا اراد الله بعبد خيرا عجل عقوبته في الدنيا واذا اراد بعبد سوءا امسك عليه ذنوبه
حتى يوافي بها يوم القيمة ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن مسمع بن عبد الملك عن ابي عبد الله ع
قال قال امير المؤمنين ع الم في قول الله عز وجل وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير ليس من التواء عرق ولا نكبة حجر ولا عثرة
قدم ولا خدش عود الا بذنب ولما يعفو الله اكثر فمن عجل الله عقوبة ذنبه في الدنيا فان الله اجل واكرم واعظم من ان يعود في عقوبته
في الآخرة ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن موسى الوراق عن علي الاحمسي عن رجل عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص وآله لا يزال الهم والغم بالمؤمن

حتى يدع له ذنبا ، عنه عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن الحسين بن ابان عن عمرو بن جميع قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان المؤمن
ليبتلى في الدنيا حتى يخرج منها ولا ذنب عليه ، علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي الاحمسي عن رجل عن ابي جعفر ع قال لا يزال الهم والغم بالمؤمن حتى ما يدع له
من ذنب ، محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص قال الله عز وجل ما من عبد اريد ان ادخله الجنة
الا ابتليته في جسده فان كان ذلك كفارة لذنوبه والا شددت عليه عند موته حتى ياتيني ولا ذنب له ثم ادخله الجنة ، وما من عبد اريد ان
ادخله النار الا صححت له جسمه فان كان ذلك تماما لطلبته عندي والا امنت خوفه من سلطانه فان كان ذلك تماما لطلبته عندي والا وسعت عليه
في رزقه فان كان ذلك تماما لطلبته عندي والا هونت عليه موته حتى ياتيني ولا حسنة له عندي ثم ادخله النار ، عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن محمد بن اورمة عن النضر بن سويد عن ابي منصور عن ابن مسكان عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر ع قال مر نبي من انبياء بني اسرائيل برجل بعضه تحت حائط
وبعضه خارج منه قد شعثته الطير ومزقته الكلاب ثم مضى فرفعت له مدينة فدخلها فاذا هو بعظيم من عظمائها ميت على سرير مسجى
حوله المجمر فقال يا رب انك حكم عدل لا تجور هذا عبدك لم يشرك بك طرفة عين امته بتلك الميتة وهذا عبدك لم يؤمن بك طرفة عين
امته بهذه الميتة فقال يا نبي انا كما قلت حكم عدل لا اجور ذلك عبدي كانت له عندي سيئة او ذنب امته بتلك الميتة لكي يلقاني ولم يبق عليه شيء وهذا
عبدي كانت له عندي حسنة فامته بهذه الميتة لكي يلقاني وليس له عندي حسنة ، عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي الصباح الكناني
قال كنت عند ابي عبد الله ع فدخل عليه شيخ فقال يا ابا عبد الله اشكو اليك ولدي وعقوقهم واخواني وجفاهم عند كبر سني فقال ابو عبد الله ع
يا هذا ان للحق دولة وللباطل دولة وكل واحد منهما في دولة صاحبه ذليل وان ادنى ما يصيب المؤمن في دولة الباطل العقوق من ولده
والجفاء من اخوانه وما من مؤمن يصيبه شيء من الرفاهية في دولة الباطل الا ابتلي قبل موته اما في بدنه واما في ولده واما في ماله حتى يخلصه الله
عز وجل مما اكتسب في دولة الباطل ويوفر له حظه في دولة الحق فاصبر وابشر ، **باب في تفسير الذنوب** ، الحسين بن محمد عن
محمد عن احمد بن محمد عن العباس بن العلاء عن مجاهد عن ابيه عن ابي عبد الله ع قال الذنوب التي تغير النعم البغي والذنوب التي تورث الندم القتل
والتي تنزل النقم الظلم والتي تهتك الستور شرب الخمر والتي تحبس الرزق الزنا والتي تعجل الفناء قطيعة الرحم والتي ترد الدعاء وتظلم
الهواء عقوق الوالدين ، علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول كان ابي ع يقول نعوذ بالله من الذنوب
التي تعجل الفناء وتقرب الاجال وتخلي الديار وهي قطيعة الرحم والعقوق وترك البر ، علي بن ابراهيم عن ايوب بن نوح او بعض اصحابه عن
صفوان بن يحيى قال حدثني بعض اصحابنا قال قال ابو عبد الله ع اذا فشا اربعة ظهرت اربعة اذا فشا الزنا كثرت الزلازل واذا فشا الجور في الحكم احتبس
القطر واذا خفرت الذمة اديل لاهل الشرك من اهل الاسلام واذا منعوا الزكاة ظهرت الحاجة ، **باب نادر** ، محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد العزيز العبدي عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الله عز وجل يقول ان من عبادي المؤمنين لمن يذنب

الذنب العظيم مما يستوجب به عقوبتي في الدنيا والآخرة فانظر له فيما فيه صلاحه في آخرته فاعجل له العقوبة عليه في الدنيا لاجازيه بذلك الذنب
واقدر عقوبة ذلك الذنب واقضيه واتركه عليه موقوفا غير ممضي ولي في امضائه المشية وما يعلم عبدي به فاتردد في ذلك مرارا
على امضائه ثم امسك عنه فلا امضيه كراهة لمساءته وحيدا عن ادخال المكروه عليه فاتطول عليه بالعفو عنه والصفح عنه محبة لمكافاته
لكثير نوافله التي يتقرب بها الي في ليله ونهاره فاصرف ذلك البلاء عنه وقد قدرته وقضيته وتركته موقوفا ولي في امضائه المشية ثم
اكتب له عظيم اجر نزول ذلك البلاء وادخره واوفر له اجره ولم يشعر به ولم يصل اليه اذاه وانا الله الكريم الرؤف الرحيم ، **باب
نادر ايضا** ، محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم
فقال هو ويعفو عن كثير قال قلت ليس هذا اردت ارايت ما اصاب عليا واشباهه من اهل بيته من ذلك فقال ان رسول الله ص واله
كان يتوب الى الله في كل يوم سبعين مرة من غير ذنب ، عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن علي بن رئاب
قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ارايت ما اصاب عليا واهل بيته من بعده هو بما كسبت
ايديهم وهم اهل بيت طهارة معصومون فقال ان رسول الله ص كان يتوب الى الله ويستغفره في كل يوم وليلة مائة مرة من غير ذنب ان
الله عز وجل يخص اولياءه بالمصائب ليأجرهم عليها من غير ذنب ، علي بن ابراهيم رفعه قال لما حمل علي بن الحسين ص الى يزيد بن معوية
فاوقف بين يديه قال يزيد وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم فقال علي بن الحسين ع ليست هذه الاية فينا ان فينا قول الله عز وجل ما
اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبراها ان ذلك على الله يسير ، **باب الدفع عن الشيعة** ، علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن
معبد عن عبد الله بن القسم عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل ليدفع بمن يصلي من شيعتنا عمن لا يصلي من شيعتنا ولو اجمعوا
على ترك الصلوة لهلكوا وان الله ليدفع بمن يزكي من شيعتنا عمن لا يزكي ولو اجمعوا على ترك الزكوة لهلكوا وان الله ليدفع بمن يحج من شيعتنا
عمن لا يحج من شيعتنا ولو اجمعوا على ترك الحج لهلكوا وهو قول الله عز وجل ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ولكن
الله ذو فضل على العالمين فوالله ما نزلت الا فيكم ولا عنى بها غيركم ، **باب** ، محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن بعض
اصحابه عن ابي العباس البقباق قال قال ابو عبد الله ع قال المسيح ع ان ترك الخطيئة ايسر من طلب التوبة وكم من شهوة ساعة اورثت
حزنا طويلا والموت فضح الدنيا فلم يترك لذي لب فرحا ، **باب الاستدراج** ، عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن جندب
عن سفيان بن السمط قال قال ابو عبد الله ع ان الله عز وجل اذا اراد بعبد خيرا فاذنب ذنبا اتبعه بنقمة ويذكره الاستغفار واذا اراد بعبد
شرا فاذنب ذنبا اتبعه بنعمة لينسيه الاستغفار ويتمادى بها وهو قول الله عز وجل سنستدرجهم من حيث لا يعلمون بالنعم عند المعاصي ، عدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن بعض اصحابه قال سئل ابو عبد الله ع عن الاستدراج فقال هو العبد يذنب

الذنب فيملي له ويجدد له عنده النعم فيلهيه عن الاستغفار من الذنوب فهو مستدرج من حيث لا يعلم ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن
عمار بن مروان عن سماعة بن مهران قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله سنستدرجهم من حيث لا يعلمون قال هو العبد يذنب الذنب فتجدد
له النعمة معه تلهيه تلك النعمة عن الاستغفار من ذلك الذنب ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث
عن ابي عبد الله عليه السلام قال كم من مغرور بما قد انعم الله عليه وكم من مستدرج بستر الله عليه وكم من مفتون بثناء الناس عليه

باب

علي بن ابراهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليه السلام قال كان امير المؤمنين صلوات الله عليه
يقول انما الدهر ثلاثة ايام انت فيما بينهن مضى امس بما فيه فلا يرجع ابدا فان كنت عملت فيه خيرا لم تحزن لذهابه وفرحت بما استقبلته منه
وان كنت قد فرطت فيه فحسرتك شديدة لذهابه وتفريطك فيه وانت في يومك الذي اصبحت فيه من غد في غرة ولا تدري لعلك لا تبلغه وان
بلغته لعل حظك فيه من التفريط مثل حظك في الامس الماضي عنك فيوم من الثلاثة قد مضى انت فيه مفرط ويوم تنتظره لست انت منه على
يقين من ترك التفريط وانما هو يومك الذي اصبحت فيه وقد ينبغي لك ان عقلت وفكرت فيما فرطت في الامس الماضي مما فاتك فيه من حسنات
الا تكون اكتسبتها ومن سيئات الا تكون اقصرت عنها وانت مع هذا مع استقبال غد على غير ثقة من ان تبلغه وعلى غير يقين من اكتساب حسنة
او مرتدع عن سيئة محبطة فانت من يومك الذي تستقبل على مثل يومك الذي استدبرت فاعمل عمل رجل ليس يأمل من الايام الا يومه الذي
اصبح فيه وليلته فاعمل او دع والله المعين على ذلك ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابي الحسن الماضي عليه السلام قال
ليس منا من لم يحاسب نفسه في كل يوم فان عمل حسنا استزاد الله وان عمل سيئا استغفر الله منه وتاب اليه ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي
بن النعمان عن اسحاق بن عمار عن ابي النعمان العجلي عن ابي جعفر عليه السلام قال يا ابا النعمان لا يغرنك الناس من نفسك فان الامر يصل اليك دونهم ولا تقطع
نهارك بكذا وكذا فان معك من يحفظ عليك عملك واحسن فاني لم ار شيئا احسن دركا ولا اسرع طلبا من حسنة محدثة لذنب قديم ٥ عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن بعض اصحابنا عن ابن بكير عن ابي النعمان مثله ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى
عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال اصبروا على الدنيا فانما هي ساعة فما مضى منه لا تجد له الما ولا سرورا وما لم يجئ لا تدري ما هو وانما هي
ساعتك التي انت فيها فاصبر فيها على طاعة الله واصبر فيها عن معصية الله ٥ عنه عن بعض اصحابه رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام احمل نفسك لنفسك
فان لم تفعل لم يحملك غيرك ٥ عنه رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام لرجل انك قد جعلت طبيب نفسك وبين لك الداء وعرفت آية الصحة ودللت على
الدواء فانظر كيف قيامك على نفسك ٥ عنه رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام لرجل اجعل قلبك قرينا برا وولدا واصلا واجعل عملك والدا
تتبعه واجعل نفسك عدوا تجاهدها واجعل مالك عارية تردها ٥ عنه رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام اقصر نفسك عما يضرها من قبل ان
تفارقك واسع في فكاكها كما تسعى في طلب معيشتك فان نفسك رهينة بعملك ٥ عنه عن بعض اصحابه رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام كم من طالب للدنيا

لم يدركها ومدرك لها قد فارقها فلا يشغلنك طلبها عن عملك والتمسها من معطيها ومالكها فكم من حريص على الدنيا قد صرعته واشتغل
بما ادرك منها عن طلب آخرته حتى فني عمره وادركه اجله وقال ابو عبد الله عليه السلام المسجون من سجنته دنياه عن آخرته ٥ وعنه رفعه عن ابي
جعفر قال قال اذا اتى على الرجل اربعون سنة قيل له خذ حذرك فانك غير معذور وليس ابن الاربعين باحق بالحذر من ابن العشرين
فان الذي يطلبهما واحد وليس براقد فاعمل لما امامك من الهول ودع فضول القول ٥ عنه عن علي بن الحكم عن حسان عن زيد الشحام
قال قال ابو عبد الله عليه السلام خذ لنفسك من نفسك خذ منها في الصحة قبل السقم وفي القوة قبل الضعف وفي الحياة قبل الممات ٥ عنه عن
الحكم عن هشام بن سالم عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان النهار اذا جاء قال يا ابن آدم اعمل في يومك هذا خيرا اشهد لك به عند ربك
يوم القيمة فاني لم آتك فيما مضى ولا آتيك فيما بقي واذا جاء الليل قال مثل ذلك ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن شعيب بن عبد الله
عن بعض اصحابه رفعه قال جاء رجل الى امير المؤمنين صلوات الله عليه فقال يا امير المؤمنين اوصني بوجه من وجوه البر انجو به قال امير المؤمنين
ايها السائل استمع ثم استفهم ثم استيقن ثم استعمل واعلم ان الناس ثلاثة زاهد وصابر وراغب فاما الزاهد فقد خرجت الاحزان
والافراح من قلبه فلا يفرح بشيء من الدنيا ولا يأسى على شيء منها فاته فهو مستريح واما الصابر فانه يتمناها بقلبه فاذا نال منها
الجم نفسه عنها لسوء عاقبتها وشنآنها لو اطلعت على قلبه عجبت من عفته وتواضعه وحزمه واما الراغب فلا يبالي من اين جاءته الدنيا
من حلها او حرامها ولا يبالي ما دنس فيها عرضه واهلك نفسه واذهب مروته فهم في غمرة يضطربون ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن
سنان عن محمد بن حكيم عن حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام الصبر ما انفع يوم القيمة ولا الصبر ما ابصر يوم القيمة فكفى
فيما اخبر الله [illegible] ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني جميعا عن القاسم بن محمد عن سليمان المنقري عن حفص بن غياث قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان قدرتم ان لا تعرفوا فافعلوا وما عليك ان لا يثني عليك الناس وما عليك ان تكون مذموما عند الناس اذا كنت محمودا
عند الله ثم قال قال ابي علي بن ابي طالب عليه السلام لا خير في العيش الا لرجلين رجل يزداد كل يوم خيرا ورجل يتدارك سيئته بالتوبة
وانى له بالتوبة والله لو سجد حتى ينقطع عنقه ما قبل الله تبارك وتعالى منه الا بولايتنا اهل البيت الا ومن عرف حقنا ورجا الثواب فينا ورضي بقوته
نصف مد في كل يوم وما ستر عورته وما اكن راسه وهم والله في ذلك خائفون وجلون ودوا انه حظهم من الدنيا وكذلك وصفهم الله عز وجل
فقال والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون ثم قال ما الذي آتوا آتوا والله الطاعة مع المحبة والولاية وهم
في ذلك خائفون ليس خوفهم خوف شك ولكنهم خافوا ان يكونوا مقصرين في محبتنا وطاعتنا ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن
الحكم عن سالم قال دخل قوم فوعظهم قال ما منكم من احد الا وقد عاين الجنة وما فيها وعاين النار وما فيها ان كنتم تصدقون بالكتاب
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول لا تستكثروا كثير الخير ولا تستقلوا قليل الذنوب

قليل الذنوب يجتمع حتى يصير كثيرا وخافوا الله في السر حتى تعطوا من انفسكم النصف وسارعوا الى طاعة الله واصدقوا الحديث وادّوا الامانة
فانما ذلك لكم ولا تدخلوا فيما لا يحل لكم فانما ذلك عليكم ۞ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول
ما احسن الحسنات بعد السيئات وما اقبح السيئات بعد الحسنات ۞ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابي عبد الله عن ابن فضال عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال
انكم في آجال مقبوضة وايام معدودة والموت يأتي بغتة من يزرع خيرا يحصد غبطة ومن يزرع شرا يحصد ندامة ولكل زارع ما زرع لا
يسبق البطيء منكم حظه ولا يدرك حريص ما لم يقدر له من اعطي خيرا فالله اعطاه ومن وقي شرا فالله وقاه ۞ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن بعض اصحابه
عن الحسن بن علي بن ابي عثمان عن واصل عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال جاء رجل الى ابي ذر رضي الله عنه فقال يا ابا ذر ما لنا نكره الموت فقال لانكم
عمرتم الدنيا واخربتم الآخرة فتكرهون ان تنقلوا من عمران الى خراب فقال له فكيف ترى قدومنا على الله عز وجل فقال اما المحسن فكالغائب
يقدم على اهله واما المسيء فكالآبق يرد على مولاه قال فكيف ترى حالنا عند الله قال اعرضوا اعمالكم على الكتاب ان الله عز وجل يقول ان
الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم قال فقال الرجل فاين رحمة الله قال رحمة الله قريب من المحسنين قال ابو عبد الله ع وكتب رجل الى ابي
ذر رضي الله عنه يا ابا ذر اطرفني بشيء من العلم فكتب اليه ان العلم كثير ولكن ان قدرت ان لا تسيء الى من تحبه فافعل فقال له الرجل وهل رأيت احدا يسيء
الى من يحبه فقال له نعم نفسك احب الانفس اليك فاذا انت عصيت الله فقد اسأت اليها ۞ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى
عن سماعة عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول اصبروا على طاعة الله وتصبروا عن معاصي الله فانما الدنيا ساعة فما مضى فليس تجد له سرورا ولا
حزنا وما لم يأت فليس تعرفه فاصبر على تلك الساعة التي انت فيها فكانك قد اغتبطت ۞ علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل عن ابي عبد الله ع
قال قال الخضر لموسى ع يا موسى ان اصلح يومك الذي هو امامك فانظر اي يوم هو واعدّ له الجواب فانك موقوف ومسؤول وخذ موعظتك من
الدهر فان الدهر طويل قصير فاعمل كانك ترى ثواب عملك ليكون اطمع لك في الآخرة فان ما هو آت من الدنيا كما قد ولى منها ۞ عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال قيل لامير المؤمنين ع عظنا واوجز فقال الدنيا حلالها حساب وحرامها عقاب
وانى لكم بالروح ولما تأسوا بسنة نبيكم تطلبون ما يطغيكم ولا ترضون ما يكفيكم ۞ باب علي بن ابراهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد جميعا عن ابن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر ع قال ان اسرع الخير ثوابا البر وان اسرع الشر عقوبة البغي
وكفى بالمرء عيبا ان يبصر من الناس ما يعمى عنه من نفسه او يعير الناس بما لا يستطيع تركه او يؤذي جليسه بما لا يعنيه ۞ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن
النعمان عن ابن مسكان عن ابي حمزة قال سمعت علي بن الحسين ع يقول قال رسول الله ص كفى بالمرء عيبا ان يبصر من الناس ما يعمى عليه من نفسه وان
يؤذي جليسه بما لا يعنيه ۞ محمد بن يحيى عن الحسين بن اسحق عن علي بن مهزيار عن حماد بن عيسى عن الحسين المختار عن بعض اصحابه عن ابي جعفر ع قال كفى بالمرء عيبا
ان يتعرف من عيوب الناس ما يعمى عليه من نفسه او يعيب على الناس امرا هو فيه لا يستطيع التحول عنه الى غيره او يؤذي جليسه بما لا يعنيه ۞ علي بن ابراهيم عن

محمد علي

محمد بن عيسى عن يونس عن ابي عبد الرحمن الاعرج وعمر بن ابان عن ابي حمزة عن ابي جعفر وعلي بن الحسين عليهم السلام قالا ان اسرع الخير ثوابا البر واسرع الشر
عقوبة البغي وكفى بالمرء عيبا ان ينظر في عيوب غيره ما يعمى عليه من عيب نفسه او يؤذي جليسه بما لا يعنيه او ينهى الناس عما لا يستطيع تركه
باب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن ابي عبيدة عن ابي جعفر ع قال ان اناسا اتوا رسول الله ص بعد
ما اسلموا فقالوا يا رسول الله ايؤخذ الرجل منا بما كان عمل في الجاهلية بعد اسلامه فقال لهم رسول الله ص من حسن اسلامه وصح يقين
ايمانه لم يأخذه الله تبارك وتعالى بما عمل في الجاهلية ومن سخف اسلامه ولم يصح يقين ايمانه اخذه الله تبارك وتعالى بالاول والآخر ۞ علي بن ابراهيم
عن ابيه عن القاسم بن محمد الجوهري عن المنقري عن فضيل بن عياض قال سألت ابا عبد الله ع عن الرجل يحسن في الاسلام ايؤاخذ بما عمل في الجاهلية
فقال قال النبي ص من احسن في الاسلام لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية ومن اساء في الاسلام اخذ بالاول والآخر باب علي بن ابراهيم عن
ابيه عن ابن محبوب وغيره عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال من كان مؤمنا فعمل خيرا في ايمانه ثم اصابته فتنة فكفر ثم تاب بعد
كفره كتب له وحسب له كل شيء كان عمله في ايمانه ولا يبطله الكفر اذا تاب بعد كفره باب عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد و
علي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال ان لله عز وجل ضنائن يضن بهم عن البلاء فيحييهم في عافية ويرزقهم
في عافية ويميتهم في عافية ويبعثهم في عافية ويسكنهم الجنة في عافية ۞ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع
قال سمعته يقول ان الله عز وجل خلق خلقا ضن بهم عن البلاء خلقهم في عافية واحياهم في عافية وامأتهم في عافية وادخلهم الجنة في عافية
علي بن ابراهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن جعفر بن محمد عن ابن القداح عن ابي عبد الله ع قال ان لله عز وجل ضنائن من خلقه يغذوهم
بنعمته ويحبوهم بعافيته ويدخلهم الجنة برحمته تمر بهم البلايا والفتن لا تضرهم شيئا باب الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن ابي داود
المسترق قال حدثني عمرو بن مروان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول قال رسول الله ص رفع عن امتي اربع خصال خطاؤها ونسيانها وما
اكرهوا عليه وما لم يطيقوا وذلك قول الله عز وجل ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا
ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به وقوله الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ۞ الحسين بن محمد عن محمد بن احمد النهدي رفعه عن ابي عبد الله ع قال قال
رسول الله ص وضع عن امتي تسع خصال الخطأ والنسيان وما لا يعلمون وما لا يطيقون وما اضطروا اليه وما استكرهوا عليه والطيرة والوسوسة
في التفكر في الخلق والحسد ما لم يظهر بلسان او يد باب علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن يعقوب بن شعيب قال قلت لابي عبد الله ع
هل لاحد على ما عمل ثواب على الله موجب الا المؤمنين قال لا ۞ عنه عن يونس عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال قال موسى للخضر قد تحرمت
بصحبتك فاوصني قال الزم ما لا يضرك معه شيء كما لا ينفعك من غيره شيء ۞ عنه عن يونس عن ابن بكير عن ابي امية يوسف بن ثابت قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول لا يضر مع الايمان عمل ولا ينفع مع الكفر عمل الا ترى انه قال وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله وماتوا وهم كافرون

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ثعلبة عن ابي امية يوسف بن ثابت بن ابي سعيدة عن ابي عبد الله عليه السلام قال الايمان لا يضر معه عمل وكذلك الكفر لا ينفع معه عمل. احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عمن ذكره عن عبيد بن زرارة عن محمد بن مارد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام حديث روي لنا انك قلت اذا عرفت فاعمل ما شئت فقال قد قلت ذلك قال قلت وان زنوا او سرقوا او شربوا الخمر فقال لي انا لله وانا اليه راجعون والله ما انصفونا ان نكون اخذنا بالعمل ووضع عنهم انما قلت اذا عرفت فاعمل ما شئت من قليل الخير وكثيره فانه يقبل منك. علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن الريان بن الصلت رفعه عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام كثيرا ما يقول في خطبته يا ايها الناس دينكم دينكم فان السيئة فيه خير من الحسنة في غيره والسيئة فيه تغفر والحسنة في غيره لا تقبل.

تم كتاب الكفر والايمان من كتاب الكافي بحمد الله وحسن توفيقه على يد كاتبه

بنفسه لنفسه العبد الفقير الحقير الذليل قليل العمل كثير الزلل تراب اقدام

المؤمنين محمد تقي الشهير ... الحسيني ... محمد ...

الكاظمي في الكاظمية على مشرفها السلام ويتلوه ان شاء الله

كتاب الدعاء والحمد لله وحده

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين كتاب الدعاء باب فضل الدعاء والحث عليه

علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل يقول ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين قال هو الدعاء وافضل العبادة الدعاء قلت ان ابراهيم لاواه حليم قال الاواه هو الدعاء. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل وابن محبوب جميعا عن حنان بن سدير عن ابيه قال قلت لابي جعفر عليه السلام اي العبادة افضل فقال ما من شيء افضل عند الله عز وجل من ان يسأل ويطلب مما عنده وما احد ابغض الى الله عز وجل ممن يستكبر عن عبادته ولا يسأل ما عنده. ابو علي الاشعري عن صفوان عن ميسر بن عبد العزيز عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لي يا ميسر ادع ولا تقل ان الامر قد فرغ منه ان عند الله عز وجل منزلة لا تنال الا بمسألة ولو ان عبدا سد فاه ولم يسأل لم يعط شيئا فسل تعط يا ميسر انه ليس من باب يقرع الا يوشك ان يفتح لصاحبه. حميد بن زياد عن الخشاب عن ابن بقاح عن معاذ عن عمر بن جميع عن ابي عبد الله عليه السلام قال من لم يسأل الله عز وجل من فضله افتقر. علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ادع ولا تقل قد فرغ من الامر فان الدعاء هو العبادة ان الله عز وجل يقول ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين وقال ادعوني استجب لكم. ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن ابي نجران عن سيف التمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول عليكم بالدعاء فانكم لا تقربون بمثله ولا تتركوا صغيرة لصغرها ان تدعوا بها ان صاحب الصغار هو صاحب الكبار. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن عبيد بن زرارة عن ابيه عن رجل قال قال ابو عبد الله عليه السلام الدعاء هو العبادة التي قال الله

اذا عرفت فاعمل

عز وجل ان الذين يستكبرون عن عبادتي الآية ادع الله عز وجل ولا تقل ان الامر قد فرغ منه قال زرارة انما يعني لا يمنعك ايمانك بالقضاء والقدر ان تبالغ بالدعاء وتجتهد فيه او كما قال. عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام احب الاعمال الى الله عز وجل في الارض الدعاء وافضل العبادة العفاف قال وكان امير المؤمنين عليه السلام رجلا دعاء

باب ان الدعاء سلاح المؤمن

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الدعاء سلاح المؤمن وعمود الدين ونور السماوات والارض. وبهذا الاسناد قال قال امير المؤمنين عليه السلام الدعاء مفاتيح النجاح ومقاليد الفلاح وخير الدعاء ما صدر عن صدر نقي وقلب تقي وفي المناجاة سبب النجاة وبالاخلاص يكون الخلاص فاذا اشتد الفزع فالى الله المفزع. وباسناده قال قال النبي صلى الله عليه وآله الا ادلكم على سلاح ينجيكم من اعدائكم ويدر ارزاقكم قالوا بلى قال تدعون ربكم بالليل والنهار فان سلاح المؤمن الدعاء. عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه الدعاء ترس المؤمن ومتى تكثر قرع الباب يفتح لك. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن بعض اصحابنا عن الرضا عليه السلام انه كان يقول لاصحابه عليكم بسلاح الانبياء فقيل وما سلاح الانبياء قال الدعاء. علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن ابي سعيد البجلي قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الدعاء انفذ من السنان. عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال الدعاء انفذ من السنان الحديد

باب ان الدعاء يرد البلاء والقضاء

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان قال سمعته يقول ان الدعاء يرد القضاء كما ينقض السلك وقد ابرم ابراما. عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن عمر بن يزيد قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول ان الدعاء يرد ما قد قدر وما لم يقدر قلت وما قد قدر عرفته فما لم يقدر قال حتى لا يكون. ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن بسطام الزيات عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الدعاء يرد القضاء وقد نزل من السماء وقد ابرم ابراما. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابي همام اسماعيل بن همام عن الرضا عليه السلام قال قال علي بن الحسين عليه السلام ان الدعاء والبلاء ليتوافقان الى يوم القيامة ان الدعاء ليرد البلاء وقد ابرم ابراما. عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن علي الوشاء عن ابي الحسن عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليه السلام يقول الدعاء يدفع البلاء النازل وما لم ينزل. علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال الا ادلك على شيء لم يستثن فيه رسول الله صلى الله عليه وآله قلت بلى قال الدعاء يرد القضاء وقد ابرم ابراما وضم اصابعه. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول الدعاء يرد القضاء بعد ما ابرم ابراما وضم اصابعه. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول الدعاء يرد القضاء بعد ما ابرم ابراما فاكثر من الدعاء فانه مفتاح كل رحمة ونجاح كل حاجة ولا ينال ما عند الله عز وجل الا بالدعاء وانه ليس باب يكثر قرعه الا يوشك ان يفتح لصاحبه. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن عيسى عن ابي ولاد قال قال ابو الحسن موسى عليه السلام عليكم بالدعاء فان الدعاء لله

ينقضه صح

والطلب الى الله يرد البلاء وقد قدر وقضي ولم يبق الا امضاؤه فاذا دعي الله عز وجل وسئل صرف البلاء صرفه ● الحسين بن محمد رفعه عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله عز وجل ليدفع بالدعاء الامر الذي علمه ان يدعى له فيستجاب ولولا ما وفق العبد من ذلك الدعاء لاصابه منه ما يجثه من جديد الارض

باب ان الدعاء شفاء من كل داء

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسباط بن سالم عن علاء بن كامل قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام عليك بالدعاء فانه شفاء من كل داء

باب ان من دعا استجيب له

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال الدعاء كهف الاجابة كما ان السحاب كهف المطر ● عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما ابرز عبد يده الى الله العزيز الجبار الا استحيى الله عز وجل ان يردها صفرا حتى يجعل فيها من فضل رحمته ما يشاء فاذا دعا احدكم فلا يرد يده حتى يمسح على وجهه وراسه

باب الهام الدعاء

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم قال قال ابو عبد الله عليه السلام هل تعرفون طول البلاء من قصره قلنا لا قال اذا الهم احدكم الدعاء عند البلاء فاعلموا ان البلاء قصير ● محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابي ولاد قال قال ابو الحسن موسى عليه السلام ما من بلاء ينزل على عبد مؤمن فيلهمه الله عز وجل الدعاء الا كان كشف ذلك البلاء وشيكا وما من بلاء ينزل على عبد مؤمن فيمسك عن الدعاء الا كان ذلك البلاء طويلا فاذا نزل البلاء فعليكم بالدعاء والتضرع الى الله عز وجل

باب التقدم بالدعاء

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من تقدم في الدعاء استجيب له اذا نزل به البلاء وقيل صوت معروف ولم يحجب عن السماء ومن لم يتقدم في الدعاء لم يستجب له اذا نزل به البلاء وقالت الملائكة ان ذا الصوت لا نعرفه ● علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابن سنان عن عنبسة عن ابي عبد الله عليه السلام قال من تخوف بلاء يصيبه فتقدم فيه بالدعاء لم يره الله عز وجل ذلك البلاء ابدا ● عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن منصور بن يونس عن هارون بن خارجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الدعاء في الرخاء يستخرج الحوائج في البلاء ● عنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال قال ابو عبد الله عليه السلام من سره ان يستجاب له في الشدة فليكثر الدعاء في الرخاء ● عنه عن ابيه عن عبد الله بن يحيى عن عبد الحميد بن غواص الطائي عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان جدي يقول تقدموا في الدعاء فان العبد اذا كان دعاء فنزل به البلاء فدعا قيل صوت معروف واذا لم يكن دعاء فنزل به البلاء فدعا قيل اين كنت قبل اليوم ● الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن حماد عن ابي الحسن الاول عن ابيه عليهما السلام قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول الدعاء بعدما ينزل البلاء لا ينتفع به

باب اليقين في الدعاء

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سليم الفراء عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا دعوت فظن ان حاجتك بالباب

باب الاقبال على الدعاء

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن سليمان بن عمرو قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله عز وجل لا يستجيب دعاء بظهر قلب ساه فاذا دعوت فاقبل بقلبك ثم استيقن بالاجابة ● عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام

قال

قال امير المؤمنين صلوات الله عليه لا يقبل الله عز وجل دعاء قلب لاه وكان علي عليه السلام يقول اذا دعا احدكم للميت فلا يدعو له وقلبه لاه عنه ولكن ليجتهد له في الدعاء ● محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن بعض اصحابه عن سيف بن عميرة عن سليم الفراء عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا دعوت فاقبل بقلبك وظن حاجتك بالباب ● عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل لا يستجيب دعاء بظهر قلب قاس ● علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما استسقى رسول الله صلى الله عليه وآله وسقي الناس حتى قالوا انه الغرق وقال رسول الله صلى الله عليه وآله بيده وردها اللهم حوالينا ولا علينا قال فتفرق السحاب فقالوا يا رسول الله استسقيت لنا فلم نسق ثم استسقيت لنا فسقينا قال اني دعوت وليس لي في ذلك نية ثم دعوت ولي في ذلك نية

حتى …

باب الالحاح في الدعاء والتلبث

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن عطية عن عبد العزيز الطويل قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان العبد اذا دعا لم يزل الله تبارك وتعالى في حاجته ما لم يستعجل ● محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن حسين بن عطية عن عبد العزيز الطويل عن ابي عبد الله عليه السلام مثله ● محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان العبد اذا عجل فقام لحاجته يقول الله تبارك وتعالى اما يعلم عبدي اني انا الله الذي اقضي الحوائج ● محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن محمد بن مروان عن الوليد بن عقبة الهجري قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول والله لا يلح عبد مؤمن على الله عز وجل في حاجته الا قضاها له ● عنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن حسان عن ابي الصباح عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل كره الحاح الناس بعضهم على بعض في المسألة واحب ذلك لنفسه ان الله عز وجل يحب ان يسأل ويطلب ما عنده ● علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين الاحمسي عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام قال لا والله لا يلح عبد على الله عز وجل الا استجاب له ● عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله رحم الله عبدا طلب من الله عز وجل حاجة فالح في الدعاء استجيب له او لم يستجب وتلا هذه الآية ولا ادعو ربي عسى الا اكون بدعاء ربي شقيا

باب تسمية الحاجة في الدعاء

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله الفراء عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى يعلم ما يريد العبد اذا دعاه ولكنه يحب ان تبث اليه الحوائج فاذا دعوت فسم حاجتك وما تريد ● وفي حديث آخر قال قال ان الله عز وجل يعلم حاجتك وما تريد ولكن يحب ان تبث اليه الحوائج

باب اخفاء الدعاء

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي همام اسمعيل بن همام عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال دعوة العبد سرا دعوة واحدة تعدل سبعين دعوة علانية ● وفي رواية اخرى دعوة تخفيها افضل عند الله عز وجل من سبعين دعوة تظهرها

باب الاوقات والحالات التي يرجى فيها الاجابة

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن يحيى بن ابرهيم بن ابي البلاد عن ابيه عن زيد الشحام قال قال ابو عبد الله عليه السلام اطلبوا الدعاء في اربع ساعات عند هبوب الرياح وزوال الافياء ونزول القطر واول قطرة من دم القتيل المؤمن فان ابواب السماء

[illegible] عنه عن ابيه عن القسم بن عروة عن ابي العباس فضل البقباق قال قال ابو عبد الله ع يستجاب الدعاء في اربعة مواطن في الوتر وبعد الفجر وبعد الظهر وبعد المغرب. علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع اغتنموا الدعاء عند اربع عند قراءة القرآن وعند الاذان وعند نزول الغيث وعند التقاء الصفين للشهادة. علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن عبد الله بن عطاء عن ابي جعفر ع قال كان ابي اذا كانت له الى الله عز وجل حاجة طلبها في هذه الساعة يعني زوال الشمس. عنه عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حسين بن مختار عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال اذا رق احدكم فليدع فان القلب لا يرق حتى يخلص. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن شريف بن سابق عن الفضل بن ابي قرة عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص خير وقت دعوتم الله عز وجل فيه الاسحار وتلا هذه الآية في قول يعقوب ع سوف استغفر لكم ربي قال اخرهم الى السحر. الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان بن مسلم عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال كان ابي اذا طلب الحاجة طلبها عند زوال الشمس فاذا اراد ذلك قدم شيئا فتصدق به وشم شيئا من الطيب وراح الى المسجد ودعا في حاجته بما شاء الله. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن حديد رفعه الى ابي عبد الله ع قال اذا اقشعر جلدك ودمعت عيناك فدونك دونك فقد قصد قصدك قال ورواه محمد بن اسمعيل عن ابي اسمعيل السراج عن محمد بن ابي حمزة عن سعيد بن مسلم. عنه عن بعض اصحابه عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ضريس عن ابي الصباح الكناني عن ابي جعفر ع قال ان الله عز وجل يحب من عباده المؤمنين كل عبد دعاء فعليكم بالدعاء في السحر الى طلوع الشمس فانها ساعة تفتح فيها ابواب السماء وتقسم فيها الارزاق وتقضى فيها الحوائج العظام. علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان في الليل لساعة ما يوافقها عبد مسلم ثم يصلي ويدعو الله عز وجل فيها الا استجاب له في كل ليلة قلت اصلحك الله واي ساعة هي من الليل قال اذا مضى نصف الليل وهي السدس الاول من النصف

باب الرغبة والرهبة والتضرع والتبتل والابتهال والاستعاذة والمسألة

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن ابي اسحق عن ابي عبد الله ع قال الرغبة ان تستقبل ببطن كفيك الى السماء والرهبة ان تجعل ظهر كفيك الى السماء وقوله وتبتل اليه تبتيلا قال الدعاء باصبع واحدة تشير بها والتضرع تشير باصبعيك وتحركهما والابتهال رفع اليدين وتمدهما وذلك عند الدمعة ثم ادع. علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال سالت ابا جعفر ع عن قول الله عز وجل فما استكانوا لربهم وما يتضرعون قال الاستكانة هي الخضوع والتضرع هو رفع اليدين والتضرع بهما. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابي خالد عن مرك بياع اللؤلؤ عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال ذكر الرغبة وابرز باطن راحتيه الى السماء وهكذا الرهبة وجعل ظهر كفيه الى السماء وهكذا التضرع وحرك اصابعه يمينا وشمالا وهكذا التبتل ويرفع اصابعه مرة ويضعها مرة وهكذا الابتهال ومد يده تلقاء وجهه الى القبلة ولا يبتهل حتى تجري الدمعة. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة عن العلاء عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله ع يقول مر بي رجل وانا ادعو في صلاتي بيساري فقال يا عبد الله بيمينك

فقلت يا

فقلت يا عبد الله ان لله تبارك وتعالى حقا على هذه كحقه على هذه وقال الرغبة تبسط يديك وتظهر باطنهما والرهبة تظهر ظهرهما والتضرع تحرك السبابة اليمنى يمينا وشمالا والتبتل تحرك السبابة اليسرى ترفعها في السماء رسلا وتضعها والابتهال تبسط يديك وذراعيك الى السماء والابتهال حين ترى اسباب البكاء. عنه عن ابيه او غيره عن هرون بن خارجة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال سالته عن الدعاء ورفع اليدين فقال على اربعة اوجه اما التعوذ فتستقبل القبلة بباطن كفيك واما الدعاء في الرزق فتبسط كفيك وتفضي بباطنهما الى السماء واما التبتل فايماء باصبعك السبابة واما الابتهال فترفع يديك تجاوز بهما راسك ودعاء التضرع ان تحرك اصبعك السبابة مما يلي وجهك وهو دعاء الخيفة. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال سالت ابا جعفر ع عن قول الله عز وجل فما استكانوا لربهم وما يتضرعون قال الاستكانة هي الخضوع والتضرع رفع اليدين والتضرع بهما. علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم وزرارة قالا قلنا لابي عبد الله ع كيف المسألة الى الله تبارك وتعالى قال تبسط كفيك قلنا كيف الاستعاذة قال تفضي بكفيك والتبتل الايماء بالاصبع والتضرع تحريك الاصبع والابتهال ان تمد يديك جميعا

باب البكاء

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله ع قال ما من شيء الا وله كيل ووزن الا الدموع فان القطرة تطفئ بحارا من نار فاذا اغرورقت العين بمائها لم يرهق وجهه قتر ولا ذلة فاذا فاضت حرمه الله على النار ولو ان باكيا بكى في امة لرحموا. عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن منصور بن يونس عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله ع قال ما من عين الا وهي باكية يوم القيامة الا عينا بكت من خوف الله وما اغرورقت عين بمائها من خشية الله عز وجل الا حرم الله تبارك وتعالى سائر جسده على النار ولا فاضت على خده فرهق ذلك الوجه قتر ولا ذلة وما من شيء الا وله كيل ووزن الا الدمعة فان الله عز وجل يطفئ باليسير منها البحار من النار ولو ان عبدا بكى في امة لرحم الله عز وجل تلك الامة ببكاء ذلك العبد. عنه عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن مثنى الحناط عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال ما من قطرة احب الى الله عز وجل من قطرة دموع في سواد الليل مخافة من الله لا يراد بها غيره. علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن صالح بن رزين ومحمد بن مروان وغيرهما عن ابي عبد الله ع قال كل عين باكية يوم القيامة الا ثلثة عين غضت عن محارم الله وعين سهرت في طاعة الله وعين بكت في جوف الليل من خشية الله. ابن ابي عمير عن جميل بن دراج ودرست عن محمد بن مروان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ما من شيء الا وله كيل ووزن الا الدموع فان القطرة منها تطفئ بحارا من النار فاذا اغرورقت العين بمائها لم يرهق وجهه قتر ولا ذلة فاذا فاضت حرمه الله عز وجل على النار ولو ان باكيا بكى في امة لرحموا. ابن ابي عمير عن رجل من اصحابه قال قال ابو عبد الله ع اوحى الله عز وجل الى موسى ع ان عبادي لم يتقربوا الي بشيء احب الي من ثلث خصال قال موسى ع يا رب وما هن قال يا موسى الزهد في الدنيا والورع عن معاصي والبكاء من خشيتي قال موسى يا رب فما لمن صنع ذا فاوحى الله عز وجل اليه يا موسى اما الزاهدون في الدنيا ففي الجنة واما البكاؤون من خشيتي ففي الرفيع الاعلى

لا يشركهم

لا يبارك لهم لعنة ولنا الويل عن معاصي فاني افتش الناس ولا افتشهم • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن اسحاق
بن عمار قال قلت لابي عبد الله ع اكون ادعو فاشتهي البكاء ولا يجيئني وربما ذكرت بعض من مات من اهلي فارق وابكي فهل يجوز
ذلك فقال نعم فتذكرهم فاذا رققت فابك وادع ربك تبارك وتعالى • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عنبسة العابد
قال قال ابو عبد الله ع ان لم تكن بك بكاء فتباك • عنه عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب عن سعيد بن يسار بياع السابري قال قلت لابي عبد الله ع
اني اتباكى في الدعاء وليس لي بكاء قال نعم ولو مثل راس الذباب • عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة قال قال ابو
عبد الله ع لابي بصير ان خفت امرا يكون او حاجة تريدها فابدا بالله فمجده واثن عليه كما هو اهله وصل على النبي صلى الله عليه وآله وسل
حاجتك وتباك ولو مثل راس الذباب ان ابي ع كان يقول ان اقرب ما يكون العبد من الرب عز وجل وهو ساجد باك • علي بن ابراهيم
عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل البجلي عن ابي عبد الله ع قال ان لم يجئك البكاء فتباك فان خرج منك مثل راس الذباب فبخ بخ

باب الثناء قبل الدعاء ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن الحارث بن المغيرة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اياكم اذا اراد احدكم
ان يسال ربه شيئا من حوائج الدنيا والآخرة حتى يبدا بالثناء على الله عز وجل والمدح له والصلوة على النبي صلى الله عليه وآله ثم
يسال الله حوائجه • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير عن محمد بن مسلم قال قال ابو عبد الله ع ان في كتاب امير المؤمنين ع
ان المدحة قبل المسألة فاذا دعوت الله عز وجل فمجده قلت كيف امجده قال تقول يا من هو اقرب الي من حبل الوريد يا فعالا لما يريد
يا من يحول بين المرء وقلبه • يا من هو بالمنظر الاعلى يا من ليس كمثله شيء • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معاوية
بن عمار عن ابي عبد الله ع قال انما هي المدحة ثم الثناء ثم الاقرار بالذنب ثم المسألة انه والله ما خرج عبد من ذنب الا بالاقرار
عنه عن ابن فضال عن ثعلبة عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله ع مثله • الا انه قال ثم الثناء ثم الاعتراف بالذنب • الحسين بن محمد عن معلى بن
محمد عن الحسن بن علي عن حماد بن عثمان عن الحارث بن المغيرة قال قال ابو عبد الله ع اذا اردت ان تدعو فمجد الله عز وجل واحمده وسبحه وهلله
واثن عليه وصل على محمد وآل محمد ثم سل تعط • ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن عيص بن القسم قال قال ابو عبد الله ع
اذا طلب احدكم الحاجة فليثن على ربه وليمدحه فان الرجل اذا طلب الحاجة من السلطان هيا له من الكلام احسن ما يقدر عليه فاذا طلبتم
الحاجة فمجدوا الله العزيز الجبار وامدحوه واثنوا عليه • تقول يا اجود من اعطى • ويا خير من سئل • يا ارحم من استرحم • يا احد يا صمد
يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد • يا من لم يتخذ صاحبة ولا ولدا • يا من يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد • ويقضي ما احب • يا
من يحول بين المرء وقلبه • يا من هو بالمنظر الاعلى • يا من ليس كمثله شيء • يا سميع يا بصير • واكثر من اسماء الله عز وجل فان اسماء الله كثيرة
وصل على محمد وآله وقل اللهم اوسع علي من رزقك الحلال ما اكف به وجهي • واؤدي به عن امانتي • واصل به رحمي • ويكون

عونا لي في الحج والعمرة • وقال ان رجلا دخل المسجد فصلى ركعتين ثم سال الله عز وجل فقال رسول الله ص وآله عجل العبد ربه وجاء
آخر فصلى ركعتين ثم اثنى على الله عز وجل وصلى على النبي ص فقال رسول الله ص سل تعط • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي كهمس
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول دخل رجل المسجد فابتدا قبل الثناء على الله والصلوة على النبي ص فقال رسول الله ص عاجل العبد ربه
ثم دخل آخر فصلى واثنى على الله عز وجل وصلى على رسول الله ص فقال رسول الله ص سل تعطه ثم قال ان في كتاب علي ع ان الثناء
على الله والصلوة على رسوله قبل المسألة وان احدكم ليأتي الرجل يطلب الحاجة فيحب ان يقول له خيرا قبل ان يساله حاجته • علي بن ابراهيم
عن ابيه عن عثمان بن عيسى عمن حدثه عن ابي عبد الله ع قال قلت آيتين في كتاب الله عز وجل اطلبهما فلا اجدهما قال وما هما قلت قول الله
عز وجل ادعوني استجب لكم فندعوه ولا نرى الاجابة قال افترى الله عز وجل اخلف وعده قلت لا قال فمم ذلك قلت لا ادري
قال لكني اخبرك من اطاع الله عز وجل فيما امره ثم دعاه من جهة الدعاء اجابه قلت وما جهة الدعاء قال تبدا فتحمد الله وتذكر نعمه
عندك فتشكره ثم تصلي على النبي صلى الله عليه وآله ثم تذكر ذنوبك فتقر بها ثم تستعيذ منها فهذا جهة الدعاء ثم قال وما الآية الاخرى
قلت قول الله عز وجل وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين • واني انفق ولا ارى خلفا قال افترى الله عز وجل اخلف وعده
قلت لا قال فمم ذلك قلت لا ادري قال لو ان احدكم اكتسب المال من حله وانفقه في حله لم ينفق درهما الا اخلف الله عليه • عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال من سره ان يستجاب دعوته فليطيب مكسبه

عندك صح

باب الاجتماع في الدعاء علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن عبيد الله بن عبد الله الواسطي عن درست بن ابي منصور عن ابي خالد قال قال ابو عبد الله ع
ما من رهط اربعين رجلا اجتمعوا فدعوا الله عز وجل في امر الا استجاب لهم فان لم يكونوا اربعين فاربعة يدعون الله عز وجل عشر
مرات الا استجاب لهم فان لم يكونوا اربعة فواحد يدعو الله اربعين مرة فيستجيب الله العزيز الجبار له • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن محمد بن علي عن يونس بن يعقوب عن عبد الاعلى عن ابي عبد الله ع قال ما اجتمع اربعة رهط قط على امر واحد فدعوا الله عز وجل الا
تفرقوا عن اجابة • عنه عن الحجال عن ثعلبة عن علي بن عقبة عن رجل عن ابي عبد الله ع قال كان ابي ع اذا حزنه امر جمع النساء والصبيان
ثم دعا وامنوا •

باب العموم في الدعاء علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال الداعي والمؤمن في الاجر شريكان
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص وآله اذا دعا
احدكم فليعم فانه اوجب للدعاء

باب من ابطأت عليه الاجابة • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال قلت لابي الحسن ع
جعلت فداك اني قد سالت الله عز وجل حاجة منذ كذا وكذا سنة وقد دخل قلبي من ابطائها شيء فقال يا احمد اياك والشيطان ان يكون له
عليك سبيل حتى يقنطك ان ابا جعفر ع كان يقول ان المؤمن يسال الله عز وجل حاجة فيؤخر عنه تعجيل اجابته حبا لصوته واستماع نحيبه ثم

الظلمات الى — بالمؤمنين

صلى على محمد وآله مرة صلى الله عليه وآله وملائكته الفا اما تسمع قول الله عز وجل هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات الى النور وكان بالمؤمنين
رحيما ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلم قال ما في الميزان شيء اثقل من الصلوة على محمد وآل محمد وان
الرجل لتوضع اعماله في الميزان فتميل به فيخرج صلى الله عليه وآله الصلوة عليه فيضعها في ميزانه فيرجح ٥ علي بن محمد عن ابن جمهور عن ابيه عن رجاله
قال قال ابو عبد الله ع من كانت له الى الله عز وجل حاجة فليبدأ بالصلوة على محمد وآله ثم يسأل حاجته ثم يختم بالصلوة على محمد وآل محمد
فان الله عز وجل اكرم من ان يقبل الطرفين ويدع الوسط اذا كانت الصلوة على محمد وآل محمد لا تحجب عنه ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محسن
بن احمد عن ابان الاحمر عن عبد الاعلى بن اعين قال قلت لابي عبد الله ع اني دخلت البيت ولم يحضرني شيء من الدعاء الا الصلوة على محمد وآل محمد
فقال لي اما انه لم يخرج احد بافضل مما خرجت به ٥ علي بن محمد عن احمد بن الحسين عن علي بن الريان عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان قال دخلت على ابي الحسن
الرضا عليه السلم فقال لي ما معنى قوله عز وجل وذكر اسم ربه فصلى قلت كلما ذكر اسم ربه قام فصلى فقال لي لقد كلف الله عز وجل هذا شططا
فقلت جعلت فداك فكيف هو فقال كلما ذكر اسم ربه صلى على محمد وآله ٥ عنه عن محمد بن علي عن مفضل بن صالح الاسدي عن محمد بن هارون عن ابي عبد الله ع
قال اذا صلى احدكم ولم يذكر النبي ص في صلوته يسلك بصلوته غير سبيل الجنة ٥ وقال رسول الله ص وآله من ذكرت عنده فلم يصل علي فدخل النار
فابعده الله وقال صلى الله عليه وآله ومن ذكرت عنده فنسي الصلوة علي خطئ به طريق الجنة ٥ ابو علي الاشعري عن الحسين بن علي عن عبيس بن هشام
عن ثابت عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص وآله من ذكرت عنده فنسي ان يصلي علي خطأ الله به طريق الجنة ٥ عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن جعفر بن محمد عن ابن القداح عن ابي عبد الله ع قال سمع ابي ع رجلا متعلقا بالبيت وهو يقول اللهم صل على محمد فقال له ابي عليه السلم
يا عبد الله لا تبترها لا تظلمنا حقنا قل اللهم صل على محمد واهل بيته باب ما يجب من ذكر الله عز وجل في كل مجلس ٥
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن خلف بن حماد عن ربعي بن عبد الله عن الجارود الهذلي عن الفضيل بن يسار قال قال ابو عبد الله عليه السلم
ما من مجلس يجتمع فيه ابرار وفجار فيقومون على غير ذكر الله عز وجل الا كان حسرة عليهم يوم القيمة ٥ حميد بن زياد عن الحسن بن محمد
بن سماعة عن وهيب بن حفص عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ما اجتمع في مجلس قوم لم يذكروا الله عز وجل ولم يذكرونا الا كان ذلك المجلس حسرة
عليهم يوم القيمة ثم قال ابو جعفر عليه السلم ان ذكرنا من ذكر الله وذكر عدونا من ذكر الشيطان ٥ وبهذا الاسناد قال قال ابو جعفر ع من اراد ان يكتال
بالمكيال الاوفى فليقل اذا اراد ان يقوم من مجلسه سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين ٥ محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلم قال مكتوب في التورية التي لم تغير ان موسى ع
سأل ربه فقال يا رب اقريب انت مني فاناجيك ام بعيد فاناديك فاوحى الله عز وجل اليه يا موسى انا جليس من ذكرني فقال موسى ع فمن في
سترك يوم لا ستر الا سترك ٥ قال الذين يذكرونني فاذكرهم ويتحابون في فاحبهم فاولئك الذين اذا اردت ان اصيب اهل الارض بسوء ذكرتهم

عليهما صح — هارون صح — ذكرهم

فدفعت عنهم

فدفعت عنهم بهم ٥ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن حسين بن يزيد عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ما من قوم
اجتمعوا في مجلس فلم يذكروا اسم الله عز وجل ولم يصلوا على نبيهم الا كان ذلك المجلس حسرة ووبالا عليهم ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن محمد بن محبوب عن ابن رئاب عن الحلبي عن ابي عبد الله ع قال لا بأس بذكر الله عز وجل وانت تبول فان ذكر الله عز وجل حسن على كل حال فلا
تسأم من ذكر الله ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال اوحى الله عز وجل الى موسى ع يا موسى لا تفرح بكثرة المال
ولا تدع ذكري على كل حال فان كثرة المال تنسي الذنوب وان ترك ذكري يقسي القلوب ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الله
بن سنان عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال مكتوب في التورية التي لم تغير ان موسى ع سأل ربه فقال الهي انه يأتي علي مجالس اعزك واجلك
ان اذكرك فيها فقال يا موسى ان ذكري حسن على كل حال ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن بعض اصحابه عمن ذكره عن ابي عبد الله ع
قال قال الله عز وجل لموسى ع اكثر ذكري بالليل والنهار وكن عند ذكري خاشعا وعند بلائي صابرا واطمئن عند ذكري واعبدني ولا
تشرك بي شيئا الي المصير يا موسى اجعلني ذخرك وضع عندي كنزك من الباقيات الصالحات ٥ وباسناده عن ابي عبد الله ع قال قال الله عز وجل
لموسى ع اجعل لسانك من وراء قلبك تسلم واكثر ذكري بالليل والنهار ولا تتبع الخطيئة في معدنها فتندم فان الخطيئة موعد اهل النار ٥
وباسناده قال فيما ناجى الله به موسى ع قال يا موسى لا تنسني على كل حال فان نسياني يميت القلب ٥ عنه عن ابن فضال عن غالب بن
عثمان عن بشير الدهان عن ابي عبد الله ع قال قال الله عز وجل يا ابن آدم اذكرني في ملأ اذكرك في ملأ خير من ملئك ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن ابن عيسى عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال قال الله تبارك وتعالى من ذكرني في ملأ من الناس ذكرته في ملأ من الملائكة باب ذكر الله عز وجل
كثيرا ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله ع قال ما من شيء الا وله حد ينتهي اليه الا الذكر
فليس له حد ينتهي اليه فرض الله عز وجل الفرائض فمن اداهن فهو حدهن وشهر رمضان فمن صامه فهو حده والحج فمن حج فهو حده الا الذكر فان الله
عز وجل لم يرض منه بالقليل ولم يجعل له حدا ينتهي اليه ثم تلا يا ايها الذين آمنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا
فقال لم يجعل الله عز وجل له حدا ينتهي اليه قال وكان ابي ع كثير الذكر لقد كنت امشي معه وانه ليذكر الله عز وجل واكل معه الطعام
وانه ليذكر الله ولقد كان يحدث القوم وما يشغله ذلك عن ذكر الله وكنت ارى لسانه لازقا بحنكه يقول لا اله الا الله وكان يجمعنا
فيأمرنا بالذكر حتى تطلع الشمس ويأمر بالقراءة من كان يقرأ منا ويأمر بالذكر والبيت الذي يقرأ فيه القرآن ويذكر الله عز وجل فيه
تكثر بركته وتحضره الملائكة وتهجره الشياطين ويضيء لاهل السماء كما يضيء الكوكب الدري لاهل الارض والبيت الذي لا يقرأ فيه القرآن
ولا يذكر الله فيه تقل بركته وتهجره الملائكة وتحضره الشياطين ٥ وقد قال رسول الله ص وآله الا اخبركم بخير اعمالكم لكم ارفعها في درجاتكم
وازكاها عند مليككم وخير لكم من الدينار والدرهم وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فتقتلوهم ويقتلوكم فقالوا بلى فقال ذكر الله عز وجل

ومن كان لا يقرأ منا صح — درجاتكم صح

كثيراً ثم قال جاء رجل الى النبي ص فقال من خير اهل المسجد فقال اكثرهم لله عز وجل ذكراً وقال رسول الله ص من اعطي لساناً ذاكراً
فقد اعطي خير الدنيا والآخرة وقال في قوله ولا تمنن تستكثر قال لا تستكثر ما عملت من خير لله. حميد بن زياد عن ابن سماعة عن وهيب بن
حفص عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال شيعتنا الذين اذا خلوا ذكروا الله كثيراً. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد وعدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد جميعاً عن الحسن بن علي الوشاء عن داود بن سرحان عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اكثر ذكر الله عز وجل احبه الله ومن ذكر الله
كثيراً كتبت له براءتان براءة من النار وبراءة من النفاق. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن بكر بن ابي بكر عن
زرارة بن اعين عن ابي عبد الله ع قال تسبيح فاطمة الزهراء عليها السلام من الذكر الكثير الذي قال الله عز وجل اذكروا الله ذكراً كثيراً. عنه عن علي بن الحكم عن
سيف بن عميرة عن ابي اسامة زيد الشحام ومنصور بن حازم وسعيد الاعرج عن ابي عبد الله ع مثله. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن داود الحمار عن
ابي عبد الله ع قال من اكثر ذكر الله عز وجل اظله الله في جنته. **باب ان الصاعقة لا تصيب ذاكراً** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن
اسماعيل عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكناني عن ابي عبد الله ع قال يموت المؤمن بكل ميتة الا الصاعقة لا تأخذه وهو يذكر الله
عز وجل. علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد بن معاوية العجلي قال قال ابو عبد الله ع ان الصواعق لا تصيب ذاكراً قال قلت وما
الذاكر قال من قرأ مائة آية. حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن وهيب بن حفص عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله ع عن ميتة المؤمن
قال يموت المؤمن بكل ميتة يموت غرقاً ويموت بالهدم ويبتلى بالسبع ويموت بالصاعقة ولا تصيب ذاكراً لله عز وجل. **باب الاشتغال
بذكر الله عز وجل** علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل يقول من شغل بذكري عن مسألتي
اعطيته افضل ما اعطي من سألني. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن منصور بن يونس عن هارون بن خارجة عن ابي عبد الله ع قال ان العبد
ليكون له الحاجة الى الله عز وجل فيبدأ بالثناء على الله والصلاة على محمد وآل محمد حتى ينسى حاجته فيقضيها الله من غير ان يسأله اياها. **باب
ذكر الله عز وجل في السر** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابراهيم بن ابي البلاد عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال قال الله عز وجل من ذكرني
سراً ذكرته علانية. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن سليمان بن عمرو عن ابي المغراء الخصاف رفعه قال قال
امير المؤمنين صلوات الله عليه من ذكر الله عز وجل في السر فقد ذكر الله كثيراً ان المنافقين كانوا يذكرون الله علانية ولا يذكرونه في السر فقال الله عز وجل
يراؤون الناس ولا يذكرون الله الا قليلاً. عنه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال رفعه قال قال الله عز وجل لعيسى ع يا عيسى اذكرني
في نفسك اذكرك في نفسي واذكرني في ملائك اذكرك في ملأ خير من ملأ الآدميين يا عيسى ألن لي قلبك واكثر ذكري في الخلوات واعلم ان سروري
ان تبصبص الي وكن في ذلك حياً ولا تكن ميتاً. علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن زرارة عن احدهما ع قال لا يكتب الملك الا ما سمع
وقال الله عز وجل واذكر ربك في نفسك تضرعاً وخيفة فلا يعلم ثواب ذلك الذكر في نفس الرجل غير الله عز وجل لعظمته. **باب**

ذكر الله

ذكر الله عز وجل في الغافلين علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين بن المختار عن ابي عبد الله ع قال قال ابو عبد الله ع الذاكر لله عز وجل في الغافلين
كالمقاتل في المحاربين. علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ذاكر الله في الغافلين كالمقاتل
عن الفارين والمقاتل عن الفارين له الجنة. **باب التحميد والتمجيد** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابي عبد الله عن المفضل قال قلت لابي عبد الله ع
جعلت فداك علمني دعاءً جامعاً فقال لي احمد الله فانه لا يبقى احد يصلي الا دعا لك يقول سمع الله لمن حمده. عنه عن علي بن الحكم عن سيف بن
عميرة عن محمد بن مروان قال قلت لابي عبد الله ع اي الاعمال احب الى الله عز وجل فقال ان تحمده. علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي الحسن الانباري
عن ابي عبد الله ع قال كان رسول الله ص يحمد الله في كل يوم ثلاثمائة مرة وستين مرة عدد عروق الجسد يقول الحمد لله رب العالمين كثيراً على كل حال
علي بن ابراهيم عن ابيه وحميد بن زياد عن الحسين بن محمد جميعاً عن احمد بن الحسن الميثمي عن يعقوب بن شعيب قال سمعت ابا عبد الله ع يقول قال رسول الله
ان في ابن آدم ثلاثمائة وستين عرقاً منها مائة وثمانون متحركة ومنها مائة وثمانون ساكنة فلو سكن المتحرك لم ينم ولو تحرك الساكن لم ينم فكان
رسول الله ص اذا اصبح قال الحمد لله رب العالمين كثيراً على كل حال ثلاثمائة وستين مرة واذا امسى قال مثل ذلك. عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن منصور بن العباس عن سعيد بن جناح قال حدثني ابو مسعود عن ابي عبد الله ع قال من قال اربع مرات اذا اصبح الحمد لله رب
العالمين كثيراً على كل حال فقد ادى شكر يومه ومن قالها اذا امسى فقد ادى شكر ليلته. علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن حسان عن بعض اصحابه
عن ابي عبد الله ع قال كل دعاء لا يكون قبله تحميد فهو ابتر انما التحميد ثم الثناء قلت ما ادري ما يجزي من التحميد والتمجيد قال تقول
اللهم انت الاول فليس قبلك شيء وانت الآخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء
وانت العزيز الحكيم. وبهذا الاسناد قال سألت ابا عبد الله ع ما ادنى ما يجزي من التحميد قال تقول الحمد لله الذي علا فقهر والحمد لله الذي ملك
فقدر والحمد لله الذي بطن فخبر والحمد لله الذي يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير. **باب الاستغفار** علي بن ابراهيم عن ابيه عن
النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص خير الدعاء الاستغفار. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سيف عن ابي جميلة عن
عبيد بن زرارة قال قال ابو عبد الله ع اذا اكثر العبد من الاستغفار رفعت صحيفته وهي تتلألأ. علي بن ابراهيم عن ياسر الخادم عن الرضا ع قال
مثل الاستغفار مثل ورق على شجرة تحرك فيتناثر والمستغفر من ذنب ويفعله كالمستهزئ بربه. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابن
سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله ع ان رسول الله ص كان لا يقوم من مجلس وان خف حتى يستغفر الله عز وجل خمساً وعشرين مرة. علي بن ابراهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن معاوية بن عمار عن الحارث بن المغيرة عن ابي عبد الله ع قال كان رسول الله ص يستغفر الله عز وجل كل يوم سبعين مرة ويتوب الى الله عز وجل
سبعين مرة قال قلت كان يقول استغفر الله واتوب اليه قال كان يقول استغفر الله استغفر الله سبعين مرة ويقول واتوب الى الله واتوب
الى الله سبعين مرة. ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن حسين بن زيد عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص الاستغفار وقول

لا اله الا الله خير العبادة قال الله العزيز الجبار فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك

باب التسبيح والتهليل والتكبير

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم وابي ايوب الخزاز جميعا عن ابي عبد الله ع قال جاء الفقراء الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول الله ان الاغنياء لهم ما يعتقون وليس لنا ولهم ما يحجون وليس لنا ولهم ما يتصدقون وليس لنا ولهم ما يجاهدون وليس لنا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله من كبر الله عز وجل مائة مرة كان افضل من عتق مائة رقبة ومن سبح الله مائة مرة كان افضل من سياق مائة بدنة ومن حمد الله مائة مرة كان افضل من حملان مائة فرس في سبيل الله بسروجها ولجمها وركبها ومن قال لا اله الا الله مائة مرة كان افضل الناس عملا ذلك اليوم الا من زاد قال فبلغ ذلك الاغنياء فصنعوه قال فعاد الفقراء الى النبي صلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول الله قد بلغ الاغنياء ما قلت فصنعوه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن حماد عن ربعي عن فضيل عن احدهما ع قال اكثروا من التهليل والتكبير فانه ليس شيء احب الى الله عز وجل من التهليل والتكبير

علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع التسبيح نصف الميزان والحمد لله يملأ الميزان والله اكبر يملأ ما بين السماء والارض

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ضريس الكناسي عن ابي جعفر ع قال مر رسول الله صلى الله عليه وآله برجل يغرس غرسا في حائط له فوقف عليه فقال الا ادلك على غرس اثبت اصلا واسرع ايناعا واطيب ثمرا وابقى قال بلى فدلني يا رسول الله فقال اذا اصبحت وامسيت فقل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فان لك ان قلته بكل تسبيحة عشر شجرات في الجنة من انواع الفاكهة وهن من الباقيات الصالحات قال فقال الرجل فاني اشهدك يا رسول الله ان حائطي هذا صدقة مقبوضة على فقراء المسلمين اهل الصدقة فانزل الله عز وجل آيات من القرآن فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى

علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خير العبادة قول لا اله الا الله

باب الدعاء للاخوان بظهر الغيب

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن المغيرة عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر ع قال اوشك دعوة واسرع اجابة دعاء المرء لاخيه بظهر الغيب

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال دعاء المرء لاخيه بظهر الغيب يدر الرزق ويدفع المكروه

عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع في قوله تبارك وتعالى ويستجيب الذين آمنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم من فضله قال هو المؤمن يدعو لاخيه بظهر الغيب فيقول له الملك آمين ويقول الله العزيز الجبار ولك مثلا ما سألت وقد اعطيت ما سألت بحبك اياه

علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن عبيد الله بن عبد الله الواسطي عن درست بن ابي منصور عن ابي خالد القماط قال قال ابو جعفر ع اسرع الدعاء نجحا للاجابة دعاء الاخ لاخيه بظهر الغيب يبدأ بالدعاء لاخيه فيقول له ملك موكل به آمين ولك مثلاه

علي بن محمد عن محمد بن سليمان عن اسماعيل بن ابراهيم عن جعفر بن محمد التميمي عن حسين بن علي عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من مؤمن دعا للمؤمنين والمؤمنات الا رد الله عز وجل عليه مثل الذي دعا لهم به من كل مؤمن ومؤمنة مضى من اول الدهر او هو آت الى يوم القيامة وان العبد ليؤمر به الى النار يوم القيامة فيسحب فيقول المؤمنون والمؤمنات يا رب هذا الذي كان يدعو لنا فشفعنا فيه فيشفعهم الله عز وجل فينجو

علي عن ابيه ... عبد الله قال رأيت عبد الله بن جندب في الموقف فلم ار موقفا كان احسن من موقفه ما زال مادا يديه الى السماء ودموعه تسيل على خديه حتى تبلغ الارض فلما صدر الناس قلت له يا ابا محمد ما رأيت موقفا قط احسن من موقفك قال والله ما دعوت الا لاخواني وذلك ان ابا الحسن موسى ع اخبرني انه من دعا لاخيه بظهر الغيب نودي من العرش ولك مائة الف ضعف فكرهت ان ادع مائة الف مضمونة لواحدة لا ادري تستجاب ام لا

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبيدة عن ثوير قال سمعت علي بن الحسين ع يقول ان الملائكة اذا سمعوا المؤمن يدعو لاخيه المؤمن بظهر الغيب او يذكره بخير قالوا نعم الاخ انت لاخيك تدعو له بالخير وهو غائب عنك وتذكره بخير قد اعطاك الله عز وجل مثلي ما سألت له واثنى عليك مثلي ما اثنيت عليه ولك الفضل عليه واذا سمعوه يذكر اخاه بسوء ويدعو عليه قالوا له بئس الاخ انت لاخيك كف ايها المستر على ذنوبه وعورته واربع على نفسك واحمد الله الذي ستر عليك واعلم ان الله عز وجل اعلم بعبده منك

باب من تستجاب دعوته

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن خالد عن عيسى بن عبد الله القمي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ثلاثة دعوتهم مستجابة الحاج فانظروا كيف تخلفونه والغازي في سبيل الله فانظروا كيف تخلفونه والمريض فلا تغيظوه ولا تضجروه

الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال كان ابي يقول خمس دعوات لا يحجبن عن الرب تبارك وتعالى دعوة الامام المقسط ودعوة المظلوم يقول الله عز وجل لانتقمن لك ولو بعد حين ودعوة الولد الصالح لوالديه ودعوة الوالد الصالح لولده ودعوة المؤمن لاخيه بظهر الغيب فيقول ولك مثله

علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اياكم ودعوة المظلوم فانها ترفع فوق السحاب حتى ينظر الله عز وجل اليها فيقول ارفعوها حتى استجيب له واياكم ودعوة الوالد فانها احد من السيف

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن اخيه الحسن عن زرعة عن سماعة عن ابي عبد الله ع قال كان ابي ع يقول اتقوا الظلم فان دعوة المظلوم تصعد الى السماء

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال من قدم اربعين من المؤمنين ثم دعا استجيب له

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن النعمان عن عبد الله بن طلحة النهدي عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اربعة لا ترد لهم دعوة حتى تفتح لهم ابواب السماء وتصير الى العرش الوالد لولده والمظلوم على من ظلمه والمعتمر حتى يرجع والصائم حتى يفطر

علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال النبي صلى الله عليه وآله ليس شيء اسرع اجابة من دعوة غائب لغائب

علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله دعا موسى وامن هارون وامنت الملائكة فقال الله عز وجل قد اجيبت دعوتكما فاستقيما ومن غزا في سبيل الله استجيب له كما استجيب لكما الى يوم القيامة

باب من لا تستجاب دعوته

علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حسين بن مختار عن الوليد بن صبيح عن ابي عبد الله ع قال صحبته بين مكة والمدينة فجاء سائل فامر ان يعطى ثم جاء آخر فامر ان يعطى ثم جاء آخر فامر ان يعطى ثم جاء الرابع فقال ابو عبد الله ع يشبعك الله ثم التفت الينا فقال اما ان عندنا ما نعطيه ولكني اخشى ان نكون كاحد الثلاثة الذين لا يستجاب لهم دعوة رجل اعطاه الله مالا فانفقه في غير حقه ثم قال اللهم ارزقني فلا يستجاب له ورجل يدعو على امرأته ان

اسرّ بها وقد جعل الله عز وجل امرها اليه ورجل يدعو على جاره وقد جعل الله له السبيل الى ان يتحول عن جواره ويبيع داره ○ ابو علي الاشعري عن
محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن عبد الله بن ابراهيم عن جعفر بن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اربعة لا يستجاب لهم دعوة الرجل جالس في بيته يقول
اللهم ارزقني فيقال له الم آمرك بالطلب ورجل كانت له امرأة فدعا عليها فيقال له الم اجعل امرها اليك ورجل كان له مال فافسده
فيقول اللهم ارزقني فيقال له الم آمرك بالاقتصاد الم آمرك بالاصلاح ثم قال والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين
ذلك قواما ورجل كان له مال فاداناه بغير بينة فيقال له الم آمرك بالبينة ○ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عمرو بن [illegible] عن ابي عبد الله
مثله ○ الحسين بن محمد الاشعري عن علي بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان عن الوليد بن صبيح قال سمعته يقول ثلاثة ترد عليهم دعوتهم رجل رزقه الله
مالا فانفقه في غير وجهه ثم قال يا رب ارزقني فيقال له الم ارزقك ورجل دعا على امرأته وهو لها ظالم فيقال له الم اجعل امرها بيدك
ورجل جلس في بيته وقال يا رب ارزقني فيقال له الم اجعل لك السبيل الى طلب الرزق

باب الدعاء على العدو

عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحاق بن عمار قال شكوت الى ابي عبد الله عليه السلام جارا لي وما القى منه فقال لي ادع عليه قال ففعلت
فلم ار شيئا فعدت اليه فشكوت اليه فقال لي ادع عليه فقلت جعلت فداك قد فعلت فلم ار شيئا فقال كيف دعوت عليه فقلت اذا لقيته دعوت
عليه فقال ادع عليه اذا ادبر واذا استدبر ففعلت فلم البث حتى اراح الله منه ○ وروي عن ابي الحسن عليه السلام قال اذا دعا احدكم على احد قال اللهم
اطرقه ببلية لا اخت لها وابح حريمه ○ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن يونس بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان لي جارا
من قريش من آل محرز قد نوه باسمي وشهرني كلما مررت به قال هذا الرافضي يحمل الاموال الى جعفر بن محمد قال فقال لي ادع الله عليه اذا كنت في صلاة
الليل وانت ساجد في السجدة الاخيرة من الركعتين فاحمد الله عز وجل ومجده وقل اللهم ان فلان بن فلان قد شهرني ونوه بي وغاظني وعرضني
للمكاره ○ اللهم اضربه بسهم عاجل تشغله به عني اللهم وقرب اجله واقطع اثره وعجل ذلك يا رب الساعة الساعة قال فلما قدمنا الكوفة
قدمنا ليلا فسألت اهلنا عنه قلت ما فعل فلان فقالوا هو مريض فما انقضى آخر كلامي حتى سمعت الصياح من منزله وقالوا قد مات ○ احمد بن محمد
الكوفي عن علي بن الحسن التيمي عن علي بن اسباط عن يعقوب بن سالم قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فقال له العلاء بن كامل ان فلانا يفعل بي ويفعل فان رأيت
ان تدعو الله عز وجل فقال هذا ضعف بك قل اللهم انك تكفي من كل شيء ولا يكفي منك شيء فاكفني امر فلان بما شئت وكيف شئت ومن حيث شئت
وانى شئت ○ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي نجران عن حماد بن عثمان عن المسمعي قال لما قتل داود بن علي المعلى بن خنيس قال ابو عبد الله عليه السلام لادعون الله
على من قتل مولاي واخذ مالي فقال له داود بن علي انك لتهددني بدعائك قال حماد قال المسمعي فحدثني معتب ان ابا عبد الله عليه السلام لم يزل ليلته راكعا وساجدا
فلما كان في السحر سمعته يقول وهو ساجد اللهم اني اسألك بقوتك القوية وبجلالك الشديد الذي كل خلقك له ذليل ان تصلي على محمد واهل بيته
وان تأخذه الساعة الساعة فما رفع رأسه حتى سمعنا الصيحة في دار داود بن علي فرفع ابو عبد الله عليه السلام رأسه وقال اني دعوت الله عز وجل بدعوة بعث
الله عز وجل عليه ملكا فضرب رأسه بمرزبة من حديد انشقت منها مثانته فمات

باب المباهلة

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن
حكيم عن ابي مسروق عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له انا نكلم الناس فنحتج عليهم بقول الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فيقولون
نزلت في المؤمنين ونحتج عليهم بقول الله عز وجل انما وليكم الله ورسوله الآية فيقولون نزلت في المؤمنين ونحتج عليهم بقول الله عز وجل
قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى فيقولون نزلت في قربى المسلمين قال فلم ادع شيئا مما حضرني ذكره من هذه وشبهه الا ذكرته
فقال لي اذا كان ذلك فادعهم الى المباهلة قلت وكيف اصنع قال اصلح نفسك ثلاثا واظنه قال وصم واغتسل وابرز انت وهو الى الجبان
فشبك اصابعك من يدك اليمنى في اصابعه ثم انصفه وابدأ بنفسك وقل اللهم رب السماوات السبع ورب الارضين السبع عالم الغيب والشهادة
الرحمن الرحيم ○ ان كان ابو مسروق جحد حقا وادعى باطلا فانزل عليه حسبانا من السماء او عذابا اليما ثم رد الدعوة عليه فقل وان كان
فلان جحد حقا وادعى باطلا فانزل عليه حسبانا من السماء او عذابا اليما ثم قال لي فانك لا تلبث ان ترى ذلك فيه فوالله ما وجدت خلقا
يجيبني اليه ○ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن اسماعيل بن مهران عن مخلد ابي الشكر عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال الساعة التي تباهل فيها
ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس ○ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن اسماعيل عن مخلد ابي الشكر عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام مثله ○ احمد عن
بعض اصحابنا في المباهلة قال تشبك اصابعك في اصابعه ثم تقول اللهم ان كان فلان جحد حقا واقر بباطل فاصبه بحسبان من السماء او بعذاب
من عندك وتلاعنه سبعين مرة ○ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابي العباس عن ابي عبد الله عليه السلام في المباهلة قال تشبك اصابعك في اصابعه
ثم تقول اللهم ان كان فلان جحد حقا واقر بباطل فاصبه بحسبان من السماء او بعذاب من عندك وتلاعنه سبعين مرة ○ محمد بن يحيى عن محمد
بن احمد عن محمد بن عبد الحميد عن ابي جميلة عن بعض اصحابه قال اذا جحد الرجل الحق فان اراد ان يلاعنه قال اللهم رب السماوات السبع ورب الارضين السبع
ورب العرش العظيم ان كان فلان جحد الحق وكفر به فانزل عليه حسبانا من السماء او عذابا اليما

باب ما يمجد به الرب تعالى نفسه

علي بن ابراهيم عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن اسحاق بن عمار عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان لله عز وجل ثلاث ساعات في الليل وثلاث ساعات في النهار
يمجد فيهن نفسه فاول ساعات النهار حين تكون الشمس هذا الجانب يعني من المشرق مقدارها من العصر يعني من المغرب الى الصلاة الاولى واول ساعات
الليل في الثلث الباقي من الليل الى ان ينفجر الصبح يقول اني انا الله رب العالمين ○ اني انا الله العلي العظيم ○ اني انا الله العزيز الحكيم ○ اني انا الله الغفور الرحيم
اني انا الله الرحمن الرحيم ○ اني انا الله مالك يوم الدين ○ اني انا الله لم ازل ولا ازال ○ اني انا الله خالق الخير والشر ○ اني انا الله خالق الجنة والنار
اني انا الله بدئ كل شيء والي يعود ○ اني انا الله الواحد الصمد ○ اني انا الله عالم الغيب والشهادة ○ اني انا الله الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن
العزيز الجبار المتكبر ○ اني انا الله الخالق البارئ المصور لي الاسماء الحسنى ○ اني انا الله الكبير قال ثم قال ابو عبد الله عليه السلام من عنده والكبرياء رداؤه
فمن نازعه شيئا من ذلك اكبه الله في النار ثم قال ما من عبد مؤمن يدعو بهن مقبلا قلبه الى الله عز وجل الا قضى حاجته ولو كان شقيا رجوت ان يحول سعيدا

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن عبد الله بن بكير عن عبد الله بن اعين عن ابي عبد الله ع قال ان الله تبارك وتعالى يمجد نفسه في كل يوم وليلة
ثلاث مرات فمن مجد الله عز وجل بما مجد به نفسه ثم كان في حال شقوة حوله الله عز وجل الى سعادة يقول انت الله لا اله الا انت رب
العالمين انت الله لا اله الا انت الرحمن الرحيم انت الله لا اله الا انت العزيز الكبير انت الله لا اله الا انت مالك يوم الدين انت الله لا اله الا انت
الغفور الرحيم انت الله لا اله الا انت العزيز الحكيم انت الله لا اله الا انت منك بدء الخلق واليك يعود انت الله لا اله الا انت لم تزل ولا تزال
انت الله لا اله الا انت خالق الخير والشر انت الله لا اله الا انت خالق الجنة والنار انت الله لا اله الا انت احد صمد لم يلد ولم يولد ولم
يكن له كفوا احد انت الله لا اله الا انت الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون هو الله
الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى يسبح له ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم الى آخرها انت الله لا اله الا انت الكبير والكبرياء
رداؤك باب من قال لا اله الا الله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر ع يقول ما من شيء
اعظم ثوابا من شهادة ان لا اله الا الله ان الله عز وجل لا يعدله شيء ولا يشركه في الامر احد ٥ عنه عن الفضيل بن عبد الوهاب عن اسحق بن عبيد الله
عن عبيد الله بن الوليد الوصافي رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قال لا اله الا الله غرست له شجرة في الجنة من ياقوتة حمراء منبتها
في مسك ابيض احلى من العسل واشد بياضا من الثلج واطيب ريحا من المسك فيها امثال ثدي الابكار تعلو عن سبعين حلة وقال رسول الله صلى الله عليه وآله
خير العبادة قول لا اله الا الله وقال خير العبادة الاستغفار وذلك قول الله عز وجل في كتابه فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك ٥
باب من قال لا اله الا الله والله اكبر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى رفعه عن حريز عن يعقوب القمي عن ابي عبد الله ع قال ثمن الجنة لا اله الا الله والله
اكبر باب من قال لا اله الا الله وحده وحده وحده محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال قال جبرئيل ع
لرسول الله صلى الله عليه وآله طوبى لمن قال من امتك لا اله الا الله وحده وحده وحده باب من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له عشرا عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن عمرو بن عثمان وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن عبد الله بن المغيرة عن ابن مسكان عن ابي بصير وليث المرادي عن عبد الكريم بن عتبة عن ابي عبد الله ع
قال سمعته يقول من قال عشر مرات قبل ان تطلع الشمس وقبل غروبها لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت
بيده الخير وهو على كل شيء قدير كانت كفارة لذنوبه ذلك اليوم ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عمن ذكره عن عمر بن محمد عن ابي عبد الله ع قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى الغداة فقال قبل ان ينقض ركبتيه عشر مرات لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي
بيده الخير وهو على كل شيء قدير وفي المغرب مثلها لم يلق الله عز وجل عبد بعمل افضل من عمله الا من جاء بمثل عمله باب من قال اشهد ان لا
اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سعيد عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر ع
قال من قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله كتب الله له الف الف حسنة ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه

كان صح

[illegible]

ويميت ويحيى صح

عن عبد الرحمن

عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عبد العزيز العبدي عن عمرو بن يزيد عن ابي عبد الله ع قال من قال في كل يوم عشر مرات اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له الها واحدا احدا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا كتب الله له عز وجل خمسة واربعين الف حسنة ومحا عنه خمسة واربعين الف سيئة ورفع له
فيها خمسة واربعين الف درجة وكن له حرزا في يومه من الشيطان والسلطان ولم تحط به كبيرة من الذنوب باب من قال يا الله يا الله
يا الله عشر مرات محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابيه عن ايوب بن الحر اخي اديم عن ابي عبد الله ع قال من قال في كل يوم يا الله يا الله عشر مرات قيل له لبيك
لبيك ما حاجتك باب من قال لا اله الا الله حقا حقا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى الاشعري عن ابي عمران الخزاز عن الاوزاعي عن ابي عبد الله ع
قال من قال في كل يوم لا اله الا الله حقا حقا لا اله الا الله عبودية ورقا لا اله الا الله ايمانا وصدقا اقبل الله عليه بوجهه ولم يصرف وجهه
عنه حتى يدخله الجنة باب من قال يا رب يا رب عشر مرات محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى عن ايوب بن الحر اخي اديم عن ابي عبد الله ع
قال من قال عشر مرات يا رب يا رب قيل له لبيك ما حاجتك ٥ احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران قال مرض اسمعيل
ابن ابي عبد الله ع فقال له ابو عبد الله ع قل يا رب يا رب عشر مرات فان من قال ذلك نودي لبيك ما حاجتك ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن معوية بن عمار
عن ابي بصير عنهم ع قال من قال يا الله يا ربي يا رباه حتى ينقطع نفسه قيل له لبيك ما حاجتك باب من قال لا اله الا الله مخلصا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد جميعا عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي حفص السراج عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله ع قال يا ابان اذا قدمت الكوفة
فارو هذا الحديث من شهد ان لا اله الا الله مخلصا وجبت له الجنة قال قلت له انه ياتيني من كل صنف من الاصناف فاروي لهم هذا الحديث قال نعم
يا ابان انه اذا كان يوم القيامة جمع الله الاولين والآخرين فتسلب لا اله الا الله منهم الا من كان على هذا الامر باب من قال ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال اذا دعا الرجل فقال بعد ما دعا ما شاء الله لا قوة الا بالله قال الله عز وجل
استبسل عبدي واستسلم لامري اقضوا حاجته ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن بعض اصحابه عن جميل عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول من قال ما شاء الله
لا حول ولا قوة الا بالله سبعين مرة صرف الله عز وجل عنه سبعين نوعا من انواع البلاء ايسر ذلك الخنق قال قلت جعلت فداك وما الخنق قال لا
يعتل بالجنون فيخنق باب من قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم ذو الجلال والاكرام واتوب اليه محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن محمد بن عيسى عن عبد الصمد عن الحسين بن حماد عن ابي جعفر ع قال من قال في دبر صلاة الفريضة قبل ان يثني رجليه استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم
ذو الجلال والاكرام واتوب اليه ثلاث مرات غفر الله عز وجل ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر باب القول عند الاصباح والامساء علي بن ابراهيم عن
ابيه عن علي بن اسباط عن غالب بن عبد الله عن ابي عبد الله ع في قول الله تبارك وتعالى وظلالهم بالغدو والآصال قال هو الدعاء قبل طلوع الشمس وقبل
غروبها وهي ساعة اجابة ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن جابر عن ابي جعفر ع قال ان ابليس عليه لعائن الله يبث جنود
الليل من حين تغيب الشمس وتطلع فاكثروا ذكر الله عز وجل في هاتين الساعتين وتعوذوا بالله من شر ابليس وجنوده وعوذوا صغاركم في هاتين

عن محمد بن

الساعين فانهما ساعتا غفلة. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابراهيم جميعاً عن ابن ابي عمير عن الحسن بن عطية عن رزين صاحب الانماط عن احدهما عليهما السلام
قال من قال اللهم اني اشهدك واشهد ملائكتك المقربين وحملة عرشك المصطفين انك انت الله لا اله الا انت الرحمن الرحيم وان محمداً صلى الله عليه وآله
عبدك ورسولك وان فلان بن فلان امامي ووليي وان اباه رسول الله صلى الله عليه وآله وعلياً والحسن والحسين وفلاناً وفلاناً حتى ينتهي اليه ائمتي واوليائي
على ذلك احيا وعليه اموت وعليه ابعث يوم القيامة وابرأ من فلان وفلان وفلان فان مات في ليلته دخل الجنة. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحجال
عن ابي اسحاق الشعيري عن يزيد بن كلثمة عن ابي عبد الله عليه السلام او عن ابي جعفر عليه السلام قال تقول اذا اصبحت اصبحت بالله مؤمناً على دين محمد وسنته ودين علي وسنته
ودين الاوصياء وسنتهم آمنت بسرهم وعلانيتهم وشاهدهم وغائبهم واعوذ بالله مما استعاذ منه رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي عليه السلام والاوصياء
وارغب الى الله فيما رغبوا اليه. عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي ايوب ابراهيم بن عثمان الخزاز عن محمد بن مسلم قال قال ابو عبد الله عليه السلام كان علي بن الحسين
صلوات الله عليهما اذا اصبح قال ابتدئ يومي هذا بين يدي نسياني وعجلتي بسم الله وما شاء الله فاذا فعل ذلك العبد اجزأه مما نسي في يومه
عنه عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن شهاب وسليم الفراء عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال هذا حين يمسي حف بجناح
من اجنحة جبرئيل حتى يصبح استودع الله العلي الاعلى الجليل العظيم نفسي ومن يعنيني امره استودع الله نفسي المرهوب المخوف المتضعضع لعظمته
كل شيء ثلاث مرات. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحجال عن علي بن عقبة وغالب بن عثمان عن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اذا امسيت قل اللهم اني اسألك عند اقبال ليلك وادبار نهارك وحضور صلواتك واصوات دعائك ان تصلي على محمد وآل محمد وادع بما
احببت. عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من يوم يأتي على ابن آدم الا قال له ذلك اليوم
يا ابن آدم انا يوم جديد وانا عليك شهيد فقل فيّ خيراً واعمل فيّ خيراً اشهد لك به يوم القيامة فانك لن تراني بعدها ابداً قال وكان علي عليه السلام اذا امسى يقول
مرحباً بالليل الجديد والكاتب الشهيد اكتبا على اسم الله ثم يذكر الله عز وجل. علي بن ابراهيم عن ابيه عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن عبد الله
بن بكر عن شهاب بن عبد ربه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا تغيرت الشمس فاذكروا الله عز وجل وان كنت مع قوم يشغلونك فقم وادع
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن شريف بن سابق عن الفضل بن ابي قرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثلاث تناسخها الانبياء من آدم عليه السلام حتى وصلن
الى رسول الله صلى الله عليه وآله كان اذا اصبح يقول اللهم اني اسألك ايماناً تباشر به قلبي ويقيناً حتى اعلم انه لا يصيبني الا ما كتبت لي ورضني بما قسمت
لي. ورواه بعض اصحابنا وزاد فيه حتى لا احب تعجيل ما اخرت ولا تأخير ما عجلت يا حي يا قيوم برحمتك استغيث اصلح لي شأني كله
ولا تكلني الى نفسي طرفة عين ابداً وصل على محمد وآله. وروي عن ابي عبد الله عليه السلام الحمد لله الذي اصبحنا والملك له اصبح عبدك وابن عبدك وابن امتك
في قبضتك اللهم ارزقني من فضلك رزقاً من حيث احتسب ومن حيث لا احتسب واحفظني من حيث احتفظ ومن حيث لا احتفظ اللهم
ارزقني من فضلك ولا تجعل لي حاجة الى احد من خلقك اللهم البسني العافية وارزقني عليها الشكر يا واحد يا احد يا صمد يا الله الذي لم يلد ولم يولد

يعني الغافر ع

وفلاناً وفلاناً صح

ولا حول ولا قوة الا بالله صح

واعمل صح

ولم يكن

ولم يكن له كفواً احد يا الله يا رحمن يا رحيم يا مالك الملك ورب الارباب وسيد السادات يا الله لا اله الا انت اشفني بشفائك من كل داء وسقم
فاني عبدك وابن عبدك اتقلب في قبضتك. عنه عن الحسن بن علي رفعه الى امير المؤمنين صلوات الله عليه انه كان يقول اللهم ان هذا النهار
خلق من خلقك اللهم لا تبتليني به ولا تبتله بي اللهم كما لا ترني منه جرأة على معاصيك ولا ركوباً لمحارمك اللهم اصرف عني الازل واللأواء
والبلوى وسوء القضاء وشماتة الاعداء ومنظر السوء في نفسي ومالي. قال وما من عبد يقول حين يمسي ويصبح رضيت بالله رباً وبالاسلام ديناً
وبمحمد صلى الله عليه وآله نبياً وبالقرآن بلاغاً وبعلي اماماً ثلاثاً الا كان حقاً على الله عز وجل ان يرضيه يوم القيامة قال وكان عليه السلام يقول اذا امسى اصبحنا
لله شاكرين وامسينا لله حامدين فلك الحمد كما امسينا لك مسلمين سالمين قال واذا اصبح قال امسينا لله شاكرين واصبحنا لله حامدين فلك الحمد كما
اصبحنا لك مسلمين سالمين. عنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابي عليه السلام يقول اذا اصبح بسم الله وبالله والى الله وفي
سبيل الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم اليك اسلمت نفسي واليك فوضت امري وعليك توكلت يا رب العالمين اللهم احفظني بحفظ
الايمان من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي ومن تحتي ومن قبلي لا اله الا انت لا حول ولا قوة الا بالله نسألك العفو والعافية
من كل سوء وشر في الدنيا والآخرة اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر ومن ضغطة القبر ومن ضيق القبر واعوذ بك من سطوات الليل والنهار
اللهم رب المشعر الحرام ورب البلد الحرام ورب الحل والحرام ابلغ محمداً وآل محمد عني السلام اللهم اني اعوذ بدرعك الحصينة واعوذ
بجمعك ان تميتني لا غرقاً ولا حرقاً ولا شرقاً ولا قوداً ولا صبراً ولا مسموماً ولا تردياً في بئر ولا اكيل السبع ولا موت الفجاءة ولا بشيء من ميتات
المصونة غرقاً او حرقاً او شرقاً او قوداً او صبراً او مسموماً او تردياً في بئر او اكيل السبع او موت الفجاءة او بشيء من ميتات السوء ولكن امتني على فراشي
في طاعتك وطاعة رسولك صلى الله عليه وآله مصيباً للحق غير مخطئ او في الصف الذين نعتهم في كتابك كأنهم بنيان مرصوص اعيذ نفسي وولدي
وما رزقني ربي بقل اعوذ برب الفلق حتى تختم السورة واعيذ نفسي وولدي وما رزقني ربي بقل اعوذ برب الناس حتى تختم السورة
وتقول الحمد لله عدد ما خلق الله والحمد لله مثل ما خلق والحمد لله ملء ما خلق والحمد لله مداد كلماته والحمد لله زنة عرشه والحمد لله رضا
نفسه ولا اله الا الله الحليم الكريم ولا اله الا الله العلي العظيم سبحان الله رب السماوات والارضين وما بينهما ورب العرش العظيم اللهم
اني اعوذ بك من درك الشقاء ومن شماتة الاعداء واعوذ بك من الفقر والوقر واعوذ بك من سوء المنظر في الاهل والمال والولد وتصلي
على محمد وآل محمد عشر مرات. عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد واحمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعاً عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن
ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال ما من عبد يقول اذا اصبح قبل طلوع الشمس الله اكبر الله اكبر كبيراً وسبحان الله بكرة واصيلاً والحمد لله رب العالمين
كثيراً لا شريك له وصلى الله على محمد وآله الا ابتدرهن ملك وجعلهن في جوف جناحه وصعد بهن الى السماء الدنيا فتقول الملائكة ما معك
فيقول معي كلمات قالهن رجل من المؤمنين وهي كذا وكذا فيقولون رحم الله من قال هؤلاء الكلمات وغفر له قال وكلما مر بسماء قال لاهلها

والحرام صح

فيقولون رحم الله من قال هؤلاء الكلمات وغفر له حتى ينتهي بها الى حملة العرش فيقول لهم ان معي كلمات تكلم بهن رجل من المؤمنين وهي كذا
وكذا فيقولون رحم الله هذا العبد وغفر له انطلق بهن الى حفظة كنوز مقالة المؤمنين فان هؤلاء الكلمات من الكنوز حتى تكتبهن في ديوان
الكنوز. حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن غير واحد من اصحابه عن ابان بن عثمان عن عيسى بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اصبحت فقل
اللهم اني اعوذ بك من شر ما خلقت وذرات وبرات في بلادك وعبادك اللهم اني اسالك بجلالك وجمالك وحلمك وكرمك كذا وكذا
علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن ميمون عن ابي عبد الله عليه السلام ان عليا عليه السلام كان يقول اذا اصبح سبحان الله الملك القدوس
ثلاثا اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك ومن تحويل عافيتك ومن فجاءة نقمتك ومن درك الشقاء ومن شر ما سبق في الليل اللهم اني
اسالك بعزة ملكك وشدة قوتك وبعظيم سلطانك وبقدرتك على خلقك ثم سل حاجتك. علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن الحسين
بن المختار عن العلاء بن كامل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول عند المساء لا اله
الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو على كل شيء قدير قال قلت بيده الخير قال ان بيده الخير ولكن
قل كما اقول عشر مرات واعوذ بالله السميع العليم حين تطلع الشمس وحين تغرب عشر مرات. علي عن ابيه عن حماد عن حريز عن زرارة عن ابي
جعفر عليه السلام قال تقول بعد الصبح الحمد لله رب الصباح الحمد لله فالق الاصباح ثلاث مرات اللهم افتح لي باب الامر الذي فيه اليسر والعافية
اللهم هيئ لي سبيله وبصرني مخرجه اللهم ان كنت قضيت لاحد من خلقك علي مقدرة بالشر فخذه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن
شماله ومن تحت قدميه ومن فوق راسه واكفنيه بما شئت ومن حيث شئت وكيف شئت. ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن
اسماعيل عن ابي اسماعيل السراج عن الحسين بن المختار عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام قال تقول اذا اصبحت اللهم اني اصبحت في ذمتك وجوارك
اللهم اني استودعك ديني ونفسي ودنياي واخرتي واهلي ومالي واعوذ بك يا عظيم من شر خلقك جميعا واعوذ بك من شر ما
يبلس به ابليس وجنوده اذا قال هذا الكلام لم يضره يومه ذلك شيء واذا امسى فقاله لم يضره تلك الليلة شيء ان شاء الله. عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا صليت المغرب والغداة فقل
بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم سبع مرات فانه من قالها لم يصبه جذام ولا برص ولا جنون ولا سبعون نوعا
من انواع البلاء قال وتقول اذا اصبحت وامسيت الحمد لله رب الصباح الحمد لله فالق الاصباح مرتين الحمد لله الذي اذهب بالليل بقدرته وجاء
بالنهار برحمته ونحن في عافية وتقرا اية الكرسي واخر الحشر وعشر ايات من الصافات وسبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون يخرج الحي من الميت
ويخرج الميت من الحي ويحيي الارض بعد موتها وكذلك تخرجون سبوح قدوس رب الملائكة والروح سبقت رحمتك غضبك لا اله

فيه دعاء اللطيف

انت

انت سبحانك اني ظلمت نفسي فاغفر لي وارحمني وتب علي انك انت التواب الرحيم. علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
اللهم لك الحمد احمدك واستعينك وانت ربي وانا عبدك اصبحت على عهدك ووعدك واومن بوعدك واوفي بعهدك ما استطعت
لا حول ولا قوة الا بالله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اصبحت على فطرة الاسلام وكلمة الاخلاص وملة ابراهيم ودين محمد صلى
الله عليه وآله على ذلك احيا واموت ان شاء الله اللهم احيني ما احييتني وامتني اذا امتني على ذلك وابعثني اذا بعثتني على ذلك ابتغي بذلك رضوانك
واتباع سبيلك اليك الجات ظهري واليك فوضت امري آل محمد ائمتي ليس لي ائمة غيرهم بهم ائتم واياهم اتولى وبهم اقتدي اللهم اجعلهم
اوليائي في الدنيا والآخرة واجعلني اوالي اولياءهم واعادي اعداءهم في الدنيا والآخرة والحقني بالصالحين وآبائي معهم. ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت علمني شيئا اقوله اذا اصبحت واذا امسيت فقال قل الحمد لله الذي يفعل ما يشاء ولا يفعل
ما يشاء غيره الحمد لله كما يحب الله ان يحمد الحمد لله كما هو اهله اللهم ادخلني في كل خير ادخلت فيه محمدا وآل محمد واخرجني من كل سوء اخرجت منه محمدا
وآل محمد صلى الله على محمد وآل محمد. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عبد الرحمن بن حماد الكوفي عن عمرو بن مصعب عن فرات بن الاحنف عن ابي عبد الله عليه السلام
قال مهما تركت من شيء فلا تترك ان تقول في كل صباح ومساء اللهم اني اصبحت استغفرك في هذا الصباح وفي هذا اليوم لاهل رحمتك وابرا
اليك من اهل لعنتك اللهم اني اصبحت ابرا اليك في هذا اليوم وفي هذا الصباح ممن نحن بين ظهرانيهم من المشركين ومما كانوا يعبدون انهم
كانوا قوم سوء فاسقين اللهم اجعل ما انزلت من السماء الى الارض في هذا الصباح وفي هذا اليوم بركة على اوليائك وعقابا على اعدائك
اللهم وال من والاك وعاد من عاداك اللهم اختم لي بالامن والايمان كلما طلعت شمس او غربت اللهم اغفر لي ولوالدي وارحمهما كما ربياني
صغيرا اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات اللهم انك تعلم متقلبهم ومثواهم اللهم احفظ امام المسلمين بحفظ
الايمان وانصره نصرا عزيزا وافتح له فتحا يسيرا واجعل له ولنا من لدنك سلطانا نصيرا اللهم العن فلانا وفلانا والفرق المختلفة على رسولك
وولاة الامر بعد رسولك والائمة من بعده وشيعتهم واسالك الزيادة من فضلك والاقرار بما جاء من عندك والتسليم لامرك والمحافظة على
ما امرت به لا ابتغي به بدلا ولا اشتري به ثمنا قليلا اللهم اهدني فيمن هديت وقني شر ما قضيت انك تقضي ولا يقضى عليك ولا يذل
من واليت تباركت وتعاليت سبحانك رب البيت تقبل مني دعائي وما تقربت به اليك من خير فضاعفه لي اضعافا مضاعفة كثيرة وآتنا من لدنك
اجرا عظيما رب ما احسن ما ابتليتني واعظم ما اعطيتني واطول ما عافيتني واكثر ما سترت علي فلك الحمد يا الهي كثيرا طيبا مباركا عليه
ملء السموات وملء الارض وملء ما شاء ربي كما يحب ويرضى وكما ينبغي لوجه ربي ذي الجلال والاكرام. عنه عن اسماعيل بن مهران عن حماد بن
عثمان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من قال ما شاء الله كان لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم مائة مرة حين يصلي الفجر لم ير يومه ذلك شيئا
يكرهه. عنه عن اسماعيل بن مهران عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال تقول في دبر صلاة الفجر وفي دبر صلاة المغرب سبع مرات بسم الله الرحمن الرحيم

يفعل صح

فيه دعاء اللطيف

لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم صرف الله عز وجل عنه سبعين نوعا من انواع البلاء اهونها الريح والبرص والجنون وان كان شقيا محي من الشقاء
وكتب في السعداء وفي رواية سعدان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام مثله الا انه قال اهونه الجنون والجذام والبرص وان كان شقيا رجوت
ان يحوله الله عز وجل الى السعادة عنه عن ابن فضال عن علي بن الجهم عن ابي الحسن عليه السلام مثله الا انه قال تقولها ثلث مرات حين تصبح وثلث مرات
حين تمسي لم تخف شيطانا ولا سلطانا ولا برصا ولا جذاما ولم يقل سبع مرات قال ابو الحسن عليه السلام وانا اقولها مائة مرة عنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة
عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا صليت المغرب والغداة فقل بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم سبع مرات فانه من قالها لم يصبه
جنون ولا جذام ولا برص ولا سبعون نوعا من انواع البلاء عنه عن محمد بن عبد الحميد عن سعد بن زيد قال قال ابو الحسن عليه السلام اذا صليت المغرب فلا تبسط
رجلك ولا تكلم احدا حتى تقول مائة مرة بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ومائة مرة في الغداة فمن قالها دفع الله عز وجل
عنه مائة نوع من انواع البلاء ادنى نوع منها البرص والجذام والشيطان والسلطان عنه عن عبد الرحمن بن حماد عن عبد الله بن ابرهيم الجعفري قال
سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول اذا امسيت فنظرت الى الشمس في غروب وادبار فقل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك
في الملك الحمد لله الذي يصف ولا يوصف ويعلم ولا يعلم يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور واعوذ بوجه الله الكريم وباسم الله العظيم
من شر ما ذرأ وما برأ ومن شر ما تحت الثرى ومن شر ما ظهر وما بطن ومن شر ما كان في الليل والنهار ومن شر ابي مرة وما ولد ومن شر الرسيس
ومن شر ما وصفت وما لم اصف والحمد لله رب العالمين ذكر انها امان من السبع ومن الشيطان الرجيم ومن ذريته قال وكان امير المؤمنين صلوات الله عليه
يقول اذا اصبح سبحان الله الملك القدوس ثلثا اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك ومن تحويل عافيتك ومن فجاءة نقمتك ومن درك الشقاء
ومن شر ما سبق في الكتاب اللهم اني اسألك بعزة ملكك وشدة قوتك وبعظم سلطانك وبقدرتك على خلقك عنه عن محمد بن علي عن الحسن بن علي بن
ابي حمزة عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الدعاء قبل طلوع الشمس وقبل غروبها سنة واجبة مع طلوع الفجر والمغرب تقول لا اله الا
الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير عشر مرات وتقول اعوذ بالله
السميع العليم من همزات الشياطين واعوذ بك رب ان يحضرون ان الله هو السميع العليم عشر مرات قبل طلوع الشمس وقبل الغروب فان نسيت قضيت
كما تقضي الصلوة اذا نسيتها عنه عن محمد بن علي عن ابي جميلة عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قل استعيذ بالله من الشيطان الرجيم واعوذ بالله
ان يحضرون ان الله هو السميع العليم وقل لا اله الا الله وحده لا شريك له يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير قال فقال له رجل مفروض هو
قال نعم مفروض محدود تقولها قبل طلوع الشمس وقبل الغروب عشر مرات فان فاتك شيء فاقضه من الليل والنهار عنه عن اسمعيل بن مهران عن رجل
عن اسحق بن عمار عن العلا بن كامل قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام ان من الدعاء ما ينبغي لصاحبه اذا نسيه ان يقضيه يقول بعد الغداة لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت بيده الخير كله وهو على كل شيء قدير عشر مرات ويقول اعوذ بالله السميع

العليم

العليم عشر مرات فاذا نسي ذلك شيئا كان عليه قضاؤه عنه عن ابن محبوب عن العلا بن رزين عن محمد بن مسلم قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن التسبيح فقال ما
علمت شيئا موظفا غير تسبيح فاطمة الزهراء عليها السلام وعشر مرات بعد الفجر تقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير
ويسبح ما شاء تطوعا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبيدة الحذاء قال قال ابو جعفر عليه السلام من قال حين يطلع
الفجر لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير عشر مرات وصلى على محمد وآله
عشر مرات وسبح خمسا وثلثين مرة وهلل خمسا وثلثين مرة وحمد الله عشرا وثلثين مرة لم يكتب في ذلك الصباح من الغافلين واذا قالها
في المساء لم يكتب في تلك الليلة من الغافلين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل قال كتبت الى ابي جعفر الثاني عليه السلام
اسأله ان يعلمني دعاء فكتب الي تقول اذا اصبحت وامسيت الله الله الله ربي الرحمن الرحيم لا اشرك به شيئا فان زدت على ذلك فهو خير ثم
تدعو بما بدا لك في حاجتك فهو لكل شيء باذن الله تبارك وتعالى يفعل الله ما يشاء الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان عن داود الرقي عن ابي عبد الله عليه السلام
قال لا تدع ان تدعو بهذا الدعاء ثلث مرات اذا اصبحت وثلث مرات اذا امسيت اللهم اجعلني في درعك الحصينة التي تجعل فيها من تريد فان ابي
كان يقول هذا من الدعاء المخزون علي بن ابرهيم عن بعض اصحابه عن محمد بن سنان عن ابي سعيد المكاري عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له ما عنى
بقوله وابرهيم الذي وفى قال كلمات بالغ فيهن قلت وما هن قال كان اذا اصبح قال اصبحت وربي محمود اصبحت لا اشرك بالله شيئا ولا ادعو مع
الله الها ولا اتخذ من دونه وليا ثلثا واذا امسى قالها ثلثا قال فانزل الله عز وجل في كتابه وابرهيم الذي وفى قلت فما عنى بقوله في نوح انه كان عبدا
شكورا قال كلمات بالغ فيهن قلت وما هن قال كان اذا اصبح قال اصبحت اشهدك ما اصبحت بي من نعمة او عافية في دين او دنيا فانها منك
وحدك لا شريك لك فلك الحمد على ذلك ولك الشكر كثيرا كان يقولها اذا اصبح ثلثا واذا امسى ثلثا قلت فما عنى في قوله في يحيى وحنانا من لدنا
وزكوة قال تحنن الله عز وجل قال قلت فما بلغ من تحنن الله عليه قال كان اذا قال يا رب قال الله عز وجل لبيك يا يحيى

باب الدعاء عند النوم والانتباه

علي بن ابرهيم عن ابيه والحسين بن محمد عن احمد بن اسحق جميعا عن بكر بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال حين ياخذ مضجعه ثلث مرات الحمد لله
الذي علا فقهر والحمد لله الذي بطن فخبر والحمد لله الذي ملك فقدر والحمد لله الذي يحيي الموتى ويميت الاحياء وهو على كل شيء قدير خرج من
الذنوب كهيئة يوم ولدته امه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اوى احدكم الى فراشه فليقل اللهم اني احتبست نفسي عندك
فاحتبسها في محل رضوانك ومغفرتك وان رددتها الى بدني فارددها مؤمنة عارفة بحق اوليائك حتى تتوفاها على ذلك حميد بن زياد عن الحسن بن
محمد عن غير واحد عن ابان بن عثمان عن يحيى بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام انه كان يقول عند منامه آمنت بالله وكفرت بالجبت والطاغوت اللهم احفظني
في منامي وفي يقظتي علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن محمد بن مروان قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام الا اخبرك بما كان رسول الله صلى الله عليه وآله
يقول اذا اوى الى فراشه قلت بلى قال كان يقرأ آية الكرسي ويقول آمنت بالله وكفرت بالطاغوت اللهم احفظني في منامي وفي يقظتي

بسم الله

عن احمد بن محمد عن ابيه عن عبد الله بن يحيى عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين صلوات الله عليه يقول اللهم اني اعوذ بك من الاحتلام ومن سوء الاحلام وان
يلعب بي الشيطان في اليقظة والمنام ۞ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن القاسم بن عروة عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال تسبيح فاطمة الزهراء عليها السلام اذا اخذت مضجعك فكبر الله اربعا وثلثين تكبيرة واحمده ثلثا وثلثين تحميدة ۞ وسبحه ثلثا وثلثين تسبيحة ۞ وتقرأ آية الكرسي
والمعوذتين ۞ وعشر آيات من اول الصافات وعشرا من آخرها ۞ عنه عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن داود بن فرقد عن اخيه ان شهاب
بن عبد ربه سألنا ان نسأل ابا عبد الله عليه السلام وقال قل له ان امرأة تفزعني في المنام بالليل فقال قل له اجعل مسباحا وكبر الله اربعا وثلثين تكبيرة
وسبح الله ثلثا وثلثين تسبيحة ۞ واحمد الله ثلثا وثلثين تحميدة ۞ وقل لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي
بيده الخير وله اختلاف الليل والنهار وهو على كل شيء قدير عشر مرات ۞ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام انه
اتاه ابنه ليلة فقال يا ابة اريد ان انام فقال يا بني قل اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا صلى الله عليه وآله عبده ورسوله واعوذ بعظمة الله
واعوذ بعزة الله ۞ واعوذ بقدرة الله ۞ واعوذ بجلال الله ۞ واعوذ بسلطان الله ان الله على كل شيء قدير ۞ واعوذ بعفو الله ۞ واعوذ بغفران الله
واعوذ برحمة الله من شر السامة والهامة ۞ ومن شر كل دابة صغيرة او كبيرة بليل او نهار ۞ ومن شر فسقة الجن والانس ۞ ومن شر فسقة العرب
والعجم ۞ ومن شر الصواعق والبرد ۞ اللهم صل على محمد عبدك ورسولك قال معاوية فيقول الصبي الطيب عند ذلك النبي المبارك قال نعم يا بني
الطيب المبارك ۞ علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن مفضل بن عمر قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام ان استطعت ان لا تبيت ليلة حتى تعوذ باحد عشر حرفا
قلت اخبرني بها قال قل اعوذ بعزة الله ۞ واعوذ بقدرة الله ۞ واعوذ بجلال الله ۞ واعوذ بسلطان الله ۞ واعوذ بجمال الله ۞ واعوذ بدفع الله
واعوذ بمنع الله ۞ واعوذ بجمع الله ۞ واعوذ بملك الله ۞ واعوذ بوجه الله ۞ واعوذ برسول الله صلى الله عليه وآله من شر ما خلق وذرأ وبرأ وتعوذ به كلما شئت
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن خالد بن نجيح قال كان ابو عبد الله عليه السلام يقول اذا اويت الى فراشك فقل بسم الله وضعت جنبي
لله على ملة ابراهيم حنيفا مسلما وما انا من المشركين ۞ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن جراح المدائني
عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا قام احدكم من الليل فليقل سبحان الله رب النبيين واله المرسلين ۞ ورب المستضعفين ۞ والحمد لله الذي يحيي الموتى وهو
على كل شيء قدير يقول الله عز وجل صدق عبدي وشكر ۞ علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا قمت بالليل من منامك
فقل الحمد لله الذي رد علي روحي لاحمده واعبده ۞ فاذا سمعت صوت الديك فقل سبوح قدوس رب الملائكة والروح سبقت رحمتك غضبك
لا اله الا انت وحدك عملت سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت فاذا قمت فانظر في آفاق السماء وقل اللهم انه لا يواري
منك ليل داج ولا سماء ذات ابراج ولا ارض ذات مهاد ولا ظلمات بعضها فوق بعض ۞ ولا بحر لجي تدلج بين يدي المدلج من خلقك تعلم
خائنة الاعين وما تخفي الصدور غارت النجوم ونامت العيون ۞ وانت الحي القيوم لا تأخذك سنة ولا نوم ۞ سبحان رب العالمين واله

المرسلين

المرسلين والحمد لله رب العالمين ۞ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج
قال كان ابو عبد الله عليه السلام اذا قام آخر الليل يرفع صوته حتى يسمع اهل الدار ويقول ۞ اللهم اعني على هول المطلع ووسع علي المضجع وارزقني
خير ما قبل الموت وارزقني خير ما بعد الموت ۞ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه رفعه قال تقول اذا اردت النوم اللهم ان امسكت
نفسي فارحمها وان ارسلتها فاحفظها ۞ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابي اسامة
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من قرأ قل هو الله احد مائة مرة حين يأخذ مضجعه غفر له ما عمل قبل ذلك خمسين عاما قال يحيى فسألت سماعة عن ذلك
فقال حدثني ابو بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ذلك وقال يا ابا محمد اما انك ان جربته وجدته سديدا ۞ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد واحمد بن محمد
جميعا عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اوى الى فراشه قال ۞ اللهم باسمك احيى وباسمك اموت
فاذا قام من نومه قال الحمد لله الذي احياني بعد ما اماتني واليه النشور ۞ وقال ابو عبد الله عليه السلام من قرأ عند منامه آية الكرسي ثلث مرات والآية التي في
آخر آل عمران ۞ شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم وآية السخرة وآية السجدة وكل به شيطانان يحفظانه من مردة الشياطين
شاؤوا او ابوا ومعهما من الله عز وجل ثلثون ملكا يحمدون الله ويسبحونه ويهللونه ويكبرونه ويستغفرون له الى ان ينتبه ذلك العبد
من نومه وثواب ذلك له ۞ احمد بن محمد الكوفي عن حمدان القلانسي عن محمد بن الوليد عن ابان عن عامر بن عبد الله بن جذاعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من احد
يقرأ آخر الكهف عند النوم الا استيقظ في الساعة التي يريد ۞ علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله
من اراد شيئا من قيام الليل واخذ مضجعه فليقل اللهم لا تؤمني مكرك ولا تنسني ذكرك ولا تجعلني من الغافلين اقوم ساعة كذا وكذا الا وكل الله
عز وجل به ملكا ينبهه تلك الساعة

باب الدعاء اذا خرج الانسان من منزله

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخراز عن ابي حمزة
قال رأيت ابا عبد الله عليه السلام يحرك شفتيه اذا اراد ان يخرج وهو قائم على الباب فقلت اني اراك تحرك شفتيك حين خرجت فهل قلت شيئا قال نعم ان
الانسان اذا خرج من منزله قال حين يريد ان يخرج الله اكبر الله اكبر ثلثا بالله اخرج وبالله ادخل وعلى الله اتوكل ثلث مرات ۞ اللهم افتح لي في وجهي هذا
بخير واختم لي بخير وقني شر كل دابة انت آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم ۞ لم يزل في ضمان الله عز وجل حتى يرده الله الى المكان الذي كان فيه
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي حمزة مثله ۞ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن ابي حمزة الثمالي قال اتيت باب علي بن الحسين عليهما السلام
فوافقته حين خرج من الباب فقال بسم الله آمنت بالله وتوكلت على الله ثم قال يا ابا حمزة ان العبد اذا خرج من منزله عرض له الشيطان فاذا قال بسم الله
قال الملكان كفيت فاذا قال آمنت بالله قال هديت فاذا قال توكلت على الله قال وقيت فيتنحى الشيطان فيقول بعضهم لبعض كيف لنا بمن هدي
وكفي ووقي ثم قال اللهم ان عرضي لك اليوم ثم قال يا ابا حمزة ان تركت الناس لم يتركوك وان رفضتهم لم يرفضوك قلت فما اصنع قال اعطهم من عرضك
ليوم فقرك وفاقتك ۞ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن ابي حمزة قال استأذنت على ابي جعفر عليه السلام فخرج الي وشفتاه تتحركان فقلت له فقال

اطلعت لذلك يا ثمالي قلت نعم جعلت فداك فقال النبي والله تكلم بكلام ما تكلم به احد قط الا كفاه الله ما اهمه من امر دنياه وآخرته قال قلت
له اخبرني به قال نعم قال من قال حين يخرج من منزله بسم الله حسبي الله توكلت على الله اللهم اني اسالك خير اموري كلها واعوذ بك من خزي الدنيا وعذاب
الآخرة كفاه الله ما اهمه من امر دنياه وآخرته ٥ عنه عن علي بن الحكم عن عاصم بن حميد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال حين يخرج من باب
داره اعوذ بما عاذت به ملائكة الله من شر هذا اليوم الجديد الذي اذا غابت شمسه لم تعد من شر نفسي ومن شر غيري ومن شر الشياطين ومن شر من نصب
لاولياء الله ومن شر الجن والانس ومن شر السباع والهوام ومن شر ركوب المحارم كلها اجير نفسي بالله من كل شر غفر الله له وتاب عليه وكفاه الهم
وحجزه عن السوء وعصمه من الشر ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا خرجت من منزلك فقل بسم الله توكلت على الله لا
حول ولا قوة الا بالله اللهم اني اسالك خير ما خرجت له واعوذ بك من شر ما خرجت له اللهم اوسع علي من فضلك واتمم علي نعمتك واستعملني في طاعتك
واجعل رغبتي فيما عندك وتوفني على ملتك وملة رسولك صلى الله عليه وآله ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن ابي خديجة
قال كان ابو عبد الله عليه السلام اذا خرج يقول اللهم بك خرجت ولك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت اللهم بارك لي في يومي هذا وارزقني فوزه وفتحه
ونصره وطهوره وهداه وبركته واصرف عني شره وشر ما فيه ٥ بسم الله وبالله والله اكبر والحمد لله رب العالمين اللهم اني خرجت فبارك لي
في خروجي وانفعني به قال واذا دخل منزله قال ذلك ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن الرضا عليه السلام قال كان ابي عليه السلام اذا خرج من منزله قال
بسم الله الرحمن الرحيم خرجت بحول الله وقوته لا بحول مني ولا قوتي بل بحولك وقوتك يا رب متعرضا لرزقك فاتني به في عافية ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن الحسن بن عطية عن عمر بن يزيد قال قال ابو عبد الله عليه السلام من قرا قل هو الله احد حين يخرج من منزله عشر مرات لم يزل في حفظ الله عز وجل
وكلائته حتى يرجع الى منزله ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن موسى بن القسم عن صباح الحذاء قال قال ابو الحسن عليه السلام اذا اردت السفر فقف على باب دارك واقرا
فاتحة الكتاب امامك وعن يمينك وعن شمالك وقل هو الله احد امامك وعن يمينك وعن شمالك وقل اعوذ
برب الناس وقل اعوذ برب الفلق امامك وعن يمينك وعن شمالك ثم قل اللهم احفظني واحفظ ما معي وسلمني وسلم ما معي وبلغني وبلغ ما معي
بلاغا حسنا ثم قال اما رايت الرجل يحفظ ولا يحفظ ما معه ويسلم ولا يسلم ما معه ويبلغ ولا يبلغ ما معه ٥ حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن غير واحد
عن ابان عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام انه كان اذا خرج من البيت قال بسم الله خرجت وعلى الله توكلت ولا حول ولا قوة الا بالله ٥ عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن موسى بن القسم عن صباح الحذاء عن ابي الحسن عليه السلام قال يا صباح لو كان الرجل منكم اذا اراد سفرا قام على باب داره تلقاء وجهه الذي
يتوجه له فقرا الحمد امامه وعن يمينه وعن شماله والمعوذتين امامه وعن يمينه وعن شماله وقل هو الله احد امامه وعن يمينه وعن شماله وآية الكرسي امامه
وعن يمينه وعن شماله ثم قال اللهم احفظني واحفظ ما معي وسلمني وسلم ما معي وبلغني وبلغ ما معي ببلاغك الحسن لحفظه الله وحفظ ما معه وسلمه وسلم ما معه
وبلغه وبلغ ما معه اما رايت الرجل يحفظ ولا يحفظ ما معه ويسلم ولا يسلم ما معه ويبلغ ولا يبلغ ما معه ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن

الحسن بن الجهم عن ابي الحسن عليه السلام قال اذا خرجت من منزلك في سفر او حضر فقل بسم الله آمنت بالله توكلت على الله ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله
فتلقاه الشياطين فتنصرف عنه وتضرب الملائكة وجوهها وتقول ما سبيلكم عليه وقد سمى الله وآمن به وتوكل عليه وقال ما شاء الله لا حول ولا
قوة الا بالله

باب الدعاء قبل الصلاة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام
يقول من قال هذا القول كان مع محمد وآل محمد اذا قام من قبل ان يستفتح الصلاة ٥ اللهم اني اتوجه اليك بمحمد وآل محمد واقدمهم بين يدي صلاتي
واتقرب بهم اليك فاجعلني بهم وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين مننت علي بمعرفتهم فاختم لي بطاعتهم ومعرفتهم وولايتهم فانها السعادة
واختم لي بها فانك على كل شيء قدير ٥ ثم تصلي فاذا انصرفت قلت اللهم اجعلني مع محمد وآل محمد في كل عافية وبلاء واجعلني مع محمد وآل محمد في
كل مثوى ومنقلب اللهم اجعل محياي محياهم ومماتي مماتهم ٥ واجعلني معهم في المواطن كلها ٥ ولا تفرق بيني وبينهم ابدا انك على كل شيء قدير ٥
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا رفعه قال تقول قبل دخولك في الصلاة اللهم اني اقدم محمدا نبيك صلى الله عليه وآله بين يدي حاجتي
واتوجه به اليك في طلبتي فاجعلني بهم وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين ٥ اللهم اجعل صلاتي بهم مقبولة وذنبي بهم مغفورا ودعائي بهم مستجابا
يا ارحم الراحمين ٥ عنه عن ابيه عن عبد الله بن القسم عن صفوان الجمال قال شهدت ابا عبد الله عليه السلام واستقبل القبلة قبل التكبير فقال اللهم لا تؤيسني من
روحك ٥ ولا تقنطني من رحمتك ٥ ولا تؤمني مكرك فانه لا يامن مكر الله الا القوم الخاسرون ٥ قلت جعلت فداك ما سمعت بهذا من احد قبلك فقال ان من
اكبر الكبائر عند الله عز وجل الياس من روح الله والقنوط من رحمة الله والامن من مكر الله

باب الدعاء في ادبار الصلوات

محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن ابي عبد الله البرقي عن عيسى بن عبد الله القمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين صلوات الله عليه يقول اذا فرغ من الزوال اللهم اني
اتقرب اليك بجودك وكرمك واتقرب اليك بمحمد عبدك ورسولك واتقرب اليك بملائكتك المقربين وانبيائك المرسلين وبك ٥ اللهم انت الغني
عني وبي الفاقة اليك وانت الغني وانا الفقير اليك ٥ اقلتني عثرتي وسترت علي ذنوبي ٥ فاقض اليوم حاجتي ولا تعذبني بقبيح ما تعلم مني ٥ بل عفوك
وجودك يسعني قال ثم يخر ساجدا ويقول يا اهل التقوى يا اهل المغفرة يا بر يا رحيم انت ابر بي من ابي وامي ومن جميع الخلائق اقلبني
بقضاء حاجتي مجابا دعائي ٥ مرحوما صوتي ٥ قد كشفت انواع البلايا عني ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي
عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن الصباح بن سيابة عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال اذا صلى المغرب ثلاث مرات الحمد لله الذي يفعل ما يشاء ولا يفعل ما يشاء غيره
اعطي خيرا كثيرا ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه رفعه قال تقول بعد العشائين اللهم بيدك مقادير الليل والنهار ومقادير الدنيا
والآخرة ومقادير الموت والحياة ٥ ومقادير الشمس والقمر ٥ ومقادير النصر والخذلان ٥ ومقادير الغنى والفقر ٥ اللهم بارك لي في ديني ودنياي وفي
جسدي واهلي وولدي ٥ اللهم ادرا عني فسقة العرب والعجم والجن والانس ٥ واجعل منقلبي الى خير دائم ونعيم لا يزول ٥ عنه عن بعض اصحابه رفعه قال
من قال بعد كل صلاة وهو آخذ بلحيته بيده اليمنى يا ذا الجلال والاكرام ارحمني من النار ثلاث مرات ويده اليسرى مرفوعة بطنها الى ما يلي السماء ثم يقول ٥

اللهم اجرني من العذاب الأليم ثم يوجر يده عن لحيته ثم يرفع يده ويجعل بطنها مما يلي السماء ثم يقول يا عزيز يا كريم يا رحمن يا رحيم ويقلب يديه
ويجعل بطونهما مما يلي الأرض ثم يقول اجرني من العذاب الأليم ثلاث مرات صل على محمد وآل محمد والملائكة والروح عزله ورضي عنه ووصل
بالاستغفار له حتى يموت جميع الخلائق الا الثقلين الجن والانس وقال اذا فرغت من تشهدك فارفع يديك وقل اللهم اغفر لي مغفرة
جزما لا تغادر ذنبا ولا ارتكب بعدها محرما ابدا وعافني معافاة لا بلوى بعدها ابدا واهدني هدى لا اضل بعده ابدا وانفعني
يا رب بما علمتني واجعله لي ولا تجعله علي وارزقني كفافا وارضني به يا رباه وتب علي يا الله يا الله يا الله يا رحمن يا رحمن يا رحمن
يا رحيم يا رحيم يا رحيم ارحمني من النار ذات السعير وابسط علي من سعة رزقك واهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك واعصمني من الشيطان الرجيم
وابلغ محمدا صلى الله عليه وآله عني تحية كثيرة وسلاما واهدني بهداك واغنني بغناك واجعلني من اوليائك المخلصين وصلى الله على محمد وآله آمين
قال من قال هذا بعد كل صلاة رد الله عليه روحه في قبره وكان حيا مرزوقا ناعما مسرورا الى يوم القيامة عنه عن بعض اصحابه رفعه قال تقول
بعد الفجر اللهم لك الحمد حمدا خالدا مع خلودك ولك الحمد حمدا لا منتهى له دون رضاك ولك الحمد حمدا لا امد له دون مشيتك ولك الحمد حمدا
لا جزاء لقائله الا رضاك اللهم لك الحمد واليك المشتكى وانت المستعان اللهم لك الحمد كما انت اهله الحمد لله بمحامده كلها على نعمائه
كلها حتى ينتهي الحمد الى حيث ما يحب ربي ويرضى وتقول بعد الفجر قبل ان تتكلم الحمد لله ملء الميزان ومنتهى الرضا وزنة العرش و
سبحان الله ملء الميزان ومنتهى الرضا وزنة العرش والله اكبر ملء الميزان ومنتهى الرضا وزنة العرش ولا اله الا الله ملء الميزان ومنتهى
الرضا وزنة العرش تعيد ذلك اربع مرات ثم تقول اسالك مسالة العبد الذليل ان تصلي على محمد وآل محمد وان تغفر لنا ذنوبنا وتقضي لنا
حوائجنا في الدنيا والآخرة في يسر منك وعافية عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن بعض اصحابه عن محمد بن الفرج قال كتب الي ابو جعفر ابن الرضا عليه السلام
بهذا الدعاء وعلمنيه وقال من دعا به في دبر صلاة الفجر لم يلتمس حاجة الا تيسرت له وكفاه الله ما اهمه بسم الله وصلى الله على محمد وآله وافوض
امري الى الله ان الله بصير بالعباد فوقاه الله سيئات ما مكروا لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فاستجبنا له ونجيناه من الغم
وكذلك ننجي المؤمنين حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم ما شاء الله لا ما شاء الناس ما شاء الله وان كره الناس حسبي الرب من المربوبين حسبي الخالق من المخلوقين حسبي الرازق من المرزوقين
حسبي الذي لم يزل حسبي منذ قط حسبي الله الذي لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم وقال اذا انصرفت من صلاة مكتوبة فقل
رضيت بالله ربا وبمحمد صلى الله عليه وآله نبيا وبالاسلام دينا وبالقرآن كتابا وبفلان وفلان ائمة اللهم وليك فلان فاحفظه من بين يديه
ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوقه ومن تحته وامدد له في عمره واجعله القائم بامرك والمنتصر لدينك وأره ما يحب وما تقر به عينه في
نفسه وذريته وفي اهله وماله وفي شيعته وفي عدوه وأرهم منه ما يحذرون وأره فيهم ما يحب وتقر به عينه واشف صدورنا وصدور قوم مؤمنين

مؤمنين
قال وكان النبي صلى الله عليه وآله يقول اذا فرغ من صلاته اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت واسرافي على نفسي وما
انت اعلم به مني اللهم انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت بعلمك الغيب وبقدرتك على الخلق اجمعين ما علمت الحياة خيرا لي فاحيني وتوفني اذا
علمت الوفاة خيرا لي اللهم اني اسالك خشيتك في السر والعلانية وكلمة الحق في الغضب والرضا والقصد في الفقر والغنى واسالك نعيما
لا ينفد وقرة عين لا تنقطع واسالك الرضا بالقضاء وبركة الموت بعد العيش وبرد العيش بعد الموت ولذة النظر الى وجهك وشوقا
الى رؤيتك ولقائك من غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة اللهم زينا بزينة الايمان واجعلنا هداة مهتدين اللهم اهدنا فيمن هديت اللهم
اني اسالك عزيمة الرشاد والثبات في الامر والرشد واسالك شكر نعمتك وحسن عافيتك واداء حقك واسالك يا رب قلبا سليما
ولسانا صادقا واستغفرك لما تعلم واسالك خير ما تعلم واعوذ بك من شر ما تعلم فانك تعلم ولا نعلم وانت علام الغيوب
علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن سيف بن عميرة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول جاء جبرئيل عليه السلام الى يوسف عليه السلام وهو في السجن فقال له يا يوسف
قل في دبر كل صلاة اللهم اجعل لي فرجا ومخرجا وارزقني من حيث احتسب ومن حيث لا احتسب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن
عبد العزيز عن بكر بن محمد عمن رواه عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال هذه الكلمات عند كل صلاة مكتوبة حفظ في نفسه وداره وماله وولده احرز نفسي
ومالي وولدي واهلي وداري وكل ما هو مني بالله الواحد الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد واحرز نفسي ومالي
وولدي وكل ما هو مني برب الفلق من شر ما خلق الى آخرها وبرب الناس الى آخرها وآية الكرسي الى آخرها علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن معاوية بن عمار قال من قال في دبر الفريضة يا من يفعل ما يشاء ولا يفعل ما يشاء احد غيره ثلاثا ثم سال اعطي ما سال الحسين بن
محمد عن احمد بن اسحاق عن سعدان عن سعيد بن يسار قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا صليت المغرب فامر يدك على جبهتك وقل بسم الله الذي لا اله الا
هو عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم اللهم اذهب عنا الهم والحزن ثلاث مرات علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد [illegible] عن ابيه عن
ابي عبد الله عليه السلام قال كنت كثيرا ما اشتكي عيني فشكوت ذلك الى ابي عبد الله عليه السلام فقال الا اعلمك دعاء لدنياك وآخرتك وبلاغا لوجع عينك
قلت بلى فقال تقول في دبر الفجر ودبر المغرب اللهم اني اسالك بحق محمد وآل محمد عليك صل على محمد وآل محمد واجعل النور في بصري والبصيرة
في ديني واليقين في قلبي والاخلاص في عملي والسلامة في نفسي والسعة في رزقي والشكر لك ابدا ما ابقيتني علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي نجران
قال حدثني ابو جعفر الثاني عليه السلام قال حدثني رجل بالشام يقال له هلقام بن ابي هلقام قال اتيت ابا ابراهيم عليه السلام فقلت له جعلت فداك علمني دعاء
جامعا للدنيا والآخرة واوجز فقال قل في دبر الفجر الى ان تطلع الشمس سبحان الله العظيم وبحمده استغفر الله واسأله من فضله قال هلقام لقد كنت
من اسوأ اهل بيتي حالا فما علمت حتى اتاني ميراث من قبل رجل ما ظننت ان بيني وبينه قرابة واني اليوم من ايسر اهل بيتي وما ذلك الا بما علمني مولاي العبد الصالح

باب الدعاء للرزق محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي جميلة عن معاوية بن عمار قال سالت ابا عبد الله عليه السلام ان يعلمني دعاء للرزق فعلمني دعاء

عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن القاسم

ما أتى لطلب الرزق منه قال قل اللهم ارزقني من فضلك الواسع الحلال الطيب رزقاً واسعاً حلالاً طيباً بلاغاً للدنيا والآخرة صباً صباً هنيئاً مريئاً من غير كد ولا منّ من أحد خلقك إلا سعة من فضلك الواسع فإنك قلت واسألوا الله من فضله فمن فضلك أسأل ومن عطيتك أسأل ومن يدك الملأى أسأل. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن يونس عن أبي بصير قال قلت لأبي عبد الله ع إنا قد استبطأنا الرزق فغضب ثم قال لي قل اللهم إنك تكفلت برزقي ورزق كل دابة يا خير مدعو ويا خير من أعطى ويا خير من سئل ويا أفضل مرتجى افعل بي كذا وكذا. علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن إسماعيل بن عبد الخالق قال أبطأ رجل من أصحاب النبي ص عنه ثم أتاه فقال له رسول الله ما أبطأ بك عنا فقال السقم والفقر فقال له أفلا أعلمك دعاء يذهب الله عز وجل عنك بالفقر والسقم فقال بلى يا رسول الله فقال قل لا حول ولا قوة إلا بالله توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيراً قال فما لبث أن عاد إلى رسول الله ص فقال يا رسول الله قد أذهب عني السقم والفقر. علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن إبراهيم بن عمر اليماني عن زيد الشحام عن أبي جعفر ع قال ادع في طلب الرزق في المكتوبة وأنت ساجد يا خير المسئولين ويا خير المعطين ارزقني وارزق عيالي من فضلك فإنك ذو الفضل العظيم. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن خالد عن القسم بن عروة عن أبي عن أبي بصير قال شكوت إلى أبي عبد الله ع الحاجة وسألته أن يعلمني دعاء في الرزق فعلمني دعاء ما احتجت منذ دعوت به قال قل في صلاة الليل وأنت ساجد يا خير مدعو ويا خير مسئول ويا أوسع من أعطى ويا خير مرتجى ارزقني وأوسع علي من رزقك وسبب لي رزقاً من قبلك إنك على كل شيء قدير. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي داود عن أبي حمزة عن أبي جعفر ع قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله إني ذو عيال وعلي دين وقد اشتدت حالي فعلمني دعاء أدعو الله عز وجل به ليرزقني ما أقضي به ديني وأستعين به على عيالي فقال رسول الله ص يا عبد الله توضأ وأسبغ وضوءك ثم صل ركعتين تتم الركوع والسجود ثم قل يا ماجد يا واحد يا كريم أتوجه إليك بمحمد نبيك نبي الرحمة ص وآله يا محمد يا رسول الله إني أتوجه بك إلى الله ربك وربي ورب كل شيء أن تصلي على محمد وأهل بيته وأسألك نفحة كريمة من نفحاتك وفتحاً يسيراً ورزقاً واسعاً ألم به شعثي وأقضي به ديني وأستعين به على عيالي. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن أبي عمير عن أبي حفص الكلابي عن عمر عن أبي عبد الله ع قال علم رسول الله ص وآله هذا الدعاء يا رازق المقلين يا راحم المساكين يا ولي المؤمنين ويا ذا القوة المتين صل على محمد وأهل بيته وارزقني وعافني واكفني ما أهمني. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن معمر بن خلاد عن أبي الحسن ع قال سمعته يقول نظر أبو جعفر ع إلى رجل وهو يقول اللهم إني أسألك من رزقك الحلال فقال أبو جعفر ع سألت قوت النبيين قل اللهم إني أسألك رزقاً واسعاً طيباً من رزقك. عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال قلت للرضا ع جعلت فداك ادع الله عز وجل أن يرزقني الحلال فقال أتدري ما الحلال فقلت الذي عندنا الكسب الطيب فقال كان علي بن الحسين ع يقول الحلال هو قوت المصطفين ثم قال قل أسألك من رزقك الواسع. عنه عن بعض

اصحابنا

أصحابه عن مفضل بن مزيد عن أبي عبد الله ع قال قل اللهم أوسع علي في رزقي وامدد لي في عمري واجعلني ممن تنتصر به لدينك ولا تستبدل بي غيري. عنه عن أبي إبراهيم ع دعاء في الرزق يا الله يا الله يا الله أسألك بحق من حقه عليك عظيم أن تصلي على محمد وآل محمد وأن ترزقني العمل بما علمتني من معرفة حقك وأن تبسط علي ما حظرت من رزقك. عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد العطار عن يونس بن يعقوب عن أبي بصير قال قلت لأبي عبد الله ع إنا قد استبطأنا الرزق فغضب ثم قال قل اللهم إنك تكفلت برزقي ورزق كل دابة فيا خير من دعي ويا خير من سئل ويا خير من أعطى ويا أفضل مرتجى افعل بي كذا وكذا. أبو بصير عن أبي عبد الله ع قال كان علي بن الحسين ع يدعو بهذا الدعاء اللهم إني أسألك حسن المعيشة معيشة أتقوى بها على جميع حوائجي وأتوصل بها في الحياة إلى آخرتي من غير أن تترفني فيها فأطغى أو تقتر بها علي فأشقى أوسع علي من حلال رزقك وأفض علي من سيب فضلك نعمة منك سابغة وعطاء غير ممنون ثم لا تشغلني عن شكر نعمتك بإكثار منها تلهيني بهجته وتفتنني زهرات زهرته ولا بإقلال علي منها يقصر بعملي كده ويملأ صدري همه أعطني من ذلك يا إلهي غنى عن شرار خلقك وبلاغاً أنال به رضوانك وأعوذ بك يا إلهي من شر الدنيا وشر ما فيها لا تجعل علي الدنيا سجناً ولا فراقها علي حزناً أخرجني من فتنتها مرضياً عني مقبولاً فيها عملي إلى دار الحيوان ومساكن الأخيار وأبدلني بالدنيا الفانية نعيم الدار الباقية اللهم إني أعوذ بك من أزلها وزلزالها وسطوات شياطينها وسلاطينها ونكالها ومن بغي من بغى علي فيها اللهم من كادني فكده ومن أرادني فأرده وفل عني حد من نصب لي حده وأطفئ عني نار من شب لي وقوده واكفني مكر المكرة وافقأ عني عيون الكفرة واكفني هم من أدخل علي همه وادفع عني شر الحسدة واعصمني من ذلك بالسكينة وألبسني درعك الحصينة واخبأني في سترك الواقي وأصلح لي حالي وصدق قولي بفعالي وبارك لي في أهلي ومالي.

باب الدعاء للدين

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد وسهل بن زياد جميعاً عن ابن محبوب عن جميل بن دراج عن الوليد بن صبيح قال شكوت إلى أبي عبد الله ع ديناً لي على أناس فقال قل اللهم لحظة من لحظاتك تيسر على غرمائي بها القضاء وتيسر لي بها الاقتضاء إنك على كل شيء قدير. الحسين بن محمد الأشعري عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن حماد بن عثمان عن أبي عبد الله ع قال اشتكى إلى النبي صلى الله عليه وآله رجل فقال يا نبي الله الغالب علي الدين ووسوسة الصدر فقال له النبي ص قل توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيراً قال فصبر الرجل ما شاء الله ثم مر على النبي ص فهتف به فقال ما صنعت فقال أدمنت ما قلت لي يا رسول الله فقضى الله ديني وأذهب وسوسة صدري. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن الثمالي عن أبي عبد الله ع قال جاء رجل إلى النبي ص فقال يا رسول الله لقد لقيت شدة من وسوسة الصدر وأنا رجل مدين معيل محوج فقال له كرر هذه الكلمات توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيراً فلم يلبث أن جاءه فقال قد أذهب الله عني وسوسة صدري وقضى عني ديني ووسع علي رزقي. علي بن إبراهيم عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن موسى بن بكر عن أبي إبراهيم ع قال كان مكتوباً في قرطاس اللهم اردد إلى جميع خلقك

فادّه
مظالمهم التي قبلي صغيرها وكبيرها في يسر منك وعافية وما لم تبلغه قوتي ولم تسعه ذات يدي ولم يقو عليه بدني ويقيني ونفسي
عني من جزيل ما عندك من فضلك ثم لا تخلف علي منه شيئا تقضيه من حسناتي يا ارحم الراحمين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
واشهد ان محمدا عبده ورسوله وان الدين كما شرع وان الاسلام كما وصف وان الكتاب كما انزل وان القول كما حدث وان الله هو
الحق المبين ذكر الله محمدا واهل بيته بخير وحيا محمدا واهل بيته بالسلام باب الدعاء للكرب والهم والحزن والخوف محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن
اسمعيل بن بزيع عن ابي اسمعيل السراج عن ابن مسكان عن ابي حمزة قال قال ابو جعفر ع يا ابا حمزة ما لك اذا اتى بك امر تخافه ان لا تتوجه الى بعض
زوايا بيتك يعني القبلة فتصلي ركعتين ثم تقول يا ابصر الناظرين ويا اسمع السامعين ويا اسرع الحاسبين ويا ارحم الراحمين
سبعين مرة كلما دعوت بهذه الكلمات مرة سألت حاجة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن ثابت
عن اسماء قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اصابه هم او غم او كرب او بلاء او لأواء فليقل الله ربي ولا اشرك به شيئا توكلت على
الحي الذي لا يموت علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال اذا نزلت برجل نازلة او شديدة او كربه امر فليكشف
عن ركبتيه وذراعيه وليلصقهما بالارض وليلزق جؤجؤه بالارض ثم ليدع بحاجته وهو ساجد علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن حسان عن الحسن العرني
بن عثمان الدهان عن مسمع عن ابي عبد الله ع قال لما طرح اخوة يوسف يوسف في الجب اتاه جبرئيل فقال يا غلام ما تصنع ههنا فقال ان اخوتي القوني
في الجب قال فتحب ان تخرج منه فقال ذاك الى الله عز وجل ان شاء اخرجني قال فقال له ان الله تعالى يقول لك ادعني بهذا الدعاء حتى
اخرجك من الجب فقال له وما الدعاء فقال قل اللهم اني اسألك بان لك الحمد لا اله الا انت المنان بديع السموات والارض ذو الجلال والاكرام
ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجعل لي مما انا فيه فرجا ومخرجا قال ثم كان من قصته ما ذكر الله عز وجل في كتابه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل
عن ابي اسمعيل السراج عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله ع ان الذي دعا به ابو عبد الله ع على داود بن علي حين قتل المعلى بن خنيس واخذ مال
ابي عبد الله ع اللهم اني اسألك بنورك الذي لا يطفى وبعزائمك التي لا تخفى وبعزك الذي لا ينقضي وبنعمتك التي لا تحصى و
بسلطانك الذي كففت به فرعون عن موسى ع علي بن ابرهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله ع في الهم قال تغتسل وتصلي
ركعتين وتقول يا فارج الهم ويا كاشف الغم يا رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما فرج همي واكشف غمي يا الله الواحد الاحد الصمد الذي
لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد اعصمني وطهرني واذهب ببليتي واقرأ آية الكرسي والمعوذتين عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله ع قال اذا خفت امرا فقل اللهم انك لا يكفي منك احد وانت تكفي من كل احد من خلقك فاكفني كذا وكذا وفي
حديث آخر قال تقول يا كافيا من كل شيء ولا يكفي منك شيء في السموات والارض اكفني ما اهمني من امر الدنيا والآخرة وصل على محمد وآل محمد
وقال ابو عبد الله ع من دخل على سلطان يهابه فليقل بالله استفتح وبالله استنجح وبمحمد وآله اتوجه اللهم ذلل لي صعوبته وسهل لي حزونته فانك تمحو

ما تشاء وتثبت وعندك ام الكتاب وليقل ايضا حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم وامتنع بحول الله
وقوته من حولهم وقوتهم وامتنع برب الفلق من شر ما خلق ولا حول ولا قوة الا بالله عنه عن عدة رفعوه الى ابي عبد الله ع قال كان
من دعاء ابي عبد الله ع في الامر يحدث اللهم صل على محمد وآل محمد واغفر لي وارحمني وزك عملي ويسر منقلبي واهد قلبي وآمن خوفي
وعافني في عمري كله وثبت حجتي واغفر لي خطاياي وبيض وجهي واعصمني في ديني وسهل مطلبي ووسع علي في رزقي فاني ضعيف
وتجاوز عن سيئ ما عندي بحسن ما عندك ولا تفجعني بنفسي ولا تفجع لي حميما وهب لي يا الهي لحظة من لحظاتك تكشف بها عني جميع ما
ابتليتني به وتعود بها علي بما هو احسن عاداتك عندي فقد ضعفت قوتي وقلت حيلتي وانقطع من خلقك رجائي ولم يبق الا رجاؤك وتوكلي
عليك وقدرتك علي يا رب ان ترحمني وتعافيني كقدرتك علي ان تعذبني وتبتليني الهي ذكر عوائدك يؤنسني والرجاء لانعامك يقويني
ولم اخل من نعمك منذ خلقتني وانت ربي وسيدي ومفزعي وملجئي والحافظ لي والذاب عني والرحيم بي والمتكفل برزقي وفي قضائك
وقدرتك كلما انا فيه فليكن يا سيدي ومولاي فيما قضيت وقدرت وحتمت تعجيل خلاصي مما انا فيه جميعه والعافية لي فاني لا اجد لدفع ذلك
احدا غيرك ولا اعتمد فيه الا عليك فكن يا ذا الجلال والاكرام عند احسن ظني بك ورجائي لك وارحم تضرعي واستكانتي وضعف ركني
وامنن بذلك علي وعلى كل داع دعاك يا ارحم الراحمين وصلى الله على محمد وآله عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن اسمعيل بن يسار عن بعض
من رواه قال اذا احزنك امر فقل في آخر سجودك يا جبرئيل يا محمد يا جبرئيل يا محمد تكرر ذلك اكفياني ما انا فيه فانكما كافيان واحفظاني باذن الله فانكما
حافظان علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن اعين عن بشير بن مسلمة عن ابي عبد الله ع قال كان علي بن الحسين ع يقول ما ابالي اذا قلت هذه الكلمات
لو اجتمع علي الانس والجن بسم الله وبالله ومن الله والى الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم اليك اسلمت نفسي واليك
وجهت وجهي واليك الجأت ظهري واليك فوضت امري اللهم احفظني بحفظ الايمان من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي
ومن تحتي وما قبلي وادفع عني بحولك وقوتك فانه لا حول ولا قوة الا بك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير مثله عنه عن ابن ابي عمير عن
بعض اصحابنا قال قال ابو عبد الله ع قال لي رجل اي شيء قلت حين دخلت على ابي جعفر بالربذة قال قلت اللهم انك تكفي من كل شيء ولا يكفي
منك شيء فاكفني بما شئت وكيف شئت ومن حيث شئت وانى شئت محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن علي عن علي بن ميسر قال لما قدم
ابو عبد الله ع على ابي جعفر اقام ابو جعفر مولى له على رأسه وقال له اذا دخل علي فاضرب عنقه فلما دخل ابو عبد الله ع نظر الى ابي جعفر واسر شيئا
فيما بينه وبين نفسه لا ندري ما هو ثم اظهر يا من يكفي خلقه كلهم ولا يكفيه احد اكفني شر عبد الله بن علي قال فصار ابو جعفر لا يبصر مولاه
وصار مولاه لا يبصره قال فقال ابو جعفر يا جعفر بن محمد لقد عنيتك في هذا الحر فانصرف فخرج ابو عبد الله ع من عنده فقال ابو جعفر لمولاه ما
منعك ان تفعل ما امرتك به فقال لا والله ما ابصرته ولقد جاء شيء فحال بيني وبينه فقال ابو جعفر لمولاه والله لئن حدثت بهذا الحديث احدا لاقتلنك

فحال صح

عنه عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن الحسن بن داود عن عبد الله بن عبد الرحمن عن ابي جعفر عليه السلام قال قال لي الا اعلمك دعاء تدعو به انا اهل البيت اذا كربنا امر وتخوفنا من السلطان امرا لا قبل لنا به ندعو به قلت بلى بابي انت وامي يا ابن رسول الله قال قل يا كائنا قبل كل شيء ويا مكون كل شيء ويا باقي بعد كل شيء صل على محمد وآل محمد وافعل بي كذا وكذا

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن علي بن مهزيار قال كتب محمد بن حمزة العلوي الي يسألني ان اكتب الى ابي جعفر عليه السلام في دعاء يعلمه يرجو به الفرج فكتب الي اما ما سألت محمد بن حمزة من تعليمه دعاء يرجو به الفرج فقل له يلزم يا من يكفي من كل شيء ولا يكفي منه شيء اكفني ما اهمني فاني ارجو ان يكفي ما هو فيه من الغم ان شاء الله تعالى فاعلمته ذلك فما اتى عليه الا قليل حتى خرج من الحبس

علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن ابي حمزة قال سمعت علي بن الحسين عليه السلام يقول لابنه يا بني من اصابه منكم مصيبة او نزلت به نازلة فليتوضأ وليسبغ الوضوء ثم يصلي ركعتين او اربع ركعات ثم يقول في آخرهن يا موضع كل شكوى ويا سامع كل نجوى ويا شاهد كل ملا ويا عالم كل خفية ويا دافع ما يشاء من بلية يا خليل ابراهيم ويا نجي موسى ويا مصطفي محمد صلى الله عليه وآله ادعوك دعاء من اشتدت فاقته وقلت حيلته وضعفت قوته دعاء الغريق الغريب المضطر الذي لا يجد لكشف ما هو فيه الا انت يا ارحم الراحمين فانه لا يدعو به احد الا كشف الله عز وجل عنه ان شاء الله

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اخي سعيد بن يسار قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام ... بتخلي الغم فقال اكثر من قول الله الله ربي لا اشرك به شيئا فاذا خفت وسوسة او حديث نفس فقل اللهم اني عبدك وابن عبدك وابن امتك ناصيتي بيدك عدل في حكمك ماض في قضاؤك اللهم اني اسألك بكل اسم هو لك انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجعل القرآن نور بصري وربيع قلبي وجلاء حزني وذهاب همي الله الله ربي لا اشرك به شيئا

ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال كان دعاء النبي صلى الله عليه وآله ليلة الاحزاب يا صريخ المكروبين ويا مجيب المضطرين ويا كاشف غمي اكشف عني غمي وهمي وكربي فانك تعلم حالي وحال اصحابي واكفني هول عدوي

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن الحكم عن ابراهيم بن ابي اسماعيل عن ابي الحسن عليه السلام قال خرج بجارية لنا خنازير في عنقها فاتاني آت فقال يا علي قل لها فلتقل يا رؤوف يا رحيم يا رب يا سيدي تكرره قال فقالته فاذهب الله عز وجل عنها قال وقال هذا الدعاء دعا به جعفر بن سليمان

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين قال سألت ابا الحسن عليه السلام ان يعلمني دعاء وانا خلفه فقال اللهم اني اسألك بوجهك الكريم واسمك العظيم وبعزتك التي لا ترام وبقدرتك التي لا يمتنع منها شيء ان تفعل بي كذا وكذا قال وكتب الي رقعة بخطه قل يا من علا فقهر وبطن فخبر يا من ملك فقدر يا من يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير صل على محمد وآل محمد وافعل بي كذا وكذا ثم قل يا الله لا اله الا الله ارحمني بحق لا اله الا الله ارحمني وكتب الي في رقعة اخرى يأمرني ان اقول اللهم ادفع عني بحولك وقوتك اللهم اني اسألك في يومي هذا وشهري هذا وعامي هذا بركاتك فيها وما ينزل فيها من عقوبة او مكروه او بلاء فاصرفه عني وعن ولدي بحولك وقوتك انك على كل شيء قدير

مما هو فيه صح

ابن صح

عن سعيد بن يسار صح

اللهم

وتحويل عافيتك صح

اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك ومن فجاءة نقمتك ومن شر كتاب قد سبق اللهم اني اعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل دابة انت آخذ بناصيتها انك على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما واحصى كل شيء عددا

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن خالد عن عمر بن يزيد ... يا حي يا قيوم يا لا اله الا انت برحمتك استغيث فاكفني ما اهمني ولا تكلني الى نفسي تقول ذلك مائة مرة وانت ساجد

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن بعض اصحابه عن ابراهيم بن جبلة عن علي بن حديد عن سماعة قال قال لي ابو الحسن عليه السلام اذا كان لك يا سماعة الى الله عز وجل حاجة فقل اللهم اني اسألك بحق محمد وعلي فان لهما عندك شأنا من الشأن وقدرا من القدر فبحق ذلك الشأن وبحق ذلك القدر ان تصلي على محمد وآل محمد وان تفعل بي كذا وكذا فانه اذا كان يوم القيامة لم يبق ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا مؤمن ممتحن الا وهو يحتاج اليهما في ذلك اليوم

حاجة صح

علي بن محمد عن ابراهيم بن اسحاق الاحمر عن ابي القاسم الكوفي عن محمد بن اسماعيل عن معاوية بن عمار والعلاء بن سيابة وظريف بن ناصح قال لما بعث ابو الدوانيق الى ابي عبد الله عليه السلام رفع يده الى السماء ثم قال اللهم انك حفظت الغلامين بصلاح ابويهما فاحفظني بصلاح آبائي محمد وعلي والحسن والحسين ... اللهم اني ادرأ بك في نحره واعوذ بك من شره ثم قال للجمال سر فلما استقبله الربيع بباب ابي الدوانيق قال له يا ابا عبد الله ما اشد باطنه عليك لقد سمعته يقول والله لا تركت لهم نخلا الا عقرته ولا مالا الا نهبته ولا ذرية الا سبيتها قال فهمس بشيء خفي وحرك شفتيه فلما دخل سلم وقعد فرد عليه السلام ثم قال اما والله لقد هممت الا اترك لك نخلا الا عقرته ولا مالا الا نهبته ولا ذرية الا سبيتها فقال ابو عبد الله عليه السلام يا امير المؤمنين ان الله عز وجل ابتلى ايوب فصبر واعطى داود فشكر وقدر يوسف فغفر وانت من ذلك النسل ولا يأتي ذلك النسل الا بما يشبهه فقال صدقت قد عفوت عنكم فقال له يا امير المؤمنين انه لم ينل منا اهل البيت احد دما الا سلبه الله ملكه فغضب لذلك واستشاط فقال على رسلك يا امير المؤمنين ان هذا الملك كان في آل ابي سفيان فلما قتل يزيد حسينا سلبه الله ملكه فورثه آل مروان فلما قتل هشام زيدا سلبه الله ملكه فورثه مروان بن محمد فلما قتل مروان ابراهيم سلبه الله ملكه فاعطاكموه فقال صدقت هات ارفع حوائجك فقال الاذن فقال هو في يدك متى شئت فخرج فقال له الربيع قد امر لك بعشرة آلاف درهم قال لا حاجة لي فيها قال اذن تغضبه فخذها ثم تصدق بها

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن عيسى عن قيس بن سلمة عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي بن الحسين صلوات الله عليهما يقول ما ابالي اذا قلت هذه الكلمات لو اجتمع علي الجن والانس بسم الله وبالله ومن الله والى الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم اليك اسلمت نفسي واليك وجهت وجهي واليك الجأت ظهري واليك فوضت امري اللهم احفظني بحفظ الايمان من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي ومن تحتي ومن قبلي وادفع عني بحولك وقوتك فانه لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

باب الدعاء للعلل والامراض

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن ابن فضال عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان يقول عند العلة اللهم انك عيرت اقواما فقلت قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا فيا من لا يملك كشف ضري ولا تحويله عني احد غيره صل على محمد وآل محمد

واكثر ضربي بحوله الي من يدعوا معك الهاً آخر لا اله غيرك • احمد بن محمد عن عبد العزيز بن المهتدي عن يونس بن عبد الرحمن عن داود بن زربي
قال مرضت بالمدينة مرضاً شديداً فبلغ ذلك ابا عبد الله ع فكتب الي قد بلغني علتك فاشتر صاعاً من بر ثم استلق على قفاك وانثره على صدرك
كيفما انتثر وقل اللهم اني اسألك باسمك الذي اذا سألك به المضطر كشفت ما به من ضر ومكنت له في الارض وجعلته خليفتك على
خلقك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تعافيني من علتي ثم استو جالساً واجمع البر من حولك وقل مثل ذلك واقسمه مداً مداً لكل مسكين وقل
مثل ذلك قال داود ففعلت ذلك فكانما نشطت من عقال وقد فعله غير واحد فانتفع به • علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين بن نعيم
عن ابي عبد الله ع قال اشتكى بعض ولده فقال يا بني قل اللهم اشفني بشفائك وداوني بدوائك وعافني من بلائك فاني عبدك وابن عبدك
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن يونس بن عمار قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك هذا الذي قد ظهر بوجهي يزعم الناس
ان الله عز وجل لم يبتل به عبداً له فيه حاجة فقال لي لقد كان مؤمن آل فرعون مكنع الاصابع فكان يقول هكذا ويمد يديه ويقول
يا قوم اتبعوا المرسلين قال ثم قال اذا كان الثلث الاخير من الليل في اوله فتوضأ وقم الى صلاتك التي تصليها فاذا كنت في السجدة
الاخيرة من الركعتين الاوليين فقل وانت ساجد يا علي يا عظيم يا رحمن يا رحيم يا سامع الدعوات يا معطي الخيرات صل على محمد وآل محمد واعطني
من خير الدنيا والآخرة ما انت اهله واصرف عني من شر الدنيا والآخرة ما انت اهله واذهب عني هذا الوجع وتسميه فانه قد غاظني واحزنني و
الح في الدعاء قال فما وصلت الى الكوفة حتى اذهب الله عز وجل به عني كله • علي بن ابراهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد جميعاً عن محمد بن اسمعيل
عن حنان بن سدير عن ابيه عن ابي جعفر ع قال اذا رأيت الرجل قد ابتلي فقل الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني عليك وعلى كثير
ممن خلق ولا تسمعه • محمد بن يحيى عن بعض اصحابه عن محمد بن عيسى عن داود بن زربي عن ابي عبد الله ع قال تضع يدك على الموضع الذي فيه الوجع وتقول ثلاث
مرات الله الله ربي حقاً لا اشرك به شيئاً اللهم انت لها ولكل عظيمة ففرجها عني • عنه عن محمد بن عيسى عن داود عن المفضل عن ابي عبد الله ع للاوجاع
تقول بسم الله وبالله كم من نعمة لله في عرق ساكن وغير ساكن على عبد شاكر وغير شاكر وتأخذ لحيتك بيدك اليمنى بعد صلاة مفروضة وتقول
اللهم فرج عني كربتي وعجل عافيتي واكشف ضري ثلاث مرات واحرص ان يكون ذلك مع دموع وبكاء • علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن
عبد الحميد عن رجل قال دخلت على ابي عبد الله ع فشكوت اليه وجعاً بي فقال قل بسم الله ثم امسح يدك عليه وقل اعوذ بعزة الله واعوذ بقدرة
الله واعوذ بجلال الله واعوذ بعظمة الله واعوذ بجمع الله واعوذ برسول الله ص واعوذ باسماء الله من شر ما احذر ومن شر ما اخاف على
نفسي تقولها سبع مرات قال ففعلت فاذهب الله عز وجل بها الوجع عني • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي ثابت عن عبد الله بن سنان عن عون قال امر يدك على
موضع الوجع ثم قل بسم الله وبالله ومحمد رسول الله ص ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اللهم امسح عني ما اجد ثم تمر يدك اليمنى وتمسح موضع
الوجع عليه ثلاث مرات • عنه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد اخي عرام عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال تضع يدك على موضع الوجع ثم تقول بسم الله

وبالله

وبالله ومحمد رسول الله صلى الله عليه وآله لا حول ولا قوة الا بالله اللهم امسح عني ما اجد وتمسح الوجع ثلاث مرات • علي بن ابراهيم عن ابيه عن عمرو بن عثمان
عن علي بن عيسى عن عمه قال قلت له علمني دعاء ادعو به لوجع اصابني قال قل وانت ساجد يا الله يا رحمن يا رب الارباب واله الآلهة ويا ملك الملوك
ويا سيد السادات اشفني بشفائك من كل داء وسقم فاني عبدك اتقلب في قبضتك • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي نجران عن حماد بن عيسى
عن حريز عن زرارة عن احدهما ع قال اذا دخلت على مريض فقل اعيذك بالله العظيم رب العرش العظيم من شر كل عرق نعار ومن شر حر النار سبع
مرات • عنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن الثمالي عن ابي جعفر ع قال اذا اشتكى الانسان فليقل بسم الله وبالله ومحمد رسول الله
اعوذ بعزة الله واعوذ بقدرة الله على ما يشاء من شر ما اجد • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن هشام الجواليقي عن ابي عبد الله ع
يا منزل الشفاء ومذهب الداء انزل على ما بي من داء شفاء • محمد بن يحيى عن موسى بن الحسن عن محمد بن عيسى عن ابي اسحق صاحب الشعير عن حسين الخراساني
وكان خبازاً قال شكوت الى ابي عبد الله ع وجعاً بي فقال اذا صليت فضع يدك موضع سجودك ثم قل بسم الله محمد رسول الله ص اشفني
يا شافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقماً شفاء من كل داء وسقم • علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال
مرض علي صلوات الله عليه فاتاه رسول الله ص فقال له قل اللهم اني اسألك تعجيل عافيتك وصبراً على بليتك وخروجاً الى رحمتك • علي بن ابراهيم عن
ابيه عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله ع ان النبي ص كان ينشر بهذا الدعاء تضع يدك على موضع الوجع وتقول ايها الوجع اسكن بسكينة
الله وقر بوقار الله وانحجز بحاجز الله واهدأ بهدء الله اعيذك ايها الانسان بما اعاذ الله عز وجل به عرشه وملائكته يوم الرجفة والزلازل
تقول ذلك سبع مرات ولا اقل من الثلث • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عثمان بن المبارك عن عون عن موسى الجعفري عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله ع
قال تضع يدك على موضع الوجع وتقول اللهم اني اسألك بحق القرآن العظيم الذي نزل به الروح الامين وهو عندك في ام الكتاب علي حكيم
ان تشفيني بشفائك وتداويني بدوائك وتعافيني من بلائك ثلاث مرات وتصلي على محمد وآله • احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن
زياد عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال عرض لي وجع في ركبتي فشكوت ذلك الى ابي جعفر ع فقال اذا انت صليت فقل يا اجود من اعطى ويا
خير من سئل ويا ارحم من استرحم ارحم ضعفي وقلة حيلتي واعفني من وجعي قال ففعلته فعوفيت • باب الحرز والعوذة • حميد بن زياد
عن الحسن بن محمد عن غير واحد عن ابان عن بن المنذر قال ذكرت عند ابي عبد الله ع الوحشة فقال الا اخبركم بشيء اذا قلتموه لم تستوحشوا في
بليل ولا نهار بسم الله وبالله وتوكلت على الله انه من يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدراً اللهم اجعلني في كنفك وفي
جوارك واجعلني في امانك وفي منعك فقال بلغنا ان رجلاً قالها ثلاثين سنة وتركها ليلة فلسعته عقرب • علي بن ابراهيم عن ابيه عن محسن بن احمد عن
يونس بن يعقوب عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قل اعوذ بعزة الله واعوذ بقدرة الله واعوذ بجلال الله واعوذ بعظمة الله واعوذ بجمع الله
واعوذ بمغفرة الله واعوذ برحمة الله واعوذ بسلطان الله الذي هو على كل شيء قدير واعوذ بكرم الله واعوذ بجمع الله من شر كل جبار عنيد وكل

شيطان مريد وشر كل قريب او بعيد او ضعيف او شديد ومن شر السامة والهامة والعامة ومن شر كل دابة صغيرة او كبيرة بليل او نهار ومن شر فساق العرب والعجم ومن شر فسقة الجن والانس علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن القداح عن ابي عبد الله ع قال كان امير المؤمنين ع يعوذ حسنا وحسينا فيقول اعيذكما بكلمات الله التامة واسمائه الحسنى كلها عامة من شر السامة والهامة ومن شر كل عين لامة ومن شر حاسد اذا حسد ثم التفت الينا فقال هكذا كان يعوذ ابراهيم اسماعيل واسحاق ع محمد بن يحيى عن احمد بن بكر عن سليمان الجعفري قال سمعت ابا الحسن ع يقول اذا امسيت فنظرت الى الشمس في غروب وادبار فقل بسم الله وبالله والحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا والحمد لله الذي يصف ولا يوصف ويعلم ولا يعلم يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور واعوذ بوجه الله الكريم وباسم الله العظيم من شر ما برأ وذرأ ومن شر ما تحت الثرى ومن شر ما بطن وظهر ومن شر ما وصفت وما لم اصف والحمد لله رب العالمين ذكر انها امان من كل سبع ومن الشيطان الرجيم وذريته وكل ما عض ولسع ولا يخاف صاحبها اذا تكلم بها لصا ولا غولا قال قلت له اني صاحب صيد السبع وانا ابيت في الليل في الخرابات واتوحش فقال لي قل اذا دخلت بسم الله ادخل وادخل رجلك اليمنى واذا خرجت فاخرج رجلك اليسرى وقل بسم الله فانك لا ترى مكروها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن قتيبة الاعشى قال علمني ابو عبد الله ع قال قل بسم الله الجليل اعيذ فلانا بالله العظيم من الهامة والسامة واللامة والعامة ومن الجن والانس ومن العرب والعجم ومن نفثهم وبغيهم ونفخهم وباية الكرسي ثم تقرأها ثم تقول في الثانية بسم الله اعيذ فلانا بالله الجليل حتى تأتي عليه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسحاق بن عمار قال قلت لابي عبد الله ع اني جلبت فذلك اني لم اقف العقارب فقال انظر الى بنات نعش الكواكب الثلاثة الاوسط منها بجنبه كوكب صغير قريب منه تسميه العرب السها ونحن نسميه اسلم احد النظر اليه كل ليلة وقل ثلاث مرات يا رب اسلم صل على محمد وآل محمد وعجل فرجهم وسلمنا قال اسحاق فما تركته منذ دهري الا مرة واحدة فضربتني العقرب احمد بن محمد عن علي بن الحسن عن العباس بن عامر عن ابي جميلة عن سعد الاسكاف قال سمعته يقول من قال هذه الكلمات فانا ضامن له ان لا يصيبه عقرب ولا هامة حتى يصبح اعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما ذرأ ومن شر ما برأ ومن شر كل دابة هو آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله في بعض مغازيه اذ شكوا اليه البراغيث انها تؤذيهم فقال اذا اخذ احدكم مضجعه فليقل ايها الاسود الوثاب الذي لا يبالي غلقا ولا بابا عزمت عليك بام الكتاب ان لا تؤذيني واصحابي الى ان يذهب الليل ويجيء الصبح بما جاء والذي نعرفه الى ان يؤوب الصبح متى ما آب علي بن محمد عن ابن جمهور عن ابيه عن محمد بن سنان عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع اذا لقيت السبع فقل اعوذ برب دانيال والجب من شر كل اسد مستأسد محمد بن جعفر ابو العباس عن محمد بن عيسى عن صالح بن سعيد عن ابراهيم بن محمد بن هارون انه كتب الى ابي جعفر ع يسأله عوذة للرياح التي تعرض للصبيان فكتب اليه بخطه هاتين العوذتين وزعم صالح انه انفذهما الي ابراهيم بخطه الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله

لا اله الا الله له الملك وله الحمد لا شريك له سبحان الله ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن اللهم ذا الجلال والاكرام رب موسى وعيسى وابراهيم الذي وفى اله ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط لا اله الا انت سبحانك مع ما عددت من آياتك وبعظمتك وبما سألك به النبيون وبانك رب الناس كنت قبل كل شيء وانت بعد كل شيء اسألك باسمك الذي تمسك به السماوات ان تقع على الارض الا باذنك وبكلماتك التامات ان تجير عبدك فلانا من شر ما ينزل من السماء وما يعرج اليها وما يخرج من الارض وما يلج فيها وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وكتب اليه ايضا بخطه بسم الله وبالله والى الله وكما شاء الله واعيذه بعزة الله وجبروت الله وقدرة الله وملكوت الله هذا الكتاب من الله شفاء لفلان بن فلان ابن عبدك وابن امتك عبد الله صلى الله على محمد وآله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن علي بن محمد عن عبد الله بن يحيى الكاهلي قال قال لي ابو عبد الله ع اذا لقيت السبع فاقرأ في وجهه آية الكرسي وقل له عزمت عليك بعزيمة الله وعزيمة محمد صلى الله عليه وآله وعزيمة سليمان بن داود ع وعزيمة امير المؤمنين علي بن ابي طالب والائمة الطاهرين من بعده فانه ينصرف عنك قال فخرجت فاذا السبع قد اعترض فعزمت عليه وقلت له الا تنحيت عن طريقنا ولا تؤذينا قال فنظرت اليه وقد طأطأ رأسه وادخل ذنبه بين رجليه وانصرف عنه عن حفص بن محمد بن يونس عن بعض اصحابنا عن ابي الجارود عن ابي عبد الله ع قال من قال حين يخرج من منزله بسم الله استودع الله العلي العظيم الجليل نفسي واهلي ومالي وولدي ومن يعنيني امره واستودع الله المرهوب المخوف المتضعضع لعظمته كل شيء نفسي واهلي ومالي وولدي ومن يعنيني امره حفظ الا من صحبه جبرئيل ع حفظ في نفسه واهله وماله عنه رفعه قال من بات في دار او بيت وحده فليقرأ آية الكرسي وليقل اللهم آنس وحشتي وآمن روعتي واعني على وحدتي ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن يزيد بن مرة عن بكر قال سمعت امير المؤمنين ع يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي الا اعلمك كلمات اذا وقعت في ورطة او بلية فقل بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فان الله يصرف بها عنك ما يشاء من انواع البلاء

باب الدعاء عند قراءة القرآن

قال كان ابو عبد الله ع يدعو عند قراءة كتاب الله عز وجل اللهم ربنا لك الحمد انت المتوحد بالقدرة والسلطان المتين ولك الحمد انت المتعالي بالعز والكبرياء وفوق السماوات والعرش العظيم ربنا ولك الحمد انت المكتفي بعلمك والمحتاج اليك كل ذي علم ربنا ولك الحمد يا منزل الآيات والذكر الحكيم ربنا فلك الحمد بما علمتنا من الحكمة والقرآن العظيم المبين اللهم انت علمتناه قبل رغبتنا في تعلمه واختصصتنا به قبل رغبتنا بنفعه اللهم فاذا كان ذلك منا منك وفضلا وجودا ولطفا بنا ورحمة لنا وامتنانا علينا من غير حولنا ولا حيلتنا ولا قوتنا اللهم فحبب الينا حسن تلاوته وحفظ آياته وايمانا بمتشابهه وعملا بمحكمه وسببا في تأويله وهدى في تدبيره وبصيرة بنوره اللهم وكما انزلته شفاء لاوليائك وشقاء على اعدائك وعمى على اهل معصيتك ونورا لاهل طاعتك اللهم فاجعله لنا حصنا من عذابك وحرزا من غضبك وحاجزا عن معصيتك وعصمة من سخطك ودليلا على طاعتك ونورا يوم نلقاك نستضيء به في خلقك ونجوز به على صراطك ونهتدي به الى جنتك اللهم انا نعوذ

بك

بكمال التقوى في حمله والعمى عن عمله والجور عن حكمه والعلو عن قصده والتقصير دون حقه اللهم احمل عنا ثقله واوجب لنا اجره واوزعنا
شكره واجعلنا نراعيه ونحفظه اللهم اجعلنا نتبع حلاله ونجتنب حرامه ونقيم حدوده ونؤدي فرائضه اللهم ارزقنا حلاوة في تلاوته
ونشاطا في قيامه ووجلا في ترتيله وقوة في استعماله في آناء الليل واطراف النهار اللهم واشفنا من النوم باليسير وايقظنا في ساعة الليل من
رقاد الراقدين ونبهنا عند الاحايين التي يستجاب فيها الدعاء من سنة الوسنانين اللهم اجعل لقلوبنا ذكاء عند عجائبه التي لا تنقضي
ولذاذة عند ترديده وعبرة عند ترجيعه ونفعا بينا عند استفهامه اللهم انا نعوذ بك من تخلفه في قلوبنا وتوسده عند رقادنا ونبذه
وراء ظهورنا ونعوذ بك من قساوة قلوبنا لما به وعظتنا اللهم انفعنا بما صرفت فيه من الآيات وذكرنا بما ضربت فيه من المثلات وكفر عنا بتأويله
السيئات وضاعف لنا به جزاء في الحسنات وارفعنا به ثوابا في الدرجات ولقنا به البشرى بعد الممات اللهم اجعله لنا زادا تقوينا به في الموقف
بين يديك وطريقا واضحا نسلك به اليك وعلما نافعا نشكر به نعماءك وتخشعا صادقا نسبح به اسماءك فانك اتخذت به
علينا حجة قطعت به عذرنا واصطنعت به عندنا نعمة قصر عنها شكرنا اللهم اجعله لنا وليا يثبتنا من الزلل ودليلا يهدينا لصالح
العمل وعونا هاديا يقومنا من الميل وعونا يقوينا من الملل حتى يبلغ بنا افضل الامل اللهم اجعله لنا شافعا يوم اللقاء وسلاحا يوم الارتقاء
وحجيجا يوم القضاء ونورا يوم الظلماء يوم لا ارض ولا سماء يوم يجزى كل ساع بما سعى اللهم اجعله لنا ريا يوم الظماء وفوزا يوم الجزاء من نار
حامية قليلة البقيا على من بها اصطلى وبحرها تلظى اللهم اجعله لنا برهانا على رؤوس الملاء يوم يجمع فيه اهل الارض واهل السماء اللهم
ارزقنا منازل الشهداء وعيش السعداء ومرافقة الانبياء انك سميع الدعاء

باب الدعاء في حفظ القرآن

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عمن ذكره عن عبد الله بن سنان عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله ع قال تقول اللهم اني اسألك ولم يسأل العباد مثلك اسألك
بحق محمد نبيك ورسولك وابراهيم خليلك وصفيك وموسى كليمك ونجيك وعيسى كلمتك وروحك واسألك بصحف ابراهيم وتوراة موسى وزبور داود
وانجيل عيسى وقرآن محمد صلى الله عليه وآله وبكل وحي اوحيته وقضاء امضيته وحق قضيته وغني اغنيته وضال هديته وسائل اعطيته واسألك
باسمك الذي وضعته على الليل فاظلم وباسمك الذي وضعته على النهار فاستنار وباسمك الذي وضعته على الارض فاستقرت ودعمت به السماوات
فاستقلت ووضعته على الجبال فرست وباسمك الذي بثثت به الارزاق واسألك باسمك الذي تحيي به الموتى واسألك بمعاقد العز من عرشك و
منتهى الرحمة من كتابك ان تصلي على محمد وآل محمد وان ترزقني حفظ القرآن واصناف العلم وان تثبتها في قلبي وسمعي وبصري وان تخالط بها
لحمي ودمي وعظامي ومخي وتستعمل بها ليلي ونهاري برحمتك وقدرتك فانه لا حول ولا قوة الا بك يا حي يا قيوم قال وفي حديث آخر زيادة واسألك
باسمك الذي دعاك به عبادك الذين استجبت لهم وانبياؤك فغفرت لهم ورحمتهم واسألك بكل اسم انزلته في كتبك وباسمك الذي استقر به عرشك
وباسمك الواحد الاحد الفرد الوتر المتعال الذي يملأ الاركان كلها الطاهر الطهر المبارك المقدس الحي القيوم نور السماوات والارض الرحمن الرحيم

الكبير المتعال

الكبير المتعال وكتابك المنزل بالحق وكلماتك التامات ونورك التام وبعظمتك واركانك وقال في حديث آخر قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اراد ان
يوعيه الله عز وجل القرآن والعلم فليكتب هذا الدعاء في اناء نظيف بعسل ماذي ثم يغسله بماء المطر قبل ان يمس الارض ويشربه ثلاثة
ايام على الريق فانه يحفظ ذلك ان شاء الله علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى رفعه الى امير المؤمنين ع قال قال رسول الله ص اعلمك دعاء لا تنسى القرآن
قل اللهم ارحمني بترك معاصيك ابدا ما ابقيتني وارحمني من تكلف ما لا يعنيني وارزقني حسن المنظر فيما يرضيك عني والزم قلبي حفظ
كتابك كما علمتني وارزقني ان اتلوه على النحو الذي يرضيك عني اللهم نور بكتابك بصري واشرح به صدري وفرح به قلبي واطلق به
لساني واستعمل به بدني وقوني على ذلك واعني عليه انه لا معين عليه الا انت لا اله الا انت قال ورواه بعض اصحابنا عن الوليد بن صبيح
عن حفص الاعور عن ابي عبد الله ع

باب دعوات موجزات لجميع الحوائج للدنيا والآخرة

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن اسمعيل بن
سهل عن عبد الله بن جندب عن ابيه عن ابي عبد الله ع قال قل اللهم اجعلني اخشاك كاني اراك واسعدني بتقواك ولا تشقني بنشطي لمعاصيك
وخر لي في قضائك وبارك لي في قدرك حتى لا احب تأخير ما عجلت ولا تعجيل ما اخرت واجعل غناي في نفسي ومتعني بسمعي وبصري
واجعلهما الوارثين مني وانصرني على من ظلمني وارني فيه قدرتك يا رب واقر بذلك عيني ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان
بن يحيى عن ابي سليمان الجصاص عن ابراهيم بن ميمون قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اللهم اعني على هول يوم القيامة واخرجني من الدنيا سالما وزوجني
من الحور العين واكفني مؤونتي ومؤونة عيالي ومؤونة الناس وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن
زرارة عن ابي جعفر ع قال قل اللهم اني اسألك من كل خير احاط به علمك واعوذ بك من كل شر احاط به علمك اللهم اني اسألك عافيتك
في اموري كلها واعوذ بك من خزي الدنيا وعذاب الآخرة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن علي بن زياد قال
كتب علي بن بصير يسأله ان يكتب له في اسفل كتابه دعاء يعلمه اياه يدعو به فيعصم به من الذنوب جامعا للدنيا والآخرة فكتب ع بخطه
بسم الله الرحمن الرحيم يا من اظهر الجميل وستر القبيح ولم يهتك الستر عني يا كريم العفو يا حسن التجاوز يا واسع المغفرة يا باسط اليدين
بالرحمة يا صاحب كل نجوى ويا منتهى كل شكوى يا كريم الصفح يا عظيم المن يا مبتدئ كل نعمة قبل استحقاقها يا رباه يا سيداه يا مولاه
يا غياثاه صل على محمد وآل محمد واسألك ان لا تجعلني في النار ثم تسأل ما بدا لك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله البرقي وابي طالب
عن بكر بن محمد عن ابي عبد الله ع قال اللهم انت ثقتي في كل كربة وانت رجائي في كل شدة وانت لي في كل امر نزل بي ثقة وعدة كم من كرب يضعف
عنه الفؤاد وتقل فيه الحيلة ويخذل عنه القريب والبعيد ويشمت به العدو وتعييني فيه الامور انزلته بك وشكوته اليك راغبا فيه اليك عمن سواك
ففرجته وكشفته وكفيتنيه فانت ولي كل نعمة وصاحب كل حاجة ومنتهى كل رغبة فلك الحمد كثيرا ولك المن فاضلا عنه عن احمد بن محمد عن علي بن
الحكم عن ابان عن عيسى عن عبد الله القمي عن ابي عبد الله ع قال قل اللهم اني اسألك بجلالك وجمالك وكرمك ان تفعل بي كذا وكذا عنه عن ابن محبوب عن

عن الفضل بن يونس عن ابي الحسن قال قال لي اكثر من ان تقول اللهم لا تجعلني من المعارين ولا تخرجني من التقصير قال قلت اما المعارين فقد عرفت فما
معنى لا تخرجني من التقصير قال كل عمل تعمله تريد به الله عز وجل فكن فيه مقصرا عند نفسك فان الناس كلهم في اعمالهم فيما بينهم وبين الله عز وجل مقصرون
عنه عن ابن محبوب عن ابان عن عبد الرحمن بن اعين قال قال لي ابو جعفر عليه السلام لقد غفر الله عز وجل لرجل من اهل البادية بكلمتين دعا بهما قال اللهم ان تعذبني
فاهل لذلك انا وان تغفر لي فاهل ذلك انت فغفر الله له عنه عن يحيى بن المبارك عن ابراهيم بن ابي البلاد عن عمه عن الرضا عليه السلام قال ... على نفسه
وذلل قلبي بتصديقه اسألك الامن والايمان في الدنيا والآخرة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن ابي حمزة عن ابيه قال رأيت علي بن الحسين عليه السلام في فناء
في الليل وهو يصلي فاطال القيام حتى جعل مرة يتوكأ على رجله اليمنى ومرة على رجله اليسرى ثم سمعته يقول بصوت كانه باك يا سيدي تعذبني و
حبك في قلبي اما وعزتك لئن فعلت لتجمعن بيني وبين قوم طال ما عاديتهم فيك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن عبد العزيز عن بعض اصحابنا عن
داود الرقي قال اني كنت اسمع ابا عبد الله عليه السلام اكثر ما يلح به في الدعاء على الله بحق الخمسة يعني رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم
عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي ايوب عن ابن رحيم الكرخي قال علمنا ابو عبد الله عليه السلام دعاء وامرنا ان ندعو به يوم الجمعة اللهم اني تعمدتك بحاجتي وانزلت
بك اليوم فقري ومسكنتي فانا لمغفرتك ارجى مني لعملي ولمغفرتك ورحمتك اوسع من ذنوبي فتول قضاء كل حاجة هي لي بقدرتك عليها وتيسير ذلك
عليك ولفقري اليك فاني لم اصب خيرا قط الا منك ولم يصرف عني احد سوءا قط غيرك وليس ارجو لآخرتي ودنياي سواك ولا ليوم فقري يوم
تفردني الناس في حفرتي وافضي اليك يا رب بفقري علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين بن عطية عن زيد الصائغ قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ادع
لنا فقال اللهم ارزقهم صدق الحديث واداء الامانة والمحافظة على الصلاة اللهم انهم احق خلقك ان تفعله بهم اللهم افعله بهم علي عن ابيه
عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليه السلام قال كان امير المؤمنين يقول اللهم من علي بالتوكل عليك والتفويض اليك
والرضا بقدرك والتسليم لامرك حتى لا احب تعجيل ما اخرت ولا تأخير ما عجلت يا رب العالمين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن ابي يعفور
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول وهو رافع يده الى السماء رب لا تكلني الى نفسي طرفة عين ابدا ولا اقل من ذلك ولا اكثر قال فما كان باسرع من
ان تحدر الدموع من جوانب لحيته ثم اقبل علي فقال يا ابن ابي يعفور ان يونس بن متى وكله الله عز وجل الى نفسه اقل من طرفة عين فاحدث ذلك الذنب
قلت فبلغ به كفرا اصلحك الله قال لا ولكن الموت على تلك الحال هلاك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد رفعه قال اتى جبرئيل الى النبي صلى الله عليه وآله
فقال ان ربك يقول لك اذا اردت ان تعبدني يوما وليلة حق عبادتي فارفع يديك الي وقل اللهم لك الحمد حمدا خالدا مع خلودك ولك الحمد
حمدا لا منتهى له دون علمك ولك الحمد حمدا لا امد له دون مشيتك ولك الحمد حمدا لا اجر لقائله الا رضاك اللهم لك الحمد كله ولك المن كله ولك
الفخر كله ولك البهاء كله ولك النور كله ولك العزة كلها ولك الجبروت كلها ولك العظمة كلها ولك الدنيا كلها ولك الآخرة كلها ولك
الليل والنهار كله ولك الخلق كله وبيدك الخير كله واليك يرجع الامر كله علانيته وسره اللهم لك الحمد حمدا ابدا انت حسن البلاء جليل الثناء

سابغ النعماء

سابغ النعماء عدل القضاء جزيل العطاء حسن الآلاء اله في الارض واله في السماء اللهم لك الحمد في السبع الشداد ولك الحمد في الارض المهاد
ولك الحمد طاقة العباد ولك الحمد سعة البلاد ولك الحمد في الجبال الاوتاد ولك الحمد في الليل اذا يغشى ولك الحمد في النهار اذا تجلى ولك
الحمد في الآخرة والاولى ولك الحمد في المثاني والقرآن العظيم وسبحان الله وبحمده والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسماوات مطويات
بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون سبحان الله وبحمده كل شيء هالك الا وجهه سبحانك ربنا وتعاليت وتباركت وتقدست خلقت كل شيء
بقدرتك وقهرت كل شيء بعزتك وعلوت فوق كل شيء بارتفاعك وغلبت كل شيء بقوتك وابتدعت كل شيء بحكمتك وعلمك وبعثت الرسل
بكتبك وهديت الصالحين باذنك وايدت المؤمنين بنصرك وقهرت الخلق بسلطانك لا اله الا انت وحدك لا شريك لك لا نعبد غيرك
ولا نسأل الا اياك ولا نرغب الا اليك انت موضع شكوانا ومنتهى رغبتنا والهنا ومليكنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معاوية
بن عمار قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام ابتداء منه يا معاوية اما علمت ان رجلا اتى امير المؤمنين عليه السلام فشكى اليه الابطاء في دعائه فقال له اين انت
عن الدعاء السريع الاجابة فقال له الرجل ما هو قال قل اللهم اني اسألك باسمك العظيم الاعظم الاجل الاكرم المخزون المكنون النور الحق
البرهان المبين الذي هو نور مع نور ونور من نور ونور في نور ونور على نور ونور فوق كل نور ونور على كل نور ونور يضيء به كل
ظلمة ويكسر به كل شدة وكل شيطان مريد وكل جبار عنيد لا تقر به ارض ولا تقوم به سماء ويأمن به كل خائف ويبطل به سحر كل ساحر
وبغي كل باغ وحسد كل حاسد ويتصدع لعظمته البر والبحر ويستقل به الفلك حين يتكلم به الملك فلا يكون للموج عليه سبيل وهو اسمك
الاعظم الاعظم الاجل الاجل النور الاكبر الذي سميت به نفسك واستويت به على عرشك واتوجه اليك بمحمد واهل بيته اسألك بك وبهم
ان تصلي على محمد وآل محمد وان تفعل بي كذا وكذا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن خلف بن حماد عن عمرو بن ابي المقدام قال املى علي
ابو عبد الله عليه السلام هذا الدعاء وهو جامع للدنيا والآخرة تقول بعد حمد الله والثناء عليه اللهم انت الله لا اله الا انت الحليم الكريم وانت الله لا
اله الا انت العزيز الحكيم وانت الله لا اله الا انت الواحد القهار وانت الله لا اله الا انت الملك الجبار وانت الله لا اله الا انت الرحيم الغفار وانت الله
لا اله الا انت شديد المحال وانت الله لا اله الا انت الكبير المتعال وانت الله لا اله الا انت السميع البصير وانت الله لا اله الا انت المنيع القدير
وانت الله لا اله الا انت الغفور الشكور وانت الله لا اله الا انت الحميد المجيد وانت الله لا اله الا انت الغفور الودود وانت الله لا اله الا انت
الحنان المنان وانت الله لا اله الا انت الجواد الماجد وانت الله لا اله الا انت الحليم الديان وانت الله لا اله الا انت الواحد الصمد وانت الله لا اله الا
انت الواحد الاحد وانت الله لا اله الا انت الغائب الشاهد وانت الله لا اله الا انت الظاهر الباطن وانت الله لا اله الا انت بكل شيء عليم تم نورك
فهديت وبسطت يدك فاعطيت ربنا وجهك اكرم الوجوه وجهتك خير الجهات وعطيتك افضل العطايا واهنأها تطاع ربنا فتشكر وتعصى
ربنا فتغفر لمن شئت تجيب المضطر وتكشف السوء وتقبل التوبة وتعفو عن الذنوب لا تجازى اياديك ولا تحصى نعمك ولا يبلغ مدحتك قول قائل

اللهم صل على محمد وآل محمد وعجل فرجهم وروحهم وراحتهم وسرورهم واذقني طعم فرجهم واهلك اعداءهم من الجن والانس وآتنا في الدنيا حسنة
وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار واجعلنا من الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون واجعلني من الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون وثبتني بالقول
الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة وبارك لي في المحيا والممات والموقف والنشور والحساب والميزان واهوال يوم القيامة وسلمني على الصراط
واجزني عليه وارزقني علما نافعا ويقينا صادقا وتقى وبرا وورعا وخوفا منك وفرقا يبلغني منك زلفى ولا تباعدني عنك واحببني
ولا تبغضني وتولني ولا تخذلني واعطني من جميع خير الدنيا والآخرة ما علمت منه وما لم اعلم واجرني من السوء كله بحذافيره ما علمت منه وما لم
اعلم. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن معوية بن عمار قال قلنا لابي عبد الله عليه السلام الا تخصني بدعاء قال بلى قل
يا واحد يا ماجد يا احد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد يا عزيز يا كريم يا حنان يا سامع الدعوات يا اجود من سئل ويا خير
من اعطى يا الله يا الله يا الله ولقد نادانا نوح فلنعم المجيبون ثم قال ابو عبد الله كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول نعم المجيب انت ونعم
المدعو ونعم المسؤول اسألك بنور وجهك واسألك بعزتك وقدرتك وجبروتك واسألك بملكوتك ودرعك الحصينة وبجمعك واركانك كلها
وبحق محمد وآل محمد والاوصياء بعد محمد عليه السلام ان تصلي على محمد وآل محمد وان تفعل بي كذا وكذا. عنه عن بعض اصحابه عن حسين بن عمارة عن حسين بن
سعيد المكاري عن جهم بن ابي جهمة عن ابي جعفر رجل من اهل الكوفة كان يعرف بكنيته قال قلت لابي عبد الله عليه السلام علمني دعاء ادعو به فقال نعم قل
يا من ارجوه لكل خير ويا من آمن سخطه عند كل عثرة ويا من يعطي بالقليل الكثير ويا من اعطى من سأله تحننا منه ورحمة يا من اعطى من لم يسأله
ولم يعرفه صل على محمد وآل محمد واعطني بمسألتي اياك جميع خير الدنيا وجميع خير الآخرة فانه غير منقوص ما اعطيتني وزدني من سعة فضلك يا كريم
وعنه رفعه الى ابي جعفر عليه السلام انه علم اخاه عبد الله هذا الدعاء اللهم ارفع ظني صاعدا ولا تطمع في عدوا ولا حاسدا واحفظني قائما
وقاعدا ويقظانا وراقدا اللهم اغفر لي وارحمني واهدني سبيلك الاقوم وقني حر جهنم واحطط عني المغرم والمأثم واجعلني من خيار
العالم. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن هرون بن خارجة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول [illegible]
عنه عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن ابن سنان عن حفص عن محمد بن مسلم قال قلت له علمني دعاء فقال فاين انت عن دعاء الالحاح قال قلت وما دعاء
الالحاح فقال اللهم رب السموات السبع وما بينهن ورب العرش العظيم ورب جبرئيل وميكائيل واسرافيل ورب القرآن العظيم ورب محمد خاتم النبيين
اني اسألك بالذي تقوم به السماء وبه تقوم الارض وبه تفرق بين الجمع وبه تجمع بين المتفرق وبه ترزق الاحياء وبه احصيت عدد الرمال
ووزن الجبال وكيل البحور ثم تصلي على محمد وآل محمد ثم تسأل حاجتك والح في الطلب. علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن علي عن كرام عن ابي [illegible] يعفور
عن ابي عبد الله انه كان يقول اللهم املأ قلبي حبا لك وخشية منك وتصديقا وايمانا بك وفرقا منك وشوقا اليك يا ذا الجلال والاكرام اللهم
حبب الي لقاءك واجعل لي في لقائك خير الرحمة والبركة والحقني بالصالحين ولا تؤخرني مع الاشرار والحقني بصالح من مضى واجعلني مع صالح من بقي

وخذ بي سبيل الصالحين واعني على نفسي بما تعين به الصالحين على انفسهم ولا تخزني مع الاشرار ولا تردني في شر استنقذتني منه يا رب العالمين
اسألك ايمانا لا اجل له دون لقائك تحييني وتميتني عليه وتبعثني عليه اذا بعثتني وابرئ قلبي من الرياء والسمعة والشك في دينك اللهم اعطني
نصرا في دينك وقوة في عبادتك وفهما في خلقك وكفلين من رحمتك وبيض وجهي بنورك واجعل رغبتي فيما عندك وتوفني في سبيلك على ملتك وملة
رسولك اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم والجبن والبخل والغفلة والقسوة والفترة والمسكنة واعوذ بك يا رب من نفس لا تشبع
ومن قلب لا يخشع ومن دعاء لا يسمع ومن صلوة لا تنفع واعيذ بك نفسي واهلي وذريتي من الشيطان الرجيم اللهم انه لا يجيرني منك احد ولا اجد من
دونك ملتحدا فلا تخذلني ولا تردني في هلكة ولا تردني بعذاب اسألك الثبات على دينك والتصديق بكتابك واتباع رسولك اللهم اذكرني
برحمتك ولا تذكرني بخطيئتي وتقبل مني وزدني من فضلك اني اليك راغب اللهم اجعل ثواب منطقي وثواب مجلسي رضاك عني واجعل عملي
ودعائي خالصا لك واجعل ثوابي الجنة برحمتك فاجمع لي جميع ما سألتك وزدني من فضلك اني اليك راغب اللهم غارت النجوم ونامت العيون
وانت الحي القيوم لا يواري منك ليل ساج ولا سماء ذات ابراج ولا ارض ذات مهاد ولا بحر لجي ولا ظلمات بعضها فوق بعض تدلج الرحمة على
من تشاء من خلقك تعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور اشهد بما شهدت به على نفسك وشهدت ملائكتك واولو العلم انه لا اله الا انت العزيز الحكيم ومن لم يشهد
على ما شهدت على نفسك وشهدت ملائكتك واولوا العلم فاكتب شهادتي مكان شهادته اللهم انت السلام ومنك السلام اسألك يا ذا الجلال والاكرام
ان تفك رقبتي من النار. علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن محمد بن يحيى الخثعمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان ابا ذر رضي الله عنه اتى رسول الله صلى الله عليه وآله
ومعه جبرئيل عليه السلام في صورة دحية الكلبي وقد استخلاه رسول الله صلى الله عليه وآله فلما رآهما انصرف عنهما ولم يقطع كلامهما فقال جبرئيل يا محمد هذا ابو ذر قد
مر بنا ولم يسلم علينا اما لو سلم لرددنا عليه يا محمد ان له دعاء يدعو به معروفا عند اهل السماء فاسأله عنه اذا عرج جبرئيل الى السماء فلما ارتفع جبرئيل
جاء ابو ذر الى النبي فقال له رسول الله ما منعك يا ابا ذر ان تكون سلمت علينا حين مررت بنا فقال ظننت يا رسول الله ان الذي معك دحية الكلبي
قد استخليته لبعض شأنك فقال ذاك جبرئيل يا ابا ذر وقد قال اما لو سلم علينا لرددنا عليه فلما علم ابو ذر انه كان جبرئيل دخله من الندامة
حيث لم يسلم عليه ما شاء الله فقال له رسول الله ما هذا الدعاء الذي تدعو به فقد اخبرني جبرئيل ان لك دعاء تدعو به معروفا في السماء
فقال نعم يا رسول الله اقول اللهم اني اسألك الامن والايمان بك والتصديق بنبيك والعافية من جميع البلاء والشكر على العافية والغنى عن شرار الناس
علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي حمزة قال اخذت هذا الدعاء عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام قال وكان ابو جعفر يسميه الجامع بسم الله الرحمن الرحيم
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله آمنت بالله وبجميع رسله وبجميع ما انزل به على جميع الرسل وان وعد الله حق ولقاءه
حق وصدق الله وبلغ المرسلون والحمد لله رب العالمين وسبحان الله كلما سبح الله شيء وكما يحب الله ان يسبح والحمد لله كلما حمد الله شيء وكما يحب الله ان يحمد
ولا اله الا الله كلما هلل الله شيء وكما يحب الله ان يهلل والله اكبر كلما كبر الله شيء وكما يحب الله ان يكبر اللهم اني اسألك مفاتيح الخير وخواتيمه وسوابغه وفوائده

وبركاته وما لم يبلغه علمي مما قصر عنه احصائي وحفظي اللهم انهج لي اسباب معرفته وافتح لي ابوابه وغشني ببركات رحمتك ومن علي بعصمة عن الازالة معاشي صح
عن دينك وطهر قلبي من الشك ولا تشغل قلبي بدنياي وعاجل معيشتي عن آجل ثواب آخرتي واشغل قلبي بحفظ ما لا تقبل مني جهله وذلل لكل خير
لساني وطهر قلبي من الرياء ولا تجره في مفاصلي واجعل عملي خالصا لك اللهم اني اعوذ بك من الشر وانواع الفواحش كلها ظاهرها وباطنها و
غفلاتها وجميع ما يريدني به الشيطان الرجيم وما يريدني به السلطان العنيد مما احطت بعلمه وانت القادر على صرفه عني اللهم اني اعوذ بك من
طوارق الجن والانس وزوابعهم وبوائقهم ومكايدهم ومشاهد الفسقة من الجن والانس وان استزل عن ديني فتفسد علي آخرتي وان يكون ذلك
منهم ضررا علي في معاشي او يعرض بلاء يصيبني منهم لا قوة لي به ولا صبر لي على احتماله فلا تبتليني يا الهي بمقاساته فيمنعني ذلك عن ذكرك
ويشغلني عن عبادتك انت العاصم المانع الدافع الواقي من ذلك كله اسالك اللهم الرفاهية في معيشتي ما ابقيتني معيشة اقوى بها على طاعتك
وابلغ بها رضوانك واصير بها اليك الى دار الحيوان غدا ولا ترزقني رزقا يطغيني ولا تبتليني بفقر اشقى به مضيقا علي اعطني حظا وافرا
في آخرتي ومعاشا واسعا هنيئا مريئا في دنياي ولا تجعل الدنيا علي سجنا ولا تجعل فراقها علي حزنا اجرني من فتنتها واجعل عملي فيها مقبولا
وسعيي فيها مشكورا اللهم ومن ارادني بسوء فارده بمثله ومن كادني فيها فكده واصرف عني هم من ادخل علي همه وامكر بمن مكر بي فانك
خير الماكرين وافقأ عني عيون الكفرة الظلمة والطغاة الحسدة اللهم وانزل علي منك سكينة والبسني درعك الحصينة واحفظني بسترك الواقي
وجللني عافيتك النافعة وصدق قولي وفعالي وبارك لي في ولدي واهلي ومالي اللهم ما قدمت وما اخرت وما اغفلت وما تعمدت
وما توانيت وما اعلنت وما اسررت فاغفر لي يا ارحم الراحمين ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن العلاء بن رزين عن محمد بن
مسلم عن ابي جعفر قال قل اللهم اوسع علي في رزقي وامدد لي في عمري واغفر لي ذنبي واجعلني ممن تنتصر به لدينك ولا تستبدل بي غيري
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله انه كان يقول يا من يشكر اليسير ويعفو عن الكثير وهو الغفور الرحيم اغفر لي
الذنوب التي ذهبت لذتها وبقيت تبعتها وبهذا الاسناد عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله قال كان من دعائه يقول يا نور يا قدوس يا اول
الاولين ويا آخر الآخرين يا رحمن يا رحيم يا ارحم الراحمين اغفر لي الذنوب التي تغير النعم واغفر لي الذنوب التي تحل النقم واغفر لي الذنوب التي
تهتك العصم واغفر لي الذنوب التي تنزل البلاء واغفر لي الذنوب التي تديل الاعداء واغفر لي الذنوب التي تعجل الفناء واغفر لي الذنوب التي تقطع
الرجاء واغفر لي الذنوب التي تظلم الهواء واغفر لي الذنوب التي تكشف الغطاء واغفر لي الذنوب التي ترد الدعاء واغفر لي الذنوب التي
ترد غيث السماء عنه عن محمد بن سنان عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله يا عدتي في كربتي ويا صاحبي في شدتي ويا وليي في نعمتي ويا غياثي في رغبتي
قال وكان من دعاء امير المؤمنين اللهم كتبت الآثار وعلمت الاخبار واطلعت على الاسرار فحلت بيننا وبين القلوب فالسر عندك علانية والقلوب مفضاة صح
اليك مفضاة وانما امرك لشيء اذا اردته ان تقول له كن فيكون فقل برحمتك لطاعتك ان تدخل في كل عضو من اعضائي ولا تفارقني حتى القاك

لمعصيتك ان تخرج منه م
وقل برحمتك لطاعتك ان تدخل في كل عضو من اعضائي فلا تفارقني حتى القاك وارزقني من الدنيا وزهدني فيها ولا تزوها عني ورغبتي فيها
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن عبد الرحمن بن سيابة قال اعطاني ابو عبد الله هذا الدعاء الحمد لله ولي الحمد واهله ومنتهاه
ومحله اخلص من وحده واهتدى من عبده وفاز من اطاعه وامن المعتصم به اللهم يا ذا الجود والمجد والثناء الجميل والحمد اسالك مسألة
من خضع لك برقبته ورغم لك انفه وعفر لك وجهه وذلل لك نفسه وفاضت من خوفك دموعه وترددت عبرته واعترف لك بذنوبه
وفضحته عندك خطيئته وشانته عندك جريرته فضعفت عند ذلك قوته وقلت حيلته وانقطعت عنه اسباب حيلته واضمحل عنه كل باطل
والجأته ذنوبه الى ذل مقامه بين يديك وخضوعه لديك وابتهاله اليك اسالك اللهم سؤال من هو بمنزلته ارغب اليك كرغبته واتضرع
اليك كتضرعه وابتهل اليك كاشد ابتهاله اللهم فارحم استكانة منطقي وذل مقامي ومجلسي وخضوعي اليك برقبتي اسالك اللهم الهدى
من الضلالة والبصيرة من العمى والرشد من الغواية واسالك اللهم اكثر الحمد عند الرخاء واجمل الصبر عند المصيبة وافضل الشكر عند موضع الشكر
والتسليم عند الشبهات واسالك القوة في طاعتك والضعف عن معصيتك والهرب اليك منك والتقرب اليك رب لترضى والتحري لكل ما يرضيك عني
في اسخاط خلقك التماسا لرضاك رب من ارجو ان لم ترحمني او من يعود علي ان اقصيتني او من ينفعني عفوه ان عاقبتني او من آمل عطاياه
ان حرمتني او من يملك كرامتي ان اهنتني او من يضرني هوانه ان اكرمتني رب ما اسوء فعلي واقبح عملي واقسى قلبي واطول املي واقصر اجلي
واجراني على عصيان من خلقني رب ما احسن بلاءك عندي واظهر نعماءك علي كثرت علي منك النعم فما احصيها وقل مني الشكر فيما اوليتنيه فبطرت
بالنعم وتعرضت للنقم وسهوت عن الذكر وركبت الجهل بعد العلم وجزت من العدل الى الظلم وجاوزت البر الى الاثم وصرت الى اللهو من
الخوف والحزن فما اصغر حسناتي واقلها في كثرة ذنوبي وما اكثر ذنوبي واعظمها على قدر صغر خلقي وضعف ركني رب وما اطول املي في
قصر اجلي واقصر اجلي في بعد املي وما اقبح سريرتي في علانيتي رب لا حجة لي ان احتججت ولا عذر لي ان اعتذرت ولا شكر عندي ان
ابتليت ولا ثبات ان لم تعني على شكر ما اوليت رب ما اخفى ميزاني غدا ان لم ترجحه وازل لساني ان لم تثبته واسود وجهي ان لم تبيضه رب
كيف لي بذنوبي التي سلفت مني قد هدت لها اركاني رب كيف اطلب شهوات الدنيا وابكي على خيبتي فيها ولا ابكي وتشتد حسراتي على
عصياني وتفريطي رب دعتني دواعي الدنيا فاجبتها سريعا وركنت اليها طائعا ودعتني دواعي الآخرة فتثبطت عنها وابطأت في الاجابة
والمسارعة اليها كما سارعت الى دواعي الدنيا وحطامها الهامد وهشيمها البائد وسرابها الذاهب رب خوفتني وشوقتني واحتججت
برقي وكفلت برزقي فامنت خوفك وتثبطت عن تشويقك ولم اتكل على ضمانك وتهاونت باحتجاجك اللهم فاجعل امني منك في هذه الدنيا
خوفا وحول تثبطي شوقا وتهاوني بحجتك فرقا منك ثم رضني بما قسمت لي من رزقك يا كريم اسالك باسمك العظيم رضاك عند السخطة و
الفرجة عند الكربة والنور عند الظلمة والبصيرة عند تشبه الفتنة رب اجعل جنتي من خطاياي جنة ودرجاتي في الجنان رفيعة واعمالي كلها متقبلة

وحسنا في صنائع عندنا كثيرة اعوذ بك من الفتن كلها ما ظهر منها وما بطن ومن رفيع المطعم والمشرب ومن شر ما اعلم ومن شر ما لا اعلم واعوذ
بك ان اشتري الجهل بالعلم والجفا بالحلم والجور بالعدل والقطيعة بالبر والجزع بالصبر والهدى بالضلالة والكفر بالايمان ٭ ابن محبوب
عن جميل بن صالح انه ذكر مثله ٭ وذكر انه عن علي بن الحسين عليه السلام فزاد في آخره آمين رب العالمين ٭ ابن عيسى قال حدثنا نوح ابو اليقظان
عن ابي عبد الله قال ادع بهذا الدعاء اللهم اني اسالك برحمتك التي لا تنال منك الا برضاك والخروج من جميع معاصيك والدخول في كل ما يرضيك
والنجاة من كل ورطة والمخرج من كل كبيرة اتى بها مني عمدا او زل بها مني خطا او خطر بها علي خطرات الشيطان اسالك خوفا توقفني به على
حدود رضاك وتشعب به عني كل شهوة خطر بها هواي واستزل بها رايي ليتجاوز حد حلالك اسالك اللهم الاخذ باحسن ما تعلم وترك سيء
كل ما تعلم او اخطي من حيث لا اعلم او من حيث اعلم اسالك السعة في الرزق والزهد في الكفاف والمخرج بالبيان من كل شبهة والصواب في كل
حجة والصدق في جميع المواطن وانصاف الناس من نفسي فيما علي ولي والتذلل في اعطاء النصف من جميع مواطن السخط والرضا وترك قليل
البغي وكثيره في القول مني والفعل وتمام نعمتك في جميع الاشياء والشكر لك عليها لكي ترضى وبعد الرضا واسالك الخيرة في كل ما يكون فيه الخيرة
بميسور الامور كلها لا بمعسورها يا كريم يا كريم يا كريم وافتح لي باب الامر الذي فيه العافية والفرج وافتح لي بابه ويسر لي مخرجه ومن
قدرت له علي مقدرة من خلقك فخذ عني بسمعه وبصره ولسانه ويده وخذه عن يمينه وعن يساره ومن خلفه ومن قدامه وامنعه ان يصل الي بسوء
عز جارك وجل ثناؤك ولا اله غيرك انت ربي وانا عبدك اللهم انت رجائي في كل كرب وانت ثقتي في كل شدة وانت لي في كل امر نزل بي
ثقة وعدة فكم من كرب يضعف عنه الفؤاد وتقل فيه الحيلة ويشمت فيه العدو وتعيى فيه الامور انزلته بك وشكوته اليك راغبا اليك فيه عمن
سواك قد فرجته وكفيته فانت ولي كل نعمة وصاحب كل حاجة ومنتهى كل رغبة فلك الحمد كثيرا ولك المن فاضلا ٭ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن سعدون بن يونس عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال قل اللهم اني اسالك قول التوابين وعملهم ونور الانبياء وصدقهم ونجاة المجاهدين وثوابهم
وشكر المصطفين ونصيحتهم وعمل الذاكرين ويقينهم وايمان العلماء وفقههم وتعبد الخاشعين وتواضعهم وحكم الفقهاء وسيرتهم وخشية المتقين
ورغبتهم وتصديق المؤمنين وتوكلهم ورجاء المحسنين وبرهم ٭ اللهم اني اسالك ثواب الشاكرين ومنزلة المقربين ومرافقة النبيين
اللهم اني اسالك خوف العاملين لك وعمل الخائفين منك وخشوع العابدين لك ويقين المتوكلين عليك وتوكل المؤمنين بك اللهم انك بحاجتي
عالم غير معلم وانت لها واسع غير متكلف وانت الذي لا يحفيك سائل ولا ينقصك نائل ولا يبلغ مدحك قول قائل انت كما تقول وفوق ما نقول
اللهم اجعل لي فرجا قريبا واجرا عظيما وسترا جميلا ٭ اللهم انك تعلم اني على ظلمي لنفسي واسرافي عليها لم اتخذ لك ضدا ولا ندا ولا [illegible]
ولدا يا من لا تغلطه المسائل يا من لا يشغله شيء عن شيء ولا سمع عن سمع ولا بصر عن بصر ولا يبرمه الحاح الملحين اسالك ان تفرج عني في ساعتي
من حيث احتسب ومن حيث لا احتسب انك تحيي العظام وهي رميم وانك على كل شيء قدير يا من قل شكري له فلم يحرمني وعظمت خطيئتي فلم يفضحني

ورآني

ورآني على المعاصي فلم يجبهني وخلقني للذي خلقني له فصنعت غير الذي خلقني له فنعم المولى انت يا سيدي وبئس العبد انا وجدتني ونعم الطالب
انت ربي وبئس المطلوب الفيتني عبدك ابن عبدك ابن امتك بين يديك ما شئت صنعت بي اللهم هدأت الاصوات وسكنت الحركات وخلا
كل حبيب بحبيبه وخلوت بك انت المحبوب الي فاجعل خلوتي منك الليلة العتق من النار يا من ليس له عنصر يا من ليس لآخره فناء يا اكمل
منعوت ويا اسمح المعطين ويا من يفقه بكل لغة يدعى بها ويا من عفوه قديم وبطشه شديد وملكه مستقيم اسالك باسمك الذي
شافهت به موسى يا الله يا رحمن يا رحيم يا لا اله الا انت اللهم انت الصمد اسالك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تدخلني الجنة برحمتك
محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن الوليد عن يونس قال قلت للرضا عليه السلام علمني دعاء واوجز فقال قل يا من دلني على نفسه وذلل قلبي بتصديقه
اسالك الامن والايمان ٭ علي بن ابي حمزة عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله قال ان رجلا اتى امير المؤمنين عليه السلام فقال يا امير المؤمنين كان لي مال ورثته
ولم انفق منه درهما في طاعة الله فعلمني دعاء يخلف علي ما مضى ويغفر لي ما عملت او عملا اعمله قال قل قال واي شيء اقول يا امير المؤمنين
قال قل كما اقول يا نوري في كل ظلمة ويا انسي في كل وحشة ويا رجائي في كل كربة ويا ثقتي في كل شدة ويا دليلي في الظلمات انت دليلي
اذا انقطعت دلالة الادلاء فان دلالتك لا تنقطع ولا يضل من هديت انعمت علي فاسبغت ورزقتني فوفرت وغذيتني فاحسنت
غذائي واعطيتني فاجزلت بلا استحقاق لذلك بفعل مني ولكن ابتداء منك لكرمك وجودك فتقويت بكرمك على معاصيك وتقويت برزقك
على سخطك وافنيت عمري فيما لا تحب فلم يمنعك جرأتي عليك وركوبي لما نهيتني عنه ودخولي فيما حرمت علي ان عدت علي بفضلك
ولم يمنعني حلمك عني وعودك علي بفضلك ان عدت في معاصيك فانت العواد بالفضل وانا العواد بالمعاصي فيا اكرم من اقر له بذنب
واعز من خضع له بذل لكرمك اقررت بذنبي ولعزك خضعت بذلي فما انت صانع بي في كرمك واقراري بذنبي وعزك وخضوعي بذلي
افعل بي ما انت اهله ولا تفعل بي ما انا اهله ٭ تم كتاب الدعاء ويتلوه كتاب فضل القرآن

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب فضل القرآن

٭ علي بن محمد عن علي بن العباس عن الحسين بن عبد الرحمن عن صفوان
الجريري عن ابيه عن سعد الخفاف عن ابي جعفر قال يا سعد تعلموا القرآن فان القرآن ياتي يوم القيامة في احسن صورة نظر اليها الخلق والناس
صفوف عشرون ومائة الف صف ثمانون الف صف امة محمد واربعون الف صف من سائر الامم فياتي على صف المسلمين في صورة
رجل فيسلم فينظرون اليه ثم يقولون لا اله الا الله الحليم الكريم ان هذا الرجل من المسلمين نعرفه بنعته وصفته غير انه كان اشد اجتهادا منا
في القرآن فمن هناك اعطي من البهاء والجمال والنور ما لم نعطه ثم يجاوز حتى ياتي على صف الشهداء فينظر اليه الشهداء ثم يقولون لا اله
الا الله الرب الرحيم ان هذا الرجل من الشهداء نعرفه بسمته وصفته غير انه من شهداء البحر فمن هناك اعطي من البهاء والفضل ما لم نعطه قال فيتجاوزه
حتى ياتي صف شهداء البحر في صورة شهيد فينظر اليه شهداء البحر فيكثر تعجبهم ويقولون ان هذا من شهداء البحر

يا من ليست لعالم فوقه صفة
يا من ليس لمخلوق دونه منعة
يا اول قبل كل شيء ويا آخر بعد
كل شيء مع

بسمته وصفته غير أن الجزيرة التي أصبنا فيها كانت أعظم هولا من الجزيرة التي أصبنا فيها فمن هناك أعطي من الجمال والبهاء والنور ما
ثم يجاوز حتى يأتي صف النبيين والمرسلين في صورة نبي مرسل فينظر النبيون والمرسلون إليه فيشتد لذلك تعجبهم ويقولون لا إله إلا
الله الحليم الكريم إن هذا النبي مرسل نعرفه بصفته وصفته غير أنه أعطي فضلا كثيرا قال فيجتمعون فيأتون رسول الله صلى الله عليه وآله فيسألونه
ويقولون يا محمد من هذا فيقول لهم أو ما تعرفونه فيقولون ما نعرفه هذا ممن لم يغضب الله عليه فيقول رسول الله صلى الله عليه وآله هذا حجة الله على خلقه فيسلم
ثم يجاوز حتى يأتي على صف الملائكة في صورة ملك مقرب فتنظر إليه الملائكة فيشتد تعجبهم ويكبر ذلك عليهم لما رأوا من فضله ويقولون
تعالى ربنا وتقدس إن هذا العبد من الملائكة نعرفه بسمته وصفته غير أنه كان أقرب الملائكة إلى الله عز وجل مقاما فمن هناك ألبس من النور
والجمال ما لم نلبس ثم يجاوز حتى ينتهي إلى رب العزة تبارك وتعالى فيخر تحت العرش فيناديه تبارك وتعالى يا حجتي في الأرض وكلامي الصادق
الناطق ارفع رأسك وسل تعط واشفع تشفع فيرفع رأسه فيقول الله تبارك وتعالى كيف رأيت عبادي فيقول يا رب منهم من صانني و
حافظ علي ولم يضيع شيئا ومنهم من ضيعني واستخف بحقي وكذب بي وأنا حجتك على جميع خلقك فيقول الله تبارك وتعالى وعزتي وجلالي و
ارتفاع مكاني لأثيبن عليك اليوم أحسن الثواب ولأعاقبن عليك اليوم أليم العقاب قال فيرفع القرآن رأسه في صورة أخرى قال فقلت
له يا أبا جعفر في أي صورة يرجع قال في صورة رجل شاحب متغير ينكره أهل الجمع فيأتي الرجل من شيعتنا الذي كان يعرفه ويجادل بصره
به أهل الخلاف فيقوم بين يديه فيقول ما تعرفني فينظر إليه الرجل فيقول ما أعرفك يا عبد الله قال فيرجع في صورته التي كانت في الخلق
الأول فيقول ما تعرفني فيقول نعم فيقول القرآن أنا الذي أسهرت ليلك وأنصبت عيشك وسمعت الأذى ورجمت بالقول في ألا وإن
كل تاجر قد استوفى تجارته وأنا وراءك اليوم قال فينطلق به إلى رب العزة تبارك وتعالى فيقول يا رب عبدك وأنت أعلم به قد كان نصبا
بي مواظبا علي يعادى بسببي ويحب في ويبغض فيقول الله عز وجل أدخلوا عبدي جنتي واكسوه حلة من حلل الجنة وتوجوه بتاج فإذا
فعل به ذلك عرض على القرآن فيقال له هل رضيت بما صنع بوليك فيقول يا رب إني أستقل هذا له فزده مزيد الخير كله فيقول عز
وجل وعزتي وجلالي وعلوي وارتفاع مكاني لأنحلن له اليوم خمسة أشياء مع المزيد له ولمن كان بمنزلته ألا إنهم شباب لا يهرمون وأصحاء لا يسقمون وأغنياء
لا يفتقرون وفرحون لا يحزنون وأحياء لا يموتون ثم تلا هذه الآية لا يذوقون فيها الموت إلا الموتة الأولى قال قلت جعلت فداك يا أبا
جعفر وهل يتكلم القرآن فتبسم ثم قال رحم الله الضعفاء من شيعتنا إنهم أهل تسليم ثم قال نعم يا سعد والصلاة تتكلم ولها صورة وخلق
تأمر وتنهى قال سعد فتغير لذلك لوني وقلت هذا شيء لا أستطيع أن أتكلم به في الناس فقال أبو جعفر وهل الناس إلا شيعتنا فمن لم يعرف اسمعك
الصلاة فقد أنكر حقنا ثم قال يا سعد أسمعك كلام القرآن قال سعد فقلت بلى صلى الله عليك فقال إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله
أكبر فالنهي كلام والفحشاء والمنكر رجال ونحن ذكر الله ونحن أكبر علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال

رسول الله

قال رسول الله صلى الله عليه وآله أيها الناس إنكم في دار هدنة وأنتم على ظهر سفر والسير بكم سريع وقد رأيتم الليل والنهار والشمس والقمر يبليان
كل جديد ويقربان كل بعيد ويأتيان بكل موعود فأعدوا الجهاز لبعد المجاز قال فقام المقداد بن الأسود فقال يا رسول الله وما دار
الهدنة قال دار بلاغ وانقطاع فإذا التبست عليكم الفتن كقطع الليل المظلم فعليكم بالقرآن فإنه شافع مشفع وماحل مصدق — الماحل الكائد والمكذب
ومن جعله أمامه قاده إلى الجنة ومن جعله خلفه ساقه إلى النار وهو الدليل يدل على خير سبيل وهو كتاب فيه تفصيل وبيان وتحصيل وهو
الفصل ليس بالهزل وله ظهر وبطن فظاهره حكم وباطنه علم ظاهره أنيق وباطنه عميق له نجوم وعلى نجومه نجوم لا تحصى عجائبه ولا تبلى غرائبه
فيه مصابيح الهدى ومنار الحكمة ودليل على المعرفة لمن عرف الصفة فليجل جال بصره وليبلغ الصفة نظره ينج من عطب ويتخلص من نشب فإن
التفكر حياة قلب البصير كما يمشي المستنير في الظلمات بالنور فعليكم بحسن التخلص وقلة التربص علي عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن سماعة بن مهران قال قال أبو عبد الله عليه السلام
إن العزيز الجبار أنزل عليكم كتابه وهو الصادق البار فيه خبركم وخبر من قبلكم وخبر من بعدكم وخبر السماء والأرض ولو أتاكم من يخبركم بذلك لتعجبتم محمد بن يحيى
عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن أبي الجارود قال قال أبو جعفر عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله أنا أول وافد على العزيز الجبار يوم القيامة وكتابه وأهل بيتي
ثم أمتي ثم أسألهم ما فعلتم بكتاب الله وبأهل بيتي محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن الحكم بن يحيى عن طلحة بن زيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن هذا القرآن فيه
منار الهدى ومصابيح الدجى فليجل جال بصره ويفتح للضياء نظره فإن التفكر حياة قلب البصير كما يمشي المستنير في الظلمات بالنور
علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن أبي جميلة قال قال أبو عبد الله عليه السلام كان في وصية أمير المؤمنين عليه السلام أصحابه اعلموا أن القرآن هدى النهار ونور الليل
المظلم على ما كان من جهد وفاقة علي عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال شكا رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله وجعا في صدره فقال
استشف بالقرآن فإن الله عز وجل يقول وشفاء لما في الصدور أبو علي الأشعري عن بعض أصحابه عن الخشاب رفعه قال قال أبو عبد الله عليه السلام لا والله
لا يرجع الأمر والخلافة إلى آل أبي بكر وعمر أبدا ولا إلى بني أمية أبدا ولا في ولد طلحة والزبير أبدا وذلك أنهم نبذوا القرآن وأبطلوا السنن وعطلوا
الأحكام وقال رسول الله صلى الله عليه وآله القرآن هدى من الضلالة وتبيان من العمى واستقالة من العثرة ونور من الظلمة وضياء من الأحداث وعصمة
من الهلكة ورشد من الغواية وبيان من الفتن وبلاغ من الدنيا إلى الآخرة وفيه كمال دينكم وما عدل أحد عن القرآن إلا إلى النار حميد بن زياد
عن الحسن بن محمد عن وهيب بن حفص عن أبي بصير قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن القرآن زاجر وآمر يأمر بالجنة ويزجر عن النار علي بن إبراهيم عن صالح بن
السندي عن جعفر بن بشير عن سعد الإسكاف قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أعطيت السور الطوال مكان التوراة وأعطيت المئين مكان الإنجيل وأعطيت المثاني
مكان الزبور وفضلت بالمفصل ثمان وستون سورة وهو مهيمن على سائر الكتب فالتوراة لموسى والإنجيل لعيسى والزبور لداود أبو علي الأشعري عن
محمد بن سالم عن أحمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي عبد الله عليه السلام قال يجيء القرآن يوم القيامة في أحسن منظور إليه صورة فيمر بالمسلمين فيقولون هذا الرجل منا فيجاوزهم
إلى النبيين فيقولون هو منا فيجاوزهم إلى الملائكة المقربين فيقولون هو منا حتى ينتهي إلى رب العزة عز وجل فيقول يا رب فلان بن فلان أظمأت هواجره وأسهرت

جعفر

ليلة في دار الدنيا وفلان بن فلان لم أظمئ هواجره ولم أسهر ليله فيقول تبارك وتعالى أدخلهم الجنة على منازلهم فيقوم فيتبعونه فيقول
للمؤمن اقرأ وارقه قال فيقرأ ويرقى حتى يبلغ كل رجل منهم منزلته التي هي له فينزلها ه علي بن إبراهيم عن أبيه وعدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد وسهل
بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن يونس بن عمار قال قال أبو عبد الله ع إن الدواوين يوم القيامة ثلاثة ديوان فيه النعم وديوان
فيه الحسنات وديوان فيه السيئات فيقابل بين ديوان النعم وديوان الحسنات فيستغرق النعم عامة الحسنات ويبقى ديوان السيئات فيدعى
بابن آدم المؤمن للحساب فيتقدم القرآن أمامه في أحسن صورة فيقول يا رب أنا القرآن وهذا عبدك المؤمن قد كان يتعب نفسه بتلاوتي ويطيل
ليله بترتيلي وتفيض عيناه إذا تهجد فأرضه كما أرضاني قال فيقول العزيز الجبار عبدي ابسط يمينك فيملأها من رضوان الله العزيز الجبار ويملأ
شماله من رحمة الله ثم يقال هذه الجنة مباحة لك فاقرأ واصعد فإذا قرأ آية صعد درجة ه علي بن إبراهيم عن أبيه وعلي بن محمد القاساني جميعا عن
القاسم بن محمد عن سليمان بن داود عن سفيان بن عيينة عن الزهري قال قال علي بن الحسين ع لو مات من بين المشرق والمغرب لما استوحشت بعد أن يكون القرآن معي
وكان ع إذا قرأ مالك يوم الدين يكررها حتى كاد أن يموت ه علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن إبراهيم بن عبد الحميد عن إسحاق بن غالب قال قال أبو عبد الله ع
إذا جمع الله عز وجل الأولين والآخرين إذا هم بشخص قد أقبل لم ير قط أحسن صورة منه فإذا نظر إليه المؤمنون وهو القرآن قالوا هذا منا هذا أحسن
شيء رأينا فإذا انتهى إليهم جازهم ثم ينظر إليه الشهداء حتى إذا انتهى إلى آخرهم جازهم فيقولون هذا القرآن فيجوزهم كلهم حتى إذا انتهى إلى
المرسلين فيقولون هذا القرآن فيجوزهم حتى ينتهي إلى الملائكة فيقولون هذا القرآن فيجوزهم ثم ينتهي حتى يقف عن يمين العرش فيقول الجبار
وعزتي وجلالي وارتفاع مكاني لأكرمن اليوم من أكرمك ولأهينن من أهانك **باب فضل حامل القرآن** ه علي بن إبراهيم عن أبيه عن الحسن بن أبي
الحسين الفارسي عن سليمان بن جعفر الجعفري عن السكوني عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص إن أهل القرآن في أعلى درجة من الآدميين ما خلا النبيين
والمرسلين فلا تستضعفوا أهل القرآن حقوقهم فإن لهم من الله العزيز الجبار لمكانا ه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد وسهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن
جميل بن صالح عن الفضيل بن يسار عن أبي عبد الله ع قال الحافظ للقرآن العامل به مع السفرة الكرام البررة ه وبإسناده عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص
تعلموا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة صاحبه في صورة شاب جميل شاحب اللون فيقول له أنا القرآن الذي كنت أسهرت ليلك وأظمأت هواجرك
وأجففت ريقك وأسلت دمعتك أؤول معك حيثما ألت وكل تاجر من وراء تجارته وأنا لك اليوم من وراء تجارة كل تاجر وسيأتيك كرامة الله عز وجل
فأبشر فيؤتى بتاج فيوضع على رأسه ويعطى الأمان بيمينه والخلد في الجنان بيساره ويكسى حلتين ثم يقال له اقرأ وارق فكلما قرأ آية صعد درجة
ويكسى أبواه حلتين إن كانا مؤمنين ثم يقال لهما هذا لما علمتماه القرآن ه ابن محبوب عن مالك بن عطية عن منهال القصاب عن أبي عبد الله ع قال من قرأ القرآن
وهو شاب مؤمن اختلط القرآن بلحمه ودمه وجعله الله عز وجل مع السفرة الكرام البررة وكان القرآن حجيزا عنه يوم القيامة يقول يا رب إن كل عامل قد أصاب
أجر عمله غير عاملي فبلغ به أكرم عطاياك قال فيكسوه الله العزيز الجبار حلتين من حلل الجنة ويوضع على رأسه تاج الكرامة ثم يقال له هل أرضيناك فيه

ويوضع

فيقول

فيقول القرآن يا رب قد كنت أرغب له فيما هو أفضل من هذا فيعطى الأمن بيمينه والخلد بيساره ثم يدخل الجنة فيقال له اقرأ واصعد درجة
ثم يقال له هل بلغنا به وأرضيناك فيقول نعم قال ومن قرأه كثيرا وتعاهده بمشقة من شدة حفظه أعطاه الله عز وجل أجر هذا مرتين ه
أبو علي الأشعري عن الحسن بن علي بن عبد الله وحميد بن زياد عن الخشاب جميعا عن الحسن بن علي بن يوسف عن معاذ بن ثابت عن عمرو بن جميع عن أبي عبد الله ع
قال قال رسول الله ص إن أحق الناس بالتخشع في السر والعلانية لحامل القرآن وإن أحق الناس في السر والعلانية بالصلاة والصوم لحامل
القرآن ثم نادى بأعلى صوته يا حامل القرآن تواضع به يرفعك الله ولا تعزز به فيذلك الله يا حامل القرآن تزين به لله يزينك الله به ولا
تزين به للناس فيشينك الله به من ختم القرآن فكأنما أدرجت النبوة بين جنبيه ولكنه لا يوحى إليه ومن جمع القرآن فنوله لا يجهل مع من يجهل عليه
ولا يغضب فيمن يغضب عليه ولا يحد فيمن يحد ولكنه يعفو ويصفح ويغفر ويحلم لتعظيم القرآن ومن أوتي القرآن فظن أن أحدا من الناس أوتي
أفضل مما أوتي فقد عظم ما حقر الله وحقر ما عظم الله ه أبو علي الأشعري عن الحسن بن علي بن عبد الله عن عبيس بن هشام قال حدثنا صالح القماط عن أبان
بن تغلب عن أبي عبد الله ع قال الناس أربعة فقلت جعلت فداك وما هم فقال رجل أوتي الإيمان ولم يؤت القرآن ورجل أوتي القرآن ولم يؤت الإيمان
ورجل أوتي القرآن وأوتي الإيمان ورجل لم يؤت القرآن ولا الإيمان قال قلت جعلت فداك فسر لي حالهم فقال أما الذي أوتي
الإيمان ولم يؤت القرآن فمثله كمثل التمرة طعمها حلو ولا ريح لها وأما الذي أوتي القرآن ولم يؤت الإيمان فمثله كمثل الآس ريحها طيب
وطعمها مر وأما من أوتي القرآن والإيمان فمثله كمثل الأترجة ريحها طيب وطعمها طيب وأما الذي لم يؤت الإيمان ولا القرآن فمثله كمثل الحنظلة
طعمها مر ولا ريح لها ه علي بن إبراهيم عن أبيه وعلي بن محمد القاساني جميعا عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود عن سفيان بن عيينة عن الزهري قال قلت لعلي
بن الحسين ع أي الأعمال أفضل قال الحال المرتحل قلت وما الحال المرتحل قال فتح القرآن وختمه كلما جاء بأوله ارتحل في آخره وقال قال
رسول الله ص من أعطاه الله القرآن فرأى أن رجلا أعطي أفضل مما أعطي فقد صغر عظيما وعظم صغيرا ه محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن
بن [illegible]يد عن أبيه عن معاوية بن عمار قال قال لي أبو عبد الله ع من قرأ القرآن فهو غني ولا فقر بعده وإلا ما به غنى ه أبو علي الأشعري عن محمد بن
عبد الجبار عن ابن أبي نجران عن جميل عن جابر عن أبي جعفر ع قال قال رسول الله ص يا معاشر قراء القرآن اتقوا الله عز وجل فيما حملكم من كتابه
فإني مسؤول وإنكم مسؤولون إني مسؤول عن تبليغ الرسالة وأما أنتم فتسألون عما حملتم من كتاب الله وسنتي ه علي بن إبراهيم عن أبيه عن القاسم بن محمد
عن سليمان بن داود المنقري عن حفص قال سمعت موسى بن جعفر ع يقول لرجل أتحب البقاء في الدنيا فقال نعم فقال ولم قال لقراءة قل هو الله أحد
فسكت عنه فقال له بعد ساعة يا حفص من مات من أوليائنا وشيعتنا ولم يحسن القرآن علم في قبره ليرفع الله به من درجته فإن درجات الجنة على قدر
آيات القرآن فيقال له اقرأ وارق فيقرأ ثم يرقى قال حفص فما رأيت أحدا أشد خوفا على نفسه من موسى بن جعفر ع ولا أرجى للناس منه وكانت قراءته
حزنا فإذا قرأ فكأنه يخاطب إنسانا ه علي عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص حملة القرآن عرفاء أهل الجنة والمجتهدون

فنوله

إني مسؤول صح

فيقصر صح

قواد أهل الجنة والرسل سادة أهل الجنة باب من يتعلم القرآن بمشقة عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد وسهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب
عن جميل بن صالح عن الفضيل بن يسار عن أبي عبد الله ع قال سمعته يقول إن الذي يعالج القرآن ويحفظه بمشقة منه وقلة حفظ له أجران علي بن
إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن منصور بن يونس عن الصباح بن سيابة قال سمعت أبا عبد الله ع يقول من شدد عليه في القرآن كان له أجران ومن يسر عليه
كان مع الأولين علي بن إبراهيم عن أحمد بن محمد عن أبيه عن سليم الفراء عن رجل عن أبي عبد الله ع قال ينبغي للمؤمن أن لا يموت حتى يتعلم القرآن أو يكون في تعلمه
باب من حفظ القرآن ثم نسيه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد وأبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار جميعا عن ابن فضال عن أبي إسحق ثعلبة
بن ميمون عن يعقوب الأحمر قال قلت لأبي عبد الله ع جعلت فداك إني كنت قرأت القرآن فتفلت مني فادع الله عز وجل أن يعلمنيه قال فكأنه
فزع لذلك فقال علمك الله هو وإيانا جميعا قال ونحن نحو من عشرة ثم قال السورة تكون مع الرجل قد قرأها ثم تركها فتأتيه يوم القيمة في
أحسن صورة وتسلم عليه فيقول من أنت فتقول أنا سورة كذا وكذا فلو أنك تمسكت بي وأخذت بي لأنزلتك هذه الدرجة فعليكم بالقرآن ثم
قال إن من الناس من يقرأ القرآن ليقال فلان قارئ ومنهم من يقرأ القرآن ليطلب به الدنيا ولا خير في ذلك ومنهم من يقرأ القرآن لينتفع به
في صلوته وليله ونهاره علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن أبي المغراء عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله ع من نسي سورة من القرآن مثلت له في
صورة حسنة ودرجة رفيعة في الجنة فإذا رآها قال ما أنت ما أحسنك ليتك لي فيقول أما تعرفني أنا سورة كذا وكذا ولو لم تنسني رفعتك إلى
هذا ابن أبي عمير عن إبراهيم بن عبد الحميد عن يعقوب الأحمر قال قلت لأبي عبد الله ع إن علي دينا كثيرا وقد دخلني ما كاد القرآن يتفلت مني فقال أبو
عبد الله ع القرآن القرآن إن الآية من القرآن والسورة لتجيء يوم القيمة حتى تصعد ألف درجة يعني في الجنة فتقول لو حفظتني لبلغت بك ها هنا
حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة وعدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد جميعا عن محسن بن أحمد عن أبان بن عثمان عن ابن أبي يعفور قال سمعت أبا عبد الله ع يقول
إن الرجل إذا كان يعلم السورة ثم نسيها أو تركها ودخل الجنة أشرفت عليه من فوق في أحسن صورة فتقول تعرفني فيقول لا فتقول أنا سورة
كذا وكذا لم تعمل بي وتركتني أما والله لو عملت بي لبلغت بك هذه الدرجة وأشارت بيدها إلى فوقها أبو علي الأشعري عن الحسن بن علي بن عبد الله
عن العباس بن عامر عن الحجاج الخشاب عن أبي كهمس الهيثم بن عبيد قال سألت أبا عبد الله ع عن رجل قرأ القرآن ثم نسيه فرددت عليه ثلاثا أعليه فيه حرج
قال لا محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الله بن مسكان عن يعقوب الأحمر قال قلت
لأبي عبد الله ع جعلت فداك إنه أصابتني هموم وأشياء لم يبق شيء من الخير إلا وقد تفلت مني منه طائفة حتى القرآن لقد تفلت مني طائفة منه
قال ففزع عند ذلك حين ذكرت القرآن ثم قال إن الرجل لينسى السورة من القرآن فتأتيه يوم القيمة حتى تشرف عليه من درجة من بعض الدرجات فتقول
السلام عليك فيقول وعليك السلام من أنت فتقول أنا سورة كذا وكذا ضيعتني وتركتني أما لو تمسكت بي بلغت بك هذه الدرجة ثم أشار بإصبعه ثم
قال عليكم بالقرآن فتعلموه فإن من الناس من يتعلم القرآن ليقال فلان قارئ ومنهم من يتعلمه فيطلب به الصوت فيقال فلان حسن الصوت

وليس في ذلك خير ومنهم من يتعلمه فيقوم به في ليله ونهاره لا يبالي من علم ذلك ومن لم يعلمه باب في قراءته علي عن أبيه عن حماد عن حريز عن
أبي عبد الله ع قال القرآن عهد الله عز وجل إلى خلقه فقد ينبغي للمرء المسلم أن ينظر في عهده وأن يقرأ منه في كل يوم خمسين آية علي بن إبراهيم عن أبيه
وعلي بن محمد جميعا عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود عن حفص بن غياث عن الزهري قال سمعت علي بن الحسين ع يقول آيات القرآن خزائن فكلما
فتحت خزانة ينبغي لك أن تنظر ما فيها باب البيوت التي يقرأ فيها القرآن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الفضيل بن عثمان
عن ليث بن أبي سليم رفعه قال قال النبي صلى الله عليه وآله نوروا بيوتكم بتلاوة القرآن ولا تتخذوها قبورا كما فعلت اليهود والنصارى صلوا
في الكنائس والبيع وعطلوا بيوتهم فإن البيت إذا كثر فيه تلاوة القرآن كثر خيره واتسع أهله وأضاء لأهل السماء كما تضيء نجوم السماء
لأهل الدنيا محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن عبد الأعلى مولى آل سام
عن أبي عبد الله ع قال إن البيت إذا كان فيه المرء المسلم يتلو القرآن يتراءاه أهل السماء كما يتراءى أهل الدنيا الكوكب الدري في السماء عدة من أصحابنا
عن أحمد بن محمد وعدة من أصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن جعفر بن محمد بن عبيد الله عن ابن القداح عن أبي عبد الله ع قال قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه
البيت الذي يقرأ فيه القرآن ويذكر الله عز وجل فيه تكثر بركته وتحضره الملائكة وتهجره الشياطين ويضيء لأهل السماء كما تضيء الكواكب لأهل
الأرض وإن البيت الذي لا يقرأ فيه القرآن ولا يذكر الله عز وجل فيه تقل بركته وتهجره الملائكة وتحضره الشياطين باب ثواب قراءة
القرآن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد وسهل بن زياد وعلي بن إبراهيم عن أبيه جميعا عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن معاذ بن مسلم عن عبد الله بن سليمان
عن أبي جعفر ع قال من قرأ القرآن قائما في صلوته كتب الله له بكل حرف مائة حسنة ومن قرأه في صلوته جالسا كتب الله له بكل حرف خمسين حسنة ومن قرأه
في غير صلوته كتب الله له بكل حرف عشر حسنات قال ابن محبوب وقد سمعته عن معاذ على نحو مما رواه ابن سنان ابن محبوب عن جميل بن صالح عن الفضيل بن يسار
عن أبي عبد الله ع قال ما يمنع التاجر منكم المشغول في سوقه إذا رجع إلى منزله أن لا ينام حتى يقرأ سورة من القرآن فيكتب له مكان كل آية يقرأها
عشر حسنات ويمحى عنه عشر سيئات محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى أو غيره عن سيف بن عميرة عن رجل عن جابر عن بشر بن غالب الأسدي عن
الحسين بن علي ع قال من قرأ آية من كتاب الله عز وجل في صلوته قائما يكتب له بكل حرف مائة حسنة فإذا قرأها في غير صلوة كتب الله له بكل حرف
عشر حسنات وإن استمع القرآن كتب الله له بكل حرف حسنة وإن ختم القرآن ليلا صلت عليه الملائكة حتى يصبح وإن ختمه نهارا صلت عليه الحفظة
حتى يمسي وكانت له دعوة مستجابة وكان خيرا له مما بين السماء والأرض قلت هذا لمن قرأ القرآن فمن لم يقرأه قال يا أخا بني أسد إن الله
جواد ماجد كريم إذا قرأ ما معه أعطاه الله ذلك محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن النضر بن سويد عن خالد بن ماد القلانسي عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر ع
قال من ختم القرآن بمكة من جمعة إلى جمعة أو أقل من ذلك أو أكثر وختمه في يوم جمعة كتب الله له من الأجر والحسنات من أول جمعة كانت في الدنيا إلى آخر جمعة
تكون فيها وإن ختمه في سائر الأيام فكذلك محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي

عن علي بن الحكم صح

فإذا

عن محمد بن مروان عن سعد بن طريف عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص وآله من قرأ عشر آيات في ليلة لم يكتب من الغافلين ومن قرأ خمسين آية كتب من الذاكرين
ومن قرأ مائة آية كتب من القانتين ومن قرأ مائتي آية كتب من الخاشعين ومن قرأ ثلثمائة آية كتب من الفائزين ومن قرأ خمسمائة آية كتب من المجتهدين ومن
قرأ الف آية كتب له قنطار من تبر القنطار خمسة عشر الف مثقال من الذهب المثقال اربعة وعشرون قيراطا اصغرها مثل جبل احد واكبرها
ما بين السماء والارض ٥ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن علي بن حديد عن منصور عن محمد بن بشير عن علي بن
الحسين ع قال وقد روى هذا الحديث عن ابي عبد الله ع قال من استمع حرفا من كتاب الله من غير قراءة كتب الله له به حسنة ومحى عنه سيئة
ورفع له درجة ومن قرأ نظرا من غير صلوة كتب الله له بكل حرف حسنة ومحى عنه سيئة ورفع له درجة ومن تعلم منه حرفا ظاهرا كتب الله له عشر
حسنات ومحى عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات قال لا اقول بكل آية ولكن بكل حرف باء او تاء او شبههما قال ومن قرأ حرفا وهو جالس في صلوة
كتب الله له خمسين حسنة ومحى عنه خمسين سيئة ورفع له مائة درجة ومن ختمه كانت له دعوة مستجابة مؤخرة او معجلة قال قلت جعلت فداك

ورفع له خمسين درجة ومن قرأ حرفا وهو قائم في صلوته كتب الله له مائة حسنة و محى عنه مائة سيئة صح

ختمه كله قال ختمه كله ٥ منصور عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول قال رسول الله ص من ختم القرآن بمكة ... بعلم

باب قراءة القرآن في المصحف

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن يعقوب بن يزيد رفعه الى ابي عبد الله ع قال من قرأ القرآن في المصحف متع ببصره وخفف عن والديه
وان كانا كافرين ٥ عنه عن علي بن الحكم عن الحسن بن ... عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عن ابيه ع انه قال انه ليعجبني ان يكون في البيت مصحف يطرد الله
عز وجل به الشياطين ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن فضال عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال ثلثة يشكون الى الله عز وجل مسجد خراب
لا يصلي فيه اهله وعالم بين جهال ومصحف معلق قد وقع عليه الغبار لا يقرأ فيه ٥ علي بن محمد عن ابن جمهور عن محمد بن عمر بن مسعدة عن الحسن بن راشد
عن جده عن ابي عبد الله ع قال قراءة القرآن في المصحف تخفف العذاب عن الوالدين ولو كانا كافرين ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن
المبارك عن عبد الله بن جبلة عن معاوية بن وهب عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال قلت له جعلت فداك اني احفظ القرآن على ظهر قلبي فاقرأه
على ظهر قلبي افضل او انظر في المصحف قال فقال لي بل اقرأه وانظر في المصحف فهو افضل اما علمت ان النظر في المصحف عبادة

باب ترتيل القرآن بالصوت الحسن

علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن واصل بن سليمان عن عبد الله بن سليمان قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله
عز وجل ورتل القرآن ترتيلا قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه بينه تبيانا ولا تهذه هذ الشعر ولا تنثره نثر الرمل ولكن اقرعوا به قلوبكم
القاسية ولا يكن هم احدكم آخر السورة ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال ان القرآن نزل بالحزن فاقرؤه بالحزن
٥ علي بن محمد عن ابراهيم الاحمر عن عبد الله بن حماد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص اقرؤا القرآن بالحان العرب واصواتها واياكم
ولحون اهل الفسق واهل الكبائر فانه سيجيء من بعدي اقوام يرجعون القرآن ترجيع الغناء والنوح والرهبانية لا يجوز تراقيهم
قلوبهم مقلوبة وقلوب من يعجبه شأنهم ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون قال حدثني علي بن محمد النوفلي عن ابي الحسن ع قال ذكرت

الصوت

الصوت عنده فقال ان علي بن الحسين ع كان يقرأ فربما مر به المار فصعق من حسن صوته وان الامام لو اظهر من ذلك شيئا لما احتمله الناس
من حسنه قلت ولم يكن رسول الله ص وآله يصلي بالناس ويرفع صوته بالقرآن فقال ان رسول الله ص كان يحمل الناس من خلفه ما يطيقون
٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سليم الفراء عمن اخبره عن ابي عبد الله ع قال اعرب القرآن فانه عربي ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن عبد الله بن
القسم عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل اوحى الى موسى بن عمران ع اذا وقفت بين يدي فقف موقف الذليل الفقير واذا
قرأت التورية فاسمعنيها بصوت حزين ٥ عنه عن علي بن معبد عن عبد الله بن القسم عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص لم يعط
امتي اقل من ثلث الجمال والصوت الحسن والحفظ ٥ عنه عن ابيه عن علي بن معبد عن يونس عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قال النبي ص ان
من اجمل الجمال الشعر الحسن ونغمة الصوت الحسن ٥ عنه عن علي بن معبد عن عبد الله بن القسم عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال قال النبي ص لكل شيء
حلية وحلية القرآن الصوت الحسن ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن موسى بن عمر الصيقل عن محمد بن عيسى عن السكوني عن علي بن اسمعيل الميثمي عن رجل
عن ابي عبد الله ع قال ما بعث الله عز وجل نبيا الا حسن الصوت ٥ سهل بن زياد عن الحجال عن علي بن عقبة عن رجل عن ابي عبد الله ع قال كان علي بن الحسين صلوات الله عليهما
احسن الناس صوتا بالقرآن وكان السقاؤون يمرون فيقفون ببابه يسمعون قراءته ٥ حميد بن زياد عن محمد بن محمد الازدي عن احمد بن الحسن الميثمي
عن ابان بن عثمان عن محمد بن الفضيل قال قال ابو عبد الله ع يكره ان يقرأ قل هو الله احد بنفس واحد ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن علي بن ابي حمزة
عن ابي بصير قال قلت لابي جعفر ع اذا قرأت القرآن فرفعت به صوتي جاءني الشيطان فقال انما ترائي بهذا اهلك والناس قال يا ابا محمد
اقرأ قراءة ما بين القراءتين تسمع اهلك ورجع بالقرآن صوتك فان الله عز وجل يحب الصوت الحسن يرجع فيه ترجيعا

باب فيمن يظهر الغشية عند القرآن

علي عن اصحابنا عن سهل بن زياد عن يعقوب بن اسحق الضبي عن ابي عمران الارمني عن عبد الله بن الحكم عن جابر عن ابي جعفر ع قال قلت ان قوما
اذا ذكروا شيئا من القرآن او حدثوا به صعق احدهم حتى يرى ان احدهم لو قطعت يداه ورجلاه لم يشعر بذلك فقال سبحان الله ذاك من
الشيطان ما بهذا نعتوا انما هو اللين والرقة والدمعة والوجل ٥ ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان عن ابي عمران الارمني عن عبد الله بن الحكم عن جابر
عن ابي جعفر ع مثله

باب في كم يقرأ القرآن ويختم

علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن الحسين بن المختار عن محمد بن عبد الله قال قلت لابي عبد الله ع
اقرأ القرآن في ليلة قال لا يعجبني ان تقرأه في اقل من شهر ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن بعض اصحابه عن علي بن ابي حمزة قال دخلت على ابي
عبد الله ع فقال له ابو بصير جعلت فداك اقرأ القرآن في شهر رمضان في ليلة فقال لا قال ففي ليلتين قال لا قال ففي ثلث قال ها واشار
بيده ثم قال يا ابا محمد ان لرمضان حقا وحرمة لا يشبهه شيء من الشهور وكان اصحاب محمد ص يقرأ احدهم القرآن في شهر او اقل ان القرآن لا يقرأ هذرمة
ولكن يرتل ترتيلا واذا مررت باية فيها ذكر الجنة فقف عندها واسأل الله عز وجل الجنة واذا مررت باية فيها ذكر النار فقف عندها وتعوذ
بالله من النار ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن النعمان عن يعقوب بن شعيب عن حسين بن خالد عن ابي عبد الله ع قال قلت له في كم اقرأ القرآن فقال

احدهم صح

فقال له جدك في شهر رمضان
فقال له أبي نعم ما استطعت
فكان أبي يختمه أربعين ختمة
في شهر رمضان صح

الجماعة قراءة أسباعًا أما إن مصحفي مجزّى أربعة عشر جزءًا ٦ عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن يحيى بن إبراهيم بن أبي البلاد عن أبيه عن علي
بن المغيرة عن أبي الحسن ع قال قلت له إن أبي سأل جدك عن ختم القرآن في كل ليلة فقال له جدك في كل ليلة فقال له في شهر رمضان ثم ختمته
بعد أبي فربما زدت وربما نقصت على قدر فراغي وشغلي ونشاطي وكسلي فإذا كان في يوم الفطر جعلت لرسول الله ص ختمة ولعلي ع
أخرى ولفاطمة ع أخرى ثم للأئمة ع حتى انتهيت إليك فصيرت لك واحدة منذ صرت في هذا الحال فأي شيء لي بذلك قال لك بذلك أن
تكون معهم يوم القيامة قلت الله أكبر فلي بذلك قال نعم ثلاث مرات ٧ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن أبي حمزة قال سأل أبو بصير أبا
عبد الله ع وأنا حاضر فقال له جعلت فداك أقرأ القرآن في ليلة فقال لا فقال في ليلتين فقال لا حتى بلغ ست ليال فأشار بيده فقال ها
ثم قال أبو عبد الله ع يا أبا محمد إن من كان قبلكم من أصحاب محمد ص كان يقرأ القرآن في شهر وأقل إن القرآن لا يقرأ هذرمة ولكن يرتل ترتيلا
فإذا مررت بآية فيها ذكر النار وقفت عندها وتعوذت بالله من النار فقال أبو بصير أقرأ القرآن في رمضان في ليلة فقال لا فقال
في ليلتين فقال لا فقال في ثلاث فقال ها وأومأ بيده فقال نعم شهر رمضان لا يشبهه شيء من الشهور له حق وحرمة أكثر من الصلوة ما استطعت

باب أن القرآن يرفع كما أنزل

١ علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله ع قال قال النبي ص إن الرجل الأعجمي من أمتي
ليقرأ القرآن بعجميته فترفعه الملائكة على عربيته ٢ عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان عن بعض أصحابه عن أبي الحسن ع قال قلت له
جعلت فداك إنا نسمع الآيات في القرآن ليس هي عندنا كما نسمعها ولا نحسن أن نقرأها كما بلغنا عنكم فهل نأثم فقال لا اقرءوا كما تعلمتم
فسيجيئكم من يعلمكم

باب فضل القرآن

١ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن بدر عن محمد بن مروان عن أبي جعفر ع قال من قرأ قل هو الله أحد
مرة بورك عليه ومن قرأها مرتين بورك عليه وعلى أهله ومن قرأها ثلاث مرات بورك عليه وعلى أهله وعلى جيرانه ومن قرأها اثني عشر مرة
بنى الله له اثنا عشر قصرا في الجنة فتقول الحفظة اذهبوا بنا إلى قصور أخينا فلان فننظر إليها ومن قرأها مائة مرة غفرت له ذنوب
خمس وعشرين سنة ما خلا الدماء والأموال ومن قرأها أربعمائة مرة كان له أجر أربعمائة شهيد كلهم قد عقر جواده وأريق دمه ومن قرأها ألف مرة
في يوم وليلة لم يمت حتى يرى مقعده في الجنة أو يرى له ٢ سهل بن زياد عن الحسن بن محمد عن أحمد بن الحسن الميثمي عن يعقوب بن شعيب عن أبي عبد الله ع
قال لما أمر الله عز وجل هذه الآيات أن يهبطن إلى الأرض تعلقن بالعرش وقلن أي رب إلى أين تهبطنا إلى أهل الخطايا والذنوب فأوحى الله عز وجل
إليهن أن اهبطن فوعزتي وجلالي لا يتلوكن أحد من آل محمد ص وشيعتهم في دبر ما افترضت عليه إلا نظرت إليه يعني المكتوبة في كل يوم سبعين
نظرة سبعين حاجة وقبلته على ما فيه من المعاصي وهي أم الكتاب وشهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولوا العلم قائما بالقسط
وآية الكرسي وآية الملك ٣ أبو علي الأشعري عن محمد بن حسان عن إسماعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن محمد بن سكين عن عمرو بن شمر عن جابر قال
سمعت أبا جعفر ع يقول من قرأ المسبحات كلها قبل أن ينام لم يمت حتى يدرك القائم وإن مات كان في جوار محمد النبي ص ٤ محمد بن يحيى

بعيني المكنونة
أقضي له في كل نظرة صح

بن الحسين عن علي بن النعمان عن عبد الله بن طلحة عن أبي جعفر ع قال قال رسول الله ص من قرأ قل هو الله أحد مائة مرة حين يأخذ مضجعه غفر الله له ذنوب خمسين سنة ٥
حميد بن زياد عن الخشاب عن ابن بقاح عن معاذ عن عمرو بن جميع رفعه إلى علي بن الحسين ع قال قال رسول الله ص من قرأ أربع آيات من أول البقرة
وآية الكرسي وآيتين بعدها وثلاث آيات من آخرها لم ير في نفسه وماله شيئا يكرهه ولا يقربه شيطان ولا ينسى القرآن ٦ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن
ابن محبوب عن سيف بن عميرة عن رجل عن أبي جعفر ع قال من قرأ إنا أنزلناه في ليلة القدر يجهر بها صوته كان كالشاهر سيفه في سبيل الله ومن
قرأها سرا كان كالمتشحط بدمه في سبيل الله ومن قرأها عشر مرات مرت له على محو ألف ذنب من ذنوبه ٧ أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن صفوان بن يحيى عن يعقوب بن شعيب عن أبي عبد الله ع قال كان أبي ع يقول قل هو الله أحد ثلث القرآن وقل يا أيها الكافرون ربع القرآن ٨
عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن الحسن بن علي عن الحسن بن الجهم عن إبراهيم بن مهزم عن رجل سمع أبا الحسن ع يقول من قرأ آية الكرسي عند منامه لم يخف
الفالج إن شاء الله ومن قرأها في دبر كل صلاة لم يضره ذو حمة وقال من قدم قل هو الله أحد بينه وبين جبار منعه الله عز وجل منه يقرأها
من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله فإذا فعل ذلك رزقه الله عز وجل خيره ومنعه من شره وقال إذا خفت أمرا فاقرأ مائة آية من القرآن
من حيث شئت ثم قل اللهم اكشف عني البلاء ثلاث مرات ٩ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسن بن علي عن إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله ع قال من قرأ
مائة آية يصلي بها في ليلة كتب الله عز وجل له بها قنوت ليلة ومن قرأ مائتي آية في غير صلاة لم يحاجه القرآن يوم القيامة ومن قرأ خمسمائة آية في يوم
وليلة في صلاة النهار والليل كتب الله عز وجل له في اللوح المحفوظ قنطارا من حسنات والقنطار ألف ومائتا أوقية والأوقية أعظم من جبل
أحد ١٠ أبو علي الأشعري عن محمد بن حسان عن إسماعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن منصور بن حازم عن أبي عبد الله ع قال من مضى به يوم واحد فصلى
فيه خمس صلوات ولم يقرأ فيها بقل هو الله أحد قيل له يا عبد الله لست من المصلين ١١ وبهذا الإسناد عن الحسن عن سيف بن عميرة عن أبي بكر الحضرمي عن أبي عبد الله ع
قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدع أن يقرأ في دبر الفريضة بقل هو الله أحد فإنه من قرأها جمع الله له خير الدنيا والآخرة وغفر له ولوالديه وما
ولدا ١٢ عنه عن الحسن بن علي بن أبي حمزة رفعه قال قال أبو عبد الله ع إن سورة الأنعام نزلت جملة شيعها سبعون ألف ملك حتى أنزلت على محمد ص فعظموها
وبجلوها فإن اسم الله عز وجل فيها في سبعين موضعا ولو يعلم الناس ما في قراءتها ما تركوها ١٣ علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله ع
أن النبي ص صلى على سعد بن معاذ فقال لقد وافى من الملائكة سبعون ألفا وفيهم جبرئيل ع يصلون عليه فقلت له يا جبرئيل بما يستحق صلواتكم
عليه فقال بقراءته قل هو الله أحد قائما وقاعدا وراكبا وماشيا وذاهبا وجائيا ١٤ عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد بن بشار عن
عبيد الله الدهقان عن درست عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من قرأ ألهيكم التكاثر عند النوم وقي فتنة القبر ١٥ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى
عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن عبد الله بن الفضل النوفلي رفعه قال ما قرئت الحمد على وجع سبعين مرة إلا سكن ١٦ علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن معاوية
بن عمار عن أبي عبد الله ع قال لو قرئت الحمد على ميت سبعين مرة ثم ردت فيه الروح ما كان ذلك عجبا ١٧ عنه عن أحمد بن بكر عن صالح بن سليمان الجعفي عن

ابي يحيى عن الحكم قال سمعته يقول ما من احد في حد الصبي يتعهد في كل ليلة قراءة قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس كل واحدة ثلث مرات وقل
هو الله احد مائة مرة فان لم يقدر فخمسين الا صرف الله عز وجل عنه كل لمم او عرض من اعراض الصبيان والعطاش وفساد المعدة وبدور الدم ابدا
ما تعوهد بهذا حتى يبلغه الشيب فان تعهد نفسه بذلك او تعوهد كان محفوظا الى يوم يقبض الله عز وجل نفسه ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن الحسين بن احمد المنقري قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من استكفى باية من القرآن من المشرق الى المغرب كفي اذا كان بيقين ٥ الحسين بن محمد عن احمد بن
اسحاق وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن بكر بن محمد الازدي عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام في العوذة قال تاخذ قلة جديدة فتجعل فيها ماء ثم تقرأ عليها
انا انزلناه في ليلة القدر ثلثين مرة ثم تعلق وتشرب منها وتتوضأ ويزاد فيها ماء ان شاء الله ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ادريس الحارثي
عن محمد بن سنان عن مفضل بن عمر قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا مفضل احتجز من الناس كلهم ببسم الله الرحمن الرحيم وبقل هو الله احد اقراها عن يمينك
وعن شمالك ومن بين يديك ومن خلفك ومن فوقك ومن تحتك واذا دخلت على سلطان جائر فاقراها حين تنظر اليه ثلث مرات واعقد بيدك اليسرى
ثم لا تفارقها حتى تخرج من عنده ٥ محمد بن يحيى عن عبد الله بن جعفر عن السياري عن محمد بن بكر عن ابي الجارود عن الاصبغ بن نباتة عن امير المؤمنين صلوات الله عليه
قال والذي بعث محمدا بالحق واكرم اهل بيته ما من شيء تطلبونه من حرز من حرق او غرق او سرق او افلات دابة من صاحبها او ضالة او آبق الا وهو
في القرآن فمن اراد ذلك فليسألني عنه قال فقام اليه رجل فقال يا امير المؤمنين اخبرني عما يؤمن من الحرق والغرق فقال اقرأ هذه الآيات الله الذي نزل الكتاب
وهو يتولى الصالحين وما قدروا الله حق قدره الى قوله سبحانه وتعالى عما يشركون فمن قراها فقد امن من الحرق والغرق قال فقراها رجل واضطرمت
النار في بيوت جيرانه وبيته وسطها فلم يصبه شيء ثم قام آخر فقال يا امير المؤمنين ان دابتي استصعبت علي وانا منها على وجل فقال اقرأ في
اذنها اليمنى وله اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها واليه ترجعون فقراها فذلت له دابته وقام اليه رجل آخر فقال يا امير المؤمنين ان
ارضي ارض مسبعة وان السباع تغشى منزلي ولا تجوز حتى تاخذ فريستها فقال اقرأ لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص
عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم فقراهما الرجل فاجتنبته السباع ثم قام
اليه آخر فقال يا امير المؤمنين ان في بطني ماء اصفر فهل من شفاء فقال نعم بلا درهم ولا دينار ولكن اكتب على بطنك آية الكرسي وتغسلها وتشربها
وتجعلها ذخيرة في بطنك فتبرأ باذن الله عز وجل ففعل الرجل فبرأ باذن الله عز وجل ثم قام اليه آخر فقال يا امير المؤمنين اخبرني عن الضالة فقال
اقرأ يس في ركعتين وقل يا هادي الضالة رد علي ضالتي ففعل فرد الله عليه ضالته ثم قام اليه آخر فقال يا امير المؤمنين اخبرني عن الآبق فقال اقرأ
او كظلمات في بحر لجي يغشاه موج من فوقه موج الى قوله ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور فقالها الرجل فرجع اليه الآبق ثم قام اليه آخر فقال
يا امير المؤمنين اخبرني عن السرق فانه لا يزال قد يسرق لي الشيء بعد الشيء ليلا فقال اقرأ اذا اويت الى فراشك قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن الى
قوله وكبره تكبيرا ثم قال امير المؤمنين عليه السلام من بات بارض قفر فقرأ هذه الآية ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش

الى قوله تبارك الله رب العالمين حرسته الملائكة وتباعدت عنه الشياطين قال فمضى الرجل فاذا هو بقرية خراب فبات فيها ولم يقرأ هذه الآية
فتغشاه الشيطان واذا هو آخذ بخطمه فقال له صاحبه انظره واستيقظ الرجل فقرأ الآية فقال الشيطان لصاحبه ارغم الله انفك احرسه الآن حتى يصبح
فلما اصبح رجع الرجل الى امير المؤمنين عليه السلام فاخبره وقال له رأيت في كلامك الشفاء والصدق ومضى بعد طلوع الشمس فاذا هو باثر شعر الشيطان مجتمعا
في الارض ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن سلمة بن محرز قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول من لم تبرئه الحمد لم يبرئه شيء ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن اسمعيل بن مهران عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قرأ اذا آوى الى فراشه قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد كتب الله عز وجل
له براءة من الشرك ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن ابيه عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تملوا من قراءة اذا زلزلت الارض زلزالها فانه من كانت قراءته
بها في نوافله لم يصبه الله عز وجل بزلزلة ابدا ولم يمت بها ولا بصاعقة ولا بآفة من آفات الدنيا حتى يموت فاذا مات نزل عليه ملك كريم من
عند ربه فيقعد عند رأسه فيقول يا ملك الموت ارفق بولي الله فانه كان كثيرا ما يذكرني ويذكر تلاوة هذه السورة وتقول له السورة مثل ذلك
ويقول ملك الموت قد امرني ربي ان اسمع له واطيع ولا اخرج روحه حتى يامرني بذلك فاذا امرني اخرجت روحه ولا يزال ملك الموت عنده حتى
يامره بقبض روحه واذا كشف له الغطاء فيرى منازله في الجنة فيخرج روحه من الين ما يكون من العلاج ثم يشيع روحه الى الجنة سبعون الف
ملك يبتدرون بها الى الجنة

باب النوادر

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن عبيس بن هشام عمن
ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قراء القرآن ثلثة رجل قرأ القرآن فاتخذه بضاعة واستدر به الملوك واستطال به على الناس ورجل
قرأ القرآن فحفظ حروفه وضيع حدوده واقامه اقامة القدح فلا كثر الله هؤلاء من حملة القرآن ورجل قرأ القرآن فوضع دواء القرآن
على داء قلبه فاسهر به ليله واظمأ به نهاره واقام به في مساجده وتجافى به عن فراشه فباولئك يدفع الله العزيز الجبار البلاء وباولئك يديل الله
عز وجل من الاعداء وباولئك ينزل الله تبارك وتعالى الغيث من السماء فوالله لهؤلاء في قراءة القرآن اعز من الكبريت الاحمر ٥ عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابي حمزة عن ابي يحيى عن الاصبغ بن نباتة قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول نزل
القرآن اثلاثا ثلث فينا وفي عدونا وثلث سنن وامثال وثلث فرائض واحكام ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحجال عن علي بن
عقبة عن داود بن فرقد عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان القرآن نزل اربعة ارباع ربع حلال وربع حرام وربع سنن واحكام وربع خبر ما
كان قبلكم ونبأ ما يكون بعدكم وفصل ما بينكم ٥ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن اسحق بن عمار عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام
قال نزل القرآن اربعة ارباع ربع فينا وربع في عدونا وربع سنن وامثال وربع فرائض واحكام ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل بن
زياد عن منصور بن العباس عن محمد بن الحسن بن السري عن عمه علي بن السري عن ابي عبد الله عليه السلام قال اول ما نزل على رسول الله صلى الله عليه وآله بسم الله الرحمن الرحيم
اقرأ باسم ربك واخره اذا جاء نصر الله ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن القاسم عن محمد بن سليمان عن داود عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته

عن قول الله عز وجل شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن وانما انزل في عشرين سنة بين اوله وآخره فقال ابو عبد الله ع نزل القرآن
جملة واحدة في شهر رمضان الى البيت المعمور ثم نزل في طول عشرين سنة ثم قال قال النبي ص نزلت صحف ابراهيم في اول ليلة
من شهر رمضان وانزلت التورية لست مضين من شهر رمضان وانزل الانجيل لثلث عشرة ليلة خلت من شهر رمضان وانزل الزبور لثمان
عشر خلون من شهر رمضان وانزل القرآن في ثلث وعشرين من شهر رمضان عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن بعض رجاله
عن ابي عبد الله ع قال لا تتفأل بالقرآن علي بن ابراهيم عن ابيه عن صفوان عن ابن مسكان عن محمد بن الوراق قال عرضت على ابي عبد الله ع كتابا
فيه قرآن مختم معشر بالذهب وكتب في آخره سورة بالذهب فاريته اياه فلم يعب فيه شيئا الا كتابة القرآن بالذهب وقال لا يعجبني
ان يكتب القرآن الا بالسواد كما كتب اول مرة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن يس الضرير عن حريز عن زرارة عن ابي عبد الله ع قال
تأخذ المصحف في الثلث الثاني من شهر رمضان فتنشره وتضعه بين يديك وتقول اللهم اني اسألك بكتابك المنزل وما فيه وفيه
اسمك الاعظم الاكبر واسمائك الحسنى وما يخاف ويرجى ان تجعلني من عتقائك من النار وتدعو بما بدا لك من حاجة ابو علي الاشعري
عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال لكل شيء ربيع وربيع القرآن شهر رمضان علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
سنان او عن غيره عمن ذكره قال سألت ابا عبد الله ع عن القرآن والفرقان اهما شيئان او شيء واحد فقال ع القرآن جملة الكتاب
والفرقان المحكم الواجب العمل به الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن الوشاء عن جميل بن دراج عن محمد بن مسلم عن زرارة عن ابي جعفر ع قال ان
القرآن واحد نزل من عند واحد ولكن الاختلاف يجيء من قبل الرواة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن الفضيل
بن يسار قال قلت لابي عبد الله ع ان الناس يقولون ان القرآن نزل على سبعة احرف فقال كذبوا اعداء الله ولكنه نزل على حرف
واحد من عند الواحد محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن بكير عن ابي عبد الله ع قال نزل القرآن بإياك اعني واسمعي
يا جارة وفي رواية اخرى عن ابي عبد الله ع قال معناه ما عاتب الله عز وجل به على نبيه ص فهو يعني به ما قد مضى في القرآن مثل قوله ولولا
ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا عنى بذلك غيره عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن جندب
عن سفيان بن السمط قال سألت ابا عبد الله ع عن تنزيل القرآن فقال اقرأوا كما علمتم علي بن محمد عن بعض اصحابه عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال
دفع الي ابو الحسن ع مصحفا وقال لا تنظر فيه ففتحته وقرأت فيه لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب فوجدت فيها اسم سبعين
رجلا من قريش باسمائهم واسماء آبائهم قال فبعث الي ابعث الي بالمصحف محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد
عن القسم بن سليمان عن ابي عبد الله ع قال قال ابي ع ما ضرب رجل القرآن بعضه ببعض الا كفر عنه عن الحسين بن النضر عن القسم بن سليمان
عن ابي مريم الانصاري عن جابر عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول وقع مصحف في البحر فوجدوه وقد ذهب ما فيه الا هذه الآية الا الى الله تصير

عتب

تنزيل

الامور

الامور الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان بن مسعود الحذاء قال قال ابو جعفر ع اقرأ فقلت من اي شيء اقرأ قال من السورة التاسعة قال
فجعلت التمسها فقال اقرأ من سورة يونس قال فقرأت للذين احسنوا الحسنى وزيادة ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة قال حسبك قال
رسول الله ص وآله اني لاعجب كيف لا اشيب اذا قرأت القرآن علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن الحجال عمن ذكره عن احدهما ع قال سألته عن قول الله عز وجل
بلسان عربي مبين قال يبين الالسن ولا تبينه الالسن احمد بن محمد عن محمد بن احمد النهدي عن محمد بن الوليد عن ابان عن عامر بن عبد الله بن جذاعة
عن ابي عبد الله ع قال ما من عبد يقرأ آخر الكهف الا تيقظ في الساعة التي يريد ابو علي الاشعري وغيره عن الحسن بن علي الكوفي عن عثمان بن عيسى
عن سعيد بن يسار قال قلت لابي عبد الله ع سليم مولاك ذكر انه ليس معه من القرآن الا سورة يس فيقوم من الليل فينفد ما معه من القرآن أيعيد ما
قرأ قال نعم لا بأس محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن سالم بن سلمة قال قرأ رجل على ابي عبد الله ع وانا استمع حروفا من القرآن ليس
على ما يقرأها الناس فقال ابو عبد الله ع كف عن هذه القراءة اقرأ كما يقرأ الناس حتى يقوم القائم ع فاذا قام القائم ع قرأ كتاب الله عز وجل
على حده واخرج المصحف الذي كتبه علي ع وقال اخرجه علي ع الى الناس حين فرغ منه وكتبه فقال لهم هذا كتاب الله عز وجل كما انزله على
محمد ص وقد جمعته من اللوحين فقالوا هو ذا عندنا مصحف جامع فيه القرآن لا حاجة لنا فيه فقال اما والله ما ترونه بعد يومكم هذا ابدا انما
كان علي ان اخبركم حين جمعته لتقرأوه علي بن ابراهيم عن ابيه عن صفوان عن سعيد بن عبد الله الاعرج قال سألت ابا عبد الله ع عن الرجل يقرأ القرآن ثم
ينساه ثم يقرأه ثم ينساه أعليه فيه حرج فقال لا علي بن ابراهيم عن ابيه عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن ابي عبد الله ع قال قال ابي ع ما ضرب رجل القرآن
بعضه ببعض الا كفر عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن محبوب عن ابي جميل عن سدير عن ابي جعفر ع قال سورة
الملك هي المانعة تمنع من عذاب القبر وهي مكتوبة في التورية سورة الملك ومن قرأها في ليلته فقد اكثر واطاب ولم يكتب بها من الغافلين واني
لاركع بها بعد عشاء الآخرة وانا جالس وان والدي ع كان يقرأها في يومه وليلته ومن قرأها اذا دخل عليه في قبره ناكر ونكير من قبل رجليه قالت
رجلاه لهما ليس لكما الى ما قبلي سبيل قد كان هذا العبد يقوم علي فيقرأ سورة الملك في كل يوم وليلة واذا اتياه من قبل جوفه قال لهما ليس لكما
الى ما قبلي سبيل قد كان هذا العبد اوعاني سورة الملك واذا اتياه من قبل لسانه قال لهما ليس لكما الى ما قبلي سبيل قد كان هذا
العبد يقرأ بي في كل يوم وليلة سورة الملك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن فرقد والمعلى بن خنيس قالا كنا عند ابي عبد الله ع ومعنا
ربيعة الرأي فذكرنا فضل القرآن فقال ابو عبد الله ع ان كان ابن مسعود لا يقرأ على قراءتنا فهو ضال فقال ربيعة ضال فقال نعم ضال ثم قال ابو عبد الله ع اما نحن
فنقرأه على قراءة ابي علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال ان القرآن الذي جاء به جبرئيل ع الى محمد ص سبعة عشر الف آية

تم كتاب فضل القرآن بحمد الله وحسن توفيقه ويتلوه كتاب العشرة وصلى الله
على محمد وآله الطاهرين وسلم تسليما كثيرا والحمد لله رب
العالمين

عز وجل

محبوب ص

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب العشرة **باب ما يجب من المعاشرة** عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن علي بن حديد عن مرازم قال قال أبو عبد الله عليه السلام عليكم بالصلاة في المساجد وحسن الجوار للناس وإقامة الشهادة وحضور الجنائز إنه لا بد لكم من الناس إن أحدا لا يستغني عن الناس حياته والناس لا بد لبعضهم من بعض ۝ محمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان وأبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار جميعا عن صفوان بن يحيى عن معاوية بن وهب قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام كيف ينبغي لنا أن نصنع فيما بيننا وبين قومنا وفيما بيننا وبين خلطائنا من الناس قال فقال تؤدون الأمانة إليهم وتقيمون الشهادة لهم وعليهم وتعودون مرضاهم وتشهدون جنائزهم ۝ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد جميعا عن القاسم بن محمد عن حبيب الخثعمي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول عليكم بالورع والاجتهاد واشهدوا الجنائز وعودوا المرضى واحضروا مع قومكم مساجدكم وأحبوا للناس ما تحبون لأنفسكم أما يستحيي الرجل منكم أن يعرف جاره حقه ولا يعرف حق جاره ۝ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن معاوية بن وهب قال قلت له كيف ينبغي لنا أن نصنع فيما بيننا وبين قومنا وبين خلطائنا من الناس ممن ليسوا على أمرنا قال تنظرون إلى أئمتكم الذين تقتدون بهم فتصنعون ما يصنعون فوالله إنهم ليعودون مرضاهم ويشهدون جنائزهم ويقيمون الشهادة لهم وعليهم ويؤدون الأمانة إليهم ۝ أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن صفوان بن يحيى عن أبي أسامة زيد الشحام قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام اقرأ على من ترى أنه يطيعني منهم ويأخذ بقولي السلام وأوصيكم بتقوى الله عز وجل والورع في دينكم والاجتهاد لله وصدق الحديث وأداء الأمانة وطول السجود وحسن الجوار فبهذا جاء محمد صلى الله عليه وآله أدوا الأمانة إلى من ائتمنكم عليها برا أو فاجرا فإن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يأمر بأداء الخيط والمخيط صلوا عشائركم واشهدوا جنائزهم وعودوا مرضاهم وأدوا حقوقهم فإن الرجل منكم إذا ورع في دينه وصدق الحديث وأدى الأمانة وحسن خلقه مع الناس قيل هذا جعفري فيسرني ذلك ويدخل علي منه السرور وقيل هذا أدب جعفر وإذا كان على غير ذلك دخل علي بلاؤه وعاره وقيل هذا أدب جعفر والله لحدثني أبي عليه السلام أن الرجل كان يكون في القبيلة من شيعة علي عليه السلام فيكون زينها آداهم للأمانة وأقضاهم للحقوق وأصدقهم للحديث إليه وصاياهم وودائعهم تسأل العشيرة عنه فتقول من مثل فلان إنه لآدانا للأمانة وأصدقنا للحديث **باب حسن المعاشرة** ۝ علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم قال قال أبو جعفر عليه السلام من خالطت فإن استطعت أن تكون يدك العليا عليهم فافعل ۝ عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن إسماعيل بن مهران عن محمد بن حفص عن أبي الربيع الشامي قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام والبيت غاص بأهله فيه الخراساني والشامي ومن أهل الآفاق فلم أجد موضعا أقعد فيه فجلس أبو عبد الله عليه السلام وكان متكئا ثم قال يا شيعة آل محمد اعلموا أنه ليس منا من لم يملك نفسه عند غضبه ومن لم يحسن صحبة من صحبه ومخالقة من خالقه ومرافقة من رافقه ومجاورة من جاوره وممالحة من مالحه يا شيعة آل محمد اتقوا الله ما استطعتم ولا حول ولا قوة إلا بالله ۝ علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عمن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل إنا نراك من المحسنين قال كان يوسع المجلس ويستقرض للمحتاج ويعين

الضعيف ۝ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن علاء بن الفضيل عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان أبو جعفر عليه السلام يقول عظموا أصحابكم ووقروهم ولا يتهجم بعضكم على بعض ولا تضاروا ولا تحاسدوا وإياكم والبخل كونوا عباد الله المخلصين ۝ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن داود بن أبي يزيد وثعلبة وعلي بن عقبة عن بعض من رواه عن أحدهما عليهما السلام قال الانقباض من الناس مكسبة للعداوة **باب من يجب مصادقته ومصاحبته** عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن الحسين بن الحسن عن محمد بن سنان عن عمار بن موسى عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام لا عليك أن تصحب ذا العقل وإن لم تحمد كرمه ولكن انتفع بعقله واحترز من سيئ أخلاقه ولا تدعن صحبة الكريم وإن لم تنتفع بعقله ولكن انتفع بكرمه بعقلك وافرر كل الفرار من اللئيم الأحمق ۝ عنه عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن محمد بن الصلت عن أبان عن العديس قال قال لي أبو جعفر عليه السلام يا صالح اتبع من يبكيك وهو لك ناصح ولا تتبع من يضحكك وهو لك غاش وستردون إلى الله جميعا فتعلمون ۝ عنه عن محمد بن علي عن موسى بن يسار القطان عن المسعودي عن أبي داود عن ثابت بن أبي صخرة عن أبي الزعلى قال قال أمير المؤمنين عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله انظروا من تحادثون فإنه ليس من أحد ينزل به الموت إلا مثل له أصحابه إلى الله إن كانوا خيارا فخيارا وإن كانوا شرارا فشرارا وليس أحد يموت إلا تمثلت له عند موته ۝ علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن بعض أصحابه عن عبد الله بن مسكان عن رجل من أهل الجبل لم يسمه قال قال أبو عبد الله عليه السلام عليك بالتلاد وإياك وكل محدث لا عهد له ولا أمان ولا ذمة ولا ميثاق وكن على حذر من أوثق الناس عندك ۝ عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال أحب إخواني إلي من أهدى إلي عيوبي ۝ عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن محمد بن علي عن عبيد الله الدهقان عن أحمد بن عائذ عن عبيد الله الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا تكون الصداقة إلا بحدودها فمن كانت فيه هذه الحدود أو شيء منها فانسبه إلى الصداقة ومن لم يكن فيه شيء منها فلا تنسبه إلى شيء من الصداقة فأولها أن تكون سريرته وعلانيته لك واحدة والثانية أن يرى زينك زينه وشينك شينه والثالثة أن لا تغيره عليك ولاية ولا مال والرابعة أن لا يمنعك شيئا تناله مقدرته والخامسة وهي تجمع هذه الخصال أن لا يسلمك عند النكبات **باب من تكره مجالسته ومرافقته** عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عمرو بن عثمان عن محمد بن سالم الكندي عمن حدثه عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان أمير المؤمنين عليه السلام إذا صعد المنبر قال ينبغي للمسلم أن يجتنب مؤاخاة ثلاثة الماجن الفاجر والأحمق والكذاب فأما الماجن الفاجر فيزين لك فعله ويحب أنك مثله ولا يعينك على أمر دينك ومعادك ومقاربته جفاء وقسوة ومدخله ومخرجه عليك عار وأما الأحمق فإنه لا يشير عليك بخير ولا يرجى لصرف السوء عنك ولو أجهد نفسه وربما أراد منفعتك فضرك فموته خير من حياته وسكوته خير من نطقه وبعده خير من قربه وأما الكذاب فإنه لا يهنيك معه عيش ينقل حديثك وينقل إليك الحديث كلما أفنى أحدوثة مطها بأخرى مثلها حتى إنه يكذب الصدق فيصدق ويفرق بين الناس بالعداوة فينبت السخائم في الصدور فاتقوا الله عز وجل وانظروا لأنفسكم وفي رواية عبد الأعلى عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام لا ينبغي للمرء المسلم أن يواخي الفاجر فإنه يزين له فعله ويحب أن يكون مثله ولا يعينه على أمر دنياه ولا أمر معاده

ومدخله الى عدم من جهة من عنده يشين عليه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن محمد بن يوسف عن ميسر عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا ينبغي
للمسلم ان يواخي الفاجر ولا الاحمق ولا الكذاب عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن بعض اصحابه عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال قال
عيسى بن مريم عليه السلام ان صاحب الشر يعدي وقرين السوء يردي فانظر من تقارن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد ومحمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن عمار بن موسى
قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا عمار ان كنت تحب ان تستتب لك النعمة وتكمل لك المروة وتصلح لك المعيشة فلا تشارك العبيد والسفلة في امرك
فانك ان ائتمنتهم خانوك وان حدثوك كذبوك وان نكبت خذلوك وان وعدوك اخلفوك قال وسمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول حب
الابرار للابرار ثواب للابرار وحب الفجار للابرار فضيلة للابرار وبغض الفجار للابرار زين للابرار وبغض الابرار للفجار خزي
على الفجار عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن عمرو بن عثمان عن محمد بن عذافر عن بعض اصحابه عن محمد بن مسلم و ابي حمزة
عن ابي عبد الله عن ابيه عليهما السلام قال قال لي ابي علي بن الحسين عليهما السلام يا بني انظر خمسة فلا تصاحبهم ولا تحادثهم ولا ترافقهم في طريق فقلت
يا ابه من هم عرفنيهم قال اياك ومصاحبة الكذاب فانه بمنزلة السراب يقرب لك البعيد ويبعد لك القريب واياك ومصاحبة الفاسق
فانه بائعك باكلة او اقل من ذلك واياك ومصاحبة البخيل فانه يخذلك في ماله احوج ما تكون اليه واياك ومصاحبة الاحمق فانه يريد
ان ينفعك فيضرك واياك ومصاحبة القاطع لرحمه فاني وجدته ملعونا في كتاب الله عز وجل في ثلاثة مواضع قال الله عز وجل
فهل عسيتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم وقال عز وجل
الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك لهم اللعنة
ولهم سوء الدار وقال في البقرة الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون
في الارض اولئك هم الخاسرون عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن موسى بن القاسم قال سمعت المحاربي يروي عن ابي عبد الله عن آبائه عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاثة مجالستهم تميت القلب الجلوس مع الانذال والحديث مع النساء والجلوس مع الاغنياء علي بن ابراهيم عن ابيه
عن بعض اصحابه عن ابراهيم بن ابي البلاد عمن ذكره رفعه قال قال لقمان لابنه يا بني لا تقترب فيكون ابعد لك ولا تبعد فتهان كل دابة تحب
مثلها وان ابن آدم يحب مثله ولا تنشر بزك الا عند باغيه كما ليس بين الذئب والكبش خلة كذلك ليس بين البار والفاجر خلة من
يقترب من الزفت يعلق به بعضه كذلك من يشارك الفاجر يتعلم من طرقه من يحب المراء يشتم ومن يدخل مداخل السوء يتهم ومن يقارن
قرين السوء لا يسلم ومن لا يملك لسانه يندم ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن ابي نجران عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام
قال لا تصحبوا اهل البدع ولا تجالسوهم فتصيروا عند الناس كواحد منهم قال رسول الله صلى الله عليه وآله المرء على دين خليله وقرينه ابو علي
عن محمد بن عبد الجبار عن الحجال عن علي بن يعقوب الهاشمي عن مروان بن مسلم عن عبيد بن زرارة قال قال ابو عبد الله عليه السلام اياك ومصادقة الاحمق فانك

اسر

اسر ما تكون من ناحيته اقرب ما يكون الى مساءتك **باب التحبب الى الناس والتودد اليهم** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم
عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال ان اعرابيا من بني تميم اتى النبي صلى الله عليه وآله فقال له اوصني فكان مما اوصاه
تحبب الى الناس يحبوك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال مجاملة الناس ثلث العقل
علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاث يصفين ود المرء لاخيه المسلم يلقاه بالبشر اذا لقيه
ويوسع له في المجلس اذا جلس اليه ويدعوه باحب الاسماء اليه وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله التودد الى الناس نصف العقل
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن حسان عن موسى بن بكر عن ابي الحسن عليه السلام قال التودد الى الناس نصف العقل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد
بن سنان عن حذيفة بن منصور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من كف يده عن الناس فانما يكف عنهم يدا واحدة ويكفون عنه ايدي كثيرة عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه عن صالح بن عقبة عن سليمان بن زياد التميمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الحسن بن علي عليهما السلام القريب من قربته
المودة وان بعد نسبه والبعيد من بعدته المودة وان قرب نسبه لا شيء اقرب الى شيء من يد الى جسد وان اليد تغل فتقطع وتقطع
فتحسم **باب اخبار الرجل اخاه بحبه** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عمر بن اذينة عن ابيه عن نصر بن قابوس قال قال لي ابو
عبد الله عليه السلام اذا احببت احدا من اخوانك فاعلمه ذلك فان ابراهيم عليه السلام قال رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي
احمد بن محمد بن خالد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا احببت رجلا فاخبره بذلك
فانه اثبت للمودة بينكما **باب التسليم** علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
السلام تطوع والرد فريضة وبهذا الاسناد قال من بدا بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه وقال ابدؤوا بالسلام قبل الكلام فمن بدا
بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اولى الناس بالله وبرسوله من بدا بالسلام عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال كان سلمان رحمه الله يقول افشوا سلام الله فان
سلام الله لا ينال الظالمين عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن معاوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل قال
البخيل من بخل بالسلام عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا سلم احدكم فليجهر بسلامه
لا يقول سلمت فلم يردوا علي ولعله يكون قد سلم ولم يسمعهم فاذا رد احدكم فليجهر برده ولا يقول المسلم سلمت فلم يردوا علي
ثم قال كان علي عليه السلام يقول لا تغضبوا ولا تغضبوا افشوا السلام واطيبوا الكلام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام
ثم تلا عليهم قول الله عز وجل السلام المؤمن المهيمن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال البادي
بالسلام اولى بالله وبرسوله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن ابان عن الحسن بن المنذر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من

عنده صح

المجاملة المعاملة بالجميل

محمد بن صح

عن ثعلبة بن ميمون عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل يحب افشاء السلم عنه عن ابن فضال صح

السلام عليكم فهي عشر حسنات ومن قال السلام عليكم ورحمة الله فهي عشرون حسنة ومن قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فهي ثلاثون حسنة ۝ علي بن
ابراهيم عن ابيه عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله ع قال ثلاثة ترد عليهم رد الجماعة وان كان واحدا عند العطاس
يقال يرحمكم الله وان لم يكن معه غيره والرجل يسلم على الرجل فيقول السلام عليكم والرجل يدعو للرجل فيقول عافاكم الله وان كان واحدا فان
معه غيره ۝ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين رفعه قال كان ابو عبد الله ع يقول ثلاثة لا يسلمون الماشي مع الجنازة والماشي الى الجمعة وفي بيت حمام ۝ عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن هارون بن خارجة عن ابي عبد الله ع قال من التواضع ان تسلم على من لقيت ۝ احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل
عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر ع قال مر امير المؤمنين ع بقوم فسلم عليهم فقالوا عليك السلام ورحمة الله وبركاته ومغفرته ورضوانه فقال لهم امير المؤمنين ع
لا تجاوزوا بنا مثل ما قالت الملائكة لابينا ابراهيم ع انما قالوا رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت ۝ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن علي
بن رئاب عن ابي عبد الله ع قال ان من تمام التحية للمقيم المصافحة وتمام التسليم على المسافر المعانقة ۝ علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي
عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع يكره للرجل ان يقول حياك الله ثم يسكت حتى يتبعها بالسلام

باب من يجب ان يبدأ بالسلام

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن جراح المدائني عن ابي عبد الله ع قال يسلم الصغير على الكبير والمار
على القاعد والقليل على الكثير ۝ علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن عنبسة بن مصعب عن ابي عبد الله ع قال القليل يبدؤون
الكثير بالسلام والراكب يبدأ الماشي واصحاب البغال يبدؤون اصحاب الحمير واصحاب الخيل يبدؤون اصحاب البغال ۝ عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن ابن بكير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد واذا
لقيت جماعة جماعة سلم الاقل على الاكثر واذا لقي واحد جماعة سلم الواحد على الجماعة ۝ سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح
عن ابي عبد الله ع قال يسلم الراكب على الماشي والقائم على القاعد ۝ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن جميل عن ابي عبد الله ع قال
اذا كان قوم في مجلس ثم سبق قوم فدخلوا فعلى الداخل اخيرا اذا دخل ان يسلم عليهم

باب اذا سلم واحد من الجماعة اجزأهم واذا رد واحد من الجماعة اجزأ عنهم

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن ابن بكير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال اذا مرت الجماعة بقوم
اجزأهم ان يسلم واحد منهم واذا سلم على القوم وهم جماعة اجزأهم ان يرد واحد منهم ۝ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج
قال اذا سلم الرجل من الجماعة اجزأ عنهم ۝ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن يحيى عن غياث بن ابراهيم عن ابي عبد الله ع قال اذا سلم من القوم واحد
اجزأ عنهم واذا رد واحد اجزأ عنهم

باب التسليم على النساء

علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن ابي عبد الله ع
قال كان رسول الله ص يسلم على النساء ويرددن عليه السلام وكان امير المؤمنين ع يسلم على النساء وكان يكره ان يسلم على الشابة منهن ويقول
اتخوف ان يعجبني صوتها فيدخل علي اكثر مما طلبت من الاجر

باب التسليم على اهل الملل

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة

نزار

زرارة عن ابي جعفر ع قال دخل يهودي على رسول الله ص وعائشة عنده فقال السام عليكم فقال رسول الله ص عليكم ثم دخل آخر فقال مثل ذلك
فرد عليه كما رد على صاحبه ثم دخل آخر فقال مثل ذلك فرد رسول الله ص كما رد على صاحبيه فغضبت عائشة فقالت عليكم السام والغضب واللعنة
يا معشر اليهود يا اخوة القردة والخنازير فقال لها رسول الله ص يا عائشة ان الفحش لو كان ممثلا لكان مثال سوء ان الرفق لم يوضع
على شيء قط الا زانه ولم يرفع عنه قط الا شانه قالت يا رسول الله اما سمعت الى قولهم السام عليكم فقال بلى اما سمعت ما رددت عليهم قلت عليكم
فاذا سلم عليكم مسلم فقولوا سلام عليكم واذا سلم عليكم كافر فقولوا عليك ۝ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن غياث بن ابراهيم عن
ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع لا تبدؤوا اهل الكتاب بالتسليم واذا سلموا عليكم فقولوا وعليكم ۝ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألت ابا عبد الله ع عن اليهودي والنصراني والمشرك فقل عليك ۝ ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو

اذا سلموا على الرجل وهو جالس كيف ينبغي ان يرد عليهم قال يقول عليكم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن بريد بن معاوية عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال اذا سلم عليكم اليهودي والنصراني والمشرك صح

بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال اقبل ابو جهل بن هشام ومعه قوم من قريش فدخلوا على ابي طالب فقالوا ان ابن اخيك قد آذانا وآذى آلهتنا
فادعه ومره فليكف عن آلهتنا ونكف عن الهه قال فبعث ابو طالب الى رسول الله ص فدعاه فلما دخل النبي ص لم ير في البيت الا مشركا فقال
السلام على من اتبع الهدى ثم جلس فخبره ابو طالب بما جاؤوا له فقال او هل لهم في كلمة خير لهم من هذا يسودون بها العرب ويطؤون اعناقهم
فقال ابو جهل نعم وما هذه الكلمة فقال تقولون لا اله الا الله قال فوضعوا اصابعهم في آذانهم وخرجوا هرابا وهم يقولون ما سمعنا بهذا في
الملة الآخرة ان هذا الا اختلاق فانزل الله في قولهم ص والقرآن ذي الذكر الى قوله الا اختلاق ۝ محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم
عن ابان بن عثمان عن زرارة عن ابي عبد الله ع قال تقول في الرد على اليهودي والنصراني سلام ۝ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج قال
قلت لابي الحسن موسى ع ارأيت ان احتجت الى متطبب وهو نصراني ان اسلم عليه وادعو له قال نعم انه لا ينفعه دعاؤك ۝ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قلت لابي الحسن ع ارأيت ان احتجت الى الطبيب وهو نصراني ان اسلم عليه وادعو له قال نعم انه
لا ينفعه دعاؤك ۝ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن عرفة عن ابي الحسن الرضا ع قال قيل لابي عبد الله ع كيف ادعو
لليهودي والنصراني قال تقول له بارك الله لك في دنياك ۝ حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن وهيب بن حفص عن ابي بصير عن احدهما ع في مصافحة المسلم
اليهودي والنصراني قال من وراء الثوب فان صافحك بيده فاغسل يدك ۝ ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عباس بن عامر عن علي بن معمر عن
خالد القلانسي قال قلت لابي عبد الله ع القى الذمي فيصافحني قال امسحها بالتراب او بالحائط قلت فالناصب قال اغسلها ۝ ابو علي
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع في رجل صافح رجلا مجوسيا قال يغسل يده ولا يتوضأ

باب مكاتبة اهل الذمة

احمد بن محمد الكوفي عن علي بن الحسن بن علي عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن ابي بصير قال سئل ابو عبد الله ع عن الرجل تكون
له الحاجة الى المجوسي او الى اليهودي او الى النصراني او ان يكون عاملا او دهقانا من عظماء اهل ارضه فيكتب اليه الرجل في الحاجة العظيمة ايبدأ

بالعلج ويتم عليه في كتابه وانما يصنع ذلك لكي تقضى حاجته قال اما ان يبدأ به فلا ولكن تتم عليه في كتابك فان رسول الله ص قد كان يكتب
الى كسرى وقيصر ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن اسماعيل بن مهران عن يونس عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع عن الرجل يكتب الى الرجل عظيم من عظماء المجوس
فيبدأ باسمه قبل اسمه فقال لا بأس اذا فعل لاختيار المنفعة ٥ باب الاغضاء ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عبد الله بن محمد الحجال
عن ثعلبة بن ميمون عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال كان عنده قوم يحدثهم اذ ذكر رجل منهم رجلا فوقع فيه وشكاه فقال له ابو عبد الله ع واني
لك باخيك كله واي الرجال المهذب ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم ومحمد بن سنان عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ع لا تفتش
الناس فتبقى بلا صديق ٥ باب نادر ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن العلاء بن الفضيل وحماد بن عثمان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
انظر قلبك فان انكر صاحبك فان احدكما قد احدث ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن الحسن بن يوسف عن زكريا بن محمد عن
صالح بن الحكم قال سمعت رجلا يسأل ابا عبد الله ع الرجل يقول اودك فكيف اعلم انه يودني فقال امتحن قلبك فان كنت توده فانه يودك
٥ ابو بكر الحباك عن محمد بن عيسى عن ... المدائني قال سمعته يقول حدثنا مسعدة بن اليسع قال قلت لابي عبد الله ع اني والله لاحبك فاطرق
ثم رفع رأسه فقال صدقت يا ابا بشر سل قلبك عما لك في قلبي من حبك فقد اعلمني قلبي عما لي في قلبك ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن
عن الحسن بن الجهم قال قلت لابي الحسن ع لا تنسني من الدعاء قال او تعلم اني انساك قال فتفكرت في نفسي فقلت هو يدعو لشيعته وانا من شيعته قال لا
تنساني قال وكيف علمت ذلك قلت اني من شيعتك وانك لتدعو لهم فقال هل علمت بشيء غير هذا قال قلت لا قال اذا اردت ان تعلم ما لك عندي فانظر
ما لي عندك ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن جراح المدائني عن ابي عبد الله ع قال انظر قلبك فاذا انكر صاحبك فاعلم ان
احدكما قد احدث ٥ باب العطاس والتسميت ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن جراح
المدائني قال قال ابو عبد الله ع للمسلم على اخيه من الحق ان يسلم عليه اذا لقيه ويعوده اذا مرض وينصح له اذا غاب ويسمته اذا عطس يقول
الحمد لله رب العالمين لا شريك له ويقول له يرحمك الله فيجيبه يقول له يهديكم الله ويصلح بالكم ويجيبه اذا دعاه ويتبعه اذا مات ٥
علي بن ابراهيم عن ابيه عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص اذا عطس الرجل فسمتوه ولو من وراء جزيرة
وفي رواية اخرى ولو من وراء البحر ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن مثنى عن اسحاق بن يزيد ومعمر بن ابي زياد وابن رئاب
قالوا كنا جلوسا عند ابي عبد الله ع اذ عطس رجل فما رد عليه احد من القوم شيئا حتى ابتدأ هو فقال سبحان الله الا سمتم ان من حق المسلم
على المسلم ان يعوده اذا اشتكى وان يجيبه اذا دعاه وان يشهده اذا مات وان يسمته اذا عطس ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى قال
كنت عند الرضا ع فعطس فقلت صلى الله عليك ثم عطس فقلت صلى الله عليك ثم عطس فقلت صلى الله عليك وقلت له جعلت فداك اذا عطس مثلك
نقول له كما يقول بعضنا لبعض يرحمك الله او كما نقول قال نعم قال اليس تقول صلى الله على محمد وآل محمد قلت بلى قال ارحم محمدا وآل محمد قال

بلى وقد صلى عليه ورحمه وانما صلوتنا عليه رحمة لنا وقربة ٥ عنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال سمعت الرضا ع يقول التثاؤب من
الشيطان والعطسة من الله عز وجل ٥ علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد قال سألت العالم ع عن العطسة وما العلة في الحمد لله عليها فقال ان لله نعما على عبده
في صحة بدنه وسلامة جوارحه وان العبد ينسى ذكر الله عز وجل على ذلك فاذا نسي امر الله عز وجل الريح فجالت في بدنه ثم يخرجها من انفه فيحمد الله
على ذلك فيكون حمده عند ذلك شكرا لما نسي ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن جعفر بن محمد بن يونس عن داود بن الحصين قال كنا
عند ابي عبد الله ع فاحصيت في البيت اربعة عشر رجلا فعطس ابو عبد الله ع فما تكلم احد من القوم فقال ابو عبد الله ع الا تسمتون من حق المؤمن على المؤمن — او قال يسمته صح
اذا مرض ان يعوده واذا مات ان يشهد جنازته واذا عطس ان يسمته واذا دعاه ان يجيبه ٥ ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن
شمر عن جابر قال قال ابو جعفر ع نعم الشيء العطسة تنفع في الجسد وتذكر الله عز وجل قلت ان عندنا قوما يقولون ليس لرسول الله ص في العطسة نصيب فقال ان
كانوا كاذبين فلا نالهم الله شفاعة محمد ص واله ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه قال عطس رجل عند ابي جعفر ع فقال الحمد لله فلم يسمته
ابو جعفر ع وقال نقصتنا حقنا ثم قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد واهل بيته قال فقال الرجل فسمته ابو جعفر ع
٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسماعيل البصري عن الفضيل بن يسار قال قلت لابي جعفر ع ان الناس يكرهون الصلوة على محمد واله في ثلثة مواطن عند
العطسة وعند الذبيحة وعند الجماع فقال ابو جعفر ع ما لهم ويلهم نافقوا لعنهم الله ٥ عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سعد بن خلف قال كان ابو جعفر ع اذا
عطس فقيل له يرحمك الله قال يغفر الله لكم ويرحمكم واذا عطس عنده انسان قال يرحمك الله عز وجل ٥ علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع
قال عطس غلام لم يبلغ الحلم عند النبي ص فقال الحمد لله فقال النبي ص بارك الله فيك ٥ محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن محمد
بن مسلم عن ابي جعفر ع قال اذا عطس الرجل فليقل الحمد لله لا شريك له واذا سمت الرجل فليقل يرحمك الله واذا رددت فليقل يغفر الله لك ولنا فان
رسول الله ص سئل عن آية او شيء فيه ذكر الله فقال كلما ذكر الله فيه فحسن ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن الحسين بن نعيم عن مسمع بن عبد الملك
قال عطس ابو عبد الله ع فقال الحمد لله رب العالمين ثم جعل اصبعه على انفه فقال رغم انفي لله رغما داخرا ٥ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن احمد بن
النضر عن محمد بن مروان رفعه قال قال امير المؤمنين ع من قال اذا عطس الحمد لله رب العالمين على كل حال لم يجد وجع الاذنين والاضراس ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد او غيره عن ابن فضال عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال في وجع الاضراس ووجع الآذان اذا سمعتم من يعطس فابدؤوه بالحمد ٥ علي بن ابراهيم عن صالح
بن السندي عن جعفر بن بشير عن عثمان بن ابي اسامة قال قال ابو عبد الله ع من سمع عطسة فحمد الله عز وجل وصلى على النبي واهل بيته لم يشتك عينيه ولا
ضرسه ثم قال ان سمعتها فقلها وان كان بينك وبينه البحر ٥ ابو علي الاشعري عن بعض اصحابه عن ابن ابي نجران عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال عطس
رجل نصراني عند ابي عبد الله ع فقال له القوم هداك الله فقال ابو عبد الله ع يرحمك الله فقالوا له انه نصراني فقال لا يهديه الله حتى يرحمه ٥
علي بن ابراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص اذا عطس المرء المسلم ثم سكت لعلة تكون به قالت الملائكة عنه

الحمد لله رب العالمين فاذا قال الحمد لله رب العالمين قالت الملائكة يغفر الله لك قال وقال رسول الله صلى الله عليه وآله العطاس للمريض دليل العافية وراحة للبدن

محمد بن يحيى عن محمد بن موسى عن يعقوب بن يزيد عن عثمان بن عيسى عن عبد الصمد بن بشير عن حذيفة بن منصور قال قال العطاس ينفع في البدن كله ما لم يزد على الثلث فاذا زاد على الثلث فهو داء وسقم

احمد بن محمد الكوفي عن علي بن الحسن عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن ابي بكر الحضرمي قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ان انكر الاصوات لصوت الحمير قال العطسة القبيحة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي عبد الله عليه السلام قال من عطس ثم وضع يده على قصبة انفه ثم قال الحمد لله رب العالمين كثيرا كما هو اهله وصلى الله على النبي محمد وآله خرج من منخره الايسر طائر اصغر من الجراد واكبر من الذباب حتى يصير تحت العرش يستغفر الله له الى يوم القيامة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن بعض اصحابه رواه عن رجل من العامة قال كنت اجالس ابا عبد الله عليه السلام فلا والله ما رايت مجلسا انبل من مجالسه فقال لي ذات يوم من اين تخرج العطسة فقلت من الانف فقال لي اصبت الخطا فقلت جعلت فداك من اين تخرج فقال من جميع البدن كما ان النطفة تخرج من جميع البدن ومخرجها من الاحليل ثم قال اما رايت الانسان اذا عطس نفض اعضاءه وصاحب العطسة يامن الموت سبعة ايام

علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله تصديق الحديث عند العطاس

علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كان الرجل يحدث بحديث فعطس عاطس فهو شاهد حق

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله تصديق الحديث عند العطاس

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسن بن جهم عن ابان بن عثمان عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا عطس الرجل ثلاثا فسمته ثم اتركه

باب وجوب اجلال ذي الشيبة المسلم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام ان من اجلال الله عز وجل اجلال الشيخ الكبير

علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من عرف فضل كبير لسنه فوقره آمنه الله من فزع يوم القيامة

وعنه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من وقر ذا شيبة في الاسلام آمنه الله من فزع يوم القيامة

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا الخطاب يحدث عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثلاثة لا يجهل حقهم الا منافق معروف النفاق ذو الشيبة في الاسلام وحامل القرآن والامام العادل

عنه عن ابيه عن ابي نهشل عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام من اجلال الله عز وجل اجلال المؤمن ذي الشيبة ومن اكرم مؤمنا فبكرامة الله بدا ومن استخف بمؤمن ذي شيبة ارسل الله اليه من يستخف به قبل موته

الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان بن مسلم عن ابي بصير وغيره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان من اجلال الله عز وجل اجلال ذي الشيبة المسلم

باب اكرام الكريم

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال دخل رجلان على امير المؤمنين عليه السلام فالقى لكل واحد منهما وسادة فقعد عليها احدهما وابى الآخر فقال امير المؤمنين عليه السلام اقعد عليها فانه لا يابى الكرامة الا الحمار ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه

علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال

قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه

عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن عيسى عن عبد الله العلوي عن ابيه عن جده قال لما قدم عدي بن حاتم الى النبي صلى الله عليه وآله ادخله النبي بيته ولم يكن في البيت غير خصفة ووسادة ادم فطرحها رسول الله صلى الله عليه وآله لعدي بن حاتم

باب حق الداخل

علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من حق الداخل على اهل البيت ان يمشوا معه هنيئة اذا دخل واذا خرج وقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا دخل احدكم على اخيه المسلم في بيته فهو امير عليه حتى يخرج

باب المجالس بالامانة

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد واحمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عوف عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول المجالس بالامانة

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله المجالس بالامانة

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال المجالس بالامانة وليس لاحد ان يحدث بحديث يكتمه صاحبه الا باذنه الا ان يكون ثقة او ذكرا له بخير

باب في المناجاة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن مالك بن عطية عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كان القوم ثلاثة في بيت فلا يتناجى اثنان دون صاحبهما فان ذلك مما يحزنه ويؤذيه

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي عن يونس بن يعقوب عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال اذا كان ثلاثة في بيت فلا يتناجى اثنان دون صاحبهما فان ذلك مما يغمه

علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من عرض لاخيه المسلم المتكلم في حديثه فكانما خدش وجهه

باب الجلوس

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن النوفلي عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني العلوي رفعه قال كان النبي صلى الله عليه وآله يجلس ثلاثا القرفصاء وهو ان يقيم ساقيه ويستقبلهما بيديه ويشد يده في ذراعه وكان يجثو على ركبتيه وكان يثني رجلا واحدة ويبسط عليها الاخرى ولم ير صلى الله عليه وآله متربعا قط

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عمن ذكره عن ابي حمزة الثمالي قال رايت علي بن الحسين عليه السلام قاعدا واضعا احدى رجليه على فخذه فقلت ان الناس يكرهون هذه الجلسة ويقولون انها جلسة الرب فقال اني انما جلست هذه الجلسة للملالة والرب لا يمل ولا تاخذه سنة ولا نوم

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن مروان عن ابي سلمان الزاهد عن ابي عبد الله عليه السلام قال من رضي بدون الشرف من المجلس لم يزل الله عز وجل وملائكته يصلون عليه حتى يقوم

علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اكثر ما يجلس تجاه القبلة

ابو علي الاشعري عن معلى بن محمد عن الوشاء عن حماد بن عثمان قال جلس ابو عبد الله عليه السلام متوركا رجله اليمنى على فخذه اليسرى فقال له رجل جعلت فداك هذه جلسة مكروهة فقال لا انما هو شيء قالته اليهود لما ان فرغ الله عز وجل من خلق السماوات والارض واستوى على العرش جلس هذه الجلسة ليستريح فانزل الله عز وجل الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم وبقي ابو عبد الله عليه السلام متوركا كما هو

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا دخل منزلا قعد في ادنى المجلس اليه حين يدخل

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال سوق المسلمين كمسجدهم فمن سبق الى مكان فهو احق به الى الليل قال وكان لا ياخذ على بيوت السوق كراء

علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ينبغي للجلساء في الصيف ان يكون بين كل اثنين مقدار عظم الذراع لئلا يشق بعضهم على بعض في الحر ۞ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن حماد بن عثمان قال رأيت ابا عبد الله عليه السلام يجلس في بيته عند باب بيته قبالة الكعبة

باب الاتكاء والاحتباء

علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن
السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الاتكاء في المسجد رهبانية العرب ان المؤمن مجلسه مسجده وصومعته بيته ۞ عنه عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الاحتباء في المسجد حيطان العرب ۞ محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا
عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله الاحتباء حيطان العرب ۞ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن
سماعة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يحتبي بثوب واحد فقال ان كان يغطي عورته فلا بأس ۞ عنه عن محمد بن علي عن علي بن اسباط عن بعض اصحابنا عن
ابي عبد الله عليه السلام قال لا يجوز للرجل ان يحتبي مقابل الكعبة

باب الدعابة والضحك

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد قال
سألت ابا الحسن عليه السلام فقلت جعلت فداك الرجل يكون مع القوم فيجري بينهم كلام يمزحون ويضحكون فقال لا بأس ما لم يكن فظننت انه عنى الفحش ثم قال ان
رسول الله صلى الله عليه وآله كان يأتيه الاعرابي فيهدي له الهدية ثم يقول مكانه اعطنا ثمن هديتنا فيضحك رسول الله صلى الله عليه وآله وكان اذا اغتم يقول ما فعل الاعرابي ليته
اتانا ۞ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن شريف بن سابق عن الفضل بن ابي قرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من مؤمن الا وفيه دعابة قلت وما الدعابة قال المزاح
عنه عن محمد بن علي عن محمد بن سنان عن يونس بن يعقوب عن صالح بن عقبة عن يونس الشيباني قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام كيف مداعبة بعضكم بعضا قلت قليل قال
فلا تفعلوا فان المداعبة من حسن الخلق وانك لتدخل بها السرور على اخيك ولقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله يداعب الرجل يريد ان يسره ۞ صالح
بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان الله عز وجل يحب المداعب في الجماعة بلا رفث ۞ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي
بن اسباط عن الحسن بن كليب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ضحك المؤمن تبسم ۞ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام قال كثرة الضحك
تميت القلب وقال كثرة الضحك تميث الدين كما يميث الماء الملح ۞ علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان من الجهل الضحك
من غير عجب قال وكان يقول لا تبدين عن واضحة وقد عملت الاعمال الفاضحة ولا يأمن البيات من عمل السيئات ۞ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن
البختري قال قال ابو عبد الله عليه السلام اياكم والمزاح فانه يذهب بماء الوجه ۞ عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا احببت رجلا فلا تمازحه
ولا تماره ۞ عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال القهقهة من الشيطان ۞ حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي عن احمد بن الحسن الميثمي عن
عنبسة العابد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كثرة الضحك تذهب بماء الوجه ۞ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام اياكم والمزاح فانه يجر السخيمة ويورث الضغينة وهو السب الاصغر ۞ محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان
بن عثمان عن خالد بن طهمان عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا قهقهت فقل حين تفرغ اللهم لا تمقتني ۞ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن داود بن فرقد وعلي بن عقبة
وثعلبة رفعوه الى ابي عبد الله وابي جعفر او احدهما عليهما السلام قال كثرة المزاح تذهب بماء الوجه وكثرة الضحك تمج الايمان مجا ۞ حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن احمد بن

حي

الحسن الميثمي عن عنبسة العابد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول المزاح السباب الاصغر ۞ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن محمد بن
مروان عن ابي عبد الله عليه السلام قال اياكم والمزاح فانه يذهب بماء الوجه ومهابة الرجال ۞ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي العباس عن عمار بن مروان قال قال لي
ابو عبد الله عليه السلام لا تمار فيذهب بهاؤك ولا تمازح فيجترأ عليك ۞ علي بن ابراهيم عن ابيه عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن عمار بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلام
قال لا تمازح فيجترى عليك ۞ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن عيسى عن معمر بن خلاد عن ابي الحسن عليه السلام انه قال في وصية له لبعض ولده او قال قال ابي
لبعض ولده اياك والمزاح فانه يذهب بنور ايمانك ويستخف بمروتك ۞ عنه عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم عن ابراهيم بن مهزم عمن ذكره عن ابي الحسن الاول عليه السلام
قال كان يحيى بن زكريا عليه السلام يبكي ولا يضحك وكان عيسى بن مريم عليه السلام يضحك ويبكي وكان الذي يصنع عيسى افضل من الذي كان يصنع يحيى عليه السلام

باب حق الجوار

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير ومحمد بن يحيى عن الحسين بن اسحاق عن علي بن مهزيار عن علي بن فضال عن ابن ابي عمير جميعا عن معاوية بن عمار عن عمرو
بن عكرمة قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقلت له ان لي جارا يؤذيني فقال ارحمه فقلت لا رحمه الله فصرف وجهه عني قال فكرهت ان ادعه فقلت يا ابي
اني لارحمه فقلت لا رحمه الله فصرف وجهه عني فكرهت ان ادعه فقلت يفعل بي كذا وكذا ويفعل ويؤذيني فقال ارأيت ان كاشفته انتصفت منه فقلت بلى اربي
عليه فقال ان ذا ممن يحسد الناس على ما آتاهم الله من فضله فاذا رأى نعمة على احد وكان له اهل جعل بلاءه عليهم وان لم يكن له اهل جعله
على خادمه فان لم يكن له خادم اسهر ليله واغاظ نهاره ان رسول الله صلى الله عليه وآله اتاه رجل من الانصار فقال اني اشتريت دارا في بني فلان وان
اقرب جيراني مني جوارا من لا ارجو خيره ولا آمن شره قال فامر رسول الله صلى الله عليه وآله عليا وسلمان وابا ذر ونسيت آخر واظنه المقداد ان ينادوا في المسجد
بأعلى اصواتهم بانه لا ايمان لمن لم يأمن جاره بوائقه فنادوا بها ثلاثا ثم اومأ بيده الى كل اربعين دارا من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ۞
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عن ابيه عليهما السلام قال قرأت في كتاب علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله كتب بين المهاجرين والانصار
ومن لحق بهم من اهل يثرب ان الجار كالنفس غير مضار ولا آثم وحرمة الجار على الجار كحرمة امه الحديث مختصر ۞ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن اسماعيل بن مهران عن ابراهيم بن ابي رجاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال حسن الجوار يزيد في الرزق ۞ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب
بن سالم عن اسحاق بن عمار عن الكاهلي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان يعقوب عليه السلام لما ذهب منه بنيامين نادى يا رب اما ترحمني اذهبت عيني واذهبت
ابني فاوحى الله تبارك وتعالى لو امتهما لاحييتهما لك حتى اجمع بينك وبينهما ولكن تذكر الشاة التي ذبحتها وشويتها واكلت وفلان وفلان الى جانبك صائم
لم تنله منها شيئا ۞ وفي رواية اخرى قال فكان بعد ذلك يعقوب عليه السلام ينادي مناديه كل غداة من منزله على فرسخ الا من اراد الغداء فليأت الى يعقوب
واذا امسى نادى الا من اراد العشاء فليأت الى يعقوب ۞ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسحاق بن عبد العزيز عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاءت فاطمة
تشكو الى رسول الله صلى الله عليه وآله بعض امرها فاعطاها رسول الله صلى الله عليه وآله كريسة وقال تعلمي ما فيها فاذا فيها من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم
الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليسكت ۞ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن سعدان عن ابي مسعود قال قال لي

فضالة صح

حسن الجوار زيادة في الأعمار وعمارة الديار ٥ عنه عن النهدي عن إبراهيم بن عبد الحميد عن الحكم الخياط قال قال أبو عبد الله عليه السلام حسن الجوار يعمر الديار ويزيد في الأعمار
عنه عن بعض أصحابه عن صالح بن حمزة عن الحسن بن عبد الله عن عبد صالح عليه السلام قال قال ليس حسن الجوار كف الأذى ولكن حسن الجوار صبرك على الأذى ٥ أبو علي
الأشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عبيس بن هشام عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حسن الجوار يعمر الديار وينسئ في الأعمار ٥ عدة من
أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن إسماعيل بن مهران عن محمد بن حفص عن أبي الربيع الشامي عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال والبيت غاص بأهله اعلموا أنه ليس منا من لم
يحسن مجاورة من جاوره ٥ عنه عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول المؤمن من آمن جاره بوائقه قلت وما بوائقه
قال ظلمه وغشمه ٥ أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن إسماعيل عن حنان بن سدير عن أبيه عن أبي جعفر عليه السلام قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله فشكا إليه أذى
جاره فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله اصبر ثم أتاه ثانية فقال له النبي صلى الله عليه وآله اصبر ثم عاد إليه فشكاه ثالثة فقال النبي صلى الله عليه وآله للرجل الذي شكا إذا كان عند رواح
الناس إلى الجمعة فأخرج متاعك إلى الطريق حتى يراه من يروح إلى الجمعة فإذا سألوك فأخبرهم قال ففعل فأتاه جاره المؤذي له فقال له رد
متاعك فلك الله علي أن لا أعود ٥ عنه عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن إسماعيل عن عبد الله بن عثمان عن أبي الحسن البجلي عن عبيد الله الوصافي عن أبي جعفر عليه السلام قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ما آمن بي من بات شبعان وجاره جائع قال وما من أهل قرية يبيت وفيهم جائع ينظر الله إليهم يوم القيامة ٥ عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن علي بن
فضال عن أبي جميلة عن سعد بن طريف عن أبي جعفر عليه السلام قال من القواصم الفواقر التي تقصم الظهر جار السوء إن رأى حسنة أخفاها وإن رأى سيئة
أفشاها ٥ عنه عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أعوذ بالله من جار السوء في دار إقامة تراك عيناه و
يرعاك قلبه إن رآك بخير ساءه وإن رآك بشر سره ٥ **باب حد الجوار** ٥ علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن معاوية بن عمار عن عمرو بن عكرمة
عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كل أربعين دارا جيران من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ٥ عنه عن أبيه عن ابن أبي عمير عن جميل بن دراج عن
أبي جعفر عليه السلام قال حد الجوار أربعون دارا من كل جانب من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله **باب حسن الصحابة وحق الصاحب
في السفر** محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان قال أوصاني أبو عبد الله عليه السلام فقال أوصيك بتقوى الله وأداء الأمانة وصدق الحديث
وحسن الصحابة لمن صحبت ولا قوة إلا بالله ٥ علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال من خالطت فإن استطعت أن تكون يدك
العليا عليه فافعل ٥ علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما اصطحب اثنان إلا كان أعظمهما أجرا وأحبهما
إلى الله عز وجل أرفقهما بصاحبه ٥ عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن عدة من أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حق المسافر
أن يقيم عليه أصحابه إذا مرض ثلاثا ٥ علي بن إبراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن أبي عبد الله عليه السلام عن آبائه عليهم السلام أن أمير المؤمنين عليه السلام صاحب رجلا ذميا فقال
له الذمي أين تريد يا عبد الله قال أريد الكوفة فلما عدل الطريق بالذمي عدل معه أمير المؤمنين عليه السلام فقال له الذمي ألست زعمت أنك تريد الكوفة فقال له بلى فقال له
فقال له الذمي فقد تركت الطريق فقال له قد علمت قال فلم عدلت معي وقد علمت ذلك فقال له أمير المؤمنين عليه السلام هذا من تمام حسن الصحبة أن يشيع الرجل صاحبه هنيئة

إذا فارقه

إذا فارقه وكذلك أمرنا نبينا عليه السلام فقال له الذمي هكذا قال نعم قال الذمي لا جرم إنما تبعه من تبعه لأفعاله الكريمة فأنا أشهدك أني
على دينك ورجع الذمي مع أمير المؤمنين عليه السلام فلما عرفه أسلم **باب التكاتب** عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد وسهل بن
زياد جميعا عن ابن محبوب عمن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال التواصل بين الإخوان في الحضر التزاور وفي السفر التكاتب ٥ ابن
محبوب عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال رد جواب الكتاب واجب كوجوب رد السلام والبادي بالسلام أولى بالله ورسوله
باب النوادر ٥ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الوشاء عن جميل بن دراج عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله
يقسم لحظاته بين أصحابه فينظر إلى ذا وينظر إلى ذا بالسوية قال ولم يبسط رسول الله صلى الله عليه وآله رجليه بين أصحابه قط وإن كان
ليصافحه الرجل فما يترك رسول الله صلى الله عليه وآله يده من يده حتى يكون هو التارك فلما فطنوا لذلك كان الرجل إذا صافحه قال
بيده فنزعها من يده ٥ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن معمر بن خلاد عن أبي الحسن عليه السلام قال إذا كان الرجل حاضرا فكنه وإن كان غائبا
فسمه ٥ علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا أحب أحدكم
أخاه المسلم فليسأله عن اسمه واسم أبيه واسم قبيلته وعشيرته فإن من حقه الواجب وصدق الإخاء أن يسأله عن ذلك
وإلا فإنها معرفة حمق ٥ عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن يعقوب بن يزيد عن علي بن جعفر عن عبد الملك بن
قدامة عن أبيه عن علي بن الحسين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يوما لجلسائه تدرون ما العجز فقالوا الله
ورسوله أعلم فقال العجز ثلاثة أن يبدر أحدكم بطعام يصنعه لصاحبه فيخلفه ولا يأتيه ٥ والثانية أن يصحب
الرجل منكم الرجل ويجالسه يحب أن يعلم من هو ومن أين هو فيفارقه قبل أن يعلم ذلك ٥ والثالثة أمر النساء يدنو أحدكم
من أهله فيقضي حاجته وهي لم تقض حاجتها فقال عبد الله بن عمرو بن العاص فكيف ذلك يا رسول الله قال يتحوش و
يمكث حتى يأتي ذلك منهما جميعا قال وفي حديث آخر قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن من أعجز العجز رجلا لقي رجلا فأعجبه
نحوه فلم يسأله عن اسمه ونسبه وموضعه ٥ وعنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سمعت أبا الحسن موسى عليه السلام يقول لا تذهب
الحشمة بينك وبين أخيك أبق منها فإن ذهابها ذهاب الحياء ٥ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن إسماعيل عن عبد الله
بن واصل عن عبد الله بن سنان قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام لا تثق بأخيك كل الثقة فإن صرعة الاسترسال لن تستقال
محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن معلى بن خنيس وعثمان بن سليمان النخاس عن مفضل بن عمر ويونس بن ظبيان
قال قال أبو عبد الله عليه السلام اختبروا إخوانكم بخصلتين فإن كانتا فيهم وإلا فاعزب ثم اعزب ثم اعزب محافظة على الصلوات في
مواقيتها والبر بالإخوان في العسر واليسر ٥ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن جميل بن دراج قال

قال لي أبو عبد الله عليه السلام لا تدع بسم الله الرحمن الرحيم وإن كان بعده شعر. عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن الحسن بن علي عن يوسف بن عبد السلام عن سيف بن هارون مولى آل جعدة قال قال أبو عبد الله عليه السلام اكتب بسم الله الرحمن الرحيم من أجود كتابك ولا تمد الباء حتى ترفع السين. عنه عن علي بن الحكم عن الحسن بن السري عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا تكتب بسم الله الرحمن الرحيم لفلان ولا بأس أن تكتب على ظهر الكتاب لفلان. عنه عن محمد بن علي عن المفضل بن صالح عن أبان بن عثمان عن الحسن بن السري عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا تكتب داخل الكتاب لأبي فلان واكتب إلى أبي فلان واكتب على العنوان لأبي فلان. عنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يبدأ بالرجل في الكتاب قال لا بأس به ذلك من الفضل يبدأ الرجل بأخيه يكرمه. عنه عن علي بن الحكم عن أبان بن عثمان الأحمر عن حديد بن حكيم عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا بأس بأن يبدأ الرجل باسم صاحبه في الصحيفة قبل اسمه. علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن مرازم بن حكيم قال أمر أبو عبد الله عليه السلام بكتاب في حاجة فكتب ثم عرض عليه ولم يكن فيه استثناء فقال كيف رجوتم أن يتم هذا وليس فيه استثناء انظروا كل موضع لا يكون فيه استثناء فاستثنوا فيه. عنه عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن أبي الحسن الرضا عليه السلام أنه كان يترب الكتاب فقال لا بأس به. علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن علي بن عطية قال رأيت كتبا لأبي الحسن عليه السلام متربة.

باب

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الملك بن عتبة عن أبي الحسن عليه السلام قال سألته عن القراطيس تجتمع هل تحرق بالنار وفيها شيء من ذكر الله قال لا تغسل بالماء أولا قبل. عنه عن الوشاء عن عبد الله بن سنان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لا تحرقوا القراطيس ولكن امحوها وحرقوها. علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن زرارة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الاسم من أسماء الله يمحوه الرجل بالتفل قال امحوه بأطهر ما تجدون. علي عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله امحوا كتاب الله وذكره بأطهر ما تجدون ونهى أن يحرق كتاب الله ونهى أن يمحى بالأقلام. علي عن أبيه عن محمد بن إسحاق بن عمار عن أبي الحسن موسى عليه السلام في الظهور التي فيها ذكر الله عز وجل قال اغسلها.

تم كتاب العشرة بحمد الله وحسن توفيقه على يد أقل خليقة بل لا شيء
في الحقيقة تراب أقدام المؤمنين ابن الشيخ محمود النوبي محمد تقي الكاظمي مولدا ومسكنا
كتبه بنفسه لنفسه وكان ذلك الفراغ منه في اليوم الرابع العشر
الثالث من الشهر التاسع من السنة العاشرة في المائة الأولى
من الألف الثاني ويتلوه كتاب الروضة مجلد آخر
والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله
خاتمة محمود عترة الطاهرين
الأخيار الأنجبين

نقل من خط العلامة رحمه الله أن جميع
أحاديث كتاب الكليني ستة عشر ألفا ومائة
وتسعة وتسعون حديثا الصحيح ٥٠٧٢
الحسن ١٤٤
الموثق ١١٧٨
الضعيف ٩٤٨٥

كتاب الروضه

[illegible]

١١٥٧

١١٦١

٨١

١٢٤٢

من ناصر البخاري

در گلستان مذاهب بلبل طبع مرا خوش نمی آید گلی دیگر بغیر از جعفری

قال ابو العلا

يد بخمس مئين عسجد فديت ما بالها قطعت في ربع دينار

فاجابه المرتضى قدس سره

عز الامانة اغلاها وارخصها ذل الخيانة فافهم حكمة البار

[illegible]

ثم انفك الى المذهب [illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الروضه محمد بن يعقوب الكليني قال حدثني علي بن ابرهيم عن ابيه

عن ابن فضال عن حفص المؤذن عن ابي عبد الله عليه السلام وعن محمد بن اسمعيل بن بزيع
عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله عليه السلم انه كتب بهذه الرساله الى اصحابه
وامرهم بمدارستها والنظر فيها وتعاهدها والعمل بها فكانوا يضعونها في مساجد
بيوتهم فاذا فرغوا من الصلوة نظروا فيها قال وحدثني الحسن بن محمد عن جعفر بن
محمد بن مالك الكوفي عن القسم بن الربيع الصحاف عن اسمعيل بن مخلد السراج
عن ابي عبد الله عليه السلم الى اصحابه بسم الله الرحمن الرحيم
اما بعد فاسالوا ربكم العافية وعليكم بالدعة والوقار والسكينة وعليكم بالحيا
والتنزه عما تنزه عنه الصالحون قبلكم وعليكم بمجاملة اهل الباطل تحملوا
الضيم منهم واياكم ومماظتهم دينوا فيما بينكم اذا انتم جالستموهم وخالطتموهم ونازعتموهم
الكلام بالتقية التي امركم الله ان تاخذوا بها فيما بينكم وبينهم فاذا ابتليتم بذلك منهم
فانهم سيؤذونكم وتعرفون في وجوههم المنكر ولولا ان الله يدفعهم عنكم لسطوا بكم وما في
صدورهم من العداوة والبغضاء اكثر مما يبدون لكم مجالسكم ومجالسهم واحدة وارواحكم
وارواحهم مختلفة لا تاتلف لا تحبونهم ابدا ولا يحبونكم غير ان الله اكرمكم بالحق وبصركموه
ولم يجعلهم من اهله فتجاملونهم وتصبرون عليهم وهم لا مجاملة لهم ولا صبر لهم على شي
وحيلهم وسواس بعضهم الى بعض فان اعداء الله ان استطاعوا صدوكم عن الحق
يعصمكم الله من ذلك فاتقوا الله وكفوا السنتكم الا من خير ~~مما يكره الله مما نهيكم عنه كان خيرا لكم~~

عند الله من خير واياكم ان تذلقوا السنتكم بقول الزور والبهتان والاثم والعدوان فانكم
ان كففتم السنتكم عما يكرهه الله ومما نهى عنه مرضاة للعبد عند الله ومقت من الله وصم
وعمى وبكم يورثه الله اياه يوم القيمة فتصيروا كما قال الله صم بكم عمي فهم لا يرجعون يعني
لا ينطقون ولا يؤذن لهم فيعتذرون واياكم وما نهاكم عنه وان تركبوه وعليكم
بالصمت الا فيما ينفعكم الله به في امر اخرتكم ويأجركم عليه واكثروا من التهليل والتقديس
والتسبيح والثناء على الله والتضرع اليه والرغبة فيما عنده من الخير الذي لا يقدر قدره
ولا يبلغ كنهه احد فاشغلوا السنتكم بذلك عما نهى الله عنه من اقاويل الباطل التي تعقب
اهلها خلودا في النار من مات عليها ولم يتب ولم ينزع عنها وعليكم بالدعاء فان المسلمين لم يدركوا
نجاح الحوائج عند ربهم بافضل من الدعاء والرغبة اليه والتضرع الى الله والمسئلة فارغبوا فيما
رغبكم الله فيه واجيبوا الله الى ما دعاكم لتفلحوا وتنجوا من عذاب الله واياكم ان تشره انفسكم الى شي
مما حرم الله عليكم ومن انتهك ما حرم الله عليه ههنا في الدنيا حال الله بينه وبين الجنة ونعيمها ولذتها
وكرامتها القائمة الدائمة لاهل الجنة ابد الابدين واعلموا انه بئس الحظ الخطر لمن خاطر الله بترك طاعته
وركوب معصيته فاختار ان ينتهك محارم الله في لذات دنيا منقطعة زائلة عن اهلها على
خلود نعيم في الجنة ولذاتها وكرامة اهلها ويل لاولئك ما اخيب حظهم واخسر كرتهم واسوء
حالهم عند ربهم يوم القيمة استجيروا الله ان يجيركم في مثالهم ابدا وان يبتليكم بما ابتلاهم به ولا قوة
لنا ولكم الا به فاتقوا الله ايتها العصابة الناجية ان اتم الله لكم ما اعطاكم فانه لا يتم الامر حتى يدخل عليكم
مثل الذي دخل على الصالحين قبلكم وحتى تبتلوا في انفسكم واموالكم وحتى تسمعوا من اعداء الله اذى كثيرا
فتصبروا وتعركوا بجنوبكم وحتى يستذلوكم ويبغضوكم وحتى تحملوا الضيم فتحملوا منهم تلتمسون بذلك
وجه الله والدار الاخرة وحتى تكظموا الغيظ الشديد في الاذى في الله جل وعز يجترمونه اليكم وحتى
يكذبوكم بالحق ويعادوكم فيه ويبغضوكم عليه فتصبروا على ذلك منهم ومصداق ذلك كله في
كتاب الله الذي انزله جبرئيل على نبيكم سمعتم قول الله عز وجل لنبيكم صلى الله عليه وآله فاصبر كما صبر
اولوا العزم من الرسل ولا تستعجل لهم ثم قال فقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا
واوذوا فقد كذب نبي الله والرسل من قبله واوذوا مع التكذيب بالحق فان سركم امر الله فيهم الذي
خلقهم له في الاصل اصل الخلق من الكفر الذي سبق في علم الله ان يخلقهم له في الاصل ومن الذين
سماهم الله في كتابه في قوله وجعلناهم ائمة يدعون الى النار فتدبروا هذا واعقلوه ولا

تجهلوا فانه من يجهل هذا واشباهه مما افترض الله عليه فى كتابه مما امر الله به ونهى عنه ترك دين
وركب معاصيه فاستوجب سخط الله فكبه الله على وجهه فى النار وقال ايتها العصابة المرحومة
المفلحة ان الله اتم لكم ما اتاكم من الخير واعلموا انه ليس من علم الله ولا من امره ان ياخذ احد من خلق
الله فى دينه بهوى ولا راى ولا مقاييس قد انزل الله القران وجعل فيه تبيان كل شىء وجعل
للقران ولتعلم القران اهلا لا يسع اهل علم القران الذين اتاهم الله علمه ان ياخذوا فيه بهوى ولا راى
ولا مقاييس اغناهم الله عن ذلك بما اتاهم الله وخصهم به ووضعه عندهم كرامة من الله اكرمهم
بها وهم اهل الذكر الذين امر الله هذه الامة بسؤالهم وهم الذين من سالهم وقد سبق فى علم الله
ان يصدقهم ويتبع اثرهم ارشدوه واعطوه من علم القران ما يهتدى به الى الله
باذنه والى جميع سبل الحق وهم الذين لا يرغب عنهم وعن مسئلتهم وعن علمهم الذين اكرمهم الله
به وجعله عندهم الا من سبق عليه فى علم الله الشقاء فى اصل الخلق تحت الاظلة فاولئك
الذين يرغبون عن سؤال اهل الذكر والذين اتاهم الله علم القران ووضعه عندهم وامر
بسؤالهم واولئك الذين ياخذون باهوائهم وارائهم ومقاييسهم حتى دخلهم الشيطان لانهم جعلوا اهل الايمان
فى علم القران عند الله كافرين وجعلوا اهل الضلالة فى علم القران عند الله مؤمنين وحتى
جعلوا ما احل الله فى كثير من الامر حراما وجعلوا ما حرم الله فى كثير من الامر حلالا فذلك
اصل ثمرة اهوائهم وقد عهد اليهم رسول الله صلى الله عليه وآله قبل موته فقالوا نحن بعد
ما قبض الله عز وجل رسوله يسعنا ان ناخذ بما اجتمع عليه راى الناس بعد قبض الله رسوله
صلى الله عليه وآله وبعد عهده الذى عهده الينا وامرنا به مخالفا لله ولرسوله
صلى الله عليه وآله فما احد اجرى على الله ولا ابين ضلالة ممن اخذ بذلك وزعم ان ذلك يسعه
والله ان لله على خلقه ان يطيعوه ويتبعوا امره فى حيوة محمد صلى الله عليه وآله وبعد موته
وهل يستطيع اولئك اعداء الله ان يزعموا ان احدا ممن اسلم مع محمد صلى الله عليه وآله اخذ
بقوله ورايه ومقاييسه فان قال نعم فقد كذب على الله وضل ضلالا بعيدا وان قال لا لم يكن
لاحد ان ياخذ برايه وهواه ومقاييسه فقد اقر بالحجة على نفسه وهو ممن يزعم ان الله يطاع ويتبع امره
بعد قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وقد قال الله وقوله الحق وما محمد الا رسول قد خلت من
قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله
شيئا وسيجزى الله الشاكرين وذلك لتعلموا ان الله يطاع ويتبع امره فى حيوة محمد

وبعد

وبعد قبض الله محمدا صلى الله عليه وآله وكما لم يكن لاحد من الناس مع محمد صلى الله
عليه وآله ان ياخذ بهواه ولا رايه ولا مقاييسه خلافا لامر محمد صلى الله عليه وآله فكذلك لم
يكن لاحد من بعد محمد صلى الله عليه وآله ان ياخذ بهواه ولا رايه ولا مقاييسه وقال دعوا
رفع ايديكم فى الصلوة الا مرة واحدة حين تفتتح الصلوة فان الناس قد شهروكم
بذلك والله المستعان ولا حول ولا قوة الا بالله وقال اكثروا من ان تدعوا
الله فان الله يحب من عباده المؤمنين ان يدعوه وقد وعد عباده المؤمنين الاستجابة
والله مصير دعاء المؤمنين يوم القيمة لهم عملا يزيدهم فى الجنة فاكثروا ذكر الله ما
استطعتم فى كل ساعة من ساعات الليل والنهار فان الله امر بكثرة الذكر له والله
ذاكر لمن ذكره من المؤمنين واعلموا ان الله لم يذكره احد من عباده المؤمنين الا ذكره
بخير فاعطوا الله من انفسكم الاجتهاد فى طاعته فان الله لا يدرك شىء من الخير عنده
الا بطاعته واجتناب محارمه التى حرم الله فى ظاهر القران وباطنه فان الله تبارك وتعالى
قال فى كتابه وقوله الحق فاجتنبوا وذروا ظاهر الاثم وباطنه واعلموا ان ما امر الله به ان تجتنبوه
فقد حرمه واتبعوا اثار رسول الله صلى الله عليه وآله وسنته فخذوا بها ولا تتبعوا اهواءكم وراءكم
فتضلوا فان اضل الناس عند الله من اتبع هواه ورايه بغير هدى من الله واحسنوا الى انفسكم
ما استطعتم فان احسنتم احسنتم لانفسكم وان اساتم فلها وجاملوا الناس ولا تحملوهم على رقابكم
تجمعوا مع ذلك طاعة ربكم واياكم وسب اعداء الله حيث يسمعونكم فيسبوا الله عدوا بغير علم وقد
ينبغى لكم ان تعلموا حد سبهم لله كيف هو انه من سب اولياء الله فقد انتهك سب الله ومن اظلم
عند الله ممن استسب لله ولاولياء الله فمهلا مهلا فاتبعوا امر الله ولا حول ولا قوة الا بالله وقال
ايتها العصابة الحافظ الله لهم امرهم عليكم باثار رسول الله صلى الله عليه وآله وسنته
واثار الائمة الهداة من اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله من بعده وسنتهم فانه من اخذ بذلك
فقد اهتدى ومن ترك ذلك ورغب عنه ضل لانهم هم الذين امر الله بطاعتهم وولايتهم وقد قال
ابونا رسول الله صلى الله عليه وآله المداومة على العمل فى اتباع الاثار والسنن وان قل ارضى لله
وانفع عنده فى العاقبة من الاجتهاد فى البدع واتباع الاهواء الا ان اتباع الاهواء واتباع
البدع بغير هدى من الله ضلال وكل ضلال بدعة وكل بدعة فى النار ولن ينال شىء من الخير

وذروا

يسمعونكم

لان الصبر والرضا

عند الله الا بطاعته والصبر والرضا من طاعة الله واعلموا انه لن يؤمن عبد من عبيده
حتى يرضى عن الله فيما صنع اليه وصنع به على ما احب وكره ولن يصنع الله بمن صبر
ورضي عن الله الا ما هو اهله وهو خير له مما احب وكره وعليكم بالمحافظة على الصلوات والصلوة
الوسطى وقوموا لله قانتين كما امر الله به المؤمنين في كتابه من قبلكم واياكم وعليكم بحب المساكين المؤمنين
المسلمين فانه من حقرهم وتكبر عليهم فقد زل عن دين الله والله له حاقر ماقت وقد قال ابونا رسول
الله صلى الله عليه وآله امرني ربي بحب المساكين المسلمين منهم واعلموا انه من حقر احدا من المسلمين
القى الله عليه المقت والمحقرة حتى يمقته الناس والله له اشد مقتا فاتقوا الله في اخوانكم المسلمين اشد مقتا صح
المساكين منهم فان لهم عليكم حقا ان تحبوهم فان الله امر رسوله صلى الله
عليه وآله بحبهم فمن لم يحب من امر الله بحبه فقد عصى الله ورسوله ومات على ذلك ومن عصى الله ورسوله صح
مات وهو من الغاوين واياكم والعظمة والكبر فان الكبر رداء الله عز وجل
فمن نازع الله رداءه قصمه الله واذله يوم القيمة واياكم ان يبغي بعضكم على بعض فانها
ليست من خصال الصالحين فانه من بغى صير الله بغيه على نفسه وصارت نصرة
الله لمن بغي عليه ومن نصره الله غلب واصاب الظفر من الله واياكم ان يحسد بعضكم
بعضا فان الكفر اصله الحسد واياكم ان تعينوا على مسلم مظلوم فيدعو الله عليكم
فيستجاب له فيكم فان ابانا رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقول ان دعوة المسلم
المظلوم مستجابة وليعن بعضكم بعضا فان ابانا رسول الله صلى الله عليه وآله
كان يقول ان معونة المسلم خير واعظم اجرا من صيام شهر واعتكافه في المسجد الحرام واياكم واعسار
احد من اخوانكم المسلمين ان تعسروه بالشيء يكون لكم قبله وهو معسر فان ابانا رسول الله
صلى الله عليه وآله كان يقول ليس لمسلم ان يعسر مسلما ومن انظر معسرا اظله الله بظله يوم لا ظل الا ظله
واياكم ايتها العصابة المرحومة المفضلة على من سواها وحبس حقوق الله قبلكم يوما بعد يوم
وساعة بعد ساعة فانه من عجل حقوق الله قبله كان الله اقدر على التعجيل له الى
مضاعفة الخير في العاجل والآجل وانه من اخر حقوق الله قبله كان الله اقدر
على تأخير رزقه ومن حبس الله رزقه لم يقدر ان يرزق نفسه فادوا الى الله حق ما رزقكم يطيب
لكم بقيته وينجز لكم ما وعدكم من مضاعفته لكم الاضعاف الكثيرة التي لا يعلم عددها ولا كنه
فضلها

فضلها الا الله رب العالمين وقال اتقوا الله ايتها العصابة وان استطعتم ان لا يكون
منكم محرج الامام وهو الذي يسعى باهل الصلاح من اتباع ائمة المسلمين لفضلهم الصابرين فان محرج الامام صح
على اداء حقه العارفين بحرمته واعلموا انه من نزل بذلك المنزل عند الامام فهو محرج
الامام فاذا فعل ذلك عند الامام احرج الامام الى ان يلعن اهل الصلاح من اتباعه المسلمين
لفضلهم الصابرين على اداء حقه العارفين بحرمته فاذا لعنهم لاحراج اعداء الله الامام صارت
لعنته رحمة من الله عليهم وصارت اللعنة من الله ومن الملائكة ورسله على اولئك
واعلموا ايتها العصابة ان السنة من الله قد جرت في الصالحين قبل وقال من سره
ان يلقى الله وهو مؤمن حقا حقا فليتول الله ورسوله والذين امنوا وليبرأ
الى الله من عدوهم ويسلم لما انتهى اليه من فضلهم لان فضلهم لا يبلغه ملك مقرب ولا نبي
مرسل ولا من دون ذلك الم تسمعوا ما ذكر الله من فضل اتباع الائمة الهداة وهم
المؤمنون قال فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين وحسن اولئك والشهداء والصالحين صح
رفيقا فهذا وجه من وجوه فضل اتباع الائمة فكيف بهم وفضلهم ومن سره ان يتم
الله له ايمانه حتى يكون مؤمنا حقا حقا فليتق الله بشروطه التي اشترطها على المؤمنين
فانه قد اشترط مع ولايته وولاية رسوله وولاية ائمة المؤمنين اقام الصلوة
وايتاء الزكوة واقراض الله قرضا حسنا واجتناب الفواحش ما ظهر منها وما بطن
فلم يبق شيء مما فسر مما حرم الله الا وقد دخل في جملة قوله فمن دان الله فيما بينه وبين الله
مخلصا لله ولم يرخص لنفسه في ترك شيء من هذا فهو عند الله في حزبه الغالبين
وهو من المؤمنين حقا واياكم والاصرار على شيء مما حرم الله في ظهر القران وبطنه
وقد قال ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون الى ههنا رواية القسم بن ربيع يعني
المؤمنين قبلكم اذا نسوا شيئا مما اشترط الله في كتابه عرفوا انهم قد عصوا في
تركهم ذلك الشيء فاستغفروا ولم يعودوا الى تركه فذلك معنى قول الله ولم يصروا
على ما فعلوا وهم يعلمون واعلموا انه انما امر ونهى ليطاع فيما امر به ولينتهى
عما نهى عنه فمن اتبع امره فقد اطاعه وقد ادرك كل شيء من الخير عنده ومن
لم ينته عما نهى الله عنه فقد عصاه فان من مات على معصيته اكبه الله على
وجهه في النار واعلموا انه ليس بين الله وبين احد من خلقه ملك مقرب ولا

نبي مرسل ولا من دون ذلك من خلقه كلهم الا طاعتهم فاجتهدوا في طاعة الله ان سركم
ان تكونوا مومنين حقا حقا ولا حول ولا قوة الا بالله وقال وعليكم بطاعة
ربكم ما استطعتم فان الله ربكم فاعلموا ان الاسلام هو التسليم والتسليم
هو الاسلام فمن سلم فقد اسلم ومن لم يسلم فلا اسلام له ومن سره
ان يبلغ الى نفسه في الاحسان فليطع الله فانه من اطاع الله فقد ابلغ الى نفسه
في الاحسان واياكم ومعاصي الله ان تركبوها فانه من انتهك معاصي الله فركبها
فقد ابلغ في الاساءة الى نفسه وليس بين الاحسان والاساءة منزلة
فلاهل الاحسان عند ربهم الجنة ولاهل الاساءة عند ربهم النار فاعملوا
بطاعة الله واجتنبوا معاصيه واعلموا انه ليس يغني عنكم من الله احد من
خلقه شيئا لا ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا من دون ذلك فمن سره ان تنفعه
شفاعة الشافعين عند الله فليطلب الى الله ان يرضى عنه واعلموا ان احدا
من خلق الله لم يصب رضا الله الا بطاعته وطاعة رسوله وطاعة ولاة
امره من آل محمد صلى الله عليه وآله ومعصيتهم من معصية الله ولم ينكر
لهم فضلا عظم ولا صغر واعلموا ان المنكرين هم المكذبون وان المكذبين
هم المنافقون وان الله قال للمنافقين وقوله الحق ان المنافقين في الدرك الاسفل
من النار ولن تجد لهم نصيرا ولا يعرفن احد منكم الزم الله قلبه طاعته وخشيته
من احد من الناس اخرجه الله من صفة الحق ولم يجعله من اهلها فان من لم
يجعله الله من اهل صفة الحق فاولئك هم شياطين الانس والجن
فان لشياطين الانس حيلة ومكرا وخدائع ووسوسة بعضهم الى بعض يريدون
ان استطاعوا ان يردوا اهل الحق عما اكرمهم الله به من النظر في دين الله الذي
لم يجعل الله شياطين الانس من اهله ارادة ان يستوي اعداء الله واهل الحق
في الشك والانكار والتكذيب فيكونوا سواء كما وصف الله تعالى في كتابه من
قوله ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواء ثم نهى الله اهل النصر
بالحق ان يتخذوا من اعداء الله وليا ولا نصيرا فلا يهولنكم ولا يردنكم
عن النصر بالحق الذي خصكم الله من حيلة شياطين الانس ومكرهم
من اموركم

من اموركم تدفعون انتم السيئة بالتي هي احسن فيما بينكم وبينهم تلتمسون بذلك وجه ربكم بطاعته وهم لا خير
عندهم لا يحل لكم ان تظهروهم على اصول دين الله فانهم ان سمعوا منكم فيه شيئا عادوكم عليه ورفعوه
عليكم وجهدوا على هلاككم واستقبلوكم بما تكرهون ولم يكن لكم النصفة منهم في دول الفجار
فاعرفوا منزلتكم فيما بينكم وبين اهل الباطل فانه لا ينبغي لاهل الحق ان ينزلوا انفسهم منزلة
اهل الباطل لان الله لم يجعل اهل الحق عنده بمنزلة اهل الباطل الم يعرفوا وجه قول الله في كتابه
اذ يقول ام نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض ام نجعل المتقين كالفجار
اكرموا انفسكم عن اهل الباطل ولا تجعلوا الله تبارك وتعالى وله المثل الاعلى وامامكم — وامامكم صح
ودينكم الذي تدينون به عرضة لاهل الباطل فتغضبوا الله عليكم فتهلكوا فمهلا مهلا
يا اهل الصلاح لا تتركوا امر الله وامر من امركم بطاعته فيغير الله ما بكم من نعمه احبوا في الله من وصف
صفتكم وابغضوا في الله من خالفكم وابذلوا مودتكم ونصيحتكم ولا تبتذلوها لمن رغب
عن صفتكم وعاداكم عليها وبغاكم الغوائل هذا ادبنا ادب الله فخذوا به وتفهموه واعقلوه
ولا تنبذوه وراء ظهوركم ما وافق هداكم اخذتم به وما وافق هواكم طرحتموه ولا تاخذوا
به واياكم والتجبر على الله واعلموا ان عبدا لم يبتل بالتجبر على دين الله فاستقيموا لله ولا — الا تجبر على دين الله صح
ترتدوا على اعقابكم فتنقلبوا خاسرين اجارنا الله واياكم من التجبر على الله ولا قوة لنا ولكم الا
بالله وقال ان العبد اذا خلقه الله في الاصل اصل الخلق مؤمنا لم يمت حتى يكره الله اليه الشر
ويباعده منه ومن كره الله اليه الشر وباعده عنه عافاه الله من الكبر ان يدخله والجبرية فلانت عريكته — اى طبيعته ق
وحسن خلقه وطلق وجهه وصار عليه وقار الاسلام وسكينته وتخشعه وورع عن محارم
الله واجتنب مساخطه ورزقه الله مودة الناس ومجاملتهم وترك مقاطعة الناس
والخصومات ولم يكن منها ولا من اهلها في شيء وان العبد اذا كان الله خلقه في الاصل كافرا — اصل الخلق صح
لم يمت حتى يحبب اليه الشر ويقربه منه فاذا حبب اليه الشر وقربه منه ابتلى بالكبر والجبرية
فقسى قلبه وساء خلقه وغلظ وجهه وظهر فحشه وقل حياؤه وكشف الله ستره وركب — ستره ل
المحارم فلم ينزع عنها وركب معاصي الله وابغض طاعته واهلها فبعد ما بين حال المؤمن وحال
الكافر فسلوا الله العافية واطلبوها اليه ولا حول ولا قوة الا بالله صبروا النفس على البلاء
في الدنيا فان تتابع البلاء فيها والشدة في طاعة الله وولايته وولاية من امر بولايته
خير عاقبة عند الله في الآخرة من ملك الدنيا وان طال تتابع نعيمها وزهرتها وخضارة

عيشها فی معصیة الله وولایة من نهی الله عز وجل ولایته وطاعتهم وطاعة فان الله امر بولایة
الائمة الذین سماهم الله فی کتابه فی قوله وجعلناهم ائمة یهدون بامرنا وهم الذین امر الله بولایتهم
وطاعتهم والذین نهی الله عن ولایتهم وطاعتهم وهم ائمة الضلال الذین قضی الله ان یکون
لهم دول فی الدنیا علی اولیاء الله الائمة من آل محمد یعملون فی دولتهم بمعصیة الله ومعصیة
رسوله صلی الله علیه وآله لیحق علیهم کلمة العذاب ولیتم ان تکونوا مع نبی الله محمد صلی الله علیه وآله
والرسل من قبله فتدبروا ما قص الله علیکم فی کتابه مما ابتلی به انبیاءه واتباعهم
المؤمنین ثم سلوا الله ان یعطیکم الصبر علی البلاء فی السراء والضراء والشدة والرخاء مثل الذی
اعطاهم وایاکم ومماظة اهل الباطل وعلیکم بهدی الصالحین ووقارهم وسکینتهم وحلمهم
وتخشعهم وورعهم عن محارم الله وصدقهم ووفائهم واجتهادهم لله فی العمل بطاعته
فانکم ان لم تفعلوا ذلک لم تنزلوا عند ربکم منزلة الصالحین قبلکم واعلموا ان الله
اذا اراد بعبد خیرا شرح صدره للاسلام فاذا اعطاه ذلک نطق لسانه بالحق وعقد قلبه
علیه وعمل به فاذا جمع الله له ذلک تم له اسلامه وکان عند الله ان مات علی ذلک الحال
من المسلمین حقا واذا لم یرد الله بعبد خیرا وکله الی نفسه وکان صدره ضیقا حرجا
فان جری علی لسانه حق لم یعقد قلبه علیه لم یعطه الله العمل به فاذا اجتمع ذلک علیه حتی یموت
وهو علی تلک الحال کان عند الله من المنافقین وصار ما جری علی لسانه من الحق الذی لم یعطه
الله ان یعقد قلبه علیه ولم یعطه العمل به حجة علیه فاتقوا الله واسئلوه ان یشرح صدورکم
للاسلام وان یجعل السنتکم تنطق بالحق حتی یتوفیکم وانتم علی ذلک وان یجعل منقلبکم
منقلب الصالحین قبلکم ولا قوة الا بالله والحمد لله رب العالمین ومن سره ان یعلم ان الله یحبه
فلیعمل بطاعة الله ولیتبعنا الم تسمع قول الله عز وجل لنبیه صلی الله علیه وآله قل ان کنتم
تحبون الله فاتبعونی یحببکم الله ویغفر لکم ذنوبکم والله لا یطیع الله عبد ابدا الا ادخل
الله علیه فی طاعته اتباعنا ولا والله لا یتبعنا عبد ابدا الا احبه الله ولا والله لا یبغضنا
احد ابدا الا عصی الله ومن مات عاصیا لله اخزاه الله واکبه علی وجهه فی النار والحمد لله رب العالمین
صحیفة علی بن الحسین علیه السلم وکلامه فی الزهد محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی وعلی بن
ابرهیم عن ابیه جمیعا عن الحسن بن محبوب عن مالک بن عطیة عن ابی حمزة قال ما سمعت باحد
من الناس کان ازهد من علی بن الحسین علیهما السلم الا ما بلغنی عن علی بن ابی طالب علیه
السلم

السلم قال ابو حمزة کان علی بن الحسین علیهما السلم اذا تکلم فی الزهد ووعظ ابکی من
بحضرته قال ابو حمزة وقرات صحیفة فیها کلام زهد من کلام علی بن الحسین وکتبت
ما فیها ثم اتیت علی بن الحسین علیهما السلم فعرضت ما فیها علیه فعرفه وصححه وکان
فیها بسم الله الرحمن الرحیم کفانا الله وایاکم کید الظالمین وبغی الحاسدین وبطش الجبارین
ایها المؤمنون لا یفتننکم الطواغیت واتباعهم من اهل الرغبة فی
هذه الدنیا المائلون الیها المفتتنون بها المقبلون علیها وعلی حطامها الهامد و
هشیمها البائد غدا واحذروا ما حذرکم الله منها وازهدوا فیما زهدکم الله فیه منها
ولا ترکنوا الی ما فی هذه الدنیا رکون من اتخذها دار قرار ومنزل استیطان والله ان لکم
مما فیها علیها دلیلا وتنبیها من تصریف ایامها وتغیر انقلابها ومثلاتها
وتلاعبها باهلها انها لترفع الخمیل وتضع الشریف وتورد اقواما الی النار غدا ففی هذا
معتبر ومختبر وزاجر لمنتبه ان الامور الواردة علیکم فی کل یوم ولیلة من مظلمات الفتن
وحوادث البدع وسنن الجور وبوائق الزمان وهیبة السلطان ووسوسة الشیطان
لتثبط القلوب عن تنبهها وتذهلها عن موجود الهدی ومعرفة اهل الحق الا قلیلا
ممن عصم الله فلیس یعرف تصرف ایامها وتقلب حالاتها وعاقبة ضرر فتنتها الا من
عصم الله ونهج سبیل الرشد وسلک طریق القصد ثم استعان علی ذلک بالزهد
فکرر الفکر واتعظ بالصبر فازدجر وزهد فی عاجل بهجة الدنیا وتجافی عن لذاتها
ورغب فی دائم نعیم الآخرة وسعی لها سعیها وراقب الموت وشنأ الحیوة مع القوم
الظالمین نظر الی ما فی الدنیا بعین نیرة حدیدة النظر وابصر حوادث الفتن وضلال
البدع وجور الملوک الظلمة فلقد لعمری استدبرتم الامور الماضیة فی الایام
الخالیة من الفتن المتراکمة والانهماک فیما تستدلون به علی تجنب الغواة واهل
البدع والبغی والفساد فی الارض بغیر الحق فاستعینوا بالله وارجعوا الی طاعة الله
وطاعة من هو اولی بالطاعة ممن اتبع فاطیع فالحذر الحذر من قبل الندامة و
الحسرة والقدوم علی الله والوقوف بین یدیه وتالله ما صدر قوم قط عن معصیة
الله الا الی عذابه وما آثر قوم قط الدنیا علی الآخرة الا ساء منقلبهم وساء مصیرهم
وما العلم بالله والعمل الا الفان مؤتلفان فمن عرف الله خافه وحثه الخوف علی العمل

وهو بطاعة الله وان اربا ب العلم واتباعهم الذين عرفوا الله فعملوا له ورغبوا اليه وقد
قال الله انما يخشى الله من عباده العلماء فلا تلتمسوا شيئا مما في هذه الدنيا بمعصية
الله واشتغلوا في هذه الدنيا بطاعة الله واغتنموا ايامها واسعوا لما فيه نجاتكم غدا
من عذاب الله فان ذلك اقل للتبعة وادنى من العذر وارجى للنجاة وقدموا امر الله وطاعة
من اوجب طاعته بين يدي الامور كلها ولا تقدموا الامور الواردة عليكم من طاعة الطواغيت
من زهرة الدنيا بين يدي الله وطاعته وطاعة اولي الامر منكم واعلموا انكم
عبيد الله ونحن معكم يحكم علينا وعليكم سيد حاكم غدا وهو موقفكم ومسائلكم
فاعدوا الجواب قبل الوقوف والمسائلة والعرض على رب العالمين يومئذ
لا تكلم نفس الا باذنه واعلموا ان الله لا يصدق يومئذ كاذبا ولا يكذب صادقا
ولا يرد عذر مستحق ولا يعذر غير معذور له الحجة على خلقه بالرسل والاوصياء
بعد الرسل فاتقوا الله عباد الله واستقبلوا من اصلاح انفسكم وطاعة الله
وطاعة من تولونه فيها لعل نادما قد ندم فيما فرط بالامس في جنب الله وضيع
من حقوق الله واستغفروا الله وتوبوا اليه فانه يقبل التوبة ويعفوا عن
السيئة ويعلم ما تفعلون واياكم وصحبة العاصين ومعونة الظالمين و
مجاورة الفاسقين احذروا فتنتهم وتباعدوا عن ساحتهم واعلموا انه من خالف
اولياء الله ودان بغير دين الله واستبد بامره دون امر ولي الله كان في نار تلتهب تاكل
ابدانا قد غابت عنها ارواحها وغلبت عليها شقوتها فهم موتى لا يجدون حر النار
ولو كانوا احياء لوجدوا مضض حر النار واعتبروا يا اولي الابصار واحمدوا الله على
ما هداكم واعلموا انكم لا تخرجون من قدرة الله الى غير قدرته وسيرى الله عملكم ثم اليه
تحشرون فانتفعوا بالعظة وتادبوا باداب الصالحين احمد بن محمد بن
احمد الكوفي وهو العاصمي عن عبد الواحد بن الصواف عن محمد بن اسمعيل الهمداني عن ابي
الحسن موسى عليه السلم قال كان امير المومنين عليه السلم يوصي اصحابه ويقول اوصيكم بتقوى
الله فانها غبطة الطالب الراجي وثقة الهارب اللاجي واستشعروا التقوى شعارا باطنا
واذكروا الله ذكرا خالصا تحيوا به افضل الحيوة وتسلكوا به طريق النجاة انظروا
في الدنيا نظر الزاهد المفارق لها فانها تزيل الثاوي الساكن وتفجع المترف الامن لا يرجى
منها ما تولى فادبر ولا يدرى ما هو آت منها فينتظر وصل البلاء منها بالرخاء و
البقاء منها الى فناء فسرورها مشوب بالحزن والبقاء فيها الى الضعف والوهن فهي
كروضة اعتم مرعاها واعجبت من يراها عذب شربها طيبة تربتها تمج عروقها الثرى
وتنطف فروعها الندى حتى اذا بلغ العشب ابانه واستوى نباتها هاج ريح تحت
الورق وتفرق ما اتسق فاصبحت كما قال الله هشيما تذروه الرياح وكان الله على كل شيء
مقتدرا انظروا في الدنيا في كثرة ما يعجبكم وقلة ما ينفعكم خطبة لامير المومنين عليه السلم
وهي خطبة الوسيلة محمد بن علي بن معمر عن محمد بن علي بن عكاية التميمي عن الحسين بن النضر
النضر الفهري عن ابي عمرو الاوزاعي عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد قال دخلت على
ابي جعفر عليه السلام فقلت يا بن رسول الله قد ارمضني اختلاف الشيعة في مذاهبها
فقال يا جابر الم اقفك على معنى اختلافهم من اين اختلفوا ومن اي جهة تفرقوا قلت بلى
يا بن رسول الله قال فلا تختلف اذا اختلفوا يا جابر ان الجاحد لصاحب الزمان كالجاحد لرسول الله صلى الله
عليه وآله في ايامه يا جابر اسمع وع قلت اذا شئت قال اسمع وع وبلغ حيث انتهت بك
راحلتك ان امير المومنين عليه السلام خطب الناس بالمدينة بعد سبعة ايام من وفاة
رسول الله صلى الله عليه وآله وذلك حين فرغ من جمع القرآن وتاليفه فقال الحمد لله
الذي منع الاوهام ان تنال الا وجوده وحجب العقول ان تتخيل ذاته لامتناعها
من الشبه والتشاكل بل هو الذي لا يتفاوت في ذاته ولا يتبعض بتجزية العدد في كماله
فارق الاشياء لا على اختلاف الاماكن ويكون فيها لا على وجه الممازجة وعلمها لا باداة
لا يكون العلم الا بها وليس بينه وبين معلومه علم غيره به كان عالما بمعلومه ان قيل
كان فعلى تاويل ازلية الوجود وان قيل لم يزل فعلى تاويل نفي العدم فسبحانه وتعالى
عن قول من عبد سواه واتخذ الها غيره علوا كبيرا نحمده بالحمد الذي ارتضاه من خلقه واوجب
قبوله على نفسه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده
ورسوله شهادتان ترفعان القول وتضاعفان العمل خف ميزان ترفعان منه وثقل
ميزان توضعان فيه وبهما الفوز بالجنة والنجاة من النار والجواز على الصراط
وبالشهادة تدخلون الجنة وبالصلوة تنالون الرحمة اكثروا من الصلوة على
نبيكم ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا

تسليما صلى الله على محمد وآله وسلم تسليما ايها الناس انه لا شرف اعلى من الاسلام
ولا كرم اعز من التقوى ولا معقل احرز من الورع ولا شفيع انجح من التوبة
ولا لباس اجمل من العافية ولا وقاية امنع من السلامة ولا مال اذهب بالفاقة
من الرضا بالقناعة ولا كنز اغنى من القنوع ومن انتظم انتظم ومن اقتصر على
بلغة الكفاف فقد انتظم الراحة وتبوأ خفض الدعة والرغبة مفتاح التعب
والاحتكار مطية النصب والحسد آفة الدين والحرص داع الى
التقحم في الذنوب وهو داعي الحرمان والبغي سائق الى الحين والشره جامع
لمساوي العيوب رب طمع خائب وامل كاذب ورجاء يودي الى الحرمان
وتجارة تؤدي الى الخسران الا ومن تورط في الامور غير ناظر في العواقب
فقد تعرض لمفضحات النوائب وبئست القلادة قلادة الذنب للمؤمن
ايها الناس انه لا كنز انفع من العلم ولا عز ارفع من الحلم ولا حسب ابلغ
من الادب ولا نصب اوضع من الغضب ولا جمال ازين من العقل ولا سوءة اسوء
من الكذب ولا حافظ احفظ من الصمت ولا غائب اقرب من الموت ايها الناس
من نظر في عيب نفسه اشتغل عن عيب غيره ومن رضي برزق الله لم ياسف على ما في يد غيره
ومن سل سيف البغي قتل به ومن حفر لاخيه بئرا وقع فيها ومن هتك حجاب غيره
انكشف عورات بيته ومن نسي زلله استعظم زلل غيره ومن اعجب برايه
ضل ومن استغنى بعقله زل ومن تكبر على الناس ذل ومن سفه على الناس شتم
ومن خالط الانذال حقر ومن حمل ما لا يطيق عجز ايها الناس انه لا مال اعود من
العقل ولا فقر اشد من الجهل ولا واعظ ابلغ من النصح ولا عقل كالتدبير ولا
عبادة كالتفكر ولا مظاهرة اوثق من المشاورة ولا وحشة اشد من
العجب ولا ورع كالكف عن المحارم ولا حلم كالصبر والصمت ايها الناس في
الانسان عشر خصال يظهرها لسانه شاهد يخبر عن الضمير وحاكم يفصل
بين الخطاب وناطق يرد به الجواب وشافع يدرك به الحاجة وواصف يعرف به
الاشياء وامير يامر بالحسن وواعظ ينهى عن القبيح ومعز يسكن به الاحزان
وحاضر تجلى به الضغائن ومونق تلتذ به الاسماع ايها الناس انه

لاخير

لاخير في الصمت عن الحكم كما انه لاخير في القول بالجهل واعلموا ايها الناس انه من لم يملك لسانه
يندم ومن لا يعلم يجهل ومن لا يتحلم لا يحلم ومن لا يرتدع لا يعقل ومن لا يعقل
يهن ومن يهن لا يوقر ومن لا يوقر يتوبخ ومن يكتسب مالا من غير حقه يصرفه في غير اجره
ومن لا يدع وهو محمود يدع وهو مذموم ومن لم يعط قاعدا منع قائما ومن يطلب
العز بغير حق يذل ومن يغلب بالجور يغلب ومن عاند الحق لزمه الوهن ومن تفقه
وقر ومن تكبر حقر ومن لا يحسن لا يحمد ايها الناس ان المنية قبل الدنية والتجلد قبل
التبلد والحساب قبل العقاب والقبر خير من الفقر وغض البصر خير من كثير من النظر
والدهر يوم لك ويوم عليك فاذا كان لك فلا تبطر واذا كان عليك فاصبر فبكلاهما تمتحن
وفي نسخة كلاهما ستختبر ايها الناس اعجب ما في الانسان قلبه وله مواد من الحكمة
واضداد من خلافها فان سنح له الرجاء اذله الطمع وان هاج به الطمع اهلكه الحرص
وان ملكه الياس قتله الاسف وان عرض له الغضب اشتد به الغيظ وان اسعد بالرضا
نسي التحفظ وان ناله الخوف شغله الحذر وان اتسع له الامن استلبته الغرة وفي
نسخة اخذته الغرة وان جددت له نعمة اخذته العزة وان افاد مالا اطغاه الغنى وان عضته
فاقة شغله وفي نسخة جهده البلاء وان اصابته مصيبة فضحه الجزع وان اجهده الجوع
قعد به الضعف وان افرط في الشبع كظته البطنة فكل تقصير به مضر وكل افراط له مفسد
ايها الناس انه من قل ذل ومن جاد ساد ومن كثر ماله راس ومن كثر حلمه نبل ومن
افكر في ذات الله تزندق ومن اكثر من شيء عرف به ومن كثر مزاحه استخف به ومن كثر ضحكه
ذهبت هيبته فسد حسب من ليس له ادب ان افضل الفعال صيانة العرض بالمال ليس من جالس
الجاهل بذي معقول من جالس الجاهل فليستعد لقيل وقال لن ينجو من الموت غني بماله
ولا فقير لاقلاله ايها الناس ان للقلوب شواهد تجري الانفس عن مدرجة اهل التفريط
وفطنة الفهم للمواعظ ما يدعو النفس الى الحذر من الخطر وللقلوب خواطر للهوى
والعقول تزجر وتنهى وفي التجارب علم مستانف والاعتبار يقود الى الرشاد
وكفاك ادبا لنفسك ما تكرهه لغيرك وعليك لاخيك المؤمن مثل الذي لك عليه لقد خاطر
من استغنى برايه والتدبر قبل العمل فانه يؤمنك من الندم ومن استقبل وجوه
الآراء عرف مواقع الخطاء ومن امسك عن الفضول عدلت رايه العقول ومن حصر

شهوته فقد صان قدره ومن امسك لسانه امنه قومه ونال حاجته وفي تقلب الاحوال
علم جواهر الرجال والايام توضح لك السراير الكامنة وليس في البرق الخاطف مستمتع
لمن يخوض في الظلمة ومن عرف بالحكمة لحظته العيون بالوقار والهيبة واشرف الغنى
ترك المنى والصبر جنة من الفاقة والحرص علامة الفقر والبخل جلباب المسكنة والمودة
قرابة مستفادة ووصول معدم خير من جاف مكثر والموعظة كهف لمن وعاها ومن
اطلق طرفه كثر اسفه وقد اوجب الدهر شكره على من نال سؤله وقل ما ينصفك اللسان
من نشر قبيح واحسان ومن ضاق خلقه مله اهله ومن نال استطال وقل ما تصدقك
الامنية والتواضع يكسوك المهابة وفي سعة الاخلاق كنوز الارزاق كم من عاكف
على ذنبه في اخر ايام عمره ومن كساه الحيا ثوبه خفي على الناس عيبه وانح القصد
من القول فان من تحرى القصد خفت عليه المؤن وفي خلاف النفس رشدك من عرف
الايام لم يغفل عن الاستعداد الا وان مع كل جرعة شرقا وان في كل اكلة غصصا
لا تنال نعمة الا بزوال اخرى ولكل ذي رمق قوت ولكل حبة آكل وانت قوت الموت اعلموا
ايها الناس انه من مشى على وجه الارض فانه يصير الى بطنها والليل والنهار يتنازعان
وفي نسخة اخرى يتسارعان في هدم الاعمار ايها الناس كفر النعمة لؤم وصحبة
الجاهل شؤم وان من الكرم لين الكلام ومن العبادة اظهار وافشاء السلام اياك والخديعة
فانها من خلق اللئيم ليس كل طالب يصيب ولا كل غائب يؤب لا ترغب فيمن زهد فيك
رب بعيد هو اقرب من قريب سل عن الرفيق قبل الطريق وعن الجار قبل الدار الا ومن اسرع
في المسير ادركه المقيل استر عورة اخيك كما تعلمها فيك اغتفر زلة صديقك ليوم
يركبك عدوك من غضب على من لا يقدر على ضره طال حزنه وعذب نفسه من خاف ربه
كف ظلمه وفي نسخة اخرى من خاف ربه كفي عذابه ومن لم يرع في كلامه اظهر فخره من لم يعرف
الخير من الشر فهو بمنزلة البهيمة ان من الفساد اضاعة الزاد ما اصغر المصيبة مع
عظم الفاقة غدا هيهات هيهات وما تناكرتم الا لما فيكم من المعاصي والذنوب فما اقرب
الراحة من التعب والبؤس من النعيم وما شر بشر بعده الجنة وما خير بخير بعده
النار وكل نعيم دون الجنة محقور وكل بلاء دون النار عافية وعند تصحيح الضماير
تبدو الكبائر تصفية العمل اشد من العمل وتخليص النية من الفساد اشد على العاملين من
طول

خاف عليه نـ ل
اظهار نـ ل
وفي الامالي اظهر هجره اي الكلام الفاحش نـ خ

من طول الجهاد وهيهات لولا التقى لكنت ادهى العرب ايها الناس ان الله عز وجل وعد نبيه
محمدا صلى الله عليه وآله الوسيلة ووعده الحق ولن يخلف الله وعده الا وان الوسيلة اعلى درج
الجنة وذروة ذوائب الزلفة ونهاية غاية الامنية لها الف مرقاة ما بين المرقاة الى المرقاة
حضر الفرس الجواد مائة عام وهو ما بين مرقاة درة الى مرقاة جوهرة الى مرقاة لؤلؤة
الى مرقاة ياقوتة الى مرقاة زمردة الى مرقاة مرجانة الى مرقاة عنبر الى مرقاة يلنجوج الى
مرقاة ذهب الى مرقاة فضة الى مرقاة غمام الى مرقاة هواء الى مرقاة نور قد انافت على كل
الجنان ورسول الله صلى الله عليه وآله يومئذ قاعد عليها مرتد بريطتين ريطة من رحمة الله تعالى
وريطة من نور الله عليه تاج النبوة واكليل الرسالة قد اشرق بنوره الموقف وانا يومئذ
على الدرجة الرفيعة وهي دون درجته وعلي ريطتان ريطة من ارجوان النور وريطة
من كافور والرسل والانبياء قد وقفوا على المراقي واعلام الازمنة وحجج الدهور عن
ايماننا قد تجللتهم حلل النور والكرامة لا يرانا ملك مقرب ولا نبي مرسل الا بهت بانوارنا
وعجب من ضيائنا وجلالتنا وعن يمين الوسيلة عن يمين الرسول صلى الله عليه وآله غمامة
بسطة البصر يأتي منها النداء يا اهل الموقف طوبى لمن احب الوصي وآمن بالنبي
الامي العربي ومن كفر فالنار موعده وعن يسار الوسيلة عن يسار الرسول صلى الله
عليه وآله ظلمة يأتي منها النداء يا اهل الموقف طوبى لمن احب الوصي وآمن بالنبي
الامي والذي له الملك الاعلى لا فاز احد ولا نال الروح والجنة الا من لقي خالقه بالاخلاص
لهما والاقتداء بنجومهما فايقنوا يا اهل ولاية الله ببياض وجوهكم وشرف مقعدكم
وكرم مآبكم وبفوزكم اليوم على سرر متقابلين ويا اهل الانحراف والصدود عن
الله عز ذكره ورسوله وصراطه واعلام الازمنة ايقنوا بسواد وجوهكم وغضب
ربكم جزاء بما كنتم تعملون وما من رسول سلف ولا نبي مضى الا وقد كان مخبرا امته
بالمرسل الوارد من بعده ومبشرا برسول الله صلى الله عليه وآله وموصيا قومه
باتباعه ومحليه عند قومه ليعرفوه بصفته وليتبعوه على شريعته ولئلا يضلوا
فيه من بعده فيكون من هلك وضل بعد وقوع الاعذار والانذار عن بينة وتعيين
حجة فكانت الامم في رجاء من الرسل وورود من الانبياء ولئن اصيبت بفقد نبي
بعد نبي على عظم مصائبهم وفجائعها بهم فقد كانت على سعة من الامل ولا

المرقاة زبرجدة نـ م
الى مرقاة كافور نـ ل
ظلة نـ ل
اي مقصدكم نـ ل

ختم

مصيبة عظمت ولا رزية جلت كالمصيبة برسول الله صلى الله عليه وآله لان الله حسم
بها الانذار والاعذار وقطع به الاحتجاج والعذر بينه وبين خلقه وجعله بابه الذي بينه وبين
عباده ومهيمنه الذي لا يقبل الا به ولا قربة اليه الا بطاعته وقال في محكم كتابه من
يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا فقرن طاعته بطاعته
ومعصيته بمعصيته فكان ذلك دليلا على ما فوض اليه وشاهدا له على من اتبعه وعصاه
وبين ذلك في غير موضع من الكتاب العظيم فقال تبارك وتعالى في التحريص على اتباعه والترغيب
في تصديقه والقبول لطاعته لدعوته قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم من
ذنوبكم فاتباعه صلى الله عليه وآله محبة الله ورضاه غفران الذنوب وكمال الفوز ووجوب
الجنة وفي التولي عنه والاعراض محادة الله وغضبه وسخطه والبعد منه مسكن النار وذلك
قوله ومن يكفر به من الاحزاب فالنار موعده يعني الجحود به والعصيان له فان الله
تبارك وتعالى اسمه امتحن بي عباده وقتل بيدي اضداده وافنى بسيفي جحاده
وجعلني زلفة للمؤمنين وحياض موت على الجبارين وسيفه على المجرمين
وشد بي ازر رسوله واكرمني بنصره وشرفني بعلمه وحباني بحكمه
واختصني بوصيته واصطفاني بخلافته في امته فقال وقد حشده
المهاجرون والانصار وانغصت بهم المحافل ايها الناس ان عليا
مني كهرون من موسى الا انه لا نبي بعدي فعقل المؤمنون عن الله نطق الرسول
اذ عرفوني اني لست باخيه لابيه وامه كما كان هرون اخا موسى لابيه وامه ولا
كنت نبيا فاقتضى نبوة ولكن كان ذلك منه استخلافا لي كما استخلف
موسى هرون صلى الله عليهما حيث يقول اخلفني في قومي واصلح ولا تتبع
سبيل المفسدين وقوله صلى الله عليه وآله حين تكلمت طائفة فقالت
نحن موالي رسول الله صلى الله عليه وآله فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله
الى حجة الوداع ثم صار الى غدير خم فامر فاصلح له شبه المنبر ثم علاه واخذ
بعضدي حتى رأى بياض ابطيه رافعا صوته قائلا في محفله من كنت
مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وكانت على ولايتي
ولاية الله وعلى عداوتي عداوة الله وانزل الله عز وجل في ذلك اليوم اليوم

اكملت

اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فكانت ولايتي كمال الدين
ورضا الرب جل ذكره وانزل الله تعالى اختصاصا لي وتكرما نحلنيه واعظاما وتفضيلا من رسول
الله منحنيه وهو قوله ثم ردوا الى الله مولاهم الحق الا له الحكم وهو اسرع الحاسبين في مناقب
لو ذكرتها لعظم بها الارتفاع وطال لها الاستماع ولئن تقمصها دوني الاشقيان و
نازعاني فيما ليس لهما بحق وركباها ضلالة واعتقداها جهالة فلبئس ما عليه وردا
ولبئس ما لانفسهما مهدا يتلاعنان في دورهما ويبرأ كل منهما من صاحبه يقول لقرينه اذا
التقيا يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين فبئس القرين فيجيبه الاشقى على رثوثة يا ليتني
لم اتخذك خليلا لقد اضللتني عن الذكر بعد اذ جاءني وكان الشيطان للانسان خذولا
فانا الذكر الذي عنه ضل والسبيل الذي عنه مال والايمان الذي به كفر والقرآن
الذي اياه هجر والدين الذي به كذب والصراط الذي عنه نكب ولئن رتعا في الحطام
المنصرم والغرور المنقطع وكانا منه على شفا حفرة من النار لهما على شر ورود في اخيب
وفود والعن مورود يتصارخان باللعنة ويتناعقان بالحسرة ما لهما من راحة ولا عن عذابهما
من مندوحة ان القوم لم يزالوا عباد اصنام وسدنة اوثان يقيمون لها المناسك و
ينصبون لها العتائر ويتخذون لها القربان ويجعلون لها البحيرة والوصيلة والسائبة
والحام ويستقسمون بالازلام عامهين عن الله عز ذكره حائرين عن الرشاد ومهطعين
الى البعاد قد استحوذ عليهم الشيطان وغمرتهم سوداء الجاهلية ورضعوها جهالة وانفطموها
ضلالة فاخرجنا الله اليهم رحمة واطلعنا عليهم رأفة واسفر بنا عن الحجب نورا لمن اقتبسه
وفضلا لمن اتبعه وتاييدا لمن صدقه فتبوؤا العز بعد الذلة والكثرة بعد القلة وهابتهم
القلوب والابصار واذعنت لهم الجبابرة وطوائفها وصاروا اهل نعمة مذكورة وكرامة
ميسورة وامن بعد خوف وجمع بعد كوف واضاءت بنا مفاخر معد بن عدنان و
اولجناهم باب الهدى وادخلناهم دار السلام واشملناهم ثوب الايمان وفلجوا
بنا في العالمين وابدت لهم ايام الرسول آثار الصالحين من حام مجاهد ومصل قانت
ومعتكف زاهد يظهرون الامانة ويأتون المثابة حتى اذا دعا الله عز وجل نبيه ورفعه
اليه لم يك ذلك بعده الا كلمحة من خفقة او وميض من برقة الى ان رجعوا على الاعقاب
وانتكصوا على الادبار وطلبوا بالاوتار واظهروا الكتائب وردموا الباب وفلوا الدار

وغيروا اثار الرسول ورغبوا عن احكامه وبعدوا عن انواره واستبدلوا بمستخلفه بدلا اتخذوه وكانوا ظالمين وزعموا ان من اختاروا من آل ابي قحافة اولى بمقام رسول الله ممن اختار الرسول وان مهاجر آل ابي قحافة خير من مهاجري الانصار الربانى هاشم بن عبد مناف الا وان اول شهادة زور وقعت في الاسلام شهادتهم ان صاحبهم مستخلف رسول الله فلما كان من امر سعد بن عبادة ما كان رجعوا عن ذلك وقالوا ان رسول الله صلى الله عليه وآله مضى ولم يستخلف وكان رسول الله صلى الله عليه وآله الطيب المبارك اول مشهود عليه بالزور في الاسلام وعن قليل يجدون غب ما يعملون وسيجد التالون غب ما اسسه الاولون ولئن كانوا في مندوحة من المهل وشفاء من الاجل وسعة من المنقلب واستدراج من الغرور وسكون من الحال وادراك من الامل فقد امهل الله عز وجل شداد بن عاد وثمود بن عبود وبلعم بن باعور واسبغ عليهم نعمه ظاهرة وباطنة وامدهم بالاموال والاعمار واتتهم الارض ببركاتها ليذكروا آلاء الله وليعرفوا الاهابة له والانابة اليه ولينتهوا عن الاستكبار فلما بلغوا المدة واستتموا الاكلة اخذهم الله عز وجل واصطلمهم فمنهم من حصب ومنهم من اخذته الصيحة ومنهم من احرقته الظلة ومنهم من اودته الرجفة ومنهم من اردته الخسفة وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون الا وان لكل اجل كتابا فاذا بلغ الكتاب اجله لو كشف لك عما هوى اليه الظالمون وآل اليه الاخسرون لهربت الى الله عز وجل مما هم عليه مقيمون واليه صائرون الا واني فيكم ايها الناس كهارون في آل فرعون وكباب حطة في بني اسرائيل وكسفينة نوح في قوم نوح واني النبأ العظيم والصديق الاكبر وعن قليل ستعلمون ما توعدون وهل هي الا كلعقة الآكل ومذقة الشارب وخفقة الوسنان ثم تلزمهم المعرات جزاء في الدنيا ويوم القيمة يردون الى اشد العذاب وما الله بغافل عما يعملون فما جزاء من تنكب محجته وانكر حجته وخالف هداته وحاد عنها واقتحم في ظلمه واستبدل بالماء السراب وبالنعيم العذاب وبالفوز الشقاء وبالسراء الضراء وبالسعة الضنك الا جزاء اقترافه وسوء خلافه فليوقنوا بالوعد على حقيقته وليستيقنوا بما يوعدون ثم يأتي الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج حديث الطالوتية محمد بن علي بن معمر عن محمد بن علي قال حدثنا عبد الله بن ايوب الاشعري عن عمرو الاوزاعي عن عمرو بن شمر عن سلمة بن كهيل عن ابي الهيثم بن التيهان ان امير المؤمنين خطب الناس بالمدينة فقال الحمد لله الذي لا اله الا هو كان حيا بلا كيف ولم يكن له كان ولا

كائنة

لكائنة مكانا ولا قوي بعد ما كون شيئا ولا كان ضعيفا قبل ان يكون شيئا ولا كان خلوا من الملك قبل انشائه ولا يكون خلوا بعد ذهابه كان الها حيا بلا حياة ومالكا قبل ان ينشئ شيئا ومالكا بعد انشائه للكون وليس يكون لله كيف ولا اين ولا حد يعرف ولا شيء يشبهه ولا يهرم لطول بقائه ولا يضعف للذعرة ولا يخاف كما يخاف خليقته من شيء ولكن سميع بغير سمع بصير بغير بصر وقوي بغير قوة من خلقه لا تدركه حدق الناظرين ولا يحيط بسمعه سمع السامعين اذا اراد شيئا كان بلا مشورة ولا مظاهرة ولا مخابرة ولا يسأل احدا عن شيء من خلقه اراده لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون فبلغ الرسالة وانهج الدلالة ايها الامة التي خدعت فانخدعت وعرفت خديعة من خدعها فاصرت على ما عرفت واتبعت اهواءها وضربت في عشواء غوايتها وقد استبان لها الحق فصدعت عنه والطريق الواضح فتنكبته اما والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لو اقتبستم العلم من معدنه وشربتم الماء بعذوبته وادخرتم الخير من موضعه واخذتم الطريق من واضحه وسلكتم من الحق نهجه لنهجت بكم السبل وبدت لكم الاعلام واضاء لكم الاسلام فاكلتم رغدا وما عال فيكم عائل ولا ظلم منكم مسلم ولا معاهد ولكن سلكتم سبيل الظلام فاظلمت عليكم دنياكم برحبها وسدت عليكم ابواب العلم فقلتم باهوائكم واختلفتم في دينكم فافتيتم في دين الله بغير علم واتبعتم الغواة فاغوتكم وتركتم الائمة فتركوكم فاصبحتم تحكمون باهوائكم اذا ذكر الامر سألتم اهل الذكر فاذا افتوكم قلتم هو العلم بعينه فكيف وقد تركتموه ونبذتموه وخالفتموه رويدا عما قليل تحصدون جميع ما زرعتم وتجدون وخيم ما اجترمتم وما اجتلبتم والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لقد علمتم اني صاحبكم والذي به امرتم واني عالمكم والذي بعلمه نجاتكم ووصي نبيكم وخيرة ربكم ولسان نوركم والعالم بما يصلحكم فعن قليل رويدا ينزل بكم ما وعدتم وما نزل بالامم قبلكم وسيسألكم الله عز وجل عن ائمتكم معهم تحشرون والى الله غدا تصيرون اما والله لو كان لي عدة اصحاب طالوت وعدة اهل بدر وهم اعدادكم لضربتكم بالسيف حتى تؤولوا الى الحق وتنيبوا للصدق فكان ارتق للفتق واخذ بالرفق اللهم فاحكم بيننا بالحق وانت خير الحاكمين ثم خرج من المسجد فمر بصيرة فيها نحو من ثلثين شاة فقال والله لو ان لي رجالا ينصحون لله عز وجل ولرسوله بعدد هذه الشياه لازلت ابن اكلة الذبان عن ملكه فلما امسى بايعه ثلثمائة وستون رجلا على الموت فقال امير المؤمنين اغدوا بنا الى احجار الزيت محلقين وحلق امير المؤمنين فما وافى من القوم محلقا الا ابوذر

استضعفوني
والمقداد وحذيفة بن اليمان وعمار بن ياسر وجاء سلمان في آخر القوم فرفع يده الى السماء فقال ان القوم استضعفوني كما
استضعف بنو اسرائيل هرون اللهم فانك تعلم ما نخفي وما نعلن وما يخفى عليك من شيء في الارض ولا في السماء
توفني مسلما والحقني بالصالحين اما والبيت والمفضي الى البيت وفي نسخة والمزدلفة والخفاف الى التجمير لولا
عهد عهده الي النبي الامي لاوردت المخالفين خليج المنية ولارسلت عليهم شآبيب صواعق الموت وعن
قليل سيعلمون عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان عن ابيه قال كنت عند ابي عبد الله
اذ دخل عليه ابو بصير وقد حفزه النفس فلما اخذ مجلسه قال له ابو عبد الله عم يا ابا محمد ما هذا النفس العالي
فقال جعلت فداك يا ابن رسول الله كبر سني ودق عظمي واقترب اجلي مع انني لست ادري ما ارد
عليه من امر آخرتي فقال ابو عبد الله عم يا ابا محمد وانك لتقول هذا قال جعلت فداك وكيف لا اقول
فقال يا ابا محمد اما علمت ان الله تع يكرم الشباب منكم ويستحيي من الكهول قال قلت جعلت فداك فكيف
يكرم الشباب منكم ويستحيي من الكهول فقال يكرم الله الشباب ان يعذبهم ويستحيي من الكهول ان يحاسبهم
قال قلت جعلت فداك هذا لنا خاصة ام لاهل التوحيد قال فقال لا والله الا لكم خاصة دون العالم
قال جعلت فداك فانا قد نبزنا نبزا انكسرت له ظهورنا وماتت له افئدتنا واستحلت له الولاة دماءنا في حديث
رواه لهم فقهاؤهم قال فقال ابو عبد الله الرافضة قلت نعم قال لا والله ما هم سموكم ولكن الله سماكم به
اما علمت يا ابا محمد ان سبعين رجلا من بني اسرائيل رفضوا فرعون وقومه لما استبان لهم ضلالهم
فلحقوا بموسى عم لما استبان لهم هداه فسموا في عسكر موسى الرافضة لانهم رفضوا فرعون وكانوا اشد اهل
ذلك العسكر عبادة واشدهم حبا لموسى وهرون وذريتهما فاوحى الله عز وجل ان اثبت لهم هذا الاسم في
التورية فاني قد سميتهم به ونحلتهم اياه فاثبت موسى عم الاسم لهم ثم ذخر الله عز وجل لكم هذا الاسم حتى نحلكموه
يا ابا محمد رفضوا الخير ورفضتم الشر افترق الناس كل فرقة وتشعبوا كل شعبة فانشعبتم مع اهل بيت
نبيكم وذهبتم حيث ذهبوا واخترتم من اختار الله لكم واردتم من اراد الله فابشروا ثم ابشروا فانتم والله
المرحومون المتقبل من محسنكم والمتجاوز عن مسيئكم من لم يات الله عز وجل بما انتم عليه يوم القيمة لم
يتقبل منه حسنة ولم يتجاوز له عن سيئة يا ابا محمد فهل سررتك قال قلت جعلت فداك زدني قال
فقال يا ابا محمد ان لله ملئكة يسقطون الذنوب عن ظهور شيعتنا كما تسقط الريح الورق في اوان
سقوطه وذلك قوله عز وجل الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين
آمنوا استغفارهم والله لكم دون هذا الخلق يا ابا محمد فهل سررتك قال قلت جعلت فداك زدني
قال

قال يا ابا محمد لقد ذكركم الله في كتابه فقال من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم
من ينتظر وما بدلوا تبديلا انكم وفيتم بما اخذ الله عليه ميثاقكم من ولايتنا وانكم لم تبدلوا بنا غيرنا ولو لم
تفعلوا لعيركم الله كما عيرهم حيث يقول جل ذكره وما وجدنا لاكثرهم من عهد وان وجدنا اكثرهم لفاسقين
يا ابا محمد فهل سررتك قال فقلت جعلت فداك زدني فقال يا ابا محمد لقد ذكركم الله في كتابه فقال
اخوانا على سرر متقابلين والله ما اراد بهذا غيركم يا ابا محمد فهل سررتك قال فقلت جعلت فداك
زدني فقال يا ابا محمد الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين والله ما اراد بهذا غيركم
يا ابا محمد فهل سررتك قال فقلت جعلت فداك زدني فقال يا ابا محمد لقد ذكرنا الله وشيعتنا
وعدونا في آية من كتابه فقال عز وجل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب
فنحن الذين يعلمون وعدونا الذين لا يعلمون وشيعتنا اولوا الالباب يا ابا محمد فهل سررتك
قال قلت جعلت فداك زدني فقال يا ابا محمد والله ما استثنى الله عز ذكره باحد من اوصياء الانبياء
ولا اتباعهم ما خلا امير المؤمنين عم وشيعته فقال في كتابه وقوله الحق يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا
ولا هم ينصرون الا من رحم الله يعني بذلك عليا وشيعته يا ابا محمد فهل سررتك قال قلت جعلت فداك
زدني قال لقد ذكركم الله في كتابه اذ يقول يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله
ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم والله ما اراد بهذا غيركم فهل سررتك يا ابا محمد
قال قلت جعلت فداك زدني قال يا ابا محمد لقد ذكركم الله في كتابه فقال فاولئك مع الذين
انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا فرسول الله
في الآية النبيين ونحن في هذا الموضع الصديقين والشهداء وانتم الصالحون فتسموا بالصلاح
كما سماكم الله عز وجل يا ابا محمد فهل سررتك قال قلت جعلت فداك زدني قال يا ابا محمد لقد
ذكركم الله اذ حكى عن عدوكم في النار بقوله وقالوا ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار
اتخذناهم سخريا ام زاغت عنهم الابصار والله ما عنى ولا اراد بهذا غيركم صرتم عند اهل
هذا العالم شرار الناس وانتم والله في الجنة تحبرون وفي النار تطلبون يا ابا محمد فهل سررتك
قال قلت جعلت فداك زدني قال يا ابا محمد ما من آية نزلت تقود الى الجنة ولا تذكر اهلها
بخير الا وهي فينا وفي شيعتنا وما من آية نزلت تذكر اهلها بشر ولا تسوق الى النار الا وهي
في عدونا ومن خالفنا فهل سررتك يا ابا محمد قال قلت [illegible] فقال يا ابا محمد

احزى

ليس على ملة ابرهيم الا نحن وشيعتنا وساير الناس من ذلك يا ابا محمد وفيه سرتك وفي رواية
فقال جيبي حديث ابي عبد الله عم مع المنصور في موكبه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن بعض
اصحابه وعلي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير جميعا عن محمد بن ابي حمزة عن حمران قال قال ابو عبد الله
وذكر هولاء عنده وسوء حال الشيعة عندهم فقال اني سرت مع ابي جعفر في موكبه وهو على فرس و
بين يديه خيل ومن خلفه خيل وانا على حمار الى جانبه فقال لي يا ابا عبد الله قد كان ينبغي لك ان
تفرح لما اعطانا الله من القوة وفتح لنا من العز ولا تخبر الناس انك احق بهذا الامر منا واهل بيتك
فتغرينا بك وبهم قال قلت ومن دفع هذا اليك عني فقد كذب فقال له اتحلف على ما تقول
قال فقلت ان الناس سحرة يعني يحبون ان يفسدوا قلبك علي فلا تمكنهم من سمعك فانا اليك احوج
منك الينا فقال لي تذكر يوم سالتك هل لنا ملك فقلت نعم طويل عريض شديد فلا تزالون
في مهلة من امركم وفسحة من دنياكم حتى تصيبوا منا دما حراما في شهر حرام في بلد حرام فعرفت انه
قد حفظ الحديث فقلت لعل الله عز وجل ان يكفيك فاني لم اخصك بهذا انما هو حديث رويته
ثم لعل غيرك من اهل بيتك ان يتولى ذلك فسكت عني فلما رجعت الى منزلي اتاني بعض موالينا
فقال جعلت فداك والله لقد رايتك في موكب ابي جعفر وانت على حمار وهو على فرس وقد
اشرف عليك يكلمك كانك تحته فقلت بيني وبين نفسي هذا حجة الله على الخلق وصاحب هذا الامر
الذي يقتدى به وهذا الاخر يعمل بالجور ويقتل اولاد الانبياء ويسفك الدماء في الارض بما لا
يحب الله وهو في موكبه وانت على حمار فدخلني من ذلك شك حتى خفت على ديني ونفسي قال
فقلت لو رايت من كان حولي وبين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي من الملائكة لاحتقرته
واحتقرت ما هو فيه فقال الان سكن قلبي ثم قال الى متى هولاء يملكون او متى الراحة منهم فقلت اليس
تعلم ان لكل شي مدة قال بلى فقلت هل ينفعك علمك ان هذا الامر اذا جاء كان اسرع من طرفة العين
انك لو تعلم حالهم عند الله عز وجل وكيف هي كنت لهم اشد بغضا ولو جهدت او جهد اهل الارض ان
يدخلوهم في اشد ما هم فيه من الاثم لم يقدروا فلا يستفزنك الشيطان فان العزة لله ولرسوله وللمؤمنين ولكن
المنافقين لا يعلمون الا تعلم ان من انتظر امرنا وصبر على ما يرى من الاذى والخوف هو غدا في زمرتنا فاذا رايت
الحق قد مات وذهب اهله ورايت الجور قد شمل البلاد ورايت القران قد خلق واحدث فيه ما ليس
فيه ووجه على الاهواء ورايت الدين قد انكفى كما ينكفي الماء ورايت اهل الباطل قد استعلوا على اهل الحق ورايت الشر
ظاهرا

ظاهرا لا ينهى عنه ويعذر اصحابه ورايت الفسق قد ظهر واكتفى الرجال بالرجال والنساء بالنساء و
ورايت المؤمن صامتا لا يقبل قوله ورايت الفاسق يكذب ولا يرد عليه كذبه وفريته ورايت الصغير يستحقر
بالكبير ورايت الارحام قد تقطعت ورايت من يمتدح بالفسق يضحك منه ولا يرد عليه قوله ورايت الغلام
يعطي ما تعطي المراة ورايت النساء يتزوجن النساء ورايت الثناء قد كثر ورايت الرجل ينفق المال في غير
طاعة الله فلا ينهى ولا يوخذ على يديه ورايت الناظر يتعوذ بالله مما يرى المؤمن من الاجتهاد ورايت
الجار يوذي جاره وليس له مانع ورايت الكافر فرحا لما يرى في المؤمن مرحا لما يرى في الارض من الفساد
ورايت الخمور تشرب علانية ويجتمع عليها من لا يخاف الله عز وجل ورايت الامر بالمعروف ذليلا ورايت الفاسق
فيما لا يحب الله قويا محمودا ورايت اصحاب الايات يحقرون ويحتقر من يحبهم ورايت سبيل الخير منقطعا وسبيل
الشر مسلوكا ورايت بيت الله قد عطل ويؤمر بتركه ورايت الرجل يقول ما لا يفعله ورايت الرجال يتسمنون للرجال
والنساء للنساء ورايت الرجل معيشته من دبره ومعيشة المراة من فرجها ورايت النساء يتخذن المجالس كما يتخذها
الرجال ورايت التانيث في ولد العباس قد ظهر واظهروا الخضاب وامتشطوا كما تمتشط المراة لزوجها واعطوا الرجال
الاموال على فروجهم وتنوفس في الرجال وتغاير عليه الرجال وكان صاحب المال اعز من المؤمن وكان الربا
ظاهرا لا يعير وكان الزنا تمتدح به النساء ورايت المراة تصانع زوجها على نكاح الرجال ورايت اكثر الناس وخير
بيت من يساعد النساء على فسقهن ورايت المؤمن محزونا محتقرا ذليلا ورايت البدع والزنا قد ظهر
ورايت الناس يعتدون بشاهد الزور ورايت الحرام يحلل ورايت الحلال يحرم ورايت الدين بالراي وعطل
الكتاب واحكامه ورايت الليل لا يستخفى به من الجراة على الله ورايت المؤمن لا يستطيع ان ينكر الا بقلبه ورايت
العظيم من المال ينفق في سخط الله جل وعز ورايت الولاة يقربون اهل الكفر ويباعدون اهل الخير ورايت الولاة
يرتشون في الحكم ورايت الولاية قبالة لمن زاد ورايت ذوات الارحام ينكحن ويكتفى بهن ورايت الرجل يقتل على التهمة
وعلى الظنة ويتغاير على الرجل الذكر فيبذل له نفسه وماله ورايت الرجل يعير على اتيان النساء ورايت الرجل
ياكل من كسب امراته من الفجور يعلم ذلك ويقيم عليه ورايت المراة تقهر زوجها وتعمل ما لا يشتهي وتنفق على
زوجها ورايت الرجل يكري امراته وجاريته ويرضى بالدني من الطعام والشراب ورايت الايمان بالله عز وجل
كثيرة على الزور ورايت القمار قد ظهر ورايت الشراب يباع ظاهرا ليس له مانع ورايت النساء يبذلن انفسهن
لاهل الكفر ورايت الملاهي قد ظهرت يمر بها لا يمنعها احد احدا ولا يجترئ احد على منعها ورايت الشريف
يستذله الذي يخاف سلطانه ورايت اقرب الناس من الولاة من يمتدح بشتمنا اهل البيت ورايت

من يحينا بزور ولا يقبل شهادته ورايت الزور من القول يتنافس فيه ورايت القرآن قد ثقل على الناس استماعه
وخف على الناس استماع الباطل ورايت الجار يكرم جاره خوفا من لسانه ورايت الحدود قد عطلت وعمل فيها بالاهواء
ورايت المساجد قد زخرفت ورايت اصدق الناس عند الناس المفتري الكذب ورايت الشر قد ظهر و
السعي بالنميمة ورايت البغي قد فشا ورايت الغيبة تستملح ويبشر بها الناس بعضهم بعضا ورايت طلب الحج و
الجهاد لغير الله ورايت السلطان يذل للكافر المؤمن ورايت الخراب قد اديل من العمران ورايت الرجل معيشته
من بخس المكيال والميزان ورايت سفك الدماء يستخف بها ورايت الرجل يطلب الرياسة لعرض الدنيا ويشهر نفسه بخبث
اللسان ليتقى وتسند اليه الامور ورايت الصلوة قد استخف بها ورايت الرجل عنده المال الكثير لم يزكه
منذ ملكه ورايت الميت ينبش من قبره ويؤذى ويباع اكفانه ورايت الهرج قد كثر ورايت الرجل يمسي
نشوان ويصبح سكران لا يهتم بالناس فيه ورايت البهايم تنكح ورايت البهايم تفرس بعضها بعضا ورايت
الرجل يخرج الى مصلاه ويرجع وليس عليه شيء من ثيابه ورايت قلوب الناس قد قست وجمدت
اعينهم وثقل الذكر عليهم ورايت السحت قد ظهر يتنافس فيه ورايت المصلي انما يصلي ليراه الناس ورايت
الفقيه يتفقه لغير الدين يطلب الدنيا والرياسة ورايت الناس مع من غلب ورايت طالب الحلال يذم و
يعير وطالب الحرام يمدح ويعظم ورايت الحرمين يعمل فيهما بما لا يحب الله لا يمنعهم مانع ولا يحول بينهم وبين العمل
القبيح احد ورايت المعازف ظاهرة في الحرمين ورايت الرجل يتكلم بشيء من الحق ويامر بالمعروف وينهى عن المنكر
فيقوم اليه من ينصحه في نفسه فيقول هذا عنك موضوع ورايت الناس ينظر بعضهم الى بعض ويقتدون باهل
الشرور ورايت مسلك الخير وطريقه خاليا لا يسلكه احد ورايت كل عام يحدث فيه من الشر والبدعة اكثر مما كان
ورايت الخلق والمجالس لا يتابعون الا الاغنياء ورايت المحتاج يعطى على الضحك به ويرحم لغير وجه الله
ورايت الايات في السماء لا يفزع لها ورايت الناس يتسافدون كما يتسافد البهايم ويمنع الخير في طاعة
الله ورايت العقوق قد ظهر واستخف بالوالدين وكانا من اسوأ الناس حالا عند الولد ويفرح بان يفترى
عليهما ورايت النساء قد غلبن على الملك وغلبن على كل حال لا يؤتى الا ما لهن فيه ورايت الرجل يفترى
على ابيه ويدعو على والديه ويفرح لموتهما ورايت الرجل اذا مر به يوم ولم يكتسب فيه الذنب العظيم من
فجور او بخس مكيال او ميزان او غشيان حرام او شرب مسكر كئيبا حزينا يحسب ان ذلك اليوم عليه
وضيعة من عمره واذا رايت السلطان يحتكر الطعام ورايت اموال ذوي القربى تقسم في الزور ويتقامر
بها ويشرب بها الخمور ورايت الخمر يتداوى بها ويوصف للمريض ويستشفى بها ورايت الناس قد
استووا

استووا في ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وترك التدين به ورايت رياح المنافقين واهل النفاق
دائمة ورياح اهل الحق لا تحرك ورايت الاذان بالاجر والصلوة بالاجر ورايت المساجد محتشية ممن لا يخاف الله
يجتمعون فيها للغيبة واكل لحوم اهل الحق ويتواصفون فيها شراب المسكر ورايت السكران يصلي بالناس وهو لا يعقل
ولا يشان بالسكر واذا سكر اكرم واتقي وخيف وترك لا يعاقب ويعذر بسكره ورايت من اكل اموال اليتامى
يحدث بصلاحه ورايت القضاة يقضون بخلاف ما امر الله ورايت الولاة يأتمنون الخونة للطمع ورايت الميراث
قد وضعته الولاة لاهل الفسوق والجرأة على الله يأخذون منهم ويخلونهم وما يشتهون ورايت المنابر يؤمر عليها
بالتقوى ولا يعمل القائل بما يأمر ورايت الصلوة قد استخف باوقاتها ورايت الصدقة بالشفاعة لا يراد بها وجه الله
وتعطى لطلب الناس ورايت الناس همهم بطونهم وفروجهم لا يبالون بما اكلوا وما نكحوا ورايت الدنيا مقبلة
عليهم ورايت اعلام الحق قد درست فكن على حذر واطلب الى الله عز وجل النجاة واعلم ان الناس في سخط
الله عز وجل وانما يمهلهم لامر يراد بهم فكن مترقبا واجتهد ليراك الله عز وجل في خلاف ما هم عليه فان نزل بهم العذاب
وكنت فيهم عجلت الى رحمة الله وان اخرت ابتلوا وكنت قد خرجت مما هم فيه من الجرأة على الله عز وجل واعلم ان الله
لا يضيع اجر المحسنين وان رحمة الله قريب من المحسنين. حديث موسى عم علي بن ابراهيم عن ابيه عن عمرو بن عثمان
عن علي بن عيسى رفعه قال ان موسى ناجاه الله تبارك وتعالى فقال له في مناجاته يا موسى لا يطول في الدنيا
املك فيقسو لذلك قلبك وقاسي القلب مني بعيد يا موسى كن كمسرتي فيك فان مسرتي ان اطاع فلا اعصى امت
قلبك بالخشية وكن خلق الثياب جديد القلب تخفى على اهل الارض وتعرف في اهل السماء حلس البيوت مصباح الليل
واقنت بين يدي قنوت الصابرين وصح الي من كثرة الذنوب صياح المذنب الهارب من عدوه
واستعن بي على ذلك فاني نعم العون ونعم المستعان يا موسى اني انا الله فوق العباد والعباد دوني
وكل لي داخرون فاتهم نفسك على نفسك ولا تأتمن ولدك على دينك الا ان يكون ولدك مثلك يحب
الصالحين يا موسى اغسل واغتسل واقترب من عبادي الصالحين يا موسى كن امامهم في صلاتهم وامامهم
فيما يتشاجرون واحكم بينهم بما انزلت عليك فقد انزلته حكما بينا وبرهانا نيرا ونورا ينطق بما كان في الاولين وبما
هو كائن في الاخرين اوصيك يا موسى وصية الشفيق المشفق بابن البتول عيسى بن مريم صاحب الاتان
والبرنس والزيت والزيتون والمحراب ومن بعده بصاحب الجمل الاحمر الطيب الطاهر المطهر فمثله في كتابك
انه مؤمن مهيمن على الكتب كلها وانه راكع ساجد راغب راهب اخوانه المساكين وانصاره قوم اخرون و
يكون في زمانه ازل وزلازل وقتل وقلة من المال اسمه احمد محمد الامين من الباقين من ثلة

المناضين يؤمن بالكتب كلها ويصدق جميع المرسلين ويشهد بالاخلاص لجميع النبيين امته مرحومة مباركة
مباركة الذين على حقايقه لهم ساعات موقتات يؤدون فيها الصلوة اداء العبد الى سيده نافلة فيه تصدق
منها اصحابهم فانه اخوك يا موسى انه امى وهو عبد صدق يبارك له فيما وضع يده عليه كذلك كان في علمى
وكذلك خلقته به افتح الساعة وبامته اختم مفاتيح الدنيا فمر ظلمة بنى اسرائيل ان لا يدرسوا اسمه
ولا يخذلوه وانهم لفاعلون وحبه لى حسنة فانا معه وانا من حزبه وهو من حزبى وحزبهم الغالبون
فتمت كلماتى لاظهرن دينه على الاديان كلها ولاعبدن بكل مكان لى ولانزلن عليه قرانا فرقانا شفاء
لما فى الصدور من نفث الشيطان فصل عليه يا ابن عمران فانى اصلى عليه وملائكتى يا موسى انت
عبدى وانا الهك لا تستذل الحقير الفقير ولا تغبط الغنى بشىء يسير وكن عند ذكرى خاشعا وعند
تلاوته برحمتى طامعا واسمعنى واستمعنى لذاذة التورية بصوت خاشع حزين اطمئن عند ذكرى
وذكرلى من يطمئن الى واعبدنى ولا تشرك بى شيئا وتحر مسرتى انى انا السيد الكبير انى خلقتك
من نطفة من ماء مهين من طينة اخرجتها من ارض ذليلة ممشوجة فكانت بشرا فانا
صانعها خلقا فتبارك وجهى وتقدس صنيعى ليس كمثلى شىء وانا الحى الدائم لا ازول يا موسى
كن اذا دعوتنى خائفا مشفقا وجلا عفر وجهك لى فى التراب واسجد لى بمكارم بدنك واقنت
بين يدى فى القيام وناجنى حين تناجينى بخشية من قلب وجل واحى بتوراتى ايام الحيوة وعلم
الجهال محامدى وذكرهم الائى ونعمتى وقل لهم لا يتمادون فى غى ما هم فيه فان اخذى
اليم شديد يا موسى اذا انقطع حبلك منى لم يتصل بحبل غيرى فاعبدنى وقم
بين يدى مقام العبد الحقير ذم نفسك فهى اولى بالذم ولا تتطاول بكتابى
على بنى اسرائيل فكفى بهذا واعظا لقلبك ومنيرا وهو كلام رب العالمين جل وتعالى
يا موسى متى ما دعوتنى ورجوتنى فانى ساغفر لك على ما كان
منك السماء تسبح لى وجلا والملائكة من مخافتى
مشفقون والارض تسبح لى طمعا وكل الخلق يسبحون لى داخرون
ثم عليك بالصلوة الصلوة فانها منى بمكان
ولها عندى عهد وثيق والحق بها ما هو
منها زكوة القربان من طيب المال والطعام
فانى لا اقبل

اقبل الا الطيب اريد به وجهى واقرن مع ذلك صلة الارحام فانى انا الله الرحمن الرحيم
والرحم انا خلقتها فضلا من رحمتى ليتعاطف بها العباد ولها عندى سلطان فى معاد الاخرة
وانا قاطع من قطعها وواصل من وصلها وكذلك افعل بمن ضيع امرى يا موسى
اكرم السايل اذا اتاك برد جميل او اعطاء يسير فانه ياتيك من ليس بانس ولا جان ملائكة
الرحمن يبلونك كيف انت صانع فيما اوليتك وكيف مواساتك فيما خولتك واخشع لى
بالتضرع واهتف لى بولولة الكتاب واعلم انى ادعوك دعاء السيد مملوكه ليبلغ شرف المنازل
فصل وذلك من فضلى عليك وعلى ابائك الاولين يا موسى لا تنسنى على كل حال ولا تفرح بكثرة
المال فان نسيانى يقسى القلوب ومع كثرة المال كثرة الذنوب الارض مطيعة والسماء مطيعة
والبحار مطيعة وعصيانى شقاء الثقلين وانا الرحمن الرحيم رحمن كل زمان اتى بالشدة
بعد الرخاء وبالرخاء بعد الشدة وبالملوك بعد الملوك وملكى دائم قائم لا يزول ولا يخفى
على شىء فى الارض ولا فى السماء وكيف يخفى على ما منى مبتداه وكيف لا يكون
همك فيما عندى والى ترجع لا محالة يا موسى اجعلنى حرزك وضع عندى كنزك من الصالحات
وخفنى ولا تخف غيرى الى المصير يا موسى ارحم من هو اسفل منك فى الخلق ولا تحسد من
هو فوقك فان الحسد ياكل الحسنات كما تاكل النار الحطب يا موسى ارحم من هو اسفل منك
فى الخلق ولا تحسد من هو فوقك يا موسى ان ابنى ادم تواضعا فى منزلة لينالا بها من فضلى
ورحمتى فقربا قربانا ولا اقبل الا من المتقين فكان من شانهما ما قد علمت فكيف تثق
بالصاحب بعد الاخ والوزير يا موسى ضع الكبر ودع الفخر واذكر انك ساكن القبر فليمنعك
ذلك من الشهوات يا موسى عجل التوبة واخر الذنب وتان فى المكث بين يدى فى الصلوة ولا
ترج غيرى اتخذنى جنة للشدائد وحصنا لملمات الامور يا موسى كيف تخشع لى خليقة لا تعرف
فضلى عليها وكيف تعرف فضلى عليها وهى لا تنظر فيه وكيف تنظر فيه وهى لا تؤمن به وكيف
تؤمن به وهى لا ترجو ثوابا وكيف ترجو ثوابا وهى قد قنعت بالدنيا واتخذتها ماوى وركنت
اليها ركون الظالمين يا موسى نافس فى الخير اهله فان الخير كاسمه ودع الشر لكل مفتون
يا موسى اجعل لسانك من وراء قلبك تسلم واكثر ذكرى بالليل والنهار تغنم ولا تتبع
الخطايا فتندم فان الخطايا موعدها النار يا موسى اطلب الكلام لاهل
الترك للذنوب وكن لهم جليسا واتخذهم لغيبك اخوانا وجد معهم يجدون معك يا موسى

الموت لاقيان لامحالة فمن تزود زاد من هو على ما يتزود وارد يا موسى ما اريد به
وجهي فكثير قليله وما اريد به غيري فقليل كثيره وان اصلح ايامك الذي هو
امامك فانظر اي يوم هو فاعدد له الجواب فانك موقوف ومسؤول وخذ موعظتك
من الدهر فان الدهر طويله قصير وقصيره طويل وكل شيء فان فاعمل كانك ترى
ثواب عملك لكي يكون اطمع لك في الاخرة لامحالة فان ما بقي من الدنيا كما ولى منها
وكل عامل يعمل على بصيرة ومثال فكن مرتادا لنفسك يا ابن عمران لعلك تفوز غدا
يوم السؤال فهنالك يخسر المبطلون يا موسى الق كفيك ذلا بين يدي كفعل العبد
المستصرخ الى سيده فانك اذا فعلت ذلك رحمت وانا اكرم القادرين يا موسى سلني
من فضلي ورحمتي فانهما بيدي لا يملكهما احد غيري وانظر حين تسألني كيف رغبتك
فيما عندي لكل عامل جزاء وقد يجزي الكفور بما سعى يا موسى طب نفسا عن الدنيا
وانطو عنها فانها ليست لك ولست لها ما لك ولدار الظالمين الا العامل فيها بالخير
فانها له نعم الدار يا موسى ما امرك به فاسمع ومهما اراه فاصنع خذ حقايق التورية
الى صدرك وانتبه بها في ساعات الليل والنهار ولا تمكن ابناء الدنيا من صدرك
فيجعلونه وكرا كوكر الطير يا موسى ابناء الدنيا واهلها فتن بعضها لبعض بعضهم
فكل مزين له ما هو فيه والمؤمنين والمؤمن من زينت له الاخرة فهو ينظر اليها ما يفتر
قد حالت شهوتها بينه وبين لذة العيش فادلجته بالاسحار كفعل الراكب السابق الى غايته
يظل كئيبا ويمسي حزينا فطوبى له لو قد كشف الغطاء ماذا يعاين من السرور يا موسى
الدنيا نطفة ليس بثواب للمؤمن ولا نقمة من فاجر فالويل الطويل لمن باع ثواب
معاده بلعقة لم تبق وبلسعة لم تدم وكذلك فكن كما امرتك وكل امري رشاد يا موسى اذا
رايت الغنا مقبلا فقل ذنب عجلت عقوبته واذا رايت الفقر مقبلا فقل مرحبا بشعار
الصالحين ولا تكن جبارا ظلوما ولا تكن للظالمين قرينا يا موسى ما عمر وان طال يذم ما يذم
اخره وما ضرك ما زوى عنك اذا حمدت مغبته يا موسى صرخ الكتاب اليك صراخا
بما انت اليه صاير فكيف ترقد على هذا العيون ام كيف يجد قوم لذة العيش لولا التمادي
في الغفلة والاتباع للشهوة ومن دون هذا يجزع الصديقون يا موسى مر عبادي
يدعوني على ما كان بعد ان يقروا لي اني ارحم الراحمين مجيب المضطرين واكشف السوء
وابدل

وابدل الزمان واتي بالرخاء واشكر باليسير واثيب الكثير واغني الفقير وانا الدائم العزيز
القدير فمن لجا اليك وانطوى اليك من الخاطئين فقل اهلا وسهلا يا رحب الفناء وانضوى
بفناء رب العالمين واستغفر لهم وكن لهم كاحدهم ولا تستطل عليهم بما انا اعطيتك فضله
وقل لهم فليسألوني من فضلي ورحمتي فانه لا يملكها احد غيري وانا ذو الفضل العظيم
طوبى لك يا موسى كهف الخاطئين واخو المذنبين وجليس المضطرين ومستغفر
للمذنبين انك مني بالمكان الرضي فادعني بالقلب النقي واللسان الصادق وكن كما امرتك
اطع امري ولا تستطل على عبادي بما ليس منك مبتداه وتقرب الي فاني منك قريب فاني لم اسألك
ما يؤذيك ثقله ولا حمله انما سألتك ان تدعوني فاجيبك وان تسألني فاعطيك
وان تتقرب الي بما مني اخذت تاويله وعلي تمام تنزيله يا موسى انظر الى الارض فانها عن قريب
قبرك وارفع عينك الى السماء فان فوقك فيها ملكا عظيما وابك على نفسك ما دمت
في الدنيا وتخوف العطب والمهالك ولا تغرنك زينة الدنيا وزهرتها ولا ترض بالظلم
ولا تكن ظالما فاني للظالم رصيد حتى اديل منه المظلوم يا موسى ان الحسنة عشرة اضعاف
اضعاف ومن السيئة الواحدة الهلاك ولا تشرك بي لا يحل لك ان تشرك بي قارب وسدد
وادع دعاء الطامع الراغب فيما عندي النادم على ما قدمت يداه فان سواد
الليل يمحوه النهار وكذلك السيئة تمحوها الحسنة وعشوة الليل تاتي على ضوء النهار وكذلك دغشوة
السيئة تاتي على الحسنة الجليلة فتسودها علي بن محمد عمن ذكره عن محمد بن الحسين وحميد بن
زياد عن الحسن بن محمد الكندي جميعا عن احمد بن الحسن الميثمي عن رجل من اصحابه مرسل
قال قرات جوابا من ابي عبد الله عليه السلم الى رجل من اصحابه اما بعد فاني اوصيك
بتقوى الله فان الله قد ضمن لمن اتقاه ان يحوله عما يكره الى ما يحب ويرزقه من حيث لا
يحتسب فاياك ان تكون ممن يخاف على العباد من ذنوبهم ويامن العقوبة من ذنبه فان الله
عز وجل لا يخدع عن جنته ولا ينال ما عنده الا بطاعته ان شاء الله تحفة رسول الله
صلى الله عليه وآله عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان عن عيثم بن اشيم ض.
عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال خرج النبي صلى الله عليه وآله ذات يوم
وهو مستبشر يضحك سرورا فقال له الناس اضحك الله سنك يا رسول الله وزادك
سرورا فقال رسول الله صلى انه ليس من يوم ولا ليلة الا ولي فيهما تحفة من الله الا

وانّ ربّى اتحفنى فى يومى هذا بتحفة لم يُتحفنى بمثلها فيما مضى ان جبرئيل اتانى فاقرانى من
ربّى السّلام وقال يا محمد ان الله عزّ وجل اختار من بنى هاشم سبعة لم يخلق مثلهم
فيمن مضى ولا يخلق مثلهم فيمن بقى انت يا رسول الله سيّد النبيّين وعلى ابن ابى
طالب وصيّك سيّد الوصيّين والحسن والحسين سبطاك سيّدا الاسباط وحمزة عمك سيّد
الشهدآء وجعفر ابن ابى طالب عمك الطيّار فى الجنّة يطير مع الملائكة حيث يشاء ومنكم القائم
يصلّى عيسى ابن مريم خلفه اذا اهبطه الله الى الارض من ذرّيّة على وفاطمة من ولد الحسين عليهم السّلم
سهل بن زياد عن محمد بن سليمان الديلمى المصرى عن ابيه عن ابى بصير عن ابى عبد الله
عليه السّلم قال قلت له قول الله عزّ وجل هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق قال فقال انّ الكتاب
لم ينطق ولم ولن ينطق ولكن رسول الله صلى الله عليه وآله هو الناطق بالكتاب قال الله
عزّ وجل ذكره هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق قال فقال انا الكتاب لم قال قلت جعلت
فداك انا لا نقراها هكذا فقال هكذا والله نزل به جبرئيل عليه السّلم على محمّد صلى الله
عليه وآله ولكنّه ممّا حرّف من كتاب الله جماعة عن سهل عن محمد عن ابيه عن ابى عبد الله
عليه السّلم قال سئلته عن قول الله عزّ وجل والشمس وضحيها قال الشمس رسول الله صلى الله
عليه وآله به اوضح الله عزّ وجل للنّاس دينهم قال قلت والقمر اذا تليها قال ذاك امير
المومنين عليه السّلم تلا رسول الله صلى الله عليه وآله ونفثه بالعلم نفثا قال قلت والليل
اذا يغشيها قال ذاك ائمة الجور الذين استبدوا بالامر دون الرسول وجلسوا مجلسا كان الرسول صلى الله عليهم
اولى به منهم فغشوا دين الله بالظلم والجور فحكى الله فعلهم فقال والليل اذا يغشيها
قال قلت والنهار اذا جليها قال ذاك الامام من ذرّيّة فاطمة صلوات الله عليها السّلم يسئل
عن دين رسول الله صلى الله عليه وآله فيجليه لمن ساله فحكى الله عزّ وجل قوله فقال والنهار اذا جليها
سهل عن محمد عن ابيه عن ابى عبد الله عليه السّلم قال قلت هل اتيك حديث الغاشية
قال يغشاهم القائم بالسّيف قال قلت وجوه يومئذ خاشعة قال خاضعة لا تطيق
الامتناع قال قلت عاملة قال عملت بغير ما انزل الله قال قلت ناصبة قال نصبت غير ولاة
الامر قال قلت تصلى نارا حامية قال تصلى نار الحرب فى الدنيا على عهد القائم وفى الاخرة
نار جهنم سهل عن محمد عن ابيه عن ابى بصير قال قلت لابى عبد الله عليه السّلم قوله
تبارك وتعالى واقسموا بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله من يموت بلى وعدا عليه حقا
ولكنّ اكثر

ولكنّ اكثر النّاس لا يعلمون قال فقال لى يا ابا بصير ما تقول فى هذه الاية قال قلت ان
المشركين يزعمون ويحلفون لرسول الله صلى الله عليه وآله ان الله لا يبعث الموتى قال فقال
تبا لمن قال هذا سلهم هل كان المشركون يحلفون بالله ام باللات والعزّى قال قلت جعلت
فداك فاوجدنيه قال فقال لى يا ابا بصير لو قد قام قائمنا بعث الله اليه قوما من شيعتنا
قباع سيوفهم على عواتقهم فيبلغ ذلك قوما من شيعتنا لم يموتوا فيقولون بعث فلان
وفلان وفلان من قبورهم وهم مع القائم فيبلغ ذلك قوما من عدوّنا فيقولون يا معشر
الشّيعة ما اكذبكم هذه دولتكم فانتم تقولون فيها الكذب لا والله ما عاش هؤلاء ولا
يعيشون الى يوم القيمة قال فحكى الله قولهم فقال واقسموا بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله
من يموت على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن فضّال عن ثعلبة بن ميمون عن ابى بدر ابن الخليل
الاسدى قال سمعت ابا جعفر عليه السّلم يقول فى قول الله عزّ وجل فلمّا احسّوا باسنا اذا هم منها
يركضون لا تركضوا وارجعوا الى ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسئلون قال اذا قام القائم
وبعث الى بنى اميّة بالشّام هربوا الى الرّوم فيقول لهم الروم لا ندخلنكم حتى تتنصّروا
فيعلقون فى اعناقهم الصلبان فيدخلونهم فاذا نزل بحضرتهم اصحاب القائم
القائم طلبوا الامان والصلح فيقول اصحاب القائم لا نفعل حتى تدفعوا
الينا من قبلكم منّا قال فيدفعونهم اليهم فذلك قوله لا تركضوا وارجعوا الى ما اترفتم
فيه ومساكنكم لعلكم تسئلون قال يسئلهم الكنوز وهو اعلم بها قال فيقولون
يا ويلنا انا كنّا ظالمين فما زالت تلك دعويهم حتى جعلناهم حصيدا خامدين بالسّيف
وهو سعيد بن عبد الملك الاموى صاحب نهر سعيد بالرّحبة رسالة ابى جعفر
عليه السّلم الى سعد الخير محمد بن يحيى عن محمد بن يحيى الحسين عن محمد بن اسمعيل بن
بزيع عن عمه حمزة بن بزيع والحسين بن محمد الاشعرى عن احمد بن محمد بن عبد الله عن
يزيد بن عبد الله عمن حدثه قال كتب ابو جعفر عليه السّلم الى سعد الخير
بسم الله الرّحمن الرّحيم امّا بعد فانى اوصيك بتقوى الله فان فيها السّلامة
من التلف والغنيمة فى المنقلب انّ الله عزّ وجل يقى بالتقوى عن العبد ما عزب عنه
عقله ويجلى بالتقوى عنه عماه وجهله وبالتقوى نجا نوح ومن معه فى السّفينة
وصالح ومن معه من الصّاعقة وبالتقوى فاز الصّابرون ونجت تلك

الركض الضرب بالرجل والاصابة بها كما تركض الدابة وتصاب بالرجل

طغيانهم

العصى من المهالك ولهم اخوان على تلك الطريقة يلتمسون تلك الفضيلة نبذوا
من لا التلذذ بالشهوات لما بلغهم فى الكتاب من المثلات حمدوا ربهم على ما رزقهم
وهو اهل الحمد وذموا انفسهم لما بلغهم فى الكتاب من المثلات حمدوا ربهم على ما رزقهم
على ما فرطوا وهم اهل الذم واعلموا ان الله تبارك وتعالى الحليم العليم انما غضبه
على من لم يقبل منه رضاه وانما يمنع من لم يقبل منه عطاه وانما يضل من لم يقبل منه
هداه ثم امكن اهل السيئات من التوبة بتبديل الحسنات دعا عباده فى الكتاب الى الله
ذلك بصوت رفيع لم ينقطع ولم يمنع دعاء عباده فلعن الله الذين يكتمون ما انزل
وكتب على نفسه الرحمة فسبقت قبل الغضب فتمت صدقا وعدلا فليس يبتدئ العباد
بالغضب قبل ان يغضبوه وذلك من علم اليقين وعلم التقوى وكل امة قد رفع الله عنهم
علم الكتاب حين نبذوه وولاهم عدوهم حين تولوه وكان من نبذهم الكتاب ان اقاموا
حروفه وحرفوا حدوده فهم يروونه ولا يرعونه والجهال يعجبهم حفظهم للرواية والعلماء يحزنهم
تركهم للرعاية وكان من نبذهم الكتاب ان ولوه الذين لا يعلمون فاوردوهم الهوى
واصدروهم الى الردى وغيروا عرى الدين ثم ورثوه فى السفه والصبا فالامة
يصدرون عن امر الناس بعد امر الله تبارك وتعالى وعليه يردون بئس للظالمين
بدلا ولاية الناس بعد ولاية الله وفيهم المجتهدون فى العبادة على تلك وثواب
الناس بعد ثواب الله ورضا الناس بعد رضا الله فاصبحت الامة كذلك وفيهم
المجتهدون فى العبادة على تلك الضلالة معجبون مفتونون فعبادتهم فتنة لهم
ولمن اقتدى بهم وقد كان فى الرسل ذكرى للعابدين ان النبى من الانبياء كان يستكمل
الطاعة ثم يعصى الله فى الباب الواحد فيخرج به من الجنة وينبذ به فى بطن الحوت ثم لا
ينجيه الا الاعتراف والتوبة فاعرف اشباه الاحبار والرهبان الذين ساروا بكتمان الكتاب
وتحريفه فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين ثم اعرف اشباههم من هذه الامة
الذين اقاموا حروف الكتاب وحرفوا حدوده فهم مع السادة والكبرة فاذا تفرقت قادة الاهواء
كانوا مع اكثرهم دنيا وذلك مبلغهم من العلم لا يزالون كذلك فى طبع وطمع لا يزال
يسمع صوت ابليس على السنتهم بباطل كثير يصبر منهم العلماء على الاذى والتعنيف و
يعيبون على العلماء بالتكليف والعلماء فى انفسهم خانة ان كتموا النصيحة ان راوا تائها ضالا

ضالاً

في كتابه

ضالا لا يهدونه او ميتا لا يحيونه فبئس ما يصنعون لان الله تبارك وتعالى اخذ عليهم الميثاق
فى الكتاب ان يامروا بالمعروف وبما امروا به وان ينهوا عما نهوا عنه وان يتعاونوا على البر والتقوى
ولا يتعاونوا على الاثم والعدوان فالعلماء من الجهال فى جهد وجهاد ان وعظت قالوا طغت
وان علموا الحق الذى تركوا قالوا خالفت وان اعتزلوهم قالوا فارقت وان قالوا هاتوا برهانكم على
ما تحدثون قالوا نافقت وان اطاعوهم قالوا عصيت الله عز وجل فهلك جهال فيما لا يعلمون
اميون فيما يتلون يصدقون بالكتاب عند التعريف ويكذبون به عند التحريف فلا ينكرون
اولئك اشباه الاحبار والرهبان قادة فى الهوى سادة فى الردى واخرون منهم جلوس بين الضلالة
والهدى لا يعرفون احدى الطائفتين من الاخرى يقولون ما كان الناس يعرفون هذا ولا يدرون
ما هو وصدقوا تركهم رسول الله صلى الله عليه واله على البيضاء ليلها من نهارها لم يظهر فيهم
بدعة ولم يبدل فيهم سنة لا خلاف عندهم ولا اختلاف فلما غشى الناس ظلمة خطاياهم
صاروا امامين داع الى الله تبارك وتعالى وداع الى النار فعند ذلك نطق الشيطان فعلى
صوته على لسان اوليائه وكثر خيله ورجله وشارك فى المال والولد من اشركه فعمل
بالبدعة وترك الكتاب والسنة ونطق اولياء الله بالحجة واخذوا بالكتاب والحكمة فتفرق
من ذلك اليوم اهل الحق واهل الباطل وتخاذل وتهاون اهل الهدى وتعاون اهل الضلالة حتى
كانت الجماعة مع فلان واشباهه فاعرف هذا الصنف فاعرف هذا الصنف وصنف اخر
فابصرهم رأى العين نجبا والزمهم حتى ترد اهلك فان الخاسرين الذين خسروا انفسهم
واهليهم يوم القيمة الا ذلك هو الخسران المبين الى هيهنا رواية الحسين وفى رواية
محمد بن يحيى زيادة لهم علم بالطريق فان كان دونهم عسف من اهل العسف وخسف ودونهم
بلايا تنقضى ثم تصير الى رخاء ثم اعلم ان اخوان الثقة ذخاير بعضهم لبعض
ولولا ان تذهب بك الظنون عنى لجليت لك عن اشياء من الحق غطيتها ولنشرت لك
اشياء من الحق كتمتها ولكنى اتقيك واستبقيك وليس الحليم الذى لا يتقى احدا
فى مكان التقوى والحلم لباس العالم فلا تعرين منه والسلام رسالة منه صلوات الله
عليه اليه ايضا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن عمه حمزة بن
بزيع قال كتب ابو جعفر عليه السلم الى سعد الخير بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فقد
فقد جاءنى كتابك تذكر فيه معرفة ما لا ينبغى تركه وطاعة من رضى الله رضاه فقبلت

من ذلك لنفسك ما كانت تنسلّ مرتقية لو تركته فيجب ان رضاء الله وطاعته ونصيحته
لا تقبل ولا توجد ولا تعرف الا في عباد غرباء اخلاء من الناس قد اتخذهم الناس سخريا
لما يرمونهم به من المنكرات وكان يقال لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يكون ابغض الى
الناس من جيفة الحمار ولولا ان يصيبك من البلاء مثل الذي اصابنا فتجعل فتنة
الناس كعذاب الله واعيذك بالله وايانا من ذلك لقربت على بعد منزلتك واعلم
رحمك الله انا لا ننال محبة الله الا ببغض كثير من الناس ولا ولايته الا بمعاداتهم
وفوت ذلك قليل يسير لدرك ذلك من الله لقوم يعلمون يا اخي ان الله عز وجل جعل
في كل من الرسل بقايا من اهل العلم يدعون من ضل الى الهدى ويصبرون
معهم على الاذى يجيبون داعي الله ويدعون الى الله فابصرهم رحمك الله فانهم
في منزلة رفيعة وان اصابتهم في الدنيا وضيعة انهم يحيون بكتاب الله
الموتى ويبصرون بنور الله من العمى كم من قتيل لابليس قد احيوه وكم من تائه ضال
قد هدوه يبذلون دماءهم دون هلكة العباد وما احسن اثرهم على العباد وافتح
اثارهم العباد علي بن ابرهيم عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان عن ابيه
عن ابي بصير قال بينا رسول الله صلى الله عليه واله ذات يوم جالسا اذ اقبل امير
المؤمنين عليه السلم فقال له رسول الله صلى الله عليه واله ان فيك شبها
من عيسى بن مريم لولا ان تقول فيك طوايف من امتي ما قالت النصارى في
عيسى بن مريم لقلت فيك قولا لا تمر بملأ من الناس الا اخذوا التراب من
تحت قدميك يلتمسون بذلك البركة قال فغضب الاعرابيان والمغيرة بن شعبة
وعدة من قريش معهم فقالوا اما رضي ان يضرب لابن عمه مثلا الا عيسى بن مريم
فانزل الله على نبيه صلى الله عليه واله فقال ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون
وقالوا ءالهتنا خير ام هو ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون ان هو الا عبد
انعمنا عليه وجعلناه مثلا لبني اسرائيل ولو نشاء لجعلنا منكم يعني من
بني هاشم ملائكة في الارض يخلفون قال فغضب الحرث بن عمرو الفهري فقال اللهم
ان كان هذا هو الحق من عندك ان بني هاشم يتوارثون هرقلا بعد هرقل فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم فانزل الله عليه مقالة

في ان امير المؤمنين عليه السلم يشبه بعيسى بن مريم

الحرث

الحرث ونزلت هذه الاية وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم
يستغفرون ثم قال له يا ابا عمرو اما تبت واما رحلت فقال يا محمد بل تجعل لسائر
قريش شيئا مما في يديك فقد ذهبت بنو هاشم بمكرمة العرب والعجم فقال له النبي صلى الله عليه واله
ليس ذلك الي ذلك الى الله تبارك وتعالى فقال يا محمد قلبي ما يتابعني على التوبة ولكن ارحل عنك فدعا
براحلته فركبها فلما صار بظهر المدينة اتته جندلة فرضخت هامته ثم اتى الوحي الى النبي صلى الله عليه
واله فقال سال سائل بعذاب واقع للكافرين بولاية علي ليس له دافع من الله ذي المعارج قال قلت جعلت
فداك انا لا نقرؤها هكذا فقال هكذا والله نزل بها جبرئيل على محمد صلى الله عليه واله وهكذا
هو والله مثبت في مصحف فاطمة عليها السلم فقال رسول الله صلى الله عليه واله لمن حوله
من المنافقين انطلقوا الى صاحبكم فقد اتاه ما استفتح به قال الله عز وجل واستفتحوا
وخاب كل جبار عنيد محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن
محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم في قوله عز وجل ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي
الناس قال ذاك والله حين قالت الانصار منا امير ومنكم امير وعنه عن محمد بن علي عن
ابن مسكان عن ميسر عن ابي جعفر عليه السلم قال قلت قول الله عز وجل ولا تفسدوا في الارض
بعد اصلاحها قال فقال يا ميسر ان الارض كانت فاسدة فاصلحها الله عز وجل بنبيه
صلى الله عليه واله فقال ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها خطبة لامير المؤمنين
لامير المؤمنين صلوات الله عليه علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عثمان
عن سليم بن قيس الهلالي قال خطب امير المؤمنين عليه السلم فحمد الله واثنى عليه ثم صلى
على النبي صلى الله عليه واله ثم قال الا ان اخوف ما اخاف عليكم خلتان اتباع الهوى
وطول الامل اما اتباع الهوى فيصد عن الحق واما طول الامل فينسي الاخرة
الا ان الدنيا قد ترحلت مدبرة وان الاخرة قد ترحلت مقبلة ولكل واحدة بنون فكونوا
من ابناء الاخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا فان اليوم عمل ولا حساب وان غدا حساب
ولا عمل وانما بدو وقوع الفتن من اهواء تتبع واحكام تبتدع يخالف فيها حكم الله
يتولى فيها رجال رجالا الا ان الحق لو خلص لم يكن اختلاف ولو ان الباطل خلص لم يخف على
ذي حجى لكنه يؤخذ من هذا ضغث ومن هذا ضغث فيمزجان فيجتمعان فيجللان معا فهنالك
يستولي الشيطان على اوليائه ونجى الذين سبقت لهم من الله الحسنى اني سمعت رسول الله

فرضخ صح

ما انزل الله صح

صح

قول الله صح

قول الله صح صح

صلى الله عليه وآله يقول كيف انتم اذا لبستكم فتنة يربو فيها الصغير ويهرم فيها
الكبير يجري الناس عليها ويتخذونها سنة واذا غير منها شيء قيل قد غيرت السنة
وقد اتى الناس منكرا ثم تشتد البلية وتسبى الذرية وتدقهم الفتنة كما تدق النار الحطب
وكما تدق الرحا بثفالها ويتفقهون لغير الله ويتعلمون لغير العمل ويطلبون
الدنيا باعمال الآخرة ثم اقبل بوجهه وحوله ناس من اهل بيته وخاصته وشيعته
فقال قد عملت الولاة قبلي اعمالا خالفوا فيها رسول الله صلى الله عليه وآله متعمدين
بخلافه ناقضين لعهده مغيرين لسنته ولو حملت الناس على تركها وحولتها
الى مواضعها والى ما كانت في عهد رسول الله ص لتفرق عني جندي حتى ابقى وحدي
او قليل من شيعتي الذين عرفوا فضلي وفرض امامتي من كتاب الله عز ذكره وسنة
نبيه صلى الله عليه وآله ورددت فدك الى ورثة فاطمة عليها السلم ورددت
صاع رسول الله صلى الله عليه وآله ~~ورددت فدك الى الورثة فاطمة عليها السلم~~
كما كان وامضيت قطايع اقطعها رسول الله صلى الله عليه وآله لاقوام لم تمض لهم
ولم تنفذ ورددت دار جعفر عليه السلم الى ورثته وهدمتها من المسجد ورددت
قضايا من الجور قضي بها ونزعت نساء تحت رجال بغير حق فرددتهن الى ازواجهن
واستقبلت بهن الحكم في الفروج والاحكام وسبيت ذراري بني تغلب ورددت ما قسم
من ارض خيبر ومحوت دواوين العطايا واعطيت كما كان رسول الله صلى الله عليه وآله
يعطي بالسوية ولم اجعلها دولة بين الاغنياء والقيت المساحة وسويت بين
المناكح وانفذت خمس الرسول كما انزل الله عز وجل وفرضه ورددت مسجد رسول الله
ص الى ما كان عليه وسددت ما فتح فيه من الابواب وفتحت ما سد منه وحرمت
المسح على الخفين وحددت على النبيذ وامرت باحلال المتعتين وامرت بالتكبير على
الجنائز خمس تكبيرات والزمت الناس الجهر ببسم ببسم الله الرحمن الرحيم واخرجت
من ادخل مع رسول الله صلى الله عليه وآله في مسجده ممن كان رسول الله ص اخرجه وادخلت
من اخرج بعد رسول الله صلى الله عليه وآله ممن كان رسول الله ص ادخله وحملت الناس
على حكم القرآن وعلى الطلاق على السنة واخذت الصدقات على اصنافها وحدودها
ورددت الوضوء والغسل والصلوة الى مواقيتها وشرايعها ومواضعها ورددت
اهل نجران

اهل نجران الى مواضعهم ورددت سبايا فارس وساير الامم الى كتاب الله وسنة بنبيه
ص اذا لتفرقوا عني والله لقد امرت الناس ان لا يجتمعوا في شهر رمضان الا في
فريضة واعلمتهم ان اجتماعهم في النوافل بدعة فتنادى بعض اهل عسكري ممن
معي يا اهل الاسلام غيرت سنة عمر ينهانا عن الصلوة في شهر رمضان تطوعا
ولقد خفت ان يثوروا في ناحية جانب عسكري ما لقيت من هذه الامة من الفرقة وطاعة
ائمة الضلالة والدعاة الى النار واعطيت من ذلك سهم ذي القربى الذي قال الله عز
وجل ان كنتم آمنتم بالله وما انزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان فنحن
والله عنى بذي القربى الذي قرننا الله بنفسه وبرسوله ص فقال فلله وللرسول ولذي
القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل فينا خاصة كيلا يكون دولة بين الاغنياء
منكم وما آتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا واتقوا الله في ظلم آل محمد
ان الله شديد العقاب لمن ظلمهم رحمة منا منه لنا وغنى اغنانا الله به ووصى
بها نبيه صلى الله عليه وآله ولم يجعل لنا في سهم الصدقة نصيبا اكرم الله رسوله
صلى الله عليه وآله واكرمنا اهل البيت ان يطعمنا من اوساخ الناس فكذبوا الله وكذبوا
رسوله وجحدوا كتاب الله الناطق بحقنا ومنعونا فرضا فرضه الله لنا ما لقي
اهل بيت نبي من امته ما لقينا بعد نبينا ع م وآله والله المستعان على من ظلمنا
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم خطبة لامير المؤمنين عليه السلم احمد بن
محمد الكوفي عن جعفر بن عبد الله المحمدي عن ابي روح فرج بن قرة عن جعفر بن
عبد الله عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلم قال خطب امير المؤمنين
ع م بالمدينة فحمد الله واثنى عليه وصلى على النبي وآله ثم قال اما بعد فان الله تبارك
وتعالى لم يقصم جباري دهر الا من بعد تمهيل ورخاء ولم يجبر كسر عظم من
الامم الا بعد ازل وبلاء ايها الناس في دون ما استقبلتم من خطب واستدبرتم
من خطب معتبر وما كل ذي قلب بلبيب ولا كل ذي سمع بسميع ولا كل ناظر عين ببصير
عباد الله احسنوا فيما يعنيكم النظر اليه فيه ثم انظروا الى عرصات من قد
اقاده الله بعلمه كانوا على سنة من آل فرعون اهل جنات وعيون وزروع
ومقام كريم ثم انظروا بما ختم الله لهم بعد النضرة والسرور والامر

والنهى ولمن صبر منكم العافية فى الجنان والله مخلدون ولله عاقبة الامور
فيا عجبا ومالى لا اعجب من خطا هذه الفرق على اختلاف حججها فى دينها لا يقتصون
اثر نبى ولا يقتدون بعمل وصى ولا يؤمنون بغيب ولا يعفون عن عيب المعروف
فيهم ما عرفوا والمنكر عندهم ما انكروا وكل امرء منهم امام نفسه اخذ
منها فيما يرى بعرى وثيقات واسباب محكمات فلا يزالون بجور ولن يزدادوا الا
خطا لا ينالون تقربا ولن يزدادوا الا بعدا فيهم من الله عز وجل انس بعضهم
ببعض وتصديق بعضهم لبعض كل ذلك وحشة مما ورث النبى صلى الله عليه
وآله وسلم ونفورا مما ادى اليهم من اخبار فاطر السموات والارض اهل حسرات
وكهوف شبهات واهل عشوات وضلالة وريبة من وكله الله الى نفسه ورايه
فهو مامون عند من يجهله غير المتهم عند من لا يعرفه فما اشبه هولاء
بانعام قد غاب عنها رعاؤها وواسفا من فعلات شيعتنا من بعد قرب مودتها
اليوم كيف يستذل بعدى بعضها بعضا وكيف يقتل بعضها بعضا المتشتتة
غدا عن الاصل النازلة بالفرع المؤملة الفتح من غير جهة كل حزب منهم اخذ
منهم منه بغصن اينما مال الغصن مال معه مع ان الله وله الحمد سيجمع
هولاء لشر يوم لبنى امية كما يجمع قزع الخريف يولف الله بينهم ثم يجعلهم ركاما
كركام السحاب ثم يفتح لهم ابوابا يسيلون من مستثارهم كسيل الجنتين سيل
العرم حيث نقب عليها فارة فلم تثبت عليه اكمة ولم يرد سننه رض طود يذعذعهم
الله فى بطون اودية ثم يسلكهم ينابيع فى الارض ياخذ بهم من
قوم حقوق قوم ويمكن بهم قوما فى ديار قوم تشريدا لبنى امية ولكيلا
يغتصبوا ما غصبوا يضعضع الله بهم ركنا وينقض بهم طى الجنادل من ارم
ويملا منهم بطنان الزيتون فو الذى فلق الحبة وبرأ النسمة ليكونن ذلك
وكانى اسمع صهيل خيلهم وطمطمة رجالهم وايم الله ليذوبن ما فى ايديهم بعد
العلو والتمكين فى البلاد كما تذوب الالية على النار من مات منهم مات ضالا
والى الله عز وجل يفضى من درج ويتوب الله عز وجل على من تاب ولعل الله يجمع
شيعتى بعد التشتت لشر يوم لهولاء وليس لاحد على الله عز ذكره الخيرة بل لله

والامر جميعا

والامر جميعا ايها الناس ان المنتحلين للامامة من غير اهلها كثير ولو لم تتخاذلوا عن مر الحق
الحق ولم تهنوا عن توهين الباطل لم يتشجع عليكم من ليس مثلكم ولم يقو من قوى
عليكم وعلى هضم الطاعة وازوائها عن اهلها لكن تهتم كما تاهت بنو اسرائيل على عهد موسى
عم ولعمرى ليضاعفن عليكم التيه من بعدى اضعاف ما تاهت بنو اسرائيل
ولعمرى ان لو قد استكملتم من بعدى مدة سلطان بنى امية لقد اجتمعتم على سلطان
الداعى الى الضلالة واحييتم الباطل وخلفتم الحق وراء ظهوركم وقطعتم الادنى
من اهل بدر ووصلتم الابعد من ابناء الحرب لرسول صلى الله عليه وآله ولعمرى ان لو قد ذاب
ما فى ايديهم لدنا التمحيص للجزاء وقرب الوعد وانقضت المدة وبدا لكم النجم ذو الذنب من قبل
المشرق ولاح لكم القمر المنير فاذا كان ذلك فراجعوا التوبة واعلموا انكم ان اتبعتم طالع المشرق
سلك بكم منهاج الرسول صلى الله عليه وآله فتداويتم من العمى والصمم والبكم وكفيتم
مؤنة الطلب والتعسف ونبذتم الثقل الفادح عن الاعناق ولا يبعد الله الا من ابى وظلم
واعتسف واخذ ما ليس له وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون خطبة لامير المؤمنين
عم علی بن ابرهیم عن ابیه عن ابن محبوب عن علی بن رئاب ویعقوب السراج عن ابی عبد الله
علیه السلم ان امیر المؤمنین علیه السلم لما بویع بعد مقتل عثمن صعد المنبر فقال علیه السلم
الحمد لله الذى علا فاستعلى ودنا فتعالى وارتفع فوق كل منظر واشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وخاتم النبيين وحجة الله على العالمين
مصدقا للرسل الاولين وكان بالمؤمنين رؤفا رحيما فصلى الله وملائكته عليه وعلى
آله اما بعد ايها الناس فان البغى يقود اصحابه الى النار وان اول من بغى على الله جل ذكره
عناق بنت ادم عم واول قتيل قتله الله عناق وكان مجلسها جريبا من الارض فى جريب
وكان لها عشرون اصبعا فى كل اصبع ظفران مثل المنجلين فسلط الله عز وجل عليها اسدا
كالفيل وذئبا كالبعير ونسرا مثل البغل فقتلوها وقد قتل الله الجبابرة على افضل
احوالهم وآمن ما كانوا ومات هامان واهلك فرعون وقد قتل عثمان الا وان
بليتكم قد عادت كهيئتها يوم بعث الله نبيه صلى الله عليه وآله والذى بعثه بالحق
لتبلبلن بلبلة ولتغربلن غربلة ولتساطن سوط القدر حتى يعود اسفلكم اعلاكم واعلاكم
اسفلكم وليسبقن سابقون كانوا سبقوا والله ما كتمت وشمة ولا كذبت كذبة

ولقد نبئت بهذا المقام وهذا اليوم الا وان الخطايا خيل شمس حمل عليها اهلها
وخلعت لجمها فتقحمت بهم في النار الا وان التقوى مطايا ذلل حمل عليها واعطوا
ازمتها فاوردتهم الجنة وفتحت لهم ابوابها ووجدوا ريحها وطيبها وقيل لهم ادخلوها
بسلام آمنين الا وقد سبقني الى هذا الامر من لم اشركه فيه ومن لم اهبه له ومن
ليست له منه توبة الا بنبي يبعث الا ولا نبي بعد محمد صلى الله عليه واله اشرف منه على
شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم حق وباطل ولكل اهل فلئن امر الباطل
لقديما فعل ولئن قل الحق فلربما ولعل ولقلما ادبر شيء فاقبل ولئن
رد عليكم امركم انكم لسعداء وما علي الا الجهد واني لاخشى ان تكونوا على فترة ملتم عني
ميلة كنتم فيها عندي غير محمودي الرأي ولو اشاء لقلت عفا الله عما سلف
سبق فيه الرجلان وقام الثالث كالغراب همته بطنه ويله لو قص جناحاه
وقطع راسه كان خيرا له شغل عن الجنة والنار امامه ثلاثة واثنان خمسة ليس
لهم سادس ملك يطير بجناحيه ونبي اخذ الله بضبعيه وساع مجتهد وطالب
يرجو ومقصر في النار اليمين والشمال مضلة والطريق الوسطى هي الجادة عليها
باقي الكتاب والآثار وآثار النبوة هلك من ادعى وخاب من افترى ان الله ادب هذه
الامة بالسيف والسوط وليس لاحد عند الامام فيهما هوادة فاستتروا في
بيوتكم واصلحوا ذات بينكم والتوبة من ورائكم من ابدى صفحته للحق هلك حديث
علي بن الحسين عليهما السلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن
محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلم قال كان
يقول ان احبكم الى الله عز وجل احسنكم عملا وان اعظمكم عند الله عملا اعظمكم
فيما عند الله رغبة وان انجاكم من عذاب الله اشدكم خشية لله وان اقربكم من الله اوسعكم
خلقا وان ارضاكم عند الله اسبغكم على عياله وان اكرمكم على الله اتقاكم لله عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن موسى بن عمر الصيقل عن ابي شعيب المحاملي عن عبد الله بن سليمان عن ابي عبد الله
ع قال قال امير المومنين عليه السلم ليأتين على الناس زمان يظرف فيه الفاجر ويقرب فيه
الماجن ويضعف فيه المنصف قال فقيل له متى ذاك يا امير المومنين فقال اذا اتخذت
الامانة مغنما والزكوة مغرما والعبادة استطالة والصلة منا قال فقيل متى ذلك

يا امير المومنين

يا امير المومنين فقال اذا تسلطن النساء وسلطن الاماء وامر الصبيان خطبة لامير
المومنين ع عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن جعفر
العقبي رفعه قال خطب امير المومنين عليه السلم فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس
ان آدم لم يلد عبدا ولا امة وان الناس كلهم احرار ولكن الله خول بعضكم بعضا فمن كان
له بلاء فصبر في الخير فلا يمن به على الله عز وجل الا وقد حضر شيء ونحن مستوون فيه بين [الاسود]
والاحمر فقال مروان لطلحة والزبير ما اراد بهذا غيركما قال فاعطى كل واحد ثلاثة دنانير
واعطى رجلا من الانصار ثلاثة دنانير وجاء بعد غلام اسود فاعطاه ثلاثة دنانير
فقال الانصاري يا امير المومنين هذا غلام اعتقته بالامس تجعلني واياه
سواء فقال اني نظرت في كتاب الله فلم اجد لولد اسمعيل على ولد اسحق فضلا حديث
النبي صلى الله عليه واله حين عرضت عليه الخيل ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم
وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن احمد بن النضر ومحمد بن يحيى عن محمد بن ابي القسم
عن الحسين بن ابي قتادة جميعا عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال
خرج رسول الله ص لعرض الخيل فمر بقبر ابي احيحة فقال ابو بكر لعن الله صاحب القبر فو
الله ليصد عن سبيل الله ويكذب رسول الله ص فقال خالد ابنه بل لعن الله ابا قحافة
فوالله ما كان يقري الضيف ولا يقاتل العدو فلعن الله اهونهما على العشيرة فقدا
فالقى رسول الله صلى الله عليه واله خطام راحلته على غاربها ثم قال اذا انتم تناولتم
المشركين فعموا ولا تخصوا فيغضب ولده ثم وقف فعرضت عليه الخيل فمر به فرس
فقال عيينة بن حصن ان من امر هذا الفرس كيت وكيت فقال رسول الله صلى الله
عليه واله ذرنا فانا اعلم بالخيل منك فقال عيينة وانا اعلم بالرجال منك فغضب
رسول الله ص حتى ظهر الدم في وجهه فقال له فاي الرجال افضل فقال
عيينة بن حصن رجال يكونون بنجد يضعون سيوفهم على عواتقهم ورماحهم
على كواثب خيلهم ثم يضربون بها قدما قدما فقال رسول الله صلى الله عليه
كذبت بل رجال اهل اليمن افضل الايمان يماني والحكمة يمانية ولولا الهجرة لكنت
امرأ من اهل اليمن الجفاء والقسوة في الفدادين اصحاب الوبر ربيعة ومضر
من حيث يطلع قرن الشمس ومذحج اكثر قبيل يدخلون الجنة وحضرموت

خير من عامر بن صعصعة وروى بعضهم خير من الحرث بن معوية وبجيلة خير
من رعل وان يهلك لحيان فلا ابالي ثم قال لعن الله الملوك الاربعة جمدا ومخوسا
ومشرحا وابضعة واختهم العمردة لعن الله المحلل والمحلل له ومن يوالي غير مواليه
ومن ادعى نسبا لا يعرف والمتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء
بالرجال ومن احدث حدثا في الاسلام او اوى محدثا ومن قتل غير قاتله او
ضرب غير ضاربه ومن لعن ابويه فقال رجل يا رسول الله ايوجد رجل يلعن
ابويه فقال نعم يلعن اباء الرجال وامهاتهم فيلعنون ابويه لعن الله رعلا وذكوان
وعضلا ولحيان والمجذمين من اسد وغطفان وابا سفيان بن حرب وسهيلا
وابني مليكة بن جزيم ومروان وهوذة وهونة علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن
بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان مولى لامير المؤمنين عليه السلم يخبره عما
اصاب من المال فكتب اليه امير المؤمنين عليه السلم اما بعد فان ما في يدك من المال قد كان
له اهل قبلك وهو صائر الى اهله من بعدك وانما لك منه ما مهدت لنفسك فاثر
نفسك على اصلاح ولدك فانما انت جامع لاحد رجلين اما رجل عمل فيه بطاعة الله فسعد
بما شقيت واما رجل عمل فيه بمعصية الله فشقي بما جمعت له وليس من هذين احد باهل ان
تؤثره على نفسك ولا تبرد له على ظهرك فارج لمن مضى رحمة الله وثق لمن بقي برزق الله
كلام علي بن الحسين عليهما الصلوة والسلم حدثني محمد بن يحيى عن احمد بن عيسى وعلي بن
ابرهيم عن ابيه جميعا عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن غالب الاسدي عن ابيه عن سعيد بن
المسيب قال كان علي بن الحسين عليه السلم يعظ الناس ويزهدهم في الدنيا ويرغبهم في
اعمال الاخرة بهذا الكلام في كل جمعة في مسجد الرسول صلى الله عليه وآله وحفظ عنه وكتب
كان يقول ايها الناس اتقوا الله واعلموا انكم اليه ترجعون فتجد كل نفس ما عملت في هذه
الدنيا من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه امدا ويحذركم الله نفسه
ويحك يا ابن ادم الغافل وليس بمغفول عنه يا ابن ادم ان اجلك اسرع شيء اليك قد اقبل نحوك
حثيثا يطلبك ويوشك ان يدركك وكان قد اوفيت اجلك وقبض الملك روحك
وصرت الى قبرك وحيدا فرد اليك فيه روحك واقتحم عليك فيه ملكان ناكر ونكير لمسائلتك
وشديد امتحانك الا وان اول ما يسئلانك عن ربك الذي كنت تعبده وعن نبيك
الذي

الذي ارسل اليك وعن دينك الذي كنت تدين به وعن كتابك الذي كنت تتلوه وعن امامك
الذي كنت تتولاه ثم عن عمرك فيما افنيته ومالك من اين اكتسبته وفيما انفقته فخذ حذرك وانظر
لنفسك واعد الجواب قبل الامتحان والمسائلة والاختبار فان تك مؤمنا عارفا بدينك
متبعا للصادقين مواليا لاولياء الله لقاك الله حجتك وانطق لسانك بالصواب واحسنت
الجواب وبشرت بالجنة والرضوان من الله عز وجل واستقبلتك الملائكة بالروح
والريحان وان لم تكن كذلك تلجلج لسانك ودحضت حجتك وعييت عن الجواب وبشرت
بالنار واستقبلتك ملائكة العذاب بنزل من حميم وتصلية جحيم واعلم يا ابن
ادم ان من وراء هذا اعظم وافظع واوجع للقلوب يوم القيمة ذلك يوم مجموع
له الناس وذلك يوم مشهود يجمع الله فيه الاولين والاخرين وذلك يوم ينفخ فيه
الصور ويبعثر فيه القبور وذلك يوم الازفة اذ القلوب لدى الحناجر كاظمين
وذلك يوم لا تقال فيه عثرة ولا يؤخذ من احد فدية ولا تقبل من احد معذرة ولا
لاحد فيه مستقبل توبة ليس الا الجزاء بالحسنات والجزاء بالسيئات فمن كان
من المؤمنين عمل في هذه الدنيا مثقال ذرة من خير وجده ومن كان من المؤمنين عمل
في هذه الدنيا مثقال ذرة من شر وجده فاحذروا ايها الناس من الذنوب والمعاصي
ما قد نهاكم الله عنها وحذركموها في كتابه الصادق والبيان الناطق ولا تامنوا
مكر الله وتحذيره وتهديده عند ما يدعوكم الشيطان اللعين اليه من عاجل الشهوات
واللذات في هذه الدنيا فان الله عز وجل يقول ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان
تذكروا فاذا هم مبصرون واشعروا قلوبكم خوف الله وتذكروا ما قد
وعدكم الله في مرجعكم اليه من حسن ثوابه كما قد خوفكم من شديد العقاب فانه
من خاف شيئا حذره ومن حذر شيئا تركه ولا تكونوا من الغافلين المائلين
الى زهرة الحيوة الدنيا الذين مكروا السيئات فان الله تعالى يقول في محكم كتابه افامن
الذين مكروا السيئات ان يخسف الله بهم الارض او يأتيهم العذاب من حيث لا يشعرون
او يأخذهم في تقلبهم فما هم بمعجزين او يأخذهم على تخوف فاحذروا ما حذركم الله بما
فعل بالظلمة في كتابه ولا تامنوا ان ينزل بكم بعض ما تواعد به القوم الظالمين
في الكتاب تالله لقد وعظكم الله في كتابه بغيركم فان السعيد من وعظ بغيره

ولقد اسمعكم الله في كتابه ما قد فعل بالقوم الظالمين من اهل القرى قبلكم حيث قال
وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة وانما عنى بالقرية اهلها حيث يقول وانشانا
بعدها قوما اخرين وقال عز وجل فلما احسوا باسنا اذا هم منها يركضون يعني
يهربون قال لا تركضوا وارجعوا الى ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسئلون فلما اتيهم
العذاب قالوا يا ويلنا انا كنا ظالمين فما زالت تلك دعويهم حتى جعلناهم حصيدا
خامدين وايم الله ان هذه عظة لكم وتخويف ان اتعظتم وخفتم ثم رجع القول من الله
في الكتاب على اهل المعاصي والذنوب فقال عز وجل ولئن مستهم نفحة من عذاب ربك
ليقولن يا ويلنا انا كنا ظالمين فان قلتم ايها الناس ان الله عز وجل انما عنى بهذا اهل
الشرك فكيف ذلك وهو يقول ونضع الموازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس
شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين اعلموا عباد الله ان اهل
الشرك لا تنصب لهم الموازين وتنشر الدواوين لاهل الاسلام فاتقوا الله عباد الله
واعلموا ان الله عز وجل لم يحب زهرة الحيوة الدنيا وعاجلها لاحد من اوليائه ولم يرغبهم
يرغبهم فيها وفي عاجل زهرتها وظاهر بهجتها وانما خلق الدنيا وخلق اهلها ليبلوهم فيها
ايهم احسن عملا لآخرته وايم الله لقد ضرب لكم فيه الامثال وصرف الآيات لقوم يعقلون
ولا قوة الا بالله فازهدوا فيما زهدكم الله عز وجل فيه من عاجل الحيوة الدنيا فان الله
عز وجل يقول وقوله الحق انما مثل الحيوة الدنيا كماء انزلناه من السماء فاختلط به نبات
الارض مما ياكل الناس والانعام حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت وظن اهلها انهم
قادرون عليها اتيها امرنا ليلا او نهارا فجعلناها حصيدا كان لم تغن بالامس كذلك
نفصل الآيات لقوم يتفكرون فكونوا عباد الله من القوم الذين يتفكرون ولا تركنوا
الى الدنيا فان الله عز وجل قال لمحمد صلى الله عليه وآله ولا تركنوا الى الذين
ظلموا فتمسكم النار ولا تركنوا الى زهرة الدنيا وما فيها ركون من اتخذها دار قرار ومنزل
استيطان فانها دار بلغة ومنزل قلعة ودار عمل فتزودوا الاعمال الصالحة فيها قبل تفرق
ايامها وقبل الاذن من الله في خرابها فكان قد اخربها الذي عمرها اول مرة وابتداها
وهو ولي ميراثها فاسال الله العون لنا ولكم على تزود التقوى والزهد فيها جعلنا الله
واياكم من الزاهدين في عاجل زهرة الحيوة الدنيا الراغبين لاجل ثواب الآخرة فانما نحن به
وله

وله وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته حديث الشيخ
مع الامام الباقر عليه الصلوة والسلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
محمد بن سنان عن اسحق بن عمار قال حدثني رجل من اصحابنا عن الحكم بن عتيبة قال
بينا انا مع ابي جعفر عليه السلم والبيت غاص باهله اذ اقبل شيخ يتوكا على عنزة له
حتى وقف على باب البيت فقال السلام عليك يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله
ورحمة الله وبركاته ثم سكت فقال ابو جعفر عليه السلم وعليك السلم ورحمة الله
وبركاته ثم اقبل الشيخ بوجهه على البيت فقال السلام عليكم ثم سكت حتى اجابه
القوم جميعا وردوا عليه السلم ثم اقبل بوجهه على ابي جعفر صلوات الله وسلامه
عليه فقال يا ابن رسول الله ادنني منك جعلني الله فداك فوالله اني [illegible] لاحبكم واحب
من يحبكم ووالله ما احبكم واحب من يحبكم لطمع في الدنيا واني لابغض عدوكم وابرا منه
ووالله ما ابغضه وابرا منه لوتر كان بيني وبينه والله لاحل حلالكم واحرم حرامكم
وانتظر امركم فهل ترجو لي جعلني الله فداك فقال ابو جعفر عم الي الي حتى اقعده الى
جنبه ثم قال ايها الشيخ ان ابي علي بن الحسين عليه السلم اتاه رجل فساله عن مثل الذي
سالتني عنه فقال له ابي عليه السلم ان تمت ترد على رسول الله صلى الله
عليه وآله وعلى علي والحسن والحسين وعلي بن الحسين ويثلج قلبك ويبرد فؤادك
وتقر عينك وتستقبل بالروح والريحان مع الكرام الكاتبين لو قد بلغت نفسك
هاهنا واهوى بيده الى حلقه وان تعش ترى ما يقر الله به عينك وتكون معنا
في السنام الاعلى فقال الشيخ كيف قلت يا با جعفر فاعاد عليه الكلام فقال الشيخ الله اكبر يا با جعفر
يا با جعفر ان انا مت ارد على رسول الله وعلى علي والحسن والحسين وعلي بن الحسين وتقر
عيني ويثلج قلبي ويبرد فؤادي واستقبل بالروح والريحان مع الكرام الكاتبين لو قد
بلغت نفسي هاهنا وان اعش ارى ما يقر الله به عيني فاكون معكم في السنام الاعلى
ثم اقبل الشيخ ينتحب ينشج ها ها ها حتى لصق بالارض واقبل اهل البيت ينتحبون
وينشجون لما يرون من حال الشيخ واقبل ابو جعفر عليه السلم يمسح باصبعه الدموع
من حماليق عينيه وينفضها ثم رفع الشيخ راسه فقال لابي جعفر عليه السلم يا ابن رسول الله
ناولني يدك جعلني الله فداك فناوله يده فقبلها ووضعها على عينيه وخده ثم حسر عن

بطنه وصدره فوضع يديه على بطنه وصدره ثم قام فقال السلام عليكم واقبل ابو جعفر
عم ينظر في قفاه وهو مدبر ثم اقبل بوجهه على القوم فقال من احب ان ينظر الى رجل من اهل
الجنة فلينظر الى هذا فقال الحكم بن عتيبة لم ار ماتما قط يشبه ذلك المجلس قصة صاحب
الزيت عنه عن احمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عم قال كان رجل
يبيع الزيت وكان يحب رسول الله صلى الله عليه وآله حبا شديدا كان اذا اراد ان يذهب في
حاجته لم يمض حتى ينظر الى رسول الله فقد عرف ذلك منه فاذا جاء تطاول له حتى اذا كان ذات
يوم دخل فتطاول له رسول الله صلى الله عليه وآله حتى نظر اليه ثم مضى في حاجته فلم
يكن باسرع من ان رجع فلما راه رسول الله صلى الله عليه وآله قد فعل ذلك اشار اليه بيده
اجلس فجلس بين يديه فقال ما لك فعلت اليوم شيئا لم تكن تفعله قبل ذلك فقال
يا رسول الله والذي بعثك بالحق نبيا لغشي قلبي شيء من ذكرك حتى ما استطعت ان امضي
في حاجتي حتى رجعت اليك فدعا له وقال له خيرا ثم مكث رسول الله صلى الله عليه وآله لا
يراه فلما فقده سال عنه فقيل له يا رسول الله ما رايناه منذ ايام فانتعل رسول الله
صلى الله عليه وآله وانتعل معه اصحابه وانطلق حتى انتهى سوق الزيت فاذا دكان الرجل ليس
فيه احد فسال عنه جيرته فقالوا يا رسول الله مات ولقد كان عندنا امينا صدوقا الا انه
قد كان فيه خصلة قال وما هي قالوا كان يرهق يعنون يتبع النساء فقال رسول الله صلى
الله عليه وآله رحمه الله والله لقد كان يحبني حبا لو كان نخاسا لغفر الله له خبر في فضل الشيعة
علي بن محمد عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن ميسر قال دخلت على ابي عبد الله عم فقال
كيف اصحابك فقلت جعلت فداك لنحن عندهم اشر من اليهود والنصارى والمجوس والذين
اشركوا قال وكان متكئا فاستوى جالسا ثم قال فلت قلت والله لنحن عندهم اشر من اليهود
والنصارى والمجوس والذين اشركوا فقال لهم اما والله لا يدخل النار منكم اثنان لا
والله لا يدخل النار منكم اثنان لا والله ولا واحد والله انكم الذين قال الله عز وجل وقالوا
وما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار اتخذناهم سخريا ام زاغت عنهم الابصار ان
ذلك لحق تخاصم اهل ثم قال طلبوكم والله في النار فما وجدوا منكم احدا وصية النبي صلى التارم
الله عليه وآله لامير المؤمنين عليه السلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن نعمان
عن معوية بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عم يقول كان في وصية النبي صلى الله عليه لعلي
وآله عليه السلم

عليه السلم ان قال يا علي اوصيك في نفسك بخصال فاحفظها عني قال اللهم اعنه اما الاولى
فالصدق ولا تخرجن من فيك كذبة ابدا والثانية الورع ولا تجترئ على خيانة ابدا والثالثة
الخوف ولا تجترئ على خيانة ابدا والثالثة الخوف من الله عز ذكره كانك تراه
والرابعة كثرة البكاء من خشية الله يبني لك بكل دمعة الف بيت في الجنة والخامسة
بذلك مالك ودمك دون دينك والسادسة الاخذ بسنتي في صلاتي وصومي و
صدقتي اما الصلوة فالخمسون ركعة واما الصيام فثلثة ايام في الخميس في اوله
والاربعاء في وسطه والخميس في اخره واما الصدقة فجهدك حتى تقول قد اسرفت
ولم تسرف وعليك بصلوة الليل وعليك بصلوة الليل وعليك بصلوة الليل وعليك
بصلوة الزوال وعليك بصلوة الزوال وعليك بصلوة الزوال وعليك بتلاوة
القران على كل حال وعليك برفع يديك في صلوتك وتقليبهما وعليك بالسواك
صلوته م عند كل وضوء وعليك بمحاسن الاخلاق فاركبها ومساوي الاخلاق فاجتنبها فان لم
تفعل فلا تلومن نفسك عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن بكر بن صالح عن الحسن بن
علي عن عبد الله المغيرة قال حدثني جعفر بن ابرهيم عن ابي عبد الله عن ابيه عليه
السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حسب المرء دينه ومروته وعقله وشرفه و
جماله وكرمه تقواه في حب آل محمد صلوات الله عليهم عنه عن سهل بن زياد عن
الحسن بن علي بن فضال عن علي بن عقبة وثعلبة بن ميمون وغالب بن عثمن وهرون بن
ط مسلم عن بريد بن معوية قال كنت عند ابي جعفر عليه السلم في فسطاط له بمنى
اذ نظر الى زياد الاسود منقطع الرجلين فرثى له فقال له ما لرجليك هكذا قال ما لرجليك
هكذا قال جئت على بكر لي نضو فكنت امشي عنه عامة الطريق فرثى له وقال له عند ذلك زياد
اني الم بالذنوب حتى اذا ظننت اني قد هلكت ذكرت حبكم فرجوت النجاة وتجلى عني فقال
ابو جعفر عم وهل الدين الا الحب قال الله تعالى حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وقال
ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله وقال يحبون من هاجر اليهم ان رجلا اتى النبي صلى الله
الله صلى الله عليه وآله عليه وآله فقال يا رسول الله احب المصلين ولا اصلي واحب الصوامين ولا اصوم
فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله انت مع من احببت ولك ما اكتسبت وقال ما تبغون وما تريدون
اما انها لو كانت فزعة من السماء فزع كل قوم الى مامنهم وفزعنا الى نبينا وفزعتم

الينا سهل عن ابن فضال عن علي بن عقبة وعبد الله بن بكير عن سعيد بن يسار
قال سمعنا باعبد الله عم يقول الحمد لله صارت فرقة مرجئة وصارت فرقة حرورية
وصارت فرقة قدرية وسميتم الترابية وشيعة علي اما والله ما هو الا الله وحده
لا شريك له ورسوله صلى الله عليه وآله رسول الله وشيعة آل رسول الله صلى الله
عليه وآله وما الناس الا هم كان علي عليه السلم افضل الناس بعد رسول الله واولى الناس
بالناس حتى قالها ثلثا عنه عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن عمر ابان الكلبي عن عبد
الحميد الواسطي عن ابي جعفر عليه السلم قال قلت له اصلحك الله لقد تركنا اسواقنا انتظارا
لهذا الامر حتى ليوشك الرجل منا ان يسال في يده فقال يا عبد الحميد اترى من حبس
نفسه على الله لا يجعل الله له مخرجا بلى والله ليجعلن الله له مخرجا رحم الله عبدا احيا امرنا
قلت اصلحك الله ان هؤلاء المرجئة يقولون ما علينا ان نكون على الذي نحن
عليه حتى اذا جاء ما تقولون كنا نحن وانتم سواء فقال يا عبد الحميد صدقوا
من تاب تاب الله عليه ومن اسر نفاقا فلا يرغم الله الا بانفه ومن اظهر امرنا
اهراق الله دمه يذبحهم الله على الاسلام كما يذبح القصاب شاته قال قلت فنحن يومئذ
والناس فيه سواء قال لا انتم يومئذ سنام الارض وحكامها لا يسعنا في ديننا الا ذلك قلت
فان مت قبل ان ادرك القائم عليه السلم قال ان القائل منكم اذا قال ان ادركت قائم آل محمد
نصرته كالمقارع معه بسيفه والشهادة معه شهادتان عنه عن الحسن بن
علي عن عبد الله بن الوليد الكندي قال دخلنا على ابي عبد الله عليه السلم في زمن مروان
فقال من انتم فقلنا من اهل الكوفة فقال ما من بلدة من البلدان اكثر محبا لنا من
اهل الكوفة [illegible] ولا سيما هذه العصابة ان الله جل ذكره هداكم لامر جهله الناس
واحببتمونا وابغضنا الناس واتبعتمونا وخالفنا الناس وصدقتمونا وكذبنا الناس
فاحياكم الله محيانا واماتكم مماتنا فاشهد على ابي انه كان يقول ما بين احدكم وبين ان
يرى ما يقر الله عينه وان يغتبط الا ان تبلغ نفسه هذه واهوى بيده الى
حلقه وقد قال الله عز وجل في كتابه ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا
لهم ازواجا وذرية فنحن ذرية رسول الله حميد بن زياد عن الحسن بن
محمد الكندي عن احمد بن عيس عن ابان بن عثمان عن ابي الصباح قال سمعت كلاما

يروى

يروى عن النبي صلى الله عليه وآله وعن علي عليه السلم وعن ابن مسعود فعرضته
على ابي عبد الله عم فقال هذا قول رسول الله صلى الله عليه وآله اعرفه قال قال رسول الله صلى الله
عليه الشقي شقي في بطن امه والسعيد من وعظ بغيره واكيس الكيس التقى واحمق
الحمق الفجور وشر الروى روى الكذب وشر الامور محدثاتها واعمى العمى عمى
القلب وشر الندامة ندامة يوم القيمة واعظم الخطايا عند الله لسان الكذاب
وشر الكسب كسب الربا وشر المأكل اكل مال اليتيم واحسن الزينة زينة الرجل هدى
حسن مع ايمان وامالك امر به وقوام خواتيمه ومن يبتغي السمعة يسمع الله به
الكذب ومن يتول الدنيا يعجز عنها ومن يعرف البلاء يصبر عليه ومن لا
يعرفه ينكل والريب كفر ومن يستكبر يضعه الله ومن يطع الشيطان يعص الله
ومن يعص الله يعذبه الله ومن يشكر يزده الله ومن يصبر على الرزية يعينه الله
[illegible] ومن يتوكل على الله فحسبه الله لا تسخطوا الله برضا احد من خلقه
ولا تقربوا الى احد من الخلق تتباعدوا من الله فان الله عز وجل ليس بينه وبين
احد من الخلق شيء يعطيه به خيرا ولا يدفع به عنه شرا الا بطاعته واتباع
مرضاته وان طاعة الله نجاح من كل خير يبتغى ونجاة من كل شر يتقى وان الله عز
ذكره يعصم من اطاعه ولا يعتصم به من عصاه ولا يجد الهارب من الله تعالى
مهربا وان امر الله نازل ولو كره الخلايق وكلما هو آت قريب ما شاء الله كان وما لم
يشا لم يكن فتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا الله
ان الله شديد العقاب وبهذا الاسناد عن ابان عن يعقوب بن شعيب انه سال
ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل كان الناس امة واحدة فقال كان قبل
نوح امة ضلال فبدا لله فبعث الله المرسلين وليس كما يقولون ولم يزل وكذبوا
يفرق الله في ليلة القدر ما كان من شدة او رخاء او مطر بقدر ما يشاء الله عز وجل ان
يقدر الى مثلها من قابل حديث البحر مع الشمس علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عبد الله
بن سنان عن معروف بن خربوذ عن الحكم بن المستورد عن علي بن الحسين عليهما السلم
قال ان من الاقوات التي قدرها الله للناس مما يحتاجون اليه البحر الذي خلقه الله
عز وجل بين السماء والارض قال وان الله قد قدر فيها مجاري الشمس والقمر والنجوم

والكواكب وقدر ذلك كله على الفلك ثم وكل بالفلك ملكاً ومعه سبعون الف ملك
فهم يديرون الفلك فاذا داروه دارت الشمس والقمر والنجوم والكواكب معه فنزلت في
منازلها التي قدرها الله عز وجل ليومها وليلتها فاذا كثرت ذنوب العباد واراد الله تبارك
وتعالى ان يستعتبهم باية من اياته امر الملك الموكل بالفلك ان يزيل الفلك الذي عليه مجاري
الشمس والقمر والنجوم والكواكب فيامر الملك اولئك السبعين الف ملك ان يزيلوه عن مجاريه
قال فيزيلونه فتصير الشمس في ذلك البحر الذي يجري في الفلك قال فيطمس ضوءها ويتغير
لونها فاذا اراد الله عز وجل ان يعظم الاية طمست الشمس في البحر على ما يحب الله ان يخوف
خلقه بالاية قال وذلك عند انكساف الشمس قال وكذلك يفعل بالقمر قال فاذا
اراد الله ان يجليها او يردها الى مجراها امر الملك الموكل بالفلك ان يرد الفلك الى مجراه فيرد
الفلك فترجع الشمس الى مجراها قال فتخرج من الماء وهي كدرة قال والقمر مثل ذلك
قال ثم قال علي بن الحسين عليهما السلام اما انه لا يفزع لهما ولا يرهب بهاتين الايتين
الا من كان من شيعتنا فاذا كان كذلك فافزعوا الى الله جل وعز ثم ارجعوا اليه علي بن
ابراهيم عن ابيه عن محمد بن سليمان عن الفضل بن اسمعيل الهاشمي عن ابيه قال شكوت
الى ابي عبد الله عليه السلم ما القى من اهل بيتي من استخفافهم بالدين فقال يا اسمعيل لا تنكر ذلك
من اهل بيتك فان الله تبارك وتعالى جعل لكل اهل بيت حجة يحتج بها على اهل بيته في
القيمة فيقال لهم الم تروا فلانا فيكم الم تروا هديه فيكم الم تروا صلاته الم تروا دينه فهلا اقتديتم
به فيكون حجة الله عليهم في القيمة عنه عن ابيه عن محمد بن عيثم النخاس عن معوية بن عمار قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان الرجل منكم ليكون في المحلة فيحتج الله عز وجل
يوم القيمة على جيرانه به فيقال لهم الم يكن فلان بينكم الم تسمعوا كلامه الم تسمعوا بكاه
في الليل فيكون حجة الله عليكم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
عن جميل بن صالح عن ابي مريم عن ابي مريم عن ابي جعفر عليه السلم قال سالته عن قول
الله عز وجل وارسل عليهم طيراً ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل قال كان طير ساف جاءهم سقف الطير اذا دنى من الارض يبر
من قبل البحر رؤسها كامثال رؤس السباع واظفارها كاظفار السباع من الطير
مع كل طائر ثلثة احجار في رجليه حجران وفي منقاره حجر فجعلت ترميهم بها حتى جدرت
اجسادهم فقتلهم بها وما كان قبل ذلك رؤي شيء من الجدري ولا راوا ذلك من
الطير

الطير قبل ذلك اليوم ولا بعده قال ومن افلت منهم يومئذ انطلقوا حتى اذا بلغوا
حضرموت وهو واد دون اليمن ارسل الله عليهم سيلا فغرقهم اجمعين قال وما
روئي في ذلك الوادي ماء قط قبل ذلك اليوم بخمسة عشر سنة قال فلذلك
سمي حضرموت حين ماتوا فيه كلام لابي جعفر عم مع بني عمه محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن ابن فضال عن عبد الله بن بكير وثعلبة بن ميمون وعلي بن عقبة
عن زرارة عن عبد الملك قال وقع بين ابي جعفر وبين ولد الحسن عليهما السلم كلام
فبلغني ذلك فدخلت على ابي جعفر عليه السلم فذهبت اتكلم فقال لي مه لا تدخل فيما بيننا وانما
مثلنا ومثل بني عمنا كمثل رجل كان في بني اسرائيل كانت له ابنتان فزوج احديهما من رجل
رجل زراع وزوج الاخرى من رجل فخار ثم زارهما فبدا بامراة الزراع فقال لها كيف حالكم فقالت
قد زرع زوجي زرعاً كثيرا فان ارسل الله السماء فنحن احسن بني اسرائيل حالا ثم مضى الى
امراة الفخار فقال لها كيف حالكم فقالت قد عمل زوجي فخاراً كثيرا فان امسك الله
السماء فنحن احسن بني اسرائيل حالا فانصرف وهو يقول اللهم انت لهما وكذلك نحن
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن ذريح قال سمعنا ابا عبد الله
عم يعوذ بعض ولده ويقول عزمت عليك يا ريح ويا وجع كائنا ما كنت بالعزيمة التي
عزم بها علي بن ابي طالب امير المؤمنين عم رسول رسول الله صلى الله عليه وآله على
جن وادي الصبرة فاجابوا واطاعوا لما اجبت واطعت وخرجت عن ابني فلان ابنتي
فلانة الساعة الساعة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن سنان عن ابي
الجارود عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من يتفقد يفقد
ومن لا يعد الصبر لنوائب الدهر يعجز ومن قرض الناس قرضوه ومن تركهم لم يتركوه
قيل فاصنع ماذا يا رسول الله قال اقرضهم من عرضك ليوم فقرك عنه عن
احمد البرقي عن محمد بن يحيى عن حماد بن عثمان قال بينا موسى عيسى في داره التي
في المسعى تشرف على المسعى اذ راى ابا الحسن موسى عليه السلم من المروة على بغلة فامر ابن
هياج رجلا من همدان منقطعا اليه ان يتعلق بلجامه ويدعي البغلة فاتاه فتعلق
باللجام وادعى البغلة فثنى ابو الحسن عليه السلم رجله فنزل عنها وقال لغلمانه
خذوا سرجها وادفعوها اليه فقال والسرج ايضاً لي فقال له ابو الحسن عم كذبت

عندنا البينة بانه سرج محمد بن علي واما البغلة فانا اشتريناها منذ قريب وانت اعلم
وما قلت عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن مرازم عن ابيه قال خرجنا مع ابي عبد الله عم
حيث خرج من عند ابي جعفر المنصور من الحيرة فخرج ساعة اذن له وانتهى الى السالحين في الليل
فعرض له عاشر كان يكون في السالحين في اول الليل فقال لا ادعك ان تجوز فالح عليه وطلب اليه
فابى اباء وانا ومصادف معه فقال له مصادف جعلت فداك انما هذا كلب قد اذاك واخاف
ان يردك وما ادري ما يكون من امر ابي جعفر وانا ومرازم اتاذن لنا ان نضرب عنقه
ثم نطرحه في النهر فقال كف يا مصادف فلم يزل يطلب اليه حتى ذهب من الليل اكثره فاذن
له فمضى فقال يا مرازم ان الرجل يخرج من الذل الصغير فيدخله ذلك في الذل الكبير
عنه عن احمد بن محمد عن الجمال عن حفص بن ابي عايشة قال بعث ابو عبد الله غلاما
في حاجته فابطا فخرج ابو عبد الله عم على اثره لما ابطا عليه فوجده نائما فجلس عند
راسه يروحه حتى انتبه فلما انتبه قال له ابو عبد الله عليه السلم يا فلان والله ما ذاك
لك تنام الليل والنهار لك الليل ولنا منك النهار عنه عن احمد بن محمد عن علي بن
الحكم عن حسان ابي علي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول لا تذكروا سرنا
بخلاف علانيتنا ولا علانيتنا بخلاف سرنا حسبكم ان تقولوا ما نقول وتصمتوا عما نصمت
انكم قد رايتم ان الله عز وجل لم يجعل لاحد من الناس في خلافنا خيرا ان الله عز وجل
يقول فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم
محمد عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن زياد بن ابي الحلال عن ابي عبد الله عليه السلم قال
قال موسى عليه السلم يا رب من اين الداء قال مني قال فالشفاء قال مني قال فما يصنع
عبادك بالمعالج قال يطيب بانفسهم فيومئذ سمي المعالج الطبيب عنه عن احمد بن
عن ابن فضال عن ابن بكير عن ابي ايوب عن عبد الله عم قال ما من
داء الا وهو شارع الى الجسد ينتظر متى يؤمر به فياخذه وفي رواية اخرى الا الحمى
فانها ترد ورودا عنه عن احمد بن محمد عن عبد العزيز بن المهتدي عن
يونس بن عبد الرحمن عن داود بن زربي قال مرضت بالمدينة مرضا شديدا فبلغ
ذلك ابا عبد الله عم فكتب الي قد بلغني علتك فاشتر صاعا من بر ثم استلق
على قفاك وانثره على صدرك كيفما انتثر وقل اللهم اني اسئلك باسمك الذي

رجل سالح معه سلاح اي الذين يذودون اول الليل من اهل السلاح

مذاك

ولا تذكروا علانيتنا

اذا

اذا اسئلك به المضطر كشفت ما به من ضر ومكنت له في الارض وجعلته خليفتك على
خلقك ان تصلي على محمد وعلى اهل بيته وان تعافيني من علتي ثم استو جالسا
واجمع البر من حولك وقل مثل ذلك واقسمه مدا مدا لكل مسكين وقل مثل ذلك
قال داود ففعلت مثل ذلك فكانما نشطت من عقال وقد فعله غير واحد فانتفع به
محمد بن احمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلم
قال سئلته عن الارض على اي شيء هو قال عم هي على حوت قلت فالحوت على اي شيء هو
قال عم على الماء قلت فالماء على اي شيء هو قال عليه السلم على صخرة قلت فعلى اي شيء الصخرة
قال على قرن ثور املس قلت فعلى اي شيء الثور قال على الثرى قلت فعلى اي شيء الثرى
فقال عليه السلم هيهات عند ذلك علم العلماء علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن جميل بن دراج عن زرارة عن احدهما عليهما السلم قال ان الله عز وجل خلق الارض
ثم ارسل عليها الماء المالح اربعين صباحا والماء العذب اربعين صباحا حتى اذا التقت
واختلطت اخذ بيده قبضة فعركها عركا شديدا جميعا ثم فرقها فرقتين فخرج
من كل واحدة منهما عنق مثل عنق الذر فاخذ عنق الى الجنة وعنق الى النار بعض
اصحابنا عن علي بن العباس عن الحسن بن عبد الرحمن عن ابي الحسن عليه السلم قال ان الاحلام
لم تكن فيما مضى في اول الخلق وانما حدثت فقلت وما العلة في ذلك فقال ان الله عز
ذكره بعث رسولا الى اهل زمانه فدعاهم الى عبادة الله وطاعته فقالوا ان فعلنا
ذلك فما لنا فوالله ما انت باكثرنا مالا ولا باعزنا عشيرة فقال ان اطعتموني ادخلكم
الله الجنة وان عصيتم ادخلكم الله النار فقالوا وما الجنة والنار فوصف لهم ذلك
فقالوا متى نصير الى ذلك فقال اذا متم فقالوا لقد راينا امواتنا صاروا عظاما ورفاتا
فازدادوا له تكذيبا وبه استخفافا فاحدث الله عز وجل فيهم الاحلام فاتوه
فاخبروه بما راوا وما انكروا من ذلك فقال ان الله عز ذكره اراد ان يحتج عليكم بهذا
هكذا تكون ارواحكم اذا متم وان بليت ابدانكم تصير الارواح الى العقاب حتى تبعث
الابدان علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله قال
سمعت يقول رأي المؤمن ورؤياه في اخر الزمان على سبعين جزء من اجزاء النبوة
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد عن الرضا عليه السلم قال ان رسول

ارادوا

صلى الله عليه وآله كان اذا اصبح قال لاصحابه هل من مبشرات يعني به الرؤيا عنه عن
احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن جميلة عن جابر عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رجل
للنبي صلى الله عليه وآله في قول الله عز وجل لهم البشرى في الحيوة الدنيا قال هي الرؤيا
الحسنة يرى المؤمن فيبشر بها في دنياه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سعد بن
ابي خلف عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال الرؤيا على ثلثة وجوه بشارة من الله للمؤمن
وتحذير من الشيطان واضغاث احلام عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
ابيه عن النضر بن سويد عن درست بن ابي منصور عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله
عم جعلت فداك الرؤيا الصادقة والكاذبة مخرجهما من موضع واحد قال صدقت
اما الكاذبة المختلفة فان الرجل يراها في اول ليلة في سلطان المردة الفسقة وانما
هي شيء يخيل الى الرجل وهي كاذبة مخالفة لا خير فيها واما الصادقة اذا راها بعد الثلثين
من الليل مع حلول الملائكة وذلك قبل السحر فهي صادقة لا تخلف انشاء الله الا ان
يكون جنبا او ينام على غير طهور ولم يذكر الله عز وجل حقيقة ذكره فانها تختلف وتبطئ
على صاحبها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن
رئاب وهشام بن سالم عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله جعفر عم عن الرياح
الاربع الشمال والجنوب والصبا والدبور وقلت ان الناس يذكرون ان الشمال من الجنة
والجنوب من النار فقال ان لله عز وجل جنودا من رياح يعذب بها من يشاء ممن عصاه
ولكل ريح منها ملك موكل بها فاذا اراد الله عز ذكره ان يعذب قوما بنوع من العذاب
اوحى الى الملك الموكل بذلك النوع من الريح التي يريد ان يعذبهم بها قال فيامرها الملك فتهيج
كما يهيج الاسد المغضب قال ولكل ريح منهن اسم اما تسمع قوله تعالى كذبت عاد
فكيف كان عذابي ونذر انا ارسلنا عليهم ريحا صرصرا في يوم نحس مستمر وقال
الريح العقيم وقال ريح فيها عذاب اليم وقال ريح فيها عذاب اليم اعصار فيه نار
وما ذكرنا من الرياح التي يعذب الله بها من عصاه وقال الله عز ذكره رياح رحمة
لواقح وغير ذلك ينشرها بين يدي رحمته منها ما يهيج السحاب للمطر ومنها
رياح تحبس السحاب بين السماء والارض ورياح تعصر السحاب فتمطره باذن الله
ومنها رياح ~~تحبس السحاب بين السماء والارض ورياح تعصر السحاب~~ تمامه ذكا الله

في

في الكتاب فاما الرياح الاربع الشمال والجنوب والصبا والدبور فانما هي اسماء الملائكة
الموكلين بها فاذا اراد الله ان يهب شمالا امر الملك الذي اسمه الشمال فيهبط على البيت
الحرام فقام على الركن الشامي فضرب بجناحه فتفرقت ريح الشمال حيث يريد الله من
البر والبحر واذا اراد الله ان يبعث جنوبا امر الملك الذي اسمه الجنوب فهبط على البيت الحرام
فقام على الركن الشامي فضرب بجناحه فتفرقت ريح الجنوب في البر والبحر حيث يريد
الله واذا اراد الله ان يبعث ريح الصبا امر الملك الذي اسمه الصبا فهبط على البيت الحرام
فهبط على فقام على الركن الشامي فضرب بجناحه فتفرقت ريح الصبا حيث يريد الله جل
وعز في البر والبحر واذا اراد الله ان يبعث دبورا امر الملك الذي اسمه دبور فهبط على البيت
الحرام فقام على الركن الشامي فضرب بجناحه فتفرقت ريح الدبور حيث يريد الله
من البر والبحر ثم قال ابو جعفر عليه السلم اما تسمع لقوله ريح الشمال وريح الجنوب
وريح الدبور وريح الصبا انما تضاف الى الملائكة الموكلين بها عنه عن احمد بن
محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن معروف بن خربوذ عن ابي جعفر
عليه السلم قال ان لله رياح رحمة ورياح عذاب فان شاء الله ان يجعل الرياح
من العذاب رحمة فعل قال ولن يجعل الرحمة من الريح عذابا قال وذلك انه
لم يرحم قوما قط اطاعوه وكانت طاعتهم اياه وبالا عليهم الا من بعد تحولهم من طاعته قال
وكذلك فعل بقوم يونس لما امنوا رحمهم الله بعد ما قد كان قدر عليهم العذاب
وقضاه ثم تداركهم برحمته فجعل العذاب المقدر عليهم رحمة فصرفه عنهم وقد انزله
عليهم وغشيهم وذلك لما امنوا به وتضرعوا اليه قال واما الريح العقيم فانها
ريح عذاب لا تلقح شيئا من الارحام ولا شيئا من النبات وهي ريح تخرج من تحت
الارضين السبع وما خرجت منها ريح قط الا على قوم عاد حين غضب الله عليهم فامر
الخزان ان يخرجوا منها على مقدار سعة الخاتم قال فعتت على الخزان فخرج منها على
مقدار منخر الثور تغيظا منها على قوم عاد قال فضج الخزان الى الله عز وجل من ذلك
فقالوا ربنا انها قد عتت عن امرنا انا تهلك من لم يعصك من خلقك وعمار بلادك نخاف ان صح
قال فبعث الله عز وجل اليها جبرئيل عليه السلم فاستقبلها بجناحه فردها
الى موضعها وقال لها اخرجي على ما امرت به قال فخرجت على ما امرت به واهلكت

في نفي الفقر والسقم

قوم عاد ومن كان بحضرتهم علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ظهرت عليه النعمة فليكثر ذكر الحمد لله ومن
كثرت همومه فعليه الاستغفار ومن الح عليه الفقر فليكثر من قول لا حول ولا
قوة الا بالله العلي العظيم ينفي الفقر وقال فقد النبي صلى الله عليه وآله رجلا من الانصار
فقال له ما غيبك عنا فقال الفقر يا رسول الله وطول السقم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله الا اعلمك كلاما
اذا قلته ذهب عنك الفقر والسقم فقال بلى يا رسول الله فقال اذا اصبحت وامسيت فقل
لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي لم
يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا فقال
الرجل فوالله ما قلته الا ثلثة ايام حتى ذهب عني الفقر والسقم محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن اسمعيل بن خالق قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول
لابي جعفر الاحول وانا اسمع اتيت البصرة فقال نعم قال كيف رايت مسارعة الناس الى
هذا الامر ودخولهم فيه قال والله انهم لقليل ولقد فعلوا وان ذلك لقليل فقال
عليك بالاحداث فانهم اسرع الى كل خير ثم قال ما تقول اهل البصرة في هذه الاية
قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى قلت جعلت فداك انهم يقولون انها لاقارب
رسول الله صلى الله عليه وآله قال كذبوا انما نزلت فينا خاصة في اهل البيت في علي وفاطمة
والحسن والحسين اصحاب الكساء عليهم السلام حديث اهل الشام عنه عن احمد بن
محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن داود عن محمد بن داود عن محمد بن
عطية قال جاء رجل الى ابي جعفر عليه السلم من اهل الشام من علمائهم فقال يا ابا جعفر
جئت اسئلك عن مسئلة قد اعييت على ان اجد احدا يفسرها وقد سئلت عنها
ثلثة اصناف من الناس فقال كل صنف منهم شيئا غير الذي قال الصنف الاخر فقال
له ابو جعفر عليه السلم ما ذاك قال فاني اسئلك عن اول ما خلق الله من خلقه فان بعض
من سئلته قال القدر وقال بعضهم القلم وقال بعضهم الروح فقال ابو جعفر عليه السلم ما قالوا
شيئا اخبرك ان الله تبارك وتعالى كان ولا شيء غيره وكان عزيزا ولا احد كان قبل عزه وذلك كان ص
قوله في كتابه سبحان ربك رب العزة عما يصفون وكان الخالق قبل المخلوق ولو كان اول
ما خلق من خلقه الشيء من الشيء اذا لم يكن له انقطاع ابدا ولم يزل الله اذا ومعه شيء ليس هو يتقدمه

ولكنه

ولكنه كان اذ لا شيء غيره وخلق الشيء الذي جميع الاشياء منه وهو الماء الذي
خلق الاشياء منه فجعل نسب كل شيء الى الماء ولم يجعل للماء نسبا يضاف
اليه وخلق الريح من الماء ثم سلط الريح على الماء فشققت الريح متن الماء حتى ثار
من الماء زبد على قدر ما شاء ان يثور فخلق من ذلك الزبد ارضا بيضاء نقية
ليس فيها صدع ولا نقب ولا صعود ولا هبوط ولا شجرة ثم طواها فوضعها
فوق الماء ثم خلق الله النار من الماء فشققت النار متن الماء حتى ثار من الماء دخان
على قدر ما شاء الله فخلق من ذلك الدخان سماء صافية نقية ليس فيها صدع
ولا نقب وذلك قوله تعالى والسماء بناها رفع سمكها فسويها واغطش ليلها واخرج
ضحيها قال ولا شمس ولا قمر ولا نجوم ولا سحاب ثم طواها فوضعها فوق الارض
ثم نسب الخليقتين فرفع السماء قبل الارض فذلك قوله عز ذكره والارض بعد ذلك
دحيها يقول بسطها فقال له الشامي يا ابا جعفر قول الله عز ذكره وجل اولم ير الذين
كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما فقال له ابو جعفر
عليه السلم فلعلك تزعم انهما كانتا رتقا ملتزقتان ملتصقتان ففتقت احدهما
من الاخرى فقال ابو جعفر عليه السلم استغفر ربك فان قول الله عز وجل كانتا
رتقا يقول كانت السماء رتقا لا تنزل المطر وكانت الارض رتقا لا تنبت الحب فلما
خلق الله تبارك وتعالى الخلق وبث فيها من كل دابة فتق السماء بالمطر والارض
بنبات الحب فقال الشامي اشهد انك من ولد الانبياء عليهم السلم وان علمك
علمهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين والحجال عن العلاء عن
محمد بن مسلم قال قال لي ابو جعفر عليه السلم كان كل شيء ماء وكان عرشه على الماء
فامر الله جل وعز الماء فاضطرم نارا ثم امر النار فخمدت فارتفع من خمودها دخان
فخلق الله السموات من ذلك الدخان وخلق الارض من الرماد ثم اختصم الماء
والنار والريح فقال الماء انا جند الله الاكبر وقالت النار انا جند الله
الاكبر فاوحى الله عز وجل الى الريح انت جندي الاكبر حديث الجنان والنوق
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن محمد بن اسحق المدني عن ابي جعفر عليه السلم قال
ان رسول الله صلى الله عليه وآله سئل عن قول الله عز وجل يوم نحشر المتقين الى الرحمن

حديث الجنان ونعيمها

وفدًا فقال يا علي ان الوفد لا يكونون الا ركبانا اولئك رجال اتقوا الله فاحبهم الله
عز ذكره واختصهم ورضي اعمالهم فسماهم المتقين ثم قال له يا علي اما والذي
فلق الحبة وبرأ النسمة انهم ليخرجون من قبورهم وان الملائكة لتستقبلهم بنوق
من نوق العز عليها رحائل الذهب مكللة بالدر والياقوت وجلائلها الاستبرق
والسندس وخطمها جدل الارجوان تطير بهم الى المحشر مع كل رجل منهم الف ملك
من قدامه وعن يمينه وعن شماله يزفونهم زفا حتى ينتهوا الى باب الجنة الاعظم
وعلى باب الجنة شجرة ان الورقة منها ليستظل تحتها الف رجل من الناس وعن يمين
الشجرة عين مطهرة مزكية قال فيسقون منها شربة شربة فيطهر الله بها قلوبهم من
الحسد ويسقط عن ابشارهم الشعر وذلك قول الله عز وجل وسقاهم ربهم شرابا
طهورا من تلك العين المطهرة قال ثم ينصرفون الى عين اخرى عن يسار الشجرة فيغتسلون
فيها وهي عين الحيوة فلا يموتون ابدا قال ثم يوقف بهم قدام العرش وقد سلموا
من الآفات والاسقام والحر والبرد ابدا قال فيقول الجبار جل ذكره
للملائكة الذين معهم احشروا اوليائي الى الجنة ولا توقفهم مع الخلائق
فقد سبق رضاي عنهم ووجبت رحمتي لهم وكيف اريد ان اوقفهم مع اصحاب
الحسنات والسيئات قال فتسوقهم الملائكة الى الجنة فاذا انتهوا بهم الى باب
الجنة الاعظم ضرب الملائكة الحلقة ضربة فتصر صريرا فيبلغ صوت صريرها
كل حوراء اعدها الله عز وجل لاوليائه في الجنان فيتباشرون بهم اذا سمعوا
صرير الحلقة فيقول بعضهم لبعض قد جاءنا اولياء الله فيفتح لهم الباب فيدخلون
الجنة وتشرف عليهم ازواجهم من الحور والآدميين فيقلن مرحبا بكم فما كان اشد
شوقنا اليكم ويقول لهن اولياء الله مثل ذلك فقال علي صلوات الله وسلامه
عليه يا رسول الله اخبرنا عن قول الله عز وجل غرف مبنية من فوقها غرف بما
ذا بنيت يا رسول الله فقال يا علي تلك غرف بناها الله عز وجل لاوليائه بالدر
والياقوت والزبرجد سقوفها الذهب محبوكة بالفضة لكل غرفة منها الف
باب من الذهب وعلى كل باب منها ملك موكل به فيها فرش مرفوعة بعضها فوق بعض
من الحرير والديباج بالوان مختلفة وحشوها المسك والكافور والعنبر وذلك
قول الله عز وجل

قول الله عز وجل وفرش مرفوعة اذا ادخل المؤمن الى منازله في الجنة ووضع على راسه تاج
الملك والكرامة البس حلل الذهب والفضة والياقوت والدر منظوم في الاكليل
تحت التاج قال والبس سبعين حلة حرير بالوان مختلفة وضروب مختلفة منسوجة
بالذهب والفضة واللؤلؤ والياقوت الاحمر فذلك قوله عز وجل يحلون فيها من اساور
من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير فاذا جلس المؤمن على سريره اهتز سريره
فرحا فاذا استقر لولي الله منازله في الجنان استأذن عليه الملك الموكل بجنانه
ليهنيه بكرامة الله عز وجل فيقول له خدام المؤمن من الوصفاء والوصائف مكانك
فان ولي الله قد اتكأ على اريكته وزوجته الحوراء تهيأ له فاصبر لولي الله قال فتخرج عليه
زوجته الحوراء من خيمة لها تمشي مقبلة وحولها وصائفها وعليها سبعون حلة منسوجة
بالياقوت واللؤلؤ والزبرجد هي من مسك وعنبر وعلى راسها تاج الكرامة وعليها
نعلان من ذهب مكللتان بالياقوت واللؤلؤ شراكهما ياقوت احمر فاذا دنت من ولي الله
فهم ان يقوم اليها فتقول له يا ولي الله ليس هذا يوم تعب ولا نصب فلا تقم انا لك
وانت لي فيعتنقان مقدار خمسمائة عام من اعوام الدنيا لا يملها ولا تمله قال فاذا
فتر بعض الفتور من غير ملالة نظر الى عنقها فاذا عليها قلائد من قصب من ياقوت
احمر وسطها لوح صفحته درة مكتوب فيها انت يا ولي الله حبيبي وانا الحوراء حبيبتك
اليك تناهت نفسك ثم يبعث الله اليه الف ملك يهنونه بالجنة ويزوجونه
بالحوراء قال فينتهون الى اول باب من جنانه فيقولون للملك الموكل بابواب
جنانه استأذن لنا على ولي الله فان الله بعثنا اليه نهنيه فيقول لهم الملك حتى
اقول للحاجب فيعلمه بمكانكم قال فيدخل الملك الى الحاجب وبينه وبين الحاجب ثلث جنان
حتى ينتهي الى اول باب فيقول للحاجب ان على باب العرصة الف ملك ارسلهم رب
العالمين تبارك وتعالى ليهنوا ولي الله وقد سألوني ان آذن لهم عليه فيقول
الحاجب انه ليعظم علي ان استأذن لاحد على ولي الله وهو مع زوجته الحوراء
قال وبين الحاجب وبين ولي الله جنتان قال فيدخل الحاجب الى القيم فيقول له
ان على باب العرصة الف ملك ارسلهم رب العزة يهنون ولي الله فاستأذن لهم فيتقدم
القيم الى الخدام فيقول لهم ان رسل الجبار على باب الجنة وهم الف ملك ارسلهم الله

يهنئون ولي الله فاعلموه بمكانهم قال فيعلمونه فيؤذن للملائكة فيدخلون على ولي الله
وهو في الغرفة ولها الف باب وعلى كل باب من ابوابها ملك موكل به فاذا اذن للملائكة بالدخول
على ولي الله فتح كل ملك بابه الموكل به قال فيدخل القيم كل ملك من باب من ابواب الغرفة قال فيبلغونه
رسالة الجبار جل وعز وذلك قول الله عز وجل والملائكة يدخلون عليهم من كل باب من ابواب الغرفة
سلام عليكم الى آخر الاية قال فذلك قوله عز وجل واذا رايت ثم رايت نعيما وملكا كبيرا يعني بذلك
ولي الله وما هو فيه من الكرامة والنعيم والملك العظيم الكبير ان الملائكة من رسل الله عز ذكره
يستاذنون عليه فلا يدخلون عليه الا باذنه فذلك الملك العظيم الكبير قال والانهار
تجري من تحت مساكنهم وذلك قول الله عز وجل تجري من تحتهم الانهار والثمار دانية منهم
وهو قوله عز وجل ودانية عليهم ظلالها وذللت قطوفها تذليلا من قربها منهم يتناول
المؤمن من النوع الذي يشتهيه من الثمار بفيه وهو متكئ فان وان الانواع من
الفاكهة ليقلن لولي الله يا ولي الله كلني قبل ان تاكل هذا قبلي قال وليس مؤمن في الجنة
الا وله جنان كثيرة معروشات وغير معروشات وانهار من خمر وانهار من ماء وانهار
من لبن وانهار من عسل فاذا دعا ولي الله بغذائه اتي بما تشتهي نفسه عند
طلبه الغذاء من غير ان يسمي شهوته قال ثم يتخلى مع اخوانه ويزور بعضهم بعضا
ويتنعمون في جناتهم في ظل ممدود في مثل ما بين طلوع الفجر واطيب من ذلك لكل مؤمن
سبعون زوجة حوراء واربع نسوة من الآدميين والمؤمن ساعة مع الحوراء وساعة
مع الآدمية وساعة يخلو بنفسه على الارائك متكئا ينظر بعضهم الى بعض وان
المؤمن ليغشاه شعاع نور وهو على اريكته ويقول لخدامه ما هذا الشعاع اللامع
لعل الجبار لحظني فيقول له خدامه قدوس قدوس جل جلال الله بل هو هذه حوراء
من نسائك ممن لم تدخل بها بعد قد اشرفت عليك من خيمتها شوقا اليك وقد
اعرضت لك واحبت لقاءك فلما ان راتك متكئا على سريرك تبسمت نحوك
شوقا اليك فالشعاع الذي رايت والنور الذي غشيك هو من بياض ثغرها
وصفائه ونقائه ورقته فيقول ولي الله ائذنوا لها فتنزل الي فيبتدر اليها الف
وصيف والف وصيفة يبشرونها بذلك فتنزل اليه من خيمتها وعليها سبعون
حلة منسوجة بالذهب والفضة مكللة بالياقوت والدر والزبرجد صبغهن

المسك

المسك والعنبر بالوان مختلفة يرى مخ ساقها من وراء سبعين حلة طولها
سبعون ذراعا وعرض ما بين منكبيها عشرة اذرع فاذا دنت من ولي الله
اقبل الخدام بصحائف الذهب والفضة فيها الدر والياقوت والزبرجد فينثرونها
عليها ثم يعانقها وتعانقه فلا تمل ولا يمل قال ثم قال ابو جعفر عليه السلام
اما الجنان المذكورة في الكتاب فانهن جنة عدن وجنة الفردوس وجنة
نعيم وجنة المأوى قال وان لله عز وجل جنانا محفوفة بهذه الجنان وان المؤمن
ليكون له من الجنان ما احب واشتهى يتنعم فيهن كيف يشاء واذا اراد المؤمن شيئا
انما دعواه به اذا اراد الله ان يقول سبحانك اللهم فاذا قالها تبادرت اليه الخدام
بما اشتهى من غير ان يكون طلبه منهم او امر به وذلك قوله عز وجل دعويهم فيها
سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام يعني الخدام قال واخر دعويهم ان الحمد لله رب
العالمين يعني بذلك عندما يقضون من لذاتهم من الجماع والطعام والشراب
يحمدون الله عز وجل ~~دعويهم فيها~~ عند فراغهم واما قوله اولئك لهم رزق معلوم
قال يعلمه الخدام فياتون به اولياء الله قبل ان يسالوهم اياه واما قوله عز وجل
فواكه وهم مكرمون قال فانهم لا يشتهون شيئا في الجنة الا اكرموا به الحسين بن
محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الوشا عن ابان بن عثمن عن ابي بصير
قال قيل لابي جعفر عليه السلم وانا عنده ان سالم بن ابي حفصة واصحابه يروون
عنك انك تكلم على سبعين وجها لك منها المخرج فقال ما يريد سالم مني ايريد ان
اجيء بالملائكة والله ما جاءت بهذا النبيون ولقد قال ابرهيم عليه السلم اني سقيم
وما كان سقيما وما كذب ولقد قال ابرهيم عليه السلم بل فعله كبيرهم هذا
وما فعله وما كذب ولقد قال يوسف عليه السلم ايتها العير انكم لسارقون والله ما
كانوا سارقين وما كذب حديث ابي بصير مع المراة ابان عن ابي بصير قال كنت جالسا
عند ابي عبد الله عليه السلم اذ دخلت علينا ام خالد التي كان قطعها يوسف بن عمر
تستاذن عليه فقال ابو عبد الله ع ايسرك ان تسمع كلامها قال قلت فقلت نعم
قال فاذن لها قال واجلسني معه على الطنفسة ثم دخلت فتكلمت فاذا امراة
بليغة فسالته عنهما فقال لها توليهما قالت فاقول لربي اذا لقيته انك امرتني

بولايتهما قال نعم فان هذا الذى معك على الطنفسة يامرنى بالبراءة منهما وان
كثيرا النوا يامرنى بولايتهما فايهما خير واحب اليك قال هذا والله احب الى من كثير
النوا واصحابه ان هذا يخاصم فيقول ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون
ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن على بن فضال عن على بن عقبة عن عمر بن
ابان عن عبد الحميد الوابشى عن ابى جعفر عليه السلم قال قلت له ان لنا جارا ينتهك
المحارم كلها حتى انه ليترك الصلوة فضلا عن غيرها فقال سبحان الله واعظم ذلك
الا اخبركم بمن هو شر منه قلت بلى قال الناصب لنا شر منه اما انه ليس من عبد
يذكر عنده اهل البيت فيرق لذكرنا الا مسحت الملائكة ظهره وغفر له ذنوبه
كلها الا ان يجئ بذنب يخرجه من الايمان وان الشفاعة لمقبولة وما تقبل فى
ناصب وان المومن ليشفع لجاره وما له حسنة فيقول يا رب جارى كان يكف
عنى الاذى فيشفع فيه فيقول الله تبارك وتعالى انا ربك وانا احق من كافى
عنك فيدخله الجنة وما له من حسنة وان ادنى المومنين شفاعة ليشفع لثلثين انسانا
فعند ذلك يقول اهل النار فما لنا من شافعين ولا صديق حميم محمد بن
يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن ابى
هرون عن ابى عبد الله عم قال لنفر عنده وانا حاضر ما لكم تستخفون بنا قال
فقام اليه رجل من خراسان فقال معاذ لوجه الله ان نستخف بك او بشئ من امرك فقال
بلى انك احد من يستخف بى فقال معاذ لوجه الله ان استخف بك فقال له ويحك الم تسمع
فلانا ونحن بقرب الجحفة وهو يقول لك احملنى قدر ميل فقد والله اعييت والله
ما رفعت به راسا ولقد استخففت به ومن استخف بمومن فبنا استخف وضيع
حرمة الله الحسين بن محمد الاشعرى عن معلى بن محمد عن الوشا عن ابان بن عثمان
عن عبد الرحمن بن ابى عبد الله قال قلت لابى عبد الله عليه السلم ان الله عز ذكره من علينا بان
عرفنا توحيده ثم من علينا بان اقررنا بمحمد صلى الله عليه وآله بالرسالة
ثم اختصنا بحبكم اهل البيت نتولاكم ونتبرا من عدوكم وانما يريد الله بذلك خلاص
انفسنا من النار قال ورققت فبكيت فقال ابو عبد الله عم سلنى فوالله

لاتسئلنى

لا تسئلنى عن شئ الا اخبرتك به قال له عبد الملك بن ما سمعته قالها لمخلوق قبلك
قال قلت خبرنى عن الرجلين فقال ظلمانا حقنا فى كتاب الله عز وجل ومنعا فاطمة صلوات
اى الاول والثانى
الله عليها ميراثها من ابيها وجرى ظلمهما الى اليوم قال واشار الى خلفه ونبذا
كتاب الله وراء ظهورهما وبهذا الاسناد عن ابان عن عقبة بن بشير الاسدى
عن الكميت بن زيد الاسدى قال دخلت على ابى جعفر عم فقال والله يا كميت لو
كان عندنا مال لاعطيناك منه ولكن لك ما قال رسول الله ص لحسان بن ثابت
لن يزال معك روح القدس ما ذببت عنا قال قلت خبرنى عن الرجلين قال فاخذ الوسادة
فكسرها فى صدره ثم قال والله يا كميت ما اهريق محجمة من دم ولا اخذ مال من غير حله
ولا قلب حجر عن حجر الا ذاك فى اعناقهما وبهذا الاسناد عن ابان عن عبد الرحمن
بن ابى عبد الله عن ابى العباس المكى قال سمعت ابا جعفر عليه السلم
يقول ان عمر لقى عليا عليه السلم فقال له انت الذى تقرا هذه الاية بايكم المفتون تعرض بى
وبصاحبى قال فقال افلا اخبرك باية نزلت فى بنى امية فهل عسيتم ان توليتم
ان تفسدوا فى الارض وتقطعوا ارحامكم فقال كذبت بنو امية اوصل للرحم منك ولكنك ابيت
الا عداوة لبنى تيم وبنى عدى وبنى امية وبهذا الاسناد عن ابان بن عثمان عن
الحرث النصرى قال سالت ابا جعفر عليه السلم عن قول الله عز وجل الذين بدلوا
نعمت الله كفرا قال ما تقولون فى ذلك قلت نقول هم الافجران من قريش بنو امية وبنو
المغيرة قال ثم قال هى والله قريش قاطبة ان الله تبارك وتعالى خاطب نبيه ص فقال انى
فضلت قريشا على العرب واتممت عليهم نعمتى وبعثت اليهم رسولى فبدلوا نعمتى كفرا
واحلوا قومهم دار البوار وبهذا الاسناد عن ابان عن ابى بصير عن ابى جعفر وابى
عبد الله عليهما السلم انهما قالا ان الناس لما كذبوا برسول الله ص هم الله
تبارك وتعالى بهلاك اهل الارض الا عليا فما سواه بقوله فتول عنهم فما انت بملوم
ثم بدا له فرحم المومنين ثم قال لنبيه ص وذكر فان الذكرى تنفع المومنين فى
صفة الحشر عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن على بن
رئاب عن ابى عبيدة الحذاء عن ثوير بن ابى فاختة قال سمعت على بن الحسين
عليهما السلم يحدث فى مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله فقال حدثنى ابى انه

ابى طالب عليه السلم يحدث الناس قال اذا كان يوم القيمة بعث الله تبارك وتعالى
الناس من حفرهم عزلا بهما جردا مردا فى صعيد واحد يسوقهم النور
وتجمعهم الظلمة حتى يقفوا على عقبة المحشر فيركب بعضهم بعضا ويزدحمون دونها عليها
فيمنعون من المضى فتشتد انفاسهم ويكثر عرقهم ويضيق بهم امورهم
ويشتد ضجيجهم وترتفع اصواتهم وهو اول هول من اهوال يوم
القيمة قال فيشرف الجبار تبارك وتعالى عليهم من فوق عرشه فى ظلال من الملائكة
فيامر ملكا من الملائكة فينادى فيهم يا معشر الخلايق انصتوا واستمعوا منادى
الجبار قال فيسمع اخرهم كما يسمع اولهم قال فتنكسر اصواتهم عند ذلك
وتخشع ابصارهم وتضطرب فرائصهم وتفزع قلوبهم ويرفعون رؤسهم الى ناحية
الصوت مهطعين الى الداعى قال فعند ذلك يقول الكافر هذا يوم عسر قال فيشرف
الجبار عز ذكره الحكم العدل عليهم فيقول انا الله لا اله الا انا الحكم العدل الذى
الذى لا يجور اليوم احكم بينكم بعدلى وقسطى لا يظلم اليوم عندى احد اليوم
اخذ للضعيف من القوى بحقه ولصاحب المظلمة بالمظلمة بالقصاص من الحسنات
واثيب على الهبات ولا يجوز هذه العقبة اليوم عندى ظالم ولا احد عنده مظلمة
مظلمة الا مظلمة يهبها لصاحبها واثيبه عليها واخذ له بها عند الحساب فتلازموا
ايها الخلايق واطلبوا مظالمكم عند من ظلمكم بها فى الدنيا وانا شاهد لكم عليهم
وكفى بى شهيدا قال فيتعارفون ويتلازمون فلا يبقى احد له عند احد مظلمة
او حق الا لزمه بها قال فيمكثون ما شاء الله فيشتد حالهم ويكثر عرقهم ويشتد
غمهم وترتفع اصواتهم بضجيج شديد فيتمنون المخلص منه بترك مظالمهم
مظالمهم لاهلها قال ويطلع الله جل وعز على جهدهم فينادى مناد من عند الله تبارك
وتعالى يسمع اخرهم كما يسمع اولهم يا معشر الخلايق انصتوا لداعى الله تبارك وتعالى
واسمعوا ان الله تبارك وتعالى يقول انا الوهاب ان احببتم ان تواهبوا فتواهبوا
وان لم تواهبوا اخذت لكم بمظالمكم قال فيفرحون بذلك لشدة جهدهم وضيق مسلكهم
وتزاحمهم قال فيهب بعضهم مظالمهم رجاء ان يتخلصوا مما هم فيه ويبقى بعضهم فيقولون
يا رب مظالمنا اعظم من ان نهبها قال فينادى مناد من تلقاء العرش اين
رضوان

رضوان خازن الجنان جنان الفردوس قال فيامره الله عز وجل ان يطلع من الفردوس
قصرا من فضة بما فيه من الابنية والخدم قال فيطلعه عليهم فى حفافة القصر الوصائف
والخدم قال فينادى مناد من عند الله تبارك وتعالى يا معشر الخلايق ارفعوا رؤسكم
فانظروا الى هذا القصر قال فيرفعون رؤسهم فكلهم يتمناه قال فينادى مناد من عند
الله تبارك وتعالى يا معشر الخلايق هذا لكل من عفا عن مؤمن قال فيعفون كلهم
الا القليل قال فيقول الله عز وجل لا يجوز الى جنتى اليوم ظالم ولا يجوز الى نارى اليوم
ظالم ولا احد من المسلمين عنده مظلمة حتى ياخذها منه عند الحساب ايها الخلايق
استعدوا للحساب قال ثم يخلى سبيلهم فينطلقون الى العقبة فيكرد بعضهم
بعضا حتى ينتهوا الى العرصة والجبار تبارك وتعالى على العرش قد نشرت الدواوين
ونصبت الموازين واحضر النبيون والشهداء وهم الائمة يشهد كل امام على اهل
عالمه بانه قد قام فيهم بامر الله عز وجل ودعاهم الى سبيل الله قال فقال له رجل من
قريش يا ابن رسول الله اذا كان للرجل المؤمن عند الرجل الكافر مظلمة اى شئ ياخذ من
الكافر وهو من اهل النار قال فقال له على ابن الحسين عليهما السلم يطرح عن المسلم
من سيئاته بقدر ما له على الكافر فيعذب الكافر بها مع عذابه بكفره عذابا
بقدر ما للمسلم قبله من مظلمته قال فقال له القرشى فاذا كانت المظلمة لمسلم
عند مسلم كيف توخذ مظلمته من المسلم قال يوخذ للمظلوم من الظالم من حسناته
بقدر حق المظلوم فتزاد على حسنات المظلوم قال فقال له القرشى فان لم يكن للظالم قال عليه السلام
حسنات قال ان للمظلوم سيئات يوخذ من سيئات المظلوم فتزاد على سيئات
الظالم ابو على الاشعرى عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن على بن فضال عن ثعلبة بن
ميمون عن ابى امية يوسف بن ثابت بن ابى سعيدة عن ابى عبد الله عم انهم قالوا
حين دخلوا عليه انا احببناكم لقرابتكم من رسول الله صلى الله عليه وآله ولما
اوجب الله عز وجل من حقكم ما احببناكم لدنيا نصيبها منكم الا لوجه الله والدار
الاخرة وليصلح لامرء منا دينه فقال ابو عبد الله عم صدقتم صدقتم
ثم قال من احبنا كان معنا او جاء يوم القيمة معنا يوم القيمة هكذا ثم جمع بين السبابتين
ثم قال والله لو ان رجلا صام النهار وقام الليل ثم لقى الله عز وجل بغير ولايتنا

اهل البيت للتقية وهو عنه غير راض او ساخط عليه ثم قال وذلك قول الله عز وجل
وما منعهم ان تقبل نفقاتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله ولا ياتون الصلوة الا
وهم كارهون فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم انما يريد الله ليعذبهم في الدنيا في
الحيوة الدنيا وتزهق انفسهم وهم كافرون قال وكذلك الايمان لا يضر معه العمل
وكذلك الكفر لا ينفع معه العمل ثم قال ان تكونوا وحدانيين فقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله
وحدانيا يدعو الناس فلا يستجيبون له وكان اول من استجاب له علي بن ابي طالب
عليه السلم وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي
بعدي علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس قال قال ابو عبد الله عم لعباد بن
كثير البصري الصوفي ويحك يا عباد غرك ان عف بطنك وفرجك ان الله عز وجل يقول في
كتابه يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم اعلم انه لا يتقبل
الله عز وجل منك شيئا حتى تقول قولا عدلا يونس عن علي بن شجرة عن علي بن عن ابي
عبد الله عم قال لله عز وجل في بلاده خمس حرم حرمة رسول الله صلى الله عليه وآله وحرمة
آل رسول الله صلى الله عليه وآله وحرمة كتاب الله وحرمة كعبة الله وحرمة المؤمن عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد عن ابن ابي نجران عن محمد بن القسم عن علي بن المغيرة عن ابي عبد الله عم قال سمعته
يقول اذا بلغ المؤمن اربعين سنة امنه الله من الادواء الثلثة البرص والجذام والجنون
فاذا بلغ الخمسين خفف الله عز وجل حسابه فاذا بلغ ستين سنة رزقه الله الانابة اليه فاذا
بلغ السبعين احبه اهل السماء فاذا بلغ الثمانين امر الله عز وجل باثبات حسناته والقاء
سيئاته فاذا بلغ التسعين غفر الله تبارك وتعالى له ما تقدم من ذنبه وما تاخر
وكتب اسمه اسير الله في ارضه وفي رواية اخرى فاذا بلغ المائة فذلك ارذل العمر محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن داود عن سيف عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله
عليه السلم ان العبد لفي فسحة من امره ما بينه وبين اربعين سنة فاذا بلغ اربعين
سنة اوحى الله عز وجل الى ملكيه قد عمرت عبدي هذا عمرا فغلظا وشددا
وتحفظا واكتبا عليه قليل عمله وكثيره وصغيره وكبيره علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن حماد بن عثمان عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم في ناحية المصر
فيتحول الرجل الى ناحية اخرى او يكون في مصر فيخرج منه الى غيره فقال لا باس انما
نهى

نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن ذلك لمكان ربيئة كانت بحيال العدو فوقع
فيهم الوباء فهربوا منه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله الفار منه كالفار من
الزحف كراهية ان يخلو مراكزهم علي عن ابن ابي عمير عن ابي مالك الحضرمي الحضرمي
عن حمزة بن حمران عن ابي عبد الله عليه السلم قال ثلثة لم ينج منها نبي فمن دونه
التفكر في الوسوسة في الخلق والطيرة والحسد الا ان المؤمن لا يستعمل حسده محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد الجوهري
عن علي بن حمزة عن ابي ابرهيم عم قال ان لي ابنا لموعوك منذ سبعة اشهر
ولقد وعك ابني اثنا عشر شهرا وهي تضاعف علينا اشعرت انها لا تاخذ في الجسد
كله وربما اخذت في اعلى الجسد ولم تاخذ في اسفله وربما اخذت في اسفله ولم
تاخذ في اعلى الجسد كله قلت نعم جعلت فداك ان اذنت لي حدثتك بحديث عن
ابي بصير عن جدك انه كان اذا وعك استعان بالماء البارد فيكون له ثوبان ثوب
في الماء البارد وثوب على جسده يراوح بينهما ثم ينادي حتى يسمع صوته على باب
الدار يا فاطمة بنت محمد فقال جعلت فداك فما وجدتم للحمى عندكم دواء فقال ما
وجدنا لها عندنا دواء الا الدعاء والماء البارد اني اشتكيت فارسل الي فارسل
الي محمد بن ابرهيم بطبيب له فجاءني بدواء فيه قي فابيت ان اشربه لاني اذا قيئت
زال كل مفصل مني الحسين بن محمد الاشعري عن محمد بن اسحق الاشعري عن بكر بن
محمد الازدي قال قال ابو عبد الله عليه السلم حم رسول الله صلى الله عليه وآله فاتاه
جبرئيل عليه السلم فعوذه فقال بسم الله ارقيك يا محمد وبسم الله اشفيك وبسم الله
من كل داء يعييك بسم الله والله شافيك بسم الله خذها فلتهنيك بسم الله الرحمن الرحيم
فلا اقسم بمواقع النجوم لتبران باذن الله قال بكر وسألته عن رقية الحمى فحدثني
بهذا ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن
شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قال
بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثلث مرات كفاه الله
عز وجل تسعة وتسعين نوعا من انواع البلاء ايسرهن الخنق حميد بن زياد
عن الحسن بن محمد الكندي عن احمد بن الحسن الميثمي عن ابان بن عثمان عن نعمان

اى الحمى وقيل البهاق وقيل [illegible]

يعييك صح

الرازي عن ابي عبد الله عليه السلم قال انهزم الناس يوم احد عن رسول الله صلعم فغضب
غضبا شديدا قال وكان اذا غضب انحدر عن جبينيه مثل اللؤلؤ من العرق
قال فنظر فاذا علي عليه السلم الى جنبه فقال له الحق ببني ابيك مع من انهزم
عن رسول الله فقال يا رسول الله لي بك اسوة فقال فاكفني هؤلاء فحمل فضرب
اول من لقي منهم فقال جبرئيل عليه السلم ان هذه لهي المواساة يا محمد فقال انه مني
وانا منه فقال جبرئيل وانا منكما يا محمد فقال ابو عبد الله فنظر رسول الله صلى
الله عليه واله الى جبرئيل عليه السلم على كرسي من ذهب بين السماء والارض وهو
يقول لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي حميد بن زياد عن عبيد الله بن احمد
الدهقان عن علي بن الحسن الطاطري عن محمد بن زياد بن عيسى بياع السابري
عن ابان عثمان قال حدثني فضيل البرجمي قال كنت بمكة وخالد بن عبد الله
القسري اميرا وكان في المسجد عند زمزم فقال ادعو لي قتادة قال فجاء شيخ
احمر الراس واللحية فدنوت لاسمع فقال خالد يا قتادة اخبرني باكرم وقعة كانت
في العرب واعز وقعة كانت في العرب واذل وقعة كانت في العرب واحدة قال خالد ويلك
واحدة قال نعم اصلح الله الامير قال اخبرني قال بدر قال وكيف ذلك فقال ان
بدرا اكرم وقعة كانت في العرب بها اكرم الله عز وجل الاسلام واهله وهي اذل وقعة
كانت في العرب فلما قتلت قريش يومئذ ذلت العرب فقال له خالد كذبت لعمر الله ان كان في
العرب يومئذ من هو اعز منهم ويلك يا قتادة اخبرني ببعض اشعارهم قال خرج
ابو جهل يومئذ وقد اعلم ليرى مكانه وعليه عمامة حمراء وبيده ترس مذهب وهو
يقول ما تنقم الحرب الشموس مني بازل عامين حديث السن لمثل هذا ولدتني امي
فقال كذب عدو الله ان كان ابن اخي لافرس منه يعني خالد بن الوليد وكانت امه قشيرية
ويلك يا قتادة من الذي يقول اوفي بميعادي واحمي عن حسب فقال اصلح الله الامير
ليس هذا يومئذ هذا يوم احد خرج طلحة بن طلحة بن ابي طلحة وهو ينادي من يبارز
فلم يخرج اليه احد فقال انكم تزعمون انكم تجهزونا باسيافكم الى النار ونحن نجهزكم
باسيافنا الى الجنة فليبرزن الي رجل يجهزني بسيفه الى النار واجهزه بسيفي
الى الجنة فخرج اليه علي بن ابي طالب صلوات الله عليه وهو يقول انا ابن ذي الحوضين

عبد

عبد المطلب وهاشم المطعم في العام السغب اوفي بميعادي واحمي عن حسب
فقال خالد لعنه الله كذب لعمر الله والله ابو تراب ما كان كذلك فقال الشيخ ايها
الامير ائذن لي في الانصراف فقام الشيخ يفرج الناس بيده وخرج وهو يقول
زنديق ورب الكعبة زنديق ورب الكعبة حديث ادم مع الشجرة علي بن ابرهيم عن ابيه
عن الحسن بن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم قال
ان الله تبارك وتعالى عهد الى ادم عليه السلم ان لا يقرب هذه الشجرة فلما بلغ الوقت
الذي كان في علم الله ان ياكل منها نسي فاكل منها وهو قول الله عز وجل ولقد
عهدنا الى ادم من قبل فنسي ولم نجد له عزما فلما اكل ادم عليه السلم من الشجرة
اهبط الى الارض فولد له هابيل واخته توام وولد له قابيل واخته توام ثم
ان ادم عليه السلم امر هابيل وقابيل ان يقربا قربانا وكان هابيل صاحب غنم
وكان قابيل صاحب زرع فقرب هابيل كبشا من افاضل غنمه وقرب قابيل من
زرعه ما لم ينق فتقبل قربان هابيل ولم يتقبل قربان قابيل وهو قول الله
عز وجل واتل عليهم نبا ابني ادم بالحق اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل
من الاخر الى اخر الاية وكان القربان تاكله النار فعمد قابيل الى النار فبنى لها
بيتا وهو اول من بنى بيوت النار فقال لاعبدن هذه النار حتى تتقبل مني
قرباني ثم ان ابليس لعنه الله اتاه وهو يجري من ابن ادم مجرى الدم في العروق
فقال له يا قابيل قد تقبل قربان هابيل ولم يتقبل قربانك وانك ان
تركته يكون له عقب يفتخرون على عقبك ويقولون نحن ابناء الذي تقبل قربانه
~~فاقتله كي لا يكون عقب يفتخرون على عقبك ويقولون نحن ابناء الذي تقبل~~
قربانه فاقتله كي لا يكون له عقب يفتخرون على عقبك فقتله فلما رجع قابيل الى
ادم صلى الله عليه واله قال له يا قابيل اين هابيل فقال له اطلبه حيث قربنا
القربان فانطلق ادم فوجد هابيل قتيلا فقال ادم عليه السلم لعنت من ارض كما
قبلت دم هابيل وبكى ادم عليه السلم على هابيل اربعين ليلة ثم ان ادم سال ربه
ولدا فولد له غلام فسماه هبة الله لان الله عز وجل وهبه له واخته توام فلما انقضت
نبوة ادم عليه السلم واستكمل ايامه اوحى الله عز وجل ان يا ادم قد قضيت نبوتك

واستكملت ايامك فاجعل العلم الذى عندك والايمان والاسم الاكبر وميراث
العلم واثار علم النبوة فى العقب من ذريتك عند هبة الله فانى لن اقطع العلم
والايمان والاسم الاكبر واثار النبوة من العقب من ذريتك الى يوم القيمة ولن ادع
الارض الا وفيها عالم يعرف به دينى ويعرف به طاعتى ويكون نجاة لمن
يولد فيما بينك وبين نوح وبشر ادم بنوح صلى الله عليهما فقال ان الله عز ذكره باعث
نبيًا اسمه نوح وانه يدعو الى الله تبارك وتعالى ويكذبه قومه فيهلكهم الله بالطوفان
وكان بين ادم وبين نوح عليهما السلم عشرة اباء انبياء واوصياء كلهم واوصى
ادم عليهم السلم الى هبة الله ان من ادركه منكم فليؤمن به وليتبعه وليصدق به فانه
ينجو من الغرق ثم ان ادم عم مرض المرضة التى مات فيها فارسل هبة الله وقال
له ان لقيت جبرئيل او من لقيت من الملائكة فاقراه منى السلم وقل له يا جبرئيل
ان ابى يستهديك من ثمار الجنة ففعل فقال له جبرئيل يا هبة الله ان اباك قد قبض وانا
انزلنا للصلوة عليه فارجع فرجع فوجد ادم قد قبض فاراه جبرئيل كيف يغسله
فغسله حتى اذا بلغ للصلوة عليه قال هبة الله يا جبرئيل تقدم فصلى على ادم فقال له
جبرئيل ان الله عز وجل امرنا ان نسجد لابيك ادم وهو فى الجنة فليس لنا ان نؤم
شيئا من ولده فتقدم هبة الله فصلى على ابيه ادم وجبرئيل خلفه وجنود الملائكة
وكبر عليه ثلثين تكبيرة فامر جبرئيل فرفع خمسًا وعشرين تكبيرة فامر جبرئيل فرفع
خمسًا وعشرين تكبيرة والسنة اليوم فينا خمس تكبيرات وقد كان يكبر على اهل بدر
تسعًا وسبعًا ثم ان هبة الله لما دفن اباه اتاه قابيل فقال يا هبة الله انى قد رايت ابى
ادم قد خصك من العلم بما لم اخص به انا وهو العلم الذى دعا به اخوك هابيل
فتقبل قربانه وانما قتلته لكيلا يكون له عقب فيفتخرون على عقبى فيقولون
نحن ابناء الذى تقبل قربانه وانتم ابناء الذى ترك قربانه فانك ان اظهرت
من العلم الذى اختصك به ابوك شيئا قتلتك كما قتلت اخاك هابيل فلبث
هبة الله والعقب منه مستخفين بما عندهم من العلم والايمان والاسم الاكبر
وميراث النبوة واثار علم النبوة حتى بعث الله نوحًا عليه السلم وظهرت وصية هبة
الله حين نظروا فى وصية ادم فوجدوا نوحًا عليه السلم نبيًا قد بشر به ادم فامنوا

به

به واتبعوه وصدقوه وقد كان ادم وصى هبة الله ان يتعاهد هذه الوصية عند راس
كل سنة فيكون يومهم فيتعاهدون نوحًا وزمانه الذى يخرج فيه وكذلك جاء
فى وصيته كل نبى حتى بعث الله محمدًا صلى الله عليه واله وانما عرفوا نوحًا بالعلم
الذى عندهم وهو قول الله عز وجل ولقد ارسلنا نوحًا الى قومه الى اخر الاية وكان من
بين ادم ونوح من الانبياء مستخفين ولذلك خفى ذكرهم فى القران فلم يسموا
كما سمى من استعلن من الانبياء صلوات الله عليهم اجمعين وهو قول الله عز وجل ورسلًا
قد قصصناهم عليك من قبل ورسلًا لم نقصصهم عليك يعنى لم اسم المستخفين
كما سميت المستعلنين من الانبياء عليهم السلم فمكث نوح فى قومه الف سنة الا
خمسين عامًا لم يشاركه فى نبوته احد ولكنه قدم على قوم مكذبين للانبياء عليهم
السلم الذين كانوا بينه وبين ادم عليه السلم وذلك قول الله عز وجل كذبت قوم نوح
المرسلين يعنى من كان بينه وبين ادم عم الى ان انتهى الى قوله عز وجل وان ربك لهو
العزيز الرحيم ثم ان نوحًا عم لما انقضت نبوته واستكملت ايامه فاجعل العلم الذى
عندك والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم واثار علم النبوة فى العقب من ذريتك
فانى لن اقطعها من بيوتات الانبياء صلوات الله عليهم التى بينك وبين ادم صلى الله
عليه ولن ادع الارض الا وفيها عالم يعرف به دينى ويعرف به طاعتى ويكون نجاة
لمن يولد فيما بين قبض النبى صلى الله عليه وآله الى خروج النبى الاخر وبشر نوح سامًا بهود
عليهم السلم وقال نوح ان الله باعث نبيا يقال له هود وانه يدعو قومه الى الله عز وجل
فيكذبونه والله عز وجل مهلكهم بالريح فمن ادركه منكم فليؤمن به وليتبعه فان الله
عز وجل ينجيه من عذاب الريح وامر نوح عليه السلم ابنه سامًا ان يتعاهد هذه الوصية
عند راس كل سنة فيكون يوم عيد لهم فيتعاهدون فيه ما عندهم من العلم
والايمان والاسم الاكبر ومواريث العلم واثار علم النبوة فوجدوا هودًا نبيا صلى
الله عليه وآله وقد بشر به ابوهم نوح عليه السلم فامنوا به واتبعوه وصدقوا
فنجوا من عذاب الريح وهو قول الله عز وجل والى عاد اخاهم هودًا وقوله عز وجل كذبت
عاد المرسلين اذ قال لهم اخوهم هود الا تتقون وقال تبارك وتعالى ووصى بها ابرهيم
بنيه ويعقوب وقوله ووهبنا له اسحق ويعقوب كلا هدينا لنجعلها فى اهل

بنوته واستكملت ايامه
اوحى الله عز وجل اليه ان
يا نوح قد انقضت [illegible]

بيته وامر العقب من ذرية الانبياء عليهم السلم من كان قبل ابرهيم لابرهيم عليه السلم
فكان بين ابرهيم وهود من الانبياء صلوات الله عليهم وهو قول الله عز وجل وما قوم
لوط منكم ببعيد وقوله عز ذكره فامن له لوط وقال انى مهاجر الى ربى وقوله تعالى وابرهيم اذ
قال لقومه اعبدوا الله واتقوه ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون فجرى بين كل نبيين عشرة
انبياء وتسعة وثمانية انبياء وجرى لكل نبى كما جرى لنوح عم وكما جرى لادم وهود وصلح
وشعيب وابرهيم صلى الله عليهم حتى انتهت الى يوسف بن يعقوب عليهما السلم ثم صارت
من بعد يوسف فى اسباط اخوته حتى انتهت الى موسى عليه السلم فكان بين يوسف وبين
موسى من الانبياء صلى الله عليهم فارسل الله موسى وهارون عليهما السلم الى فرعون
وهامان وقارون ثم ارسل الرسل تترى كلما جاء امة رسولها كذبوه فاتبعنا بعضهم بعضا
وجعلناهم احاديث وكانت بنوا اسرائيل تقتل نبيا واثنان قائمان ويقتلون اثنين
واربعة قيام حتى انه ربما قتلوا فى اليوم الواحد سبعين نبيا ويقوم سوق بقتلهم
اخر النهار فلما نزلت التورية على موسى عليه السلم بشر بمحمد صلى الله عليه واله وكان
بين يوسف وموسى من الانبياء وكان وصى موسى يوشع بن نون عليهما السلم وهو فتاه
الذى ذكره الله فى كتابه فلم تزل الانبياء الانبياء تبشر بمحمد صلعم حتى بعث الله تبارك
وتعالى المسيح عيسى بن مريم عليه السلم فبشر بمحمد صلعم وذلك قوله تعالى يجدونه يعنى اليهود
والنصارى مكتوبا يعنى صفة محمد صلعم واسمه مكتوبا عندهم يعنى فى التورية والانجيل
يامرهم بالمعروف وينهاهم وينهيهم عن المنكر وهو قول الله عز وجل يخبر عن عيسى ومبشرا
برسول ياتى من بعدى اسمه احمد وبشر موسى وعيسى بمحمد كما بشر الانبياء صلوات الله
عليهم بعضهم ببعض حتى لو بلغت محمدا صلى الله عليه واله فلما قضى محمد صلى الله
عليه واله نبوته واستكمل اياما وحى الله تبارك وتعالى اليه يا محمد قد قضيت نبوتك
واستكملت ايامك فاجعل العلم الذى عندك والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم
واثار علم النبوة فى اهل بيتك عند على بن ابى طالب عم فانى لم اقطع العلم والايمان والاسم
الاكبر وميراث العلم واثار علم النبوة من العقب من ذريتك كما لم اقطعها من بيوتات
الانبياء الذين كانوا بينك وبين ابيك ادم وذلك قول الله تبارك وتعالى ان الله اصطفى
ادم ونوحا وال ابرهيم وال عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع
عليم

عليم وان الله تبارك وتعالى لم يجعل العلم جهلا ولم يكل امره الى احد من خلقه لا الى ملك مقرب
ولا نبى مرسل ولكنه ارسل رسولا من ملئكته فقال له قل كذا وكذا فامرهم بما يحب
ونهاهم عما يكره فقص عليهم امر خلقه بعلم فعلم ذلك العلم وعلم انبيائه واصفيائه
من الانبياء والاخوان والذرية التى بعضها من بعض فذلك قوله جل وعز ولقد اتينا
ال ابرهيم الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيما فاما الكتاب فهو النبوة واما الحكمة
فهم الحكماء من الانبياء من الصفوة واما الملك العظيم فهو الائمة الهداة من الصفوة
وكل هولاء من الذرية التى بعضها من بعض والعلماء الذين جعل الله فيهم البقية وفيهم العاقبة
وحفظ الميثاق حتى تنقضى الدنيا والعلماء ولولاة الامر استنباط العلم وللهداة فهذا
شان الفضل من الصفوة والرسل والانبياء والحكمة وائمة الهدى والخلفاء الذين
هم ولاة امر الله عز وجل واستنباط علم الله واهل اثار علم الله من الذرية من الذرية
التى بعضها من بعض من الصفوة بعد الانبياء عليهم السلم من الاخوان والذرية من الانبياء
فمن اعتصم بالفضل انتهى بعلمهم ونجى بنصرتهم ومن وضع ولاة امر الله تبارك وتعالى
واهل استنباط علمه فى غير الصفوة من بيوتات الانبياء صلوات الله عليهم فقد خالف
امر الله عز وجل وجعل الجهال ولاة امر الله والمتكلفين بغير هدى من الله عز وجل
وزعموا انهم اهل استنباط علم الله فقد كذبوا على الله عز وجل ورسوله ورغبوا عن
وصيته عليه السلم وطاعته ولم يضعوا فضل الله حيث وضعه الله تبارك وتعالى
فضلوا واضلوا اتباعهم ولم تكن لهم حجة يوم القيمة انما الحجة فى ال ابرهيم عليه السلم
لقول الله عز ذكره ولقد اتينا ال ابرهيم الكتاب والحكم والنبوة واتيناهم ملكا عظيما
فالحجة للانبياء صلوات الله عليهم واهل بيوتات الانبياء عليهم السلم حتى تقوم
الساعة لان كتاب الله ينطق بذلك وصية بعضها من بعض التى وضعها على الناس
فقال عز وجل فى بيوت اذن الله ان ترفع وهى بيوتات الانبياء والرسل والحكماء
وائمة الهدى فهذا بيان عروة الايمان التى نجا بها من نجا قبلكم وبها ينجو من يتبع الائمة
وقد قال الله عز وجل فى كتابه ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته داود وسليمان
وايوب ويوسف وموسى وهرون وكذلك نجزى المحسنين وزكريا ويحيى وعيسى
والياس كل من الصالحين واسمعيل واليسع ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين

ومن آبائهم وذرياتهم واخوانهم واجتبيناهم وهديناهم الى صراط مستقيم اولئك
الذين آتيناهم الكتاب والحكم والنبوة فان يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما لهو
ليسوا بها بكافرين فانه وكل بالفضل من اهل بيته والاخوان والذرية وهو قول
الله تبارك وتعالى ان يكفر بها امتك فقد وكلت اهل بيتك بالايمان الذي ارسلتك
به فلا يكفرون به ابدا ولا اضيع الايمان الذي ارسلتك به من اهل بيتك من بعدك
علماء امتك وولاة امري بعدك واهل استنباط العلم الذي ليس فيه كذب ولا
اثم ولا زور ولا بطر ولا رياء فهذا بيان ما ينتهي اليه امر هذه الامة ان الله عز وجل
طهر اهل بيت نبيه عليه وعليهم السلم وسألهم اجر المودة واجرى لهم الولاية وجعلهم
اوصياءه واحباءه ثابتة بعده في امته فاعتبروا يا ايها الناس فيما قلت حيث
وضع الله عز وجل ولايته وطاعته ومودته واستنباط علمه وحجته فاياه فتقبلوا
وبه فاستمسكوا به تنجوا به وتكون لكم الحجة يوم القيمة وطريق ربكم جل وعز ولا
ولا ير الى الله عز وجل الا بهم فمن فعل ذلك كان حقا على الله ان يكرمه ولا يعذبه ومن
ياتي الله عز وجل بغير ما امره كان حقا على الله عز وجل ان يذله وان يعذبه عن
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة ثابت بن دينار
الثمالي وابي منصور عن ابي الربيع قال حججنا مع ابي جعفر عليه السلم في السنة التي
كان حج فيها هشام بن عبد الملك وكان معه نافع مولى عمر بن الخطاب فنظر نافع
الى ابي جعفر عليه السلم في ركن البيت وقد اجتمع عليه الناس فقال هذا من نبي اهل
الكوفة هذا محمد بن علي فقال اشهد لآتينه فلاسألنه عن مسائل لا يجيبني فيها
الا نبي او وصي نبي قال فاذهب اليه وسله لعلك تخجله فجاء نافع حتى اتكا على الناس
ثم اشرف على ابي جعفر عليه الناس فقال يا علي اني قرات التورية والانجيل
والزبور والفرقان وقد عرفت حلالها وحرامها وقد جئت اسألك عن مسائل
لا يجيب فيها الا نبي او وصي نبي او ابن نبي قال فرفع ابو جعفر ع راسه فقال
سل عما بدا لك فقال اخبرني كم بين عيسى وبين محمد صلى الله عليهما من سنة قال
اخبرك بقولي او بقولك قال اخبرني بالقولين جميعا قال اما في قولي فخمسمائة
سنة واما في قولك فستمائة سنة قال اخبرني تبارك وتعالى لنبيه واسئل

عن قول الله

من ارسلنا

من ارسلنا قبلك من رسلنا اجعلنا من دون الرحمن آلهة يعبدون من الذي سأله
محمد صلى الله عليه واله وكان بينه وبين عيسى خمسمائة سنة قال فتلا ابو جعفر
عليه السلم هذه الاية سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام
الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا فكان من الآيات التي
اراها الله محمدا صلى الله عليه وآله حيث اسرى به الى البيت المقدس ان حشر الله
عز ذكره الاولين والآخرين من النبيين والمرسلين ثم امر جبرئيل عليه السلم
فاذن شفعا وقال في اذانه حي على خير العمل ثم تقدم محمد صلى الله عليه وآله فصلى بالقوم
فلما انصرف قال لهم على ما تشهدون وما كنتم تعبدون قالوا نشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له وانك رسول الله اخذ على ذلك عهودنا ومواثيقنا فقال
نافع صدقت يا ابا جعفر فاخبرني عن قول الله عز وجل اولم ير الذين كفروا ان السموات
والارض كانتا رتقا ففتقناهما قال ان الله تبارك وتعالى لما اهبط آدم الى الارض
وكانت السماء رتقا لا تمطر شيئا وكانت الارض رتقا لا تنبت شيئا فلما ان تاب الله
عز وجل على آدم امر السماء فتقطرت بالغمام ثم امرها فارخت عزاليها ثم امر الارض فانبتت
الاشجار واثمرت الانهار وتفهقت بالانهار فكان ذلك رتقها وهذا فتقها فقال نافع
صدقت يا ابن رسول الله فاخبرني عن قول الله عز وجل يوم تبدل الارض غير الارض
والسموات اي ارض تبدل يومئذ فقال ابو جعفر عليه السلم ارض بيضاء تبقى خبزة
يأكلون منها حتى يفرغ الله عز وجل من الحساب فقال نافع انهم عن الاكل لمشغولون فقال
ابو جعفر عليه السلم اهم يومئذ اشغل اذ هم في النار قال فوالله ما شغلهم
اذ دعوا بالطعام فاطعموا الزقوم ودعوا بالشراب فسقوا الحميم قال صدقت يا ابن
رسول الله ولقد بقيت مسألة واحدة قال وما هي قال اخبرني عن الله تبارك وتعالى
متى كان قال ويلك متى لم يكن حتى اخبرك متى كان سبحان من لم يزل ولا يزال فردا
صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ثم قال يا نافع اخبرني عما اسألك عنه قال وما
هو قال ما تقول في اصحاب النهروان فان قلت ان امير المؤمنين قتلهم بحق فقد ارتددت
وان قلت انه قتلهم باطلا فقد كفرت قال فولى من عنده وهو يقول والله انت اعلم
الناس حقا حقا وهو ابن رسول الله صلى الله عليه وآله حقا فاتى هشاما فقال له

فقال له ما صنعت قال له دعني من كلامك هذا والله اعلم الناس حقا حقا وهو ابن رسول الله
صلى الله عليه وآله حقا وحق لاصحابه ان يجتنوه بنيا حديث نصرانى بالشام مع الباقر
عليه السلم عنه عن اسمعيل بن ابان عن عمر بن عبد الله الثقفي قال اخرج هشام بن
عبد الملك ابا جعفر عليه السلم من المدينة الى الشام فانزله معه وكان يقعد
مع الناس في مجالسهم فبينا هو قاعد وعنده جماعة من الناس يسالونه اذ
نظر الى النصارى يدخلون في جبل هناك فقال ما لهؤلاء الهم عيد اليوم فقالوا
لا يا ابن رسول الله ولكنهم ياتون عالما لهم في هذا الجبل في كل سنة في هذا اليوم فيخرجونه
فيسئلونه عما يريدون وعما يكون في عامهم فقال ابو جعفر عم وله علم فقالوا هو
من اعلم الناس قد ادرك اصحاب الحواريين من اصحاب عيسى عليه السلم قال فهل
نذهب اليه قالوا ذاك اليك يا ابن رسول قال فقنع ابو جعفر عليه السلم راسه
بثوبه ومضى هو واصحابه فاختلطوا بالناس حتى اتوا الجبل فقعد ابو جعفر
عليه السلم وسط النصارى هو واصحابه واخرج النصارى بساطا ثم وضعوا
الوسايد ثم دخلوا فاخرجوه ثم ربطوا عينيه كانهما عينا افعى ثم قصد فقصد
الى ابي جعفر عليه السلم فقال يا شيخ امنا انت ام من الامة المرحومة فقال ابو جعفر
عليه السلم بل من الامة المرحومة فقال افمن علمائهم انت ام من جهالهم فقال
لست من جهالهم فقال النصراني اسئلك ام تسئلني فقال ابو جعفر عليه السلم
سلني فقال النصراني يا معشر النصارى رجل من امة محمد يقول سلني ان هذا
الملئ بالمسائل فقال يا عبد الله اخبرني عن ساعة ما هي من الليل ولا من النهار
اي ساعة هي فقال ابو جعفر عليه السلم ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس فقال
النصراني فاذا لم تكن من ساعات الليل ولا من ساعات النهار فمن اي الساعات
هي فقال ابو جعفر عليه السلم من ساعات الجنة وفيها يفيق مرضانا فقال
النصراني فاسئلك ام تسئلني فقال ابو جعفر عليه السلم سلني فقال النصراني
يا معشر النصارى ان هذا لملئ بالمسائل اخبرني من اهل الجنة كيف صاروا ياكلون ولا
يتغوطون اعني مثلهم في الدنيا فقال ابو جعفر عم هذا الجنين في بطن امه ياكل مما
تاكل امه ولا يتغوط فقال النصراني الم تقل ما انا من علمائهم فقال ابو جعفر عم انما قلت
لك

لك انما انا من جهالهم فقال النصراني فاسئلك فقال ابو جعفر عم سلني فقال يا معشر
النصارى والله لاسئلنه عن مسئلة يرتطم فيها كما يرتطم الحمار في الوحل فقال له سل
فقال اخبرني عن رجل دنا من امراته فحملت باثنين حملتهما جميعا في ساعة واحدة وولدتهما
في ساعة واحدة وماتا في ساعة واحدة ودفنا في قبر واحد عاش احدهما
خمسين ومائة سنة وعاش الآخر خمسين سنة فقال ابو جعفر عم هما عزير وعزرة
كانا حملت امهما على ما وصفت ووضعتهما على ما وصفت وعاش عزير وعزرة كذا وكذا
سنة ثم امات الله تبارك وتعالى عزيرا مائة سنة ثم بعث فعاش مع عزرة
هذه الخمسين سنة وماتا كلاهما في ساعة واحدة فقال النصراني ما رايت بعيني
احدا قط اعلم من هذا الرجل لا تسئلوني عن حرف وهذا بالشام ردوني قال فردوه الى
كهفه ورجع النصارى مع ابي جعفر عليه السلم حديث ابي الحسن موسى عليه السلم
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن اسمعيل بن مهران عن منصور الخزاعي
عن علي بن سويد والحسن بن محمد عن محمد بن احمد النهدي عن اسمعيل بن مهران
عن محمد بن منصور عن علي بن سويد قال كتبت الى ابي الحسن موسى عليه السلم
وهو في الحبس كتابا اسأله عن حاله وعن مسائل كثيرة فاحتبس الجواب علي
اشهرا ثم اجابني بجواب هذه نسخته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله العلي
العظيم الذي بعظمته ونوره ابصر قلوب المؤمنين وبعظمته ونوره عاداه الجاهلون
الجاهلون وبعظمته ونوره ابتغى من في السموات ومن في الارض اليه الوسيلة
بالاعمال المختلفة والاديان المتضادة فمصيب ومخطئ وضال ومهتد وسميع
واصم وبصير واعمى حيران فالحمد لله الذي عرف ووصف دينه محمد صلى الله عليه
وآله اما بعد فانك امرؤ انزلك من آل محمد بمنزلة خاصة وحفظ مودة ما
استرعاك من دينه وما الهمك من رشدك وبصرك من امر دينك بتفضيلك اياهم
وبردك الامور اليهم كتبت تسئلني عن امور كنت منها في تقية ومن كتمانها في سعة
فلما انقضى سلطان الجبابرة وجاء سلطان ذي السلطان العظيم بفراق الدنيا
المذمومة الى اهلها العتاة على خالقهم رايت ان افسر لك ما سالتني عنه مخافة ان تدخل
الحيرة على ضعفاء شيعتنا من قبل جهالتهم فاتق الله عز ذكره وخص بذلك

الامر اهله واحذر ان تكون سبب بلية الاوصياء او حارشا عليهم بافشاء
ما استودعتك واظهار ما استكتمتك ولن تفعل انشاء الله ان اول ما انهى
اليك اني انعى اليك نفسي في ليالي هذه غير نادم ولا جازع ولا شاك فيما هو كائن مما قد قضى الله
عز وجل وحتم فاستمسك بعروة الدين آل محمد والعروة الوثقى الوصي بعد الوصي
والمسالمة لهم والرضى بما قالوا ولا تلتمس دين من ليس من شيعتك ولا تحبن دينهم فانهم
الخائنون الذين خانوا الله ورسوله وخانوا اماناتهم وتدري ما خانوا اماناتهم ائتمنوا
على كتاب الله فحرفوه وبدلوه ودلوا على ولاة الامر منهم فانصرفوا عنهم فاذاقهم الله
لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون وسالت عن رجلين اغتصبا رجلا مالا
كان ينفقه على الفقراء والمساكين وابناء السبيل وفي سبيل الله فلما اغتصباه ذلك
لم يرضيا حيث غصباه حتى حملاه اياه كرها فوق رقبته الى منازلهما فلما احرزاه توليا
انفاقه ايبلغان بذلك كفرا فلعمري لقد نافقا قبل ذلك وردا على الله عز وجل كلامه
وهزئا برسول الله صلى الله عليه وآله وهما الكافران عليهما لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين والله ما دخل قلب احد منهما شيء من الايمان منذ خروجهما من جاهليتهما وما ازداد
الا شكا كانا خداعين مرتابين منافقين حتى توفتهما ملائكة العذاب الى محل الخزي
في دار المقام وسالت عمن حضر ذلك الرجل وهو يغصب ماله ويوضع على رقبته
منهم عارف ومنكر فاولئك اهل الردة الاولى من هذه الامة فعليهم لعنة الله
والملائكة والناس اجمعين وسالت عن مبلغ علمنا وهو على ثلثة وجوه ماض وغابر
وحادث فاما الماضي فمفسر واما الغابر فمزبور واما الحادث فقذف في القلوب ونقر
في الاسماع وهو افضل علمنا ولا نبي بعد نبينا محمد صلى الله عليه وآله وسالت عن
امهات اولادهم وعن نكاحهم وعن طلاقهم فاما امهات اولادهم فهن عواهر الى
يوم القيمة نكاح بغير ولي وطلاق لغير عدة فاما من دخل في دعوتنا فقد هدم ايمانه
ضلاله ويقينه شكه وسئلت عن الزكوة فيهم فما كان من الزكوة فانتم احق به لانا
قد احللنا ذلك لكم من كان منكم واين كان وسالت عن الضعفاء فالضعيف من لم ترفع
اليه حجة ولم يعرف الاختلاف فاذا عرف الاختلاف فليس بضعيف وسالت عن الشهادات لهم
عن الشهادات لهم فاقم الشهادة لله عز وجل ولو على نفسك والوالدين والاقربين فيما

بينك

بينك وبينهم فان خفت على اخيك ضيما فلا وادع الى شرايط الله عز ذكره بمعرفتنا
من رجوت اجابته ولا تحصن بحصن رياء ووال آل محمد ولا تقل لما بلغك عنا
ونسب الينا هذا باطل وان كنت تعرف منا خلافه فانك لا تدري لم قلناه وعلى اي
وجه وضعناه آمن بما اخبرتك ولا تفش ما استكتمتك من خبرك ان من واجب حق
اخيك ان لا تكتمه شيئا تنفعه به لامر دنياه وآخرته ولا تحقد عليه وان اساء واجب دعوته
اذا دعاك ولا تخل بينه وبين عدوه من الناس وان كان اقرب اليه منك وعده في مرضه
ليس من اخلاق المؤمنين الغش ولا الاذى ولا الخيانة ولا الكبر ولا الخنا ولا الفحش
ولا الامر به فاذا رايت المشوه الاعرابي في جحفل جرار فانتظر فرجك ولشيعتك المؤمنين
فاذا انكسفت الشمس فارفع بصرك الى السماء اي عسكر وانظر ما فعل الله عز وجل بالمجرمين فقد
فسرت لك جملا جملا وصلى الله على محمد وآله الاخيار حديث نادر حميد بن زياد
عن الحسن بن محمد بن سماعة عن محمد بن ايوب وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن احمد بن محمد بن
ابي نصر عن ابان بن عثمان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عم قال ان ابا ذر اتى رسول الله صلى
الله عليه وآله فقال يا رسول الله اني قد اجتويت المدينة افتاذن لي ان اخرج انا وابن اخي
الى مزينة فنكون بها فقال اني اخشى ان يغير عليك خيل من العرب فيقتل ابن اخيك فتاتيني
شعثا فتقوم بين يدي متكئا على عصاك فتقول ابن اخي واخذ السرح فقال يا
رسول الله بل لا يكون الا خيرا انشاء الله فاذن له رسول الله صم فخرج هو وابن اخيه وامراته
فلم يلبث الا يسيرا حتى غارت خيل لبني فزارة فيها عيينة بن حصن فاخذوا السرح
وقتلوا ابن اخيه واخذت امراته من بني غفار واقبل ابو ذر يشتد حتى وقف بين يدي
رسول الله صم وبه طعنة جايفة فاعتمد على عصاه وقال صدق الله ورسوله اخذ السرح
وقتل ابن اخي وقمت بين يديك على عصاي فصاح رسول الله صلى الله عليه وآله
في المسلمين فخرجوا في الطلب فردوا السرح وقتلوا نفرا من المشركين ابان عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عم قال نزل رسول الله صلى الله عليه وآله في غزوة ذات الرقاع تحت شجرة على
شفير واد فاقبل سيل فحال بينه وبين اصحابه فرآه رجل من المشركين فقال لقومه انا اقتل
محمدا فجاء وشد على رسول الله صلى الله عليه وآله بالسيف ثم قال من ينجيك مني يا محمد
فقال ربي وربك فنسفه جبرئيل عليه السلام عن فرسه فسقط على ظهره فقام رسول الله

فقال ص

صلى الله عليه وآله واخذ السيف وجلس على صدره ثم قال من يمنعك مني يا غورث فقال جودك
وكرمك يا محمد فتركه فقام وهو يقول والله لانت خير مني واكرم علي بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن
محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال ان
قدرتم ان لا تعرفوا فافعلوا وما عليك ان لم يثن الناس عليك وما عليك ان تكون
مذموما عند الناس اذا كنت محمودا عند الله تبارك وتعالى ان امير المؤمنين عليه السلم كان
يقول لا خير في الدنيا الا لاحد رجلين رجل يزداد فيها كل يوم احسانا ورجل يتدارك
منيته بالتوبة وانى له بالتوبة فوالله لو سجد حتى ينقطع عنقه ما قبل الله عز وجل منه عملا الا
بولايتنا اهل البيت الا ومن عرف حقنا ورجا الثواب بنا ورضي بقوته نصف مد كل يوم
وما يستر به عورته وما اكن به راسه وهم مع ذلك والله خائفون وجلون ودوا انه
حظهم من الدنيا وكذلك وصفهم الله عز وجل حيث يقول والذين يؤتون ما اتوا
وقلوبهم وجلة ما الذي اتوا به اتوا والله بالطاعة مع المحبة والولاية وهم في ذلك خائفون
ان لا يقبل منهم وليس والله خوفهم خوف شك فيما هم فيه من اصابة الدين ولكنهم
خافوا ان يكونوا مقصرين في محبتنا وطاعتنا ثم قال ان قدرت على ان لا تخرج من بيتك
فافعل فان عليك في خروجك ان لا تغتاب ولا تكذب ولا تحسد ولا ترائي ولا تتصنع
ولا تداهن ثم قال نعم صومعة المسلم بيته يكف فيه بصره ولسانه ونفسه وفرجه
ان من عرف نعمة الله بقلبه استوجب المزيد من الله عز وجل قبل ان يظهر شكرها على لسانه
ومن ذهب يرى ان له على الاخر فضلا فهو من المستكبرين فقلت له انما يرى ان له عليه
فضلا بالعافية اذا رآه مرتكبا للمعاصي فقال هيهات هيهات فلعله ان يكون
قد غفر له ما اتى وانت موقوف محاسب اما تلوت قصة سحرة موسى عم ثم قال
كم من مغرور بما قد انعم الله عليه وكم من مستدرج يستر الله عليه وكم من مفتون
بثناء الناس عليه ثم قال اني لارجو النجاة لمن عرف حقنا من هذه الامة الا لاحد
ثلثة صاحب سلطان جائر وصاحب هوى والفاسق المعلن ثم تلا قل ان كنتم
تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ثم قال يا حفص الحب افضل من الخوف ثم قال والله
ما احب الله من احب الدنيا ووالى غيرنا ومن عرف حقنا واحبنا فقد احب الله
تبارك وتعالى فبكى رجل فقال اتبكي لو ان اهل السموات والارض
كلهم

كلهم اجتمعوا يتضرعون الى الله عز وجل ان ينجيك من النار ويدخلك الجنة لم يشفعوا
فيك ثم قال يا حفص كن ذنبا ولا تكن راسا يا حفص قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من خاف الله كل لسانه ثم قال بينا موسى بن عمران يعظ اصحابه اذ قام رجل فشق قميصه
فاوحى الله عز وجل اليه يا موسى قل له لا تشق قميصك ولكن اشرح لي عن قلبك ثم قال مر
موسى بن عمران عليه السلم برجل من اصحابه وهو ساجد فانصرف من حاجته وهو ساجد
على حاله فقال له موسى عم لو كانت حاجتك بيدي لقضيتها لك فاوحى الله عز وجل اليه
يا موسى لو سجد حتى ينقطع عنقه ما قبلته حتى يتحول عما اكره الى ما احب حديث رسول
الله صلى الله عليه وآله علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم
وغيره عن ابي عبد الله عم قال ما كان شيء احب الى رسول الله صلعم من ان يظل جائعا خائفا
في الله عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
جميعا عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن سعيد بن عمرو الجعفي عن محمد بن مسلم
قال دخلت على ابي جعفر عليه السلم ذات يوم وهو ياكل متكئا قال وقد كان يبلغنا ان
ذلك يكره فجعلت انظر اليه فدعاني الى طعامه فلما فرغ قال يا محمد لعلك ترى ان رسول الله
صلعم ما راته عين ياكل وهو متكئ من ان بعثه الله الى ان قبضه ثم قال يا محمد لعلك ترى
انه شبع من خبز البر ثلثة ايام متوالية من ان بعثه الله الى ان قبضه ثم رد على نفسه
وقال لا والله ما شبع من خبز البر ثلثة ايام متوالية منذ بعثه الله الى ان قبضه
اما اني لا اقول انه كان لا يجد لقد كان يجيز الرجل الواحد بالمائة من الابل فلو اراد ان
ياكل لاكل ولقد اتاه جبرئيل عليه السلم بمفاتيح خزائن الارض ثلث مرات يخيره من غير ان ينقصه
الله تبارك وتعالى مما اعد له يوم القيمة شيئا فيختار التواضع لربه جل وعز وما سئل
شيئا قط فيقول لا ان كان اعطى وان لم يكن قال يكون وما اعطى على الله شيئا قط الا
سلم ذلك اليه حتى ان كان ليعطي الرجل الجنة فيسلم الله ذلك له من بينا وله بيته وان كان
صاحبكم ليجلس جلسة العبد وياكل اكلة العبد ويطعم الناس خبز البر واللحم ويرجع
ويرجع الى اهله فياكل الخبز والزيت وان كان ليشتري القميص السنبلاني ثم يخير غلامه
خيرهما ثم يلبس الباقي فاذا جاز اصابعه قطعه واذا جاز كعبه حذفه وما ورد عليه امران
قط كلاهما لله رضا الا اخذ باشدهما على بدنه ولقد ولي الناس خمس سنين فما وضع

اجرة ولا على اجرة ولا لبنة على لبنة ولا اقطع قطيعة ولا اورث بيضاء ولا حمراء
الا سبعمائة درهم فضلت من عطاياه اراد ان يبتاع لاهله بها خادما وما اطاق
احد عمله وان كان علي بن الحسين عليهما السلم لينظر في الكتاب من كتب علي صلوات الله
عليه فيضرب بها الارض ويقول من يطيق هذا عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان قال حدثني علي بن المغيرة قال سمعت ابا
عبد الله عم يقول ان جبرئيل عليه السلم اتى رسول الله صلى الله عليه وآله فخيره واشار اليه
بالتواضع وكان له ناصحا فكان رسول الله ص ياكل اكلة العبد ويجلس جلسة العبد
تواضعا لله تبارك وتعالى ثم اتاه عند الموت بمفاتيح خزائن الدنيا فقال هذه
مفاتيح خزائن الدنيا بعث بها اليك ليكون لك ما اقلت الارض من غير ان ينقصك
شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله في الرفيق الاعلى سهل عن ابن فضال عن عقبة
عن عبد المؤمن الانصاري عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله عرضت على بطحاء مكة ذهبا فقلت يا رب لا ولكن اشبع
يوما واجوع يوما فاذا شبعت حمدتك وشكرتك واذا جعت دعوتك وذكرتك
علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عنهم عليهم السلم قال فيما وعظ الله
عز وجل به عيسى انا ربك ورب ابائك اسمي واحد وانا الاحد المتفرد بخلق كل شيء وكل
شيء من صنعي وكل الي راجعون يا عيسى انت المسيح بامري وانت تخلق من الطين كهيئة الطير باذني
وانت تحيي الموتى بكلامي فكن الي راغبا ومني راهبا ولن تجد مني ملجا الا الي يا عيسى
اوصيك وصية المتحنن عليك بالرحمة حتى حقت لك مني الولاية بتحريك مني المسرة فبورك
كبيرا وبوركت صغيرا حيث ما كنت اشهد انك عبدي ابن امتي انزلني من نفسك
كهمك واجعل ذكري لمعادك وتقرب الي بالنوافل وتوكل علي اكفك ولا تول غيري
فاخذلك يا عيسى اصبر على البلاء وارض بالقضاء وكن كمسرتي فيك فان مسرتي
ان اطاع ولا اعصى يا عيسى احي ذكري بلسانك وليكن ودي في قلبك يا عيسى تيقظ في
ساعات الغفلة واحكم لي لطيف الحكمة يا عيسى نافس في الخير جهدك لتعرض
بالخير حيث ما توجهت يا عيسى احكم في عبادي بنصحي وقم فيهم بعدلي فقد انزلت عليك
شفاء لما في الصدور من مرض الشيطان يا عيسى لا تكن جليسا لكل مفتون يا عيسى

حقا اقول

حقا اقول ما امنت بي خليقة الا خشعت لي ولا خشعت لي الا رجت ثوابي فاشهد
انها امنة من عقابي ما لم تبدل او تغير سنتي يا عيسى ابن البكر البتول ابك على نفسك
بكاء من قد ودع الاهل وقلى الدنيا وتركها لاهلها وصارت رغبته عند الهه يا عيسى
كن مع ذلك تلين الكلام وتفشي السلام يقظان اذا نامت عيون الابرار حذرا للمعاد
والزلازل واهوال يوم القيمة حيث لا ينفع اهل ولا ولد ولا مال يا عيسى اكحل عينيك
بميل الحزن اذا ضحك البطالون يا عيسى كن خاشعا صابرا فطوبى لك اذا نالك ما وعد الصابرون
يا عيسى رح من الدنيا يوما فيوما وذق لما قد ذهب طعمه فحقا اقول ما انت الا بساعتك
ويومك فرح من الدنيا ببلغة وليكفيك الخشن الجشب فقد رايت الى ما يصير ومكتوب
ما اخذت وكيف ما اتلفت يا عيسى انك مسئول فارحم الضعيف كرحمتي اياك ولا تقهر
اليتيم يا عيسى ابك على نفسك في الخلوات وانقل قدميك الى مواقيت الصلوة
واسمعني لذاذة نطقك بذكري فان صنيعي اليك حسن يا عيسى كم من امة قد اهلكتها
بسالف ذنوب قد عصمتك منها يا عيسى ارفق بالضعيف وارفع طرفك الكليل
الى السماء وادعني فاني منك قريب ولا تدعني الا متضرعا الي وهمك هما واحدا فانك متى تدعني
كذلك اجبك يا عيسى اني لم ارض بالدنيا ثوابا لمن كان قبلك ولا عقابا لمن انتقمت منه
يا عيسى انك تفنى وانا ابقى ومني رزقك وعندي ميقات اجلك والي ايابك وعلي حسا
حسابك فسلني ولا تسال غيري فيحسن منك الدعاء ومني الاجابة يا عيسى ما اكثر البشر
واقل عدد من صبر الاشجار كثيرة وطيبها قليل فلا يغرنك حسن شجرة حتى تذوق
ثمرتها يا عيسى لا يغرنك المتمرد علي بالعصيان ياكل رزقي ويعبد غيري ثم يدعوني
عند الكرب فاجيبه ثم يرجع الى ما كان عليه فعلي يتمرد ام بسخطي يتعرض فبي
حلفت لاخذنه اخذة ليس له منها منجى ولا دوني ملجا اين يهرب من سمائي وارضي
يا عيسى قل لظلمة بني اسرائيل لا تدعوني والسحت تحت احضانكم والاصنام في بيوتكم
فاني اليت ان اجيب من دعاني وان اجعل اجابتي اياهم لعنا عليهم حتى يتفرقوا يا عيسى كم اطيل
النظر واحسن الطلب والقوم في غفلة لا يرجعون تخرج الكلمة من افواههم لا تعيها قلوبهم
يتعرضون لمقتي ويتحببون بي الى المؤمنين يا عيسى ليكن لسانك في السر والعلانية واحدا
وكذلك فليكن قلبك وبصرك واطو قلبك ولسانك عن المحارم وكف بصرك عما لا خير فيه

اجرة ولا على اجرة ولا لبنة على لبنة ولا اقطع قطيعة ولا اورث بيضاء ولا حمراء
الا سبعمائة درهم فضلت من عطاياه اراد ان يبتاع لاهله بها خادما وما اطاق
احد عمله وان كان علي بن الحسين عليهما السلم لينظر في الكتاب من كتب علي صلوات الله
عليه فيضرب بها الارض ويقول من يطيق هذا عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان قال حدثني علي بن المغيرة قال سمعت ابا
عبد الله عم يقول ان جبرئيل عليه السلم اتى رسول الله صلى الله عليه وآله فخيره واشار اليه
بالتواضع وكان له ناصحا فكان رسول الله صلعم ياكل اكلة العبد ويجلس جلسة العبد
تواضعا لله تبارك وتعالى ثم اتاه عند الموت بمفاتيح خزائن الدنيا فقال هذه
مفاتيح خزائن الدنيا بعث بها اليك ليكون لك ما اقلت الارض من غير ان ينقصك
شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله في الرفيق الاعلى سهل عن ابن فضال عن عقبة
عن عبد المؤمن الانصاري عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله عرضت على بطحاء مكة ذهبا فقلت يا رب لا ولكن اشبع
يوما واجوع يوما فاذا شبعت حمدتك وشكرتك واذا جعت دعوتك وذكرتك
علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عنهم عليهم السلم قال فيما وعظ الله
عز وجل به عيسى انا ربك ورب آبائك اسمي واحد وانا الاحد المتفرد بخلق كل شيء وكل
شيء من صنعي وكل الي راجعون يا عيسى انت المسيح بامري وانت تخلق من الطين كهيئة الطير باذني
وانت تحيي الموتى بكلامي فكن الي راغبا ومني راهبا ولن تجد مني ملجأ الا الي يا عيسى
اوصيك وصية المتحنن عليك بالرحمة حتى حقت لك مني الولاية بتحريك مني المسرة فبوركت
كبيرا وبوركت صغيرا حيث ما كنت اشهد انك عبدي ابن امتي انزلني من نفسك
كهمك واجعل ذكري لمعادك وتقرب الي بالنوافل وتوكل علي اكفك ولا تول غيري
فاخذلك يا عيسى اصبر على البلاء وارض بالقضاء وكن لمسرتي فيك فان مسرتي
ان اطاع ولا اعصى يا عيسى احي ذكري بلسانك وليكن ودي في قلبك يا عيسى تيقظ في
ساعات الغفلة واحكم لي لطيف الحكمة يا عيسى نافس في الخير جهدك لتعرف
بالخير حيثما توجهت يا عيسى احكم في عبادي بنصحي وقم فيهم بعدلي فقد انزلت عليك
شفاء لما في الصدور من مرض الشيطان يا عيسى لا تكن جليسا لكل مفتون يا عيسى

حقا اقول

حقا اقول ما امنت بي خليقة الا خشعت لي ولا خشعت لي الا
انها امنت من عقابي ما لم تبدل او تغير سنتي يا عيسى ابن البكر
بكاء من قد ودع الاهل وقلى الدنيا وتركها لاهلها وصارت
كن مع ذلك تلين الكلام وتفشي السلام يقظان اذا نامت عيون الا
والزلازل واهوال يوم القيمة حيث لا ينفع اهل ولا ولد ولا
بميل الحزن اذا ضحك البطالون يا عيسى كن خاشعا صابرا فطوبى لك ا
يا عيسى رح من الدنيا يوما فيوما وذق لما قد ذهب طعمه فحقا اقول
وبيومك فرح من الدنيا ببلغة وليكفيك الخشن الجشب فقد راي
ما اخذت وكيف ما اتلفت يا عيسى انك مسؤل فارحم الضعيف كر
اليتيم يا عيسى ابك على نفسك في الخلوات وانقل قدميك الى مواقيت الصلوة
واسمعني لذاذة نطقك بذكري فان صنيعي اليك حسن يا عيسى كم من امة قد اهلكتها
بسالف ذنوب قد عصمتك منها يا عيسى ارفق بالضعيف وارفع طرفك الكليل
الى السماء وادعني فاني منك قريب ولا تدعني الا متضرعا الي وهمك واحدا فانك متى تدعني
كذلك اجبك يا عيسى اني لم ارض بالدنيا ثوابا لمن كان قبلك ولا عقابا لمن انتقمت منه
يا عيسى انك تفنى وانا ابقى ومني رزقك وعندي ميقات اجلك والي ايابك وعلي حسا
حسابك فسلني ولا تسال غيري فيحسن منك الدعاء ومني الاجابة يا عيسى ما اكثر البشر
واقل عدد من صبر الاشجار كثيرة وطيبها قليل فلا يغرنك حسن شجرة حتى تذوق
ثمرها يا عيسى لا يغرنك المتمرد علي بالعصيان ياكل رزقي ويعبد غيري ثم يدعوني
عند الكرب فاجيبه ثم يرجع الى ما كان عليه فعلي يتمرد ام بسخطي يتعرض فبي
حلفت لاخذنه اخذة ليس له منها منجى ولا دوني ملجأ اين يهرب من سمائي وارضي
يا عيسى قل لظلمة بني اسرائيل لا تدعوني والسحت تحت احضانكم والاصنام في بيوتكم
فاني اليت ان اجيب من دعاني وان اجعل اجابتي اياهم لعنا عليهم حتى يتفرقوا يا عيسى كم اطيل
النظر واحسن الطلب والقوم في غفلة لا يرجعون تخرج الكلمة من افواههم لا تعيها قلوبهم
يتعرضون لمقتي ويتحببون بي الى المؤمنين يا عيسى ليكن لسانك في السر والعلانية واحدا
وكذلك فليكن قلبك وبصرك واطو قلبك ولسانك عن المحارم وكف بصرك عما لا خير فيه

[illegible]
[illegible] قاقله زعفران دارچینی
۲ م ۲ م ۴ ۴ م
زیره کرمانی کل دارچینی بادرنجبویه
۴ م ۴ ۴ م
فلفل عسل ۳ برابر [illegible]
۴ م
[illegible] کوبیده [illegible] داخل عسل
[illegible] شده داخل [illegible] هر روز [illegible] بتناول نموده

[illegible] ولا اقطع قطيعة ولا اورث بيضاء ولا حمراء
[illegible] اراد ان يبتاع لاهله بها خادما وما اطاق
[illegible] سلم لينظر في الكتاب من كتبه على صلوات الله
[illegible] يطيق هذا عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
[illegible] عثمان قال حدثني على بن المغيرة قال سمعت ابا
[illegible] لم ان رسول الله صلى الله عليه وآله مخيرة واشار اليه
[illegible] رسول الله ص يأكل اكلة العبد ويجلس جلسة العبد
[illegible] اتاه عند الموت بمفاتيح خزائن الدنيا فقال هذه
[illegible] بهما اليك ليكون لك ما اقلت الارض من غير ان ينقص
شيئا فقال [illegible] الله عليه وآله في الرفيق الاعلى سهل عن ابن فضال عن عقبة
عن عبد المؤمن الانصاري عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله عرضت على بطحاء مكة ذهبا فقلت يا رب لا ولكن اشبع
يوما واجوع يوما فاذا شبعت حمدتك وشكرتك واذا جعت دعوتك وذكرتك
على بن ابرهيم عن ابيه عن على بن اسباط عنهم عليهم السلم قال فيما وعظ الله
عز وجل به عيسى انا ربك ورب آبائك اسمي واحد وانا الاحد المتفرد بخلق كل شي وكل
شي من صنعي وكل الي راجعون يا عيسى انت المسيح بامري وانت تخلق من الطين كهيئة الطير باذني
وانت تحيي الموتى بكلامي فكن الي راغبا ومني راهبا ولن تجد مني ملجأ الا الي يا عيسى
اوصيك وصية المتحنن عليك بالرحمة حتى حقت لك مني الولاية بتحريك مني المسرة فبوركت
كبيرا وبوركت صغيرا حيث ما كنت اشهد انك عبدي ابن امتي انزلني من نفسك
كهمك واجعل ذكري لمعادك وتقرب الي بالنوافل وتوكل علي اكفك ولا تول غيري
فاخذلك يا عيسى اصبر على البلاء وارض بالقضاء وكن كمسرتي فيك فان مسرتي
ان اطاع ولا اعصى يا عيسى احي ذكري بلسانك وليكن ودي في قلبك يا عيسى تيقظ في
ساعات الغفلة واحكم لي لطيف الحكمة يا عيسى كن راغبا راهبا فانه في الخير جهدك لتعرض
بالخير توجهت يا عيسى احكم في عبادي بنصحي وقم فيهم بعدلي فقد انزلت عليك
شفاء لما في الصدور من مرض الشيطان يا عيسى لا تكن جليسا لكل مفتون يا عيسى

حقا اقول

حقا اقول ما امنت بي خليقة الا خشعت لي ولا خشعت لي الا رجت ثوابي فاشهد
انها امنة من عقابي ما لم تبدل او تغير سنتي يا عيسى ابن البكر البتول ابك على نفسك
بكاء من قد ودع الاهل وقلى الدنيا وتركها لاهلها وصارت رغبته عند الهه يا عيسى
كن مع ذلك تلين الكلام وتفشي السلام يقظان اذا نامت عيون الابرار حذرا للمعاد
والزلازل واهوال يوم القيمة حيث لا ينفع اهل ولا ولد ولا مال يا عيسى اكحل عينيك
بميل الحزن اذا ضحك البطالون يا عيسى كن خاشعا صابرا فطوبى لك اذا نالك ما وعد الصابرون
يا عيسى رح من الدنيا يوما فيوما وذق لما قد ذهب طعمه فحقا اقول ما انت الا بساعتك
ويومك فرح من الدنيا ببلغة وليكفيك الخشن الجشب فقد رايت الى ما يصير ومكتوب
ما اخذت وكيف ما اتلفت يا عيسى انك مسؤل فارحم الضعيف كرحمتي اياك ولا تقهر
اليتيم يا عيسى ابك على نفسك في الخلوات وانقل قدميك الى مواقيت الصلوة
واسمعني لذاذة نطقك بذكري فان صنيعي اليك حسن يا عيسى كم من امة قد اهلكتها
بسالف ذنوب قد عصمتك منها يا عيسى ارفق بالضعيف وارفع طرفك الكليل
الى السماء وادعني فاني منك قريب ولا تدعني الا متضرعا الي وهمك هما واحدا فانك متى تدعني
كذلك اجبك يا عيسى اني لم ارض بالدنيا ثوابا لمن كان قبلك ولا عقابا لمن انتقمت منه
يا عيسى انك تفنى وانا ابقى ومني رزقك وعندي ميقات اجلك والي ايابك وعلي حسابك
حسابك فسلني ولا تسال غيري فيحسن منك الدعاء ومني الاجابة يا عيسى ما اكثر البشر
واقل عدد من صبر الاشجار كثيرة وطيبها قليل فلا يغرنك حسن شجرة حتى تذوق
ثمرها يا عيسى لا يغرنك المتمرد علي بالعصيان ياكل رزقي ويعبد غيري ثم يدعوني
عند الكرب فاجيبه ثم يرجع الى ما كان عليه فعلي يتمرد ام بسخطي يتعرض فبي
حلفت لاخذنه اخذة ليس له منها منجى ولا دوني ملجأ اين يهرب من سمائي وارضي
يا عيسى قل لظلمة بني اسرائيل لا تدعوني والسحت تحت احضانكم والاصنام في بيوتكم
فاني اليت ان اجيب من دعاني وان اجعل اجابتي اياهم لعنا عليهم حتى يتفرقوا يا عيسى كم اطيل
النظر واحسن الطلب والقوم في غفلة لا يرجعون تخرج الكلمة من افواههم لا تعيها قلوبهم
يتعرضون لمقتي ويتحببون بي الى المؤمنين يا عيسى ليكن لسانك في السر والعلانية واحدا
وكذلك فليكن قلبك وبصرك واطو قلبك ولسانك عن المحارم وكف بصرك عما لا خير فيه

فكم من ناظر نظرة قد زرعت في قلبه شهوة ووردت به موارد حياض الهلكة يا عيسى كن رحيما
مترحما وكن كما تشاء ان يكون العباد لك واكثر ذكر الموت ومفارقة الاهلين ولا تله فان
اللهو يفسد صاحبه ولا تغفل فان الغافل مني بعيد واذكرني بالصالحات حتى
اذكرك يا عيسى تب الي بعد الذنب وذكر بي الاوابين وآمن بي وتقرب الي المؤمنين ومرهم
يدعوني واياك ودعوة المظلوم فاني آليت على نفسي ان افتح لها بابا من السماء بالقبول وان اجيبه
ولو بعد حين يا عيسى اعلم ان صاحب السوء يعدي وقرين السوء يردي واعلم من تقارن
واختر لنفسك اخوانا من المؤمنين يا عيسى تب الي فاني لا يتعاظمني ذنب ان اغفره
وانا ارحم الراحمين اعمل لنفسك في مهلة من اجلك قبل ان لا تعمل لها واعبدني ليوم كالف سنة
مما تعدون فيه اجزي بالحسنة اضعافها وان السيئة توبق صاحبها فامهد
لنفسك في مهلة ونافس في العمل الصالح فكم من مجلس قد نهض اهله وهم مجارون
من النار يا عيسى ازهد في الفاني المنقطع وطأ رسوم منازل من كان قبلك وادعهم وناجهم
هل تحس منهم من احد وخذ موعظتك منهم واعلم انك ستلحقهم في اللاحقين يا
عيسى قل لمن تمرد علي بالعصيان وعمل بالادهان ليتوقع عقوبتي وينتظر اهلاكي
اياه سيصطلم مع الهالكين طوبى لك يا ابن مريم ثم طوبى لك ان اخذت بادب الهك الذي يتحنن
عليك ترحما وبدأك بالنعم منه تكرما وكان لك في الشدائد لا تعصه يا عيسى فانه لا
يحل لك عصيانه قد عهدت اليك كما عهدت الى من كان قبلك وانا على ذلك من الشاهدين
يا عيسى ما اكرمت خليقة بمثل ديني ولا انعمت عليها بمثل رحمتي يا عيسى اغسل بالماء منك
ما ظهر وداو بالحسنات منك ما بطن فانك الي راجع يا عيسى اعطيتك ما انعمت به
عليك فيضا من غير تكدير وطلبت منك قرضا لنفسك فبخلت به عليها لتكون من
الهالكين يا عيسى تزين بالدين وحب المساكين وامش على الارض هونا وصل على البقاع فكلها
طاهر يا عيسى شمر فكل ما هو آت قريب واقرأ كتابي وانت طاهر واسمعني منك صوتا حزينا
يا عيسى لا خير في لذاذة لا تدوم وعيش من صاحبه يزول يا ابن مريم لو رأت عينك ما
اعددت لاوليائي الصالحين ذاب قلبك وزهقت نفسك شوقا اليه فليس كدار الاخرة دار
تجاور فيها الطيبون ويدخل عليهم فيها الملائكة المقربون وهم مما يأتي يوم القيمة
من اهوالها آمنون دار لا يتغير فيها النعيم ولا يزول عن اهلها يا ابن مريم نافس فيها
مع

مع المتنافسين فانها امنية المتمنين حسنة المنظر طوبى لك يا ابن مريم ان كنت لها من العاملين
مع آبائك آدم وابرهيم في جنات ونعيم لا تبتغي بها بدلا ولا تحويلا كذلك افعل بالمتقين
يا عيسى اهرب الي مع من يهرب من نار ذات لهب ونار ذات اغلال وانكال لا يدخلها روح ولا
يخرج منها غم ابدا كقطع الليل المظلم من ينج منها يفز ولن ينجو منها من كان من الهالكين
هي دار الجبارين والعتاة الظالمين وكل فظ غليظ وكل مختال فخور يا عيسى بئست الدار
لمن ركن اليها وبئس القرار دار الظالمين اني احذرك نفسك فكن بي خبيرا يا عيسى كن حيث ما كنت
مراقبا لي واشهد على اني خلقتك وانك عبدي واني صورتك والى الارض اهبطتك يا عيسى
لا يصلح لسانان في فم ولا قلبان في صدر واحد وكذلك الاذهان يا عيسى لا تستيقظن
عاصيا ولا تستنبهن لاهيا وافطم نفسك عن الشهوات الموبقات وكل شهوة تباعدك
مني فاهجرها واعلم انك مني بمكان الرسول الامين فكن مني على حذر واعلم ان دنياك مؤديتك
الي واني آخذك بعلمي وكن ذليل النفس عند ذكري خاشع القلب حين تذكرني يقظان
عند نوم الغافلين يا عيسى هذه نصيحتي اياك وموعظتي لك فخذها مني واني رب
العالمين يا عيسى اذا صبر عبدي في جنبي كان ثواب عمله علي وكنت عنده حين يدعوني وكفى
بي منتقما ممن عصاني اين يهرب مني الظالمون يا عيسى اطب الكلام وكن حيثما كنت
عالما متعلما يا عيسى افض بالحسنات الي حتى يكون لك ذكرها عندي وتمسك بوصيتي
فان فيها شفاء للقلوب يا عيسى لا تأمن اذا مكرت مكري ولا تنس عند خلوات الدنيا
ذكري يا عيسى حاسب نفسك بالرجوع الي حتى تتنجز ثواب ما عمله العاملون اولئك يؤتون
اجرهم وانا خير المؤتين يا عيسى كنت خلقا بكلامي ولدتك مريم بامري المرسل اليها روحي
جبرئيل الامين من ملائكتي حتى قمت على الارض حيا تمشي كل ذلك في سابق علمي يا
عيسى زكريا بمنزلة ابيك وكفيل امك اذ يدخل عليها المحراب فيجد عندها رزقا
ونظيرك يحيى من خلقه وهبته لامه بعد الكبر من غير قوة بها اردت بذلك ان يظهر
لها سلطاني وتظهر فيك قدرتي احبكم الي اطوعكم لي واشدكم خوفا مني يا عيسى
يا عيسى تيقظ ولا تيأس من روحي وسبحني مع من يسبحني وبطيب الكلام فقدسني
يا عيسى كيف يكفر العباد بي ونواصيهم في قبضتي وتقلبهم في ارضي يجهلون نعمتي
ويتولون عدوي وكذلك يهلك الكافرون يا عيسى ان الدنيا سجن منتن

الريح وحسن فيها ما قد ترى مما قد تداعج عليه الجبارون واياك والدنيا فكل نعيمها
بزول وما نعيمها الا قليل يا عيسى ابغني عند وسادك تجدني وادعني وانت لي محب
فاني اسمع السامعين استجيب للداعين اذا دعوني يا عيسى خفني وخوف بي عبادي
لعل المذنبين ان يمسكوا عما هم عاملون به فلا يهلكوا الا وهم يعلمون يا عيسى ارهبني
رهبتك من السبع والموت الذي انت لاقيه فكل هذا انا خلقته فاياي فارهبون
يا عيسى ان الملك لي وبيدي ~~وانا الملك لي وبيدي~~ وانا الملك فان تطعني ادخلتك
جنتي في جوار الصالحين يا عيسى يا عيسى اني ان غضبت عليك لم ينفعك رضى من
رضي عنك وان رضيت عنك لم يضرك غضب المغضبين يا عيسى اذكرني في نفسك
اذكرك في نفسي واذكرني في ملأ اذكرك في ملأ خير من ملأ الآدميين يا
عيسى ادعني دعاء الغريق الحزين الذي ليس له مغيث يا عيسى لا تحلف بي كاذبا فيهتز
عرشي غضبا الدنيا قصير العمر طويلة الامل وعندي دار خير مما تجمعون
يا عيسى كيف انتم صانعون اذا اخرجت لكم كتابا ينطق بالحق وانتم تشهدون بسرائر
قد كتمتموها واعمال كنتم بها عاملين يا عيسى قل لظلمة بني اسرائيل غسلتم وجوهكم ودنستم
قلوبكم أبي تغترون ام علي تجترئون تطيبون بالطيب لاهل الدنيا واجوافكم عندي بمنزلة
الجيف المنتنة كانكم اقوام ميتون يا عيسى قل لهم قلموا اظفاركم من كسب الحرام واصموا
اسماعكم عن ذكر الخنا واقبلوا علي بقلوبكم فاني لست اريد صوركم يا عيسى افرح بالحسنة
فانها لي رضى وابك على السيئة فانها شين وما لا تحب ان يصنع بك فلا تصنعه
بغيرك وان لطم خدك الايمن فاعط الايسر وتقرب الي بالمودة جهدك واعرض
عن الجاهلين يا عيسى ذل لاهل الحسنة وشاركهم فيها وكن عليهم شهيدا وقل
لظلمة بني اسرائيل يا اخدان السوء والجلساء عليه ان لم تنتهوا امسخكم قردة وخنازير
يا عيسى قل لظلمة بني اسرائيل الحكمة تبكي فرقا مني وانتم بالضحك تهجرون أتتكم
براءتي ام لديكم مني امان من عذابي ام (اي اهل الحكمة) تعرضون لعقوبتي فبي حلفت لاتركنكم مثلا
للغابرين ثم اوصيك يا ابن مريم البكر البتول بسيد المرسلين وحبيبي فهو احمد صاحب
الجمل الاحمر والوجه الاقمر المشرق بالنور الطاهر القلب الشديد الباس الحيي المتكرم
فانه رحمة للعالمين وسيد ولد ادم يوم يلقاني اكرم السابقين علي واقرب المرسلين
مني

مني العربي الامين الديان بديني في ذاتي المجاهد للمشركين بيده عن ديني ان تخبر به
بني اسرائيل وتامرهم ان يصدقوا به وان يؤمنوا به وان يتبعوه وان ينصروه
قال عيسى عليه السلام الهي من هو حتى ارضيه ذلك الرضا قال هو محمد رسول الله
الى الناس كافة اقربهم مني منزلة واحضرهم شفاعة طوبى له من نبي وطوبى لامته
انهم لقوني على سبيله يحمده اهل الارض ويستغفر له اهل السماء امين ميمون
طيب مطيب خير الباقين عندي يكون في اخر الزمان اذا خرج ارخت السماء عزاليها
واخرجت الارض زهرتها حتى يروا البركة وابارك لهم فيما وضع يده عليه كثير
الازواج قليل الاولاد يسكن بكة موضع اساس ابرهيم يا عيسى دينه الحنيفية
وقبلته يمانية وهو من حزبي وانا معه فطوبى له ثم طوبى له الكوثر والمقام الاكبر
في جنات عدن يعيش اكرم معاش ويقبض شهيدا له حوض اكبر من بكة
الى مطلع الشمس من رحيق مختوم فيه انية مثل نجوم السماء واكواب مثل مدر الارض
عذب فيه كل شراب وطعم كل ثمار في الجنة من شرب منه شربة لم يظما ابدا وذلك
من قسمي له وتفضيلي اياه على فترة بينك وبينه يوافق سره علانيته وقوله فعله
لا يامر الناس الا بما يبدأهم به دينه الجهاد في عسر ويسر تنقاد له البلاد ويخضع
له صاحب الروم على دين ابرهيم يسمي عند الطعام ويفشي السلام ويصلي والناس
نيام له كل يوم خمس صلوات متواليات ينادي الى الصلوة كنداء الجيش بالشعار
ويفتتح بالتكبير ويختتم بالتسليم ويصف قدميه في الصلوة كما تصف الملائكة اقدامها
ويخشع لي قلبه وراسه النور في صدره والحق على لسانه وهو على الحق حيثما كان
اصله يتيم ضال برهة من زمانه عما يراد به تنام عيناه ولا ينام قلبه له الشفاعة
(اي منسوب عند قوم الى الضلالة)
وعلى امته تقوم الساعة ويدي فوق ايديهم فمن نكث فانما ينكث على نفسه ومن اوفى
بما عاهد عليه اوفيت له بالجنة فمر ظلمة بني اسرائيل ان لا يدرسوا كتبه ولا
يحرفوا سنته وان يقرءوا السلم فان له في المقام شانا من الشان يا عيسى كلما يقربك
مني دللتك عليه وكل ما يباعدك مني فقد نهيتك عنه فارتد لنفسك يا عيسى
ان الدنيا حلوة انما استعملتك فيها فجانب منها ما حذرتك وخذ منها
ما اعطيتك عفوا يا عيسى اعقل وتفكر وانظر في نواحي الارض كيف كان عاقبة

الظالمين يا عيسى كل وصفي لك نصيحة وكل قولي لك حق وانا الحق المبين فحقا اقول
لئن انت عصيتني بعد ان انبأتك ما لك من دوني ولي ولا نصير يا عيسى اذل قلبك
بالخشية وانظر الى من هو اسفل منك ولا تنظر الى من هو فوقك واعلم ان راس
كل خطيئة او ذنب هو حب الدنيا فلا تحبها فاني لا احبها يا عيسى اطب لي قلبك واكثر
ذكري في الخلوات واعلم ان سروري ان تبصبص الي كن في ذلك حيا ولا تكن ميتا يا عيسى
لا تشرك بي شيئا وكن مني على حذر ولا تغتر بالصحة ولا تغبط نفسك فان
الدنيا كفيء زائل وما اقبل منها كما ادبر فنافس في الصالحات جهدك وكن
مع الحق حيث ما كان وان قطعت واحرقت بالنار فلا تكفر بي بعد المعرفة ولا تكن
مع الجاهلين فان الشيء يكون مع الشيء يا عيسى صب الدموع من عينيك واخشع لي بقلبك
يا عيسى استغث بي في حالات الشدة فاني اغيث المكروبين واجيب المضطرين
وانا ارحم الراحمين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن منصور بن
يونس عن عنبسة عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا استقر اهل النار في النار
يفقدونكم فلا يرون منكم احدا فيقول بعضهم لبعض ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم
من الاشرار اتخذناهم سخريا ام زاغت عنهم الابصار قال وذلك قول الله عز وجل ان
ذلك لحق تخاصم اهل النار يتخاصمون فيكم فيما كانوا يقولون في الدنيا حديث ابليس
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن يعقوب بن شعيب
قال قال ابو عبد الله عليه السلم من اشد الناس عليكم قال قلت جعلت فداك
كل قال اتدري مم ذاك يا يعقوب قال قلت لا ادري جعلت فداك قال ان ابليس دعاهم فاجابوه
وامرهم فاطاعوه ودعاكم فلم تجيبوه وامركم فلم تطيعوه فاغرى بكم الناس علي بن
ابرهيم عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا راى
الرجل ما يكره في منامه فليتحول عن شقه الذي كان عليه نائما وليقل انما النجوى
من الشيطان ليحزن الذين امنوا وليس بضارهم شيئا الا باذن الله ثم ليقل عذت
بما عاذت به ملائكة الله المقربون وانبياؤه المرسلون وعباده الصالحون
من شر ما رايت ومن شر الشيطان الرجيم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن
ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن هرون بن منصور العبدي عن ابي الورد عن
ابي

ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لفاطمة عليها السلم
في رؤيا التي راتها قولي اعوذ بما عاذت به ملائكة الله المقربون وانبياؤه
المرسلون وعباده الصالحون من شر ما رايت في ليلتي هذه ان يصيبني
منه سوء او شيء اكرهه ثم انفلتي عن يسارك ثلث مرات حديث
محاسبة النفس علي بن ابرهيم وعلي بن محمد جميعا عن القسم بن محمد عن سليمان بن
داود المنقري عن حفص بن غياث قال قال ابو عبد الله عم اذا اراد احدكم ان لا
يسال ربه شيئا الا اعطاه فلييأس من الناس كلهم ولا يكون له رجاء الا من عند الله
جل ذكره فاذا علم الله عز وجل ذلك من قلبه لم يساله شيئا الا اعطاه فحاسبوا
انفسكم قبل ان تحاسبوا عليها فان للقيمة خمسين موقفا كل موقف مقداره
الف سنة ثم تلا في يوم كان مقداره خمسين الف سنة مما تعدون وبهذا الاسناد
عن حفص عن ابي عبد الله عم قال من كان مسافرا فليسافر يوم السبت فلو ان حجرا زال
عن جبل يوم السبت لرده الله عز وجل الى موضعه ومن تعذرت عليه الحوائج فليلتمس
طلبها يوم الثلثا فانه اليوم الذي الان الله فيه الحديد لداود عليه السلم وبهذا
الاسناد عن حفص عن ابي عبد الله عليه السلم قال مثل الناس يوم القيمة اذا قاموا
لرب العالمين مثل السهم في القرب ليس له من الارض الا موضع قدمه كالسهم في الكنانة
لا يقدر ان يزول ههنا ولا ههنا وبهذا الاسناد عن حفص قال رايت ابا
عبد الله عليه السلم يتخلل بساتين الكوفة فانتهى الى نخلة فتوضا عندها
ثم ركع وسجد فاحصيت في سجوده خمسمائة تسبيحة ثم استند الى النخلة فدعا بدعوات
ثم قال يا حفص انها والله النخلة التي قال الله جل وعز لمريم عليها السلم وهزي اليك بجذع
النخلة تساقط عليك رطبا جنيا حفص عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال عيسى
عليه السلم ~~قال عيسى عليه السلم~~ اشتدت مؤنة الدنيا ومؤنة الاخرة اما مؤنة
الدنيا فانك لا تمد يدك الى شيء منها الا وجدت فاجرا قد سبقك اليها واما مؤنة
الاخرة فانك لا تجد اعوانا يعينونك عليها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
ابن محبوب عن يونس بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ايما مؤمن
شكى حاجته وضره الى كافر او الى من يخالفه على دينه فانما شكى الله عز وجل الى عدو من

اعلمه الله قال وايما رجل مؤمن شكى حاجته وضره الى مؤمن مثله كانت شكواه الى الله
عز وجل ابن محبوب عن جميل بن صالح عن الوليد بن صبيح عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان الله عز وجل اوحى الى سليمان بن داود عم ان آية موتك ان شجرة تخرج من بيت المقدس
يقال لها الخرنوبة قد طلعت من بيت المقدس فقال لها ما اسمك قالت الخرنوبة قال فولى سليمان
مدبرا الى محرابه فقام فيه متكئا على عصاه فقبض روحه من ساعته قال فجعلت الجن والانس
يخدمونه ويسعون في امره كما كانوا وهم يظنون انه حي لم يمت يغدون ويروحون وهو
قائم ثابت حتى دبت الارضة من عصاه فاكلت منسأته فانكسرت وخر سليمان
الى الارض افلا تسمع لقوله عز وجل فلما خر تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون
الغيب ما لبثوا في العذاب المهين ابن محبوب عن جميل بن صالح عن سدير
عن ابي جعفر عم قال اخبرني جابر بن عبد الله ان المشركين كانوا اذا مروا برسول الله
ص حول البيت طاطا احدهم ظهره وراسه هكذا وغطى راسه بثوبه حتى لا
يراه رسول الله ص فانزل الله عز وجل الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه الا
حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون ابن محبوب عن ابي جعفر
الاحول عن سلام بن المستنير عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل
خلق الجنة قبل ان يخلق النار وخلق الطاعة قبل ان يخلق المعصية وخلق
الرحمة قبل الغضب وخلق الارض قبل السماء وخلق الحياة قبل الموت وخلق الشمس
قبل القمر وخلق النور قبل الظلمة عنه عن عبد الله بن سنان قال سمعت
ابا عبد الله عم يقول ان الله خلق الخلق الخير يوم الاحد وما كان ليخلق الشر قبل الخير
وفي يوم الاحد والاثنين خلق الارضين وخلق اقواتها في يوم الثلثا وخلق السموات
يوم الاربعاء ويوم الخميس وخلق اقواتها يوم الجمعة وذلك قوله عز وجل خلق السموات
والارض وما بينهما في ستة ايام ابن محبوب عن حنان وعلي بن رئاب
عن زرارة قال قلت له قوله عز وجل لاقعدن لهم صراطك المستقيم ثم لآتينهم من
بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم ولا تجد اكثرهم شاكرين قال
فقال ابو جعفر عم انه انما صمد لك ولاصحابك فاما الاخرون فقد فرغ منهم
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا

عن النضر

الخرنوب وقد يفتح هذه شجرة برية له شوك ذو حمل كالتفاح لكنه بشع ق

عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن ابي عبد الله عم اما والله انكم لعلى الحق وان
قال ع
من خالفكم لعلى غير الحق والله ما اشك لكم في الجنة واني لارجو ان يقر الله باعينكم الى
قريب يحيى الحلبي عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير قال قلت له جعلت فداك
ارايت الراد على هذا الامر فهو كالراد عليكم فقال لي يا ابا محمد من رد عليك هذا الامر فهو
كالراد على رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى الله تبارك وتعالى يا ابا محمد ان الميت منكم
على هذا الامر شهيد قال قلت وان مات على فراشه فقال اي والله على فراشه
حي عند ربه يرزق يحيى الحلبي عن عبد الله بن مسكان عن حبيب قال سمعت
ابا عبد الله عم يقول اما والله ما احد من الناس احب الي منكم وان الناس
سلكوا سبلا شتى فمنهم من اخذ برايه ومنهم من اتبع الرواية وانكم اخذتم بامر
له اصل فعليكم بالورع والاجتهاد واشهدوا الجنائز وعودوا المرضى واحضروا
مع قومكم في مساجدهم للصلوة اما يستحيي الرجل منكم ان يعرف جاره حقه ولا
يعرف حق جاره عنه عن ابن مسكان عن مالك الجهني قال قال لي ابو عبد الله
يا مالك اما ترضون ان تقيموا الصلوة وتؤتوا الزكوة وتكفوا وتدخلوا الجنة
يا مالك انه ليس من قوم ائتموا بامام في الدنيا الا جاء يوم القيمة يلعنهم
ويلعنونه الا انتم ومن كان على مثل حالكم يا مالك ان الميت والله منكم على هذا
الامر لشهيد بمنزلة الضارب بسيفه في سبيل الله يحيى الحلبي عن بشير
الكناسي قال سمعت ابا عبد الله يقول وصلتم وقطع الناس واحببتم وابغض
الناس وعرفتم وانكر الناس وهو الحق ان الله اتخذ محمدا صلى الله عليه وآله
عبدا قبل ان يتخذه نبيا وان عليا عليه السلام كان عبدا ناصحا لله عز وجل
فنصحه واحب الله عز وجل فاحبه ان حقنا في كتاب الله بين لنا صفو الاموال ولنا
الانفال وانا قوم فرض الله عز وجل طاعتنا وانكم تأتمون بمن لا يعذر الناس بجهالته
وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من مات وليس له امام مات ميتة جاهلية
عليكم بالطاعة فقد رايتم من اصحاب علي عليه السلام قال ان رسول الله عليه وآله قال في مرضه
الذي توفي فيه ادعوا الي خليلي فارسلتا الى ابويهما فلما جاءا اعرض بوجهه ثم قال ادعوا الي
عايشة وحفصة لعنهما الله
خليلي فارسلنا الى ابويهما فلما جاءا اعرض عنهما بوجهه ثم قال ادعوا الي خليلي فقال لا

فارسلنا الى ابويهما فلما جاءا اعرض عنهما ثم قال ادعوا الي خليلي
عليه

تكلمنا
قد دلّنا الوارد نا الكلمنا فارسلنا الى علي عليه السلم فلمّا جاء اكبّ عليه يحدثه ويحدثه
حتى اذا فرغ لقياه فقالا له ما حدثك فقال ما حدثني بالف باب من العلم يفتح كل باب
الى الف باب عدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الهيثم بن ابي مسروق النهدي عن
موسى بن عمر بن بزيع قال قلت للرضا عليه السلم ان الناس رووا ان رسول الله صلى الله عليه
وآله كان اذا اخذ في طريق رجع في غيره ملا فهكذا كان يفعل قال فقال نعم فانا افعله كثيرا
فافعله ثم قال لي اما انه ارزق لك سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله
بن جبلة عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الاول عليه السلم قال قلت له جعلت فداك
الرجل من اخواني يبلغني عنه الشئ الذي اكرهه فاسأله عن ذلك فينكر ذلك وقد اخبرني
عنه قوم ثقات فقال لي يا محمد كذّب سمعك وبصرك عن اخيك فان شهد عندك
خمسون قسامة وقال لك قولا فصدّقه وكذّبهم لا تذيعنّ عليه شيئا تشينه به وتهدم
به مروّته فتكون من الذين قال الله في كتابه ان الذين يحبّون ان تشيع الفاحشة
حديث من ولد في الاسلام سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن زيد بن رافع
عن الحباب بن رافع موسى عن ابي جعفر عليه السلم قال من ولد في الاسلام حرّا فهو
عربي ومن كان له عهد فخفر في عهده فهو مولى لرسول الله صلى الله عليه وآله ومن
دخل في الاسلام طوعا فهو مهاجر علي بن ابرهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة
بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من
اصبح وامسى وعنده ثلث فقد تمّت عليه النعمة في الدنيا من اصبح وامسى
معافا في بدنه امنا في سربه عنده قوت يومه فان كانت عنده الرابعة فقد تمّت
عليه النعمة في الدنيا والاخرة وهو الاسلام عنه عن هرون بن مسلم
عن مسعدة عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال لرجل وقد كلّم بكلام كثير فقال
ايها الرجل تحتقر الكلام وتستصغره اعلم ان الله جلّ وعزّ لم يبعث رسله حيث
بعثها ومعها ذهب ولا فضة لكن بعثها بالكلام وانما عرّف الله عزّ وجلّ
نفسه الى خلقه بالكلام والدلالات عليه والاعلام وبهذا الاسناد قال
قال النبي صلى الله عليه وآله ما خلق الله عزّ وجلّ خلقا الا وقد امّر عليه خرت
اخر يغلبه فيه وذلك ان الله تبارك وتعالى لما خلق البحار السفلى فخرت وزخرت

وقالت

ثم قال ان الارض فخرت صح

وقالت اي شئ يغلبني فخلق الارض فسطحها على ظهرها فذلّت وقالت اي شئ يغلبني
فخلق الجبال فاثبتها على ظهرها اوتادا من ان تميد بما عليها فذلّت الارض واستقرّت
ثم ان الجبال فخرت على الارض فشمخت واستطالت وقالت اي شئ يغلبني فخلق الحديد
فقطعها فقرّت الجبال وذلّت ثم ان الحديد فخر على الجبال وقال اي شئ يغلبني
فخلق النار فاذابت الحديد فذلّ الحديد ثم ان النار زفرت وشهقت وفخرت وقالت
اي شئ يغلبني فخلق الماء فاطفاها فذلّت ثم ان الماء فخر وزخر وقال اي شئ يغلبني
فخلق الريح فحرّكت امواجه واثارت ما في قعره وحبسته عن مجاريه فذلّ الماء ثم ان
الريح فخرت وعصفت وارخت اذيالها وقالت اي شئ يغلبني فخلق الانسان فبنا
واحتال واتخذ ما يستتر به من الريح وغيرها فذلّت الريح ثم ان الانسان طغى
وقال من اشدّ منّي قوّة فخلق الله له الموت فقهره فذلّ الانسان ثم ان الموت
فخر في نفسه فقال الله عزّ وجلّ لا تفخر فاني ذابحك بين الفريقين اهل الجنة واهل
النار ثم لا احييك ابدا فترجى وتخاف وقال ايضا والحلم يغلب الغضب والرحمة
تغلب السخط والصدقة تغلب الخطيئة ثم قال ابو عبد الله عم ما اشبه هذا
مما قد يغلب غيره عنه عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله
عم قال ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وآله فقال له يا رسول الله فهل انت مستوص ان
انا اوصيتك حتى قال له ذلك ثلثا وفي كلها يقول له الرجل نعم يا رسول الله فقال
له رسول الله صم فاني اوصيك اذا انت هممت بامر فتدبّر عاقبته فان يك رشدا
فامضه وان يك غيّا فانته عنه وبهذا الاسناد ان النبي صلى الله وآله قال
ارحموا عزيزا ذلّ وغنيّا افتقر وعالما ضاع في زمان جهّال وبهذا الاسناد
قال سمعت ابا عبد الله عم يقول لاصحابه يوما لا تطعنوا في عيوب من اقبل
اليكم بمودّته ولا توقفوه على سيئة يخضع لها فانها ليست من اخلاق رسول
الله اليكم صم ولا من اخلاق اوليائه قال وقال ابو عبد الله عم ان خير
ما ورّث الاباء لابنائهم الادب لا المال فان المال يذهب والادب يبقى قال مسعدة يعني
بالادب العلم قال وقال ابو عبد الله ان اجّلت في عمرك يومين فاجعل احدهما لادبك
لتستعين به على يوم موتك فقيل له وما تلك الاستعانة قال تحسن تدبير ما تخلّف

وتحكمه قال وكتب ابو عبد الله عليه السلم الى رجل بسم الله الرحمن الرحيم
اما بعد فان المنافق لا يرغب فيما قد سعد به المومنون والسعيد يتعظ بموعظة
بموعظة التقوى وان كان يراد بالموعظة غيره علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن
اسباط قال اخبرني بعض اصحابنا عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر ع يا ابن
مسلم الناس اهل رياء غيركم وذلك انكم اخفيتم ما يحب الله عز وجل
واظهرتم ما يحب الناس والناس اظهروا ما يسخط الله عز وجل واخفوا ما يحب الله
يا ابن مسلم ان الله تبارك وتعالى رأف بكم فجعل المتعة عوضا لكم من الاشربة عدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد عن معمر بن خلاد قال قال لي ابو الحسن الرضا عليه
السلم قال لي المامون يا ابا الحسن لو كتبت الى بعض من يطيعك في هذه النواحي التي
قد فسدت علينا قال فقلت له يا امير المومنين ان وفيت لي وفيت لك انما دخلت
في هذا الامر الذي دخلت فيه على ان لا امر ولا انهى ولا اولي ولا اعزل وما
زادني هذا الامر الذي دخلت فيه في النعمة عندي شيئا ولقد كنت بالمدينة
وكتابي ينفذ في المشرق والمغرب ولقد كنت اركب حماري وامر في سكك المدينة
وما بها اعز مني وما كان بها احد منهم يسئلني حاجة يمكنني قضاها الا
قضيتها له فقال لي لك علي ابن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي
عبد الله عليه السلم قال قال النبي صلى الله عليه وآله حق على المسلم اذا اراد سفرا
ان يعلم اخوانه وحق على اخوانه اذا قدم ان ياتوه وبهذا الاسناد قال قال النبي صلى الله
عليه وآله خلتان كثير من الناس فيهما مفتون الصحة والفراغ وبهذا الاسناد
قال قال امير المومنين عليه السلم من عرض نفسه للتهمة فلا يلومن من اساء به
الظن ومن كتم سره كانت الخيرة في يده الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن
محمد عن محمد بن جمهور عن شاذان عن ابي الحسن موسى عليه السلم قال قال لي ان
في الجنة نهرا يقال له جعفر على شاطئه الايمن درة بيضاء فيها الف قصر
في كل قصر الف قصر لمحمد وال محمد صلى الله عليه وآله وعلى شاطئه الايسر درة صفراء فيها
الف قصر في كل قصر الف قصر لابرهيم وال ابرهيم صلى الله عليه وآله محمد بن يحيى
عن احمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم قال

ما التقت

ما التقت فئتان قط من اهل الباطل الا كان النصر مع احسنهما بقية على الاسلام
عنه عن احمد عن علي ابن حديد عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم قال
جبلت القلوب على حب من ينفعها وبغض من اضر بها محمد بن ابي عبد الله
عن ابي عبد الله عن موسى بن عمران عن عمه الحسين بن عيسى بن عبد الله
عن علي بن جعفر عن اخيه ابي الحسن موسى عليه السلم قال اخذ ابي بيدي ثم قال يا
بني ان ابي محمد بن علي اخذ بيدي كما اخذت بيدك وقال ان ابي علي بن الحسين
اخذ بيدي ثم قال يا بني افعل الخير الى كل من طلبه منك فان كان من اهله فقد اصبت
موضعه وان لم يكن من اهله كنت انت من اهله وان شتمك رجل عن يمينك ثم تحول الى يسارك
فاعتذر اليك فاقبل منه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب والحجال
عن العلا بن رزين عن محمد بن مسلم قال قال لي ابو جعفر عليه السلم كان كل شي ماء
وكان عرشه على الماء فامر الله عز وجل الماء فاضطرم نارا ثم امر النار فخمدت فارتفع
من خمودها دخان فخلق الله عز وجل السموات من ذلك الدخان وخلق الله عز وجل
الارض من الرماد ثم اختصم الماء والنار والريح فقال الماء انا جند الله الاكبر
وقالت النار انا جند الله الاكبر فاوحى الله عز وجل الى الريح انت جندي الاكبر حديث
زينب العطارة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن صفوان
عن خلف بن حماد عن الحسين بن زيد الهاشمي عن ابي عبد الله ع قال جاءت زينب
العطارة الحولاء الى نساء النبي صلى الله عليه وآله وبناته وكانت تبيع منهن العطر
فجاء النبي صلى الله عليه وآله وهي عندهن فقال اذا اتيتنا طابت بيوتنا فقالت بيوتك
بريحك اطيب يا رسول الله قال اذا بعت فاحسني ولا تغشي فانه اتقى وابقى للمال
فقالت يا رسول ما اتيت بشي من بيعي وانما اتيتك اسئلك عن عظمة الله عز وجل
فقال جل جلال الله ساحدثك عن بعض ذلك ثم قال ان هذه الارض بمن عليها عند التي
تحتها كحلقة ملقاة في فلاة وهاتان بمن فيهما ومن عليهما عند التي تحتهما
كحلقة ملقاة في فلاة والديك له جناحان جناح في المشرق وجناح في المغرب
ورجلاه في التخوم والسبع والديك بمن فيه ومن عليه على الصخرة كحلقة ملقاة
في فلاة والصخرة بمن فيها ومن عليها على ظهر الحوت كحلقة ملقاة في فلاة في

الله صلى الله عليك

والسبع والديك والصخرة والحوت والبحر المظلم والهواء الذاهب على الثرى كحلقة
في فلاة في تيه ثم تلا هذه له ما في السموات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى
ثم انقطع الخبر عند الثرى والسبع والديك والصخرة والحوت والبحر المظلم والهوى والثرى
بمن فيه ومن عليه عند السماء الاولى كحلقة في فلاة في وهذا كله وسماء الدنيا
بمن عليها ومن فيها عند التي فوقها كحلقة ملقاة في فلاة في وهذه الثلثة بمن
فيهن ومن عليهن عند الرابعة كحلقة في فلاة في حتى انتهى الى السابعة
وهن ومن فيهن ومن عليهن عند البحر المكفوف عن اهل الارض كحلقة في فلاة
في وهذه السبع والبحر المكفوف عند جبال البرد كحلقة في فلاة في وتلا هذه
الاية وينزل من السماء من جبال فيها من برد وهذه السبع والبحر المكفوف
وجبال البرد عند الهوى الذي تحار فيه القلوب كحلقة في فلاة في وهذه
السبع والبحر المكفوف وجبال البرد والهوى وحجب النور عند الكرسي كحلقة
في فلاة في ثم تلا هذه الاية وسع كرسيه السموات والارض ولا يؤده حفظهما
وهو العلي العظيم وهذه السبع والبحر المكفوف وجبال البرد والهوى وحجب النور
والكرسي عند العرش كحلقة في فلاة في وتلا هذه الاية الرحمن على العرش استوى
وفي رواية الحسن الحجب قبل الهوى الذي تحار فيه القلوب بحديث الذي اضاف
رسول الله ص بالطايف علي بن ابرهيم عن ابيه عن جميل بن صالح عن يزيد الكناسي
عن ابي جعفر عليه السلم قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان نزل على رجل بالطايف
قبل الاسلام فاكرمه فلما ان بعث الله محمدا صلى الله عليه وآله الى الناس قيل للرجل اتدري
من الرجل الذي ارسله الله عز وجل الى الناس قال لا قالوا هو محمد بن عبد الله
يتيم ابي طالب وهو الذي كان نزل بك بالطايف يوم كذا وكذا فاكرمته قال فقدم
الرجل على رسول الله صلى الله عليه وآله فسلم عليه واسلم ثم قال له اتعرفني
يا رسول الله قال ومن انت قال انا رب المنزل الذي نزلت به بالطايف في الجاهلية
يوم كذا وكذا فاكرمتك فقال له رسول الله ص مرحبا بك سل حاجتك فقال اسئلك
مائتي شاة برعاتها فامر له رسول الله ص بما سال ثم قال لاصحابه ما كان على هذا
الرجل ان يسئلني سؤال عجوز بني اسرائيل لموسى عم قالوا وما سالت عجوز
بني

بني اسرائيل لموسى عم فقال ان الله عز ذكره اوحى الى موسى ان احمل عظام يوسف من مصر
قبل ان تخرج منها الى الارض المقدسة بالشام فسال موسى عن قبر يوسف عم فقالت نعم
قال فدليني عليه ولك ما سئلت قالت لا ادلك الا بحكمي قال فلك الجنة قالت لا الا بحكمي
عليك فاوحى الله عز وجل الى موسى لا يكبر عليك ان تجعل لها حكمها فقال لها موسى
عم ولك حكمك قالت فان حكمي ان اكون معك في درجتك التي تكون فيها يوم القيمة
في الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ولو ما كان على هذا لو سئلني
ما سئلت عجوز بني اسرائيل علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عبد الله
بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عم يقول كانت امراة من الانصار تودنا
اهل البيت وتكثر التعاهد لنا وان عمر بن الخطاب لقيها ذات يوم وهي
تريدنا فقال لها اين تذهبين يا عجوز الانصار فقالت اذهب الى ال
محمد اسلم عليهم واجدد بهم عهدا واقضي حقهم فقال لها عمر ويلك ليس لهم
اليوم حق عليك ولا علينا انما كان لهم حق على عهد النبي ص فاما اليوم
فليس لهم حق فانصرفي فانصرفت حتى اتت ام سلمة فقالت لها ام سلمة ماذا ابطاك
عنا فقالت اني لقيت عمر بن الخطاب فاخبرتها بما قالت لعمر وما قال لها عمر فقالت
لها ام سلمة كذب لا يزال حق ال محمد واجبا على المسلمين الى يوم القيمة ابن محبوب
عن الحرث بن محمد بن النعمان عن بريد العجلي قال سئلت ابا جعفر عليه السلم عن قول الله
عز ذكره ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون
قال هم والله شيعتنا حين صارت ارواحهم في الجنة واستقبلوا الكرامة من الله
عز وجل علموا واستيقنوا انهم كانوا على الحق وعلى دين الله عز ذكره فاستبشروا
بمن لم يلحق بهم من اخوانهم من خلفهم من المؤمنين الا خوف عليهم ولا هم يحزنون عنه
عن ابي محبوب عن ابي ايوب عن الحلبي قال سالت ابا عبد الله عم عن قول الله عز وجل فيهن
خيرات حسان قال هن صوالح المؤمنات العارفات قال قلت حور مقصورات
في الخيام قال الحور هن البيض المضمومات المخدرات في خيام الدر والياقوت
والمرجان لكل خيمة اربعة ابواب على كل باب سبعون كاعبا حجابا لهن
ويأتيهن في كل يوم كرامة من الله عز ذكره ليبشر الله عز وجل بهن المؤمنين

علي بن ابرهيم وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن محمد بن عيسى عن يونس
عن ابي الصباح الكناني عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المومنين عم ان للشمس
ثلثمائة وستين برجا كل برج منها جزيرة من جزاير العرب فتنزل كل يوم على برج منها فاذا
غابت انتهت الى حد بطنان العرش فلم تزل ساجدة الى الغد ثم ترد الى موضع مطلعها ومعها
ملكان يهتفان معها وان وجهها لاهل السماء وقفاها لاهل الارض ولو كان وجهها
لاهل الارض لاحرقت الارض ومن عليها من شدة حرها ومعنى سجودها ما قال
سبحانه وتعالى الم تر ان الله يسجد له من في السموات ومن في الارض والشمس والقمر
والنجوم والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس عدة من اصحابنا عن صالح بن ابي
حماد عن ابي حماد اسمعيل بن مهران عمن حدثه عن جابر بن يزيد قال حدثني محمد بن علي
عليه السلم بسبعين حديثا لم احدث احدا بها قط ولا احدث بها احدا ابدا فلما
مضى محمد بن علي ثقلت على عنقي وضاق بها صدري فاتيت ابا عبد الله
عليه السلم فقلت جعلت فداك ان اباك حدثني سبعين حديثا لم يخرج
مني شي منها الى احد وامرني بسترها وقد ثقلت على عنقي وضاق بها صدري
فما تامرني فقال يا جابر اذا ضاق بك من ذلك شي فاخرج الى الجبانة واحفر حفيرة
ثم دل راسك فيها وقل حدثني محمد بن علي بكذا وبكذا ثم طمه فان الارض تستر
عليك قال جابر ففعلت ذلك فخفف عني ما كنت اجده عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن اسمعيل بن مهران مثله عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن صفوان
صفوان بن يحيى عن الحرث بن المغيرة قال قال ابو عبد الله عم لاخذن البري
منكم بذنب السقيم ولم لا افعل ويبلغكم عن الرجل ما يشينكم ويشينني
فتجالسونهم وتحدثونهم فيمر بكم المار فيقول هولاء شر من هذا فلو انكم
اذا بلغكم عنه ما تكرهون زبرتموهم ونهيتموهم كان ابر بكم وبي سهل بن
زياد عن عمرو بن عثمان عن عبد الله بن المغيرة عن طلحة بن زيد عن ابي
عبد الله عليه السلم في قوله تعالى فلما نسوا ما ذكروا به انجينا الذين
ينهون عن السوء قال كانوا ثلثة اصناف صنف ائتمروا وامروا فنجوا
وصنف ائتمروا ولم يامروا فمسخوا ذرا وصنف لم ياتمروا ولم يامروا

فهلكوا

فهلكوا عنه عن علي بن اسباط عن العلا بن رزين عن محمد بن مسلم قال كتب
ابو عبد الله عليه السلم الى الشيعة ليعطفن ذوو السن منكم والنهى على
ذوي الجهل وطلاب الرياسة او لتصيبنكم لعنتي اجمعين محمد بن ابي عبد الله ومحمد بن عبد الله
الحسن جميعا عن صالح بن ابي حماد عن ابي جعفر الكوفي عن رجل عن ابي عبد الله
عليه السلم قال ان الله عز وجل جعل الدين دولتين دولة لآدم ودولة لابليس
فدولة آدم هي دولة الله عز وجل فاذا اراد الله عز وجل ان يعبد علانية اظهر دولة
آدم واذا اراد ان يعبد سرا كانت دولة ابليس فالمذيع لما اراد الله ستره مارق من الدين
حديث الناس يوم القيمة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سنان
عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال قال يا جابر اذا كان يوم القيمة
جمع الله عز وجل الاولين والاخرين لفصل الخطاب دعي رسول الله صم ودعي امير
المومنين عم فيكسى رسول الله صم حلة خضراء تضيء ما بين المشرق والمغرب ويكسى
علي عليه السلم مثلها ويكسى رسول الله حلة وردية تضيء لها ما بين المشرق
والمغرب ويكسى علي عليه السلام مثلها ثم يصعدان عندها ثم يدعى بنا فيدفع
الينا حساب الناس فنحن والله ندخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار ثم
يدعى بالنبيين عليهم السلم فيقامون صفين عند عرش الله عز وجل حتى نفرغ
من حساب الناس فاذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار بعث رب العزة تبارك
وتعالى عليا عليه السلم فانزلهم منازلهم من الجنة وزوجهم فعلي والله الذي يزوج
اهل الجنة في الجنة وما ذاك الى احد غيره كرامة من الله عز ذكره وفضلا فضله
الله ومن به عليه وهو والله يدخل اهل النار النار وهو الذي يغلق على اهل
الجنة اذا دخلوا فيها ابوابها لان ابواب الجنة اليه وابواب النار اليه علي بن ابرهيم
عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن عنبسة عن ابي عبد الله عم قال
سمعته يقول خالطوا الناس فانه ان لم ينفعكم حب علي وفاطمة عليهما السلم في
السر لم ينفعكم في العلانية جعفر عن عنبسة عن ابي عبد الله عليه السلم قال
اياكم وذكر علي وفاطمة عليهما السلم فان الناس ليس شي ابغض اليهم من ذكر
علي وفاطمة عليهما السلم جعفر عن عنبسة عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم

قال ان الله عز ذكره اذا اراد فناء دولة قوم امر الفلك فاسرع السير فكانت على مقدار
ما يريد جعفر بن بشير عن عمرو بن عثمان عن ابي شبل قال دخلت انا وسليمان بن خالد
على ابي عبد الله عليه السلم فقال له سليمان بن خالد ان الزيدية قوم قد عرفوا وجربوا
وشهرهم الناس وما في الارض محمدي احب اليهم منك فان رايت ان تدنيهم وتقر
بهم منك فافعل فقال يا سليمان بن خالد ان كان هؤلاء السفهاء يريدون ان
يصدونا عن علمنا الى جهلهم فلا مرحبا بهم ولا اهلا وان كانوا يسمعون
قولنا وينتظرون امرنا فلا باس عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب
عمن ذكره عن ابي عبد الله عم قال انقطع شسع نعل ابي عبد الله عليه السلم وهو
في جنازة فجاء رجل بشسعه ليناوله فقال امسك عليك شسعك فان صاحب المصيبة
اولى بالصبر عليها سهل بن زياد عن ابن فضال عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم
قال الحجامة في الراس هي المغيثة تنفع من كل داء الا السام وشبر من الحاجبين الى
حيث بلغ ابهامه ثم قال ههنا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن مروك بن عبيد
عن رفاعة عن ابي عبد الله عم قال قال لي اتدري يا رفاعة لم سمي المؤمن مؤمنا قال قلت لا
ادري قال لانه يؤمن على الله عز وجل فيجيز الله له امانه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن ابن فضال عن حنان عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال لا يبالي الناصب صلى ام زنا
وهذه الاية نزلت فيهم عاملة ناصبة تصلى نارا حامية سهل بن زياد عن يعقوب بن
يزيد عن محمد بن مرازم ويزيد بن حماد جميعا عن عبد الله بن سنان فيما اظن
عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال لو ان غير ولي علي اتى الفرات قد اشرف ماؤه
على جنبيه وهو يزخ زخيخا فتناول بكفه وقال بسم الله فلما فرغ قال الحمد لله كان
دما مسفوحا ولحم خنزير علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن رجل ذكره
عن سليمن بن خالد قال قال لي ابو عبد الله عم كيف صنعتم بعمي زيد قلت انهم كانوا
يحرسونه فلما شف الناس اخذنا خشبته فدفناه في جرف على شاطئ الفرات فلما
اصبحوا جالت الخيل يطلبونه فوجدوه فاحرقوه فقال افلا اوقرتموه حديدا والقيتموه
في الفرات صلوات الله عليه ولعن الله قاتله عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن الحسن بن علي الوشاء عمن ذكره عن ابي عبد الله عم قال ان الله عز ذكره اذن في هلاك
بني امية

بني امية بعد احراقهم زيدا بسبعة ايام سهل بن زياد عن منصور بن العباس عمن
ذكره عن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله جل ذكره ليحفظ من
يحفظ صديقه سهل بن زياد عن ابن سنان عن سعدان عن سماعة قال كنت قاعدا
مع ابي الحسن الاول والناس في الطواف في جوف فقال لي يا سماعة الينا اياب هذا
الخلق وعلينا حسابهم فما كان من ذنب بينهم وبين الله عز وجل حتمنا على الله في تركه
لنا فاجابنا الى ذلك وما كان بينهم وبين الناس استوهبناه منهم واجابوا الى ذلك
وعوضهم الله عز وجل سهل بن زياد عن منصور بن العباس عن سليمان المسترق
عن صالح الاحول قال سمعت ابا عبد الله عم يقول اخى رسول الله صلى الله عليه واله بين
سلمان وابي ذر واشترط على ابي ذر الا يعصي سهل بن زياد عن ابن محبوب عن خطاب بن
محمد عن الحرث بن المغيرة قال لقيني ابو عبد الله عم في طريق المدينة فقال من ذا احارث
قلت نعم قال اما لاحملن ذنوب سفهائكم على علمائكم فدخلني من ذلك امر عظيم فقال نعم
ما يمنعكم اذا بلغكم عن الرجل منكم ما تكرهون وما يدخل علينا به الاذى ان تاتوه
فتؤنبوه وتعذلوه وتقولوا له قولا بليغا فقلت جعلت فداك اذن لا يطيعونا ولا
العذل الملامة صح
يقبلون منا فقال اهجروهم واجتنبوا مجالسهم سهل بن زياد عن ابرهيم بن عقبة
عن سيابة بن ايوب ومحمد بن الوليد وعلي بن اسباط يرفعونه الى امير المؤمنين
عم قال ان الله يعذب الستة بالستة العرب بالعصبية والدهاقين بالكبر والامراء
بالجور والفقهاء بالحسد والتجار بالخيانة واهل الرستاق بالجهل علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن عمير عن هشام وغيره عن ابي عبد الله قال ما كان شيء احب
الى رسول الله صلى الله عليه واله من ان يظل جائعا خائفا في الله عز وجل علي بن ابرهيم
عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن
بن الحجاج وحفص بن البختري وسلمة بياع السابري عن ابي عبد الله عم قال كان علي بن
الحسين عليهما السلم اذا اخذ كتاب علي صلوات الله عليه فنظر فيه قال من يطيق
هذا من يطيق ذا قال ثم يعمل به وكان اذا قام الى الصلوة تغير لونه حتى يعرف
ذلك في وجهه وما اطاق احد عمل علي عليه السلم من ولده من بعده الا علي بن الحسين عليهما
السلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن الصيقل قال

سمعنا ابا عبد الله عم يقول ان ولي علي عليه السلم لا ياكل الا الحلال لان صاحبه كان كذلك
وان ولي عثمان لا يبالي احلالا اكل ام حراما لان صاحبه كذلك قال ثم عاد الى ذكر علي
عليه السلم فقال اما والذي ذهب بنفسه ما اكل من الدنيا حراما قليلا ولا كثيرا حتى
فارقها ولا عرض له امران كلاهما لله طاعة الا اخذ باشدهما على بدنه ولا نزلت برسول
الله صم شديدة قط الا وجهه فيها ثقة به ولا اطاق احد من هذه الامة عمل رسول
الله صلى الله عليه وآله بعده غيره ولقد كان يعمل عمل رجل كانه ينظر الى الجنة والنار
ولقد اعتق الف مملوك من صلب ماله كل ذلك تحفى فيه يداه ويعرق فيه جبينه التماس
وجه الله عز وجل والخلاص من النار وما كان قوته الا الخبز والزيت وحلواه التمر
اذا وجده ولبسه الكرابيس فاذا فضل عن ثيابه دعا بالجلم فجزه ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي عن يونس بن يعقوب عن سليمان بن
خالد عن عامل كان لمحمد بن راشد قال حضرت عشاء جعفر بن محمد عليهما
السلم في الصيف فاتي بخوان عليه خبز واتي بجفنة فيها ثريد ولحم تفور فوضع
يده فيها فوجدها حارة ثم رفعها وهو يقول نستجير بالله من النار نحن لا نقوى
هذا فكيف النار وجعل يكرر هذا الكلام حتى امكنت القصعة فوضع يده فيها
ووضعنا ايدينا حين امكنتنا فاكل واكلنا معه ثم ان الخوان رفع فقال يا غلام
ائتنا بشيء فاتي بتمر في طبق فمددت يدي فاذا هو تمر فقلت اصلحك الله هذا زمان الاعناب
والفاكهة قال انه تمر ثم قال ارفع هذا وائتنا بشيء فاتي بتمر في طبق فمددت يدي فقلت هذا
تمر فقال انه طيب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن معوية بن وهب عن
ابي عبد الله عليه السلم قال ما اكل رسول الله صلى الله عليه وآله متكئا منذ بعثه الله
عز وجل الى ان قبضه تواضعا لله عز وجل وما راى ركبتيه امام جليسه في مجلس قط ولا
صافح رسول الله صلى الله عليه وآله رجلا قط فنزع يده من يده حتى يكون الرجل هو
الذي ينزع يده ولا كافى رسول الله صلى الله عليه وآله بسيئة قط قال الله ادفع بالتي
هي احسن السيئة ففعل وما منع سائلا قط ان كان عنده اعطى والا قال ياتي الله به
ولا اعطى على الله عز وجل شيئا قط الا اجازه الله ان كان ليعطي الجنة فيجيز الله
عز وجل له ذلك قال وكان اخوه من بعده والذي ذهب بنفسه ما اكل من الدنيا

حراما

حراما قط حتى خرج منها والله ان كان ليعرض له الامران كلاهما لله عز وجل طاعة فياخذ
باشدهما على بدنه والله لقد اعتق الف مملوك لوجه الله عز وجل دبرت فيهم يداه والله
ما اطاق عمل رسول الله صم من بعده احد غيره والله ما نزل برسول الله صلى الله عليه وآله
نازلة قط الا قدمه فيها ثقة به منه وان كان رسول الله صلى الله عليه وآله ليبعثه
برايته فيقاتل جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره ثم ما يرجع حتى يفتح الله عز
وجل له عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان
عن زيد بن الحسن قال سمعت ابا عبد الله يقول كان علي عليه السلم اشبه الناس طعمة
وسيرة برسول الله صلى الله عليه وآله كان ياكل الخبز والزيت ويطعم الناس الخبز
واللحم قال وكان علي عليه السلم يستقي ويحتطب وكانت فاطمة عليها السلم تطحن
وتعجن وتخبز وترقع وكانت من احسن الناس وجها كان وجنتيها وردتان صلى الله
عليها وعلى ابيها وبعلها وولدها الطاهرين سهل بن زياد عن الريان بن الصلت
عن يونس رفعه قال قال لي ابو عبد الله عم ان الله عز وجل لم يبعث نبيا قط الا صاحب
مرة سوداء صافية وما بعث الله نبيا حتى يقر له بالبداء سهل عن يعقوب بن يزيد
عن عبد الحميد عمن ذكره عن ابي عبد الله عم قال لما نفروا برسول الله ناقته
قالت له الناقة والله لا ازلت له خفا عن خف ولو قطعت اربا اربا علي بن ابراهيم
عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد جميعا عن حماد بن
عيسى عن ابرهيم عن رجل عن ابي عبد الله عم انه قال يا ليتنا سيارة مثل آل يعقوب
حتى يحكم الله بيننا وبين خلقه سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن اسمعيل بن محمد
عن ابي عبد الله عم قال ان الله عز وجل يقول اني لست كل كلام الحكمة اتقبل انما اتقبل
هواه وهمه في رضاي جعلت همه تقديسا وتسبيحا سهل بن زياد عن ابن فضال عن
ثعلبة بن ميمون عن الطيار عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله تعالى سنريهم
اياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق قال خسف ومسخ وقذف قال قلت
حتى يتبين لهم قال دع ذا ذاك قيام القائم عم سهل عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن
جبلة عن اسحق بن عمار وابن سماعة عن ابي عبد الله عم قال قال رسول الله صم طاعة علي عم
ذل ومعصيته كفر بالله قيل يا رسول الله كيف تكون طاعة علي ذلا ومعصيته

اي تحت وجرحت من تحصيل ثمن المملوك يداه

كفرا بالله فقال ان عليا يحملكم على الحق فان اطعتموه ذللتم وان عصيتموه كفرتم بالله
عنه عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار او غيره قال قال
ابو عبد الله عم نحن بنو هاشم وشيعتنا العرب وسائر الناس الاعراب سهل
عن الحسن بن محبوب عن حنان عن زرارة قال قال ابو عبد الله عم نحن قريش
وشيعتنا العرب وسائر الناس علوج سهل عن الحسن بن محبوب عن حنان
عن زرارة قال قال ابو عبد الله انه قال كاني بالقائم عليه السلم على منبر الكوفة عليه
السلم على منبر الكوفة عليه قباء فيخرج من وريان قبائه كتابا مختوما بخاتم ذهب فيفكه فيقراه
على الناس فيجفلون عنه اجفال الغنم فلم يبق الا النقباء فيتكلم بكلام فلا يلحقون
حتى يرجعوا اليه واني لاعرف الكلام الذي يتكلم به سهل بن زياد عن بكر بن صالح عن ابن
سنان عن عمر بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال الحكمة ضالة المؤمن فحيثما وجد
احدكم ضالته فلياخذها سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد وغيره عن سليمان
كاتب علي بن يقطين عمن ذكره عن ابي عبد الله عم قال ان الاشعث بن قيس شرك في دم
امير المؤمنين عم وابنته جعدة سمت الحسن عليه السلم ومحمد ابنه شرك في دم
الحسين عليه السلم علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن صباح
الحذاء عن ابي اسامة قال زاملت ابا عبد الله عم قال فقال لي اقرا فافتتحت سورة من القران
فقراتها فرق وبكى ثم قال يا ابا اسامة ارعوا قلوبكم بذكر الله عز وجل واحذروا النكت فانه
على القلب تارات او ساعات الشك من صباح ليس فيه ايمان ولا كفر شبه الخرقة البالية او
العظم النخر يا ابا اسامة اليس ربما تفقدت قلبك فلا تذكر به خيرا ولا شرا ولا تدري اين
هو قال قلت له بلى انه ليصيبني واراه يصيب الناس قال اجل ليس يعرى منه احد قال
فاذا كان ذلك فاذكروا الله عز وجل واحذروا النكت فانه اذا اراد بعبد خيرا نكت ايمانا
واذا اراد به غير ذلك نكت غير ذلك قال قلت وما غير ذلك جعلت فداك ما هو قال اذا اراد
كفرا نكت كفرا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي المغرا عن
زيد الشحام عن عمرو بن سعيد بن هلال قال قلت لابي عبد الله عم اني لا اكاد القاك
الا في السنين فاوصني بشيء اخذ به قال اوصيك بتقوى الله وصدق الحديث والورع
والاجتهاد واعلم انه لا ينفع اجتهاد لا ورع معه واياك ان تطمح نفسك الى من فوقك

وكفى

وكفى بما قال الله عز وجل لرسوله ص فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم وقال الله عز وجل
لرسوله ص ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم زهرة الحيوة الدنيا فان خفت
شيئا من ذلك فاذكر عيش رسول الله ص فانما كان قوته الشعير وحلواه التمر ووقوده
السعف اذا وجده واذا اصبت بمصيبة فاذكر مصابك برسول الله ص فان الخلق لم
يصابوا بمثله صلى الله عليه وآله قط عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب
عن الحسن بن السري عن ابن مريم عن ابي جعفر عليه السلم قال سمعت جابر بن عبد الله
يقول ان رسول الله ص مر بنا ذات يوم ونحن في نادينا وهو على ناقته وذلك حين رجع
من حجة الوداع فوقف علينا فسلم فرددنا عليه السلم ثم قال ما لي ارى حب الدنيا قد
غلب على كثير من الناس حتى كان الموت في هذه الدنيا على غيرهم كتب وكان الحق في هذه
الدنيا على غيرهم وجب وحتى كان لم يسمعوا ويروا من خبر الاموات قبلهم سبيلهم سبيل
قوم سفر عما قليل اليهم راجعون بيوتهم اجداثهم وياكلون تراثهم فيظنون انهم مخلدون
بعدهم هيهات هيهات اما يتعظ اخرهم باولهم لقد جهلوا ونسوا كل واعظ
في كتاب الله وامنوا شر كل عاقبة سوء ولم يخافوا نزول فادحة وبوائق حادثة طوبى لمن
شغله خوف الله عز وجل عن خوف الناس طوبى لمن منعه عيبه عن عيوب المؤمنين
من اخوانه طوبى لمن تواضع لله عز ذكره وزهد فيما احل الله له من غير رغبة عن سيرتي
ورفض زهرة الدنيا من غير تحول عن سنتي واتبع الاخيار من عترتي من بعدي
وجانب اهل الخيلاء والتفاخر والرغبة في الدنيا المبتدعين خلاف سنتي العاملين
بغير سيرتي طوبى لمن اكتسب من المؤمنين مالا من غير معصية فعاد به على اهل المسكنة
طوبى لمن حسن مع الناس خلقه وبذل لهم معونته وعدل عنهم شره طوبى لمن انفق
القصد وبذل الفضل وامسك قوله عن الفضول وقبيح الفعل الحسين بن محمد الاشعري
عن معلى بن محمد رفعه عن بعض الحكماء قال ان احق الناس ان يتمنى الغنى للناس
اهل البخل لان الناس اذا استغنوا كفوا عن اموالهم وان احق الناس ان يتمنى
صلاح الناس اهل العيوب لان الناس اذا صلحوا كفوا عن تتبع عيوبهم وان
احق الناس ان يتمنى حلم الناس اهل السفه الذين يحتاجون ان يعفى عن سفههم
سفههم فاصبح اهل البخل يتمنون فقر الناس واصبح اهل الذنوب يتمنون

سفههم وفي الفقر الحاجة الى البخيل وفي الفساد طلب عورة اهل العيوب
وفي السفه المكافات بالذنوب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن القسم بن
يحيى عن جده الحسن بن راشد قال قال ابو عبد الله عم يا حسن اذا نزلت بك نازلة
فلا تشكها الى احد من اهل الخلاف ولكن اذكرها لبعض اخوانك فانك لن تعدم
خصلة من اربع خصال اما كفاية بمال واما معونة بجاه او دعوة تستجاب
او مشورة براي خطبة لامير المؤمنين عليه السلم علي ابن الحسين المؤدب وغيره
عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن عبد الله بن ابي الحرث
الهمداني عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال خطب امير المؤمنين صلوات الله عليه
فقال الحمد لله الحافظ الرافع الضار النافع الجواد الواسع الجليل ثناؤه الصادقة
اسماؤه المحيط بالغيوب وما يخطر على القلوب الذي جعل الموت بين خلقه
عدلا وانعم بالحيوة عليهم فضلا فاحيى وامات وقدر الاقوات احكمها بعلمه تقديرا
فاتقنها بحكمته تدبيرا انه كان خبيرا بصيرا هو الدائم بلا فناء والباقي الى غير منتهى يعلم ما
في الارض وما في السماء وما بينهما وما تحت الثرى احمده بخالص حمده المخزون بما حمده
به الملائكة والنبيون حمدا لا يحصى له عدد ولا يتقدمه احد ولا ياتي بمثله احد اومن
به واتوكل عليه واستهديه واستكفيه واستقضيه بخير واسترضيه واشهد ان لا
اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالهدى ودين الحق
ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون صلى الله عليه وآله ايها الناس ان الدنيا
ليست لكم بدار ولا قرار انما انتم فيها كركب عرسوا فاناخوا ثم استقلوا فغدوا
وراحوا دخلوا خفافا فلم يجدوا عن مضي نزوعا ولا الى ما تركوا رجوعا جد بهم فجدوا
وركنوا الى الدنيا فاستعدوا حتى اذا اخذ بكظمهم وخلصوا الى دار قوم جفت اقلامهم
لم يبق من اكثرهم خبر ولا اثر قل في الدنيا لبثهم وعجل الى الاخرة بعثهم فاصبحتم
حلولا في ديارهم ظاعنين على اثارهم والمطايا بكم تسير اما فيه ابن من سلكهم
مثالا فلا تغرنكم الحيوة الدنيا فانما انتم فيها سفر حلول الموت بكم نزول تنتضل
فيكم مناياه وتمضي باخباركم مطاياه الى دار الثواب والعقاب والجزاء والحساب
فرحم امرا راقب ربه وتنكب ذنبه وكابد هواه وكذب مناه امرا زم نفسه
من

من التقوى بزمام والجمها من خشية ربها بلجام فقادها الى الطاعة بزمامها وقدعها
عن المعصية بلجامها رافعا الى المعاد طرفه متوقعا في كل اوان حتفه دائم الفكر
طويل السهر عزوفا عن الدنيا سأما كدوحا لاخرته متحافظا امرا ~~جعل الصبر~~ امرا
جعل الصبر مطية نجاته والتقوى عدة وفاته ودواء اجوائه فاعتبر وقاس
وترك الدنيا والناس يتعلم للتفقه والسداد وقد وقر قلبه ذكر المعاد وطوى
مهاده وهجر وساده منتصب على اطرافه داخلا في اعطافه خاشعا يراوح بين
الوجه والكفين خشوع في السر لربه لدمعه صبيب ولقلبه وجيب شديدة
اسباله ترتعد من خوف الله جل ذكره اوصاله قد عظمت فيما عند الله رغبته
واشتدت منه رهبته راضيا بالكفاف من امره يظهر دون ما يكتم ويكتفي
باقل مما يعلم اولئك ودائع الله في بلاده المدفوع بهم عن عباده لو اقسم احدهم
على الله تعالى جل ذكره لابره او دعا على احد نصره الله يسمع اذا ناجاه ويستجيب
له اذا ناجاه دعاه جعل الله العاقبة للتقوى والجنة لاهلها ماوى دعاؤهم
فيها احسن الدعاء سبحانك اللهم دعاهم المولى الى ما اتاهم المولى واخر دعويهم
ان الحمد لله رب العالمين خطبة لامير المؤمنين عليه السلم علي بن ابرهيم عن ابيه عن
الحسن ابن محبوب عن محمد بن النعمان او غيره عن ابي عبد الله عم انه ذكر هذه الخطبة لامير
المؤمنين عم يوم الجمعة الحمد لله اهل الحمد ووليه ومنتهى الحمد ومحله البدي البديع
الاجل الاعظم الاعز الاكرم المتوحد بالكبرياء المتفرد بالالاء القاهر
بعزه والمتسلط بقهره الممتنع بقوته المهيمن بقدرته والمتعالي فوق كل شيء بجبروته المحمود بامتنانه
وباحسانه المتفضل بعطائه وجزيل فوائده الموسع برزقه المسبغ بنعمته نحمده على الائه
وتظاهر نعمائه حمدا يزن عظمة جلاله ويملا قدر الائه وكبريائه واشهد ان لا اله الا
الله وحده لا شريك له الذي كان في اوليته متقادما وفي ديموميته متسيطرا خضع
الخلائق لوحدانيته وربوبيته وقديم ازليته ودانوا لدوام ابديته واشهد ان
محمدا صلى الله عليه وآله عبده ورسوله وخيرته من خلقه اختاره بعلمه واصطفاه
لوحيه وائتمنه على سره وارتضاه لخلقه وانتدبه لعظيم امره ولضياء معالم دينه
ومناهج سبيله ومفتاح وحيه وسببا لباب رحمته ابتعثه على حين فترة من

الرسل وهداة من العلم واختلاف من الملل وضلالة عن الحق بالريب وكفر بالبعث والوعد
ارسله الى الناس اجمعين رحمة للعالمين بكتاب كريم قد فضله وفصله وبينه
واوضحه واعزه وحفظه من ان ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم
حميد ضرب للناس فيه الامثال وصرف فيه الايات لعلهم يعقلون احل فيه
الحلال وحرم فيه الحلال وشرع فيه الدين لعباده عذرا او نذرا لئلا يكون
للناس على الله حجة بعد الرسل ويكون بلاغا لقوم عابدين فبلغ رسالته وجاهد
في سبيله وعبده حتى اتاه اليقين صلى الله عليه وآله تسليما كثيرا اوصيكم عباد الله
واوصي نفسي بتقوى الله الذي ابتدأ بدء الامر بعلمه واليه يصير غدا معادها وبيده
فناؤها وفناؤكم وتصرم ايامكم وفناء آجالكم وانقطاع مدتكم فكان قد زالت عن
قليل عنا وعنكم كما زالت عمن كان قبلكم فاجعلوا عباد الله اجتهادكم في هذه الدنيا
التزود من يومها القصير ليوم الاخرة الطويل فانها دار عمل والاخرة دار القرار والجزاء
فتجافوا عنها فان المغتر من اغتر بها لن تعدو الدنيا اذا تناهت اليها امنية اهل الرغبة
فيها المحبين لها المطمئنين اليها المفتونين بها ان تكون كما قال الله عز وجل كماء انزلناه
فاختلط به نبات الارض مما ياكل الناس والانعام الاية مع انه لم يصب امرء منكم في
هذه الدنيا حبرة الا اورثته عبرة ولا يصبح فيها في جناح امن الا وهو يخاف فيها
نزول جائحة او زوال عافية مع ان الموت من وراء ذلك وهول المطلع والوقوف بين الحكم
العدل تجزى كل نفس بما عملت ليجزي الذين اساؤا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى
فاتقوا الله عز ذكره وسارعوا الى رضوان الله والعمل بطاعته والتقرب اليه بكل
ما فيه الرضا فانه قريب مجيب جعلنا الله واياكم ممن يعمل بمحابه ويجتنب سخطه ثم ان احسن
القصص وابلغ الموعظة وانفع الموعظة التذكر كتاب الله عز ذكره قال الله عز وجل واذا قرئ
القران فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون استعيذ بالله من الشيطان الرجيم
بسم الله الرحمن الرحيم والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين
امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر ان الله وملائكته يصلون
على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اللهم صل على محمد وال محمد وبارك
على محمد وال محمد وتحنن على محمد وال محمد وسلم على محمد وال محمد كافضل ما صليت وباركت

وسلم

وترحمت

الوسيلة

وترحمت وتحننت وسلمت على ابرهيم وال ابرهيم انك حميد مجيد اللهم اعط محمدا
والشرف والفضيلة والمنزلة الكريمة اللهم اجعل محمدا وال محمد اعظم الخلائق
كلهم شرفا يوم القيمة واقربهم منك مقعدا واوجههم عندك يوم القيمة جاها
وافضلهم عندك منزلة ونصيبا اللهم اعط محمدا اشرف المقام وحباء السلام
وشفاعة الاسلام اللهم والحقنا به غير خزايا ولا ناكبين ولا نادمين ولا مستبدلين اله
الحق امين ثم جلس قليلا ثم قام فقال الحمد لله احق من خشي وحمد وافضل من اتقى
وعبد واولى من عظم ومجد نحمده لعظيم غنائه وجزيل عطائه وتظاهر نعمائه
وحسن بلائه ونؤمن بهداه الذي لا يخبو ضياؤه ولا يتمهد سناؤه ولا يوهن عراه
نعوذ بالله من سوء كل الريب وظلم الفتن ونستغفره من مكاسب الذنوب ونستعصمه
من مساوي الاعمال ومكاره الامال والهجوم ومشاركة اهل الريب والرضا بما يعمل الفجار
في الارض بغير الحق اللهم اغفر لنا وللمؤمنين الاحياء منهم والاموات الذين توفيتهم
على دينك وملة نبيك صلى الله عليه وآله اللهم تقبل حسناتهم وتجاوز عن
سيئاتهم وادخل عليهم المغفرة والرحمة والرضوان واغفر للاحياء من المؤمنين والمؤمنات
الذين وحدوك وصدقوا رسلك وتمسكوا بدينك وعملوا بفرائضك واقتدوا
بنبيك وسنوا سنتك واحلوا حلالك وحرموا حرامك وخافوا عقابك ورجوا
ثوابك ووالوا اولياءك وعادوا اعداءك اللهم اقبل حسناتهم وتجاوز عن سيئاتهم
وادخلهم برحمتك في عبادك الصالحين اله الحق امين الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن
محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر عليه
السلم يقول لكل مؤمن حافظ وسائب قلت وما الحافظ وما السائب يا ابا جعفر قال الحافظ
من الله تبارك وتعالى حافظ من الولاية يحفظ به المؤمن اينما كان واما السائب فبشارة محمد
يبشر الله بها تبارك وتعالى المؤمن اينما كان وحيثما كان عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن الجمال عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم قال خالط الناس تخبرهم ومتى
تخبرهم تقلهم سهل عن بكر بن صالح عن ابي عبد الله عليه السلم قال الناس معادن كمعادن الذهب
والفضة فمن كان له في الجاهلية اصل فله في الاسلام اصل سهل بن زياد عن بكر بن صالح
عن محمد بن سنان عن معوية بن وهب قال تمثل ابو عبد الله عليه السلم ببيت شعر لابن

ناكثين

اى اسباب التوصل اليه

ص

ابي عقيب ويخر بالزوراء منهم لدى الضحى ثمانون الفاً مثل ما ينحر البدن وروى غيره البزل
ثم قال لي تعرف الزوراء قال قلت له جعلت فداك يقولون انها بغداد قال لا ثم قال دخلت
الري قلت نعم قال اتيت سوق الدواب قلت نعم قال رأيت الجبل الاسود عن يمين الطريق تلك
الزوراء يقتل فيها ثمانون الفاً منهم ثمانون رجلاً من ولد فلان كلهم يصلح للخلافة قلت من
يقتلهم قال اولاد العجم علي بن محمد عن علي بن العباس عن علي بن النعمان عن محمد بن زياد عن ابي بصير قال ه
قال سألنا اباعبدالله عليه السلم عن قول الله عز وجل والذين اذا ذكروا بآيات ربهم لم
يخروا عليها صماً وعمياناً قال مستبصرين ليسوا بشكاك عنه عن علي بن اسمعيل عن ابن مهران
عن حماد بن عثمان قال سمعت اباعبدالله عليه السلم يقول في قول الله عز وجل ولا يؤذن
لهم فيعتذرون فقال الله اجل واعدل واعظم من ان يكون لعبده عذر لا يدعه يعتذر
به ولكنه فلج فلم يكن عنده عذر عن علي بن الحسين عن محمد الكناسي قال حدثنا من رفعه
الى ابي عبدالله عليه السلم في قوله عز ذكره ومن يتق الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب
قال هولاء قوم من شيعتنا ضعفاء ليس عندهم ما يتحملون به الينا فيسمعون
حديثنا ويقتبسون من علمنا فيرحل قوم فوقهم وينفقون اموالهم ويتعبون ابدانهم
حتى يدخلوا علينا فيسمعوا حديثنا فينقلوه اليهم فيعيه هولاء ويضيعه هولاء فاولئك
الذين يجعل الله عز ذكره لهم مخرجاً ويرزقهم من حيث لا يحتسبون وفي قول الله عز وجل هل اتاك
حديث الغاشية قال الذين يغشون الامام الى قوله عز وجل لا يسمن ولا يغني من جوع
قال لا ينفعهم ولا يغنيهم لا ينفعهم الدخول ولا يغنيهم القعود عنه عن علي بن الحسين عن علي بن ابي حمزة
عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلم في قول الله عز وجل ما يكون من نجوى ثلثة الا هو رابعهم
ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم
القيمة ان الله بكل شي عليم قال نزلت هذه الاية في فلان وفلان وابي عبيدة الجراح وعبد
الرحمن بن عوف وسالم مولى ابي حذيفة والمغيرة بن شعبة حيث كتبوا الكتاب بينهم وتعاهدوا
وتوافقوا لئن مضى محمد لا يكون الخلافة في بني هاشم ولا النبوة ابداً فانزل الله عز وجل
فيهم هذه الاية قال قلت قوله عز وجل ام ابرموا امراً فانا مبرمون ام يحسبون انا لا نسمع
سرهم ونجويهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون قال وهاتان الايتان نزلتا فيهم ذلك اليوم لديهم ص
قال ابوعبدالله عليه السلم لعلك ترى انه كان يوم يشبه يوم كتب الكتاب الا يوم قتل الحسين
عليه السلم

عليه السلم وهكذا كان في سابق علم الله عز وجل الذي اعلم رسول الله صلى الله عليه وآله ان اذا كتب
الكتاب قتل الحسين عليه السلم وخرج الملك من بني هاشم فقد كان ذلك كله قلت وان
طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احديهما على الاخرى فقاتلوا
التي تبغي حتى تفئ الى امر الله فان فاءت فاصلحوا بينهما بالعدل قال الفئتان انما جاء
تاويل هذه الاية يوم البصرة وهم اهل هذه الاية وهم الذين بغوا على امير المؤمنين فكان
الواجب عليه قتالهم وقتلهم حتى يفيئوا ويرجعوا عن رأيهم لانهم بايعوا طائعين
غير كارهين وهي الفئة الباغية كما قال الله عز وجل فكان الواجب عليه السلم ان يعدل
فيهم حيث ظفر بهم كما عدل رسول الله عليه وآله في اهل مكة انما من عليهم وعفا وكذلك
صنع امير المؤمنين عليه السلم باهل البصرة حيث ظفر بهم مثل ما صنع النبي صلى الله عليه
وآله باهل مكة حذو النعل بالنعل قال قلت قوله عز وجل والمؤتفكة قلت والمؤتفكات انهم
رسلهم بالبينات قال اولئك قوم لوط ائتفكت عليهم انقلبت عليهم علي بن ابرهيم عن عبد
الله بن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن حنان قال سمعت ابي يروي عن ابي جعفر
عليه السلم قال كان سلمان جالساً مع نفر من قريش في المسجد فاقبلوا ينتسبون ويرفعون
في انسابهم حتى بلغوا سلمان فقال له عمر بن الخطاب اخبرني من انت ومن ابوك وما
اصلك فقال انا سلمان بن عبدالله كنت ضالاً فهداني الله عز وجل بمحمد صلى الله عليه وآله
وكنت عائلاً فاغناني الله عز وجل بمحمد صلى الله عليه وآله وكنت مملوكاً فاعتقني الله بمحمد صلى الله
عليه وآله هذا نسبي وهذا حسبي قال فخرج النبي صلى الله عليه وآله وسلمان رض يكلمهم فقال
له سلمان يا رسول الله ما لقيت من هولاء جلست معهم فاخذوا ينتسبون ويرفعون
في انسابهم حتى اذا بلغوا الي قال عمر بن الخطاب من انت وما اصلك وما حسبك فقال
النبي صلى الله عليه وآله فما قلت له يا سلمان قال قلت انا سلمان بن عبدالله كنت ضالاً فهداني الله عز ذكره بمحمد
صلى الله عليه وآله وكنت عائلاً فاغناني الله عز ذكره وجل بمحمد صلى الله عليه وآله وكنت
مملوكاً فاعتقني الله عز ذكره بمحمد صلى الله عليه وآله هذا نسبي وهذا حسبي فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله يا معشر قريش ان حسب الرجل دينه ومروته خلقه واصله
عقله قال الله عز وجل انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا
ان اكرمكم عند الله اتقاكم ثم قال النبي صلى الله عليه وآله لسلمان ليس لاحد من هولاء

عليك فضل الا بتقوى الله عز وجل وان كان التقوى لك عليهم فانت افضل علي عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلم
قال لما ولي علي عليه السلم صعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اني والله لا ارزاكم من فيئكم
درهما ما قام لي عذق بيثرب فليصدقكم انفسكم افتروني مانعا نفسي ومعطيكم قال
فقام اليه عقيل كرم الله وجهه فقال له لتجعلني واسود بالمدينة سواء فقال اجلس اما كان
ههنا احد يتكلم غيرك وما فضلك عليه الا بسابقة او بتقوى عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه السلم
قال قام رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا بني هاشم يا بني عبد المطلب اني رسول الله اليكم
واني شفيق عليكم وان لي عملي ولكل رجل منكم عمله لا تقولوا ان محمدا منا وسندخل مدخله
فلا والله ما اوليائي منكم ولا من غيركم يا بني عبد المطلب الا المتقون الا فلا اعرفكم يوم القيمة
تاتون تحملون الدنيا على ظهوركم وياتوني الناس يحملون الاخرة الا اني قد اعذرت اليكم فيما
بيني وبينكم وفيما بيني وبين الله عز وجل فيكم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
ابيه عن النضر بن سويد عن الحلبي عن ابن مسكان عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال رايت كاني
على راس جبل والناس يصعدون اليه من كل جانب حتى اذا كثروا عليه تطاول بهم في السماء و
جعل الناس يتساقطون عنه من كل جانب حتى لم يبق منهم احد الا عصابة يسيرة ففعل ذلك
خمس مرات في كل ذلك يتساقط عنه الناس وتبقى تلك العصابة اما ان قيس بن عبد الله
بن عجلان في تلك العصابة فما مكث بعد ذلك الا نحوا من خمس حتى هلك عنه عن قال
احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد عن ابي نصير عن حماد بن عثمان قال حدثني ابو
بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان رجلا كان على اميال من المدينة فرای في منامه
فقيل له انطلق فصل على ابي جعفر فان الملائكة تغسله في البقيع فجاء الرجل فوجد ابا جعفر
عليه السلم قد توفي علي بن ابرهيم عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابي عبد الله
عليه السلم في قوله تعالى وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها بمحمد هكذا والله نزل بها
جبرئيل عليه السلم على محمد صلى الله عليه وآله عنه عن ابيه عن معمر بن عبد العزيز عن يونس بن
ظبيان عن ابي عبد الله عليه السلم لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون هكذا فاقراها عنه عن ابيه
عن علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم ولو انا كتبنا عليهم
ان اقتلوا

ان اقتلوا انفسكم وسلموا للامام تسليما او اخرجوا من دياركم رضا له ما فعلوه الا قليل منهم
ولو ان اهل الخلاف فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا وفي هذه الاية ثم لا يجدوا
في انفسهم حرجا مما قضيت في امر الوالي ويسلموا لله الطاعة تسليما عنه عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابي جنادة الحصين بن المخارق بن عبد الرحمن بن ورقا بن حبشي بن جنادة السلولي
صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله عن ابي الحسن الاول عليه السلم في قول الله عز وجل اولئك
الذين يعلم الله ما في قلوبهم فاعرض عنهم فقد سبقت عليهم كلمة الشقاء وسبق لهم العذاب
وقل لهم في انفسهم قولا بليغا علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن بريد بن
معوية قال تلا ابو جعفر عليه السلم اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فان خفتم
تنازعا في الامر فارجعوه الى الله والى الرسول والى اولي الامر منكم ثم قال كيف يامر بطاعتهم
ويرخص في منازعتهم انما قال ذلك للمامورين الذين قيل لهم اطيعوا الله واطيعوا الرسول

حديث قوم صالح عليه السلم علي بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة عن ابي
حمزة عن ابي جعفر عليه السلم قال قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله سال جبرئيل عليه السلم
كيف كان مهلك قوم صالح عليه السلم فقال يا محمد ان صالحا بعث الى قومه وهو ابن ست عشرة
سنة فلبث فيهم حتى بلغ عشرين ومائة سنة لا يجيبونه الى خير قال وكان لهم سبعون
صنما يعبدونها من دون الله عز ذكره فلما راى ذلك منهم قال يا قوم بعثت اليكم وانا ابن
ست عشرة سنة وقد بلغت عشرين ومائة سنة وانا اعرض عليكم امرين ان شئتم
فاسالوني حتى اسال الهي فيجيبكم فيما سالتموني الساعة وان شئتم سالت الهتكم
فان اجابتني بالذي اسالها خرجت عنكم فقد سئمتكم وسئمتموني قالوا قد انصفت
يا صالح فاتعدوا اليوم الذي يخرجون فيه قال فخرجوا باصنامهم الى ظهرهم ثم قربوا طعامهم
وشرابهم فاكلوا وشربوا فلما ان فرغوا دعوه فقالوا يا صالح سل فقال لكبيرهم ما اسم
هذا قالوا فلان فقال له صالح يا فلان اجب فلم يجبه فقال صالح ماله لا يجيب قالوا ادع غيره
قال فدعاها كلها فلم يجبه منها شيء فاقبلوا على اصنامهم فقالوا مالك لا تجيبين
صالحا فلم تجب فقالوا تنح عنا ودعنا والهتنا ساعة ثم نحوا بسطهم وفرشهم
ونحوا ثيابهم وتمرغوا على التراب وطرحوا التراب على رؤسهم وقالوا لاصنامهم لئن لم
تجبن صالحا اليوم لنفتضحن قال ثم دعوه فقالوا يا صالح ادعها

قد عاها فلم تجبه فقال لهم يا قوم قد ذهب صدر النهار ولا ادري الهتكم يجيبوني فسلوني
حتى ادعو الهي فيجيبكم الساعة فانتدب له منهم سبعون رجلا من كبرائهم والمنظور اليهم
منهم فقالوا يا صالح نحن نسالك فان اجابك ربك تبعناك واجبناك ويبايعك جميع اهل قريتنا
فقال لهم صالح عليه السلام سلوني ما شئتم فقالوا تقدم بنا الى هذا الجبل وكان الجبل قريبا منهم
فانطلق معهم صالح فلما انتهوا الى الجبل قالوا يا صالح ادع لنا ربك يخرج لنا من هذا الجبل الساعة ناقة
حمراء شقراء وبراء عشراء بين جنبيها ميل فقال لهم صالح لقد سألتموني شيئا يعظم علي
ويهون على ربي جل وعز تعالى قال فسأل الله تبارك وتعالى صالح ذلك فانصدع الجبل صدعا
كادت تطير منه عقولهم لما سمعوا ذلك ثم اضطرب ذلك الجبل اضطرابا شديدا كالمرأة منهم
اذا اخذها المخاض ثم لم يفجأهم الا راسها قد طلع عليهم من ذلك الصدع فما استتمت
رقبتها حتى اجترت ثم خرج سائر جسدها ثم استوت قائمة على الارض فلما راوا ذلك
قالوا يا صالح ما اسرع ما اجابك ربك ادع لنا ربك يخرج لنا فصيلها فسأل الله عز وجل
فرمت به فدب حولها فقال لهم يا قوم ابقي شيء قالوا لا انطلق بنا الى قومنا نخبرهم بما راينا
ويؤمنون بك قال فرجعوا فلم يبلغ السبعون اليهم حتى ارتد منهم اربعة وستون رجلا وقالوا
سحر وكذب قال فانتهوا الى الجميع فقال الستة حق وقال الجميع كذب وسحر قال فانصرفوا على
ذلك ثم ارتاب من الستة واحد فكان فيمن عقرها قال ابن محبوب فحدثت بهذا الحديث رجلا من
اصحابنا يقال له سعد بن يزيد فاخبرني انه راى الجبل الذي خرجت منه بالشام قال فرايت جنبها
قد حك الجبل فاثر جنبها فيه وجبل اخر بينه وبين هذا ميل علي بن محمد عن علي بن العباس عن
الحسن بن عبد الرحمن عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له كذبت
ثمود بالنذر فقالوا ابشرا منا نتبعه انا اذا لفي ضلال وسعر االقي الذكر عليه من بيننا بل هو
كذاب اشر قال هذا كان بما كذبوا صالحا وما اهلك الله عز وجل قوما قط حتى يبعث اليهم قبل
ذلك الرسل فيحتجوا عليهم فبعث الله اليهم صالحا فدعاهم الى الله فلم يجيبوه وعتوا عليه عتوا وقالوا لن
نؤمن لك حتى تخرج الينا من هذه الصخرة ناقة عشراء وكانت الصخرة يعظمونها ويعبدونها و
يذبحون عندها في راس كل سنة ويجتمعون عندها فقالوا له ان كنت كما تزعم نبيا رسولا فادع
لنا الهك حتى يخرج لنا من هذه الصخرة الصماء ناقة عشراء فاخرجها الله كما طلبوا منه ثم اوحى الله
تبارك وتعالى اليه ان يا صالح قل لهم ان الله قد جعل لهذه الناقة من الماء شرب يوم ولكم شرب
يوم

يوم فكانت الناقة اذا كان يوم شربها شربت الماء ذلك اليوم فيحلبونها فلا يبقى صغير ولا كبير الا شرب
من لبنها يومهم ذلك فاذا كان الليل واصبحوا غدوا الى مائهم فشربوا منه ذلك اليوم ولم تشرب الناقة
ذلك اليوم فمكثوا بذلك ما شاء الله ثم انهم عتوا على الله ومشى بعضهم الى بعض وقالوا اعقروا
هذه الناقة واستريحوا منها لا نرضى ان يكون لنا شرب يوم ولها شرب يوم فقالوا من الذي
يلي قتلها ونجعل له جعلا ما احب فجاءهم رجل احمر اشقر ازرق ولد زنا لا يعرف له اب يقال له قدار
شقي من الاشقياء مشؤوم عليهم فجعلوا له جعلا فلما توجهت الناقة الى الماء الذي كانت
ترده تركها حتى شربت الماء واقبلت راجعة فقعد لها في طريقها فضربها بالسيف ضربة فلم
يعمل شيئا فضربها ضربة اخرى فقتلها وخرت الى الارض على جنبها وهرب فصيلها حتى صعد
الى الجبل فرغا ثلاث مرات الى السماء واقبل قوم صالح فلم يبق احد الا شركه في ضربته و
اقتسموا لحمها فيما بينهم فلم يبق منهم صغير ولا كبير الا اكل منها فلما راى ذلك صالح
اقبل اليهم فقال يا قوم ما دعاكم الى ما صنعتم اعصيتم ربكم فاوحى الله تبارك وتعالى
الى صالح عليه السلام ان قومك قد طغوا وبغوا وقتلوا ناقة بعثتها اليهم حجة عليهم ولم
يكن عليهم فيها ضرر وكان لهم اعظم المنفعة فقل لهم اني مرسل عليكم عذابي الى ثلاثة ايام
فان هم تابوا ورجعوا قبلت توبتهم وصددت عنهم وان هم لم يتوبوا ولم يرجعوا بعثت
عليهم عذابي في اليوم الثالث فاتاهم صالح عليه السلام فقال لهم يا قوم اني رسول ربكم اليكم
وهو يقول لكم ان انتم تبتم ورجعتم واستغفرتم غفرت لكم وتبت عليكم فلما قال لهم ذلك
كانوا اعتى ما كانوا واخبث صالح ائتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين قال يا قوم وقالوا يا ص
انكم تصبحون غدا ووجوهكم مصفرة واليوم الثاني وجوهكم محمرة واليوم الثالث
ووجوهكم مسودة فلما ان كان اول يوم اصبحوا ووجوههم مصفرة فمشى بعضهم الى بعض
قالوا يا قوم اتاكم ما قال لكم صالح فقال العتاة منهم قد اتانا ما قال لنا صالح فلما كان نصف الليل
اتاهم جبرئيل عليه السلام فصرخ بهم صرخة خرقت تلك الصرخة اسماعهم وفلقت قلوبهم فلقت
وصدعت اكبادهم وقد كانوا في تلك الثلاثة ايام قد تحنطوا وتكفنوا وعلموا ان العذاب نازل
بهم فماتوا اجمعين في طرفة عين صغيرهم وكبيرهم فلم يبق لهم ناعقة ولا راغية ولا شيء
الا اهلكه الله فاصبحوا في ديارهم ومضاجعهم موتى اجمعين ثم ارسل الله عليهم مع الصيحة النار
من السماء فاحرقتهم اجمعين وكانت هذه قصتهم حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي عن غير م

واحد من اصحابنا عن ابان بن عثمان عن الفضيل بن الزبير قال حدثني فروه عن ابي جعفر عليه السلم قال ذاكرته
شيئا من امرهما فقال ضربوكم على دم عثمان ثمانين سنة وهم يعلمون انه كان ظالما فكيف يا فروه اذا
ذكرتم صنميهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن علي بن النعمان عن عبد الله بن
مسكان عن سدير قال كنا عند ابي جعفر عليه السلم فذكرنا ما احدث الناس بعد نبيهم
صلى الله عليه وآله واستذلالهم امير المؤمنين عليه السلم فقال رجل من القوم اصلحك الله فاين كان
عز بني هاشم وما كانوا فيه من العدد فقال ابو جعفر عليه السلم ومن كان بقي من بني هاشم
انما كان جعفر وحمزة فمضيا وبقي معه رجلان ضعيفان ذليلان حديثا عهد بالاسلام
عباس وعقيل وكانا من الطلقا اما والله لو ان حمزة وجعفر كانا بحضرتهما ما وصلا اليه
ولو كانا شاهديهما لاتلفا نفسيهما محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن ابيه
عن عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلم قال من اشتكى
الواهية او كان به صداع او غمزة فليضع يده على ذلك الموضع وليقل اسكن سكنتك
بالذي سكن له ما في الليل والنهار وهو السميع العليم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
ابن ابي نصر والحسن بن علي بن فضال عن ابن جميلة عن ابي عبد الله عليه السلم قال الحزم في
القلب والرحمة والغلظة في الكبد والحيا في الريه وفي حديث اخر لابي جميلة العقل مسكنه
في القلب عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن حسان عن موسى بن بكر قال
اشتكى ابي الحسن عليه السلم فسئل عنه فقيل انه به طحالا فقال اطعموه الكراث ثلثة ايام
فاطعموه اياه فقعد الدم ثم برا محمد بن يحيى عن غير واحد عن محمد بن عمر بن ابرهيم
قال سالت ابا جعفر عليه السلم وشكوت اليه ضعف معدتي فقال اشرب الحزا بالماء البارد
ففعلت فوجدت منه ما احب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن بكر بن صالح
قال سمعت ابا الحسن الاول عليه السلم يقول من الريح الشابكة والحام والابردة في المفاصل
تاخذ كف حلبة وكف تين يابس تغمرهما بالما وتطبخهما في قدر نظيفة ثم تصفى ثم تبرد ثم تشربه
يوما وتغب يوما حتى تشرب منه تمام ايامك قدر قدح روى عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن نوح بن شعيب عمن ذكره عن ابي الحسن عليه السلم قال
من تغير عليه ما الظهر فلينفع له اللبن الحليب والعسل الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن محمد بن جمهور عن حمران قال قال ابو عبد الله عليه السلم فيم يختلف الناس قلت يزعمون
ان الحجامة في يوم الثلثا اصلح قال فقال والى ما يذهبون في ذلك قلت يزعمون انه يوم الدم

قال

الصيم الظلم ص

فذكرناه

فاطعمناه

فقال صدقوا فاحرى ان لا يهيجوه في يومه اما علموا ان في يوم الثلثا ساعة من وافقها
لم يرق دمه حتى يموتا او ما شا الله عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد
عن رجل من الكوفيين عن ابي عروة اخي شعيب العقرقوفي قال دخلت على ابي الحسن الاول عليه السلم
وهو يحتجم يوم الاربعا في الحبس فقلت له ان هذا يوم يقول الناس ان من احتجم فيه اصابه
البرص فقال انما يخاف ذلك على من حملته امه في حيضها محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن محمد بن الحسين بن اسمعيل عن صالح بن عقبة عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه
السلم قال لا تحتجموا في يوم الجمعة فاصابه شي فلا يلومن الا نفسه محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن ابي سلمة عن معتب عن ابي عبد الله عليه السلم قال الدوا
اربعة السعوط والحجامة والنورة والحقنة علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة
قال اشتكى رجل الى ابي عبد الله عليه السلم السعال وانا حاضر فقال له خذ في راحتك شيئا
من كاشم ومثله من سكر فاستفه يوما او يومين قال ابن اذينة فلقيت الرجل بعد ذلك فقال
ما فعلته الا مرة حتى ذهب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن سعيد بن جناح عن
رجل عن ابي عبد الله عليه السلم ان موسى بن عمران عليه السلم شكى الى ربه تعالى البلة والرطوبة
فامره الله ان ياخذ الاهليلج والبليلج والاملج فيعجنه بالعسل ويأخذه ثم قال ابو عبد الله
عليه السلم هو الذي يسمونه عندكم الطريفل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد
عن محمد بن يحيى عن اخيه العلا عن اسمعيل بن الحسن المتطبب قال قلت لابي عبد الله عليه السلم
اني رجل من العرب ولي بالطب بصر وطبي طب عربي ولست اخذ عليه صفدا فقال لا باس قلت انا
نبط الجرح ونكوي بالنار قال لا باس قلت ونسقي هذه السموم الاسمحيقون والغاريقون قال
لا باس قلت انه ربما مات قال وان مات قلت نسقي عليه النبيذ قال ليس في حرام شفاء قد اشتكى رسول
الله صلى الله عليه وآله فقالت له عايشة بك ذات الجنب قال انا اكرم على الله من ان يبتليني بذات الجنب قال فامر
فلد بصبر علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن يونس بن يعقوب قال قلت لابي عبد الله عليه السلم
الرجل يشرب الدواء ويقطع العرق وربما انتفع به وربما قتله قال يقطع ويشرب احمد بن محمد الكوفي
عن علي بن الحسن بن علي بن فضال عن محمد بن عبد الحميد عن الحكم بن مسكين عن حمزة بن طيار قال
كنت عند ابي الحسن الاول عليه السلم فراني اتاوه فقال ما لك قلت ضرسي قال لو احتجمت فاحتجمت
فسكن فاعلمته فقال لي ما يداوي الناس بشي خير من مصة دم او مزعة عسل قال قلت جعلت

الملبلج

الجرح

فذلك ما المزعة عسل قال العقدة عسل عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن بكر بن صالح عن سليمان بن
جعفر الجعفري قال سمعت ابا الحسن موسى عليه السلم يقول دواء الضرس تاخذ حنظلة فتقشرها ثم
تستخرج دهنها فان كان الضرس ماكولا منحفرا فتقطر فيه قطرات وتجعل منه في قطنة شيئا وتجعل
في جوف الضرس وينام صاحبه مستلقيا ياخذه ثلث ليال فان كان الضرس لا اكل فيه وكانت ريحا
قطر في الاذن التي تلي ذلك الضرس ليالي كل ليلة قطرتين او ثلث قطرات يبرا باذن الله قال وسمعته يقول
لوجع الفم والدم الذي يخرج من الاسنان والضربان والحمرة التي تقع في الفم تاخذ حنظلة
رطبة قد اصفرت فتجعل عليها قالبا من طين ثم تثقب راسها وتدخل سكينا جوفها فتحك جوانبها
برفق ثم تصب عليها خل خمر حامضا شديد الحموضة ثم تضعها على النار ثم تغليها غليانا شديدا
ثم ياخذ صاحبه منه كلما احتمل ظفره فيدلك به فيه ويتمضمض بخل وان احب ان يحول ما في الحنظلة
في زجاجة او بستوقة فعل وكلما فني خله اعاد مكانه وكلما عتق كان خيرا له ان شاء الله تعالى عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن الحسن بن اسباط عن عبد الرحمن بن سيابة قال قلت لابي
عبد الله عليه السلم جعلت لك الفداء ان الناس يقولون ان النجوم لا يحل النظر فيها وهي تعجبني فان
كانت تضر بديني فلا حاجة لي في شيء يضر بديني وان كانت لا تضر بديني فوالله اني لاشتهيها واشتهي
النظر فيها فقال ليس كما يقولون لا تضر بدينك ثم قال انكم تنظرون في شيء منها كثيره لا يدرك
وقليله لا ينتفع به تحسبون على طالع القمر ثم قال اتدري كم بين المشتري والزهرة من دقيقة قلت لا والله
قال افتدري كم بين الزهرة وبين القمر من دقيقة قلت لا قال افتدري كم بين الشمس وبين السنبلة
من دقيقة قلت لا والله ما سمعته من احد من المنجمين قط قال افتدري كم بين السكينة وبين اللوح المحفوظ
من دقيقة قلت لا والله ما سمعته من منجم قط قال ما بين كل واحد منهما الى صاحبه ستين او سبعين دقيقة
شك عبد الرحمن ثم قال يا عبد الرحمن هذا حساب اذا حسبه الرجل ووقع عليه عرف القصبة التي
وسط الاجمة وعدد ما عن يمينها وعدد ما عن يسارها وعدد ما خلفها وعدد ما امامها
حتى لا يخفى عليه من قصب الاجمة واحدة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن
محبوب قال اخبرنا النضر بن قرواش الجمال قال سالنا ابا عبد الله عليه السلم عن الجمال يكون بها
الجرب اعزلها من ابلي مخافة ان يعديها جربها والدابة ربما صفرت لها حتى تشرب الماء فقال ابو عبد الله
ابو عبد الله عليه السلم ان اعرابيا اتى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اني اصيب الشاة
والبقرة والناقة بالثمن اليسير وبها جرب فاكره شراءها مخافة ان يعدي ذلك الجرب ابلي وغنمي

فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله يا اعرابي فمن اعدى الاول بعد هجرة ولا صمت يوما الى الليل ولا طلاق
قبل نكاح ولا عتق قبل ملك ولا يتم بعد ادراك علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة
عن عمرو بن حريث قال قال ابو عبد الله عليه السلم الطيرة على ما تجعلها ان هونتها تهونت
وان شددتها تشددت وان لم تجعلها شيئا لم تكن شيئا علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كفارة الطيرة التوكل
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن عمر بن يزيد وغيره عن بعضهم
عن ابي عبد الله عليه السلم وبعضهم عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله عز وجل الم تر الى الذين
خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم احياهم فقال ان هؤلاء
اهل مدينة من مداين الشام وكانوا سبعين الف بيت وكان الطاعون يقع فيهم في كل
اوان فكانوا اذا احسوا به خرج من المدينة الاغنياء لقوتهم وبقي فيها الفقراء
لضعفهم فكان الموت يكثر في الذين اقاموا ويقل في الذين خرجوا فيقول الذين خرجوا لو كنا اقمنا
لكثر فينا الموت ويقول الذين اقاموا لو كنا خرجنا لقل فينا الموت قال فاجتمع
رايهم جميعا انه اذا وقع الطاعون واحسوا به خرجوا كلهم من المدينة فلما احسوا بالطاعون
خرجوا جميعا وتنحوا عن الطاعون حذر الموت فساروا في البلاد ما شاء الله ثم انهم
مروا بمدينة خربة قد جلا اهلها عنها وافناهم الطاعون فنزلوا بها فلما حطوا رحالهم
واطمانوا قال لهم الله عز وجل موتوا جميعا فماتوا من ساعتهم وصاروا رميما عظاما
يلوح وكانوا على طريق المارة فكنستهم المارة فنحوهم وجمعوهم في موضع فمر بهم نبي من
انبياء بني اسرائيل يقال له حزقيل فلما راى تلك العظام بكى واستعبر وقال يا رب لو شئت
لاحييتهم الساعة كما امتهم فعمروا بلادك وولدوا عبادك وعبدوك مع من يعبدك
من خلقك فاوحى الله اليه افتحب ذلك فقال نعم يا رب فاحياهم الله عز وجل اليه ان قل
كذا وكذا فقال الذي امره الله عز وجل ان يقوله فقال ابو عبد الله عليه السلم وهو
الاسم الاعظم فلما قال حزقيل ذلك الكلام نظر الى العظام تطير بعضها الى بعض فعادوا
احياء ينظر بعضهم الى بعض يسبحون الله عز وجل ويكبرونه ويهللونه فقال حزقيل
عند ذلك اشهد ان الله على كل شيء قدير قال عمر بن يزيد فقال ابو عبد الله عليه
السلم فيهم نزلت هذه الاية ابن محبوب عن حنان بن سدير عن ابي جعفر عليه السلم

قال قلت له اخبرني عن قول يعقوب عليه السلم لبنيه اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه اكان يعلم
انه حي وقد فارقه منذ عشرين سنة قال نعم قال قلت كيف علم قال انه دعى في السحر وسال الله ان
يهبط عليه ملك الموت فهبط بريال وهو ملك الموت فقال له بريال ما حاجتك يا يعقوب برباِل
قال له اخبرني عن الارواح التي تقبضها مجتمعة او متفرقة روحا روحا فقال له فاخبرني هل مر
بك روح يوسف فيما مر بك فقال لا فعلم يعقوب انه حي فعند ذلك قال لولده اذهبوا فتحسسوا
من يوسف واخيه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن
الحصين عن خالد بن يزيد القمي عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلم في قول
الله عز وجل وحسبوا ان لا تكون فتنة قال حيث كان النبي صلى الله عليه وآله بين
اظهرهم فعموا وصموا حيث قبض رسول الله صلى الله عليه وآله ثم تاب الله عليهم حيث
قام امير المؤمنين عليه السلم قال ثم عموا وصموا الى الساعة عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي عبد الله عليه السلم
في قول الله عز وجل لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى بن مريم
قال الخنازير على لسان داود والقردة على لسان عيسى بن مريم عليه السلم محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن محمد بن ابي حمزة عن
يعقوب بن شعيب عن عمران بن ميثم عن ابي عبد الله قال قرا رجل على امير المؤمنين
عليه السلم فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون فقال بلى والله لقد
كذبوه اشد التكذيب ولكنها مخففة لا يكذبونك لا يأتون بباطل يكذبون به حقك ابو علي
الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن ابي بصير عن احدهما
عليهما السلم قال سالته عن قول الله عز وجل ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او قال اوحي
الي ولم يوح اليه شي قال نزلت في ابن ابي سرح الذي كان عثمان استعمله على مصر وهو ممن
كان رسول الله صلى الله عليه وآله يوم فتح مكة هدر دمه وكان يكتب لرسول الله صلى الله
عليه وآله فاذا انزل الله عز وجل ان الله عزيز حكيم كتب ان الله عليم حكيم فيقول له رسول الله
صلى الله عليه وآله دعها فان الله عليم حكيم وكان ابن ابي سرح يقول للمنافقين اني لا
اقول من نفسي مثل ما يجي به فما يغير علي فانزل الله تبارك وتعالى فيه الذي انزل
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن محمد بن مسلم قال قلت لابي

جعفر

جعفر عليه السلم قول الله عز وجل وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله فقال لم يجي تاويل
هذه الاية بعد ان رسول الله صلى الله عليه وآله رخص لهم لحاجته وحاجة اصحابه فلو
قد جاء تاويلها لم يقبل منهم ولكنهم يقتلون حتى يوحد الله عز وجل وحتى لا يكون شرك
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته
يقول في هذه الاية يا ايها النبي قل لمن في ايديكم من الاسرى ان يعلم الله في قلوبكم
خيرا يؤتكم خيرا مما اخذ منكم ويغفر لكم قال نزلت في العباس وعقيل ونوفل وقال ان
رسول الله صلى الله عليه وآله نهى يوم بدر ان يقتل احد من بني هاشم وابو البختري
فاسروا فارسل النبي عليا عليهما السلم فقال انظر من ههنا من بني هاشم قال فمر علي عليه السلم
على عقيل بن ابي طالب كرم الله وجهه فحاد عنه فقال له يا ابن ام علي اما والله لقد رايت
مكاني فرجع الى رسول الله صلى الله عليه وآله وقال هذا ابو الفضل في يد فلان وهذا
نوفل بن الحارث في يد فلان فقام رسول الله صلى الله عليه وآله حتى انتهى الى عقيل فقال له
يا ابا يزيد ابا يزيد قتل ابو جهل اذا لا تنازعون في تهامة فقال ان كنتم اثخنتم القوم والا فاركبوا اكتافهم
قال فجي بالعباس فقيل له افد نفسك وافد ابني اخيك فقال يا محمد تتركني اسال قريشا
في كفي فقال اعط مما خلفت عند ام الفضل وقلت لها ان اصابني في وجهي هذا شي فانفقيه
على ولدك ونفسك فقال له يا ابن اخي من اخبرك بهذا فقال اتاني به جبرئيل من عند الله
عز ذكره ومحلوفه ما علم بهذا احد الا انا وهي اشهد انك رسول الله قال فرجع الاسرى
كلهم مشركين الا العباس وعقيل ونوفل وفيهم نزلت هذه الاية قل لمن في ايديكم
من الاسارى ان يعلم الله في قلوبكم خيرا الى اخر الاية ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد
الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن ابي بصير عن احدهما عليهما السلم
في قول الله عز وجل اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن امن بالله واليوم
الاخر نزلت في حمزة وعلي وجعفر والعباس وشيبة انهم فخروا بالسقاية والحجابة
فانزل الله عز ذكره اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن امن بالله واليوم الاخر
وكان علي وحمزة وجعفر عليهم السلم الذين امنوا بالله واليوم الاخر وجاهدوا في سبيل الله
لا يستوون عند الله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن هشام بن
سالم عن عمار الساباطي قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل وان ناس

الانسان ضر دعا ربه منيبا اليه قال نزلت في ابي الفصيل انه كان رسول الله صلى الله
عليه وآله عنده ساحرا فكان اذا مس الضر يعني السقم دعا ربه منيبا اليه يعني
تائبا اليه من قوله في رسول الله صلى الله عليه وآله ما يقول ثم اذا خوله نعمة منه يعني العافية
نسي ما كان يدعو اليه يعني نسي التوبة الى الله عز وجل مما كان يقول في رسول الله صلى الله عليه
وآله انه ساحر ولذلك قال الله عز وجل قل تمتع بكفرك قليلا انك من اصحاب النار يعني
امرتك على الناس بغير حق من الله عز وجل ومن رسوله صلى الله عليه وآله قال ثم قال ابو عبد الله
عليه السلم ثم عطف القول من الله عز وجل في علي عليه السلم يخبر بحاله وفضله عند الله
تبارك وتعالى فقال امن هو قانت اناء الليل ساجدا وقائما يحذر الاخرة ويرجوا رحمة ربه
قل هل يستوي الذين يعلمون ان محمدا رسول الله والذين لا يعلمون ان محمدا رسول الله
وانه ساحر كذاب انما يتذكر اولوا الالباب قال ثم قال ابو عبد الله عليه السلم هذا تاويله
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان قال تلوت عند ابي عبد الله عليه
السلم ذا علمتكم هذا مما اخطات فيه الكتاب عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن رجل عن ابي جعفر عليه السلم لا تسالوا عن اشياء لم تبد لكم ان
تبد لكم تسؤكم علي بن ابرهيم عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن ابيه عن محمد بن سنان
عن محمد بن مروان قال تلا ابو عبد الله عليه السلم وتمت كلمة ربك الحسنى صدقا وعدلا فقلت
جعلت فداك انما نقراها وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا فقال ان فيها الحسنى عدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن عبد الله بن
القسم البطل عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله تعالى وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب
لتفسدن في الارض مرتين قال قتل علي بن ابي طالب عليه السلم وطعن الحسن عليه السلم ولتعلن
علوا كبيرا قال قتل الحسين عليه السلم فاذا جاء وعد اوليهما فاذا جاء وعد اوليهما فاذا
جاء نصر دم الحسين عليه السلم بعثنا عليكم عبادا لنا اولي باس شديد فجاسوا خلال الديار
قوم يبعثهم الله قبل خروج القائم فلا يدعون وترا لآل محمد الا قتلوه وكان وعدا مفعولا
خروج القائم عليه السلم ثم رددنا لكم الكرة عليهم خروج الحسين عليه السلم في سبعين من
اصحابه عليهم البيض المذهب لكل بيضة وجهان المؤدون الى الناس ان هذا الحسين
قد خرج لا يشك المؤمنون فيه وانه ليس بدجال والحجة القائم بين اظهرهم فاذا استقرت
المعرفة

المعرفة في قلوب المؤمنين انه الحسين عليه السلم جاء الحجة الموت فيكون هو الذي يغسله ويكفنه
ويحنطه ويلحده في حفرته الحسين بن علي عليهما السلم ولا يلي الوصي الا الوصي
سهل بن زياد عن محمد بن الحسن عن محمد بن حفص التميمي قال حدثني ابو جعفر الخثعمي
قال قال لما سير عثمان ابا ذر الى الربذة شيعه امير المؤمنين وعقيل والحسن والحسين
عليهم السلم وعمار بن ياسر رضي الله عنه فلما كان عند الوداع قال امير المؤمنين عليه السلم
يا ابا ذر انك انما غضبت لله عز وجل فارج من غضبت له ان القوم خافوك على دنياهم وخفتهم
على دينك فارحلوك عن الفناء وامتحنوك بالبلاء والله لو كانت السموات والارض
على عبد رتقا ثم اتقى الله عز وجل له منها مخرجا فلا يونسك الا الحق ولا يوحشك الا الباطل
ثم تكلم عقيل فقال يا ابا ذر انت تعلم انا نحبك ونحن نعلم انك تحبنا وانت قد حفظت
فينا ما ضيع الناس الا القليل فثوابك على الله عز وجل ولذلك اخرجك المخرجون
وسيرك المسيرون فثوابك على الله عز وجل فاتق الله واعلم ان استعفاءك البلاء
من الجزع واستبطاءك العافية من الياس فدع الياس والجزع وقل حسبي الله ونعم
الوكيل ثم تكلم الحسن عليه السلم فقال يا عماه ان القوم قد اتوا اليك ما قد ترى وان الله عز
وجل بالمنظر الاعلى فدع عنك ذكر الدنيا بذكر فراقها وشدة ما يرد عليك لرجاء ما بعدها
واصبر حتى تلقى نبيك صلى الله عليه وآله وهو عنك راض ان شاء الله ثم تكلم الحسين
عليه السلم فقال يا عماه ان الله تبارك وتعالى قادر ان يغير ما ترى وهو كل يوم في شان
ان القوم منعوك دنياهم ومنعتهم دينك فما اغناك عما منعوك وما احوجهم الى
ما منعتهم فعليك بالصبر فان الخير في الصبر والصبر من الكرم ودع الجزع فان الجزع
لا يغنيك ثم تكلم عمار رضي الله عنه فقال يا ابا ذر اوحش الله من اوحشك واخاف من
اخافك والله ما منع الناس ان يقولوا الحق الا الركون والحب لها الا انما الطاعة مع الجماعة
والملك لمن غلب عليه وان هؤلاء القوم دعوا الناس الى دنياهم فاجابوهم اليها ووهبوا لهم
دينهم فخسروا الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران المبين ثم تكلم ابو ذر رضي الله عنه فقال عليكم
السلم ورحمة الله وبركاته بابي وامي هذه الوجوه فاني اذا رايتكم رايت رسول الله صلى الله عليه وآله ذكرت
بكم وما لي بالمدينة شجن ولا سكن غيركم وانه ثقل على عثمان جواري بالمدينة كما ثقل على
معوية بالشام فالى ان يسيرني الى بلد وطلبت اليه ان يكون ذلك الكوفة فزعم انه يخاف الى

ان افسد على الخير الناس بالكوفة والى بالشان يسير بى الى بلدة لم اربها انيسا ولا اسمع بها
حسيسا وانى والله ما اريد الا الله عز وجل صاحبا وما لى مع الله وحشة حسبى الله لا اله
الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين
ابو على الاشعرى عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال والحجال جميعا عن ثعلبة عن
عبد الرحمن بن مسلمة الجريرى قال قلت لابى عبد الله عليه السلم يوبخونا ويكذبونا
انا نقول ان صيحتين تكونان يقولون من اين تعرف المحقة من المبطلة اذا كانتا فما تردون عليهم
قلت ما نرد عليهم شيئا قال قولوا يصدق بها اذا كانت من كان يؤمن بها من قبل ان
الله عز وجل يقول افمن يهدى الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدى الا ان يهدى فما لكم
كيف تحكمون عنه عن محمد بن فضال والحجال عن داود بن فرقد قال سمع رجل من العجلية
هذا الحديث قوله ينادى مناد الا ان فلان بن فلان وشيعته هم الفائزون قال وينادى اول
النهار منادى آخر النهار فقال الرجل فما يدرينا ايما الصادق من الكاذب فقال يصدقه عليها
من كان يؤمن بها قبل ان ينادى ان الله عز وجل يقول افمن يهدى الى الحق احق ان يتبع امن لا
يهدى الا ان يهدى الآية على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن اسحق بن عمار عن
ابى عبد الله عليه السلم قال الاثرون ما تحبون حتى يختلف بنو فلان فيما بينهم فاذا اختلفوا طمع
الناس وتفرقت الكلمة وخرج السفيانى حديث الصيحة على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
ابى نجران وغيره عن اسمعيل بن صباح قال سمعت شيخا يذكر عن سيف بن عميرة قال
كنت عند ابى الدوانيق فسمعته يقول ابتداء من نفسه يا سيف بن عميرة لا بد من مناد
ينادى باسم رجل من ولد ابى طالب قلت يا امير المؤمنين ان هذا الحديث ما سمعت مثله
قط فقال لى يا سيف اذا كان ذلك فنحن اول من يجيبه اما انه احد بنى عمنا قلت اى
بنى عمكم قال رجل من ولد فاطمة عليها السلم ثم قال يا سيف لولا انى سمعت ابا جعفر
محمد بن على عليه السلم يقوله ثم حدثنى به اهل الارض ما قبلته منهم ولكنه محمد بن
على عليهما السلام على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن على بن
ابى حمزة عن ابى بصير قال كنت مع ابى جعفر عليه السلم جالسا فى المسجد اذ اقبل داود بن
على وسليمان بن خالد وابو جعفر عبد الله بن محمد ابو الدوانيق فقعدوا ناحية من المسجد فقيل
لهم هذا محمد بن على جالس فقام اليه داود بن على وسليمان بن خالد وقعد ابو الدوانيق مكانه
حتى

حتى سلموا على ابى جعفر عليه السلم فقال لهم ابو جعفر عليه السلم ما منع جباركم من ان يأتينى فعذروه عنده فقال عند ذلك
ابو جعفر محمد بن على عليهما السلم اما والله لا تذهب الليالى والايام حتى يملك ما بين قطريها ثم ليطأن
الرجال عقبه ثم لتذلن له رقاب الرجال ثم ليملكن ملكا شديدا فقال له داود بن على وان ملكنا قبل ملككم
قال له نعم يا داود ان ملككم قبل ملكنا وسلطانكم قبل سلطاننا فقال داود اصلحك الله
فهل له من مدة فقال نعم يا داود والله لا يملك بنو امية يوما الا ملكتم مثليه ولا سنة
الا ملكتم مثليها وليتلقفها الصبيان منكم كما يتلقف الصبيان الكرة
فقام داود بن على من عند ابى جعفر عليه السلم فرحا يريد ان يخبر ابا الدوانيق بذلك فلما نهضا
جميعا هو وسليمان بن خالد ناداه ابو جعفر عليه السلم من خلفه يا سليمان بن خالد لا يزال
القوم فى فسحة من ملكهم ما لم يصيبوا منا دما حراما واومى بيده الى صدره فاذا اصابوا
ذلك الدم فبطن الارض خير لهم من ظهرها فيومئذ لا يكون لهم فى الارض ناصر ولا فى السماء
عاذر ثم انطلق سليمان بن خالد فاخبر ابا الدوانيق فجاء ابو الدوانيق الى ابى جعفر عليه السلم
فسلم عليه ثم اخبره بما قال له داود بن على وسليمان بن خالد فقال له نعم يا ابا جعفر دولتكم قبل
دولتنا وسلطانكم قبل سلطاننا سلطانكم شديد عسر لا يسر فيه وله مدة طويلة والله لا يملك بنو امية يوما
الا ملكتم مثليه ولا سنة الا ملكتم مثليها وليتلقفها صبيان منكم فضلا عن رجالكم
كما يتلقف الصبيان الكرة افهمت ثم قال لا تزالون فى عنفوان الملك ترغدون فيه
ما لم تصيبوا منا دما حراما فاذا اصبتم ذلك الدم غضب الله عز وجل عليكم فذهب بملككم
وسلطانكم وذهب بريحكم وسلط الله عليكم عبدا من عبيده اعور وليس باعور من آل
ابى سفيان يكون استيصالكم على يديه وبدى اصحابه ثم قطع الكلام على بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابى عمير عن عمر عن المفضل بن مزيد عن ابى عبد الله عليه السلم قال قلت له ايام عبد الله بن
على قد اختلف هؤلاء فيما بينهم فقال دع ذا عنك انما يجىء فساد امرهم من حيث بدا صلاحهم
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابى نصر عن ثعلبة بن ميمون عن

[illegible]

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمرو بن ابي المقدام قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم
يقول خرجت انا وابي حتى اذا كنا بين القبر والمنبر اذا هو باناس من الشيعة فسلم عليهم ثم قال اني
والله لاحب رياحكم وارواحكم فاعينوني على ذلك بورع واجتهاد واعلموا ان ولايتنا لا
تنال الا بالورع والاجتهاد ومن ائتم منكم بعبد فليعمل بعمله انتم شيعة الله وانتم
انصار الله وانتم السابقون الاولون والسابقون الاخرون والسابقون في الدنيا والسابقون
في الاخرة الى الجنة قد ضمنا لكم الجنة بضمان الله عز وجل وضمان رسول الله صلى الله عليه وآله
والله ما على درجة الجنة اكثر ارواحا منكم فتنافسوا في فضايل الدرجات انتم الطيبون
ونساؤكم الطيبات كل مومنة حوراء عيناء وكل مؤمن صديق ولقد قال امير المؤمنين
عليه السلم لقنبر يا قنبر ابشر وبشر واستبشر فوالله لقد مات رسول الله صلى الله عليه وآله
وهو على امته ساخط الا الشيعة الا وان لكل شئ دعامة ودعامة الاسلام
الشيعة الا وان لكل شئ ذروة وذروة الاسلام الشيعة الا وان لكل شئ شرفا وشرف
الاسلام الشيعة الا وان لكل شئ سيدا وسيد المجالس مجلس الشيعة الا وان
لكل شئ اماما وامام الارض ارض تسكنها الشيعة والله لولا ما في الارض منكم ما رأيت
بعين عشبا ابدا والله لولا ما في الارض منكم ما انعم الله على اهل خلافكم ولا اصابوا
الطيبات ما لهم في الدنيا ولا لهم في الاخرة من نصيب كل ناصب وان تعبد واجتهد
منسوب الى هذه الاية عاملة ناصبة تصلى نارا حامية فكل ناصب مجتهد فعمله هباء شيعتنا ينطقون بامر الله
عز وجل ومن خالفهم ينطقون بتفلت والله ما من عبد من شيعتنا ينام الا اصعد الله
عز وجل روحه الى السماء فيبارك عليها فان كان قد اتى عليها اجلها جعلها في كنوز
رحمته وفي رياض جنته وفي ظل عرشه وان كان اجلها متأخرا بعث بها مع امنته من الملائكة
ليردوها الى الجسد الذي خرجت منه لتسكن فيه والله ان حاجكم وعماركم لخاصة الله عز وجل
وان فقراءكم لاهل الغناء وان اغنياءكم لاهل القناعة وانكم كلكم لاهل دعوته واهل

بنور الله

بروحه

والله لولا ان يتعاظم الناس ذلك او يدخلهم زهو لسلمت عليهم الملائكة قبلا والله ما من
عبد من شيعتنا يتلو القران في صلوته قائما الا وله بكل حرف حسنة ولا قرأ في صلوته جالسا
الا وله بكل حرف خمسون حسنة ولا في غير صلوة الا وله بكل حرف عشر حسنات وان
للصامت من شيعتنا لاجر من قرأ القران ممن خالفه انتم والله على فرشكم نيام لكم
اجر المجاهدين وانتم والله في صلاتكم لكم اجر الصافين في سبيله انتم والله الذين قال الله
عز وجل ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين انما شيعتنا
اصحاب الاربعة الاعين عينان في الرأس وعينان في القلب الا والخلايق كلهم كذلك الا
ان الله عز وجل فتح ابصاركم واعمى ابصارهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن
الحكم عن منصور بن يونس عن عنبسة بن مصعب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول
اشكو الى الله عز وجل وحدتي وتقلقلي بين اهل المدينة حتى تقدموا وارأكم وآنس بكم
فليت هذا الطاغية اذن لي فاتخذت قصرا في الطايف فسكنته فاسكنتكم معي واضمن
له ان لا يجئ من ناحيتنا مكروه ابدا عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن
الوليد عن يونس بن يعقوب قال انشد الكميت ابا عبد الله شعرا فقال اخلص الله لي هواي فما
اغرق نزعا ولا تطيش سهامي فقال ابو عبد الله عليه السلم لا تقل هكذا فما اغرق نزعا
ولكن قل فقد اغرق نزعا ولا تطيش سهامي سهل بن زياد عن محمد بن الحسين عن ابي داود
المسترق عن صفيان بن مصعب العبدي قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلم
فقال قولوا لام فروة تجئ تسمع ما صنع بجدها قال فجاءت فقعدت خلف الستر ثم قال
انشدنا قال فقلت فرو جودي بدمعك المسكوب قال فصاحت وصحن النساء فقال
ابو عبد الله عليه السلم الباب الباب واجتمع اهل المدينة على الباب قال فبعث اليهم ابو عبد الله
عليه السلم صبي لنا غشي عليه فصحن النساء سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر
عن ابان بن عثمان عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلم قال لما حفر رسول الله صلى الله
عليه وآله الخندق مروا بكدية فتناول رسول الله صلى الله عليه وآله المعول من يد امير المؤمنين
عليه السلم او من يد سلمان رضي الله عنه فضرب بها ضربة فتفرقت بثلث فرق فقال رسول
الله صلى الله عليه وآله لقد فتح علي في ضربتي هذه كنوز كسرى وقيصر فقال احدهما
لصاحبه يعدنا بكنوز كسرى وقيصر وما يقدر احدنا يخرج يتخلى محمد بن يحيى عن احمد

حرفها مائة صح

فنسمع

فتحت

عيسى عن ابي يحيى الواسطي عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله تبارك وتعالى ريحا يقال لها
الازيب لو ارسل منها مقدار منخر ثور لا ثارت ما بين السماء والارض وهي الجنوب علي بن ابرهيم
عن صلح بن السندي عن جعفر بن بشير عن زريق ابي العباس عن ابي العباس عن ابي عبد الله
عليه السلم قال اتى قوم رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول الله ان بلادنا قد قحطت وتوالت
السنون علينا فادع الله تبارك وتعالى يرسل السماء علينا فامر رسول الله صلى الله
عليه وآله بالمنبر فاخرج واجتمع الناس فصعد رسول الله صلى الله عليه وآله ودعا وامر الناس
ان يؤمنوا فلم يلبث ان هبط جبرئيل عليه السلم فقال يا محمد اخبر الناس ان ربك قد وعدهم
ان يمطروا يوم كذا وكذا وساعة كذا وكذا فلم يزل الناس ينتظرون ذلك اليوم وتلك الساعة حتى
اذا كانت تلك الساعة اهاج الله ريحا فاثارت سحابا وجللت السماء وارخت عزاليها فجاء
اولئك النفر باعيانهم الى النبي صلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول الله ادع الله ان يكف السماء عنا فانا
كدنا ان نغرق فاجتمع الناس ودعا النبي صلى الله عليه وآله وامر الناس ان يؤمنوا على دعائه فقال له رجل
من الناس يا رسول الله اسمعنا فان كل ما تقول ليس نسمع فقال قولوا اللهم حوالينا ولا علينا
اللهم صبها في بطون الاودية وفي نبات الشجر وحيث يرعى اهل الوبر اللهم اجعلها
رحمة ولا تجعلها عذابا جعفر بن بشير عن زريق عن ابي عبد الله عليه السلم
ما برقت قط في ظلمة ليل ولا ضوء نهار الا وهي ماطرة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي العرزمي رفعه قال قال امير المؤمنين عليه السلام وسئل
عن السحاب اين يكون قال يكون على شجر كثيف على شاطئ البحر ياوي اليه فاذا اراد الله عز وجل ان يرسله
ارسل ريحا فاثارته ووكل به ملائكة يضربونه بالمخاريق وهو البرق فيرتفع ثم قرا هذه
الاية والله الذي ارسل الرياح فتثير سحابا فسقناه الى بلد ميت الاية والملك اسمه الرعد
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن مثنى الحناط ومحمد بن مسلم
قالا قال ابو عبد الله عليه السلم من صدق لسانه زكا عمله ومن حسنت نيته زاد الله عز
وجل في رزقه ومن حسن بره باهله زاد الله في عمره الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد
عن احمد بن محمد بن عيسى قال حدثني جعفر بن محمد عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
يقول الله تبارك وتعالى لابن ادم ان نازعك بصرك الى بعض ما حرمت عليك فقد اعنتك
عليه بطبقين فاطبق ولا تنظر وان نازعك لسانك الى بعض ما حرمت عليك فقد اعنتك
عليه

عليه بطبقين فاطبق ولا تنظر وان نازعك لسانك الى بعض ما حرمت عليك فقد اعنتك
عليه بطبقين فاطبق ولا تتكلم وان نازعك فرجك الى بعض ما حرمت عليك فقد اعنتك
بطبقين فاطبق ولا تات حراما علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عن مولى لبني
هاشم عن ابي عبد الله عم قال ثلث من كن فيه فلا ترج خيره من لم يستح عن العيب ويخش
الله بالغيب ويرعو عند الشيب ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحجال
قال قلت لجميل بن دراج قال رسول الله اذا اتاكم شريف قوم فاكرموه قال نعم قلت له وما
الشريف قال قد سئلت ابا عبد الله عليه السلم عن ذلك فقال الشريف من كان له مال
قلت فما الحسيب قال الذي يفعل الافعال الحسنة بماله وغير ماله قلت فما الكرم قال التقوى
علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله
ما اشد حزن النساء وابعد فراق الموت واشد من ذلك كله فقر يتملق صاحبه ثم لا يعطى
شيئا حديث ياجوج وماجوج الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن
عبد الله عن العباس بن العلا عن مجاهد عن ابن عباس قال سئل امير المؤمنين عليه السلم
عن الخلق فقال خلق الله الفا ومائتين في البر والفا ومائتين في البحر واجناس بني ادم
سبعون جنسا والناس ولد ادم ما خلا ياجوج وماجوج الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن مثنى عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال
ان الناس طبقات ثلثة طبقة هم منا ونحن منهم وطبقة يتزينون بنا وطبقة ياكل بعضهم
بعضا بنا عنه عن علي معلى عن الوشا عن عبد الكريم بن عمرو عن عمار بن مروان
عن الفضيل بن يسار قال قال ابو جعفر عليه السلم اذا رايت الفاقة والحاجة قد كثرت
وانكر الناس بعضهم بعضا فعند ذلك فانتظر امر الله عز وجل قلت جعلت فداك هذه
الفاقة والحاجة قد عرفتهما فما انكار الناس بعضهم بعضا قال ياتي الرجل منكم اخاه فيسئله
الحاجة فينظر اليه بغير الوجه الذي كان ينظر اليه ويكلمه بغير اللسان الذي كان يكلمه به
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن عبد بن
يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن الحسين عن ابيه عن جده قال قال امير المؤمنين
عليه السلم وكل الرزق بالحمق ووكل الحرمان بالعقل ووكل البلاء بالصبر عدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد العطار عن يونس بن يعقوب

ريح الازيب

وجلل الشيء عمه

الدعاء لدفع ضرر المطر

ابي

اي المفارقة الواقعة بالموت

اي الاحمق في غالب الاحوال مرزوق موسع عليه والعاقل محروم مقتر عليه

عن عمر اخي عذافر قال دفع الى انسان ستمائة درهم او سبعمائة درهم لابي عبد الله عليه السلم فكانت في جوالقي فلما انتهيت الى الحفيرة شق جوالقي وذهبت بجميع ما فيه ووافقت عامل المدينة بها فقال انت الذي شقت زاملتك وذهب بمتاعك فقلت نعم فقال اذا قدمنا المدينة فأتنا حتى اعوضك قال فلما انتهيت الى المدينة دخلت على ابي عبد الله عليه السلم فقال يا عمر شقت زاملتك وذهب بمتاعك فقلت نعم فقال ما اعطاك خير مما اخذ منك ان رسول الله صلى الله عليه وآله ضلت ناقته فقال الناس فيها يخبرنا عن السماء ولا يخبرنا عن ناقته فهبط عليه جبرئيل عم فقال يا محمد ناقتك في وادي كذا وكذا ملفوف خطامها بشجرة كذا وكذا قال فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه وقال يا ايها الناس اكثرتم علي في ناقتي الا وما اعطاني الله خير مما اخذ مني الا وان ناقتي في وادي كذا وكذا ملفوف خطامها بشجرة كذا وكذا فابتدرها الناس فوجدوها كما قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال ثم قال ائت عامل المدينة فتنجز منه ما وعدك فانما هو شيء دعاك الله اليه لم تطلبه منه سهل عن محمد بن عبد الحميد عن يونس عن شعيب العقرقوفي لابي عبد الله عم شيء يروى عن ابي ذر رضي الله عنه انه كان يقول ثلث يبغضها الناس وانا احبها احب الموت واحب الفقر واحب البلاء فقال ان هذا ليس على ما يروون انما عنى الموت في طاعة الله احب الي من الحيوة في معصية الله والبلاء في طاعة الله احب الي من الصحة في معصية الله والفقر في طاعة الله احب الي من الغنى في معصية الله سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد عن يونس عن علي بن عيسى القماط عن عمه قال سمعت ابا عبد الله عم يقول هبط جبرئيل عليه السلم على رسول الله صلى الله عليه وآله ورسول الله صلى الله عليه وآله كئيب حزين فقال يا رسول الله ما لي اراك كئيبا حزينا فقال اني رايت الليلة رويا قال وما الذي رايت قال رايت بني امية يصعدون المنابر وينزلون منها قال والذي بعثك بالحق نبيا ما علمت بشيء من هذا وصعد جبرئيل عم الى السماء ثم اهبطه الله جل ذكره باي من القرآن يعزيه بها قوله افرايت ان متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون فانزل الله جل ذكره انا انزلناه في ليلة القدر وما ادريك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر للقوم فجعل الله عز وجل ليلة القدر لرسوله خيرا من الف شهر سهل عن محمد بن عبد الحميد عن يونس عن عبد الاعلى قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله

قول الله عز وجل فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم قال فتنة في دينه او جراحة لا ياجره الله عليها سهل بن زياد عن محمد عن يونس عن عبد الاعلى قال قلت لابي عبد الله عم ان شيعتك قد تباغضوا وشنا بعضهم بعضا فلو نظرت جعلت فداك في امرهم فقال لقد هممت ان اكتب كتابا لا يختلف علي منهم اثنان قال فقلت ما كنا قط احوج الى ذلك منا اليوم قال ثم قال انى هذا ومروان وابن ابي قال فظننت انه قد منعني ذلك قال فقمت من عنده فدخلت على اسمعيل فقلت يا ابا محمد اني ذكرت لابيك اختلاف شيعته وتباغضهم فقال لقد هممت ان اكتب كتابا لا يختلف علي منهم اثنان قال فقال ما قال مروان وابن ابي ذر قلت بلى قال يا عبد الاعلى ان لكم علينا لحقا كحقنا عليكم والله ما انتم الينا بحقوقنا اسرع منا اليكم ثم قال سانظر ثم قال يا عبد الاعلى ما على قوم اذا كان امرهم امرا واحدا متوجهين الى رجل واحد ياخذون عنه ان لا يختلفوا عليه ويسندوا امرهم اليه يا عبد الاعلى انه ليس ينبغي للمؤمن وقد سبقه اخوه الى درجة من درجات الجنة ان يجذبه عن مكانه الذي هو به ولا ينبغي لهذا الاخر الذي لم يبلغ ان يدفع في صدر الذي لم يلحق به ولكن يستلحق اليه ويستغفر الله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن ابي خالد الكابلي عن ابي جعفر عم قال ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون ورجلا سلما لرجل هل يستويان مثلا قال اما الذي فيه شركاء متشاكسون فلان الاول يجمع المتفرقون ولايته وهم في ذلك يلعن بعضهم بعضا ويبرا بعضهم من بعض فاما رجل سلم لرجل فانه الاول حقا وشيعته ثم قال ان اليهود تفرقوا من بعد موسى عليه السلم على احدى وسبعين فرقة فرقة منها في الجنة وسبعون فرقة في النار وتفرقت النصارى بعد عيسى عليه السلم على اثنين وسبعين فرقة فرقة منها في الجنة واحدى وسبعين في النار وتفرقت هذه الامة بعد نبيها صلى الله عليه وآله على ثلث وسبعين فرقة اثنتان وسبعون فرقة في النار وفرقة في الجنة ومن الثلث وسبعين فرقة ثلث عشرة فرقة تنتحل ولايتنا ومودتنا اثنتا عشرة فرقة منها في النار وفرقة في الجنة وستون فرقة من ساير الناس في النار وعنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عم قال لم تزل دولة الباطل طويلة ودولة الحق قصيرة

وعنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن بعضه يعقوب السراج قال قلت لابي عبد الله
عليه السلم متى فرج شيعتكم قال فقال اذا اختلف ولد العباس ووهى سلطانهم وطمع
فيهم من لم يطمع فيهم وخلعت العرب اعنتها ورفع كل ذي صيصية صيصيته
وظهر الشامي واقبل اليماني وتحرك الحسني وخرج صاحب هذا الامر من المدينة الى مكة
بتراث رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت وما تراث رسول الله صلى الله عليه وآله قال سيف رسول الله صلى الله عليه وآله ودرعه وعمامته
وبرده وقضيبه ورايته ولامته وسرجه حتى ينزل مكة فيخرج السيف من غمده
ويلبس الدرع وينشر الراية والبردة والعمامة ويتناول القضيب بيده ويستاذن الله
في ظهوره فيطلع على ذلك بعض مواليه فياتي الحسني فيخبره الخبر فيبتدر الحسني الى
الخروج فيثب عليه اهل مكة فيقتلونه ويبعثون براسه الى الشامي فيظهر عند ذلك
صاحب هذا الامر فيبايعه الناس ويتبعونه ويبعث الشامي عند ذلك جيشا الى المدينة
فيهلكهم الله عز وجل دونها ويهرب يومئذ من كان بالمدينة من ولد علي عليه السلم الى
مكة فيلحقون بصاحب الامر ويقبل صاحب هذا الامر نحو العراق ويبعث جيشا الى المدينة
فيامن اهلها ويرجعون اليها عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن مالك بن
عطية عن بعض اصحاب ابي عبد الله عم قال خرج الينا ابو عبد الله عم وهو مغضب فقال اني
خرجت انفا في حاجة فتعرض لي بعض سودان المدينة فهتف بي لبيك يا جعفر بن محمد لبيك فرجعت
عودي على بدئي الى منزلي خائفا ذعرا مما قال حتى سجدت في مسجدي لربي وعفرت له
وجهي وذللت له نفسي وبرئت اليه مما هتف بي ولو ان عيسى بن مريم عدا ما قال الله فيه
لصم صمما لا يسمع بعده ابدا وعمي عمى لا يبصر بعده ابدا وخرس خرسا لا يتكلم بعده
ابدا ثم قال لعن الله ابا الخطاب وقتله بالحديد عنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن جهم بن ابي جهيمة عن بعض موالي ابي الحسن عليه السلم قال كان عند ابي الحسن عليه
السلم موسى عليه السلم رجل من قريش فجعل يذكر قريشا والعرب فقال له ابو الحسن عليه
السلم عند ذلك دع هذا الناس ثلثة عربي ومولى وعلج فنحن العرب وشيعتنا
الموالي ومن لم يكن على مثل ما نحن عليه فهو علج فقال القرشي تقول هذا يا ابا
الحسن واين افخاذ قريش والعرب فقال ابو الحسن عليه السلم هو ما قلت لك عنه
عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الاحول عن سلام بن المستنير قال سمعت ابا جعفر

العلج بالكسر الرجل من كفار العجم ق

عليه السلم

[illegible]

عليه السلم عرض الايمان على كل ناصب فان دخل فيه بحقيقته والا ضرب عنقه او يودي الجزية
كما يؤديها اليوم اهل الذمة ويشد على وسطه الهميان ويخرجهم من الامصار الى السواد
الحسين بن محمد الاشعري عن علي بن محمد السعيد عن محمد بن مسلم بن ابي سلمة عن محمد بن سعيد بن غزوان
عن محمد بن سنان عن ابي مريم عن ابي جعفر عم قال قال لي ابي يوما وعنده اصحابه من منكم تطيب
نفسه ان ياخذ جمرة في كفه فيمسكها حتى تطفى قال فكاع الناس كلهم ونكلوا فقمت وقلت يا ابة
انا امرك ان افعل فقال ليس اياك عنيت انما انت مني وانا منك بل اياهم اردت قال وكررها ثلثا ثم قال
ما اكثر الوصف واقل الفعل ان اهل الفعل قليل الا وانا لنعرف اهل الفعل والوصف معا
وما كان هذا منا تعاميا عليكم بل لنبلوا اخباركم ونكتب اثاركم فقال والله لكانما مادت بهم الارض
حياء مما قال حتى اني انظر الى الرجل منهم يرفض عرقا ما يرفع عينيه من الارض فلما راى عم ذلك منكم قال
رحمكم الله فما اردت الا خيرا ان الجنة درجات فدرجة اهل الفعل لا يدركها احد من اهل القول ودرجة
اهل القول لا يدركها غيرهم قال فوالله لكانما نشطوا من عقال وبهذا الاسناد عن محمد بن
سليمان عن ابرهيم بن عبد الله الصوفي قال حدثني موسى بن بكر الواسطي قال قال لي ابو الحسن
لو ميزت شيعتي ما وجدتهم الا واصفة ولو امتحنتهم لما وجدتهم الا مرتدين ولو تمحصتهم لما
خلص من الالف واحد ولو غربلتهم غربلة لم يبق منهم الا ما كان لي انهم طال ما اتكوا على
الارائك فقال نحن شيعة علي انما شيعة علي عليهم السلم من صدق قوله فعله حميد بن زياد
عن الحسن بن محمد الكندي عن احمد بن الحسن الميثمي عن ابان بن عثمان عن عبد الاعلى مولى ال
سام قال سمعت ابا عبد الله عم يقول يؤتى بالمراة الحسناء يوم القيمة التي قد افتتنت في حسنها
فتقول يا رب حسنت خلقي حتى لقيت ما لقيت فيجاء بمريم عليها السلم فيقال انت احسن او هذه
قد حسناها فلم تفتتن ويجاء بالرجل الحسن الذي قد افتتن في حسنه فيقول يا رب حسنت
خلقي حتى لقيت من النساء ما لقيت فيجاء بيوسف عليه السلم فيقال انت احسن او هذا قد حسناه
فلم يفتتن ويجاء بصاحب البلاء الذي قد اصابته الفتنة في بلائه فيقول يا رب شددت
علي البلاء حتى افتتنت فيؤتى بايوب عليه السلم فيقال ابليتك اشد او بلية هذا فقد
ابتلى فلم يفتتن وبهذا الاسناد عن ابان بن عثمان عن اسمعيل البصري قال سمعت ابا عبد الله
عم يقول تقعدون في المكان فتحدثون وتقولون ما شئتم وتبرؤن ممن شئتم وتولون
من شئتم قلت نعم قال وهل العيش الا هكذا حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن وهيب بن

حفص عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عم يقول رحم الله عبداً حببنا الى الناس
ولم يبغضنا اليهم اما والله لو يروون محاسن كلامنا لكانوا به اعز وما استطاع احد ان
يتعلق عليهم بشيء ولكن احدهم يسمع الكلمة فيحط اليها عشراً وهيب عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عم قال سألته عن قول الله عز وجل والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة قال
هي شفاعتهم ورجاؤهم يخافون ان ترد عليهم اعمالهم ان لم يطيعوا الله عز ذكره ويرجون ان
تقبل منهم وهيب بن حفص عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عم ما من عبد يدعو الى
ضلالة الا وجد من يتابعه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عبد الله بن الصلت
عن رجل من اهل بلخ قال كنت مع الرضا عليه السلم في سفره الى خراسان فدعا يوماً
بمائدة له فجمع عليها مواليه من السودان وغيرهم فقلت جعلت فداك لو عزلت
لهؤلاء مائدة فقال ان الرب تبارك وتعالى واحد والام واحدة والاب واحد
والجزاء بالاعمال محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن سنان قال سمعت ابا الحسن عليه السلم
يقول طبايع الجسم على اربعة فمنها الهواء الذي لا تحيى النفس الا به وبنسيمه
ويخرج ما في الجسم من داء وعفونة والارض التي قد تولد اليبس والحرارة والطعام
ومنه يتولد الدم الا ترى انه يصير الى المعدة فيغذيه حتى يلين ثم يصفو فتأخذ
الطبيعة صفوه دماً ثم ينحدر الثفل والماء وهو البلغم محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن الحسين بن يزيد النوفلي عن الحسين بن اعين اخي مالك بن اعين قال سألنا ابا
عبد الله عليه السلم عن قول الله الرجل للرجل جزاك الله خيراً ما يعني به قال ابو عبد الله عم ان
خيراً نهر في الجنة مخرجه من الكوثر والكوثر مخرجه من ساق العرش عليه منازل
الاوصياء وشيعتهم على حافتي ذلك النهر جواري نابتات كلما قلعت واحدة نبتت
اخرى سمي بذلك النهر وذلك قوله فيهن خيرات حسان فاذا قال الرجل لصاحبه جزاك
الله خيراً فانما يعني بذلك تلك المنازل التي قد اعدها الله عز وجل لصفوته وخيرته من خلقه
وعنه عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن الحسين بن عثمان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عم قال
ان في الجنة نهراً حافتاه حور نابتات فاذا مر المؤمن باحديهن فاعجبته اقتلعها فانبت الله
عز وجل مكانها حديث القباب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد الوشا عن عبد الله بن سنان
عن ابي حمزة قال قال لي ابو جعفر عليه السلم وانا عنده ونظر الى السماء فقال يا ابا حمزة هذه

قبة

قبة ابينا ادم عليه السلم وان لله عز وجل سواها تسعة وثلثين قبة فيها خلق [ما عصوا الله]
طرفة عين وعنه عن احمد بن محمد عن ابي يحيى الواسطي عن عجلان بن ابي صالح قال دخل
رجل على ابي عبد الله عم فقال له جعلت فداك هذه قبة ادم عليه السلم قال نعم ولله قباب كثيرة فداك
الا ان خلف مغربكم هذا تسعة وثلثون مغرباً ارضاً بيضاء مملوة خلقاً يستضيئون بنوره
لم يعصوا الله عز وجل طرفة عين ما يدرون خلق ادم ام لم يخلق يبرؤن من فلان وفلان
علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن يحيى بن ابي المبارك عن عبد الله بن جبلة عن
ابي عبد الله عم قال من خصف نعله ورقع ثوبه وحمل سلعته فقد برئ من الكبر عنه عن
صالح عن محمد بن اورمة عن ابن سنان عن المفضل قال كنت انا والقسم شريكي ونجم بن
حطيم وصالح بن سهل بالمدينة فتناظرنا في الربوبية قال فقال بعضنا لبعض ما
تصنعون بهذا نحن بالقرب وليس منا في تقية قوموا بنا اليه قال فقمنا فوالله ما بلغنا الباب
الا وقد خرج علينا بلا حذاء ولا رداء قد قام بكل شعرة من راسه منه وهو يقول لا لا
يا مفضل ويا قاسم ويا نجم لا لا بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون
عنه عن صالح بن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن ابي عبد الله عم قال ان لابليس عوناً
يقال له تمريج اذا جاء الليل ملأ ما بين الخافقين عنه عن صالح عن الوشا عن كرام عن
عبد الله بن طلحة قال سألت ابا عبد الله عم عن الوزغ فقال رجس وهو مسخ كله
فاذا قتلته فاغتسل وقال ان ابي كان قاعداً في الحجر ومعه رجل يحدثه فاذا هو بوزغ
يولول بلسانه فقال ابي للرجل اتدري ما يقول هذا الوزغ قال لا علم لي بما يقول قال فانه يقول
والله لئن ذكرتم عثمان بشتيمة لاشتمن علياً حتى يقوم من ههنا قال وقال ابي ليس
يموت من بني امية ميت الا مسخ وزغاً قال وقال ان عبد الملك لما نزل به الموت
مسخ وزغاً فذهب من بين يدي من كان عنده وكان عنده ولده فلما ان فقدوه عظم
ذلك عليهم فلم يدروا كيف يصنعون ثم اجتمع امرهم على ان يأخذوا جذعاً فيصنعوه
كهيئة الرجل قال ففعلوا ذلك والبسوا الجذع درع ثم القوه في الاكفان فلم يطلع عليه احد
من الناس الا انا وولده عنه عن صالح عن محمد بن عبد الله بن مهران عن عبد
الملك بن بشير عن عثيم بن سليمان عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عم قال اذا
تمنى احدكم القائم فليتمنه في عافية فان الله بعث محمداً صلى الله عليه واله رحمة

ويبعث القايم نفخة عنه عن صالح عن محمد بن عبد الله عن عبد الملك بن بشير عن ابي
الحسن الاول عليه السلم اشبه الناس بموسى ابن عمران ما بين راسه الى سرته وان الحسن اشبه
بموسى بن عمران ما بين سرته الى قدمه علي بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن
مقاتل بن سليمان قال سئلت ابا عبد الله عم كم كان طول ادم عليه السلم حين هبط به
الى الارض وكم كان طول حوا عليها السلم قال وجدنا في كتاب علي بن ابي طالب عليه السلم
ان الله عز وجل لما اهبط ادم عليه السلم وزوجته حوا عليهما السلم الى الارض كانت رجلاه بثنية
الصفا وراسه دون افق السما وانه شكا الى الله عز وجل ما يصيبه من حر الشمس فاوحى
الله عز وجل الى جبرئيل عليه السلم ان ادم قد شكا ما يصيبه من حر الشمس فاغمزه
غمزة وصير طوله سبعين ذراعا بذراعه واغمز حوا غمزة فصير طولها خمسة وثلثين
ذراعا بذراعها عنه عن ابيه عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن الحرث بن مغيرة
قال سئلنا ابا عبد الله عليه السلم عن رجل اصاب اباه سبي في الجاهلية فلا يعلم
انه كان ابوه العبيد في الاسلام واعتق قال فقال فلينتسب الى ابائه العبيد في
الاسلام ثم يعد من القبيلة التي كان سبي فيها ان كان معروفا فيهم ويرثهم ويرثونه
ابن محبوب عن ابي ايوب عن عبد المؤمن الانصاري عن ابي جعفر عليه السلم قال ان الله تبارك
وتعالى اعطى المؤمن ثلث خصال العز في الدنيا والاخرة والفلج في الدنيا والاخرة والمهابة في
صدور الظالمين (الظفر والفوز) ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم
يقول ثلث هن فخر المؤمن وزينته في الدنيا والاخرة الصلوة في اخر الليل ويأسه مما
في ايدي الناس وولايته للامام من ال محمد صلى الله عليه واله وقال ثلثة هم شرار
الخلق ابتلى بهم خيار الخلق ابو سفيان احدهم قاتل رسول الله صلى الله عليه واله وعاداه
ومعوية قاتل عليا صلوات الله عليه وعاداه ويزيد بن معوية قاتل الحسين بن علي عم وعاداه
حتى قتله ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عم قال
لا حسب لقرشي ولا لعربي الا بتواضع ولا كرم الا بتقوى ولا عمل الا بالنية ولا عبادة
الا بالتفقه الا وان ابغض الناس الى الله من يقتدي بسنة امام ولا يقتدي باعماله
ابن محبوب عن ابي ايوب عن بريد بن معوية قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول ان
يزيد بن معوية دخل المدينة وهو يريد الحج فبعث الى رجل من قريش فاتاه فقال
له

له يزيد اتقر لي انك عبد لي ان شئت بعتك وان شئت استرققتك فقال له الرجل
والله يا يزيد ما انت باكرم مني في قريش حسبا ولا كان ابوك افضل من ابي في الجاهلية
وما انت بافضل مني في الدين ولا بخير مني فكيف اقر لك بما سئلت فقال له يزيد ان
لم تقر لي والله قتلتك فقال له الرجل ليس قتلك اياي باعظم من قتلك الحسين بن علي
صلوات الله عليهما ابن رسول الله صلى الله عليه واله فامر به فقتل ثم ارسل الى علي ابن الحسين
عم فقال له مثل مقالته للقرشي فقال له علي بن الحسين عليه السلم ارايت ان لم اقر لك بذلك اليس تقتلني
كما قتلت الرجل بالامس فقال له يزيد لعنه الله بلى فقال له علي بن الحسين صلوات الله عليهما
قد اقررت لك بما سئلت انا عبد لك مكره فان شئت فامسك وان شئت فبع فقال له يزيد لعنه
الله اولى لك حقنت دمك ولم ينقصك ذلك من شرفك الحسين بن محمد الاشعري عن علي بن
محمد بن سعيد عن محمد بن سالم بن ابي سلمة عن محمد بن سعيد عن غزوان قال حدثني
عبد الله بن المغيرة قال قلت لابي الحسن الاول عم ان لي جارين احدهما ناصب والاخر
زيدي ولا بد من معاشرتهما فمن اعاشر فقال هما سيان من كذب باية من كتاب الله فقد نبذ الاسلام
وراء ظهره وهو المكذب بجميع القران والانبياء والمرسلين قال ثم قال ان هذا نصب لك وهذا الزيدي نصب لنا محمد بن سعيد قال
حدثني القسم بن عروة عن عبيد بن زرارة عن ابيه عن ابي جعفر عم قال من قعد في مجلس
يسب فيه امام من الائمة يقدر على الانتصاف فلم يفعل البسه الله عز وجل الذل في
الدنيا وعذبه في الاخرة وسلبه صالح ما من به علينا عليه من معرفتنا ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ابرهيم بن اخي ابي شبل قال قال لي ابو عبد الله
عم ابتداء منه احببتمونا وابغضنا الناس وصدقتمونا وجفانا الناس فجعل الله محياكم
محيانا ومماتكم مماتنا اما والله ما بين الرجل وبين ان يقر الله عينه الا ان يبلغ نفسه هذا المكان
واومى بيده الى حلقه فمد الجلدة ثم اعاد ذلك فوالله ما رضي حتى حلف لي فقال والله الذي
لا اله الا هو لحدثني ابي محمد بن علي بذلك يا با شبل اما ترضون ان تصلوا ويصلوا
فيقبل منكم ولا يقبل منهم اما ترضون ان تحجوا ويحجوا فيقبل الله منكم ولا يقبل
منهم والله ما تقبل الصلوة الا منكم ولا الحج الا منكم فاتقوا الله عز وجل فانكم في
هدنة وادوا الامانة فاذا تميز الناس فعند ذلك ذهب كل قوم بهواهم وذهبتم بالحق
ما اطعتمونا اليس القضاة والامراء واصحاب المسائل منهم قلت بلى قال فاتقوا الله عز وجل

فانكم لا تطيقون الناس كلهم ان الناس اخذوا ههنا وههنا وانكم اخذتم حيث اخذ الله
ان الله عز وجل اختار من عباده محمدا صلى الله عليه وآله فاخترتم خيرة الله فاتقوا الله وادوا
الامانات الى الاسود والابيض وان كان حروريا وان كان شاميا عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن ابن فضال عن ابرهيم بن اخي ابي شبل عن ابي شبل عن ابي عبد الله عليه السلم مثله
سهل بن زياد عن محمد بن سنان عن حماد بن ابي طلحة عن معاذ بن كثير قال نظرت الى الموقف
والناس فيه كثير فدنوت الى ابي عبد الله عم فقلت له ان اهل الموقف لكثير قال فصرف ببصره
فاداره فيهم ثم قال ادن مني يا با عبد الله غثاء ياتي به الموج من كل مكان لا والله ما الحج الا
لكم لا والله ما يتقبل الله الا منكم الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الحسن بن
علي الوشا عن ابان بن عثمان عن ابي بصير قال كنت جالسا عند ابي عبد الله عم اذ دخلت عليه
ام خالد التي كان قطعها يوسف بن عمر تستاذن عليه فقال ابو عبد الله عم ايسرك ان تسمع
كلامها فقلت نعم فقال اما الان فاذن لها قال واجلسني معه على الطنفسة ثم دخلت
عليه فتكلمت فاذا امراة بليغة فسالته عنهما فقال لها توليهما قالت فاقول لربي اذا
لقيته انك امرتني بولايتهما قال نعم قالت فان هذا الذي معك على الطنفسة
يامرني بالبراءة منهما وكثير النوا يامرني بولايتهما فايهما خير واحب اليك قال هذا
والله احب الي من كثير النوا واصحابه ان هذا يخاصم فيقول ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك
هم الظالمون ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم
الفاسقون عنه عن معلى عن الحسن عن ابان عن ابي هاشم قال لما اخرج بعلي عليه السلم
خرجت فاطمة عليها السلم واضعة قميص رسول الله صلى الله عليه وآله على راسها آخذة
بيدي ابنيها فقالت ما لي ولك يا ابا بكر تريد ان تؤتم ابني وترملني من زوجي والله
لولا ان تكون سيئة لنشرت شعري ولصرخت الى ربي فقال رجل من القوم ما تريد
الى هذا ثم اخذت بيده فانطلقت به ابان عن علي بن عبد العزيز عن عبد الحميد
الطائي عن ابي جعفر عليه السلم قال والله لو نشرت شعرها ماتوا طرا ابان عن ابن
ابي يعفور قال قال ابو عبد الله عم ان ولد الزنا يستعمل ان عمل خيرا جزي به وان
عمل شرا جزي به ابان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله قال سمعت ابا عبد الله عم
يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وآله من حجرته ومروان وابوه يستمعان الى

حديثه

حديثه فقال له الوزغ بن الوزغ يستمع الحديث قال ابو عبد الله عليه السلم فمن يومئذ يرون
ان الوزغ يسمع الحديث ابان عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول لما ولد
مروان عرضوا به لرسول الله صلى الله عليه وآله ان يدعو له فارسلوا به الى عايشة ليدعو له فلما قربته
منه قال اخرجوا عني الوزغ بن الوزغ قال زرارة ولا اعلم الا انه قال ولعنه ابان
عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي العباس قال سمعت ابا جعفر عم يقول ان
عمر لقي امير المؤمنين عليا عم فقال انت الذي تقرأ هذه الاية بايكم المفتون تعرضا بي
وبصاحبي قال افلا اخبرك باية نزلت في بني امية فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا
في الارض وتقطعوا ارحامكم فقال كذبت بنو امية اوصل للرحم منك ولكنك ابيت
الا عداوة لبني تيم وعدي وبني امية علي بن ابرهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن
صدقة عن ابي عبد الله عم قد كان علي عم يقوم في المطر اول ما يمطر حتى يبتل راسه
ولحيته وثيابه فقيل له يا امير المؤمنين الكن الكن فقال ان هذا ماء قريب عهد بالعرش
ثم انشا يحدث فقال ان تحت العرش بحرا فيه ماء ينبت به ارزاق الحيوانات فاذا
اراد الله عز ذكره ان ينبت به ما يشاء لهم رحمة منه لهم اوحى الله اليه فمطر ما شاء من سماء
الى سماء حتى يصير الى سماء الدنيا فما اظن فيلقيه الى السحاب والسحاب بمنزلة الغربال ثم يوحي
الى الريح ان اطحنيه واذيبيه ذوبان الماء ثم انطلقي به الى موضع كذا وكذا فامطري
عليهم فيكون كذا وكذا عبابا وغير ذلك فتقطر عليهم على النحو الذي يامرها به فليس من قطرة
تقطر الا ومعها ملك حتى يضعها موضعها ولم ينزل من السماء قطرة من مطر
الا بعدد معدود ووزن معلوم الا ما كان من يوم الطوفان على عهد نوح
عليه السلم فانه نزل ماء منهمر بلا وزن ولا عدد قال وحدثني ابو عبد الله عم
قال قال لي ابي عليه السلم قال امير المؤمنين عليه السلم قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل جعل
السحاب غرابيل للمطر هي تذيب البرد حتى يصير ماء لكي لا تضير شيئا يصيبه
والذي ترون فيه من البرد والصواعق نقمة من الله عز وجل يصيب بها من يشاء من
عباده ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تشيروا الى المطر ولا الى الهلال فان الله
عز وجل يكره ذلك عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط رفعه قال
امير المؤمنين عم الى ابن عباس اما بعد فقد يسر المرء ما لم يكن ليفوته ويحزنه

ما لم يكن ليصيبه ابدا وان جهد فليكن سرورك بما قدمت من عمل صالح او حكم
او قول وليكن اسفك فيما فرطت فيه من ذلك ودع ما فاتك من الدنيا فلا تكثر
عليه حزنا وما اصابك منها فلا تنعم به سرورا وليكن همك فيما بعد الموت والسلم
سهل بن زياد عن الحسن ابن على عن كرام عن ابي الصامت عن ابي عبد الله عليه السلم
قال مررت انا وابو جعفر عم على الشيعة وهم ما بين القبر والمنبر فقلت لابي جعفر
جعلت فداك شيعتك ومواليك جعلني الله فداك فقال اين هم فقلت اراهم ما بين
القبر والمنبر فقال اذهب بي اليهم فذهب فسلم عليهم ثم قال والله اني لاحب ريحكم
وارواحكم فاعينوني مع هذا بورع واجتهاد وانه لا ينال ما عند الله الا
بورع واجتهاد واذا ائتممتم بعبد فاقتدوا به اما والله انكم لعلى ديني ودين
ابائي ابرهيم واسمعيل وان كان هؤلاء على دين اولئك فاعينوا على هذا بورع
واجتهاد ابو على الاشعرى عن الحسن بن على الكوفى عن العباس بن عامر عن
الربيع بن محمد المسلى عن ابي الربيع الشامى قال سمعت ابا عبد الله يقول ان قائمنا
اذا قام مد الله عز وجل لشيعتنا فى اسماعهم وابصارهم حتى لا يكون بينهم و
بين القائم بريد يكلمهم فيسمعون وينظرون اليه وهو فى مكانه عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن عثمان بن عيسى عن هرون بن خارجة عن ابي عبد الله
عم قال من استخار الله راضيا بما صنع الله له خار الله له حتما سهل بن زياد عن داود بن
مهران عن على بن اسمعيل الميثمى عن رجل عن جويرية بن مسهر قال اشتددت
خلف امير المؤمنين عم فقال لي يا جويرية انه لم يهلك هؤلاء الحمقى الا بخفق النعال
خلفهم ما جاء بك قلت جئت اسئلك عن ثلث عن الشرف وعن المروة وعن العقل
قال اما الشرف فمن شرفه السلطان شرف واما المروة فاصلاح المعيشة واما العقل
فمن اتقى الله عقل سهل بن زياد عن على بن حسان عن على بن حسان عن على بن ابي
النوار عن محمد بن مسلم قال قلت لابي جعفر عم جعلت فداك لاى شىء صارت
الشمس اشد حرارة من القمر فقال ان الله خلق الشمس من نور النار وصفو الماء
طبقا من هذا وطبقا من هذا حتى اذا كانت سبعة اطباق البسها لباسا من
نار فمن ثم صارت اشد حرارة من القمر قال جعلت فداك فالقمر قال ان الله تعالى
ذكره

اطباق
ذكره خلق القمر من ضوء نور النار وصفو الماء طبقا من هذا حتى اذا كانت سبعة
البسها لباسا من ماء فمن ثم صار القمر ابرد من الشمس عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن بعض اصحابنا عن محمد بن الهيثم عن زيد ابي الحسن قال سمعت ابا عبد الله
عم يقول من كانت له حقيقة ثابتة لم يقم على شبهة هامدة حتى يعلم منتهى الغاية
ويطلب الحادث من الناطق عن الوارث وباى شىء جهلتم ما انكرتم وباى شىء عرفتم
ما ابصرتم ان كنتم مؤمنين عنه عن ابيه عن يونس بن عبد الرحمن رفعه قال قال ابو
عبد الله عم ليس من باطل يقوم بازاء الحق الا غلب الحق الباطل وذلك قوله تعالى
بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق عنه عن ابيه مرسلا قال
قال ابو جعفر عم لا تتخذوا من دون الله وليجة فلا تكونوا مؤمنين فان كل سبب و
نسب وقرابة ووليجة وبدعة وشبهة منقطع مضمحل كالغبار الذى يكون على الحجر الصلد
المطر الجود الا ما اثبته القران على بن محمد بن عبد الله عن ابرهيم بن اسحق عن
عبد الله بن حماد عن ابن مسكان عن ابي عبد الله عم قال نحن اصل كل خير ومن فروعنا
كل بر فمن البر التوحيد والصلوة والصيام وكظم الغيظ والعفو عن المسيء ورحمة الفقير
وتعهد الجار والاقرار بالفضل لاهله وعدونا اصل كل شر ومن فروعهم كل قبيح
وفاحشة فمنهم الكذب والبخل والنميمة والقطيعة واكل الربا واكل مال اليتيم بغير
حق وتعدى الحدود التى امر الله بها وركوب الفواحش ما ظهر منها وما بطن والزنا
والسرقة وكل ما وافق ذلك من القبيح فكذب من زعم انه معنا وهو متعلق بفروع
غيرنا عنه وعن غيرهم عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن خالد بن
نجيح عن ابي عبد الله عم قال قال الرجل اقنع بما قسم الله لك ولا تنظر الى ما عند
غيرك ولا تتمن ما لست نائله فانه من قنع شبع ومن لم يقنع لم يشبع وخذ
حظك من آخرتك فقال ابو عبد الله عم انفع الاشياء للمرء سبقه الناس الى
عيب نفسه واشد شىء مؤنة اخفاء الفاقة واقل الاشياء غناء النصيحة لمن
لا يقبلها ومجاورة الحريص واروح الروح اليأس من الناس وقال لا تكن ضجرا ولا
قلقا وذلل نفسك باحتمال من خالفك ممن هو فوقك ومن له الفضل عليك فانما
اقررت بفضله كيلا تخالفه ومن لا يعرف لاحد الفضل فهو المعجب برأيه

وقال الرجل اعلم انه لا عز لمن لا يتذلل لله تبارك وتعالى ولا رفعة لمن لم يتواضع لله
عز وجل وقال الرجل احكم امر دينك كما احكم اهل الدنيا امر دنياهم فانما جعلت الدنيا
شاهداً يعرف بها ما غاب عنها من الاخرة فاعرف الاخرة بها ولا تنظر الى
الدنيا الا باعتبار عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا
عن ابن محبوب عن هشام بن سالم قال سمعت ابا عبد الله عم يقول لحمران بن اعين
يا حمران انظر الى من هو دونك في المقدرة ولا تنظر الى من هو فوقك في المقدرة فان
ذلك اقنع لك بما قسم لك واحرى ان تستوجب الزيادة من ربك واعلم ان العمل
الدائم القليل على اليقين افضل عند الله جل ذكره من العمل الكثير على غير يقين
واعلم انه لا ورع انفع من تجنب محارم الله والكف عن اذى المؤمنين واغتيابهم ولا
عيش اهنى من حسن الخلق ولا مال انفع من القنوع باليسير المجزي ولا جهل اضر
من العجب ابن محبوب عن عبد الله بن غالب عن ابيه عن سعيد بن المسيب قال سمعت
علي بن الحسين عليهما السلم يقول ان رجلا جاء الى امير المؤمنين عم فقال اخبرني
ان كنت عالما عن الناس وعن اشباه الناس وعن النسناس فقال امير المؤمنين
عم يا حسين اجب الرجل فقال له الحسين عم اما قولك اخبرني عن الناس فنحن الناس
ولذلك قال الله تبارك وتعالى ذكره في كتابه ثم افيضوا من حيث افاض الناس
فرسول الله صلى الله عليه وآله افاض بالناس واما قولك اشباه الناس فهم شيعتنا
وهم موالينا وهم منا ولذلك قال ابرهيم عليه السلم فمن تبعني فانه مني واما قولك
النسناس فهم السواد الاعظم واشار بيده الى جماعة الناس ثم قال ان هم الا كالانعام
بل اضل سبيلا علي بن ابرهيم عن ابيه عن حنان بن سدير عن ابيه قال
سألنا ابا جعفر عم عنهما فقال يا ابا الفضل ما تسألني عنهما فوالله ما مات منا
ميت قط الا ساخطا عليهما يوصي بذلك الكبير منا الصغير انهما ظلمانا حقنا
ومنعانا فيئنا وكانا اول من ركب اعناقنا وبثقا علينا بثقا في الاسلام لا
يسكر ابدا حتى يقوم قائمنا او يتكلم متكلمنا ثم قال اما والله لو قد قام قائمنا
وتكلم متكلمنا لابدى من امورهما ما كان يكتم ولكتم من امورهما ما كان يظهر
والله ما اسست من بلية ولا قضية تجري علينا اهل البيت الا هما اسسا اولها
فعليهما

فعليهما لعنة الله والملائكة والناس اجمعين حنان عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلم
قال كان الناس اهل ردة بعد النبي صم الا ثلثة فقلت ومن الثلثة فقال المقداد بن
الاسود وابوذر الغفاري وسلمان الفارسي ثم عرف اناس بعد يسير وقال هؤلاء
الذين دارت عليهم الرحا وابوا ان يبايعوا حتى جاؤا بامير المؤمنين صلوات الله عليه
مكرها فبايع وذلك قول الله تعالى وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افإن
مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي
الله الشاكرين حنان عن ابيه عن ابي جعفر عم قال صعد رسول الله المنبر يوم فتح مكة فقال
ايها الناس ان الله قد اذهب عنكم نخوة الجاهلية وتفاخرها بآبائها الا انكم من آدم
عليه السلم وآدم من طين الا ان خير عباد الله عبد اتقاه ان العربية ليست باب والد
ولكنها لسان ناطق فمن قصر به عمله لم يبلغه حسبه الا ان كل دم كان في الجاهلية
او احنة والاحنة الشحناء فهي تحت قدمي هذه الى يوم القيمة حنان عن ابيه عن
ابي جعفر عليه السلم قال قلت له ما كان ولد يعقوب انبياء قال لا ولكنهم كانوا اسباط
اولاد الانبياء ولم يفارقوا الدنيا الا سعداء تابوا وتذكروا ما صنعوا وان الشيخين
فارقا الدنيا ولم يتوبا ولم يتذكرا ما صنعا بامير المؤمنين صلوات الله عليه
فعليهما لعنة الله والملائكة والناس اجمعين حنان عن ابي الخطاب عن عبد صالح
عم قال ان الناس اصابهم قحط شديد على عهد سليمان بن داود عليهما السلم فشكوا
ذلك اليه وطلبوا اليه ان يستسقي لهم قال فقال لهم اذا صليت الغداة مضيت فلما
صلى الغداة مضى ومضوا فلما ان كان في بعض الطريق اذا هو بنملة رافعة يدها
الى السماء واضعة قدميها في الارض وهي تقول اللهم انا خلق من خلقك ولا غنى بنا
عن رزقك فلا تهلكنا بذنوب بني آدم فقال سليمان عم ارجعوا فقد سقيتم بغيركم
قال فسقوا في ذلك العام ولم يسقوا مثله قط عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن موسى بن جعفر عن عمرو بن سعيد عن خلف بن عيسى عن ابي عبيد المدايني
عن ابي جعفر عليه السلم قال ان الله تبارك وتعالى عبادا ميامين مياسير يعيشون
ويعيش الناس في اكنافهم وهم في عباده بمنزلة القطر ولله عز وجل عباد ملاعين
مناكير لا يعيشون ولا يعيش الناس في اكنافهم وهم في عباده بمنزلة الجراد لا يقعون

على شيء الا اتوا عليه الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى جميعا عن محمد بن مسلم بن ابي
سلمة عن الحسن بن شاذان الواسطي قال كتبت الى ابي الحسن الرضا عليه السلم اشكو
جفاء اهل واسط وحملهم علي وكانت عصابة من العثمانية تؤذيني فوقع بخطه ان
الله تعالى ذكره اخذ ميثاق اوليائنا على الصبر في دولة الباطل فاصبر لحكم ربك
فلو قد قام سيد الخلق لقالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن
وصدق المرسلون محمد بن مسلم عن ابي سلمة عن احمد بن الريان عن ابيه عن جميل بن
دراج عن ابي عبد الله عليه السلم قال لو يعلم الناس ما في فضل معرفة الله عز وجل ما مدوا
اعينهم الى ما متع الله به الاعداء من زهرة الحيوة الدنيا ونعيمها وكانت دنياهم اقل
عندهم مما يطؤنه بارجلهم ولنعموا بمعرفة الله جل وعز وتلذذوا بها تلذذ من لم يزل
في روضات الجنات مع اولياء الله ان معرفة الله عز وجل انس من كل وحشة وصاحب من
كل وحدة ونور من كل ظلمة وقوة من كل ضعف وشفاء من كل سقم ثم قال قد كان قبلكم
قوم يقتلون ويحرقون وينشرون بالمناشير ويضيق عليهم الارض برحبها فما يردهم
عما هم عليه شيء مما هم فيه من غير ترة وتروا من فعل ذلك بهم ولا اذى بل ما نقموا منهم الا
ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد فسلوا ربكم درجاتهم واصبروا على نوائب دهركم تدركوا سعيهم
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن سعيد بن جناح عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله
عم قال ما خلق الله عز وجل خلقا اصغر من البعوض والجرجس اصغر من البعوض والذي نسميه
نحن الولع اصغر من الجرجس وما في الفيل شيء الا وفيه مثله وفضل على الفيل بالجناحين
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا
عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الله بن مسكان عن زيد بن الوليد الخثعمي
عن ابي الربيع الشامي قال سئلت ابا عبد الله عم عن قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا
استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم قال نزلت في ولاية علي عليه السلم قال وسئلته عن
قول الله عز وجل وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب
ولا يابس الا في كتاب مبين قال فقال الورقة السقط والحبة الولد وظلمات الارض الارحام
والرطب ما يحيى من الناس واليابس ما يقبض وكل ذلك في امام مبين قال وسئلته
عن قول الله عز وجل قل سيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلكم

فقال

فقال عنى بذلك اي انظروا في القرآن فاعلموا كيف كان عاقبة الذين من قبلكم وما اخبركم
عنه قال فقلت فقوله عز وجل وانكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل افلا تعقلون قال تمرون
عليهم في القرآن واذا قرأتم القرآن فقرأ ما قص الله عليكم من خبرهم عنه عن ابن مسكان
عن رجل من اهل الجبل لم يسمه قال قال ابو عبد الله عم عليك بالتلاد واياك وكل محدث
لا عهد له ولا امانة ولا ذمة ولا ميثاق وكن على حذر من اوثق الناس في نفسك فان الناس (اي الناس القديمي)
اعداء النعم يحيى الحلبي عن ابي المستهل عن سليمان بن خالد قال سئلني ابو عبد الله عليه
السلم فقال ما دعاكم الى الموضع الذي وضعتم فيه زيدا قال قلت خصال ثلث اما احديهن
فقلة من تخلف معنا انما كنا ثمانية نفر واما الاخرى فالذي تخوفنا من الصبح ان
يفضحنا واما الثالثة فانه كان مضجعه الذي سبق اليه فقال كم الى الفرات من الموضع
الذي وضعتموه فيه قلت قذفة حجر فقال سبحان الله افلا كنتم اوقرتموه حديدا و
قذفتموه في الفرات وكان افضل فقلت جعلت فداك لا والله ما طقنا لهذا فقال اي شيء
كنتم يوم خرجتم مع زيد فقلت مؤمنين قال فما كان عدوكم قلت كفارا قال فاني اجد في كتاب الله
عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى اذا اثخنتموهم فشدوا
الوثاق فاما منا بعد واما فداء حتى تضع الحرب اوزارها فابتدأتم انتم بتخلية من اسرتم سبحان
الله ما استطعتم ان تسيروا بالعدل ساعة واحدة يحيى الحلبي عن هرون بن خارجة
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عم قال ان الله عز وجل اعفى نبيكم ان يلقى من امته ما لقيت الانبياء
من اممها وجعل ذلك علينا يحيى عن عبد الله بن مسكان عن ضريس قال تمارى الناس
عند ابي جعفر عليه السلم فقال بعضهم حرب علي شر من حرب رسول الله صلى الله عليه وآله
وقال بعضهم حرب رسول الله صم شر من حرب علي عليه السلم فقال بعضنا حرب رسول الله صم
شر من حرب علي فقال ابو جعفر عم لا بل حرب علي شر من رسول الله صم فقلت جعلت
فداك احرب علي شر من حرب رسول الله صم قال نعم وسأخبرك عن ذلك ان حرب رسول الله
صم لم يقروا بالاسلام وان حرب علي اقروا بالاسلام ثم جحدوه يحيى بن عمران عن هرون بن
خارجة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عم في قول الله عز وجل وآتيناه اهله ومثلهم معهم قلت
ولده كيف اوتي مثلهم معهم قال احيا له من ولده الذين كانوا ماتوا قبل ذلك باجالهم
مثل الذين هلكوا يومئذ يحيى الحلبي عن المثنى عن ابي بصير عن ابي عبد الله عم في

قوله عز وجل كانما اغشيت وجوههم قطعاً من الليل مظلما قال اما ترى البيت اذا كان الليل
كان اشد سواداً من خارج فكذلك هم يزدادون سواداً الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
الوشا عن ابان بن عثمان عن الحرث بن مغيرة قال سمعت عبد الملك بن اعين يسأل ابا
عبد الله فلم يزل يسئله حتى قال فهلك الناس اذاً فقال اى والله يا ابن اعين
فهلك الناس اجمعون قلت من فى المشرق ومن فى المغرب قال انها فتحت بضلال اى
والله لهلكوا الا ثلثة محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن اسحق بن يزيد عن مهران
مقداد و ابوذر و سلمان
عن ابان بن تغلب وعدة قالوا كنا عند ابى عبد الله عليه السلم جلوساً فقال عليه السلم
لا يستحق عبد حقيقة الايمان حتى يكون الموت احب اليه من الحيوة ويكون المرض احب اليه
من الصحة ويكون الفقر احب اليكم من الغنى فانتم كذا فقالوا لا والله جعلنا الله فداك
وسقط فى ايديهم ووقع الياس فى قلوبهم فلما راى عم ما داخلهم من ذلك قال ايسر احدكم
انه عمر ما عمر ثم يموت على غير هذا الامر او يموت على ما هو عليه الساعة قال
بل يموت على ما هو عليه الساعة قال فارى الموت احب اليكم من الحيوة قال ايسر احدكم ان له
بقى ما بقى لا يصيبه شئ من هذه الامراض والاوجاع حتى يموت على غير هذا الامر
قالوا لا يا ابن رسول الله قال فارى المرض احب اليكم من الصحة ثم قال ايسر احدكم ان له ما طلعت
عليه الشمس وهو على غير هذا الامر قالوا لا يا ابن رسول الله قال فارى الفقر احب اليكم
من الغنى محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن على عن حماد اللحام عن ابى عبد الله
عم ان اباه قال يا بنى انك ان خالفتنى فى العمل لم تنزل معى غداً فى المنزل ثم قال ابى الله عز
وجل ان يتولى قوم قوماً يخالفونهم فى اعمالهم ينزلون معهم يوم القيمة كلا ورب الكعبة
الحسين بن محمد الاشعرى عن معلى بن محمد عن الوشا عن محمد بن الفضيل عن ابى حمزة
الثمالى قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول ما احد من هذه الامة يدين بدين ابرهيم عليه
السلم الا نحن وشيعتنا ولا هدى من هدى من هذه الامة الا بنا ولا ضل من
ضل من هذه الامة الا بنا على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن على بن عطية عن
ابى عبد الله عليه السلم قال كنت عنده وسئله رجل عن رجل يجئ منه الشئ على حد الغضب يؤاخذه الله
به فقال الله اكرم من ان يستغلق عبده وفى نسخة ابى الحسن الاول يستقلق عبده على
عن ابيه عن ابن ابى عمير عن محمد بن ابى حمزة وغير واحد عن ابى عبد الله عم قال قال رسول الله
صلى الله

صلى الله عليه وآله ان لكم فى حيوتى خيراً وفى مماتى خيراً قال فقيل له يا رسول الله اما حيوتك
فقد علمنا فما لنا فى وفاتك فقال اما فى حيوتى فان الله عز وجل قال وما كان الله ليعذبهم
وانت فيهم واما فى مماتى فتعرض على اعمالكم فاستغفر لكم على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابى
عمير عن هشام بن سالم قال قال ابو عبد الله عم ان من ينتحل هذا الامر ليكذب حتى ان
الشيطان ليحتاج الى كذبه على بن محمد عن صالح بن ابى حماد عن على بن الحكم عن مالك بن
عطية عن ابى حمزة قال ان اول ما عرفت على بن الحسين عليهما السلم انى رايت رجلاً دخل من
باب الفيل فصلى اربع ركعات فتبعته حتى اتى بئر الزكوة وهى عند دار صالح بن على واذا بناقتين
معقولتين ومعهما غلام اسود فقلت له من هذا فقال هذا على بن الحسين فدنوت
اليه فسلمت عليه وقلت له ما اقدمك بلاداً قتل فيها ابوك وجدك فقال زرت
ابى وصليت فى هذا المسجد ثم قال ها هو ذا وجهى صلى الله عليه عنه عن صالح عن الحجال عن
اى توجه الساعة الى المدينة
بعض اصحابه عن ابى عبد الله عم قال سئلته عن قول الله عز وجل ومن قتل مظلوماً
فقد جعلنا لوليه سلطاناً فلا يسرف فى القتل قال نزلت فى الحسين عم لو قتل اهل
الارض به ما كان سرفاً عنه عن صالح عن بعض اصحابه عن عبد الصمد بن بشير عن
ابى عبد الله عم قال ان الحوت الذى يحمل الارض اسر فى نفسه انه انما يحمل الارض بقوته
فارسل الله حوتاً اصغر من شبر واكبر من فتر فدخل فى خياشيمه فصعق فمكث
بذلك اربعين يوماً ثم ان الله عز وجل رأف به ورحمه وخرج فاذا اراد الله عز
وجل بارض زلزلة بعث ذلك الحوت الى ذلك الحوت فاذا راه اضطرب فتزلزلت
الارض عنه عن صالح عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابى بكر الحضرمى
عن تميم بن حاتم قال كنا مع امير المؤمنين عم فاضطربت الارض فوجاها بيده
ثم قال لها اسكنى ما لك ثم التفت الينا وقال اما انها لو كانت التى قال الله عز
وجل لاجابتنى ولكنها ليست بتلك ابو على الاشعرى عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن
يحيى عن ابى الربيع عن ابى شبل قال صفوان ولا اعلم الا انى قد سمعت من ابى شبل قال
قال ابو عبد الله عم من احبكم على ما انتم عليه دخل الجنة وان لم يقل كما تقولون
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن محمد بن نعمان عن ابى
جعفر الاحول عن سلام بن المستنير عن ابى جعفر عليه السلم قال قال انا امير المؤمنين

ع لما انقضت القصة فيما بينه وبين طلحة والزبير وعائشة بالبصرة صعد المنبر فحمد الله
واثنى عليه وصلى على رسول الله ص ثم قال يا ايها الناس ان الدنيا حلوة خضرة
خضرة تفتن الناس بالشهوات وتزين لهم بعاجلها وايم الله انها لتغر من املها و
وتخلف من رجاها وستورث غدا اقواما الندامة والحسرة باقبالهم عليها وتنافسهم فيها
وحسدهم وبغيهم على اهل الدين والفضل فيها ظلما وعدوانا وبغيا واشرا
وبطرا وبالله انه ما عاش قوم قط في غضارة من كرامة نعم الله في معاش دنيا سعة الرزق
ولا دائم تقوى في طاعة الله والشكر لنعمه فازال ذلك عنهم الا من بعد تغيير
من انفسهم وتحويل عن طاعة الله والحادث من ذنوبهم وقلة محافظة وترك مراقبة
الله عز وجل وتهاون بشكر نعم الله لان الله عز وجل يقول في محكم كتابه ان الله
لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم واذا اراد الله بقوم سوء فلا مرد له وما لهم من
دونه من وال ولو ان اهل المعاصي وكسبة الذنوب اذا هم حذروا زوال نعمة الله وحلول
نقمته وتحويل عافيته ايقنوا ان ذلك من الله جل ذكره بما كسبت ايديهم فاقلعوا وتابوا
وفزعوا الى الله جل ذكره بصدق من نياتهم واقرار منهم بذنوبهم واساءتهم لصفح
لهم عن كل ذنب واذى لاقالهم كل عثرة ولرد عليهم كل كرامة نعمة ثم اعاد لهم من
صالح امرهم ومما كان انعم به عليهم كلما زال عنهم وافسد عليهم فاتقوا الله
ايها الناس حق تقاته واستشعروا خوف الله جل ذكره واخلصوا اليقين وتوبوا اليه
من قبيح ما استفزكم الشيطان من قتال ولي الامر واهل العلم بعد رسول الله ص وما
تعاونتم عليه من تفريق الجماعة وتشتت الامر وفساد صلاح ذات البين ان الله عز
وجل يقبل التوبة ويعفو عن السيئات ويعلم ما تفعلون عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن الحسن بن علي بن عثمان قال حدثني ابو عبد الله المدايني عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز
وجل خلق نجما في الفلك السابع فخلقه من ماء بارد وسائر النجوم الستة الجاريات من
ماء حار وهو نجم الانبياء والاوصياء وهو نجم امير المؤمنين ع يامر بالخروج من
الدنيا والزهد فيها ويامر بافتراش التراب وتوسد اللبن ولباس الخشن واكل الجشب
وما خلق الله نجما اقرب الى الله منه الحسين بن احمد بن هلال عن ياسر الخادم قال قلت
لابي الحسن الرضا ع رايت في النوم كان قفصا فيه سبعة عشر قارورة اذ وقع

القفص

القفص فتكسرت القوارير فقال ان صدقت رؤياك يخرج رجل من اهل بيتي يملك
سبعة عشر يوما ثم يموت فخرج محمد بن ابرهيم بالكوفة مع ابي السرايا فمكث سبعة
عشر يوما ثم مات عنه عن احمد بن هلال عن محمد بن سنان قال قلت لابي الحسن
الرضا ع في ايام هرون انك قد شهرت نفسك بهذا الامر وجلست مجلس ابيك
وسيف هرون يقطر الدم فقال جراني ما قال رسول الله ان اخذ ابو جهل من راسي
شعرة فاشهدوا اني لست بنبي وانا اقول لكم ان اخذ هرون من راسي شعرة فاشهدوا
اني لست بامام عنه عن احمد بن زرعة عن سماعة قال تعرض رجل من ولد عمر بن
الخطاب بجارية رجل عقيلي فقالت ان هذا العمري قد اذاني فقال لها عديه
وادخليه الدهليز فادخلته فشد عليه فقتله والقاه في الطريق فاجتمع
البكريون والعمريون والعثمانيون وقالوا ما لصاحبنا كفو لن نقتل به
الا جعفر بن محمد وما قتل صاحبنا غيره وكان ابو عبد الله ع قد مضى
نحو قبا فلقيته بما اجتمع القوم عليه فقال دعهم قال فلما جاء وراوه وثبوا
عليه وقالوا ما قتل صاحبنا احد غيرك وما نقتل به احدا غيرك فقال ليكلمني
منكم جماعة فاعتزل قوم منهم فاخذ بايديهم فادخلهم المسجد فخرجوا وهم يقولون
شيخنا ابو عبد الله جعفر بن محمد معاذ الله ان يكون مثله يفعل هذا ولا يامر به
فانصرفوا قال فمضيت معه فقلت جعلت فداك ما كان اقرب رضاهم من سخطهم
قال نعم دعوتهم فقلت امسكوا والا اخرجت الصحيفة فقلت جعلني الله فداك وما قلت ما الصحيفة م
ان ام الخطاب كانت امة للزبير بن عبد المطلب فشطر بها نفيل فاحبلها فطلبه
الزبير خلفه فنصرت به ثقيف فقالوا يا ابا عبد الله ما تعمل ههنا قال جاريتي
شطر بها نفيلكم فهرب منه الى الشام وخرج الزبير في تجارة له
الى الشام فدخل على ملك الدومة فقال يا ابا عبد الله لي اليك حاجة قال وما حاجتك
ايها الملك فقال رجل من اهلك قد اخذت ولده فاحب ان ترده عليه فقال ليظهر لي
حتى اعرفه فلما كان من الغد دخل الى الملك فلما راه الملك ضحك فقال ما يضحكك
ايها الملك قال ما اظن هذا الرجل ولدته عربية لما رآك قد دخلت لم يملك استه
ان جعل يضرط فقال ايها الملك اذا صرت الى مكة قضيت حاجتك فلما قدم

الزبير تحمل عليه ببطون قريش كلها ان يدفع اليه ابنه فابى ثم تحمل عليه بعبد المطلب
فقال ما بيني وبينه عمل اما علمتم ما فعل في ابني فلان ولكن امضوا انتم اليه فقصدوه
وكلموه فقال لهم الزبير ان الشيطان له دولة وان هذا ابن الشيطان ولست امن ان
يترأس علينا ولكن ادخلوه من باب المسجد علي على ان احمي له حديدة واخط في وجهه خطوطا
واكتب عليه وعلى ابنه ان لا يتصدر في مجلس ولا يتأمر على اولادنا ولا يضرب
معنا بسهم قال ففعلوا وخط وجهه بالحديدة وكتب عليه الكتاب وذلك الكتاب
عندنا فقلت لهم ان امسكتم والا اخرجت الكتاب ففيه فضيحتكم فامسكوا وتوفي
مولى لرسول الله ص لم يخلف وارثا فخاصم فيه ولد العباس ابا عبد الله عم وكان
هشام بن عبد الملك قد حج في تلك السنة فجلس لهم فقال داود بن علي الولاء لنا
وقال ابو عبد الله الولاء لي فقال داود بن علي ان اباك قاتل معوية فقال ان كان ابي
قاتل معوية فقد كان حظ ابيك فيه الاوفر ثم فر بجنايته وقال والله لاطوقنك
غدا طوق الحمامة فقال له داود بن علي كلامك هذا اهون علي من بعرة في وادي الازرق
فقال اما انه ليس لك ولا لابيك فيه حظ قال فقال هشام اذا كان غدا جلست
لكم فلما ان كان من الغد خرج ابو عبد الله عم ومعه كتاب في كرباسة وجلس
لهم هشام فوضع ابو عبد الله الكتاب بين يديه فلما ان قراه قال ادعوا لي جندل
الخزاعي وعكاشة الضمري وكانا شيخين قد ادركا الجاهلية فرمى بالكتاب اليهما فقال تعرفان
هذه الخطوط قالا نعم هذا خط العاص بن امية وهذا خط فلان وفلان
لفلان من قريش وهذا خط حرب بن امية فقال هشام يا ابا عبد الله
ارى خطوط اجدادي عندكم فقال نعم قال قد قضيت بالولاء
لك قال فخرج وهو يقول ان عادت العقرب عدنا لها وكانت النعل لها حاضرة
قال فقلت ما هذا الكتاب جعلت فداك فان نتيلة كانت امة لام الزبير
ولابي طالب وعبد الله فاخذها عبد المطلب فاولدها فلانا فقال له الزبير
هذه الجارية ورثناها من امنا وابنك هذا عبد لنا فتحمل عليه ببطون قريش
قال فقال له قد اجبتك على خلة على ان لا يتصدر ابنك هذا في مجلس ولا يضرب
معنا بسهم فكتب عليهم كتابا واشهد عليه فهو هذا الكتاب الحسين بن
محمد

محمد عن محمد بن احمد بن النهدي عن معوية بن حكيم عن بعض رجاله عن عنبسة
بجاد عن ابي عبد الله عم في قول الله عز وجل فاما ان كان من اصحاب اليمين فسلام لك من اصحاب
اليمين قال فقال قال رسول الله ص لعلي عليه السلم يا علي هم شيعتك فسلم ولدك منهم
ان يقتلوهم حدثنا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن
صفوان عن محمد بن زياد بن عيسى عن الحسين بن مصعب عن ابي عبد الله عم قال قال امير
المؤمنين عم كنا بايعنا رسول الله ص على العسر واليسر والبسر والكره الى ان كثر الاسلام
وكثف قال واخذ على علي السلم ان يمنعوا محمدا وذريته مما يمنعون منه انفسهم
وذراريهم فاخذتها عليهم نجا من نجا وهلك من هلك عنه عن احمد بن محمد عن ابي
يحيى الواسطي عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان بعدن اليمن واديا
يقال له وادي برهوت ولا يجاور ذلك الوادي الا الحيات السود والبوم من
الطير في ذلك الوادي بئر يقال لها بلهوت يغدى ويراح اليها بارواح المشركين
يسقون من ماء الصديد خلف ذلك الوادي قوم يقال لهم الذريح لما ان بعث الله
عز ذكره محمدا صلى الله عليه واله صاح عجل لهم فيهم وضرب بذنبه فنادى فيهم يا ال
ذريح بصوت فصيح اتى رجل بتهامة يدعو الى شهادة ان لا اله الا الله قالوا لامر ما
انطق الله هذا العجل قال فنادى فيهم ثانية فعزموا على ان يبنوا سفينة فبنوها
ونزل فيها سبعة منهم وحملوا من الزاد ما قذف الله في قلوبهم ثم رفعوا شراعها
وسيبوها في البحر فما زالت تسير بهم حتى رمت بهم بجدة فاتوا النبي ص فقال
لهم النبي ص انتم اهل الذريح نادى فيكم العجل قالوا نعم قالوا اعرض علينا يا
رسول الله الدين والكتاب فعرض عليهم رسول الله ص الدين والكتاب والسنن
والفرائض والشرايع كما جاء من عند الله عز ذكره وولى رجلا من بني هاشم سبقه
معهم فما بينهم اختلاف حتى الساعة علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن
ابي نصر عن ابان بن عثمان عن حديد عن ابي عبد الله عليه السلم قال لما اسري برسول
الله ص اصبح فقعد فحدثهم بذلك فقالوا له صف لنا بيت المقدس قال فوصف لهم
وانما دخله ليلا فاشتبه عليه النعت فاتاه جبرئيل عم فقال انظر ههنا فنظر الى البيت
فوصفه وهو ينظر اليه ثم نعت لهم ما كان من عير لهم فيما بينهم وبين الشام قال هذه

عير بني فلان تقدم مع طلوع الشمس يتقدمها جمل ازرق او احمر قال وبعث قريش خيلا
على فرس ليردّها قال وبلغ مع طلوع الشمس قال قرطة بن عبد عمرو يا لهفا ان لا اكون
لك جذعا حين تزعم انك اتيت بيت المقدس ورجعت من ليلتك حميد بن زياد عن
محمد بن ايوب عن علي بن اسباط عن الحكم بن مسكين عن يوسف بن صهيب عن ابي عبد الله
عم قال سمعت ابا جعفر عم يقول ان رسول الله صم اقبل يقول لابي بكر في الغار
اسكن فان الله معنا وقد اخذته الرعدة وهو لا يسكن فلما راى رسول الله صم حاله قال له تريد
ان اريك اصحابي من الانصار في مجالسهم يتحدثون فاريك جعفرا واصحابه في البحر
يغوصون قال نعم فمسح رسول الله صلى الله عليه واله بيده على وجهه فنظر الى الانصار
يتحدثون ونظر الى جعفر واصحابه في البحر يغوصون فاضمر تلك الساعة انه ساحر علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عم ان رسول الله صلى الله عليه واله
لما خرج من الغار متوجها الى المدينة وقد كانت قريش جعلت لمن اخذه مائة من الابل فخرج
سراقة بن مالك بن جعشم فيمن يطلب فلحق برسول الله صم فقال اللهم اكفني شر سراقة بما شئت
فساخت قوائم فرسه فثنى رجليه ثم اشتد فقال يا محمد اني علمت ان الذي اصاب قوائم
فرسي انما هو من قبلك فادع الله ان يطلق لي فرسي فلعمري ان لم يصبكم مني خير لم يصبكم مني شر فدعا رسول
الله صم فاطلق الله عز وجل فرسه فعاد في طلب رسول الله صم حتى فعل ذلك ثلث مرات كل ذلك
يدعو رسول الله عليه فتاخذ الارض قوايم فرسه فلما اطلق في الثالثة قال يا محمد هذه ابلي بين
يديك فيها غلامي فان احتجت الى ظهر او لبن فخذ منه وهذا سهم من كنانتي علامة وانا ارجع
فارد عنك الطلب فقال لا حاجة لي فيما عندك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن
ابي نجران عن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر عم قال لا تزالون تنتظرون
حتى تكونوا كالمعز المهولة التي لا يبالي الجازر اين يضع يده منها ليس لكم شرف ترقونه
ولا سناد تسندون اليه اموركم وعنه عن علي بن الحكم عن ابن سنان عن ابي
الجارود مثله قال قلت لعلي بن الحكم ما المولهة من المعز قال التي قد استوت
لا يفضل بعضها على بعض علي بن ابرهيم عن ابيه عن صفوان بن يحيى
عن عيص بن القسم قال سمعت ابا عبد الله عم يقول عليكم بتقوى الله وحده لا شريك
له وانظروا لانفسكم فوالله ان الرجل ليكون له الغنم فيها الراعي فاذا وجد رجلا هو
اعلم بغنمه

اعلم بغنمه من الذي هو فيها يخرجه ويجي بذلك الرجل الذي هو اعلم بغنمه من الذي
كان فيها والله لو كانت لاحدكم نفسان يقاتل بواحدة يجرب بها ثم كانت الاخرى
باقية فعمل على ما قد استبان بها ولكن له نفس واحدة اذا ذهبت والله ذهبت التوبة فقد صح
فانتم احق ان تختاروا لانفسكم ان اتاكم ات منا فانظروا على اي شي تخرجون ولا
تقولوا خرج زيد فان زيدا كان عالما وكان صدوقا ولم يدعكم الى نفسه انما دعاكم الى
الرضا من ال محمد عليهم السلم ولو ظهر لوفى بما دعاكم اليه انما خرج الى سلطان مجتمع
لينقضه فالخارج منا اليوم الى اي شي يدعوكم الى الرضا من ال محمد عليهم السلم فنحن نشهدكم
انا لسنا نرضى به وهو يعصينا اليوم وليس معه احد فهو اذا كانت الرايات والالوية اجدر
ان لا يسمع منا الا من اجتمعت بنو فاطمة معه فوالله ما صاحبكم الا من اجتمعوا عليه
اذا كان رجب فاقبلوا على اسم الله عز وجل وان احببتم ان تتاخروا الى شعبان
فلا ضير وان احببتم ان تصوموا في اهاليكم فلعل ذلك اقوى لكم وكفاكم السفياني
علامة علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعي رفعه عن علي بن الحسين
عليهما السلم قال والله لا يخرج واحد منا قبل خروج القايم الا كان مثله مثل
فرخ طار من وكره قبل ان يستوي جناحاه فاخذه الصبيان فعبثوا به
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن بكر بن محمد عن سدير قال
قال لي ابو عبد الله عم يا سدير الزم بيتك وكن حلسا من احلاسه واسكن ما
سكن الليل والنهار فاذا بلغك ان السفياني قد خرج فارحل الينا ولو على رجلك
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن كامل بن محمد عن ابرهيم الجعفي
قال حدثني ابي قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلم فقال لي ما لي اراك ساهم الوجه
فقلت ان بي حمى الربع فقال ما يمنعك من المبارك الطيب اسحق السكر ثم امخضه
بالماء واشربه على الريق وعند المساء قال ففعلت فما عادت الي عنه عن
احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن النعمان عن بعض اصحابنا قال شكوت الى ابي عبد الله
عم الوجع فقال اذا اويت الى فراشك فكل سكرتين قال ففعلت فبرات فاخبرت فقال تبرد
بعض المتطببين وكان افره اهل بلادنا فقال من اين عرف ابو عبد الله هذا هذا من
مخزون علمنا اما انه صاحب كتب فينبغي ان يكون اصابه في بعض كتبه عنه

عن احمد بن محمد عن جعفر بن يحيى الخزاعي عن الحسين بن الحسن عن عاصم بن يونس عن
رجل عن ابي عبد الله عم قال قال الرجل باي شيء تعالجون محمومكم اذا حم قال اصلحك
الله بهذه الادوية بسفايج والغافث وما اشبهه فقال سبحان الله الذي يقدر ان يبرئ
بالمر يقدر ان يبرئ بالحلو ثم قال اذا حم احدكم فليأخذ اناء نظيفا فيجعل فيه سكرة
ونصفا ثم يقرأ عليه ما حضر من القرآن ثم يضعها تحت النجوم ويجعل عليها حديدة
فاذا كان في الغداة صب عليها الماء ومرسه ثم شربه فاذا كان الليلة الثانية زاده سكرة
اخرى فصارت سكرتين ونصف فاذا كان الليلة الثالثة زاده سكرة اخرى فصارت
ثلث سكرات ونصفا احمد بن محمد الكوفي عن علي بن الحسين بن علي عن عبد الرحمن بن ابي
نجران عن هرون عن ابي عم قال قال لي كتموا بسم الله الرحمن الرحيم فنعم والله الاسماء كتموها عبد الله م
كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا دخل الى منزله واجتمعت عليه قريش يجهر ببسم الله
الرحمن الرحيم ويرفع بها صوته فتولي قريش فرارا فانزل الله عز وجل في ذلك واذا
ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على ادبارهم عنه عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن نفورا م
هرون المكفوف عن ابي عبد الله عم قال كان ابو عبد الله عم اذا ذكر رسول الله ص قال
بابي انت وامي وقومي وعشيرتي عجبا للعرب كيف لا تحملنا على رؤوسهم والله عز وجل
يقول في كتابه وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها فبرسول الله انقذوا
عنه عن ابراهيم بن ابي سماك عن داود بن فرقد عن عبد الاعلى مولى آل سام عن ابي
عبد الله عم قال قلت له قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن
تشاء اليس الله قد اتى الله عز وجل بني امية قال ليس حيث تذهب ان الله عز وجل
آتانا الملك واخذته بنو امية بمنزلة الرجل يكون له الثوب فياخذه الآخر فليس هو للذي
اخذه محمد بن احمد بن الصلت عن عبد الله بن الصلت عن يونس عن المفضل بن صالح
عن محمد الحلبي انه سال ابا عبد الله عن قول الله عز وجل ذكره اعلموا ان الله يحيي الارض
بعد موتها قال العدل بعد الجور محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن محمد بن
اشيم عن صفوان بن يحيى قال سألت ابا الحسن الرضا عليه السلم عن ذي الفقار سيف
رسول الله صلى الله عليه وآله فقال نزل به جبرئيل عليه السلم من السماء وكانت حلقته من
فضة حديث نوح عليه السلم يوم القيمة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد
عن القسم بن محمد

عن القسم بن محمد عن جميل بن صالح عن يوسف بن ابي سعيد قال كنت عند ابي عبد الله عم
ذات يوم فقال لي اذا كان يوم القيمة وجمع الله تبارك وتعالى الخلائق كان نوح صلى الله
عليه وآله اول من يدعى به فيقال له هل بلغت فيقول نعم فيقال له من يشهد لك فيقول
محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله قال فيخرج نوح فيتخطى الناس حتى يجيء الى محمد صلى
الله عليه وآله وهو على كثيب المسك ومعه علي عليه السلم وهو قول الله عز وجل فلما راوه
زلفة سيئت وجوه الذين كفروا فيقول نوح لمحمد صلى الله عليه وآله يا محمد ان الله تبارك
وتعالى سألني هل بلغت فقلت نعم فقال من يشهد لك فقلت محمد صلى الله عليه وآله
فيقول يا جعفر ويا حمزة اذهبا واشهدا له انه قد بلغ فقال ابو عبد الله عم فجعفر
وحمزة هما الشاهدان للانبياء عليهم السلم بما بلغوا فقلت جعلت فداك فعلي عليه السلم
اين هو فقال هو اعظم منزلة حدثني محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد
العزيز عن جميل عن ابي عبد الله عم قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقسم لحظاته
بين اصحابه ينظر الى ذا وينظر الى ذا بالسوية عنه عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن
بعض اصحابنا قال قال ابو عبد الله عم ما كلم رسول الله ص العباد بكنه عقله قط قال
رسول الله صلى الله عليه وآله انا معاشر الانبياء امرنا ان نكلم الناس على قدر عقولهم
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب
عن مالك بن عطية قال قلت لابي عبد الله عم اني رجل من بجيلة وانا ادين الله عز
وجل بانكم موالي وقد يسألني بعض من لا يعرفني فيقول لي ممن الرجل
فاقول له انا رجل من العرب ثم من بجيلة فعلي في هذا اثم حيث لم اقل اني
مولى لبني هاشم فقال لا اليس هواك وقلبك منعقدا على انك من موالينا
فقلت بلى والله فقال ليس عليك في ان تقول انا من العرب انما انت من العرب في النسب
والعطاء والعدد والحسب وانت في الدين وما حوى الدين بما تدين الله عز وجل به من
طاعتنا والاخذ به منا من موالينا ومنا والينا حدثنا ابن محبوب عن ابي يحيى كوكب
الدم عن ابي عبد الله عم قال ان حواري عيسى عليه السلم كانوا شيعته وان شيعتنا
حواريونا وما كان حواري عيسى باطوع له من حوارينا لنا وانما قال عيسى عم للحواريين
من انصاري الى الله قال الحواريون نحن انصار الله فلا والله ما نصروه من اليهود ولا

قاتلوهم دونه وشيعتنا والله لم يزالوا منذ قبض الله عز ذكره رسوله صلى الله
عليه وآله ينصرونا ويقاتلون دوننا ويحرقون ويعذبون ويشردون في البلدان
جزاهم الله عنا خيرا وقد قال امير المؤمنين عليه السلم والله لو ضربت خيشوم محبينا
بالسيف ما ابغضونا والله لو ادنيت الى مبغضينا وحثوت لهم من المال ما احبونا
ابن محبوب عن جميل بن صالح عن ابي عبيدة قال سئلت ابا جعفر عليه السلم عن قول
الله عز وجل الم غلبت الروم في ادنى الارض قال فقال يا ابا عبيدة ان لهذا تاويلا لا يعلمه الا
الله والراسخون في العلم من آل محمد صلوات الله عليهم ان رسول الله ص لما هاجر الى المدينة
واظهر الاسلام كتب الى ملك الروم كتابا وبعثه وبعث به مع رسول يدعوه الى الاسلام
وبعثه اليه مع رسوله فاما ملك الروم فعظم كتاب رسول الله ص واكرم رسوله واما
ملك فارس فانه استخف بكتاب رسول الله ص ومزقه واستخف برسوله وكان ملك فارس
يومئذ يقاتل ملك الروم وكان المسلمون يهوون ان يغلب ملك الروم ملك فارس
وكانوا لناحيته ارجى منهم لملك فارس فلما غلب ملك فارس ملك الروم كره ذلك المسلمون
واغتموا به فانزل الله عز وجل بذلك كتابا قرانا الم غلبت الروم في ادنى الارض الارض
يعني غلبتها فارس في ادنا الارض وهي الشامات وما حولها يعني وفارس من بعد
غلبهم الروم سيغلبون يعني يغلبهم المسلمون في بضع سنين لله الامر من قبل
ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء عز وجل فلما غزا
المسلمون وافتتحوها فرح المسلمون بنصر الله عز وجل قال قلت اليس الله عز وجل
يقول في بضع سنين وقد مضى للمؤمنين سنون كثيرة مع رسول الله ص في امارة
ابي بكر وانما غلب المؤمنون فارس في امارة عمر فقال الم اقل لك ان لهذا تاويلا و
تفسيرا والقران يا ابا عبيدة ناسخ ومنسوخ اما تسمع لقول الله عز وجل لله الامر من
قبل ومن بعد يعني اليه المشية في القول ان يوخر ما قدم ويقدم ما اخر في
القول الى يوم يحتم القضاء بنزول النصر فيه على المؤمنين فذلك قول الله عز
وجل ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله اي يوم يحتم القضاء بالنصر ابن محبوب
عن عمرو بن ابي المقدام عن ابيه قال قلت لابي جعفر عليه السلم ان العامة يزعمون ان
بيعة ابي بكر حيث اجتمع الناس كانت رضا الله عز ذكره وما كان ليفتن امة محمد صلى الله
عليه وآله

وكتب الى ملك فارس كتابا م

عليه وآله من بعده فقال ابو جعفر عم اوما يقرءون كتاب الله اوليس الله يقول وما محمد
الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن
ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين قال فقلت له انهم يفسرون
على وجه آخر فقال أوليس قد اخبر الله عز وجل عن الذين من قبلهم من الامم انهم
قد اختلفوا من بعد ما جاءتهم البينات حيث قال وآتينا عيسى ابن مريم البينات
وايدناه بروح القدس ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم
البينات ولكن اختلفوا فمنهم من آمن ومنهم من كفر ولو شاء الله ما اقتتلوا
ولكن الله يفعل ما يريد وفي هذا ما يستدل به على ان اصحاب محمد ص قد اختلفوا
من بعده فمنهم من آمن ومنهم من كفر عنه عن هشام بن سالم عن
عبد الحميد بن ابي العلا قال دخلت المسجد الحرام فرايت مولى لابي عبد الله
عم فملت اليه لاسئله عن ابي عبد الله عم فاذا انا بابي عبد الله عم ساجد
فانتظرته طويلا فطال سجوده علي فقمت وصليت ركعات وانصرفت وهو
بعد ساجد فسئلت مولاه متى سجد فقال من قبل ان تاتينا
فلما سمع كلامي رفع راسه ثم قال يا ابا محمد ادن مني فدنوت منه فسلمت عليه فسمع
صوتا خلفه فقال ما هذه الاصوات المرتفعة فقلت هؤلاء قوم من المرجئة
والقدرية والمعتزلة فقال ان القوم يريدوني فقم بنا فقمت معه
فلما ان راوه نهضوا نحوه فقال لهم كفوا انفسكم عني ولا تؤذوني وتعرضوني
للسلطان فاني لست بمفت لكم ثم اخذ بيدي وتركهم ومضى فلما
خرج من المسجد قال لي يا ابا محمد والله لو ان ابليس سجد لله عز ذكره بعد المعصية
والتكبر عمر الدنيا ما نفعه ذلك ولا قبله الله عز وجل منه ما لم يسجد
لادم كما امره الله عز وجل ان يسجد له وكذلك هذه الامة العاصية المفتونة بعد
نبيها ص وبعد تركهم الامام الذي نصبه نبيهم ص لهم فلن يقبل الله تبارك وتعالى
لهم عملا ولن ترفع لهم حسنة حتى ياتوا الله عز وجل من حيث امرهم ويتولوا
الامام الذي امروا بولايته ويدخلوا من الباب الذي فتحه الله عز وجل ورسوله
لهم يا ابا محمد ان الله افترض على امة محمد ص خمس فرايض الصلوة والزكوة و

الصيام والحج وولايتنا فرخص لهم في اشياء من الفرايض الاربعة ولم يرخص لاحد من
المسلمين في ترك ولايتنا لا والله ما فيها رخصة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن عثمان بن عيسى عن اسحق الجرجاني عن ابي عبد الله عم قال ان الله عز وجل
جعل لمن جعل له سلطانا اجلا ومدة من ليالي وايام وسنين وشهور
فان عدلوا في الناس امر الله عز وجل صاحب الفلك ان يبطئ بادارته فطالت ايامهم
ولياليهم وسنونهم وشهورهم وان جاروا في الناس ولم يعدلوا امر الله تبارك
وتعالى صاحب الفلك فاسرع بادارته فقصرت لياليهم وايامهم وسنينهم و
شهورهم وقد وفى لهم عز وجل بعدد الليالي والشهور ابو علي الاشعري
عن بعض اصحابه عن محمد بن الفضيل عن العرزمي قال كنت مع ابي عبد الله عليه السلم
جالسا في الحجر تحت الميزاب ورجل يخاصم رجلا واحدهما يقول لصاحبه والله ما
تدري من اين تهب الريح فلما اكثر عليه قال له ابو عبد الله عم فهل تدري انت قال
لا ولكني اسمع الناس يقولون فقلت انا لابي عبد الله عم جعلت فداك من
اين تهب الريح فقال ان الريح مسجونة تحت هذا الركن الشامي فاذا اراد الله
عز وجل ان يخرج منها شيئا اخرجه اما جنوب فجنوب واما شمال فشمال
وصبا فصبا ودبور فدبور ثم قال من اية ذلك انك لا تزال ترى هذا الركن
متحركا ابدا في الشتاء والصيف والليل والنهار عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن داود الرقي عن ابي عبد الله
عليه السلم قال ليس خلق اكثر من الملائكة انه لينزل كل ليلة من السماء سبعون الف
ملك فيطوفون بالبيت الحرام ليلتهم وكذلك في كل يوم حدثنا ابن محبوب عن
عبد الله بن طلحة رفعه قال قال النبي صلى الله عليه واله الملائكة على ثلثة اجزاء جزء
له جناحان وجزء له ثلثة اجنحة وجزء له اربعة اجنحة عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن علي الحكم عن معوية بن ميسرة عن الحكم بن عتيبة عن ابي جعفر عم قال ان في
الجنة نهرا يغتمس فيه جبرئيل كل غداة ثم يخرج منه فينتفض فيخلق الله عز وجل
من كل قطرة تقطر منه ملكا عنه عن بعض اصحابنا عن زياد القندي عن درست بن
ابي منصور عن رجل عن ابي عبد الله عم قال ان لله عز وجل ملكا شحمة اذنه الى عاتقه مسيرة

خمسمائة

خمسمائة عام خفقان الطير الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن محمد بن
الفضيل عن ابي جعفر عم قال ان لله ديكا رجلاه في الارض السابعة وعنقه مثبتة تحت
العرش وجناحاه في الهواء اذا كان في نصف الليل او الثلث الثاني من اخر الليل
ضرب بجناحيه وصاح سبوح قدوس ربنا الله الملك الحق المبين فلا اله غيره
رب الملائكة والروح فتضرب الديكة باجنحتها وتصيح محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن الحجال عن ثعلبة بن ميمون عن عمار الساباطي قال قال لي ابو
عبد الله عليه السلام ما يقول من قبلكم في الحجامة قلت يزعمون انها على الريق افضل منها
على الطعام فقال لا هي على الطعام ادر للعروق واقوى للبدن عنه عن ابن
محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله عم قال اقرأ اية الكرسي واحتجم
اي يوم شئت وتصدق واخرج اي يوم شئت محمد بن يحيى عن محمد بن
الحسن عن معوية بن حكيم قال سمعت عثمان الاحول يقول سمعت ابا
الحسن عليه السلم يقول ليس من دواء الا وهو يهيج داء وليس شيء في البدن انفع من
امساك اليد الا عما يحتاج اليه عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد رفعه الى
ابي عبد الله عم قال الحمى تخرج في ثلث في العرق والبطن والقيء عدة من اصحابنا
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن حفص بن عاصم عن سيف
التمار عن ابي المرهف عن ابي جعفر عليه السلم قال الغبرة على من اثارها هلك المحاضير
قلت جعلت فداك وما المحاضير قال المستعجلون اما انهم لم يريدوا الا من
يعرض لهم ثم قال يا ابا المرهف اما انهم لم يريدوكم بجائحة الا عرض الله جل ذكره
لهم بشاغل ثم نكت ابو جعفر عم في الارض ثم قال يا ابا المرهف قلت لبيك
قال اترى قوما حبسوا انفسهم على الله عز ذكره لا يجعل الله لهم فرجا بلى والله
ليجعل الله لهم فرجا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي هاشم
عن الفضل الكاتب قال كنت عند ابي عبد الله عم فاتاه كتاب ابي مسلم فقال
ليس لكتابك جواب اخرج عنا فجعلنا يسار بعضنا بعضا فقال اي شيء
تسارون يا فضل ان الله عز ذكره لا يعجل لعجلة العباد ولازالة جبل عن
موضعه ايسر من زوال ملك لم ينقض اجله ثم قال ان فلان بن فلان

حتى يبلغ السابع من ولد فلان قلت فما العلامة فيما بيننا وبينك جعلت فداك فقال
لا تبرح الارض يا فضل حتى يخرج السفياني فاجيبوا الينا يقولها ثلثا فهو من
المحتوم ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن علي بن حديد عن جميل بن
دراج قال سئلنا ابا عبد الله عم عن ابليس اكان من الملائكة ام كان يلي شيئا
من امر السماء فقال لم يكن من الملائكة ولم يكن يلي شيئا من امر السماء ولا كرامة فاتيت
الطيار فاخبرته بما سمعت فانكره وقال كيف لا يكون من الملائكة والله عز وجل
يقول واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس فدخل عليه الطيار فسئاله وانا
عنده فقال له جعلت فداك ارايت قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا في غير مكان من
مخاطبة المؤمنين ايدخل في هذا المنافقون قال نعم يدخل في هذا المنافقون والضلال
وكل من اقر بالدعوة الظاهرة عنه عن علي بن حديد عن مرازم عن ابي عبد الله عم ان رجلا
اتى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اني اصلي فاجعل بعض صلوتي لك فقال
ذاك افضل لك فقال يا رسول الله فاني اصلي فاجعل كل صلاتي لك فقال رسول الله صم اذن
يكفيك الله ما اهمك من امر دنياك واخرتك ثم قال ابو عبد الله عم ان الله كلف رسول الله صلى الله
عليه وآله ما لم يكلف احدا من خلقه كلفه ان يخرج على الناس كلهم وحده بنفسه ان لم يجد فئة
تقاتل معه ولم يكلف هذا احدا من خلقه قبله ولا بعده ثم تلا هذه الاية فقال
فقاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك ثم قال وجعل الله له ان ياخذ له ما اخذ لنفسه
فقال عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وجعلت الصلوة على رسول الله صم بعشر
حسنات عنه عن علي بن حديد عن منصور بن روح عن فضيل الصايغ قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلم يقول انتم والله نور في ظلمات الارض والله ان اهل السماء لينظرون
اليكم في ظلمات الارض كما تنظرون انتم الى الكوكب الدري في السماء وان بعضهم يقول
لبعض يا فلان عجبا لفلان كيف اصاب هذا الامر وهو قول ابي عليه السلم والله
ما اعجب ممن هلك كيف هلك ولكني اعجب ممن نجا كيف نجا عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن علي بن اسباط عن ابرهيم بن محمد بن حمران عن ابيه
عن ابي عبد الله عم قال من سافر او تزوج والقمر في برج العقرب لم ير الحسنى
عنه عن ابن فضال عن عبيس بن هشام عن عبد الكريم بن عمرو عن الحكم بن

محمد بن

محمد بن المسلم انه سمع عبد الله بن عطا يقول قال ابو جعفر عليه السلم قم فاسرج دابتين
حمارا وبغلا فاسرجت حمارا وبغلا فقدمت اليه البغل ورايت انه احبهما اليه فقال
من امرك ان تقدم هذا الي هذا البغل قلت اخترته لك فقال وامرتك ان تختار لي ثم
قال ان احب المطايا الي الحمر قال فقدمت اليه الحمار وامسكت له بالركاب فركب فقال
الحمد لله الذي هدانا بالاسلام وعلمنا القران ومن علينا بمحمد صم والحمد لله الذي
سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون والحمد لله رب العالمين
وسار وسرت حتى اذا بلغنا موضعا اخر قلت له الصلوة جعلت فداك
فقال هذا وادي النمل لا نصلي فيه حتى اذا بلغنا موضعا اخر قلت له مثل
ذلك فقال هذه ارض ملحة لا نصلي فيها قال حتى نزل هو من قبل نفسه فقال لي
صليت او تصلي سبحتك قلت هذه صلوة يسميها اهل العراق الزوال فقال
اما هؤلاء الذين يصلون هم شيعة علي بن ابي طالب عليه السلم وهي صلوة الاوابين
فصلى وصليت ثم امسكت له بالركاب ثم قال مثل ما قال في بدايته ثم قال اللهم
العن المرجئة فانهم اعداؤنا في الدنيا والاخرة فقلت له ما ذكرك المرجئة جعلت
فداك فقال خطروا على بالي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير وعن
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسن الحسين بن ابي حمزة عن ابي عبد الله
عم قال لما ارادت قريش قتل النبي صلى الله عليه وآله قالت كيف لنا بابي لهب فقالت
ام جميل انا اكفيكموه انا اقول له اني احب ان تقعد اليوم في البيت نصطبح فلما
ان كان من الغد وتهيا المشركون للنبي صلى الله عليه وآله قعد ابو لهب وامراته
يشربان فدعا ابو طالب عليا عليه السلم فقال يا بني اذهب الى عمك ابي لهب فاستفتح
عليه فان فتح لك فتحامل على الباب واكسره وادخل عليه فاذا دخلت عليه فقل له والا م
يقول لك ابي ان امرءا عمه عينه في القوم ليس بذليل قال فذهب امير المؤمنين
عليه السلم فوجد الباب مغلقا فاستفتح ولم يستفتح له فتحامل على الباب وكسره
فدخل فلما راه ابو لهب قال له ما لك يا ابن اخي فقال له ان ابي يقول لك ان امرءا عمه
عينه في القوم لس ليس فقال له صدق ابوك فما ذاك يا ابن اخي فقال له يقتل بذليل م
ابن اخيك وانت تاكل وتشرب فوثب واخذ سيفه فتعلقت به ام جميل فرفع

يده ولطم وجهها لطمة ففقأ عينها فانت وهي عوراء وخرج ابوطالب ومعه السيف فلما
رأته قريش عرفت الغضب في وجهه فقالت ما لك يا ابا طالب فقال ابايعكم على ابن
اخي ثم تريدون قتله واللات والعزى لقد هممت ان اسلم ثم تنظرون ما اصنع
فاعتذروا اليه فرجع عنه عن ابان عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال كان ابليس لعنه الله
يوم بدر يقلل المسلمين في اعين الكفار ويكثر الكفار في اعين الناس فشد عليه جبرئيل
عليه السلم بالسيف فهرب منه وهو يقول يا جبرئيل اني مؤجل حتى وقع في البحر قال
زرارة فقلت لابي جعفر عم لاي شيء كان يخاف وهو مؤجل قال يقطع بعض اطرافه
علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن هشام بن سالم عن ابان بن
عثمان عمن حدثه عن ابي عبد الله عم قال قام رسول الله صم على التل الذي عليه
مسجد الفتح في غزوة الاحزاب في ليلة ظلماء قرة فقال من يذهب فيأتينا بخبرهم
فله الجنة فلم يقم احد ثم اعادها فلم يقم احد فقال ابو عبد الله عم بيده وما اراد
القوم ارادوا افضل من الجنة ثم قال من هذا فقال حذيفة فقال اما تسمع كلامي
منذ الليلة ولا تتكلم اقترب فقام حذيفة وهو يقول القر والضر جعلني الله فداك
منعني ان اجيبك فقال رسول الله صم انطلق حتى تسمع كلامهم وتأتيني بخبرهم فلما
ذهب قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال اللهم احفظه من بين يديه ومن خلفه
وعن يمينه وعن شماله حتى ترده وقال له رسول الله يا حذيفة لا تحدث شيئا حتى
تأتيني فاخذ سيفه وقوسه وحجفته فخرجت وما بي ضر ولا قر فمررت على باب
الخندق وقد اعتراه المؤمنون والكفار فلما توجه حذيفة قام رسول الله صم ونادى
يا صريخ المكروبين ويا مجيب المضطرين اكشف همي وغمي وكربي فقد ترى حالي
وحال اصحابي فنزل عليه جبرئيل عم فقال يا رسول الله ان الله عز ذكره قد سمع مقالتك
ودعاءك وقد اجابك وكفاك هول عدوك فجثا رسول الله صلى الله عليه وآله
على ركبتيه وبسط يديه وارسل عينيه ثم قال شكرا شكرا كما رحمتني ورحمت اصحابي
ثم قال رسول الله صم قد بعث الله عز وجل عليهم ريحا من سماء الدنيا فيها حصى وريحا
من السماء الرابعة فيها جند الله قال حذيفة فخرجت فاذا انا بنيران القوم واقبل
جند الله الاول ريح شديدة فيها حصى فما تركت لهم نارا الا اذرتها

ولا

ولا خباء الا طرحته ولا رمحا الا القته حتى جعلوا يتترسون من الحصى فجعلنا
نسمع وقع الحصى في الاترسة فجلس حذيفة بين رجلين من المشركين فقام ابليس
في صورة رجل مطاع في المشركين فقال ايها الناس انكم قد نزلتم بساحة هذا
الساحر الكذاب الا وانه لن يفوتكم من امره شيء فانه ليس سنة مقام قد هلك الخف
والحافر فارجعوا فلينظر كل رجل منكم من جليسه قال حذيفة فنظرت عن يميني فضربت
بيدي فقلت من انت فقال معوية فقلت للذي عن يساري من انت فقال سهيل بن عمرو
قال حذيفة فاقبل جند الله الاعظم فقام ابو سفيان الى راحلته ثم صاح في قريش النجاء
النجا قال طلحة الازدي لقد زادكم محمد بشر ثم قام الى راحلته وصاح في بني اشجع النجا النجاء
وفعل عيينة بن حصن مثلها ثم فعل الحرث بن عوف المزني مثلها ثم فعل الاقرع بن حابس مثلها
وذهب الاحزاب ورجع حذيفة الى رسول الله صم فاخبره الخبر وقال ابو عبد الله عم انه كان شبيها
بيوم القيمة علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن هشام الخراساني عن المفضل بن عمر قال
كنت عند ابي عبد الله عم بالكوفة ايام قدم على ابي العباس فلما انتهينا الى الكناسة قال
ها هنا صلب عمي زيد رحمه الله ثم مضى حتى انتهى الى طاق الزياتين وهو آخر السراجين
فنزل وقال انزل فان هذا الموضع كان مسجد الكوفة الاول الذي خطه آدم عليه السلم
وانا اكره ادخله راكبا قال قلت فمن غيره عن خطته فقال اما اول ذلك الطوفان في زمن نوح
عليه السلم ثم غيره اصحاب كسرى والنعمان ثم غيره بعد زياد بن ابي سفيان فقلت
وكانت الكوفة ومسجدها في زمن نوح عليه السلم فقال لي نعم يا مفضل وكان منزل نوح
وقومه في قرية على منزل من الفرات مما يلي غربي الكوفة وقال وكان نوح عليه السلم
رجلا نجارا فجعله الله عز وجل نبيا وانتجبه ونوح عليه السلم اول من عمل سفينة
تجري على ظهر الماء قال ولبث نوح عليه السلم في قومه الف سنة الا خمسين عاما يدعوهم
الى الله عز وجل فيهزؤن به ويسخرون منه فلما رأى ذلك منهم دعا عليهم فقال رب
لا تذر على الارض من الكافرين ديارا انك ان تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفارا
فاوحى الله عز وجل الله عز وجل الى نوح ان اصنع سفينة واوسعها وعجل عملها
فعمل نوح سفينته في مسجد الكوفة بيده فاتى بالخشب من بعد حتى فرغ منها قال
المفضل ثم انقطع حديث ابي عبد الله عم عند زوال الشمس فقام ابو عبد الله

عليه السلم فصلى الظهر والعصر ثم انصرف من المسجد فالتفت عن يساره واشار بيده
الى موضع دار الداريين وهو موضع دار ابن حكيم وذاك فرات اليوم فقال لي يا مفضل
وههنا نصبت اصنام قوم نوح عليه السلم يغوث ويعوق ونسرا ثم مضى حتى ركب دابته
فقلت جعلت فداك في كم عمل نوح سفينته حتى فرغ منها قال في دورين قلت وكم الدورين
قال ثمانين سنة قلت فان العامة يقولون عملها في خمسمائة عام فقال كلا كيف والله
يقول ووحينا قال قلت فاخبرني ~~عن قول الله~~ عن قول الله عز وجل حتى اذا جاء امرنا وفار
التنور فاين كان موضعه وكيف كان فقال كان التنور في بيت عجوز مؤمنة في دبر قبلة
ميمنة المسجد فقلت له فان ذلك موضع زاوية باب الفيل اليوم ثم قلت له وكان بدو
خروج الماء من ذلك التنور فقال نعم ان الله عز وجل احب ان يري قوم نوح الآية ثم ان الله
عز وجل ارسل عليهم المطر يفيض فيضا وفاض الفرات فيضا والعيون كلهن فيضا والعيون
كلهن فيضا فغرقهم الله عز ذكره وانجى نوحا ومن معه في السفينة فقلت له كم لبث نوح في السفينة
حتى نضب الماء وخرجوا منها فقال لبثوا فيها سبعة ايام ولياليها وطافت بالبيت اسبوعا
ثم استوت على الجودي وهو فرات الكوفة فقلت له ان مسجد الكوفة قديم فقال نعم
وهو مصلى الانبياء صلى الله عليهم ولقد صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وآله حين اسري
به الى السماء فقال له جبرئيل عم ان هذا مسجد ابيك آدم صلى الله عليه ومصلى الانبياء
عم فانزل فصل فيه فنزل وصلى فيه ثم ان جبرئيل عليه السلم عرج به الى السماء علي بن ابرهيم
عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن ابي حمزة الثمالي عن ابي رزين
الاسدي عن امير المؤمنين عليه السلم انه قال ان نوحا عليه السلم لما فرغ من السفينة
وكان ميعاده فيما بينه وبين ربه في اهلاك قومه ان يفور التنور ففار فقالت
امرأته ان التنور قد فار فقام اليه فختمه فقام الماء وادخل من اراد ان يدخل
واخرج من اراد ان يخرج ثم جاء الى خاتمه فنزعه يقول الله عز وجل ففتحنا ابواب
السماء بماء منهمر وفجرنا الارض عيونا فالتقى الماء على امر قد قدر وحملناه على
ذات الواح ودسر قال وكان نجرها في مسجد وسط مسجدكم ولو نقص عن ذرعه
سبعمائة ذراع محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن بعض اصحابه
عن ابي عبد الله عم قال جاءت امرأة نوح عليه السلم وهو يعمل السفينة فقالت له ان التنور

قد خرج

قد خرج منه ماء فقام اليه مسرعا حتى جعل الطبق عليه وختمه بخاتمه فقام الماء فلما فرغ
من السفينة جاء الى الخاتم ففضه وكشف الطبق ففار الماء علي بن ابرهيم عن ابيه
عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن اسمعيل الجعفي عن ابي جعفر قال كانت
شريعة نوح عم ان يعبد الله بالتوحيد والاخلاص وخلع الانداد وهي الفطرة التي
فطر الناس عليها واخذ الله ميثاقه على نوح وعلى النبيين صلى الله عليهم اجمعين ان يعبدوا
الله تبارك وتعالى ولا يشركوا به شيئا وامر بالصلوة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر
والحلال والحرام ولم يفرض عليه احكام حدود ولا فرض مواريث فهذه شريعته
فلبث فيهم نوح عم عليه السلم الف سنة الا خمسين عاما يدعوهم سرا وعلانية
فلما ابوا وعتوا قال رب اني مغلوب فانتصر فاوحى الله عز وجل اليه انه لن يؤمن من قومك
الا من قد آمن فلا تبتئس بما كانوا يعملون فلذلك قال نوح عليه السلم ولا يلدوا الا
فاجرا كفارا فاوحى الله اليه ان اصنع الفلك عدة عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد
جميعا عن الحسن بن علي عن عمر بن ابان عن اسمعيل الجعفي عن ابي جعفر عليه السلم قال
ان نوحا صلى الله عليه وآله لما غرس النوى مر عليه قومه فجعلوا يضحكون ويسخرون
ويقولون قد قعد غراسا حتى اذا طال النخل وكان جبارا طوالا قطعه ثم نحته فقالوا
قد قعد نجارا ثم الفه فجعله سفينة فمروا عليه يضحكون ويسخرون ويقولون قد
قعد ملاحا في فلاة من الارض حتى فرغ منها صلى الله عليه علي عن ابيه عن ابن محبوب
عن الحسن بن صالح الثوري عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان طول سفينة نوح
عم الف ذراع ومائتي ذراع وعرضها ثمانمائة ذراع وطولها في السماء ثمانين ذراعا
وسعت بين الصفا والمروة وطافت بالبيت سبعة اشواط ثم استوت على الجودي
محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن اسمعيل الجعفي وعبد
الكريم بن عمرو وعبد الحميد بن ابي الديلم عن ابي عبد الله عم قال حمل نوح عم في
السفينة الازواج الثمانية التي قال الله عز وجل ثمانية ازواج من الضان اثنين
ومن المعز اثنين ومن الابل اثنين فكان من الضان اثنين زوج داجنة يربيها
الناس والزوج الآخر الضان التي تكون في الجبال الوحشية احل لهم صيدها
ومن المعز اثنين زوج داجنة يربيها الناس والزوج الآخر الظباء التي تكون في

المعاوز ومن الابل الاثنين البخاتي والعراب ومن البقر اثنين زوج داجن للناس والزوج
الاخر البقر الوحشية وكل طيب وحشي وانسي ثم غرقت الارض محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن الحسن بن علي عن داود بن علي بن بد عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم
قال ارتفع الماء على كل جبل وعلى كل سهل خمسة عشر ذراعا عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن علي ابن الحكم عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عم قال عاش
نوح عليه السلم الفي سنة وثلثمائة سنة منها ثمانمائة سنة وخمسين سنة
قبل ان يبعث والف سنة الا خمسين عاما وهو في قومه يدعوهم وخمسمائة
عام بعد ما نزل من السفينة ونضب الماء فمصر الامصار واسكن ولده
البلدان ثم ان ملك الموت جاءه وهو في الشمس فقال السلام عليك
فرد عليه نوح عم فقال له ما جاء بك يا ملك الموت فقال جئت لاقبض روحك
فقال دعني ادخل من الشمس الى الظل فقال نعم فتحول ثم قال يا ملك الموت كل ما مر
بي من الدنيا مثل تحويلي من الشمس الى الظل فامض لما امرت به فقبض روحه
صلى الله عليه محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن
اسمعيل بن جابر وعبد الكريم بن عمرو وعبد الحميد بن ابي الديلم عن ابي
عبد الله عم قال عاش نوح عم بعد الطوفان خمسمائة سنة ثم اتاه جبرئيل
عليه السلم فقال له يا نوح انه قد انقضت نبوتك واستكملت ايامك فانظر الى الاسم
الاكبر وميراث العلم واثار علم النبوة التي معك فادفعها الى ابنك سام فاني لا
اترك الارض الا وفيها عالم تعرف به طاعتي ويعرف به هداي ويكون نجاة
فيما بين مقبض النبي ومبعث النبي الاخر ولم اكن اترك الناس بغير حجة لي وداع الي
وهاد الى سبيلي وعارف بامري فاني قد قضيت ان اجعل لكل قوم هاديا
اهدي به السعداء ويكون حجة لي على الاشقياء قال فدفع نوح صلى الله عليه
الاسم الاكبر وميراث العلم واثار علم النبوة الى سام واما حام ويافث فلم
يكن عندهما علم ينتفعان به قال وبشرهم نوح بهود عليهما السلم وامرهم
باتباعه وامرهم ان يفتحوا الوصية في كل عام وينظروا فيها ويكون
عيدا لهم علي بن محمد عن علي بن العباس عن الحسن بن عبد الرحمن عن
عاصم بن

قال م

عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن ابي جعفر عم قال قلت له ان بعض اصحابنا يفترون و
يقذفون من خالفهم فقال الكف عنهم اجمل ثم قال والله يا با حمزة ان الناس
كلهم اولاد بغايا ما خلا شيعتنا قلت كيف لي بالمخرج من هذا فقال لي يا با حمزة
كتاب الله المنزل يدل عليه ان الله تبارك وتعالى جعل لنا اهل البيت سهاما ثلثة في جميع
الفي ثم قال عز وجل واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى
واليتامى وابن السبيل فنحن اصحاب الخمس والفي وقد حرمناه على جميع الناس ما خلا
شيعتنا والله يا با حمزة ما من ارض تفتح ولا خمس يخمس فيضرب على شيء منه الا كان
حراما على من يصيبه فرجا كان او مالا ولو قد ظهر الحق لقد بيع الرجل الكريمة عليه
نفسه فيمن لا يزيد حتى ان الرجل منهم ليفتدي بجميع ماله ويطلب النجاة لنفسه
فلا يصل الى شيء من ذلك وقد اخرجونا وشيعتنا من حقنا ذلك بلا عذر ولا حق
ولا حجة قلت قوله عز وجل هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين قال اما موت في
طاعة الله او ادراك في ظهور امام ونحن نتربص بهم مع ما نحن فيه من الشدة
ان يصيبهم الله بعذاب من عنده قال هو المسخ او بايدينا وهو القتل قال الله عز
وجل لنبيه صلى الله عليه قل تربصوا فانا معكم من المتربصين والتربص انتظار وقوع البلاء
باعدائهم وبهذا الاسناد عن ابي جعفر عم في قوله عز وجل قل ما اسالكم عليه
من اجر وما انا من المتكلفين ان هو الا ذكر للعالمين قال امير المؤمنين عم ولتعلمن
نباه بعد حين قال عند خروج القايم وفي قوله عز وجل ولقد اتينا موسى الكتاب
فاختلف فيه قال اختلفوا كما اختلفت هذه الامة في الكتاب وسيختلفون في الكتاب الذي
مع القائم الذي ياتيهم به حتى ينكره ناس كثير فيقدمهم فيضرب
اعناقهم واما قوله عز وجل ولولا كلمة الفصل لقضي بينهم وان الظالمين لهم
عذاب اليم قال لولا ما تقدم فيهم من الله عز ذكره وما ابقى القائم منهم واحدا وفي قوله
عز وجل والذين يصدقون بيوم الدين قال بخروج القائم عليه السلم وقوله عز وجل والله
ربنا ما كنا مشركين قال يعنون به بولاية علي عليه السلم وفي قوله عز وجل
وقل جاء الحق وزهق الباطل قال اذا قام القائم عم ذهبت دولة الباطل عنه عن علي
عن الحسن عن منصور بن يونس عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له

الدين م

فاذا قرات القران فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم انه ليس له سلطان على الذين
امنوا وعلى ربهم يتوكلون فقال يا محمد يسلط والله من المؤمنين على بدنه ولا
يسلط على دينه قد سلط على ايوب عم فشوه خلقه ولم يسلط على دينه وقد
يسلط من المؤمنين على ابدانهم ولا يسلط على دينهم قلت له قوله عز وجل
انما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به مشركون قال الذين هم بالله مشركون
يسلط على ابدانهم وعلى اديانهم عنه عن علي عن الحسن عن منصور عن حريز بن
عبد الله عن الفضيل قال دخلت مع ابي جعفر عم المسجد الحرام وهو متكئ علي
فنظر الى الناس ونحن على باب بني شيبة فقال يا فضيل هكذا كانوا يطوفون
في الجاهلية لا يعرفون حقا ولا يدينون دينا يا فضيل انظر اليهم مكبين على
وجوههم لعنهم الله من خلق مسخور بهم مكبين على وجوههم ثم تلا هذه الاية
افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى امن يمشي سويا على صراط مستقيم يعني والله
عليا والاوصياء عليهم السلم ثم تلا هذه الاية فلما راوه زلفة سيئت وجوه الذين
كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تكذبون تدعون امير المؤمنين عليه السلم يا
فضيل ولم يتسم بهذا الاسم غير علي عليه السلم الا مفتر كذاب الى يوم الناس
هذا اما والله يا فضيل ما لله عز ذكره حاج غيركم ولا يغفر الذنوب الا لكم ولا
يتقبل الا منكم وانكم لاهل هذه الاية ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم
وندخلكم مدخلا كريما يا فضيل اما ترضون ان تقيموا الصلوة وتؤتوا الزكوة وتكفوا
السنتكم وتدخلوا الجنة ثم قرا الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلوة
واتوا الزكوة انتم والله هذه الاية عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن
محبوب عن محمد بن سليمان الازدي عن ابي الجارود عن ابي اسحق عن امير
المؤمنين عم واذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل
بظلمه وسوء سيرته والله لا يحب الفساد سهل بن زياد عن ابن محبوب
عن ابن رئاب عن حمران بن اعين عن ابي جعفر عم والذين كفروا اولياؤهم
الطاغوت علي بن ابرهيم عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن محمد بن
سنان عن ابي جرير القمي وهو محمد بن عبد الله وفي نسخة عبد الله عن

ابي

ابي الحسن عم له ما في السموات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى عالم
الغيب والشهادة الرحمن الرحيم من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه محمد بن خالد
عن حمزة بن عبيد عن اسمعيل بن عباد عن ابي عبد الله عم ولا يحيطون بشيء
من علمه الا بما شاء واخرها وهو العلي العظيم والحمد لله رب العالمين وايتين
بعدها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سيف عن اخيه
عن ابيه عن ابي بكر بن محمد قال سمعنا ابا عبد الله عم يقرا وزلزلوا ثم زلزلوا
حتى يقول الرسول علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزة ليس في القراءة المشهورة
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عم واتبعوا ما تتلوا الشياطين بولاية
الشياطين على ملك سليمان ويقرا ايضا سل بني اسرائيل كم اتيناهم من اية بينة فمنهم من
امن ومنهم من جحد ومنهم من اقر ومنهم من بدل ومن يبدل نعمة الله من بعد ما
جاءته فان الله شديد العقاب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد
الرحمن بن حماد عن محمد بن اسحق عن محمد بن الفيض قال قلت لابي عبد الله عم يمرض
منا المريض فيامره المعالجون بالحمية فقال لكنا اهل بيت لا نحتمي الا من التمر ونتداوى
بالتفاح والماء البارد قلت ولم تحتمون من التمر قال عم لان نبي الله حمى عليا عم في
مرضه منه عنه عن احمد بن عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن الحلبي قال سمعت ابا
عبد الله عم لا ينفع الحمية لمريض بعد سبعة ايام عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر عن ابي الحسن موسى عم قال ليس الحمية
ان تدع الشيء اصلا لا تاكله ولكن الحمية ان تاكل من الشيء وتخفف محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي يحيى الواسطي عن بعض اصحابنا قال قال ابو عبد الله
عم ان المشي للمريض نكس ان ابي عم كان اذا اعتل جعل في ثوب فحمل لحاجته يعني الوضوء
وذلك انه كان يقول ان المشي للمريض نكس علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
ابن اذينة ان رجلا دخل على ابي عبد الله عم قال رايت كان الشمس على راسي دون
جسدي فقال لتنال امرا جسيما ونورا ساطعا ودينا شاملا فلو غطتك
لانغمست ولكنك غطت راسك اما قرات فلما راى الشمس بازغة قال هذا
ربي فلما افلت تبرا منها ابرهيم عم قال قلت جعلت فداك انهم يقولون ان الشمس

خليفة او ملك فقال ما اراك تنال الخلافة ولم يكن في آبائك واجدادك ملك واي
خلافة وملوكية اكثر من الدين والنور ترجو به دخول الجنة انهم يغلطون بها قلت
صدقت جعلت فداك عنه عن رجل راى كان الشمس طالعة على قدميه دون جسده
قال ينال له من نبات الارض من بر او تمر يطاه بقدميه ويتسع فيه وهو حلال الا
انه يكد فيه كما كد ادم عم علي عن ابيه عن الحسن بن علي عن ابي جعفر الصايغ عن محمد بن
مسلم قال دخلت على ابي عبد الله عم وعنده ابو حنيفة فقلت له جعلت فداك رايت
رؤيا عجيبة فقال لي يا ابن مسلم هاتها فان العالم بها جالس واومى بيده الى
ابي حنيفة قال فقلت رايت كاني دخلت داري واذا اهلي قد خرجت علي فكسرت جوزا
كثيرا ونثرته علي فتعجبت من هذه الرؤيا فقال ابو حنيفة انت رجل تخاصم وتجادل
لئاما في مواريث اهلك فبعد نصب شديد تنال حاجتك منهم ان شاء الله
فقال ابو عبد الله عم اصبت والله يا ابا حنيفة قال ثم خرج ابو حنيفة من عنده
فقلت جعلت فداك اني كرهت تعبير هذا الناصب فقال يا ابن مسلم لا يسوءك الله
فما يواطي تعبيرهم تعبيرنا ولا تعبيرنا تعبيرهم وليس التعبير كما عبره قال فقلت له
جعلت فداك فقولك اصبت والله وتحلف عليه وهو مخطئ قال نعم حلفت عليه
انه اصاب الخطاء قال فقلت له فما تاويلها فقال يا ابن مسلم انك تتمتع بامراة
فتعلم بها اهلك فتمزق عليك ثيابا جددا فان القشر كسوة اللب قال
ابن مسلم فوالله ما كان بين تعبيره وتصحيح الرؤيا الا صبيحة الجمعة فلما
كان غداة الجمعة انا جالس بالباب اذ مرت بي جارية فاعجبتني فامرت غلامي
فردها ثم ادخلها داري فتمتعت بها فاحست بي وبها اهلي فدخلت علينا
البيت فبادرت الجارية نحو الباب وبقيت انا فمزقت علي ثيابا جددا كنت
البسها في الاعياد وجاء موسى الزوار العطار الى ابي عبد الله عم فقال له يا ابن
رسول الله رايت رؤيا هالتني رايت صهرا لي ميتا وقد عانقني وقد خفت ان يكون
الاجل قد اقترب فقال يا موسى توقع الموت صباحا ومساء فانه ملاقينا و
معانقة الاموات للاحياء اطول لاعمارهم فما كان اسم صهرك فقال حسين
فقال ان رؤياك تدل على بقائك وزيارتك ابا عبد الله عم فان كل من عانق
سمى

سمى الحسين فانه يزوره ان شاء الله وذكر اسمعيل بن عبد الله القرشي قال اتى الى
ابي عبد الله عم رجل فقال له يا ابن رسول الله صلعم رايت في منامي كاني خارج من مدينة
الكوفة في موضع اعرفه وكان شبحا من خشب او رجلا منحوتا من خشب على
فرس من خشب يلوح بسيفه وانا شاهده فزعا مرعوبا فقال له عم انت رجل تريد
اغتيال رجل في معيشته فاتق الله الذي خلقك ثم يميتك فقال الرجل اشهد انك
قد اوتيت علما واستنبطته من معدنه اخبرك يا ابن رسول الله عما فسرت لي ان
رجلا من جيراني جاءني وعرض علي ضيعته فهممت ان املكها بوكس كثير
لما عرفت انه ليس لها طالب غيري فقال ابو عبد الله عم وصاحبك يتولانا
ويبرأ من عدونا فقال نعم يا ابن رسول الله رجل جيد البصيرة مستحكم الدين
وانا تائب عز ذكره واليك مما هممت به ونويته فاخبرني يا ابن رسول الله
لو كان ناصبيا حل لي اغتياله فقال اد الامانة لمن ائتمنك واراد منك النصيحة
ولو الى قاتل الحسين عم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن
سعيد عن فضالة بن ايوب عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي عن
عبد الملك بن اعين قال قمت من عند ابي جعفر عم فاعتمدت على يدي
فبكيت فقال ما لك فقلت كنت ارجو ان ادرك هذا الامر وبي قوة فقال اما
ترضون ان عدوكم يقتل بعضهم بعضا وانتم آمنون في بيوتكم انه لو كان ذلك
اعطي الرجل منكم قوة اربعين رجلا وجعلت قلوبكم كزبر الحديد لو قذف بها
الجبال لقلعتها وكنتم قوام الارض وخزانها عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن سفيان الجريري
عن ابي مريم الانصاري عن هرون بن عنترة عن ابيه قال سمعنا امير
المؤمنين عليه السلم مرة بعد مرة وهو يقول وشبك اصابعه بعضها
في بعض ثم قال تفرجي تضيقي تضيقي تفرجي ثم قال هلكت المحاضير
ونجا المقربون وثبت الحصى على اوتادهم اقسم بالله قسما حقا ان اي المستعجلون
بعد الغم فتحا عجبا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن
علي بن عقبة عن ابيه عن ميسر عن ابي جعفر عم قال يا ميسر كم بينكم وبين

وقعة

وقرقيسيا قلت هي قريب على شاطئ الفرات قال اما انه ستكون بها وقعة لم يكن مثلها منذ خلق الله تبارك وتعالى السموات والارض ولا يكون مثلها ما دامت السموات والارض مادبة للطير يشبع منها سباع الارض وطيور السماء يهلك فيها قيس ولا يدعى لها داعية قال وروى غير واحد وزاد فيه وينادي مناد هلموا الى لحوم الجبارين عنه عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي بصير عن ابي عبد الله عم قال كل راية ترفع قبل قيام القائم فصاحبها طاغوت يعبد من دون الله عز وجل عنه عن احمد بن علي عن ابن الحكم عن هشام بن سالم عن شهاب بن عبد ربه قال قال لي ابو عبد الله عم يا شهاب يكثر القتل في اهل بيت من قريش حتى يدعا الرجل منهم الى الخلافة فيأباها ثم قال يا شهاب ولا تقل اني عنيت بني عمي هؤلاء قال شهاب اشهد انه قد عناهم حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي عن غير واحد عن ابان بن عثمان عن الفضيل عن زرارة عن ابي جعفر عم قال ان الناس لما صنعوا ما صنعوا اذ بايعوا ابا بكر لم يمنع امير المؤمنين عم من ان يدعو الى نفسه الا نظرا للناس وتخوفا عليهم ان يرتدوا عن الاسلام فيعبدوا الاوثان ولا يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صم وكان الاحب اليهم ان يقرهم على ما صنعوا من ان يرتدوا عن جميع الاسلام وانما هلك الذين ركبوا ما ركبوا فاما من لم يصنع ذلك ودخل فيما دخل فيه الناس على غير علم ولا عداوة لامير المؤمنين عم فان ذلك لا يكفره ولا يخرجه من الاسلام فلذلك كتم علي عم امره وبايع مكرها حيث لم يجد اعوانا حدثنا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن عبد الرحيم القصير قال قلت لابي جعفر عليه السلم ان الناس يفزعون اذا قلنا ارتد الناس فقال عليه السلم يا عبد الرحيم ان الناس عادوا بعد ما قبض رسول الله صم اهل جاهلية لان الانصار اعتزلت فلم تعتزل بخير جعلوا يبايعون سعدا وهم يرتجزون ارتجاز الجاهلية يا سعد انت المرجا وشعرك

المرجل

المرجل وفحلك المرجم حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي عن غير واحد من اصحابنا عن ابان بن عثمان عن ابي جعفر الاحول والفضيل بن يسار عن زكريا النقاض عن ابي جعفر عم قال سمعته يقول الناس صاروا بعد رسول الله صم بمنزلة من اتبع هرون ومن اتبع العجل وان ابا بكر دعا فابى علي عليه السلم الا القران وان عثمان دعا فابى عليه السلم الا القران وانه ليس من احد يدعو الى ان يخرج الدجال الا سيجد من يبايعه ومن رفع راية ضلال فصاحبها طاغوت حديث ابي ذر رضي الله ابو علي الاشعري عن محمد بن الجبار عن عبد الله بن محمد عن سلمة اللؤلؤي عن رجل عن صالح ابي عبد الله عم قال الا اخبركم كيف كان اسلام سلمان وابي ذر فقال الرجل واخطا اما اسلام سلمان فقد عرفته فاخبرني باسلام ابي ذر فقال ان ابا ذر كان في بطن مر يرعى غنما له فاتى ذئب عن يمين غنمه فهش بعصاه على الذئب فجاء الذئب عن شماله فهش عليه ابو ذر ثم قال له ابو ذر ما رايت ذئبا اخبث منك ولا شرا فقال له الذئب شر والله مني اهل مكة بعث الله عز وجل اليهم نبيا فكذبوه وشتموه فوقع في اذن ابي ذر فقال لامراته هلمي مزودي واداوتي وعصاي ثم خرج على رجليه يريد مكة ليعلم خبر الذئب وما اتاه به فمشى حتى بلغ مكة فدخلها في ساعة حارة وقد تعب ونصب فاتى زمزم وقد عطش فاغترف دلوا فخرج له لبن فقال في نفسه هذا والله يدلني على ان ما خبرني به الذئب وما جئت له حق فشرب وجاء الى جانب المسجد فاذا حلقة من قريش فجلس اليهم فراهم يشتمون النبي صم كما قال الذئب فما زالوا في ذلك من ذكر النبي صم والشتم له حتى جاء ابو طالب من اخر النهار فلما راوه قال بعضهم لبعض كفوا فقد جاء عمه قال فكفوا فما زال يحدثهم ويكلمهم حتى كان اخر النهار ثم قام وقمت على اثره فالتفت الي فقال اذكر حاجتك فقلت هذا النبي الذي بعث فيكم قال وما تصنع به فقلت اومن به واصدقه واعرض عليه نفسي ولا يامرني بشيء الا اطعته فقال وتفعل فقلت نعم قال فقال غدا في هذا الوقت الي حتى ادفعك اليه قال فبت تلك الليلة في المسجد حتى اذا كان الغد جلست معهم فما زالوا في ذكر النبي صم وشتمه حتى طلع ابو طالب فلما راوه قال بعضهم لبعض امسكوا فقد جاء عمه فامسكوا فما زال يحدثهم

حتى قام فتبعته فسلّمت عليه فقال اذكر حاجتك فقلت النبي المبعوث فيكم
قال وما تصنع به فقلت اؤمن به واصدّقه واعرض عليه نفسي ولا يامرني
بشيء الّا اطعته قال وتفعل قلت نعم قال قم معي فتبعته فدفعني الى بيت
فيه حمزة فسلّمت عليه وجلست فقال لي ما حاجتك فقلت النبي المبعوث
فيكم فقال وما حاجتك اليه قلت اؤمن به واصدّقه واعرض عليه نفسي ولا
يامرني بشيء الّا اطعته فقال تشهد ان لا اله الّا الله وانّ محمّدًا رسول الله
قال فشهدت قال فدفعني الى بيت فيه حمزة حمزة الى بيت فيه جعفر
عم فسلّمت عليه وجلست فقال لي جعفر عم ما حاجتك فقلت هذا
النبي المبعوث فيكم قال وما حاجتك اليه قلت له اؤمن به واصدّقه
واعرض عليه نفسي ولا يامرني بشيء الّا اطعته فقال تشهد ان لا اله الّا
الله وحده لا شريك له وان محمّدا عبده ورسوله فقال فشهدت فدفعني الى بيت
فيه علي عليه السّلم فسلّمت وجلست فقال عم وما حاجتك فقلت هذا النبي ص
المبعوث فيكم قال وما حاجتك اليه قلت اؤمن به واصدّقه واعرض عليه نفسي
ولا يامرني بشيء الّا اطعته فقال تشهد ان لا اله الّا الله وانّ محمدا رسول الله قال
فدفعني الى بيت فيه رسول الله ص فسلّمت عليه وجلست فقال لي رسول الله ص
ما حاجتك قلت النبي المبعوث فيكم قال وما حاجتك اليه قلت اؤمن به واصدّقه
ولا يامرني بشيء الّا اطعته فقال تشهد ان لا اله الا الله وانّ محمّدا رسول الله ص يا ابا ذر
فقال لي رسول الله ص يا با ذرّ انطلق الى بلادك فانك تجد ابن عمّ لك قد مات
وليس له وارث غيرك فخذ ماله واقم عند اهلك حتى يظهر امرنا قال فرجع ابو ذر
فاخذ المال واقام عند اهله حتى ظهر امر رسول الله ص فقال ابو عبد الله عم هذا
حديث ابي ذر واسلامه رضي الله عنه واما حديث سلمان فقد سمعته فقلت
فقال جعلت فداك حدّثني بحديث سلمان فقال قد سمعته ولم تجد له لسوء ادبه
علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن محمّد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن زرارة عن
ابي جعفر عم قال ان ثمامة بن اثال اسرته خيل النبي ص وقد كان رسول الله ص
قال اللّهمّ امكنّي من ثمامة فقال رسول الله ص اني مخيّرك واحدة من ثلاث

اقتلك

اقتلك قال اذًا تقتل عظيمًا قال او اجزيك غاليًا او امنّ عليك قال اذًا تجدني
شاكرا قال فاني قد مننت عليك قال فاني اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله
وقد والله علمت انك رسول الله حيث رايتك وما كنت لاشهد بها وانا في الوثاق
عدة عن ابيه عن احمد بن محمّد عن ابان عن ابي بصير عن ابي جعفر عم قال لمّا ولد
النبيّ ص جاء رجل من اهل الكتاب الى ملأ من قريش فيهم هشام بن المغيرة والوليد بن
المغيرة والعاص بن هشام وابو وجزة بن ابي الحصين عمرو بن اميّة وعتبة بن ربيعة
فقال اولد فيكم مولود الليلة فقالوا لا فقال فولد اذا بفلسطين غلام اسمه احمد به شامة
كلون الخزّ الادكن ويكون هلاك اهل الكتاب واليهود على يديه قد اخطاكم
والله يا معشر قريش فتفرّقوا وسالوا فاخبروا انه ولد لعبد الله بن عبد المطّلب
غلام فطلبوا الرّجل ولقوه فقالوا انه قد ولد فينا والله غلام قال قبل ان اقول
لكم او بعد ما قلت لكم قالوا قبل ان تقول لنا قال فانطلقوا بنا اليه حتى ننظر
فانطلقوا حتّى اتوا امه فقالوا اخرجي ابنك حتى ننظر اليه فقالت ان ابني ص
والله لقد سقط وما سقط كما يسقط الصّبيان لقد اتقى الارض بيديه ورفع
راسه الى السّماء فنظر اليها ثم خرج منه نور حتى نظرت الى قصور بصرى
وسمعت هاتفًا في الجوّ يقول لقد ولدتيه سيد الامة فاذا وضعتيه
فقولي اعيذه بالواحد من شرّ كل حاسد وسمّيه محمّدًا قال الرّجل فاخرجيه
فاخرجته فنظر اليه ثم قلّبه ونظر الى الشّامة بين كتفيه فخرّ مغشيًا عليه واخذ
الغلام فادخلوه الى امّه وقالوا بارك الله لك فيه فلمّا خرجوا افاق فقالوا له ما لك
ويلك فقال ذهبت نبوّة بني اسرائيل الى يوم القيمة هذا والله مبيرهم ففرحت
قريش بذلك فلمّا راهم قد فرحوا قال فرحتم اما والله ليسطونّ بكم سطوة
يتحدّث بها اهل المشرق والمغرب وكان ابو سفيان يقول ليسطو بمصره
حميد بن زياد عن محمّد بن ايوب عن محمّد بن زياد عن اسباط بن سالم عن ابي
عبد الله عم قال كان حيث طلقت امنة بنت وهب واخذها المخاض بالنبي
ص حضرتها فاطمة بنت اسد امراة ابي طالب فلم تزل معها حتى وضعت
فقالت احديهما للاخرى هل ترين ما ارى فقالت وما ترين قالت

ويقال له الفارسي خال

هذا النور الذى قد سطع ما بين المشرق والمغرب فبينما هما كذلك اذ
دخل عليهما ابو طالب فقال لهما ما لكما من اى شئ تعجبان فاخبرته فاطمة
بالنور الذى قد رات فقال لها ابو طالب الا ابشرك فقالت بلى فقال اما انك
ستلدين غلاما يكون وصى هذا المولود محمد بن احمد عن عبد الله بن
الصلت عن يونس وعبد العزيز بن المهتدى عن رجل عن ابى الحسن الماضى
فى قوله تعالى من ذا الذى يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه وله اجر كريم
قال الصلة الامام فى دولة الفسقة يونس عن سنان بن طريف قال سمعت
ابا عبد الله عم يقول ينبغى للمؤمن ان يخاف الله تبارك وتعالى خوفا كانه
مشرف الى النار ويرجوه رجاء كانه من اهل الجنة ثم قال ان الله عز وجل
عند ظن عبده به ان خيرا فخيرا وان شرا فشرا محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن ابن سنان عن اسمعيل بن جابر قال كنت عند ابى عبد الله عم
بمكة اذ جاءه رسول من المدينة فقال له من صحبت فقال ما صحبت احدا
فقال له ابو عبد الله عم اما لو كنت تقدمت اليك لاحسنت ادبك ثم قال
واحد شيطان واثنان شيطانان وثلثة صحب واربعة رفقاء عنه عن احمد عن
الحسين بن سيف عن اخيه على عن ابيه قال حدثنى محمد بن المثنى قال حدثنى رجل
من بنى نوفل بن عبد المطلب قال حدثنا ابو جعفر محمد بن على عليهما السلم قال قال
رسول الله صم احب الصحابة الى الله اربعة وما زاد قوم على سبعة الا كثر لغطهم
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عمن ذكره عن ابى الحسن موسى
عم عن ابيه عمن ذكره عن ابى الحسن موسى عم عن ابيه عن جده عليهما السلم
فى وصية رسول الله صم لعلى عم لا تخرج فى سفر وحدك فان الشيطان مع الواحد
وهو من الاثنين ابعد يا على ان الرجل اذا سافر وحده فهو غاو والاثنان غاويان
والثلثة نفر قال وروى بعضهم سفر على بن ابرهيم عن ابيه عن القسم بن
محمد وعلى بن القاسانى عن سليمان بن داود عن حماد بن عيسى عن ابى عبد الله
عم قال فى وصية لقمان لابنه يا بنى سافر بسيفك وخفك وعمامتك وخبائك
وسقائك وابرتك وخيوطك ومخرزك وتزود معك من الادوية ما تنتفع بها

اختلاف الصور

انت

أنت ومن معك وكن لاصحابك موافقا الا فى معصية الله عز وجل على بن ابرهيم عن ابيه
عن النوفلى عن السكونى عن ابى عبد الله عم عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله صم
من شرف الرجل ان يطيب زاده اذا خرج فى سفره على عن ابيه عن ابن ابى عمير عن عبد الله بن
سنان عن ابى عبد الله عم قال كان على بن الحسين صلوات الله عليهما اذا سافر فى الحج
والعمرة تزود من اطيب الزاد من اللوز والسكر والسويق المحمص والمحلى على بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن الوليد بن صبيح عن ابى عبد الله عم انه دخلت عليه يوما
فالقى الى ثيابا وقال يا وليد ردها على مطاويها فقمت بين يديه فقال ابو عبد الله
يقال بالفارسية شسته
عم رحم الله المعلى بن خنيس فظننت انه شبه قيامى بين يديه بقيام المعلى بين
يديه ثم قال اف للدنيا اف للدنيا انما الدنيا دار بلاء يسلط الله فيها عدوه على وليه
وان بعدها ليست هكذا فقلت جعلت فداك واين تلك الدار فقال ههنا واشار
بيده الى الارض محمد بن احمد عن عبد الله بن عن يونس عمن ذكره عن ابى بصير قال
قال ابو عبد الله عم يا ابا محمد ان لله عز ذكره ملائكة يسقطون عن ظهور شيعتنا
كما يسقط الريح الورق من الشجر فى اوان سقوطه وذلك قوله عز وجل يسبحون
بحمد ربهم ويستغفرون للذين امنوا والله ما اراد بهذا غيركم على بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة قال حدثنى
ابو الخطاب فى احسن ما يكون حالا قال سئلت ابا عبد الله عم عن قول
الله عز وجل واذا ذكر الله وحده اشمازت قلوب الذين لا يؤمنون بالاخرة
بالاخرة فقال اذا ذكر الله وحده بطاعة من امر الله بطاعته من ال محمد اشمازت قلوب
الذين لا يؤمنون بالاخرة واذا ذكر الذين لم يامر الله بطاعتهم اذا هم يستبشرون
على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن ابرهيم صاحب الشعير عن كثير بن كلثمة
عن احدهما عليهما السلم فى قول الله عز وجل فتلقى ادم من ربه كلمات قال لا اله
الا انت سبحانك اللهم وبحمدك عملت سوء وظلمت نفسى فاغفر لى وانت خير
الغافرين لا اله الا انت سبحانك اللهم وبحمدك عملت سوء وظلمت نفسى فاغفر لى
وارحمنى انك انت ارحم الراحمين لا اله الا انت سبحانك اللهم وبحمدك عملت سوء
وظلمت نفسى فتب على انك انت التواب الرحيم وفى رواية اخرى فى قوله عز

وجل فتلقى ادم من ربه كلمات قال سئله بحق محمد وعلي والحسن والحسين وفاطمة
عليهم السلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن ابي بصير عن ابي عبد الله عم قال لما راى ابرهيم عم
ملكوت السموات والارض التفت فراى رجلا يزني فدعا عليه فمات ثم راى اخر
فدعا عليه فمات حتى راى ثلثة فدعا عليهم فماتوا فاوحى الله عز وجل اليه يا ابرهيم
ان دعوتك مجابة فلا تدع على عبادي فاني لو شئت لم اخلقهم اني خلقت خلقي على
ثلثة اصناف عبدا يعبدني لا يشرك بي شيئا فاثيبه وعبدا يعبد غيري
فلن يفوتني وعبدا عبد غيري فاخرج من صلبه من يعبدني ثم التفت فراى
جيفة على ساحل البحر نصفها في الماء ونصفها في البر تجي سباع البحر فتاكل مما في الماء
ثم ترجع فيشد بعضها على بعض ويجي سباع البر فتاكل منها فيشد بعضها على بعض
فياكل بعضها بعضا فعند ذلك تعجب ابرهيم عم مما راى وقال رب ارني كيف تحيي الموتى قال كيف
تخرج ما تناسل الذي اكل بعضها بعضا قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن
قلبي يعني حتى ارى هذا كما رايت الاشياء كلها قال فخذ اربعة من الطير فصرهن
اليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا فقطعهن واخلطهن كما اختلطت هذه الجيفة
في هذه السباع التي اكل بعضها بعضا فخلط ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا
ثم ادعهن ياتينك سعيا فلما دعاهن اجبنه وكانت الجبال عشرة علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن سليمان بن خالد قال قال
سئلت ابا عبد الله عم عن الحر والبرد مما يكونان قال لي يا ابا ايوب
ان المريخ كوكب حار وزحل كوكب بارد فاذا بدا المريخ في الارتفاع انحط زحل
وذلك في الربيع فلا يزالان كذلك كلما ارتفع المريخ درجة انحط زحل
درجة ثلثة اشهر حتى ينتهي المريخ في الارتفاع وينتهي زحل في الهبوط
فيجلو المريخ فلذلك يشتد الحر فاذا كان في آخر الصيف واول الخريف
بدا زحل في الارتفاع وبدا المريخ في الهبوط فلا يزالان كذلك كلما ارتفع
زحل درجة انحط المريخ درجة حتى ينتهي المريخ في الهبوط وينتهي زحل
في الارتفاع فيجلو زحل وذلك في اول الشتاء واخر الخريف فلذلك يشتد

البرد وكلما هبط هذا ارتفع هذا فاذا كان في الصيف يوم بارد فالفعل في ذلك للقمر
واذا كان في الشتاء يوم حار فالفعل في ذلك للشمس هذا تقدير العزيز العليم
وانا عبد رب العالمين عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري
عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله عم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله يا علي من احبك ثم مات فقد قضى نحبه ومن احبك ولم يمت فهو ينتظر
وما طلعت شمس ولا غربت الا طلعت عليه برزق وايمان وفي نسخة نور علي بن ابرهيم
عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله سياتي على امتي زمان تخبث فيه سرايرهم وتحسن فيه علانيتهم طمعا في الدنيا
ولا يريدون به ما عند الله ربهم يكون دينهم رياء ولا يخالطهم خوف يعمهم الله
منه بعقاب فيدعونه دعاء الغريق فلا يستجيب لهم حديث الفقهاء والعلماء
عنه عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عم قال قال امير المومنين
عم كانت الفقهاء والعلماء اذا كتب بعضهم الى بعض كتبوا بثلثة ليس معهن رابعة
من كانت همته آخرته كفاه الله همه من الدنيا ومن اصلح سريرته اصلح الله علانيته
ومن اصلح فيما بينه وبين الله عز وجل اصلح الله تبارك وتعالى فيما بينه وبين الناس
الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن سعدان بن مسلم
عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عم قال كان رجل بالمدينة يدخل مسجد الرسول
ص فقال اللهم آنس وحشتي وصل وحدتي وارزقني جليسا صالحا فاذا هو برجل
في اقصى المسجد فسلم عليه وقال من انت يا عبد الله فقال انا ابوذر فقال الرجل
الله اكبر الله اكبر فقال ابوذر ولم تكبر يا عبد الله فقال اني دخلت المسجد فدعوت
الله عز وجل ان يونس وحشتي وان يصل وحدتي وان يرزقني جليسا صالحا فقال له
ابوذر انا احق بالتكبير منك اذ كنت ذلك الجليس فاني سمعت رسول الله ص يقول انا
وانتم على ترعة يوم القيمة حتى يفرغ الناس من الحساب قم يا عبد الله فقد نهى السلطان
عن مجالستي علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عم قال قال امير
المؤمنين عم قال رسول الله ص سياتي على الناس زمان لا يبقى من القرآن الا رسمه ومن الاسلام
الا اسمه يسمون به وهم ابعد الناس منه مساجدهم عامرة وهي خراب من الهدى

هو عثمان عليه اللعنة

سياتي م

فقهاء ذلك الزمان شر فقهاء تحت ظل السماء منهم خرجت الفتنة واليهم تعود
الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن محمد بن الحسين بن يزيد
قال سمعت الرضا عم بخراسان وهو يقول انا اهل بيت ورثنا العفو من آل يعقوب
وورثنا الشكر من آل داود وزعم انه كان كلمة اخرى ونسيها محمد فقلت له لعله وورثنا
الصبر من آل ايوب فقال ينبغي قال علي بن اسباط وانما قلت ذلك لاني سمعت
يعقوب بن يقطين يحدث عن بعض رجاله قال لما قدم ابو جعفر المنصور المدينة
سنة قتل محمد وابرهيم ابنا عبد الله بن الحسين الحسن التفت الى عمه عيسى بن علي فقال له
يا ابا العباس ان امير المؤمنين قد رأى ان يعضد شجر المدينة وان يعور عيونها وان يجعل اعلاها
اسفلها فقال له يا امير المؤمنين هذا ابن عمك جعفر بن محمد بالحضرة فابعث اليه فسله
عن هذا الرأي قال فبعث اليه فاعلمه عيسى فاقبل عليه فقال له يا امير المؤمنين ان داود
عم اعطي فشكر وان ايوب عليه ابتلي فصبر وان يوسف عم عفى بعد ما قدر
رقا فاعف فانك فانك من نسل اولئك اي الانبياء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن زرعة بن محمد عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عم في قول الله عز وجل وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فقال كانت اليهود تجد
في كتبها ان مهاجر محمد صم ما بين عير واحد فخرجوا يطلبون الموضع فمروا بجبل يسمى حداد
عير جبل بالمدينة
فقالوا حداد واحد سواء فتفرقوا عنده فنزل بعضهم بتيماء وبعضهم بفدك وبعضهم بخيبر
فاشتاق الذين بتيماء الى بعض اخوانهم فمر بهم اعرابي من قيس فتكاروا منه فقال لهم امر بكم
ما بين عير واحد فقالوا له اذا مررت بهما فآذنا بهما فلما توسط بهم ارض المدينة قال لهم ذاك
عير وهذا احد فنزلوا عن ظهر ابله وقالوا قد اصبنا بغيتنا مطلوبنا فلا حاجة لنا في ابلك فاذهب
فاذهب حيث شئت وكتبوا الى اخوانهم الذين بفدك وخيبر انا قد اصبنا الموضع فهلموا
الينا فكتبوا اليهم انا قد استقرت بنا الدار واتخذنا الاموال وما اقربنا منكم فاذا كان
ذلك فما اسرعنا اليكم فاتخذوا بارض المدينة الاموال فلما كثرت اموالهم بلغ تبع فغزاهم
فتحصنوا منه فحاصرهم وكانوا يرقون لضعفاء اصحاب تبع فيلقون اليهم بالليل التمر
والشعير فبلغ ذلك تبع فرق لهم وامنهم فنزلوا اليه فقال لهم اني قد استطبت
بلادكم ولا اراني الا مقيما فيكم فقالوا انه ليس ذاك لك انها مهاجر نبي وليس ذلك
لاحد

لاحد حتى يكون ذلك فقال لهم فاني مخلف فيكم من اسوي من اذا كان ذلك ساعده و
نصره فخلف حيين الاوس والخزرج فلما كثروا كانوا يتناولون اموال اليهود وكانت اليهود
تقول لهم اما لو قد بعث فيكم محمد لنخرجنكم من ديارنا واموالنا فلما بعث الله عز وجل
محمدا صم آمنت به الانصار وكفرت به اليهود وهو قول الله عز وجل وكانوا من قبل يستفتحون
على الذين فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين علي بن ابرهيم عن ابيه
عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار قال سالته ابا عبد الله عم عن قول الله تبارك
وتعالى وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به قال كان
قوم فيما بين محمد وعيسى صلوات الله عليهما وكانوا يتوعدون اهل الاصنام بالنبي صم
يقولون ليخرجن نبي فليكسرن اصنامكم وليفعلن بكم وليفعلن فلما خرج رسول الله صم
كفروا به محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي ايوب
الخزاز عن عمر بن حنظلة قال سمعت ابا عبد الله عم يقول خمس علامات قبل قيام
القائم الصيحة والسفياني والخسف وقتل النفس الزكية واليماني فقلت جعلت فداك
ان خرج احد من اهل بيتك قبل هذه العلامات اتخرج معه قال لا فلما كان
من الغد تلوت هذه الآية ان نشا ننزل عليهم من السماء آية فظلت اعناقهم
لها خاضعين فقلت له هي الصيحة فقال اما لو كانت خضعت اعناق اعداء الله عز
وجل محمد بن يحيى عن احمد بن عن ابن فضال عن ابن فضال عن ابي جميلة عن
محمد بن علي الحلبي قال سمعت ابا عبد الله عم يقول اختلاف بني العباس
من المحتوم وخروج القائم من المحتوم قلت وكيف النداء قال ينادي مناد من
السماء اول النهار الا ان عليا وشيعته هم الفائزون قال وينادي مناد
آخر النهار الا ان عثمان وشيعته هم الفائزون عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن سنان عن زيد الشحام قال دخل قتادة
بن دعامة على ابي جعفر عم فقال يا قتادة انت فقيه اهل البصرة فقال
هكذا يزعمون فقال ابو جعفر عم بلغني انك تفسر القرآن قال له
قتادة نعم فقال له ابو جعفر عم بعلم تفسره ام بجهل قال لا بعلم فقال
له ابو جعفر عم فان كنت تفسره بعلم فانت انت وانا اسالك قال قتادة

سل عما كان اخبرني عن قول الله عز وجل في سبا وقدرنا فيها السير سيروا فيها
ليالي واياما امنين فقال قتادة ذلك من خرج من بيته بزاد وراحلة وكرا
حلال يريد هذا البيت كان امنا حتى يرجع الى اهله فقال ابو جعفر عم نشدتك
الله يا قتادة هل تعلم انه قد يخرج الرجل من بيته بزاد وراحلة حلال وكرا حلال
يريد هذا البيت فيقطع عليه الطريق فتذهب نفقته ويضرب مع ذلك ضربة فيها
اجتياحه قال قتادة اللهم نعم فقال ابو جعفر عم ويحك يا قتادة ان
كنت انما فسرت القران من تلقاء نفسك فقد هلكت وان كنت قد اخذته من الرجال
فقد هلكت واهلكت ويحك يا قتادة ذلك من خرج من بيته بزاد وراحلة وكرا
حلال يروم هذا البيت عارفا بحقنا يهوانا قلبه كما قال الله عز وجل واجعل افئدة
من الناس تهوي اليهم ولم يعن البيت فيقول اليه فنحن والله دعوة ابرهيم صلى
الله عليه التي من هوينا قلبه قبلت حجته والا فلا يا قتادة فاذا كان كذلك
كان آمنا من عذاب جهنم يوم القيمة قال قتادة لا جرم والله لا فسرتها الا
هكذا فقال ابو جعفر عم ويحك يا قتادة انما يعرف القران من خوطب به علي بن
ابرهيم عن عيسى عن يونس عن مفضل بن صالح عن جابر عن ابي جعفر عم قال
قال النبي صم اخبرني الروح الامين ان الله لا اله غيره اذا وقف الخلايق وجمع الاولين
والاخرين اتي بجهنم تقاد بالف زمام اخذ بكل زمام مائة الف ملك من
الغلاظ الشداد ولها هدة وتحطم وزفير وشهيق وانها لتزفر الزفرة فلولا
ان الله عز وجل اخرها الى الحساب لاهلكت الجميع ثم يخرج منها عنق يحيط
بالخلايق البر منهم والفاجر فما خلق الله عبدا من عباده ملك ولا نبي الا وينادي
يا رب نفسي نفسي وانت تقول يا رب امتي امتي ثم وضع عليها صراط ادق من
الشعر واحد من السيف عليه ثلث قناطر الاولى عليها الامانة والرحم والثانية
عليها الصلوة والثالثة عليها رب العالمين لا اله غيره فيكلفون الممر
عليها فتحبسهم الرحم والامانة فان نجوا منها حبستهم الصلوة فان نجوا منها
كان المنتهى الى رب العالمين جل ذكره وهو قول الله تبارك وتعالى ان ربك
لبالمرصاد والناس على الصراط فمتعلق تزل قدمه وتثبت قدمه والملائكة
والملائكة

الهدة صوت وقع الحائط ونحوه ص

والملائكة حولها ينادون يا حليم يا كريم اعف واصفح وعد بفضلك وسلم والناس يتهافتون فيها
كالفراش فاذا نجا ناج برحمة الله تبارك وتعالى نظر اليها فقال الحمد لله الذي نجاني منك
بعد ياس بفضله ومنه ان ربنا لغفور شكور علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن منصور بن يونس عن اسمعيل بن جابر عن ابي خالد عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله
فاستبقوا الخيرات اينما تكونوا يات بكم الله جميعا قال الخيرات الولاية وقوله تبارك
وتعالى اينما تكونوا يات بكم الله جميعا يعني اصحاب القائم الثلثمائة والبضعة عشر رجلا
قال وهم والله الامة المعدودة قال يجتمعون والله في ساعة واحدة قزع كقزع
الخريف عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن اسمعيل بن بزيع عن منذر بن
جيفر عن هشام بن سالم قال سمعت ابا عبد الله عم يقول سيروا البردين
قلت انا نتخوف الهوام فقال ان اصابكم شيء فهو خير لكم مع انكم مضمونون علي بن
عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عم قال قال رسول الله صم عليكم
بالسفر بالليل فان الارض تطوى بالليل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن بشير النبال عن حمران بن
اعين قال قلت لابي جعفر عم يقول الناس تطوى لنا الارض بالليل كيف تطوى قال
هكذا ثم عطف ثوبه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن
ابي عبد الله عم قال تطوى الارض في اخر الليل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن عثمان بن عيسى عن ابي ايوب الخزاز قال اردنا ان نخرج فجئنا نسلم على ابي
عبد الله عليه السلم فقال كانكم طلبتم بركة الاثنين فقلنا نعم فقال اي يوم اعظم
شوما من يوم الاثنين يوم فقدنا فيه نبينا وارتفع الوحي عنا لا تخرجوا
واخرجوا يوم الثلثا عنه عن بكر بن صالح عن سليمان الجعفري عن ابي الحسن
موسى عليه السلم قال الشوم للمسافر في طريقه خمسة اشياء الغراب الناعق
عن يمينه والناشر لذنبه والذئب العاوي الذي يعوي في وجه الرجل وهو مقع
على ذنبه يعوي ثم يرتفع ثم ينخفض ثلثا والظبي السانح من يمين الى شمال والبومة
الصارخة والمراة الشمطاء تلقاء فرجها والاتان العضباء يعني الجدعاء
فمن اوجس في نفسه منهن شيئا فليقل اعتصمت بك يا رب من شر ما اجد

ابرهيم صح

فى نفسى قال فيعصم من ذلك محمد بن يحيى عن سلمة بن ابى الخطاب عن عبد الله
بن سنان عن عبد الله بن القسم عن عمرو بن ابى المقدام قال قال ابو عبد الله عم
ان الله تبارك ربين شيعتنا بالحلم وغشاهم بالعلم لعلمه بهم قبل ان يخلق
ادم صلى الله عليه وسلم ابو على الاشعرى عن محمد بن الجبار وعدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد جميعا عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن عمر بن ابان عن
الصباح بن سيابة عن ابى عبد الله عم قال ان الرجل ليحبكم وما يدرى ما تقولون
فيدخله الله عز وجل الجنة وان الرجل ليبغضكم وما يدرى ما تقولون فيدخله الله عز وجل
النار وان الرجل منكم ليملى صحيفته من غير عمل قلت وكيف يكون ذلك قال يمر بالقوم
ينالون منا فاذا راوه قال بعضهم لبعض كفوا فان هذا الرجل من شيعتهم ويمر
بهم الرجل من شيعتنا فيهمزونه ويقولون فيه فيكتب الله له بذلك حسنا
حتى يملأ صحيفته من غير عمل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه
عن ابى الجهم عن ابى خديجة قال قال لى ابو عبد الله عم كم بينك وبين البصرة قلت فى
الماء خمس اذا طابت الريح وعلى الظهر ثمانون ونحو ذلك فقال ما اقرب هذا تزاوروا
وتعاهدوا بعضكم بعضا فانه لا بد يوم القيمة من ان يأتى كل انسان بشاهد
يشهد له على دينه وقال ان المسلم اذا راى اخوه كان حيوة لدينه اذا ذكر الله عز
وجل علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعى عن ابى عبد الله عم قال والله
لا يحبنا من العرب والعجم الا اهل البيوتات والشرف والمعدن ولا يبغضنا
من هؤلاء وهؤلاء الا كل دنس ملصق محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن
خالد والحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبى عن هرون بن خارجة
عن ابى بصير عن ابى جعفر عم فى قول الله عز وجل ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا قالوا
انى يكون له الملك علينا ونحن احق بالملك منه قال لم يكن من سبط النبوة ولا من
سبط المملكة قال ان الله اصطفاه عليكم وقال ان اية ملكه ان ياتيكم التابوت فيه
سكينة من ربكم وبقية مما ترك ال موسى وال هرون فجاءت به الملائكة
تحمله الما وقال الله عز وجل ان الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس منى ومن لم
يطعمه فانه منى فشربوا الا ثلثمائة وثلثة عشر رجلا منهم من اغترف ومنهم من لم يشرب
فلما

فلما برزوا قال الذين اغترفوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده وقال الذين
لم يغترفوا كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين عنه عن ان الله م
احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن يحيى الحلبى عن عبد الله
بن سليمان عن ابى جعفر عم انه قرأ ان اية ملكه ان ياتيكم التابوت فيه سكينة من
ربكم وبقية مما ترك ال موسى وال هرون تحمله الملائكة قال كانت تحمله الملائكة فى
صورة البقرة علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عمن اخبره
عن ابى جعفر عم فى قول الله تبارك وتعالى يأتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية
مما ترك ال موسى وال هرون تحمله الملائكة قال رضاض الالواح فيها العلم والحكمة
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن ظريف عن عبد الصمد بن بشير
عن ابى الجارود عن ابى جعفر عم يا ابا الجارود ما يقولون لكم فى الحسن والحسين عليهما السلم قال ص
قلت ينكرون علينا انهما ابنا رسول الله ص قال فاى شئ احتججتم عليهم بقول الله عز قلت احتججنا عليهم ص
وجل فى عيسى بن مريم صلى الله عليه ومن ذريته داود وسليمان وايوب ويوسف وموسى
وهرون وكذلك نجزى المحسنين وزكريا ويحيى وعيسى فجعل عيسى بن مريم من
ذريته نوح صلى الله عليه قال فاى شئ قالوا لكم قلت قالوا قد يكون ولد الابنة
من الولد ولا يكون من الصلب قال فاى شئ احتججتم عليهم بقول الله تعالى لرسوله قلت م
قل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم قال فاى شئ
قالوا قلت قالوا قد يكون فى كلام العرب ابنا رجل واخر يقول ابناءنا قال فقال ابو
جعفر عم يا ابا الجارود لاعطينكها من كتاب الله عز وجل انهما من صلب رسول الله
ص لا يردها الا الكافر قلت واين ذلك جعلت فداك قال من حيث قال الله عز وجل حرمت
عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم الاية الى ان انتهى الى قوله تبارك وتعالى وحلائل ابنائكم
الذين من اصلابكم فسلهم يا ابا الجارود هل كان يحل لرسول الله نكاح حليلتهما
فان قالوا نعم كذبوا وفجروا وان قالوا لا فهما ابناه لصلبه محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن على بن الحكم عن الحسين بن ابى العلاء الخفاف
عن ابى عبد الله عم قال لما انهزم الناس يوم احد عن النبى ص انصرف
اليهم بوجهه وهو يقول انا محمد انا رسول الله لم اقتل ولم امت فالتفت اليه

فلان وفلان وقال الآن ليسخر بنا ايضا وقد هزمنا وبقي معه علي عم وسماك بن
خرشة ابو دجانة رح فدعاه النبي ص فقال يا با دجانة انصرف وانت في حل من
بيعتك فاما علي فهو انا وانا هو فتحول وجلس بين يدي النبي ص وبكى وقال لا
والله ورفع راسه الى السماء وقال لا والله لا جعلت نفسي في حل من بيعتي اني
بايعتك فالى من انصرف يا رسول الله الى زوجة تموت او ولد يموت او دار
تخرب ومال يفنى واجل قد اقترب فرق له النبي ص فلم يزل يقاتل حتى اثخنته
الجراحة وهو في وجه وعلي عم في وجه فلما اسقط احتمله علي عم فجاء به
الى النبي ص فوضعه عنده فقال يا رسول الله اوفيت ببيعتي قال نعم وقال له
النبي خيرا وكان الناس يحملون على النبي ص الميمنة فيكشفهم علي عم فاذا
كشفهم اقبلت الميسرة الى النبي ص فلم يزل كذلك حتى تقطع سيفه بثلث
قطع فجاء الى النبي ص فطرحه بين يديه وقال هذا سيفي قد تقطع فيومئذ
اعطاه النبي ص ذا الفقار ولما راى النبي ص اختلاج ساقيه من كثرة القتال
رفع راسه الى السماء وهو يبكي وقال يا رب وعدتني ان تظهر دينك وان شئت
لم يعيك فاقبل علي عم الى النبي ص فقال يا رسول الله اسمع دويا شديدا واسمع
اقدم حيزوم وما اهم اضرب احدا الا سقط ميتا قبل ان اضربه فقال هذا
جبرئيل وميكائيل واسرافيل في الملائكة ثم جاء جبرئيل عم فوقف الى جنب
رسول الله ص فقال يا محمد ان هذه هي المواساة فقال ان عليا عم مني وانا منه
فقال جبرئيل عليه السلم وانا منكما ثم انهزم الناس فقال رسول الله ص لعلي عليه
السلم يا علي امض بسيفك حتى تعارضهم فان رايتهم قد ركبوا القلاص وجنبوا
الخيل فانهم يريدون مكة وان رايتهم قد ركبوا الخيل وهم يجنبون القلاص فانهم
يريدون المدينة فاتاهم علي عليه السلم فكانوا على القلاص فقال ابو سفيان لعلي عليه
السلم يا علي ما تريدون هو ذا نحن ذاهبون الى مكة فانصرف الى صاحبك
فاتبعهم جبرئيل عليه السلم فكلما سمعوا وقع حوافر فرسه جدوا في السير وكان
يتلوهم فاذا ارتحلوا قالوا هوذا عسكر محمد قد اقبل فدخل ابو سفيان مكة
فاخبرهم الخبر وجاء الرعاة والحطابون فدخلوا مكة فقالوا راينا عسكر محمد
كلما

كلما رحل ابو سفيان نزلوا يقدمهم فارس على فرس اشقر يطلب آثارهم فاقبل اهل
مكة على ابي سفيان يوبخونه ورحل النبي ص والراية مع علي عليه السلم وهو بين
يديه فلما ان اشرف بالراية من العقبة وراه الناس نادى علي عليه السلم
هذا محمد لم يمت ولم يقتل فقال صاحب الكلام الذي قال الآن يسخر بنا
وقد هزمنا هذا علي والراية بيده حتى هجم عليهم النبي ص ونساء الانصار
في افنيتهم على الباب دورهم وخرج الرجال اليه يلوذون به ويتوبون اليه والنساء
نساء الانصار قد خدشن الوجوه ونشرن الشعور وجززن النواصي
وخرقن الجيوب وحزمن البطون على النبي ص فلما رأينه قال لهن خيرا وامرهن ان
يتسترن ويدخلن منازلهن وقال ان الله عز وجل وعدني ان يظهر
دينه على الاديان كلها وانزل الله على محمد ص وما محمد الا رسول قد خلت من قبله
الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه
فلن يضر الله شيئا الآية علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير وغيره عن معوية بن
عمار عن ابي عبد الله عم قال لما خرج النبي ص في غزوة الحديبية خرج في ذي القعدة
فلما انتهى الى المكان الذي احرم فيه احرموا ولبسوا السلاح فلما بلغه ان المشركين
قد ارسلوا اليه خالد بن الوليد ليرده قال ابغوا الي رجلا ياخذني على غير هذا
الطريق فاتي برجل من مزينة او من جهينة فساله فلم يوافقه فقال ابغوا الي
رجلا غيره فاتي برجل آخر اما من مزينة واما من جهينة قال فذكر
له فاخذه معه حتى انتهى الى العقبة فقال من يصعدها حط الله عن بني
اسرائيل فقال لهم ادخلوا الباب سجدا نغفر لكم خطاياكم قال فابتدرها
خيل الانصار الاوس والخزرج قال وكانوا الفا وثمانمائة قال فهبطوا
الى الحديبية اذا امراة معها ابنها على القليب فسعى ابنها هاربا
فلما اثبتت انه رسول الله ص صرخت به هؤلاء الصابيون ليس عليك
منهم باس فاتاها رسول الله ص فامرها فاستقت دلوا من ماء فاخذه
رسول الله ص فشرب وغسل وجهه فاخذت فضلته فاعادته في البئر
فلم تبرح حتى الساعة وخرج رسول الله ص فارسل اليه المشركون ابان بن

سعيد في الخيل فكان بازائه ثم ارسلوا الحليس فراى البدن وهي تاكل بعضها
اوبار بعض فرجع ولم يات رسول الله وقال لابي سفيان يا با سفيان
اما والله ما على هذا خالفناكم على ان تردوا الهدي عن محله فقال اسكت
فانما انت اعرابي فقال اما والله لتخلين عن محمد وما اراد او لانفردن
في الاحابيش فقال اسكت حتى ناخذ من محمد ولثا فارسلوا عروة بن
مسعود وقد كان جاء الى قريش في القوم الذين اصابهم المغيرة بن
شعبة كان قد خرج معهم من الطايف وكانوا تجارا فقتلهم وجاء باموالهم
الى رسول الله صلى الله عليه وآله فابى رسول الله ص ان يقبلها وقال هذا
غدر ولا حاجة لنا فيه فارسلوا الى رسول الله صلى الله عليه
وآله فقالوا يا رسول الله هذا عروة بن مسعود قد اتاكم وهو يعظم
البدن قال فاقيموها فاقاموها فقال يا محمد مجيء من جئت قال جئت
اطوف بالبيت واسعى بين الصفا والمروة وانحر هذه الابل واخلي عنكم
وعن لحامها قال لا واللات والعزى فما رايت مثلك رد عما جئت له ان
قومك يذكرونك الله والرحم ان تدخل عليهم بلادهم بغير اذنهم وان
تقطع ارحامهم وان تجري عليهم عدوهم فقال رسول الله ص ما انا بفاعل
حتى ادخلها قال وكان عروة بن مسعود حين كلم رسول الله ص تناول
لحيته والمغيرة قائم على راسه فضرب يده فقال من هذا يا محمد
فقال هذا ابن اخيك المغيرة فقال يا غدر والله ما جئت الا في غسل
سلحتك فقال فرجع اليهم فقال لابي سفيان واصحابه لا والله ما
رايت مثل محمد رد عما جاء له فارسلوا اليه سهيل بن عمرو وحويطب بن
عبد العزى فامر رسول الله ص فاثيرت في وجوههم البدن فقالا مجيء
من جئت قال جئت لاطوف بالبيت واسعى بين الصفا والمروة وانحر
البدن واخلي بينكم وبين لحامها فقالا ان قومك يناشدونك والرحم
ان تدخل عليهم بلادهم بغير اذنهم وتقطع ارحامهم وتجري عليهم
عدوهم قال فابى عليهما رسول الله ص الا ان يدخلها وكان رسول
الله ص

الله ص اراد ان يبعث عمر فقال يا رسول الله ان عشيرتي قليل واني فيهم على ما تعلم
ولكني ادلك على عثمان بن عفان فارسل اليه رسول الله ص فقال انطلق الى قومك
من المؤمنين فبشرهم بما وعدني ربي من فتح مكة فلما انطلق عثمان لقي ابان
بن سعيد فتاخر عن السرج فحمل عثمان بين يديه فاعلمهم وكانت المناوشة فجلس
سهيل بن عمرو عند رسول الله وجلس عثمان في عسكر المشركين وبايع رسول المناولة في القتال
الله ص المسلمين وضرب باحدى يديه على الاخرى لعثمان وقال المسلمون
طوبى لعثمان قد طاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة واحل فقال رسول الله ص
ما كان ليفعل فلما جاء عثمان قال له رسول الله صلى الله عليه وآله اطفت بالبيت
فقال ما كنت لاطوف بالبيت ورسول الله ص لم يطف به ثم ذكر القضية وما
كان فيها فقال لعلي عليه السلم اكتب بسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل ما
ادري ما الرحمن الا اني اظن هذا الذي باليمامة ولكن اكتب كما نكتب باسمك اللهم
قال اكتب هذا ما قاضى رسول الله ص سهيل بن عمرو فقال سهيل فعلى ما
نقاتلك يا محمد فقال انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله فقال الناس انت
رسول الله قال اكتب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله فقال الناس
انت رسول الله وكان في القضية ان من كان منا اتى اليكم رددتموه الينا
ورسول الله غير مستكره عن دينه ومن جاء الينا منكم لم نرده اليكم فقال
رسول الله ص لا حاجة لنا فيهم وعلى ان نعبد الله فيكم علانية سر وان
كانوا ليتهادون السيور في المدينة الى مكة وما كانت قضية اعظم بركة
منها لقد كاد ان يستولي على اهل مكة الاسلام فضرب سهيل بن
عمرو على ابي جندل ابنه فقال اول ما قاضينا عليه فقال رسول الله ص
وهل قاضيت على شيء فقال يا محمد ما كنت بغدار قال فذهب بابي جندل فقال
يا رسول الله تدفعني اليه قال ولم اشترط لك قال وقال اللهم اجعل لابي جندل
مخرجا علي بن ابرهيم عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان عن الفضل ابي
العباس عن ابي عبد الله عم في قول الله عز وجل او جاؤكم حصرت صدورهم
ان يقاتلوكم او يقاتلوا قومهم قال نزلت في بني مدلج لانهم جاؤا الى رسول الله

معك
ص فقالوا انا قد حصرت صدورنا ان نشهد انك رسول الله ص فلسنا
ولا مع قومنا عليك قال قلت كيف صنع بهم رسول الله ص قال وادعهم
الى ان يفرغ من العرب ثم يدعوهم فان اجابوا والا قاتلهم محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن داود بن ابي يزيد وهو
فرقد عن ابي يزيد الحمار عن ابي عبد الله عم قال ان الله تبارك وتعالى بعث
اربعة املاك في اهلاك قوم لوط جبرئيل وميكائيل واسرافيل وكروبيل
صلى الله عليهم فمروا بابرهيم صلى الله عليه وهم معتمون فسلموا عليه فلم
يعرفهم وراى هيئة حسنة فقال لا يخدم هؤلاء احد الا انا بنفسي
وكان صاحب اضياف فشوى لهم عجلا سمينا حتى انضجه ثم قربه اليهم
فلما وضعه بين ايديهم راى ايديهم لا تصل اليه نكرهم واوجس منهم
خيفة فلما راى ذلك جبرئيل عليه السلم حسر العمامة اي كشف عن وجهه وعن راسه
فعرفه ابرهيم عليه السلم فقال انت هو فقال نعم ومرت امراته سارة
فبشرها باسحق ومن وراء اسحق يعقوب فقالت ما قال الله عز وجل
فاجابوها بما في الكتاب العزيز فقال ابرهيم صلى الله عليهم فيما ذا جئتم
قالوا له في اهلاك قوم لوط فقال لهم ان كان فيها مائة من المؤمنين تهلكونهم
فقال جبرئيل عليه السلم لا قال فان كانوا خمسين قال لا قال فان كانوا ثلثين
قال لا قال فان كانوا عشرين قال لا قال فان كان عشرة قال لا قال
فان كانوا خمسة قال لا قال فان كانوا واحدا قال لا قال ان فيها لوطا قالوا
نحن اعلم بمن فيها لننجينه واهله الا امراته كانت من الغابرين ثم مضوا
قال الحسن العسكري ابو محمد لا اعلم ذا القول الا وهو يستبقيهم وهو قول الله
عز وجل يجادلنا في قوم لوط فاتوا لوطا وهو في زراعة له قرب المدينة
فسلموا عليه وهم معتمون فلما راهم راى هيئة حسنة
عليهم عمائم بيض وثياب بيض فقال لهم المنزل فقالوا نعم فتقدمهم
ومشوا خلفه فندم على عرضه عليهم المنزل وقال اي شيء صنعت
اتي بهم قومي وانا اعرفهم فالتفت اليهم فقال انكم تاتون شرارا من

خلق الله

خلق الله وقد قال جبرئيل عليه السلم لا تعجل عليهم حتى يشهد ثلث شهادات فقال
جبرئيل هذه واحدة ثم مشى ساعة ثم التفت اليهم فقال انكم تاتون شرار خلق
الله فقال جبرئيل عليه السلم هذه اثنتان ثم مضى فلما بلغ باب المدينة التفت
اليهم فقال انكم تاتون شرار خلق الله فقال جبرئيل عم اللهم هذه ثلثة ثم دخل
ودخلوا معه فلما راتهم امراته رات هيئة حسنة فصعدت فوق
السطح وصعقت فلم يسمعوا فدخنت فلما راوا الدخان اقبلوا يهرعون
الى الباب فنزلت اليهم فقالت عنده قوم ما رايت قط احسن منهم هيئة
فجاؤا الى الباب ليدخلوها فلما راهم لوط قام اليهم صلى الله عليه يا قوم
اتقوا الله ولا تخزون في ضيفي اليس منكم رجل رشيد فقال هؤلاء بناتي هن
احلت لكم فدعاهم الى الحلال فقالوا لقد علمت ما لنا في بناتك من حق وانك
لتعلم ما نريد فقال لو ان لي بكم قوة او اوي الى ركن شديد فقال جبرئيل
عليه السلم لو يعلم اي قوة له فكاثروه حتى دخلوا البيت قال فصاح بهم جبرئيل
عم يا لوط دعهم يدخلون فلما دخلوا اهوى جبرئيل نحوهم باصبعه فذهبت اعينهم
وهو قوله فطمسنا اعينهم ثم نادى جبرئيل فقال انا رسل ربك لن يصلوا
اليك فاسر باهلك بقطع من الليل وقال له جبرئيل انا بعثنا في اهلاكهم
فقال يا جبرئيل عجل فقال ان موعدهم الصبح اليس الصبح بقريب
قال فامره فتحمل ومن معه الا امراته قال ثم اقتلعها جبرئيل عليه السلم
بجناحه من سبع ارضين ثم رفعها حتى سمع اهل سماء الدنيا نباح الكلب و
صياح الديكة ثم قلبها وامطر عليها وعلى من حول المدينة حجارة من سجيل
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عن محمد بن سنان عن ابي الصباح بن عبد الحميد
عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم قال والله الذي صنعه الحسن بن علي عليهما السلم
كان خيرا لهذه الامة مما طلعت عليه الشمس والله لقد نزلت هذه الاية الم تر الى الذين
قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلوة واتوا الزكوة انما هي طاعة الامام وطلبوا
القتال فلما كتب عليهم القتال مع الحسين عم قالوا ربنا لم كتبت علينا القتال
مع الحسين عم قالوا ربنا لم كتبت علينا القتال لولا اخرتنا الى اجل قريب

تجيب دعوتك وتتبع الرسل اراد وا تاخير ذلك الى القائم عليه السلم محمد بن يحيى
عن سلمة بن الخطاب وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن علي بن حسان
عن علي بن عطية الزيات عن معلى بن خنيس قال سالت ابا عبد الله عم عن
النجوم احق هي فقال نعم ان الله عز وجل بعث المشتري الى الارض في صورة
رجل فاخذ رجلا من العجم فعلمه النجوم حتى ظن انه قد بلغ وقال له انظر
اين المشتري فقال ما اراه في الفلك وما ادري اين هو قال فنحاه واخذ بيد
رجل من الهند فعلمه حتى ظن انه قد بلغ وقال انظر الى المشتري اين هو فقال ان حسابي
ليدل على انك انت المشتري وقال فشهق شهقة فمات وورث علمه اهله
فالعلم هناك علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن صالح عمن
اخبره عن ابي عبد الله عم قال سئل عن النجوم قال ما يعلمها الا اهل بيت من العرب
واهل بيت من الهند حميد بن زياد عن ابي العباس عبيد الله بن احمد الدهقان
الدهقان عن علي بن الحسن الطاطري عن محمد بن زياد بياع السابري
عن ابان عن صباح بن سايبة عن المعلى بن خنيس قال ذهبت
بكتاب عبد السلم بن نعيم وسدير وكتب غير واحد الى ابي عبد الله عليه
السلم حين ظهرت المسودة قبل ان تظهر ولد العباس بانا قد قدرنا ان يؤول هذا الامر
اليك فما ترى هذا قال فضرب بالكتب الارض ثم قال اف اف ما انا لهؤلاء بامام
اما يعلمون انه انما يقتل السفياني ابان عن ابي بصير قال سئلت ابا عبد الله
عم عن قول الله عز وجل في بيوت اذن الله ان ترفع قال هي بيوت النبي ابان عن يحيى
عن ابي العلا قال سمعت ابا عبد الله عم يقول درع رسول الله صم ذات الفضول
لها حلقتان من ورق في مقدمها وحلقتان من ورق في مؤخرها وقال
لبسها علي عليه السلم يوم الجمل ابان عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عم
قال علي صلوات الله عليه شد على بطنه يوم الجمل بعقال ابرق نزل به جبرئيل
من السماء وكان رسول الله صم يشد به على بطنه اذا لبس الدرع ابان عن الفضيل بن
يسار عن ابي جعفر عم قال ان عثمان قال للمقداد اما والله لتنتهين او
لاردنك الى ربك الاول قال فلما حضر المقداد الوفاة قال لعمار ابلغ

عثمان

ظاهره ان المشتري ملك ولا استبعاد فيه لتواتر الاخبار عنهم عم بان الحجر الاسود ملك من الملائكة ام ره ره

عثمان عني اني قد رددت الى ربي الاول ابان عن فضيل وعبيد عن ابي عبد الله عم
قال لما حضر محمد بن اسامة الموت دخلت عليه بنو هاشم فقال لهم قد عرفتم
قرابتي ومنزلتي منكم وعلي دين فاحب ان تضمنوه عني فقال علي بن الحسين
عم اما والله ثلث دينك علي ثم سكت وسكتوا فقال علي بن الحسين
عم انه لم يمنعني ان اضمنه اولا الا كراهة ان يقولوا سبقنا ابان عن
ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال كانت ناقة رسول الله صم القصوى
اذا نزل عنها علق عليها زمامها قال فتخرج فتاتي المسلمين فيناولها
الرجل الشيء ويناولها هذا الشيء فلا تلبث ان تشبع قال فادخلت
راسها في خباء سمرة بن جندب فتناول عنزة فضرب بها على راسها
فشجها فخرجت الى النبي صم فشكته ابان عن رجل عن ابي عبد الله عم قال ان
مريم عليها السلم قال ان مريم عليها السلم حملت بعيسى عم تسع ساعات
كل ساعة شهرا ابان عن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبد الله عم ان
المغيرية يزعمون ان هذا اليوم لهذه الليلة المستقبلة فقال كذبوا هذا
اليوم لليلة الماضية ان اهل بطن نخلة حيث رءوا الهلال قالوا قد دخل
الشهر الحرام محمد بن عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن هلال عن ابي
عمرو عن ابي حمزة الثمالي عن عمار بن ياسر قال بينا انا عند رسول الله
صم اذ قال رسول الله صم ان الشيعة الخاصة الخالصة منا اهل البيت
فقال عمر يا رسول الله عرفناهم حتى نعرفهم فقال رسول الله صم ما قلت
لكم الا وانا اريد ان اخبركم ثم قال رسول الله صم انا الدليل على الله عز
وجل وعلي نصر الدين ومنارة اهل البيت وهم المصابيح الذين يستضاء
يستضاء بهم فقال عمر يا رسول الله فمن لم يكن قلبه موافقا لهذا
فقال رسول الله صم ما وضع القلب في ذلك الموضع الا ليوافق او
ليخالف فمن كان قلبه موافقا لنا اهل البيت كان ناجيا ومن كان قلبه
مخالفا لنا اهل البيت كان هالكا احمد عن علي بن الحكم عن قتيبة الاعشى
قال سمعته عم يقول عادينا فينا الاباء والابناء والازواج

وثوابكم على الله عز وجل اما ان احوج ما تكونون اذا بلغت الانفس الى هذه واومأ بيده الى حلقه عنه عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن داود بن سليمان الحمار عن سعيد بن يسار قال استأذنا على ابي عبد الله عم انا والحرث بن المغيرة النصري ومنصور الصيقل فواعدنا دار طاهر مولاه فصلينا العصر ثم رحنا اليه فوجدناه متكئا على سرير قريب من الارض فجلسنا حوله ثم استوى جالسا ثم ارسل رجليه حتى وضع قدميه على الارض ثم قال الحمد لله الذي ذهب الناس يمينا وشمالا فرقة مرجئة وفرقة خوارج وفرقة قدرية وسميتم انتم ترابية ثم قال بيمين منه اما والله ما هو الا الله وحده لا شريك له ورسوله وال رسوله صلى الله عليهم وسلم وشيعتهم كرم الله وجوههم وما كان سوى ذلك فلا كان علي والله اولى الناس بالناس بعد رسول الله صلى الله عليه واله يقولها ثلثا عنه عن احمد عن علي بن المسعودي عمن رواه عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان من الملائكة الذين في السماء الدنيا ليطلعون الى الواحد والاثنين والثلثة وهم يذكرون فضل ال محمد عليهم السلم فيقولون اما ترون هؤلاء في قلتهم وكثرة عدوهم يصفون فضل ال محمد صلى الله عليهم فتقول الطائفة الاخرى من الملائكة ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم عنه عن احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن عمر بن حنظلة عن ابي عبد الله عم قال يا عمر لا تحملوا على شيعتنا وارفقوا بهم فان الناس لا يحملون ما تحملون محمد بن محمد بن احمد القمي عن عمه عبد الله بن الصلت عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان عن حسين الجمال عن ابي عبد الله عم في قول الله تبارك وتعالى ربنا ارنا اللذين اضلانا من الجن والانس نجعلهما تحت اقدامنا ليكونا من الاسفلين قال هما ثم قال وكان فلان شيطانا يونس عن سورة بن كليب عن ابي عبد الله عم في قول الله تبارك وتعالى ربنا ارنا اللذين اضلانا من الجن والانس قال يا سورة هما والله يا سورة انا الخزان علم الله في السماء وانا الخزان علم الله في الارض محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن

سعيد

سعيد عن سليمان الجعفري قال سمعت ابا الحسن عم يقول في قول الله تبارك وتعالى اذ يبيتون ما لا يرضى من القول قال يعني فلانا وفلانا وابا عبيدة الجراح علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن اسمعيل وغيره عن منصور بن يونس عن ابن اذينة عن عبد الله النجاشي قال سمعت ابا عبد الله عم يقول في قول الله عز وجل اولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم فاعرض عنهم وعظهم وقل لهم في انفسهم قولا بليغا يعني والله فلانا وفلانا وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما يعني والله النبي صم وعليا عليه السلم مما صنعوا يعني لو جاؤك بها يا علي فاستغفروا الله مما صنعوا واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم فقال فقال ابو عبد الله عليه السلم هو والله علي بعينه ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت على لسانك يا رسول الله يعني به من ولاية علي ويسلموا تسليما لعلي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد قال سمعت ابا الحسن عليه السلم ربما رايت الرؤيا فاعبرها والرؤيا على ما تعبر عنه عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسن بن جهم قال سمعت ابا الحسن عليه السلم يقول الرؤيا على ما تعبر فقلت له ان بعض اصحابنا روى ان رؤيا الملك اضغاث احلام فقال ابو الحسن عليه السلم ان امراة على عهد رسول الله صلى الله عليه واله ان جذع بيتها انكسر فاتت رسول الله صم فقصت عليه الرؤيا فقال لها النبي صم يقدم زوجك ويأتي وهو صالح وقد كان زوجها غايبا فقدم كما قال النبي صم ثم غاب عنها زوجها غيبة اخرى فرات في المنام كان جذع بيتها قد انكسر فاتت النبي صم فقصت عليه الرؤيا فقال لها يقدم زوجك ويأتي صالحا فقدم على ما قال صم ثم غاب زوجها ثالثة فرات في منامها ان جذع بيتها قد انكسر فلقيت رجلا اعبر فقصت عليه الرؤيا فقال لها الرجل السوء يموت زوجك قال فبلغ النبي صم فقال الا كان عبرها خيرا عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن عبد الله بن غالب عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر عم ان رسول الله صم كان يقول ان رؤيا المؤمن ترف

بين السمآء والارض على رأس صاحبها حتى يعبرها له مثله فاذا عبرت لزمت
الارض فلا تقصوا رؤياكم الا على من يعقل محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن محمد بن خالد عن القاسم بن عروة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عم
قال قال رسول الله صم الرؤيا لا تقص الا على مؤمن خلا من الحسد والبغي
حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي عن احمد بن الحسن الميثمي عن
ابان بن عثمان عن رجل عن ابي عبد الله عم قال كان على عهد رسول الله صلى الله
عليه وآله رجل يقال له ذو النمرة وكان من اقبح الناس وانما سمي ذو النمرة من قبحه
فاتى النبي صم فقال يا رسول الله صم اخبرني ما فرض الله عز وجل علي فقال له رسول
الله صم فرض الله عليك سبعة عشر ركعة في اليوم والليلة وصوم شهر رمضان
اذا ادركته والحج اذا استطعت اليه سبيلا والزكوة وفسرها له فقال والذي
بعثك بالحق نبيا ما ازيد ربي على ما فرض علي شيئا فقال له النبي صم ولم
يا ذا النمرة قال كما خلقني قبيحا قال فهبط جبرئيل عم على النبي صم فقال يا رسول
الله ان ربك يامرك ان تبلغ ذو النمرة عنه عليه السلم وتقول له يقول لك
ربك تبارك وتعالى اما ترضى ان احشرك على جمال جبرئيل يوم القيمة
فقال له رسول الله صم يا ذا النمرة هذا جبرئيل يامرني ان ابلغك السلم
ويقول لك ربك اما ترضى ان احشرك على جمال جبرئيل عم فقال ذو النمرة
فاني قد رضيت يا رب فوعزتك لا ازيدنك حتى ترضى حديث الذي احياه
عيسى عليه السلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
عن ابي جميلة عن ابان بن تغلب وغيره عن ابي عبد الله عليه السلم انه سئل
هل كان عيسى بن مريم احيى احدا بعد موته حتى كان له اكل ورزق ومدة
وولد فقال نعم انه كان له صديق مواخ له في الله تبارك وتعالى وكان
عيسى صلى الله عليه يمر به وينزل عليه وان عيسى غاب عنه حينا ثم مر
به ليسلم عليه قال فخرجت اليه امه فسألها عنه فقالت مات يا رسول
الله فقال افتحبين ان تريه قال نعم فقال لها فاذا كان غدا اتيتك حتى احييه
لك باذن الله تبارك وتعالى فلما كان من الغد اتاها فقال لها انطلقي معي

الى قبره

الى قبره فانطلقا حتى اتيا قبره فوقف عليه عيسى صلى الله عليه ثم دعا الله
عز وجل فانفرج القبر وخرج ابنها حيا فلما رأته امه ورآها بكيا فرحمهما
عيسى عم فقال له عيسى اتحب ان تبقى مع امك في الدنيا فقال يا نبي الله باكل ورزق ومدة
ام بغير اكل ولا رزق ولا مدة فقال له عيسى عم باكل ورزق ومدة وتعمر عشرين
سنة وتزوج ويولد لك قال نعم اذا فدفعه عيسى الى امه فعاش عشرين سنة
وتزوج وولد له ابن محبوب عن ابي ولاد وغيره من اصحابنا عن ابي عبد الله
بظلم فقال عم من عبد فيه غير الله عز وجل او تولى فيه غير اولياء الله وهو ملحد بظلم وعلى الله
تبارك وتعالى ان يذيقه من عذاب اليم ابن محبوب عن ابي جعفر الاحول عن سلام بن
المستنير عن ابي جعفر عم في قول الله تبارك وتعالى الذين اخرجوا من ديارهم
بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله قال نزلت في رسول الله صم وعلي عليه الصلوة
والسلم وحمزة وجعفر وجرت في الحسين عليهم السلم اجمعين ابن محبوب
عن هشام بن سالم عن يزيد الكناسي قال سألت ابا جعفر عم عن قول الله عز وجل
يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا اجبتم قالوا لا علم لنا قال فقال ان لهذا تاويلا
يقول ماذا اجبتم في اوصيائكم الذين خلفتموهم على اممكم قال فيقولون لا علم
لنا بما فعلوا من بعدنا حديث اسلام علي عليه الصلوة والسلم ابن محبوب عن هشام بن
سالم عن ابي حمزة عن سعيد بن المسيب قال سألت علي ابن الحسين عليهما السلم
ابن كم كان علي بن ابي طالب صلوات الله عليه يوم اسلم فقال او كان كافرا قط
انما كان لعلي عليه الصلوة والسلم حيث بعث الله عز وجل رسوله صم عشر سنين
ولم يكن يومئذ كافرا ولقد امن بالله تبارك وتعالى وبرسوله صم وسبق الناس كلهم
الى الايمان بالله وبرسوله صم والى الصلوة بثلث سنين وكانت اول صلوة صلاها
مع رسول الله صم الظهر ركعتين وكذلك فرضها الله تبارك وتعالى على من اسلم
بمكة ركعتين ركعتين وكان رسول الله صم يصليها بمكة ركعتين ركعتين ويصليها علي عليه
السلم معه ركعتين مدة عشر سنين حتى هاجر رسول الله صم الى المدينة وخلف عليا
عليه الصلوة والسلم في امور لم يكن يقوم بها احد غيره وكان خروج رسول الله
صم من مكة في اول يوم من ربيع الاول وذلك الخميس من سنة ثلث عشرة من

البعث وقدم المدينة لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاول مع زوال الشمس
فنزل بقبا فصلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين ثم لم يزل مقيما ينتظر عليا عليه السلم
يصلي الخمس صلوات ركعتين ركعتين وكان نازلا على عمرو بن عوف فاقام عندهم
بضعة عشر يوما يقولون له اتقيم عندنا فنتخذ لك منزلا ومسجدا فيقول
لا اني انتظر قدوم علي ابن ابي طالب وقد امرته ان يلحقني ولست مستوطنا
منزلا حتى يقدم علي وما اسرعه ان شاء الله تعالى فقدم علي عليه الصلوة
والسلم والنبي صم في بيت عمرو بن عوف فنزل معه ثم ان رسول الله صم لما
قدم عليه علي عليه السلم تحول من قبا الى بني سالم بن عوف وعلي عليه السلم معه يوم
الجمعة مع طلوع الشمس فخط لهم مسجدا ونصب قبلته فصلى بهم فيه
الجمعة ركعتين وخطب خطبتين ثم راح من يومه الى المدينة على ناقته التي
كان قدم عليها وعلي عليه السلم معه لا يفارقه يمشي بمشيه وليس يمر
رسول الله صم ببطن من بطون الانصار الا قاموا اليه يسئلونه
ان ينزل عليهم فيقول لهم خلوا سبيل الناقة فانها مامورة فانطلقت
به ورسول الله صم واضع لها زمامها حتى انتهت الى الموضع الذي ترى
واشار بيده الى باب مسجد رسول الله صم الذي يصلي عنده بالجنائز
فوقفت عنده وبركت ووضعت جرانها اي عنقها على الارض فنزل رسول الله
صم واقبل ابو ايوب مبادرا حتى احتمل رحله فادخله منزله ونزل رسول الله صم
وعلي عليه السلم معه حتى بنى له مسجدا وبنيت له مساكنه ومنزل علي عم فتحولا
الى منازلهما فقال سعيد بن المسيب لعلي بن الحسين عليهما السلم
جعلت فداك كان ابو بكر مع رسول الله حين اقبل الى المدينة فاين فارقه
فقال ان ابا بكر لما قدم رسول الله صم الى قبا فنزل بهم ينتظر قدوم
علي عم فقال له ابو بكر انهض بنا الى المدينة فان القوم قد فرحوا بقدومك
وهم يستريثون اقبالك اليهم فانطلق بنا ولا تقم ههنا تنتظر عليا فما
اظنه يقدم عليك الى شهر فقال له رسول الله صم كلا ما اسرعه ولست اريم
حتى يقدم ابن عمي واخي في الله عز وجل واحب اهل بيتي الي فقد وقاني

بنفسه

بنفسه من المشركين قال فغضب عند ذلك ابو بكر واشمأز وداخله من ذلك
حسد لعلي عليه السلم وكان ذلك اول عداوة بدت منه لرسول الله صم في علي
عم واول خلاف على رسول الله صم فانطلق حتى دخل المدينة وتخلف رسول
الله صم بقبا حتى ينتظر عليا عم قال فقلت لعلي بن الحسين عم متى زوج رسول
الله صم فاطمة من علي فقال بالمدينة بعد الهجرة بسنة وكان لها يومئذ
تسع سنين قال علي بن الحسين عليهما ولم يولد لرسول الله صم من خديجة
عليها السلم على فطرة الاسلام الا فاطمة عليها السلم وقد كانت خديجة
عليها السلم ماتت قبل الهجرة بسنة ومات ابو طالب بعد موت خديجة
بسنة فلما فقدهما رسول الله صم سئم المقام بمكة ودخله حزن شديد
واشفق على نفسه من كفار قريش فشكا الى جبرئيل عم ذلك فاوحى الله
عز وجل اليه من القرية الظالم اهلها وهاجر الى المدينة فليس لك اليوم
بمكة ناصر وانصب للمشركين حربا فعند ذلك توجه رسول الله الى المدينة
فقلت له فمتى فرضت الصلوة على المسلمين على ما هم عليه اليوم فقال بالمد
بالمدينة حين ظهرت الد الدعوة وقوي الاسلام وكتب الله عز وجل
على المسلمين الجهاد فزاد رسول الله صم في الصلوة سبع ركعات في الظهر
ركعتين وفي العصر ركعتين وفي المغرب ركعة وفي العشاء الاخرة
ركعتين واقر الفجر على ما فرضت لتعجيل نزول ملائكة النهار من السماء
ولتعجيل عروج ملائكة الليل الى السماء وكان ملائكة الليل وملائكة النهار
يشهدون مع رسول الله صم صلوة الفجر فلذلك قال الله تبارك وتعالى
ان قران الفجر كان مشهودا يشهده المسلمون وتشهده ملائكة النهار
وملائكة الليل علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن
سالم عن ابي عبد الله عم قال ما ايسر ما رضي الناس كفوا السنتكم عنكم صح
عنهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وابو علي الاشعري عن محمد بن
عبد الجبار جميعا عن علي بن حديد عن جميل بن دراج عن زرارة
قال كان ابو جعفر عم في المسجد الحرام فذكر بني امية ودولتهم فقال

له بعض اصحابه انما ترجوان تكون صاحبهم وان يظهر الله عز وجل هذا
على يديك فقال عم ما انا بصاحبهم ولا يسرني ان اكون صاحبهم ان
صاحبهم اصحابهم اولاد الزنا ان الله تبارك وتعالى لم يخلق منذ خلق
السموات والارض سنين ولا اياما اقصر من سنيهم وايامهم ان
الله عز وجل يامر الملك الذي في يده الفلك فيطويه طيا علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلم قال
ولد المرداس من تقرب منهم اكفروه ومن تباعد منهم افقروه ومن
ناواهم قتلوه ومن تحصن منهم انزلوه ومن هرب منهم ادركوه حتى
تنقضي دولتهم علي بن ابرهيم عن ابيه واحمد بن محمد الكوفي عن علي بن
عمرو وابي جميعا عن محسن بن احمد عن معاذ عن ابان بن عثمان عن
بشير النبال عن ابي عبد الله عم قال بينا رسول الله صم جالسا اذ جاءته امراة
فرحب بها واخذ بيدها واقعدها ثم قال ابنة نبي ضيعه قومه خالد بن
سنان دعاهم فابوا ان يؤمنوا وكانت نار يقال لها نار الحدثان تاتيهم كل
سنة فتاكل بعضهم وكانت تخرج في وقت معلوم فقال لهم ان رددتها
عنكم تؤمنون قال نعم قال فجاءت فاستقبلها بثوبه فردها ثم
تبعها حتى دخلت كهفها ودخل معها وجلسوا على باب الكهف وهم يرون
ان لا يخرج ابدا فخرج وهو يقول هذا هذا وكل هذا من ذا زعمت
بنو عبس اني لا اخرج وجبيني يندى (يرطب) ثم قال تؤمنون بي قالوا لا قال
فاني ميت يوم كذا وكذا فاذا انا مت فادفنوني فانه سيجيء عانة
من حمر يقدمها عير ابتر حتى يقف على قبري فانبشوني وسلوني
عما شئتم فلما مات دفنوه وكان ذلك اليوم اذ جاءت العانة فاجتمعوا
وجاؤا يريدون نبشه فقالوا ما امنتم به في حيوته فكيف تؤمنون به
بعد وفاته ولئن نبشتموه ليكونن سبة عليكم فاتركوه فتركوه علي بن
ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن سليم بن قيس
الهلالي قال سمعت سلمان الفارسي رضي الله عنه يقول لما قبض رسول
الله

الله صم وصنعوا الناس ما صنعوا وخاصم ابو بكر وعمر وابو عبيدة بن الجراح
الانصار فخصموهم بحجة علي عليه السلم قالوا يا معشر الانصار قريش احق
بالامر منكم لان رسول الله صلى الله عليه من قريش والمهاجرين منهم ان
الله عز ذكره بدا بهم في كتابه وفضلهم وقد قال رسول الله الائمة من قريش
قال سلمان رضي الله عنه فاتيت عليا عم وهو يغسل رسول الله صم فاخبرته
بما صنع الناس وقلت ان ابا بكر الساعة على منبر رسول الله صم والله
ما يرضى ان يبايعوه بيد واحدة انهم ليبايعونه بيديه جميعا بيمينه وشماله
فقال لي يا سلمان هل تدري من اول من بايعه على منبر رسول الله صم قلت لا ادري
الا اني رايت في ظلة بني ساعدة حين خصمت الانصار وكان اول من بايعه
بشير بن سعد وابو عبيدة بن الجراح ثم عمر ثم سالم قال لست اسئلك عن هذا
ولكن تدري اول من بايعه حين صعد منبر على منبر رسول الله صم قلت لا و
لكني رايت شيخا كبيرا متوكئا على عصاه بين عينيه سجادة شديد التشمير
صعد اليه اول من صعد وهو يبكي ويقول الحمد لله الذي لم يمتني من الدنيا
حتى رايتك في هذا المكان ابسط يدك فبايعه ثم نزل فخرج من المسجد فقال
علي عليه الصلوة والسلم اتدري من هو قلت لا ولقد ساءتني مقالته كانه
شامت بموت رسول الله صم فقال ذاك ابليس لعنه الله اخبرني رسول الله
صم ان ابليس ورؤساء اصحابه شهدوا نصب رسول الله صم اياي للناس
بغدير خم بامر الله سبحانه وتعالى فاخبرهم اني اولى بهم من انفسهم وامرهم
ان يبلغ الشاهد الغائب فاقبل الى ابليس ابالسته ومردة اصحابه فقالوا ان
هذه امة مرحومة ومعصومة وما لك ولا لنا عليهم سبيل قد علموا امامهم
ومفزعهم بعد نبيهم فانطلق ابليس لعنه الله كئيبا حزينا واخبرني رسول
الله صم انه لو قبض ان الناس يبايعون ابا بكر في ظلة بني ساعدة بعد ما يختصمون
ثم ياتون المسجد فيكون اول من يبايعه على منبري ابليس لعنه الله في
صورة رجل شيخ مشمر يقول كذا وكذا ثم يخرج فيجمع شياطينه
وابالسته فينخر ويكسع ويقول كلا زعمتم انه ليس لي عليهم سبيل

فكيف رايت ما صنعت لهم حتى تركوا امر الله عز ذكره وطاعته وما امرهم به رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم محمد بن يحيى عن حمدان بن سليمان عن عبد الله بن
محمد اليماني عن مسمع بن الحجاج عن صباح الحذاء المزني عن جابر عن ابى جعفر
عليه السلم قال لما اخذ رسول الله صـ بيد علي عـم يوم الغدير صرخ ابليس في جنوده
صرخة فلم يبق منهم احد في بر ولا بحر الا فتاه فقالوا يا سيدهم ومولاهم ما دهاك
فما سمعنا لك صرخة اوحش من صرختك هذه فقال لهم فعل هذا النبي فعلاً ان تم
لم يعص الله ابداً فقالوا يا سيدهم انت كنت لادم فلما قال المنافقون انه ينطق
عن الهوى وقال احدهما لصاحبه اما ترى عيناه تدوران في راسه كانه مجنون يعنون
رسول الله صـ صرخ ابليس صرخة بطرب فجمع اولياءه فقال اما علمتم
اني كنت لادم من قبل قالوا نعم قال ادم نقض العهد ولم يكفر بالرب وهؤلاء
نقضوا العهد وكفروا بالرسول صـ فلما قبض رسول الله صـ واقام الناس غير علي لبس
ابليس تاج الملك ونصب منبراً وقعد في الزينة وجمع خيله ورجله ثم قال لهم اطربوا
لا يطاع الله حتى يقوم الامام وتلا ابو جعفر عـم ولقد صدق عليهم ابليس ظنه
فاتبعوه الا فريقا من المؤمنين قال ابو جعفر عـم تاويل هذه الاية لما قبض رسول الله
صـ والظن من ابليس حين قالوا لرسول الله انه ينطق عن الهوى فظن بهم ابليس ظنا
فصدقوا ظنه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن حديد عن جميل بن
دراج عن زرارة عن احدهما عليهما السلم قال اصبح رسول الله يوما كئيبا حزينا فقال
له علي عليه السلم ما لي اراك يا رسول الله كئيبا حزينا فقال صـ وكيف لا اكون كذلك
وقد رايت في ليلتي هذه ان بني تيم وبني عدي وبني امية يصعدون منبري هذا
يردون الناس عن الاسلام القهقرى فقلت يا رب في حياتي او بعد موتي
فقال بعد موتك جميل عن زرارة عن احدهما عليه السلم قال قال رسول الله صـ
لولا اني اكره ان يقال ان محمدا صـ استعان بقوم حتى اذا ظفر بعدوه قتلهم لضربت
اعناق قوم كثير عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عبيد الله
الدهقان عن عبد الله بن القاسم عن ابن ابي نجران عن ابان بن تغلب
عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان المسيح صلى الله عليه يقول ان التارك

شفاء

شفاء المجروح من جرحه شريك الجارح لا محالة وذلك ان الجارح اراد فساد المجروح
والتارك لاشفائه لم يشأ صلاحه فاذا لم يشأ صلاحه فقد شاء فساده
اضطراراً فكذلك لا تحدثوا بالحكمة غير اهلها فتجهلوا ولا تمنعوها اهلها
فتأثموا وليكن احدكم بمنزلة الطبيب المداوي ان راى موضعا لدوائه والا امسك
سهل عن عبد الله عن احمد بن عمر قال دخلت على ابي الحسن الرضا عليه السلم انا وحسين بن
ثوير ابي فاختة فقلت له جعلت فداك انا كنا في سعة الرزق وغضارة من العيش
فتغيرت الحال بعض التغير فادع الله عز وجل ان يرد ذلك الينا فقال اي شيء تريدون
تكونون ملوكا ايسرك ان تكون مثل طاهر وهرثمة وانك على خلاف ما انت
عليه قلت لا والله ما يسرني ان لي الدنيا بما فيها ذهبا وفضة واني على خلاف ما انا
عليه قال فقال فمن ايسر منكم فليشكر الله ان الله عز وجل يقول لئن شكرتم لازيدنكم
وقال سبحانه وتعالى اعملوا آل داود شكرا وقليل من عبادي الشكور واحسنوا
الظن بالله فان ابا عبد الله عـم كان يقول من حسن ظنه بالله كان الله عند ظنه
به ومن رضي بالقليل من الرزق قبل الله منه اليسير من العمل ومن رضي باليسير
من الحلال خفت مؤنته ونعم اهله وبصره الله داء الدنيا ودواءها واخرجه
منها سالما الى دار السلام قال ثم قال ما فعل ابن قياما قال قلت والله انه ليلقانا
فيحسن اللقاء فقال واي شيء يمنعه من ذلك ثم تلا هذه الاية لا يزال بنيانهم الذي بنوا
ريبة في قلوبهم الا ان تقطع قلوبهم ثم قال اتدري لاي شيء تحير ابن قياما قال
قلت لا قال انه تبع ابا الحسن فاتاه عن يمينه وعن شماله وهو يريد مسجد النبي صـ
فالتفت اليه ابو الحسن عليه السلم فقال ما تريد حياك الله قال ثم قال ارايت لو رجع
اليهم موسى فقالوا لو نصبته لنا فاتبعناه واقتصصنا اثره اهم كانوا اصوب قولا
او من قال لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى قال قلت لا بل قالوا نصبته
لنا فاتبعناه واقتصصنا اثره قال فقال من هيهنا اتي ابن قياما ومن قال بقوله
قال ثم ذكر ابن السراج فقال انه قد اقر بموت ابي الحسن عـم وذلك انه اوصى عند
موته فقال كلما خلفت من شيء حتى قميصي هذا الذي في عنقي لورثة ابي الحسن عـم ولم يقل
هو لابي الحسن وهذا اقرار ولكن اي شيء ينفعه من ذلك ومما قال ثم امسك علي بن

ابرهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقرى عن حماد عن ابى عبد الله
عم قال قال لقمن لابنه اذا سافرت مع قوم فاكثر استشارتك اياهم فى امرك
وامورهم واكثر التبسم فى وجوههم وكن كريما على زادك واذا دعوك فاجبهم واذا استعانوك
فاعنهم واغلبهم بثلث بطول الصمت وكثرة الصلوة وسخاء النفس بما معك
من دابة او مال او زاد واذا استشهدوك على الحق فاشهد لهم واجهد رايك
لهم اذا استشاروك ثم لا تعزم حتى تثبت وتنظر ولا تجب فى مشورة حتى تقوم
فيها وتقعد وتنام وتاكل وتصلى وانت مستعمل فكرك وحكمتك فى مشورته
فان من لم يمحض النصيحة لمن استشاره سلبه الله تبارك وتعالى رايه ونزع
عنه الامانة واذا رايت اصحابك يمشون فامش معهم واذا رايتهم يعملون فاعمل معهم
واذا تصدقوا واعطوا قرضا فاعط معهم واسمع لمن هو اكبر منك
سنا واذا امروك بامر وسالوك فقل نعم ولا تقل لا فان لا عى ولوم واذا تحيرتم
فى طريقكم فانزلوا واذا شككتم فى القصد فقفوا وتوامروا واذا رايتم شخصا
واحدا فلا تسئلوه عن طريقكم ولا تسترشدوه فان الشخص الواحد فى الفلاة مريب
لعله ان يكون عينا للصوص او يكون هو الشيطان الذى حيركم واحذروا الشخصين
ايضا الا ان تروا ما لا ارى فان العاقل اذا ابصر بعينه شيئا عرف الحق
منه والشاهد يرى ما لا يرى الغائب يا بنى فاذا جاء وقت الصلوة فلا تؤخرها
لشىء وصلها واسترح منها فانها دين وصل فى جماعة ولو على راس زج ولا
تنامن على دابتك فان ذلك سريع فى دبرها وليس ذلك من فعل الحكماء الا
ان تكون فى محمل يمكنك التمدد لاسترخاء المفاصل واذا قربت من المنزل
فانزل عن دابتك وابدا بعلفها قبل نفسك واذا اردت النزول فعليك من بقاع
الارض باحسنها لونا والينها تربة واكثرها عشبا واذا نزلت فصل ركعتين
قبل ان تجلس واذا اردت قضاء حاجة فابعد المذهب فى الارض واذا ارتحلت
فصل ركعتين وودع الارض التى حللت بها وسلم عليها وعلى اهلها
فان لكل بقعة اهلا من الملائكة وان استطعت ان لا تاكل طعاما حتى
تبدا فتصدق منه فافعل وعليك بقراءة كتاب الله عز وجل ما دمت

راكبا

راكبا وعليك بالتسبيح ما دمت عاملا وعليك بالدعاء ما دمت خاليا واياك
والسير من اول الليل وعليك بالتعريس والدلجة من لدن نصف الليل الى اخره
واياك ورفع الصوت فى مسيرك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
الحسن بن زيد النوفلى عن على بن داود اليعقوبى عن عيسى بن عبد الله العلوى
قال وحدثنى الاسيدى ومحمد بن مبشر ان عبد الله بن نافع
الازرق كان يقول لو انى علمت ان بين قطريها احدا يبلغنى اليه المطايا يخصمنى
ان عليا عم قتل اهل النهروان وهو لهم غير ظالم لرحلت اليه فقيل له ولا ولده
فقال افى ولده عالم فقيل له هذا اول جهلك وهم يخلون من عالم قال فمن عالمهم اليوم
قيل محمد بن على بن الحسين عليهم السلم قال فرحل اليه فى صناديد اصحابه حتى اتى
المدينة فاستاذن على ابى جعفر عليه السلم فقيل له هذا عبد الله بن نافع فقال ع
ما يصنع بى وهو يبرء منى ومن ابى طرفى النهار فقال له ابو بصير الكوفى جعلت فداك
ان هذا يزعم انه لو علم ان بين قطريها احدا يبلغه المطايا اليه يخصمه ان عليا عليه
السلم قتل اهل النهروان وهو لهم غير ظالم لرحل اليه فقال له ابو جعفر عليه السلم اتراه جاءنى
مناظرا قال نعم فقال يا غلام اخرج فحط رحله وقل له اذا كان الغد فاتنا قال فلما
اصبح عبد الله بن نافع غدا فى صناديد اصحابه وبعث ابو جعفر عم الى جميع ابناء
المهاجرين والانصار فجمعهم ثم خرج الى الناس فى ثوبين ممغرين واقبل على الناس
كانه فلقة قمر فقال الحمد لله محيث الحيث ومكيف الكيف ومؤين الاين الحمد لله لا تاخذه
سنة ولا نوم له ما فى السموات وما فى الارض الى اخر الاية واشهد ان لا اله
الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله اجتباه وهداه الى صراط مستقيم
الحمد لله الذى اكرمنا بنبوته واختصنا بولايته يا معشر ابناء المهاجرين
والانصار من كان عنده منقبة لعلى بن ابى طالب عم فليقم وليحدث
قال فقام الناس فسردوا تلك المناقب فقال عبد الله انا اروى لهذه المناقب
من هؤلاء وانما احدث على الكفر بعد تحكيمه الحكمين حتى انتهوا فى المناقب
الى حديث خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله
كرارا غير فرار لا يرجع حتى يفتح الله على يديه فقال ابو جعفر عليه السلم

بالتسبيح اذا ... ساعة من اخر الليل نسخه

قال ع

ما تقول في هذا الحديث فقال هو حق لا شوبك شك فيه ولكن احدث
الكفر بعد فقال ابو جعفر عليه السلم ثكلتك امك اخبرني عن الله عز
وجل احب علي ابن ابي طالب عم يوم احبه وهو يعلم انه يقتل اهل النهروان
ام لم يعلم قال فان قلت لا كفرت قال فقال قد علم قال فاحبه الله على ان يعمل
بطاعته او على ان يعمل بمعصيته فقال على ان يعمل بطاعته فقال ابو جعفر عم
فقم مخصوما وهو يقول حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود
من الفجر الله اعلم حيث يجعل رسالته احمد بن محمد وعلي بن محمد جميعا
عن علي بن الحسن التيمي عن محمد بن الخطاب الواسطي عن يونس بن
عبد الرحمن عن احمد بن عمر عن حماد الازدي عن هشام الخفاف قال قال
لي ابو عبد الله عم كيف بصرك بالنجوم قال قلت ما خلفت بالعراق ابصر
بالنجوم مني فقال كيف دوران الفلك عندكم قال فاخذت قلنسوتي
عن راسي فادرتها قال فقال عليه السلم ان كان الامر على ما تقول فما بال بنات
النعش والجدي والفرقدين لا ترون يدورون يوما من الدهر في
القبلة قال قلت والله هذا شيء لا اعرفه ولا سمعت احدا من اهل الحساب
يذكره فقال لي كم السكينة من الزهرة جزء في ضوءها قال قلت هذا
والله نجم ما سمعت احدا من الناس يذكره قال سبحان الله فاسقطتم
نجما باسره فعلى ما تحاسبون ثم قال فكم الزهرة من
القمر جزء في ضوءه قال فقلت هذا شيء لا يعلمه الله عز وجل
قال فكم القمر جزء من الشمس في ضوءها قال قلت ما اعرف هذا
قال صدقت ثم قال ما بال العسكرين يلتقيان في هذا حاسب وفي هذا حاسب فيحسب هذا لصاحبه
بالظفر ثم يلتقيا فيهزم احدهما الاخر فاين كانت النجوم قال فقلت لا والله ما اعلم
ذلك قال فقال صدقت ان اصل الحساب حق ولكن لا يعلم ذلك الا من علم مواليد
الخلق كلهم خطبة لامير المؤمنين عليه السلم علي بن الحسن المؤدب عن احمد بن محمد بن
خالد واحمد بن محمد عن علي بن الحسن التيمي جميعا عن اسمعيل بن مهران قال
حدثني عبد الله بن الحارث عن جابر عن ابي جعفر عم قال خطب امير المؤمنين عليه

الصلوة

الصلوة والسلم الناس بصفين فحمد الله واثنى عليه وصلى على محمد النبي ص ثم قال اما بعد
فقد جعل الله تعالى لي عليكم حقا بولاية امركم ومنزلتي التي انزلني الله عز ذكره بها منكم ولكم
من الحق مثل الذي لي عليكم والحق اجمل الاشياء في التواصف واوسعها في التناصف لا يجري
لاحد الا جرى عليه ولا يجري عليه الا جرى له ولو كان لاحد ان يجري ذلك له ولا
يجري عليه الا جرى له ولو كان لاحد ان يجري ذلك له ولا يجري عليه لكان ذلك
لله عز وجل خالصا دون خلقه لقدرته على عباده ولعدله في كلما جرت عليه ضروب
قضاياه ولكن جعل حقه على العباد ان يطيعوه وجعل كفارتهم عليه
بحسن الثواب تفضلا منه وتطولا بكرمه وتوسعا بما هو المزيد له اهلا ثم جعل
من حقوقه حقوقا فرضها لبعض الناس على بعض فجعلها تتكافى في وجوهها
ويوجب بعضها بعضا ولا يستوجب بعضها الا ببعض فاعظم مما افترض من تلك
تبارك وتعالى من تلك الحقوق حقوق الوالي على الرعية وحق الرعية على الوالي
فريضة فرضها الله عز وجل لكل على كل فجعلها نظام الفتهم وعز الدينهم وقواما
لما يسير الحق فيهم فليست تصلح الرعية الا بصلاح الولاة ولا تصلح الولاة
الا باستقامة الرعية فاذا ادت الرعية الى الوالي حقه وادى اليها الوالي كذلك
عن الحق بينهم فقامت مناهج الدين واعتدلت معالم العدل وجرت على اذلالها
السنن فصلح بذلك الزمان وطاب بها العيش وطمع في بقاء الدولة و
يئست مطامع الاعداء واذا غلبت الرعية واليهم وعلى الوالي الرعية اختلفت هنالك
الكلمة وظهرت مطامع الجور وكثر الادغال في الدين وتركت معالم السنن فعمل
بالهوى وعطلت الاثار وكثرت علل النفوس ولا يستوحش لجسيم حد عطل
ولا لعظيم باطل اثل فهنالك تذل الابرار وتعز الاشرار وتخرب البلاد
وتعظم تبعات الله عز وجل عند العباد فهلم ايها الناس الى
التعاون على طاعة الله عز وجل والقيام بعدله والوفاء بعهده
والانصاف له في جميع حقه فانه ليس العباد الى شيء احوج منهم الى التناصح
في ذلك وحسن التعاون عليه وليس احد وان اشتد على رضاء الله حرصه
وطال في العمل اجتهاده ببالغ حقيقة ما اعطى الله من الحق اهله ولكن من

واجب حقوق الله عز وجل على العباد النصيحة له بمبلغ جهدهم والتعاون على اقامة
الحق فيهم ثم ليس امرؤ وان عظمت في الحق منزلته وجسمت في الحق فضيلته
بمستغن عن ان يعاون على ما حمله الله عز وجل من حقه ولا لامرئ مع
ذلك خسئت به الامور واقتحمته العيون بدون ما ان يعين على ذلك
ويعان عليه واهل الفضيلة في الحال واهل النعم العظام اكثر في ذلك حاجة
وكل في الحاجة الى الله عز وجل شرع سواء فاجابه رجل من عسكره لا يدرى
من هو ويقال انه لم ير في عسكره قبل ذلك اليوم ولا بعده فقام واحسن
الثناء على الله عز وجل بما ابلاهم واعطاهم من واجب حقه عليهم والاقرار بما ذكر
من تصرف الحالات به وبهم ثم قال انت اميرنا ونحن رعيتك بك اخرجنا الله
عز وجل من الذل وباعزازك اطلق عباده من الغل فاختر علينا
فامض اختيارك وائتمر فامض ائتمارك فانك القائل المصدق والحاكم
الموفق والملك المخول لا نستحل في شيء من معصيتك ولا نقيس علما بعلمك
يعظم عندنا في ذلك خطرك ويجل عنه في انفسنا فضلك فاجابه امير
المؤمنين عم ان من حق جلال الله في نفسه وجل موضعه من قلبه ان
يصغر عنده لعظم ذلك كل ما سواه وان احق من كان كذلك لمن عظمت
نعم الله عليه ولطف احسانه اليه فانه لم تعظم نعم الله على احد الا زاد حق
الله عليه عظما وان من اسخف حالات الولاة عند صالح الناس ان يظن بهم
حب الفخر ويوضع امرهم على الكبر وقد كرهت ان يكون جال في ظنكم اني احب
الاطراء واستماع الثناء ولست بحمد الله كذلك ولو كنت احب ان يقال
ذلك لتركته انحطاطا لله سبحانه عن تناول ما هو احق به من العظمة
والكبرياء والثناء وربما استحلى الناس الثناء بعد البلاء فلا
تثنوا علي بجميل ثناء لاخراجي نفسي الى الله واليكم من البقية في حقوق
لم افرغ من ادائها وفرائض لا بد من امضائها فلا تكلموني بما تكلم به الجبابرة
ولا تتحفظوا مني بما يتحفظ به عند اهل البادرة ولا تخالطوني بالمصانعة
ولا تظنوا بي استثقالا في حق قيل لي ولا التماس اعظام لنفسي فانه

من استثقل

من استثقل الحق ان يقال له او العدل ان يعرض عليه كان العمل بهما اثقل عليه فلا
تكفوا عن مقالة بحق او مشورة بعدل فاني لست في نفسي بفوق ان اخطي
ولا آمن من ذلك من فعلي الا ان يكفي الله من نفسي ما هو املك به مني فانما
انا وانتم عبيد مملوكون لرب لا رب غيره يملك منا ما لا نملك من انفسنا
واخرجنا مما كنا فيه الى ما صلحنا عليه فابدلنا بعد الضلالة بالهدى
واعطانا البصيرة بعد العمى فاجابه الرجل الذي اجابه من قبل فقال انت
اهل ما قلت والله والله اهل فوق ما قلته فبلاؤه عندنا ما لا يكفر وقد
حملك الله تبارك وتعالى رعايتنا وولاك سياسة امورنا فاصبحت علمنا الذي
نهتدي به وامامنا الذي نقتدي به وامرك كله رشد وقولك كله ادب
قد قرت بك في الحيوة اعيننا وامتلأت من سرورك قلوبنا وتحيرت
من صفة ما فيك من بارع الفضل عقولنا ولسنا نقول لك ايها
الامام الصالح تزكية لك ولا نجاوز القصد في الثناء عليك ولن يكن
في انفسنا طعن على يقينك او غش في دينك فنتخوف ان تكون احدثت بنعمة
الله تبارك وتعالى تجبرا او دخلك كبر ولكنا نقول لك ما قلنا تقربا
الى الله عز وجل بتوقيرك وتوسعا بتفضيلك وشكرا باعظام امرك
فانظر لنفسك ولنا وآثر امر الله على نفسك وعلينا فنحن طوع فيما امرتنا
ننقاد من الامور مع ذلك فيما ينفعنا فاجابه امير المؤمنين عم فقال
وانا استشهدكم عند الله على نفسي لعلمكم فيما وليت به من اموركم وعما قليل يجمعني
واياكم الموقف بين يديه والسؤال عما كنا فيه ثم يشهد بعضنا على بعض فلا
تشهدوا اليوم بخلاف ما انتم شاهدون غدا فان الله عز وجل لا تخفى عليه
خافية ولا يجوز عنده الا مناصحة الصدور في جميع الامور فاجابه الرجل
ويقال لم ير الرجل بعد كلامه هذا لامير المؤمنين عليه الصلوة والسلم فاجابه
وقد عال الذي في صدره فقال والبكاء يقطع منطقه وغصص الشجى تكسر
صوته اعظاما لخطر مرزئته ووحشة من كون فجيعته فحمد الله
واثنى عليه ثم شكا اليه هول ما اشفى عليه من الخطر العظيم والذل

الطويل في فساد زمانه وانقلاب جده وانقطاع ما كان من دولته ثم نصب المسئلة الى الله عز وجل بالامتنان عليه والمدافعة عنه بالتفجع وحسن (التوجع في المصيبة)
الثناء فقال يا رباني العباد ويا سكان البلاد اين يقع قولنا من فضلك
واين يبلغ وصفنا من فعلك واني نبلغ حقيقة حسن ثنائك او نحصي جميل
بلائك وكيف وبك جرت نعم الله علينا وعلى يدك اتصلت اسباب الخير
الينا الم تكن لذل الذليل ملاذا وللعصاة الكفار اخوانا فبمن الا باهل بيتك
وبك اخرجنا الله عز وجل من فظاعة تلك الخطرات او بمن فرج عنا غمرات الكربات
وبمن الا بكم اظهر الله معالم ديننا واستصلح ما كان فسد من دنيانا حتى استبان
بعد الجور ذكرنا وقرت من رخاء العيش اعيننا لما وليتنا بالاحسان جهدك
ووفيت لنا بجميع عهدك فكنت شاهد من غاب عنا وخلف اهل البيت لنا
وكنت عز ضعفائنا وثمال فقرائنا وعماد عظمائنا يجمعنا من الامور عدلك
ويتسع لنا في الحق تأنيك فكنت لنا انسا اذا رأيناك وسكنا اذا ذكرناك فاي
الخيرات لم تفعل واي الصالحات لم تعمل ولو ان الامر الذي نخاف عليك منه يبلغ
تحريكه جهدنا وتقوى لمدافعته طاقتنا او يجوز الفداء عنك منه بانفسنا
وبمن نفديه بالنفوس من ابنائنا لقدمنا انفسنا وابناءنا قبلك ولاخطرناها
وقل خطرها دونك ولقمنا بجهدنا في محاولة من حاولك وفي مدافعة من ناواك
ولكنه سلطان لا يحاول وعز لا يزاول ورب لا يغالب فان يمنن علينا بعافيتك
ويترحم علينا ببقائك ويتحنن علينا بتفريج هذا من حالك الى سلامة منك
لنا وبقاء منك بين اظهرنا نحدث لله عز وجل بذلك شكرا نعظمه وذكرا
نديمه ونقسم انصاف اموالنا صدقات وانصاف رقيقنا عتقاء ونحدث
له تواضعا في انفسنا ونخشع في جميع امورنا وان يمض بك الى الجنان ويجري عليك
حتم سبيله فغير متهم فيك قضاؤه ولا مدفوع عنك بلاؤه ولا مختلفة مع
ذلك قلوبنا بان اختياره لك ما عنده على ما كنت فيه ولكنا نبكي من غير اثم لعز
هذا السلطان ان يعود ذليلا وللدين والدنيا اكيلا فلا نرى لك خلفا نشكو
اليه ولا نظيرا نأمله ولا نقيمه خطبة لامير المؤمنين عليه افضل صلوة المصلين

علي ابن

علي ابن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن علي جميعا عن اسمعيل بن مهران واحمد بن محمد بن احمد
عن علي بن الحسن التيمي وعلي بن الحسين عن احمد بن محمد بن خالد جميعا عن اسمعيل بن
مهران عن المنذر بن جيفر عن الحكم بن ظهير عن عبد الله بن جرير العبدي
عن الاصبغ بن نباتة قال اتى امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام عبد الله بن
عمر وولد ابي بكر وسعد بن ابي وقاص يطلبون منه التفضيل لهم فصعد
المنبر ومال الناس اليه فقال الحمد لله ولي الحمد ومنتهى الكرم لا تدركه
الصفات ولا يحد باللغات ولا يعرف بالغايات واشهد ان لا اله الا
الله وحده لا شريك له وان محمدا رسول الله عبده ورسوله نبي الهدى
وموضع التقوى ورسول الرب الاعلى جاء بالحق من عند الحق لينذر
بالقران المبين والبرهان المستنير فصدع بالكتاب المبين ومضى على
ما مضت عليه الرسل الاولون اما بعد ايها الناس فلا تقولن رجال
قد كانت الدنيا غمرتهم فاتخذوا العقار وفجروا الانهار وركبوا افره
الدواب ولبسوا الين الثياب فصار ذلك عليهم عارا وشنارا ان لم
يغفر لهم الغفار اذا منعتهم ما كانوا فيه يخوضون وصيرتهم الى
ما يستوجبون فيفقدون ذلك فيسألون ويقولون ظلمنا ابن ابي طالب
وحرمنا ومنعنا حقوقنا فالله عليهم المستعان من استقبل قبلتنا
واكل ذبيحتنا وامن بنبينا وشهد شهادتنا ودخل في ديننا اجرينا عليه
حكم القران وحدود الاسلام ليس لاحد على احد فضل الا بالتقوى الا وان
للمتقين عند الله تعالى افضل الثواب واحسن الجزاء والمآب لم يجعل الله تبارك
وتعالى الدنيا للمتقين ثوابا وما عند الله خير للابرار انظروا اهل دين الله فيما
اصبتم في كتاب الله وتركتم عند رسول الله وجاهدتم به في ذات الله ابحسب
ام بنسب ام بعمل ام بطاعة ام زهادة وفيما اصبحتم فيه راغبين فسارعوا
الى منازلكم رحمكم الله التي امرتم بعمارتها العامرة التي لا تخرب الباقية التي
لا تنفد التي دعاكم وحضكم عليها ورغبكم فيها وجعل الثواب عنده
عنها واستتموا نعم الله عز ذكره بالتسليم لقضائه والشكر على نعمائه

فمن لم يرض بهذا منا ولا الينا وان الحاكم يحكم بحكم الله ولا خشية
عليه من ذلك اولئك هم المفلحون ولا وفي بنحيزه ولا وحشة واولئك
لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وقال وقد عاتبتكم بدرتي التي اعاتب
بها اهلي فلم تبالوا وضربتكم بسوطي الذي اقيم به حدود ربي فلم
ترعووا اتريدون ان اضربكم بسيفي اما اني اعلم الذي تريدون ويقيم
اودكم ولكن لا اشتري صلاحكم بفساد نفسي بل يسلط الله عليكم قوما فينتقم
لي منكم فلا دنيا استمتعتم بها ولا آخرة صرتم اليها فبعداً وسحقاً
لاصحاب السعير محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار جميعا عن علي بن حديد عن جميل عن زرارة عن
ابي جعفر عم قال سأله حمران فقال جعلني الله فداك لو حدثتنا
متى يكون هذا الامر فسررنا به فقال يا حمران ان لك اصدقاء واخوانا
ومعارف ان رجلا كان فيما مضى من العلماء وكان له ابن لم يكن يرغب
في علم ابيه ولا يسأله عن شيء وكان له جار يأتيه ويسأله ويأخذ عنه فحضر
الرجل الموت فدعا ابنه فقال له يا بني انك قد كنت تزهد فيما عندي و
تقل رغبتك فيه ولم تكن تسألني عن شيء ولي جار قد كان يأتيني ويسألني
ويأخذ مني ويحفظ عني فان احتجت الى شيء فأته وعرّفه جاره فهلك
الرجل وبقي ابنه فرأى ملك ذلك الزمان رؤيا فسأل عن الرجل فقيل له
قد هلك فقال الملك هل ترك ولدا فقيل له نعم ترك ابنا فقال ائتوني به
فبعث اليه ليأتي الملك فقال الغلام والله ما ادري لما يدعوني الملك وما
عندي علم ولئن سألني عن شيء لافتضحن فذكر ما كان اوصاه ابوه
به فاتى الرجل الذي كان يأخذ العلم من ابيه فقال له ان الملك قد بعث
الي يسألني ولست ادري فيما بعث الي وقد كان ابي امرني ان آتيك ان احتجت
الى شيء فقال الرجل ولكني ادري فيما بعث اليك فان اخبرتك فما اخرج
الله لك من شيء فهو بيني وبينك فقال نعم فاستحلفه واستوثق منه
ان يفي له فأوثق له الغلام فقال انه يريد ان يسألك عن رؤيا
رآها

رآها اي زمان هذا زمان الذئب فأتاه الغلام فقال له الملك لما ارسلت اليك
فقال ارسلت اليّ تريد ان تسألني عن رؤيا رأيتها اي زمان هذا فقال
له زمان الذئب فأمر له بجائزة فقبضها الغلام وانصرف الى منزله وابى ان
يفي لصاحبه وقال لعلي لا انفد هذا المال ولا آكله حتى اهلك ولعلي لا احتاج
ولا اسأل عن مثل هذا الذي سألت عنه فمكث ما شاء الله ثم ان الملك رأى رؤيا
فبعث اليه يدعوه فندم على ما صنع وقال والله ما عندي علم آتيه
به وما ادري كيف اصنع بصاحبي وقد غدرت به ولم اف له ثم قال لآتينه
على كل حال ولاعتذرن اليه ولاحلفن له فلعله يخبرني فأتاه فقال اني قد صنعت
الذي صنعت ولم اف لك بما كان بيني وبينك وتفرق ما كان في يدي وقد
احتجت اليك فانشدك الله ان لا تخذلني وانا اوثق لك ان لا يخرج لي شيء الا
كان بيني وبينك وقد بعث الي الملك ولست ادري عمّا يسألني فقال انه يريد
ان يسألك عن رؤيا رآها اي زمان هذا فقل له زمان الكبش فأتى الملك فدخل
عليه فقال لما بعثت اليك فقال انك رأيت رؤيا وانك تريد ان
تسألني اي زمان هذا فقال صدقت فاخبرني اي زمان هذا فقال هذا
زمان الكبش فامر له بصلة فقبضها وانصرف الى منزله وتدبر رأيه في ان
يفي لصاحبه او لا يفي فهمّ مرة ان يفعل ومرة ان لا يفعل ثم قال لعلي ان لا احتاج
اليه بعد هذه المرة ابدا واجمع رأيه على الغدر وترك الوفاء فمكث ما
شاء الله ثم ان الملك رأى رؤيا فبعث اليه فندم على ما صنع فيما بينه وبين
صاحبه وقال بعد غدر مرتين كيف اصنع وليس عندي علم واجمع رأيه على
اتيان الرجل فأتاه فناشده الله تبارك وتعالى وسأله ان يعلمه واخبره ان
يفعل هذه المرة يفي له واوثق له وقال لا تدعني على هذه الحال فاني لا اعود
الى الغدر وسأفي لك فاستوثق له فقال انه يدعوك يسألك عن رؤيا رآها
اي زمان هذا فاذا سألك فاخبره انه زمان الميزان قال فأتى الملك فدخل عليه
فقال له لم بعثت اليك فقال انك رأيت رؤيا وتريد ان تسألني اي زمان
هذا فقال ~~صدقت فاخبرني اي هذا~~ زمان هذا فقال صدقت فاخبرني

اى زمان هذا قال هذا زمان الميزان فامر له بصلة فقبضها وانطلق
الى الرجل فوضعها بين يديه وقال قد جئتك بما خرج الى فقا سمينيه
فقال له العالم ان الزمان الاول كان زمان الذئب وانك كنت من الذئاب
وان الزمان الثانى كان زمان الكبش يهم ولا يفعل وكذلك كنت انت تهم
ولا تفى وكان هذا زمان الميزان وكنت فيه على الوفا فاقبض مالك لا حاجة
لى فيه ورده عليه احمد بن محمد بن احمد الكوفى عن على بن الحسن التيمى
عن على بن اسباط عن على بن جعفر قال حدثنى معتب او غيره قال بعث
عبد الله بن الحسن الى ابى عبد الله عم يقول لك ابو محمد انا اشجع منك وانا
اسخى منك وانا اعلم منك فقال لرسوله اما الشجاعة فوالله ما كان لك
موقف يعرف به جبنك من شجاعتك واما السخى وهو الذى ياخذ الشى
من جهته فيضعه فى حقه واما العلم فقد اعتق ابوك على بن ابى طالب
عم الف مملوك فسم لنا خمسة منهم وانت عالم فعاد اليه فاعلمه ثم عاد اليه
فقال له يقول لك رجل صحفى فقال له ابو عبد الله عم قل له اى والله صحف
ابرهيم وموسى وعيسى ورثتها عن اباءى عليهم السلم على بن ابرهيم عن
ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليمانى عمن ذكره عن ابى عبد الله عم
فى قول الله تبارك وتعالى وبشر الذين امنوا ان لهم قدم صدق عند
ربهم فقال هو رسول الله صلى الله عليه وآله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن على بن الحكم عن عبد الله بن يحيى الكاهلى عن ابى عبد الله عم فى
قول الله عز وجل وما تغنى الايات والنذر عن قوم لا يومنون قال لما
اسرى برسول الله صم اتاه جبرئيل بالبراق فركبها فاتى بيت المقدس فلقى
من لقى من اخوانه من الانبياء صلوات الله عليهم ثم رجع فحدث
اصحابه انى اتيت المقدس ورجعت من الليلة وقد جاءنى جبرئيل بالبراق
فركبتها واية ذلك انى مررت بعير لابى سفيان على ماء لبنى فلان
وقد اضلوا جملا لهم احمر وقد هم القوم فى طلبه فقال بعضهم لبعض
انما جاء الشام وهو راكب سريع ولكنكم قد اتيتم الشام وعرفتموها
فسلوه

(margin: ثم قدم صدق عند ربهم اى هم قرب عظيم)

فسلوه عن اسواقها وابوابها وتجارها فقالوا يا رسول الله كيف الشام
وكيف اسواقها قال وكان رسول الله صم اذا سئل عن الشى لا يعرفه شق ذلك عليه حتى
يرى ذلك فى وجهه قال فبينا هو كذلك اذ اتاه جبرئيل عم فقال يا رسول الله
هذه الشام قد رفعت لك فالتفت رسول الله صم فاذا هو بالشام بابوابها
واسواقها وتجارها وقال اين السايل عن الشام فقالوا له فلان وفلان فاجابهم رسول الله صم
صلى الله عليه وآله فى كل ما سالوه عنه فلم يومن منهم الا قليل وهو قول الله تبارك
وتعالى وما تغنى الايات والنذر عن قوم لا يومنون ثم قال ابو عبد الله عم نعوذ
بالله ان لا نومن بالله وبرسوله امنا بالله وبرسوله صم محمد بن محمد بن احمد
عن على بن الحسن التيمى عن محمد بن عبيد الله عن زرارة عن محمد بن الفضيل
عن ابى حمزة قال سمعت ابا عبد الله عم يقول اذا قال المومن لاخيه اف خرج
من ولايته واذا قال انت عدوى كفر احدهما لانه لا يقبل الله عز وجل
من احد عملا فى تثريب على مومن نصيحة ولا يقبل من مومن
عملا وهو يضمر فى قلبه على المومن سوءا ولو كشف الغطاء عن الناس
فنظروا الى ما وصل ما بين الله عز وجل وما بين المومن خضعت
للمومنين رقابهم وتسهلت لهم امورهم ولانت لهم طاعتهم ولو
نظروا الى مردود الاعمال من الله عز وجل لقالوا ما يتقبل الله عز
وجل من احد عملا وسمعته يقول لرجل من الشيعة انتم الطيبون
ونساؤكم الطيبات كل مومنة حوراء عيناء وكل مومن
صديق قال وسمعته يقول شيعتنا اقرب الخلق من عرش الله عز
وجل يوم القيمة بعدنا وما من شيعتنا احد يقوم الى الصلوة الا
اكتنفته فيها عدد من خالفه من الملائكة يصلون عليه جماعة حتى
يفرغ من صلوته وان الصايم منكم ليرتع فى رياض الجنة تدعوا
له الملائكة حتى يفطر وسمعته يقول انتم اهل تحية الله بسلامه واهل اثرة الله
برحمته واهل توفيق الله بعصمته واهل دعوة الله بطاعته لا حساب
عليكم ولا خوف ولا حزن انتم للجنة والجنة لكم اسماؤكم

(margin: رسول الله صم — اى هو فى منازل الصديقين — مجتمعة — اى المكرمة)

عندنا الصالحون والمصلحون وانتم اهل الرضا عن الله جل ذكره برضاه عنكم
والملائكة اخوانكم في الخير فاذا اجتهدتم ادعوا واذا غفلتم اجهدوا وانتم خير البرية
دياركم لكم جنة وقبوركم لكم جنة للجنة خلقتم وفي الجنة نعيمكم والى الجنة تصيرون
احمد بن محمد بن احمد عن محمد بن احمد النهدي عن محمد بن الوليد عن ابان بن عثمان
عن فضيل عن ابي جعفر عم قال قال رسول الله ص لجعفر عم حين قدم من الحبشة
اي شيء اعجب ما رايت قال رايت حبشية مرت وعلى راسها مكتل فمر رجل فزحمها فطرحها
ووقع المكتل عن راسها فجلست ثم قالت ويل لمن ديان يوم الدين اذا
جلس على الكرسي واخذ للمظلوم فتعجب رسول الله ص علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي ايوب الخزاز عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه
السلم قال ان آزر ابا ابرهيم ص كان منجما لنمرود ولم يكن يصدر الا عن امره فنظر ليلة
في النجوم فاصبح وهو يقول لنمرود لقد رايت عجبا قال وما هو قال رايت مولودا يولد
في ارضنا يكون هلاكنا على يديه ولا يلبث الا قليلا حتى يحمل به قال فتعجب
من ذلك قال وهل حملت به النساء قال لا قال فحجب النساء عن الرجال فلم يدع امراة
الا جعلها في المدينة لا يخلص اليها ووقع آزر باهله فعلقت بابرهيم صلى الله
عليه فظن انه صاحبه فارسل الى نساء من القوابل في ذلك الزمان لا يكون
في الرحم شيء الا علموا به فنظرن فالزم الله عز وجل ما في الرحم الظهر فقلن ما نرى في
بطنها شيئا وكان فيما اوتي من العلم انه سيحرق بالنار ولم يؤت علم ان الله
تبارك وتعالى سينجيه قال فلما وضعت ام ابرهيم اراد آزر ان يذهب به الى
نمرود ليقتله فقالت له امراته لا تذهب بابنك الى نمرود فيقتله دعني اذهب به الى
بعض الغيران اجعله فيه حتى ياتي عليه اجله ولا تكون انت تقتل ابنك فقال
لها امضي به قال فذهبت به الى غار ثم جعلت على باب الغار صخرة ثم انصرفت عنه
فقال فجعل الله رزقه في ابهامه فجعل يمصها فيشخب لبنها وجعل يشب في
الليل اليوم كما يشب غيره في الجمعة ويشب في الجمعة كما يشب غيره في الشهر
ويشب في الشهر كما يشب غيره في السنة فمكث ما شاء الله ان يمكث ثم ان امه
قالت لابيه لو اذنت لي حتى اذهب الى ذلك الصبي فعلت قال فافعلي فذهبت فاذا هي

هذا الحديث صريح في ان آزر كان ابا ابرهيم عم ويمكن حمله على التقية بان يكون موافقا لمذهب العامة

محمول على التقية

بابرهيم

بابرهيم ص واذا عيناه تزهران كانهما سراجان قال فاخذته الى صدرها وارضعته
ثم انصرفت عنه فسالها آزر عنه فقالت قد واريته في التراب فمكثت تفعل
فتخرج في الحاجة وتذهب الى ابرهيم ص فتضمه الى صدرها وترضعه ثم تنصرف
فلما تحرك اتته كما كانت تاتيه فصنعت به كما كانت تصنع فلما ارادت الانصراف
اخذ بثوبها فقالت له ما لك فقال لها اذهبي بي معك فقالت له حتى استامر اباك
فاتت ام ابرهيم ص آزر فاعلمته القصة فقال لها ائتيني به فاقعديه على الطريق
فاذا مر به اخوته دخل معهم ولا يعرف قال وكان اخوة ابرهيم ص يعملون الاصنام
ويذهبون بها الى الاسواق ويبيعونها قال فذهبت اليه فجاءت به حتى اقعدته
في الطريق ومر اخوته فدخل معهم فلما رآه ابوه وقعت عليه المحبة منه فمكث ما
شاء الله قال فبينما اخوته يعملون يوما من الايام الاصنام اذا اخذ ابرهيم
ص القدوم واخذ خشبة فنجر منها صنما لم يروا قط مثله فقال آزر لامه
اني لارجو ان نصيب خيرا ببركة ابنك هذا قال فبينما هم كذلك اذا اخذ ابرهيم ص
القدوم فكسر الصنم الذي عمله ففزع ابوه من ذلك فزعا شديدا فقال له اي شيء
عملت فقال له ابرهيم ص وما تصنعون به فقال آزر نعبده فقال له ابرهيم ص
اتعبدون ما تنحتون فقال آزر هذا الذي يكون ذهاب ملكنا على يديه
علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن
حجر عن ابي عبد الله عم قال خالف ابرهيم ص قومه وعاب آلهتهم حتى ادخل على نمرود
فخاصمهم فقال ابرهيم ص ربي الذي يحيي ويميت قال انا احيي واميت قال ابرهيم
ص فان الله ياتي بالشمس من المشرق فات بها من المغرب فبهت الذي كفر والله
لا يهدي القوم الظالمين وقال ابو جعفر عم عاب آلهتهم ونظر نظرة في النجوم
فقال اني سقيم قال ابو جعفر ما كان سقيما وما كذب فلما تولوا عنه مدبرين الى
عيد لهم دخل ابرهيم ص الى آلهتهم بقدوم فكسرها الا كبيرا لهم ووضع القدوم
في عنقه فرجعوا الى آلهتهم فنظروا الى ما صنع بها فقالوا لا والله ما اجترى عليها
ولا كسرها الا الفتى الذي كان يعيبها ويبرا منها فلم يجدوا له قتلة اعظم من النار
فجمع له الحطب واستجادوه حتى اذا كان اليوم الذي يحرق فيه برز له نمرود وجنوده

يعملون الاصنام

وقد بنى له بناء لينظر اليه كيف تأخذه النار ووضع ابرهيم في منجنيق وقالت الارض
يا رب ليس على ظهري يعبدك غيره يحرق بالنار قال الرب ان دعاني كفيته فذكر ابان
عن محمد بن مروان عمن رواه عن ابي جعفر عليه السلم ان دعاء ابرهيم صلعم يومئذ
كان يا احد يا احد يا صمد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ثم قال توكلت
على الله فقال الرب تبارك وتعالى كفيت فقال للنار كوني بردا فاضطربت اسنان
ابرهيم عم من البرد حتى قال الله عز وجل وسلاما على ابرهيم وانحط جبرئيل
عليه السلم فاذا هو جالس مع ابرهيم صلعم يحدثه في النار فقال نمرود
من اتخذ الها فليتخذ مثل اله ابرهيم قال فقال عظيم من عظمائهم اني عزمت
على النار ان لا تحرقه فاخذ عنق من النار نحوه حتى احرقه قال فآمن له
لوط وخرج مهاجرا الى الشام هو وسارة ولوط علي بن ابرهيم عن ابيه وعدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن الحسن ابن محبوب عن ابرهيم بن ابي
زياد الكرخي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان ابرهيم صلى الله عليه كان
مولده بكوثاريا وكان ابوه من اهلها وكانت ام ابرهيم وام لوط صلى الله عليهما
سارة وورقة وفي نسخة اخرى رقية اختين وهما ابنتان للاحج وكان لاحج
نبيا منذرا ولم يكن رسولا وكان ابرهيم صلعم في شبيبته على الفطرة
التي فطر الله عز وجل الخلق عليها حتى هداه الله تبارك وتعالى الى دينه واجتباه وهي التوحيد وانه
وانه تزوج سارة ابنة لاحج وهي ابنة خالته وكانت سارة صاحبة ماشية
كثيرة وارض واسعة وحال حسنة وكانت قد ملكت ابرهيم صلى الله عليه جميع
ما كانت تملكه فقام فيه واصلحه وكثرت الماشية والزرع حتى لم يكن بارض
كوثاريا رجل احسن حالا منه وان ابرهيم صلعم لما كسر اصنام نمرود امر به
نمرود فاوثق وعمل حيرا وجمع له فيه الحطب والهب فيه النار ثم قذف ابرهيم صلعم
في النار لتحرقه ثم اعتزلوها حتى خمدت النار ثم اشرفوا على الحير فاذا هم
بابرهيم صلعم سليما مطلقا من وثاقه فاخبر نمرود خبره فامرهم ان ينفوا ابرهيم صلعم
من بلاده وان يمنعوه من الخروج بماشيته وماله فحاجهم ابرهيم صلعم عند
ذلك فقال ان اخذتم ماشيتي ومالي فان حقي عليكم ان تردوا علي ما ذهب

من عمري

من عمري في بلادكم واختصموا الى قاضي نمرود فقضى على ابرهيم صلعم ان يسلم
اليهم جميع ما اصاب في بلادهم وقضى على اصحاب نمرود ان يردوا على ابرهيم
صلعم ما ذهب من عمره في بلادهم واخبر بذلك نمرود فامرهم ان يخلوا
سبيله وسبيل ماشيته وماله وان يخرجوه وقال انه ان بقي في بلادكم
افسد دينكم واضر بآلهتكم فاخرجوا ابرهيم ولوطا معه صلى الله عليهما
من بلادهم الى الشام فخرج ابرهيم ومعه لوط لا يفارقه وسارة وقال لهم اني ذاهب الى ربي
سيهدين يعني بيت المقدس فتحمل ابرهيم صلعم بماشيته وماله وعمل تابوتا وجعل فيه
سارة وشد عليها الاغلاق غيرة منه عليها ومضى حتى خرج من سلطان نمرود
وسار الى سلطان رجل من القبط يقال له عزارة فمر بعاشر له فاعترضه العاشر
ليعشر ما معه فلما انتهى الى العاشر ومعه التابوت قال العاشر لابرهيم صلعم افتح
هذا التابوت حتى نعشر ما فيه فقال له ابرهيم صلعم قل ما شئت فيه من ذهب او فضة
حتى نعطي عشره ولا نفتحه قال فابى العاشر الا فتحه قال وغضب ابرهيم صلعم على فتحه
فلما بدت له سارة وكانت موصوفة بالحسن والجمال قال له العاشر ما هذه المرأة منك
قال ابرهيم صلعم هي حرمتي وابنة خالتي فقال له العاشر فما دعاك الى ان خبيتها في هذا
التابوت فقال ابرهيم عم الغيرة عليها ان يراها احد فقال له العاشر لست
ادعك تبرح حتى اعلم الملك حالها وحالك قال فبعث الملك رسولا من قبله ليأتوها
بالتابوت فأتوا ليذهبوا بها فقال لهم ابرهيم صلعم اني لست افارق التابوت حتى
يفارق روحي جسدي فاخبروا الملك بذلك فارسل الملك ان احملوه والتابوت
معه فحملوا ابرهيم صلعم والتابوت وجميع ما كان معه حتى ادخل على الملك فقال له
الملك افتح التابوت فقال له ابرهيم صلعم ايها الملك ان فيه حرمتي وبنت خالتي وانا مفتد
فتحه بجميع ما معي قال فغصب الملك ابرهيم على فتحه فلما رأى سارة لم يملك حلمه
سفهه ان مد يده اليها فاعرض ابرهيم صلعم بوجهه عنها وعنه غيرة منه وقال
اللهم احبس يده عن حرمتي وابنة خالتي فلم تصل يده اليها ولم ترجع اليه فقال له الملك
ان الهك هو الذي فعل بي هذا فقال نعم ان الهي غيور يكره الحرام وهو الذي حال
بينك وبين ما اردت من الحرام فقال له الملك فادع الهك يرد علي يدي فان اجابك فلم

اعرض لها فقال ابرهيم ص الهى رد عليه يده ليكف عن حرمتى قال فرد الله عز وجل عليه يده فاقبل
الملك نحوها ببصره ثم عاد بيده نحوها فاعرض ابرهيم عنه بوجهه غيرة منه قال اللهم احبس
يده عنها قال فيبست يده لم تصل اليها فقال الملك لابرهيم ص ان الهك لغيور وانك لغيور
فادع الهك يرد على يدى فانه ان فعل لم اعد فقال له ابرهيم اساله ذلك على انك ان عدت
لم تسالنى ان اساله فقال له الملك نعم فقال ابرهيم ص ان كان صادقا فرد يده عليه فرجعت
اليه يده فلما راى ذلك الملك من الغيرة ما راى وراى الاية فى يده عظم ابرهيم ص
وهابه واكرمه واتقاه وقال له قد امنت من ان اعرض لها او لشىء مما معك
فانطلق حيث شئت ولكن لى اليك حاجة فقال ابرهيم ص ما هى فقال له احب
ان تاذن لى ان اخدمها قبطية عندى جميلة عاقلة فتكون لها خادما قال فاذن
له ابرهيم ص فدعى بها فوهبها لسارة وهى هاجر ام اسمعيل عم فسار ابرهيم بجميع
ما معه وخرج الملك معه يمشى خلف ابرهيم اعظاما لابرهيم ص وهيبة له فاوحى
الله تبارك وتعالى الى ابرهيم ان قف ولا تمش قدام الجبار المتسلط ويمشى
هو خلفك ولكن اجعله امامك وامش خلفه وعظمه وهبه فانه مسلط
ولا بد من امرة فى الارض برة او فاجرة فوقف ابرهيم عم وقال للملك امض
فان الهى اوحى الى الساعة ان اعظمك واهابك وان اقدمك امامى
وامشى خلفك اجلالا لك فقال له الملك اوحى اليك بهذا فقال له ابرهيم نعم
فقال له الملك اوحى اليك بهذا فقال له ابرهيم نعم فقال له الملك اشهد ان
الهك لرفيق حليم كريم وانك ترغبنى فى دينك قال وودعه الملك فسار
ابرهيم حتى نزل باعلى الشامات وخلف لوطا عم فى ادنى الشامات ثم ان
ابرهيم ص لما ابطا عليه الولد قال لسارة لو شئت لبعتنى بها لعل الله ان
يرزقنا منها ولدا فيكون لنا خلفا فابتاع ابرهيم ص هاجر من سارة
عليها السلم فوقع عليها فولدت اسمعيل عم علی بن ابرهيم عن ابيه
ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد جميعا عن
ابن ابى عمير عن حسين بن احمد المنقرى عن يونس بن ظبيان قال قلت
لابى عبد الله عم الا تنهى هذين الرجلين عن هذا الرجل فقال من هذا الرجل

ومن

ومن هذين الرجلين قلت الا تنهى حجر بن زائدة وعامر بن جذاعة عن المفضل بن عمر
فقال يا يونس قد سالتهما ان يكفا عنه فلم يفعلا فدعوتهما وسالتهما وكتبت
اليهما وجعلته حاجتى اليهما فلم يكفا عنه فلا غفر الله لهما فوالله لكثير عزة
اصدق فى مودته منهما فيما ينتحلان من مودتى حيث يقول الا زعمت بالغيب الا احبها
اذا انا لم يكرم على كريمها اما والله لو احبانى لاحبا من احب (اى لا تعلمنى انى لا احبها بالغيب) محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن على بن النعمان عن القسم شريك المفضل وكان رجل
صدق قال سمعت ابا عبد الله عم يقول حلق فى المسجد يشهرونا ويشهرون انفسهم
اولئك ليسوا منا ولا انا منهم انطلق فاوارى واستر فيهتكون سترى هتك الله
سترهم يقولون امام اما والله ما انا بامام الا لمن اطاعنى فاما من عصانى فلست
له بامام لم يتعلقون باسمى الا يكفون اسمى من افواههم فوالله لا يجمعنى واياهم
فى دار محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن ذريح عن ابى عبد الله عم قال
لما خرجت قريش الى بدر واخرجوا بنى عبد المطلب معهم خرج طالب بن ابى طالب فنزل
فنزل رجازهم وهم يرتجزون ونزل طالب بن ابى طالب يرتجز ويقول يا رب اما تغزون
بطالب فى مقنب من هذه المقانب فى مقنب المغالب المحارب بجعله المسلوب
غير السالب وجعله المغلوب غير الغالب فقالت قريش ان هذا ليغلبنا فردوه
وفى رواية اخرى عن ابى عبد الله عم انه كان اسلم حميد بن زياد عن الحسن بن محمد
الكندى عن احمد بن الحسن الميثمى عن ابان بن عثمان عن محمد بن المفضل قال سمعت
ابا عبد الله عم يقول جاءت فاطمة عليها السلم الى سارية فى المسجد وهى تقول وتخاطب
النبى ص قد كان بعدك انباء وهنبثة لو كنت شاهدها لم يكبر الخطب انا فقدناك فقد
الارض وابلها (مطرها) واختل (اختلاط القوم) قومك فاشهدهم ولا تغب ابان عن ابى بصير (اى الاسود) عن ابى عبد الله
عليه السلم قال بينا رسول الله ص فى المسجد اذ خفض له كل رفيع ورفع له كل خفيض
حتى نظر الى جعفر عم يقاتل الكفار قال فقتل جعفر فقال رسول الله ص قتل جعفر واخذه
المغص فى بطنه حميد بن زياد عن عبيد الله بن احمد الدهقان عن على بن الحسن الطاطرى
(المغص بالتسكين دلوى فى البطن) عن محمد بن زياد بياع السابرى عن ابان عن عجلان ابى صالح قال سمعت ابا عبد الله عم
يقول قتل على بن ابى طالب عم بيده يوم حنين ابان عن عبد الله بن عطا عن ابى جعفر

ع قال اتى جبرئيل عم رسول الله ص بالبراق اصغر من البغل واكبر من الحمار مضطرب
الاذنين عينه في حافره وخطاه مد بصره فاذا انتهى الى الجبل قصرت يداه وطالت
رجلاه فاذا هبط طالت يداه وقصرت رجلاه اهدب العرف الايمن له جناحان
من خلفه علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن فيض بن المختار
قال قال ابو عبد الله عم كيف تقرأ وعلى الثلاثة الذين خلفوا قال لو كانوا خلفوا
لكانوا في حال طاعة ولكنهم خالفوا عثمان وصاحباه اما والله ما سمعوا صوت
حافر ولا قعقعة الا قالوا اتينا فسلط الله عليهم الخوف حتى اصبحوا محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلم قال تلوت
التائبون العابدون فقال لا اقرء التائبين العابدين الى اخرها فسئل عن العلة في ذلك
فقال اشترى من المؤمنين التائبين العابدين عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن
المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عم قال هكذا انزل
الله عز وجل لقد جاءنا رسول الله من انفسنا عزيز عليه ما عنتنا حريص علينا بالمؤمنين
رؤف رحيم محمد عن احمد عن ابن فضال عن الرضا عليه السلم فانزل الله سكينته على رسوله
وايده بجنود لم تروها قلت هكذا قال هكذا نقرأها وهكذا تنزيلها محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى
الحلبي عن ابن مسكان عن عمار بن سويد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول في هذه
الاية فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك ان يقولوا لولا انزل عليه كنز
او جاء معه ملك فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما نزل قديدا قال لعلي عم يا علي اني
سئلت ربي ان يوالي بيني وبينك ففعل وسالت ربي ان يواخي بيني وبينك ففعل وسالت
ربي ان يجعلك وصيي ففعل فقال رجلان من قريش والله لصاع من تمر في شن بال احب
الينا مما سال محمد ربه فهلا سال ربه ملكا يعضده على عدوه او كنزا يستغني به عن
فاقته والله ما دعاه الى حق ولا باطل الا اجابه اليه فانزل الله تبارك وتعالى فلعلك
تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك الى اخر الاية علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي بعض ما
عمير عن عبد عبد الله بن سنان قال سئل ابو عبد الله عم عن قول الله تبارك و
تعالى ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك فقال ع

كانوا

كانوا امة واحدة فبعث الله النبيين ليتخذ عليهم الحجة علي بن محمد عن علي بن العباس
عن علي بن حماد عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عم في قول الله عز وجل ومن
يقترف حسنة نزد له فيها حسنا قال من تولى الاوصياء من آل محمد واتبع
آثارهم فذلك يزيده ولاية من مضى من النبيين من النبيين والمؤمنين الاولين
حتى يصل ولايتهم الى آدم عليه السلم وهو قول الله عز وجل من جاء بالحسنة
فله خير منها تدخل الجنة وهو قول الله عز وجل قل ما سألتكم من اجر فهو
لكم يقول اجر المودة الذي لم اسألكم غيره فهو لكم تهتدون وتنجون من
عذاب يوم القيمة وقال لاعداء الله اولياء الشيطان اهل التكذيب والانكار
قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين يقول متكلفا ان اسألكم ما
لستم باهله فقال المنافقون عند ذلك بعضهم لبعض اما يكفي محمدا ان
يكون قهرنا عشرين سنة حتى يريد ان يحمل اهل بيته على رقابنا قالوا ما انزل
الله هذا وما هو الا شيء يتقوله يريد ان يرفع اهل بيته على رقابنا ولئن قتل
محمد او مات لننزعنها من اهل بيته ثم لا نعيدها فيهم ابدا واراد الله عز
ذكره ان يعلم نبيه ص الذي اخفوا في صدورهم واسروا به فقال في كتابه
عز وجل ام يقولون افترى على الله كذبا فان يشأ الله يختم على قلبك يقول
لو شئت حبست عنك الوحي فلم تكلم بفضل اهل بيتك ولا بمودتهم وقد قال
الله عز وجل ويمح الله الباطل ويحق الله الحق بكلماته يقول الحق لاهل بيتك
الولاية انه عليم بذات الصدور ويقول بما القوه في صدورهم من العداوة
لاهل بيتك والظلم بعدك وهو قول الله عز وجل واسروا النجوى الذين
ظلموا هل هذا الا بشر مثلكم افتأتون السحر وانتم تبصرون وفي قول
الله عز وجل والنجم اذا هوى قال اقسم بقبر محمد اذا قبض ما ضل صاحبكم بتفضيله
اهل بيته وما غوى وما ينطق عن الهوى يقول ما يتكلم بفضل اهل بيته
بهواه وهو قول الله عز وجل ان هو الا وحي يوحى وقال الله عز وجل لمحمد
صلى الله عليه وآله قل لو ان عندي ما تستعجلون به لقضي الامر بيني وبينكم
وبينكم قل لو اني امرت ان اعلمكم الذي اخفيتم في صدوركم من استعجالكم

بموتي لتظلموا اهل بيتي من بعدي فكان مثلكم كما قال الله عز وجل كمثل الذي
استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله يقول اضاءت الارض بنور محمد كما
يضيء الشمس فضرب مثل محمد ص الشمس ومثل الوصي القمر وهو قوله عز
ذكره وجعل الشمس ضياء والقمر نورا وقوله وآية لهم الليل نسلخ منه
النهار فاذا هم مظلمون وقوله عز وجل ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات
لا يبصرون يعني قبض محمد ص فظهرت الظلمة فلم يبصروا فضل اهل بيته وهو
قوله عز وجل وان تدعهم الى الهدى لا يسمعوا وتريهم ينظرون اليك وهم
لا يبصرون ثم ان رسول الله ص وضع العلم الذي كان عنده عند الوصي
وهو قول الله عز وجل الله نور السموات والارض يقول انا هادي السموات
والارض مثل العلم الذي اعطيته وهو نوري الذي يهتدى به مثل المشكاة
فيها المصباح فالمشكاة قلب محمد ص المصباح النور الذي فيه العلم وقوله المصباح
في زجاجة يقول اني اريد ان اقبضك فاجعل الذي عندك عند الوصي
كما يجعل المصباح في الزجاجة كانها كوكب دري فاعلمهم فضل الوصي توقد
من شجرة مباركة فاصل الشجرة المباركة ابرهيم ص وهو قول الله عز وجل رحمة
وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد وهو قول الله عز وجل ان الله اصطفى
الله اصطفى ادم ونوحا وآل ابرهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها
من بعض والله سميع لا شرقية ولا غربية يقول لستم بيهود فتصلوا قبل
المغرب ولا نصارى فتصلوا قبل المشرق وانتم على ملة ابرهيم ص وقد
قال الله عز وجل ما كان ابرهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا
مسلما وما كان من المشركين وقوله عز وجل يكاد زيتها يضيء ولو لم
تمسسه نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء يقول يكادون
ان يتكلموا بالنبوة ولو لم ينزل عليهم ملك ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد
الجبار عن الحسن بن علي عن علي بن حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عم
قال سألته عن قول الله تبارك وتعالى سنريهم آياتنا في الآفاق وفي انفسهم حتى
يتبين لهم انه الحق قال يريهم في انفسهم المسخ ويريهم في الآفاق انتقاض الآفاق
عليهم

عليهم فيرون قدرة الله عز وجل في انفسهم وفي الآفاق قلت له حتى يتبين لهم انه
الحق قال خروج القائم هو الحق من عند الله عز وجل يراه الخلق لا بد منه
محمد بن يحيى والحسين بن محمد جميعا عن جعفر بن محمد عن عباد بن يعقوب
عن احمد بن اسمعيل عن عمرو بن كيسان عن ابي عبد الله الجعفي قال قال لي ابو
جعفر محمد بن علي عليهما السلام كم الرباط عندكم قلت اربعون قال لكن رباطنا
رباط الدهر ومن ارتبط فينا دابة كان له وزنها ووزن وزنها ما كانت عنده
اي كان له ثواب ضعفين من الدابة
ومن ارتبط فينا سلاحا كان له وزنه ما كان عنده لا تجزعوا من مرة ولا من
مرتين ولا من ثلث ولا من اربع فانما مثلنا ومثلكم مثل نبي كان في بني اسرائيل
فاوحى الله عز وجل اليه ان ادع قومك للقتال فاني سانصرك فجمعهم من رؤوس
الجبال ومن غير ذلك ثم توجه بهم فما ضربوا بسيف ولا طعنوا برمح حتى
انهزموا ثم اوحى الله تبارك وتعالى اليه ان ادع قومك الى القتال فاني سانصرك
فدعاهم فقالوا وعدتنا النصر فما نصرتنا فاوحى الله عز وجل اليه اما ان تختار
القتال او النار فقال يا رب القتال احب الي من النار فدعاهم فاجابه منهم ثلثمائة
وثلثة عشر عدة بدر فتوجه بهم فما ضربوا بسيف ولا طعنوا برمح حتى فتح الله
عز وجل لهم عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن بكر بن صالح والنوفلي وغيرهما
يرفعونه الى ابي عبد الله عم قال كان رسول الله ص لا يتداوى من الزكام ويقول ما من
احد الا وبه عرق من الجذام فاذا اصابه الزكام قمعه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عم قال قال رسول الله ص الزكام جند من
جنود الله عز وجل يبعثه على الداء فيزيله محمد بن يحيى عن موسى بن الحسن عن محمد بن
عبد الحميد باسناده رفعه الى ابي عبد الله عم قال قال رسول الله ص ما من احد
من ولد ادم الا وفيه عرقان عرق في راسه يهيج الجذام وعرق في بدنه يهيج البرص فاذا — وعرق في جسده ص
هاج العرق الذي في الرأس سلط الله عز وجل عليه الزكام حتى يسيل ما فيه من الداء
واذا هاج العرق الذي في الجسد سلط الله عليه الدماميل حتى يسيل ما فيه من الداء
فاذا رأى احدكم به زكاما ودماميل فليحمد الله جل وعز على العافية وقال الزكام فضول في
الرأس محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن رجل قال دخل رجل

فور

على ابي عبد الله وهو يشتكي عينه فقال له ابن انت عن هذه الاجزاء الثلثة الصبر والكافور

والمر ففعل الرجل ذلك فذهب عنه **عنه عن احمد** عن ابن محبوب عن جميل بن صالح

قال قلت لابي عبد الله عم ان لنا فتاة كانت ترى الكوكب مثل الجرة قال نعم وترا مثل

الحب قلت ان بصرها ضعف فقال اكحلها بالصبر والمر والكافور اجزاء سواء فكحلناها

به فنفعها **عنه** عن احمد بن محمد عن داود بن محمد عن محمد بن الفيض عن ابي عبد الله عم قال

كنت عند ابي جعفر يعني ابا الدوانيق فجاءته خريطة فحلها ونظر فيها فاخرج منها

شيئا فقال يا با عبد الله اتدري ما هذا قلت وما هو قال هذا شيء يوتى به من خلف

افريقية من طنجة او طينة شك محمد قلت ما هو قال جبل هناك يقطر منه في السنة قطرا

فتجمد وهو جيد للبياض يكون في العين يكحل بهذا فيذهب باذن الله عز وجل قلت

نعم اعرفه وان شئت اخبرتك باسمه وحاله قال فلم يسالني عن اسمه قال وما حاله

فقلت هذا جبل كان عليه نبي من انبياء بني اسرائيل هاربا من قومه يعبد الله عليه فعلم

به قومه فقتلوه وهو يبكي على ذلك النبي وهذه القطرات من بكائه وله من الجانب

الاخر عين ينبع من ذلك الماء بالليل والنهار ولا يوصل الى تلك العين **علي بن ابرهيم** عن

ابيه عن ابن ابي عمير عن سليم مولى علي بن يقطين انه كان يلقى من عينيه اذى قال

فكتب اليه ابو الحسن عليه السلم ابتداء من عنده ما يمنعك من كحل ابي جعفر عم جزء كافور

رباحي وجزء صبر اصقوطري يدقان جميعا وينخلان بحريرة يكتحل منه مثل ما

يكتحل من الاثمد الكحلة في الشهر تحدر كل داء في الراس وتخرجه من البدن قال وكان يكتحل به

فما اشتكى عينه حتى مات **حديث العابد محمد بن يحيى** عن احمد بن محمد بن

عيسى عن علي بن الحكم عن محمد بن سنان عمن اخبره عن ابي عبد الله عم قال كان عابد

في بني اسرائيل لم يقارف من امر الدنيا شيئا فنخر ابليس نخرة فاجتمع اليه جنوده

فقال من لي بفلان فقال بعضهم انا فقال من اين تاتيه فقال من ناحية النساء

فقال لست له لم يجرب النساء فقال له اخر فانا له قال من اين تاتيه قال من

ناحية الشراب واللذات قال لست له ليس هذا بهذا قال الاخر فانا له قال من

اين تاتيه قال من ناحية البر قال انطلق فانت صاحبه فانطلق

الى موضع الرجل فاقام حذاءه يصلي قال وكان الرجل ينام والشيطان لا

لاينام

صرت

لاينام ويستريح والشيطان لا يستريح فتحول اليه الرجل وقد تقاصرت

اليه نفسه واستصغر عمله فقال يا عبد الله باي شيء قويت على هذه

الصلوة فلم يجبه ثم اعاد عليه فقال يا عبد الله اني اذنبت ذنبا وانا

تائب منه فاذا ذكرت الذنب قويت على الصلوة قال فاخبرني بذنبك حتى

اعمله واتوب فاذا فعلته قويت على الصلوة قال ادخل المدينة فسل عن فلانة

البغية فاعطها درهمين ونل منها قال ومن اين لي درهمين ما ادري ما

~~ما الدرهمين~~ ما الدرهمين فتناول الشيطان من تحت قدميه درهمين فناوله

اياهما فقام فدخل المدينة بجلابيبه يسال عن منزل فلانة البغية فا

فارشده الناس وظنوا انه جاء يعظها فارشدوه فجاء اليها فرمى بالدرهمين

وقال قومي فقامت فدخلت منزلها وقالت ادخل انك جئتني في هيئة ليس

يؤتى مثلي في مثلها فاخبرني بخبرك فاخبرها فقالت له يا عبد الله ان ترك

الذنب اهون من طلب التوبة وليس كل من طلب التوبة وجدها وانما ينبغي ان يكون

هذا شيطانا مثل لك فانصرف فانك لا ترى شيئا فانصرف وماتت

من ليلتها فاصبحت فاذا هو على بابها مكتوب احضروا فلانة فانها من اهل

الجنة فارتاب الناس فمكثوا ثلاثا لا يدفنونها ارتيابا في امرها فاوحى الله

عز وجل الى نبي من الانبياء لا اعلمه الا موسى بن عمران صلى الله عليه ان ائت فلانة

فصل عليها ومر الناس ان يصلوا عليها فاني قد غفرت لها واوجبت لها الجنة

بتثبيطها عبدي فلانا عن معصيتي **احمد بن محمد** بن احمد عن علي بن

الحسن عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة

عن ابي جعفر عليه السلم كان رجل عابد وكان محارفا لا يتوجه في شيء فيصيب

فيه شيئا فانفقت عليه امراته حتى لم يبق عندها شيء فجاعوا يوما من

الايام فدفعت اليه نصلا من غزل وقالت له ما عندي غيره انطلق فبعه

واشتر لنا شيئا ناكله فانطلق بالنصل الغزل ليبيعه فوجد السوق

وقد غلقت ووجد المشترين قد قاموا وانصرفوا فقال لو اتيت هذا

الماء فتوضات منه وصببت عليه منه وانصرفت فجاء الى البحر فاذا

هو بصياد قد القى شبكته فاخرجها وليس فيها الا سمكة ردية قد مكثت
عنده حتى صارت رخوة منتنة فقال له بعني هذه السمكة واعطيك هذا
الغزل تنتفع به في شبكتك قال نعم فاخذ السمكة ودفع اليه الغزل وانصرف
بالسمكة الى منزله فاخبر زوجته فاخذت السمكة لتصلحها فلما شقتها بدت من
جوفها لؤلؤة فدعت زوجها فارته اياها فاخذها فانطلق بها الى السوق فباعها
بعشرين الف درهم وانصرف الى منزله بالمال فوضعه فاذا سائل يدق
الباب ويقول يا اهل الدار تصدقوا رحمكم الله على المسكين فقال له الرجل ادخل
فدخل فقال خذ احدى الكيسين فاخذ احدى الكيسين وانطلق فقالت له امرأته سبحان
الله بينما نحن مياسير اذ ذهبت بنصف يسارنا فلم يكن باسرع من ان دق السائل
الباب فقال له الرجل ادخل فدخل فوضع الكيس في مكانه ثم قال كل هنيئا مريئا انما
انا ملك من ملائكة ربك انما اراد ربك ان يبلوك فوجدك شاكرا ثم ذهب

خطبة لامير المؤمنين عليه السلام احمد بن محمد عن سعد بن المنذر بن
محمد عن ابيه عن جده عن محمد بن الحسين عن ابيه عن جده قال خطب امير
المؤمنين عم ورواها غيره بغير هذا الاسناد وذكر انه خطب بذي قار
فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان الله تبارك وتعالى بعث محمدا ص بالحق
ليخرج عباده من عبادة عباده الى عبادته ومن عهود عباده الى عهوده
ومن طاعة عباده الى طاعته ومن ولاية عباده الى ولايته بشيرا ونذيرا
وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا عودا وبدءا عذرا ونذرا بحكم قد فصله
وتفصيل قد احكمه وفرقان قد فرقه وقرآن قد بينه ليعلم العباد ربهم اذ جهلوه
وليقروا به اذ جحدوه وليثبتوه بعد اذ انكروه فتجلى لهم سبحانه في كتابه
من غير ان يكونوا رأوه فاراهم حلمه كيف حلم واراهم عفوه كيف عفى واراهم
قدرته كيف قدر وخوفهم من سطوته وكيف خلق ما خلق من الآيات وكيف
محق من محق من العصاة بالمثلات واحتصد من احتصد بالنقمات وكيف
العقوبات
رزق وهدى واعطى واراهم حكمه كيف حكم وصبر حتى يسمع ما يسمع ويرى
فبعث الله عز وجل محمدا ص بذلك ثم انه سيأتي عليكم من بعدي زمان

ليس في

ليس في ذلك الزمان شيء اخفى من الحق ولا اظهر من الباطل ولا اكثر من الكذب على الله
على الله ورسوله ص وليس عند اهل ذلك الزمان سلعة ابور من الكتاب اذا تلي حق تلاوته
ولا سلعة انفق بيعا ولا اغلى ثمنا من الكتاب اذا حرف عن مواضعه وليس في العباد
ولا في البلاد شيء هو انكر من المعروف ولا اعرف من المنكر وليس فيها فاحشة انكر ولا
عقوبة اكبر من الهدى عند الضلال في ذلك الزمان فقد نبذ الكتاب حملته وتناساه
حفظته حتى تمالت بهم الاهواء وتوارثوا ذلك من الآباء وعملوا بتحريف الكتاب
كذبا وتكذيبا فباعوه بالبخس وكانوا فيه من الزاهدين فالكتاب واهل
الكتاب في ذلك الزمان طريدان منفيان وصاحبان مصطحبان في طريق
واحد لا يؤويهما مؤو فحبذا ذانك الصاحبان واها لهما ولما يعملان له فالكتاب
واهل الكتاب في ذلك الزمان في الناس وليسوا فيهم ومعهم وليسوا معهم وذلك
لان الضلالة لا توافق الهدى وان اجتمعا وقد اجتمع القوم على الفرقة وافترقوا
على الجماعة قد ولوا امرهم وامر دينهم من يعمل فيهم بالمكر والمنكر والرشا والقتل كانهم
ائمة الكتاب وليس الكتاب امامهم لم يبق عندهم من الحق الا اسمه ولم يعرفوا
من الكتاب الا خطه وزبره يدخل الداخل لما يسمع من حكم القرآن
فلا يطمئن جالسا حتى يخرج من الدين ينتقل من دين ملك الى دين ملك ومن ولاية
ملك الى ولاية ملك ومن طاعة ملك الى طاعة ملك ومن عهود ملك الى عهود ملك
فاستدرجهم الله تعالى من حيث لا يعلمون وان كيده متين بالامل والرجاء
حتى توالدوا في المعصية ودانوا بالجور والكتاب لم يضرب عن شيء منه صفحا
ضلالا تائهين قد دانوا بغير دين الله عز ذكره وادانوا لغير الله مساجدهم في ذلك
الزمان عامرة من الضلالة خربة من الهدى فقراؤها وعمارها اخائب خلق الله وخليقته
من عندهم جرت الضلالة واليهم تعود فحضور مساجدهم والمشي اليها كفر بالله
العظيم الا من مشى اليها وهو عارف بضلالهم فصارت مساجدهم من فعالهم على
ذلك النحو خربة من الهدى عامرة من الضلالة قد بدلت سنة الله وتعديت حدوده
ولا يدعون الى الهدى ولا يقسمون الفيء ولا يوفون بذمة يدعون القتيل منهم على
ذلك شهيدا قد اتوا الله بالافتراء والجحود واستغنوا بالجهل عن العلم

ومن قبل ما مثلوا بالصالحين كل مثلة وسموا صدقهم على الله فرية وجعلوا
في الحسنة العقوبة السيئة اي عقوبة وقد بعث الله عز وجل اليكم رسولا من انفسكم
عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم صلى الله عليه وآله
وانزل عليه كتابا لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد قرآنا
عربيا غير ذي عوج لينذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين فلا يلهينكم الامل ولا
يطولن عليكم الاجل فانما اهلك من كان قبلكم امد املهم وتغطية الآجال
عنهم حتى نزل بهم الموعود الذي ترد عنه المعذرة وترفع عنه التوبة
وتحل معه القارعة والنقمة وقد ابلغ الله عز وجل اليكم بالوعد وفصل لكم القول
وعلمكم السنة وشرع لكم المناهج ليزيح العلة وحث على الذكر ودل على النجاة
وانه من انتصح الله واتخذ قوله دليلا هداه للتي هي اقوم ووفقه للرشاد و
سدده ويسره للحسنى فان جار الله امن محفوظ وعدوه خائف مغرور فاحترسوا
من الله عز ذكره بكثرة الذكر واخشوا منه بالتقى وتقربوا اليه بالطاعة فانه قريب
مجيب قال الله عز وجل واذا سالك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع
اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون فاستجيبوا لله وآمنوا به
وعظموا الله الذي الذي لا ينبغي لمن عرف عظمة الله ان يتعظم فان رفعة
الذين يعلمون ما عظمة الله ان يتواضعوا وعز الذين يعلمون ما جلال الله
ان يتذللوا له وسلامة الذين يعلمون ما قدرة الله ان يستسلموا له فلا ينكرون
انفسهم بعد حد المعرفة ولا يضلون بعد الهدى فلا تنفروا من الحق نفار
الصحيح من الاجرب والبارئ من ذي السقم واعلموا انكم لن تعرفوا الرشد حتى
تعرفوا الذي تركه ولن تاخذوا بميثاق الكتاب حتى تعرفوا الذي نقضه ولن
تمسكوا به حتى تعرفوا الذي نبذه ولن تتلوا الكتاب حق تلاوته حتى
تعرفوا الذي حرفه ولن تعرفوا الضلالة حتى تعرفوا الهدى ولن تعرفوا التقوى
حتى تعرفوا الذي تعدى فاذا عرفتم ذلك عرفتم البدع والتكلف ورايتم الفرية
على الله وعلى رسوله والتحريف لكتابه ورايتم كيف هدى الله من هدى
فلا يجهلنكم الذين لا يعلمون ان علم القرآن ليس يعلم ما هو الا من ذاق
طعمه

طعمه فعلم بالعلم جهله وبصر به عماه وسمع به صممه وادرك به علم ما فات وحيي
به بعد اذ مات واثبت عند الله عز ذكره الحسنات ومحا به السيئات وادرك
به رضوانا من الله تبارك وتعالى فاطلبوا ذلك من عند اهله خاصة فانهم
خاصة نور يستضاء به وائمة يقتدى بهم وهم عيش العلم وموت الجهل هم
الذين يخبركم حكمهم عن علمهم وصمتهم عن منطقهم وظاهرهم عن باطنهم لا
يخالفون الحق ولا يختلفون فيه فهو بينهم شاهد صادق وصامت ناطق فهم
من شانهم شهداء بالحق ومخبر صادق لا يخالفون الحق ولا يختلفون
فيه قد خلت لهم من الله سابقة ومضى فيهم من الله عز وجل حكم صادق وفي
ذلك ذكرى للذاكرين فاعقلوا الحق اذا سمعتموه عقل رعاية ولا تعقلوه عقل
رواية فان رواة الكتاب كثير ورعاته قليل والله المستعان عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن عمرو بن علي عن عمه محمد بن عمر عن ابن اذينة قال سمعت عمرو بن
يزيد يقول حدثني معروف بن خربوذ عن علي بن الحسين عليهما السلام انه كان
يقول ويل امه فاسقا من لا يزال مماريا ويل امه فاجرا من لا يزال مخاصما
ويل امه اثما كثر كلامه في غير ذات الله عز وجل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان عثمان
عن الحسين بن عمار عن نعيم القضاعي عن ابي جعفر ع قال اصبح ابرهيم
ص فراى في لحيته شعرة بيضاء فقال الحمد لله رب العالمين الذي بلغني هذا
المبلغ لم اعص الله طرفة عين ابان بن عثمان عن محمد بن مروان عمن رواه
عن ابي جعفر ع قال لما اتخذ الله عز وجل ابرهيم خليلا اتاه بشراه بالخلة
فجاءه ملك الموت في صورة شاب ابيض عليه ثوبان ابيضان يقطر
راسه ماء ودهنا فدخل ابرهيم ص الدار فاستقبله خارجا من الدار وكان
ابرهيم رجلا غيورا وكان اذا خرج في حاجة اغلق بابه واخذ مفتاحه
معه ثم رجع ففتح فاذا هو برجل قائم احسن ما يكون من الرجال فاخذ بيده
وقال يا عبد الله من ادخلك داري فقال ربها ادخلنيها فقال ربها احق بها مني
فمن انت قال انا ملك الموت ففزع ابرهيم صلى الله عليه وقال جئتني لتسلبني

روحي قال لا ولكن اتخذ الله عبداً خليلاً فجئت لبشارته قال فمن هو لعلي اخدمه حتى
اموت قال انت هو فدخل ابرهيم عليه السلم على سارة عليها السلم فقال لها ان الله تبارك
وتعالى اتخذني خليلاً علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سليم الفراء عمن ذكره
عن ابي عبد الله عم مثله الا انه قال في حديثه ان الملك لما قال ادخلنيها بها عرف ابرهيم
انه ملك الموت عليه السلم فقال له ما اهبطك قال جئت ابشر رجلا ان الله تبارك وتعالى اتخذه خليلا
فقال له ابرهيم ص فمن هذا الرجل فقال له الملك وما تريد منه فقال له ابرهيم ص اخدمه ايام حيوتي فقال
له الملك فانت هو علي بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة
الثمالي عن ابي جعفر عم ان ابرهيم ص خرج ذات يوم يسير ببعير فمر بفلاة من الارض فاذا هو برجل
قائم يصلي قد قطع الارض الى السماء طوله ولباسه شعر قال فوقف عليه ابرهيم ص وعجب
منه وجلس ينتظر فراغه فلما طال عليه حركه بيده فقال له ان لي حاجة فخفف قال فخفف الرجل
وجلس ابرهيم ص فقال له ابرهيم لمن تصلي فقال لاله ابرهيم فقال له ومن اله ابرهيم فقال الذي
خلقك وخلقني فقال له ابرهيم ص قد اعجبني نحوك وانا احب ان اواخيك في الله اين منزلك
اذا اردت زيارتك ولقاءك فقال له الرجل منزلي خلف هذه النطفة واشار بيده الى البحر
واما مصلاي فهذا الموضع تصيبني اذا اردتني ان شاء الله قال ثم قال الرجل لابرهيم
ص الك حاجة فقال ابرهيم ~~ص الك حاجة فقال~~ ابرهيم ص نعم فقال وما هي قال تدعو الله
واؤمن على دعائك وادعو انا فتؤمن على دعائي فقال الرجل فيم تدعو الله فقال ابرهيم
ص للمذنبين من المؤمنين فقال الرجل لا فقال ابرهيم ص ولم فقال لاني قد دعوت الله
عز وجل منذ ثلث سنين بدعوة لم ار اجابتها حتى الساعة وانا استحي من الله عز وجل
ان ادعوه حتى اعلم انه قد اجابني فقال ابرهيم فيم دعوته فقال له الرجل اني في مصلاي هذا ذات
يوم اذ مر بي غلام اروع النور يطلع من جبهته له ذؤابة من خلفه ومعه بقر يسوقها
كانها دهنت دهنا وغنم يسوقها كانها دخست دخسا فاعجبني ما رايت منه فقلت
له يا غلام لمن هذا البقر والغنم فقال لي لابرهيم فقلت ومن انت فقال انا اسمعيل بن ابرهيم
خليل الرحمن فدعوت الله عز وجل وسالته ان يريني خليله فقال له ابرهيم ص فانا ابرهيم خليل
الرحمن وذلك الغلام ابني فقال الرجل عند ذلك الحمد لله الذي اجاب دعوتي ثم قبل الرجل
صفحتي ابرهيم ص وعانقه ثم قال اما الان فقم فادع حتى اؤمن على دعائك فدعا ابرهيم

ص

ص للمؤمنين والمؤمنات والمذنبين من يومه ذلك بالمغفرة والرضا عنهم قال وامن
الرجل على دعائه ص قال ابو جعفر عم فدعوة ابرهيم ص بالغة للمذنبين من شيعتنا الى يوم
القيمة علي بن محمد عن بعض اصحابه رفعه قال كان علي بن الحسين عم اذا قرا هذه الاية وان
تعدوا نعمة الله لا تحصوها يقول سبحان من لم يجعل في احد من معرفة نعمه الا المعرفة بالتقصير
عن معرفتها كما لم يجعل في احد من معرفة ادراكه اكثر من العلم انه لا يدركه فشكر جل وعز معرفة
العارفين بالتقصير عن معرفة شكره فجعل معرفتهم بالتقصير شكرا كما علم علم العالمين
انهم لا يدركونه فجعله ايمانا علما انه قد وسع العباد فلا يتجاوز ذلك فان شيئا من
خلقه لا يبلغ مدى عبادته وكيف يبلغ مدى عبادته من لا مدى له ولا كيف تعالى الله
عن ذلك علوا كبيرا محمد بن يحيى عن محمد الحسين عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن عنبسة بن بجاد
العابد عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال كنا عنده وذكروا سلطان بني امية فقال
ابو جعفر عليه السلم لا يخرج على هشام احد الا قتله قال وذكر ملكه عشرين سنة قال
فجزعنا فقال ما لكم اذا اراد الله عز وجل ان يهلك سلطان قوم امر الملك فاسرع
بالسير الفلك فقدر على ما يريد قال فقلنا لزيد عم هذه المقالة فقال اني شهدت
هشاما ورسول الله صلى الله عليه واله يسب عنده فلم ينكر ذلك ولم يغيره فوالله
لو لم يكن الا انا وابني لخرجت عليه وبهذا الاسناد عن عنبسة عن معلى بن خنيس
قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلم اذ اقبل عبد الله فسلم ثم ذهب ورق له ابو عبد الله
عم ودمعت عيناه فقلت له لقد رايتك صنعت به ما لم تصنع فقال رققت له لانه ينسب
الى امر ليس له لم اجده في كتاب علي عليه السلم من خلفاء هذه الامة ولا من ملوكها علي بن
ابرهيم رفعه قال قال ابو عبد الله عم لرجل ما الفتى عندكم فقال له الشاب فقال لا الفتى
المؤمن ان اصحاب الكهف كانوا شيوخا فسماهم الله عز وجل فتية بايمانهم محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن سدير قال سال رجل
ابا جعفر عليه السلم عن قول الله عز وجل فقالوا ربنا باعد بين اسفارنا وظلموا انفسهم
فقال هؤلاء قوم كانت لهم قرى متصلة ينظر بعضهم الى بعض وانهار جارية واموال
ظاهرة فكفروا بانعم الله وغيروا ما بانفسهم فارسل الله عز وجل عليهم سيل العرم
ففرق قراهم واخرب ديارهم واذهب باموالهم وابدلهم مكان جناتهم جنتين ذواتي

اكل خمط واثل وشيء من سدر قليل ثم قال الله عز وجل ذلك جزيناهم بما كفروا وهل
نجازي الا الكفور الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الوشا عن احمد بن
عمر قال قال ابو جعفر عليه السلم واتاه رجل فقال له انكم اهل بيت رحمة اختصكم الله
تبارك وتعالى بها فقال له كذلك نحن والحمد لله لا ندخل احدا في ضلالة ولا نخرجه
من هدى ان الدنيا لا تذهب حتى يبعث الله عز وجل رجلا منا اهل البيت يعمل بكتاب
الله عز وجل لا يرى منكرا الا انكره تم كتاب الروضه من الكافي وهو اخره والحمد
لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين وسلم تسليما كثيرا

قد وقع الفراغ من كتابة هذه النسخة عصر
يوم الثلثا الثلثا العشرون من شهر محرم الحرام
سنة مائة واحدى وثلثين بعد الالف
من الهجرة النبوية على يد اقل
الخليقة محمد ابن نظر علي
غفر الله ذنوبهما
وستر عيوبهما
امين يا رب
العالمين



